حاشية الصبان على
شرح ابن عقيل

للصبان

حاشية السباعي على شرح ابن عقيل ، لابن أبي السعود، محمد بن صالح – ١٢٦٨هـ. بخط عبد الكريم أحمد الطوى سنة ١٢٥٨هـ.

ج١ (٢١٣ ق) ٢١ س ٥ر٢٣×١٦ اسم

نسخة وسط خطها نسخ معتاد .

الاعلام ٧ : ٣٤ ، معجم المؤلفين ١٠ : ٨٣

١– النحو، اللغة العربية أ– المؤلف

ب – الناسخ ج – تاريخ النسخ د– حاشية على شرح ابن عقيل على الفية ابن مالك .

حاشية السجاعي على
شرح ابن عقيل

للسجاعي

حاشية السباعي على شرح ابن عقيل ، لابن أبي السعود ، محمد بن صالح – ١٢٦٨هـ . بخط عبد الكريم أحمد الطوى سنة ١٢٥٨هـ .

ج١ (٢١٣ ق) ٢١ س ٥ر٢٣×١٦ سم

نسخة وسط خطها نسخ معتاد .

الاعلام ٧ : ٣٤ ، معجم المؤلفين ١٠ : ٨٣

١– النحو ، اللغة العربية أ– المؤلف

ب – الناسخ ج – تاريخ النسخ د– حاشية على شرح ابن عقيل على الفية ابن مالك .

كان كل ...

هذه حواشي علي ...
لنا ... المحققين و ...
سيدي محمد ابي ...
الشافعي المصري ...
العلامة الامام و ...
والدين الهمام محمد الهذ...
عقيل على المسك...
الامام محمد
ابن مالك
...



بسم الله الباء حرف جر واسم مجرور بالباء ولفظ
الجلالة مضاف اليه والرحمن والرحيم صفتان له والجار
والمجرور في محل نصب مفعول لفعل محذوف لان كل جار
ومجرور وجد في كلام يكون في محل نصب الا في مسئلتين
فيما اذا وقع خبرا على القول بذلك وفيما اذا وقع نايب
فاعل نحو ... فيهما وتقدير الفعل المحذوف الف
ان قلت لم يقل اقول بدل قال والتفت من
التكلم للغيبة مع ان المقام مقام تكلم لا مقام غيبة
قلت فيه التفات حيث انتقل من التكلم
للغيبة وهو جايز ان قلت لم عبر بالماضي
المقتضي سبق التاليف مع ان قوله بعد واستعين الخ
ينافي ذلك اجيب بانه نزل ما سيحصل منزلة الحاصل

جاع

بجامع التحقق على طريقة النحويين
اقال فهو مستعمل في حقيقته لا مجازه وانما
التنزيل وحده او شبه القول في المستقبل
الماضي واستعار لفظ الماضي للمستقبل ...
قال بمعنى يقول فهو مستعمل في مجازه وهو فعل ماض
ومحمد فاعل والضمير مبتدأ وابن خبر وهو مضاف
اليه ومحمد اسم المؤلف ومالك اسم جده ... نسب له
لشهرته به والا فاسم ابيه عبد الله ... ذكر اسمه
وان كان الغالب عدم ذكر المؤلفين لاسمهم فهو قاصد
ارشادا للاقبال على تاليفه والاعتناء به لانه كان
مشهورا بعلم العربية وغيره خصوصا تلميذه
النووي ونحوه ونسب لجده ولم ينسب لابيه لاجل
تمييزه ايضا عن غيره من المسميين بهذا الاسم
وقوله احمد فعل مضارع وفاعله مستتر وجوبا
وربي منصوب على التعظيم لا المفعول به تادبا
والله بدل او عطف بيان منه وخير منصوب على
الحال من رب ومالك مضاف اليه واختار الجملة
الفعلية على الجملة الاسمية والماضوية لانها تدل على
التجدد والحدوث بخلاف الاسمية فعلى الدوام فقط
وقوله مصليا حال من فاعل احمد مقارنة
والتقارن في كل شيء بحسبه وعلى الرسول متعلق به

...انة على كون المقاصد تكون كلها
فلما لم يتيسر له ذلك قال ما ذكر آخرا انتهى
...بمعنى في فيكون المعنى واطلب من الله
...ه اي ان يعينني اي يقدرني على نظم قصيدة
...ن مقاصد النحو او جل مقاصده ومجموعه
...ات الاستعانة لا تتعدى الا بعلى وبعضهم
...بني وعليه فلا اشكال وكمي الاقدار
...ا بين قدرتين القدرة القديمة تاثيرا والحادثة
تقرب الاقصى اي فعل مضارع وفاعله
مستتر جوازا تقديره هي اي الالفية واسناد التقريب
اليها مجاز وانما المقرب هو الله جل وعز والاقصى
بمعنى الابعد مفعول يقرب وهو منصوب بفتحة
مقدرة على الالف والحاصل ان المعاني ثلاثة
بمعنى قريب ومعنى بعيد ومعنى ابعد فهي مقربة
للمعنى الابعد ويلزم منه تقريبها للبعيد بالاولى
وذكر بعضهم بانه لا لزوم وان افعل التفضيل
ليس على بابه بل الاقصى بمعنى القاصي اي البعيد
فهي مقربة للمعنى البعيد ويلزم منه التقريب والتوصل
للابعد واما القريب فلا حاجة للتقريب اليه
وقوله بلفظ ايجاز للسببية اي بسبب لفظ موجز
اي مختصر ان قلت الكلام المختصر لا تقريب فيه

للمعنى

للمعنى وانما التقريب والتفهيم لا يكون الا بالكلام
المبسوط قلت هو مقرب اذا كان منتقى ...
التمايط لا في توكد جا عبد الله فاكرمته اي عبد الله
المتقدم ذكره فتركها ... عبد الله فاكرمت عبد الله لاحتمال
ان الاكرام في المثال الثاني وقع لغير عبد الله المتقدم
فالاختصار فهم منه المراد دون غيره لكن ...
التقريب والافادة وقعا بواسطة تحقيقه وتصفيته
لابدائه فالاولى ان تكون ابيا بمعنى مع اي مع لفظ
مختصر وقوله وتبسط اي توسع البذل اي العطا بوعد
منجز اي سريع وتبسط فعل مضارع وفاعله
مستتر جوازا عائد على الالفية والبذل مفعوله وبوعد
متعلق بتبسط ومنجز صفة له كما ان قوله فيما تقدم
بلفظ متعلق بتقرب وموجز صفة له وفي هذا
استعارة حيث شبه الالفية بانسان يبسط يده
بالعطا وحذف ذكر المشبه به ورمز له بشيء من
لوازمه وهو الوعد واثباته مع تبسط ترشيح
وتقوية للتشبيه ومعنى وعدها تحصيلها وحفظ
الفاظها مع الممارسة والتامل لمعانيها فاذا حصل
ذكر مع التكرر وسعة العطا لذلك الشخص وافهمته
معان كثيرة عظيمة لا تكاد تحصر المعنى انها تجعل
المعنى البعيد قريبا وتوسع العطا لمن تعاطاها ومارسها

[...]سامع وعد سريع لا تراخي فيه   وتقتضي الخ
وتم[...] مضارع وفاعله مستتر جوازا عايد علي الالفية
نف[...] مفعول له وبغير متعلق به وبخط مفعول
ور[...] فايقة بالنصب [...] فاعل
اليه [...] يعني اي تفوق [...] تقتضي او
بالجر [...] نعت الفية او بالرفع خبر لمبتدا محذوف والفية
مفعول لفايقة لانها اسم فاعل وهو يعمل عمل الفعل
وابن مضاف اليه ومعطي مضاف اليه مجرور بكسرة
مقدرة علي اليا منع من ظهورها الثقل والمعني
وتطلب مني من الله رضا كاينا من غير سخط
لمتعاطيها او الطالب مولفها من قاريها ومتعاطيها
لعظمها وكالها رضا بها من غير سخط او تقتضي بمعني
تستلزم فايقة الفية ابن معطي اي في معانيها
والفاظها لانها من بحر واحد والفية ابن معطي من
بحور وما كان من بحر واحد فهو ابلغ   وهو
بسبق اسم الضمير مبتدا وحايز خبره وبسبق متعلق
بحايز وتفضيله مفعول لحايز لانه اسم فاعل كما تقدم
نظيره وقيل ان قوله بسبق خبر ثان اي وهو ملتبس
بسبق وهو حايز تفضيله ان قلت التفضيل
صفة للمفضل والذي قام بالمفضل انما هو الفضل
فكيف تصفه بما ليس صفة له فكان الاولي ابدال التفضيل
بالفضل واجيب بانه اطلق المسبب واراد السبب

والمعني

٥

والمعني وهو حايز بسبب سبقه اياي بسبب تفضيلي
له وهو الفضل لان المتقدم له فضل علي المتاخر وذكر
ذلك بعد ما تقدم جبرا لخاطر ابن معطي حيث فضل
الفيته علي الفيته بقوله فايقة الخ وقوله مستوجب
خبر ثان لقوله وهو ونحو خبر بعد خبر وثنايي مفعول
لمستوجب منصوب بفتحة مقدرة علي ما قبل ياء
المتكلم وياء المتكلم مضاف اليه والجميل صفة لثنايي
كاشفة ان اريد منه الذكر بخير فقط وانه لا يستعمل
الا فيه وحده دون الشر وان اريد منه الذكر مطلقا
ولو بشر كان صفة مخصصة مخرجة للشر
والله يقضي الخ مبتدا وجملة يقضي [...] بحكم خبر
وبهبات متعلقة بيقضي ووافرة نعت لهبات
ان قلت كان الاولي وافرات لان هبات جمع قلة
قلت لما كان لما لا يعقل كان الجمع والافراد فيه
جايزان علي حد سوا بل ذكر بعضهم ان الافراد فيه افصح
لقوله
وجمع قلة لما لا يعقل   فالافصح الافراد فيه يا فل الخ
وقوله لي وله متعلق بيقضي ايضا كقوله في درجات
الخ فانه متعلق به والاخرة مضاف الي درجات
والمعني والله يحكم لي وله في درجات الاخرة اي
رتبها ومنازلها بعطيات وافرة اي انعاما عظيمة

6

بسم

بعيدة غير منحصرة قال بعضهم وكان الاولي للمصنف ابدال
هذا البيت بقوله
والله يقضي بالرضا والرحمة لي وله ولجميع الامة
لانه انتقل الي رحمة الله تعالي فالمناسب في حقه طلب
الرحمة والرضوان لا الهبات اهـ في الترجمة
الكلام خبر لمبتدا محذوف لكن بعد تقدير مضافين
وحذفهما والاصل الكلام هذا باب شرح الكلام فها
للتنبيه وذا اسم اشارة مبتدا وباب خبر وهو مضاف
وشرح مضاف اليه وشرح مضاف والكلام مضاف
اليه فيكون في الاصل مجرورا ثم حذف باب واقيم شرح
مقامه فارتفع ثم حذف شرح واقيم الكلام مقامه
فارتفع ونظير ذلك وقع في القرآن في قوله تعالي
فقبضت قبضة من اثر الرسول اي اثر حافر فرس
الرسول فحذف حافر وفرس علي التدريج المذكور
وقوله وما اسم موصول معطوف علي الكلام ويتالف
فعل مضارع وفاعله مستتر عائد علي الكلام ومنه
جار ومجرور متعلق بيتالف ان قلت حق الضمير
يعود علي ما لا علي الكلام والا تكون الصلة جرت علي
غير من هي له وح فيجب الابراز للضمير المستتر في
يتالف قلت محل ذلك اذا كانت الصلة جملة
اسمية لا فعلية وهنا فعلية هكذا ذكر المحشي وهي

طريقة

طريقة مرجوحة والصحيح وجوب الابراز مطلقا فكان
الاولي ان يقول وما يتالف هو منه واعني هنا باب
شرح الكلام وشرح الكلمات التي يتركب الكلام منها
كلامنا مبتدا ومضاف اليه ولفظ خبر ومفيد صفة له
وكاستقم الكاف جارة لقول محذوف خبر لمبتدا محذوف
فالكلام عند النحاة مقيد بقيدين بكونه لفظا وبكونه
مفيدا فلو كان لفظا غير مفيد كلفظة زيد او مفيدا
غير لفظ كالاشارة ونحوها فلا يقال له كلام عندهم
واحترز بقوله نا وهو الضمير المضاف اليه عن كلام اللغويين
فان الكلام عندهم كل ما افاد وعن كلام الفقهاء فانه
عندهم كل ما ابطل الصلاة من حرف مفهم او حرفين وان
لم يفهما وعن كلام المتكلمين فانه عندهم الصفة القديمة
القائمة بذاته تعالي قال ابن هشام لا يلزم ذكر اي
وهو كونه ذكر الضمير للاحتراز عما ذكر لان كل متكلم في
فن لا يفهم المطلع عليه التكلم عليه من غير اصطلاح
اهله ورد بانه ذكره للاحتراز عما ذكر وللتنبيه علي
اصطلاح غيرهم واسم وفعل ثم الواو داخلة
علي الكلم والكلم مبتدا وقوله واحده مبتدا ثان
وكلمة خبره والجملة خبر عن الكلم وقوله واسم وفعل
خبر لمبتدا محذوف اي وهي اسم وفعل وحرف لان ثم
بمعني الواو ان قلت تقسيم الكلمة الواحدة الي الاسم

بين فيه احترازا عن كلام اللغويين احترازا عن الكلام
في اصطلاح اللغويين وهكذا يقال فيما بعد
اهـ سرنهر

قوله شبه استخدام وهو ذكر اللفظ بمعنى واعادة اللفظ بعينه بمعنى اخر الو

فعل والحرف لا يصح قلت الضمير عائد عليها باعتبار
...وبها وهو القول الصادق على الثلاثة لا ...
...لفظها ففيه شبه استخدام وهذا الاعراب اولى
...من جعل الكلم مبتدا واسم وفعل وحرف خبره
لان الاخبار عنه بما ذكر يحتاج لتاويله بجزئه وهي الكلمة
فيصير المعنى والكلم باعتبار مفرده اسم وفعل اسم
وقولا والقول مبتدا وعم فعل ماض وفاعله مستتر
والجملة خبر وهذا على قراته فعلا ماضيا وتصح قراته
اسم تفضيل اي اعم او اسم فاعل اي عام فعلى الاول
المفعول محذوف اي عم الثلاثة يعني الكلام والكلم
والكلمة بمعنى انه يطلق على كل منها قول وعلى قرائته
اسم تفضيل يكون هو الخبر ومتعلقه محذوف اي
اعم من الثلاثة وكذا على قراته اسم فاعل لكن على
معنى ... اي عام في الثلاثة وفيه ايضا
... المعنى والمعنى الاول حذف الواو مع ما عطف
والمعنى عم الثلاثة وغيرها او عام في الثلاثة
وغيرها دون المعنى الثاني واعلم ان العموم
والشمول قسمان عموم مطلق ومطلق عموم فالعموم
المطلق مستلزم لكونه عاما وشاملا للثلاثة
وغيرها بخلاف مطلق عموم لانه تارة يشمل الغير
فيه وتارة لا وما هنا من قبيل الاول فهو شامل

لزيد

لزيد قايم وان قام زيد وللفظة زيد وحدها
وشامل ايضا لغلام زيد ولا شك انه غير الثلاث
لعدم صدق اي واحد منها عليه وتقدم ان اعراب
الكلم مبتدا والجملة بعده خبر واسم وفعل خبر مبتدا
محذوف اولى واظهر من جعله مبتدا موخر ... اسم
وفعل خبره وتكون عليه يكون في كلام المص تقديم
وتاخير وحذف فالتقديم في قوله اسم وفعل وحرف
الواقع خبرا عن المبتدا المحذوف والتاخير في قوله
الكلم وكلمة ام مبتدا وسوغ الابتدا بها كونها
للتنويع اي كونها نوعا من الكلمة وبها جار ومجرور
متعلق بيوم وكلام مبتدا ثان وسوغ الابتدا به
قصد الحقيقة كما في تمرة خير من جرادة وقد للتقليل وجملة
يوم بالبنا للمجهول خبر عن قوله كلام والجملة خبر
عن قوله كلمة والمعنى وكلمة اي لفظها كلام قد
يقصد ويراد بها بمعنى ان الشخص يطلق على الكلام
كلمة كما في قوله تعالى قال رب ارجعون لعلي اعمل صالحا
فيما تركت كلا انها كلمة الاية وكما في قوله صلى الله
عليه وسلم اصدق كلمة قالها الشاعر لبيد
الا كل شيء ما خلا الله باطل اه وقوله لا اله الا الله
كلمة الاخلاص فهذا كله كلام اطلق عليه كلمة
الكلام المصطلح عليه انا هو المتفق عليه اه

وهم لان الاصطلاح اتفاق طايفة على امر معهود بينهم
متى اطلق انصرف اليهم واخذ الشارح هذا من قول المص
فيما تقدم كلامنا لان المراد كلامنا معاشر النحاة
اي الكلام المصطلح عليه عندنا وقوله عبارة اي
لفظ معبر به لان المعبر به غير المعبر عنه فالكلام
معبر به عن اللفظ لانه قال كلامنا لفظ والمراد
باللفظ الملفوظ لا اللفظ بمعنى الطرح وهو الفعل
وعرفوه بانه الصوت المشتمل على مقطع اي مخرج
وهذا احسن من تعريفهم له بقولهم الصوت المشتمل
على بعض الحروف الهجائية لورود واو العطف عليهم لانه
يلزم فيها اشتمالها على نفسها لانها صوت ليس مشتملا
على حروف لان ادها بخلاف زيد مثلا فانه صوت مشتمل
على حروف وقوله فائدة يحسن السكوت عليها هذا
يقتضي ان التعريف ناقص وكمله الشارح واجيب بان
المفيد عندهم اذا اطلق لا ينصرف الا للمفيد فائدة
يحسن السكوت عليها فاراد بذلك الشارح تبيين المراد منه
قول المفيد وحسن السكوت يكون اما من المتكلم بان
يكون كلامه تاما لا يحتاج في بيانه وفهم المراد منه لكلام
اخر يضمه اليه او من السامع بحيث يصير غير منتظر
منه لكلام اخر بفهم المراد من الكلام السامع له او منهما
معا فزيد قايم ونحوه يحسن السكوت عليه بخلاف

زيد

زيد وحده فلا يحسن عليه سكوت لفهم المراد من الاول
دون الثاني فاللفظ جنس له اعلم ان
ذكر الكلام وقيده بقوله لفظ وبقوله مفيد فاللفظ
جنس مدخل ومفيد فصل مخرج لان شان الجنس
الادخال وشان الفصل الاخراج كما في حيوان ناطق
وقوله يشمل الكلام له اي يطلق على الجميع انه لفظ
ومفيد اخرج المهمل اي فهو فصل وفائدة
يحسن السكوت عليها اخرج الكلمة هذا يقتضي انها
فصل كالمفيد مستقل لان المفيد مستلزم لها
ينافي ما تقدم من انه متى اطلق كان المراد منه
المفيد فائدة يحسن السكوت عليها ويجاب بان
الاحسن ان يقال لا لزوم وانما افاده بقوله المتمم
فذكر المفيد وذكر فائدة يحسن السكوت عليها بقوله
المتمم فصرح بالمفيد وادى الفصل الثاني وهو
فائدة له بالمثال وح فلا نقصان في كلامه
ولا يتركب الكلام الا من اسمين اعترض بانه يتركب
من فعل واسمين نحو ضربت زيدا او من فعل وثلاثة
اسما نحو ظننت زيدا منطلقا او من فعل واربعة اسما
نحو اعلمت عمرا زيدا منطلقا ومن جملة القسم وجوابه
نحو والله لا فعلت كذا ومن جملة الشرط نحو ان قام
زيد قمت فالحصر فيما ذكره ليس بظاهر واجيب

الحصر اضافي بالنسبة لما ذكر فلا ينافي انه يتركب من
... مع ان المقصود مما ذكر الاسم الاول وما بعده زايد
لا ... فات اليه اوان المقصود من الحصر فيما ذكرا خراج
تركب من فعلين او من فعل وحرف او من اسم وحرف
وقوله زيد قايم اعترض جعله هذا مثالا لما تركب من
اسمين بل هو مثال لما تركب من ثلثة اسما لان زيدا
اسم وقايم اسم والضمير المستتر فيه اسم لانه اسم فاعل
واسم الفاعل فيه ضمير واجيب بان الضمير المستتر
فيه غير منظور اليه بدليل عدم بروزه عند جمعه وتثنية
فلا اشكال ح وصح المثال والتقدير استقرا انت
اعلم ان التقدير بمعنى التبيين فاذا قيل تقديره
كذا فالمعنى تبيينه فاستغني بالمثال ثم اعترض
بان جعله مثالا يقتضي انه خارج عن التعريف وليس
من جملته واجيب بانه لا اقتضا ولا لزوم لما ذكر بل
يصح كونه مثالا وهو من جملته فكلام الشيخ صحيح و لا
منافاة وهو في اللغة اي الكلام عند اللغويين
اسم لكل ما يتكلم اي يتلفظ به افاد او لا فالاشارة
ونحوها عندهم ليست كلاما لعدم اللفظ نعم تسمى
كلاما عندهم مجازا والكلم اسم جنس اعلم
ان الاقسام عندهم ثلثة اسم جنس واسم جمع وجمع
واسم الجنس قسمان جمعي وافرادي فاسم الجنس يطلق

[illegible]

على الحقيقة والماهية سوا كان جمعي وهو ما دل
على ثلثة كتمر وتمرة او افرادي كما وتراب وهو
الذي يصدق على القليل والكثير ولا واحد له من
لفظه اي لا مفرد له منه واسم الجمع هو ما دل على
افراده كدلالة الكل على اجزائه كقوم ورهط فانه
دل على الاشخاص مجموعة كما ان حصيرا دل على اجزائه
مجموعة والجمع ما دل على افراده كدلالة تكرار الواحد
بحرف العطف نحو قولك جا الزيدون فانه دل على
افراده وهو زيد وزيد وزيد كدلالة تكرار الواحد
اي المفرد بحرف العطف وهو جا زيد وزيد وزيد
لانها اما دلت على معنى في نفسها اي بسبب
نفسها فتسمى سببية غير مقترنة بزمان وهي الاسم
وذلك كقولك زيد فانه دل على معنى بنفسه وهو
الذات ولم يقترن باحد الازمنة الثلثة ان قلت
يرد على ذلك امس وغد فان كلا منهما اقترن بزمان
مع انهما اسما وهذا يقتضي انهما افعال قلت لا اقتران
لهما بالزمان لان معنى الاقتران الدلالة عليه وعلى
غيره وهذان دالان عليه فقط فهما اسمان ان قلت
يرد ضارب فانه اسم فاعل مع انه مقترن بزمان قلت
هذا خارج بزيادة قيد وضعا لان اقترانه به عارض
وهذا لا يخرجه عن كونه اسما لان المنظور اليه فيه



الوضع والواضع وضعه بغير اقتران   وان اقترنت
بزمان كضرب لان الضرب لابد له من زمن يقع فيه
الفعل وهذا يقتضي ان ضارب فعل لاقترانه
بالزمان مع انه اسم واجيب بانه خارج بقيد وضعا
فلم يصدق امرادا في التعريف كما تقدم نظير ذلك في الاسم
فالمعول عليه فيهما الوضع وح فلا ايراد لشيء مما ذكر
على كل من التعريفين اه   وان لم تدل على معنى
في نفسها اي بل في غيرها كالباء الجر ومن الجارة
وغيرهما من الحروف الجارة وغيرها كالحرف   كقولك ان
قام زيد فهذا الكلام لا فائدة فيه فان حذفت ان منه
كان مفيدا لانه يصير قام زيد ولا شك ان هذا مفيد
وبذلك يلغز فيقال اي شيء ان زدت فيه نقص معناه
وان نقصته زاد معناه هو هذا المثال المذكور اه
والكلمة الخ اعلم ان كلا من الكلام والكلم
يصدق له لفظ فهما داخلان في قوله هي اللفظ الموضوع
لمعنى لان كلا منهما يصدق له لفظ موضوع لمعنى
فاحتاج لان يقيدها بقيد ثان وهو قوله لمعنى واخرج
بذلك الكلام والكلم لانه وان كان كل منهما يصدق
عليه لفظ الا انه ليس موضوعا لمعنى مفرد بل لمعنى
مركب وهو ثبوت القيام لزيد ان قلت ان في الكلمة
للوضع والتعريف لا يكون الا للحقيقة لا للفرد منها

وانت

وانت عرفت الكلمة التي هي فرد من افراد تلك الحقيقة
كما في حيوان ناطق فانه تعريف لحقيقة الانسان لا لفرد
منه وهو زيد مثلا واجيب بان كون ال في الكلمة
للوضع ليس بلازم حتى يرد ما ذكر بل هي لتعريف
لفظ كلمة وايضا لا مانع من تعريف الفرد بتعريف
الحقيقة فتقول الانسان حيوان ناطق وزيد حيوان
وهكذا   والمراد انه يقع الخ يعني الابتداء الاطلاق
عند الحمل اي الاخبار فتقول زيد قائم قول او قام
زيد قول وليس نفس لفظ الكلام والكلم هو المخبر
عنه بل مدلولهما وهو ما ذكر   وزعم بعضهم ان
الاصل اي الكثير والغالب استعماله اي القول في
المفرد اي فيكون استعماله في غيره على هذا وهو الكلام
والكلم قليل   قد يقصد بها الكلام اي يطلق
ويراد بها الكلام اي يطلقها الشخص ويريده بها كما في
قولهم لا اله الا الله كلمة الاخلاص فاطلقوا على
ص لا اله الا الله الذي هو كلام كلمة وسميت كلمة الاخلاص
لانها تخلص صاحبها من العذاب او تخلصه من الكفر
الى الاسلام   وقد يجتمع الكلام والكلم في الصدق
اي الحمل يعني الاخبار بان تجعل الكلام والكلم
خبرا عن قولك ان قام زيد قمت فتقول ان قام
زيد قمت كلام وكلم كما في مثال الشرح وتقول زيد قائم

والكلام وان قام زيد كلم نعلي هذا يكون بين الكلام
والكلمة العموم والخصوص الوجهي يجتمعان في مادة
المثال الاول وينفرد الكلام عنه في المثال الثاني وينفرد
الكلم عنه في المثال الثالث اه   بالجر والتنوين
الى حاصل اعرابه ان قوله تمييز مبتدا وللاسم
جار ومجرور متعلق به وحصل فعل ماض وفاعله
مستتر فيه جوازا عايد على تمييز وبالجر وما عطف
عليه متعلق بحصل فيصير المعنى تمييز للاسم عن
قسيميه الفعل والحرف حصل بالجر والتنوين الخ والواو
في الاربعة المعطوفة بمعنى او والا لاقتضى ان
الاسم لا يعرف كونه اسما الا باجتماعها جميعها فيه
وكان الفعل والحرف قسيمين للاسم لان كلا يطلق
عليه كلمة وهي افراد لها بدليل تقسيمها الى الثلاثة
فيما تقدم عند قول المص واحده كلمة وهي اسم وفعل
الخ وعرفوا الجر بانه الكسرة التي تلحق اخر الاسم
عند دخول عامل الجر ان قلت اخذ المعرف في
التعريف ممنوع لما يلزم عليه من الدور وانت اخذت
المعرف وهو الجر في التعريف وجعلته جزا منه حيث
قلت عند دخول عامل الجر فالمعرف متوقف على
على التعريف والتعريف متوقف عليه لانه من جملته
فيلزم الدور واجيب بان هذا تعريف لفظي بمعنى

انه

انه يخاطب به من كان يعرف الجر ويعرف التعريف ويجهل
ان هذا التعريف لهذا الجر المعلوم له فانفكت الجهة وانتفى
الدور لانه لا يوجد الا اذا كانت الجهة واحدة اه
والتنوين في اللغة ماخوذ من نونت الكلمة الحقتها نونا
وفي الاصطلاح نون ساكنة زايدة تلحق اخر الاسم لفظا
لا خطا لغير توكيد فخرج بقوله تلحق الاخر نون ضيفن
الاولى وبقوله لفظا لا خطا نون رعشن وبقوله
لغير توكيد ما اذا كانت للتوكيد كما في نون لنسفعن
والندا اي وهو الدعا بيا او احدى اخواتها اي
طلب الاقبال بها او بالصيغة وال يعني الالف واللام
ومسند اي يعرف الاسم بالمسند فالاسم مسند
اليه ويعرف بالمسند فزيد مسند اليه وقايم مسند وهو
الذي دلنا على ان زيدا اسم فلا حاجة الى تاويله
بالمسند اليه لان الذي علامة على الاسم هو المسند
لا المسند اليه والحاصل ان الخمسة المذكورة
علامة على كون الكلمة اسما فاذا وجدت كلمة فيها واحد
من الخمسة وهي الجر او التنوين او الندا او الالف واللام
او المسند علمت انها اسم لا فعل ولا حرف اه   علاماته
الاسم اي خواصه فالمراد بالعلامة الخاصة واعلم
ان عندهم خاصة وتعريف فالتعريف مطرد منعكس
والخاصة مطردة غير منعكسة فمعنى الاطراد انه متى

١

وجد التعريف وجد المعرف والانعكاس انه متي انتفي
التعريف انتفي المعرف وذلك كحيوان ناطق فهذا تعريف
متي وجد المعرف وهو انسان ومتي انتفي انتفي كما
في ذكر حمار ناهق فلا انتفي عنه التعريف المتقدم
للانسان انتفي عنه المعرف وهو انسان بخلاف الخاصة
مطردة اذا وجدت وجد المعرف لا منعكسة بمعني انها
اذا انتفت لا ينتفي المعرف فيوجد الاسم بدونها ففرق
بينها وبين التعريف كما قلنا له في الانعكاس دون
الاطراد ان قلت علامات جمع فيقتضي ان الم
استغرق العلامات الخاصة بالاسم وذكر جميعها مع ان
للاسم علامات كثيرة غير الخمسة التي ذكرها واجيب
بان قوله في هذا البيت مانع من ذلك ويعين لان المراد
بقوله علامات العلامات التي ذكرت في البيت فلا
ينافي ان هناك علامات غيرها لم يذكرها   وهو
يشمل الجر بالحرف والاضافة اي وبالاضافة فهو وما بعده
معطوفان علي قوله بالجر والبا فيهما للسببية اي وبسبب
الاضافة وبسبب التبعية وهذا علي القول المعتمد ان
الجار للمضاف اليه المضاف والجار للتابع هو الجار للمتبوع
بسبب ما ذكر ففي مثال الناظم الذي مثل به الامور
الثلاثة فغلام مجرور بالبا وزيد مجرور بالغلام وكذا
الفاضل مجرور به ايضا واما علي القول الضعيف

فالجار

وجد

فالجار لغلام البا والجار لزيد الاضافة نفسها والجار
للفاضل نعته لزيد ويرد بان كلا منها معني من
المعاني والعوامل عند النحاة لابد وان تكون لفظية
وان تجعل البا للسببية لا تقدم فيكون الناظم جاريا علي
القول المعتمد المتقدم لا علي هذا القول الضعيف اهـ
وهو اشمل من قول غيره بحرف الجر لان هذا
يتناول اي قال بعضهم الاولي تعبير غيره بحرف الجر لان
بعض الاسما ايرف الاحرف الجر كعلي ونحوها فتقول
نزلت من علي السطح مثلا اي من فوقه وهكذا كما
سياتي ولا يرد دخوله علي حرف كقولك عجبت من ان
تضرب لان الكلام في اسم صريح لا مؤول علي انه ليس
في الحقيقة داخلا علي الحرف بل علي اسم لانه مؤول
بمصدر تقديره عجبت من ضربك زيدا وعلي كل حال
فتعبيره هنا بالجر اولي من تعبير غيره بحرف الجر
لما علمت مما شموله لما ذكر اهـ   تنوين التمكين ويسمي
تنوين الصرف وتنوين التمكن وهذا وضعه الواضع
ليدل علي الكلمة التي يوجد فيها متمكنة في باب الاسمية
لم تشبه الحرف فتبني ولا الفعل فتمنع من الصرف
فاضافته الي التمكين من اضافة الدال للمدلول اي
التنوين الدال علي التمكين اي كون الاسم متمكنا في
باب الاسمية الي اخر ما ذكر   كزيد ورجل فالتنوين

فيها تنوين تمكين وقال بعضهم التنوين في رجل تنوين
تنكير لان رجلا نكرة ويرد عليه ان تنوينه في حال
جعله علما على شخص لم يزل ولو كان تنوين تنكير
لزال عند التسمية به فيجيب بانه زال وخلفه تنوين
آخر فتنوين التنكير الذي كان فيه قبل جعله علما
زال بمجرد العلمية وخلفه تنوين التمكين ويمكن الجمع
بين القولين بانه يسمى تنوين تمكين لكونه منصرفا
اي ملونا ويسمى تنوين تنكير لكونه نكرة وهذا الخلاف
والجمع خاصان بما قبل جعله علما واما بعده فالتنوين
الذي فيه تنوين تمكين بالاتفاق الاجمع المونث
السالم الخ مستثنى من قوله الاسما المعربة لدخوله فيها
وتنوين التنكير وهو اللاحق لك لبعض الاسما المبنية
اي بعضها وهو ما ختم بويه كسيبويه والاسما
الافعال كصه واسم الصوت كغاق للغراب فرقا بين
معرفتها ونكرتها فما نون منها كان نكرة وما لم ينون كان
معرفة وحاصل ذلك ان كل اسم ختم بويه ونونته
كان نكرة يشمل جميع الافراد المسماة به وان لم تنونه
كان معرفة وخاصا بالشخص الذي اردته لا يتناول
غيره وكذا اسم الفعل كصه فانك اذا اردت السكوت
عن كل كلام نونته وان لم ترد ذلك بان اردت السكوت
عن كلام معين وتغييره اي كلام لم تنونه لانه بذلك

صار

صار علما على الكلام المعين بخلافه في الاول فشامل
الكلام المعين وغيره كان ذلك شان النكرة وكذا يقال
في اسم الصوت فانك اذا اردت غرابا معينا لم تنونه
نونته واعلم ان الاسم المختوم بويه قياسي
لا يختص بافراد بل كل اسم وجد مختوما آخره بويه
كان الحكم فيه ما ذكر بخلاف اسم الفعل فسماعي يتقيد
بالسماع من العرب فكل فرد كان من افراده وسمع منهم
كان حكمه ما ذكر وتنوين المقابلة اي النظير
وهو اللاحق لجمع المونث الخ وحاصله ان جمع المذكر
السالم في مفرده تنوين دال على ان هذا الاسم المفرد تم
فجعلت النون في الجمع كذلك اي دليل على تمامه كذلك
جمع المونث السالم نحو مسلمات الذي مفرده مسلمة
جعل التنوين في مفرده دليلا على تمامه كالتنوين الذي
في زيد والتنوين الذي فيه دليل على تمامه كالنون
في جمع المذكر فجعل التنوين في مفرده مقابلا لمفرد جمع
المذكر السالم وجعل التنوين فيه نفسه مقابلا للنون
فيه اي الجمع فكل منهما مقابل للآخر وهذا معنى قوله
فانه في مقابلة النون الخ وقيل المقابلة من جهة
الزيادة فكما ان الواو والنون في جمع المذكر زايدتان كذلك
التنوين في جمع المونث السالم زايد لكن يقال مقتضى
المقابلة ان يكون فيه حرفان زايدان كجمع المذكر فتكون

[..] آخره زايدة ايضا للتنوين لتتم المقابلة واجيب
[..] التاء لما كانت موجودة في مفرده وهو مسلمة جعلت
في الجمع غير زايدة بخلاف جمع المذكر ليس في مفرده واو
ونون فجعلا زايدتين في الجمع لكن يقال التاء التي
في الجمع ليست هي عين التي في المفرد بدليل اذا وقفت
عليها في المفرد تجعلها هاء مربوطة بخلافها في المفرد
فباقية على حالها مجرورة فالاولى ان تكون زايدة لما
علمت من انها غيرها فتتمت المقابلة اه وايضا التاء
في المفرد غير لازمة لان بعض المفردات لا تاء فيه كزينب
وزينبات واصطبل واصطبلات وحمام وحمامات
ونحو ذلك فهذه مفردات لا تاء فيها مع وجودها في جموعها
فدل ذلك على انها غير لازمة في المفرد وزايدة في الجمع
عوض عن جملة اي وعن جمل ايضا كما في قوله
تعالى اذا زلزلت الارض زلزالها واخرجت الارض اثقالها
وقال الانسان ما لها يومئذ اي يوم اذ زلزلت الخ فاذ
هنا عوض عن الجمل المتقدمة عليها فقوله جملة اي
جنس الجملة الصادق بما ذكر   وقسم يكون عوضا عن
اسم اي محذوف مضاف لكل نحو كل قايم اي كل انسان
قايم فحذف انسان الخ ان قلت التنوين في كل
حقه ان يكون تنوين تمكين لانه معرب وليس عوضا عما
ذكر قلت جعله عوضا لا ينافي كونه تنوين تمكين

لكن

لكن يقال على هذا ما الفرق بين كل واذ المتقدمة حيث
جعلتم التنوين في كل تنوين عوض و[illegible]
تنوين عوض فقط مع ان كلا مضافة واذ مضافة [illegible]
تضاف للجمل واجيب بان اذ اضافتها للجمل ليست على
حقيقتها بل هي مضافة للمصدر المفهوم من الجملة فاذ
في نحو اذ بلغت ليست مضافة لبلغت بل هي مضافة
للبلوغ الذي هو مصدر وهو محذوف فكانها لم تضف
اصلا فدايما ملازمة للبناء بخلاف كل فزادت عليها بسبب
ذلك   وقسم يكون عوضا عن حرف اصلي وذلك في نحو
جوار وغواش في حالة رفعهما وجرهما لا نصبهما وحاصل
ذلك ان لهما حالتين اما ان يكون الاعلال متقدما على
الصرف وهو الاولى لرجوعه لذات الكلمة او الصرف
متقدما عليه فاصلها على الاول جواريٌ وغواشيٌ
بالتنوين فتقول استثقلت الضمة على الياء فحذفت
فالتقا ساكنان الياء والتنوين فحذفت الياء لالتقاء الساكنين
فوجدت على صيغة منتهى الجموع وهو مفاعل باعادة
الياء فمنعت من الصرف وحذف التنوين فصار جوار
بكسر الراء فخفنا من اشباع الكسرة فتتولد الياء
لان المحذوف لعلة كالثابت فاتينا بالتنوين وقلنا
جوارٍ فيقال في اعراب هولا جوار هولا مبتدا مبني
على الكسر وجوار خبر مرفوع بضمة مقدرة على الياء

قوله على الصرف الاولى على منع الصرف وكذا يقال فيما بعده اه

[المحذ]وفة للاستثقال لكن منع من ظهورها الثقل وهذا
في حالة الرفع واما في حالة الجر نحو مررت بجوار فمررت فعل
وفاعل وبجوار الباء حرف جر وجوار مجرور بالباء وعلامة
جره فتحة مقدرة على الياء المحذوفة استثقالا لكن
نيابة عن الكسرة لانه اسم لا ينصرف والمانع له من الصرف
صيغة منتهى الجموع واما على النصب فيظهر فتقول
رايت جواري وهذا كله على كون الاعلال مقدما
على الصرف واما على ان الصرف مقدم على الاعلال
فتقول جواري بدون تنوين استثقلت الضمة على
الياء فحذفت ثم حذفت الياء للخفة واتي بالتنوين بدلا
عنها فصار جوارٍ فتقول في الاعراب ح هؤلاء جوار
هؤلاء مبتدا وجوار خبر مرفوع وعلامة رفعه ضمة
مقدرة على الياء المحذوفة للخفة منع من ظهورها الثقل
ومررت بجوار فعل وفاعل وبجوار الباء حرف جر
وجوار مجرور بالباء وعلامة جره كسرة مقدرة على
الياء المحذوفة للخفة منع من ظهورها الثقل واما
الفتح فيظهر كما تقدم واعلم ان اصل جوار وصف
للسفينة الجارية في الماء ثم نقل وجعل وصفا للجارية
المعلومة بجامع الجري في كل فكما ان السفينة تجري
في الماء كذلك الجارية تجري في خدمة اسيادها واشغالهم
وتسمي بذلك القوية والضعيفة باعتبار ما كانت

عليه

١٥

عليه الضعيفة اولا امرها والان صار حقيقة عرفية
في كل جارية من غير نظر لكونه في الاصل وصفا وعوارض
اسم لما يغشى الانسان من مرض ونحوه اهـ
وتنوين الترنم اي ترك الترنم وهو مد الصوت بحرف
من حروف العلة وهي الالف والياء والواو ونحوها فلما
كانت الالف موجودة يترنم الصوت ويزاد بها فزاد
الشاعر التنوين لترك هذا الترنم كما قال الشيخ فيما سياتي
في التفريع لترك الترنم وقال بعضهم زيد التنوين
لا لترك الترنم بل لاجل وجوده فيكون قول الشيخ
على هذا الترك انه ليس صوابا والصواب للترنم
وهذا معطوف على قوله فيما تقدم تنوين التمكين الخ
اخر القوافي المطلقة جمع قافية وهي اخر البيت
وقيل من الحرف المتحرك الواقع اخرا كما نصاد في اصابن
قبل ساكن وهي الالف والقوافي المطلقة هي التي
اخرها متحرك كالباء في العتاب وفي اصاب والمقيدة
هي التي اخرها ساكن كالقاف في المنخرق والقافية
تنقاد على اخر كلمة من البيت ويقال لها روي ايضا
وقول بحرف علة اي بسببه فالباء للسببية اي فهو
سبب في اطلاقها وفتح الحرف الذي قبله اقلي
اللوم اقل فعل امر مبني على حذف النون والياء فاعل
واللوم مفعول وعاذل منادى مرخم حذفت منه يا النداء

واصل يا عاذلة مبني على الضم في محل نصب والعتاب
معطوف على اللوم وقولي فعل امر علم اعرابه مما قبله
وان حرف شرط جازم اصبت فعل الشرط وجوابه
محذوف تقديره وان اصبت فلا تعذلي وقولي لقد
اصابن فني الكلام تقديم وتاخير وحذف لان قولي
مقدم من تاخير وان اصبت موخر من تقديم والحذف
في جواب الشرط والمعني اقلي اللوم والعتاب
يا عاذلة وان اصبت فلا تعذلي وقولي لقد اصاب
في فعله   مجيئ بالتنوين المترنم على البيت
ويصح ان تكون فاء الفصيحة افصحت عن شرط مقدر
تقديره اذا اردت معرفة ذلك فانه جيئ بالتنوين المترنم
ونون بدلا من الالف لان الاصل العتابا واصابا
فحذفت الالف وجيئ بالتنوين بدلا عنه للترنم او
لتركه على الخلاف المتقدم   افد الترحل وفي
بعض النسخ ازف وهو بمعناه فعل ماض والترحل
فاعل وغير من ادوات الاستثنا بمعنى الا وان
حرف توكيد ونصب وركاب منصوب بان ونا مضاف
اليه ولما جازمة وتزل فعل مضارع مجزوم بلما
وعلامة جزمه السكون واصل تزل تزول بالرفع
فلما دخل الجازم حذف الحركة فالتقا ساكنان فحذفت الواو
لالتقا الساكنين وفاعله مستتر فيه جوازا تقديره هي

عايد

عايد على الركاب بمعني الابل التي تركب ويحمل عليها
وبرحالنا جار ومجرور متعلق بتزل وكان قد اي وكانها
قد زالت فكان حرف توكيد والها اسمها وجملة
قد زالت في محل رفع خبرها والمعني قرب الرحيل
او حصل بالفعل الا ان ركابنا ابلنا لم تزل برحالنا
منازلنا ماكثة وكانها قد زالت سارت وشرعت في
السفر   وهو الذي يلحق القوافي المقيدة
اي الساكنة وتقدم ان القافية اخر كلمة من القصيدة
وتسمي رويا ايضا   كقوله اي الشاعر وقاتم
الاعماق المخترق فقاتم مجرور برب مقدرة وهو صفة لموصوف
محذوف والاعماق مضاف اليه وخاوي اسم فاعل
وهو صفة لذلك الموصوف المحذوف والمخترق معمول
لخاوي والمعني ورب مكان مظلم واسع الاطراف خالي
الطرق من امارة يهتدي سالكه   وظاهر كلام
المص هذا اعتراض عليه حيث اطلق التنوين في
قوله بالجر والتنوين وجعله علامة على الاسم
مع شموله للاربعة المختصة به المذكورة وغيرها
مما ذكر كانه يقول له اطلاقك ليس بصواب ويجاب
عن المص بان التنوين اذا اطلق لا ينصرف الا للاربعة
المذكورة الخاصة بالاسم وتسمية ما عداها تنوينا
مجاز فحل الاعتراض ح   انما هو تنوين التمكين

اي ويكون في الاسم المتمكن الامكن والتنكير اي
ويكون في بعض الاسما المبنية والمقابلة اي ويكون
في جمع المونث السالم والعوض اي ويكون في اذ عوضا
عن جملة او جمل او عن اسم مضاف اليه او عن حرف
وكل ذكر تقدم لم منفصلا فيكونان في الاسم كما في
المتابين والفعل كما في اصابن والحرف كما في وكان قد
واما الغالي ففي الاسم فقط وهو المترقن فهذه
اقسام ستة وبقي اربعة تنوين الحكاية كما في عاقلة
اذا سميت به شخصا ونقلته من الوصفية الى العلمية
فان التنوين الذي يكون فيه تنوين حكاية لانك
تحكيه وليس تنوينه تنوين تمكين لانه لو كان كذلك
لذهب بالعلمية والتانيث كما في طلحة فانه قبل العلمية
كان منونا وبعدها منع من الصرف للعلمية والتانيث
اللفظي وزال تنوين التمكين منه ومثله فاطمة ونحوه
وتنوين ضرورة وهو الاتيان باسم منون وحقه عدم
التنوين كما في قول الشاعر لقد حفظ القرآن في عهد احمد
والشاهد في احمد حيث نونه وحقه عدم التنوين وكذا
يقال في قول الشاعر سلام الله يا مطر عليها الخ
وتنوين الشذوذ كما في قولك هولاء قومك وذكر هذه
الاقسام العشرة بعضهم بقوله
احكام تنوينهم عشر عليك بها الخ ومن خواص الاسم

الندا وتقدم انه طلب الاقبال بيا او احدي اخواتها
واطلاقه على طلب الاقبال حقيقة واما في الصيغة
او على كون الاسم منادي فمجاز نحو يا زيد اعلم
انه تقدم ان الكلام لا يتركب الا من اسمين او اسم وفعل
وهذا من قبيل تركبه من الاسم والفعل لان اليا نايبة
عن فعل تقديره ادعوا زيدا فادعوا فعل مضارع
وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره انا وهذا هو الاسم
واما زيدا فزايد لا نظر اليه لان الجملة تمت والالف
واللام نحو الرجل اعلم انه وقع خلاف في ال فقال
بعضهم المعرف ال والهمزة فيه همزة قطع وصلت للخفة
ولكثرة الاستعمال فهي اصلية ح وليست زايدة وقال
بعضهم المعرف ال والهمزة همزة وصل زايدة ولا يستغني
عنها وقال بعضهم المعرف اللام وحدها والهمزة زايدة
مستغني عنها فصاحب الاول يتعين عليه التعبير بال
وصاحب الثاني يخير بين التعبير به والتعبير بالالف
واللام وصاحب الثالث يتعين عليه التعبير بالالف
واللام والمص جرى على القولين الاولين وعبر بال
ولو جرى على الثالث لقال بالالف واللام اهـ واعلم
ان ال اقسامها اربعة معرفة وموصولة وزايدة
واستفهامية فالمعرفة تدخل على الاسما المنكرة كرجل
وفرس لتفيدها التعريف والزايدة تدخل على الاعلام

كالحارث والعباس مثلا ولا تفيدها تعريفا لانها معرفة
بالعلمية والموصولة تدخل علي الفعل المضارع لكن
شذوذا كما في قول الشاعر ما انت بالحكم الترضي حكومته
والاستفهامية تدخل علي الماضي كقولك ال فعلت
اي هل فعلت وما مراد المص بقوله ال هل مراده ال
الشاملة للاقسام الاربعة او بعض منها واجيب
بان مراده الاقسام الثلاثة الاول دون الاستفهامية
فلا تدخل علي الاسم والاسناد اليه لاحاجة لهذا
التاويل كما تقدم ان قوله ومسند نعت عن ذلك لان
العلامة علي المسند الاسم هو المسند وايضا المسند
شامل للاسم كما في قولك زيد قايم فان قايم اسم مسند
لزيد فاسناده له دلنا علي ان زيدا اسم وشامل للفعل
كضربت فان اسناد الضرب للضمير دلنا علي ان الضمير
اسم لا حرف وقيل غير ذلك وايضا مسند مصدر ميمي
لا يحتاج لتاويله بمصدر معني البيت حصل
للاسم اي مجعل حصل صفة لتمييز وتمييز مبتدا وللاسم
متعلق بحصل وبالجر والتنوين اي خبر عن تمييز فالمعني
تمييز حاصل للاسم عن الفعل والحرف بالجر والتنوين
اي وفيه تقديم معمول الوصف علي الموصوف مع ان تقديم
الوصف ممنوع فبالاولي معموله واجيب بان الجار
والمجرور يتوسع فيه دون غيره ومثله الظرف وقد

وقع

وقع ذلك اي التعبير بالالف واللام بنا فعلت
اي الباء حرف جر وتا مجرور بالبا وعلامة جره كسرة مقدرة
علي الالف لان قراتها بالقصر لغة كالمد وبعضهم يقول
انه مبني علي السكون في محل جر وفعلت مضاف اليه
مبني علي كسر مقدر منع من ظهوره حركة الحكاية
لانه محكي وكذا يقال فيما بعد واتت معطوف علي فعلت
لان تا مسلط عليه اي وتا اتت وهو مجرور بكسرة
مقدرة منع من ظهورها سكون الحكاية وبيا افعلي
معطوف علي بتا مجرور بكسرة مقدرة علي اليا منع من
ظهورها سكون الحكاية ونون اقبلن معطوف
علي بتا وهو مجرور بكسرة مقدرة المانع من ظهورها
الفتح العارض لاجل الحكاية لانه كله محكي والجار
والمجرور وما عطف عليه متعلق بقوله ينجلي وفعل
مبتدا وسوغ الابتدا به وقوعه في معرض التقسيم وينجلي
فعل مضارع وفاعله مستتر عايد علي الفعل وتقدير
البيت فعل ينجلي اي يتضح وينكشف بتا فعلت اي
اي بتا الفاعل وتا التانيث الساكنة ويا الفاعلة
ونون التوكيد سواهما الحرف اي سوي خبر مقدم
مرفوع بضمة مقدرة علي الالف واها مضاف
اليه والميم حرف عماد والالف حرف دال علي التثنية
والحرف مبتدا موخر وهذا اولي من جعل سواهما مبتدا

والحرف خبر لان الحرف هو المحدث عنه فحقه ان يكون
هو المبتدا وقوله كهل الكاف جارة لقول محذوف خبر
مبتدا محذوف وكهل مضاف اليه وفي معطوف على هل
مبني على السكون في محل جر ولم كذلك لان مما ذكر لفظه
والحرف اذا قصد لفظه صار اسما فاندفع بذلك
ما يقال ان الحرف لا محل له من الاعراب وقوله فعل
مبتدا ومضارع نعت له وهو الذي سوغ الابتدا
به لانه نكرة والنكرة لا يبتدا بها وقوله يلي فعل مضارع
مرفوع بضمة مقدرة على اليا وفاعله مستتر فيه جوازا
عايد على فعل ولم مفعول له مبني على السكون في محل
نصب لان المقصود لفظه كما تقدم وجملة يلي خبر عن قوله
فعل وكيشم خبر مبتدا محذوف وتقدير البيت والحرف
سوى الاسم والفعل وذلك كقولك هل وفي ولم وعلامة
الفعل المضارع دخول لم عليه ووقوعه بعدها
وذلك كيشم اي كقولك يشم فتقول لم يشم وماضي
بالنصب مفعول مقدم لمز والواو داخلة على مز
والافعال مضاف اليه وبالتا جار ومجرور متعلق
بمز ومز فعل امر وفاعله مستتر وجوبا تقديره انت
وقوله وسم فعل امر وفاعله مستتر وجوبا وبالنون
متعلق به وفعل مفعوله والامر مضاف اليه وان
حرف شرط جازم وامر فاعل بفعل محذوف يفسره المذكور

والجملة

19

والجملة في محل جزم فعل الشرط وجملة فهم بالبنا للمفعول
مفسرة لا محل لها من الاعراب وجواب الشرط محذوف
تقديره فسم بالنون فعل الامر وتقدير البيت ومز
ماضي الافعال بالتا مز اي اجعل التا اي جنسها الصادق
بتا التانيث وتا الفاعل علامة على الماضي من الافعال
وسم بالنون مز اي اجعل نون التوكيد علامة على
فعل الامر ان فهم امر فهم اي ان دل على الطلب بصيغته
فعلامته مركبة من شيئين ان يقبل النون وان
يدل على الطلب بصيغته فخرج بالقيد الاول ما لا يقبل
النون وان دل على الطلب كصه وحيهل الذي اشار
له المص بقوله وان مر ان لم يكن امر فليس فعل امر بل
اسم فعل وخرج بالقيد الثاني ما لم يدل على الطلب
وان قبل النون نحو تعرضن فليس فعل امر ايضا
بل فعل مضارع وخرج ما دل على الطلب ليس بصيغته
بل بواسطة نحو لينفق ذو سعة من سعته فانه
وان دل على الطلب لكن ليس بصيغته بل بواسطة
فكيس اللام فليس فعل امر بل فعل مضارع ان قلت
في هذا التعريف اخذ للمعرف واخذ المعرف في التعريف
فيه دور قلت لا دور لان المراد بقوله اولا فعل الامر
اي الذي معناه الطلب الاصطلاحي واما قوله
ان امر فهم مراده به الامر الذي معناه الطلب اللغوي

اوالمراد بالاول الطلب العام وبالثاني الطلب الخاص
بصيغة من الصيغ كقم واقعد مثلا وهكذا فانفكت
الجهة ولا دور الا عند الاتحاد   والامر لزم مبتدا وان
حرف شرط جازم ولم حرف نفي وجزم وقلب ويك فعل
مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه سكون النون المحذوفة
للخفة ~~لان اصل~~ لان اصله يكون بضم النون فلما
دخل الجازم حذف الحركة فالتقا ساكنان الواو والنون
فحذفت الواو لالتقاء الساكنين ثم النون للخفة وهي
ناقصة ترفع الاسم وتنصب الخبر ومحل اسمها مؤخر
وللنون جار ومجرور متعلق بمحذوف خبرها مقدم
وفيه جار ومجرور متعلق بقوله محل ويصح ان تكون
تامة بمعنى توجد ومحل فاعل وللنون متعلق بمحل
والجملة من يك واسمها وخبرها في محل جزم فعل الشرط
وجواب الشرط محذوف اي فهو لزم ولا يصح ان
يكون هو لزم جوابه بل الجملة من المبتدا والخبر في
محل رفع خبر المبتدا الذي هو الامر وفي الحقيقة
ليست خبرا عن الامر بل عن المضاف المحذوف واما
الامر فمضاف اليه والاصل وعلم الامر لزم ووجه
عدم صحة جعله جوابا للشرط ان الجملة الاسمية
اذا وقعت جوابا له لابد من وجوب قرنها بالفاء
وهذه لم تقترن بها فتعين ان تكون خبرا والجواب

محذوف

محذوف وقوله نحو صه لزم خبر لمبتدا محذوف اي وذكر
نحو صه وصه مضاف اليه مبني على السكون في محل
جر وحيهل معطوف على صه في محل جر وتقدير البيت
وعلم الامر ان لم يك محل كائن للنون فيه هو اسم
وذكر نحو صه وحيهل ان قلت ما الفرق بين فعل
الامر والماضي والمضارع حيث اخذت محترز الامر
بقولك والامر لزم ولم تذكر محترزا لهما قلت ولي كما قال
بعضهم ابدال هذا البيت ببيت اخر ليكون موفيا
بالمراد ويكون فيه محترز الثلاثة وهو
وان يكونا لذي غير محل نحو هيهات ووي وحيهل
فاسم الاشارة في قوله لذي راجع للعلامات الثلاث
المذكورة لكل من الافعال الثلاثة فاذا وجدت كلمة
ولم تكن قابلة لعلامة من العلامات المذكورة فليست
فعلا من الافعال الثلاثة واسم الفعل اما ماض
كهيهات بمعنى بعد واما مضارع كوي بمعنى
اعجب ومنها قوله تعالى ويكأنه لا يفلح الكافرون
ومنه اف بمعنى اتضجر واوه بمعنى اتوجع واما
امر كصه فهيهات ووي واف واوه هذه اسماء
لبعد واعجب واتضجر واتوجع لزم فلما كانت اسماء
لهذه الافعال سميت اسماء افعال اه   يشير لزم
اي لانه لم يذكر ذلك بل قال سواها الحرف فعلم من ذكر

ان فيه اشارة الي ان الحرف هو الذي لا يقبل علامة
من العلامات التسع المتقدمة التي منها خمسة للاسم
واربعة للفعل فتلخص ان عدم العلامة علامة
عليه ان قلت كيف يكون العدمي علامة على
الوجودي لان الحرف وجودي قلت المراد بالعدم
هنا العدم المقيد بتلك العلامات التسع لا العدم
المطلق لانه هو الذي لا يصح كونه علامة على الوجودي
بخلاف العدم المقيد منها حال من فاعل قوله
لم مثل الخ نحو هل زيد قايم ولا يصح هل زيد
قام لان الفعل اذا وجد في حيزها اي قربه مالت
اليه وحنت له وصارت داخلة عليه ومختصة به
وصار المعنى هل قام زيد قام وهو من باب الاشتغال
وليس كل منافيه فلا يصح التمثيل به لانها فيه
تصير مختصة لا مشتركة فلم يحصل المقصود في
يشم لم يشم وهذا ماخوذ من شم الطيب يشمه او من
شام البرق نظره المضارع منه يشام فلما دخل
الجازم حذف الحركة فالتقا ساكنان فحذفت الالف فصار
يشم بالتا مر الخ اي التا المجنس اي جنس التا
الصادق بتا التانيث وبتا الفاعل التي اشار لها الم
بقوله فيما تقدم بتا فعلت واتت اي وبتا اتت و لا
يصح ان تكون ال للعهد لعدم تناولها لتا الفاعل

نعم

نعم ان اريد من العهد العهد الذكري اي المذكور
من التانيث كان صحيحا اه المعرب والمبني
اعرابه كاعراب الكلام وما يتالف منه فيما تقدم
وكذا كل ترجمة تاتي قال بعضهم المراد المعرب والمبني
من الاسما والافعال بدليل ذكره للفعل بعد بقوله
واعربوا مضارعا الخ وقال بعض اخر المعرب والمبني
من الاسما خاصة بدليل ان الفعل سياتي له باب
مستقل به وذكره هنا انما هو على الاستطراد لكن
يقال ما سياتي خاص باعرابه وما هنا فيه اعرابه
وبناوه ان قلت المعرب مشتق من الاعراب
والمبني مشتق من البنا فعلى هذا يكون الاعراب
والبنا اصليين للمعرب والمبني فكان الاولى الترجمة بهما
لما علمت انهما اصليين والاصل يقدم على الفرع قلت
لما كان المعرب والمبني محلين لهما يظهران ويوجدان
فيهما قدمهما من تقديم المحل على الحال فيه لان
الشان والعادة تهيية المحل قبل الحال فيه واعلم
انه وقع خلاف في الاعراب والبنا هل هو لفظي او
معنوي فمن قال انه لفظي عرفه بانه ما جيء به لبيان
مقتضى العامل من حركة او سكون او حذف او حرف
وهذا معنى الاعراب في الاصطلاح واما معناه لغة
فيطلق على التحسين لان الشخص اذا اعرب الكلمة

حسنها وعلى الازالة يقال اعرب كذا ازاله وعلى التبيين
يقال الثيب تعرب عن نفسها اي تبين وعلى التغيير
يقال اعربت معدة البعير تغيرت الى غير ذكر وقوله
في التعريف ما جيئ به لبيان اي اي شي جاوا به
لاجل بيان مقتضي العامل اي ما يقتضيه ويطلبه
من حركة اذ مثاله جا زيد فجا فعل ماض وزيد
فاعل مرفوع ورفعه الضمة الظاهرة ولا تقل رر
وعلامة رفعه اذ ان الاعراب ح هو نفس الضمة
لا علامة عليه فهذه الضمة جيئ بها لاجل بيان
واظهار ما يقتضيه العامل وهو جا ويطلبه
من الرفع على الفاعلية ورايت زيدا ومررت بزيد
كذلك فالنصب والجر اللذين على الدال من زيد
جيئ بهما لبيان مقتضي العامل وهو راي والبا
من النصب في الاول على المفعولية لراي والجر في الثاني
بالبا فالعامل في الثلاثة يقال له مقتضي وطالب
والرفع والنصب والجر فيها يقال مقتضى للعامل
ومطلوبا له وقوله من حركة كما في جا زيد ورايت زيدا
ومررت بزيد وقوله او سكون كما في قولك لم يضرب فلم
حرف نفي وجزم وقلب ويضرب فعل مضارع مجزوم
بلم وجزمه السكون او حذف كما في قولك لم يفعلا فلم
حرف نفي وجزم وقلب ويفعلا فعل مضارع مجزوم بلم

وجزمه

وجزمه حذف النون والالف فاعل وقوله او حرف كما في قولك
جا الزيدون فالزيدون فاعل مرفوع ورفعه الواو واما
من قال انه معنوي فعرفه بقوله تغيير اواخر الكلمة اي
احوال اواخرها فتغيير الدال من زيد وانتقالها من
حالة الرفع الى حالة النصب او الجر يقال له اعراب فتكون
الضمة والفتحة والكسرة على هذا علامة للرفع والنصب
والجر لا نفس الاعراب كما تقدم وبعضهم عرفه بقوله
تغيير مخصوص علامته الضمة وما ناب عنها وهو عين
ما تقدم اه ومن قال انه لفظي عرفه بقوله ما جيئ
به لبيان مقتضى العامل من حركة او سكون او
حذف او حرف ضد الاعراب وهذا معنى له اصطلاحي
كما تقدم نظيره في الاعراب واما معناه لغة فوضع شي
على شي على وجه يراد به الثبوت وهذا عكس التركيب
فانه وضع شي على شي مطلقا فكل بنا تركيب ولا عكس
فبينهما على هذا العموم والخصوص المطلق يجتمعان
في شي وينفرد احدهما فقوله ما جيئ به لا لبيان الخ
مثاله جا سيبويه ورايت سيبويه ومررت بسيبويه
بكسر الها في الثلاثة على البنا في محل رفع بالنسبة
للاول وفي محل نصب بالنسبة للثاني وفي محل جر
بالنسبة للثالث وهذه الكسرة جاوا بها لا لاجل
بيان واظهار ما يقتضيه العامل ويطلبه لان العامل

في الاول يقتضي الرفع على الفاعلية وفي الثاني النصب
على المفعولية وفي الثالث الجر بالباء فلو كان الاتيان
بها لاجل بيان ما يقتضيه ويطلبه لرفعوه بالنسبة
للاول ونصبوه بالنسبة للثاني وجروه بالنسبة
للثالث وهكذا يقال في غيره من الاسما المبنية
واما على انه معنوي فعرفوه بانه لزوم الكلمة حالة
واحدة في الاحوال الثلاثة فاللزوم هو نفس
البنا ولا شك انه معنوي ان قلت يرد على هذا
التعريف سبحان وجا الفتي في احواله الثلاثة فانه
ملازم فيها لحالة واحدة قلت لا يرد لان كلامنا
في تعريف البنا وهذا معرب وخرج بقولهم لزوم قول
صاحب الدلايل منذ يوم خلقت السموات بنصب
يوم وجره حيث يصح نصبه على البنا لاضافته لمبني
وجره على الاعراب فهذا بنا لا لزوم فيه واجيب
بان كلامنا في البنا الواجب اللازم وهذا بنا ليس
واجبا بل جايزا قال بعضهم هناك امور اربعة
حركاتها ليست حركات اعراب كما انها ليست حركات
بنا وهي حركة الحكاية وحركة النقل وحركة الاتباع
وحركة التخلص من التقا الساكنين فمثال الاولى
قولك لمن قال لك رايت زيدا فتقول له من زيدا
بالنصب فمن مبتدا مبني على السكون في محل رفع

وزيدا

وزيدا خبره مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها حركة
الحكاية ومثال الثانية قالت امة بنقل حركة الهمزة الى
التا واعرابه قال فعل ماض والتا علامة التانيث
وهي ساكنة بسكون مقدر منع من ظهوره اشتغال المحل
بحركة النقل وامة فاعل ومثال الثالثة الحمد لله بكسر
الدال اتباعا لكسرة اللام الاولى في لفظ الجلالة واعرابه
الحمد مبتدا مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها حركة
الاتباع ولله خبره ومثال الرابعة لم يكن الذين
كفروا فلم حرف نفي وجزم وقلب ويكن مجزوم بلم وعلامة
جزمه سكون مقدر على النون منع من ظهوره الكسر
العارض للتخلص من التقا الساكنين والذين اسمها
وجملة كفروا في محل نصب خبرها وبذلك يلغز فيقال
اي شي حركته ليست حركة اعراب ولا حركة بنا وهو هذه
الاربعة المذكورة فلذا عرف بعضهم البنا بقوله ما جي
به لا لبيان مقتضى العامل من شبه الحرف وليس حكاية
ولا نقلا ولا اتباعا ولا تخلصا من ساكنين والاسم
منه معرب ان فالاسم مبتدا ومنه جار ومجرور خبر مقدم
ومعرب صفة لموصوف محذوف مبتدا مؤخر والجملة
خبر عن الاسم والرابط الضمير في منه العايد على الاسم
لان الخبر اذا وقع جملة لا بد له من رابط يربطه بالمبتدا
ومبني صفة لموصوف محذوف مبتدا معطوف على معرب

وخبره محذوف دل عليه ما قبله والتقدير منه وتقدير
البيت والاسم قسم معرب منه وقسم مبني منه وبعضهم
جعل منه خبر عن الاسم بمعنى بعض وكذا في الثاني
وتقدير البيت على هذا والاسم بعضه معرب وبعضه
مبني فكل اسم وجد في الدنيا لا يخرج عن هذا ولا هذا
ولا واسطة بينهما وقيل ان هناك واسطة وهو زيد
قبل دخول العوامل عليه فانه لا يقال له معرب ولا يقال
مبني وقوله لشبه متعلق بمبني وقيل بمحذوف
خبر لمبتدا محذوف اي وبناؤه لشبه ومن الحروف
متعلق بمُدني الواقع نعتا لشبه والتقدير ومبني
او وبناؤه لشبه مقرب له من الحروف اي لاجل الشبه
المقرب له من الحروف فاذا علمت ان المبني ما اشبه الحرف
علمت ان المعرب بخلافه وهو ما سلم من شبه الحرف
كما اشار لذلك الشيخ بقوله وهو ما سلم الخ فالاسم
الممنوع من الصرف كاحمد وابراهيم من المعرب لعدم
شبهه للحرف في شيء مما ذكر بشير اي الشيخ بقوله
والاسم الخ ونحو اي المبني الذي اشبه الحرف
شبها تاما المعنى اي المقصود بقوله لشبه الخ وليس
الضمير عايدا على الشبه لانه لا معنى لكون الشبه
يعني بالشبه اي لشبه مقرب مراده بذلك
بيان معنى مُدني ثم تنوع الى ذكر اقسام وجوه

الشبه

قوله لا يقال الخ هذا اجرى على
ما عرفه به غيره من ان ما لا عامل عليه
فهو معرب لانه لم يشبه الحرف
الموجب للبنا قال
ومعرب الاسماء ما قد سلما
من شبه الحرف كارض وسما

٥١ حواشي
الصبان

٢٤

قوله وهي اي الكاف التشبيه المعلومة
من المقام ولو صرح بها لكان اوضح اه

الشبه اي وهي اربعة مشبه وهو الشخص ومشبه
وهو الاسم ومشبه به وهو الحرف ووجه شبه ان قلت
حيث كان الاسم مشبه بالحرف فيكون الحرف مشبه به
ايضا فلم لم يعرب فالجواب قلت ان الاسم يتوارد
عليه معان يحتاج في بيانها الى الاعراب اعرب بخلاف
الحرف وهذا قريب لان اسم الاشارة راجع لحصر
علة البنا في شبه الحرف في شبه الحرف هو على حذف
مضاف اي منحصر في ذي شبه الحرف اي صاحبه وهو
الاسم لان البنا منحصر فيه لا في الشبه وقوله او ما تضمن
معناه اي او في صاحب الذي تضمن معناه اي الحرف
فعطفه على ما قبله اما من عطف الخاص على العام
ان اريد بشبه الحرف الامور الثلاثة وهي الوضع
والنيابة والافتقار وبقوله او ما تضمن معناه الشبه
المعنوي فقط وان اريد بشبه الحرف الامور الاربعة
كان من عطف الزايد على ما هنا وقد نص سيبويه
كما بذلك لان امه كانت تلاعبه وترقصه وهو في
المهد بهذه اللفظة فسمي بها وممن ذكره اي
ايضا ان علة البنا في شبه الحرف ابن ابي الربيع ومعنى
ذكره قاله فوافق قوله نص سيبويه لانه ذكر نص سيبويه
ونقله في كتابه اه كالشبه الوضعي الخ الكاف
حرف جر والشبه مجرور بها وعلامة جره كسرة ظاهرة في اخره

والجار والمجرور خبر لمبتدا محذوف تقديره وذلك كالشبه
واسم الاشارة راجع لقوله فيما تقدم لشبه مقرب للكلم
من الحروف كانه قال وذلك الشبه المقرب من الحروف
كاين كالشبه الوضعي الخ فهو بيان لوجهه لانه تقدم
ان اركان الشبه اربعة مشبه ومشبه ومشبه به
ووجه شبه فهذه الاربعة التي شرع فيها هي وجه
الشبه وعلامته وضابطه ان يكون الكلام على
معني في والمعني وذكر الشبه المقرب كشبه الاسم
للحرف في الوضع وفي المعني وفي النيابة عن الفعل
وفي الافتقار المتاصل اللازم والوضعي مضاف
اليه مجرور بالكسرة الظاهرة وفي اسمي جار ومجرور
متعلق بمحذوف صفة للوضعي وهو مجرور بالياء لانه
مثني وجئتنا مضاف اليه مجرور بالكسرة مقدرة منع
من ظهوره سكون الروي والمعنوي معطوف علي
الوضعي وهو مجرور بالكسرة الظاهرة وفي متي
جار ومجرور متعلق بمحذوف نعت للمعنوي مبني
علي السكون في محل جر وفي هنا معطوف علي متي
مبني علي السكون في محل جر وتقدير البيت وذلك
كالشبه الوضعي الكاين في اسمي جئتنا والمعنوي
الكاين في متي وفي هنا قوله وكنيابة الواو حرف
عطف والكاف حرف جر ونيابة مجرور بها وعلامة

جر

ع قوله بيان لوجهه اي
بيان لوجه الشبه الكائن

٢٥

جره كسرة ظاهرة في اخره وعن الفعل جار ومجرور
متعلق بنيابة وبلا تاثر الباء حرف جر ولا مجرور بها
وعلامة جره كسرة ظاهرة في اخر ما بعده ولم يظهر
الاعراب عليه وظهر فيما بعده لانه علي صورة الحرف
وبلا مضاف وتاثر مضاف اليه مجرور وعلامة جره
كسرة مقدرة علي اخره منع من ظهورها حركة العارية
ومثل ذلك يقال في جيت بلا زاد فما حرف وقوله
وكافتقار الواو حرف عطف والكاف حرف جر وافتقار
مجرور بها وعلامة جره كسرة ظاهرة في اخره واصل
فعل ماض مبني للمجهول ونايب الفاعل مستتر فيه
عايد علي افتقار وهو نعت له والالف للاطلاق
وقيل الالف هي نايب الفاعل وهو دال علي
التثنية راجع لكل من النيابة والافتقار وتقدير
البيت وكنيابة عن الفعل من غير تاثر بعامل
وكافتقار متاصل لازم وحاصل معني
هذين البيتين انه لما ذكر الشبه المقرب للكلم من
الحرف شرع في بيان وجهه بقوله كالشبه الوضعي
نسبة للوضع وقوله في اسمي جئتنا اي الكاين في
الاسمين الكاينين الموجودين في لفظة جئتنا
وهي التا ونا فكل اسم وضع علي حرف واحد كالتا
من ضربت او حرفين في ثانيهما حرف لين كنا من

ومن ان تقعل لاحرف نفي
والمضاف اليه مجرور ولا
فاصلة فصل المضاف
عامله بالنفي كما فصل
بين الاسم وحرف الجر
بالحرف نحو زيد الدار
لان ال حرف زايد علي الاسم
تامل الاديب

اكرمنا يكون مبنيا لشبهه للحرف في الوضع لان الاصل
في الاسما الوضع على ثلاثة احرف او اكثر وفي الحروف
على حرف او حرفين فما اشبهه من الاسما في الوضع
المذكور يكون مبنيا لا معربا لذلك الشبه فالتا من
ضربت وجيت فاعل سوا قرئت بالضم او الفتح
او الكسر وهي اسم ضمير لكن ان قرئت بالضم اشبهت
الحرف في قولكم ترالله في القسم على القول بان ترُ
حرف قسم وان قرئت بالفتح اشبهت واو العطف
وان قرئت بالكسر اشبهت لام الجر ونا من جيتنا
واكرمنا مفعول وهي اسم ضمير اشبهت من الجارة التي
هي حرف في الوضع على حرفين فبنيت لذلك وقوله
فيما تقدم او حرفين ثانيهما حرف لين خرج ما اذا لم
يكن حرف لين كمن من قولكم من يقم اقم معه فان
من اسم شرط وهو مبني لشبهه للحرف لكن شبهًا
معنويا لا وضعيا لانتفا كون الثاني منه حرف لين
فهو مشبه له من جهة اخرى وقوله والمعنوي
اي وكالشبه المعنوي نسبة للمعنى في متى التي
تستعمل استفهامية تارة كقولكم متى يقوم زيد
وشرطية تارة اخرى كقولكم متى تقم اقم وفي هنا
اي التي هي اسم اشارة ومعنى الشبه المعنوي ان
يودي بالاسم معنى حقه ان يودي بالحرف سوا كان

الحرف

الحرف موجودا كهمزة الاستفهام وان الشرطية او غير
موجود كالاشارة فانهم لم يضعوا لها حرفا يدل عليها
وحاصل ما اشار له المصنف من الابواب في هذا
البيت اربعة فاشار لباب المضمرات بقوله في اسمي
جيتنا ولباب اسما الشروط والاستفهام بقوله في
متى لانها تكون استفهامية وشرطية ولباب الاشارة
بقوله وفي هنا وسياتي يشير لباب اسما الافعال
بقوله وكنيابة عن الفعل الخ ولباب الموصول بقوله
وكافتقار اصله فجملة ما اشار له من الابواب في هذين
البيتين ستة واعلم ان ليت للتمني وهي نائبة
عن فعل وهو اتمنى ولعل للترجي وهي نائبة عن
فعل وهو اترجى وان للتوكيد وهي نائبة عن فعل
وهو اكد وكان للتشبيه وهي نائبة عن فعل
وهو اشبه فجميع هذه الحروف كلها نائبة عن افعال
فاذا اشبهها اسم في تلك النيابة ووجد نائبا عن فعل
ولم يتاثر بالعوامل اذا دخلت عليه كان مبنيا لشبهه
لها في ذلك فلذا قال الخ وكنيابة عن الفعل بلا تاثر
فنزال ودراك ونحوهما نائب عن فعل وهو انزل
وادرك ولا يتاثر بالعوامل اذا دخلت عليه فاشبه
الحروف المذكورة في النيابة عما ذكر وعدم التاثر فبني
ان قلت يرد على ذلك المصدر النائب عن الفعل

ولا يتاثر بالعوامل اذا دخلت عليها

وهو ضربا زيدا فهذا نايب عن فعل وهو اضرب وليس
مبنيا بل معربا قلت لانتفاء القيد الثاني
فيه وهو عدم التاثر بالعوامل وهذا متاثر بها
لانه مفعول لفعل محذوف تقديره اضرب ضربا
فهو وان كان نايبا عن فعل الا انه متاثر بالعوامل
فلا يرد ح وايضا نيابته عن الفعل عارضة وليست
اصلية وكلامنا فيما كانت نيابته اصلية وقوله
وكافتقار اصلي معناه ان الاسم الموصول لما اشبه
الحرف في الافتقار للغير ولا يظهر معناه الا بانضمامه
لذلك الغير بني فنحو الجارة ونحوها مفتقر في ظهور
معناها والعلم بانها جارة لاسم اولاسم كالدار
مثلا كذلك الموصول مفتقر الى الصلة لظهور معناه
نحو الذي مفتقر الى الصلة ونحو قام او نام مثلا فلما
كان مشابها للحرف في الافتقار المتاصل اللازم بني
واعلم انه اذا جعلت الالف في اصلي الف التثنية
كما تقدم وهي نايب الفاعل استغني بها عن قوله
انه بلا تاثر وخرج المصدر النايب عن الفعل
لانه يصير المعنى وكنيابته عن الفعل متاصلة
لازمة وكافتقار متاصل لازم ولا شك ان النيابة
المتاصلة هي التي لا تتاثر بعامل من العوامل بخلافها
العارضة كما في المصدر النايب عن الفعل كما تقدم

ان نيابته عارضة وليست اصلية فلذا كان متاثرا
بالعوامل اه وقوله فيما تقدم فدراك نايب عن
ادرك بقطع الهمزة مع الفتح ولا يجوز كسرها كما
سياتي ان ما كان على وزن افعل يقرى بفتحها مع
القطع قوله ذكرا اي المصنف في هذين البيتين وجوه
اي انواع وجوه شبه الاسم الحرف قوله في اسمي جيتنا اي
في الاسمين الكاينين في لفظة جيتنا وهما التا ونا
قوله فمثال الاول اي وهو ما اشبه حرفا موجودا
قوله ومثال الثاني وهو ما اشبه حرفا غير موجود
قوله كان ينبغي ان يوضع فلم يوضع اورد على ذكر
ال العهدية فانها وضعت لها شارع واجيب بان
كلا منا في الاشارة اللفظية الحسية بخلافها فلا شارع
العهدية الذهنية فلا ترد ح ومثالها كان يكون بينك
وبين شخص رجل معهود فتقول لم جا الرجل يعني
المعهود بينا فهذه اشارة ذهنية مستقلة ذهنا
لا كلام لنا فيها قوله لشبهها في المعنى حرفا مقدرا
اي مقدر الوجود لانه لم يوجد لها حرف بالفعل قوله
في كونه يعمل اي في غيره ولا يعمل الغير فيه لان الحرف
كذلك اي يعمل في غيره الجر ولا يعمل الغير فيه لجموده
قوله بلا تاثر اي من غير تاثر بعامل من العوامل
قوله وهو متاثر بالعامل وايضا نيابته عما ذكر

عارضة لا اصلية بخلاف ما نحن فيه فنيابته أصلية ومعلوم
ان الاصلية لا تتاثر بعامل من العوامل . عن
ادرك بقطع الهمزة مع الفتح ولا يجوز الكسر لانه سيأتي
ان ما كان على وزن افعل يقرر بفتح الهمزة مع القطع
لكن المصدر الخ هذا هو الفارق بينهما اي محل
الفرق بينهما لا محل لا من الاعراب فتزال مبني
على الكسر لا محل له من الاعراب وهذا هو الصحيح وقيل
معربة محلا وقيل لا معربة ولا مبنية فجملة الاقوال فيها
ثلاثة وسنذكر ذلك الخ هذا وعد منه بالذكر لكنه
ما وصل لهذا الباب سهى عن ان يذكرها كالاسماء
الموصولة اي فانها كلها مبنية لافتقارها الى الصلة
كافتقار الحرف للاسم الذي يذكر بعده لكن يستثنى من
الموصولة اي فانها معربة في اكثر احوالها كما سيأتي
المغرات اي الضمائر واشار لها بقوله في اسمي
جيتنا واسماء الشروط واسماء الاستفهام واشار لهما
بقوله في مني واسماء الاشارة اي التي اشار لها بقوله
في هنا واسماء الافعال واشار لها بقوله وكنيابة
عن الفعل والاسماء الموصولة واشار لها بقوله وكافتقار
اصلا ومعرب الاسماء الخ فمعرب مبتدأ والاسماء
مضاف اليه وما اسم موصول مبني على السكون في محل
رفع خبر المبتدأ وقد حرف تحقيق وسلم فعل ماض وفاعله

مستقر

مستتر عائد على ما والجملة صلة ما لا محل لها من الاعراب
والالف للاطلاق من شبه الحرف جار ومجرور متعلق
بسلم والحرف مضاف اليه وكارض خبر لمبتدأ محذوف والكا ف
حرف جر وارض مجرور بها وعلامة جره كسرة ظاهرة
في اخره وسما معطوف على ارض مجرور بكسرة مقدرة
على الالف منع من ظهورها التعذر وتقدير البيت
والمعرب من الاسماء الاسم الذي قد سلم من شبه
الحرف وذلك كائن كارض وسما واضافة معرب الى
الاسماء قيل من اضافة الصفة للموصوف اي الاسماء
المعربة وقيل بيانية وهي على معنى من اي المعرب
من الاسماء وضابطها ان يكون بين المضاف والمضا ف
اليه عموم وخصوص وجهي يجتمعا في مادة وينفرد
كل واحد في مادة فزيد من الاسماء وهو معرب [illegible]
وسيبويه من الاسماء وهو غير معرب لانه مبني ويضرب
معرب وليس من الاسماء فالضابط موجود فيه
لكن هناك شرط اخر وهو ان يصح الاخبار بالمضاف
اليه عن المضاف وهنا لا يصح فتعين ان يكون من
اضافة الصفة للموصوف لانك لو رفعت الاسماء واخبرت
بها عن المعرب لوجدته فاسدا واما اضافة شبه للحرف
فمن اضافة المصدر لمفعوله بعد حذف الفاعل والمعنى
والاسم المعرب هو الذي قد سلم من ان يشبه الحرف

شبهامعربا له منه وهذا صادق بصورتين بان لم
يشبه اصلا كزيد او شبها غير مقرب كاي الموصولة لانها
معربة في غالب احوالها ومثل بارض وسما وهما مثالين
اولهما صحيح معرب بالحركات الظاهرة وثانيهما معتل
معرب بالحركات المقدرة   يريد اي اسم بقوله
ومعرب الاسما اي ان المعرب خلاف المبني اي ضده
ونقيضه فلا يجتمعان ولا يرتفعان كالعدم والوجود
وليس المراد حقيقة الخلافين كالقيام والضحك
لانهما قد يرتفعان وقد يجتمعان   ان المبني
ما اشبه الحرف اي شبها مقربا فقوله بعد ذكر فالمعرب
ما لم يشبه الحرف مفرع عليه ونتيجة له   وفيه
ست لغات اسم وسم وسما بالكسر والفتح في اوايلها
وبعضهم جعل اللغات فيه تسعة وزاد على الكسر
والفتح الضم وبعضهم جعلها عشرة وزاد سُمًا بالمد
وذكرها في قوله
ثلث ابتدا في سمو وكذا اسم وسم عاشر اللغات سماء
وبعضهم جعلها ثمانية عشر ونظمها بعضهم بقوله
سم سماة سمي اسم وزد سمة كذا سما بتثليث لاولها
الي متمكن امكن اي الي اسم متمكن في باب
الاعراب والاسمية وامكن يعني منصرف منون
والي متمكن غير امكن اي متمكن في باب

الاعراب

الاعراب والاسمية لكنه غير منصرف اي منون لمنعه
من الصرف يعني التنوين لعلة وجدت فيه او علتين
كما سياتي   تفسير المتمكن امر تفريع على ما تقدم
ونتيجة له   وهو قسمان متمكن امكن هذه العبارة
تكرار لما تقدم فالاولى حذفها   وفعل امر الواو
للاستيناف وفعل مبتدا او امر مضاف اليه ومضي
بالرفع معطوف على فعل وفي الاصل مجرور صفة
لموصوف محذوف تقديره وفعل مضي محذف فعل
واقيم مقامه فارتفع ارتفاعه وبنيا فعل ماض
مبني للمجهول ونايب الفاعل مستتر فيه عايد على
فعل والالف للاطلاق وان حرف ومضي بالجر
كانت الالف هي نايب الفاعل عايدة على كل منهما
لانه يصير التقدير وفعل امر وفعل مضي بنيا اي كل
منهما وقوله واعربوا فعل وفاعل ومضارعا صفة
لموصوف محذوف وهو مفعول وان حرف شرط جازم
وعري فعل ماض وفاعله مستتر والجملة في محل جزم
فعل الشرط وجواب الشرط محذوف دل عليه اعربوا
ومن نون جار ومجرور متعلق بقوله ان عريا وتوكيد
مضاف الي نون ومباشر صفة للنون ومن نون
جار ومجرور معطوف على نون توكيد واناث مضاف
اليه وكيرعن الكاف جارة للقول محذوف خبر لمبتدا

محذوف ويرعن فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله
بنون الاناث ونون الاناث فاعل ومن اسم موصول
مبني على السكون في محل نصب مفعول وجملة فتن
المبني للمجهول صلة من لا محل لها من الاعراب
والتقدير واعربوا فعل مضارعا ان عريا من نون
توكيد مباشر ومن نون اناث اعربوه وذلك
كقولك يرعن من فتن ومعنى البيتين ان فعل
الامر والفعل الماضي مبنيان لكن الاول يبني على
ما يجزم به مضارعه فان كان مضارعه مجزوما
بالسكون بني على السكون وان كان مجزوما بالحذف
بني على ذلك الحذف فلم يضرب مجزوم بالسكون
ولم يخش ولم يرم ولم يغز امثلة ثلاثة مجزومة
بالحذف لكن المحذوف من الاول الالف والفتحة
دليل عليها والمحذوف من الثاني اليا والكسرة دليل
عليها ومن الثالث الواو والضمة دليل عليها فيكون
فعل الامر كذلك فنحو اضرب فعل امر مبني على السكون
واخش وارم واغز امثلة ثلاثة مبنية على حذف
اواخرها كما تقدم في المضارع حرفا بحرف واما الثاني
فمبني على الفتح دائما اما ظاهرا كما في ضرب او مقدر
كما في ضربت وضربوا وضربا وضربن واما الفعل
المضارع فمعرب بقيد خلوه من نون التوكيد المباشرة

له

له ومن نون الاناث وهذا صادق بصورتين بان
لم تباشره نون التوكيد اصلا كيضرب او باشرته
وفصل بينه وبينها بفاصل كيضربان وسياتي تعريفه
في اله فان باشرته النون المذكورة ولو تقديرا بني
ولم يعرب كما في قول الشاعر
لا تهين الفقير علك تركع يوما والدهر قد رفعه
والشاهد في قوله لا تهين حيث فتح نونه لان الاصل
لا تهينن فحذفت نون الرفع لتوالي الامثال فالتقى
ساكنان فحذفت اليا لالتقا الساكنين ثم حذفت
نون التوكيد واتينا بنون الرفع وابقينا حركتها عليها
لتدل على ان اللفظ موكد والا لقال لا تهين بكسر
النون ومنا نون اناث التعبير بالاناث
اولى من النسوة لشموله لغير العاقل فالنون
في قوله تعالى السموات ينفطرن نون الاناث ولا يقال
لها نون النسوة لانها غير عاقلة فيشملها التعبير بالاناث
دون النسوة وقوله كيرعن من فتن معناه ان
النسوة يخوفن وينفرن الشخص الذي فتن بهن
من ان يقع في المعصية لانهن حبايل الشيطان
اي يجر بهن الشخص حتى يوقعه في المعصية
اصله في الاسما اي لانه يتوارد عليها معان
تركيبية كالفاعلية والمفعولية ونحوهما يحتاج في

بيانها وتمييزها اي الاعراب ولا يغني ويقوم مقام الاسم
فيها غيره بخلاف الفعل فيما ذكر ان قلت كيف ذلك
مع ان الفعل تتوارد عليه معان كالاسم يحتاج فيها
لما ذكر كما في قول لا تعن بالجفا وتمدح عمرا لان تمدح
تارة يقرا بالرفع على التخيير وتارة بالنصب على
الظرفية وتارة بالجزم على النهي ومثله لا تاكل السمك
وتشرب اللبن قلت وهو كذلك الا ان الاسم
ينوب ويغني عنه في ذلك فتحذفه وتاتي بدله باسم
فتقول على الاول ومدح عمرو وعلى الثاني مادحا
عمروا وعلى الثالث مدحك عمروا بخلاف الاسم فلا
ينوب ولا يغني عنه الفعل بحيث يحذف ويوتى بالفعل
بدله ويقوم مقامه فيها كما فعلت بالفعل فدل
ذلك على ان الاعراب اصل فيها فرع في الافعال
اصل في الافعال فرع في الاسما اي لان الاعراب
اتى للفعل من غير علة والصحيح من ذلك كله الاول
وهو مذهب البصريين ومعرب عند الكوفيين
اي لان اصل اضرب عندهم لتضرب فهو مجزوم بلام
الامر مقدرة لانه مقتطع عندهم من المضارع فهو
قطعة منه فاضرب عندهم فعل امر مجزوم بلام
الامر المحذوفة وعلامة جزمه السكون والمعرب
من الافعال هو المضارع اي الفعل المضارع اي

المشابه

المشابه من المضارعة وهي المشابهة لانه مشابه لاسم
الفاعل في حركاته وسكناته او في وقوعه حالا وصفة
وصلة الى غير ذلك نون توكيد او اناث من اضافة
الدال للمدلول اي النون الدالة على التوكيد وعلى
الاناث فان لم تتصل به اي اصلا او اتصلت
وفصل بينهما بفاصل كالف التثنية او واو الجمع او
يا المونثة المخاطبة وهو صادق بصورتين وامثلة
كل من الثلاثة وتصاريفها مذكورة في الشرح حذفت
الاولى اي النون الاولى وهي نون الرفع لتوالي الامثال
ولا يرد على ذلك النسوة جنن حيث لم تحذف نون
الرفع منها لتوالي الامثال لان النون فيها اصلية وهي
من بنية الكلمة بخلاف ما نحن فيه فزائدة وهذا
هو المراد بقوله واعربوا الخ اي منطوقا ومفهوما
ان يعرين من عري بمعنى خلا لا من عري بمعنى نزل
لان مضارعه يعروا وقوله من ذلك اسم الاشارة
راجع لنون التوكيد ونون الاناث ومفهومه
انه اذا لم يعر منه اي من ذلك يكون مبنيا فيعلم
ان مذهبه اي الجمهور ان الفعل الخ وذهب الاخفش
الى انه مبني الخ فيعرب تضربان بقوله فعل مضارع
مبني على فتح مقدر منع من ظهوره حركة المناسبة
للالف وهكذا يقال في نحوه من الواو واليا

ونقل عن بعضهم انه فيعرب تقربن فعل مضارع مرفوع
بضمة مقدرة على اخره منع من ظهورها الفتح العارض
لنون التوكيد   وكل حرف الخ نكل مبتدا وسوغ الابتدا
به العموم وحرف مضاف اليه ومستحق خبره وللبنا
متعلق بمستحق والاصل مبتدا وفي المبني متعلق
به وان حرف مصدري ونصب ويسكنا فعل مضارع
منصوب بان وعلامة نصبه الفتحة والالف للاطلاق
وفاعله مستتر عايد على المبني وان وما بعدها في
تاويل مصدر خبر المبتدا والتقدير والاصل في المبني
تسكينه وقوله ومنه ذو فتح جار ومجرور خبر
مقدم وذو مبتدا موخر وهو صفة لموصوف محذوف
وفتح مضاف اليه وذو الكسر معطوف على ذو فتح
وضم معطوف عليه ايضا وكاين خبر لمبتدا محذوف
والكاف حرف جر واين مبني على الفتح في محل جر
امس حيث معطوفات على اين باسقاط حرف العطف
والساكن مبتدا وكم خبر مبني على السكون في محل رفع
وتقدير البيت ومن المبني لفظ ذو فتح وذو الكسر
وذو ضم وذلك كاين وامس وحيث والساكن كم
وحاصل معنى البيتين ان كل فرد فرد من افراد
الحروف مستحق للبناء قلت لا يلزم من كونه
مستحقا ان يكون مبنيا بالفعل فالاولى التعبير بما عبر
به

به غيره بقوله والحروف كلها مبنية كما صنع الناظم رضي
الله عنه واجيب بان المراد مستحق للبنا القايم
به بالفعل لان الواضع حكيم يضع لكل شي ما يناسبه
ويعطي الشي مستحقه القايم به والبنا هو لزوم
اخر الكلمة حالة واحدة اصطلاحا واما لغة فوضع
شي على شي على جهة يراد بها الثبوت على ما تقدم
تفصيله والاصل اي الكثير والغالب في المبني
بناوه على السكون لانه اخف من الحركة وقوله ومنه
ذو فتح اي ومن المبني لفظ ذو فتح الخ وقدر لفظ
ولم يقدر اسم ولا فعل ولا حرف لعدم اختصاصه
بواحد من الثلاثة فلما كان عاما للثلاثة وموجودا
فيها اتينا بلفظ الشامل لكل منها لانه يوجد في الاسم
كاين وفي الفعل كقام وضرب وفي الحرف كان وقوله
وذو الكسر وضم ولا يكون في الفعل بل في الاسم والحرف
فقط وذلك كامس وحيث وجير ومنذ واما السكون
الذي اشار له بقوله والساكن كم فيوجد في الثلاثة
كالفتح فمثال الاسم كم ومثال الفعل اضرب ومثال
الحرف اجل وذكرها الناظم على هذا الترتيب واعلم
ان الشي اذا جا على اصله لا يسال عنه واما اذا جا
على غير اصله فان كان فعله سئل عنه بسوالين
لم حرك مع ان الاصل في المبني ان يكون مبنيا على السكون

ولم كانت الحركة كذا واما اذا كان اسما فيسال عنه بثلاثة
اسئلة لم بني ولم حرك ولم كانت الحركة كذا لان الساكن
لا يحرك الا لسبب مقتض لتحريكه كالوضع له على حرف
واحد وهذا في التا من ضربت او الخفة كالفتح في اين
او التخلص من التقا الساكنين كالكسر في امس او اتباع
العمل لكسر با الجر تبعا لعملها الجر او اتباع الالف
كفتح يا او اتباع الحرف الذي قبله ككيف فان فتح الفا
تبعا للكاف لان اليا التي بينهما مانع غير حصين
فتلخص ان سبب تحريكه اما الوضع على حرف او الخفة
او التخلص او اتباع العمل او الحرف الذي قبله او الالف
فحينئذ يسال عن اين لكونها اسم مكان باسئلة ثلاثة
لم بنيت ولم حركت ولم كانت الحركة خصوص الفتحة
فيجاب بانها بنيت لشبهها حرف الاستفهام وهي
الهمزة او حرف الشرط وهي ان كما في قوله تعالى اينما
تكونوا يدرككم الموت وحركت للتخلص من التقاء
الساكنين وكانت خصوص الفتحة للخفة وكذا يقال
فيما بعد لكن يشترط في بنا امس شروط اربعة ان
تمحض ان يراد به معين كامس وان لا يضاف كامسنا
وان لا تدخل عليه ال كالامس وان لا يصغر كاميس وان
لا يجمع جمع تكسير كاميسات فان وجد فيه شرط من
هذه الشروط كان معربا لا مبنيا واما حيث فبنيت

لشبهها

لشبهها الحرف في الافتقار الى الجملة التي تضاف اليها
كافتقار الحرف لما بعده وحركت للتخلص من الساكنين
وكانت حركتها خصوص الضمة لشبهها بالغايات التي
هي قبل وبعد في حصول المقصود وانتهائه باخر حرف
منها فقبل وبعد لما قطعت عن الاضافة انتهى المقصود
باخرها وبنيت قبل وبعد على الضم تكملة لاحوال
الاعراب الثلاثة فلما وجدناها في حالة الجر والنصب
معربة دون الرفع اتينا بها مبنية لتكمل لها الاحوال
الثلاثة وهي الجر والنصب والرفع وكم لا يسال عنها
لانها اتت على الاصل وتستعمل استفهامية وخبرية
ويحتمل ان مراده بقوله والساكن كم اي لفظة كم
او المراد والساكن كم اي كثير لا حصر له وهذا
معنى الخبرية ولا يخفى عليك الاستفهامية وسياتي
مثالها ان شا الله تعالى موضحا   الحروف كلها
مبنية لم يقل مستحقة للبنا كما قال الاسم اشارة الى
ان الاولى تعبيره بذلك ليسلم مما ورد عليه   اذ
لا يعتورها اي يتوارد عليها ما اي معان تفتقر
في دلالتها عليه اي مع ما فالضمير في عليه عايد
على ما الواقعة على معان   فالتبعيض مستفاد
لم ان قلت هذا معنى فكيف تنفيه فيما تقدم
قلت المنفي المعاني التركيبية كالفاعلية المستلزمة

وتنبيه هنا صح ٢

لفعل وفاعل والمفعولية المستلزمة لفعل وفاعل
ومفعول ونحو ذلك لا المعاني المفردة لانها تفيدها من
غير اعراب ولا يحرك المبني الا لسبب كالتقاء
الساكنين الخ آخر ما تقدم ويرد على ذلك ما تقدم من
تعريف البنا بانه ما جيء به لا لبيان مقتضى العامل
من شبه الحرف وليس حكاية ولا نقلا ولا اتباعا
ولا تخلصا من ساكنين فعلى هذا يكون التخلص من
التقا الساكنين ليس سبب بناء كما انه ليس سبب اعراب
فكيف تجعله هنا سببا للبنا واجيب بان ما هنا موجود
في كلمة واحدة كامس وهو مرادنا واما ما تقدم ففي
كلمتين وليس مرادنا فالثابت هنا المراد لنا ما كان
موجودا في كلمة واحدة والمنفي فيما تقدم ما كان
موجودا في كلمتين فرق بينهما فلا ايراد ح وقد
تكون الحركة فتحة وتقدم انها تكون في الاسم والفعل
والحرف ومثل لها الشيخ على الترتيب فاين مثال للاسم
وقام وضرب مثالان للفعل وان مثال للحرف
وقد تكون كسرة وتقدم انها تكون في الاسم والحرف
دون الفعل فمثل للاسم بقوله امس لانه اسم زمان
وللحرف بقوله جير لانه لانه حرف جواب بمعنى نعم
وقد تكون ضمة وتقدم انها تكون في الاسم
والحرف فمثل للاسم بقوله حيث لانه اسم مكان وللحرف بمنذ

علي

على القول بانها جارة واما السكون فتقدم انه يكون
في الاسم وفي الفعل وفي الحرف فاشار للاسم بقوله كم وللفعل
بقوله اضرب وللحرف بقوله اجل وقوله بعد وعلم مما
مثلنا ان كلام مسلم لا غبار عليه والرفع والنصب
الخ الواو داخلة على اجعلن والرفع والنصب مفعولان
له مقدمان عليه واجعلن فعل امر مبني على الفتح
لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة وفاعله مستتر وجوبا
تقديره انت واعرابا مفعول لاسم وفعل جار ومجرور
متعلق باعرابا وفعل معطوف على اسم ونحو خبر لمبتدا
محذوف وهو مضاف لقول محذوف ولن حرف نفي
ونصب واهاب فعل مضارع منصوب بها وفاعله
مستتر وجوبا والتقدير واجعلن الرفع والنصب
اعرابا لاسم وفعل وذلك نحو قولك لن اهاب وقوله
والاسم الخ مبتدا وقد حرف تحقيق وخصص بالبنا
للمفعول ونايب الفاعل مستتر عايد على الاسم والجملة
خبر المبتدا وبالجر متعلق بخصص وكما جار ومجرور وقد
حرف تحقيق وجملة خصص من الفعل ونايب الفاعل
صلة ما لا محل لها من الاعراب وبان ينجزما ان وما
بعدها في تاويل مصدر مجرور بالبا وتقدير البيت
والاسم قد خصص بالجر كالتخصيص الذي خص الفعل
به وهو الجزم وقوله فارفع فعل امر وفاعله مستتر

ويغم متعلق به وانصب فعل امر مبني على الفتح
لاتصاله بنون التوكيد وفاعله مستتر وجوبا وفتحا
منصوب بنزع الخافض وجر فعل امر وفاعله مستتر
وجوبا وكسرا منصوب بنزع الخافض وقول كذكر
الله الكاف جارة لقول محذوف خبر مبتدا محذوف وذكر
مبتدا والله مضاف اليه وعبد مضاف والها مضاف
اليه وجملة يسر خبر المبتدا والتقدير فارفع بضم
وانصبن بفتح وجر بكسر وذلك كقولك ذكر الله
عبده يسر وقول واجزم بتسكين فعل وفاعل
وبتسكين متعلق به وغير مبتدا وما اسم موصول
مضاف اليه وجملة ذكر بالبنا للمفعول صلة ما
وجملة ينوب خبر المبتدا او نحو خبر مبتدا محذوف
وجا فعل ماض واخو فاعل مرفوع بالواو لانه
من الاسما الخمسة وبني مضاف اليه مجرور باليا
لانه منها ايضا ونمر مضاف اليه والتقدير واجزم
بتسكين وغير الذي ذكر من الضم والنصب والجر
والجزم ينوب عنه وذلك نحو قولك جا اخو بني نمر
وحاصل معنى هذه الابيات الاربعة
ان الرفع والنصب اجعله اعرابا للاسم والفعل
فهما مشتركان بينهما فالرفع والنصب ح نفس
الاعراب لا علامة عليه لان الاعراب عندهم لفظي

لامعنوي

٣٥

لامعنوي واما الجر فمختص بالاسم كما ان الفعل مختص
بالجزم اذا عرفت ذلك وان هذا مختص وهذا مشترك
فارفع بالضم وانصبا بالفتح وجر بالكسر واجزم
بالسكون وما ذكر من علامات الاعراب غير هذه
الاربعة نايب عنها فالضمة تنوب عنها الواو والالف
والنون والفتحة تنوب عنها الالف واليا وحذف النون والكسرة صح
والكسرة تنوب عنها اليا والفتحة والسكون ينوب
عنه الحذف اه فتلخص ان ما تقدم في متون المتن ومنه
ذوا فتح ان الاربعة المذكورة القاب للبنا وما ذكر هنا
من الرفع والنصب والجزم والجر القاب للاعراب وتلخص
ان علامات الاعراب اربعة عشر منها اربعة اصول
وعشرة فروع تاملها وهي مذكورة في الاجرومية
فعليك بها انواع الاعراب لم يقل القاب الاعراب
لان اللقب يخبر به عن الملقب ويخبر به عن نفسه
ولا يصح هنا ان تقول الاعراب رفع لانه يكون رفعا
وغير رفع وهكذا نحو زيد يقوم للرفع فيهما
وان زيدا لن يقوم مثال فيهما اي الاسم والفعل
واما الجر فيختص بالاسما ادخل ابا علي المقصور عليه
لا على المقصور كما فعل المص ولكن لا ضرر في ذلك فان
يقال لم اختص الاسم بالجر والفعل بالجزم ولم يعكس
الحال قلت لان الاسم خفيف لان مدلوله مفرد وهو

وهو الذات والفعل ثقيل لان مدلوله مركب من احدث
وزمن فاعطي الثقيل للخفيف والخفيف للثقيل
ليحصل التعادل   وما عدي ذلك اي المذكور من
الضم والفتح والكسر والسكون   وسيذكر بعد
هذا مواضع النيابة اي وهي سبعة الاسما الستة
والمثني وما الحق به وجمع المذكر وما الحق به وجمع المونث
وما الحق به والاسم الذي لا ينصرف والامثلة الخمسة
والفعل المضارع المعتل الاخر وسياتي انه يذكرها
علي هذا الترتيب اه   وارفع بواو الخ فعل امر
وفاعله مستتر وجوبا تقديره انت وبواو جار ومجرور
متعلق به وانصبن معطوف علي ارفع وهو فعل امر
مبني علي الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة وفاعله
مستتر وجوبا وبالالف متعلق به واجرر فعل
امر وفاعله مستتر وجوبا وبيا متعلق به وبها
مجرور وعلامة جره كسرة مقدرة علي الالف منع من
ظهورها السكون العارض لاجل الروي كان الكسرة
في قوله بالالف مقدرة المانع من ظهورها سكون
الروي وقوله ما من الاسما ما اسم موصول مبني
علي السكون في محل نصب مفعول تنازعه كل من
ارفع وانصب واجرر ومن الاسما متعلق باصف
واصف فعل مضارع وفاعله مستتر وجوبا تقديره

انا

انا وتقدير البيت وارفع وانصب بالالف واجرر بيا
الذي اصفه لك من الاسما وقوله وارفع وفي بعض
النسخ فارفع بالفا وهي اولي لانه تفريع علي ما تقدم
في قوله وغير ما ذكر ينوب فتقدم الواو نايبة عن الضمة
والالف نايبة عن الفتحة واليا نايبة عن الكسرة
وقوله ما من الاسماء تنازعه كل من الافعال المتقدمة
الثلاثة لكن انه اعمل الاخير منها بدليل عدم
اضماره فيه واهمل الاوليين فنضمر فيهما ح بان نقول
وارفعه بواو وانصبه بالف واجرره ما من
الاسما وان جاز اعمال اي واحد منها والاضمار
في الباقي وقوله اصف من وصف بمعني نحكي ذكر
اي ما اذكره لك من الاسما   في بيان ما اي اسما
تعرب بالنيابة اي بهذي النيابة وهي الواو وما
ذكر معها لا بنفس النيابة او اراد بالنيابة النايب
وقوله عما سبق ذكره اي عن حركات سبق ذكرها
وهي الاصول الاربعة الضمة والفتحة والكسرة
والسكون فما الاولي واقعة علي اسما والثانية
علي حركات   والمراد اي مراد المص بالاسما التي
سيصفها اي يذكرها الاسما الخ   وهي اب الخ
اعترض بان التمثيل بذلك مناف لقوله فيما تقدم
وارفع بواو الخ لان هذه معربة بالحركات الظاهرة

لها بالحروف التي ذكرتها واجيب بانها اعربت بالحركات
لفقد شرطها وهي الاضافة لانها لا تعرب بالحروف
الا اذا كانت مضافة كالامثلة المذكورة بعد التفريع
الذي ذكره بقوله فهذه ترفع بالواو نحو جا ابو زيد
الرمان ابو مرفوع بالواو وزيد مضاف اليه
ورايت اباه منصوب بالالف والها مضاف اليه
ومررت بابيه مجرور باليا والها مضاف اليه
والمشهور الاولي وهذا هو المشهور اي
الاعراب بالحروف هو المشهور وهذا هو الذي
اشار اليه الاسم الاشارة راجع للاعراب بالحروف
والصحيح انها معربة الخ اي ومع كون هذا هو
الصحيح اعرابها بالحروف اسهل واقل كلفة قال بعضهم
ولم يقدم ان الصحيح على غيره مما تقدم نظرا
للصورة فقدم الاعراب بالحروف نظرا للصورة الاسهل
واخر الصحيح نظرا للمعني وقوله بحركات مقدرة علي
الواو الخ ويكون المانع من ظهورها الثقل كاليا
وعلي الالف ويكون المانع من ظهورها التعذر
لم يبين شيء عن شيء اي في خصوص هذه
الاسما لا مطلقا فيها وفي غيرها مما سياتي وقوله
مما سبق ذكره بيان لشيء الثاني اه منه ذاك
ذو الخ من حرف جر وذا اسم اشارة مبني على السكون

في

في محل جر والكاف حرف خطاب والجار والمجرور خبر
مقدم وذو مبتدا موخر مرفوع بضمة مقدرة على
الواو منع من ظهورها الثقل وان حرف شرط
جازم وصحبة مفعوله بفعل محذوف يفسره المذكور
وجملة ابان مفسرة لا محل لها من الاعراب وجواب
الشرط محذوف دل عليه ما تقدم والفم مبتدا وحيث
ظرف مكان مبني على الضم والميم مبتدا ثان ومنه
جار ومجرور متعلق بابان وجملة ابان خبر الميم
والجملة خبر عن الاول وهو الفم وتقرير البيت ذوا
كاين من ذاك ان ابان صحبة ابان فذو من ذاك
والفم حيث بان الميم منه والمعني ان ذو من الاسما
التي سيصفها ويذكرها ان افهم صحبة اي ان كان
بمعني صاحب وحذف شرطا اخر وهو ان يضاف
الي اسم جنس فاعرابه بالحروف المذكورة مقيد بقيدين
فلذا اعرب ذو بضمة مقدرة على الواو لعدم اضافته
وايضا ليس هنا بمعني صاحب لان المقصود لفظه
اي هذا اللفظ كاين من ذاك واشار بذاك التي
للبعيد مع ان الاسما التي سيصفها بحذائه وقربه
لان لفظ الاسما انقضي بمجرد النطق به فصار
كالبعيد والالفاظ ذو من هذا والفم من ذاك ايضا
ان وجد في تركيب خاليا عن الميم اي ليست الميم

متصلة به والا كان معربا بالحركات الظاهرة وقدم ذوا
علي غيرها من الاسما لانها ملازمة للاعراب بالحروف
دايما ولا تخرج عنها الي الاعراب بغيرها بخلاف الاب
وتاليبه فيخرجان عن الاعراب بها الي الاعراب بالحركات
وذكر الفم بعدها لانه ملازم للاضافة مع اعرابه
بالحروف بخلاف الاب ونحوه فلا يلزم من اضافته
اعرابه بالحروف كما في القصر   اي من الاسماء
التي ترفع الخ هذا تفسير بالمعنى والا لقال ذوا من
ذا ان كان بمعنى صاحب الخ   ان تكون بمعنى
صاحب اي وتضاف لاسم جنس ظاهر فان لم تضف
كما ذكر بان قطعت عن الاضافة فانها تكون معربة
بالحركات الظاهرة لا بالحروف او اضيف لغير الاسم
جنس ظاهر كقولهم لا يعرف الفضل الا ذووه فشاذ
يحفظ ولا يقاس عليه   من ذو الطائية نسبة
لطي اي احترز بذا التي هنا عن ذو التي في لغة
طي فانها موصولة وليست من الاسما الخمسة وتكون
مبنية علي الواو في الاحوال الثلاثة ان قلت
لا حاجة للاحتراز عنها لانها بعيدة عما نحن فيه لكونه
معربا وهي مبنية واجيب بانه لما كان لها جهتين
جهة اعراب وجهة بنا احترزنا عنها من هذه الجهة
التي هي جهة الاعراب لا جهة البنا   فاما كرام الخ

الفا

الفا للتفريع علي ما تقدم في القصيدة واما حرف شرط
وتفصيل وكرام مبتدا وموسرون نعت وجملة
لقيتهم خبر المبتدا وقوله فحسبي مبتدا مرفوع بضمة
مقدرة علي ما قبل يا المتكلم منع من ظهورها حركة
المناسبة لها وياء المتكلم مضاف اليه في محل جر
ومن حرف جر وذوا بمعنى الذي مجرور بها في محل جر
وعند ظرف متعلق بمحذوف صلته وها مضاف اليه
والميم علامة الجمع وما اسم موصول في محل رفع خبر
عن المبتدا وجملة كفانيا صلته والمعنى ان الشاعر
يخبر بانه لقي قوما كراما موسرين اغنيا فواسوه
بالاكرام والاحسان اليه وان ما حصل له منهم
كافيه لا يطلب غيره   زوال الميم منه اي عدم
وجودها فيه اصلا لا انها وجدت ثم زالت   اب
اخ الخ مبتدا وسوغ الابتدا به الشهرة والتعيين
واخ معطوف عليه باسقاط حرف العطف وكذا حم
وقوله كذاك خبر واسم الاشارة فيه راجع الي ذوا
والفم من حيث الاعراب بالحروف وهن مبتدا خبره
محذوف اي كذاك والنقص مبتدا واحسن خبره وفي
هذا الاخير متعلق باحسن وتقدير البيت واب واخ
وحم كذاك وهن كذاك والنقص احسن في هذا الاخير
وقوله وفي اب وتاليبه الخ جار ومجرور متعلق بيندر

والواو داخلة على يندر وتاليبه معطوف عليه مجرور
باليا لانه مثني ويندر فعل مضارع وفاعله مستتر
عايد على النقص اي ويندر النقص في اب وتاليبه
وهما الاخ والحم وقصرها مبتدا واشهر خبر ومن نقصهن
متعلق باشهر اي وقصرها اشهر من نقصهن والمعنى
ان اب واخ وحم تستعمل تامة فترفع بالواو وتنصب
بالالف وتجر باليا وتستعمل ناقصة على ندور وقلة
وتستعمل مقصورة اي تلزمها الالف في الاحوال
الثلاثة ففيها ح ثلاث لغات واما هن ففيه لغتان
استعماله تاما واستعماله ناقصا ونقصه احسن
من تمامه وهو اسم جنس لما يستقبح ذكره كالفرج
فكني به عنه حياء لاستقباح ذكره وقيل غير ذلك
والحم اقارب الزوج ويطلق ايضا على اقارب الزوجة
فيقال جا حموك وحموها وهذه هي اللغة
المشهورة اسم الاشارة راجع للغة التمام
لغتين اخريين وهما لغة النقص ولغة القصر
وانكر الفرا جواز اتمامه اي استعماله تاما بل لا يستعمل
الا ناقصا وهو محجوج اي مقام عليه الحجة بحكاية
سيبويه الاتمام الخ الى اللغتين الباقيتين اي
المشار اليهما بقوله فيما تقدم وسيذكر اسم الخ وهما لغة
النقص ولغة القصر ومعنى النقص ان تحذف منه حروف

العلة

العلة الثلاثة وهي الواو والالف واليا ومعنى القصر
ازامه الالف في الاحوال الثلاثة كما سياتي باب
اقتدي عدي الخ فالبا حرف جر وابه مجرور بها وعلامة جره
كسرة ظاهرة والها مضاف اليه وان شاهد فيه حيث جره
بالكسرة الظاهرة ولم يجره باليا واقتدي فعل ماض
وعدي فاعل وعدي هذا ابن حاتم الطاي وهو
صحابي عظيم وحاتم هذا هو الذي ورد انه من اهل
النار وان كان من اهل الفترة لحكمة يعلمها جل وعلا
مع انه كان من كرماء العرب يضرب به المثل في الكرم
متعلق باقتدي ومن اسم موصول وجملة يشابه
صلته وابه مفعول والها مضاف اليه وقوله فما ظلم
اي امه او اباه حيث جا على شبهه وحالته وهذه
اللغة نادرة اي وهي لغة النقص واللغة
الاخرى اي وهي لغة القصر ان اباها واباا اباها
الخ ان حرف توكيد ونصب وابا منصوب بها وعلامة
نصبه فتحة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر
وفيه الشاهد حيث نصبه بفتحة مقدرة لا بالالف
وابا معطوف عليه منصوب بفتحة مقدرة على الالف
واباها مضاف اليه مجرور بكسرة مقدرة وقوله
قد للتحقيق وبلغ فعل ماض والف التثنية فاعل
العائدة على اباها وابا اباها وهو جدها وفي المجد

متعلق ببلغا وغاينا ها الاولي غايتها مطلقا
اي في الاحوال الثلاثة وهي حالة الرفع والنصب
والجر اهـ وشرط ذا الاعراب الخ مبتدا وذا اسم
اشارة مضاف اليه مبني علي السكون في محل جر والفه
محذوفة لالتقا الساكنين والاعراب بدل من اسم
الاشارة او نعت او عطف بيان لان المحلي بالالف
واللام بعد اسم الاشارة لا يكون الا كذلك وان حرف مصدري
ونصب ويضفن فعل مضارع مبني علي السكون
لاتصاله بنون النسوة في محل نصب ونون النسوة
نايب فاعل وان وما بعدها في تاويل مصدر خبر
المبتدا وقوله لا لليا الخ لا حرف عطف علي مقدر
ولليا جار ومجرور معطوف عليه وهو مجرور بكسرة
مقدرة منع من ظهورها التعذر وكجا اخو ابيك الخ
الكاف جارة لقول محذوف خبر لمبتدا محذوف وجا
فعل ماض واخو فاعل مرفوع بالواو واخو مضاف
وابي مضاف اليه مجرور بالياء وابي مضاف والكاف
مضاف اليه في محل جر وذا منصوب علي الحال من
فاعل جا وهو اخو واعتلا مضاف اليه مجرور بكسرة
مقدرة وتقدير البيت وشرط هذا الاعراب اضافتهن
لكل شي ظاهر او مضمر لا لليا وذلك كقولك جا اخو
ابيك ذا اعتلا والمعني ان هذه الاسما الستة المتقدمة

يشترط

يشترط في اعرابها ان تكون مضافة وان تكون اضافتها
لغير ياء المتكلم فتعلم من كلامه شرطين وبقي
شرطان ان تكون مفردة وان تكون مكبرة ويمكن
علمها من كلامه ايضا اما من المثال الذي مثل به
بعد بقوله كجا اخو ابيك الخ لانه ذكرها فيه مفردة مكبرة
مضافة لغير ياء المتكلم واما مما تقدم لان الضمير
في قوله يضفن راجع للاسما الستة المتقدمة وهو
لم يذكرها الا كذلك فيكون البعض فهم صراحة والبعض
ضمنا ان قلت ذا اسم اشارة يشار به للقريب
والاسما تقدم ذكرها علي بعد فيتوهم عوده ورجوعه
لقوله وقصرها من نقصهن اشهر لقربه ويصير المعني
وشرط هذا الاعراب وهو القصر اضافتهن الخ قلت
المقام صارف له عن ذلك وكذا التمثيل بقوله كجا
اخو ابيك الخ صارف عن عوده لما ذكر فثبت انه
عايد علي الاسماء واندفع التوهم المذكور ان قلت
اشتراط الاضافة ضايع بالنسبة لذو وكذا قوله
لا لليا ضايع ايضا بالنسبة لها لانها ملازمة للاضافة
لاسم جنس فلا تنفك عنها فاشتراطها في بابها
تحصيل حاصل واضافتها للضمير شاذة وياء المتكلم
ضمير واجيب بان اشتراط ذلك بالنسبة لغيرها
لانها فهي خارجة واشارات لهذا الايراد المذكور اخرا

بقوله واعلم ان ذوا لا تستعمل الخ اعربت بحركات
مقدرة اي على ما قبل ياء المتكلم امانع من ظهورها
حركة المناسبة لياء المتكلم وهي الكسرة وياء المتكلم
مضاف اليه فانها ح تعرب بالحركات الظاهرة
اي على ابيا فترفع بالضمة وتنصب بالفتحة وتجر
بالكسرة وان كانت مثناة اعربت بالالف الخ اي
كاعراب المثنى حرفا بحرف راجع لكلما التي سبق
ذكرها اي لانه ذكرها مفردة مكبرة مضافة لغير ياء المتكلم
اي ونفهم ذكر من مثاله الذي مثل به ايضا بقوله
كجا اخوابيك الخ لانه ذكرها فيه مستوفية لهذه
الشروط واخواته المذكورة المراد بالاخوات
النظاير لا حقيقة الاخوات واعلم ان ذوا الخ
مراده بذلك الايراد على المص حيث اشترط الاضافة
واشترط كونها لغير ياء المتكلم وجعل ذلك شاملا
لذوا مع ان ذوا لا تستعمل الا مضافة لاسم جنس
واضافتها للضمير شاذة كانه قال له اشتراط ما ذكر
بالنسبة لها ضايع واجيب بان الشرط المذكور خاص
بغيرها فليست داخلة ح لا تستعمل الا مضافة
اي لاسم جنس ظاهر غير صفة ومثاله جاني ذوا مال
فان اضيفت الي اسم علم كجا ذو مصر او لاسم جنس مضمر
كقولهم لا يعرف الفضل الا ذووه او لاسم جنس ظاهر

وهو

قوله اعربت بحركات مقدره لهذه
القول لا مقدمه من تاخير وقوله
فانها ح تعرب بالحركات
الظاهرة ماخرة من
تقديم الو

٤١

وهو صفة كجاني ذوا قايم فلا تكون معربة هذا الاعراب
لفقد شرطها المذكور وايضا هي مستغني عنها في جانب
الوصف لانه يوتى بها للتوصل للوصف باسم الجنس وهنا
الوصف ممكن بدونها بان تقول جاني قايم اي شخص
متصف بالقيام بخلاف جاني مال اه بالالف ارفع
المثنى الخ جار ومجرور متعلق بارفع وارفع فعل امر
وفاعله مستتر وجوبا تقديره انت والمثنى مفعوله
منصوب بفتحة مقدرة على الالف وكلا معطوف على المثنى
منصوب بفتحة مقدرة على الالف واذا ظرف لما يستقبل
من الزمان خافض لشرطه منصوب بجوابه وبمضمر
متعلق بوصلا ومضافا حال من نايب فاعل وصل
ووصل بالبنا للمفعول فعل الشرط ونايب الفاعل
مستتر فيه عايد على كلا وتقدير البيت ارفع المثنى
وكلا بالالف اذا وصلت كلا بمضمر اي ضمير في حال
كونها مضافة لذلك الضمير المتصل بها وقوله كلتا
مبتدا مرفوع بضمة مقدرة على الالف وكذاك خبر واثنان
مبتدا مرفوع بالالف لانه ملحق بالمثنى واثنتان
معطوف عليه مرفوع بالالف لانه ملحق ايضا وجريان
فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والالف فاعل
والجملة خبر وكابنين مجرور بالكاف وعلامة جره
اليا لانه مثنى وابنتين معطوف عليه وهو مجرور

بالبا لانه مثنى والجار والمجرور متعلق بيجريان وتقدير
البيت كلتا كذا كلا اي ككلا في الاعراب والشرط المذكور
واثنان واثنتان يجريان اي في الاعراب كابنين وابنتين
وقوله وتخلف اليا فعل وفاعل في جميعها متعلق بتخلف
والالف مفعول منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة
منع من ظهورها سكون الروي وجرا ونصبا منصوبان
على نزع الخافض وبعد ظرف وفتح مضاف اليه وقد
حرف تحقيق والف فعل ماض مبني للمفعول ونايب
الفاعل مستتر فيه عايد على فتح والجملة في محل جر
نعت لفتح وتقدير البيت وتخلف اليا في جميعها الالف
في الجر والنصب بعد فتح مالوف ومعنى هذه الابيات
الثلاثة ان المثنى يرفع بالالف وينصب ويجر باليا
فكذا ما الحق به من الاربعة المذكورة وهي كلا وكلتا
واثنان واثنتان لكن كلا وكلتا يشترط لاعرابها
بهذه الحروف ان يتصلا بضمير في حال كونهما مضافان
له والا فلا يعربان هذا الاعراب واما اثنان واثنتان
فيعربان هذا الاعراب من غير شرط واما ابنين وابنتين
فمثنيان حقيقة فلذا فاعرا اثنان واثنتان عليه
واعلم انهم ذكروا للمثنى شروطا سبعة ان يكون
معربا وان يكون مفردا وان يكون منكرا وان لا يكون [3]
مركبا وان يكون موافقا في اللفظ والمعنى وان يكون

[3] قوله وان لا يكون مركبا اي تركيب اسناد
ومزج كقام زيد وبعلبك واما المركب
تركيبا اضافيا كعبد الله فانه
يثنى باعتبار جزئه الاول
فيقال عبدا الله لكن
الالف تحذف فيقال جا عبدا الله
ويستدل عليها
بفتح الدال
اهـ

له

له مماثل وان لا يغني عنه غيره فخرج بالاول اللذان
فليس مثنى لانه موصول مبني على الالف وخرج بالثاني
الجمع والمثنى فلا يثنيان وخرج بالثالث المعرفة كزيد
فلا يثنى نعم اذا قصد تنكيره قبل تثنيته جازت
تثنيته ومعنى قصد التنكير ان يراد به معنى كلى
وهو كل مسمى بهذا الاسم لا ذات معينة مشخصة
وخرج بالرابع المركب تركيب اسناد كقام زيد اذا
سمي به او تركيب مزج كبعلبك فلا يثنيان واما
المركب ~~تركيب~~ تركيبا اضافيا كعبد الله فانه يثنى
باعتبار جزئه الاول فيقال عبدا الله لكن الالف
تحذف فيقال جا عبدا الله فجا فعل ماض وعبد
فاعل مرفوع بالالف لانه مثنى والله مضاف اليه
ومنه قول الشاعر
لقد قال عبدا الله قولا عرفته والشاهد في عبد فانه
فاعل مرفوع بالالف المحذوفة بدليل فتح الدال الدالة
على الالف المحذوفة ومنه قوله
اتانا عبيدا الله في صحن داره فاتانا تثنية اتا فـ
لانها فعل ماض وعبيد مجرور باللام المقدرة والمعنى
اتانا لعبيد الله الخ وهو لغز من الالغاز وخرج
بالخامس ما ليس موافقا في اللفظ والمعنى كالقمرين
فليس مثنى بل ملحقا به وخرج بالسادس ما اذا

لم يكن له مماثل كقمر وشمس فلا يكون مثنى حقيقة
وخرج بالسابع سواك فيقال سيان لا سيتقنا عنه بسوا
ونظم بعضهم هذه الشروط بقوله
شرط المثنى ان يكون معربا ومفردا منكرا ما ركبا
موافقا في اللفظ والمعنى له مماثل لم يغن عنه غيره
وحده اي تعريفه لفظ دال على اثنين اي بقيد
كونه من الالفاظ المعربة ليخرج اثنا فانها وان دلت
على اثنين لكنها مبنية وليست معربة فلم يصدق عليها
حد المثنى وقوله بزيادة في اخره الباء للسببية اي
بسبب الزيادة التي في اخره وهو الالف والنون لانه
قبل التثنية لا زيادة فيه وقوله صالح للتجريد اي
من تلك الزيادة وعطف مثله اي مماثله عليه بعد
التجريد منها اي الزيادة فنقول زيد وزيد نحو شفع كزوج
بزيادة او شبهها اي كالزيدان مثلا اذا جعل
علما فان الالف والنون فيه من بنية الكلمة فاشبه
الزائدتين لانها لا يصدق عليها حد المثنى اي
لعدم صلاحيتها للتجريد فلا يقال في كل منها كل على
جعله مفردا لهما كالا يقال في اثنان واثنتان اثن
وثنى دد جاني كلاهما فكلاهما فاعل مرفوع بالالف
لانه ملحق بالمثنى ويقال فيما بعده منصوب بالياء
ومجرورها لانه ملحق بالمثنى نحو جاني كلا الرجلين

فكلا

فكلا فاعل مرفوع ورفعه ضمة مقدرة على الالف المحذوفة
لالتقاء الساكنين منع من ظهورها التعذر وكذا يقال
فيما بعده وان ما قبلها اي اليا يكون مفتوحا عكس
الجمع المذكر السالم فان ما قبل اليا فيه مكسورا
وسياتي ذكره اي عند قوله ونون جمع وما به التحق كاهو
مراده لكنه لما وصل لذكره لم يذكره والصحيح لم
اعترض على الشارح بانه لما كان هذا هو الصحيح ينبغي
له تقديمه على ما تقدم واجيب بانه نظر للصورة
فيه فقدمه او انه قدمه مجاراة للنظم في كلامه وما هنا
نظر فيه للمعنى فاخره وتقدم نظم ذكره في الاسماء
الستة بالالف مطلقا اي في الاحوال الثلاثة
ويجعلها معربة بحركات مقدرة على الالف وهي لغة القصر
المشهورة وسميت لغة قصر لقصر الحركات الثلاثة فيها
على الالف في الاحوال الثلاثة اه وارفع بواو
ارفع فعل امر وفاعله مستتر وجوبا تقديره انت وبواو
جار ومجرور متعلق بارفع وبيا متعلق باجرر
واجرر فعل امر وفاعله مستتر وجوبا وانصب فعل
امر مبني على سكون مقدر على اخره منع من ظهوره
الكسر العارض لاجل الروي وفاعله مستتر وجوبا
ومتعلقه محذوف دل عليه ما قبله اي بيا وليس من
باب التنازع لان شرط التنازع عند المهم تاخر المعمول

عن العامل وهنا تقدم فالاولى ان يكون من باب
الحذف من الثاني لدلالة الاول وسالم مفعول تنازعه
كل من الافعال الثلاثة المتقدمة لكن اعمل الاخير
واضمر في الاولين وحذف وسياتي انه يذكر ذكر وسالم
مضاف وجمع مضاف اليه وجمع مضاف وعامر مضاف
اليه ومذنب مضاف اليه معطوف على عامر وتقدير
البيت وارفع واجرر بيا وانصب بيا سالم جمع عامر
ومذنب واضافة سالم لجمع من اضافة الصفة
للموصوف اي الجمع السالم او الاضافة للبيان وهي
على معنى من اي السالم من الجمع وضابطه موجود
وهو ان يكون بين المضاف والمضاف اليه عموم
وخصوص من وجه يجتمعان في مادة وينفرد كل
في مادة فيجتمعان في جمع المذكر السالم وهو زيدون
وينفرد الجمع في جمع التكسير وينفرد السالم في جمع المونث
السالم والمعنى ان الجمع السالم كعامر ومذنب
وما اشبههما من كل علم او صفة اجتمع فيهما الشروط
الاتية يرفع بالواو وينصب ويجر بالياء وكذا يعرب
ما الحق بهما وسياتي يذكر ذكره فيما بعد بقوله وشبه
ذين وبه عشرونا الخ   ذكر انه فسيعني اي
فيما تقدم لا هنا   وقد تقدم الكلام عليهما اي
من شروط واحكام   ثم ذكر في هذا البيت

الخ

الخ اي وما عطف عليه لانه لم يذكر فيه ما حمل على جمع
المذكر السالم بل ذكره فيما بعد بقوله وشبه ذين وبه
عشرونا الخ   وهو جمع المذكر السالم اي والمراد به
ما سلم فيه بنا مفرده اي هيئته وشكله فلم يتغير
فالعلامة حينئذ وصف لمفرده لا له واحترز به عن
جمع التكسير وهو ما لم يسلم فيه بنا مفرده عن التغيير
فانه يعرب بالحركات الظاهرة لا بالحروف كما سياتي
وما حمل عليه اي على جمع المذكر السالم يعني ما الحق به
في الاعراب بالحروف   جامد اي علم وصفة اي
نعت غير علم   فيشترط في الجامد ان يكون علما
الخ لو ابدل الجامد بالعلم للزم عليه ركاكة واخذ
الشي شرطا في نفسه وهذه نكتة العدول عن
التعبير [illegible] وان كان المراد بالجامد في الواقع ونفس
الامر العلم [illegible] فان قلت اشتراط العلمية ينافي الجمع
والتثنية لان العلم يدل على مفرد والتثنية والجمع
على متعدد فاذا اريد جمعه او تثنيته زالت علميته
مع انها مشترطة واجيب بان اشتراط العلمية
بالنسبة للاقدام على جمعه او تثنيته واشتراط
زوالها عند جمعه او تثنيته بالفعل فلا تنافي حينئذ
للمعرفة المذكورة وقوله لمذكر اخرج به ما اذا كان
علما لمؤنث كزينب وقوله عاقل اخرج به ما كان

علي لمذكر غير عاقل كلاحق اسم فرس وقوله خال من
تاء التانيث اخرج به ما كانت علما لمذكر عاقل لكنه
ليس خاليا منها كطلحة اما ما فيه الف التانيث
سوا كانت مقصورة او ممدودة كصحرا او حبلى فيجمع
هذا الجمع فهو خارج بقيد التا المذكورة وقوله ومن
التركيب اي المزجي على الاصح والاسنادي بالاتفاق
وكذا الاضافي ويجوز بعضهم جمعه ومقابل الاصح في
الاول انه يجمع فيقال سيبويهون وبعلبكون واما
الاسنادي كبرق نحره او زيد قايم فلا يجمع باتفاق
فلا يقال برق نحرون ولا زيد قايمون واما الاضافي
كغلام زيد وعبد الله فيجمع على القول بجواز جمعه
لكن باعتبار جزئه الاول فيقال غلاموا زيد ويجوز
باعتبار الجزئين فيقال غلاموا زيدون واما عبد
الله فباعتبار الاول فقط فيقال عبدوا الله ولا
يجوز جمعه باعتبار جزئه الثاني   فان لم يكن علما
اي بان كان نكرة كرجل لم يجمع بالواو والنون رد على
ذلك بقوله نعم اذا صغر الخ اي لان التصغير صيره
وصفا بعد ان كان نكرة لان معنى رجيل رجل حقير   اسم جنس
فيقال فيه ح رجيلون   واجاز ذلك الكوفيون
اسم الاشارة راجع الى جمع طلحة هذا الجمع   وكذلك
اذا كان مركبا اي تركيب مزج او اسنادي او اضافي

علي

علي الخلاف والاتفاق في الثلاثة كما تقدم   واجازه
بعضهم اي جمع المركب المزجي وكذلك الاضافي دون
الاسنادي فلا يجوز جمعه هذا الجمع بالاتفاق كما تقدم
تفصيل ذلك   ويشترط في الصفة اي في جمعها
ان تكون صفة لمذكر خرج ما اذا كانت صفة لمونث
كحايض وقوله عاقل خرج ما اذا كانت صفة لمذكر
غير عاقل كسابق صفة لفرس وقوله خالية من تا
التانيث خرج ما اذا كانت صفة لمذكر عاقل لكنها
ليست خالية من تا التانيث اي التا التي خلقت
للتانيث وان كانت الآن ليست له كعلامة فان
التا التي فيه تا التانيث لكنها الآن ليست له بل
لتاكيد المبالغة المستفادة من اللفظ وقوله
ليست من باب افعل فعلا الخ اخرج به ذكر نحو احمر
الذي مونثه حمرا اما افضل الذي مونثه فضلى
فيجمع هذا الجمع وقوله ولا من باب فعلان فعلى
اخرج به نحو سكران الذي مونثه سكرى وقوله
ولا مما يستوي الخ اخرج به نحو صبور بمعنى صابر
اسم فاعل وجريح بمعنى مجروح اسم مفعول فلا يجمع
جميع ما ذكر هذا الجمع المذكور لعدم استيفائه للشروط
المذكورة   واشار لعله الى الجامد اي العلم الجامد
الجامع الخ   وشبه ذين الخ الواو حرف عطف وشبه

الواو

معطوف علي قوله فيما تقدم عامر ومذنب وذيت مضاف
اليه مبني علي الكسر في محل جر وقيل مجرور بالياء لانه ملحق
بالمثنى لان جميع اسماء الاشارة مبنية الا ذين وتين وهما
مرفوعان اعراب المثنى وبه عشرونا الواو داخلة علي عشرونا
والجار والمجرور متعلق بالحق وعشرون مبتدا مرفوع
بالواو لانه ملحق بجمع المذكر السالم وبابه معطوف علي
عشرون والحق فعل ماض مبني للمفعول ونايب الفاعل
مستتر فيه عايد علي عشرونا وبابه وافرد الضمير الذي
هو نايب الفاعل باعتبار المذكور من عشرون وبابه
والا كان حقه التثنية والجملة من الفعل ونايب
الفاعل في محل رفع خبر المبتدا فيصير التقدير وعشرون
وبابه الحق به والضمير في به عايد علي جمع المذكر السالم
وقوله والاهلون مبتدا مرفوع بالواو لانه ملحق
بالجمع المذكور والوا معطوف عليه باسقاط حرف العطف
وعالمون وعليون وارضون كذلك لان العطف اذا
كان بالواو يعطف علي الاول وشذ فعل ماض وفاعله
مستتر والجملة في محل رفع خبر المبتدا ويصح ان يكون
قوله والاهلون معطوف علي الضمير في الحق والوا
وعالمون وعليون معطوف علي الاهلون وارضون
مبتدا وجملة شذ خبر عنه والسنونا مبتدا وبابه
معطوف عليه والخبر محذوف تقديره شذ وافرد الضمير

في شذ العايد علي السنون وبابه باعتبار المذكور منهما
كما تقدم نظيره وقوله ومثل حين الخ الواو داخلة علي
قوله قد يرد وقد حرف تقليل ويرد فعل مضارع وذا
اسم اشارة في محل رفع فاعل يرد والباب بدل منه
او عطف بيان او نعت ومثل مفعول مقدم وحين
مضاف اليه والتقدير وقد يرد ذا الباب مثل حين
في الاعراب بالحركات وقوله وهو عند قوم الخ الضمير
مبتدا وجملة يطرد خبر وعند ظرف متعلق بيطرد
وقوم مضاف اليه والتقدير وهو يطرد عند قوم
اي ينقاس ومعنى هذه الابيات الثلاثة ان
جمع المذكر السالم يرفع بالواو وينصب ويجر بالياء
سواء كان علما كعامر او صفة كمذنب فكذا ما اشبه
عامر من كل علم لمذكر عاقل خال من تاء التانيث
ومن التركيب ومثّل اش [?] له بقوله محمد وابراهيم
الاول منصرف والثاني ممنوع من الصرف ولا شك
ان كلا منهما [?] فيه القيود المذكورة وكذا ما اشبه
مذنب من كل صفة لمذكر عاقل خال من تاء التانيث
ليست من باب افعل فعلاء ولا من باب فعلان
فعلى ولا مما يستوي فيه المذكر والمونث ومثل لذلك
بقوله كالافضل والضارب لكن قد يقال ان افضل
علي وزن افعل قلت وهو كذلك الا ان مونثه

فعلى كفعلى لا افعلى والنفى انما الذي مونثه فعلى
كبرا قالافضل والتضارب خ: بجمعات هذا الجمع
لاجتماع القيود المذكورة فيهما والحق بهذا الجمع
جموع اربعة احدها اسما جموع لا واحد لها من لفظها
واشار لها بقوله وبه عشرون وبابه الحق ومن هذا
الجمع قوله بعد والوا وانما اخره لضيق النظم ولا
يضر كونه له واحد من معناه لان الوا بمعنى
اصحاب مفرده صاحب وقال بعضهم انه جمع لذوا
والثاني جموع غير مستكملة للشروط واشار لها
بقوله او ارضون فهذه الامور المذكورة كلها ملحقة
به في الاعراب بالحروف لعدم وجود القيود المذكورة
جميعها الحق فيها اي في كل منها ثم ذكر بعد ذلك انه قد
ورد من لسان العرب استعمال هذا الباب اي باب
سنة متلحين في الاعراب بالحركات وهو يطرد اي
يقاس عند قوم من النحاة منهم الفرا فقال يقاس
مالم يرد ولم يسمع من العرب علي ما ورد وسمع ويعرب
كاعرابه بالحركات ولكن الصحيح انه لا يقاس بل
يقتصر علي ما ورد وسمع منهم ولا يقاس عليه غيره
اهـ واعلم ان الشذوذ لاحق بجميع الامور المذكورة
الملحقة بجمع المذكر السالم لكن شذوذ ارضون اشذ من
شذوذ الجميع لخروجه عن سنة وبابه من جهة القياس

قول

والثالث جمع تكسيرها واشار له بقوله ... والرابع جمع تصحيح مغير واشار له بقوله ارضون صح

بيانه سنه

اي ما الحق بجمع المذكر لزوما واقعة علي الفاظ
اي اي الفاظ ملحقة بجمع المذكر لفقد الشروط المذكورة
بخلاف ما لو وقعت علي جمع فلا يعم ما ذكر ما سلم
فيه بنا الواحد اي هيئته وشكله فالسلامة وصف
للواحد لا للجمع كما تقدم فوصفه بالسلامة باعتبار
مفرده اذ لا يقال عشر لانه لو قيل ذلك لاقتضى
ان مصدوق عشرين ثلاثون لان عشر وعشر وعشر
ثلاثون واطلاق عشرين علي ثلاثين باطل
لانه اسم جنس جامد اي لا علم ولا صفة وكذلك
الوا لانه لا واحد له اي من لفظه فلا ينافي انه
له واحد من معناه لان الوا بمعنى اصحاب مفرده
صاحب قال تعالى ولا ياتل اولوا الفضل منكم
اي اصحابه واعلم ان الوا رسم بواو بعد الهمزة
وكذا اولى لاجل ان تتميز بهما عن الي الجارة وقال
بعضهم ان اولوا جمع لذوا وعليون اسم
لاعلى الجنة وقيل اسم لملك وعليه فيقدر في الاية
مضاف محذوف فعلى الاول وما ادراك ما عليون
كتاب اي محل كتاب وعلي الثاني حامل كتاب
فلا منافاة ولا ورود ح لا علي ما هنا وارض
اسم جنس جامد مونث اي بدليل تصغيره علي
اريضة وهو اسم لما لا يعقل فشذوذه من جهتين

جمع سنة اي واصله سنو بدليل جمعه على سنوات
وقيل سنه بدليل جمعه على سنهات لان التثنية
والجمع يردان الاشيا الى اصولها   وهو ما حذفت
لامه اي اسم ثلاثي حذفت لامه خرج بذلك ما حذفت
فاوه كعدة لان اصلها وعد فحذفت فاوها وهي
الواو وعوض عنها ها التانيث فليست من هذا
الباب وقوله وعوض عنها ها التانيث خرج بقوله
عوض عنها ما حذفت لامه ولم يعوض عنها شي كيد
لان اصلها يدي حذفت لامها وهي اليا ولم يعوض
عنها شي وخرج بالقيد الثالث وهو ها التانيث
ما حذفت فاوه وعوض عنها غير ها التانيث كاسم
فان اصله وسم حذفت فاوه وهي الواو وعوض عنها
الهمزة لا التا المذكورة وقوله ولم يكسر اي لم يغير
تغيرا يودي الى الاعراب بالحركات فخرج جمع التكسير
اي فانه تغير تغيرا ادى الى اعرابه بالحركات وقوله
كمائة ومئين وثبة وثبين مثال للم يكسر واعلم
ان الجمع الذي فا مفرده مفتوحة قبل جمعه اذا جمع
كسرت كسنة اذا جمعته فتكسر سينه واما اذا كانت
في المفرد مكسورة فتكون في الجمع باقية على كسرها
كمية واما المضمومة ففيها وجهان اي في جمع مفرده
الضم والكسر كما في ثبة وثبين بالضم والكسر

وهذا

وهذا الاستعمال اي وهو الرفع بالواو والجر والنصب
باليا شايع في هذا اي باب سنة ونحوه كارضون
فان كسر مجتز لم يكسر كشفة وشفاه لم
يستعمل كذلك اي معربا بالحروف الا شذوذا كظبة
فانهم كسروه على ظبا وجمعوه ايضا اي بعد تكسيره
وتغييره بالواو الخ   والصحيح انه لا يطرد اي
لا ينقاس عليه غيره بل يقتصر فيه على ما ورد وسمع
من العرب خلافا للفرا ومن تبعه حيث قال يقاس
عليه غيره ويعرب باعرابه وان لم يرد عنهم
ومنه قوله الخ الضمير عايد على المسموع اي ومن
المسموع عنهم قوله صلى الله عليه وسلم الخ   في
احدى الروايتين اي وفي الرواية الاخرى تقرا بسكون
اليا فيقال كسني يوسف من غير تشديد   ونون
مجموع الخ بالنصب مفعول لافتح مقدم عليه ومجموع
مضاف اليه وما اسم موصول مبني في محل جر معطوف على
مجموع وبه متعلق بالتحق وجملة التحق صلة ما
وافتح فعل امر وفاعله مستتر وجوبا تقديره
انت وقل فعل ماض ومن فاعله وهو اسم موصول
وجملة نطق صلته وبكسره متعلق بنطق والتقدير
وافتح نون مجموع ونون الذي التحق به وقل من
نطق بكسره ويصح قراة نون مجموع بالرفع مبتدا

وجملة فافتح خبره ولا يرد ان الخبر يمتنع قرنه بالفا
الا اذا كان المبتدا عاما فلا يمتنع لان هذا في الفا الاصلية
والفا هنا زايدة وهو لا يمتنع قرنه بها اه وقوله
ونون ما ثني الخ بالرفع مبتدا وما اسم موصول مضاف
اليه في محل جر وجملة ثني بالبنا للمفعول صلته
والملحق بالجر معطوف على ما وبه متعلق به وبعكس
جار ومجرور متعلق باستعملوه وذاك مضاف اليه
واستعملوه فعل وفاعل والها مضاف اليه والجملة
في محل رفع خبر المبتدا ونوله فانتبه فعل وفاعل
والتقدير ونون الذي ثني والملحق به استعملوه
بعكس ذاك فانتبه اي تنبه للفرق بينهما والمعني
ان نون جمع المذكر السالم وما الحق به تكون مفتوحة
وكسرها قليل وان نون المثني وما الحق به تكون
مكسورة وقد تفتح وفتحها لغة ككسرها في الجمع
خلافا لما سياتي في الشرح من ان كسرها في الجمع شاذ
وفتحها في التثنية لغة ومنه اي الكسر شذوذا
قول الشاعر عرفنا جعفرا وبني ابيه اي
اخوته وهم اولاد ثعلب بن يربوع وانكرنا زعانف
اي جمع زعنفة وهو الرجل القصير والمراد الادعيا
الذين لا اصل لهم ينتسبون اليه والشاهد
في قوله اخرين حيث كسر نونه شذوذا واكل الدهر

خبر

قوله معطوف [illegible] الاولى انه [illegible] اشتهر اه

خبر مقدم وحل وارتحال مبتدا موخر اي احل وارتحال
كل الدهر فما يبقي الدهر علي ولا يقيني المضار وما ذا
تبتغي وتطلب الشعرا مني والحال اني قد جاوزت حد
الاربعين اي لان القوي يتزايد الي الاربعين فاذا بلغ
الشخص اربعين بدا في النقص وهذا في غالب الناس
ومن غير الغالب قد يتزايد ولو بلغ اكثر من ذلك
كالعلما العاملين وليس كسرها لغة ان الصحيح
انه لغة وكلام الشارح ضعيف على احوذيين
تثنية احوذي في الاصل وهو الخفيف في المشي واستعمل
الان في الجناحين اي على جناحين استقلت
وارتفعت في العشية فما هي اي الحالة التي هي مسافة
رويتها حال استقلالها وارتفاعها الا لمحة وتغيب
فلا تري بعد ذلك والشاهد في احوذيين حيث فتح نونه
اه بل كسرها في الجمع شاذ ضعيف والصحيح
انها لغة كما تقدم وظاهر كلام المصنف انه لا يلزم اي وهو
انه يكون فيها وفي الالف اعرف منها الجيد اي
العنق والعينانا بالالف على لغة من يلزم المثني
الالف والاحمق ان يكون بابيا معطوفا علي قوله
الجيد والشاهد في العينانا حيث فتح فيه النون
مع الالف كما فتحها مع اليا وقوله ومنخرين اشبها
ظبيانا اي منخري ظبيانا وهو اسم لرجل معروف

عندهم لا تثنية ظبية فيحتمل المدح ان كان متحري هذا
الرجل ظريفا ويحتمل الذم ان كان متحريه قبيحا

وما بتا والالف اذ فما اسم موصول مبتدا وبتا متعلق بجمع
والالف معطوف عليه وقد للتحقيق وجمع فعل ماض
مبني لما لم يسم فاعله ونايب الفاعل مستتر فيه عايد
على ما والجملة صلة ما ويكسر وجملة يكسر المبني للمفعول
ونايب الفاعل المستتر فيه العايد على ما في محل رفع
خبر المبتدا وقوله في الجر متعلق بيكسر وفي النصب
معطوف عليه وقوله معا حال والتقدير والجمع الذي
قد جمعا بالف وتا يكسر في حالة الجر والنصب معا
اي حالة كونهما معا اي مجتمعين لا في آن واحد بل على
التعاقب وحاصل ما قرر به هذا البيت تقريران
الاول جعل البا في قوله بتا للملابسة وعليه يكون
في الكلام صفة محذوفة لان المعنى يصير والجمع الذي
تلبس واقترن بالف وتا يكسر في الجر واذا كان
كذلك دخل فيه قضاة وابيات لتلبسهما واقترانهما
بالالف والتا ومقتضاه ثبوت ذلك الحكم لهما مع انه
ليس كذلك فيحتاج حينئذ لتقدير صفة محذوفة من كلامه
لاخراجها فنقول بالف وتا مزيدتين لان الالف
والتا الموجودتين فيهما ليستا زايدتين بل الالف
في قضاه اصلية لانها منقلبة عن اصل وهي اليا

لان

٥٠

لان اصل قضاه قضية تحركت اليا وانفتح ما قبلها
قلبت الفا فصار قضاه والتا في ابيات اصلية
لوجودها في المفرد وهو بيت والتقرير الثاني جعلها
للسببية وعليه فلا حذف لشي من صفة ولا غيرها
لان المعنى يصير والجمع الذي قد جمع بسبب الف وتا
يكسر في الجر فخرج نحو قضاة وابيات لان دلالة
كل منهما على الجمع لا بسبب الالف والتا بل بالصيغة
وسياتي انه يشير الى هذين التقريرين فاشار الى
الاول بقوله اي جمع بالالف والتا المزيدتين والى
الثاني بقوله والمراد ما كانت الالف والتا سببا الخ
وما يحتمل ان تكون واقعة على مفرد والمعنى والمفرد
الذي قد جمع بالف وتا يكسر اي المفرد وهذا الكلام فاسد
لان الذي يكسر هو الجمع لا المفرد فالاولى ان تكون
واقعة على جمع والمعنى والجمع الذي قد جمع بالف
وتا يكسر الخ وهذا الكلام صحيح لكنه يلزم عليه تحصيل
الحاصل لان الجمع لا يجمع واجيب بان المراد بجمع
الثانية تحقق الجمعية ووجودها فيه والمعنى
والجمع الذي تحققت ووجدت جمعيته بالف وتا
يكسر الخ فاندفع بذلك ما ذكر وقدم الجر على النصب لان
النصب مقيس عليه ولم يذكر الرفع لعلمه مما تقدم في
قوله فارفع بضم الخ قد يقال والجر علم من قوله ايضا

فيما تقدم واجر بكسر لكن قد علمت انه ذكر لاجل
ان يقيس النصب عليه   لما فرغ لي المهم من
الكلام علي الذي تنوب فيه الحروف عن الحركات وهي
ثلاثة الاسما الستة وجمع المذكر السالم والمثني وما
الحق بهما شرع في ذكر الخ   اي جمع بالف وتاء
مزيدتين اشار بذلك الي ان البا في قوله بتا للملابسة
حيث اتي بالصفة المحذوفة وهي مزيدتين ليخرج
نحو قضاة وابيات لما تقدم توضيحه   والمراد
ما كانت الالف الخ اشار بذلك الي ان البا في قوله بتاء
للسببية فلا حاجة ح لان يقال في كلامه صفة
محذوفة مقدرة لاخراج نحو قضاة وابيات لانهما
خارجان بجعلها للسببية فان دلالتها علي الجمع
بالصيغة لا بسبب الالف والتا كما تقدم فيعربان
ح بالضمة في حالة الرفع وبالفتحة في حالة النصب
لا الكسرة وبالكسرة في حالة الجر لخروجهما بما ذكر وعدم
ثبوت حكم الجمع المذكور لهما   فاندفع بهذا التقدير
اي وهو جعل البا في كلامه للسببية الاعتراض الخ
وفي بعض النسخ التقرير وفي بعضها التعريف وكل
من الثلاثة معناه ما ذكر   وعلم اي من جعل
البا في قوله بتا للسببية انه لا حاجة الخ واما جعلها
للملابسة فتحتاج لذلك لاجل اخراج نحو قضاة وابيات

كما

كما علمت فيما تقدم   وزعم بعضهم انه مبني اي
على الكسر في محل نصب وبعضهم قال ينصب بالفتحة
وبعضهم فصل فالمذاهب فيه ح اربعة اه
كذا اولات الخ خبر مقدم واولات مبتدا مؤخر والذي
مبتدا واسما مفعول مقدم لجعل وقد حرف تحقيق
وجعل فعل ماض مبني للمفعول ونايب الفاعل
ضمير مستتر فيه عايد على الاسم الموصول الواقع مبتدا
سد مسد المفعول الاول لجعل والجملة صلة الموصول
لا محل لها من الاعراب وكاذرعات خبر مبتدا محذوف
وفيه جار ومجرور متعلق بقيل وذا اسم اشارة مبتدا ثان
وجملة قيل بالبنا للمفعول من الفعل ونايب الفاعل
في محل رفع خبره والجملة من المبتدا الثاني وخبره خبر
عن المبتدا الاول والرابط الضمير في فيه والتقدير
ح اولات كذا اي كجمع المونث السالم في انه يرفع بالضمة
وينصب ويجر بالكسرة والجمع الذي جعل اسما اي
علما لمفرد بعد ان كان جمعا وذلك كاذرعات هذا
الاعراب قيل فيه ايضا والمعنى ان الجمع المونث
السالم يرفع بالضمة وينصب ويجر بالكسرة فكذا اسم
الجمع كاولات ملحق به في هذا الاعراب وكذا ما سمي به
منه يكون ملحقا به في هذا الاعراب كاذرعات واعلم
انه اندفع بقولنا اي علما لمفرد بعد ان كان جمعا ما قيل

ان تتوكد والجمع الذي جعل اسما يقتضي انه قبل ذكر كان
فعلا او حرفا اه   بل هي ملحقة به اي لانها لا واحد
لها من لفظها بل من معناها وهو ذات مقول بعد
وذكر لانها لم يبان لوجه الالحاق   من هذا الجمع
اي جمع المؤنث السالم فاذا كان جمعا مؤنثا سالما
في الاصل ونقلته وجعلته علما على شخص كان
سميته باذرعات ونحو كقومات فانك تعربه اعراب
جمع المؤنث السالم باعتبار ما كان قبل جعله علما
وتلحقه به لانه الان ليس جمعا حقيقة بل ملحق به
في الاعراب فقط لخروجه عن الجمع بجعله علما
ولا يحذف منه التنوين اي لانه ليس تنوين صرف بل
مقابلة يعني والذي يحذف انما هو تنوين الصرف
ورايت اذرعات بالكسر لانه منصوب بالكسرة
نيابة عن الفتحة لانه ملحق بجمع المؤنث السالم
هذا هو المذهب الصحيح اي وهو اعرابه
اعراب الجمع مع التنوين   وفيه مذهبان اخران
الاولى لغتان لانهما لغتين للعرب   ويزاد منه
التنوين وهذه اللغة نظرت الى العلمية فمنعته
من الصرف والى الجمع فنصبته بالكسرة نيابة عن
الفتحة فنظرت اليه بنظرين واما ما بعدها فنظرت
للعلمية فقط فمنعته من الصرف ونصبته بالفتحة

لا الكسرة

لا الكسرة لعدم نظرها للجمع   تنورتها اي نظرت
الى نار المحبوبة بقلبي من اذرعات بلدة بالشام
كان بها واهلها بيثرب المراد بها المدينة على ساكنها
افضل الصلاة والسلام وسميت بهذا الاسم بالنظر
لمن بناها من العمالقة وورد في السنة النهي
عن تسميتها بهذا الاسم وقوله ادنى اي اقرب دارها
اي المحل القريب من دارها منظر عالي اي كيف
اراها وانا في هذا المحل وهي بالمدينة مع ان المحل
القريب من دارها محل منظر عال مرتفع لا يتمكن
صاحبه من رؤيتها منه فرؤيتي لها في غير ممكنة
فاثبت اولا ثم نفى لكانه لما قام به من الشوق وشدة
الحب غاب واستغرق ثم صحا فنفى ما اثبته من الرؤية
حال غيابه واستغراقه لعلمه بعد ذكر بعدم امكانه
اه   وجر بالفتحة انظر فعل امر مبني على سكون
مقدر على اخره منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة
الادغام لان اصله انظر فادغمت الراء في الراء ويدل
على انه فعل امر قوله بعد واجعل النحو يفعلان انظر
وفاعله مستتر وجوبا تقديره انت وبالفتحة متعلق
بجر وما اسم موصول مبني على السكون في محل نصب
مفعول وهو صفة لموصوف محذوف ولا نافية
وينصرف فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على اخره

منع من ظهورها اشتغال المحل بالسكون العارض لاجل
الروي وفاعله مستتر عايد على ما والجملة صلة ما وقوله
ما لم يضف ان ما مصدرية ظرفية بمعنى مدة ولم حرف
نفي وجزم وقلب ويضف فعل مضارع مجزوم بلم وجزمه
السكون واو بمعنى الواو ويك فعل مضارع معطوف
على يضف مجزوم وعلامة جزمه سكون النون المحذوفة
للخفة وبعد ظرف منصوب على الظرفية وال مضاف
اليه وردف فعل ماض وفاعله مستتر فيه جوازا عايد
على ما وتقدير البيت وجر بالفتحة الاسم الذي
لا ينصرف مدة عدم اضافته وعدم كونه ردفا وواقعا
بعد ال مع الاتصال بها ويصح ان يكون قوله وجر
فعل ماض والاعراب للباقي لا تقدم ومعنى هذا البيت
ان الاسم الذي لا ينصرف اي لا ينون يجر بالفتحة بشرط
عدم اضافته وعدم وقوعه بعد ال فان انتفى شرط
من الشرطين المذكورين بان اضيف او وقع بعد ال
~~فان انتفى شرط من الشرطين~~ كان مجرورا بالكسرة
لا بالفتحة واعلم ان المانع لمنع الصرف اي
التنوين اما وجود علتين فرعيتين فيه واحدة ترجع
الى اللفظ والاخرى ترجع الى المعنى او علة تقوم مقام
العلتين والحاصل ان العلل التي ذكروها لمنع
الصرف تسعة اثنين منها اصول العلمية والوصفية

وسبعة

وسبعة فروع وزن الفعل والعدل والتانيث والتركيب
والعجمة وزيادة الالف والنون والف التانيث وذكرها
بعضهم بقوله

اجمع وزن عادلا انث بمعرفة ركب وزد عجمة فالوصف قد كملا

فاشار بقوله اجمع لصيغة منتهى الجموع وبقوله زن لوزن
الفعل وبقوله عادلا للعدل وبقوله انث للتانيث
وبقوله بمعرفة للعلمية وبقوله ركب للتركيب المزجي
وبقوله زد لزيادة الالف والنون وبقوله عجمة للعجمة
وللوصف بقوله فالوصف اه فالاثنين الاصول
لا يجتمع احدهما مع الاخر فالعلمية لا تجتمع مع الوصفية
ويجتمع مع الوصفية العدل كاخر وزيادة الالف
والنون كسكران ووزن الفعل كاحمر وهذه الثلاثة
تجتمع مع العلمية ايضا كعمر وعثمان واحمد وتزيد
العلمية عن الوصف العجمة كابراهيم وموسى والتركيب
المزجي كبعلبك والتانيث كزينب فتلخص ان الوصف
تاتي معه ثلاثة والعلمية ستة هذه الثلاثة التي
مع الوصف وتزيد عنه بثلاثة اخرى تاتي معها
فهذه هي العلل التسع ونظم ذكر بعضهم على هذا
المنوال بقوله

عدل ووزن ونون قبلها الف كل مع الوصف صرف الاسم قد منعا
وزد عليها مع التعريف عجمة او تركيب مزج او التانيث فاستمعا

وامنع بجمع تناهى حسب او الف اذ تانيث قصرا ومدا كيف ما وقعا
وسياتي بيان ذلك مفصلا في بابه وهذا اذا لم يضف
او لم يقع او بمعنى الواو اي ولم يقع فلا بد من نفيهما
معا نحو مررت باحمدكم اي بمسمى هذا الاسم
مضافا لكم فانتفت منه العلمية بسبب ذكر التاويل
وبقيت فيه علة واحدة وهي وزن الفعل واذا
انتفت منه احدى العلتين جر بالكسرة واجعل
لنحو يفعلان النون لنحو فعل امر وفاعله مستتر ولنحو
متعلق به ونحو مضاف لقول محذوف ويفعلان
فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والالف فاعل
والنون مفعوله لاجعل ورفعا مفعوله الثاني
وتدعين فعل مضارع مرفوع بثبوت النون
واليا فاعل وتسالون فعل مضارع مرفوع بثبوت
النون والواو فاعل وهما معطوفان على قوله
يفعلان وحذفها مبتدا والها مضاف اليه وللجزم
جار ومجرور متعلق بقوله سمة والنصب معطوف
عليه ونحو لم تكوني خبر لمبتدا محذوف وتكوني فعل
مضارع ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر وهو
مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف النون واليا اسمها
وخبرها محذوفا اي رائمة مظلمة ولتزومي اللام
للتعليل وتزومي فعل مضارع منصوب بان مقدرة

وعلامة

وعلامة نصبه حذف النون واليا فاعل ومظلمة
مفعول لتزومي منصوب بفتحة مقدرة منع من
ظهورها سكون الروي ولكانت مفعولا لتزومي
لانه اسم فاعل يعمل عمل الفعل وتقدير البيتين
واجعل النون رفعا لنحو قولك يفعلان وتدعين
وتسالون وحذفها سمة اي علامة للجزم والنصب
وذلك كقولك لم تكوني لتزومي مظلمة وحاصل
معنى هذين البيتين ان النون تكون علامة رفع
ونصب وجزم في الافعال الخمسة وهي يفعلان
وتفعلان وتفعلون ويفعلون وتفعلين فترفع
بثبوتها وتنصب وتجزم بحذفها ولا يرد على قوله
وتنصب بحذفها قوله تعالى الا ان يعفون لان النون
فيه ليست نون الرفع وانما هي نون جمع النسوة
فالفعل معها مبني على السكون لاتصاله بها في محل
نصب بان على وزن يفعلن نعم قوله تعالى وان
تعفوا اقرب للتقوى الاية مما نحن فيه انه قلت
قول الم وحذفها سمة ينافي ما تقدم في البيت
قبله لانه جعل النون فيه هي نفس الرفع حيث قال
واجعل النون رفعا وهنا جعلها علامة على الرفع
مع ان في مذهبه الاعراب لفظي لا معنوي واجيب
بان ما هنا محمول على ما ذكره اولا ويريد من الحذف

السقوط الذي هو اثر الاسقاط وعلامة عليه فكان المتكلم
كما قال لم يفعلا مثلا بدون نون دلنا ذلك على انه اسقطها
فنفس الحذف يقال له سقوط وهو الذي هو علامة
على الجزم والنصب اللذين هما الاسقاط فيصير المعنى
فالحذف الذي هو سقوط علامة على الجزم والنصب
الذي هو اسقاط لانفس النون هي العلامة بل العلامة
ما ذكر وهي نفس الرفع فحصل التوافق بذلك واندفع
التنافي ولكان جاريا على مذهبه من ان الاعراب
لفظي وهذا احسن مما ذكره المحشي حيث قال نريد
من الحذف حذف المتكلم لها لاحذفها نفسها والمعنى
وحذف المتكلم لها علامة اثر لان ما ذكره مبني على
التساهل ويصح حمل ما ذكره او لا على ما هنا ونريد
من قوله واجعل النون رفعا اي علامة رفع ويكون
جاريا على غير مذهبه من ان الاعراب معنوي
وذكر الامثلة الخمسة وتسمى الاوزان الخمسة
وقيل غير ذلك ولكانت امثلة لا غيرها يقاس عليها
فمثل يفعلان يأكلان ويشربان ونحو ذلك ومثل
تفعلان تأكلان وتشربان ومثل تسألون تأكلون
وتشربون او يسألون مثله يأكلون ويشربون
ومثل تدعين تأكلين تشربين وهكذا فلما كانت
امثلة لاينقاس عليها غيرها سميت امثلة يا المخاطبة

اي

اي ولا تكون الا اسما ولابد من كون فعلها مبدوءا بالتاء
بخلاف الالف والواو فتارة يكون كل منهما اسما وتارة
يكون حرفا ففي قولك الزيدان يفعلان او الزيدون
يفعلون اسمان وفي قولك يفعلان الزيدان او يفعلون
الزيدون فمحتمل لان يكون كل منهما اسما ومحتمل لان
يكون حرفا فان جريت على اللغة الفصحى من ان
الالف هي الفاعل وكذا الواو والزيدان او الزيدون
الاول بدل من الالف والثاني بدل من الواو وكان
كل منهما اسما وان جريت على اللغة الضعيفة المسماة
بلغة اكلوني البراغيث من ان الزيدان او الزيدون
هو الفاعل والالف حرف دال على التثنية والواو
حرف دال على الجمع كانا حرفين بخلاف ايا المذكورة
فلا تكون الا اسما تعميم الشم في الاول والثالث بغير
سوالكان في اول التاء او اليا وترك التعميم في جانبها
فيه اشارة الى انه لابد من كون فعلها مبدوءا بالتاء
وانها لا تكون الا اسما اه فان لم تفعلوا ان
حرف شرط جازم ولم حرف نفي وجزم وقلب وتفعلوا
فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف النون
والواو فاعل والجملة في محل جزم فعل الشرط فلم
عملت في لفظ الفعل وان عملت في محله فعملهما
مختلف ولا اتحاد بينهما في العمل وقوله ولن تفعلوا

جملة معترضة بين فعل الشرط وجوابه وهو منصوب
بلن وعلامة نصبه حذف النون والواو فاعل وقوله
فاتقوا النار الفا رابطة للجواب واتقوا فعل امر
وفاعله مستتر وجوبا تقديره انتم والنار مفعول
والجملة في محل جزم جواب الشرط وقيل ان فعل
الشرط وجوابه محذوف والتقدير ان ثبت انكم لم
تفعلوا فاتركوا العناد واتقوا النار والمعنى
ان ثبت الان عدم فعلكم في الماضي فاتركوا العناد
واتقوا النار اهـ وسم فعل امر وفاعله
ومعناه مفعول الثاني ومن الاسما جار ومجرور في محل
نصب حال من ما وما اسم موصول في محل نصب
مفعول الاول وكالمصطفى الكاف حرف جر والمصطفى
مجرور بها وعلامة جره كسرة مقدرة على الالف منع
من ظهورها التعذر والمرتجى معطوف عليه مجرور
بكسرة مقدرة على اليا منع من ظهورها الثقل
ومكارها مفعول للمرتجى وتقدير البيت وسم الاسم
الذي ثبت انه كالمصطفى والمرتجى مكارها حالة
كونه كاينا من الاسما معناه اي سميه معناه وقوله
فالاول مبتدا والاعراب مبتدا ثان وجملة قدر
بالبنا للمفعول من الفعل ونايب الفاعل المستتر
فيه العايد على الاعراب في محل رفع خبر المبتدا

الثاني

الثاني وخبره خبر عن الاول وفيه جار ومجرور
متعلق بقدرا وجميعه توكيد للضمير المستتر في قدرا
ويصح ان يكون هو نايب الفاعل وقوله وهو الذي
مبتدا وخبر وقد للتحقيق وجملة قصرا بالبنا للمفعول
من الفعل ونايب الفاعل العايد على الموصول
صلته لا محل لها من الاعراب وقوله والثان منقوص
مبتدا وخبر الاول مرفوع وعلامة رفعه ضمة
مقدرة على اليا المحذوفة والكسرة دليل عليها والثاني
مرفوع بالضمة الظاهرة وقوله ونصبه ظهر مبتدا
وجملة ظهر من الفعل والفاعل في محل رفع خبر
ورفعه مبتدا وجملة ينوي من الفعل والفاعل
ونايب الفاعل في محل رفع خبر وقوله كذا الجار والمجرور
في محل نصب حال من نايب فاعل يجر ويجر فعل
مضارع مبني للمفعول مرفوع وعلامة رفعه
ضمة مقدرة على اخره منع من ظهورها سكون
الروي ونايب الفاعل مستتر فيه عايد على المنقوص
وتقدير البيتين فالاول الاعراب قدر فيه جميعه
وهو الذي قد قصرا والثان منقوص ونصبه
ظهر ورفعه ينوي ويجر ايضا حالة كون الجر كذا اي
كالرفع في كونه منويا مقدرا ومعنى هذه الابيات
الثلاثة ان كل اسم وجد مماثلا للمصطفى او للمرتجى

يسمي معتلا وان الاعراب جميعه اي باحواله الثلاثة
الرفع والنصب والجر يقدر في الاول ويسمي مقصورا
واما الثاني فيقدر فيه الرفع والجر دون النصب
فيظهر عليه ويسمي منقوصًا فظهر ان كلا منهما له اسمان
اسم مشترك واسم خاص به ووجهه ان كلا منهما
يسمي معتلا وما كان معتلا بالالف يسمي مقصورا
وما كان معتلا باليا يسمي منقوصًا فكل مقصور
ومنقوص معتل ولا عكس اي ليس كل معتل مقصورا
او منقوصا كوجوده في الفعل كيرضي ويرمي فكل منهما
يقال له معتل ولا يقال له مقصور ولا منقوص
فلو قلنا ذكر لدخل الفعل ولزم عليه تسميته بما
ذكر مع انه لا يوصف بالقصر والنقص الا الاسماء
فبينهما العموم والخصوص المطلق يجتمعان في
المصطفي ونحوه وينفرد المعتل في الفعل وقوله
في البيت جميعه الواقع تاكيدا للضمير المستتر في
قدر لا يظهر في الاسم الذي لا ينصرف كموسي وعيسي
لان المقدر فيه انما هو الرفع والنصب فقط دون
الجر لانه ينصب بالفتحة نيابة عن الكسرة فالاعراب
ليس مقدرا فيه جميعه بل حالتين منه فقط واجيب
بانه مستثني والمعني الا في الاسم الذي لا ينصرف
فالتقدير لحالتين فقط بالنسبة اليه لا الجميع ومعني

قوله بنصب

قوله

قوله قد قصر اي حبس عن المد الطبيعي الاصلي
وهو سن حركات او اقل وقيل حبس عن ظهور
الحركات عليه وقيل لقصر وحبس الحركات الثلاثة
فيه على الالف فهذا علة تسميته مقصورا وقوله
والثان منقوص مراده بالثان قوله فيما تقدم
المرتقي كما ان مراده بالاول قوله فيما تقدم المصطفي
ويحتمل ان المراد به هذه اللفظة اي لفظة والثان
لانه منقوص ايضا لان اليا محذوفة منه في كلامه
تورية وقوله ورفعه ينوي اي لا حاجة لذكر بعد
قوله ونصبه ظهر لان النصب اذا كان يظهر يكون
غيره مقدرا واجيب بانه ذكر ذلك لاجل الرد علي
من قال في اعرابه انه مرفوع ورفعه الضمة فيقول
جا قاضٍ جا فعل ماض وقاض فاعل مرفوع
وعلامة رفعه الضمة واحتج بان الضمة تظهر
عليه في حالة الاضطرار كالشعر مثله فيقال قاضي
واذا كان كذلك فهي موجودة ولا معنى لتقدير
الموجود فكذا هنا فاحتاج للرد عليه بما ذكر وان
كان مستفادا مما قبله وقوله كذا ايضا يجر والجر
اما بالكسرة واما بنايبها وهي الفتحة لا في قولك
مررت بجوار فانه مجرور بالفتحة المقدرة علي اليا
المحذوفة لالتقا الساكنين نيابة عن الكسرة لانه

اسم لا ينصرف والمانع له من الصرف صيغة منتهى الجموع
وسمي هذا الثاني منقوصا لنقص بعض الحركات منه
وهو الرفع والجر فكل مسمى له من اسمه نصيب
واعلم ان المعتل عند النحاة ما اخره حرف علة
كالمصطفى والمرتقي واما عند اهل الصرف ما وجد
فيه حرف علة سواء كان في اوله كيوم او في وسطه
كشيء او في اخره كالمصطفى فكل ما سمي معتلا
عند النحاة يسمى معتلا عند اهل الصرف وليس
كل معتل عند اهل الصرف يسمى معتلا عند النحاة
واما عند اللغويين ما وجد فيه تغيير كيح من
اوعى اه   ان ما كان مثل المصطفى اه اشار
بذلك الى ان الكاف في قوله كالمصطفى بمعنى مثل
الى ان ما في اخره الف اي مفتوح ما قبلها
وقوله مثل عصى ورحى اشار بذلك الى ان ما كان
مثل المصطفى في كون اخره الف قبلها فتحة ولو
ممنوعا من الصرف يسمى معتلا لا يسمى مقصورا
ثم اشار الى ان ما في اخره الف انه في هنا
زائدة وكذا في نظائره والمعنى الى ان ما اخره الف
لهذا الاقتضى ان الالف مظروف في الاخر وانه
غيره مع ان الالف هي نفس الاخر وقد علمت ان
في زائدة او يراد بالاول ما قابل الاخر فحينئذ يكون شاملا

ما اخره تقديرا   مفعولي

لغير

واصل الميم الخ

لغير الاول من الحروف فكان الالف مظروف في هذا
الاخر الكبير وتكون الظرفية على حقيقتها ولا زيادة
الرفع والنصب والجر اما ان تقرا بالجر بدل
من الاعراب او بالرفع خبر لمبتدا محذوف او بالنصب
مفعولة لفعل محذوف وكل صحيح   كنحو رضي
اي فانه فعل معتل بالالف ولكن لا يسمى مقصورا
لعدم كونه اسما وهذا خارج بقوله هو اسم
ان قلت هذا جنس وما خرج من قوله
المعرب فصل وشان الاخراج يكون بالفصل
لا بالجنس قلت لما كان بينه وبين فصله الذي
هو المعرب العموم والخصوص الوجهي يجتمعان في
زيد فانه اسم معرب وينفرد الاسم عنه في سيبويه
مثلا فانه اسم غير معرب وينفرد المعرب عنه في الفعل
المضارع فانه يقال له معرب وهو غير اسم جاز
الاخراج به كالفصل لان شرط عدم صحة الاخراج
به ان لا يكون بينه وبين فصله العموم والخصوص
الوجهي فان كان بينهما ذلك كما علمت صح الاخراج
به وثبت له ما ثبت للفصل من صحة الاخراج
به اه   وبلازمة من المثنى في حالة الرفع اي
وكذا الاسماء الستة في حالة النصب لانها تقلب ياء
في حالة الجر وواوا في حالة الرفع   وهذا

معتل الآخر لكن لا يسمى منقوصا لكون ما قبل اليا
فيه ساكنا ولا ينافي عدم تسميته منقوصا كونه
يسمى معتلا لان المنقوص اخص من المعتل فكل
منقوص او مقصور معتل ولا عكس كما تقدم
ضمة مقدرة على اليا اي منع من ظهورها الثقل وكذا
يقال في الجر   وعلم مما ذكر ان الاسم الذي من
قوله في تعريف المقصور ما اخره الف لازمة قبلها
فتحة ومن قوله في تعريف المنقوص ما اخره يا
لازمة قبلها كسرة والاقتصار عليها ولم يقل بعد
ذلك واو قبلها ضمة ان الاسم لا يكون اخره   ولم
يوجد ذكر اي واو قبلها ضمة في المعرب الا في الاسماء
الخ لكن قد يقال ان الواو فيها ليست لازمة
لقلبها يا في حالة الجر والفا في حالة النصب وكلامنا
في اللازمة فهي خارجة بذلك كما ان قوله في الاستدراك
نعم ان كان مبنيا وجد فيه ذلك خارج بان كلامنا
في المعرب لا المبني   واجاز ذلك الكوفيون اي
وجود واو قبلها ضمة في اسم معرب في موضعين اخرين
اي غير الاسما الستة المذكورة   نحو يدعوا
ويغزوا اي اذا سميت به شخصا فانه يصدق عليه
انه اسم وجد واو قبلها ضمة لكنه يرد بان هذا منقول
من جملة وكلامنا في اسم اصلي لا نقل فيه   والثاني

ما كان اعجميا اي اسما اعجميا جعل علما على شخص عربي
نحو سمندو وقندو وبعضهم ابدل الواو يا وقال
سمندي وقندي وهذا يرد ايضا بان كلامنا في
الاسم العربي لا الاعجمي   واي فعل اخر فاي اسم
شرط جازم مبتدا وفعل مضاف اليه واخر بالرفع
اسم لكان محذوفة ومنه متعلق به والفا بالنصب
خبرها ويصح بالرفع على لغة ربيعة فانهم يقفون
على المنصوب بصورة المرفوع وقوله او واوا او يا بالنصب
معطوف عليه ويحتمل ان تكون تامة فلا تحتاج لاسم
وخبر فعلى هذا يكون قوله اخر مبتدا والف خبره واو
واو او يا معطوف عليه والجملة في محل جزم فعل الشرط
وقوله معتلا حال من نائب فاعل عرف وعرف فعل
ماض مبني للمفعول ونائب الفاعل مستتر فيه عائد
على الفعل والتقدير واي فعل كان الاخر منه الفا
او واوا او يا فعرف حالة كونه معتلا والاولى ان
يكون عرف بمعنى علم اي علم معتلا فيكون قوله
معتلا مفعول به لا حال وهو اولى لان جعله حالا
يقتضي انه لا يعرف الا في حال كونه معتلا ومعنى البيت
ان كل فعل وجد اخره الفا او واوا او يا يسمى معتلا
لوجود حروف العلة فيه لكن ان كان معتلا بالالف
يقدر فيه غير الجزم وهو الرفع والنصب وان كان

معتلا بالواو والیا یقدر فیه الرفع فقط واما النصب
فیظهر علیه کما یظهر الجزم فی الثلاثة لان الجازم اذا
دخل علیها حذف الحرف الاخیر منها الذی هو من حروف
العلة فیحذف الالف والواو والیا والحق ان المحذوف
من الثلاثة انما هو الحرکة والحرف تبع لها لکن هذا
فیما اذا کانت الفه اصلیة اما اذا لم تکن اصلیة
بان کانت منقلبة عن اصل کما فی قولک یقرأ فان
الجازم اذا دخل علیه یحذف الحرکة فقط فتقول لم
یقرأ فاذا قلبت الهمزة الفا قلت لم یقرا بدون همزة
فلم تحذف هذه الالف لکونها منقلبة عن اصل وهو
الهمزة نعم ان وقع التغییر المذکور قبل دخول الجازم
کنت مخیرا بین ابقائها نظرا لکونها منقلبة عن
اصل وحذفها نظرا للاصل قبل القلب واشار
لجمیع ذلک المص بقوله فالالف انو الخ فهو تفریع علی
البیت المذکور قبله والالف مفعول لفعل محذوف
تقدیره اذکر الالف ولا یجوز ان یقدر انو لان الالف
موجودة لا منویة وانو فعل امر مبنی علی حذف الیا
والکسرة دلیل علیها وفاعله مستتر وجوبا تقدیره
انت وفیه متعلق بانو والضمیر فیه عاید علی
ذی الالف ای صاحبها وهو الفعل لا علی نفس الالف
وغیر بالنصب مفعول لانو والجزم مضاف الیه وابد
بمعنی

٦٢
بمعنی اظهر فعل امر مبنی علی حذف الیا والکسرة
دلیل علیها ونصب مفعوله وفاعله مستتر وما مضاف
الیه وهو صفة لموصوف محذوف والکاف بمعنی مثل
وهی متعلقة بمحذوف صلة ما ویدعو فعل مضارع مرفوع
بضمة مقدرة علی الواو منع من ظهورها الثقل
ویرمی معطوف علیه باسقاط العاطف مرفوع
بضمة مقدرة علی الیا منع من ظهورها الثقل
والرفع مفعول لفعل محذوف یفسره المذکور کما
تقدم فی الالف وفیهما متعلق بانو وانو فعل امر
وفاعله مستتر والجملة مفسرة لا محل لها من الاعراب
واحذف فعل امر وفاعله مستتر وجازما حال
من فاعل احذف وثلاثهن مفعول وتقض مجزوم
فی جواب الامر مبنی علی حذف الیا والکسرة دلیل علیها
وحکما مفعول مطلق ان کانت بمعنی تقض تحکم او
مفعول به ان کانت بمعنی تودی ولازما نعت لحکما
وتقدیر البیتین اذکر الالف انو فیه غیر الجزم
وابد نصب الفعل الذی استقر وثبت انه مثل
یدعو ویرمی وانو الرفع فیهما واحذف حالة کونک
جازما ثلاثهن تودی حکما لازما والمعنی ان
الفعل المعتل بالالف یجب یقدر فیه الرفع والنصب
واما الجزم فیظهر لانه یحذف الحرف الاخیر منه وهو

الالف واما المعتل بالواو او اليا فالذي يقدر فيه
الرفع فقط واما النصب فيظهر عليه كالجزم لان
الجازم يحذف الحرف الاخير منه كما تقدم والضمير في
ثلاثهن يحتمل عوده الي الافعال ويحتمل عوده الي
الحروف فان عاد الي الافعال كان المعني واحذف
الافعال الثلاثة اي اواخرها حالة كونك جازما
لها وان عاد الي الحروف كان المعني واحذف الاحرف
الثلاثة حالة كونك جازما بها الافعال الثلاثة
مقدرة علي الالف اي منع من ظهورها التعذر
وكذا يقال في نظيره   واما الجزم فيظهر لانه
يحذف لم والحذف اي الجازم حذف الحركة والحرف حذف
تبعا لها اه   النكرة والمعرفة اسما مصدر لنكرته
الشي بمعني جهلته وعرفته بمعني عرفته والمصدر
التنكير والتعريف تقول نكرت الشي انكره تنكيرا
وعرفته الشي اعرفه تعريفا واسم المصدر منهما معرفة
ونكرة   نكرة مبتدا وقابل خبر وسوغ الابتدا
بالنكرة وقوعها في معرض التقسيم او كونها واقعة
موقع موصوف بها محذوف وال مضاف اليه ومؤثرا
حال من ال وواقع معطوف علي قابل وموقع
بالنصب مفعول لواقع وما مضاف اليه وهو اسم
موصول في محل جر وقد للتحقيق وجملة ذكرا بالبنا

للمفعول

للمفعول صلة ما لا محل لها من الاعراب وتقدير
البيت والاسم النكرة هو الذي يقبل ال حالة كون
ال مؤثرة فيه التعريف او واقع موقع ما يقبلها
والمعني اي علامة كون الاسم نكرة قبوله لال
المؤثرة فيه التعريف او كونه واقعا موقع ما يقبل
ال فكل اسم وجدنا قابلا لها او واقع موقع ما يقبلها
يسمي نكرة ولا تخرج النكرة عما ذكر ان قلت ظاهر
كلامه ان هذا تعريف للنكرة مع انهم عرفوها بانها
اللفظ الشايع في افراد جنسه الموجودة كرجل
او المقدرة الوجود كشمس لانه لم يوجد منها الافرد
واحد وهو الكوكب النهاري الذي ينسخ وجوده
وجود الليل واجيب بان هذا تعريف بالحد وما
ذكره المصنف تعريف بالخاصة وهو كالضابط لها لا تعريف
حقيقي وقدمها علي المعرفة لانها الاصل في الاشيا
وتعيينها بعد ذلك امر عارض فالشخص اذا ولد
يقال له مولود وانسان وطفل ونحو ذلك ثم يوضع
له التعيين باطلاق الكني والالقاب عليه واعلم
ان انكر النكرات مذكور لانه يشمل الموجود والمعدوم
والقديم والحادث ثم موجود لشموله القديم والحادث
دون المعدوم فهو اخص منه واعم مما بعده ثم محدث
وهو اخص من موجود لعدم شموله للقديم واعم مما

بعده لشموله للجواهر والاعراض ثم جوهر فهو خاص بالنسبة
لما قبله لعدم شموله للاعراض وعام بالنسبة لما بعده
لانه يشمل المركب وغيره كالجوهر الفرد ثم جسم فهو خاص
بالنسبة لما قبله لعدم شموله للجوهر الفرد وعام بالنسبة
لما بعده لشموله للجماد ثم نامي لانه خاص بالنسبة لما قبله
لعدم شموله للجماد ونحوه وعام بالنسبة لما بعده
لشموله لغير الحيوان ثم حيوان لانه خاص بالنسبة
لما قبله بالحيوان فانه يشمل غيره وعام بالنسبة لما بعده
لشموله للانسان وغيره ثم انسان لانه خاص بالنسبة
لما قبله بالحيوان الناطق دون غيره وعام بالنسبة
لما بعده لشموله للرجل وغيره من الاناث ثم رجل
لانه خاص بالنسبة لما قبله بالذكر وعام بالنسبة
لما بعده لشموله للعالم وغيره ثم عالم فكل واحد من
التسعة المذكورة عام بالنسبة لما بعده وخاص
بالنسبة لما قبله وقد علمت ذكر مفعوله
فمثال ما اي لفظ يقبل ال فما واقعة على لفظ وكذا
يقال فيما بعد فتدخل عليه ال لكنها لم تؤثر فيه
وفائدة دخولها عليه لمح الاصل اي ملاحظة
ما كان عليه في الاصل من كونه وصفا لمن كثر عبوسه
ذو التي بمعنى صاحب ان قلت صاحب
اسم فاعل كضارب والغرض ان ال الداخلة على الوصف

موصولة

موصولة لا معرفة وكلامنا في المعرفة المؤثرة فيما دخلت
عليه التعريف قلت وهو كذلك الا ان صاحب
له جهتان جهة استعمل فيها وصفا وجهة استعمل فيها
استعمال الاسماء فال الداخلة عليه بالنسبة للجهة
الاولى موصولة ولا كلام لنا فيها وبالنسبة للجهة
الثانية معرفة وهي التي الكلام فيها ومراده هنا
بقوله ومثال ما وقع موقع ما يقبل ال اي في الجملة
اي في بعض الصور وهي جهة استعماله استعمال الاسماء
لا مطلقا الشامل للجهة الوصفية المذكورة
وصاحب يقبل ال اي من الجهة التي استعمل فيها
استعمال الاسماء لا من الجهة الاخرى التي استعمل
فيها وصفا لان ال الداخلة عليه ح بالنسبة لها
موصولة لا معرفة كما علمت ذكر فيما تقدم وغيره
معرفة مبتدا وخبر وكهم خبر لمبتدا محذوف اي
وذلك كهم وذي وهند الخ معطوفات على قوله
هم ولا يخفى عليك اعرابها بان ذي مبني على السكون
في محل جر لانه معطوف على هم وهو في محل جر
وهند مجرور بالفتحة نيابة عن الكسرة لانه ممنوع
من الصرف للعلمية والتانيث وابني مجرور بكسرة
مقدرة على ما قبل يا المتكلم منع من ظهورها حركة
المناسبة لها ويا المتكلم مضاف اليه والغلام مجرور

بالكسرة الظاهرة والذي بني على السكون في محل جر
وتقدير البيت ظاهر ومعناه ان غير النكرة المعرفة
وهي تنقسم اقساما ستة اولها الضمير واشار له بقوله
كهم وثانيها العلم واشار له بقوله وهند
وثالثها اسم الاشارة واشار له بقوله وذي ورابعها
الموصول واشار له بقوله والذي وخامسها المحلي
بال واشار له بقوله والغلام وسادسها المضاف الى
واحد من الخمسة المذكورة واشار له بقوله وابني
حيث اضافه ليا المتكلم وهي ضمير وترتيبها في الاعرفية
هكذا كما ذكر لا على ما ذكره المص وجمعها بعضهم على
هذا الترتيب بقوله انا صالح ذا ما الفتى ابني
فاشار للضمير بقوله انا وللعلم بقوله صالح وللاسم
الاشارة بقوله ذا وللموصول بقوله ما وللمحلي بال
بقوله الفتى وللمضاف لواحد بقوله ابني فانه اضافه
للضمير وهو يا المتكلم ومثال الاضافة للعلم غلام
هند او زيد مثلا ولاسم الاشارة غلام هذا وللموصول
غلام الذي قام ابوه وللمحلي بال غلام الرجل
وكلما اضيف لواحد من الخمسة في رتبته الا المضاف
للضمير فهو في رتبة العلم واعرف المعارف ضمير المتكلم
كانا ويليه ضمير المخاطب كانت ويليه ضمير الغايب
كهو واعلم انه وقع خلاف بين السعد وغيره

في

في الضمير هل وضعه الواضع لامر كلي ام جزئي قال
السعد ان الواضع لما اراد وضعه استحضر في ذهنه
امرا كليا وهو مطلق متكلم ومطلق مخاطب ووضع
لفظة انا لمطلق متكلم ولفظة انت لمطلق مخاطب
وشرط استعمال ذلك في جزئيات هذا الامر الكلي
الذي استحضر حالة الوضع فهو على مذهبه كلي وضعا
جزئي استعمالا وقال غيره وضع لفظة انا وانت
وهو لافراد هذا المستحضر بعد استحضارها الكلية
وهو كل فرد من افراد متكلم ومخاطب فهو على هذا
جزئي وضعا واستعمالا اهـ   فالذي غيبة اسم
فما مبتدا وجملة سم خبر ويجوز ان تكون ما مفعول
مقدم لسم والذي في موضع الصلة لما وغيبة مضاف
اليه واو حضور معطوف على غيبة وكانت الكاف جارة
لقول محذوف خبر لمبتدا محذوف وهو معطوف على
انت وسم فعل امر وفاعله مستتر وجوبا تقديره
انت وبالضمير جار ومجرور متعلق بسم وتقدير
البيت واللفظ الذي دل على صاحب غيبة او
صاحب حضور وذلك كهو وكانت وهو سميه
بالضمير فالعايد محذوف على ان ما مبتدا وجملة سم
خبر عنها واما على انها مفعول لسم فلا حذف وحاصل
ذلك انه لما ذكر الضمير اولا بقوله كهم اراد بعد ذلك

اي يعني ان ما دل علي صاحب غيبة او حضور يسمي
ضميرا فكانه قال وكل لفظ وجدته دالا علي صاحب
غيبة او حضور فسمه ضميرا لكنه دلالته بالوضع ليخرج
نحو الاسماء الدالة علي صاحب الغيبة كزيد الفلاني
فعل كذا او علي صاحب حضور سوا كان متكلما
كان قال عن نفسه عمرو ضرب زيدا ومراده نفسه
وذاته المسماة بهذا الاسم او مخاطبا كان خاطب
غيره بقوله له يا زيد مثلا فهذه اسما دلت علي
ما ذكر بمقتضاه انها تسمي ضمائر مع انها اسما ظاهرة
فهي خارجة بقيد الوضع لانها لم توضع في الاصل
اي لم يضعها الواضع في الاصل لتدل علي ما ذكراه
وسياتي تقسيم الضمير الي متصل ومنفصل بقوله
وذو اتصال الخ   ما دل علي غيبة اي ذي غيبة
فهو علي حذف مضاف وكذا يقال في قوله او حضور
اي ذي حضور والدلالة في كل منهما بالوضع كما تقدم
بيانه   وهو قسمان لان الضمير عايد علي اللفظ
الذي دل علي ذي حضور فتلخص ان الاقسام حينئذ
ثلاثة ضمير دل علي غيبة وضمير علي حضور وضمير
الحضور قسمان ضمير مخاطب وضمير متكلم   وذو
اتصال ان مستترا و اتصال مضاف اليه ومنه جار
ومجرور متعلق بمحذوف نعت لذو اتصال او حال منه

وما

وما اسم موصول في محل رفع خبر ولا نافية ويبتدي
فعل مضارع مبني للمفعول ونايب الفاعل مستتر
فيه عايد علي ما والجملة صلة ما ومتعلقه محذوف
اي به كما اشار له الشيخ ولا يلي الواو حرف عطف ولا
نافية ويلي فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة علي
اليا منع من ظهورها الثقل وفاعله مستتر عايد علي
ما والا مبني علي السكون في محل نصب مفعول يلي
واختيارا منصوب بنزع الخافض وابدا ظرف وكاليا
جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر لمبتدا محذوف
والكاف معطوف علي اليا ومن حرف جر واني مجرور
بها وجره بكسرة مقدرة علي ما قبل يا المتكلم منع من
ظهورها حركة المناسبة للبا واليا في محل جر مضاف
اليه واكرم فعل ماض وفاعله مستتر والكاف مفعول
واليا معطوف علي كاليا من قوله والها معطوف علي اليا
ومن حرف جر وهي جارة لقول محذوف وسلي فعل
امر مبني علي حذف النون واليا فاعل والها مفعول
اول وما اسم موصول مفعول ثاني وجملة ملك
من الفعل والفاعل صلة ما والعايد علي ما محذوف
وتقدير البيتين والضمير صاحب الاتصال الكاين
منه اي الضمير المتقدم هو الذي لا يبتدي به ولا يلي
الا في الاختيار ابدا وذلك كاليا والكاف الكاينين منه

ابني اكرمك واليا والها الكاينين من قولك سليه الذي
ملكه او ملكه مع كون ما مصدرية لا موصولة وحاصل
المعني انه لما ذكر الضمير او لا بقوله كهم وقسمه الي ضمير
الغايب والي ضمير المتكلم والي ضمير المخاطب شرع في
تقسيمه الي متصل والي منفصل وعرف المتصل بقوله
والضمير صاحب الاتصال الكاين من الضمير المتقدم
هو الذي لا يبتدي به اي لا يصح وقوعه اولا في ابتدا
الكلام ولا يلي اي لا يقع بعد لفظة الا في حالة الاختيار
ابدا اي دايما ومفهومه ان المنفصل هو الذي يبتدى
به ويقع بعد الا في حالة الاختيار فهو بضده فكل
ضمير وجدته لا يصح وقوعه في اول الكلام ولا يصح
وقوعه بعد الا في حالة الاختيار كان متصلا وكل
ضمير وجدته يصح وقوعه في اول الكلام ويصح وقوعه
بعد الا في حالة الاختيار يكون منفصلا فاليا والكاف
من ابني اكرمك واليا والها من سليه ما ملكه
ضماير متصلة لانه لا يصح الابتدا بها ووقوعها في اول
الكلام فلا تقول بني ولا كاكرم ونحو ذلك وكذا لا يصح
وقوعها بعد الا في حالة الاختيار فلا تقول ما اكرم
الاي ولا ما اكرم الاك نعم يجوز في حالة الاضطرار
وقوعها بعد الا كما في البيتين الاتيين في الشرح بخلاف
الضمير المنفصل فيبتدا به بان تقول انا اكرم مثله

وكذا

وكذا وقوعه بعد الا بان تقول ما اكرم الا اياك او الا
اياي او الا انا وهكذا واعلم ان جملة الضماير
ستون ضميرا لان الضمير اما متصل واما منفصل
فالمتصل يكون مرفوعا ومنصوبا ومجرورا وكل من
الثلاثة فيه اثني عشر مثالا فالجملة ستة وثلاثون
والمنفصل يكون مرفوعا ومنصوبا ولا يكون مجرورا
وفي كل من الرفع والنصب اثني عشر مثالا باربعة
وعشرين توضع علي الستة والثلاثين المتقدمة في
المتصل بستين مثالا وحاصل ذلك انك تقول في المتصل
المرفوع ضربتُ بضم التا للمتكلم وضربنا للمتكلم المعظم
نفسه او مع غيره وضربتَ بفتح التا للمخاطب وضربتِ
بكسرها للمخاطبة وضربتما للمثنى مطلقا وضربتم
لجماعة الذكور المخاطبين وضربتن لجمع النسوة
المخاطبات فهذه سبعة ثم تقول ضرب للغايب
وضربت للغايبة وضربا للمثني الغايب مطلقا
وضربوا لجمع الذكور الغايبين وضربن لجمع النسوة
الغايبات وهكذا فيما بعد فهذه اثني عشر في
المرفوع المتصل وتقول في المنصوب ضربني ضربنا
ضربكَ ضربكِ ضربكما ضربكم ضربكن ضربه ضربها
ضربهما ضربهم ضربهن فهذه اثني عشر في المتصل
المنصوب وتقول في المجرور مر بي مر بنا مر بك مر بك

مر بكما مر بكم مر بكن مر به مر بها مر بهما مر بهم مر
بهن وهذه اثنى عشر في المتصل المجرور فتمت ح الستة
والثلثون في المتصل باقسامه الثلثة وبقي المنفصل
بقسميه الرفع والنصب وحاصل الرفع فيه ان
يقال انا قايم نحن قايمون انت قايم انتِ قايمة انتما
قايمان او قايمتان انتم قايمون انتن قايمات هو قايم
هي قايمة هما قايمان او قايمتان هم قايمون هن قايمات
فهذه اثني عشر في المرفوع المنفصل واما في المنصوب
فتقول اياي ضربتَ ايانا ضربتَ اياكَ ضربتُ اياكِ
ضربتُ اياكما ضربتُ اياكم ضربتُ اياكن ضربتُ اياه ضربتُ
اياها ضربتُ اياهما ضربتُ اياهم ضربتُ اياهن ضربتُ
وهذه اثني عشر في المنفصل المنصوب وتقدم اثني
عشر في المرفوع فالجملة اربعة وعشرون توضع علي
الستة والثلثين المتقدمة في المتصل بستين ضميرا
وقد علمت امثلتها فيما تقدم مفصلة فلا حاجة لذكر
شي بعد ذلك   اعوذ برب العرش اي
اتحصن به من فئة جماعة بغت اي تعدت الحدود
وسطت علي وتعرضت لي بالاذاية فمالي اي ليس لي
ناصر ومعين على هذه الفئة الباغية ابدا الاه فما
بمعنى ليس وناصرا اسمها والا بمعنى غير خبرها
او الخبر محذوف تقديره موجودا والا حرف استثنا

والضمير

والضمير بعدها مستثنى من الضمير المستتر في الخبر
او الاسم الذي هو ناصر وعوض ظرف والشاهد في
الضمير المتصل حيث اوقعه بعد الا لضرورة الشعر
وما علينا اذا اي ولا نبالي اذا كنت فما زايدة
جارتنا ان لا يجاورنا ديار الاك اي غيرك ومقصوده
بذلك خطاب محبوبته كانه يقول لها انتي مقصودي
من الدنيا غيرك فلا ابالي بغيرك حيث كنت موجودة
بجوارنا ومجاورة لنا من خلو الديار من ذكر الغير
او سكناه بها فالاشيا مستوية عندي بمجاورتك
لي اه والشاهد في قوله الاك حيث جعل الضمير
واقعا بعد الا واعلم ان الضمير الذي دل على
غيبة فيما تقدم عند قوله وكل الذي غيبة له اما ان
يكون متصلا كضرب واما ان يكون منفصلا كهو
والذي دل على حضور كذلك اي اما ان يكون
متصلا كقمت واما ان يكون منفصلا كانا
وكل مضمر له مبتدا ومضمر مضاف اليه وله جار
ومجرور متعلق بيجب والبنا مبتدا ثان وجملة يجب
خبره والمبتدا الثاني وخبره خبر عن الاول والرابط
للثاني الضمير المستتر في يجب والرابط للاول الضمير
في له لان الخبر اذا وقع جملة لا بد له من رابط
يربطه بالمبتدا وقد علمت الرابط فيها وقوله لفظ

ما جر الخ مبتدا وما مضاف اليه وجملة جر بالبنا للمفعول
صلة ما وكلفظ جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر
المبتدا وما مضاف اليه وجملة نصب بالبنا للمفعول
صلة ما وتقدير البيت وكل مضمر يجب البنا له ولفظ
الضمير الذي جر كالذي كلفظ الذي نصب والمعنى
ان لكل ضميرا اي لكل فرد من افراد الضمير سواكان
مرفوعا او منصوبا او مجرورا متصلا او منفصلا البنا
واجب ولازم له لا ينفك عنه ولفظ الضمير المتصل
المجرور كلفظ الضمير المتصل المنصوب في ان كلا منهما
يحل محل الآخر فالكاف مثلا تصلح لان تكون
منصوبة وان تكون مجرورة والها كذلك فعلم من
كلامه ح ان الضمير المتصل مشترك بين الجر والنصب
فتارة يكون مجرورا وتارة يكون منصوبا ومثل له
الشيخ فيما سياتي بقوله نحو اكرمتك ومررت بك وانه
وله وسياتي ان بعض الضماير يوجد فيه الرفع
والنصب والجر فتلخص ان الضمير المتصل توجد فيه
الثلاثة الجر والنصب والرفع وان المنفصل يوجد
فيه الرفع والنصب دون الجر وتقدم ذكر مع الامثلة
وسياتي ايضا لشبهها بالحروف في الجمود اي فلا
تتصرف ومنها اي الضماير للرفع والنصب
الخ جار ومجرور متعلق بصلح والنصب معطوف

عليه

عليه والجر كذلك ونا مبتدا وجملة صلح خبر وكاعرف
الكاف جارة لقول محذوف خبر لمبتدا محذوف واعرف
فعل امر وفاعل وبنا متعلق به فاننا ان حرف
توكيد ونصب ونا اسمها في محل نصب ونال فعل
ماض ونا فاعل والمنح مفعول والجملة في محل رفع
خبران وتقدير البيت فما صلح للرفع والنصب
والجر وذلك كقولك اعرف بنا فاننا نلنا المنح اي
العطايا والمعنى ان نا ضمير متصل وهو صالح
لان يكون مجرورا كبنا وان يكون منصوبا كاننا و
وان يكون مرفوعا كنلنا فالاحوال الثلاثة
اجتمعت فيه واورد عليه ابو حيان اليا وهم
فان كلا منها يصلح للرفع والنصب والجر اقتصر — فلم صح
على نا وتركها واجيب بان نا ضمير متصل ومعناه
واحد في الاحوال الثلاثة بخلاف اليا فانها — وكانت ضميرا متصلا صح
وان صلحت لما ذكر الا ان معناها مختلف ففي حالة
الرفع للمخاطب وفي حالة النصب والجر للمتكلم وكذلك
هم فانها وان صلحت للرفع والنصب والجر وكانت
بمعنى واحد الا انها في حالة الرفع ضميرا منفصلا
لا متصلا فلما لم يشبها من كل الوجوه تركها واقتصر
على التمثيل بها ومما يستعمل للرفع الخ هذا
شروع من الشيخ في اعتراض ابي حيان على المص

حيث مثل بنا وترك التمثيل باليا وهم والمعنى
واحد احترز بذلك عن اليا التي هي كانت حيث كان
معناها مختلف وقوله بعد وهي ضمير متصل احترز
به عن هم فانها في حالة الرفع ضمير منفصل والف
مبتدا والواو والنون معطوفات عليه ولنا جار
ومجرور متعلق بمحذوف خبر المبتدا وسوغ الابتدا
به مع كونه نكرة عطف المعرفة عليه وهي قوله والواو
والنون الخ وغاب فعل ماض وفاعله مستتر والجملة
صلة ما وغيره بالجر معطوف على ما وكقاما الكاف
جارة لقول محذوف خبر لمبتدا محذوف وقام فعل
ماض والالف فاعل واعلما معطوف عليه وهو
فعل امر مبني على حذف النون والالف فاعل والتقدير
والالف والواو والنون كاينات وثابتات للذي
غاب ولغيره وذلك كقولك قاما واعلما والمعنى
ان الالف والواو والنون يكون كل منها ضمير غايب
او ضمير مخاطب غايب دالا على الغايب او ضمير
مخاطب وهو المراد للمص بقوله وغيره لا ما يشمل
المتكلم لان الثلاثة المذكورة لا تكون دالة عليه
اصلا اي لا تكون ضمير متكلم بل دالة على ما ذكر
من الغايب والمخاطب فقط فمراده بالغير غير
مخصوص وهو المخاطب فالمتكلم ح ليس داخلا في

كلامه

كلامه فقول الش ويدخل تحت قوله الخ ليس بظاهر
لما علمت انه ليس داخلا لان مراده بالغير غير مخصوص
وهو المخاطب وايضا الثلاثة لا تدل عليه اصلا
بل على ما ذكر فقط وليس هذا التركيب الدخول
المتكلم تحت قوله وغيره لان هذه الثلاثة الخ
وهذه العلة هي مستند الش حيث لم يقيد الغير
بالمخاطب لعدم كون هذه الثلاثة وهي الالف
والواو والنون دالة عليه اي المتكلم واذا كان
كذلك فلا دخول له في كلامه ومنا ضمير
الرفع الخ جار ومجرور خبر مقدم والرفع مضاف اليه
وما اسم موصول مبتدا مؤخر وجملة يستتر صلته
وكافعل الكاف جارة لقول محذوف خبر لمبتدا محذوف
وافعل فعل امر وفاعله مستتر وجوبا واوافق
اما معطوف عليه باسقاط العاطف او بدل منه
وهو فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على اخره
منع من ظهورها سكون الروي ونغتبط معطوف
عليه باسقاط العاطف او بدل منه ايضا وهو
فعل مضارع مرفوع وفاعله مستتر وجوبا واذ
حرف تعليل وتشكر فعل مضارع وفاعله مستتر
وجوبا وتقدير البيت والضمير الذي يكون مستترا
كاين من ضماير الرفع وذلك كقولك افعل واوافق

ونغتبط لاجدان تشكر وحاصل المعني ان كل
ضمير يكون مستترا سوا كان واجب الاستتار كما في
الامثلة المذكورة ونحوها او جايزه يكون من ضماير
الرفع لان ضماير الجر والنصب فالاستتار خاص
بالمرفوع دون غيره والحاصل ان الاشيا التي
يكون استتار الضمير فيها واجبا عشرة هذه الاربعة
المذكورة التي اقتصر الناظم عليها وهي فعل الامر الذي
لخطاب المفرد المذكر والفعل المضارع المبدو بالهمزة
وكذا المبدو بالنون والفعل المضارع المبدو بالتا
لخطاب المفرد المذكر واسم فعل الامر كصه واسم الفعل
المضارع كاوه وفعل الاستثنا كقام القوم خلا زيدا
فان في خلا ضميرا مستترا وجوبا فاعل به وفعل التعجب
نحو ما احسن زيدا فان فاعل احسن ضمير مستتر
فيه وجوبا وافعل التفضيل نحو زيد افضل من عمرو
فان في افضل ضمير مستتر وجوبا عايد الى زيد وهو
فاعل بافضل والمصدر النايب عن الفعل كما في قوله
تع فضرب الرقاب اي اضرب ضرب فضرب مصدر
وهو نايب عن الفعل وهو اضرب ففي ضربا
ح ضمير مستتر وجوبا فاعل به وقيل غير ذلك وما
عدا هذه الامور العشرة المذكورة يكون استتار
الضمير فيه جايزا لا واجبا وذلك كالفعل الماضي واسم

فعل

فعل كهيهات والفعل المضارع المبدو بالياو نحو ذلك
وخرج بتقييدنا فيما تقدم في جانب فعل الامر والفعل
المضارع المبدو بالتا بقولنا لخطاب المفرد المذكر ما اذا
كان كل منهما لخطاب المفرد المونث او المثنى او المجموع
فان الضمير لا يكون مستترا فيهما بل يبرز كما ذكر
الناظم فاستتار الضمير فيهما مقيد بما ذكر ينقسم
الضمير الى مستتر اي كما في هذا البيت وهو ما فهم منه
وقوله والى بارز كما في البيت الذي قبله وهو ما فهم
منه ايضا والى جايز الاستتار وخالف ابن هشام
هذه الطريقة وقال الضماير كلها مستترة وجوبا
حتى في الفعل الماضي وليس لنا ضمير يكون مستترا
جوازا ابدا وانما التقسيم في العامل وهو الفعل فمنه
ما يرفع ضميرا فقط ومنه ما يرفع ضميرا او ظاهرا
فمثال الاول اوافق ونحوه مما يكون الاستتار فيه
واجبا ومثال الثاني قام وقولكم المستتر وجوبا
ما لا يحل محله الظاهر والمستتر جوازا ما يحل محله
الظاهر ومثلوا له بزيد يقوم ابوه وهو ليس بظاهر
لان هذا تركيب اخر غير قولكم زيد يقوم اي هو
لان الضمير فيه اي في يقوم من يقوم زيد عايد على
زيد فحله في الاسم الظاهر وهو الاب فان القيام فيه
مسند لذلك الاسم الظاهر وهو الاب لا لزيد فالمعنى ح

كتلف نعم الضمير المتصل به عايد علي زيد ورد عليه
ابن قاسم بان ذلك لا يرد عليهم الا اذا قالوا المستتر
جوازا ما يبرز علي الفاعلية والمستتر وجوبا بخلافه
وهم لم يقولوا ذلك بل قالوا ما يحل وما لا يحل وهو
اصطلاح عندهم ولا مشاحة في الاصطلاح فسقط
ما قلته ولا يرد من المواضع التي يجب لزاي
وبقي اشيا غيرها يكون استتار الضمير فيها واجبا
لم يذكرها وهي ستة تقدم ذكرها علي التفصيل عند كلام
الم ونظمها بعضهم بقوله
ومستتر مرفوع بامر هنا ونون بامضارع واسمها
وفعل الاستثنا والتعجب وافعل التفضيل فافهم نعم
وترك الناظم المصدر الاتي بدلا من فعله وكان عليه
ذكره واما الضمير المستتر في نعم وبيس المفسر بالتميز
فغي كونه مستترا وجوبا او جوازا خلاف وكذلك
الوصف والفعل الجاري علي ما هو له فلذا ترك ذكر
ولم يذكره في نظمه وما كان بمعناه اي بمعني
الفعل الذي اسند لما ذكر والذي بمعناه الوصف
كقايم وضارب ونحوها وكان بمعناه لانه دال
علي ذات وصفة كهو اه وذو ارتفاع الخ مبتدا
وارتفاع مضاف اليه وانفصال معطوف عليه
وانا خبر في محل رفع وهو معطوف علي انا باسقاط

العاطف

العاطف وانت معطوف علي انا والفروع مبتدا ولا
نافية وجملة لا تشتبه خبر والتقدير والضمير صاحب
الارتفاع والانفصال انا وهو وانت وفروعهما
لا تشتبه اي لا تخفي عليك والمعني ان الضمير
الرفع المنفصل الذي هو انا الذي اتي للمتكلم وحده
وفروعها نحن له ومعه غيره او المعظم نفسه وهو
للغايب وفروعه هي هما هم هن وانت للمخاطب نه
وفروعها انت انتما انتم انتن فهذه الضماير الاثني
عشر اثني منها ثلاثة اصول وتسعة فروع ضماير
رفع متصلة واشار المص للضماير المنفصلة المنصوبة
بقوله وذو انتصاب في انفصال الخ وهي اثني عشر
ضميرا ايضا فالجملة اربعة وعشرون ولا تكون
مجرورة بخلاف الضماير المتصلة فتكون مرفوعة
ومنصوبة ومجرورة كما مر وكل حالة من الثلاثة
فيها اثني عشر ضميرا بستة وثلاثين تضاف للاربعة
والعشرين المذكورة هنا فتبلغ الجملة ستين وتقدم
كل ذلك موضحا بالامثلة وذو انتصاب الخ
مبتدا وانتصاب مضاف اليه وفي انفصال جار ومجرور
في محل نصب حال من نايب فاعل جعل الواقع خبرا
عن المبتدا وجعل فعل ماض مبني للمفعول ونايب
الفاعل مستتر فيه عايد علي ذو اسد مسد مفعول

جعل الاول وقوله اياي مفعوله الثاني والجملة منه
الفعل ونايبه في محل رفع خبر المبتدا والتفريع مبتدا
وليس فعل ماض ناقص واسمها مستتر فيها عايد
على التفريع ومشكلا خبرها والجملة في محل رفع خبر
المبتدا وتقدير البيت وذو الانتصاب جعل حالة
كونه في انفصال اياي والتفريع ليس مشكلا اي
وفروعها لا تخفى عليك والمعنى ان اياي وفروعها
الاحدى عشر وهي ايانا واياك واياكِ واياكما واياكم
واياكن واياه واياها واياهما واياهم واياهن
ضماير نصب منفصلة قال بعضهم والضمير
ايا وحدها وما بعدها لواحق لها وقيل كلها هي
الضمير وكذا وقع الخلاف في انت وانا ونحوهما
قال بعضهم ان أن هو الضمير وقال بعض اخر
ان ان مع التا هو الضمير وهكذا في البقية وذهب
بعضهم الى ان الضماير هي اللواحق من ايا والكاف
والها واتيا قبل ذكر حرف عماد انظر الصبان على
الاشموني وفي اختيار جار ومجرور متعلق
بيجي ولا نافية ويجي فعل مضارع والمنفصل
فاعل مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها سكون
الروي واذا ظرف لما يستقبل من الزمان خافض
لشرطه منصوب بجوابه وتاتي فعل ماض فعل

الشرط

الشرط وأن حرف مصدري ونصب ويجي فعل مضارع
منصوب بان وعلامة نصبه فتحة ظاهرة والمتصل
فاعل وان وما بعدها في تاويل مصدر فاعل تاتي
وتقدير البيت ولا يجي المنفصل في حالة الاختيار
اذا تاتي مجي المتصل وحاصل معنى هذا البيت
ان الضماير مبناها على الاختصار بالنسبة للاسم
الظاهر اي الصريح الذي ليس كناية عن غيره فانها
من قولك ضربته اخصر من قولك ضربت زيدا فلما كان
الامر كذلك ذكر في هذا البيت انه اذا امكن الاتيان
بالضمير متصلا لا يعدل عنه الى المنفصل كما علمت
مما تقدم ان مبنى الضماير على الاختصار ولا شك ان
المتصل اخصر من المنفصل وفيه اشارة لقاعدة
قايلة متى امكن الاتصال لا يعدل عنه الى الانفصال
وقوله وفي اختيار قال بعضهم لا مفهوم له لانه يقتضي
انه اذا كان هناك ضرورة يجي المنفصل مع تاتي
مجي المتصل وهذا ليس بظاهر بل متى امكن الاتصال
امتنع الانفصال لانه اذا امكن الاتصال لا تعقل
ضرورة وهذا على مذهب المص لان المراد عنده بالضرورة
ما ليس للشاعر عنه مندوحة اي غنى وما ذكر فيما
تقدم من امكان الاتصال فيه غنى له عن الانفصال
فالمندوحة له موجودة ح واما على مذهب غيره

زيدا بي ص

اختيار ان قال حال ان او ايما انفصل الاختيار
ما لا حاجة الا ضرورة [illegible]

من ان الضرورة ما وقع في الشعر سواء كان للشاعر عنه
مندوحة وغنى بغيره ام لا فله مفهوم معتبر وهو انه
اذا وجدت هناك ضرورة يجوز الاتيان بالمنفصل مع
امكان المتصل لما علمت من ان المراد بالضرورة عند
غير المص ما وقع في الشعر الخ   كل موضع اي كل ،،
تركيب امكن ان يوتى فيه اي في هذا التركيب بالضمير
متصل لا يجوز العدول فيه اي في التركيب الى
الاتيان بالمنفصل الا فيما سيذكره المص اي في قوله
بعد وصل او افصل هاء سلنيه الخ فهو مستثنى
من هذه القاعدة المستفادة من كلامه المشار
اليها بقوله وفي اختيار الخ   فان لم يمكن الاتيان
بالمتصل الخ محترز قوله فيما تقدم كل موضع امكن الخ
وقد جاء في الشعر الخ هذا لا يظهر الا على مذهب
غير المص كما تقدم   كقوله اي الشاعر وهو الفرزدق
بالباعث جار ومجرور متعلق بقوله في البيت
قبله اني حلفت ولم احلف على فندالخ وتمام البيت
منا اي بيت منه الساعي مهجورا اي اني حلفت بالباعث
الخ والوارث مضاف اليه والاموات تنازعه كل من
الباعث والوارث وقد للتحقيق وضمن فعل ماض
والتاء علامة التانيث والياء مفعول والهاء حرف
غيبة والميم علامة الجمع والارض فاعل ضمنت وفي

المتقدم منه

دهر

دهر جار ومجرور متعلق بضمنت والدهارير مضاف اليه
ومعنى البيت ان الشاعر يقول اني حلفت بالباعث
الوارث الاموات ان الارض قد ضمنتهم اي ضمنت
الاموات واشتملت عليهم في زمن الشدايد وخص
هذا الزمن بالذكر لكثرة الهلاك فيه ومعنى الباعث
الباقي بعد فناء خلقه والمخرج لهم من قبورهم
والوارث هو الذي ترجع اليه الاملاك بعد فناء الملاك
اهـ   وصل فعل امر واو افصل معطوف عليه
وهاء مفعول تنازعه كل منهما فاعمل الثاني واضمر
في الاول وحذف والتقدير وصل هاء سلنيه او افصل
هاء سلنيه وسلنيه مضاف اليه وما اسم موصول معطوف
على سلنيه فهي في محل جر وهاء مسلط عليه ايضا
وجملة اشبهه صلة ما وفي كنته جار ومجرور متعلق
بانتما لكن مع تقدير مضاف محذوف والخلف مبتدا
وجملة انتمى بمعنى انتسب في محل رفع خبره وكذاك
خبر مقدم وخلتنيه مبتدا موخر في محل رفع ،،
واتصالا مفعول مقدم لاختار الذي هو فعل ،،
مضارع وفاعله مستتر وجوبا تقديره انا يعود على
الناظم مرفوع بضمة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع
من ظهورها حركة المناسبة لياء المتكلم وياء المتكلم
مضاف اليه في محل جر وغيري مبتدا واختار فعل ماض

قوله مرفوع بضمة الى هذا الاعراب مقدم
من تاخير لانه اعراب لقوله الاتي وغيري
مبتدا اهـ

وفاعله مستتر جوازا عائد على غيري والانفصال
مفعول له والجملة خبر المبتدا وتقدير البيتين وصل
او افصل هاء سلنيه وها الذي اشبهه والخلف انتمي
وانتسب في هاء كنته وهاء خلتنيه فلا بد من تقدير
هذا المضاف المحذوف فيهما واختار الاتصال فيهما وغير
اختار الانفصالا ومعنى هذين البيتين انه لما ذكر
فيما تقدم ان المنفصل لا يجوز الاتيان به مع امكان
الاتيان بالمتصل اراد ان يذكر هنا في هذين البيتين
مسائل ثلاثة يجوز فيها الاتيان بالمنفصل مع امكان
الاتيان بالمتصل وهي باب سال وما اشبهه من
كل فعل يتعدى الى مفعولين الثاني منهما ليس خبرا
في الاصل وهما ضميران وباب كان واخواتها اذا وقع
خبرهما ضميرا وباب ظن واخواتها من كل فعل ينصب
مفعولين الثاني منهما خبر في الاصل وهما ضميران
فقال وصل او افصل هاء سلنيه الخ والحاصل
ان سال واعطى يجوز لك في الثاني من مفعوليهما الوصل
بان تقول الدرهم سلنيه واعطنيه والفصل بان
تقول الدرهم سلني اياه واعطني اياه وهذا معنى
قوله وصل او افصل هاء سلنيه وهاء الذي اشبهه ،،
وهو اعطى ونحوه وان كان واخواتها اذا وقع خبرهما
ضميرا يجوز لك فيه الوصل بان تقول الصديق كنته

والفصل

والفصل بان تقول كنت اياه وكذا خال وظن اذا
وقع مفعولاهما ضميرين فيجوز لك في الثاني منهما الوصل
بان تقول الصديق خلتنيه والفصل بان تقول
خلتني اياه وهذا معنى قوله في كنته الخلف انتمى
كذاك خلتنيه اي الخلف انتمى وانتسب في هاء كنته
وكذا في هاء خلتنيه ثم ذكر بعد ذلك انه اختار الاتصال
على الانفصال فيهما وغيره اختار الانفصال على ،،
الاتصال وهو سيبويه والحاصل ان اختياره
للاتصال على الانفصال خاص بالبابين الاخيرين
وهما باب كان واخواتها وباب ظن واخواتها وكذا
اختيار غيره الانفصال على الاتصال خاص بهما ايضا
واما باب سال وما اشبهه فظاهر كلامه انك بالخيار
فيه فاما ان تصل واما ان تفصل على حد سوى ،،
وليس كذلك بل الصحيح ان الاتصال فيه ارجح لان
الارجح في البابين بعده الانفصال وان كان تقديمه
له في اول كلامه على الفصل بقوله وصل او افصل الخ
مناف لذلك الظاهر على ان الظاهر من تقديمه له على
الفصل انه مرجح عليه تامله   اي ما اي الى
فعل يتعدى الخ   الثاني منهما ليس خبرا في الاصل
الخ اي لانك لو قلت انا الدرهم لكان كلاما فاسدا
لعدم صحة الاخبار ح ولو كان خبرا في الاصل لصح الاخبار به

وكان كله ما صحيحا لانه معمولي ظن اي لانك لو قلت
فيهما انا الصديق لصح الكلام والاخبار لان اصلهما
المبتدا والخبر والثاني منهما خبر في الاصل عن ذلك
المبتدا قبل دخول ظن عليه وجعله مفعولا لها
والانفصال اي الاتيان بدلها بضمير منفصل لانك
تفصلها تفرقها من الفعل لانك لو فصلتها منه لضاعت
ولم يمكنك النطق بها بل تميزها وتاتي بدلها بضمير منفصل
على السوي ان قلت تقديمه له في اولى كلامه
مناف لذكر الظاهر لان الظاهر من تقديمه له انه مختار
عنده والانقدام المفصل عليه قلت هذا مبني بلازم
لامكان تقديمه مع استوائه على ما قدم عليه فالظاهر
من كلامه انه باق على حاله اهـ وظاهر كلام سيبويه
ان الاتصال فيها واجب قال بعضهم الاولى راجح بدل
واجب وقد يجاب عنه بان المراد بالواجب في كلامه
غير الممتنع فيصدق بالجائز لكن الاتصال ارجح وان
الانفصال مخصوص بالشعر اي ارجحيته واحسنيته
مخصوصة بالشعر لا انه مخصوص به لوجوده في
غيره الثاني منهما خبر في الاصل اي عن المبتدا
فاذا قلت في قول تحسبك الصديق خلتنيه ان
الصديق لصح ذلك فانا معمول قلت بخلافه فيما تقدم
في باب سال لانه اي الانفصال اي الاتيان

بالضمير

بالضمير منفصلا في جانبه هو الكثير في كلام العرب
عن الاتيان به متصلا على ما حكاه الخ اذا قالت
حزامي الخ وقبل هذا البيت
ولولا المزعجات من الليالي لما ترك القطا طيب المنام
اذا قالت حزامي الخ فاذا ظرف لما يستقبل من الزمان
وقال فعل ماض والتاء علامة التانيث وحزامي
فاعل مبني على الكسر في محل رفع والجملة فعل الشرط
وهي في محل جر باضافة اذا اليها وفصدقوها جواب
الشرط وهو اذا وقوله فان القول الفا للتعليل
وان حرف توكيد ونصب والقول اسمها وما اسم موصول
في محل رفع خبرها وجملة قالت حزامي صلته لا محل
لها من الاعراب وهذا البيت صار مثلا يضرب لكل من
تكلم بكل ما هو صادق فيه وستاتي قصة حزامي
مفصلة ان شا الله تعالى وقدم الاخص الخ
فعل امر وفاعله مستتر والاخص مفعول وفي اتصال
جار ومجرور حال من الاخص وقدمن فعل امر مبني
على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة وفاعله
مستتر وما اسم موصول مفعوله وجملة شئت صلته
وفي انفصال حال من ما وتقدير البيت وقدم الاخص
حالة كونه في اتصال وقدمن ما شئت حالة كونه
في انفصال ومعناه انه لما ذكر فيما تقدم ان الضمير

المتصل لا يوتى به مع امكان الاتيان بالمتصل والمستثنى
منه المسايل الثلاثة المتقدمة التي من جملتها سال
وخال ونحوه بان كان الثاني منهما خبرا في الاصل
او لا كما في سال ونحوه شرع يذكر في هذا البيت ان
احد الضميرين اذا كان اعرف من الاخر في حالة
الاتصال وجب تقديمه على هذا الاخر الغير الاعرف
واما في حالة الانفصال فيتخير بين تقديم هذا او
هذا بقوله وقدم الاخص الخ ومعنى كونه اخص اعرف
يعني اوضح لانه لا يحتاج في بيانه وتوضيحه لمرجع
وقرينة تعينه لتعيينه ووضوحه في نفسه فانا التي
للمتكلم واضحة ومعينة لما وضعت له بدون ماذكر
وكذا انت التي للمخاطب بخلاف ضمير الغايب فانه
يحتاج في وضوحه وبيانه وتعيينه لما ذكر من المرجع
او القرينة ففي قولك الدرهم اعطيتكه واعطيتنيه
يجب تقديم الكاف في الاول والياء في الثاني على الهاء
فيهما لان الكاف للمخاطب والياء للمتكلم وكل منهما اعرف
من الضمير الذي هو للغايب كما علمت مع اتصال
كل منهما بالفعل الموجودين فيه ولا يجوز لك تقديمه
عليهما بان تقول اعطيتهوك واعطيتهوني واجاز
ذلك قوم كما ذكر انه واما في قولك الدرهم اعطيتك
اياه واعطيتني اياه فتخير بين تقديم الاعرف على

غيره

غيره في حالة الانفصال وجواز الامرين على السوا في
حالة الانفصال اه ضمير المتكلم اخص اي اعرف
الخ وقد علمت وجه اعرفيته فيما تقدم فلا حاجة
لذكره هنا فان اجتمع ضميران منصوبان هذا قيد
اخرج به ما اذا اجتمع ضميران احدهما مرفوع والاخر
منصوب كضربونا فلا يثبت لهما هذا الحكم فلا
تقول اعطيتهوك اي بان تقدم غير الاعرف فيه على
الاعرف ومنه اي تقديم غير الاعرف على الاعرف
ما رواه ابن الاثير في غريب الحديث وهو اسم كتاب الفه
وسماه بذلك لا غريب الحديث المصطلح عليه وهو الذي
رواه واحد وقوله من قول عثمان اي ابن عفان رضي
الله عنه اراهمني الباطل شيطانا فارى فعل ماض
يتعدى لثلاثة مفاعيل الاول الهاء والثاني الياء
والثالث قوله شيطانا والباطل بالرفع فاعله
وانما هو منه تقديم ضمير الغايب وهو الهاء على الياء ف
التي هي ضمير المتكلم مع كونه اعرف منه ولو قدم الاعرف
على غيره وجرى على القاعدة لقال ارانيهم الباطل
شيطانا وحقه ان يكون ارانيهموا بالاشباع فحينئذ
يكون منه شذوذان تقديم غير الاعرف فيه على
الاعرف والمعنى اراني الباطل لهم اي شيطانا
وهذا الذي ذكره اي من التخيير عند الانفصال

عدم الاشباع ٣

٧٥

٣ بان تقدم الكاف والياء على الضمير بان
المنفصل كما ذكر او تاتي بهما عنك واعطيتك اياي
تقول اعطيتك اياك واعطيتك الاتيان بالمخصص
لوجود المتصل وهو ما الذي يقدم الاعرف
بدله بالضمير وحده بتقديم
على هذا

لبس على اطلاقه اي بل يقيد بامن اللبس والاوجب
تقديم الاعرف فيه على غير الاعرف فانه خيف لبس
لم يجز اي تقديم غير الاعرف عليه بل يجب تقديم الاعرف
لانه لا يعلم ان الاولى لا انعكس الحكم وهو المعنى
المقصود من الكلام او لان العلم حاصل لا معنى
وفي اتحاد الرتبة جار ومجرور متعلق بالزم والرتبة
مضاف اليه والزم فعل امر وفاعله مستتر وفصلا
مفعول وقد حرف تقليل ويبيح فعل مضارع والغيب
فاعل ووصلا مفعول وفيه جار ومجرور متعلق بوصلا
وتقدير البيت والزم فصلا في حال اتحاد الرتبة
وقد يبيح الغيب وصلا فيه وحاصل ذلك انه
لما ذكر فيما تقدم بان ساد وباب ظن من كل فعل الخ
ما تقدم وذكر ان الاخص من الضميرين الكائنين
فيهما يقدم على غيره ذكر في هذا البيت ان الفصل
لاحد الضميرين اي الاتيان به منفصلا عند اتحاد
رتبتهما في الاعرفية واجب وقد يجوز الوصل فيما اذا
كانا ضميري غيبة واختلف لفظهما فقال وفي اتحاد
الرتبة الخ والمعنى انه اذا كانت رتبة الضميرين متحدة
في الاعرفية بان كان كل منهما لمتكلم او مخاطب او غايب
وجب فصل احدهما بان تاتي باحدهما متصلا بالفعل
وبالاخر منفصلا عنه بان تقول اعطيتني اياي

واعطيتك

واعطيتك اياك واعطيته اياه ولا يجوز وصلهما
اي تاتي بهما متصلين بان تقول اعطيتنيني الى اخر
ما ذكر انتهى وقد يجوز الوصل اي الاتيان بهما متصلين
اذا كانا ضميري غايب واختلف لفظهما اي اختلاف
وذلك اما بالتثنية والافراد او الجمع او الاشباع
وقوله وقد يبيح الغيب اي ذو الغيب وهو
الضمير الدال على الغيبة فيه اي في اتحاد الرتبة
وصلا اي الاتيان بالضمير الثاني متصلا كان
يكونا لمتكلمين الخ اي صالحين لان يكون كل منهما لمتكلم
ولمخاطب ولغايب في غير هذه الصورة المذكورة هنا
واما فيها فالمتكلم واحد ومخاطب واحد وغايب واحد
الاثنين معا لا لكل واحد على انفراده فاندفع بذلك
ما قيل انه في هذا المثال لمتكلم واحد لا لمتكلمين الخ
فانه يلزم الفصل في احدهما اي وهو الضمير
الثاني بان يوتى به منفصلا ومعنى فصله حذفه
والاتيان بدله بضمير منفصل لا انه يفصل ويصير
منفردا وحده لانه لو كان الامر كذلك لضاع وصار
لا وجود له ولا يجوز اتصال ضميرين متحدين
اي في الرتبة كما تقدم فلا تقول اي على هذه
القاعدة المتقدم ذكرها فلا ينافي انه يقال على غيرها
نعم انما كان الخ استدراك على المثال الاخير من

الثلاثة المنفية مبتدا به لقول المص وقد يبيح الغيب
الخ واختلف لفظهما اي اي اختلاف كان كما في
المثال الذي ذكره لان الضمير الاول فيه عايد على
الزيدين وهو هما والثاني عايد على الدرهم وهو الهاء
ولان الاول مثنى والثاني مفرد فحصل الاختلاف
بذلك واليه اي الى الاختلاف اشار اي المص
بقوله في الكافية اي وهي متن له مع اختلاف
ما اي يجوز الوصل مع اختلاف ما اي اي
اختلاف كان واما قوله بعد ونحو ضمنت الخ فلا حاجة
لنا به لان له ارتباطا وتعلقا بقوله فيما تقدم وفي
اختيار لا يجي الخ ولا تعلق له بما هنا وقبل يا
النفس الخ ظرف لقوله التزم وياء مضاف اليه مبني
على السكون في محل جر والنفس مضاف اليه مجرور
بالكسرة الظاهرة ومع ظرف متعلق بالتزم والفعل
مضاف اليه والتزم فعل ماض مبني للمفعول ونون
نايب فاعل ووقاية مضاف اليه من اضافة السبب
للمسبب لان النون سبب في وقاية الفعل من الكسر
وليسي مبتدا مرفوع بضمة مقدرة على ما قبل ياء
المتكلم وقد حرف تقليل ونظم فعل ماض ونايب
الفاعل ضمير مستتر فيه عايد على ليسي والجملة خبر
وتقدير البيت والتزم نون وقاية مع الفعل قبل

يا

٧٧

يا النفس وليسي قد نظم والحاصل انه لما تقدم
ان من جملة الضماير المتقدمة يا المتكلم وانها تارة
توجد في الفعل سواء كان ماضيا او مضارعا او امرا
وسواء كان متصرفا او لا وتوجد ايضا في الحرف وغير
ذلك ذكر في هذا البيت ان نون الوقاية تلزم الفعل
قبلها لتقيه الكسر الشبيه بالجر المختص بالاسماء فتقول
وقبل يا النفس الخ اي اليا الدالة على النفس اي الذات
وهي ياء المتكلم التزم نون وقاية اي نون تسمى نون
الوقاية وسميت بذلك لانها تقي الفعل الكسر كما تقدم
وكذا ما اشبهه كقدني بمعنى يكفي وكذا الساكن لمن
وعن لصونه عن خروجه عن اصله وهو السكون
وقوله وليسي قد نظم اي وليسي وهو الفعل الغير
المتصرف وجد في الشعر متصلا بيا المتكلم بدون نون
وقاية وهو شاذ كما سياتي تحفته لزوما اي وجوبا
لانها تقي الفعل الكسر اي الشبيه بالجر الممتنع
دخوله على الافعال مع التباس الفعل بالنسبة لفعل
الامر بخطاب المفرد المونث ومثل الفعل فيما ذكر
ما اشبهه كقد ونحوها كما تقدم وعبارة بعضهم لانها تقي
الفعل وما اشبهه مما لا يدخله وهو الكسر الشبيه بالجر
عددت قومي اي التابعين لي كعديد الطيس
اي الرمل الكثير اذ ذهب القوم الكرام ليسي فليسي

الحرف صح

فعل ماض ناقص واسمها مستتر عايد على البعض
المفهوم من القوم والبا خبرها والمعنى ان
الشاعر يقول عددت قومي الذاهبين في فوجدتهم
عددا كثيرا كعدد الرمل وقت ذهاب القوم الكرام
اي ليس البعض الذاهب انا بل جميع الكرام ذهبت
وفنيت ولم يبق منها الا انا ولو كان هناك كرام غيري
لما اجتمعت هذه الناس الكثيرة عندي فاجتماعهم
عندي لعدم وجود من يكرمهم واختلف في
الفعل الذي اي وهذا مبني على خلاف فيه آخر
هل هو من قبيل الافعال او الاسما والصحيح انه
من الافعال ما افترى ان هذا راجع للشق الاول
الذي قبل ام لا وقوله وما افترى راجع للشق الثاني
عند من لم يلتزمها فيه اي وهو القول بانه من
الاسما والصحيح ان التزم اي على القول بانه
فعل من الافعال وليتني ان مبتدا وجملة افنا خبر
وليتي مبتدا وجملة ندر خبر ومع ظرف ولعل مضاف اليه
واعكس فعل امر وفاعله مستتر وجوبا ومعموله محذوف
اي الحكم وكن فعل امر من اخوات كان واسمها مستتر
وجوبا تقديره انت ومخيرا خبر والتقدير وليتي
فشا وليتي ندرا واعكس الحكم مع لعل وكن مخيرا
وقوله في الباقيات جار ومجرور متعلق بمخير او اضطرا

علة

علة لقوله خففا وخففا فعل ماض [illegible] وبعض
فاعله وحتما اسم موصول صفة لبعض وجملة قد
سلفا صلة ما لا محل لها من الاعراب ومني وعني
معمول لخففا والتقدير وخفف بعض الذي قد سلف
مني وعني اضطرارا والمعنى ان استعمال ليت
بالنون كثير وبعدها قليل ولعل بعكسها اي وهو
ان استعمالها بدون نون كثير وبها قليل وما بقي من
اخواتهما وهي ان وان وكان ولكن بثبوت النون
فيها وحذفها على حد سوا كما اشار لذلك بقوله وكن مخيرا
في الباقيات اي انك بالخيار في الباقيات من الحروف
الناصبة للاسم وهي الاربعة المذكورة بين ان تحذف
النون منها وبين ان تثبتها فيها فتلخص ان الحروف
الستة الناصبة منها ما يكون حذف النون فيها قليل
واثباتها كثير وهي ليت ومنها ما يكون حذفها منها
كثير واثباتها فيها قليل بعكس ليت وهي لعل
ومنها ما يكون الحذف والاثبات فيها على حد سوا
وهي الاربعة المذكورة الباقية ان قلت تعلق
قوله في الباقيات بقوله مخيرا فيه تضمين وهو معيب
عند الشعرا قلت هو ممتنع للمولدين الذين ليسوا
من العرب والتضمين عندهم تعلق اول كلمة من البيت
الثاني باخر كلمة من البيت الاول اه ثم ذكر بعد ذكر

ان من وعن الجاريتين تلزمهما نون الوقاية وبعضهم
حذفها منهما للاضطرار بقوله واضطرارا خففا لمن
اي ان بعض من قد سلف خفف من وعن وحذف
منهما نون الوقاية لاضطراره لذلك بسبب الشعر
كما سياتي في البيت الاتي اخر الشرح   كمنية جابر
اه وهو زيد الخيل وسماه النبي صلى الله عليه وسلم
بزيد الخير   وذلك انه كان له عدوان كل واحد
منهما يتمنى ان يلقاه فلقياه معا فضربهما برمحه ،،
فهربا وكان احدهما يسمى مزيدا فقال الشاعر
تمنى مزيد زيدا فلاقى   اخا ثقة اذا اختلف العوالي
كمنية جابر اذ قال ليتي   اصادفه وافقد جل مالي
والمعنى ان مزيد وصاحبه تمنى كل ملاقاته
لزيد ليفعل به ما يريد لما بينهما من العداوة فلما
لقياه هربا بعد ان ضربهما برمحه لكونهما وجداه اخا
ثقة بنفسه اي عنده وثوق بنفسه وحماية لها ،،
عند اختلاف وتتابع العوالي اي اصحاب الهمم
العالية في الحروب وقوله كمنية جابر اي تمني مزيد
تمنيا كتمني جابر وقت ان قال ليتي وفيه الشاهد
حيث حذف النون من ليت وهذا نادر وقليل والكثير
ليتني باثباتها لا قال والكثير في لسان العرب لمن
كقوله تعـ اي حكاية عن فرعون لعلي لمن   اعيرالي

القدوم

القدوم اي وهو الالة المعروفة عند النجار لعلني
وهذا هو الشاهد حيث اتى بالنون فيه ولم يحذفها
وهو قليل بخلاف حذفها منه فكثير وقوله اخط اي
انحت وانجر بها قبرا اي قرابا وحفيرا لابيض ماجد
اي لسيف ابيض شريف عظيم   اي في باقي ،،
اخوات ليت ولعل اي نظائرهما في العمل من النصب
للاسم   وفي لدني لدن الواو داخلة على لدني والجار
والمجرور متعلق بقل ولدني مبتدا وجملة قل خبر
وفي قدني متعلق بقوله يفي اخر البيت وقطني معطوف
عليه والحذف مبتدا وجملة قد يفي خبر وتقدير
البيت ولدني قل في لدني والحذف ايضا قد يفي بمعنى
ياتي في قدني وقطني والمعنى ان لدني بالتخفيف
وحذف نون الوقاية منه قليل والكثير قراءته
بالتشديد مع اثباتها فيه وحذفها ايضا من قدني
وقطني ياتي على قلة والكثير اثباتها فيهما لكن قد
وقط اللذين بمعنى حسب وهما اسمان لا قد الحرفية
ولا قط الظرفية التي للماضي المشبهة لابدا التي
للمستقبل ولا قد وقط اللذين بمعنى يكفي لانهما
اسما فعل تلزمهما نون الوقاية فتلخص ان قد وقط
اقسام ثلاثة فتارة يكونان اسمان بمعنى حسب
فثبوت النون فيهما حينئذ يكون كثيرا وحذفها منهما قليل

وتارة يكونان لها فعل فتلزمهما النون ولا يجوز
حذفها وتارة تكون قد حرفية وقط ظرفية فلا دخول
لها عليهما اصلا اه واعلم ان قد وقط هما المشار
لهما فيما تقدم بشبه الفعل ولدن باسكن الذي
دخلت عليه النون لابقايه علي اصله وهو السكون
فالنون وتحته الخروج عن ذلك الاصل وهو غير
النون الموجودة فيه الآن لانها من صورته وهي
ساكنة   كقراءة من قرا من لدني لزاي وحذف
نون الوقاية منه لكن يقال يحتمل انها لغة ولا
حذف فالاستدلال بهذه القراة علي ما ذكر ح ساقط
قدني لم وفيه الشاهد حيث اتي بنون
الوقاية في قد الاولي وحذفها في قد الثانية المذكورة
في اخر الشطرة الاولي والخبيبين تثنية خبيب
قيل هما عبد الله بن الزبير وابو عبد الله وقيل
عبد الله واخيه مصعب لان كلا منهما يقال له
خبيب وقيل غير ذلك والمعنى ان الشاعر يقول
يكفيني من نصر الخبيبين عدم الشح والبخل وعدم
الالحاح لما سئل كيف صنعت وما صنع بك من
الاكرام وقوله ليس الامام اي وهو عبد الله بن
الزبير وابوه او عبد الله واخيه مصعب بالشحيح
اي البخيل الملحد اي المايل عن الحق اه

العلم

العلم اسم مبتدا ويعين فعل مضارع وفاعله
مستتر وجملة يعين في محل رفع صفة لاسم والمسمى
مفعول منصوب بفتحة مقدرة علي الالف منع من
ظهورها التعذر ومطلقا حال من فاعل يعين
وعلمه خبر ويجوز ان يكون علمه مبتدا واسم خبر
وكجعفر خبر لمبتدا محذوف وخرنقا معطوف عليه
مجرور بالفتحة نيابة عن الكسرة لانه اسم لا ينصرف
والمانع له من الصرف العلمية والتانيث والالف
للاشباع وقرن وعدن ولاحق وشذقم واشباههن معطوف علي قوله
كجعفر والتقدير اسم يعين المسمى حالة كونه مطلقا
عن التقييد وذلك كجعفر وخرنقا الى وحاصل
ذلك ان الاسم ينقسم الى معرفة والى نكرة فالنكرة
لا تعيين فيها لمسماها واما المعرفة فمنها ما يعين
مسماه من غير قيد وهو العلم ومنها ما يعينه
بقيد وهو بقية المعارف الستة التي من جملتها
العلم وهي الضماير واسماء الاشارة والموصولات
والمحلي بالالف واللام والمضاف لواحد منها فهذه
هي الستة فزيد اسم علم معين ومميز ومبين وموضح
لمسماه وهو الذات عن غيرها من الذوات من
غير قيد بخلاف بقية المعارف المذكورة فلا تعيين
فيها لما ذكر الا بقيد فانها لا تكون معينة لما جعلها

الا التكلم والتلفظ به وانت وهو كذلك واسما
الاشارة لا تكون معينة وموضحة لمسماها الا
بانضمام الاشارة الحسية لها والاسماء الموصولة
لا تكون معينة الا بالصلة والمحلى بالالف واللام
لا يكون معينا الا بها وكذلك المضاف لواحد من
المذكورات لا يكون معينا الا بالاضافة فتلخص
ان الاقسام ثلاثة اسم نكرة لا تعيين فيه لمسماه
اصلا واسم معرفة معين لمسماه من غير قيد
واسم معرفة معين لمسماه بقيد اه   العلم
اي وهو ماخوذ من العلامة لانه علامة على
مسماه وتظهر له من غيره والعلم لا يكون الا على
ذات مشخصة في الخارج فقوله اسم يعين المسمى
اي يبين ويوضح مسماه وهو الذات المشخصة
في الخارج المشاهدة بالرؤية عن غيرها من الذوات
كما تقدم وهل يدخل في كلامه اسم الجنس كاسامة
او لا قلت ان اريد من قوله اسم يعين المسمى
اي في الخارج فقط فلا يكون داخلا لانه موضوع
للحقيقة والماهية المستحضرة في الذهن لا في الخارج
وان اريد بعينه في الخارج وفي الذهن يكون داخلا
كما علمت من انه موضوع له وسياتي في كلامه
او الغيبة الاولى لتقدم المرجع كما في قولك زيد قام

ابوه

ابوه فالذي يعين كون الضمير للغيبة تقدم مرجعه
وهو زيد لا نفس الضمير بقطع النظر عن مرجعه
وبلا قيد اي المعبر به الاطلاق اخرج
بقية المعارف اي الباقي منها وهو تتمة لما تقدم   علمت ضمامو
انها ستة احدها العلم   باعلام الاناسي جمع
انسان ماخوذ من الانس اي المؤانسة لان الشخص
يانس بها بخلاف غيرها كالشجرات مثلا او من ناس
اذا تحرك وتوجه بنسبها علة لقوله مثل اسم   جعفر
اسم رجل اي وفي الاصل اسم للنهر الصغير ثم نقل
وجعل علما على تلك المراة   وهي اخت طرفة
بفتح الراء اي فهي اخته من امه   وقرن اسم
قبيلة اي وهي التي ينسب اليها اويس القرني بفتح
القاف وضمها لحن ولحن ايضا من قال هو من قرن
المنازل   وعدن اسم مكان اي وهي بلدة بساحل
اليمن   ولاحق اسم فرس اي كانت لمعاوية رضي
الله عنه   وشذقم اسم جمل اي كان للنعمان بن
المنذر ملك العرب   وهيلة اسم شاة اي كانت
لامراة من نساء العرب لا مطلق شاة لان جميع هذه
الاسماء المذكورة اعلام موضوعة لذوات مشخصة
معلومة معينة في الخارج لا تتناول غيرها مما
اشبهها   وواشق اسم كلب اي كان معروفا عند

[illegible]

العرب لا مطلق كلب كما علمت فيما قبله وفي ذكر اللهم هذه
الاسما الثمانية المذكورة وختمها بالكلب وجعله ثامنها
اقتدا بالاية حيث قال فيها وثامنهم كلبهم ولما
اتي ان الواو داخلة علي اتي واتي فعل ماض بمعني
جا وفاعله مستتر عايد علي العلم واسما حال من
هذا الفاعل وكنية ولقبا معطوفان علي قوله
اسما الواقع حالا من فاعل اتي واخرت فعل امر
مبني علي الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة
وفاعله مستتر وجوبا تقديره انت وذا اسم اشارة
مبني علي السكون في محل نصب مفعول وان حرف
شرط جازم وجملة صحب فعل الشرط في محل جزم
وسواه ظرف والها مضاف اليه وجواب الشرط
محذوف وتقدير البيت واتي العلم حالة كونه
اسما وكنية ولقبا واخرت ذا ان صحب سواه فاخره
وحاصل معني هذا البيت ان العلم ينقسم
ثلاثة اقسام الي اسم والي كنية والي لقب ويجب
تاخير اللقب اذا صحب الاسم وذكر معه عن الاسم
بان يتقدم الاسم عليه ويذكر اللقب بعده واما
اذا صحب الكنية فانت بالخيار بين ان تقدمه
الكنية عليه او تؤخرها عنه وان كان ظاهر كلامه
وجوب تاخير اللقب عنها كالاسم لان الضمير في

سواه

سواه راجع للمذكور من الاسم والكنية لصدق
السوي عليهما وان كان مسلما في الاسم دونها لما
سياتي والحاصل انه اذا اجتمعت الثلاثة
قدم الاسم وكذا اذا اجتمع الاسم مع اللقب اما
اذا اجتمع اللقب معها او الاسم مع الكنية وان لم
يذكر هذه الصورة الم فانت مخير في تقديم من شيت
تقديمه منهما وتاخير من شيت تاخيره منهما
فتلخص ان الاقسام اربعة يجب تقديم الاسم في
قسمين منها واعلم ان مراده بالاسم فيما تقدم
ما قابل الفعل والحرف ومراده به هنا ما قابل
اللقب والكنية فذكره اولا بمعني واعاده بمعني اخر
فهو شبه استخدام والمراد بالاسم هنا العلم
اي اما في ما تقدم فمراده به ما قابل الفعل والحرف
وقد علمت ان في كلامه شبه استخدام حيث ذكر الاسم
فيما تقدم بمعني واعاده بمعني اخر ما كان
في اوله اب او ام ان قلت يرد علي ذلك ابو زيد قايم
وابن زيد قايم هنا اذ المسمي بهما تحقق بهذات المثالان
مصدر كل منهما بالاب وليسا بكنية واجيب بان
المعني قوله ما كان في اوله اب او ام واقعة علي مركب
تركيب اضافة وما اوردته ليس مركبا تركيب اضافة
لان الاضافة في الاول جزيية لا كلية وفي الثاني

لا اضافة اصلا بخلاف قولك ابو عبد الله فهو علم
مركب اضافي صدر باب فائدة ذكر المحشي انه يسن
تكنية اهل الفضل ولو امراة وان لم يولد لهم ومن له
اولاد منهم يكني باكبرهم وباللقب ما اشعر الخ
لم يقل ما دل لان الشعور لان الواضع وضعه للدلالة على
الذات مع ملاحظة المدح او الذم لا لها وله معا فالى اصل
شعور لا دلالة كزين العابدين اي مزينهم
وهذا لقب له رضي الله عنه واسمه علي وهو ولد لسيدنا
الحسين دفن عند عمه الحسن بالبقيع واما ما هنا
بمصر ثمن آل البيت ويحتمل انه مقام صنع له هنا
ايضا ولا يجوز تقديم اللقب على الاسم اي ما لم
يشتهر باللقب كما في قوله تعالى انا المسيح عيسى بن مريم
وانه جاز تقديمه على الاسم الا قليلا وعبارة
غيره غالبا وهما متساويان اه ومنه قوله
اي الشاعر وكانت امراة لها اخ مات ودفن بمحل
يقال له بطن شريان فصارت تنعيه وتعدد
عليه بقولها ابلغ هذيلا الخ كما هو عادة العرب في
ذلك الوقت اذا مات لهم شخص يتحزنون عليه
بالاشعار لا بما يقع الان من النساء وكانت
حال قولها ذلك في قبيلة هذيل مستقرة في محلها
بعيدة عن هذا المكان الذي دفن فيه لانها عنه

والمعني

والمعني ابلغ قبيلة هذيل وابلغ الشخص الذي يبلغها
هني حديثا مصورا بان ذا الكلب عمروا الخ وهذا
هو الشاهد حيث قدمت اللقب على الاسم واما
قولها وبعض القول تكذيب جملة معترضة بين
قولها حديثا وبين قولها بان ذا الكلب الخ الواقع
تصويرا له وقولها ببطن شريان هو موضع هناك
وشريان اشجار ملتفة به يتخذ منها القسي جمع
قوس والمعنى انه مدفون في المحل المسمي ببطن
شريان والذيب يعوي حوله لا احد عنده غيره
ينبغي ان تقدم الكنية على اللقب الخ واعلم
ان بين اللقب والكنية عموم وخصوص من وجه
يجتمعان في ابو الخير فانه كنية لتصدره باب
ولقب لكونه اشعر بمدح وينفرد اللقب عن الكنية
في قولك انف الناقة وتنفرد الكنية عنه في قولك
ابو بكر وهو احسن منه الخ لم يقل وهذا
هو الصواب لان الصواب ضده الخطا مع انه
يمكن التاويل في كلامه لاحتمال ان يكون مراده
بقوله سواه الاسم فقط لا مع الكنية ولو
قال واخرن ذا ان سواها اي الكنية صحبا لما ورد
الخ اي ويكون المراد بسوى الكنية الاسم ويجاب
بانه لا مانع من ان مراده ذلك وانما ذكر الضمير

باعتبار كون الكنية علما او مراده بالسوي سوى مخصوص
وهو الاسم فكلامه موجه بذكر بقي ما اذا صحب الاسم
الكنية ولم ينصوا على ذلك والظاهر من سكوتهم جواز
الامرين كاجتماع الكنية مع اللقب وان يكونا
مفردين الخ ان حرف شرط جازم ويكون فعل مضارع فعل
الشرط مجزوم وعلامة جزمه حذف النون والالف اسمها
ومفردين خبرها منصوب بالياء لانه مثنى وجملة فاضف
من الفعل والفاعل في محل جزم جواب الشرط وحتما
مفعول مطلق اي اضافة حتما اي وجوبا والا ان
مدغمة في لا النافية وهي حرف شرط وفعل الشرط
محذوف دل عليه ما تقدم اي وان لم يكونا مفردين
فيكونا فعل مضارع فعل الشرط مجزوم بحذف النون
والالف اسمها ومفردين خبرها واتبع فعل امر وفاعله
مستتر وجوبا تقديره انت والجملة في محل جزم جواب
الشرط حذفت منه الفا للضرورة والذي اسم موصول
مفعول في محل نصب وجملة ردف بمعنى تبع من
الفعل والفاعل صلة الموصول لا محل لها من الاعراب
وتقدير البيت وان يكونا مفردين فاضف اضافة
حتما وان لم يكونا مفردين فاتبع الذي ردف
وحاصل معنى ذلك انه ذاكر فيما تقدم حكم
الكنية واللقب مع الاسم وحكم احدهما مع الاخر من

جهة

جهة التقديم والتاخير شرع في بيان حكم اجتماع الاسم
واللقب معا من جهة الاعراب فقال وان يكونا
مفردين الخ اي وان يكون كل من الاسم واللقب مفردا
وجبت اضافة احدهما للاخر وهذا على مذهب البصريين
ويجوز الاتباع عند الكوفيين على انه بدل او عطف
بيان وان لم يكونا مفردين بان كان كل منهما مركبا
او الاسم مركب واللقب مفرد او بالعكس اي اللقب
مركبا والاسم مفردا وجب اتباع احدهما للاخر ظاهره
في الصور الثلاثة المذكورة مع ان الاتباع في الصورتين
الاوليين منها فقط دون الثالثة ففيها الاضافة
لا الاتباع لانها ترد على قولك هذا عبد الله
فتلخص ان الصور اربعة اشار للاولى بقوله وان
يكونا مفردين الخ وللثلاثة الباقية بقوله والا اتبع الخ
تجب الاضافة في الاولى منها وتجوز في الاخيرة ويجب
الاتباع في الثانية والثالثة ومحل وجوب الاضافة
في الاولى عند عدم المانع فان وجد مانع منها كال
وجب الاتباع لان ال والاضافة لا يجتمعان ان قلت
يرد على وجوب الاضافة فيما اذا كانا مفردين ما ياتي
من قول المتن ولا يضاف اسم لما به اتحد معنى ولا
شك ان كرزا مع سعيد متحدان معنى ويجاب
بان سعيدا مؤول بالمسمى وكرزا مؤول بالاسم والمعنى

والمعني جاءتني الذات المسماة بكرز وحيث حصل التاويل
جازت الاضافة للتغاير ح وبهذا تذكر قوله بعد واول
موهما اذا وردا اي اذا ورد من لسان العرب ما يوهم
عدم جواز الاضافة فاول بما تقدم اه واجاز الكوفيون
الاتباع اي على انه بدل او عطف بيان اه ويجوز قطعه
ايضا الي الرفع والنصب كما سياتي في اخره ووافقهم
امه لز اي وافق الكوفيين مع الاتباع في غير هذا الكتاب اب ماكرهو
وجب الاتباع اي على كونه بدلا او عطف بيان
كما تقدم ويجوز القطع اي قطع الثاني عن الاول
بحيث لا يعد مضافا ولا تابعا له لكن يقطع مع المرفوع
من الرفع الي النصب ومع المنصوب من النصب الي
الرفع ومع المجرور الي النصب والرفع فالرفع على انه خبر
لمبتدا محذوف والنصب على انه مفعول لفعل محذوف وذكر
هذا كله ان تامله والمراد بوجوب الاتباع فيما تقدم
امتناع الاضافة فلا تنافي ح بينه وبين قوله بعد ويجوز
القطع كانه قال امتنعت الاضافة في الصور الثلاثة
وجاز كل من الاتباع والقطع اه ان قلت قوله
في الثاني فيما تقدم والا اتبع الذي ردف ان ردف بمعنى
تبع يلزم ان في كلامه ركاكة لعدم وضوح المعني ح اتبع
الذي تبع ويجاب عن ذلك بان معنى اتبع الاول
اي في الاعراب تبع الثانية اي في اللفظ فيصير المعنى

والا

والا اتبع في الاعراب اللفظ الثاني الذي تبع وتلي
الاول ووقع بعده في اللفظ اي اتبعه للاول في اعرابه
اللفظي من رفع او نصب او جر فيثبت له ما ثبت للاول
بحسب العوامل الداخلة على الاول ومنه منقول
لز جار ومجرور خبر مقدم والضمير عائد على العلم
الشخصي ومنقول مبتدا وكفضل خبر لمبتدا محذوف
واسد معطوف على فضل وذو ارتجال مبتدا خبره
محذوف اي منه وكسعاد خبر لمبتدا محذوف وادد
معطوف عليه وجملة مبتدا والخبر محذوف اي منه
وما بمزج اسم موصول مبني على السكون في محل رفع
مبتدا وخبره محذوف وبمزج متعلق بركبا وركب
فعل ماض مبني للمفعول ونائب الفاعل ضمير مستتر
فيه جوازا عائد على ما والجملة صلة ما لا محل لها من
الاعراب وذا اسم اشارة مبني على السكون في محل
رفع مبتدا وان حرف شرط جازم وبغير جار ومجرور
متعلق بتم وويه مضاف اليه وتم فعل ماض
وفاعله مستتر عائد على ما والجملة في محل جزم فعل
الشرط واعرب فعل ماض مبني للمجهول ونائب
الفاعل ضمير مستتر فيه جوازا عائد على ما والجملة في
محل جزم جواب الشرط وشاع فعل ماض وفي الاعلام
جار ومجرور متعلق بالاضافة وذو فاعل والاضافة

مضاف اليه وكعبد جار ومجرور وخبر لمبتدا محذوف وشمس
مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة وأبي معطوف عليه
كعبد مجرور وعلامة جره كسرة مقدرة على ما قبل يا المتكلم
منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة لياء
المتكلم وابي مضاف ويا المتكلم مضاف اليه في محل جر
وقحافة مضاف الى ابي مجرور وعلامة جره الفتحة
نيابة عن الكسرة لانه اسم لا ينصرف والمانع له من الصرف
العلمية والتانيث والتقدير ومنه منقول وذلك
كفضل واسد ومنه ذو ارتجال وذلك كسعاد وادد
ومنه جملة ومنه ما ركب تركيب مزج وهذا الذي ركب
تركيب مزج اي تم بغيره كسيبويه امرب وشاع ذو الاضافة
في الاعلام وذلك كعبد شمس وابي قحافة وحاصل
معنى ذلك انه لما ذكر فيما تقدم العلم الشخصي بقوله اسم
يعين المسمى وذكر انه ينقسم الى اسم وكنية ولقب ذكر هنا
ايضا انه ينقسم الى منقول والى غير منقول بقوله
ومنه منقول الى اخره ومن العلم الشخصي العلم المنقول
سواء كان منقولا عن صفة في الاصل كحارث لانه في
الاصل صفة لمن يحرث الارض ويشقها بالحراثة او
عن مصدر في الاصل كفضل فانه مصدر فضل يفضل
فضلا او من اسم جنس كاسد فانه موضوع لحقيقة
الحيوان المفترس في الاصل قبل نقله وجعله علما

علي

علي ارتجل الشجاع ونحو ذلك من الاسما المنقولة
كمصطفى ومحمد فان كلا منهما منقول من اسم مفعول
اصطفاه يصطفيه فانه مصطفى وهو مصطفى
اي مختار وحمد يحمد فهو محمد وكعائشة من المعيشة
ورقية من مصدر رقي يرقى رقية وكاحمد فانه
اسم تفضيل وهو صفة في الاصل لمن كثرت خصاله
الحميدة وكثر حمد الناس له ومثله في ذلك محمد ومحمود
ونحوهما وقوله وذو ارتجال اي ومن العلم الشخصي
العلم صاحب الارتجال والابتكار اي غير المنقول
الذي وضعه الواضع من ابتدا الامر على ذات معينة
مشخصة من غير نقل له عن شيء سبق وضعه له
في الاصل وهو ماخوذ من قولهم ارتجل الخطبة
والشعر اذا انشاهما من عند نفسه دون ان يسبق
لهما تاليف وذكر فعلم من ذكره لا ثالث لهما خلافا
لمن اثبته وقال هناك قسم ثالث وهو العلم بالغلبة
كالعقبة لانه في الاصل وضع لكل امر شاق ثم غلب
على عقبة ايلا المشهورة وهو خلاف الصحيح والصحيح
ما علمته من ان كل اسم وجد في الدنيا لا يخرج عن
هذين القسمين فهو اما منقول واما غير منقول وهو
المرتجل والمبتكر والمنشى من ابتدا الامر كما علمت فيما
تقدم وقوله كسعاد وادد مثالات للعلم المرتجل

واعلم انه اعترض على المص في تمثيله باده لانه
ماخوذ من الود وهو الحب والماخوذ مشتق وكل
مشتق منقول فالتمثيل به صح لغير المنقول وهو
المرتجل غير مناسب وقيل غير ذلك فكان الاولى
عدم التمثيل به اه وقوله وجملة اي ومن العلم
الشخصي العلم المنقول عن جملة فزيد قايم مثلا جملة
مركبة من مبتدا وخبر فاذا سمينا شخصا بزيد قايم
صار علما على ذاته المعينة المشخصة منقولا عن
جملة كانت في الاصل قبل نقله وجعله علما على من
ذكر ان قلت هذا داخل في قوله ومنه منقول اي
لان المعنى ومن العلم الشخصي العلم المنقول سواء
كان النقل عن مفرد او عن جملة فح لا حاجة لذكره بعد
ذكر لتكرره مع ما تقدم واجيب بان ما تقدم
خاص بالمفرد وهذا خاص بالجملة والمعنى ومنه
العلم المنقول من خصوص المفرد اي ومنه العلم
المنقول عن جملة فعطفه عليه صح من عطف المغاير
المقام لانه غيره بهذا المعنى ولا تكرار ويحتمل انه
من عطف الخاص على العام ونريد بالاول ما هو
اعم وبالثاني خصوص العلم المنقول عن جملة
وقوله وما بمزج ركبا اي ومن العلم الشخصي العلم
الذي ركب تركيب مزج اي خلط كبعلبك مثلا فان

بعل

بعل اسم رجل وبك اسم لصنم كان يعبده ذلك الرجل
فمزج بالاسمين ومزجا وخلط احدهما بالاخر وجعلا
بعد ذلك كلمة واحدة ووضعت علما على بلد فهذا
العلم يقال له مركب تركيب مزج اي خلط وقد علمت
وجهه ثم ذكر المص حكم هذا المركب بقوله ذا اعرب ان
تم بغير ويه اي ان هذا العلم المركب تركيب مزج فحكمه
ان يعرب اعراب ما لا ينصرف ان تم وختم بغير لفظة
ويه اي ان وجد اخره مختوما بلفظة غير لفظة ويه
مفهومه انه ان وجد مختوما بلفظة ويه فانه يكون
مبنيا وهو كذلك كما سياتي ان شا الله تعالى بيانه
وتفصيله عند كلام الشيخ وقوله وشاع في الاعلام الخ
اي ومن العلم الشخصي العلم صاحب الاضافة
وهو شايع كثير في التسمية به وجعله علما وذكر
كعبد شمس وابي قحافة تحقق ان العلم المنقول المركب ثلاثة
مركب منقول عن جملة ومركب تركيب مزج ومركب
تركيب اضافة وان العلم المنقول عن مفرد واحد
فتكون اقسام المنقول اربعة اه قال بعضهم
بقي من المنقول المركب اقسام لم يذكرها وهي
المركب المنقول عن حرفين كانما او عن حرف واسم
كيا زيد او عن حرف وفعل نحو قد يقوم اذا سمي به
واجيب بان ما ذكر داخل في قسم العلم المنقول

عن جملة فلا يرد عليه واعلم انهم عرفوا المركب تركيب
مزج بانه كل كلمتين نزلت ثانيتهما منزلة تا التانيث
مما قبلها بجامع ان التغير في حالة الاعراب يكون
لها وحدها دون ما قبلها من الحروف فانه ملازم
لحالة واحدة في احوال الاعراب الثلاثة وهي الرفع
والنصب والجر الا في اليا فانها تكون ملازمة للسكون
دايما كالتي في معدي كرب فتقول جا بعلبك فاعل
مرفوع بالضمة الظاهرة على الكاف ورايت بعلبك
مفعول منصوب بالفتحة الظاهرة على الكاف ومررت
ببعلبك مجرور وعلامة جره الفتحة الكاينة على
الكاف نيابة عن الكسرة لانه اسم لا ينصرف والمانع له
من الصرف العلمية والتركيب المزجي كما تقول جات
فاطمة ورايت فاطمة ومررت بفاطمة الاول
مرفوع على الفاعلية والثاني منصوب على المفعولية
والثالث مجرور بالفتحة نيابة عن الكسرة لانه اسم
لا ينصرف والمانع له من الصرف العلمية والتانيث
والاعراب على التا التي هي تا التانيث في الاحوال
الثلاثة كما ان الاعراب في بعلبك على الكاف التي
نزلت منزلتها مع ملازمة الحرف الكاين قبلها لحالة
واحدة وهي الفتح فعلم ان الاعراب يكون على
الحرف الاخير منهما دون ما قبله اي وعرفوا المركب

تركيب

تركيب اضافة بانه كل كلمتين نزلت ثانيتهما منزلة
التنوين مما قبلها بجامع ان الحرف الاخير ملازم لحالة
واحدة والاعراب والتغير على ما قبله بعكس ما تقدم
فتقول جا عبد شمس وابو قحافة ورايت عبد شمس وابا
قحافة ومررت بعبد شمس وابي قحافة فالاعراب
على الجزء الاول منهما وهو عبد واب في الاحوال الثلاثة
مع ملازمة الجزء الاخير منهما وهو شمس وقحافة لحالة
واحدة وهي الجر في الاول والفتح في الثاني كما تقول
جا زيد ورايت زيدا ومررت بزيد فان التنوين فيه
لم يتغير في الاحوال الثلاثة وانما التغير حصل فيما
قبله وهي الدال فعلم ان التغير في كل حصل فيما
قبل الاخر دونه فلازم لحالة واحدة عكس ما تقدم في
المركب تركيب مزج وقد علمت كلا مفصلا فلا حاجة
لزيادة التوضيح لان توضيح الواضحات من المشكلات
اهـ   فالمرتجل هو ما اي لفظ لم يسبق له استعمال
قبل العلمية اي قبل جعله علما في غيرها اعترض المحشي
على هذا التعريف بانه غير جامع لعدم دخول ما وضع
ولم يستعمل لا في علمية ولا في غيرها فيه فالاولى التعريف
بانه ما وضع لشي ولم يوضع لغيره قبله ليدخل ما ذكر
وهو سبق قلم منه رضي الله عنه لانه داخل فيه
وليس خارجا عنه فهو جامع له لانه صدق عليه انه لفظ

وضع للعلمية ولم يسبق له استعمال قبلها في غيرها
والمنقول ما سبق له استعمال اه ان قلت يرد على
هذا اسامة فانه وضع علما لحقيقة الحيوان المفترس
ولكنه لم يستعمل في تلك الحقيقة بل استعمل في افرادها
فمقتضى هذا التعريف انه لا يقال له منقول لعدم استعماله
قبل العلمية في غيرها فالاولى للشارح ان يعرفه بقوله
ما سبق له وضع قبل العلمية سوا استعمل في غيرها
قبلها او لا ليدخل ما ذكر فانه من قبيل المنقول
وهذه تكون معربة اي بالحركات الظاهرة   او جملة
اي او عن جملة فهو معطوف على ما قبله وقوله
كقام زيد مثال للعلم المنقول عن جملة لكن يقال
ان المنقول عن العرب التسمية بالجملة الفعلية
لا الاسمية وما مثل به الشارح جملة اسمية لا فعلية قلت
لا منافاة لان كلامه مبني على الجواز فلا ينافي ما ذكر
وحكمها اي هذه الجملة التي سمي بها وجعلت
علما على شخص معين انها تحكي اي بحيث تكون باقية
على حالها ولفظها قبل التسمية بها فلا تغير عما كانت
عليه في احوال الاعراب الثلاثة وهي الرفع والنصب
والجر ففي حالة الرفع ترفع بضمة مقدرة منع من
ظهورها حركة الحكاية وفي حالة النصب بفتحة مقدرة
وفي حالة الجر بكسرة مقدرة منع من ظهورها ما ذكر
فهي

فهي محكية بلفظها الذي كانت عليه في الاحوال
الثلاثة وتكون في حالة الرفع فاعلا برمتها من
غير تفصيل لجزئها وفي حالة النصب مفعولا وفي
حالة الجر مجرورة برمتها ايضا كذلك   وهذا
اي المنقول عن جملة من الاعلام المركبة لما علمت
فيما تقدم ان المنقول المركب ثلاثة احدها المنقول
عن جملة وثانيها المركب تركيب مزج وثالثها المركب
تركيب اضافة   ومنها اي من الاعلام المنقولة
المركبة ما لفظ وعلم ركب تركيب مزج اي خلط كبعلبك
وقد علمت وجهه فيما تقدم فلا حاجة لاعادته
ان ختم بغير ويه اعرب اي اعراب ما لا ينصرف
لما تقدم توضيحه في اول الكلام   بل يبنى اي
على الكسر في الاحوال الثلاثة ففي حالة الرفع يكون
مبنيا على الكسر في محل رفع وفي حالة النصب مبنيا
على الكسر في محل نصب وفي حالة الجر مبنيا على الكسر
في محل جر   ويجوز فيه اي في العلم المركب تركيب
مزج المختوم بغير ويه ايضا اي كما جاز اعرابه اعراب
ما لا ينصرف البنا على الفتح اي في الاحوال الثلاثة
فيكون في حالة الرفع مبنيا على الفتح في محل رفع وفي
حالة النصب مبنيا على الفتح في محل نصب وفي حالة
الجر مبنيا على الفتح في محل جر   ويجوز ايضا اي

لا اعرب اعراب مالا ينصرف وبني على الفتح في الاحوال
الثلاثة ان يعرب اعراب المتضايفين اي بان يكون
الاعراب فيه على الجزء الاول منه وهو اللام لا الاخير
وهو الكاف فتلخص وعلم من هذا ان في اعرابه
ثلاثة اوجه اعرابه اعراب مالا ينصرف وبناؤه على
الفتح واعرابه اعراب المتضايفين لكن الاولان
يكونان على الجزء الاخير منه والثالث على الجزء الاول
منه فتبنيه على الكسر اي في الاحوال الثلاثة
لا تقدم واجاز بعضهم اعرابه ايضا اي فيكون
في حالة الرفع مرفوعا بالضمة الظاهرة وفي حالة
النصب منصوبا بالفتحة الظاهرة وفي حالة الجر
منصوبا بالفتحة نيابة عن الكسرة لانه اسم لا ينصرف
والمانع له من الصرف العلمية والتركيب المزجي كالعلم
المختوم بويه فتلخص ان في اعرابه وجهين فقط
دون العلم المختوم بويه فيما تقدم فان له في
اعرابه ثلاثة وتقدم توضيحها ومنها اي من
الاعلام المركبة المنقولة ما ركب تركيب اضافة وهذا
هو الثالث وحكمه ان الاعراب فيه يكون على الجزء
الاول منه واما الاخير فملازم لحالة واحدة لكن
في المثال الاول ملازم للكسر وفي الثاني ملازم للفتح
لا انهما متحدان في الملازمة لحالة واحدة كمثله

هو

هو اسم لابي سيدنا هاشم وابي قحافة كنية لسيدنا
عثمان ابي سيدنا ابي بكر اسلم يوم الفتح رضي الله عنهما
يكون معربا بالحركات اي الثلاثة وهي الرفع
والنصب والجر وقولي وباء وفا اي الثلاثة وهي الواو
والالف والياء وان الجزء الثاني يكون منصرفا
اي منونا لعدم وجود من يمنعه منه وقولي وغير
منصرف اي لوجود من يمنعه منه وهو العلمية والتانيث
اهـ ووضعوا الخ فعل ماض والواو فاعل
وقولي لبعض جار ومجرور متعلق بعلم اخر الشطر
الواقع مفعولا لوضعوا وهو منصوب بفتحة مقدرة
او منصوب بالفتحة الظاهرة ووقف عليه بالسكون
على لغة ربيعة الذين يقفون على المنصوب بصورة
المرفوع والاجناس مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة
اهـ وقولي كعلم الاشخاص جار ومجرور خبر لمبتدا محذوف
والاشخاص مضاف اليه ولفظا منصوب على التمييز
او على الحال او على نزع الخافض وهو مبتدا وجملة
عم من الفعل والفاعل في محل رفع خبر وقولي من ذاك
جار ومجرور خبر مقدم وام عريط مبتدا مؤخر وللعقرب
جار ومجرور في محل نصب على الحال وهكذا الها للتنبيه
وذا اسم اشارة مبني على السكون في محل رفع خبر مقدم
وثعالة مبتدا مؤخر وللثعلب جار ومجرور في محل نصب

على الحال ومثله بالرفع خبر متقدم والضمير مضاف اليه
في محل جر وبره مبتدا موخر وللمبرة جار ومجرور في محل
نصب على الحال وقوله كذا جار ومجرور في محل رفع خبر
مقدم وفجار مبتدا مبني على الكسر في محل رفع وعلم
مبتدا خبره محذوف اي كذا وللفجرة جار ومجرور في محل
نصب على الحال وقيل فجار مبتدا اول وعلم مبتدا
ثان وللفجرة خبر عنه والجملة من الثاني وخبره في
محل رفع خبر عن الاول والتقدير ووضع العرب
على البعض الاجناس ذلك كعلم الاشخاص من جهة
اللفظ اي في اللفظ او حالة كونه لفظا وهو علم ولم
غريط من ذلك حالة كونه علما للعقرب وثعالة [illegible]
حالة كونه علما للثعلب وبرة مثله حالة كونه علما
للمبرة وفجار كذا علما حالة كونه للفجرة وهو المعنى
لما ذكر فيما تقدم العلم الشخصي ومنحصرا في اسم وكنية
ولقب وفي منقول وغير منقول شرع الكلام عليه الان
شرع يتكلم على علم الجنس فقال ووضعوا لبعض الاجناس ص
اي وضع العرب على البعض الاجناس اي غير المالوف
لان المالوف لا يحتاج لذلك الوضع لاختصاصه
به كعلم الشخص اي فالوضع منهم خاص ببعض غير
المالوف [illegible] مما علمت ان [illegible]
[illegible] ان الوضع [illegible] هذا [illegible]

وجل

91

وجل العرب على الصحيح ثلث معنى وضعهم له
اظهار على السنتهم اما بوحي او بالهام منه جل وعلا
بان خلق فيهم فهما وعلما ضروريا ان هذا يسمى
كذا وهذا يسمى كذا الى غير ذلك وهذا لا ينافي ما ذكر
وقوله كعلم الاشخاص لفظا اي وهو كالعلم الشخصي
من جهة اللفظ اي من جهة حكمه اللفظي لا من
جهة حكمه المعنوي لما سياتي ان له حكما لفظي
ومعنوي فالمعنوي ان يراد به واحد بعينه غير
متناول ما اشبهه كزيد وعمرو وليس كهو في هذا المعنى
واللفظي هو ان يصح مجيء الحال متاخرا عنه
وان يصح منعه من الصرف لسبب اخر غير العلمية
وان يمتنع دخول الالف واللام عليه وهذا المعنى
هو الذي فيه علم الجنس كالعلم الشخصي فيصح مجيء
الحال متاخرا عنه ويصح منعه من الصرف لسبب
اخر غير العلمية ويمتنع دخول الالف واللام عليه
فكل ما ثبت للعلم الشخصي من الاحكام بالنسبة
لخصوص هذا المعنى وهو حكمه اللفظي يثبت لعلم
الجنس دون معناه الاول وهو حكمه المعنوي لان
علم الجنس موضوع للحقيقة والماهية وعلم
الشخص موضوع للذات المعينة في الخارج المشخصة
التي يرى شخصها ويشاهد فيفرق بينها وسياتي

توضيح ذلك في الشرح بالامثلة وقوله وهو عم يحتمل ان
يكون فعلا ماضيا ويحتمل ان يكون اسم تفضيل اي
اعم ومعناه انه شايع وعام من جهة المعنى لكل
فرد فرد من افراده فعلى هذا يكون اسم الجنس عنده
اسم ما وضع للفرد المنتشر لا للحقيقة فيكون مساويا
للنكرة وهو قول ضعيف ويدل لذلك ما سياتي في
الشرح عند قوله وحكم علم الجنس في المعنى الخ ولنذكر
لك مقدمة تسهل منها الفرق بين العلم الشخصي
وعلم الجنس واسم الجنس واسم الجمع والنكرة فنقول
واعلم ان اللفظ اما ان يوضع لمعنى مفرد او لمعنى
متعدد والموضوع للمعنى المتعدد اما ماهية واما افراد
فدخل تحت قولنا معنى مفرد اقسام العلم الشخصي
والنكرة وتحت قولنا معنى متعدد المقسم للماهية
اقسام ايضا علم جنس واسم جنس واسم الجمع
تحته قسمان اسم جنس جمعي واسم جنس افرادي
وبالنسبة لذلك [illegible] جمع واسم جمع فالذي تحقق
[illegible] هذه المعرفة [illegible] سبعة علم شخصي
ونكرة وعلم جنس واسم جنس جمعي واسم جنس
افرادي وجمع واسم جمع وحينئذ [illegible] الفرق بين
[illegible] ان العلم الشخصي
ما وضع لمعين متشخصة في الذهن وفي

الخارج

الخارج كزيد مثلا والنكرة ما وضع للفرد المنتشر
كرجل وعلم الجنس ما وضع للحقيقة والماهية
بقيد استحضارها في الذهن حالة الوضع كاسامة
واسم الجنس ما وضع للحقيقة والماهية لا بقيد
استحضارها في الذهن حالة الوضع كاسد واسم
الجنس الافرادي ما يصدق على القليل والكثير
كماء وتراب ولا مفرد له من لفظه واسم الجنس
الجمعي ما فرق بينه وبين [illegible] اي مفرده بالتاء
غالبا او بالياء كتمر وتمرة وزنج وزنجي والجمع
ما دل على افراده [illegible] بتكرار الواحد بحرف العطف
كزيدين واسم الجمع ما دل على الجماعة الاجتماعية
كقوم ورهط ولذا قال العلامة السيوطي لما عدى
الجمع واسم الجمع [illegible]
واعلم ان الوضع [illegible] تعرفه [illegible]
اي [illegible] ذهنا وخارجا [illegible] علم شخص نحو زيد
وعمرو [illegible] اسم الجنس [illegible]
اي [illegible] علم جنس والنكرة [illegible]
نكرة في ضمن فرد [illegible]
لها [illegible] على افراده [illegible]
بالكلي على جزئياته [illegible] اسم الجمع [illegible]
على الاجزاء [illegible] النكرة [illegible]

[illegible]

فان اريد بها فرد غير معين ولم تقع في سياق نفي
فبدلي وذلك نحو قولك في الدار رجل اي لا امرأة وان
اريد بها جميع الافراد بان وقعت في سياق النفي كما
في قولك لا رجل في الدار فشمولي لان المقصود نفي
جميع افراد الرجال لا نفي واحد فقط واورد الكوراني
على تعميم الاستحضار للماهية في جانب اسم الجنس
بقوله كيف يوضع اسم على شيء مجهول واجيب بان
المراد والشرط عند الوضع في كل من اسم الجنس
وعلم الجنس الشعور بماهيتها وحقيقتها وهو توجه
النفس اليه ذلك ولو لحظة عند الوضع فان قوي
جدا واشتد قيل له استحضار وهو المشترط في علم
الجنس وان لم يقو ولم يشتد لا يقال له استحضار
وهو الملاحظ في اسم الجنس فحينئذ وجد الشعور
لم يكن الموضوع له مجهولا لان المراد والشرط في كل
الاستحضار وعدمه حتى يرد ما ذكر واورد بعضهم
ايضا على قول الجرجاني السيد وان اسماء موضوعات للماهية
بقوله ان [illegible] واطلاقها بها على الافراد ويقولون
هذا اسد وهذا انسان فلو كان اسماء موضوعات
للماهية لتعين الوضع للماهية عدم جواز اطلاقها
في الافراد لعدم وضعها لها واجيب بان الماهية
لما كانت موجودة محققة في الافراد فلا يوجد
[illegible]
فرد

من ذلك عو

فرد الا والماهية محققة فيه جاز اطلاقها في الافراد
لان اطلاقها في الافراد لا يخرجها عن كونها
موضوعة للحقيقة والماهية لما علمت من انها
محققة في الافراد وموجودة فيها بدليل قولهم كل جزئي
فيه كل الكلية بمعنى انه لا يوجد فرد للكلي الا والكلي
موجود ومحقق فيه ومثال ذلك انسان فانه كلي
وزيد وعمرو وبكر افراد له ومعلوم ان معنى انسان
حيوان ناطق وزيد وما ذكر معه حيوان ناطق
متشخص فوجد فيه انسان الذي معناه حيوان
ناطق وزاد عليه التشخص كذلك الماهية محققة
في افرادها كتحقق انسان في افراده مع زيادة
عليه بالتشخص وهل اطلاق العام على بعض
افراده من باب المجاز او الحقيقة خلاف بين السعد
وابن الهمام فقال السعد ان اطلق هذا العام على
بعض افراده من حيث اندراج تلك الافراد تحت
هذا العام فحقيقة وان اطلق هذا العام على
ذلك البعض من حيث خصوصه وعدم ملاحظة
اندراج تلك الافراد التي هو من جملتها تحت هذا
العام فمجاز وقال ابن الهمام اطلاق العام على بعض
افراده حقيقة مطلقا لوجود اندراج الافراد تحته
ولا يقصد الخلاف مبني على خلاف آخر وحاصله

مثل اللام في قولهم في تعريف الحقيقة الكلمة المستعملة
فيما وضعت له مثلا لو وضعت بمعنى انها [illegible]
الفعل لما بعدها وبذلك قال السعد ومن المعلوم
ان العام وضع للماهية لا للافراد ويحتمل ان يكون استعماله
في الافراد بملاحظة اندراجها في الماهية حقيقة
وبملاحظة خصوص تلك الافراد مجازا والتفصيل
تقدم قال الكمال ومن المعلوم ان العام وضع لاجل
ان يستعمل في افراده لا في الماهية لانها لا وجود لها في
الخارج الا في ضمن الافراد فيكون استعمال العام في
افراده حقيقة على مذهبه لوحظ الاندراج او الخصوص
اه وقوله [illegible] من [illegible] ام عرض كتبه للتفرقة
وليس [illegible] وانما [illegible] شبوة ماخوذ من شبوة
النار [illegible] واصحابنا الحنفية حتى قال بعضهم
[illegible] الحطب [illegible] اهلكته [illegible]
[illegible] و [illegible] بعد [illegible] وكذا [illegible]
[illegible] ايضا [illegible] الفاعلية ايضا [illegible]
[illegible] على [illegible] عليه [illegible]
والذي [illegible] المسميات [illegible] النقري
في [illegible] التغلب [illegible] معروف [illegible]
[illegible] الخفية [illegible] النكرة والمعرفة
[illegible] منتفي [illegible] الغالبة

جعلت

جعلت بره علما عليه اي على هذا اللفظ وهو
المبرة المفسرة بما ذكر وهي المرة الواحدة من البر
وقوله للفجرة بفتح الفا وسكون الجيم المرة من
الفجور وهو معنى من المعاني ايضا جعلت فجار
علما عليه فجملة الامثلة التي مثل بها المص اربعة
وكلها اعلام اجناس لكن الاوليين منها للاعيان
والاخيرين للمعاني وفيه اشارة منه رضي الله عنه
الى انه لا فرق ان يكون علم الجنس لاعيان او معان
[illegible] ومنعه من الصرف بالرفع عطف على صحة
وكذا يقال فيما بعد وهو قوله ومنعه [illegible] فلا تقول
[illegible] لانه يلزم عليه اجتماع معرفين وهما
العلمية والالف واللام على معرف واحد وهو باطل
في حكمه اللفظي اي لا المعنوي كما تقدم توضيحه
[illegible] منعه من الصرف اي التنوين [illegible]
[illegible] وقد علمت ذكره فيما تقدم [illegible]
[illegible] اي [illegible]
[illegible] عليه صحة [illegible] عليه والاخبار
[illegible] عنه [illegible] دام [illegible]
[illegible] ان [illegible] بمعنى [illegible]
[illegible] بمعنى [illegible] الاول
[illegible]

م اسم الاشارة

عرفوه بانه ما اي لفظ وضع لمسمى واشارة اليه كهذا
زيد مع الاشارة بالاصبع وفيه اخذ المعرف في التعريف
وفيه دور لان كلا منهما يصير متوقفا على الاخر فالمعرف
متوقف على التعريف لانه لا يعلم الا به والتعريف
متوقف عليه لاخذه فيه وكونه جزا منه واجيب
بان المراد بقولهم في جانب المعرف اسم الاشارة الاشارة
الاصطلاحية التي عرفوا اسم الاشارة بها واصطلحوا
عليه بذا مثلا اصطلحوا واتفقوا على كونه يسمى
اسم اشارة بخلاف الاشارة المأخوذة في التعريف
فالمراد بها الاشارة اللغوية وهي الاشارة الحسية
بالاصبع ونحوها فحصل التغاير بذلك واندفع
الدور اه   بذا لمفرد الباء حرف جر وذا اسم
اشارة مبني على السكون في محل جر والجار والمجرور
متعلق باشر ولمفرد جار ومجرور متعلق به ايضا
ومذكر صفة لمفرد وهو مجرور بالكسرة الظاهرة
واشر فعل امر وفاعله مستتر وجوبا تقديره
انت وبذي الباء حرف جر وذي مبني على السكون
في محل جر وذه معطوف على ذي مبني على السكون
في محل جر وتي معطوف على بذي باسقاط حرف
العاطف مبني على السكون في محل جر وتا معطوف
على

على بذي مبني على السكون في محل جر باسقاط العاطف
ايضا والجار والمجرور متعلق بقوله اقتصر آخر الشطر
وعلى الانثى جار ومجرور متعلق باقتصر ايضا
وهو مجرور بكسرة مقدرة على الالف منع من ظهورها
التعذر واقتصر فعل امر وفاعله مستتر وجوبا
تقديره انت وتقدير البيت اشر بذا لمفرد مذكر
واقتصر بذي وذه وتي وتا على الانثى وحاصل
المعنى ان المفرد المذكر يشار له بذا فالبا
داخلة على المقصور اي فالاشارة بذا مقصورة على
المفرد المذكر لا تتعداه لغيره ولا يرد على ذلك قوله
تعالى فلما رأى الشمس بازغة قال هذا ربي لان
اسم الاشارة فيه وان كان عائدا على الشمس لكن
باعتبار الخبر وهو تسميتها رب لا باعتبار لفظها
حتى يقال انه عاد على مؤنث فالبا في قولنا الباء
داخلة على المقصور بل عائدة فيه على مذكر لما
علمت ان لفظ الشمس مذكر باعتبار الخبر وهو
قوله ربي ثبت بذلك ان ذا مقصورة على المفرد
المذكر لا تتعداه لغيره قال بعضهم ويشار له
ايضا بذا آ باختلاس وباشباع فجملة ما يشار به
للمفرد المذكر ثلاثة واما الانثى المفردة فيقتصر
على الاشارة لها بذي وذه وتي وتا وكذا بذه بكسر

الها باختلاس وباشباع وبته بسكون الها وبكسرها
باختلاس وباشباع وبذات فجملة التي يشار بها به
عشرة واللغات في ذات زيدت للفرق بينها وبين
غيرها كما زيدت في امراة للفرق بينها وبين غيرها
كما مر مثل ان الالف من نفس الكلمة اي
فهي ثلاثية وضعا وثنائية استعمالا لان اصلها
ذيي فحذفت اليا الاولى اعتباطا من غير علة
ثم يقال تحركت اليا الثانية وانفتح ما قبلها قلبت
الفا فصارت ذا واما على مذهب الكوفيين القايلين
بان الالف زايدة تكون احادية وضعا ثنائية استعمالا
لزيادة الالف فيه وهناك قول آخر يقول ان الالف
فيها اصلية ليست منقلبة عن اصل كالف ما
فجملة الاقوال فيها ح ثلاثة باختلاس اي
وهو اختطاف الحركة بسرعة من غير مدها وهو
ضد الاشباع وذات مبتدا مبني على السكون
في محل رفع وتا معطوف عليه باسقاط العاطف
مبني على السكون في محل رفع والمثني جار ومجرور
متعلق بمحذوف خبر المبتدا وهو مجرور وعلامة
جره كسرة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر
والمرتفع صفته له وهو مجرور بكسرة مقدرة منع من
ظهورها سكون الروي ... الواو ... جملة

علي

٩٦

علي اذكر ذي حرف جر وسوى مجرور بها وعلامة جره
كسرة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر
والها مضاف اليه وذين مبني على السكون في محل
نصب مفعول مقدم لقوله اذكر وتين معطوف عليه
باسقاط العاطف مبني على السكون في محل نصب
واذكر فعل امر وفاعله مستتر وجوبا تقديره انت
وتطع فعل مضارع مجزوم في جواب الامر وهو
قوله اذكر وعلامة جزمه السكون وفاعله مستتر
وجوبا تقديره انت وتقدير البيت وذان وتان
كاينان للمثنى المرفوع واذكر في سواه ذين وتين
تطع النحاة والمعنى ان المثنى المرفوع اذا كان مذكرا
يشار له بذان واذا كان مونثا يشار له بتان
واما المنصوب والمجرور ان كان مذكرا اشير له بذين
وان كان مونثا اشير له بتين فتقول جاني ذان
الرجلان فجا فعل ماض والنون للوقاية واليا مفعول
وذان فاعل مبني على السكون في محل رفع والرجلان
بدل من اسم الاشارة مرفوع بالالف لانه مثنى
وكذا يقال في جاتني تان المراتان ورايت ذين
الرجلين وتين المراتين ومررت بذين الرجلين
وبتين المراتين فاسم الاشارة في هذه الامثلة كلها
مبني على السكون اما في محل رفع فاعل او في محل نصب

تبني

مفعولا او في محل جر وما بعده من ارجلين والمرتين
اما بدل منه او عطف بيان او نعت لان المحلي بالالف
واللام بعد الاشارة حكمه واحد من الثلاثة المذكورة
وقول وذان وتان كما يات للمثني من كينونة الخاص
في العام لان المثني عام وذات وتان خاصان بكونهما
اسمي اشارة وفي تسميتها مثني تسمح وتجوز لان الذي
يوصف بالتثنية انما هو المعرب وهذان مبنيان وقول
وفي سواه اي سوي المثني المرفوع وهو المثني المنصوب
والمجرور وباولي لذا اباحرف جر واولي مجرور
بالبا مبني علي السكون في محل جر والجار والمجرور
متعلق باشر واشر فعل امر وفاعله مستتر
وجوبا تقديره انت وبجمع متعلق باشر ومطلقا
حال من جمع منصوب بالفتحة الظاهرة والمد مبتدا
اولي خبر مرفوع بضمة علي الالف منع من ظهورها
التعذر ولدي ظرف بمعني عند وانبعد مضاف
اليه وانطقا فعل امر مبني علي الفتح لاتصاله
بنون التوكيد الخفيفة المنقلبة الفا وفاعله مستتر
وجوبا تقديره انت وبالكاف جار ومجرور متعلق
بانطقا وعلامة جره كسرة ظاهرة وحرفا منصوب علي
الحال من الكاف ودون ظرف ولام مضاف اليه
واو حرف عطف ومع ظرف معطوف علي دون جر صح

واما

واما مضاف اليه واللام مبتدا وقول ممتنعة خبر
وان حرف شرط جازم وقدم فعل ماض والتا
علامة التانيث والفاعل مستتر تقديره انت
وها مفعول منصوب بفتحة مقدرة علي الالف منع
من ظهورها التعذر والجملة في محل جزم فعل الشرط
وجواب الشرط محذوف دل عليه خبر المبتدا اي
فهي ممتنعة وتقدير البيت واشر باولي لجمع حالة
كون الجمع مطلقا عن التقييد بمذكر او مونث والمد
اولي وانطقن عند البعد بالكاف حالة كون الكاف
حرفا لا اسما دون لام او مع اللام واللام ان تقدمت
ها التنبيه عليها فهي ممتنعة وحاصل معني الكلام
ان الجمع سواكان جمعا مذكرا او مونثا يشار له باولي
ويجوز مد اولي وقصرها ولكن مدها اولي من
قصرها والي هنا تمت اقسام اسما الاشارة ستة
لان المشار اليه اما مفرد امذكرا واما مفردا مونثا
واما مثني مذكرا واما مثني مونثا واما جمعا مذكرا
واما جمعا مونثا فيشار للمفرد المذكر بذا وللمفردة ويحوها صح
المونثة بتا ونحوها مما ذكر من العشرة المتقدمة وللمثني
المذكر بذان وللمثني المونث بتان في حالة الرفع فيهما
واما في حالة النصب والجر فبذين للمذكر وبتين
للمونث ويشار للجمع سواكان مذكرا او مونثا باولي

وهذا كله في حالة قرب المشار اليه واما في حالة كونه
بعيدا على ما ذهب اليه ابم من ان المشار اليه له
حالتان فقط حالة قرب وحالة بعد ولا
واسطة كما سياتي التنبيه على ذلك في اخر الشرح فتاتي
بالكاف في جميع ما تقدم فتقول ذاك وتاك وذانكما
وتانكما وذينكما وتينكما واولئك وهكذا فلذلك قال
المص مشيرا لذلك كله بقوله وبذي البعد انطقا
اي وانطقن عند البعد اي بعد المشار اليه مع
ما تقدم بالكاف اي بان تصل بالكاف بجميع ما تقدم
حالة كون الكاف حرفا اي حرف خطاب لا محل
لها من الاعراب وحالة كونها دون لام مصاحبة
لها او مع لام مصاحبة لها فانت مخير بين ان تاتي
معها باللام لكنها بشرط عدم تقدم ها التنبيه على
تلك اللام فان تقدمت عليها امتنع عليك الاتيان
بها لما في الاتيان بها من كثرة الزوايد وهي اللام
والكاف وقيل لما فيه من اجتماع ما للبعد وهي
اللام وما للقرب وهي الكاف وهما كالضدين لكن
التعليل بالاول اولى وتحصل ان الصور التي يمكن
ان تاتي هنا من حال المخاطب وحال المشار اليه ماية
وثمانية لان اقسام المشار اليه ستة وهي معلومة
مما تقدم لانه تارة يكون مفردا مذكرا وتارة يكون
مفردا

مفردا مونثا وتارة يكون مثنى مذكرا وتارة
يكون مثنى مونثا وتارة يكون جمعا مذكرا وتارة
يكون جمعا مونثا فهذه ستة ولا شك انها معلومة
مما تقدم وعلى كل من الستة المخاطب مفردا مذكرا
او مفردا مونثا او مثنى مذكرا او مثنى مونثا او جمعا
مذكرا او جمعا مونثا فهذه ستة تضرب في الستة
الاولى التي للمشار اليه بستة وثلاثين وعلى كل
من الستة والثلاثين اما المشار اليه قريبا او متوسطا
او بعيدا فهذه ثلاثة تضرب في الستة والثلاثين
تبلغ ماية وثمانية فاذا اردت التمثيل لها فابتدي
اولا بالمخاطب مفردا مذكرا وخاطبه بستة المشار اليه
بان تقول كيف ذاك الرجل يا رجل كيف تيك المراة
يا رجل كيف ذانك الرجلان يا رجل كيف تانك
المراتان يا رجل كيف اولئك الرجال يا رجل كيف
اولئك النسا يا رجل فهذه ستة ثم ايت به مفردا
مونثا وخاطبه بتلك الستة بان تقول كيف ذاك
الرجل يا امراة كيف تيك المراة يا امراة كيف ذانك
الرجلان يا امراة كيف تانك المراتان يا امراة كيف
اولئك الرجال يا امراة كيف اولئك النساء يا امراة
فهذه ستة ايضا على الستة الاولى باثني عشر
ثم ايت به مثنى مذكرا وخاطبه بتلك الستة التي

للمشار اليه ايضا بان تقول ذاكما الرجل يا رجلان كيف
تيكما المرأة يا رجلان كيف ذانكما الرجلان يا رجلان
كيف تيكما المرأتان يا رجلان كيف اولئكما الرجال
يا رجلان كيف اولئكما النساء يا رجلان فهذه ستة
على الاثني عشر بثمانية عشر ثم ائت به مثنى
مؤنثا وخاطبه بها بان تقول كيف ذاكما الرجل
يا امرأتان كيف تيكما المرأة يا امرأتان كيف ذانكما
الرجلان يا امرأتان كيف تانكما المرأتان يا امرأتان
كيف اولئكما الرجال يا امرأتان كيف اولئكما النساء
يا امرأتان فهذه ستة على الثمانية عشر باربعة
وعشرين ثم ائت به جمعا مذكرا وخاطبه بالستة
بان تقول كيف ذاكم الرجل يا رجال كيف تاكم
المرأة يا رجال كيف ذانكم الرجلان يا رجال كيف
تانكم المرأتان يا رجال كيف اولئكم الرجال يا رجال
كيف اولئكم النساء يا رجال فهذه ستة على الاربعة
وعشرين بثلاثين ثم ائت به جمعا مؤنثا وخاطبه
بالستة بان تقول كيف ذاكن الرجل يا نساء كيف
تيكن المرأة يا نساء كيف ذانكن الرجلان يا نساء
كيف تانكن المرأتان يا نساء كيف اولئكن الرجال
يا نساء كيف اولئكن النساء يا نساء فهذه ستة على
الثلاثين بستة وثلاثين وهي حاصل من الضرب

والثلاثين

والثلاثين كما تقدم اما المشار اليه قريب او متوسط
او بعيد فثلاثة في ستة وثلاثين بمائة وثمانية
وقد تمت ولله الحمد وهو الموفق للصواب
ومقتضى هذا اي الاطلاق الذي اشار له
الناظم بقوله مطلقا لكن الاكثر الخ هذا استدراك
على ما يتوهم من المساواة في الاطلاق على العقلاء
وغيرهم كانه قال لا تتوهم ان الاشارة بما ذكر
لغير العاقل مساوية للعاقل بل الاشارة
به للعاقل واستعماله فيهم اكثر من غيرهم ومن
ورودها اي ورود الاشارة بها لغير العاقل قوله
ذم المنازل الخ اي ذم المنازل الكائنة بعد مفارقة
منزلة اللوى اي فلا يقع منك مدح لها والعيش
اي وذم العيش الكائن بعد اولئك الايام وهذا
هو الشاهد حيث اشار باولئك لغير العاقل
وهي الايام وهي اي لغة المد الواردة الخ
قال تعالى ها انتم اولاء تحبونهم وقال تعالى
اولئك على هدى من ربهم ونحو ذلك واعلم ان
الذي يرسم بواو بعد الهمزة الخ لاجل الفرق بينه
وبين الى الجارة الى غير ذلك اه وكتابته
هذا ضعيف كما تقدم من الاشارة اليه والمعتمد
ما ياتي من ان لها ثلاث مراتب قربى ووسطى وبعدى

نيا رلمن في القريب بذا وللمتوسط بذاك ولمن في
البعدي بذلك   فلا موضع لما ذكره هذا الشيخ صاح
والا فهو مستغني عنه بقول حرف خطاب   وهذا
اي كونها حرفا لا محل لها من الاعراب مما لا خلاف فيه
الذي هو ها بالقصر ولا تجوز قراتها بالمد اصلا
• رايت بني غبرا الخ المراد ببني غبرا قيل
اللصوص وعدم انكارهم له من حيث اذايته لهم
وقيل المراد بهم الفقرا وقيل الضيوف وقيل اهل
الارض لان الغبرا اسم للارض ويكون عدم انكارهم
له من حيث اكرامهم والاحسان لهم فقوله
لا ينكرونني اي من حيث اذايتي لهم بالنسبة للمعنى
الاول او من حيث الاكرام والاحسان بالنسبة
للمعنى الثاني وهم الفقرا ومن ذكر بعدهم وقوله
ولا اهل هذاك وهذا عنوان هند والطراف البيت
من ادم اي جلد والممدد اي الممدود المتسع ومراد
الشاعر بذلك ان كل شخص من اهل الارض سوا
كان لصا او فقيرا او ضيفا لا ينكر فعله حتى الاغنيا
اصحاب الساحات الواسعة والصواوين المتسعة
التي تكون من ادم لخصوصها بالاغنيا يشهد ذلك له
بذلك ونسخة لا ينكرني اولى من النسخة التي فيها
لا ينكرونني   ولا يجوز الاتيان الخ هذا مرتبط

بقول

بقول المتن والله م ان قدمنا ممتنعة ايان تقدمت
عليه ها التنبيه امتنع الاتيان بها فلا تقول الخ لما
يلزم على ذلك من اجتماع كثرة الزوايد كما تقدم توضيحه
وظاهر كلام المص ان مراده بذلك التورك على المص
حيث اقتصر في كل منه على رتبتين وترك الثالثة وهي
مرتبة المتوسط مع ان الجمهور اتفقوا على ان المراتب
ثلاثة قربى ووسطى وبعدى فيشار لمن في القربى
بكلا بذا ولمن في الوسطى بذاك ولمن في البعدي بذلك
كما تقدم وهذا هو الصحيح   وبها الخ الباحرف جر
وهنا مبني على السكون في محل جر واو حرف عطف
وها هنا معطوف على قوله بهنا المتعلق بقوله اشر
واشر فعل امر مبني على السكون وفاعله مستتر
وجوبا تقديره انت والى حرف جر وداني مجرورها
وعلامة جره كسرة ظاهرة والكاف مضاف اليه
مجرور بالكسرة الظاهرة وبه جار ومجرور متعلق
بصلا والواو داخلة على صله والكاف مفعول
مقدم لصل وصله فعل امر وفاعله مستتر وجوبا
تقديره انت وفي البعد جار ومجرور متعلق بصل ايضا
واو حرف عطف وفه فعل امر مبني على السكون
بمعنى انطق وفاعله مستتر وجوبا تقديره انت
وثم جار ومجرور متعلق به وهي ظرف مكان

[illegible]

وقيل مفعول له في محل نصب وورد ذلك بعضهم
كافي قوله تعالى واذا رايت ثم رايت نعيما فقيل ان
ثم في الاية ظرف وليست مفعولا لرايت لانها دايما
لا تستعمل الا ظرفية ومفعول رايت محذوف تقديره
واذا رايت الموعود به ثم اي هناك رايت نعيما الخ
وقوله اوهنا معطوف علي قوله ثم وقوله اوبهنالك
او داخلة علي انطقا وبهنالك جار ومجرور متعلق
بانطقا وانطقا فعل امر مبني علي الفتح لاتصاله
بنون التوكيد الخفيفة المنقلبة الفا وفاعله
مستتر وجوبا تقديره انت واوهنا معطوف علي
قوله بهنالك وتقدير البيتين واشر بهنا اوها هنا
الي المكان القريب وصل الكاف به في البعد او انطق
بثم اوهنا او انطق بهنالك او بهنت والمعنى ان
هنا وها هنا يشار بهما للمكان القريب وثم وهنت
وكذا هنالك وهنت يشار بهما للمكان البعيد لان
المراتب عنده ثنتين واما علي راي غيره من ان
المراتب ثلاثة فيشار للقريب بهنا وها هنا اي بهنا
منه غير مقترن بها التنبيه عليها وتقدمها عليها كما ذكر
وللمتوسط بالكاف معه فيقال هناك وللبعيد بما
ذكر بعد وهو ثم وهنا وهنالك وهنا تذكر في هذين
البيتين ما يشار به للمكان بعد ذكر ما يشار به لغيره

من الذوات

١٠١

١١

من الذوات حيوانا او غيره   علي راي المص بهناك
واما علي راي غيره فهناك للمتوسط وما بعده للبعيد
لان المراتب عند ذلك الغير   ثلاثة لا اثنتين كما
ذكر ذلك بقوله وعلي مذهب غيره الخ وهو المعتمد
وثم وهنت فتدخل التا علي هنت واما ثم فيمتنع دخول
التا عليها فلا يقال ثمت اه

الموصول

اعلم انه في الاصل اسم مفعول ثم نقل الان وجعل
علما علي الالفاظ الموصولة الاتية وال الداخلة عليه
معرفة وليست موصولة ولا يرد ما يقال ان ال
الداخلة علي اسم المفعول موصولة يعني وهذا
اسم مفعول فتكون الداخلة عليه موصولة لا معرفة
لانه وصف كالضارب والمضروب والفرق ان ال
الداخلة علي الوصف موصولة لما علمت انه نقل
وجعل علما علي الالفاظ الاتية فانسلخ بذلك عن
الوصفية فال الداخلة عليه حرف معرفة فصار بهذا
النقل غير وصف وعرفوا الموصول بانه ما افتقر
الي جملة صريحة او مؤولة والي عايد او خلفه ابدا
اي دايما فخرج بقولنا ما افتقر الي جملة صريحة
او مؤولة ابدا النكرة فانها لا تفتقر للجملة المذكورة
الا اذا وصفت بها لا دايما وبقولنا الي عايد
او خلفه ابدا حيث واذا فانهما يفتقران الي الجملة

بينما فانها لكن لا يفتقران الي عايد ولا الي خلفه
ومثال الجملة العرية جاء الذي قام ابوه ومثال
الجملة المؤولة جاء الذي في الدار اي استقر او ثبت
فيها والعايد في الجملة الاولي علي الموصول الضمير
في ابوه وفي الجملة الثانية الضمير المستتر في استقر
او ثبت ومثال خلف العايد سعاد التي اشتكا حب
سعاد فسعاد خلف عن الضمير العايد علي الموصول
وهو العايد عليه والاصل اشتكا حبها فحذف الضمير
واتي بالاسم الظاهر بدله موصول الاسماء الخ
موصول مبتدا والاسماء مضاف اليه والذي مبتدا ثان
خبره محذوف اي منه والجملة خبر المبتدا الاول والاول
مبتدا مرفوع بضمة مقدرة علي الالف منع من ظهورها
التعذر والتي [illegible] مبني علي السكون في محل رفع واليا
مفعول مقدم لتبلي تثنية واللوا [illegible] علي [illegible]
منصوب بفتحة مقدرة علي الالف منع من ظهورها التعذر
واذا ظرف لما يستقبل من الزمان [illegible] وما [illegible]
[illegible] مبني [illegible] الالف نايب فاعل [illegible]
علي [illegible] ولا [illegible] وتثنية فعل [illegible]
مجزوم [illegible] اليا [illegible] وعلامة جزمه حذف اليا [illegible]
[illegible] مستتر [illegible]
تقديره [illegible] والجملة [illegible]

مفعول

والد فيه عوض عن المضاف اليه هو

مفعول لفعل محذوف يفسره المذكور ويصح ان يكون
مفعولا مقدما لاوله مبني علي السكون في محل نصب
وهو واقع علي حرف وتلي فعل مضارع مرفوع
بضمة مقدرة علي اليا منع من ظهورها الثقل وفاعله
مستتر جوازا عايد علي اليا والها مفعول مبني علي
الكسر في محل نصب واول فعل امر مبني علي حذف
اليا وفاعله مستتر وجوبا تقديره انت والها منه
مفعول منصوب بفتحة مقدرة منع من ظهورها
سكون الروي والنون مبتدا وان حرف شرط جازم
وتشد فعل مضارع فعل الشرط مجزوم وعلامة
جزمه السكون وفاعله مستتر جوازا تقديره انت
وهو بكسر الدال الاولي وقوله فلا من الفاء
رابطة للجواب ولا نافية للجنس تعمل عمل ان تنصب
الاسم وترفع الخبر ومن اسمها منصوب بالفتحة
الظاهرة وخبرها محذوف والجملة في محل جزم جواب
الشرط والنون مبتدا ومن [illegible] من حرف جر
وفيه مبني علي السكون او اليا في محل جر ونبي
معطوف عليه مبني علي السكون او اليا في محل جر
وشدد الفعل ماض مبني للمفعول ونايب الفاعل
ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود علي المضاف
والجملة في محل رفع خبر المبتدا وايضا مصدر منصوب

بالفتحة الظاهرة وتعويض بمجرور مبتدا اذ سوغ الابتدا
به الحصر وبذاك البا حرف جر وذا اسم اشارة مبني
على السكون في محل جر والكاف حرف خطاب وقصد
فعل ماض مبني للمفعول ونايب الفاعل ضمير مستتر
فيه جوازا عايد على التعويض والجملة في محل رفع خبر
والتقدير الاسما الموصولة او الموصول من الاسما
الذي [illegible] والانثى التي ولا تثبت اليا اذا ثنيتهما
بل اول الحرف الذي تليه اليا العلامة والنون
ان تشددها فلا ملامة عليك والنون شدد من ذين
وتين ايضا والتعويض قصد بذلك وحاصل المعنى
ان من الاسما الموصولة الذي ويكون للمفرد المذكر
والمونثة التي حالة كونهما باليا فاذا اردت تثنية كل
منهما فاحذف اليا وايت بدلها بعلامة التثنية وهي
الالف في حالة الرفع واليا في حالة الجر والنصب
واجعلها [illegible] واقعة بعد الحرف الذي كانت اليا
والية [illegible] بعده وهو الذال في الاول والتا
في الثاني [illegible] تقول اللذان واللتان او اللذين واللتين
[illegible] اردت ان [illegible] النون بدلا عن اليا
[illegible] التي كانت في المفرد قبل تثنيته [illegible]
[illegible] التشديد للنون [illegible]
[illegible] تثنية [illegible] اليا

الاشارة لمقول والنون من ذين وتين اي تقول
ذان وتان في حالة الرفع وذين وتين في حالة الجر والنصب
مع تشديد النون عوضا عن الالف المحذوفة التي
كانت في المفرد قبل الاتيان بعلامة التثنية او تركه
فانت مخير كما تقدم في الموصول وقوله ايضا اي كما شدد
في تثنية الموصول وهذا التشديد لم يقصد به الا
التعويض فكما انه في تثنية الموصول عوضا عن اليا
كذلك في تثنية الاشارة عوضا عن الالف فقوله
وتعويض بذاك قصد راجع لكل منهما وليس خاصا
بالاخير فالعوضية موجودة في كل منهما وان اختلفت
من حيث انها في الاول بدل عن يا وفي الثاني بدل
عن الف واضافته [illegible] الى الموصول [illegible] من اضافة
الصفة للموصوف اي الاسما الموصولة او [illegible] من
[illegible] الموصول من الاسما وهذه الاضافة [illegible]
للاحتراز عن الموصولات الحرفية [illegible]
بالموصولات الاسمية [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

الحرفية خمسة لا زايد عليها خلافا لمن جعلها ستة بزيادة
الذي وقال تسبك بمصدر ولذا قال بعضهم
وهاك حروفا بالمصادر اولت وذكري لها خمسا اصح كما رووا
وهي أنْ بالفتح أنّ مشددا وزيد عليها كي فخذها وما ولو
فمن اي الموصولات الحرفية أنْ بفتح الهمزة وسكون
النون وتوصل بالفعل المتصرف اي الذي ياتي
منه الامر والماضي والمضارع فقام في المثال الاول
فعل ماض ويقوم في الثاني مضارع وقم في الثالث
امر وكل من الثلاثة فعل متصرف كما ذكر ومثلت به
ومعنى سبكها مع ما بعدها من الفعل بمصدر ان
تحذف وتحذف الفعل ايضا وتوتي بمصدر من مادة
الفعل بدلهما لانهما [illegible] معه وتوول كما يتوجه
بعض [illegible] عجبت من ان قام زيد عجب
فعل ماض [illegible] فاعل ومن حرف جر وان حرف
مصدري ونصب وقام فعل ماض وزيد فاعل به
وان [illegible] بمصدر مجرور بمن اي من قيامه
[illegible] مصدر من مادة القيام
فانه [illegible] ان حرف [illegible]
[illegible] وقد علمت ان
[illegible] التاويل المذكور [illegible]
[illegible] حرفا [illegible]

وشبهها

وشبهها مصدرية من حيث سبكها والاتيان بدلها بمصدر
لا انها تنصب مصدرا ومضارعا معطوف على
قوله ماضيا فتوصل بالماضي والمضارع صحيح باتفاق
واما بالامر ففيه الخلاف بان قد يحتمل انها
زائدة ويحتمل انها تفسيرية بمعنى اي لكن يشترط ان
تكون الجملة التي قبلها فيها معنى القول دون
حروفه كما في قوله تعالى واوحينا اليه ان اصنع الفلك
اي بان اصنع الخ ويحتمل ان تكون اصلية لا زائدة
فان وقع بعدها فعل غير متصرف فهذا مقابل
قوله فيما تقدم وتوصل بالفعل المتصرف اي فان
وصلت بغير المتصرف نحو قوله تعالى وان ليس للانسان
الاية وقوله وان عسى ان يكون الاية فهي مخففة
من الثقيلة اسمها [illegible] والجملة
الواقعة بعدها مفسرة له ومنها اي الموصولات
الحرفية أنّ بفتح الهمزة وتشديد النون وفوصله
وتوصل باسمها وخبرها ومثل ان المخففة في ذلك
الا انها يكون [illegible] محذوفا [illegible] مذكورا
كما مر فهذا هو الفارق بينهما [illegible] وقع
ما بعدها مصدرا ان كان خبرها مشتقا كما في
المثال المذكور [illegible]
فان زيدا اسد فانه يوتى بمصدر من مادة الكون

ويضاف لذلك الاسم اي اليها ويوتى بخبرها محذوف
ويخبر عنه به بان يقال عجبت من كون زيد اسد
اولم يكفهم انا انزلنا اختلف الزمخشري والجمهور
في ذلك فقال الزمخشري الهمزة للاستفهام والواو
حرف عطف على مقدر محذوف تقديره اجهلوا ولم
يكفهم وقال الجمهور الهمزة موخرة عن الواو [illegible]
التقلب الكافي وليست عاطفة على مقدر والمعنى
اولم يكفهم انا الهمزة للاستفهام ولم حرف نفي وجزم
وقلب ويكف فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة
جزمه حذف اليا والكسرة قبلها دليل عليها والهاء مفعول
والميم علامة الجمع انا انزلنا ان حرف توكيد ونصب
ونا اسمها وجملة انزلنا [illegible] خبرها في محل رفع وان وما
بعدها في تاويل مصدر فاعل يكفي والتقدير اولم
يكفهم انزالنا [illegible] اي [illegible] لانه الحرف [illegible] لكنه
بشرط تقدم [illegible] عليها لفظا او تقديرا والا
فلم [illegible] مصدرية [illegible] المصدر
[illegible] الحرف الجار
[illegible] ومنها اي المصدرية
الحرفية ما [illegible] مصدرية ظرفية [illegible] انما
[illegible] مصدرية [illegible] التي [illegible] تقع
كلما [illegible] ما [illegible] كلما مصدرية ظرفية

بمعنى

١٠٥

بمعنى وقت اي كل وقت امنا لهم اذ اي كل وقت اضاءة
لهم [illegible] لا اصحبك ما يقوم زيد اي مدة قيامه وعجبت
مما تضرب زيدا اي من ضربك زيدا وعد المثال هنا
الثاني [illegible] لا فرق بين ان تكون ما مصدرية ظرفية
او مصدرية غير ظرفية كما في المثال الثاني والفرق
بينهما ان المصدرية الظرفية تؤول بمدة والمصدرية
الغير الظرفية لا تؤول بها وان كان كل منهما يشترك
مع الثاني في التاويل بالمصدر [illegible] وبالجملة الاسمية
معطوف على [illegible] وتوصل [illegible] كانت [illegible]
وبالمضارع [illegible] ايضا [illegible] زيد قائم
اي من قيامه وهذا مثال للمصدرية الغير الظرفية
ونقول بعد لا اصحبك ما زيد قائم اي مدة [illegible] مثال
للمصدرية الظرفية وهو قليل اي [illegible] بالجملة
الاسمية [illegible] واكثر ما توصل [illegible]
لا توصل بالفعل المتصرف غير [illegible] والجملة الاسمية
الغير المصدرية بالحرف [illegible]
[illegible] اي [illegible]
[illegible] اطوف [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

الغير المنفي بلم ومنها اي من الموصولات الحرفية
لو اي المصدرية لا الشرطية والفرق بينهما ان الشرطية
تحتاج لجواب دونها احترازا اي لاجل الاحتراز
من علة وعلى منه صحة از اي بان يحذف ونا
بعده من الفعل ويوتي بمصدر من مادة الفعل
الذي بعده كما تقدم ذلك تكل حرف صح وقوع المصدر
موقعه يكون مصدريا واما الموصول الاسمي هنا
شرح لكلام المتن المفرد المذكر الاولى ابدا [illegible]
المذكر بالعالم ليشمل نحو الحمد لله الذي انزل الاية
[illegible] الولي يلك عالم ولا يعقل ها قله اهـ [illegible]
تثنية اي الذي والتي وارد استعمالها في مثنيهما
فاسقط اليا [illegible] عوضا عن اليا اشار به لذلك
ان قوله لو [illegible] لذلك فقط راجع للموصول
ايضا وليس خاصا تثنية ذات وتات اللذين هما اي
[illegible] اللذان واللتان بتشديد النون فيهما
وقد قرئ واللذان [illegible] والقارئ لذلك ابن كثير
ويجوز التشديد ايضا مع اليا في حالة الجر والنصب
[illegible] اللذين و اللتين بكسر الذال مع سكون
اليا و تشديد النون فيهما ونقل عن بعض المفسرا
انه [illegible] ربنا ارنا اللذين بفتح [illegible]
[illegible] واللذين [illegible]

والتشديد

وتشديد النون مكسورة كما تقدم في الذي والتي
اي في تثنيتهما ومن اللذان واللتان لكن فيهما يكون
عوضا عن اليا لا الالف واعلم ان في الذي والتي
لغات ستة اللذ بحذف اليا مع كسر الذال وسكونها
واثباتها مع سكونها وتشديدها مع الكسر او الضم
[illegible] والسادسة لذي بفتح اللام وكسر الذال
مع التخفيف وحذف ال ومثلها في التي [illegible]
ونظم ذلك بعضهم بقوله
ست اتت من اللغات في الذي مع التي يا صاح فاحفظ [illegible]
اثبات يا وحذفه مع كسر وحذف مع السكون فاظهر
كذاك تشديد بكسر او بضم وحذف [illegible] يا [illegible]
واختلف فيها قيل اصلي [illegible] احرف
وقيل على حرف واحد وهي [illegible] كما قاله
الكوفيون وغيرها زائد اهـ جمع الذي الا [illegible]
مبتدا والذي مضاف اليه مبني على [illegible] في محل
جر [illegible] الخبر مبني على [illegible] في محل رفع
واللذين معطوف [illegible] اسقاط [illegible] مبني
على السكون [illegible] رفع [illegible] من
الذين مفعوله بالفتح الظاهر [illegible]
[illegible] مبني على الضم في محل جر [illegible]
الجمع [illegible] بالواو جار ومجرور [illegible] رفعا ومنصوب

على نزع الخافض ونطق فعل ماض وفاعله مستتر
عائد على البعض والجملة في محل رفع خبر وباللات
الباء حرف جر واللات مبني على السكون في محل جر
والعزى معطوف عليه مبني على الكسر في محل جر
والجار والمجرور متعلق بجمعا والتي مبتدا مبني على
السكون في محل رفع وقد للتحقيق وجمع فعل ماض
مبني للمفعول ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازا
تقديره هو يعود على التي والجملة في محل رفع خبر المبتدا
واللاء مبتدا مبني على الكسر في محل رفع وكالذين
الكاف حرف جر والذين مبني على السكون [illegible]
في محل جر والجار والمجرور في محل نصب حال من فاعل
ونطقا [illegible] منه ايضا فهو منصوب على الحال
ووقع فعل ماض وفاعله مستتر عائد على اللاء
والجملة في محل رفع خبر المبتدا والتقدير جمع الذي
الأولى والذين [illegible] الذين مطلقا وبعضهم
[illegible] بالواو في حالة الرفع والتي قد جمعا
باللات والعزى واللاء وقع حالة كونه كالذين وحالة
كونه [illegible] ولما صار المعنى ان لفظ الذي
الموضوع المفرد المذكر له جمعان الأولى والذين حالة
كون الذين مستعملة بهذه اللفظة في الأحوال الثلاثة
الرفع والنصب والجر وبعضه [illegible]

جما

جمعا بالواو في حالة الرفع فقال اللذون ولذا جعل
الالحاق خاصا بها دون الأولى وان كان هذا الحكم
المتقدم وهو استعمالها بلفظها المذكور في الأحوال
الثلاثة المذكورة ثابت لها ايضا لوجود [illegible]
المذكور في الذين دونها ان قلت [illegible] جمع الذي
الأولى الخ يقتضي ان لفظ الذي مفرد والأولى
والذين جمعان له وهو فرد من افرادهما مع انه ليس
كذلك وايضا الجمع حكمه الإعراب كما تقدم وهذان
مبنيان واجيب بان المراد بالجمع هنا الجمع اللغوي
وهو مطلق لفظ دال على عدد لا الجمع الحقيقي
المصطلح عليه عند النحاة الذي له افراد كرجال مثلا
او ان الكلام مبني على تقدير مضاف محذوف اي اسم
جمع الذي الأولى الخ فكل منهما اسم جمع له لا جمع
حقيقة او انه في الكلام استعارة وهو انه شبه
الجمع بالجمع الحقيقي واستعار لفظ الجمع الذي هو
للجمع [illegible] الجمع الحقيقي [illegible] واعلم
ان الأولى يكتب بواو [illegible] لعدم الاحتياج [illegible]
في الفرق بينها وبين الى الجارة [illegible]
غالبا في الأول واما الذين فيكتب [illegible]
[illegible] بالذين [illegible]
[illegible] على [illegible]

وتدل بالات واللاء التي قد جمعها معنا مات للفظ التي
الموضوع للمفردة المونثة يجمع على شيئين وهما اللات
واللاء فهما جمعان له وفيه ما تقدم ويستعملان في
الجمع بالياء وبدونها وقوله بعد واللاء اذ اي وهذا
اللفظ للذي وقع جمعا للتي الموضوع للمفردة المونثة
وقع جمعا للذي الموضوع للمفرد المذكر ايضا كالذين
اي كوقوع هذا اللفظ جمعا له فهو بمعنى الذين ج
من حيث وقوعه جمعا له كوقوع الذين جمعا له لكن
على قلة لا كثرة كما اشار بعد [illegible] بقوله نزرا فتلخص
ان الذي مجموع ثلاثة الاولى والذين واللاء والذي
هو جمع التي [illegible] التي جمعان فقط وهما
اللات واللاء [illegible] وقع جمعا للذي ايضا حالة
كونه كالذين [illegible] واعلم ان الياء في قوله اللات الخ
اما ان تكون [illegible] والمعنى والتي قد تجمع
جمعا [illegible] او بمعنى على اي جمع
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
في جمع المذكر [illegible] في جمع المذكر [illegible]

عاقل

عاقل او غير عاقل نحو جاءني الاولى اذ فيآ بفعل
ماض والنون للوقاية والياء مفعول والاولى فاعل
مبني على السكون في محل رفع وجملة فعلوا من
الفعل والفاعل صلته والعايد عليه الضمير في فعلوا
وهو الواو لانه اسم موصول يحتاج لصلة وعايد
وكذا يقال في حالتي الجر والنصب نحو رايت الاولى
فعلوا ومررت بالاولى فعلوا لكنه في حالة النصب
مبني على السكون في محل نصب مفعول لرايت
وفي حالة الجر مبني على السكون في محل جر بالباء وكذا
يقال في نحو من الذين واللاء لكن بناء الذين
يكون اما على السكون او على الياء [illegible] يكون
على الكسر لا غير [illegible] في محل رفع او نصب
او جر كما تقدم في الاولى وقد [illegible]
اي [illegible] في جمع المذكر وجمع المونث في قول الشاعر
وتبلي الاولى اذ تبتلي بكسر اللام بمعنى تفنى فعل
مضارع [illegible]
[illegible]
[illegible] مفعول له مبني على السكون
في محل نصب [illegible]
[illegible]
في محل نصب [illegible] الاولى [illegible]
[illegible]
[illegible]

ويوم ظرف والروع مضاف اليه وكالحدا الجار ومجرور
متعلق بتراهن والقبلي صفة للحداء وهو جمع قبلاء
وهي التي بعينها قبل اي حور والمعنى وتعنى المنية
او الارض الاولى اي الجماعة الذين يلبسون الدروع
والدروع ويركبون على الخيل الذي تراهن يوم الفزع
والخوف كالحدا القبلي في سرعة سيرها وجريها والشاهد
في ذلك انه قال يستلبون بصيغة الجمع المذكر وقال
تراهن بصيغة الجمع للمؤنث فدل ذلك على ان الاولى
المذكورة او لا واقعة على جمع المذكر والثانية على جمع
المؤنث فهي مستعملة فيهما اي الجمعين المذكورين [illegible]
تقول جاءني الذين اكرموا الخ اي فالذين في الامثلة
الثلاثة [illegible] سكون اليا او على
نفس [illegible] رفع على الثاني الاول او نصب على
الثاني او جر على الثالث والجملة التي بعدها في الامثلة
الثلاثة [illegible] لا محل لها من الاعراب وليست مبنية
على الفتح [illegible] حرف لا يظهر
عليها اعراب [illegible] كون الاعراب
على اليا في حالة التثنية [illegible] والقبيلة
[illegible] وبعض
العرب [illegible] وبعضهم بالواو رفعا
[illegible] وهم [illegible]

او

او عقيل [illegible] لان او في كل منه للشك نحن الذين
صبحوا الخ فنحن مبتدا والذون خبر مبني على الواو
في محل رفع وجملة صبحوا الصباحا من الفعل
والفاعل والمفعول صلة الموصول لا محل لها من
الاعراب والعايد محذوف ويوم ظرف والنخيل بضم
النون [illegible] مكان بالشام وغارة منصوب على
التعليل وملحاحا صفة والمعنى ان الشاعر يقول
نحن الذين صبحوهم الصباحا في يوم النخيل لاجل
الغارة عليهم [illegible] مستمرا وايما فكان الشاعر
يفتخر ويتمدح بذلك كما هو عادة العرب من الافتخار [illegible]
ويقال في جمع المؤنث الخ هذا راجع لقول المتن
باللات واللاء الخ وقوله وقد ورد اللاء بمعنى الذين اي
من حيث [illegible] وضع [illegible]
المبنية [illegible] راجع لقول المتن واللاء كالذين [illegible]
فما آباؤنا الخ [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

الذين مهدوا المجور وفرشوها لنا ووضعونا عليها ونحن
صغار الكرمنة علينا من الممدوح بل الممدوح لدائبه
عليه اكثر منهم والشاهد من ذلك انه استعمل فيه اللاء
بمعنى الذين فدل ذلك على صحة كل من وصحة وقوعه
جمعا للذين كالذين ومن ما الز فمن مبتدا وما
معطوفة عليه مبني على السكون في محل رفع والذ
ي وتساوي فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على
اليا منع من ظهورها الثقل والفاعل مستتر فيه جوازا
تقديره هو عايد على من وما عطف عليها وما اسم
موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول لقوله
تساوي وجملة ذكر من الفعل ونايب الفاعل العايد
على ما صلة ما لا محل لها من الاعراب وقوله وهكذا مبني
على السكون في محل نصب حال من نايب فاعل
ذكر والواو داخلة على ذوا وذوا مبتدا مبني على السكون
في محل رفع وهو اسم موصول وعند ظرف لشهر وطي
مضاف اليه وجملة شهر من الفعل ونايب الفاعل
المستتر فيه العايد على ذو في محل رفع خبر المبتدا
وكالتي الكاف حرف جر والتي اسم موصول مبني على
السكون في محل جر والجار والمجرور في محل رفع خبر
مقدم وذات [illegible] مبتدا مؤخر مبني على الضم في محل رفع
وايضا [illegible] على [illegible] المطلقة [illegible]

وجمع

٧ قوله للذي الاولى للذي فان اللاء جمع للذي لا للذين اهـ

رفع ولدي ظرف بمعنى عند والها مضاف اليه والميم
علامة الجمع وموضع ظرف مفعول مقدم لقوله اتى
والواو داخلة على اتى واللاتي مضاف اليه مبني
على السكون في محل جر واتى فعل ماض وذوات
فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة والتقدير ومثل ما وال
تساوي الذي ذكر وذو اشتهر عند طي وذات كالتي
ايضا عندهم واتى ذوات موضع اللاتي وما هو
بمعنى [illegible] الموصولات تنقسم قسمين خاصة
ومشتركة فالخاصة تقدمت وتقدم الكلام عليها
ولما ذكر هنا بعضها [illegible] وما الز شروع في الالفاظ
الموصولة المشتركة وهي ثلاثة من وما وال فذكر انها
تساوي الذي ذكر فيما تقدم من حيث انها تستعمل
بلفظ واحد وتكون للمفرد المذكر وللمفرد المونث والمثنى
مطلقا وللجمع مطلقا اي فكما ان الذي فيما تقدم للمفرد
المذكر والتي للمفردة المونثة واللذان للمثنى واللتان
للمثنى المونث والاولى والذين واللاء للجمع المذكر
واللات واللاء للجمع المونث كذلك تكون لجميع ما ذكر
[illegible] على لفظ [illegible] تغيير [illegible] او تثنية
او جمع ثم ذكر بعد ذلك ان ذو اشتهر عند جماعة من
طي استعمالها مثل الكلمة المتقدمة [illegible] تكون
موصولة بلفظ واحد للمفرد المذكر وللمفرد المونث

و[illegible]

والمثنى مطلقا والجمع مطلقا فهي مساوية لما تقدم
ايضا ثم اشار لطريقة ثانية لجماعة منهم ايضا بقوله
وكالتي ايضا الخ فهذه الجماعة توافق الاولى في ان
ذو تستعمل موصولة بلفظ واحد وتكون لما ذكر
غير المفرد المؤنث وغير جمع المؤنث فتوافقهم عليها
في جميع ما قالوه فيها الا في هذين فيقولون لا تصلح
ان تكون للمفردة المؤنثة ولا لجمع المؤنث بل الذي
يصلح للاولى ذات وللثاني ذوات وتكون الاولى
بمنزلة التي الموضوعة للمفردة المؤنثة والثانية بمنزلة
اللاتي الموضوعة للجمع المؤنث وسياتي ما ذكرناه فرقة
منهم ثالثة بقوله ومنهم من يثنيها ويجمعها الخ فالطرق
فيها ثلاث فالاولى [illegible] تتصرف فيها اصلا والثالثة
تصرفت فيها تصرفا تاما دون الثانية فتصرفت فيها
بتصرف ما [illegible] لبعض الافراد منها وجعلها
[illegible] جاءني من قام الخ فجا فعل ماض
والنون للوقاية والياء مفعول ومن فاعل مبني
على السكون في محل رفع وجملة قام صلة وكذا يقال
فيما بعده من الامثلة فهي مبنية علي السكون
دايما والجملة التي بعدها صلتها لكن في حالة الرفع
تكون في محل رفع [illegible] وفي حالة النصب تكون في
محل نصب مفعول وفي حالة الجر تكون في محل جر

بالحرف

١٢

بالحرف الجار لها فتختلف باختلاف احوال الاعراب من
رفع ونصب وجر وان كان بناؤها على السكون لا يختلف
ومنها ما واما ال فالفاعل في حالة الرفع والمفعول
في حالة النصب والمجرور في حالة الجر نفس الاسم الذي
اتصلت به لانها نفسها لمجيئها على صورة الحرف فالاعراب
لا يظهر عليها بل على ما بعدها ولا يقال ان ما بعدها
صلة لها والصلة لا محل لها من الاعراب لان ذاك في صلة
غير ال واما صلتها فصفة صريحة يصح اعرابها اه فنحو
جاء القائم القائم فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة
ورايت القائم مفعول وهو منصوب بالفتحة الظاهرة
ومررت بالقائم مجرور بالكسرة الظاهرة وهكذا
واكثر ما تستعمل ما في غير العاقل [illegible] وقد
تستعمل في العاقل الاولى العالم [illegible] من
قولهم سبحان ما سخركن لنا [illegible] ما واقعة على المولى
جل جلاله ولا يطلق عليه عاقل بل عالم وقوله
[illegible] ومن استعمالها في العاقل قوله تعالى فانكحوا
ما طاب لكم من النساء فمن النساء بيان لما وهي
واقعة على جمع النسوة وهن عاقلات وقول سبحان
ما سخركن اي الذي سخركن لنا وهو الله [illegible] على
[illegible]
ومن [illegible] لاكثر استعمالها في العاقل

وقد تستعمل في غيره اي العاقل ومنه اي من استعمالها
في غير العاقل قوله تعالى ومنهم من يمشي على اربع واتبعه
علي وقات الاربع وهي غير عاقلات ومنه اي الاستعمال
في غير العاقل قول اي الشاعر بكيت الى سرب القطا اذ مررن بي
سرب القطا اذ السرب الجماعة من الطير والقطا جمع
قطاة وهي الواحدة من الطير وقوله اذ مررن بي اي
وقت مرورهن بي في حال سيرها فهو ظرف لقوله بكيت
وقوله فقلت معطوف على قوله بكيت وقوله ومثلي
[illegible] بالبكا متعلق بجدير
وهذه الجملة معترضة بين القول ومقوله وهو قوله
[illegible] القطا الواقع [illegible] منه
[illegible] مضاف اليه [illegible] حرف استفهام
[illegible] مبتدا وجملة يعير خبر [illegible] مفعول [illegible]
[illegible] مبتدا [illegible] خبر [illegible]
متعلق [illegible] صلة [illegible]
[illegible] ان الشاعر [illegible] رفع له
[illegible] وما ترتب عليه من مخاطبة بجملة
[illegible] عليه و [illegible] منزلة العقلاء
[illegible] سرب القطا [illegible]
[illegible]
[illegible]

نعير

نعير فاي قطاة لم تعرك جناحها تعيش بذل والجناح
كسير والشاهد من هذا البيت انه اوقع من في قوله
هل من يعير جناحه على غير العاقل واختلف
في ال محل الخلاف فيها اذا لم تكن عهدية فان كانت
عهدية كال في الضارب الواقع مفعولا بأكرمت من
نحو قولك جاني الضارب فاكرمت الضارب فهي حرف
باتفاق من غير خلاف الي انها اسم موصول [illegible]
وهذا هو الصحيح وقيل انها حرف موصول [illegible]
موصول حرفي [illegible] حرف موصول [illegible]
مع ما بعدها بمصدر [illegible] تاويلها [illegible]
وقيل انها حرف تعريف [illegible] قايم
عايد عليها [illegible] انها اسم
موصول [illegible] حرفا واما [illegible]
معطوف على قوله [illegible] الالف واللام وقوله
[illegible]
[illegible]
[illegible] واما [illegible]
انها حرف [illegible] موصول [illegible]
[illegible] وشرطية وموصولة وتعجبية [illegible]
[illegible] الكافة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

شنيهم شرط الوصل فاعجب لكن بكف ونفي زيد نصبت مصدرا
فيه عي اي الاتمام منها او آيل ومنظوره ان في حروف كما ترى
وذهب الاخفش الى انها اسم اي موصول وهذا
ضعيف ولغة طي انه يقرا بالهمز وتركه لكن ينبغي ان
يقرا بالهمز لا غير لئلا ينكسر البيت وهذه الجماعة منسوبة
لجدهم طي وسمي طيا لانه الذي طوى المنازل ويحتمل
ان معنى طيه للمنازل تحديدها بالمسافة او بناؤها
او غير ذلك استعمال ذو اسم موصولة الخ وهذه الطريقة
لم يتصرف فيها بل ابقتها على حالها ولفظها في الاحوال
كلها وهي الاشهر ومن الطريقتين التي بعدها الاتية
للاولى منها بتثنيتها ومنهم من يقول في المفرد المونث الخ
وللثانية يقول [illegible] ومنهم من يثنيها ويجمعها الخ فان الاولى
منهما تصرفت فيها تصرفا ناقصا فابقتها على حالها
في لفظها في الاحوال كلها الا في المفرد المونث والجمع
المونث [illegible] الاولى ذات وثانيه ذوات والثانية
تصرفت فيها تصرفا تاما [illegible] حالها وبتثنيتها
مفردة ومجموعة في جميع [illegible] ويكون للعاقل
وغيره اي مفردا مذكرا او مونثا مثنى او مجموعا فيهما
فتقول جاءني ذو قام ابوه [illegible] وذوا قاما وذوو
[illegible] وذوا [illegible] ذات [illegible] وذواتا
ركبتها [illegible] ذوات قامت وذوات [illegible] ركبتها

قوله

قوله مفردا او مثنى او مجموعا راجع لكل من المذكر والمونث
اي سواء كان المذكر والمونث مفردات او مثنيات او مجموعات
فتقول جاءني ذو قام الخ وهذا مفرع على ما تقدم
في فعل ماض والنون للوقاية واليا مفعول وذو اسم
موصول فاعل مبني على السكون في محل رفع وجملة
قام صلته وكذا يقال في البقية الا الامثلة الخ
وذو في هذا المثال بمنزلة الذي وفيما بعده بمنزلة التي
وفيما بعده بمنزلة اللذان وفيما بعده بمنزلة اللتان
وفيما بعده بمنزلة الاولى وبعده [illegible] للجمع المذكر وفيما
بعده بمنزلة اللاتي واللاتي الموضوعات لجمع المونث
ولكنها هي ثابتة في هذه الامثلة بمقام الجميع وفيهم
من يقول [illegible] ومن طي جماعة تقول اي تستعمل
في المفرد المونث ذات وتجعلها كالتي وفي جمعه ذوات
وتجعلها كاللاتي وهذه هي الطريقة الاولى من الطريقتين
المرتبتين الموافقة للاولى الا في مفرد المونث
وجمعه المخالفة لهم فيها كما علمت فيما تقدم فتقول
في جانب المذكر جاءني ذو قام وذو قاما وذو قاموا
وفي جانب المونث ذات قامت وذوات قمن [illegible]
[illegible] التانيث [illegible] في [illegible] الثانية فقط دون بقية
الامثلة [illegible]
[illegible] وهذه هي الطريقة الثانية من الطريقتين

المرجو حيث ذكات الاولي للثه تقدم هذه علي التي قبلها
وهو نور ومنهم من يقول في المفرد ويذكرها عقب الطريقة
الاولي العجمية ويؤخر الثانية عنها ليكون ما فيه التصرف
التام عقب ما لا تعرف فيه اصلا ولاجل ان يندفع [illegible]
التعقيب الي ما يلي كلامه والتغيير في قول ومنهم عائد
علي طي وفي تثنيها وجمعها عائد علي ذوا والمعني انه من
طي جماعة يستعملون ذوا مثناة ومجموعة فيقولون
في المفرد المذكر جا ذوا قام وفي المثني المذكر ذوا قاما [illegible]
وفي الجمع المذكر ذووا قاموا وفي المفرد المونث ذات قامت
وفي مثناه ذواتا قامتا وفي جمعه ذوات قمن وهذا في
حالة الرفع واما في حالة الجر والنصب فيلزمونه اليا
ويقولون في مثني الجمع المذكر رايت ذوي قاما ومررت
بذوي قاما بفتح الذال والواو مع سكون اليا فيهما علي
التثنية ويقولون في جمعه رايت ذوي قاموا ومررت
بذوي قاموا بفتح الذال وكسر الواو علي الجمع واما في
جمع المونث في حالة الجر والنصب فيقولون في مثناه
رايت ذواتي قامتا ومررت بذواتي قامتا وفي جمعه
رايت ذوات قمن ومررت بذوات قمن فذوا في هذه
الامثلة مختلفة في بنايها ففي المفرد مبنية علي السكون
وفي المثني مبنية علي الالف وفي الجمع مبنية علي الواو
ومعناها اما في حالة رفع فاعل او في محل نصب مفعول
او

او في محل جر بالحرف والجملة التي بعدها في الامثلة كلها
المذكورة صلتها لا محل لها من الاعراب لكونها موصولة
في الجميع فتلخص من جميع ما ذكر ان ذوا لها احوال ثلاثة
باعتبار النطق الثلاثة المذكورة فيما تقدم فمنهم من يلفظ بها
مفردة مبنية علي السكون ويستعملها للمفرد وتثنيته وجمعه
مذكرات بالحاق تا التانيث لها في التانيث وتثنيتها [illegible]
مثناة ومجموعة وتكون علي هذا الاخير متصرفة تصرفا
تاما وعلي ما قبله ناقصا وعلي الاول لا تصرف فيها اصلا
كما تقدم [illegible] في الجر والنصب راجع كل منهما للغة
او في المثني او في الجمع فكل منهما يكون في تصريفها
تارة ومجموعة اخري وكذا قوله بعد والفتح في الجر
والنصب فان قوله في الجر والنصب راجع لهما ايضا
فتارة تكون منصوبة وتارة تكون مجرورة وهي مبنية
علي اليا كما اللذين فهي في محل نصب او جر وما ذكر بعد
الثلاثة عند التمثيل يكون كما انها [illegible] مبنية
علي الضم اذ الضم ان المشهور [illegible] والضم للذوات
المذكورة قبل [illegible] ذات التي تكون للصفة المونثة
وحكي الشيخ [illegible] المذكور [illegible]
رحمه الله [illegible] في [illegible] ولم يظهر
له اثر [illegible] بالمثال [illegible]
[illegible] العروض [illegible] في [illegible] الاوزان

المونثة حو

فظن انه بسحر البحر فوكزه برجله فماه فيه   ان
اعرابها اذ اي اعراب ذوات التي للجمع لا ذات التي للمفرد
لتعذر اعرابها بهذا الاعراب مع الافراد لانه خاص بالجمع
المونث وهي مفردة نعم بعضهم اعرب ذات التي
للمفرد بحركات ظاهرة مع التنوين لا الاعراب المذكور
بهذا الاعراب المذكور وهو اعراب جمع المونث خاص بذوات
فترفع بالضمة وتنصب وتجر بالكسرة من غير تنوين
فتقول جاءت ذوات ورايت ذوات ومررت بذوات
فهي منصوبة بالكسرة نيابة عن الفتحة لانها جمع
مونث سالم فيعرب وجهان ثم البنا على الضم واعرابها
كاعراب جمع المونث السالم وكذلك ذات فيها وجهين ايضا
البنا على الضم والاعراب بالحركات الظاهرة مع التنوين
[illegible] في ذوا اذا عني امر [illegible] احترازا من ذوا
التي بمعنى صاحب فلا تكون مبنية بل معربة
بالحروف كما تقدم وقوله ومنهم من يعربها اذ اي فتكون
على هذا [illegible] ذوا بمعنى صاحب والصحيح الاول
وهو البنا على السكون اي سكون الواو   وقد روي
اي بالوجهين البنا والاعراب قول اي الشاعر فاما
كرام [illegible] وتقدم الكلام على هذا البيت فلا حاجة لاعادته
[illegible] ذوات اي التي
للجمع المونث [illegible] مبنية [illegible]

هو

115

هو الصحيح   ومنهم من يعربها اذ اي يعرب ذوات
لا ذوات لما تقدم فالضمير عائد على المضاف اليه وهو
ذات في قوله مثل ذوات لا على المضاف وهو مثل الواقع
على ذوات وهذا اشكر مع ما تقدم فلا حاجة لاعادته
البنا على الضم والاعراب اي لذوات فقط دون
ذوات التي للمفرد لان ذوات هي التي تعرب بهذا الاعراب
لا هي اي ذات اهـ   ومثل ماذا اذ مثل بالرفع خبر
لمقدم وما مضاف اليه وذا اسم موصول مبني على
السكون في محل رفع مبتدا مؤخر وبعد ظرف وما مضاف
اليه مبني على السكون في محل جر واستفهام مضاف اليه
مجرور بالكسرة الظاهرة من اضافة المقام وهو [illegible]
لانا تكون استفهامية وغيرها [illegible] واو
حرف عطف ومن معطوف على قوله ما استفهام مبني
على السكون في محل جر والمضاف اليه محذوف دل عليه
ما تقدم واذا ظرف لما يستقبل من الزمان متضمن معنى
الشرط ولم حرف نفي وجزم وقلب [illegible]
مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف الالف والفتحة قبلها
دليل عليها وفاعله [illegible] جوازا تقديره هي يعود
على ذا والجملة في محل الجزم فعل الشرط وجواب الشرط
محذوف دل عليه ما تقدم [illegible]
[illegible]

حالة كونها واقعة بعد ما الاستفهامية ومن الاستفهامية
بشرط ان لا تلغى في الكلام فهي مثل ما والمعنى ان ذا
التي هي اسم اشارة للمفرد المذكر اختصت من بين اسماء
الاشارة بانها تستعمل اسم موصول وتكون مثل ما الذي
في تقدم من حيث انها تكون بلفظ واحد للمفرد المذكر
والمفرد المؤنث ومثنيهما وجمعهما فلا تتغير عن لفظها
التي هي عليه الان لا بتثنية ولا جمع وانما كان مصدوق
ذلك لكن بشرط ان تكون واقعة بعد ما الاستفهامية
او من الاستفهامية وتقدم احداهما عليها وبشرط ان
لا تكون ملغاة في الكلام وهذان الشرطان مفهومان
من كلام الناظم وبقي شرطان اخران وهما ان لا يشار بها
نحو ماذا التواني وان لا يقع بعدها اسم موصول كما في
قول [illegible] ماذا الذي يشفع الاية فان انتفى شرط
من هذه الاربعة فليست ذا مثل ما فيما تقدم ومعنى
عدم الغائها في الكلام ان لا تركب مع ما الاستفهامية
او من الاستفهامية ويجعلا كلمة واحدة للاستفهام
فانها ان ركبت معها وجعلا كما ذكر فليست مثلها ويظهر اثر ذلك
في الابدال منه في الجواب او البدل فان كان كل منهما
مرفوعا فليست ملغاة وان كان كل منهما منصوبا فملغاة
فمثال ذلك في البدل ان تقول ماذا صنعت اخير ام
شر فما اسم استفهام مبتدا وذا اسم موصول مبني على

السكون

السكون في محل رفع خبر عنها وجملة صنعت من الفعل والفاعل
صلة الموصول وهو ذا لا محل لها من الاعراب وقولك اخير
ام شر بدل من ما مرفوع بالضمة الظاهرة ففي هذا المثال
ليست ملغاة لانك اتيت بالبدل مرفوعا الدال على
ان ذا عاملها المبتدا وما بعدها خبر واما اذا اتيت
بالبدل منصوبا بان قلت اخيرا ام شرا فانها تكون مع ما
كلمة واحدة للاستفهام مبنية على السكون في محل نصب
مفعول للجملة التي بعدها والمعنى اي شيء صنعت
اي صنعته اي خيرا ام شرا فهي ملغاة [illegible] مثل ما
[illegible] له الجواب قوله تعالى يسالونك ماذا ينفقون قل العفو
قرأ ابو عمرو العفو بالرفع على جعل ذا موصولة والباقون
بالنصب على جعلها ملغاة ففي القراءة الاولى تكون ما
اسم استفهام مبتدا وذا اسم موصول خبر مبني على السكون
في محل رفع وجملة ينفقون صلة الموصول لا محل لها من
الاعراب والعفو خبر لمبتدا محذوف والجملة في محل رفع
واقعة جوابا للاستفهام وهو ما واما على قراءة النصب
فهي مع ذا كلمة واحدة للاستفهام في محل نصب مفعول
مقدم لقوله ينفقون وينفقون فعل مضارع مرفوع
بثبوت النون والواو فاعل والعفو [illegible] منصوب [illegible] مع
الاسم [illegible] مفعول لينفقون [illegible] على [illegible]
[illegible] يا محمد ما الذي ينفقون [illegible] الجواب [illegible]

يفعلون هو العفو فالعايد على الموصول محذوف والجملة
على هذا تكون اسمية لانها صدرت باسم وهو الاستفهام
وعلى الثاني اذا سالوك يفعلون اي شيء فقل لهم
بانهم ينفقون العفو فالعفو مفعول وهو بعد العفو
الاستفهام الواقع اول الكلام والجملة على هذا جملة
فعلية لابتدائها بالفعل وهو ينفقون ومن الاول
قوله تعالى ماذا انزل ربكم قالوا خيرا فانها تستعمل
اي انها مثل من كل الوجوه الا ان ما تكون لغير العاقل
وذا اتى بعضهم انها خاصة بالعاقل من ذا عندك
وماذا عندك مثال من الاول لذا الواقعة بعد من
الاستفهامية والثاني لذا الواقعة بعد ما الاستفهامية
فمن وما في المثالين مبتدا وذا فيهما خبر عنهما وعنده
ظرف متعلق بمحذوف صلة الموصول الواقع خبرا وهو
ذا والكاف حرف خطاب والتعبير من الذي استقر عندك
وما الذي [illegible] او جميع اي غير المذكور من كلا
منها [illegible] المذكر [illegible] المذكر او المثنى المؤنث والجمع
المؤنث [illegible] جميع ما ذكر الجواب [illegible] لا [illegible]
[illegible] وماذا عندك [illegible] وبه يفرد مذكرا
او مؤنثا او مثنيهما او جمعهما يكون [illegible] وذا اما لتجيبه
به من افراد او تثنية او جمع [illegible] منزلة
ما للمفرد [illegible] كالذي او المؤنث كالتي وفي التثنية ينزل

منزلة

منزلة ما للمثنى المذكر كاللذان وما للمثنى المؤنث كاللتان
وفي الجمع منزل منزلة ما للجمع المذكر كالاولى والذين
واللاي او الجمع المؤنث كاللاتي واللاي فالجواب في
المثال الاول زيد او الزيدان او الزيدون عندي او هند
او الهندان او الهندات عندي وفي المثال الثاني اتان
او اتانان او اتن عندي او اتانة او اتانتان او اتانات
عندي لان من للعاقل وما لغير العاقل فقد شملهما
وهي من جملة الامور المشتركة التي اشار لها بقوله
فيما تقدم ومن وما وال تساوي الخ وهو خلافا
اي ويجوز العكس كما يجوز في الاولى بان تكون من وما
خبر مقدم وذا مبتدا مؤخر وجملة [illegible] صلتها
والعايد في جملة فعلية محذوف تقديره فعلته
اي ما الذي فعلته اذا لم تلغ اي ذا بان يكون في
تلغ عايد على لا علي ما [illegible]
اي بان تركب مع [illegible] وتصير كلمة واحدة [illegible]
لانها اي ذا الا [illegible] تركيبها مع ما [illegible] الاستفهام
جزء كلمة [illegible] المجموع [illegible]
والها مضاف اليه و[illegible] فعل مضارع و[illegible] فاعله
مرفوع بضمة مقدرة [illegible] منع [illegible]
الزوي [illegible] ظرف [illegible] مضاف [illegible]
[illegible]

لضمير مجرور بالكسرة الظاهرة كالمنعوت به ومشتملة
بالرفع صفة لقوله صلة او بالنصب حال منها وتقدير
البيت وكل الموصولات يلزم صلة بعدها مشتملة على
ضمير لائق او في حال كون الصلة مشتملة والمعنى
ان الموصولات جميعها سواء كانت خاصة او مشتركة لا بد
وان تقع بعدها جملة تكون صلة لها لاجل ان تبين
وتظهر معناها لما فيها من الابهام المحتاجة معه الى
صلة اي جملة متصلة بها تبينه وتزيله مثلا ان قلت
يرد على قولكم يلزم بعده صلة ما نقل عن ابن عرفة من قوله
[illegible] الاولى فاجمع بالموصوف حيث لم تلزم الصلة فيه قلت
الصلة [illegible] فاجمع [illegible] فالصلة
لازمة [illegible] وقوله بعده [illegible] والتقدير [illegible] الاولى
عرفوا [illegible] جماعة فاجمع [illegible] فالصلة لازمة له فلا يرد [illegible]
وقوله بعده [illegible] البعدية اي الصلة لا يجوز
تقديمها على الموصول [illegible] ولا يرد على ذلك
[illegible] الجار والمجرور
[illegible] المحذوف [illegible] المذكور لا [illegible]
[illegible] والتقدير [illegible]
[illegible]
[illegible] الذي [illegible]
[illegible]

المحذوف

ثم وقفتهم البيان

المحذوف المقدر واجيب بان هذا الكلام خاص بباب
الاشتغال فلا يرد هنا بعده صلة المراد بالبعدية
الاثر والعقب اي اثره وعقبه من غير فاصل بينهما
لكن جوز ابن هشام الفصل بالجملة المعترضة وقال
الفصل بها بين الموصول وصلته لا يضر وذلك نحو قولك
ذاك الذي وابيك يعرفه فجملة يعرفه صلة الموصول الواقع
خبرا عن اسم الاشارة فصل بينه وبينه بالجملة المعترضة
وهي قوله وابيك وقوله صلة اي جملة متصلة بالموصول
لاجل بيانه وزوال ابهامه كما تقدم فهذه الجملة لا محل
لها من الاعراب على ضمير لائق جار ومجرور ونعت
والجار والمجرور متعلق بقوله مشتملة المرفوع صفة لصلة
او حال منها والمعنى ان الجملة التي هي صلة الموصول
لا بد وان تشتمل على ضمير يعود على الموصول ليربطه به
ومطابق له فاذا كان الموصول [illegible] مفرد مذكر
او مؤنث او في مثنيهما او جمعهما [illegible] يكون الضمير
الذي تشتمل عليه الجملة مطابقا للموصول العائد عليه
فيما ذكر من الافراد والتثنية والجمع [illegible]
اليه لفظا ومعنا [illegible] فيما تقدم [illegible] الموصولات
الحرفية كانت [illegible] ذكر [illegible]
بان [illegible] على ضمير لائق [illegible] الموصول
الحرفي [illegible]
[illegible]

والذي يحتاج لها معا الموصول الاسمي ورد بان كل منه
خاص بالاسمي فيما تقدم لانه لم يذكر غيره من الحرفي
حتى يرد عليه ذلك فالضمير في قوله وكل عايد على
الموصولات التي ذكرها فيما تقدم سواكانت خاصة
او مشتركة الاسمي والحرفي فكلامه صحيح يامعترض ساقط
ومردود لانه في غير محله تبين معناها اي لان
هذا ابهاما وخفا [illegible] الابهام ان تشتمل على ضمير
وهذا من اشتمال الكل على جزئه لان الضمير جزء منها
نحو جاءني الذي ضربتني فجا فعل ماض والنون
للوقاية والياء مفعول والذي اسم موصول مبني على
السكون في محل رفع فاعل وضرب فعل ماض والتاء
فاعل والهاء مفعول والجملة صلة الموصول لا محل
لها من الاعراب والعايد على الموصول الهاء من ضربته
الواقع مفعولا لانه يقال فيما بعد من الامثلة
كاللذان واللتان والاُلى واللتات واللاتي فاما ان
تكون مبنية في محل رفع فاعل والجملة التي بعدها
صلتها والضماير المتصلة بها من الف تثنية او ضمير
جمع او نون جمع النسوة عايدة على الموصول او
[illegible] اليه ان كان مفردا مونثا او مثنى مونثا
او مجموعا مونثا [illegible] في [illegible]
لفظه مفردا مذكرا ومفردا مونثا ومثنى او

مجموعا

مجموعا فيها ان يراعي اللفظ وان يراعي المعنى
بان يكون الضمير العايد عليه مذكرا مراعاة للفظ
المذكر ومثنى او مجموعا مراعاة لمعناها المقصود منه
وهذا كله عند امن اللبس والقبح في اللفظ فان لم
يومن اللبس وذلك كان سالته امراة شيا فتحير
وقال له اعط من سالك وذكر مراعاة للفظ من
فانه لا يصح لما فيه من التباس المونث بالمذكر لا يتعين
على هذا الشخص المخاطب له ان يقول اعط من سالتك
لا من سالك كما علمت ومثال القبح في اللفظ نحو من
هي حمرا امك فانه لو ذكر الضمير مراعاة للفظ من
ولم يونثه وقال من هو حمراء امك لقبح اللفظ فيتعين
عليه حينئذ مراعاة معناها [illegible] في هذين المثالين
لما علمت من الالتباس ومن القبح الحاصل في اللفظ
والحاصل ان الموصول ان طابق لفظه معناه
فيتعين في العايد ان يكون مطابقا له ايضا وان
خالف لفظه معناه [illegible] وجاز مراعاة
اللفظ وهو الاكثر ومراعاة المعنى [illegible]
مراعاة لفظها لبس في الكلام او قبح في اللفظ والا تعين
مراعاة المعنى وامتنعت مراعاة اللفظ [illegible]
تقدم [illegible] ولله الحمد والمنة [illegible]
[illegible] هذا المقام وما يعده [illegible] طابق

لفظ الموصول فيه معناه فيتعين ح مطابقة الضمير
العايد عليه له ولا يجوز فيه مراعاة اللفظ تارة والمعنى
اخرى فان عنيت اي قصدت بها اي الموصولات
مونثا او مثنى او مجموعا جاز لك مراعاة اللفظ اي لفظ
من وتذكير الضمير العايد عليها او المعنى وتونث الضمير
على حسب ما تعنيه بها وجملة الخ خبر مقدم
او خبر بالرفع عطف على قوله جملة والها مضاف اليه
والذي اسم موصول مبني على السكون في محل رفع مبتدا
خبره جملة وصل بالبنا للمفعول صلة الموصول لا محل
لها من الاعراب وبه جار ومجرور متعلق بوصل والضمير
فيه عايد على كل المتقدم في قوله وكلها وكمن عندي
الكاف حرف جر لقول محذوفة خبر لمبتدا محذوف ومن مبتدا
وعندي ظرف متعلق بمحذوف صلة من والذي خبر
مبني على السكون في محل رفع وابن مبتدا والها
مضاف اليه وجملة كفل بالبنا للمفعول في محل رفع خبر
والجملة من المبتدا والخبر صلة الموصول لا محل لها من
الاعراب والتقدير الذي وصل به جملة او شبهها وذلك
كقولك من عندي الذي ابنه كفل والمعنى ان كل
موصول من الموصولات المتقدم ذكرها يشترط في
صلتها ان تكون جملة او شبه جملة ولا يجمع وصلته
بفرد ومثل المص لذلك على اللف والنشر المشوش بقوله
كمن

كمن عندي الخ والمراد بشبه الجملة الظرف والجار والمجرور
ان قلت ان كل منهما متعلق بجملة محذوفة فهو في الحقيقة
في قوله وجملة واذا كان كذلك فلا حاجة لقوله بعد او
شبهها واجيب بان المراد بقوله جملة اي ملفوظ بها
او شبهها اي جملة مقدرة محذوفة فبطل ذلك
لا وصول والشبه محتاج له ح واعلم انه يشترط لكون
الجملة الواقعة صلة شروط خمسة ذكر الشرح منها ثلاثة
احدها ان تكون خبرية والثاني ان تكون خالية من
معنى التعجب والثالث انها لا تكون مستغرقة فلكل
فيه ونفي شرطان وهما ان تكون معهودة للمخاطب
السامع والا تكون معلومة لكل احد وليس للجملة
شرط واحد وهو ان يكون متعلقا بمحذوف
بيان ذلك مفصلا ان الشرح نبه الكل
لا تكون الا جملة خبرية
اتصفت به في البيان
في مقام البيان تقدير
بعضهم ذكرها
ومجرورا وقدم
جملة الاستفهام
نفسه الجملة
جملة او شبهها
الحمد لله

حكمها اي في قوله بعد وصفة مرعية الخ ويشترط في
الجملة الموصول بها اي التي تقع صلة للموصول ثلاثة
شروط الخ اي ويزاد علي ذلك شرطين وهما ان تكون ،،
معهودة ومعلومة للسامع ليست مجهولة له الا في مقام
التعظيم والتهويل فلا يشترط علمها وذلك كما في قوله تعالي
ما اوحي اي غيره ما اوحي وقوله فغشيهم من اليم ما غشيهم
فان ما اوحي في الاول جملة لما وغشيهم في الثاني صلة لما
ايضا وكل من الصلتين مجهولة وهي لا يضر للتعظيم في
الاول وللتهويل في الثاني وان لا تكون معلومة لكل
احد كما في قولك جا الذي هاجا صلي عينيه لعدم
الفايدة ح ثانيها ان تكون خبرية اي بان يكون معناها
معلوم للانتساب اي الموصول لسامعها فيما مضي بان
يكون علمه متقدما علي الاخبار والتلفظ بها كما هو
حقيقة الخبر لانهم عرفوه بانه ما تقدم وقوع مدلوله
علي التلفظ به [illegible] اي ما حصل مدلوله قبل
التلفظ به [illegible] الانشا فانهم عرفوه بانه
ما حصل مدلوله بالتلفظ به اوما قارن مدلوله
التلفظ به [illegible] الا [illegible] مدلول الصلة
وهو القيام حصل قبل التلفظ بها ووقعت التي
خبرا او حكاية [illegible] فعل [illegible] حالة
التلفظ بها [illegible] الخبرية [illegible]

الصلة

١٢٣

الصلة فيه وهو الضرب لم يحصل فيما مضي قبل التلفظ
به بل ما حصل الا بالتلفظ بان المراد انشي ضربه
الآن لا فيما مضي خالية من معني التعجب اي
لما فيه من الابهام والمقصود منها زوال الابهام الحاصل
في الموصول لا زيادته لان معني جاني الذي ما احسنه
اي شي عظيم حسنه اي جعله حسنا وذلك الشي مجهول
لا نعرفه لانهم عرفوا التعجب بانه استعظام امر خفي
سببه فلذلك يقال اذا ظهر السبب بطل التعجب
غير مفتقر الخ اي لان المفتقر الي شي لا يظهر معناه الا
بالاتيان بذكر الشي لتوقف افادة معناها المقصود منه
عليه نحو جاني الذي لكنه قايم فهو مستلزم لسبق
كلام مستدرك عليه ليظهر معناها المقصود منه والا
لم يفد والصلة لا بد وان تكون واضحة مبينة مزيلة
للابهام الحاصل في الموصول وهذا اخر الشروط الثلاثة
التي ذكرها وتقدم شرطين فكمل جملة الشروط التي
في الجملة خمسة [illegible]
[illegible] فاحترز اي [illegible] عن غيرها اي
عن غيرها وهي الطلبية [illegible]
علي الطلبية من [illegible] الان
اعم من ان يكون فيه [illegible]
وليلهو [illegible] نحو اضرب جملة طلبية

ويفاد انشائيه وفي نحو ليته قائم جملة انشائيه لا غير
لانها لانشا التمني وهو حاصل بالتلفظ به كما لا يخفى
فحينئذ يكون بينهما العموم والخصوص المطلق يجتمعان
في المعرب وينفرد الانشا في ليته قائم   خلافا للكسائي
اي فانه جوز ذلك اي وقوع الجملة الطلبية صلة [illegible]
وخلافا لهشام اي المجوز كون الجملة الانشائيه تقع
صلة الموصول وكلمة علي [illegible] ان يزيد ولا جاء الذي
رحمه الله [illegible] خبرية لفظا انشائية معنى فلا
يجوز وصل الموصول بها ايضا كالانشائيه   وان
قلنا انها خبرية اي [illegible] علي القرائن بانا [illegible]
او لا [illegible] وقيل الجملة انشائيه وقيل
خبر [illegible] الجملة اي [illegible]
صلة [illegible] اي [illegible] جملة اخرى
اي [illegible] لابد [illegible]
كلام [illegible] نحو ما قعد
زيد [illegible] ان [illegible] الشرطية
[illegible]
[illegible] معناه
[illegible] من الاتيان [illegible]
[illegible]
[illegible]

اوفي

او في الدار يفهم معناهما بدون متعلقهما وهو استقر
او ثبت مثلا لان معنى عندك او في الدار مستقر او
ثابت فلا يتوقف فهم ذلك المعنى على الاتيان بذلك
المتعلق وهو استقر او ثبت بخلاف غير التام فانه
[illegible] فهم معناه من الاتيان بمتعلقه لان قولك جاءني
الذي بك يحتمل ان يكون المعنى واثق او مار [illegible]
فلا يفهم معناه ويتعين الا بالاتيان بمتعلقه من
وثوق او مرور وكذا جاءني الذي اليوم لانه يحتمل
لان يكون المعنى مات اليوم او قعد اليوم وغير ذلك
ان يكون في الوصل [illegible]
[illegible] التلفظ بهما وقيل ما فهم متعلقه بمجرد التلفظ
به كما تقدم [illegible]
اي لا اسما لان صلة الموصول لا تكون [illegible]
وصفة [illegible]
وصلته مبتدا [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

دناعله مستقر عايد على الوصل والجملة خبر المبتدا
وهو الكون والتقدير ووصله ال صفة صريحة وكونه
توصل بمعرب الافعال اي المعرب منها قليل واستثني
الا صلة ال لا تكون الا صفة صريحة لا جملة ولا شبيه
جملة كما تقدمت الاشارة اليه ذكر في قوله وهذا في غير
ما الالف واللام وسياتي حكمها دقوله وكونها النعمير
[illegible] ال اي وكون ال تتصل بالمعرب من الافعال
[illegible] وهو الفعل المضارع لانه المعرب فقط منه
قليل [illegible] معرب [illegible] هذا الا فعال على معنى
[illegible] يكون من اضافة الصفة للموصوف
[illegible] الافعال المعربة ويكون الجمع [illegible] او ال
او ان ال [illegible] للجنس العام في بالواحد منه
المتعدد [illegible] ما قيل ان المعرب منها واحد
فقط [illegible] اذا كان الفعل المضارع [illegible]
[illegible] شذوذا [illegible] لكم [illegible]
[illegible] به كثير [illegible] والقلة عند [illegible]
[illegible] الشعر [illegible]
[illegible] بالشعر وقال الكوفيون اتصال
[illegible] كثير [illegible]
[illegible] العماد [illegible] حكم الوصف
[illegible]
[illegible]
بالفعل

١٢٣

بالفعل في حالة لو كان معها وصف لكان مرفوعا كان
الفعل في محل رفع وكذا اذا اتصلت به في حالة لو
كان معها وصف لكان بدله منصوبا او مجرورا يكون
الفعل في محل نصب او جر كذلك مثال نحو الذي يكرم
المبتدا فالمبتدا في محل رفع خبر لانه لو كان معها
وصف بدله في هذه الحالة لكان مرفوعا وقيل اخبر
لكن المثال في نحو قولك لا احب اليروح للهم فاليروح
في محل نصب مفعول لقولك احب لانه لو كان بدله
وصف وهو الرائح لكان منصوبا وفي نحو قول الشاعر
وهو الفرزدق فيما سياتي ما انت بالحكم الترضي
فانه في محل جر صفة للحكم لانه لو كان بدله وصف
وهو المرضي لكان مجرورا [illegible]
[illegible] جملة لا اضافة فيها ولا [illegible]
يكون في محل رفع تارة وفي محل نصب تارة وفي
محل جر تارة وهي هذه الجملة اي جملة الفعل
المضارع اذا دخلت [illegible] ال الموصولة [illegible]
[illegible] الوصف [illegible]
[illegible] معنى
[illegible] ان تكون [illegible]
[illegible]
[illegible]

بخروج القرشي اذ اي بقوله فيما تقدم صفة صريحة
والقرشي نسبة الى قريش المعلومين والافضل اي ذو
الفضل العظيم على غيره لانهما وان كانا في الاصل
صفة لكن غلبت عليها الاسمية   وفي كون الالف
واللام [illegible] هذا اعتراض من الشيخ على الماتن حيث قال
وصفة ان ال التي للصفة المشبهة   خلاف قيل
انها موصولة وقيل انها معرفة وقوله وقد اضطرب
اي اختلف لا بمعنى اختل وان كان يطلق بمعنى ذلك
ايضا لانه غير مراد هنا   في هذه المسالة اي مسالة
الصفة المشبهة   ومن منع ذلك اي وقال انها حرف
تعريف وهذا هو المعتمد وتحصل كون ال الداخلة على
الصفة الصريحة موصولة انه لا يراد بالصفة الثبات
والدوام كما في الصفة المشبهة والا بان اريد بها ذلك
فهي حرف تعريف كالداخلة على الصفة المشبهة [illegible]
موصولة [illegible] هذا دخولها على قول الماتن
وكونها [illegible] ومنه قول الشاعر وهو [illegible]
[illegible] ما انت بالحكم [illegible]
[illegible] بالحكم [illegible] متعلق [illegible]
[illegible] وترضي [illegible]
[illegible]

معطوف على قوله بالحكم وكذا قوله ولا ذي الراي والجدل
معطوف عليه ايضا والتقدير ما انت كاين بالحكم
الذي ترضي حكومته ولا بالاصيل ولا بذي الراي
والجدل اي ما انت بالحكم المرضي حكومته ولا
بالحسيب النسيب صاحب الراي والجدل اي الخصومة
الشديدة والمراد المحكم وان هذا [illegible] وذكر انه اذا دخل
ال على الفعل المضارع وهو قليل شاذ واما دخولها على
الفعل الماضي فلا يجوز مع الاستقبال واما مع
المطلق فيجوز كما في قوله تعالى ان المصدقين والمصدقات   ت
واقرضوا الاية لان المعنى والذين اقرضوا
وهذا اي دخول ال على الفعل المضارع [illegible] انه
لا يختص به اي بالشعر بل يكون فيه وفي الاختيار
ايضا وقد انبنى على ان المقرون ما وقع في الشعر
واما على انه ما ليس لك عرضة [illegible] اي يقول
بالحكم المرضي وهنا قوله [illegible]
[illegible] الفعل المضارع [illegible]
[illegible] وتقدم ذلك [illegible]
[illegible] الاسمية [illegible]
[illegible]

قوله

ولهم جار ومجرور متعلق بدانت ودانت فعل ماض
والتاء علامة التانيث ورقاب فاعل وبني مضاف
اليه مجرور بالياء لانه جمع مذكر سالم ومعد مضاف اليه
مجرور بالكسرة الظاهرة والتقدير من القوم الذين
رسول الله منهم لهم دانت ذلت وخضعت رقاب
بني معد والشاهد من هذا انه ادخل ال الموصولة
على الجملة الاسمية   ومن الثاني اي ونحو دخول
ال على الظرف قول اي الشاعر من لا يزال شاكرا على
المعه الذي معه وزقه الله به وقدره له فهو حر اي
حقيق بعيشة ذات سعة اي اتساع ويزال لا يزال معه
استمرار الاسلم ويزال للنفي والقاعدة ان نفي
النفي اثبات كانه قال من استمر شاكرا الدواء [illegible]
من ذلك انه ادخل ال الموصولة على الظرف وهو لا
معه فتلخص من جميع ما ذكر ان ال تدخل على الصفة
الصريحة وعلى الفعل المضارع وعلى الماضي بشرط
[illegible] وعدم الاستقلال وعلى الجملة الاسمية
وعلى الظرف بالجمع [illegible] في الاربعة الاخيرة
[illegible] اسميا وان لم [illegible] حرف جر [illegible]
[illegible] منقلب [illegible]
[illegible]
[illegible]

وما مصدرية ظرفية مبنية على السكون في محل
نصب مفعول اعربت ولم حرف نفي وجزم وقلب ونصب
فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون
وفاعله مستتر جوازا تقديره هي عايد على اي وضمير
مبني وهو مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة
والها مضاف اليه مبني على السكون في محل جر وضمير
هي وهي جملة حالية وانحذف فعل ماض وفاعله
مستتر عايد على ضمير والجملة في محل رفع نعت لضمير
والتقدير اي كاينة كما واعربت مدة عدم اضافتها
والحال ان صدرها وهو ضمير محذوف واعلم ان اي
الموصولة تكون مثل من في انها تستعمل بلفظ واحد
للمفرد والمذكر والمونث ومثنيه وجمعه [illegible]
من كل وجه لانها تكون في بعض احوالها معربة
وفي بعضها مبنية كما سياتي وما دامت مبنية على
السكون [illegible] عن العامل [illegible] تكون [illegible]
[illegible] من بعض الوجوه [illegible]
[illegible] لم اعربت [illegible]
احوالها [illegible]
[illegible] من [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

أنهم ذكروا أنه إذا وجد مقتضٍ ومانع فإن المغلب المانع
على المقتضي لا العكس كما ذكروا يجب أن يحمل ذلك عند
عدم تعدد المقتضي بأن وجد مقتضٍ واحد ومانع واحد
وهنا تعدد وهو الإضافة والاسمية وإذا تعدد كان هو
المغلب على المانع لا المانع عليه لتقويه حينئذ لأن أحد
المقتضيين يقابل المانع ويصير الآخر غير مقابل لشيء
فيغلب عليه حينئذ وقوله وأعربت ما لم تضف
إلخ أي والحرف أي مدة عدم إضافتها في حال هذه
مدة [illegible] وهذا [illegible] إذا أضيفت وذكر صدر
الصلة أو لم تضف وذكر أو حذف فتحت ثلاث صور
تعرب فيها وأما [illegible] صورة واحدة وهي ما إذا أضيفت
وحذف صدر الصلة وهي هي التي تبنى فيها [illegible]
بيان [illegible] أن هنا إضافة مقتضية [illegible] صدر الصلة
والإضافة مقتضية [illegible] ذكر صدر الصلة وعدم الإضافة مقتضية
بذكره وعدمها إضافة محذوفة [illegible] فهذه صور أربعة
[illegible]

ببجنسيه أيهم هذه الإضافة التي للضمير لتعريف الجنس
وتنوكر بعده قائم لتعريف العين أي عين الموضوعة
ما وضعت له ووضعت عليه ولا يقال على ذلك إنه
فيه اجتماع معرفين على معرف واحد وهو ممنوع
لأنا نقول لا اجتماع لأن الأول للجنس والثاني لتعيين
العين فهما جهتان مختلفتان ولا يرد ذلك الاسم الاتحاد
في جهة واحدة في أنها تكون بلفظ واحد أي في
غير تغيير لا بتأنيث أو تثنية أو جمع ولو كانت مستعملة
في ذلك وقوله بعد مفردا كان أي المذكر والمؤنث أو مثنى
أي كل منهما أو مجموعا كذلك تعميم ما ذكر راجع لها [illegible]
[illegible] أن لها أربعة أحوال أي تبنى في حالة منها
وتعرب في الثلاث الباقية كما تقدم توضيحه ثم إن
الشارح أشار للحالة الأولى من الثلاثة التي تعرب
فيها بقوله يعجبني أيهم هو قائم وللثانية بقوله
يعجبني أي قائم وللثالثة بقوله يعجبني أي هو قائم
ففي الأولى أضيفت وذكر صدر الصلة وفي الثانية
[illegible]
[illegible]

جنسيها وصفت له [illegible]

الثة علي ترتيب الاحوال المذكورة بقوله يعجبني ايهم هو قايم
الخ وكذلك اي قايم الخ اي يعجبني اي قايم ورايت ايا قايم
ومررت باي قايم فاي في المثال الاول فاعل مرفوع بالضمة
الظاهرة وفي الثاني مفعول منصوب بالفتحة الظاهرة وفي
الثالث مجرور بالكسرة الظاهرة وقايم خبر لمبتدا محذوف
وهو صدر الصلة تقديره هو قايم والجملة في جميعها صلة اي
لا محل لها من الاعراب وكذا يقال فيما بعد من الامثلة
المذكورة كل مثال بما يناسبه من الاعراب وفي هذه
الحالة اي الاخيرة وهي الرابعة مبني على الضم اي لانه
صدر صلتها محذوف ولا عبرة باضافتها المقتضية لاعرابها
لتنزيلها منزلة العدم لحذف مكانه حذفت ووضعت
مكانه واذا كان كذلك فهي مقطوعة عن الاضافة تقديرا
فكانت مشبهة لذلك ولا ترد الصور المتقدمة في
الثلاثة احوال المذكورة التي قطعت فيها عن الاضافة
وحذف منها صدر الصلة لان الاضافة فيها مقدرة
والمقدر كالثابت وتنزيلها منزلة هذه الصورة [illegible]
[illegible] وعدم وجودها فضعفت عن ذلك التنزيل
[illegible] هذه الصورة لوجودها فقويت [illegible]
[illegible] مقطوعة عن الاضافة لفظا
[illegible]
فعل مضارع [illegible]
الثقيلة

الثقيلة وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره نحن ومن
كل جار ومجرور متعلق بننزعن وشيعة مضاف اليه
واي بالرفع مفعول بفعول ننزعن مبني على الضم في محل
نصب واشد خبر لمبتدا محذوف تقديره هو والجملة
صلة اي لا محل لها من الاعراب وقول الشاعر
اذا ما لقيت بني مالك فسلم على ايهم بالرفع وهو مبني
على الضم في محل جر بعلي وافضل خبر لمبتدا محذوف
اي هو افضل والجملة صلة اي وفي هذا البيت رد
على اقوال ثلاثة الاول منها يقول ان اي هذه
استفهامية والثاني يقول انها شرطية تحتاج لفعل
وجواب والثالث يقول انها لا تبنى الا في حالة الرفع
فقط فجعلها موصولة ومبنية في حالة الجر فيه رد
على من ذكر فيدخل في هذه الاحوال الثلاثة
اي وهي منطوق كلامه قوله بعده وخروج الحالة
الرابعة اي وهي مفهوم كلامه فتلخص من ذلك
ان المنطوق ثلاثة والمفهوم واحدة [illegible]
صور المنطوق وتبنى في صورة المفهوم [illegible]
ويفهم الحرف [illegible]
مضاف اليه [illegible]
[illegible]

المفعول المحذوف دي مرني جروذا اسم اشارة مبني على
السكون في محل جر والجار والمجرور متعلق بيقتفي آخر
البيت والحذف بدل من اسم الاشارة او عطف بيان
او نعت لان ذكر حكم المحلى بال الواقع بعد اسم
الاشارة وايا مفعول مقدم لقوله يقتفي مبني على
السكون في محل نصب وعلم مبتدا مرفوع بالضمة
الظاهرة واي مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة
ويقتفي فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على اليا
منع من ظهورها الثقل وفاعله مستتر عايد على
علم والجملة في محل رفع خبر المبتدا الذي هو علم
وان حرف شرط جازم ويستطل فعل مضارع
مبني للمفعول وهو فعل الشرط ونايب فاعل والجملة في
محل جزم فعل الشرط وجواب الشرط محذوف تقديره
فاحذف كيف ان قلت اذا كان فعل الشرط فعلا
مضارعا لا يجوز حذف الجواب قلت يجوز [illegible]
للضرورة وهذا ضرورة الشعر [illegible] وان حرف
شرط جازم ولم [illegible]
فعل مضارع [illegible] نايب الفاعل [illegible]
[illegible] الجملة في [illegible]
[illegible]

وان

١٣٨

وان حرف مصدري ونصب ويختزل فعل مضارع
منصوب بان وعلامة نصبه فتحة ظاهرة على اخره
وفاعله مستتر عايد على العايد وان وما بعدها في
تاويل مصدر مفعول لقوله ابوا وقوله ان صلح ازان
حرف شرط جازم وصلح فعل ماض والباقي فاعل
مرفوع بضمة مقدرة على اليا منع من ظهورها الثقل
والجملة في محل جزم فعل الشرط وجواب الشرط
محذوف دل عليه ما قبله تقديره فابوا ان يختزل
ولوصل جار ومجرور متعلق بصلح وفي محل صفة لوصل
مجرور بالكسرة الظاهرة والحذف مبتدا وعند ظرف
والا مضاف اليه والميم علامة الجمع وكثير خبر
وفي على غير بعيد خبرا او صفة لكثير وفي عايد جار
ومجرور متعلق بقوله يمي او بكثير على جعله خبرا بعد
خبر او متعلق بيمي منقطع على جعله صفة ولا يصح
تعلقه بكثير حينئذ لا يلزم على ذلك من الوصف قبل
عمل الموصوف لانه لا يجوز الوصف الا بعد العمل
[illegible] نعت [illegible] مجرور بالكسرة [illegible]
حرف شرط جازم وان [illegible] فعل ماض [illegible]
[illegible] مقدر على [illegible]
وفاعله [illegible]
[illegible]

ما تقدم تقديره فالحذف كثير وبفعل جار ومجرور متعلق
بالنصب او وصف معطوف عليه مجرور بالكسرة الظاهرة
وكن الكاف جارة لقول محذوف خبر لمبتدا محذوف ومن
اسم موصول مبتدا مبني على السكون في محل رفع ونرجو
فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على الواو منع من
ظهورها الثقل وفاعله مستتر وجوبا تقديره نحن والجملة
صلة الموصول لا محل لها من الاعراب والعائد محذوف
ويهب فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على آخره منع
من ظهورها سكون الروي وفاعله مستتر فيه جوازا
تقديره هو والجملة في محل رفع خبر المبتدا وهو من
[illegible] التقدير وبعض العرب اعرب ايا في حالة كونها
مطلقا وغيره اي يقتفي ويتبع ايا في هذا الحكم في
ان يستطل وصل فالحذف كثير وان لم يستطل فالحذف
قليل وابو المعتزلة اي مصلح ابا في لو وصل مكمل
فابو المعتزلة لا الحذف عندهم كثير منجلي في عائد
متصل ان انتصب بفعل او وصف وذلك كقوله
من نرجو يهب [illegible] والمعنى اي بعض العرب
او النحاة [illegible] اي الجميع الاسماء لا الاربعة المتقدمة
[illegible] ما اذا اضيفت
[illegible] التي
[illegible]

صدر صلته المرفوع ان طالت صلته بان ذكر شي من
متعلقاتها كالمفعول مثلا سواء تقدم او تأخر ويكون
ذلك الحذف لهذا الصدر المرفوع الواقع جملة صلة لغير
اي كثيرا لا قليلا وان لم تطل الصلة بان لم يذكر شي من
متعلقاتها فيكون الحذف لذلك الصدر قليلا لا كثيرا
وابى العرب او النحاة حذفه اي منعوه ان كان الباقي
صالحا لان يكون صلة للموصول بان كان جملة مشتملة
على ضمير عائد عليه لعدم العلم حينئذ بذلك المحذوف
بسبب الاستغناء عنه بهذا الباقي الصالح للوصل به
وعدم الاحتياج اليه والحذف عندهم كثير منجلي اي
منتشر وظاهر في العائد المتصل المنصوب بفعل تام
او وصف [illegible] آل المعرفة المتقدمة [illegible] العائد
المتصل المنصوب بفعل تام [illegible] الذي نرجوه يهب
لنا [illegible] للعائد المتصل المنصوب بالوصف
[illegible] مثاله في الشرح والحاصل ان ايا يجوز حذف
صدر صلتها مطلقا طالت الصلة او لم تطل وما
عداها من الموصولات يجوز حذف صدر صلته
ان طالت صلته وان [illegible]
يستطل وصل وان [illegible]
من الموصولات [illegible]
مطلقا [illegible]
[illegible]

فراجع لها ايضا كالضمير لا للضمير فقط وان كانت ظاهرة
الرجوع للضمير فقط وللعايد المرفوع دون المنصوب
والمجرور بسببه نفي كل به التقدم او شبه التقدم في
ذكر الصدر فيما تقدم بمعني المرفوع واعاد عليه الضمير
هنا بمعني المرفوع والمنصوب والمجرور كانه قال وعنو
اي يقتفي ويتبع لها ابا في هذا الحذف اي حذف صدر
الصلة المرفوع علي التفصيل المذكور في القلة والكثرة
وابي العرب اي منع العرب اقتطاعه اي العايد
وحذفه سوا كان مرفوعا او منصوبا او مجرورا في اي
او غيرها منفصل حيث الباقي من الصلة بعد حذفه
اي ذكر العايد للموصل به فيصلح حيث الباقي بعد حذفه
للوصل به تمتنع جواز حذفه مطلقا في اي او غيرها منصوبا
او مرفوعا او مجرورا وقوله في عايد اي علي العايد
لكن بشرطه ان يكون متصل لا منفصل كما اشار لذلك
المصنف بقوله متصل وان يكون منصوبا كما اشار بقوله ان
انتصب لا مرفوعا ولا مجرورا وان يكون الناصب له
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

يعني الراي يقصد انه بقوله فيما تقدم وبعضهم الخ
ان بعض العرب اعرب ايا ان قال الضمير في قوله وبعضهم
في هذا عايد علي العرب ومعني اعربوها بالنسبة لصور
الضمير لهم نطقوا بها معربة ويحتمل عوده الي النحاة
ويكون المراد باعرابهم لها حكمهم بثبوت ذلك لها فهما
احتمالان لكل معني وقوله بعد وان اضيفت الخ تفسير
لما قبله اي مطلقا في احوالها الاربعة حتي في الصورة
التي تكون مبنية فيها لان احوالها كما تقدم اربعة
تعرب في ثلاثة منها وتبني في واحدة يعجبني ايهم
قايم طلبي في هذا المثال فاعل يعجبه مرفوع بالضمة
[illegible] المفعول [illegible] منصوب بالفتحة
[illegible] في الثالث مجرور بالباء وعلامة جرها الكسرة
[illegible] في هذه الحالة وهي التي كانت مبنية
فيها فيما سبق وفي تشبيه بالفصل الغير المستقبل وقد
رايت يجري علي مذهب ابن [illegible] بعدم اشتراط كون
الفصل [illegible] مستقبلا [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

واي بالنصب [illegible] وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة
وتقول على ايهم مجرور بعلي وعلامة جره الكسرة الظاهرة
و[فضل] خبر مبتدا محذوف اي هو افضل والجملة صلة
اي وان [illegible] من ذلك ان اي في الثالث معربة وليست
مبنية مع انها مضافة وصدر صلتها محذوف فدل ذلك
على انها في هذه الصورة معربة وليست مبنية ومع اعراب
ذلك البعض لها مطلقا حتى في هذه الصورة بدليل ما ذكر
[illegible] التي يحذف فيها العايد اي سوا كان صدر صلة
ام لا وقوله او غيره اي غير مرفوع بان كان منصوبا او
مجرورا [illegible] كان اي العايد مرفوعا سوا كان صدر
صلة اي او غيرها من الموصولات لم يحذف الا اذا كان
مبتدا [illegible] بهذه شروطات [illegible] وهي ان
[illegible] وان لا يكون معطوفا ولا معطوفا
عليه وان لا يكون واقعا بعد لولا فان انتفى شرط من
هذه الشروط [illegible] لم يجز حذفه كما كان غير مبتدا فعوده
[illegible] تاما او [illegible] فلا يجوز حذف
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] فلا يجوز
[illegible]

منصوبا بدخول الفعل الناسخ عليه وهو كان [illegible]
وما بعده اصلهما المبتدا والخبر قبل دخول الناسخ لهما
عليهما او كان العايد المرفوع معطوفا او معطوفا عليه
فمثال الاول جا الذي زيد وهو فاضلان ومثال
الثاني جا الذي هو وزيد فاضلان فلا يجوز حذف
الضمير في المثالين لكونه في الاول معطوفا وفي الثاني
معطوفا عليه والشرط عدم العطف له وعليه
او كان واقعا بعد لولا نحو قولك جا الذي لولا هو
لاكرمتك فلا يجوز حذف الضمير لان الشرط عدم
وقوعه بعد لولا وفي هذا المثال وقع بعدها فتلخص
ان هذه الشروط الخمسة لابد منها [illegible] في العايد
المرفوع سوا كان صدر صلة لاي او غيرها من الموصولات
[illegible] حذفه والا امتنع كما تقدم [illegible]
[illegible] تاخير هنا عما بعده وهو قوله ولا يحذف
صدر الصلة الخ وتقديم ما بعده عليه ومعناه ان
العايد المرفوع على انه [illegible] الواقع صدر صلة لاي
[illegible] طالت الصلة او لم [illegible]
[illegible] الموصولات [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

وهو الذي في السماء اله لان الجار والمجرور متعلق باله
قبل الواقع خبرا عن مبتدا محذوف والتقدير وهو الذي
وهو اله في السماء فالضمير الاول مبتدا والذي اسم
موصول خبر والجملة التي بعده من المبتدا والخبر
صلته او تاخر كما في المثال الذي ذكره بقوله جاء الذي
هو ضارب زيدا فان زيدا مفعول لضارب وهو متاخر
وقوله وبعضهم اجاز الخ ومن الحذف عند طول الصلة
قولهم ما انا بالذي قائل لك سوءا فالصلة فيه طالت بذكر ما بعدها
الواقع مفعولا به واجازه الكوفيون اي اجازوا الحذف
مطلقا اي سواء طالت الجملة او لا وقوله قياسا
اي منهم لعدم الطول على الطول وحملوا الحذف
فيهما على السواء ولم يذكروا قلته ولا كثرته وقوله نحو جاء الذي
قائم مثال لعدم الطول وجواز حذف صدر الصلة
وفيه قلة الخ اي ومن جواز حذف صدر
الصلة عند عدم الطول قوله تمام الخ [illegible]
وقرئ [illegible] الكوفيين [illegible]
[illegible] اذا كان الاسم
[illegible] فوها [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

مجرورا لتكون ما زائدة والاسم الذي بعدها مضاف
اليها وفي هذه الاحوال الثلاثة تكون معربة لا مبنية
ولها محل اعراب ان تقول لا نافية للجنس تعمل عمل
ان تنصب الاسم وترفع الخبر وسي اسمها منصوب
بالفتحة الظاهرة وسي مضاف وما مضاف اليه
مبني على السكون في محل جر وهي اسم موصول وزيد
بالرفع خبر لمبتدا محذوف وجوبا تقديره هو والجملة
صلتها لا محل لها من الاعراب او في محل جر صفة لها على
كونها نكرة موصوفة لان الجمل بعد النكرات صفات
وبعد المعارف احوال وعلى كل خبر لا محذوف تقديره
موجود وتفسير المعنى لا مثل الذي هو زيد موجود
او لا مثل شيء هو زيد موجود واما الحالة الثالثة لا سي
[illegible] فتكون ما زائدة والاسم مضاف [illegible] والتقدير
[illegible] زيد موجود وفي هذه الحالة تكون معربة
[illegible] يأتي فيه نصب [illegible]
[illegible] كالمضاف [illegible] تكون منصوبة [illegible]
عند [illegible] وفي [illegible] تكون
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

مرفوع اجاز في ما وجهان ان تكون ما موصولة
او نكرة موصوفة والجملة التي بعدها اما صلة او صفة
واذا كان مجرورا تكون ما زايدة والاسم الذي بعدها
مضاف لسي وسي تكون معربة لا مبنية في هذه
الاحوال وخبر لا محذوف تقديره موجود ولا سيما [illegible]
اذا كان الاسم الواقع بعدها نكرة منصوبا ونظم
بعضهم ذلك بقوله
وما يلي لاسيما ان نكرا فاجرر او ارفع ثم نصبه لا ذكرا
في الجر ما زيد وفي رفع الف [illegible] قل او نكر وصف
وعند رفع [illegible] رفع وجر [illegible]
والنصب [illegible] لاسيما يوم بدارة جلجل [illegible]
والنصب [illegible] وبعد سي جملة [illegible]
اجازة [illegible] لاسيما [illegible]
[illegible] ثم الصلة التي [illegible]
[illegible] لاسيما [illegible]
الاستثنائية [illegible]
[illegible]

سواء كان معرفة او نكرة هو

الذي حسن حذف ذلك العايد من الصلة طولها وهو
نوصف اليوم بقوله بدارة [illegible] الاستثنا المذكور لمساواتها
لغيرها في طول الصلة فالعلة في الحذف الطول الموجود
في صلتها لا الاستثنا لا ما طالت فيه الصلة [illegible] كما
اذا وقع بعده جملة ايجابية كالمثال الاول الذي ذكره
او صفة كالمثال الثاني ولا فرق في ذلك اي المنع
من حذف العايد او الكلام الباقي بعد حذفه صالحا
للوصل بها وفي التفصيل بين كون الباقي صالحا
او لا [illegible] ايهم هو يقوم هذا مثال لما طالت
الصلة فيه [illegible] اي [illegible]
[illegible] الاحتمال [illegible] لانه لا يعلم المحذوف [illegible]
[illegible] ايضا [illegible]
[illegible] من التعاليم المتقدمة [illegible]
[illegible] ان يكون العايد مرفوعا او منصوبا او مجرورا
[illegible] وغيرها [illegible]
[illegible]

بفعل ناقص كما سياتي   نحو جا الذي ضربته [illegible]
مثالا للمنصوب بالفعل وقولي والذي انا معطيكه مثالا
للعايد المنصوب بالوصف واعرابه الذي مبتدا ودرهم
خبر وانا مبتدا ومعطي خبر والكاف مفعول له اول
والها مفعول الثاني والجملة صلة الموصول   ما الله
موليكه ما مبتدا والله مبتدا ثاني وموليه خبره
وهو اسم فاعل والكاف مفعول والجملة صلة الموصول
وفضل خبر عن ما واحمدن فعل امر مبني على سكون
مقدر منع من ظهوره الفتح العارض لنون التوكيد
وفاعله مستتر وجوبا تقديره انت وبه جار ومجرور
متعلق به والفا للتعليل وما نافية ولدي [illegible]
[illegible] واليه والها [illegible]
[illegible] معطوف عليه [illegible]
[illegible]

اي لانه كالحرف لاسيما ان الافعال الناقصة لا تدل على
الحدث كما قال بعضهم فهي للزمان فقط ومن اجل
ذلك منع كثير تعلق الجار بها وعلقوا الخبر اذا كان
ظرفا او جارا ومجرورا في نحو زيد في الدار او عندك بكون
عام [illegible] لها لضعفها ح فكان المنصوب به منصوبا بحرف
لا بفعل اي تشبه الحرف في الضعف من حيث ان
معناه بسيط لا مركب اي مدلول الحدث فقط لا هو
مع الزمان يعني يكون نوعا مخالفا للحرف في معناه
البسيط [illegible] واشتراط حذف الضمير العايد على الموصول
المتصل بالحرف صلته [illegible] لانه لم
[illegible]
[illegible]

مبني على الفتح في محل رفع اوان وحدها مبني على السكون
في محل رفع والتا حرف خطاب وقاض خبر مرفوع
بضمة مقدرة على اليا المحذوفة لالتقا الساكنين منع
من ظهورها الثقل وبعد ظرف متعلق بمحذوف صفة
لقاض وامر مضاف اليه وهو صفة لموصوف كذ وع
ومن حرف جر وقضا مبني على السكون في محل جر
منع من ظهورها اشتغال المحل بالحكاية وكذا الذي الخ فكذا جار ومجرور في محل
رفع خبر مقدم والذي اسم موصول مبني على السكون
في محل رفع مبتدا موخر وجر فعل ماض مبني على الفتح
وهو مبني للمفعول ونايب الفاعل ضمير مستتر فيه
جوازا تقديره هو يعود على الموصول والجملة صلة
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

وحذف العايد الذي خفض بوصف كذا كذا اي يجوز حذفه
كالعايد المنصوب والمرفوع فيما تقدم وكذا يقال في
بعد ذلك كقولك انت قاض الواقع بعد فعل امر
ماخوذ ومشتق من قضا اي من مصدره لا منه لان
الاشتقاق من المصادر لا من الافعال عند البصريين
ففيه حذف مضاف او لا تقدير ويكون جاريا على مذهب
الكوفيين القايلين ان الاشتقاق من الافعال والذي
جر بالحرف الذي جر الموصول كذا اي يجوز حذفه كما تقدم
وذلك كقولك مر بالذي مررت فهو [illegible] معنى
ذلك انه ذكر فيما تقدم العايد [illegible] فقال
[illegible] في الحذف [illegible] ذكر العايد
المنصوب بعد التفصيل الذي ذكره [illegible] والحذف
[illegible] في غاية [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

والكوفيين وهذا كله عند قرآة قضا بالقصر من غير مد فعلا ماضيا واما علي قرائته بالمد مصدرا اي قضا و ونصره لاجل الوقف لا للغروق كما قال بعضهم فلا تقدير ولا اشكال وفي هذا المثال اشارة الي قوله تقف فاقض ما انت قاض الآية واعرابه ان تقول اقض فعل امر مبني علي حذف اليا والكسرة قبله دليل عليه وفاعله مستتر وجوبا تقديره انت ما اسم موصول مبني علي السكون في محل نصب مفعول وانت مبتدا وقاض خبر مرفوع بضمة مقدرة علي اليا المحذوفة لالتقا الساكنين منع من ظهورها الثقل والجملة صلة الموصول وصلها لا محل لها من الاعراب والعايد محذوف تقديره قاضيه و [illegible]

[illegible]

والمنصوب انما يدان عليه فيما تقدم الا بشرط ان يكون مجرورا بحرف وذكر الحرف جر به الموصول ايضا وذلك كقولك مررت بالذي مررت به فالضمير في به عايد علي الموصول وهو مجرور بالحرف الذي جر الموصول وهو البا والحاصل انه يشترط لجواز حذفه شروط ذكر الشيخ منها ثنتين ان يكون الحرفان متفقان في اللفظ والمعني وان يكون الفعلان المتعلقين بهما متفقان في الحروف والمادة والثالث ان لا يكون العايد مجرورا نايبه فاعل [illegible]

[illegible]

مثل به بقوله مر بالذي مررت الخ جاز حذفه اه يعني
وحاصل ما تقدم بالاجمال بعد التفصيل ان العايد
المجرور لا يجوز حذفه الا اذا جر بوصف عامل الخ او
بالحرف الذي جر الموصول مع اتحاد الحرفين لفظا
ومعني ومتعلقيهما مادة مع عدم كونه عمدة وعدم
كونه محصورا فيه وعدم كونه غير متعين للربط به
وعدم حصول لبس بحذفه والا فلا يجوز حذفه علي
الضمير المنصوب اي الذي اشار له المص فيما تقدم بقوله
والحذف عندهم كثير الخ وقوله والرفع اي المشار اليه
بقوله فيما تقدم [illegible] في ذا الحذف ابا غير اي الخ
[illegible] فاعل الخ [illegible] لا انه المراد [illegible]
بقوله [illegible] وبوصف [illegible] فاعل [illegible]
الوصف [illegible] اذا اطلق عندهم لا ينصرف الا اليه كما
تقدم [illegible]

[illegible]

اطلق لا ينصرف الا له كما تقدم ويمكن تقييد الوصف في
كلامه بكونه عاملا وهو كاف في ذلك بان يقال حذف
ما بوصف عامل لفظا ومعني يحتمل انه منصوب
علي نزع الخافض او علي التمييز اي في اللفظ والمعني او
من جهة اللفظ والمعني وقوله واتفق العامل اي
المتعلق به مادة اي في الحروف ولا شك ان الباين في
المثال الاتي لفظهما واحد ومعناهما واحد وهو الالصاق
والعاملان متفقان مادة لان المرور مادته واحدة وقوله
فيهما اي الموصول والعايد [illegible] الفعل
الذي تعلق به الموصول حروفه [illegible]
حروف ومادة الفعل الذي تعلق به الضمير [illegible] فلو وقع
[illegible] في التعبير كما في قوله [illegible]

[illegible]

يرتب عليه هذا البيت   حب سمرا هذا اسم المحبوبة
له وقولي عقبة الحقبة في الاصل ثمانون سنة والمراد بها
هنا المدة الطويلة وقوله ان اي الان وخفف لضرورة
الشعر منادى من حبها بالذي انت بايح فبالذي جار
ومجرور متعلق ببح وانت مبتدا وبايح خبر والجملة
صلة الموصول والعايد محذوف اي به وان عدم من
ذلك انه علق الجار للضمير العايد علي الموصول ببايح
الذي هو الخبر لانه اسم فاعل كما علقه ببح والذي هو
اسم فاعل في المثال قبله   فان اختلف الرابع في
اللفظ كالمثال الاول الذي مثل به بعد او في المعنى
كالمثال الثاني [illegible] (جمعا) تقدم الاول وهو
علي الموصول [illegible] مثاله وكقولي نحو مررت بالذي [illegible]
عليه [illegible] الذي وقع [illegible]
[illegible]

تفصيل التي اشتمل علي شرطين فيما تقدم حيث
قال الا اذا دخل علي الموصول حرف مثله لفظا ومعنى
واتفق العامل فيهما مادة فالمثال الذي ذكر جامع
لتلك الشروط لان احد الحرفين فيه موافق للاخر
لفظا ومعنى وعاملهما موافق لعامل الاخر مادة
والضمير العايد علي الموصول فيه ضعيف للربط فيه
لا وجود لغيره معه وليس محصورا فيه وليس عمدة
ولا ليس جاسر بحذفه في الكلام بحذفه فلما كان جامعا
ومستوفيا لا ستغنى به عن التصريح بقية احكام
المعرف باداة التعريف [illegible]
[illegible] الحرف تعريف [illegible]
[illegible] لابن الترجم [illegible]
[illegible]

نزل الكمأة في محل رفع وحرف خبر وتعريف [illegible]
اليه وأحرف [illegible] واللام معطوف على المرفوع
بالضمة الظاهرة وخبره محذوف اي حرف تعريف لان
قاعدة العرب اذا اجتمع مبتدآن وتوسط الخبر بينهما
كان خبر الثاني المتأخر محذوفا واما اذا كان الخبر
متأخرا عنهما فوقع الخلاف في ذلك على اقوال ثلاثة
قيل يكون خبرا عن الاول لتقدمه وخبر الثاني
محذوف وقيل يكون خبرا عن الثاني لقربه وخبر
الاول محذوف وقيل مخير بينهما في ان يكون خبرا عن
هذا او هذا وتظهر ثمرة الخلاف في نحو قولك [illegible]
[illegible] يأتي بالخبر مذكرا [illegible]
[illegible] يأتي بالخبر مؤنثا ويقول [illegible]
[illegible]

جار ومجرور متعلق بالنمط والنمط مفعول [illegible]
خبر المبتدأ وقيل المسوغ لا يبتدأ به اعادته ثانيا
بلفظه معرفا بالالف واللام ويصح ان يكون مفعولا
لفعل محذوف اي اذكر نمطا او اعرفه فقال فيه اي في
تعريف لفظ النمط والتقدير ظاهر والمعنى ان الالف
واللام تكون للتعريف وقيل اللام وحدها على ما يأتي
من الخلاف بين الخليل وسيبويه فاذا اردت تعريف
لفظ فادخلها عليه بان تقول في نمط النمط وفي رجل
الرجل وفي فرس الفرس وهكذا فالنمط مثال يقاس
عليه غيره من كل لفظ اردت تعريفه [illegible] الخليل
[illegible] للرجل وغيره [illegible]
[illegible] التعريف هو [illegible]
[illegible]

الدعاء للفرق بينها وبين همزة الاستفهام   قد تكون
للعهد اي الذكري بمعني انه تقدم لها دلت عليه ذكر
كما في المثال الذي ذكر وهناك عهد علمي وهو ان يكون
للمخاطب عنده وعلم به قبل ما خاطبته به وان لم يتقدم
له ذكر نحو قوله تعالى اذ هما في الغار اي الغار المعهود
والمعلوم لكم وهو غار حراء او عهد حضوري كما في قوله
تعالى اليوم اكملت لكم دينكم اي في هذا اليوم الحاضر
فتلخص ان اقسام ال التي للعهد ثلثة اقتصر منها
علي العهد الذكري وترك العلمي والحضوري   وللاستغراق
الجنسي نحو ان الانسان اي كل فرد من افراده لفي خسر
الا الذين امنوا بدلالة الاستثناء فهي لاستغراق افراد الجنس
التي وتكون للاستغراق في [illegible] اي المبالغة [illegible] كما في
نحو انت [illegible] اي [illegible]
[illegible] الجملة [illegible] التي [illegible]
[illegible]

للاجزاء لا يلزم عليه ذلك من تفضيل جميع افراد الرجال
علي جميع افراد النساء مع ان بعض افراد النساء كالسيدة
عايشة والسيدة فاطمة والسيدة نفيسة ونحو ذلك
افضل منهم   والنمط ضرب اي نوع من انواع البسط
اي البسط المعروفة التي تفرش ويجلس عليها   امرهم
واحد اي كلمتهم واحدة لا يخالف احد منهم الاخر.
وقد تزاد انه قد للتقليل وبعضهم جعلها للتحقيق
وتراه فعل مضارع مبني للمجهول ونايب الفاعل
ضمير مستتر فيه جوازا عايد علي ال [illegible] مفعول
مطلق [illegible] صفة لموصوف محذوف اي [illegible]
[illegible] الكاف حرف جر [illegible] علي السكون
في محل [illegible] والمجرور في محل رفع [illegible]
[illegible] معطوف عليه مبني علي الفتح في محل جر [illegible]
معطوف عليه مبني علي [illegible] في محل جر [illegible]
معطوف عليه مبني علي السكون في محل جر [illegible]
[illegible]

منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية لانه يحكي
كلام الشاعر ويا حرف ندا وقيس منادي مبني على الضم
في محل نصب والسري بمعنى الشريف نعت له [illegible]
وتقدير البيتين وقد تزاد مزيدا اي زيادة لازمة
وذلك كاللات و الآن والذين ثم اللاتي وقد تزاد
زيادة غير لازمة اضطرارا وذلك بنات الاوبر وطبت
النفس كذا ياقيس الشريف والمعنى ان ال المعرفة
قد تكون زائدة زيادة لازمة وغير لازمة بل للاضطرار في
الشعر ومثل للزيادة اللازمة باموراربعة قارنت اللام
في وضعها [illegible] انها زيدت فيها بعد الوضع فاشار بالاول
[illegible] للعلم الذي قارنت اللام وضعه وبالثاني
لاسم [illegible] اي الزمن وهو غير لما الاشارة [illegible]
المعرفة [illegible] لاسم الموصول اي الذي و[illegible]
جمع الذي [illegible] الرابع للموصول الذي و[illegible] جمع المؤنث
[illegible] هذه الاربعة لازمة [illegible]
[illegible] لاشاهد فيه [illegible]
[illegible]

على غيره يعيدونه اي ذلك الرجل فكانت ال التي للتعريف
بالتجريد ثم خففت الداخلة عليه اي لفظ
آن بدون ال اي انها للتعريف الحضوري هذا ضعيف
وما بعده من قوله وذهب قوم منهم المهاز للمعتمد
وعلى هذا اي القول بانها لتعريف الحضور لا تكون
زائدة اي لان لها معنى والآن بدونها لا معنى له اي انها
زائدة وهذا هو المعتمد وقوله وهو اي لفظ الآن وقوله
لتضمنه معنى الحرف [illegible] معنى حقه ان
يؤدي بالحرف وهو اي ذلك المعنى لام الحضور اي
الحضور المفهوم من الكلام واذا كان متضمنا لذلك
المعنى [illegible] عليه بنفسه بدون ال فلا حاجة
لدخولها عليه لافادة ذلك المعنى لانه مستفاد منه
بنفسه فدل ذلك على زيادتها فيه لا انها للتعريف [illegible]
وقوله مبني لتضمنه اي لفظ الآن معنى الحرف
قال بعضهم [illegible] وغرابة [illegible] يكون [illegible]
[illegible] لفظ الآن قوله هو [illegible]
[illegible] الحضور مستفاد من [illegible]
[illegible]

لام الحضور بلفظ الان قد نويت هذا وزد ما يصدر اللفظ من قومه
اي وهي الالف واللام اهـ واعلم ان الآن تستعمل في
الوقت الحاضر وقد تستعمل في الماضي او المستقبل
او فيما قارب كل منهما او فيمن حضر كله كما في قولك
بعتك اي الآن في هذا الوقت الحاضر كله لا في زمن
منه دون زمن وقد يستعمل في بعضه كما في قوله
تعالى الآن خفف الله وقوله ومن يستمع الآن فالتخفيف
والاستماع وقع في بعض الزمن الحاضر اي في جزء منه
لا في كله لكنه مستمر في بقيته لا في هذا البعض
دون غيره على ان تعريف الموصول بالصلة لا بالالف
وهذا هو الصحيح وذهب قوم الى هذا ضعيف
نحو الذي والذين واللاتي ونحوها وقوله
فلم تكن فيه اي بان يتعذر دخولها عليه [illegible]
[illegible] الا ايا فانها تتعرف بالاضافة اي
[illegible] الالف واللام فهي مستغنية [illegible] عنها [illegible]
[illegible] القول بانها للتعريف وليست
[illegible] والتي [illegible] على ما [illegible]
[illegible] اما مع [illegible]
[illegible] فاما [illegible]
[illegible]
[illegible]

اي الزمن الحاضر

اي من جهة الحكم اهـ

خبرية وهو اوبر لاكله وقوله وهو علم من الكماة بنات
اوبر الاولى حذف هذه العبارة لان اللام لا تدخل
عليه الا في حالة الشعر لا النثر الذي هو حالة الاختيار
لا حالة الاضطرار والكماة نوع بارض الشام يشبه اللفت
والقلقاس وقيل المراد بالكماة ورق نبت ردي حكاكه
ولقد جنيتك اي جنيت لك اكمؤا وعساقلا جمع
عسقول على وزن عصفور وهي الكماة الكبار البيض
وتسمى شحمة الارض ولقد نهيتك عن بنات اي الكلابات
الاوبر اي الكماة الصغيرة الردية الطعم [illegible]
[illegible] والمشاهوش [illegible] انه لا [illegible] الالف
واللام الزائدة [illegible] على جزء العلم وهو اوبر [illegible]
[illegible] الشعر [illegible] ضعيف
[illegible] علم فال الداخلة عليه زائدة [illegible]
[illegible] ومنه [illegible] زيادة [illegible]
الداخلة [illegible] التمييز [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

صدرت وتركت بعد ان كنت مشددا وطبت النفس
اي من جهة النفس يا قيس عن عمرو فلم تطالب به
لا بثاره ولا بديته والشاهد من ذلك انه ادخل الالف
واللام على التمييز وهو النفس اضطرارا لاجل الشعر
اي جواز كونه معرفة اي بالالف واللام وقوله
غير زايد اي فتكون عندهم حينئذ معرفة اه وبعض
الاعلام الخ مبتدا مرفوع بالابتدا وعلامة رفعه ضمة
ظاهرة في آخره والاعلام مضاف اليه وعليه جار
ومجرور متعلق بدخل ودخل فعل ماض وفاعله مستتر
جوازا عايد على ال تقديره هو واعاد عليها الضمير
مذكرا باعتبار كونها لفظا وفيما تقدم مؤنثا حيث
قال وقد تزاد باعتبار كونها كلمة والجملة من الفعل
والفاعل في محل رفع خبر المبتدا وللمح جار ومجرور
متعلق بدخل واللام للتعليل وما مضاف اليه مبني على
السكون في محل جر وقد للتحقيق [illegible]
[illegible]

[illegible]

١٤٣

فيه جواز تقديره هو يعود على البعض وكالفضل جار
ومجرور خبر لمبتدا محذوف والحارث معطوف عليه مجرور
بالكسرة الظاهرة والنعمان كذلك فذكر مبتدا مرفوع
بالضمة الظاهرة وذا اسم اشارة مضاف اليه مبني
على السكون في محل جر وحذفه معطوف عليه والها
مضاف اليه مبني على الضم في محل جر وسيان خبره
مرفوع بالالف لانه مثنى والتقدير وبعض الاعلام
دخل ال عليه لاجل لمح لفظ كان ذلك البعض منقولا
عنه وذلك كالفضل والحارث والنعمان فذكر هذه
اللام فيه وحذفها منه سيان اي
مستويان على حد سوا والمعنى ان ال ذكر فيما تقدم
[illegible] تكون معرفة وتكون زايدة [illegible] ومنها
لازمة وغير لازمة وتنزع من الكلام عليها [illegible]
على بعض الاعلام المنقولة وتكون [illegible]
اللفظ [illegible] البعض قبل [illegible]
[illegible]

وهو باطل بل دخولها خاص بالاعلام المنقولة لاجل
لمح ما ذكر ومثل للاعلام المنقولة بقوله كالفضل والحارث
اذ فضل في الاصل مصدر ثم نقل وجعل علما على
شخص وحارث في الاصل صفة لمن يحرث الارض ويشقها
بالحراثة ثم نقل وجعل علما ونعمان اسم جنس وهو
من اسما الدم ثم نقل وجعل علما على النعمان بن المنذر
اي دخلت اللام على الثلاثة لاجل بعد جعلها اعلاما
لمح اللفظ الذي كان في الاصل مصدرا او صفة او
اسم جنس ونقلت هي عنه وجعلت اعلاما بعد ذلك
لاشخاص فاذا اراد المتكلم ان يلاحظ هذا الاصل ادخل
عليها اللام حيث [illegible] منه تخصيص استدل بذلك على ان
المتكلم ملاحظ لذكر الاصل ومريد له وملتفت اليه والا
بانه لم يرد ملاحظة هذا الاصل ونظر لحالة العلمية
[illegible] تركها ولم يدخلها عليه واعلم ان
[illegible] جميع معناه [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] والشرف [illegible]
[illegible]
[illegible]

اي

اي ذات ثبت لها الحرث وهو دال على جزء ذلك المعنى
وهو الحرث فقط دون الذات والنعمان دلالته التزامية
لان معناه الدم ويلزمه صفة وهو الخروج له فقدم
الاسم في التمثيل ما دلالته مطابقية ثم اعقبه بما
دلالته تضمنية ثم بما دلالته التزامية وايضا فضل
حروفه ثلاثة وحارث اربعة ونعمان خمسة فترقى في
التمثيل من ثلاثة لاربعة ومنها لخمسة وهذه هي نكتة
تقديم احدها على الاخر ومثل هنا بالنعمان لما دخلت
عليه ال وهو من الاعلام المنقولة ومثل به في التسهيل
للاعلام التي قارنت اللام وضعا وجعله من جملتها
[illegible] ولا منافاة بينهما من انهم [illegible] بها
تارة [illegible] لكذا [illegible]
[illegible] ان [illegible]
[illegible] اذا ذكرت [illegible]
[illegible] الاصل المنقول عنه [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

ح تكون زآيدة زيادة لازمة وزيادة غير لازمة وقد تدخل
علي الاعلام المنقولة للمح الاصل المنقول منه تلك الاعلام
عنه انه تكون معرفة واشار لها بقوله فيما تقدم
ال حرف تعريف الخ وقوله وتكون زآيدة واشار لها بقوله
فيما تقدم ايضا وقد تزاد لازما الخ وقوله وتقدم الكلام
عليها الضمير في عليهما عايد علي المعرفة والزآيدة للمح
الصفة اي المنقول ذكر العلم عنها وهي فضل وحارث
ونعمان وقوله والمراد بها اي ال التي تكون للمح وملاحظة
الصفة المنقول عنها الداخلة علي ما اي لفظ سمي به
حالة كونه كاينا من الاعلام المنقول مما اي لفظ يصلح
اي ذكر اللفظ الاتكر الالفاظ لدخول ال عليها وحاصلا
ذكر الفضل والحارث والنعمان هذه الاعلام الثلاثة
منقولة عن الفضل الذي هو في الاصل قبل نقله وجعله
علما مصدر والحارث الذي هو في الاصل قبل
[illegible] صفة وعن النعمان الذي هو في الاصل
[illegible] وجعله [illegible] الاصول الثلاثة
[illegible] الفروع الثلاثة [illegible]
[illegible] متعلقة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] فضل الفضل [illegible]

ذكر اللفظ

النعمان

النعمان وهكذا واكثر ما تدخل ما وقعت في تاويل
مصدر اي اكثر دخولها علي المنقول اي العلم المنقول
فالمنقول صفة لموصوف محذوف وكذا يقال فيما بعد
علي المنقول من مصدر اي العلم المنقول فهو
صفة لموصوف محذوف كما تقدم في نظيره قبل
فيجوز دخول ال الخ هذا شرح لقول المصنف تذكرة اي
وتعرفه بيان الدلالة اي للمح علي الالتفات
اي من المتكلم الي ما اي لفظ نقلت منه الاعلام
عنه اي عن هذا اللفظ دخول من صفة ونحوها
الخ بيان لما فاذا سمعت شخصا يقول الفضل او
الحارث او النعمان حصل عندك دلالة بمجردها على
ذكر وفهمت علي ان المتكلم اراد [illegible]
وملاحظة بها الالتفات والملاحظة تذكر اللفظ الذي
نقلت منه الاعلام عنه وذكر [illegible]
علي صفة [illegible]
[illegible]
وكذا تفاوتا اي [illegible] التفاوت [illegible]
[illegible]
[illegible]
بحصل [illegible] بالفضل والعلم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] والاعلام [illegible]

عند نطقك وتلفظك بها والاتيان لم تلاحظ ذلك ونظرت
للحالة التي هو عليها الآن وهي العلمية لم تات بها اي
بالالف واللام معها عند تكلمك ونطقك بها
وكذا الكلام اي لفظ دل على معنى وهو اي ذلك
اللفظ مما اي الفاظ يوصف بها في الجملة كفضل اي وذلك
كفضل وهذا مثال للمنقول عنه لا للمنقول اي فانك
تلاحظ عند ادخالك ال عليه بان تلاحظ انه
هذا منقول عن لفظ هو في الاصل مصدر وكذا
يقال في حارث ونعمان فان لم تلاحظ ذلك واردت
حالته التي هو عليها الان من العلمية لم يجز لك ادخالها
عليه لما في ادخالها عليه حينئذ من اجتماع معرفين على
معرف واحد ولاستغنائه عنها بتعريفه بالعلمية و لا
ملاحظة كونه منقول فيكون في هذه الحالة مسلوبا
[illegible] الاعلام الغير المنقولة حيث لم توجد
[illegible] الاصل المنقول هو عنه بل يقول
[illegible] وحمانة بدون ال [illegible]
[illegible] افاد معنى [illegible] شروع [illegible]
[illegible] في اعتراض على [illegible]
[illegible] فليست زائدة [illegible]
لتلك المعنى والزائد لا يفيد معنى [illegible] الكلام
[illegible] ذلك [illegible]

وكذلك

وكذلك ايضا ليس له الاولى التعريع بالفا وحذف قوله
وكذلك اي ويقول فليس حذفها لئلا يكون مفرعا على
ما قبله وقوله بل الحذف اي لها والاتيان كذلك بقوله
الخ وقوله اذ لمح بضم اللام مبني للمفعول اي لوحظ
المتكلم به اي بهذا اللفظ الاصل اي اللفظ المنقول
عنه في الاصل قبل نقله وحمله على الخ وقوله
وان لم يلمح اي ذلك الاصل اي لم يلاحظه المتكلم لم يات
بالالف واللام عند تكلمه ونطقه به وقد يصير
لها قد للتحقيق ويصير فعل مضارع من اخوات كان
يرفع الاسم وينصب الخبر وعليها للتنصيص خبرها مقدم
وبالعلمية جار ومجرور [illegible] متعلق [illegible]
اخره منع من ظهورها [illegible]
[illegible] بالرفع اسم يصير مؤخر [illegible]
بالرفع معطوف عليه وال مضاف [illegible]
السكون في محل [illegible] جار ومجرور [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

حذف اليا والكسرة قبلها دليل عليها وفاعله مستتر
وجوبا تقديره انت او تخف معطوف عليه
مجزوم وعلامة جزمه السكون واوجب فعل امر
وفاعله مستتر وجوبا تقديره انت والجملة في محل
جزم جواب الشرط حذفت منه الفا لضرورة النظم
وان كان الواجب قرنه بها لانها جملة طلبية وفي
غيرهما جار ومجرور متعلق بقوله قد تحذف وقد
للتحقيق وتحذف فعل مضارع مرفوع بضمة
مقدرة على اخره منع من ظهورها سكون الروي
وفاعله مستتر فيه جوازا تقديره هي يعود على ال
والتقدير وقد تخير مضاف او معوب الى علمه
بالغلبة ولذلك تعقبه واوجب حذف ال منه
ان تنادي او تضف وقد تحذف في غيرهما والمعنى
ان العلم [illegible] تركيبه اضافة والعلم [illegible]
[illegible] على [illegible] التحقيقية
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

لما يوهمه كل منه من الاختصاص لما ذكر بهذه الله م
دون غيرها ثم قال بعد ذلك وفي غيرهما الزامه وقد
تحذف هذه اللام في غير ندا واضافة واعلم
ان الاسم اما ان يكون علما بالغلبة واما ان يكون
علما لا غلبة فيه اصلا وعلى كونه علما بالغلبة اما
ان تكون تحقيقية او تقديرية فان كان ذلك الاسم
وضع لشي عام واستعمل فيه ثم بعد ذلك خص
بواحد من ذلك العام وصار لا يطلق على غيره
فهو علم بالغلبة التحقيقية وذلك كالنجم فانه وضع
لكل كوكب واستعمل في افراد ذلك الكلي ثم غلب على
الثريا وصار اذا اطلق لا ينصرف الا لها ومثله اله
بالتنكير فانه وضع لكل معبود سوا كان بحق او باطل
واستعمل في افراد ذلك الكلي ثم غلب على المعبود
بحق وصار لا يطلق على غيره [illegible]
[illegible] من [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

واما لفظ الجلالة فليس من هذا ولا هذا فلا غلبة
فيه اصلا بل هو علم جزئي شخصي وان كان لا يقال
ذلك الا في مقام التعليم ويقال مثل ذلك في العقبة
ونحوه فانه وضع لكل موضع شاق ثم غلب على
عقبة ايليا المعروفة او على العقبة التي عند الجمار
اي رميها فان كان استعمل قبل ذلك في افرادها كانت
علما بالغلبة التحقيقية وان كان لم يستعمل فهو علم
بالغلبة التقديرية وكذا يقال في المدينة والكتاب
ان لا تكون للغلبة اي داخلة على العلم بالغلبة
فالغلبة صفة لل [illegible] الداخلة عليه لا لها وانما جعلها
هي للغلبة وان كان [illegible] لم يسمع انهم قالوا [illegible]
[illegible] ان تكون للغلبة لانها التي ثبتت و[illegible]
[illegible] ووضعت للمعنى باب اعتقاد [illegible]
[illegible] وهو الالف واللام فيها اعتراض
[illegible] من [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

او في النداء لكن مضافة ومقول وقد تحذف اي اللام
في غيرهما اي الاضافة والنداء على وجه الشذوذ نحو
هذا عيوق طالعا اي هذا عيوق في حالة
كونه طالعا والعيوق اسم لنجم احمر معروق عند
العرب يتبع الدبران ويعيقه عن ان يدرك الزهرة
الطالب لها اذا اسرع واراد ان يدركها منعه هذا
النجم من ادراكها بان يحول بينه وبينها وابن
مسعود الاولى ابن الزبير بدله لان ابن مسعود وهو
عبد الله مات قبل اطلاق هذا الاسم وهو العبادلة
عليهم وهو من الطبقة الاولى قال بعضهم لا يرد
هذا الا على قول من قال غلبت العبادلة عليهم واما
على قول من قال غلبت لفظة [illegible] على العبادلة
[illegible] لا لفظة ابن غلبت عليه [illegible]
[illegible] غلبت و[illegible]
ابنا عباس و[illegible] ابن الزبير [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

مسعود اي انه اذا اطلق كل منهما لا ينصرف الا لعبد
الله بن عباس ولعبد الله ابن مسعود دون غيرهما
من اولادهما وهذه الاضافة لا تفارقه الضمير
عايد على العلم المضاف اي لا تفارق العلم المضاف اليه
لا في نداء ولا غيره بخلاف الالف واللام فتفارقه معرفا بها
عند اضافته او ندائه كما تقدم نحو يا ابن عمر
اي يا ابن عمر ونحوه كيا ابن عباس ويا ابن مسعود
اي غير ذلك الابتدا عبر به دون المبتدا او الخبر
كغيره مع ان الذي ذكر في كل من المبتدا والخبر لا الابتدا
لانه فيه احتمالات تعبير غيره وايضا هو مستلزم
لما ذكر لانه يلزم الابتدا مبتدا والمبتدا مستلزم للخبر
[illegible] زيد الا مبتدا خبره [illegible]
مبتدا مؤخر وجاز ان مبتدا او خبر خبر عنه وان [illegible]
[illegible] فعل ماض والفا فاعل والجملة
[illegible] الشرط وجواب الشرط محذوف
[illegible]
[illegible] مفعول [illegible]
[illegible] وفاعله مستتر [illegible]
[illegible] الاعراب [illegible] مبتدا [illegible]
[illegible] مبتدا مرفوع بضمة مقدرة على اليا
[illegible] الثقل [illegible]
[illegible]

ماض مبني على فتح مقدر على الالف منع من ظهوره
التعذر والفاعل مستتر جوازا تقديره هو عايد على قول
ناظم وفي حرف جر وهي جارة لقول محذوف واسا الهمزة
للاستفهام واسار مبتدا مرفوع بضمة مقدرة
على اليا المحذوفة لالتقاء الساكنين منع من ظهورها
الثقل وذان فاعل سد مسد خبره مبني على الالف
في محل رفع وقس فعل امر مبني على السكون وفاعله
مستتر وجوبا تقديره انت وكاستفهام جار ومجرور
متعلق بمقدم والنفي مبتدا مؤخر وقد حرف تقليل
ويجوز فعل مضارع ونحو فاعل [illegible] بالجر مضاف
اليه مجرور بالكسرة الظاهرة ويجوز انه يكون نحو
مفعولا لقول محذوف اي نحو [illegible] فايز وفايز بالرفع
[illegible] فاعل به سد مسد [illegible] مرفوع
[illegible] الواو لانه ملحق [illegible]
والرشد مضاف اليه مجرور بكسرة مقدرة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] فزيد مبتدا [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

قوله مبتدأ زيد الاولى تقديم لفظة زيد على لفظة مبتدا

بكيفية الاعراب حيث قال ان قلت زيد عاذر
الشخص الذي اعتذر له فيكون زيد مبتدا وعاذر
خبر والاعلام بان المبتدا يكون على قسمين
مبتدا له خبر ومبتدا له فاعل سد مسده
فاشار للاول بقوله زيد عاذر وللثاني
بقوله اسار ذان والمراد به كل وصف اعتمد
على استفهام او نفي سواكان اسم فاعل كما
ذكر او اسم مفعول نحو قولك امضروب الزيدان
او صفة مشبهة نحو قولك احسن وجهك او
منسوبا نحو قولك اقرشي انت لانه مؤول
باسم المفعول اي امنسوب انت الى قريش
فهو [illegible] من الامور الاربعة وقد [illegible]
العلامة الشيخ احمد الجرجاني في قول اسم
مبتدا زيد وقوله بعد والثاني فاعل
بقوله [illegible]
[illegible] النحوي [illegible]
ومن [illegible] ما لكم [illegible]
[illegible] فيها ابتدا والمبتدا قبل خبر
[illegible] مبتدا وفاعل هو الخبر
[illegible] بعضهم بقوله
[illegible] الجواب [illegible] زيد [illegible]

فلفظ

١٥٠

فلفظ زيد مبتدا ومبتدا هو الخبر
وفاعل قد اخبروا به عن الثاني اشتهر
واحمد مصليا على النبي المفتخر
مبتدا زيد اي المبتدا هو الاسم المرفوع
الخالي عن العوامل اللفظية الغير الزايدة
فالاسم يشمل الصريح كزيد والمؤول بالصريح
نحو قوله تعالى وان تصوموا خير لكم اي
صيامكم خير لكم وقول بعضهم تسمع
بالمعيدي خير من ان تراه اي سماعك به
خير من رويتك اياه وغير ذلك والعاري
عن العوامل اللفظية مخرج للفاعل
كزيد من قولك جاء زيد واسم
كان فانذلك
[illegible]
وهنا [illegible] في [illegible]
الذي [illegible]
[illegible]

وهذه صفحة زائدة
فان الكاتب معذور
لا يمكنه القياس
على التعقيبة
كما ترى
م

١٥١

جملة فان كلا منهما ليس مجاريا وخاليا عن العامل
اللفظي وغير الزائد اذا دخل نحو بحسبك درهم ورب
رجل لقيته فان الباء في الاول زائدة ورب في الثاني
شبيهة بالزائد واعرابه ان تقول الباء حرف جر وحسب
مجرورها وعلامة جره كسرة ظاهرة في اخره في محل
رفع مبتدا ودرهم خبر وهذا الاعراب اولى من اعرابه
مبتدا مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها اشتغال
المحل بحركة حرف الجر الزائد ومثله يقال في رب رجل لقيته
فان رب حرف تقليل وجر ورجل مجرورها وعلامة
جره كسرة ظاهرة في اخره في محل رفع مبتدا وجملة لقيته
خبر وهذا اولى من اعرابه مبتدا مرفوع بضمة مقدرة
منع من ظهورها حركة حرف الجر الشبيه بالزائد
وجملة لقيته خبر واول مبتدا المراد به قوله
بعد اسارٍ وقوله والثاني فاعل اعني مراداً به ذات
الواقع بعده ومعنى اسار ذان اي اسار هذان الرجلان
ليلة وقوله اي انت حاشية هذين المثالين مبنيها
نفس على الاول زيد اكل او نايم او قايم وهكذا وعلى
الثاني كل وصف اعتمد على استفهام او نفي نحو قولك
امضروب الزيدان اقايم العمران احسن وجهك
اقريشي انت لا فرق بين ان يكون الوصف المعتمد على
ذلك اسم فاعل او مفعول او صفة مشبهة او منسوب

١٥٢

والمراد بأي الاول ما اي تركيب لم يكن المبتدا
فيه وصفا مشتملا على ما يذكر الخ والذي يذكر الاعتماد على
الاستفهام او النفي   على ما سيذكر اي من الاعتماد
على الاستفهام او النفي والحاصل انه يشترط لاعراب
الوصف مبتدا وما بعده فاعلا سد مسد الخبر شروط
ثلاثة ان يعتمد على استفهام او نفي وان يرفع اسما
ظاهرا او ضميرا منفصلا وان يتم الكلام به فان انتفى
شرط من ذلك بان لم يكن يعتمد على ما ذكر او اعتمد عليه
ورفع ضميرا مستترا او لم يتم الكلام به اي بمرفوعه المرفوع
لم يثبت له هذا الحكم وهو اعرابه الاعراب المذكور وسياتي
توضيح ذلك في الشرح   ويقاس على هذا ما كان مثله
اي على هذين المثالين ما كان مثلهما لان الافراد
يقتضي رجوع قول المص وقس للاخير منهما فقط مع انه
راجع لكل منهما   فان لم يعتمد الوصف اي على
ما ذكر من الاستفهام او النفي لم يكن مبتدا اي على وجه
الاستحسان فلا ينافي جواز كونه مبتدا قياسا او
المراد بقوله لم يكن مبتدا ان لم يجز كونه مبتدا اصلا
لا قياسا ولا استحسانا بل يتعين كونه خبرا مقدما
وما بعده مبتدا مؤخرا فالاول على ما في التسهيل من
الجواز قياسا لا استحسانا والثاني على ما في التوضيح
من عدم الجواز مطلقا لا استحسانا ولا قياسا لما تقدم

كما في هذه الامثلة وتقدم توضيحها وقوله والنفي كالاستفهام
هذا كلام مستانف افاد به ان النفي كالاستفهام من
جهة اعتماد الوصف عليه فمتى اعتمد على استفهام او
نفي تعين ان يكون مبتدا وما بعده فاعلا قام مقام
الخبر لا فرق بين ان يكون الاستفهام بحرف كالهمزة
او باسم ككيف وكذا النفي لا فرق بين ان يكون بحرف
كما او بفعل كليس وسياتي توضيح ذلك في الشرح ان شاء
الله تعالى لانه ذكر ما بالامثلة مفصلا   وقد يجوز
الخ قال في التسهيل اي على مذهب البصريين الذين
يشترطون الاعتماد لكن جوازا قياسيا فقط من غير
استحسان اي [illegible] لم يخل فيه فيما تقدم في الوصف المعتمد
على الاستفهام فان جوازه قياسيا مستحسنا عندهم
اي مالوفا وقال في التوضيح قوله وقد يجوز اي بقلة على
مذهب غير البصريين وهم الكوفيون وتابعهم الاخفش
من البصريين واما البصريون فلا يجوزون ذلك اي
كونه مبتدا وما بعده فاعل سد مسد الخبر لا استحسانا
ولا قياسا بل يمنعون صحته ويتعين عندهم ان يكون
الوصف خبرا مقدما وما بعده مبتدا مؤخرا اه [illegible]
[illegible] فاعل على الاولى لم مرفوع يشمل نائب الفاعل في اسم
المفعول فان المرفوع به نائب فاعل لا فاعل وقوله
سد مسد الخبر اي قام مقامه واكتفي به عنه

قوله

هذا الخلاف عند قول المص وقد يجوز الخ فيما تقدم مع هو
محل موضحا فارجع اليه ان شئت ورفع فاعله
ظاهرا هذا معطوف على قوله فيما تقدم وهو كل وصف
اعتمد الخ فكان الاولى تقديمه على قوله فان لم يعتمد
الوصف الخ الواقع محترزا ومقابلا لقوله اعتمد ويتم
الضابط ثم ياتي بالمحترزات بعد ذلك وقوله كامثلة
اي في قوله اقايم الزيدان وما قايم الزيدان ويتم
الكلام به معطوف على قوله اعتمد فيما تقدم ايضا
والضمير في به عايد على الاسم الظاهر المرفوع بالوصف
وعلى الضمير المنفصل المرفوع به ايضا فلابد من تمام
الكلام بكل منها بحيث يصير غير متوقف على شي اخر
وقوله فان لم يتم محترز قوله ويتم الخ اي بحيث يصير الكلام
متوقفا على شي اخر فغي المثال الذي ذكره لو قيل اقايم
ابواه من غير زيد لكان الكلام غير تام لعدم تقدم مرجع
للضمير في ابواه يعود عليه فهو غير مستغن بما عمل رح
لانه متوقف على ذكر زيد والا لم يعلم الابوان لمن اهل
لزيد ام لغيره فيتعين ان يكون زيد مبتدا موخر والوصف
خبرا مقدما والابوان فاعل بقايم اه وكذا لا يجوز
ان يكون الوصف الخ هذا محترز قوله او ضميرا منفصلا
لان هذا اي الضمير المستتر متصل لا منفصل لانه
ليس بمنفصل اي بل متصل وقوله على ان في امثلة

خلافا

خلافا اي في الجواز اي جواز اعرابه مبتدا وما بعده
فاعل سد مسد الخبر وفي عدم جواز ذلك وهذا
ترقي منه رضي الله عنه لاجل تحري الصدق كانه قال
لكن المسئلة محل خلاف لا اتفاق واعلم ان الوصف
مع مرفوعه كالشي الواحد الا انما ذكر هنا من رفعه
للاسم الظاهر او الضمير المنفصل فانه يكون في حكم
جملة لا شيا واحدا متفردا فهو مفتقر اليه معه لا له
وحده ولا فرق بين ان يكون الاستفهام الخ
مراده بذلك التعميم في الشي المستفهم به كيف
جالس العمران فكيف اسم استفهام منصوب على الحال
من العمران مقدم عليهما وجالس مبتدا والعمران
فاعل سد مسد الخبر لجالس والتقدير جالس العمران
حال كونهما على اي حالة سد مسد الخبر ليس
اي فيكون المرفوع وهو الزيدان في هذا المثال قايم
مقام المنصوب الذي هو خبر ليس ولا ضرر في ذلك
وسد مسد خبر غير ان قلت ليس بظاهر
لان المقصود ان يكون خبرا عن الوصف لا عن غير
قلت المضاف والمضاف اليه كالشي الواحد
فكان الواقع خبرا له واقعا خبرا للوصف مع ان
المعنى على النفي كما اشار لذلك بقوله لان المعنى ما قايم
الخ او يقال ان الوصف وان كان مجرورا في اللفظ

لكنه في المعنى مرفوع على الابتدا فالخبر في المعنى له لا لغير
ومنه اي من الوصف الواقع بعد غير قول
الشاعر غير لاه عداك الخ فغير مبتدا ولاه اسم فاعل
مضاف اليه مجرور بكسرة مقدرة على اليا المحذوفة
لالتقا الساكنين منع من ظهورها الثقل وعداك
جمع عدو مرفوع بضمة مقدرة على الالف منع من
ظهورها التعذر فاعل بلاه وسد مسد خبر غير
وفاطرح الفا للتفريع واطرح فعل امر وفاعله
مستتر وجوبا تقديره انت واللهو مفعول به و لا
ناهية تغتتر فعل مضارع مجزوم بلا الناهية
وعلامة جزمه السكون وفاعله مستتر وجوبا تقديره
انت وبعارض جار ومجرور متعلق به وسلم مضاف
اليه من اضافة الصفة للموصوف اي سلم بمعنى صلح
عارض والمعنى ان الشاعر يقول لشخص له اعدا
حصل بينه وبينهم صلح لا تغتتر بهذا الصلح العارض
وتترك سبيلهم وتامن لهم وتتلاها وتشتغل عنهم
بل اطرح اللهو واتركه وتنبه لهم لئلا ياخذوك
بغتة لانهم ليسوا متلاهين ومشتغلين عنك
بل مراقبين لضررك في كل زمن ولحظة وان هذا
من ذلك وقوع عداك فاعلا بلاه وساد امسد خبر
غير لان المضاف والمضاف اليه كالشي الواحد

اوان لاه مجرور باضافته لغير في اللفظ وفي المعنى
مرفوع على الابتدا فعداك فاعل به وساد امسد خبره
هو لا خبر غير كما تقدم ذلك فاندفع ما يقال ان حقه
ان يكون خبرا عن الوصف لا عن غير ومثله
اي البيت المتقدم قول الشاعر غير ماسوف على زمن
الخ فغير مبتدا وماسوف مضاف اليه وعلى زمن جار
ومجرور في محل رفع نايب فاعل ماسوف وهو ساد
مسد خبر غير وفيه ما تقدم من الاعتراض والجواب
عنه وينقضي فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على
اليا منع من ظهورها الثقل وفاعله مستتر فيه
جوازا تقديره هو يعود على الزمن وبالهم جار ومجرور
متعلق به والحزن معطوف عليه وقبل هذا البيت
انما يرجو الحياة فتى عاش في امن من الاحزان
اي الحقد والغم وقد سال ابا الفتح فابا بالنصب
مفعول لسال مقدم وولده بالرفع فاعل موخر
فالسايل الولد والمسول الوالد وفي نسخة بالعكس
لكن الكثير والغالب ما ذكره الشم ما ر...
الارتباك في الاصل الوقوع في الوحل والمراد به هنا
التحير اي تحير وذهب الاخفش الخ اي من
البصريين ووافق الكوفيين على عدم اشتراط
الاعتماد للوصف على استفهام او نفي وهذا هو الذي

اشار له بقوله وقد يجوز الخ يجيز ذلك على
ضعف اي بمجرد السماع اي بالسماع المجرد لكن هذا
الزعم ضعيف والمعتمد ان سيبويه لم يجزم اصلا
ومما ورد منه اي من عدم الاعتماد للوصف
قول اي الشاعر فخبير نحن الخ فخبير مبتدا ونحن فاعل
به سد مسد خبره وعند ظرف والناس مضاف اليه
ومنكم جار ومجرور متعلق بخبير واذا ظرف والداعي
فاعل بفعل محذوف اي وقت قول الداعي والمثوب
صفة للداعي ويا حرف ندا والمنادي محذوف اي
يا قوم لا تفعلوا كذا او يالا بمعنى ال والمعنى يا ال
فلان اغيثوني او اغيثوا فلانا والمعنى نحن خبير
منكم عند الناس وقت قول الداعي المشير بثوبه
او الرامع له على عصى ونحوها يا ال فلان اغيثوني
لزاي فنحن الذي نغيث ونهرع لذلك دونكم متفرقون
خوفا من ذلك وان اهد المقصود من ذكر البيت
ان نحن وقع فاعله بخبير سادا مسد خبره مع عدم
اعتماده على استفهام او نفي وهو دليل لمذهب
الكوفيين واما البصريون الا الاخفش فيعربون
الوصف خبرا مقدما ونحن مبتدا موخر الكن
يلزم على ذلك الفصل بين الوصف ومعموله وهو
منكم باجنبي وهو نحن الواقع مبتدا لان المبتدا اجنبي

من

106

من الخبر دون العكس اي وهو ان الخبر ليس اجنبيا
عن المبتدا لانه محمول له يعني والفصل بذلك غير
جائز ويمكن ان يقال ان البصريين يقدرون له
مبتدا اخر غير هذا فيقولون نحن خبير ونحن فلا اشكال
ونحن فاعل اي وهو مبني على الضم في
محل رفع لان الضماير كلها مبنية وجعل من
هذا اي مما ورد قول اي الشاعر خبير بنوا لهب الخ
فخبير مبتدا وبنوا فاعل به سد مسد خبره وهو
مرفوع وعلامة رفعه الواو لانه جمع مذكر سالم ولهب
مضاف اليه والفا في قوله فلا زايدة لتزيين اللفظ
ولا ناهية وتك فعل مضارع مجزوم بها وعلامة
جزمه سكون النون المحذوفة للخفة والاسم تكن مستتر
تقديره انت وملغيا خبرها ومقالة بالنصب مفعول
لملغيا الواقع خبرا لكان ولهبي مضاف اليه واذا
ظرف لما يستقبل من الزمان والطير فاعل بفعل
محذوف يفسره المذكور اي اذا مرت الطير مرت
فمرت المذكورة مفسرة للمحذوفة لا محل لها من الاعراب
لان اذا لا يليها الا الافعال وبنوا لهب قبيلة من ازد
اذا رادوا غزا او نحوه يعرفون ويستدلون بذلك على
وقوع امر من الامور ويخبرون به حتى ان واحدا
منهم حج سنة مع سيدنا عمر بن الخطاب فحصلت

لسيدنا عمر حصوة فخدشت راسه او وجهه فاعلم ذلك
الرجل بذلك فقال سبحان الله اخدشوا امير المؤمنين
عمر والله لا يحج بعد هذا العام ابدا فهم قوم ياخذون
بالطيرة والزجر للطيور ويفهمون منها ما يحصل ويقع
اي فكان الامر يقول بنو لهب يفهمون الامور
ويخبرون بها فاذا اخبروا بامر يقع فلا تكن ملغيا
ونافيا لمقالتهم اذا مرت الطير واخبروا بوقوع امر
من الامور بل صدق وسلم لهم فيما اخبروا به لانهم
لا يخبرون الا عن علم وتحقيق لتكرر ذلك منهم مع
الصدق وعدم التكذيب لهم بظهور خلافه والشاهد
من ذلك انه جعل الوصف خبرا وبنوا فاعل به سد
مسد خبره مع عدم الاعتماد على ما ذكر فيما تقدم وفيه
دليل على مذهب الكوفيين كالذي قبله وفيه ما تقدم
فيه واثنان مبتدا اذ اثنان مبتدا مرفوع بالابتدا
وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء المحذوفة للخفة منع من
ظهورها الثقل ومبتدا خبره مرفوع بضمة مقدرة على
الالف المحذوفة لالتقاء الساكنين منع من ظهورها
التعذر لان اصله مبتدا قلبت الهمزة ياء ثم وجدت متحركة
مفتوح ما قبلها فقلبت الفا فالتقا ساكنان الالف
والتنوين فحذفت الالف فصار مبتدا وذا اسم اشارة
مبني على السكون في محل رفع مبتدا والوصفا بدل منه

او

او عطف بيان او نعت وخبر خبره مرفوع بضمة مقدرة
منع من ظهورها سكون الروي وان حرف شرط جازم
واستقر اخر البيت فعل ماض فعل الشرط وهو مبني
على الفتح وفاعله مستتر عائد على الوصف وفي سوى
جار ومجرور متعلق باستقر وهو مجرور بكسرة مقدرة
على الالف المحذوفة لالتقاء الساكنين منع من ظهورها
التعذر والافراد مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة
وطبقا حال من فاعل استقرا او منصوب على التمييز
وفي الاصل فاعل باستقر وجواب الشرط محذوف
دل عليه ما تقدم والتقدير واثنان مبتدا وذا الوصف
خبران استقر الوصف مطابقا لمرفوعه في سوى
الافراد فاثنان مبتدا وذا الوصف خبر وحاصل
معنى ذلك ان الوصف مع مرفوعه اذا وجد احدهما
مطابقا للاخر في تثنيته وجمعه وكان في غير الافراد
تعين ان يكون الوصف المعتمد على استفهام او غيره
المتقدم في النطق خبرا مقدما وما بعده الواقع اخيرا
اخرا في النطق مبتدا مؤخرا ويجوز ان يكون الوصف
مبتدا وما بعده فاعل سد مسد الخبر على اللغة
الضعيفة التي اشار لها بلغة اكلوني البراغيث
واما اذا كان التطابق بين الوصف ومرفوعه حاصل
في الافراد فيجوز الوجهان وهما ان يكون الوصف مبتدا

وما بعده فاعل سد مسد الخبر او الوصف خبرا مقدما
وما بعده مبتدا موخرا الا فيما اذا كان الوصف مذكرا
وما بعده موءنثا وذلك كقولك احاضر القاضي
امراة والا فيما اذا لزم على ذلك الفصل بين العامل
والمعمول باجنبي كما في الاية والا تعين ان يكون
الوصف مبتدا وما بعده فاعل سد مسد الخبر دون
العكس لما يلزم عليه بالنسبة للاولى الاخبار
بالمذكر عن الموءنث وبالنسبة للثاني الفصل بين
العامل ومعموله باجنبي وهو المبتدا واما اذا لم يحصل
تطابق اصلا بين الوصف ومرفوعه ففيه تفصيل
ان كان الوصف مفردا سواء كان ما بعده مفردا او
مثنى او مجموعا فانه يتعين في صورتين منها ان
يكون الوصف مبتدا وما بعده فاعل سد مسد الخبر ويخير
بين الوجهين في صورة ما اذا كان مفردا وما بعده
كذلك واما اذا كان مثنى سواء كان ما بعده مفردا
او مجموعا او كان الوصف مجموعا سواء كان ما بعده
مفردا او مثنى ففي الاربعة لا يجوز لوجه من الوجهين
المذكورين فيها لفساد التركيب والاخبار ح وحاصل
ما فهم من كلامه تسع صور خمسة منطوقا واربعة
مفهوما لان قوله فيما تقدم والاول مبتدا والثاني فاعل
اعني في اسار ذات يفهم منه ثلاثة منطوقا لانه

اي

اي ما لوصف وهو اسار مفردا وبفاعله مثنى ومثله
ما اذا كان فاعله مفردا او مجموعا فهذه ثلاثة يتعين
في صورتين منها ان يكون الوصف مبتدا وما بعده فاعل
سد مسد الخبر دون صورة التطابق في الافراد بما علمت
من جواز الوجهين فيها وقوله هنا والثاني مبتدا
وذا الوصف خبر ان في سوى الافراد الخ يفهم منه
التثنية والجمع فهذه صورتان يتعين فيهما ان يكون
الوصف خبرا مقدما وما بعده مبتدا موخر وقوله
في سوى الافراد مفهومه انه اذا حصل التطابق
في الافراد ففيه الوجهان الا اذا كان فاعل الوصف
موءنثا او حصل فصل بين العامل والمعمول باجنبي
كما تقدم ومفهوم التطابق ما اذا لم يحصل بينهما
تطابق وذلك في اربع صور فيما اذا كان الوصف مثنى كان صح
وما بعده مفردا او مجموعا او مجموعا وما بعده مفردا
ومثنى فهذه اربعة المفهوم التركيب فيها فاسد
فتلخص ان تعين كون الوصف مبتدا وما بعده
فاعل سد مسد الخبر في صورتين وان تعين كونه
خبرا مقدما وما بعده مبتدا موخر في صورتين
ايضا والتخيير بين الوجهين المذكورين في صورة
واحدة وامتناعهما في اربعة لفساد التركيب فيها
فهذه التسعة الخمسة الاولى منها منطوقا كلامه والاربعة

الاخيرة منها مفهومه   اما ان يتطابقا افرادا الخ
هذا مفهوم قوله في سورتي الافراد فبدا بالمفهوم
لا المنطوق   وهو ان عدم التطابق قسمان
ممنوع اي ويكون هذا الامتناع في صور اربعة لفساد
التركيب فيها كما سياتي فلا يصح ان يكون الوصف
مبتدا موخرا لما علمت من فساد تركيبها وقوله وجايز
اي في صورتين ويتعين في هاتين الصورتين ان
يكون الوصف مبتدا وما بعده فاعل سد مسد الخبر
فتكون الجملة الداخلة تحت قوله او لا يتطابقا ست
صور اربعة ممنوعة وثنتين جايزة   فان
تطابقا افرادا اي هذا مفهوم قوله في سورتي الافراد
ومنه اي من التطابق في الافراد ولكن يتعين فيه الوجه
الاول وهو ان يكون الوصف فيه وهو ارغب مبتدا
وما بعده وهو انت فاعل سد مسد الخبر دون الوجه
الثاني وهو ان يكون الوصف خبرا مقدما وما بعده
مبتدا موخرا لما يلزم عليه من الفصل الاتي فهو
مستثنى ح من جواز الوجهين عند حصول التطابق
بينهما في الافراد ومثله في ذلك ما اذا كان الوصف مذكرا
وما بعده مونث لا في قولك احاضر القاضي امراة
لانا لو جوزنا الوجه الثاني فيه للزم الاعتبار
بالمذكر عن المونث فيفوت اشتراط التطابق بين

الوصف

الوصف وما بعده فمتى تطابقهما في الافراد يجوز الوجهين
الا في هاتين الصورتين فهما مستثنيات من حيث
تعين الوجه الاول فيهما دون الثاني لما علمت
والاول في هذه الاية اولى وهذا يفيد ان الثاني
جايز وليس بممتنع مع انه ممتنع الا ان يقال هو
جايز عند تقدير عامل اخر يتعلق به الجار والمجرور
اي ارغب عن الهتي لا مطلقا فكلامه فيما اذا قدر
عامل لانه قال والاول اولى مع جواز الثاني عند
تقدير عامل اخر للجار والمجرور والا فلا يجوز   بين
العامل والمعمول باجنبي اي في الظاهر والا فلا فصل
في نفس الامر لان العامل فيه مقدر والتقدير ارغب
انت ارغب عن الهتي وح فلا فصل   وان
تطابقا تثنية اي هذا منطوق كلام المص   ويجوز
على لغة اكلوني البرا اي لان اللغة الفصحى تجرد الفعل
من علامة التثنية والجمع كما سياتي في قول المص
وجرد الفعل اذا ما اسندا لاثنين او جمع كفاز الشهدا
ومثل الفعل في ذلك الوصف بخلاف هذه اللغة فلا
يشترط تجريده من ذلك   وان لم يتطابقا اي في
التثنية والجمع فهو قسمان ممتنع اي في اربعة لا تقدم
وجايز اي في صورتين لا تقدم ايضا فعدم التطابق
صادق بست صور اربعة ممنوعة مثلا ان لا بمطابقي

وترك مثاليه وهما اقايمان الزيدون واقايمون الزيدان
وصورتين جايزة وهما التي فيهما ان يكون الوصف
مبتدا وما بعده فاعل سد مسد الخبر ورفعوا
اثر فعل وفاعل ومبتدا مفعول وبالابتدا جار ومجرور
متعلق برفعوا وكذا كجار ومجرور في محل نصب على
الحال من الضمير المستتر في متعلق الجار والمجرور
الواقع خبرا عن رفع وهذا اولى من جعله خبرا مقدما
ورفع مبتدا موخر ورفع مبتدا وخبر مضاف اليه
مجرور بالكسرة الظاهرة وبالمبتدا جار ومجرور متعلق
بمحذوف خبر عن رفع والتقدير ورفع سيبويه ومن
تبعه من النحاة مبتدا بالابتدا ورفع خبر كاين
بالمبتدا حالة كونه كذا اي مثل المبتدا في مطلق رفع
وان كان العامل فيهما مختلف او مثله في ثبوت رفعه
عنهم وحاصل ذكر انه وقع خلاف بين سيبويه
ومن تبعه من النحاة وبين بقية النحاة في الرافع
للمبتدا والخبر فقال سيبويه ومن تبعه الرافع للمبتدا
الابتدا وللخبر المبتدا وهذا هو الصحيح وعليه
فيكون العامل في الاول معنوي وفي الثاني لفظي
ومقابل هذا القول اقوال ثلاثة الاولى منها
للبصريين والاخير منها للكوفيين وستاتي في الشرح
وهو كون الاسم مجردا الى هذا معنى له اصطلاحي

واما

واما معناه لغة فهو الاهتمام بالشي وجعله اولا
لثان وقوله عن العوامل اللفظية اي كقام وكان
ونحوها عن مثل بحسبك فيه حذف مضاف
اي عن خروج مثل بحسبك عن الضابط فهو
داخل لا خارج لكن محل كون بحسبك مبتدا وما
بعده خبرا ان كان ما بعده نكرة كما في المثال المذكور:
اما اذا كان ما بعده معرفة كبحسبك زيد فلا يصح
ان يكون مبتدا وما بعده خبر بل يتعين ان يكون
خبرا مقدما وما بعده مبتدا موخرا لانه نكرة
ولا يصح الابتدا بها واضافته للضمير وهي الكاف
لا تفيده تعريفا وان افادته التخصيص لان المنقول
عن ابن قاسم ان الاخبار بالمعرفة عن النكرة لا يجوز
وان خصصت الا في مسالتين الاولى كم مالك
والثانية خير منك زيد فيجوز الاخبار فيهما بالمعرفة
وهي مالك وزيد عن النكرة وهي كم وخير لتخصيصها
فهما مستثنيات من القاعدة القايلة كل نكرة
لا يجوز الاخبار عنها بمعرفة وان خصصت الا في
هاتين المسالتين فيجوز الاخبار فيهما بالمعرفة عن
النكرة المخصصة ومدلولي ذكر رفع المعطوف المعطوف
عليه اي وذكر الرفع باعتبار المحل لا باعتبار اللفظ لان
محله رفع بالابتدا
والعامل في الخبر لم هذا معطوف



على قوله فيما تقدم فالعامل في المبتدا معنوي وهو
مذهب سيبويه الضمير عايد على رفع المبتدا بالابتدا
والخبر بالمبتدا وهذا المذهب هو الصحيح الابتدا
اي فيكون الابتدا لما عمل في المبتدا طلب العمل ايضا
فيما هو مطلوب للمبتدا كان الفعل لما عمل في الفاعل
الرفع طلب المفعول لكن هذا قياس مع الفارق لان
الفعل عامل قوي فتعدى عمله للمفعول بخلاف
الابتدا فضعيف وقوله فالعامل فيهما اي المبتدا والخبر
معنوي اي وهو الابتدا والخبر مرفوع بالابتدا
والمبتدا اي فيتعاونا على رفعه لكان الابتدا لما كان
ضعيفا عانه المبتدا وقواه على رفعه وقيل
ترافعا اي وهذا القول هو قول الكوفيين بخلاف
ما قبله من الاقوال فجميعها للبصريين ونظير ذلك قوله
تعالى ايا ما تدعوا فله الاسما الحسنى فان ايا ما عاملة
في تدعوا الجزم وهي معمولة له لانها مفعول له مقدم
فهي عاملة ومعمولة ورد ذلك بانها انما عملت الجزم فيه
لانها متضمنة لمعنى الشرط وهو ان لكن يقال هذا
لا يضر في كونها عاملة ومعمولة والخبر الجزء المتم
الخبر مبتدا والجزء خبر والمتم نعت للجزء والفايدة
مفعول للمتم لانه اسم فاعل يعمل عمل الفعل وهي
منصوب بفتحة مقدرة منع من ظهورها سكون

الروي

الروي وقوله كالله بر الكاف جارة لقول محذوف
خبر لمبتدا محذوف والله مبتدا وبر خبر والايادي
مبتدا مرفوع بضمة مقدرة على اليا منع من ظهورها
الثقل وشاهدة خبر مرفوع بضمة مقدرة منع
من ظهورها سكون الروي والتقدير والخبر
الجزء المتم الفايدة وذلك كقولك الله بر آه وحاصل
يعني ذلك ان الخبر هو الجزء من الكلام او اللفظ
الذي تتم المتكلم به الفايدة للسامع فقايم من
زيد قايم جزء تم به المتكلم للسامع الفايدة المقصودة
من كلامه وتلفظه وكذا بر من قول المص الله
بر اي محسن ومثله ما بعده ان قلت لم عرف
الخبر ولم يعرف المبتدا مع ان المبتدا هو المقصود بالذات
قلت عرفه دونه لان الفايدة لا تتم الا به وايضا
المبتدا مشهور دونه وايضا هي نكاة والنكاة لا تتزاحم
اي لا يعارض بعضها بعضا بعد الوقوع والنزول
فتعريفه للخبر دون المبتدا وقع ونزل لنكتة فلا يرد
ايراده وقوله المتم يقتضي ان الفايدة كانت
حاصلة وتممها مع انه ليس كذلك واجيب بان المراد
بالمتم الموجد والمحصل للتمام والفايدة بعد ان لم
تكن لانه متمم لها مع وجودها وتحصيلها فيه بالفعل
وقوله والايادي شاهدة المراد بالايادي النعم

واطلاقها علي النعم مجاز من اطلاق اسم السبب علي
المسبب لانها مسببة عن اليد وخارجة منها واما ...
اطلاقها علي الجارحة المعروفة فحقيقة وايادي جمع
كثرة ليد واما ايدي فجمع قلة وهذا احسن من قول
بعضهم ان ايدي جمع يد وايادي جمع ايدي فهو جمع الجمع
ومعني كون الايادي شاهدة اي دالة علي انه
محسن متفضل ويرد عليه اي هذا التعريف الذي
عرف الم به الخبر وقوله فانه يصدق اي اي يطلق
فالصدق بمعني الاطلاق ويجاب عن ذلك بان
المراد بقوله الجزء المتم الفائدة اي مع المبتدا بقرينة
السياق لان كلامه في المبتدا وبدليل المثال الذي
مثل به فلا يرد الفاعل ح لانه وان كان جزا متمما
للفائدة لكن ليس مع مبتدا بل مع فعل اوان
هذا تعريف بالاعم الشامل للمعرف وغيره وهو جائز
جائز عند الاصوليين وقول المتم الفائدة تماما
اما بالوضع كما في المثال الذي ذكره او بالتاويل كما في
قول الشاعر انا ابو النجم وشعري شعري اي شعري
الان هو شعري الذي تعرفونه وتعهدونه مني سابقا
لم يتغير وسبب ذلك انه كبر فظنوا ان شعره تغير
بسبب ذلك فاراد ان يدفع ظنهم بقوله لهم ذلك
وقيل في تعريفه اي الخبر يحتمل ان هذا كلام مستانف

ويحتمل

ويحتمل انه واقع في جواب سوال مقدر كان سايلا ساله
وقال له هل له تعريف اخر غير هذا فاجاب بقوله
وقيل في تعريفه الخ وفي هذا التعريف اشارة الي الجواب
الاول الذي اجيب به عن المص ولا يرد الفاعل
علي هذا التعريف اي الثاني دون الاول فيرد عليه
وقد علمت انه مدفوع بما تقدم وحاصل
هذا اي محصله انه عرفه الخ اي فيكون تعريفا بالاعم
وهو جائز كما تقدم او ان هذا ليس مسلما لانه
مدفوع بقيد المبتدا فلم يدخل اصلا في تعريف الخبر
ومفردا ياتي اي مفردا بالنصب حال من فاعل
ياتي وياتي فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة علي
اليا منع من ظهورها الثقل وفاعله مستتر جوازا
تقديره هو يعود علي الخبر وياتي فعل مضارع
مرفوع بضمة مقدرة علي اليا وفاعله مستتر عائد علي
الخبر ايضا وجملة حال من فاعل ياتي وهو منصوب
بفتحة مقدرة علي اخره منع من ظهورها سكون الروي
وحاوية نعت لجملة ومعني مفعول لقوله حاوية
لانه اسم فاعل يعمل عمل الفعل وهو منصوب بفتحة
مقدرة علي الالف المحذوفة لالتقا الساكنين منع من
ظهورها التعذر والذي اسم موصول مضاف اليه
مبني علي السكون في محل جر وهو صفة لموصوف محذوف

وسبقت فعل ماض مبني للمفعول والتا علامة التانيث
ونايب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازا عايد علي الجملة
وله جار ومجرور متعلق به والجملة من الفعل ونايب
الفاعل صلة الموصول لا محل لها من الاعراب وان
حرف شرط جازم ويكن فعل الشرط مجزوم وعلامة
جزمه السكون واسمها مستتر فيه جوازا تقديره هي
عايد علي الجملة وايا خبرها مبني علي السكون في محل نصب
والها مضاف اليه مبني علي الضم في محل جر ومعني
منصوب علي نزع الخافض او علي التمييز وعلامة
نصبه فتحة مقدرة علي الالف المحذوفة لالتقا الساكنين
منع من ظهورها التعذر واكتفي فعل ماض وفاعله
مستتر جوازا تقديره هو يعود علي المبتدا والجملة في
محل جزم جواب الشرط وبها جار ومجرور متعلق
باكتفي وكنطقي الكاف جارة لقول محذوف خبر لمبتدا
محذوف ونطقي مبتدا مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة
علي ما قبل يا المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل
بحركة المناسبة ليا المتكلم ويا المتكلم مضاف اليه
مبني علي السكون في محل جر والله مبتدا وحسبي
خبر مرفوع بضمة مقدرة علي ما قبل يا المتكلم منع
من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة ليا
المتكلم ويا المتكلم مضاف اليه مبني علي السكون في

محل

محل جر والمبتدا الثاني وخبره خبر عن الاول وكفي فعل
ماض ومتعلقه محذوف مجرور بالبا وهو معطوف
علي قول حسبي والتقدير ويا تي الخبر حالة كونه
مفردا ويا تي الخبر حالة كونه جملة حاوية معني المبتدا
الذي سيقت وذكرت له اي لاجل الاخبار بها عنه
وان تكن الجملة اياه اي عين المبتدا في المعني اي
من جهة المعني لا اللفظ اكتفي المبتدا بها عن الضمير
الذي يربطها به وذلك كاين كقولك نطقي بمعني
منطوقي الله حسبي وكفي به حسيبا وحاصل
معني ذلك ان الخبر يكون مفردا ويكون جملة واذا
كان جملة تارة تكون عين المبتدا في المعني وتارة
تكون غيره فاذا كانت غيره فلا بد من كونها مشتملة
علي ضمير يعود علي المبتدا والا فلا يصح الاخبار بها
عنه واما اذا كانت عينه في المعني فلا تحتاج لان
تكون مشتملة علي ضمير يعود عليه للاستغنا عنه
ح وذلك كقول الناظم نطقي الله حسبي فنطقي مبتدا
وجملة الله حسبي خبر عنه ولا رابط لان نطقي بمعني
منطوقي هو عين الله حسبي معني اي في المعني
واورد بعضهم علي الناظم بان قولك الله حسبي جملة
ليس مسلما بل هو مفرد لان معني منطوقي الله
حسبي اي هذا اللفظ واجيب بان تسميته

جملة باعتبار ما كان عليه في الاصل حال وضع الواضع
له لا الآن لان الجمل وضعها الواضع لتدل على معانيها
بوضع ولتدل على نفسها بوضع اخر كالمفردات فانه
وضعها الواضع لتدل على معانيها بوضع وعلى نفسها
بوضع اخر وهذا باتفاق في المفردات وعلى الصحيح
في المركبات فان هذه حسبي اصل وضعها الدلالة على
جملة مركبة من مبتدا وخبر والآن صار مفردا علما
على نفسها تناويلا بهذا اللفظ فيكون الواضع وضعها
لذلك ايضا اي منطوقي هذا اللفظ وزيد في الاصل
وضع ليدل على ذات والآن صار علما على نفسه
اي هذا اللفظ وهكذا كل مفرد وكل مركب وسياتي
الكلام على المفرد اي في قول المتن والمفرد الجامد فارغ
يرتجلها بكسر الجيم من باب ضرب يضرب او
بضمها من باب قتل يقتل والرابط اما ضمير
اعلم ان الروابط اربعة اولها الضمير وثانيها اسم
الاشارة للمبتدا وثالثها اعادة المبتدا بلفظه ورابعها
العموم الذي يدخل تحته المبتدا ونظمها بعضهم على
هذا الترتيب بقوله

ان جملة خبرا عن مبتدا ونعت
ولم تكن عينه بمضمر قرنت
او الاشارة او تكرير مبتدا

او

١٦٣

او العموم فهذي اربع نظمت

السمن منوان بدرهم فالسمن مبتدا ومنوان
تثنية منا وهو عبارة عن كيل يكال به السمن رر
مبتدا ثان مرفوع بالالف لانه مثنى وسوغ الابتدا
به مع كونه نكرة وصفه بالجار والمجرور المحذوف المقدر
اي منه وبدرهم جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر
عنه والجملة خبر عن الاول والرابط الضمير في منه
المقدر الواقع صفة لمنوان والتقدير السمن منوان
منه كائنان بدرهم ولباس التقوى الخ فلباس
مبتدا والتقوى مضاف اليه مجرور بكسرة مقدرة
على الالف منع من ظهورها التعذر وذا اسم اشارة
مبتدا ثان مبني على السكون في محل رفع واللام للبعد
والكاف حرف خطاب وخير خبره والجملة خبر عن
اللباس والرابط اسم الاشارة وقوله في قراءة من
رفع اللباس اي وهو ابو عمرو وحمزة من السبعة
واما على قراءة من نصبه فلا شاهد فيه وكذا اذا
جعل اسم الاشارة بدلا من اللباس في مواضع
التفخيم اي التعظيم والتهويل كقوله تعالى الحاقة
ما الحاقة فالحاقة مبتدا وما اسم استفهام مبتدا ثان
والحاقة خبره والجملة خبر عن الاول والمعنى الحاقة
شيء عظيم مهول ومثل ذلك فيما ذكر القارعة ما القارعة

والمراد بذلك وما قبله يوم القيامة اي يوم القيامة
يوم عظيم   وقد يستعمل في غيرها اي في غير مواضع
التعظيم وهو التحقير كقولك زيد ما زيد المعنى زيد اي
شي هو اي شي حقير لا يعبأ به فمراده بذلك تحقير
زيد وقال الجمهور لا يجوز هذا الا في الشعر فالتمثيل
بهذا المثال في النثر كما هنا ليس بصحيح   زيد نعم
الرجل قال بعضهم اذا صح ذلك ولكان المجوز لوقوع
جملة نعم الرجل خبرا عن زيد العموم الموجود في الرجل
الذي يدخل تحته زيد لجاز وقوع جملة مات الناس
خبرا عن زيد في قولك زيد مات الناس لان في الناس
عموما يدخل تحته زيد مع انه لا يصح فالاولى ان تجعل
ال في الرجل للعهد لا للجنس ولا للاستغراق ويكون
الرابط جعل اللام في الرجل للعهد اي الرجل المعهود
وهو زيد المتقدم ويكون الرابط ح اما اعادة المبتدا
بلفظه كما في المثال قبله او بمعناه كما هنا ورد ذلك بان
ما اوردته ليس فيه مناسبة ولا التئام بينه وبين
المبتدا وهو زيد بخلاف ما هنا ففيه شدة التئام
ومناسبة بينه وبين المبتدا كما لا يخفى على المتامل
صاحب الذوق السليم فثبت ان الرابط العموم
وبطل ما ذكر   اكتفي بها اي بجملتها عن الرابط
الذي يربطها به   وكذلك قولي لا اله الا الله فقولي

مبتدا

مبتدا مرفوع بضمة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم وياء
المتكلم مضاف اليه في محل جر ولا نافية للجنس تعمل عمل
ان تنصب الاسم وترفع الخبر واله اسمها مبني معها على
الفتح في محل نصب وهذا اولى من قولهم اله اسمها
لما فيه من الادب وعدم جعل ما هو موضوع
للمعبود لغيره والخبر محذوف تقديره موجود او ممكن
والجملة في محل رفع خبر عن قولي بمعنى مقولي
والمعنى مقولي لا اله موجود الا الله والا اداة حصر
ملغاة لا عمل لها والله بالرفع بدل من الضمير المستتر
في الخبر ولا شك ان لفظ الجلالة هي عين مقولي
فلذا لم يحتج لرابط يربطها بالمبتدا لاستغنائها عنه
بكون الجملة عين المبتدا   والمفرد الجامد اي المفرد
من حيث هو لا بقيد كونه جامدا ولا مشتقا مبتدا
والجامد مبتدا ثان وفارغ خبره والجملة خبر المبتدا
الاول والرابط بينهما ضمير محذوف تقديره منه وان
حرف شرط جازم ويشتق فعل مضارع فعل
الشرط مجزوم وعلامة جزمه سكون مقدر على
اخره منع من ظهوره الفتح العارض لاجل الادغام
لان اصله يشتقق بقافين فادغمت الاولى
في الثانية ثم حركت بالفتح وهو مبني للمفعول ونايب
الفاعل ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو عايد على

المفرد وقوله فهو الفا رابطة للجواب والضمير مبتدا وذوا
خبر مرفوع بالواو لانه من الاسما الستة والجملة في
محل جزم جواب الشرط وضمير مضاف اليه مجرور
بالكسرة ومستكن صفة لضمير مجرور بكسرة مقدرة
منع من ظهورها سكون الروي وتقدير البيت والمفرد
الجامد منه فارغ وان يشتق فهو ذو ضمير مستكن
وهذا الاعراب اولى من جعل الجامد صفة للمفرد
وفارغ خبر عن المفرد لما يلزم عليه من ان الضمير في
يشتق عايد عليه مع صفته وفيه انقسام الشي الى
نفسه وغيره وهو باطل فيحتاج الى ان يجيب عنه
بان الضمير عايد عليه من حيث هو لا بقيد كونه
جامدا ولا مشتقا وفيه تكلف ومشقة وحاصل
معنى هذا الكلام انه لما قسم الخبر فيما تقدم الى
مفرد والى جملة وذكر الجملة فيما تقدم وقسمها الى قسمين
وهما اما ان تكون عين المبتدا في المعنى واما ان تكون
غيره فان كانت غيره احتاجت الى رابط يربطها
بالمبتدا وان كانت عينه اكتفي بها عن الرابط ذكر
هنا الخبر اذا وقع مفردا وقسمه ايضا الى قسمين
جامد ومشتق فقال والمفرد الجامد الخ اي ان الخبر
المفرد اما ان يكون جامدا واما ان يكون مشتقا
فان كان جامدا اي غير مشتق فهو خال من الضمير

نحو

قوله قايم الاولى اخوك
كما يدل عليه ما قبله وما
بعده

نحو زيد قايم اي هو ان قلت اخوك مشتق من
الاخوة قلت الاخوة اسم جنس والاشتقاق
لا يكون الا من المصادر كقايم من القيام والمصدر
الاخا لا الاخوة يقال آخى يواخي اخاء والمراد
بالاشتقاق هنا الاشتقاق الخاص وهو ما اخذ
وصيغ من المصدر لاجل الدلالة على ذات متصفة
بالحدث اي قايم بها فقايم من قولك زيد قايم مثلا
ماخوذ ومشتق من المصدر وهو القيام ليدل على
ذات وهي ذات زيد متصفة بالحدث اي قايم بها الحدث
وهو القيام وليس المراد به هنا الاشتقاق العام
وهو ما اخذ وصيغ من المصدر لاجل الدلالة
على ذات وحدث قام بها الحدث او لا وذلك كمفتاح
فانه ماخوذ من المصدر وهو الفتح لكنه دال على
ذات وحدث وهو الفتح لا على حدث فقط قايم
بتلك الذات ومثله مرمى فانه دال على مكان الرمي
وهو الحدث وهو الرمي فاذا وقع الاخبار بواحد
من هذين فلا يكون فيه ضمير مستتر لما علمت
ان اشتقاقه عاما لا خاصا والذي يحمل الضمير
من كان اشتقاقه خاصا لا عاما وان كان الخاص
داخلا في العام وستاتي الاشارة الى ذلك في الشرح
وقوله وان يشتق فهو ذو ضمير اي واحد عند عدم

التعدد فان تعدد الخبر المشتق نحو قولك زيد ضارب
آكل شارب وهكذا وجعلت كلا خبرا على حدته كان
في كل ضميرا والا اكتفي بضمير الاخير منها وقوله مستكن
اي مستتر فيه وجوبا لا يبرز الا لعارض كحصر نحو
قولك زيد ما ضارب الا هو وقال سيبويه مستتر
جوازا فيجوز ابرازه ولو لغير عارض واذا ابرز جاز
ان يكون فاعلا وان يكون الفاعل هو المستتر
وهذا البارز مؤكد له لا عينه كما سياتي ذكر ذلك عنه
عند شرح قول المص وابرزنه مطلقا الخ   تقدم
الكلام في الخبر اي على الخبر ففي بمعنى على
فذكر المص انه اي الخبر المفرد الجامد يكون فارغا
اي خاليا من الضمير المستتر فيه نحو زيد اخ
وذهب الكسائي الرماني وهو من الكوفيين وكذا
ما بعده وقوله الى انه اي المفرد الجامد يتحمل الضمير
سواء اول بمشتق كما سياتي او لا فعندهم الخبر المفرد
يتحمل الضمير مطلقا سواء كان جامدا مؤولا بمشتق
او غير مؤول به او مشتقا   زيد اخوك هو وكذا
الزيدان اخواك هما وهكذا   واما البصريون
لكان الاولى له تقديم هذه العبارة على التي قبلها
وذكر بعدها وايضا ظاهر عبارته ان المؤول
بالمشتق مما وقع الخلاف فيه مع انه ليس كذلك

بل

بل هو مما اتفق على كونه متحملا للضمير وانما الخلاف
الذي وقع في الجامد الغير المؤول بالمشتق فقالت
البصريون لا ضمير فيه وقالت الكوفيون فيه ضمير
كالمشتق والجامد المؤول بالمشتق   اما ان
يكون الجامد متضمنا اي مستلزما لمعنى المشتق
وقوله فان تضمن معناه اي استلزم المفرد الجامد
معنى المشتق   اي شجاع اعلم ان شجاع
مشتق من الشجاعة وهي ملكة تحمل صاحبها
على اقتحام اي ارتكاب المهالك في المعارك قال
بعضهم وهي خاصة بالعاقل واما غير العاقل
فيقال له جراءة لا شجاعة والصحيح ان كلا من الشجاعة
والجراءة تطلق على العاقل وعلى غيره والجراءة بفتح
الجيم وضمها لحن قال بعضهم
وَجَرَأَةٍ جَرَاءَةٍ جَرَائِيَهْ   كَجَرْعَةٍ كَرَاهَةٍ طَوَاعِيَهْ
وَجُرْأَةٍ جُرَاءَةٍ بِالضَّمِّ   لحن كما قد قال اهل العلم
كاسد اي في قولك زيد اخوك وقوله وان كان
مشتقا مقابل لقوله اما ان يكون الجامد متضمنا
له   وهذا الحكم اي وهو تحمل الخبر المشتق للضمير
انما هو للخبر المشتق الجاري مجرى الفعل اي في
الحركات والسكنات والعمل والمراد بالفعل في
كلامه خصوص الفعل المضارع وقوله كاسم الفاعل

كضارب واسم المفعول كمضروب والصفة المشبهة كزيد
حسن وافعل التفضيل كزيد احسن من عمرو ففي
هذه الامثلة كلها ضمير مستتر لجريانها مجرى الفعل
فيما ذكر   فاما ما ليس جاريا الخ هذا شروع فيما
هو مشتق الاشتقاق العام بعد ذكره لما هو مشتق
الاشتقاق الخاص   وانما يتحمل الضمير الخ هذا
تقييد لكلام المتن كانه قال الخبر المشتق لا يكون
متحملا للضمير الا بشرطين ان يكون جاريا مجرى
الفعل وان لا يرفع اسما ظاهرا او اذا كان غير متحمل
له وفي بعض النسخ قبل قوله وهذا الحكم الخ فيما تقدم
هذا اذا لم يرفع ظاهرا او ضميرا منفصلا فعلى هذه
النسخة جعله محترزا لذكرا اولى من جعله تقييدا
لكلامه ويقول فان رفع ظاهرا لم يتحمل الخ
وابرزنه مطلقا الخ ابرزن فعل امر مبني على سكون
مقدر منع من ظهوره الفتح العارض لنون التوكيد
الخفيفة وفاعله مستتر وجوبا تقديره انت والها
مفعول مبني على الضم في محل نصب ومطلقا حال من
الها في ابرزنه منصوب بالفتحة الظاهرة وحيث ظرف
مكان مبني على الضم في محل نصب وتلا فعل ماض
مبني على فتح مقدر على الالف منع من ظهوره التعذر
وفاعله مستتر جوازا تقديره هو يعود على الخبر والجملة

في

في محل جر باضافة حيث اليها وما اسم موصول مبني
على السكون في محل نصب مفعول تلاه وليس فعل
ماضيا ومعنى اسمها مرفوع بضمة مقدرة على الالف
المحذوفة لالتقاء الساكنين منع من ظهورها التعذر
والها مضاف اليه في محل جر وله جار ومجرور متعلق
بمحصله ومحصله خبرها منصوب بالفتحة الظاهرة
والجملة من ليس واسمها وخبرها صلة ما لا محل لها
من الاعراب وتقدير البيت وابرز الضمير المستتر
في الخبر مطلقا حيث تلا الخبر مبتدا ليس معنى
ذلك الخبر محصلا لذلك المبتدا وحاصل المعنى
ان الخبر المشتق المتحمل للضمير اذا وقع خبرا عن مبتدا
وكان معنى ذلك الخبر غير متحصل وواقع لذلك
المبتدا الذي وقع خبرا عنه بل لمبتدا اخر غيره وجب
ابراز ضميره المستتر فيه مطلقا سواء امن اللبس
ام لم يومن وذلك نحو قولك زيد هند ضاربها فزيد
مبتدا اول وهند مبتدا ثان وضارب خبر المبتدا
الثاني فضارب هذا وقع خبرا عن مبتدا وهو هند
ومعناه وهو الضاربية غير متحصل لهند بل لزيد
لان من المعلوم ان الذي يقع منه الضرب للمراة
الرجل لا هي للرجل فالضاربية صفة له والمضروبية
صفة لها فيكون هذا الخبر جرى ووقع لغير من هو له

لانه لو كان واقعا من هوله لوقع خبرا عن زيد لا عن
هند فيجب فيه ح ابراز الضمير بان يقال زيد هند
ضاربها هو وهذا المثال مما امن فيه اللبس واما
مثال ما لم يؤمن فيه اللبس فنحو زيد عمرو ضاربه
فزيد مبتدا وعمرو مبتدا وضارب خبر عن عمرو فيجب
ابراز الضمير لدفع اللبس لانه لا يعلم الضارب منهما
من المضروب الا به هذا مفهوم المتن واما منطوقه
فسياتي في قوله فان جرى على غير من هو له الخ اذا
جرى الخ هو ونحوه كما في المثنى نحو الزيدات
قايمان هما اوهم في الجمع نحو الزيدون قايمون هم
او هند قايمة هي نحو الهندات قايمان هما او الهندات
قايمات هن ونحو ذلك فقد جوز سيبويه
الخ هذا هو الذي وقعت الاشارة اليه فيما تقدم
عند قول المص فهو ذو ضمير مستكن اي وجوبا
عند غير سيبويه وجوازا عنده بدليل ما ذكر هنا
فان جرى على غير من هو له هذا منطوق
المتن وما تقدم قبل مفهومه سوا امن
اللبس ام لم يؤمن وهذا معنى قول المص مطلقا
في الموضعين اي فيما امن فيه اللبس وفيما
لا يومن فيه وقوله عند البصريين واما الكوفيون
فيقولون ان امن اللبس جاز الابراز وعدمه

وان لم

لولا الضمير هو

وان لم يومن اللبس وجب الابراز واختار
المص في هذا الكتاب الخ اي وهو وجوب الابراز
مطلقا امن اللبس ام لم يؤمن واختار في
غير هذا الكتاب مذهب الكوفيين اي فقال
ان امن اللبس جاز الابراز وعدمه وان لم يؤمن
وجب الابراز واعلم ان المص في الكافية ذكر بيتا اخر
غير هذا البيت الذي ذكره هنا وهو اصرح مما
ذكره هنا في المقصود فقال
وان تلى غير الذي تعلقا به فابرز الضمير مطلقا
ثم بعد ان ذكر هذا البيت تضمن مذهب الكوفيين فقال
في المذهب الكوفي شرط ذاك ان لا يؤمن اللبس ورايهم حسن
وقد ورد السماع بمذهبهم اي الكوفيين
فمن ذلك اي مما ورد السماع به في مذهبهم قول
الشاعر قومي ذرى المجد الخ فقومي مبتدا مرفوع
بضمة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها
اشتغال المحل بحركة المناسبة لياء المتكلم وياء
المتكلم مضاف اليه في محل جر وذرى مبتدا ثان
مرفوع بضمة مقدرة على الالف المحذوفة لالتقاء
الساكنين منع من ظهورها التعذر والمجد مضاف
اليه وبانوها جمع بان خبر عنه مرفوع وعلامة
رفعه الواو لانه جمع مذكر سالم والجملة خبر عن المبتدا

الاول والرابط محذوف لامن اللبس وقد للتحقيق
وعلم فعل ماض والتا علامة التانيث وبكنه
جار ومجرور متعلق بعدنان وقحطان الواقعان
فاعلا بعلمت والمعني ان قومي وغيري هم
الذي بنوا واسسوا واظهروا الفضل والشرف
والكرم لاغيرهم وعدنان وقحطان يشهدون بذكر
ويعلمون بكنهه وحقيقته اي فلست كاذبا
فيه ولامدعيا له دعوي باطلا بل عن حقيقة
والشاهد فيه ذكر انه حذف الضمير المستتر العايد
علي المبتدا لامن اللبس ففيه دليل علي مذهب
الكوفيين القايلين بجواز الحذف وعدمه عند امن
اللبس واصل بانوها بانيوها استثقلت الضمة
علي اليا فحذفت فالتقا ساكنان حذفت اليا
لالتقا الساكنين ثم ضمت النون لمناسبة الواو
فهو كقاضون في التصريف فصار بانوها وهو
ماخوذ من البناية لاابون وهو الفضل كما قال
بعضهم لانه يلزم عليه ان يكون فعلا ماضيا والواو
فاعل ولا شاهد فيه فلو قال اسم فاعل لكان
الاصل بانئوها جمع بانئ لا بانوها فالاولي ما ذكر
اولا وقال البصريون معمول لمحذوف يفسره المذكور
اي قومي بانون ذري المجد بانوها وح لا شاهد

للكوفيين

في الف

للكوفيين فيه وقول الشارح بعد فحذف الضمير لا يظهر
الا لو كان الضمير منفصلا وهنا ليس منفصلا بل
متصلا لانه مستتر والمستتر متصل لا منفصل والا
لكان الاصل بانيها هم لا بانوها بافراد الصفة لان
اللغة الفصحي تجرد الفعل من علامة التثنية
والجمع ومثله الوصف نعم يجوز ذكر علي اللغة الغير
الفصحي وهي لغة اكلوني البراغيث واخبروا
بظرف الخ اخبر فعل ماض مبني علي الفتح والواو
فاعل والضمير عايد علي النحاة وبظرف جار
ومجرور متعلق باخبروا او حرف عطف وحرف
معطوف علي بظرف وجر مضاف اليه مجرور وعلامة
جره كسرة مقدرة علي اخره منع من ظهورها اشتغال
المحل بالسكون العارض لاجل الروي وناوين
حال من فاعل اخبروا منصوب وعلامة نصبه
اليا لانه جمع مذكر سالم ومعني مفعول لقوله
ناوين لانه اسم فاعل يعمل عمل الفعل منصوب
وعلامة نصبه فتحة مقدرة علي الالف منع من
ظهورها التعذر ولكاين مضاف اليه مجرور بالكسرة
الظاهرة واو حرف عطف واستقر مبني علي السكون
في محل جر قصد لفظه والمعني ان النحاة اخبروا
بظرف مكان تام عن جثة وعن معني وبظرف

زمان عن معني وعن جثة ان افاد كما سياتي والمراد
بالظرف التام ما كان مفيدا وهو الذي يفهم معناه
بمجرد اللفظ به اخذا من قول المتن فيما تقدم "
والخبر الجار المتم الفائدة ومن قوله فيما سياتي وان
يقع فاخبرا فشرط الخبر ان يكون مفيدا فخلافه
غير التام لعدم افادته وهو الذي لا يفهم معناه
بمجرد التلفظ به ومثل ذلك يقال في الجار والمجرور
حرفا بحرف فمثال التام المفيد منهما زيد عندك او
في الدار ومثال غير التام فيهما ايضا زيد اليوم او
بك وقوله او بحرف جر اورد بعضهم على المصنف ان
حرف الجر لا يصح جعله من ركني الاسناد لانه لا يخبر به
ولا عنه ويجاب بان في كلامه حذفا اي مع "
مجروره فهو من اطلاق اسم البعض وهو حرف الجر
على الكل وهو الجار والمجرور او المراد بحرف الجر نفس
المجرور فاطلق حرف الجر واراد به المجرور مجازا مرسلا
عن قيد المجاورة فسماه باسم مجاوره وقوله ناويا
اي مقدرا معنى كاين ان قلت المقدر لفظ "
كاين لا معناه قلت المراد ناويا لفظ كاين او
ما في معناه او لفظ استقر وما في معناه لا خصوص
لفظهما والذي في معنى الاول ثابت حاصل وفي
معنى الثاني حصل ثبت وهكذا ويقال ان قوله

معني

معنى مقحم اي زائد لان المقدر الفاظ لا معان ولا يمنع
ان تجعل الاضافة فيهما للبيان لما يلزم عليه من
كون المعنى يصير عين اللفظ وهو باطل واعلم
ان الراجح في باب المبتدا والخبر تقدير متعلق الظرف
والجار والمجرور اسما مفردا ككاين او مستقر وان
تقديره فعلا مخالف للراجح واما متعلقهما في صلة
الموصول فلا بد من كونه فعلا لان صلة الموصول
لا تكون الا جملة فتقول جا الذي عندك او في الدار
التقدير استقر او يستقر ولا يصح تقديره مفردا كما علمت
واعلم ان هذا المتعلق وهو كاين من كان
التامة بمعنى وجد فتكتفي بالمرفوع ولا تحتاج "
لخبر لا من كان الناقصة التي تحتاج لخبر لانه لو
كان منها للزم التسلسل من حيث ان الظروف والجار
والمجرور يكون كل متعلقا بكون منصوب يقع خبرا لها
وهذا الكون المتعلق بما ذكر الذي وقع خبرا لها يحتاج
لظرف وجار ومجرور اخر يتعلق كل منهما بكون اخر
منصوب يقع خبرا له وهكذا الى ما لا نهاية واعلم
ان الظرف والجار والمجرور على قسمين لغو ومستقر
فاللغو ما صرح بعامله والمستقر ما لم يصرح بعامله
وقيل اللغو ما كان متعلقه خاصا وجب حذفه او لا
والمستقر ما كان متعلقه عاما واجب الحذف نحو قوله

تعالى فصل لربك وانحر لغوا لانه مصرح بعامله
ونحو يوم الجمعة صمت فيه مستقر لان عامله غير
مصرح به وهذا على الاول وهو المشهور والاسهل
واما على الثاني فيكون يوم الجمعة صمت فيه لغوا
لان متعلقه خاص بالصوم وهو واجب الحذف
ومثال ما هو خاص وليس واجب الحذف زيد راكب
على الفرس واما المستقر الذي متعلقه عام واجب
الحذف فنحو قولك زيد عندك او في الدار وتسميته
باللغو وبالمستقر تسمية اصطلاحية لا يلزم منها
ما قيل من ان اللغو هو الذي لا ضمير فيه والمستقر
ما فيه ضمير وقد نظم بعضهم الضابط المتقدم في
اللغو والمستقر بقوله

الظرف لغو ان يكن مخصوصا بعامل القداني منصوصا
ومستقر ان يكن قد عمّا واحذف لهذا دون ذاك حتما

انه يكون ظرفا وجارا ومجرورا اه اعلم انه
وقع خلاف في الخبر قيل هو نفس الجار والمجرور والظرف
وقيل مجموعهما وقيل متعلقهما هو الخبر فمن قال
بالاول نظر للصورة اي صورة الجار والمجرور والظرف
ولم ينظر الملفوظ بهما ولم ينظر لغيرها من المتعلق
ومن قال بالثاني نظر للمعنى وهو ان المخبر لا يخبر
الا مع كونه ملاحظا للظرف والجار والمجرور مع المتعلق

لا باحدهما فقط دون الاخر وتسميتهم له خبرا مجاز من
تسمية الجزء باسم الكل ومن قال بالثالث نظر
للاصل وهو ان المتعلق المحذوف هو الاصل في العمل
اي العمل في الجار والمجرور والظرف وقال بعضهم
الخلف بين الثلاثة لفظي لان كل نظر الى شي لو
نظر اليه الاخر لوافقه لان من قال بالاول معتبرا
كونه معمولا للعامل محذوف ومن قال بالثالث يعتبر
انه مقيد بالظرف والجار والمجرور مع ان الثلاثة
اتفقوا على ان المتعلق محذوف بنفسه وهو واجب
الحذف واجاز قوم منهم المهلة اي فعل هذا
القول تكون بالمنا ربيع ان تقدر المتعلق اسما او
فعلا لا ارجحية لاحدهما على الاخر فتكون او في كلام
المهلة للتخيير لا للتنويع الخلاف اه ولذا قال ابن
هشام لا يترجح عندي تقدير واحد منهما على الاخر
بل هما على حد سوا اي انه من قبيل الخبر بالمفرد
اي خاصة فلا يجوز تقدير المتعلق عنده جملة بل
يكون متعلقا بمحذوف واجب الحذف وهو اسم فاعل
لا غير وقد نسب الرضي القول بانه من قبيل
الخبر بالمفرد وقيل انهما اي الظرف والجار والمجرور
من قبيل الجملة اي خاصة فلا يجوز تقدير المتعلق
على هذا مفردا بل جملة لا غير وقول ونسب هذا الى

اي القول بانه من قبيل الاخبار بالجملة وقوله والي
سيبويه ايضا اي لا نسب له القول بانه من قبيل
الخبر بالمفرد الموافق فيه للاخفش فله قولان ح وقوله
وقيل يجوزان يجعلا الخ هذا اشارة الي قول ثالث وهو
القول بالتخيير الذي دل عليه كلام الم وقد تقدم في
قوله وقد اجاز قوم منهم الم الخ فلا حاجة لذكره
ثانيا هنا الا ان يقال اعاده ثانيا لاجل قوله بعد
هذا ظاهر قول الم الخ وقال ظاهر ولم يقل صريح
كلامه لان او في كلامه يحتمل ان تكون للتنويع
الخلاف ويكون بالنسبة لقوله تارة جاريا علي القول
بانه من قبيل الخبر بالمفرد وبالنسبة لاستقر جاريا
علي القول بانه من قبيل الخبر بالجملة ويحتمل ان
تكون للتخيير فلما كانت محتملة لهذا وهذا عبر بظاهر
ولم يعبر بصريح   وذهب ابو بكر الخ مقابل لما
تقدم وهو ضعيف   وليسا من قبيل الخ اي
فهو واسطة ح بينهما   ابو علي الفارسي في
الشيرازيات هو كتاب الفه واملاه له في شيراز قال
الجلال السيوطي نفعنا الله به اطلعت عليه وفتشت
فيه فلم اجد هذا القول   والحق خلاف
هذا المذهب وانه اي المذكور من الظرف والجار والمجرور
متعلق بمحذوف واجب الحذف وهذا المحذوف هو

الخبر

الخبر علي الصحيح وقيل هما معا وقيل الظرف والجار
والمجرور وحده هو الخبر كما تقدم توضيحه ولا يرد
علي قوله متعلق بمحذوف واجب الحذف قوله تعالي
فلما راه مستقرا عنده حيث صرح بمتعلق الظرف
فيه لان متعلق الظرف فيه وهو الاستقرار خاص
لان معناه عدم التحرك لا مطلق حصول فهو كون
خاص بخلاف ما نحن فيه فكونه عام لا يتقيد
بحالة دون اخري وهو الذي يجب حذفه دون
الخاص كما تقدم والمعني فلما راي سليمان العرش
غير متحرك عنده قال هذا الاية   وقد صرح
به اي بمتعلق الظرف العام الذي يجب حذفه
شذوذا كقوله اي الشاعر لك العز الخ فلك جار
ومجرور خبر مقدم والعز مبتدا مؤخر وان حرف شرط
جازم ومولاك فاعل بفعل محذوف يفسره المذكور
والتقدير ان عز مولاك عز والجملة في محل جزم فعل
الشرط وجوابه محذوف دل عليه ما قبله وان
حرف شرط جازم ويهن فعل الشرط مجزوم
بالسكون ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه عائد
علي المولي والجملة في محل جزم فعل الشرط وجوابه
محذوف دل عليه ما بعده والفا للتفريع او رابطة
للجواب وانت مبتدا ولدي ظرف بمعني عند وكائن

اذ البيت هو الخبر لانه متعلق بالظرف موخر عنه
لضرورة الشعر وبجبوحة بضم البا مضاف اليه وهي
بمعنى الوسط والهون بضم الها الذل وهو مضاف اليه
والتقدير العز كاين لك ان عز مولاك عز فلك العز
وان يهن مولاك فانت مهان وكاين وقايم في وسط
الذل والمراد بالمولى في كلامه الناصر للشخص
والحليف لا المولى بمعنى الله عز وجل كما قد يتوهم
والشاهد منه ذكر انه صرح بمتعلق الظرف العام
الواجب الحذف شذوذا وكما يجب حذف عامل
الظرف الخ هذا استطراد منه رضي الله عنه وهو
ذكر الشي في غير محله لمناسبة ولا يرد على ذكر ما تقدم
في الاية من التصريح به لما علمت من ان الوجوب
خاص بالمتعلق العام لا الخاص يعني وما في الاية
خاص لا عام فجاز ذكره والتصريح به كذلك يجب
حذفه الخ محل ذكر في الظرف والجار والمجرور التامين
اما غير التامين فلا بد من التصريح بمتعلقهما لتوقف
الفايدة على ذكره فحذفه غير واجب فوجوب الحذف
مقيد بما اذا كان كل من الظرف والجار والمجرور تاما
لا ناقصا لما علمت وقوله صفة او حالا ان قلت
ما وجه كون متعلق الظرف بالنسبة للمثال الاول
صفة وبالنسبة للثاني حالا قلت لان رجلا في

المثال

المثال الاول نكرة وزيدا في الثاني معرفة والقاعدة
ان الجمل بعد النكرات صفات وبعد المعارف احوال
قوله لكن يجب في الصلة الخ اي صلة الموصول
غير ال اما صلة ال فصفة صريحة كما تقدم قوله
فحكمها حكم الخبر الخ من حيث التخيير بين ان يكون
المحذوف المقدر مفردا او جملة من غير تعيين لاحدهما
قوله ولا يكون اسم زمان خبرا الخ لا نافية ويكون
فعل مضارع من كان الناقصة واسم بالرفع اسمها
وزمان مضاف اليه وخبرا خبرها منصوب بالفتحة
الظاهرة وعن جثة جار ومجرور متعلق بخبرا وان
حرف شرط جازم ويفد فعل الشرط مجزوم بالسكون
وفاعله مستتر عايد على اسم الزمان وقوله فاخبرا
الفا رابطة للجواب واخبرا فعل امر مبني على ~~الحذف~~
الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة المنقلبة
الفا وفاعله مستتر وجوبا تقديره انت والجملة
في محل جزم جواب الشرط وقرنت بالفا لانه جملة
طلبية اه وحاصل معنى ذلك ان اسم الزمان
لا يصح وقوعه خبرا عن الجثة الا اذا كان مفيدا
والافادة منحصرة في امور ثلاثة احدها وصفه او
اضافته والثاني بتقدير مضاف والثالث ان تكون
الجثة مشبهة للمعنى فمثال الاول نحن في ~~[illegible]~~ يوم طيب

في شهر كذا ومثال الثاني اليوم خمر اي شرب خمر ومثال
الثالث الليلة الهلال اي الهلال كائن الليلة ومثل
ذلك الرطب شهري ربيع فان الهلال والرطب اشبه
كل منهما المعنى من حيث التجدد والحدوث بخلاف
ما اذا لم يكن الاخبار به عن الجثة مفيدا نحو زيد
اليوم او يوم الجمعة فانه لا يصح كالاخبار به عن
المعنى نحو القتال زمانا او حينا واما ظرف المكان
فيصح الاخبار به عن الجثة ولا يصح الاخبار به عن
المعنى وظاهر كلامه ان شرط الفائدة خاص باسم
الزمان اذا وقع خبرا عن الجثة دون ما اذا كان
واقعا خبرا عن المعنى ودون ما اذا كان اسم مكان
واقعا خبرا عنهما وليس كذلك بل لابد من الفائدة
في الجميع فقولك القتال مكانا او حينا او زيد اليوم
او يوم الجمعة لا يصح الاخبار في هذه الامثلة كلها
باسم الزمان والمكان عن المعنى وعن الجثة
لعدم الفائدة واعلم ان اسم الزمان اذا وقع
خبرا عن المعنى وكان المعنى مستوفيا له كله او
متقاربا لاستغراقه وكان اسم الزمان نكرة رفع نحو
الصوم يوم والسير شهر فالصوم مستغرق لجميع
اليوم والسير متقارب لاستغراقه للشهر اذا كان
واقعا في اكثره ويجوز جره بفي ونصبه نحو الصوم

في

في يوم او يوما فان لم يكن نكرة بان كان معرفة
نصب نحو الصوم يوم الجمعة ومثله ما اذا كان
نكرة ولم يستغرقه المعنى ولا قارب استغراقه بان لم
يكن واقعا في اكثره فانه يكون منصوبا ويصح جره
في نحو الخروج يوما او في يوم ولا شك ان الخروج
لا يقع في جميع اليوم ولا اكثره بل في جزء منه ولا يرد
على ذلك قوله تعالى الحج اشهر معلومات حيث رفع
الشهر الذي هو ظرف زمان مع انه نكرة ولم يستغرقه
المعنى لانه من المعلوم ان افعال الحج تقع في زمن
قليل منها لا في جميعها ولا في اكثرها لان المنظور له
في هذه الاية الخطاب المتوجه من الله سبحانه
وتعالى للمكلف بها لا الافعال ولا شك ان الخطاب
مستمر ودائم من اول الاشهر الى اخرها فلما كان
المنظور له ذلك جاز رفعه لاستغراق الخطاب لجميعها
فكان الافعال استغرقتها تقديرا وصح الاخبار
بالاشهر الذي هو جمع عن المفرد الذي هو الحج لانه
على معنى في اي كائن في اشهر فطابق الخبر
المبتدا لتقديره مفردا واما اسم المكان اذا وقع
خبرا عن الجثة فان كان غير متصرف نحو زيد عندك
امتنع رفعه وان كان متصرفا وهو نكرة نحو زيد ذو
مكان وجب رفعه اما اذا كان متصرفا وهو معرفة نحو

زيد خلفك وجب نصبه   عن جثة اعترض بان الجثة
جسم يشمل القامة اي الجسم حال قيامه قاعدا الا ان
القامة الجسم قايما فالاولي ان يقول لا يخبر باسماء الزمان
عن الاجسام واجيب بان الذات والجوهر والعين
والجثة الفاظ متقاربة معناها واحد لا تتقيد بحالة
دون حالة وهي ما قابل المعني   ظرف المكان
الخ هذا مفهوم كلام المص قدمه علي المعطوف وهو
قوله بعد واما ظرف الزمان الخ   ولا يقع خبرا
عن الجثة هذا معطوف علي قوله واما ظرف الزمان
فيقع الخ   الا اذا افاد وقد علمت فيما تقدم ان
الفايدة منحصرة في امور ثلاثة لا حاجة لاعادتها
هنا   كقولهم الليلة الهلال الخ فالليلة اسم زمان
منصوب علي الظرفية وهو متعلق بمحذوف خبرا مقدما
والهلال مبتدا موخر والرطب مبتدا وشهري متعلق
بمحذوف خبر وهو اسم زمان منصوب علي الظرفية
وعلامة نصبه اليا لانه مثني وربيع مضاف اليه
والتقدير الهلال كاين الليلة والرطب كاين في شهري
ربيع وهذان المثالان لما افاد ووجه الافادة فيهما ان
الهلال والرطب كل منهما اشبه المعني من حيث
التجدد والحدوث فكان المعني يتجدد ويحدث كذلك
هذين وقوله فان لم يفد هذا محترز قوله فيما تقدم الا اذا

افاد

افاد   والي هذا اي التفصيل المذكور من الافادة
وعدمها ذهب قوم الخ وقوله وذهب غيرهم الا اي
القوم الذين منهم المص وهم الجمهور الي المنع مطلقا
اي الي منع وقوعه خبرا عن الجثة مطلقا افاد ام لم
يفد وهذا ضعيف والمعتمد ما قبله وقوله فان جا
شي من ذلك اي ورد كالامثلة المتقدمة اول اي
بتقدير مضاف ظاهر سوا اشبه المعني او لا والحق
ان لا تاويل والاخبار بها صحيح لانها اشبهت المعني
كما تقدم من حيث تجددها وحدوثها في وقت دون
وقت   التقدير طلوع الهلال الخ لا حاجة لهذا
التقدير الذي قدره الجمهور في هذا وما قبله لما علمت
لجواز ذلك اي الاخبار باسم الزمان عن
الجثة عند الافادة من غير تاويل بما ذكر الخ   نحن
في يوم طيب هذا مثال لما اذا وصف لان نحن مبتدا
وفي يوم جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر وطيب صفة
ونعت ليوم مجرور بالكسرة الظاهرة وقوله بعد او
في شهر كذا مثال لما اذا كان مضافا لان شهر مضاف
واسم الاشارة مضاف اليه في محل جر وهو معطوف
علي قوله في يوم طيب اي ونحن كاينون في شهر كذا اي
ربيع مثلا وقوله والي هذا اي الجواز من غير شذوذ
بشرط الافادة اشار اي المص بقوله وان يفد اي اسم

الزمان حال ووقوعه خبرا عن الجثة بان كان مضافا
او موصوفا او بسبب تقدير مضاف محذوف او كانت
الجثة الواقع خبرا عنها مشبهة للمعنى من حيث التجدد
والحدوث كما تقدم فاخبرا اي فيكون الاخبار به عنها
صحيح للافادة الحاصلة به في الشروطة لصحة وقوعه
خبرا عنها وقوله فان لم يفد اي بان لم يوجد فيه
واحد من الشروط الثلاثة المذكورة امتنع اي الاخبار
به عما ذكر لعدم افادته كما في المثال الذي ذكره ومثله به
لانه لا افادة فيه ولا معنى له يفهم منه مفيدا ولا
يجوز الابتدا الخ لا نافية ويجوز فعل مضارع مرفوع
بالضمة الظاهرة والابتدا فاعل مرفوع بضمة مقدرة
على الالف منع من ظهورها التعذر وبالنكرة جار
ومجرور متعلق به يجوز وهو مجرور بكسرة مقدرة
منع من ظهورها سكون الروي وما مصدرية ظرفية
موقوتة بمدة مبنية على السكون في محل نصب ولم
حرف نفي وجزم وقلب وتفد فعل مضارع مجزوم
بلم وعلامة جزمه السكون وفاعله مستتر جوازا
تقديره هي يعود على النكرة وكعند الكاف جارة لقول
محذوف خبر لمبتدا محذوف وعند ظرف متعلق بمحذوف
خبر مقدم وزيد بالجر مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة
ونمرة مبتدا مؤخر مرفوع بضمة مقدرة منع من

ظهورها

ظهورها سكون الروي وهل حرف استفهام ومتى مبتدا
مرفوع بضمة مقدرة على الالف المحذوفة لالتقا الساكنين
منع من ظهورها التعذر لان اصله متى تحركت اليا
وانفتح ما قبلها قلبت الفا فالتقا ساكنان الالف
والتنوين فحذفت الالف وفيكم جار ومجرور متعلق
بمحذوف خبر وقوله فما خل لنا ما نافية وخل مبتدا
مرفوع بالضمة الظاهرة ولنا جار ومجرور متعلق
بمحذوف خبر ورجل مبتدا مرفوع بالضمة الظاهرة
ومن الكرام جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لرجل
وعندنا ظرف متعلق بمحذوف خبر ورغبة مبتدا وفي
الخير جار ومجرور في محل نصب لها وخير خبر وعمل
مبتدا مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها سكون
الروي وبر مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة
ويزين فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة
وفاعله مستتر جوازا تقديره هو يعود على عمل
والجملة في محل رفع خبر المبتدا والينقص اللام لام
الامر وينقص فعل مضارع مجزوم بلام الامر وعلامة
جزمه السكون وهو مبني للمفعول وما اسم موصول
مبني على السكون في محل رفع نايب فاعله ولم حرف
نفي وجزم وقلب ويقل فعل مضارع مجزوم بلم
وعلامة جزمه السكون وهو مبني للمفعول ونايب

فاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو عائد على ما
والجملة صلة ما لا محل لها من الاعراب والمعنى ان
الابتدا بالنكرة لا يجوز مدة عدم افادتها فان افادت
جاز الابتدا بها وافادتها تكون باحد امور ذكر المص
من تلك الامور ستة احدها تقدم الظرف ومثله الجار
والمجرور عليها وذكر كقولك عند زيد نمرة او في الدار
رجل وهكذا كل نكرة تقدمها ظرف او جار ومجرور
الثاني تقدم حرف الاستفهام عليها واشار له بقوله
هل فتى كان فيكم الثالث تقدم حرف النفي عليها
واشار له بقوله فما خل كان لنا الرابع ان توصف
واشار له بقوله ورجل كاين من الكرام كاين عندنا
الخامس ان تكون مصدرا عاملة النصب في الجار
والمجرور الواقع بعدها واشار له بقوله ورغبة كاينة
في الخير السادس ان تكون عاملة فيما بعدها الجر
باضافتها اليه واشار له بقوله وعمل بر يزين الخ
واعلم ان الافادة بمعنى التخصيص لان افراد
النكرة كثيرة لا تنحصر فاذا خصت بواحد من هذه
الامور المذكورة قلت افرادها فالتحقت بالمعرفة حينئذ
والتخصيص بالنسبة للمثال الاول الحكم على زيد
بان عنده نمرة وبالنسبة لما بعده الاستفهام لان
الشيء المستفهم عنه لا بد وان يكون خاصا وهكذا وقوله

ثم

ثم المراد بها كسا غليظ مخطط وسميت نمرة لانها اشبهت
جلد النمر من حيث خطوطها ونقوشها وتجمع على نمار
لا على انمر كما في المصباح وقوله فتى المراد به الشجاع
الكريم لان الفتوة هي الشجاعة والكرم او المراد به
الصغير حديث السن والخل بالكسر الصديق
اي لا صديقا كاين لنا قال الشاعر
اذا انت فتشت القلوب وجدتها
قلوب اعاد في جسوم اصادق
وقوله ورجل من الكرام عندنا قيل المراد بهذا الرجل
الذي وصفه بانه من الكرام عنده هو النووي رضي
الله عنه ونفعنا به لانه كان حاضرا عنده حال نظمه
لهذا البيت وهو تلميذه في علم العربية ويكفيه
شرفا ان هذا الامام العظيم تلميذ له في هذا العلم
وقوله ورغبة في الخير اعلم ان رغبة نكرة وهي
مصدر وصح الابتدا بها لكونها خصصت بعملها في
الجار والمجرور بعدها النصب لان الرغبة شاملة للخير
والشر فلما عملت في الخير دون الشر خصصت به
وصارت غير عاملة في غيره من الشر فالرغبة في
الخير خير وفي الشر شر وقوله وعمل بر فعمل مصدر
اضيف لبر فحصل له التخصيص بذلك لان العمل يشمل
عمل البر وغيره فلما اضيف للبر دون غيره حصل له التخصيص

وجاز الابتدا به وان لم تفده هذه الاضافة تعريفاً لان
بر نكرة واضافة النكرة للنكرة لا تفيد التعريف والبر
اسم جامع لانواع الخير فعمل البر يزين صاحبه
وعمل الشر يشينه وقوله وليقس مالم يقل قال
بعضهم لا حاجة لهذا بعد اتيانه بكاف التمثيل في
قوله كعند اخ لانها تدخل بقية الامثلة فلا نحتاج
ح الى نقيس مالم يقل ويذكرها على ما قيل وذكر
هنا ويجاب عن ذكر بان كاف التمثيل في كلامه
لادخال امثلة الانواع وقوله بعد وليقس اخ يدخل
الانواع نفسها التي لم تذكر هنا وحاصل بيان
ذلك ان تقدم الجار والمجرور والظرف على النكرة المشير
له بقوله كعند زيد اخ وتقدم الاستفهام عليها المشير له
بقوله وهل فتى اخ يقال لكل واحد من هذين نوع
كبقية المسوغات التي ذكرها فيطلق على كل منها نوع
ولكل نوع من الستة تلزم له امثلة توضحه فادخل
بالكاف المذكورة وهي كاف التمثيل الواقعة في قوله
كعند زيد اخ بقية الامثلة التي لم تذكر هنا الموضحة
لتلك الانواع وادخل بقوله وليقس مالم يقل بقية
الانواع التي لم يذكرها هنا فتلخص بذلك ان كلا
منهما له فائدة وثمرة لا تحصل بعدم ذكره والاقتصار
على الآخر وان الامر محتاج لذكر كل منهما ولا اشكال

احدها

احدها اي الامور الستة التي ذكرها من تلك الامور
التي انهاها بعضهم الى نيف وثلاثين والى اكثر كما
سيأتي وقوله ان يتقدم الخبر عليها اي النكرة وهو ظرف
اخ اي لان الظرف والجار والمجرور بمجرد التلفظ بهما يفيدان
ان ما ياتي بعدهما متصف بالاستقرار لان الخبر وصف
للمبتدا في المعنى او يفيدان ثبوت الحكم وهو الاستقرار
له فاذا قلت عندنا او في الدار قبل ان تاتي بالمبتدا
وهو رجل مثلا الواقعات خبرا عنه فهم من ذلك
بمجرد التلفظ بهما ان ما ياتي بعدهما في الذكر متصف
بالاستقرار او ثابت له بخلاف غيرهما اذا تقدم فلا
يفهم منه ذلك بمجرد التلفظ فشرط التقديم لهما فيه
ثمرة لم توجد في غيرهما فلو تاخر كل منهما عن النكرة
وقيل رجل عندنا او في الدار ولم يتقدم لم يجز اعراب
النكرة وهي رجل مبتدا وما بعده من الظرف والجار
والمجرور خبر عنه لعدم المسوغ للابتدا بها ح نعم
يجوز كونه مبتدا وما بعده من الظرف والجار والمجرور
متعلق بمحذوف صفة ولا خبر له لعدم المسوغ لان
احتياج النكرة الى الوصف اشد من احتياج المبتدا للخبر
ويخرج به ح من باب المبتدا والخبر الى باب الصفة
فان تقدم وهو غير ظرف اخ محترز قوله وهو
ظرف او جار ومجرور وقوله لم يجز اخ اي جعل المتقدم

خبر امقدما وما بعده مبتدا موخرا لعدم كون المتقدم
ظرفا او جارا ومجرورا لان فيه تخصيص واحد وهو
الحكم على الرجل بالقيام بخلاف الجار والمجرور والظرف
ففيهما تخصيصان واحد في نفسهما واخر بالحكم لغيرهما
اي بثبوته له   الرابع ان توصف اي
بوصف مخصص كما في المثال الذي ذكره ومثله رجل
من العلماء او زاهد عندي ونحو ذلك من الاوصاف
المخصصة دون ما اذا كان الوصف غير مخصص كقولك
رجل من الناس عندي فليس مسوغا لان يكون
رجل مبتدا وعندي خبر لان لفظ الناس عام لا يصلح
للتخصيص به بخلاف ما ذكر ومن الوصف المسوغ
للابتدا بالنكرة ايضا حيوان ادمي عندنا بخلاف
انسان عندنا وان كان انسان هو بمعنى حيوان
الموصوف بادمي لان المعتبر عندهم الوصف المخصص
لانه مظنة الفايدة وان لم تظهر له فايدة بالفعل
فلما وصف حيوان بادمي الذي هو معتبر ومظنة
للفايدة عندهم جاز الابتدا به دون انسان لعدم
وصفه بهذا الوصف وان كان عينه فالمدار عندهم
على ذكر الوصف المخصص واعلم ان الوصف
اما ملفوظ به كما في المثال الذي ذكره او مقدر كما سياتي
في قوله شر عظيم اهر ذا ناب او شي عظيم جا بك

او

او معنوي كما سياتي في قوله رجيل عندنا لان التصغير
في معنى الوصف اي رجل حقير او خلف عن موصوف
كما سياتي في قوله مومن خير من كافر اي رجل مومن
خير من كافر فهذه الامور الثلاثة راجعة للوصف
الذي ذكره هنا   الخامس ان تكون عاملة اي
فيما بعدها النصب لان رغبة مصدر والمصدر يعمل
فيما بعده النصب وهذا الشرط وما بعده من
قوله السادس ان تكون مضافة يجمعها العمل لان كل
منهما عامل فيكون المسوغ المقصود منهما واحد وهو
العمل فيرجعان لشي واحد   اي نيف وثلاثين
والنيف ما بين العقدين كالعشرين والعشرة فكل
عشرة يقال لها عقد والنيف الزيادة على العقد
الى ان يبلغ العقد الثاني فالمراد بالنيف هنا الزيادة
على الثلاثين الى ان يبلغ اربعين وقوله او اكثر من
ذكر اي النيف والثلاثين كاربعين او اكثر   التقدير
رجيل عندي اي فحذف الخبر لعلمه من السوال المتقدم
وحذف ما يعلم جائز كما سياتي   ان تكون عامة
اي فالعموم فالعموم من جملة المسوغات فلهذا
قال بعضهم هذه المسوغات المذكورة جميعها ترجع
لشيين العموم والخصوص لا غير عند التامل
كقوله اي الشاعر فاقبلت زحفا الخ اي اقبلت في حال

كوني زاحفا علي الركبتين لمحبوبتي خوفا من ان يراني
رقباها اي المراقبين لها فلما حصل الاجتماع بها غبت
ودهشت فتركت ثوبا من اثوابي عندها كا ثوا
ثلاثة واخذت ثوبين فثوب لبست وثوب اجر
اي لاجل اخفا اثري عن القافة الذين يعرفونه
عند وجودهم له ويستدلون بذلك اني كنت عندها
وفي رواية بدل لبست لنسيت ان تكون
دعا اي لهم لا في المثال الذي ذكره او عليهم كما في
قوله تعالى ويل للمطففين نحو ما احسن زيدا
هذا المثال والذي قبله يرجعان لمعني الفعل لان
سلام بمعني تسلم وما احسن بمعني اتعجب
فالمقصود منهما واحد نحو مومن خير الخ
اي رجل مومن خير من رجل كافر فهو صفة لموصوف
محذوف وهذا وما بعده من الرابع عشر والخامس
عشر داخل في قسم النكرة الموصوفة كما تقدم التنبيه
عليه من ان الوصف اما ملفوظ به او مقدر او معنوي
او خلف عن موصوف فيه فايدة معني الوصف
اضافة فانها لمعنى البيان اي فايدة هي معني
الوصف شر اهر الخ اي ما جعل ذا الناب وهو
الكلب مصوتا اي رافعا صوته الا شر عظيم
لان الوصف اي الذي جعل مسوغا للابتدا بالنكرة

اعم

اعم من ان يكون الخ سرينا الخ فسرى فعل ماض
ونا فاعل والواو واو الحال ونجم مبتدا وسوغ الابتدا
به مع كونه نكرة تقدم واو الحال عليه وقد للتحقيق
واضا فعل ماض وفاعله مستتر عايد علي النجم
والجملة خبر ومذ ظرف معمول لقوله اخفي تقدم ر
عليه وبدا بمعني ظهر فعل ماض ومحياك بمعني وجهك
فاعل به مرفوع بضمة مقدرة علي الالف منع من
ظهورها التعذر والكاف مضاف اليه واخفي فعل
ماض وضوء فاعل والها مضاف اليه وكل بالنصب
مفعول وشارق مضاف اليه والمعني سرينا من
السرى وهو المشي ليلا في حال كون النجم مضيئه
فوقت ان بدا وظهر وجهك اخفي ضوءه كل نجم شارق
مضيء فراد الشاعر بذلك خطاب محبوبته ومدحها
بما ذكر وقد علمت الشاهد من ذكر فيما تقدم
السابع عشر الخ هذا والذي بعده وهما الثامن عشر
والتاسع عشر جمعهما الاشموني في العطف وجعلهما شيا
واحدا بشرط ان يصح الابتدا فيها باحد المعطوفين
لكن ينبغي التنبه لكون المعطوف وهو رجل قبل
عطفه علي ما قبله او عطف الموصوف عليه بالنسبة
للمثال الثالث كان مستقلا ثم عطف بل وجد هو
والمعطوف عليه هكذا من اول الامر والا لزم ان

او العطف عليه بالنسبة لذلك صح صح

ان تكون يكون قبل عطفه مبتدا من غير مسوغ
مبهمة ان قلت المانع من صحة الابتدا بالنكرة ابهامها
فكيف تجعله مسوغا للابتدا بها قلت المراد
قصد ابهامها لا انها في الواقع مبهمة وقصد الابهام
لغرض مسوغ لانه من البلاغة مرسعة بين
ارساغه الخ اي مرسعة اسم لجلد يخرقه اي يخرق طرفه
ويضع فيه الطرف الاخر ويجعله عند رسغه فتسميه
العرب معاذة اي لكونها تفيده وتحصنه وتقيه الموت
وقوله به عسم اي مرسغه يبس واعوجاج يبتغي
ويطلب صيد ارنب لياخذ كعبها ويضعه على ساقه
خوفا من ان يعطب بالموت كما دل على ذكر البيت
الذي ذكره الشارح بعده والحاصل ان قبل هذا
البيت بيت وبعده بيت خاطب الشاعر بها امراة
مريدا زجرها ونهيها عن ان تزوج بشخص تكون
فيه هذه الاوصاف فقال

ايا هند لا تنكحي بوهة ... عليه عقيقته احسبا
مرسعة بين ارساغه ... به عسم يبتغي ارنبا
ليجعل في ساقه كعبها ... حذر المنية ان يعطبا

والمراد بالبوهة في كلامه البومة البليد الذي عليه
عقيقته اي شعره الذي نزل به من بطن امه فلم يحلق
عنه والاحسب المتغير اللون اي الذي لونه يميل الى

صفوة

صفوة وهو مذموم عند العرب وقوله مرسعة الخ اي
الذي يخرق طرف الجلد ويضع فيه الطرف الاخر ويجعله
على رسغه خوفا من ان يعطب بالموت والحال ان
برسغه يبس واعوجاج وقصر يبتغي ويطلب صيد
ارنب لقصر باعه وبلادته وجبانته لياخذ كعبها
ويضعه على ساقه خوفا وحذرا من ان يعطب
بالموت فاحذري يا هند من ان تتزوجي بهذا الشخص
التي تلك الاوصاف موجودة فيه والشاهد من
هذا البيت ان مرسعة مبتدا وبين ارساغه متعلق
بمحذوف خبر وصح الابتدا بمرسعة مع كونه نكرة
لقصد الابهام فيها لغرض من الاغراض وقد علمت
ان قصد ذلك من البلاغة لولا اصطبار الخ
فلولا حرف امتناع لوجود واصطبار مبتدا وسوغ
الابتدا به مع كونه نكرة وقوعه بعد لولا والخبر
محذوف تقديره موجود ولا اودى بمعنى هلك
فعل ماض وكل بالرفع فاعله وذي مضاف اليه
مجرور بالياء لانه من الاسما الستة ومقة بمعنى حب
مضاف اليه ولما بمعنى حين ظرف واستقل فعل
ماض والتا علامة التانيث ومطاياها فاعل باستقلت
مرفوع بضمة مقدرة على الالف وهن مضاف اليه
وللظعن جار ومجرور بمعنى السفر متعلق باستقلت

والمعنى لولا اصطبار موجود لاهلك كل صاحب حب
حبه حين ارتفعت ابله للغراب لاجله وحملت
وسارت لان المطايا جمع مطية بمعنى الابل
ان ذهب عير فعير في الرهط فان حرف شرط وذهب
فعل ماض وعير فاعله والجملة في محل جزم فعل الشرط
والفا رابطة للجواب وعير مبتدا وسوغ الابتدا به
مع كونه نكرة وقوعه بعد فا الجزا وفي الرهط متعلق
بمحذوف خبر والجملة في محل جزم جواب الشرط والعير
يطلق بمعنى السيد وبمعنى الحمار والرهط يطلق
على ما دون العشرة من الرجال اي ان ذهب سيد
فسيد غيره كاين في القوم او ذهب حمار فحمار غيره
كذلك او في الرباط كما ورد في رواية وهذا مثال يضرب
عنى تعدد وذهب منه شي فيقال ان ذهب كذا فغيره
موجود يقوم مقامه   كم عمة لك الخ اعلم
ان كم تكون خبرية وتكون استفهامية فاذا كانت خبرية
فلك في الاسم الذي بعدها الجر ويكون تمييزا لها او
الرفع على كونه مبتدا والجار والمجرور الواقع بعده وهو
لك متعلق بمحذوف خبره ويكون تمييزها محذوفا
وتكون هي في محل نصب مفعول مقدم لقوله حلبت
الاتي في كلامه واما اذا كانت استفهامية فيكون
الاسم الذي بعدها منصوبا تمييزا لها لان تمييز كم الخبرية

يكون

يكون مجرورا وتمييز الاستفهامية يكون منصوبا وتكون
هي في رفع مبتدا وجملة قد حلبت في محل رفع خبر عنها
ولا يظهر في هذا البيت كونه شاهدا لما ذكره الا اذا در
جعلت كم خبرية وتمييزها محذوف والاسم الواقع بعدها
بالرفع مبتدا والجار والمجرور خبره وحاصل اعرابه
ان يقال كم خبرية مبنية على السكون في محل نصب
مفعول مقدم لقوله حلبت وعمة بالرفع مبتدا والجار
والمجرور بعده وهو لك متعلق بمحذوف خبر ويا حرف
ندا وجرير منادى مبني على الضم في محل نصب وخالة
بالرفع معطوف على عمة وفدعا بالرفع صفة وقد
للتحقيق وحلب فعل ماض والتا علامة التانيث
والفاعل مستتر جوازا تقديره هي يعود على المذكور
من الخالة والعمة وعلى حرف جار ومجرور متعلق بعشاري
وعشاري مفعول والمعنى قد حلبت على عشاري
كثيرا عمة كاينة لك يا جرير وخالة فدعا اي معوجة
الاصابع من كثرة حلبها لها فلا يليق منك الافتخار
علي وهذا البيت من قصيدة قالها الفرزدق يهجو بها
جريرا والشاهد من هذا البيت ان عمة صح وقوعه
مبتدا مع كونه نكرة لوجود المسوغ وهو وقوعه
بعد كم الخبرية واما اذا قري عمة بالجر على كونه تمييزا
لكم الخبرية او بالنصب تمييزا لكم على كونها استفهامية

فلا شاهد فيه كما تقدم وقوله بعد وخالفه فدعا اما بالجر عطف على عمة بجعلها تمييزا لكم الخبرية او بالنصب على جعله تمييزا لكم الاستفهامية فتلخص ان في خالة ثلاث وجوه قاله ثلاثة اما الرفع او النصب او الجر والعشار الابل التي مضى لها من حملها عشرة اشهر والاصل في الاخبار ان الاصل مبتدا مرفوع بالضمة الظاهرة وفي الاخبار جار ومجرور متعلق به وان حرف مصدري ونصب وتوخرا فعل مضارع منصوب بان وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وهو مبني للمفعول ونايب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هي يعود على الاخبار وان وما بعدها في تاويل مصدر خبر المبتدا وجوز فعل ماض مبني على الفتح والواو فاعل مبني على السكون في محل رفع والتقديم مفعول واذ ظرف مبني على السكون في محل نصب ولا نافية للجنس تعمل عمل ان تنصب الاسم وترفع الخبر وضرر اسمها مبني معها على الفتح في محل نصب والخبر محذوف والتقدير والاصل في الاخبار تاخيرها وجوز النحاة التقديم وقت لا ضرر موجود والمعنى ان الخبر من حيث هو يجوز تقديمه وتاخيره لكن الاصل بمعنى الكثير والغالب في كل خبر ان يكون متاخرا عن المبتدا وان التاخير من حيث هو اما واجب واشار له المص

بقول

بقوله بعد فامنعه حين يستويان الجزآن الخ لان التقديم اذا امتنع وجب التاخير واما ممتنع واشار له بقوله فيما سياتي ونحو عندي درهم الخ واما جايز واشار له بقوله هنا وجوزوا التقديم اي جوز النحاة تقديم الخبر على المبتدا عند عدم وجود الضرر اي عند عدم اللبس لكن تجويزهم له مرجوحية والارجح التاخير واذ من قوله اذ لا ضرر اسم بمعنى وقت او عند لا حرف تعليل بمعنى اللام لانه لا يظهر كونها للتعليل الاصل تقديم الخ اي الكثير والغالب وهذا اخذه الشيخ من قول المص والاصل في الاخبار الخ وذكرناه وبيان وجه كونه الاصل تقديم المبتدا لان الخبر وصف في المعنى للمبتدا فاذا قلت زيد قايم كان قايم خبرا عن زيد وهو وصف له في المعنى لقيامه به فاستحق التاخير وقوله كالوصف اي اللفظي فانه مستحق للتاخير عن الموصوف فاذا قلت مثلا رجل كريم كان كريم مستحقا التاخير عن رجل لانه وصف له والوصف رتبته التاخير عن الموصوف ويجوز تقديمه اي الخبر وقوله اذا لم يحصل الخ اشار بذلك الى ان اذ في كلام المتن ظرف وليست للتعليل لانه اتى بها ظرفا لا حرف تعليل وقوله بذلك اي التقديم وقوله او نحوه الضمير

عايد على اللبس اي او نحو اللبس كافهام غير المراد
والمقصود من الكلام او عود الضمير على متاخر
لفظا ورتبة لا سياق فهذا هو نحو اللبس واما
اللبس فهو عدم تبادر الفهم الى فهم المعنى المراد من
الكلام واما الاجمال فعدم فهم المعنى المراد نحو
قايم زيد لان فقايم خبر مقدم وزيد مبتدا موخر وقايم
ابوه زيد فقايم مبتدا وابوه فاعل سد مسد خبره والجملة
في محل رفع خبر مقدم وزيد مبتدا موخر وابوه منطلق
زيد فابوه مبتدا والها مضاف اليه ومنطلق خبر والجملة
في محل رفع خبر مقدم وزيد مبتدا موخر ان قلت
ما فايدة التمثيل بهذين المثالين الاخيرين معا
اللذين وقع الخبر فيهما جملة مع ان كل منهما جملة
اسمية يستغنى باحدهما عن الاخرى قلت اشار
الى انه لا فرق بين ان تكون الجملة الواقعة خبرا
مركبة من مبتدا وخبر او من مبتدا وفاعل سد مسد
الخبر وفي التمثيل بقوله بعد وفي الدار زيد وعندك
عمرو اشارة ايضا الى انه لا فرق في الخبر الجايز التقديم
بين ان يكون ظرفا وجارا ومجرورا او غيرهما كما اشار
في الامثلة المتقدمة بانه لا فرق بين ان يكون مفردا
كالمثال الاول او جملة كالمثالين بعده ووقع
لان عبر بالوقوع دون القول اشارة الى انه ليس منقولا

لذكر

لذكر البعض لان الشي اذا كان غير منقول للمنقول
عنه يعبر عنه بالوقوع لا بالقول منع تقديم
الخبر الجايز التقديم اي والتاخير عند البصريين سوا
كان ظرفا وجارا ومجرورا او غيرهما كما تقدم وفيه
نظر اي وفيما وقع في كلام بعضهم نظر وقوله فان
بعضهم الخ تعليل لقوله وفيه نظر على جواز في
داره زيد اي من حيث التقديم والتاخير مع انه من
جملة الخبر الجايز التقديم والتاخير عند البصريين
فهذا النقل ينافي ما وقع في كلام بعضهم من ان
مذهبهم منع تقديم الخبر الجايز الخ فلذا قال بعد فنقل
المنع عن الكوفيين اي للخبر الجايز التقديم والتاخير
عند البصريين مطلقا اي سوا كان الخبر ظرفا او جارا
ومجرورا او غيرهما ليس بصحيح اي للاتفاق الواقع منهما
على جواز في داره زيد اي جواز تقديم الخبر اذا كان
ظرفا او جارا ومجرورا مع انه من جملة الخبر المذكور
وفيه بحث الضمير عايد على قوله فنقل المنع
الخ اي وفي قولكم فنقل المنع الخ ليس بصحيح بحث اي
لاحتمال ان يكون زيد عندهم من قولكم في داره زيد
او عندك زيد فاعلا بالظرف والجار والمجرور لانه
مذهبهم وليس مبتدا موخرا فيكون نقل المنع عنهم
مطلقا مسلما لا اعتراض عليه وهذا اولى من تصوير

البحث بان الظروف والمجرورات يتوسع فيها ما لا يتوسع
في غيرها يعني واذا كان كذلك لا ينافي النقل المذكور علم
وقوله بعد نعم منع الكوفيون الخ استدراك على قوله وفيه
بحث لكن بالنسبة لتصويره بالاحتمال السابق او لا يكون
صوريا واما بالنسبة لتصويره بالثاني فحقيقيا لانه لما
صرح بان الظروف والمجرورات الخ يقال بعد ذلك وهل
جوزوا تقديم غيرها ام لا فاستدرك على ذلك بقوله
نعم منع الخ وهذه الثلاثة التي منعوها هي المتقدمة
في التمثيل لها في قوله وفي الدار زيد وعندك عمرو وسياتي
الرد عليهم من الشارح بقوله والحق الجواز ويستدل
على كل مثال من الامثلة الثلاثة بمثال من كلام العرب
والبيانات الخ الضمير اما عائد على الجواز من
قوله والحق الجواز او عائد على عدم المانع من قوله المفهوم منه
اذ لا مانع الخ ومنه اي المثال المذكور وهو قوله
قايم زيد قولهم اي العرب مشنو الخ اي مبغوض من يبغضك
وهذا استدلال على المثال الاول من الثلاثة المذكورة
مشنو بمنزلة قايم ومن بمنزلة زيد وقايم ابوه
زيد ومنه اي من هذا المثال قول الشاعر وهذا
استدلال على المثال الثاني قد ثكلت امه الخ
فقد حرف تحقيق وثكلت بمعنى فقدت فعل ماض
والتا علامة التانيث وامه فاعل والها مضاف

اليه

اليه والجملة في محل رفع خبر مقدم ومن اسم موصول
مبني على السكون في محل رفع مبتدا موخر وكان فعل ماض
والتا اسمها مبني على الفتح في محل رفع وواحدا بالنصب
خبرها والها مضاف والجملة من كان واسمها وخبرها
صلة الموصول لا محل لها من الاعراب وبات فعل ماض
وفاعله مستتر تقديره هو يعود على من ومنتشبا اسم
بمعنى معلقا مفعول وفي برثن بالثا المثلثة جار
ومجرور متعلق بمنتشبا والاسد مضاف اليه والمعنى
قد فقدت امه الذي كنت واحده اي الذي يعتقد
انك عظيما منفردا لا نظير لك فقدته امه وبات
معلقا في اظافير ومخاليب الاسد او المعنى الذي كنت
متحدا به ومخالطاه فقد تنبه الخ والشاهد من ذلك
انه قدم الخبر وهو جملة فعلية على المبتدا وهو من
فثكلت امه بمنزلة قايم ابوه ومن كنت بمنزلة زيد
وابوه منطلق الخ ومنه اي من هذا المثال
وهو قوله ابوه منطلق زيد قوله اي الشاعر الى ملك
جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره اسوق مطيتي
الى ملك وما نافية وامه بالرفع مبتدا والها مضاف اليه
ومن محارب جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر والجملة
في محل رفع خبر مقدم وابوه مبتدا موخر مرفوع بالواو
لانه من الاسما الستة والها مضاف اليه ولا نافية

وكان فعل ماض والتاء علامة التانيث وكليب اسمها
وجملة تضاهي في محل نصب خبرها والمعنى اسوق
مطيتي الى ملك ابوه ما ام ابيه من قبيلة محارب ؞؞
تحسنها ولا تزوج من قبيلة كليب كذلك اي ليس ام ابيه
من محارب ولا تزوج ابوه الخ فالوصفات راجعات
للاب كانه قال وهذا الملك شريف الاب ليست امه
من كذا ولا تزوج من كذا والشاهد منه ذكر انه قدم
الخبر وهو جملة اسمية على المبتدا وهو ابوه فقوله
يا امه من محارب بمنزلة ابوه منطلق وقوله ابوه بمنزلة
زيد وقد تم الاستدلال على الامثلة الثلاثة المتقدمة
بهذا النظم اشار الى جوازها الراد به على الكوفيين حيث
منعوا تقديم الخبر فيها على المبتدا بقوله والحق الجواز
الخ رحمه الله ابن الشجري قال بعضهم سمي
بذلك لانه شجرة كانت في بيته اذا طفي المصباح نورت
عليه ووقعت هذه الكرامة ايضا للرافعي رضي الله
عنهما اذا كان جملة اي سواء كانت اسمية او فعلية
وليس اي هذا النقل بصحيح وقول وقد قدمنا نقل
الخلاف الخ اي بين الكوفيين والبصريين فالبصريون
جوزوا التقديم مطلقا والكوفيون منعوه مطلقا
او فيما اذا كان غير ظرف وجار ومجرور على ما تقدم
وليس المراد ان الخلاف المنقول بين الكوفيين بعضهم

مع

مع بعض حتى يرد ما قيل انه محل وفاق واجماع منهم بل
الخلاف المنقول واقع بينهم وبين البصريين لا تقدم
لا مع بعضهم بعضا فقول الش عن الكوفيين اي
والبصريين   فامنعه الخ فعل امر مبني على
السكون وفاعله مستتر وجوبا تقديره انت والهاء
مفعول مبني على الضم في محل جر وقت عائدة على ٢ نصب سهى
التقديم وحين ظرف منصوب بالفتحة الظاهرة
ويستوي فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على
الياء منع من ظهورها الثقل والجزآن فاعل مرفوع
بالالف لانه مثنى وعرفا ونكرا منصوبان على التمييز
محولان عن الفاعل لان الاصل حين يستوي عرف
ونكر الجزأين فاقيم لفظ الجزأين مقامهما فارتفع ارتفاعهما
واتي بهما بعد ذلك تمييزا ويصح ان يكونا منصوبان
بنزع الخافض او على الحال ايضا وجملة يستوي
الجزآن في محل جر باضافة حين اليها وعادم حال
من الفاعل وهو الجزآن ومبيان مضاف اليه وكذا
جار ومجرور متعلق بامنعه واذا ظرف لما يستقبل من
الزمان وما زايدة والفعل فاعل بفعل محذوف يفسره
المذكور لان اذا لا يليها الا الافعال وكان فعل ماض ؞؞
واسمها مستتر عائد على الفعل وهي مفسرة لا محل لها
من الاعراب والخبر اخبر كان المقدرة التي الفعل واقعا

المثالها وقوله او قصد الخ او حرف عطف وقصد فعل
ماض مبني للمفعول واستعمال نايب فاعله والهاء
مضاف اليه ومنحصرا حال من الها في استعماله العايدة
على الخبر ومتعلقه محذوف واو حرف عطف وكان فعل
ماض واسمها مستتر عايد على الخبر ومسندا خبرها
منصوب بالفتحة الظاهرة ولذي اللام حرف جر وذي
مجرور بها وعلامة جره اليا لانه من الاسماء الستة
وهو صفة لموصوف محذوف ولام مضاف اليه وابتدا
مضاف اليه مجرور بكسرة مقدرة على الالف منع من
ظهورها التعذر واو حرف عطف ولازم معطوف
على ذي وهو صفة لموصوف محذوف ايضا والصدر
مضاف اليه وكمن الكاف حرف جر لقول محذوف خبر
لمبتدا محذوف ومن مبتدا ولي جار ومجرور متعلق
بمحذوف خبر ومنجدا حال من الضمير وهو اليا في قوله
لي والتقدير فامنع التقديم حين يستوي الجزءان
من جهة التعريف والتنكير او في التعريف والتنكير او
حالة كون الاستوا للجزءين واتفاقا في التعريف والتنكير
وحالة كون الجزءين مستويين فيما ذكر عادمي بيان
كذا اذا كان الفعل خبرا او قصد استعماله منحصرا فيه
او كان مسندا لمبتدا صاحب لام ابتدا او لمبتدا لازم
الصدر وذلك كقولك من لي حالة كونه منجدا الخ

وحاصل

وحاصل المعنى ان الخبر بالنظر لتقديمه وتاخيره
ينقسم ثلاثة اقسام قسم يجوز فيه التقديم والتاخير
وقد سبق في قوله وجوزوا التقديم وقسم يجب فيه
تاخير الخبر وهو الذي ذكره هنا بقوله فامنعه الخ
وسياتي بيان القسم الثالث وهو وجوب تقديمه
بقوله ونحو عندي درهم الخ فذكر هنا انه يجب تاخير
الخبر عن المبتدا لاحد امور خمسة احدها ان يكون
كل من المبتدا والخبر معرفة او نكرة وليس هناك قرينة
تميز احدهما عن الاخر واشار لذلك بقوله فامنعه
حين يستوي الخ والثاني ان يكون الخبر فعلا رافعا
لضمير مستتر عايد على المبتدا واشار له بقوله كذا اذا
ما الفعل الخ والثالث ان يكون الخبر محصورا فيه
المبتدا واشار له بقوله او قصد استعماله الخ والرابع
ان يكون الخبر مسندا اي مخبرا به عن مبتدا مصاحب
للام ابتدا اي داخلة عليه لام الابتدا واشار له
بقوله او كان مسندا الخ والخامس ان يكون الخبر
مسندا ومخبرا به عن مبتدا لازم الصدر اي مبتدا
له الصدارة والتقدم واشار له بقوله او لازم الصدر
الخ واعلم ان الضمير في قوله فامنعه عايد على
التقديم اي تقديم الخبر على المبتدا واذا كان التقديم
ممتنعا وجب التاخير وهذا مفرع على مفهوم ما تقدم

في قول المتن وجوزوا التقديم اذ لا ضرر لان مفهومه
انه اذا وجد هناك ضرر من تقديم الخبر على المبتدا
وجب التاخير اي تاخير الخبر عنه وامتنع التقديم
عنه وقوله الجزآن المراد بهما المبتدا والخبر وعرفا
ونكرا اي ما مصدر عرفا ونكرا يقال عرف يعرف تعريفا
ونكر ينكر تنكيرا او اسم المصدر منها العرف والنكر وقوله
عادمي بيان المراد به عدم القرينة الدالة والمميزة
للمبتدا من الخبر فاذا استوى كل من المبتدا والخبر
في التعريف والتنكير بان كانا معرفتين او نكرتين
مسوغتين وليس هناك قرينة تميز المبتدا منهما عن
الخبر وجب تاخير الخبر وتقديم المبتدا وذلك كقولك
زيد اخوك فزيد مبتدا واخوك خبر ولا يجوز تقديم
اخوك مع زيد على كون زيد مبتدا موخرا واخوك خبر
متقدم لعدم وجود قرينة تميز المبتدا منهما عن الخبر
لان المقصود من ذكر الاخبار بالاخ عن زيد ان
بان زيدا اخ للمخاطب فان زيدا معلوما له ويجهل
اخوته له فاراد المتكلم بذكر ان يعلمه بان زيدا الذي
يعرفه اخ له والقاعدة ان الاخبار لا يكون الا بالمجهول
عن المعلوم لا العكس وهذا فيما اذا كان كل منهما
معرفة واما مثال ما اذا كان كل منهما نكرة فنحو قولك
افضل من زيد افضل من عمرو فافضل من زيد

مبتدا

مبتدا وافضل من عمرو خبر ولا يجوز الحكم تقديم
افضل من عمرو على قولك افضل من زيد على كون
افضل من زيد مبتدا موخرا وافضل من عمرو خبر
مقدم لعدم القرينة المميزة للمبتدا والخبر منهما مع ان
كلا منهما نكرة مسوغة يجوز الابتدا بها والمسوغ اما
كون كل منهما صفة لموصوف محذوف او لكونه عاملا
في الجار والمجرور لان الجار والمجرور متعلق به وايضا
ينعكس المعنى المقصود منه لان المعنى المقصود
الاخبار بان من كان افضل من زيد يكون افضل
من عمرو بالاولى لكون زيد زايدا في الفضل عن
عمرو فاذا قدم انعكس هذا المعنى المقصود وصار
المعنى ان من كان افضل من عمرو افضل من زيد
مع ان هذا غير مراد وقيدت النكرة بالمسوغة لاجل
سوغ الكلام المتقدم والا بان لم يكن لها مسوغ فيجوز
التقديم والتاخير لتعين ما له مسوغ للابتدا به
والاخبار عنه بما لا مسوغ له فتقييد المحشي النكرة
بالمحضة ليس صوابا والصواب تقييدها بالمسوغة
ومفهوم قوله عادمي بيان ما اذا وجدت قرينة مبينة
ومميزة للمبتدا عن الخبر منهما فلا يتعين التاخير
بل يجوز التقديم والتاخير وذلك كقولك ابو يوسف
ابو حنيفة فابو يوسف مبتدا وابو حنيفة خبره

ويجوز العكس لوجود القرينة المعينة للمبتدا منهما عن
الخبر لان المقصود من ذلك تشبيه ابي يوسف بابي
حنيفة لا تشبيه ابو حنيفة بابي يوسف ومثل ذلك
قول الشاعر بنونا بنوا ابنائنا فان بنونا خبر مقدم
وبنوا ابنائنا مبتدا موخر وجاز ذلك لوجود القرينة
المميزة لاحدهما عن الاخر لانه من المعلوم تشبيه
ابنا الابنا بالابنا لكونهم اقوى لا تشبيه الابنا بابنا
الابنا بان يشبه الاقوى بالضعيف وسياتي كلام ذلك
في انه موضحا وقوله كذا اذا ما الفعل الخ اي امتنع
تقديم الخبر على المبتدا اذا كان الخبر فعلا رافعا لضمير
مستتر عايد على المبتدا فبهذا التقدير سقط الاعتراض
الاتي من انه عليه وتكون ال في الفعل الواقع في
كلامه عوض لكنه ذلك للعهد اي الفعل المعهود وهو
الرافع للضمير المستتر لا البارز ولا للاسم الظاهر
فان كان رافعا لذلك نحو زيد قام ابوه والزيدان
قاما فلا يمتنع التقديم كما سياتي وقال الشيخ خالد
مجيبا عن المص للشيخ بان كلام المص فيه قلب وحذف
لدليل ولغير دليل والمعنى كذا اذا كان الفعل خبرا
ولم يرفع ظاهرا ولا ضميرا بارزا فامنعه فقوله كذا
اذا كان الفعل خبرا هذا هو القلب وقوله ولم
يرفع ظاهرا هذا هو الحذف لغير دليل وقوله فامنعه

هذا

هذا هو الحذف للدليل لانه تقدم في اول كلامه ما يدل
عليه وهذا كله هو عين التقدير المتقدم المذكور فيما سبق
وقوله او قصد استعماله الخ اي كذلك يمتنع التقديم للخبر
فيما اذا كان المقصود من الخبر استعماله منحصرا فيه
اي استعماله منحصرا فيه المبتدا وذلك كقولك انما زيد
قايم او ما زيد الا قايم فزيد في المثالين محصور في
القيام الواقع خبرا عنه لان القاعدة ان ما كان
واقعا بعد انما يكون محصورا وما كان واقعا بعد
الا يكون محصورا فيه فلو قدم قايم على زيد لفات
الحصر المقصود وهو حصر المبتدا في الخبر وانعكس
الحكم بانحصار الخبر في المبتدا وايضا المعنى على الاول
ليس لزيد حالة متلبس بها غير القيام فلا ينافي
تلبس غيره بها ايضا واما على الثاني ليس قايم الا
زيد اي لا يتصف غيره فقاعد فينافي تلبس غيره
بهذه الحالة بحيث تصير منتفية عن غيره لا ثابتة
لذلك الغير كالمعنى الاول فيقتضيه انعكاس للمعنى ايضا
فح يجب التاخير ولا يجوز التقديم كما علمت وقوله
او كان مسندا الخ اي امتنع تقديم الخبر على المبتدا
اذا كان الخبر مسندا لمبتدا مصاحب للام ابتدا داخلة
عليه لثبوت التقدم والصدارة له ح وتقديم
الخبر عليه مناف لذلك الثبوت وذلك كقولك لزيد قايم

فلزيد مبتدا واللام فيه لام ابتدا وقايم خبره فلو
قدم قايم عليه وقيل قايم لزيد لفاتت الصدارة التي
ثبتت له بدخول لام الابتدا عليه وقوله او لازم
الصدر الخ اي امتنع تقديم الخبر على المبتدا اذا كان
الخبر مسندا او واقعا خبر المبتدا لازم الصدر اي
تلزم وتجب له الصدارة والتقدم لمانع تقديمه عليه
من انتفا ما ذكر عنه وذلك كقولك من لي منجدا فمن
اسم استفهام مبتدا ولي جار ومجرور خبر ومنجدا حال
من الضمير في الجار والمجرور فلو قدم الجار والمجرور
الواقع خبرا عن من الاستفهامية الواقعة مبتدا
لفاتها ما ثبت لها من التقديم والصدارة فوجب
تاخيره عنها   وقد سبق ذكره اي في قوله
ويجوز والتقديم الخ   وقسم يجب فيه تاخير الخبر
اي وهو ما ذكره هنا واشار له بقوله فامنعه الخ وقوله
وقسم يجب تقديم الخبر اي وسياتي عند قوله ونحو
عندي درهم الخ   فاشار بعض الابيات اي التي
ذكرها هنا بقوله فامنعه الخ   فذكر منه خمسة هنا
يقتضي ان هناك غيرها ولم يذكر المحشي شيا يفيد ان
هناك غيرها   صالحة لجعلها مبتدا اي بان يكون
لها مسوغ ومجوز لصحة الابتدا بها وقوله ولا مبين الخ
قيد في النكرة والمعرفة اي وليس هناك قرينة مبينة

ومعينة

ومعينة للمبتدا منهما عن الخبر وقوله نحو زيد اخوك
مثال لما اذا كان كل منهما معرفة وقوله وافضل منا زيد
الخ مثال لما اذا كان كل منهما نكرة مسوغة اي لها مسوغ
ومجوز للابتدا بها والمسوغ هنا ما كون افضل صفة
لموصوف محذوف او لكونه عمل في الجار والمجرور المتعلقة
به   في هذا ونحوه اسم الاشارة راجع لما ذكر من
المثالين زيد اخوك وافضل الخ   وانت تريد
ان يكون خبرا اي كما تقدم من ان القاعدة الاخبار
بالمجهول عن المعلوم والمعلوم هنا زيد والمجهول
الاخوة اي اخوته للمخاطب والمراد هنا ذكر اعلامه
باخوته له التي يجهلها لا اعلامه بزيد المعلوم والموصوف
له مع انعكاس المعنى المراد ايضا كما تقدم توضيحه
فان وجد دليل الخ هذا مقابل قوله من غير دليل
لانه معلوم الخ اي منه تقديم الخبر وهو ابو
حنيفة على المبتدا وهو ابو يوسف وقوله ان المراد
اي من ان المراد تشبيه الخ اي لان الامام العظيم
لا يشبه بما دونه بل ما دونه هو الذي يشبه به
ومنه اي من جواز تقديم الخبر على المبتدا مع
الدليل اي القرينة المميزة لاحدهما عن الاخر قوله
اي الشاعر بنونا الخ فبنونا خبر مقدم وبنو مبتدا
مؤخر وكل منهما مرفوع بالواو لانه جمع مذكر سالم مفرده ابن

وابنآئنا مضاف اليه وبناتنا مبتدا وبنوهن مبتدا
ثان مرفوع بالواو لانه جمع مذكر سالم والضمير مضاف
اليه وابنا بالرفع خبر الثاني والثاني وخبره خبر عن
الاول والرجال مضاف اليه والاباعد جمع ابعد صفة
للرجال وفي نسخة الاجانب بدل الاباعد والمعنى
بنو ابنائنا كبنينا وبنو بناتنا ابنا الرجال الاباعد
اي منسوبون لهم لا لنا بخلاف الاول فينسبون
لنا كاولادنا من صلبنا وان اهدمن ذكر تقديم
بنونا الواقع خبرا عن بنو ابنائنا لوجود المميز للمبتدا
منهما عن الخبر وهو ان المقصود تشبيه ابنا الابنا
بالابنا لا تشبيه الابناء بابناء الابناء لان القوي
لا يشبه بالضعيف بل الضعيف هو الذي يشبه
بالقوي لان المراد الحكم له اي من المتكلم
على ان يكون زيد له هذا منصب النفي وهو قول فلان
يقال له وليس منصبه ومثله قولك قام زيد لان ذلك
يقال ويكون قام فعل ماض وزيد فاعل كما سياتي
رافعا الظاهر له هذا مقابل لقوله فيما تقدم رافعا
لضمير المبتدا مستترا وقد تقدم ذكر الخلاف
في ذكر اسم الاشارة راجع لقوله زيد قام ابوه والخلاف
الذي تقدم ذكره هو الخلاف بين الكوفيين والبصريين
فالبصريون جوزوا تقديمه والكوفيون منعوه

ومنع

ومنع ذلك قوم اي تقدم الخبر اذا كان الفعل رافعا
لضمير بارز والظاهر ان القوم انما نعني لذلك بعض
الكوفيين مطلقا اي سوا كان رافعا الضمير او
اسم ظاهر او ضمير بارز وقد علمت فيما تقدم المراد
بان ال في الفعل الواقع في كلامه للعهد اي الفعل
المعهود وهو الرافع للضمير المستتر لا البارز ولا للاسم
الظاهر ان يكون الخبر محصورا اي فيه فالحصر
واقع للمبتدا فيه لانه في المبتدا لما علمت فيما تقدم ان
الاسم الواقع بعد انما يكون محصورا وما كان واقعا
بعد الا يكون محصورا فيه وتقدم توضيح ذلك فارجع
اليه ان شئت وقد جا التقديم اي للخبر على
المبتدا مع الا شذوذا الخ فيا رب له فيا حرف نداء
ورب منادى منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة
على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال
المحل بحركة المناسبة لياء المتكلم وياء المتكلم مضاف
اليه مبني على السكون في محل جر لان اصله يا ربي
حذفت منه اليا تخفيفا ويصح ان يكون مبنيا على
الكسر في محل نصب وهل حرف استفهام بمعنى النفي
والاداة حصر ولك جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر
مقدم والنصر مبتدا مؤخر ويرتجى فعل مضارع مبني
للمفعول ونايب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازا

تقديره هو يعود على النصر وفي نسخة يبتغي بمعنى
يطلب وعليهم جار ومجرور متعلق بيرتجي وهل
حرف استفهام بمعنى النفي ايضا والاداة حصر
وعليك جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم والمعول
مبتدا موخر والمعنى يارب لا يرتجى ولا يطلب النصر
عليهم الا منك ولا اعتماد الا عليك فالنصر والاعتماد
كل منهما مقصور عليه تعالى طلبهما لا يتعداه الى
غيره جل وعلا وهو من قصر الصفة على الموصوف
والشاهد من ذكر انه قدم الخبر المحصور بالا في
الشطر الاول والثاني على المبتدا فيهما شذوذا لان
حقه التاخير لا التقديم لحصر المبتدا فيه والخبر اذا كان
المبتدا محصورا فيه يجب تاخيره ويمتنع تقديمه
خالي لانت اخ فخالي خبر مقدم ولانت
مبتدا موخر ومن اسم شرط جازم وجرير اسم لكان
مقدرة الواقعة فعل الشرط مرفوع بالضمة
الظاهرة وخاله صفة لجرير والها مضاف اليه
ينل جواب الشرط وهو فعل مضارع مجزوم
وعلامة جزمه السكون وحرك بالكسر لالتقاء
الساكنين وفاعله مستتر جوازا تقديره هو
يعود على من واصل ينل ينال بالرفع فلما دخل
الجازم حذف الحركة فالتقا ساكنان الالف واللام

فحذفت

فحذفت الالف لالتقا الساكنين فصار ينل والعلا بمعنى
الشرف مفعوله ويكرم بالرفع خبر مبتدا محذوف او
بالجر معطوف على قوله ينل والاخوالا بالنصب
مفعوله على الجر واما على الرفع فمنصوب على نزع
الخافض والمعنى خالي لانت ومن كان جرير
خاله ينل العلا وهو يكرم لاجل الاخوال او يكرم
الاخوال والشاهد من هذا البيت انه قدم الخبر
على المبتدا الذي دخلت عليه لام الابتدا شذوذا
وبعضهم اجاب عنه بان اللام في قوله لانت زايدة
او داخلة على مبتدا محذوف اي لهو انت كاسما
الاستفهام اي وكاسما الشروط عموما يتم انم معه
فمن اسم شرط جازم وهو مبتدا ويتم فعل الشرط
وانم جوابه ومع ظرف والها مضاف اليه وخبر
المبتدا قيل فعل الشرط وهو الصحيح وقيل هو جوابه
وقيل هما معا فلا يجوز تقديم فعل الشرط ولا
جوابه ولا هما معا على من الشرطية الواقعة مبتدا
لان لها الصدارة والوقوع في اول الكلام كمن
الاستفهامية وبتقديمهما او احدهما عليها يفوت
ما لها من ذكر واعلم ان كل اسم اضيف الى من
سواء كانت شرطية او استفهامية يعطي حكمها من
استفهام او شرط فيثبت له جميع ما كان ثابتا لها

من الصدارة والاعراب ففي قولك غلام من يقم اقم
معه يعرب غلام اسم شرط جازم مبتدا ومن مضاف
اليه ويقم فعل الشرط واقم جوابه والخبر عنه باعتبار
كونه مبتدا قيل فعل الشرط وقيل جوابه وقيل
هما على الخلاف المتقدم وفي قولك غلام من عندك
يعرب غلام اسم استفهام مبتدا ومن مضاف اليه
وعندك ظرف متعلق بمحذوف خبر عن غلام واعرب
غلام هذا الاعراب لشرفه باضافته لها وهكذا كل
من اضيف ونسب لشريف مرفوع الرتبة عظيم
فانه يعطي حكمه من الشرف والعظم والهيبة وكل
من اضيف الى خسيس حقير منحط الرتبة يعطي
حكمه ويثبت له جميع ما ثبت له قال الشاعر

عليكم بارباب الصدور فمن غدا   مضافا لارباب الصدور تصدرا
واياكم ان ترضى بصحبة ناقص   فتنحط قدرا من علاك وتحقرا
فرفع ابو من ثم خفض مزمل   يبين قولي مغريا ومحذرا

ونحو عندي درهم الخ الواو للاستيناف ونحو
مبتدا مرفوع بالضمة الظاهرة وهو مضاف لقول
محذوف وعندي ظرف متعلق بمحذوف خبر مقدم
ودرهم مبتدا موخر مرفوع بالضمة الظاهرة وفي جار
ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم ووهم مبتدا موخر
مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها سكون الروي

وملتزم

وملتزم خبر عن قوله نحو وفيه جار ومجرور متعلق بقوله
الخبر اخر البيت وتقدم بالرفع نايب فاعل ملتزم لانه
اسم مفعول مبني للمجهول يعمل عمل الفعل والخبر مضاف
اليه ويصح ان يكون تقدم مبتدا موخر وملتزم خبر
مقدم والجملة في محل رفع خبر عن نحو ان قلت
يلزم على هذا الاعراب تقدم معمول المصدر عليه لان
تقدم مصدر وملتزم معمول له وهو ممنوع قلت
المصدر لعمله جهتان جهة يعمل فيها بالحمل على الفعل
وهي عمله النصب فيما بعده وهذه هي التي يمتنع فيها
تقديم معموله عليه وجهة يعمل فيها لا بالحمل على الفعل
كما هنا فانه لم يعمل في ملتزم الواقع خبرا عنه النصب
بالحمل على ما ذكر بل عمل فيه الرفع لكونه مبتدا وهذه لا يمتنع
فيها تقديم معموله عليه وقوله كذا جار ومجرور متعلق
بمحذوف واذا ظرف لذلك المحذوف وعاد فعل ماض
وعليه جار ومجرور متعلق به ومضمر فاعل ومما
من حرف جر وما اسم موصول مبني على السكون
في محل جر وهو صفة لموصوف محذوف وبه جار
ومجرور متعلق بيخبر والضمير في به عايد على الخبر
وعنه جار ومجرور متعلق به ايضا والضمير فيه عايد
على المبتدا ومبينا حال من الضمير في به ويخبر فعل
مضارع مبني للمفعول ونايب الفاعل الجار والمجرور

المتعلق به والجملة صلة ما لا محل لها من الاعراب
وكذا جار ومجرور متعلق بمحذوف واذا ظرف لذلك المحذوف
ويستوجب فعل مضارع وفاعله مستتر جوازا تقديره
هو يعود على الخبر والتصدير مفعول منصوب به
بالفتحة الظاهرة وكاين الكاف جارة لقول محذوف
خبر لمبتدا محذوف واين ظرف وهو اسم استفهام خبر
مقدم مبني على الفتح في محل رفع ومن مبتدا موخر
وهو اسم موصول مبني على السكون في محل رفع وعلم
فعل ماض والتا فاعل والها مفعول اول ونصيرا
مفعوله الثاني لان علم يتعدى لمفعولين وجملة علمته
لا صلة من لا محل لها من الاعراب وخبرا بالنصب
مفعول مقدم لقوله قدم والمحصور بالجر مضاف اليه
مجرور بالكسرة الظاهرة وهو صفة لموصوف محذوف
ومتعلق بمحذوف وقدم فعل امر وفاعله مستتر وجوبا
تقديره انت وابدا ظرفا منصوب على الظرفية وعلامة
نصبه الفتحة الظاهرة وكمالنا الكاف جارة لقول
محذوف خبر لمبتدا محذوف وما نافية ولنا جار ومجرور
متعلق بمحذوف خبر مقدم والا اداة حصر ملغاة
لا عمل لها واتباع بالرفع مبتدا موخر واحمد مضاف
اليه من اضافة المصدر لمفعوله وهو بالفتحة
نيابة عن الكسرة لانه اسم لا ينصرف واما نح لهم صت

الصرف

الصرف العلمية ووزن الفعل وهو منصوب به محلا
ايضا لانه مصدر يعمل عمل الفعل والتقدير ونحو قولك
عندي درهم وقولك لي وطر ملتزم تقدم الخبر فيه اي
وكذا يلتزم تقدمه اذا عاد على الخبر مضمر من مبتدا
يخبر بالخبر عنه حالة كون الخبر مبينا وموضحا لذلك
الضمير وكذا اي يلتزم تقدم الخبر اذا استوجب الخبر
التصدير او ذلك كقولك اين من علمته نصيرا ونحو
خبر المبتدا المحصور فيه ابدا وذلك كقولك ما لنا الا
اتباع احمد وحاصل المعنى ان المبتدا اذا كان
نكرة ولا مسوغ للابتدا به وكان الخبر ظرفا او جارا ومجرورا
وجب تقديم الخبر عليه لاجل ان يسوغ الابتدا بالنكرة
وذلك كقولك عندي درهم وعندي رجل ولي وطر وفي
الدار رجل او امراة وهكذا ولا يجوز تاخيره فلا
تقول درهم او رجل عندي ولا وطر ورجل وامراة
في الدار لصيرورة ما ذكر مبتدا من غير مسوغ وهو
لا يجوز ان قلت هذا علم من قوله فيما تقدم
كعند زيد نمرة فلا حاجة لاعادته هنا قلت
لما كان محتملا لان يكون المسوغ للابتدا بنمرة فيه
اختصاصها بكونها عند زيد لا تقدم الظرف عليها اذ لو وقع
خبرا عنها لم يكن مفيدا ونصا في وجوب التقديم
فاحتاج لان ينص عليه هنا لعدم افادته مما تقدم

بسبب الاحتمال المذكور واذا كان كذلك فليس ما ذكر تكرارا
لما سبق وقوله كذا اذا عاد عليه مضمر اي يجب ويلتزم
تقدم الخبر على المبتدا اذا عاد على الخبر ضمير من
ذكر المبتدا الذي وقع ذلك الخبر خبرا عنه في حال كونه
مبينا ومظهرا وموضحا لذلك الضمير العائد عليه من
ذكر المبتدا وذلك كقولك في الدار صاحبها فـفي الدار جار
ومجرور خبر مقدم وصاحب مبتدا موخر والها مضاف
اليه وهذا الضمير المتصل بصاحب الواقع مبتدا عايد
على الخبر الذي هو في الدار الواقع خبرا عن صاحب
مقدم عليه وذلك الخبر مبينا ومفسرا لذلك الضمير
المتصل بالمبتدا لان مصدوق الضمير ومعناه لم
يعلم الا به فلو اخر الجار والمجرور عن صاحب لعاد الضمير
على متاخر لفظا ورتبة لان رتبته التاخير عن المبتدا
وعوده على ما ذكر ممنوع فلذا كان تقديمه واجبا قال
بعضهم لو ابدل هذا البيت بما قاله في الكافية
لكان اوضح وهو ، ، ، ، ،

وان يعد لخبر ضمير   من مبتدا يوجب له التصدير

وقال بعضهم ايضا لو قال بدل هذا ، ، ،

كذا اذا عاد عليه مضمر   من مبتدا او حقه التصدير

لاستغنى به عن هذا البيت وما بعده وقوله
كذا اذا يستوجب التصدير اي ويلتزم تقدم الخبر

على

على المبتدا اذا كان الخبر مستوجبا للتصدير والتقدم
بان كان اسم استفهام وذلك كقولك اين من علمته الخ
فاين اسم استفهام خبر مقدم ومن مبتدا موخر ولا
يجوز تاخير اين عن من لان اين لها الصدارة والتقدم
والوقوع في اول الكلام فاذا اخرت فات ما لها من ذلك
واعلم ان استيجابه التقدم ليس خاصا بكونه
مفردا بل ولو كان واقعا صدر جملة واقعة خبرا عن
مبتدا فتكون الصدارة المستوجبة له خاصة بجملته
هو الواقع فيها خبرا وان لم يكن صدر الجملة الكلام
وذلك نحو قولك زيد اين مسكنه فزيد مبتدا واين اسم
استفهام خبر مقدم ومسكن مبتدا موخر والها مضاف
اليه والجملة في محل رفع خبر عن زيد فاين في هذا
المثال وان لم يكن واقعا صدرا في جملة الكلام لكنه
وقع صدر الجملة التي وقع خبرا فيها عن المبتدا
واستيجابه التصدر ايضا ليس خاصا بذاته بل وله
بالنظر لغيره وذلك كقولك صبيحة اي يوم سفرك
فصبيحة ظرف متعلق بمحذوف خبر مقدم واي اسم
استفهام مضاف اليه واي مضاف ويوم مضاف اليه
وسفر بالرفع مبتدا موخر والكاف مضاف اليه ففي
هذا المثال لا يجوز تاخر صبيحة عن قولك سفرك لانه
مضاف لاسم الذي له الصدارة والمضاف والمضاف اليه

كالشيء الواحد فيثبت له ما ثبت له من الصدارة فوجب
لصيغة التصدير بالنظر لاضافته لا في التي هو وصفها
وثابت له لا بالنظر لذاته وقوله وخبر المحصور الخ اي
يجب ويلتزم تقديم الخبر على المبتدا المحصور فيه الخبر
وذلك كقولكم ما لا اتباع احمد اي فكينونة اتباعنا
محصورة ومقصورة على اتباع احمد لا تتعداه لغيره
فلسنا تابعين لغيره بخلاف اتباعه ليس مقصورا
علينا بل غيرنا تابع له ايضا كالانبيا والمرسلين لانهم
نوابه فهم تابعون له فهو بمنزلة الشمس الكوكب
المعروف وهم بمنزلة النجوم لها المظهرين لنورها لان
انوار النجوم مكتسب من شعاعها فجميع انوارهم
مكتسبة من نوره صلى الله عليه وسلم قال الابوصيري
فانه شمس فضل هم كواكبها يظهرن انوارها للناس في الظلم
وهو وجوب تقديم الخبر واما جوازه فتقدم
في قوله وجوزوا التقديم الخ ووجوب تاخيره تقدم
تقدم في قوله فامنعه حين يستوي الخ فاقسام الخبر
ثلاثة كما تقدم فذكر انه اي تقديم الخبر على
المبتدا نكرة قيد وقوله ليس لها مسوغ الخ قيد ثان
وسياتي محترز ذلك عندي رجل وفي الدار امرأة
هذا من جملة النحو الذي اشار له بقوله ونحو عندي
الخ وهو داخل في كلامه فاجمع النحاة الخ هذا

علة

علة لقوله فلا تقول الخ اي لان جميع العرب والنحاة
اجمعت على منع ذلك اي تقديم رجل وامراة وتاخير
الظرف والجار والمجرور عنهما وهما عندي وفي الدار لما
يلزم على ذلك من الابتدا بالنكرة التي لا مسوغ لها مع
انه ممنوع لم يجزه احد واي هذا اي وجوب
تقديم الخبر اذا كان ظرفا او جارا ومجرورا على المبتدا اذا
كان نكرة ليس لها مسوغ الا تقدم ما ذكر فان
كان للنكرة مسوغ هذا محترز قوله ليس لها مسوغ فيما
تقدم وقوله جاز الامران اي تقديم الخبر وتاخيره
لوجود المسوغ حينئذ للابتدا بالنكرة وهو وصفها
بالظريف مع شيء في الخبر اشار الشارح بذلك الى
ان قول المصنف فيما تقدم اذا عاد عليه اي الخبر مضمر
فيه تسمح ومعترض بان جعل الضمير في عليه عائد
على الخبر ليس صوابا لان الخبر في قولك في الدار
صاحبها جملة الجار والمجرور وليس الضمير في صاحبها
الواقع مبتدا عائدا على تلك الجملة بل على جزئها وهو
المجرور فقط الذي هو الدار دون الجار وهو في
وسياتي في الشارح ان هذه عبارة ابن عصفور ذكرها
في بعض كتبه وليست بصحيحة جرى عليها المصنف واذا
كان كذلك فينبغي تقدير مضاف مضاف في كلامه
بان يقال اذا عاد عليه اي على ملابسه اي على

جزء الخبر الملابس له وهو الدار من ملابسة الجزء للكل
ولا شك ان الدار ملابسة ومصاحبة للجار وهو جزء
الخبر الذي هو مجموع الجار والمجرور علي القول بانهما
الخبر وقوله في الدار صاحبها فقي الدار جار ومجرور في
محل رفع خبر مقدم وصاحب مبتدا موخر والها مضاف
اليه وهي عايدة علي الدار التي هي جزء من الخبر وهي
مشترة لذكر الضمير العايد عليها من ذكر المبتدا
وكانت جزءا من الخبر لان الخبر جملة الجار والمجرور
معا لا لفظ الدار وحدها   على متاخر لفظا
ورتبة اي وهو الخبر لان رتبته التاخير عن المبتدا
وهو المبتدا الضمير اما عايد على ما من
قوله بما او عايد على الضمير في قوله عنه لان مصدوق
كل منهما المبتدا وقوله مكانه قال اي ابن ام وقوله
وهذه عبارة ابن ام الاشارة راجع لقول ابن ام اذا
عاد عليه ضمير من المبتدا الواقع قبل قوله وهذه
الخ   وليست بصحيحة اي لما فيها من التساهل
في جزء من الخبر اي وهو الدار لا في الخبر
اي نفسه وهو مجموع الجار والمجرور وقوله فينبغي ان
مراده بذلك تصحيح كلام ابن ام ودفع الاعتراض عنه
في ملابسة اي ملابس الخبر وهي الدار من
ملابسة الجزء للكل فالدار جزء وفي الجارة لها جزء

ومجموع

ومجموع الخبر هما معا او يقال ان ابن ام اطلق الكل
واراد الجزء وهو الدار   فصار اللفظ الخ اي بعد
اتصالها الذي هي المضاف اليه بعلى فيكون الكلام
ح من باب الحذف والايصال   على التمرة مثلها زبدا
اي فعلى التمرة جار ومجرور خبر مقدم ومثل بالرفع
مبتدا موخر والها مضاف اليه وهي عايدة على التمرة
وزبدا منصوب على التمييز اي على التمرة قدرها من
الزبد ويصح ان يقرا زبد بالرفع مبتدا وعلى التمرة خبر
مقدم ومثلها بالنصب منصوب على الحال اي زبد كاين
على التمرة حالة كون الزبد قدرها لا اقل ولا ازيد منها
ويصح ان يكون بالرفع فاعلا بالجار والمجرور كما هو مذهب
الكوفيين اي على التمرة قدرها زبد والشاهد من
ذلك انه لا يجوز تاخير الجار والمجرور وهو قوله على
التمرة عن المبتدا الذي هو مثلها لئلا يعود الضمير
منه على متاخر لفظا ورتبة   انما بك اجلالا
الخ اي انما بك لاجل الاجلال والتعظيم لا للخوف منك
وما بك قدرة علي لا بضرب ولا شتم ولكن ملء عيني
حبيبها يعني والعين اذا امتلئت بالحب حصل
للمحب الخشية وصار يعظم المحبوب وهذا قاله الشاعر
لامراة والشاهد منه ان ملء بالرفع خبر مقدم
وعيني مضاف اليه وحبيبها مبتدا موخر والها مضاف

اليه وهي عايدة علي العين المضاف اليها ملي الواقع
خبرا ومعلوم ان المضاف والمضاف اليه كالشي الواحد
فكانها عايدة علي نفس الخبر وح لا يجوز تاخيرملي
عين عن قوله حبيبها لئلا يعود الضمير علي متاخر
لفظا ورتبة لما علمت فيما تقدم ان الخبر رتبته التاخير
عن المبتدا   محبيبها مبتدا فيه تسمح كقوله فيما
تقدم فصاحبها مبتدا لان الصواب فيهما فصاحب
من صاحبها وحبيب من حبيبها لان الضمير فيهما مضاف
اليه لا من جملة المبتدا   وقد جري الخلاف في جواز
الخ اي فبعضهم منع التاخير فيما ذكر للمفعول وبعضهم
جوزه مع ان الضمير فيهما يعود عند تاخيره علي متاخر
لفظا ورتبة لان المفعول رتبته التاخير كالخبر مع
المبتدا ومثل ذلك ما سياتي من قوله زان نوره الشجر
ولم يجر خلاف فيما اعلم في منع صاحبها في الدار اي
في منع تاخير الجار والمجرور الواقع خبرا مقدما عن قوله
صاحبها الواقع مبتدا بل اتفق الجميع علي منع تاخيره
فما الفرق بينهما اي حيث جري الخلاف فيما ذكر دونه
وقوله وهو اي التوقف والاشكال المذكور ظاهر او
المراد السوال بقوله فما الفرق الخ واما جعل الضمير
عايدا علي الفرق فليس بظاهر لانه ينافيه قوله بعد
فليتامل لان الامر بالتامل لا يكون الا لامر خفي لا ظاهر

قوله

والفرق ان ما عاد الخ وحاصل ذلك ان ضرب
عامل فيما اتصل به الضمير وهو غلام الرفع بالفاعلية
وما عاد عليه الضمير وهو زيد في الاول وجار هند في
الثاني النصب علي انه مفعول له فكل منهما مشترك مع
الاخر في العامل وهو ضرب فعاملهما متحد بخلاف
مسئلة في الدار صاحبها فان العامل فيما اي الاسم
الذي اتصل به الضمير وهو صاحبها وما اي والعامل
في الاسم الذي عاد عليه الضمير مختلف اي لان
العامل في صاحبها الابتدا والعامل في الخبر الذي
هو في الدار نفس حرف الجر وهو في فلما لم يتحد في
العامل كما لمذكور لم يقع فيها خلاف وقيل العامل في
صاحبها الابتدا والعامل في الجار والمجرور المبتدا الذي
هو صاحب   كذا اذا يستوجب التصدير او قد
علمت فيما تقدم ان ما يستحق به التصدير لا يقيد بالتقديم
علي جملة الكلام الواقع فيه بل المدار علي جملته
الواقع خبرا فيها وان لم يكن متقدما علي جملة الكلام
اي وقد علمت ايضا انه يستحق به ذلك ولو بالنظر
لغيره كما تقدم توضيحه بالمثال   محصورا اي
فيه الخبر نحو انما في الدار زيد اي فالمحصور في هذا
المثال الاستقرار الكاين في الدار في زيد لا يتعداه الي
غيره واما في المثال بعده وما في الدار الا زيد فالمحصور

فيه المبتدا في الخبر عكس ما سبق اي ما المستقر في الدار
الا زيد فزيد محصور وقصر على استقراره في الدار كما تقدم
ان الاسم الواقع بعد انما يكون محصورا وما بعد الا
يكون محصورا فيه وحذف ما يعلم الخ فحذف
مبتدا وما مضاف اليه مبني على السكون في محل جر
ويعلم فعل مضارع مبني للمجهول ونايب الفاعل
ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو والجملة صلة ما
لا محل لها من الاعراب وجايز خبر مرفوع وعلامة
رفعه ضمة ظاهرة في اخره وكما الكاف حرف جر وما
حرف مصدري تسبك مع ما بعدها بمصدر مجرور
بالكاف والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر لمبتدا
محذوف وتقول فعل مضارع بالضمة الظاهرة
وفاعله مستتر وجوبا تقديره انت وزيد مفعول به
منصوب بفتحة مقدرة على اخره منع من ظهورها
اشتغال المحل بحركة الحكاية وبعد ظرف منصوب
بالفتحة الظاهرة ومن مضاف اليه مبني على السكون
في محل جر وعند ظرف والكاف مضاف اليه والميم
حرف عماد والالف حرف دال على التثنية وفي جواب
جار ومجرور متعلق بتقول قل وكيف اسم استفهام
خبر مقدم مبني على الفتح في محل رفع وزيد مبتدا موخر
وقل فعل امر مبني على السكون وفاعله مستتر وجوبا

تقديره

تقديره انت ودنف خبر لمبتدا محذوف مرفوع بضمة
مقدرة منع من ظهورها سكون الروي وفزيد مبتدا
مرفوع بالضمة الظاهرة واستغني فعل ماض مبني
للمفعول وعنه جار ومجرور في محل رفع نايب فاعله
والجملة في محل رفع خبر عن زيد واذ حرف تعليل
وعرف فعل ماض مبني للمجهول للمفعول ونايب
الفاعل ضمير مستتر فيه جوازا عايد على زيد والتقدير
وحذف الذي يعلم من المبتدا والخبر جايز وذكر كايت
كفتوكر زيد بعد قول القايل كم من عندكما وقل دنف
في جواب كيف زيد فزيد استغني عنه لانه عرف من
السوال قبله وحاصل معنى ذكر انه لما ذكر
فيما تقدم ان الخبر يجوز تقدمه وتاخره وتارة يجب
تاخره وتارة يجب تقدمه ذكر هنا انه يجوز حذفه اذا
دل عليه دليل ومثله في ذكر المبتدا وتارة يحذفان
معا وقد يكون حذفه واجبا وسياتي في قوله وبعد
لولا غالبا الخ فاشار لجواز حذفه بقوله وحذف ما يعلم
الخ اي وحذف الجزء الذي يعلم للسامع من سوال
غيره له سوالا كان ذكر الجزء مبتدا او خبرا جايز اي لذكر
السامع عند اجابته لمن ساله فاذا كان مع السامع
شخص اخر وجاء اخر خاطبهما بقوله من عندكما فيجوز
للسامع عند اجابته له ان يحذف الخبر وياتي بالمبتدا

ويقول زيد لعلمه من السؤال المتقدم لان المعنى زيد عندنا
ومثله في ذلك المبتدا اذا ان يقول له في السؤال كيف زيد
فيقول له في الجواب دنف اي هو مريض او صحيح لانه
علم له من السؤال قبله وهذا معنى قوله وحذف
ما يعلم جايز اي وقوله فزيد استغني عنه اي عن ضميره
العايد عليه الواقع مبتدا لانه عرفناه السؤال قبله
اي استغني المجيب المتوجه اليه السؤال عن ان ياتي
به لعلمه له منه والحاصل انه اشار بالبيت الاول
لحذف الخبر وبالثاني لحذف المبتدا ويقوله في اخره
والاولى ان يمثل بنحو قولك نعم في جواب الحكم فيهما
معا واعلم انه كيف اذا وقعت قبل لفظة تارة
تكون هذه اللفظة مفتقرة لها وتارة لا فان كانت
مفتقرة لها كما هنا لان زيدا في كلامه مفتقر لوقوعها خبرا
عنه اعربت بحسب ما افتقرت اليه هذه اللفظة منها
رفع او نصب فتكون هنا مبنية على الفتح في محل رفع
خبر مقدم وزيد مبتدا موخر وفي قولك كيف كان زيد
اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب خبر لكان
مقدم وزيد اسمها موخر فكان افتقرت لها في وقوعها
خبرا عنها وفي قولك كيف ظننت زيدا اسم استفهام مبني
على الفتح في محل نصب مفعول ظن الثاني مقدم عليه
وتكون فظن افتقرت لها هنا حيث وقوعها مفعولا لها واما

اذا

اذا لم تكن مفتقرة لها فانها تكون منصوبة لا محالة ونصبها
اما على الحال كهو كما في قولك كيف جا زيد فكيف
اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب على الحال
من زيد الواقع فاعله لجا، واما على انها مفعول مطلق
كما في قوله تعالى الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل
لان المعنى فعل ربك باصحاب الفيل اي فعل فهي
اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب مفعول مطلق
جوازا او وجوبا معمولات لمحذوف والتقدير
حذفا جوازا او وجوبا ومثله في راي بعضهم
اي وهو الاخفش القايل بان اذا حرف مفاجاة لا اسم
واما على القول بانها اسم سوا كانت اسم زمان او
مكان على الخلاف في ذلك فلا شاهد فيه لان من قال
انها ظرف زمان فسرها بقوله فخرجت ففي الوقت السبع
فجعلها بمعنى وقت ومن قال انها ظرف مكان فسرها
بقوله ففي الحضرة السبع فجعلها بمعنى الحضرة وعلى
كل منهما لا خبر محذوف وح لا شاهد فيه واما عند
الاخفش فيجعلها حرف فجاة والفا زايدة لتزيين
اللفظ والسبع مبتدا خبره محذوف نحن بما عندنا
اي فنحن مبتدا والخبر محذوف وانما حرفا جر وما اسم
موصول في محل جر والجار والمجرور متعلق بالخبر المحذوف
وعند ظرف متعلق بمحذوف صلة لما وانت مبتدا وبما

جار ومجرور متعلق براض الواقع خبرا وعند ظرف
متعلق بصلة ما والراي مبتدا ومختلف خبر والتقدير
نحن راضون بالذي استقر وثبت عندنا وانت راض
بالذي استقر وثبت عندك والحال ان الراي مختلف
بيننا لكل بعل برايه وميله ان قلت ما المانع من
كون راض خبرا عن نحن ايضا ونحو نحن للمعظم
نفسه لا للذي معه غيره قلت شرط الخبر ان
يكون مطابقا للمبتدا افرادا وجمعا وتثنية ولو في اللفظ
دون المعني وراض مفرد ونحن جمع فلم يحصل التطابق
وهذا الحذف من الاول لدلالة الثاني عليه وهو اكثر
من عكسه   وان شئت صرحت بكل منهما اي
المبتدا والخبر فتقول زيد عندنا هذا راجع للاول وهو
حذف الخبر وقائم وهو صحيح راجع للثاني وهو حذف
المبتدا   ومثله اي حذف المبتدا قوله تعالى الي
اعلم ان منائي الاية يحتمل ان تكون شرطية
وجملة يئسن فعل الشرط وجملة فعدتهن جوابه ويحتمل
ان تكون اسم موصول مبتدا وجملة يئسن صلته وجملة
فعدتهن في محل رفع خبر وقرنت بالفاء لان المبتدا اشبه
الشرط في العموم   واللائي يئسن لم فاللائي
مبتدا وقوله فعدتهن مبتدا ثان وثلاثة اشهر خبره
والجملة خبر عن الاول واللائي لم يحضن مبتدا والخبر

محذوف

محذوف دل عليه ما قبله اي فعدتهن ثلاثة اشهر ان
قلت ما المانع من كون فعدتهن الاول يقع خبرا
عنهما ويكون قوله واللائي لم يحضن معطوفا على قوله
واللائي يئسن واجيب بان قوله فعدتهن ثلاثة
اشهر اشبه جزاء الشرط من حيث قرنه بالفاء وجزاء
الشرط يجب تاخيره فلو كان واقعا خبرا عنهما لكان
متاخرا لا متوسطا فتوسطه بينهما دال على انه خبر
عن الاول بخصوصه وخبر الثاني محذوف واللائي يئسن
هي التي بلغت سن الاياس وهو اثنان وستون سنة
او اكثر وصار الحيض لا يطرقها واللائي لم تحض هي الصغيرة
او الكبيرة التي لم يطرقها الحيض اصلا فعدة كل ثلاثة
اشهر   وهو فعدتهن افرد الضمير باعتبار
المذكور من المبتدا والخبر والا لقال وهما لان المحذوف
متعدد لا مفرد   وانما حذفا اي المبتدا والخبر
لوقوعهما موقع ان هذا التعليل يقتضي ان علة حذفهما
وقوعهما موقع المفرد ومفهومه انه اذا لم يكونا واقعان
موقع المفرد لم يجز حذفهما مع انه ليس كذلك بل يحذفان
جوازا مطلقا ولا جواب لذلك   والظاهر ان المحذوف
اي في الاية مفرد اي وهو الخبر لا جملة مركبة من مبتدا
وخبر كما ذكر فيما تقدم ولذا حكي ما تقدم بصيغة
التضعيف حيث قال قيل وقد يحذف الجزآن الخ

والله ء لم يحض بمعطوف الخ اي من عطف الجمل لا من
عطف المفردات حتي يرد عليه ما ذكر فيما تقدم من
عدم صحة كونه معطوفا علي الجملة الاولي ووقوع قوله
فعد تهت الخ خبر عنها والاولي ان يمثل اي
لحذف الجزءين بدل التمثيل لها بالاية بنحو قوله نعم الخ
فالهمزة للاستفهام وزيد مبتدا وقايم خبر وهذا هو
السوال الذي فهم منه المحذوف في الجواب بنعم لان التقدير
نعم زيد قايم ولا شك ان هذا دل عليه السوال وفهم منه
السامع المجيب عنه بنعم وبعد لولا الخ فبعد ظرف
لقوله حذف الخبر ولولا مضاف اليه مبني علي السكون
في محل جر قصد لفظه لان المعني بعد هذا اللفظ وغالبا
منصوب علي نزع الخافض وحذف مبتدا والخبر مضاف
اليه مجرور بكسرة مقدرة منع من ظهورها سكون
الروي وحتم خبر وفي نص جار ومجرور متعلق بالمستقر
اخر البيت ويميني مضاف اليه وذا اسم اشارة مبتدا
مبني علي السكون في محل رفع واستقر فعل ماض وفاعله
مستتر عايد علي الحذف والجملة في محل رفع خبر عن ذا
وبعد ظرف متعلق باستقر وهو معطوف علي قوله
في نص يميني وكذا ما بعده من قوله وقبل حال الخ وواو
مضاف اليه وحتي فعل ماض والتا علامة التانيث
والفاعل مستتر جوازا تقديره هي يعود علي الواو

والجملة

الواو حرف عطف وما مو

والجملة في محل جر صفة لها ومفهوم بالنصب مفعول
لعينت ومع ظرف منصوب بفتحة مقدرة منع من
ظهورها سكون الروي وكمثل الكاف حرف جر ومثل
مجرور بها وعلامة جره كسرة ظاهرة في اخره وهي
مضافة لقول محذوف والجار والمجرور خبر لمبتدا محذوف
وكل بالرفع مبتدا وصانع مضاف اليه وما مصدرية
تسبك مع ما بعدها بمصدر معطوف علي كل وصنع
فعل ماض وفاعله مستتر عايد علي ما والخبر محذوف
وجوبا وقبل ظرف متعلق بالمستقر وحال مضاف اليه
ولا نافية ويكون فعل مضارع واسمها مستتر عايد
عايد علي الحال وخبرا خبرها وعن حرف جر والذي اسم
موصول مجرور بها مبني علي السكون في محل جر وهو صفة
لموصوف محذوف وخبر مبتدا والها مضاف اليه وقد
حرف تحقيق واضمر فعل ماض مبني للمجهول للمفعول
ونايب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو
يعود علي الخبر والجملة صلة الموصول لا محل لها من
الاعراب وكضربي الكاف جارة لقول محذوف خبر
لمبتدا محذوف وضربي مبتدا مرفوع بضمة مقدرة علي
ما قبل ياء المتكلم وياء المتكلم مضاف اليه مبني علي
السكون في محل جر والعبد بالنصب مفعول ومسيئا
حال منه اسم كان المحذوفة التامة العائدة علي العبد

المضافة لاذ او اذا المتعلقين بالخبر وكذا يقال فيما بعد
وانتم مبتدا وتبييني مضاف اليه مجرور بكسرة مقدرة
على ما قبل ياء المتكلم وياء المتكلم مضاف اليه والحق
بالنصب مفعوله ومنوطا حال من اسم كان المحذوفة
وبالحكم جار ومجرور متعلق بالحق والتقدير وحذف
الخبر بعد لولا في الغالب حتم اي واجب وهذا الحذف
المتقرر ثبت في نص يمين وبعد واو عينت مفهوم مع
وذلك كاين كمثل قولك كل صانع وصنعته مقترنان
وقبل حال لا يكون خبرا عن المبتدا الذي خبره قد اضمرا
وذلك كقولك ضربي العبد حاصل اذا كان او اذ في حال
كونه مسيئا واتم تبييني الحق حاصل اذا كان او اذ
في حال كونه منوطا بالحكم وحاصل المعنى انه
لما ذكر في البيتين المتقدمين قبل هذا حذف المبتدا
والخبر جوازا عند العلم بهما شرع يذكر هنا وجوب
حذف الخبر بقوله وبعد لولا الخ فذكر انه يحذف وجوبا
في اربعة مواضع الاول بعد لولا والثاني في اليمين
النص والثالث بعد واو عينت مفهوم مع والرابع
قبل حال لا تكون خبرا الخ واعلم ان لولا تكون
امتناعية بمعنى ان جوابها امتنع لوجود شرطها
وهي المرادة هنا وتكون تحضيضية بمعنى انه يطلب
بها الحث والتحضيض على الفعل وهذه ليست مرادة

هنا

هنا لانه لا يليها الا الافعال فهي خاصة بها فمثال الاولى
لولا علي لهلك عمر اي لولا علي موجود لهلك عمر
فامتنع هلاك عمر لوجود علي ومثال الثانية قوله
تع لولا انزل عليه ملك اي هلا انزل وهذا عند
زيادة لا عليها فان قيل لو بدون لا كانت حرف امتناع
لامتناع لا امتناع لوجود وذلك كقولك لو اتيت
لاكرمتك فامتنع جوابها وهو الاكرام لامتناع شرطها
وهو الاتيان بمعنى المجي فهذا المعنى مغاير لمعناها
الاول فاستعمالها بزيادة لا مغاير لاستعمالها بدونها
في المعنى وقوله غالبا اي في الغالب احترز به عن هذا
مناف لقوله بعد حتم اي واجب لان مقتضى الوجوب
عدم الغلبة لان الغلبة تارة يحذف وتارة لا يحذف
بخلاف الوجوب فالحذف دائم مستمر فيه واجيب
بان قوله غالبا راجع لقوله لولا لا لقوله حتم والمعنى
وحذف الخبر اي خبر المبتدا الواقع بعد لولا في غالب
احوالها اي في الحال الغالبة لها وهي كون الخبر فيها
عاما اي كونه مطلقا حتم اي واجب لان لها حالتين
حالة غالبة اي تستعمل فيها كثيرا وهي ما اذا كان
الخبر فيها عاما اي كونا مطلقا عن التقييد بشي
دون شي كما في قولك لولا علي لهلك عمر اي لولا
علي موجود الخ فهذا الخبر وهو موجود ذكر كونا عاما

مطلقا عن التقييد بحالة دون اخرى والحالة الاخرى
وهي غير الغالبة التي تستعمل فيها على قلة ان يكون الخبر
فيها خاصا نحو قولك لولا زيد محسن الي لهلكت لان
الخبر وهو محسن خاص بمادة الاحسان اليه لا كونا
مطلقا عاما كالاول ففي هذه الحالة لا يجب حذف الخبر
وهو محسن بل يجب ذكره ان لم يدل عليه دليل فان
دل عليه دليل جاز ذكره وحذفه وهذه الحالة ليست
مرادة للمص بل مراده الحالة الاولى كانه قال وحذف
الخبر اي خبر المبتدا الواقع بعد لولا في الغالب اي في
الحالة الغالبة اي التي تستعمل فيها كثيرا وهي الحالة
التي يكون الخبر فيها عاما اي كونا مطلقا حتم لا الحالة
التي غير الغالبة المستعملة على قلة فيها على قلة
وهي التي الخبر فيها كونا خاصا لا عاما لان الخبر فيها
لا يحذف وجوبا اصلا بل اما واجب الذكر عند عدم
الدليل واما جائز الذكر والحذف عند وجوده يعني
ولا يرد ما ذكر فيما تقدم على انه الا اذا كان قوله في الغالب
راجع لقوله حتم وقوله وفي نص يمين جار ومجرور
متعلق بالمستقر واضافته ليمين من اضافة الصفة
للموصوف اي يمين نص اي صريح غير محتمل لغير اليمين
بحيث كل من سمعه لا يفهم منه غير اليمين والمعنى
وهذا الحكم وهو حذف الخبر وجوبا استقر وثبت

في

في يمين نص اي صريح لا يحتمل غير اليمين وذلك كقولك
لعمرك لافعلن كذا فاللام للابتدا وعمر مبتدا والكاف
مضاف اليه والخبر محذوف وجوبا تقديره قسمي نحو
لافعلن اللام موطئة للقسم وافعلن فعل
مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة
وفاعله مستتر وجوبا تقديره انا وقوله وبعد واو
الخ معطوف على قوله في نص يمين اي وهذا الحكم في
وهو حذف الخبر وجوبا استقر وثبت بعد واو
عينت الخ ومعنى عينت اي افهمت مفهوم مع
اي معناها وهي المصاحبة بان كانت صريحة في
فهم ذلك المعنى منها وان افهمت غيره ايضا لان
الشرط ان تكون مفهمة لما ذكر صريحا سوا افهمت
غيره ام لا كالعطف مثلا فافهامها مع ما ذكر لذلك
الغير لا يضر وقوله وقبل حال الخ معطوف على قوله
في نص يمين ايضا اي وهذا الحكم وهو حذف الخبر
وجوبا استقر وثبت قبل حال والحالة بعد مبتدا
وتلك الحال غير صالحة لان تكون خبرا عن ذلك
المبتدا الذي خبره قد حذف وجوبا وذلك كقولك
ضربي العبد مسيئا فضربي مبتدا وهو مصدر
مضاف لفاعله لان الياء فيه ياء المتكلم والعبد بالنصب
مفعوله ومسيئا حال من فاعل كان التامة المحذوفة

العائد على العبد المضافة لا ذا او اذا المتعلقين بالخبر
المحذوف وجوبا والتقدير ضربي العبد حاصل اذا كان
او اذا كان اي وجد في حال كونه مسيئاً ووجه
عدم صلاحية تلك الحال للاخبار بها كون الضرب
معنى من المعاني لا يوصف بالاساءة ولا غيرها وكان
الخبر محذوفا وجوبا لسد الحال مسده بمعنى من حيث
انها ملفوظ بها وحالة محله فاستغني بها عن التصريح
به والا للزم الجمع بين العوض والمعوض كما ان الخبر
في لولا حذف وجوبا لاقامتهم جوابها مقامه فلو
صرح بذكره للزم الجمع بين العوض والمعوض وقوله
واتم تبييني الحق الخ فاتم اتم تفضيل مبتدأ وتبييني
مضاف اليه وهو مصدر مضاف لفاعله لان الياء
فيه ياء المتكلم وهي مضافة اليه وهو مضاف اليها
والحق مفعوله ومنوطا حال من فاعل كان المحذوفة
وبالحكم متعلق بمنوطا والمعنى ان اتم واكمل احوال
تبييني للحق كون الحق منوطا ومعلقا بالحكم وهذا
مثال لما اضيف الى المصدر وما قبله مثال للمصدر
فكانه قال لا فرق بين ان يكون المبتدأ مصدراً او
مضافا الى المصدر ان قلت الحال في هذا المثال
تصلح ان تكون خبرا لان الاتمية يصح الاخبار
عنها بالاناطة بان يقال واتم تبييني منوط ومعلق

بالحكم

بالحكم واجيب بان هذا اي جعلها خبرا ليس قصد
المتكلم وان كان صحيحا وانما قصده ان تكون حالا
لا خبرا فالمدار على قصد المتكلم ولا نظر للتركيب
في حد ذاته فيكون امتناع صحة وقوع الحال خبراً
اما لذاتها كمسيئاً وهي الحال الاولى او لقصد المتكلم
كمنوطا وهي الحال الثانية والحكم جمع حكمة وهي
العلم النافع وقيل وضع كل شيء في محله وقيل
غير ذلك الاول ان يكون اي الخبر الواجب
الحذف وقوله بعد لولا اي خبر لمبتدأ واقع بعد لولا
اي بعد هذه اللفظة لولا زيد الخ فلولا حرف
امتناع لوجود اي امتنع جوابها لوجود شرطها وزيد
مبتدأ والخبر محذوف وجوبا تقديره موجود ولاتيتك
اللام موطئة للقسم واتى فعل ماض والتاء فاعل
والكاف مفعول والجملة جواب لولا من غير كونها
في محل جزم لان لولا غير جازمة واحترز
بقوله غالبا لما اشار اليه بهذا الا ان كلام المص فيما
تقدم حيث قال غالبا محمول على هذا وهو حمل غير
صحيح والصحيح الحمل المتقدم الآتي في الطريقة الثانية
التي جعلها الشم ثالثة بزعمه ان الطرق ثلاثة
والصحيح انها شيئين فقط الاولى للجمهور والثانية
للرماني ومن تبعه والثالثة التي ذكرها وحمل

كلام المص عليها ليست بصحيحة لانه لم يقل بها احد من
النحاة   عما ورد ذكره اي الخبر الواجب الحذف فيه
اي فيما ورد شذوذا اه   لولا ابوك اه فلولا حرف
امتناع لوجود وابوك مبتدا والخبر محذوف وجوبا
تقديره موجود وهذا لا شاهد فيه وانما الشاهد
فيما بعده وهو قوله ولولا قبله عمر فلو حرف امتناع
لوجود وقبل ظرف متعلق بمحذوف خبر مقدم وعمر
مبتدا مؤخر والقي فعل ماض والتا علامة التانيث
ومعد فاعل واليك جار ومجرور متعلق بالقت وكذا
بالمقاليد متعلق به والمقاليد جمع اقليد وهي
المفاتيح والمعنى ان الشاعر يقول لشخص كانت
اجداده متولين الامارة وكانوا ظلمة لولا ابوك
موجود ظالم ولولا جدك عمر قبله ظالما وتمادي معد
من اتباعكم لها في الظلم لالقت اليك معد بالمقاليد
اي مفاتيح الامارة اي لانقادوا لك وخضعوا
وولوك الامارة عليهم والشاهد من ذكر انه صرح
بالخبر شذوذا وهذا معنى قول المص غالبا اي
ومن غير الغالب قد يذكر شذوذا وقد علمت فيما
تقدم ان هذا الحمل غير صحيح وان هذه الطريقة لم
يقل بها احد من النحاة   واجبا اي مطلقا في
كل حال سواء كان الخبر كونا عاما او خاصا الا قليلا

على

على شذوذ وهي طريقة اه وقد علمت فيما تقدم ان هذه
الطريقة لم يقل بها احد من النحاة والطرق ثلاث
فقط فكانت الاولى للشيخ حذفها وعدم ذكرها
والطريقة الثانية اي وهي للجمهور ان الحذف واجب
دائما اي في جميع الاحوال ولا يجوز ذكره ابدا
بغير حذف في الظاهر اي بحيث يفهم ظاهره ان الخبر
مذكور في الواقع ونفس الامر ليس مذكورا بل هو
محذوفا وقوله مؤول اي فيتاولون ما ياتي بعده
من قوله لولا زيد محسن بأن المعنى لولا احسان
زيد لهلكت اي موجود لهلكت ويقدرون الخبر كونا
عاما ويؤولون ما تقدم من قوله في البيت السابق
المتقدم ولولا قبله عمر اي ولولا سبق عمر موجود
اه   والطريقة الثالثة الاولى الثانية والتي
قبلها اولى كما علمت وهذه الطريقة للرماني ومن تبعه
وهي المفصلة بين ان يكون الخبر كونا عاما او خاصا
فان كان عاما وجب حذفه وهذا هو محل كلام المص
خلافا للشيخ وان كان خاصا ان دل عليه دليل جاز
ذكره وحذفه وان لم يدل عليه دليل وجب ذكره
وهذه هي الطريقة التي اشار لها المص فيما تقدم
بقوله غالبا وقد تقدم توضيحه   ومنه اي
الاثبات قول ابي العلاء المعري اي وكان شاعرا

بنيتها عمي في صفرو ولحنه بعضهم وقال لا يحتج بكلامه
لانه من المولدين وليس من عرب العربا   يذيب
الرعب اي فيذيب فعل مضارع والرعب فاعل وكل
بالنصب مفعول وعضب مضاف اليه ومنه جار
ومجرور متعلق به وقوله فلولا حرف امتناع لوجود
والغمد مبتدا وجملة يمسكه خبر ولسالا واقع في
جواب لولا وحاصل معنى ذلك انه يمدح سيف
شخص اميرا او ملكا كانه يقول هذا السيف يذيب
الرعب منه كل سيف قاطع فلولا الاغماد تمسكها   رآه مر
لذابت وسالت على الارض من شدة ما حصل لها
من الرعب والخوف منه   هذه الطريقة اي
وهي الطريقة المتقدمة المفصلة   نصا اي صريحا
فيه غير محتمل لغيره بحيث كل من سمعه لا يفهم منه
غير اليمين كما تقدم   لعمرك اي حياتك وهو
ماخوذ من عمر الرجل عاش كثيرا وعمر الرجل حياته
قيل ومثله اي حكاه بصيغة التضعيف لما
سياتي من قوله بعد وهذا لا يتقضي الخ   فانه
لم يكن نصا اي محترز قوله ان يكون نصا فيما تقدم اي
بان كان محتملا لليمين ولغيره كما سيذكره لان قوله
عهد الله لافعلن لا يفهم منه اليمين الا بانضمام جوابه
اليه وهو لافعلن فلو لم يذكر الجواب وقيل عهد الله

فقط

فقط احتمل ان يكون اخبارا بان عهد الله يجب الوفا
به واحتمل لان يكون يمينا   وكذا بانه اي الخبر
وهو على الذي هو الجار والمجرور وحذفه لعدم كونه
نصا في اليمين اي صريحا فيه بحيث يفهم منه اليمين
بمجرد التلفظ به كالمثال الاول   واو هي نص
في المعية اي بحيث تكون معنى المعية مفهوما منها
صراحة اي دالة عليه صراحة دون خفا وان دلت
على غيره معه ايضا كالعطف مثله   كل رجل
وضيعته فكل مبتدا ورجل مضاف اليه والواو حرف
عطف وهي واو المعية وضيعته معطوف على كل
والها مضاف اليه والخبر محذوف وجوبا تقديره
مقترنان وهل الضمير في ضيعته عايد على كل او على
رجل المضاف اليه اما واما فعلى كونه عايدا على
كل يصير المعنى كل فرد فرد من افراد الرجال وضيعة
كل فرد فرد مقترنان وعلى كونه عايدا على رجل
المضاف اليه يصير المعنى كل رجل وضيعة كل رجل
مقترنان وكل من المعنيين فاسد لما يلزم على الاول
من ان كل فرد مقترن بضيعة كل فرد وكون الفرد
الواحد يقترن بضيعة افراد اي بضيعة هذا وهذا
وهكذا باطل وعلى الثاني من ان الرجل يقترن
بضيعته وضيعة غيره معها وهذا باطل ايضا وانما

الاقتران يكون للرجل مع ضيعة نفسه فقط لا مع
ضيعة كل فرد فرد من افراد الرجال غيره ولا مع
ضيعته وضيعة غيره ما تخلص من ذلك ان يقال
في المعنى الاول انه من مقابلة الجمع بالجمع فتقتضي
القسمة على الآحاد والمعنى كل فرد فرد من افراد
الرجال وضيعة كل فرد فرد مقترنان اي مقترن
كل فرد بضيعته الخاصة به دون ضيعة غيره
ونظير ذلك قولهم ركب القوم دوابهم اي ان كل فرد
من القوم ركب دابته الخاصة به لا ان كل فرد ركب
الجميع ومعنى كون الرجل مقترنا مع ضيعته بمعنى
صنعته التي يصنعها من تجارة وبناية وزيانة
وطباخة ونحو ذلك انها لا تفارقه لا ليلا ولا نهارا
بحيث تصير محفوظة له في قلبه لا يخفى عليه شيء منها
فدائما متذكرا لها وسميت ضيعة لانه يضيع بتركها
او تضييع بتركه لها بان ينساها   ويقدر الخبر
بعد واو الخ اي كما في التقدير المذكور قبله بان يؤتى
به متاخرا عنهما   وقيل لا يحتاج اي هذا التركيب
المذكور وهو قوله كل رجل وضيعته الى تقدير
خبر اي محذوف وجوبا لان معنى كل رجل الخ
يكون من قبيل المبتدا الذي لا خبر له ورد ذلك
بعضهم بانه لا يلزم من كون المعنى ما ذكر ان يكون

الخبر

الخبر ليس محذوفا وجوبا بل حذفه وجوبا ممكن مع هذا
المعنى ولا ضرر في ذكر   واختار هذا المذهب
اي القائل بعدم التقدير الذي حكاه الشيخ بصيغة
التضعيف حيث قال وقيل لا يحتاج الخ وقوله ابن
عصفور بالرفع فاعل باختار واسم الاشارة مفعول
مقدم والمعنى واختار ابن عصفور هذا المذهب في ثم
الخ   فان لم تكن الواو نصا الخ هذا محترز قوله
المع وبعد واو عينت الخ اي بان لم تفهم المعية تصريحا
وقوله لم يحذف الخبر وجوبا اي ويحذف جوازا وذلك
فيما اذا قيل هل زيد وعمرو قائمان فيقال في الجواب
نعم زيد وعمرو يعني قائمان وحذف لدلالة السؤال
عليه وعلمه منه   زيد وعمرو الخ فالواو في هذا
المثال للعطف وليست للمعية لان زيدا مبتدا وعمرو
معطوف عليه وقائمان خبرهما وليس المراد ان زيدا
مع عمرو اشتركا في القيام وصار مصاحبا له فيه
سدت مسد الخبر اي من حيث التلفظ بها
ووقوعها مكانه فلا محل له حتى يحل فيه لو ذكر فلا
منافاة بهذا المعنى بين قوله سدت وبين قوله بعد
وهي لا تصلح الخ لانه لا يقتضي صلاحيتها للاخبار
بها لان الشيء قد يذكر موضع شيء اخر مع عدم صلاحيته
لما يصلح له هذا الشيء وقيل المراد سدت مسده اي

في المعنى وقوله بعد وهي لا تصلح ان اي للاخبار
بها في اللفظ او المراد بكونها سدت انها اغنت
عن التصريح به والحال انها لا تصلح ان وح فلا
منافاة بينهما واندفع ما قيل ان مقتضي كونها
سادة مسده انها صالحة ومقتضي انها لا تصلح ان
تكون غير سادة مسده لان التنافي لا يحصل الا مع
التوارد على شي واحد وهنا ليس كذلك كما علمت
وهي لا تصلح ان تكون خبرا اي عن المبتدا
الذي هو ضربي لان الاساة فعل المذنب والضرب
معنى من المعاني لا يوصف بالعدم تصور فعل ذلك
منه وانما الذي يوصف بها الاشخاص التي من جملتها
فاعل الضرب المذكور فالحق ان الخبر محذوف وجوبا
وهو كون عام تقديره حاصل اذ فيحذف الخبر
اذ هذا متفرع على قوله وبعده حال اذ والتقدير
ضربي اذ ضربي مبتدا وياء المتكلم المضافة اليه
فاعل والعبد مفعول والخبر محذوف وجوبا وهو
كون عام تقديره عند ارادتك وقوع الاساة من العبد
في المستقبل حاصل اذا كان مسيئا اي ضربي له
حاصل وواقع ان وقعت منه اساة في المستقبل
واما على ارادتك حكاية ما وقع بينك وبينه في الزمن
الماضي حال وقوع الاساة منه فتقديره حصل او ثبت

اذ كان

اذ كان مسيئا اي حصل مني الضرب له في الزمن
الماضي حين وقعت الاساة منه فيه واذا ظرف
لما يستقبل من الزمان وكان فعل ماض وهي
تامة تكتفي بالمرفوع ولا تحتاج لخبر وفاعلها مستتر
فيها وهو عايد على العبد ومسيئا حال منه ظرف
نايب عن الخبر هذا مبني ما تقدم من قوله ومسيئا
حال سدت مسد الخبر لان مقتضاه ان تكون هي النايبة
لا اذا او اذ المذكورين واجيب بان قوله ظرف نايب
عن الخبر يعني لو ذكر هذا الظرف لانه نايب عنه
بالفعل حتى يرد ما ذكر كما تقدم تقريره اي في
تفسير المثال وحله حيث قدر الخبر فيه قبلها
فلا يكون الخبر واجب الحذف اي بل جايزه فعلم
من ذلك ان شرط وجوب حذف الخبر فيما ذكر عدم
صلاحية الحال لان تكون خبرا الا اما لو كانت
صالحة لما ذكر فلا يكون الحذف واجبا بل جايزا الحا
ذكر بانه مسيء اي وقع منه ذنب وقد علمت
توضيحه فيما تقدم والمضاف اي في المبتدا
المضاف فهو صفة لموصوف محذوف وهو في المثال
الاتي وهو اتم الذي هو اسم تفضيل والمصدر المضاف
اليه هو قوله بعد تبييني فاتم مبتدا وهو اسم تفضيل
وتبييني مصدر مضاف اليه وايا فيه ياء المتكلم

وهي فاعلة نهي مصدر مضاف لفاعله كضربي فيما تقدم
والحق مفعوله ومنوطا حال من فاعل كان التامة
المحذوفة المضاف هي لاذا واذ المتعلق كل منها بالخبر
المحذوف وجوبا الذي هو كون عام ان قلت
الحال في هذا تصلح لان تكون خبرا بان يقال اتم
والكمل تبييني للحق منوط ومعلق بالحكم قلت
وهو كذلك لكن هذا ليس مراد المتكلم ولا قصده
بل مراده وقصده وقوعها حالا لا خبرا فتكون الحال
على هذا قسمين حال لا تصلح ان تكون خبرا لذاتها
وهي الحال الاولى المتقدمة وحال لا تصلح بالنظر
لقصد المتكلم وهي هذه ولم يذكر المص ايضا
لانه ذكر فيما تقدم حذف الخبر والمبتدا جوازا حيث
اشار لذلك بقوله وحذف ما يعلم الخ وذكر حذف الخبر
وجوبا حيث قال وبعد لولا الخ ولم يذكر وجوب حذف
المبتدا اي المواضع التي يجب حذفه فيها وقد
عدها في غير هذا الكتاب الخ النعت المقطوع
الخ اي وسبب قطعه من الجر الى الرفع تنبيه السامع
من المتكلم بان قصده ومراده انشا مدح زيد او ذمه
او الترحم به والشفقة عليه بهذه الجملة المركبة من
المبتدا والخبر لان انشا المدح ونحو مما ذكر بالمفرد غير
ممكن لان الانشا لا يكون الا بجملة وهذا في النعت المقطوع

لما ذكر من المدح او الذم او الترحم اما النعت المقطوع
للتخصيص نحو مررت بزيد التاجر لا الخياط مثلا
فيجوز حذف المبتدا فيه وذكره ولا يجب حذفه ولم
يذكر النعت المقطوع للنصب لان الكلام في المرفوع
فله منا سبة لذكره هنا ح قال المص
وارفع او انصب ان قطعت مضمرا
مبتدا او ناصبا لن يظهرا
وسياتي توضيحه في محله ان شا الله تعالى مخصوصا
بنعم الخ اي بمعناهما وهو المدح والذم وقوله اي
الممدوح الخ تفسير للضمير المقدر الواقع مبتدا وهو هو
وكذا يقال في قوله اي المذموم الخ وصح ان يكون
المخصوص بالمدح وهو زيد مبتدا والخبر محذوف سوا
كان الخبر مفردا كقولك زيد الممدوح وعمرو المذموم
او جملة كقولك زيد الممدوح وهو المذموم قال
المص فيما سياتي ويذكر المخصوص بعد مبتدا او خبر
اسم ليس يبدو ابدا واجب الحذف اي لحلول
لا فعلن الواقع جوابا للقسم محله فلا موضع له
يحل فيه لو ذكر وايضا في ذكره معه جمع بين العوض
والمعوض لقيامه مقامه بسبب الحلول المذكور كما
في نظيره من الحال ونحوها فيما تقدم وهو
ما كان الخبر فيه صريحا ليس هذا قيدا لان المثال

المذكور لم يستفد صراحته الا بواسطة الجواب الواقع
معه واما هو في حد ذاته من غير نظر للجواب
فمحتمل لان يكون يمينا ولان يكون اخبارا بتي
يلزمه فعله وان المعني يلزمني في ذمتي فعل كذا
مثلا   مصدر انابتيا لم اتي فا يما مقامه نحو
صبر جميل الخ والاصل صبرت صبرا جميلا فحذف
صبرت واقيم صبرا مقامه ثم رفع وجعل خبرا
لمبتدا محذوف وجوبا للقيامه مقامه وقيل صبر
جميل نحو في الاصل مصدر منصوب بالفعل ثم
لما حذف الفعل قام مقامه ثم رفع وجعل خبرا
لمبتدا محذوف وجوبا والتقدير صبري صبر الخ
بني قسمين لم يذكرهما الاول الاسم المرفوع الواقع
بعد لا سيما نحو لا سيما زيد فان زيد خبر لمبتدا محذوف
وجوبا التقدير هو زيد والثاني ان يكون ذكر المبتدا
المحذوف وجوبا معتمدا الخبر مبيني لفاعل المصدر او
مفعوله وذلك نحو قولك سقيا لك ورعيا لك فان
سقيا ورعيا مصدران منصوبان على المفعولية
المطلقة بفعل محذوف وجوبا تقديره اسقني سقيا
وارعني رعيا فاسقني وارعني فعلا امر مبنيان
على حذف اليا والكسرة قبلها دليل عليها والفاعل
مستتر فيهما وجوبا تقديره انت والنون للوقاية

واليا

واليا مفعول وسقيا ورعيا منصوبان على المفعولية
المطلقة بهما ثم حذف كل منهما واقيم المصدر وهو
سقيا ورعيا مقامهما فحصل ابهام بحذفهما واقامة
المصدر مقامهما من حيث عدم علم نسبة الطلب
المستفاد منهما للفاعل او المفعول فاتي بالكاف
المجرورة باللام لتفسر وتوضح من كانت تلك
النسبة له بما ذكر وجعلت خبرا لمبتدا محذوف وجوبا
تقديره ارادتي لك اي ارادتي بقولي اسقني وارعني
انت يا مخاطب لا غيرك او طلبي منك فعل ما ذكر لي
لا لغيري فعلى المعنى الاول تكون مفسرة لفاعل
ذلك المصدر اي للضمير المستتر في فعله المحذوف الذي
مصدوقه المخاطب وعلى الثاني تكون مفسرة لمفعول
وهي اليا التي مصدوقها المتكلم فصح كونها مبينة
للفاعل او المفعول فيهما بما ذكر وكان الفعل العامل
في المصدر محذوفا وجوبا لاقامة المصدر مقامه
واما المبتدا الذي الجار والمجرور خبر له فعلة كونه
محذوفا وجوبا اتصال الجار والمجرور بالمصدر لان
الفاعل والمفعول الذي وقع الجار والمجرور مبينا لهما
اتصلا بفعله وهو نايب عنه فيعطى حكمه والا لو
قيل سقيا ارادتي لك لكان الجار والمجرور منفصلا عنه
فلم يكن الحكم الثابت لفعله من الاتصال المذكور

ثابتاله مع كونه نايبا عنه وهو لا يصح فتلخص بذلك
ان الاقسام التي يحذف فيها المبتدا وجوبا ستة
واخبروا الخ فاخبر فعل ماض والواو فاعل والضمير
عايد على النحاة وباثنين جار ومجرور متعلق باخبروا
وهو مجرور بالياء لانه ملحق بالمثنى واو حرف عطف
وهي بمعنى الواو وباكثرا معطوف على قوله باثنين
وهو مجرور بالباء وعلامة جره الفتحة نيابة عن
الكسرة لانه اسم لا ينصرف والمانع له من الصرف الوصفية
ووزن وعن واحد جار ومجرور متعلق باخبروا
كهم الكاف جارة لقول محذوف خبر لمبتدا محذوف
والضمير مبتدا والميم علامة الجمع وسراة خبر وشعرا
خبر ثان مرفوع بضمة مقدرة على الالف منع من
ظهورها التعذر والمعنى واخبر النحاة عن
المبتدا الواحد بخبرين وباكثر وذلك كقولكم سراة
شعرا وسراة جمع سري بمعنى شريف واصله سرية
على وزن فعلة تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت
الفا الاجواز ذلك اي تعدد الخبر للمبتدا الواحد
بغير حرف عطف مطلقا بدليل التمثيل بعد بقوله
سواكان الخبران الخ هذا حلو حامض مثال
لما اذا كان الخبران بمعنى واحد ووجهه ان
الحلاوة والحموضة ضدان لا يجتمعان فلو لم يكونا

بمعنى

بمعنى واحد للزم اجتماعهما في شي واحد مع ان كلا
منهما مناف للاخر اذا وجد انتفى الاخر فيكون اجتماعهما
ح مستحيل واعلم انه وقع خلاف في تعدد الخبر فذهب
قوم منهم ابن الجواز تعدده مطلقا لان الخبر وصف
في المعنى والوصف يجوز تعدده فكذا الخبر وذهب
غيرهم الى انه لا يجوز تعدده الا اذا كان في معنى خبر
واحد كالمثال المذكور والا تعين العطف الخ والحاصل
ان الخبر اذا تعدد لفظا ومعنى كالمثال الذي ذكره ابن
يجوز فيه العطف وتركه واما اذا تعدد لفظا دون معنى
كما رمان حلو حامض فيمتنع فيه العطف لان العطف
يقتضي المغايرة وفي الواقع انهما بمعنى واحد واما
اذا تعدد باعتبار متعدد نحو بنوك كاتب وشاعر
وفقيه والحال ان البنين كانوا ثلاثة كل واحد
بصفة من تلك الصفات فيجب فيه العطف للتغاير
ح وهل كل من حلو وحامض متحمل الضمير او لا
فان قلنا بالتحمل جاز رفعهما للاسم الظاهر بان
يقال هذا البستان حلو حامض رمانه ويكون ذلك
الاسم متنازعا بينهما يطلبه كل منهما للعمل فيه فتعمل
الاخير منهما وتضمر في الاول وان قلنا بعدم التحمل فلا
يجوز عملهما في ذلك اي مز قال في القاموس المزة
كيفية مترددة بين الحلاوة والحموضة انتهى فتامل

ام لم يكونا كذلك الخ اي في معنى خبر واحد
فان جا شيء من لسان العرب اي كلامهم كقوله
تعالى الخ فهذا البعض يقدر في الاية لكل مبتدا محذوفا
واما القوم الذين منهم المص فيبقون الاية ويجعلون
الجميع اخبارا لما تقدم انهم يجوزون تعدد الخبر مطلقا
بغير عطف ولو لم يكن بمعنى واحد من يك ذا
بت الخ فمن اسم شرط جازم ويك فعل الشرط مجزوم
وعلامة جزمه سكون النون المحذوفة لضرورة الشعر
واسمها مستتر عايد على من وذا بمعنى صاحب خبرها
مبني على السكون في محل نصب وبت تضاف اليه وجواب
الشرط محذوف تقديره فانا مثله وكان محذوفا ولم يكن
الجواب قوله بعد فهذا بتي لان شرط الجواب ان يكون
مسببا عن الشرط وقوله فهذا بتي ليس مسببا عن
قوله من يك الخ وانما المسبب عنه ذكر المحذوف والفا
في قوله فهذا بتي تعليلية واسم الاشارة مبتدا وبتي
خبره ومقيظ خبر ثاني ومصيف خبر ثالث ومشتي
خبر رابع والمعنى من يكن صاحب بت اي
كسا غليظ مربع فانا مثله لان هذا بتي الخ وهذا
هو الذي يظهر انها للتعليل وليست جوابا للشرط
ينام اي الذيب باحدى مقلتيه اي عينيه
ويتقي باخرى اي وهي العين المفتوحة المنايا اي

الموت



الموت لان الشخص اذا اقبل عليه ليضربه ووجد عينه
مفتوحة ظن انه غير نايم فلا يقبل عليه وقوله وهو
مبتدا ويقظان خبر ونايم خبر ثان وهذا هو الشاهد
قال بعضهم الاولى هاجع لان القصيدة التي منها
هذا البيت عينية لا ميمية ويحتمل ان ذاكره لم يطلع
على القصيدة مع ان المعنى في كل واحد لان هاجع
بمعنى نايم وذهب بعضهم انه لا يتعدد الخ وهذا
البعض من جملة القوم الذين منهم المص وانما المخالفة
التي وقعت منه لهم تقييد الخبر بكونه من جنس
واحد فقط فيوافقهم في التعدد القايلين به ويخالفهم
في التقييد بما ذكر ويقع في كلام المعربين الخ اي
كالشيخ السمين وهو احسن المعربين للقران لانه قال
وهذا خلا صنة عمري وهذا منه اثم اعتراض على
هذا البعض المقيد التعدد للخبر بما ذكر فاذا هي
حية تسعى الفا بحسب ما قبلها وانها فجائية والضمير
مبتدا وحية خبر وتسعى فعل مضارع وفاعله
مستتر عايد على حية والجملة في محل رفع خبر ثان
ولا يتعين هذا الاعراب كما قال الشيخ بعد وهو جواب
عما اورده على ذلك البعض وعدم تيقنه ذلك لجواز
كون الجملة حالا الاولى صفة بدل قوله حالا للقاعدة
من ان الجمل بعد النكرات صفات وبعد المعارف

احوالا كان واخواتها اي نظايرها في العمل فالمراد
بالاخوات النظاير مجاز بالاستعارة حيث شبه الاخوات
بالنظاير واستعار لفظ اخوات للنظاير فهو استعارة
تصريحية وخص كان بالذكر دون غيرها مما ياتي لانها ام
الباب بدليل ما ياتي من تميزها باحكام خاصة بها
ترفع كان الخ فترفع فعل مضارع وكان فاعله
مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها الفتح العارض
للحكاية والمبتدا مفعول منصوب بفتحة مقدرة على
الالف منع من ظهورها التعذر واسما حال من
المبتدا والخبر مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها
سكون الروي وتنصب فعل مضارع وفاعله مستتر
عائد على كان والها مفعول والجملة في محل رفع خبر
المبتدا ويصح ان يكون الخبر منصوبا بفعل محذوف
يفسره المذكور والتقدير وتنصب الخبر تنصبه فيكون
جملة تنصبه مفسرة لا محل لها من الاعراب وككان
الكاف جارة لقول محذوف خبر لمبتدا محذوف وكان
فعل ماض ناقص وسيدا خبرها مقدم وعمر اسمها
موخر وككان الكاف حرف جر وكان مجرورها وعلامة
جره كسرة مقدرة منع من ظهورها الفتح العارض
لاجل الحكاية والجار والمجرور خبر مقدم وظل وما
عطف عليه مبتدا موخر مرفوع وعلامة رفعه

ضمة

ضمة مقدرة منع من ظهورها الفتح العارض لاجل
الحكاية وبات معطوف على ظل واضحى معطوف عليه
ايضا باسقاط العاطف وهو مرفوع بضمة مقدرة
منع من ظهورها سكون الحكاية واصبح وامسى
كذلك وصار وليس الخ كذلك وكلها مرفوعة بضمة
مقدرة منع من ظهورها اما الفتح العارض لاجل
الحكاية فيما هو مفتوح او السكون العارض لاجلها
فيما هو ساكن وقوله وهذي الخ اسم اشارة مبتدا مبني
على السكون في محل رفع والاربعة بدل او عطف بيان
او نعت لاسم الاشارة وقوله متبعة خبر مرفوع
بضمة مقدرة منع من ظهورها سكون الروي وشبه
جار ومجرور متعلق بقوله متبعة ونفي مضاف اليه
والنفي معطوف على قوله او شبه نفي ومثل مبتدا
وكان مضاف اليه مجرور بكسرة مقدرة منع من ظهورها
فتح الحكاية ودام خبر مرفوع بضمة مقدرة منع من
ظهورها الفتح العارض لاجل الحكاية ويصح ان
يكون مثل خبر مقدم ودام مبتدا موخر ومسبوقا
حال من دام وبما جار ومجرور متعلق بمسبوقا وكاعط
الكاف حرف جر وهي جارة لقول محذوف خبر لمبتدا
محذوف واعط فعل امر مبني على حذف اليا والكسرة
قبلها دليل عليها وفاعله مستتر وجوبا تقديره انت

وما مصدرية ظرفية ودام فعل ماض والتا اسمها ر
ومصيبا خبرها ودرهما مفعول ثان لاعط ومفعوله
الاول محذوف لانه يتعدي لمفعولين والتقدير
ترفع كان المبتدا حالة كونه اسما لها والخبر خبرا لها وذلك
كقولك كان عمر سيدا وظل وبات الى مثل كان في
كونها ترفع المبتدا اسما لها والخبر خبرا لها وهذه
الاربعة متبعة وواقعة بعد نفي او شبهه ومثل
كان دام حالة كونه مسبوقا بما المصدرية الظرفية
وذلك كقولك اعط السايل او المحتاج ما دمت درهما
ما دمت مصيبا اي مدة دوامك مصيبا وحاصل
ما ذكره المص في هذه الابيات الاربعة من الافعال
الناسخة للمبتدا والخبر ثلاثة عشر ثمانية منها تعمل
هذا العمل من غير شرط وهي كان وما ذكر بعدها الى قوله
ليس واربعة تعمل هذا العمل بشرط تقدم نفي او شبهه
عليها وهي زال وما بعدها وواحدة بشرط تقدم ما
المصدرية الظرفية عليها وهي دام ان قلت في
قول المص ترفع كان المبتدا الى تحصيل حاصل لان
المبتدا مرفوع قلت هذا الرفع الذي هو موجود
فيه الان غير الرفع الذي كان موجودا فيه قبلها فبدخولها
عليه ازالت رفعه الذي كان موجودا فيه حالة
كونه مبتدا واحدثت له رفعا اخر غيره بدليل تاثيرها

في

في الخبر ونصبها له بعد ان كان مرفوعا يعني ولا يرد
ما ذكر الا لو كان الرفع الذي فيه الان هو عين الرفع
الاول وقوله كان اي وما تصرف منها سوا كان مضارعا
او اسم فاعل او مصدرا او امرا كما سياتي فحكم ما تصرف
منها حكمها في هذا العمل والمراد بالمبتدا جنسه الصادق
ببعض افراده لا جميعها ليخرج منه كان واجب التصدير
كاين ومنه كان واجب الحذف كالمبتدا في النعت
المقطوع ومنه لازما لعدم التصرف اي لا يمكن تصرفه
كقولك طوبي للمومن وما كان لازما للابتدا بنفسه
كما في قولك افلا رجل يقول ذلك ومن كان لازما
للابتدا بغيره كالاسم الواقع بعد اذا الفجائية فانه
ملازم للابتدا بسبب وقوعه بعد اذا الفجائية
فجميع هذه الامور الخمسة لا يصح وقوعها اسما لكان
فشرط رفعها للمبتدا ان لا يكون واجب التصدير وان
لا يكون واجب الحذف وان لا يكون لازما لعدم التصرف
وان لا يكون لازما للابتدا بنفسه من غير ان يكون
له خبر وان لا يكون لازما للابتدا بغيره فان انتفت
هذه الشروط الخمسة جاز رفعها له والا فلا ويشترط
في الخبر شرطين ان لا يكون جملة طلبية وهذا
الشرط عام لا خاص بها وذلك كقولك زيد اضربه
واما كوني بالمكارم ذكريني فشاذ او مأول بمذكرني

وان يكون مجردا اي دام دون فعل نفي بها فلا يصح لا اكلمك
ما دام زيد اين جلس ولا ما زال زيد اين جلس على كون
اين جلس خبر عن دام وعن زال لعدم كونه مفردا
فيهما واما اذا كان منفيا بلا لا بما او لم يكن منفيا
اصلا فيصح كون الخبر فيه غير مفرد فيقال اين جلس
لا زال زيد او اين جلس كان زيد على كون اين جلس
خبر مقدم فيهما ويشترط في صار وبرح وزال وفتئ
وانفك ان لا يكون الخبر فيها فعلا ماضيا واعلم
ان اسم كان لا يصح كونه فاعلا بها ولا خبرها مفعولا
بها وانما الفاعل في الحقيقة هو مضمون جملة فقولك
كان زيد قائما وهو ان تاخذ من الخبر مصدرا
وتضيفه لاسمها وتاتي بدلها بثبت والتقدير ثبت
قيام زيد فثبت فعل ماض وقيام فاعل وزيد
مضاف اليه واصل دام دوم نقلت لباب فعل
فصار دوم ثم نقلت حركة الواو للدال فالتقا
ساكنان حذفت الواو لالتقاء الساكنين فصار دام
نواسخ الابتدا اي نواسخ المبتدا اللازم للابتدا
بالنفس الابتدا   وهي قسمان الضمير عايد على
النواسخ   الاول ليس اي ليس فعل وهذا هو
المعتمد وقول بعضهم انها حرف ضعيف وعلى كل
من القولين هي من النواسخ للمبتدا والخبر وقوله

وهي

وهي ترفع المبتدا الخ الضمير عايد على كان واخواتها
ويسمى المرفوع بها اسما لها الخ وهذه التسمية
اصطلاحية او لانها لما اثرت فيهما اضيفا لها فاندفع
بذلك ما قيل ان المنصوب بها خبر في المعنى للواقع
بعدها وهو المبتدا لها   وهو قسمان الضمير
عايد على ما لا يعمل هذا العمل الا بشرط   اي
لا تنفك اي فلام النفي مقدر فيه وكان النفي
شرطا في عملها وما ذكر معها لانها للنفي ولا النفي والقاعدة
ان نفي النفي اثبات فيصير المعنى اي استمر على ذكرك
ليوسف وكذا يقال في البقية ويرد بذلك عدم صحة
الاتيان بالا في خبرها   ولا يحذف النافي معها
اي هذه الاربعة قياسا الا بعد القسم والحاصل
انه يشترط لحذف النافي من هذه الاربعة شروط
ثلاثة لابد منها في جواز حذفه ان يكون المحذوف لا
وان يكون الفعل الذي بعدها مضارعا وان يكون
واقعا بعد قسم كما اشار لذلك الشيخ وجمعها بعضهم بقوله
ويحذف ناف مع شروط ثلاثة
اذا كان لا قبل المضارع في قسم
وقد شذ الحذف اي للنافي بدون القسم كقول
الشاعر وابرح الخ فابرح فعل مضارع واسمها مستتر
وجوبا تقديره انا ومنتظما خبرها ويجيد خبر بعد خبر

وما مصدرية ظرفية وادام فعل ماض والله اسمها
وقومي خبرها وبمد جار ومجرور متعلق بمنتطقا ــ
واسمه مضاف اليه والنطاق مايشد به الوسط ــ
كالسبتة والجواد الفرس والمعني لا انفك عن لبس
النطاق وركوب الخيل الجياد السريعة السير ما ادام
الله قومي وقيل المعني لا ازال مستغنيا عن لبس
وركوب ما ذكر ما ادام الله له قومه لقيامهم مقامه
في هذا الامر كما اشار لهذا المعني الشيخ وهذا شاذ لما تقدم
ان شرط حذفها ان تقع بعد قسم ولا قسم هنا وهذا
احسن ما حمل عليه اي في الاعراب ويحتمل ان المراد
ما حمل عليه من جهة المعني الذي فسر به فيما تقدم
وهناك معني اخر وهو لا ازال صاحب نطق ومدح
لقومي في حال كوني مجيدا فيه مدة بقائهم
صاح شمر انه منادي مرخم علي غير قياس لان الذي
يرخم الاسما وهذا وصف حذف منه يا الندا اي يا صاحبي
وهو منصوب بفتحة مقدرة منع من ظهورها حركة
المناسبة ليا المتكلم ويا المتكلم مضاف اليه في محل جر
وشمر فعل امر وفاعله مستتر تقديره انت ولا ناهية
وتزل فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة
جزمه السكون والفاعل مستتر تقديره انت وذاكرا
خبرها والموت مضاف اليه ونسيانه مبتدا وضلال

خبر ومبين صفة لضلال والمعني يا صاحبي
شمر عن ساعد الجد واجتهد واستمر علي ذكرك للموت
ولا تغفل فان نسيانه وعدم تذكره ضلال بين
ظاهر والدعاء بلا النافية خاصة
الا يا اسلمي الخ فالا اداة استفتاح ويا حرف ندا والمنادي
محذوف وتحتمل ان تكون للتنبيه موكدة لقوله الا
واسلمي فعل امر مبني علي حذف النون واليا فاعل
ويا حرف ندا ودار منادي ومي مضاف اليه وهو اسم
امراة وعلي البلا جار ومجرور متعلق باسلمي ولا زال
لا نافية وزال فعل ماض ومنهلا خبرها مقدم ــ
والقطر اسمها موخر وبجرعايك متعلق بمنهلا والمعني
الا يا هذه اسلمي او الا يا اسلمي يا دار مي علي البلا ولا
زال منهلا ومنسجما بجرعائك اي برملك القطر اي
اللهم سلمها من البلا وانزل القطر بكثرة علي ارضها
الواسعة ذي الرملة البيضا لانها دار مي المحبوبة له
وفي قوله اسلمي احتراس من ان يكثر المطر عليها فتتهدم
بسببه ومعني ظل اي مع معموليها لا وحدها
لان معناها وحدها استمر وقوله بالخبر اي بمدلوله
فيما مضي وهو الصيام مثلا فاذا قلت ظل زيد صايما
يكون معني هذه الجملة اتصاف المخبر عنه وهو
زيد بالخبر اي بمدلوله وهو الصيام المفهوم من صايما

والمعنى انه اتصف بمضمون هذه الجملة اي بما تضمنته
هذه الجملة وهو ثبوت الصيام له وتقدم ان المضمون
اخذ مصدر من الخبر مضاف للاسم والمعنى ثبت
صيام زيد فزيد اتصف بذلك المضمون وهو المصدر
الماخوذ من الخبر المضاف للاسم وهكذا يقال فيما
بعده من الحروف .   ومعنى بات اتصافه اي المخبر
عنه به اي بالخبر اي بمدلوله فيما مضى كما تقدم
ليس قايما غدا اي او امس   ملازمة الخبر اي
مضمونه وهو المصدر الماخوذ منه المضاف للاسم
وهو الضحك مثلا في المثال الاتي   مازال زيد
ضاحكا اي في مدة تلبس به فيها بسبب شيء اضحكه
لا في كل وقت وزمن بحيث يكون دايما واما قولهم مجد
ازرق العينين فدايما لا في وقت دون وقت فالملازمة
لذلك على حسب مقتضى الحال فتارة تكون الملازمة
مستمرة دايمة وتارة تكون في وقت دون وقت وهكذا
وهذا معنى قولهم على حسب ما يقتضيه الحال
وغير ماض منه فغير مبتدا وماض مضاف اليه مجرور
بكسرة مقدرة على اليا المحذوفة لالتقا الساكنين منع
من ظهورها الثقل لان اصله ماضي استثقلت
الكسرة على اليا فحذفت فالتقا ساكنان حذفت اليا
لذلك ومنه حال من فاعل عمل والها مضاف اليه

وقد

وقد حرف تحقيق وعمل فعل ماض وفاعله مستتر تقديره
هو عايد على غير والجملة في محل رفع خبر وان حرف شرط
جازم وكان فعل ماض وغير بالرفع اسمها والماضي
مضاف اليه مجرور بكسرة مقدرة منع من ظهورها
الثقل ومنه جار ومجرور متعلق باستعمل واستعمل فعل
ماض ونايب الفاعل مستتر فيه تقديره هو يعود على
الغير والجملة في محل نصب خبر كان والتقدير وغير الماضي
قد عمل حالة كونه مثل الماضي ان كان غير الماضي استعمل
منه اي من الماضي بمعنى اخذ واشتق والمعنى
ان غير الماضي من المضارع واسم الفاعل والامر
والمصدر عمل هذا العمل وهو الرفع للاسم والنصب للخبر
مثل الماضي ان كان غير الماضي وهو ما ذكر استعمل منه
والحاصل انه لما ذكر فيما تقدم جميع الافعال ماضوية
وكان منها ما يتصرف ومنها ما لا يتصرف اشار بهذا البيت
الى ان ما يتصرف منها يعمل غير الماضي منه عمل الماضي
دون ما لا يتصرف لعدم تاتي ذكر الغير منه حتى يعمل
عمله فقال وغير ماض الخ اي فغير الماضي يعمل عمل
الماضي ان تاتى مجي هذا الغير منه والا فلا اي فعمل
غير الماضي من المضارع والامر ونحوهما محمول على
عمل الماضي وهذا يقتضي ان الماضي اصل لهذا الغير
مع ان المصدر هو اصل للجميع كما هو مقرر فيلزم ان المصدر

متوقف على الماضي لحمله عليه وهو متوقف على المصدر
لكونه اصلا له لاشتقاقه منه فيحصل الدور
واجيب بان المصدر اصل من جهة الاشتقاق
والماضي اصل له من جهة العمل وح فلا دور لانفكاك
الجهة والدور لا ياتي الا مع اتحادها هذه الافعال
اي المتقدمة في الكلام المص ما يتصرف اي افعال
تتصرف اي ياتي منها المضارع واسم الفاعل والامر
والمصدر وقوله والثاني ما لا يتصرف اي افعال لا تتصرف
اي لا ياتي منها مضارع ولا اسم فاعل ولا امر ولا مصدر
ما فيهما واقعة على افعال وقوله وهو ليس اي باتفاق
ودام لهي على الارجح وقيل متصرفة ياتي منها المضارع
والامر تقول يدوم ودم على كذا وذكر اسم
الاشارة راجع للغير اي وذكر الغير هو المضارع الخ
ويكون الرسول عليكم شهيدا فيكون فعل
مضارع والرسول اسمها وشهيدا خبرها وعليكم جار
ومجرور متعلق بشهيدا وقوله والامر معطوف على
قوله هو المضارع نحو كونوا الخ فكونوا فعل امر مبني
على حذف النون والواو اسمها وقوامين خبرها منصوب
بالياء لانه جمع مذكر سالم وقوله قل كونوا الخ قل فعل
امر وفاعله مستتر وجوبا تقديره انت يا محمد وكونوا
فعل امر مبني على حذف النون والواو اسمها وحجارة

خبرها

خبرها واو حديدا معطوف عليه ان قلت الامر
بكونهم يكونوا حجارة الخ ليس في وسعهم وقدرتهم فما
معنى الامر بذلك مع العجز عنه واجيب بانها من باب
التهديد والزجر كما في قوله تع اعملوا ما شئتم الى غير
ذلك واسم الفاعل معطوف على قوله هو المضارع
وقوله نحو زيد كائن الخ فزيد مبتدا وكائن اسم فاعل
خبر وهو يعمل عمل كان يرفع الاسم وينصب الخبر واسمه
مستتر تقديره هو يعود على زيد واخاك خبره منصوب
بالالف لانه من الاسماء الخمسة او الستة والكاف مضاف
اليه وما كل من يبدي البشاشة نافية بمعنى ليس
وهي من اخوات كان ترفع الاسم وتنصب الخبر وكل
بالرفع اسمها ومن اسم موصول مضاف اليه مبني على
السكون في محل جر ويبدي فعل مضارع مرفوع بضمة
مقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل وفاعله مستتر
عائد على من والجملة صلة من لا محل لها من الاعراب
والبشاشة مفعول وكائنا خبر ما وهو اسم فاعل
يعمل عمل كان واسمها مستتر فيها عائد على من واخاك
خبره منصوب بالالف والكاف مضاف اليه واذا
ظرف لما يستقبل من الزمان ولم حرف نفي وجزم وقلب
وتلف فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف
الياء والكسرة قبلها دليل عليها وفاعله مستتر تقديره انت

٧ صوابه خبره كما هو ظاهر صح

والها مفعول ومنجدا حال ولك جار ومجرور متعلق بمنجدا
والمعنى ليس كل من يبدي ويظهر لك البشاشة
اي طلاقة الوجه كاينا اخاك اذا لم تجده كل في
الشدايد وان شاهد من ذلك ان كاينا اسم فاعل وهو
من اخوات كان يرفع الاسم وينصب الخبر وهو
دليل على قوله واسم الفاعل كان خبر فيما تقدم قال
الله تعالى قل كونوا حجارة الخ دليل على قوله والامر
وقوله ويكون الرسول عليكم شهيدا دليل على قوله هو
المضارع فكل واحد من الثلاثة استدل عليه
بدليل والمصدر كذلك اي يعمل عمل الماضي وهو
معطوف على قوله هو المضارع كالذي قبله ولم يذكر
اسم المفعول وهو مكون لكونه وقع فيه خلاف
والصحيح ان لها مصدرا اي وهو الكون
او الكينونة كان مصدر بان البيان او البيتوتة
وهكذا ومنه اي المصدر لكان قول الشاعر
وهذا دليل على قوله والصحيح ان لها الخ ببذل وحلم
الخ جار ومجرور متعلق بساد وحلم معطوف عليه
وساد فعل ماض وفي قومه جار ومجرور متعلق
بالفتى والفتى فاعل بساد وهو مرفوع بضمة مقدرة
على الالف منع من ظهورها التعذر وكونك مبتدا
والكاف مضاف اليه في محل جر وهي في محل رفع اسم

الكون

الكون لانه مصدر كان يرفع الاسم وينصب الخبر فهي
في محل جر وفي محل رفع باعتبارين ولا ضرر في ذلك
واياه خبره والها مضاف اليه وعليك جار ومجرور متعلق
بيسير ويسير فعل مضارع وفاعله مستتر يعود على
الكون والجملة في محل رفع خبر الكون باعتبار كونه
مبتدا والمعنى ساد الفتى في قومه ببذل اي جود
وحلم وكونك اياه اي فاعلا لذلك المذكور من
البذل والحلم يسير لا مشقة عليك فيه وما لم يتصرف
منها اي هذه الافعال اصلا هي يتصرف تصرفا ناقصا
وقوله وهو دام وليس بيان لقوله ما لم يتصرف وهو
معطوف عليه وقوله وما كان النفي شرطا فيه معطوف
على قوله ما لم يتصرف وهو مشبه به كما يتصرف تصرفا
ناقصا وقوله بعد وهو زال واخواتها معطوف عليه
ومبين له واخبر عنهما عن ما لا يتصرف وما كان النفي
شرطا فيه بقوله بعد لا يستعمل منه امر ولا مصدر
ان قلت هذا يقتضي ان المضارع ياتي من كل منها
لان النفي في الواقع خبرا عنها المصدر والامر فقط
دونه مع انه لا ياتي من دام وليس وياتي مما بعده
واجيب بان قوله لا يستعمل الخ خبر عن قوله وما كان
النفي الخ فقط واما قوله وما لم يتصرف فمبتدا خبره
قوله بعد فهو دام وليس والواو فيه ليست عاطفة

بل زايدة لكن يقال انه يتكرر مع قول الشم فيما تقدم
والثاني ما لا ينصرف وهو ليس ودام فالاولي ح ما تقدم
ويكون المقصود نفي استعمال الامر والمصدر منها وان
اقتضي شيا اخر بالنسبة للاول ولا ضرر في ذلك
وقول لا يستعمل منه اي المذكور منها وهو ما لم يتصرف
وما كان النفي لزما فزد الضمير ولم يثنه باعتبار انه
المذكور منها وفي جميعها لز جار ومجرور متعلق
باجز وتوسط مفعول مقدم لقول اجزوا الخبر مضاف
اليه مجرور بكسرة مقدرة منع من ظهورها سكون
الروي واجز فعل امر وفاعله مستتر وجوبا تقديره
انت وكل مبتدا وسبق مفعول مقدم لقول حظر
والها مضاف اليه من اضافة المصدر لفاعله ودام
مفعول لسبق وحظر فعل ماض وفاعله مستتر عايد
علي كل وجملة حظر في محل رفع خبر عن المبتدا وهو كل
والتقدير واجز توسط الخبر في جميعها وكل حظر سبقه
دام وحاصل المعني ان جميع الافعال المتقدمة
يجوز التوسط في اخبارها بان تقع بينها وبين اسمها
لكن عند عدم وجوب تقدمها او تاخرها لتلك الاخبار
عن الاسم كما سياتي في الشم لا مطلقا وكل النحاة او
البعض منعوا ان يسبق الخبر دام اي ان يتقدم خبر
دام علي اسمها مراده لز عبر بذلك لانه ما كان

ظاهر

٢٢١

ظاهر فيه ايهام يعبرون عنه بذلك كانه قال مراد المص
بقول وفي جميعها لز اي عند عدم وجوب التقديم او
التاخير لا مطلقا كما قد يتوهم مثال وجوب
تقديمها اي الاخبار علي الاسم قولك لز فكان فعل
ماض وفي الدار خبرها مقدم وصاحب اسمها مؤخر
والها مضاف اليه وهي عايدة علي الدار وقول فلا يجوز
تقديم الاسم هنا علي الخبر اي سوا كان التقديم علي
الخبر وحده او مع الفعل وهو صادق بصورتين
وقول لئلا يعود لز اي لان رتبة الخبر التاخير كما
لا يخفي كان اخي رفيقي فكان فعل ماض واخي
اسمها مرفوع بضمة مقدرة علي اليا منع من ظهورها
الثقل ورفيقي خبر منصوب بفتحة مقدرة علي اليا
منع من ظهورها الثقل لانه لا يعلم ذلك اي
كون رفيقي خبر وقول لعدم ظهور الاعراب اي في كل
منهما لان اعراب كل منها تقديري كان قايما
زيد فكان فعل ماض وقايما خبر مقدم وزيد اسمها
موخر وقول قال الله تعالي لز استدلال علي توسط
الخبر فكان في الاية فعل ماض وحقا خبرها مقدم
وعلينا جار ومجرور متعلق بحقا ونصر اسمها موخر
والمومنين مضاف اليه مجرور باليا لانه جمع مذكر سالم
اي وكان نصر المومنين حقا علينا اي بمحض الفضل

والاحسان لا على سبيل الوجوب لان الله لا يجب عليه
لخلقه شيء   من التعرف وغيره اي غير التعرف كرام
وليس وقوله بالشرط المذكور اي وهو عدم وجوب
التقدم او التاخر   والصواب جوازه اي تقديم
خبر ليس على اسمها وقوله قال الشاعر استدلال على قوله
والصواب جوازه   سلي ان جهلت الناس فسلي
فعل امر مبني على حذف النون والياء فاعل والناس مفعول
وعنا وعنهم متعلق به وان حرف شرط جازم وجهل
فعل ماض فعل الشرط والتاء علامة التانيث والفاعل
مستتر تقديره انت ومفعوله محذوف وقوله فليس فعل
ماض وسواء خبرها مقدم وعالم اسمها موخر وجهول
معطوف عليه والتقدير سلي الناس عنا وعنهم ان
جهلت حالنا وحالهم فليس عالم بالاشيا وجهول
سواء لم يقل سواءان لان سوى مصدر بمعنى مستويان
وهذا البيت قاله الشاعر لامراة ارادت يتزوج بها
فتزوجت بغيره فعاتبها على ذلك وذكره لها والشاهد
فيه انه قدم فيه خبر ليس على اسمها   والصواب
جوازه اي تقديم خبر دام على اسمها وقوله بعد قال
الشاعر الخ استدلال على ذلك   لا طيب العيش
الخ فلا نافية للجنس تعمل عمل ان تنصب الاسم
وترفع الخبر وطيب اسمها مبني معها على الفتح في محل

نصب

نصب وللعيش بمعنى المعيشة جار ومجرور متعلق
بمحذوف خبرها وما مصدرية ظرفية ودام فعل
ماض والتاء علامة التانيث ومنغصة خبرها مقدم
ولذات اسمها موخر والها مضاف اليه وبادكار جار
ومجرور متعلق بمنغصة والموت مضاف اليه
والهرم معطوف عليه والمعنى لا طيب كاين للمعيشة
ما دامت لذاتها اي ما يتلذذ به فيها منغصة اي
مكدرة بسبب ادكار الموت والهرم واصل ادكار
اذتكار بالذال والتاء ابدلت الذال دالا والشاهد
من ذلك تقديم خبر دام على اسمها   وهذا اسم
الاشارة راجع لقوله وكلا سبقه الخ كما ان الضمير
في به عايد عليه ايضا واما الضمير في اراد فراجع للمصنف
مع علمه اي لان ما لها الصدارة   وعلى
ذلك اسم الاشارة راجع لقوله على دام وحدها جملة
ولده اي وهو بدر الدين وقوله في شرحه اي
شرح ولده على هذا المتن وقوله ففيه نظر راجع
لقوله وان اراد تقديمه الخ ويجاب عنه بانه
لا نظر لان دام صلة لما فلو قدم الخبر على دام
للزم الفصل بين الصلة والموصول بمعمولها
لا اصحبك ما زيدا كلمت فكلمت بمنزلة دام كانه
قال والذي يظهر انه لا يمتنع الخ لانه لا يزيد على قولك

لا اصحبكم ما زيدا كلمت كذاك جار ومجرور متعلق
بمحذوف خبر مقدم وسبق مبتدا موخر وخبر بالتنوين
مضاف اليه وما مفعول لسبق لانه مصدر يعمل عمل
الفعل والنافية صفة لما وهو مجرور بكسرة مقدرة
منع من ظهورها سكون الروي وقوله وقوله فجي الفا
فا الفصيحة وجي فعل امر وفاعله مستتر وجوبا تقديره
انت وبها جار ومجرور متعلق به ومتلوة حال من
الها في بها ولا حرف عطف وتالية معطوف على متلوة
وقبل لا بمعنى غير والتقدير وسبق خبر ما النافية
كاين كذاك اذا علمت ذلك فجي بها حالة كونها متلوة
لا تالية وحاصل المعنى ان ما النافية اذا
تقدمت على فعل من الافعال المتقدمة سوا كان
تقدمها عليه شرطا في عمله ام لا يمتنع تقديم خبر هذه
الفعل عليها كامتناع تقدمه على على ما الداخلة
على دام فيما تقدم لان ما لها الصدارة وقوله فجي بها
الخ قال بعضهم لا حاجة له لانه استفيد من قوله
كذاك سبق الخ اي لانه اذا امتنع سبق الخبر لها لا تكون
الا متبوعة لا تابعة لغيرها واجيب بان في الاتيان
به فائدة وهو افادة حتم الاتيان بها بعد ذلك كانه
قال اذا علمت عدم جواز تقدم الخبر عليها واردت
ان تاتي بها فاتت بها متبوعة لا تابعة فلا استغنا

عنه

عنه ح ويدخل تحت هذا اي عدم جواز التقدم
واجاز ذلك اي تقدم الخبر على ما النافية التي
هي شرط في عمل الفعل الواقع بعدها واجازه
بعضهم اي اجاز تقدم الخبر على ما النافية التي
ليست شرطا في عمل الفعل الواقع بعدها لحيز
يكون التشبيه ليس تاما لان الامتناع فيما تقدم
باتفاق وهنا على الخلاف فيه ومفهوم كلامه
اي المص حيث خصص منع السبق بما النافية انه
اذا كان الخ ومنطلقا لم يكن عمر اتي بهذا المثال
والذي قبله اشارة الى انه لا فرق بين ان يكون
النفي شرطا في عمل الفعل الواقع بعده ام لا
ومفهوم كلامه ايضا جواز الخ اي لانه قال سبق خبر
ما فيفهم منه انه اذا لم يتقدم عليها بل تقدم على نفس
الفعل الواقع بعدها فانه يجوز ومنها اي
هذه الصورة المتقدمة بعضهم ومنع سبق الخبر
مبتدا او سبق مضاف اليه وخبر بالتنوين مضاف
لسبق ويروى بالنصب معمول لسبق واصطفى فعل
ماض مبني للمجهول للمفعول ونايب الفاعل ضمير
مستتر فيه يعود على منع والجملة في محل رفع خبر
المبتدا الذي هو منع وذو مبتدا مرفوع بالواو لانه
من الاسما الستة وتمام مضاف اليه وما اسم موصول

مبني على السكون في محل رفع خبر المبتدا وبرفع جار ومجرور
متعلق بيكتفي ويكتفي فعل مضارع مرفوع بضمة
مقدرة على اليا منع من ظهورها الثقل وفاعله
مستتر يعود على ما والجملة صلة ما لا محل لها من الاعراب
ويجوز العكس وهو ان يكون ما مبتدا موخر وذو
خبر مقدم وهو اولى وقوله وما سواه ان ما اسم
موصول مبني مبتدا مبني على السكون في محل رفع
وسوا ظرف متعلق بمحذوف صلة لما والها مضاف
اليه وناقص خبر والنقص مبتدا وفي فتى جار ومجرور
متعلق بقفي اخر البيت وليس وزال معطوفات
على فتى ودايما حال من نايب فاعل قفي وقفي فعل
ماض مبني للمفعول ونايب الفاعل مستتر فيه جوازا
يعود على النقص والجملة في محل رفع خبر عن المبتدا
الذي هو النقص والتقدير ومنع الشخص الذي
شاء ان يسبق اي ان يتقدم خبر ليس عليها مختار
لمنع وسبق كل منها مصدر واضافة منع لسبق
من اضافة المصدر لمفعوله واضافة سبق لخبر
من اضافة المصدر لفاعله كما علم ذكره من التقدير
والذي يكتفي برفع ذو تمام والذي استقر وثبت
سواه ناقص والنقص قفي وتبع دايما في فتى
وليس وزال وحاصل المعني انه وقع خلاف

في

لجواز تقدم خبر ليس عليها فبعضهم جوزه وبعضهم
منعه والذي اختاره المص هنا القول بالمنع حيث
قال ومنع سبق الخ اي والقول بالمنع مختار ثم
استانف كلاما اخر بقوله وذو تمام الخ كانه قال
وبعض الافعال المتقدمة منها ما يستعمل تاما وناقصا
ومنها ما لا يستعمل الا ناقصا فالذي يكتفي منها بالمرفوع
يقال له تام وما لا يكتفي به يقال له ناقص فجميعها
تستعمل تامة وناقصة الا فتى وليس وزال
فالنقص ملازم لها على الدوام ولا تستعمل تامة اصلا
والزجاج هو شيخ الزجاجي بابيا ومنهم
المص اي من اكثر المتاخرين وتوقر الى المنع اي منع
تقدم خبر ليس عليها الى الجواز اي جواز تقدم
خبر ليس عليها ولم يرد من لسان العرب اي
كلامهم الخ ومراده بذكر ان توقر على الجماعة القايلين
بالجواز وقوله وانما ورد من لسانهم اي كلامهم تقديم
ما ظاهره الخ قال ما ظاهره ولم يقل تقديم من اول
الامر لانه قوله في الاية يوم محتمل ان يكون معمولا
لفعل محذوف تقديره يخافون او يعرفون يوم ياتيهم
اي العذاب وجملة ليس مصروفا عنهم منصوبة على
الحال او مستانفة لا محل لها من الاعراب وليس
معمولا لمصروفا الواقع خبرا عن ليس الا يوم

يا ايتهم ان فالا اداة استفتاح ويوم بالنصب ظرف ،،
معمول لقوله مصروفا الواقع خبرا عن ليس مقدم عليه
ويأتي فعل مضارع وفاعله مستتر عايد على العذاب
والها مفعول والميم علامة الجمع وليس فعل ماض واسمها
مستتر عايد على العذاب ومصروفا خبرها وعنهم جار
ومجرور متعلق بمصروفا وقوله وبهذا استدل ان الاسم
الاشارة راجع لقوله تعالى الا يوم يأتيهم ان اي حيث
قدم فيه معمول خبر ليس عليها فقال وحيث جاز تقديم
المعمول جاز تقدم العامل لان جواز تقدم المعمول
فرع عن جواز تقدم العامل وتقريره اي الدليل
برأيين دخول وقد تقدم اي المعمول على ليس وقوله
قال اي المستدل بما تقدم ولا يتقدم المعمول اي
وهو يوم على ليس الا حيث يتقدم العامل اي الا
في مكان يجوز تقدم العامل ووقوعه فيه واورد
على ذكر زيدا لن اضرب فان هذا مكان يجوز فيه
تقدم المعمول وهو زيدا ولا يجوز فيه تقدم العامل
وهو اضرب مع انك قلت وحيث جاز تقديم المعمول
يجوز تقديم العامل بالاولى لانه فرعه واجيب
بان لن لما كان لها الصدارة مع كونها ضعيفة بالنسبة
لما نحن فيه امتنع تقديم معمولها عليها فلا ترد
مايكون تاما وناقصا اي يوصف بالوصفين تارة

يوصف

يوصفا بالتمام وتارة يوصف بالنقص والثاني
مالا يكون الا ناقصا اي ملازما للنقص وهي الثلاثة
المتقدمة فجميع الافعال تستعمل تامة وناقصة الا
هذه الثلاثة كما تقدم التي مضارعها يزال اي
لا التي مضارعها يزيل ولا يزول لان الاولى بمعنى
التمييز يقال زال كذا عن كذا ميزه والثاني بمعنى
الانتقال وهي تامة نحو زالت الشمس بمعنى ،،
انتقلت بخلاف ما هي مرادة لنا فمعناها الاستمرار
والدوام وهي التي مضارعها يزال وليس اي
والا ليس فهو معطوف على قوله الاتي فيما تقدم ،،
وان وجد ذو عسرة وبعضهم جعلها ناقصة
وقدر الخبر بقوله وان كان من غرمائه ذو عسرة
اي وان كان ذو عسرة كاينا من غرمائه
خالدين فيها الزمنا الدين منصوب على الحال بما قبله
وعلامة نصبه اليا لانه جمع مذكر سالم وفيها جار
ومجرور متعلق به وما مصدرية ظرفية ودام فعل
ماض والتا علامة التانيث والسموات فاعل
والارض معطوف عليه اي ما بقيت السموات
والارض فدام هنا تامة بمعنى بقي حين
تمسون وحين تصبحون اي حين تدخلون في المسا
وحين تدخلون في الصباح فكل من تمسون وتصبحون

هنا نام لانا قعد ولايلي العامل اسم فلا نافية
ويلي فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة علي الياء
المحذوفة للتقاء الساكنين منع من ظهورها الثقل
والعامل بالنصب مفعول يلي مقدم ومعمول
بالرفع فاعله موخر والخبر مضاف اليه مجرور بكسرة
مقدرة منع من ظهورها سكون الروي والاداة
استثنا واذا ظرف لما يستقبل من الزمان وظرفا
حال من فاعل اتي العايد علي المعمول واتي فعل
ماض وفاعله مستتر تقديره هو يعود علي المعمول
او حرف جر معطوف علي قوله ظرفا فهو حال
ايضا من فاعل اتي المذكور وفي هذا الاخير حذف
الواو مع ما عطفت والتقدير ولا يلي معمول
الخبر العامل الا اذا اي المعمول في حال كونه
ظرفا او حرف جر ومجروره فيلي وحاصل المعني
ان معمول خبر كان الذي ليس بظرف ولا جار
ومجرور لا يصح ان يليها بان يقع متوسطا بينها
وبين اسمها سواكان العامل فيه وهو الخبر متاخرا
عن الاسم او متقدما عليه وكان الوالي لها المعمول
لا الخبر فكلامه صادق بصورتين ومفهومه
انه اذا كان الوالي لها نفس الخبر فلا يمتنع بل يجوز
بدليل قوله فيما تقدم وفي جميعها توسط الخبر اجز

البيت

البيت وكذا اذا كان المعمول ظرفا او حرف جر فانه
يصح ان يليها وسياتي توضيح ذلك في الشرح
يعني اي يقصد الناظم بقوله ولا يلي اسم انه لا يلي
كان واخواتها معمول خبرها الذي ليس بظرف
اسم اي معمول خبرها الموصوف بكونه غير ظرف
وجار ومجرور فقوله الذي ليس اسم صفة لمعمول
وهذا الحذف انسب من قول المص ولا يلي اسم
وهذا يشمل لها اسم الاشارة راجع لقول المص ولا
يلي اسم لكن باعتبار النفي وهو يلي لا باعتبار النفي
وهو لا يلي وان كان صحيحا ايضا والمراد بقوله حالتي
اي صورتين كما تقدم وهذه ممتنعة اسم
الاشارة راجع للصورة المتقدمة وتوجد بعدد
وهذه ممتنعة عند سيبويه اسم الاشارة فيه راجع
للصورة الثانية المذكورة ايضا وهما ممتنعان عند
المصنف كلامه فيهما كما تقدم وان جوز الاولي
الكوفيون والثانية بعض البصريين ويجوز
من كلامه اي يفهم منه وهذه هي الصورة الثالثة
الجايزة لعدم صدق ايلاء معمول خبر كان لها فيها بل
الذي وقع واليا لها فيها نفس الخبر لا المعمول كما
لا يخفي وتقدم في كلامه ان توسط الخبر بين
العامل والاسم جايز فلذا قال جازت المسيلة

اي هذه وهي التي تقدم الخبر فيها على المعمول وولي
العامل   فان كان المعمول ظرفا ان هذا
مفهوم كلام المص وقوله جايز ايلاوه اي المعمول
وقوله كان اي التي هي العاملة فالظرف والجار
والمجرور في المثالين الاتيين معمولان للخبر الذي
هو مقيما في الاول وراغبا في الثاني وكان فيهما هي
العامل   ومضمر الشان اسم انو بالنصب ،،
مفعول مقدم لقوله انو التي الواو داخلة عليه
والشان مضاف اليه من اضافة الدال للمدلول
ولهما منصوب على الحال من قوله مضمر الشان
وانو فعل امر مبني على حذف اليا والكسرة قبلها ،،
دليل عليها وفاعله مستتر وجوبا تقديره انت وان
حرف شرط جازم ووقع فعل ماض فعل الشرط
وموهم بالرفع فاعله وجواب الشرط محذوف وما
اسم موصول مبني على السكون في محل جر مضاف اليه
واستبان فعل ماض وفاعله مستتر تقديره هو
يعود على ما والجملة صلة ما وان حرف توكيد ونصب
واله اسمها وامتنع فعل ماض وفاعله مستتر والجملة
في محل رفع خبران ويصح ان تكون ان وما بعدها
في تاويل مصدر فاعل بقوله استبان وهي حرف مصدري
وتقدير البيت وانو مضمر الشان اي الضمير الدال

على

على الشان والحال حالة كونه اسما لكان ان وقع في
الكلام موهم جواز الذي استبان وظهر امتناعه او
موهم جواز شي استبان وظهر امتناعه فيما تقدم
على ان ما نكرة موصوفة بمعنى شي اي فانو
ضمير الشان وهذا هو جواب الشرط المحذوف ،،
وحاصل المعنى انه اذا ورد من كلام العرب
شي موهم ظاهره ان معمول خبر كان وليها سوا
تقدم المعمول وحده وتاخر الخبر عن الاسم او تقدم
هو والخبر على الاسم وتقدم هو وتاخر الخبر عنه كما
تقدم في الصورتين اللتين امتنعا عند المص بحيث
يكون واليا لكان فيهما فاوله بان تضمر وتقدر في
كان ضمير الشان حالة كونه اسما لكان وتجعله فاصلا
بينها وبين ذكر المعمول لتدفع به توهم الجواز المفهوم
من ظاهر الكلام للشي الذي تبين وظهر لك امتناعه
فيما تقدم   يعني اي يقصد المص وقوله من
لسان العرب اي كلامهم وقوله ما اي كلام ظاهره
اي يوهم ظاهره انه ولي [illegible] جواز ما امتنع وهو
ايلا كان واخواتها معمول خبرها فاوله اي اول هذا
الكلام الذي يوهم ظاهره جواز ذكر على ان في كان
ضمير الشان اي بان تضمره وتقدره وتجعله فاصلا
بينها وبين ذكر المعمول ليندفع هذا التوهم وليلا

يرد على المم   قنافذ جمع قنفذ وهو خبر لمبتدا محذوف
اي هم قنافذ وهداجون جمع هداج من الهدجان وهو
المشي كما يمشي الكبير صفة لقنافذ وحول بالنصب ظرف
لهداجون وبيوتهم مضاف اليه وبما جار ومجرور متعلق
به وهو اسم موصول مبني على السكون في محل جر وكان
فعل ماض واسمها ضمير الشان محذوف وايا معمول لقوله
عود والها مضاف اليه والميم علامة الجمع وعطية مبتدا
وجملة عود خبره والجملة في محل نصب خبر كان ولا
يصح ان يكون عطية اسمها وجملة عود خبرها واياه
معمول لعود لما يلزم على ذكر من ان معمول خبر كان
وليها مع انه ممنوع وهذا البيت من كلام الفرزدق يهجو
به جريرا كانه يقول له يا جرير قومك هولا كالقنافذ
يمشون كمشي الشيخ الكبير ليلا حول بيوتهم لاجل سرقة
بعضهم من بعض وهذا الامر ليس عارضا فيهم بل هو
عادتهم وطبعهم الذي ربوا عليه بسبب ان ابوك
عطية عودهم اياه وفيه استعارة تصريحية حيث
شبههم بالقنافذ واستعار لفظ القنافذ لهم
فاصبحوا والنوى لم فاصبح فعل ماض والواو فاعل
والنوى مبتدا وعالي خبر ومعرسهم مفعول وليس الواو
واو الحال وليس فعل ماض واسمها ضمير الشان وكل
معمول لقوله تلقى مقدم عليه والنوى مضاف اليه

وتلقى

وتلقى فعل مضارع مبني للمفعول والمساكين نايب
فاعل والجملة في محل نصب خبر ليس ولا يصح ان تكون
المساكين اسم ليس موخر وجملة تلقى خبر مقدم وكل
معمول له لما يلزم على ذكر من ان معمول خبرها ...
وليها مع امتناعه وعدم جوازه وهذا البيت قاله
حميد بن ثور وهو احد البخلا المشهورين وكان ...
يهجو الضيفان فكانه يقول هذه الجماعة الذين نزلوا
عندي قوم اراذل لاني اتيت لهم بتمر كثير فاصبحوا
ونوى التمر الذي اكلوه مرمي بكثرة في موضع نزولهم
ليلا من كثرة ما اكلوا منه لان المعرس هو موضع
النزول القوم ليلا والحال انهم لم يلقوا النوى جميعه
بل رموا البعض منه واكلوا البعض من شدة جوعهم
وفقرهم   اذا قرى تلقى بات المتاة اما اذا
قرى بالياء فله شاهد فيه لتعين كون المساكين حينئذ
نايب فاعل يلقى وليس اسما لليس والا كان تعين
مع ان الشاعر يقول يلقون بالواو والنون ليكون
خبرها والمساكين اسمها   والمجموع خبر ليس اي
ولا يصح ان يكون المساكين اسمها وجملة تلقى خبرها
وكل النوى مفعول له لما علمت من امتناعه وكذا
يقال في البيت قبله وقد تقدم ذكر   هذا بمعنى
ما قيل انه اسم وقيل كان زايدة وقيل ما اسم موصول

وجملة كان مع اسمها المستتر فيها صلة ما والجملة الواقعة
بعدها خبر عنها وقيل غير ذلك وقد تزاد الخ
قد حرف تقليل وتزاد فعل مضارع مبني للمفعول وكان
نائب فاعل مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها
حركة الحكاية وفي حشو جار ومجرور متعلق بتزاد وكا
الكائن جارة لقول محذوف خبر لمبتدا محذوف وما التعجبية
مبتدا وكان زائدة بين ما وفعل التعجب واصبح فعل
ماض على الاصح وهو على صورة فعل الامر وفاعله
مستتر وجوبا تقديره هو عائد على ما وعلم مفعول له
والجملة خبر المبتدا الذي هو ما ومن اسم موصول
مبني على السكون في محل جر مضاف اليه وتقدم فعل
ماض وفاعله مستتر عائد على من والجملة صلة من
والتقدير وقد تزاد كان في حشو وذلك كقولك ما كان
اصح علم الذي تقدم وحاصل ما يعني ان كان
اختصت من بين جميع الافعال المتقدمة بانها تكون
زائدة وواقعة في حشو اي في وسط الكلام وهي في
زيادتها لمعنى لكنه لا يزيد على الزمن ومعنى زيادتها
انها لا خبر ولا اسم لها وقيل ان لها اسم مستتر فيها بدليل
ما ياتي في قول الشاعر وجيران لنا كانوا كرام فان
القايل بذلك جعل الواو اسما لها ان قلت تعبير
المتن بقد يقتضي ان كونها تاتي زائدة قليل مع انه كثير

واجيب

واجيب بانه قليل بالنسبة لعدم اتيانها زائدة وان
كان اتيانها زائدة في حد ذاته كثير انها تزاد اي
زيادة قياسية كله فاما سياتي في انه وقوله بين
الشيئين المتلازمين اي غير الجار والمجرور اما زيادتها
بين الجار والمجرور فشاذ كما سياتي وهذا او
ما ذكر من الامثلة وقوله منهم ايضا المراد كما فهم زيادتها
بين ما وفعل التعجب وكله ليس بقياس ضعيف
والمعتمد ان زيادتها في جميع ما تقدم من الامثلة قياسي
الا بين الجار والمجرور فقط فشاذ كما تقدم ولا
تزاد في غيره الا سماعا وهذا ضعيف ايضا كما علمت من
ان زيادتها في الجميع قياسية لا تتوقف على السماع
ولدت فاطمة الخ ولد فعل ماض والتاء علامة [illegible]
التانيث وفاطمة فاعل وبنت صفة لها والخرشب مضاف
اليه وهذا اسم ابيها والانمارية بالرفع صفة لها ايضا
نسبة لقبيلة انمار من العرب هي منهم والكملة
مفعول لقول ولدت وهو صفة لموصوف محذوف اي
الاولاد الكمل وهم اربعة عمارة وربيعة وقيس وانس
ومن بني جار ومجرور متعلق بالكملة وعبس مضاف
اليه ولم حرف نفي وجزم وقلب ويوجد فعل مضارع
مجزوم بلم وكان زائدة وهذا هو الشاهد وافضل
فاعل بيوجد ومنهم متعلق بافضل وهذا الكلام

نثر وليس بنظم خلافا لما يتوهم   وجيران معطوف
على قوم ولنا جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لجيران
وكانوا كان هنا زائدة اي لا يتوقف عليها الاسناد ولا
صحة الكلام لانه صحيح بدونها وهذا هو الشاهد وكرام
صفة ثانية لجيران   وشذ زيادتها اي كان كما
نص على ذلك في التوضيح   سراة جمع سري بمعنى
شريف مبتدا وقوله تسامى خبر وعلى حرف جر وكان
زائدة والمسومة مجرور بعلى وهو صفة لموصوف محذوف
والعراب صفة ثانية والمعنى اشراف بني ابي بكر
تسامى وتعالى على الخيل المسومة العراب والشاهد
من ذلك انه كان زيدت بين على الجارة والمسومة المجرورة
بها وتقدم ان زيادتها بين الجار والمجرور شاذة بخلافها
فيما تقدم من الامثلة فقياسية   واكثر ما تزاد
اي كان بلفظ الماضي كما تقدم في الامثلة لانها ذكرت
في جميعها بلفظ الماضي   في قول ام عقيل اي
حال ترقيصها له وملاعبتها وهو صغير وقوله ابن ابي
طالب اي فاخته اخت سيدنا علي بن ابي طالب رضي
الله عنه وكرم الله وجهه   انت تكون الخ انت
مبتدا وتكون زائدة وماجد خبر ونبيل خبر ثان
واذا ظرف وتهب فعل مضارع وشمال فاعله ونبيل
صفة لشمال والمعنى انت ماجد اي

وتركب سو

صاحب

صاحب جود وكرم في وقت هبوب ريح الشمال الذي
به بليل لان عادة العرب في هذا الوقت الذي تهب فيه
تلك الريح الباردة التي بها بليل يوقدون النار في
للضيوف ويمنعون امارة عليهم من السلوك للطريق
لاجل الضيافة فكانها تقول له انت تصير سيدا منا
بفعل كذا انشاء الله تعالى والشاهد من ذكر زيادة
تكون بلفظ المضارع بين انت وماجد   ويحذفونها
الخ فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو فاعل
والها مفعول ويبقون فعل مضارع مرفوع بثبوت
النون والواو فاعل والخبر مفعول وهو منصوب
بفتحة مقدرة منع من ظهورها سكون الروي وبعد
ظرف لقوله اشتهر مقدم عليه والواو داخلة على
ذا واذا مضاف اليه مبني على السكون في محل جر
ولو معطوف على اذا مبني على السكون في محل جر
وكثيرا حال من فاعل اشتهر او صفة لموصوف محذوف
وذا اسم اشارة مبتدا مبني على السكون في محل رفع
واشتهر فعل ماض مبني على الفتح وفاعله مستتر
تقديره هو عائد على ذا والجملة في محل رفع خبر وتقدير
البيت ويحذفون كان واسمها ففيه حذف الواو مع
ما عطفت ويبقون الخبر اي خبرها وهذا الحذف اشتهر
كثيرا بعد ان ولو الشرطيتين والمعنى ان كان

اختصت من بين اخواتها انها تحذف مع اسمها ويبقى
خبرها لكن حذفها مع اسمها وابقاء خبرها اشتهر
بكثرة بعد ان ولو الشرطيتين دون غيرهما وان
كان كثيرا ايضا لكنه لم تشتهر كثرته شهرة حذفها
بعد ما ذكر وخصوا ان ولو الشرطيتين دون غيرهما
لان كلا منهما يحتاج لفعل شرط وجواب وفي ذلك
طول فارادوا ان يخففوا هذا الطول بحذف كان مع
اسمها وخصوا ان ولو ايضا من بين سائر الحروف
الجازمة لكون ان ام الباب حروف الجوازم ولو
ام باب الحروف الغير الجازمة كما خصوا الحذف بكان
واسمها دون بقية الافعال لكونها ام بابها وهم
يتوسعون في الامهات ما لا يتوسعون في غيرها
ويخصونها بمزايا دون غيرها   تحذف كان اي
واما حذفها وحدها فياتي في البيت الاتي بعد هذا
البيت   بعد ان كثيرا اي حذفها كثيرا بعد ان
فكثيرا صفة لموصوف محذوف ولو فعل الشيء هكذا
لكان اولى   قد قيل ما قيل ان صدقا وان كذبا فما اعتذارك من قول اذا قيلا قد حرف تحقيق
وقيل فعل ماض مبني للمجهول وما نائب فاعل وهو
اسم موصول وجملة قيل بعده صلته وان حرف شرط
جازم وصدقا خبر لكان المحذوفة مع اسمها الواقعة
فعل شرط وان كذبا معطوف عليه ويقال فيه

ماقيل

ما قيل فيما قبله وقوله فما اعتذارك الفاء رابطة للجواب
وما اسم استفهام مبتدا مبني على السكون في محل رفع
واعتذار خبر والكاف مضاف اليه والجملة في محل جزم
جواب الشرط ومن قول جار ومجرور متعلق باعتذار
واذا ظرف وجملة قيل من الفعل ونائب الفاعل
في محل جر باضافة اذا اليها والمعنى قد قيل الذي
قيل ان كان المقول صدقا وان كان المقول كذبا
فما اعتذارك من قول اذا قيل فالاعتذار لا ينفع ولا
يفيد بعد القول الذي قيل في فيك سوا كان صدقا
او كذبا وهذا البيت قاله النعمان بن المنذر احد
ملوك العرب لما قدم عليه قوم بني جعفر وتداعوا
عنه بسبب سعي الربيع بن زياد ورميه فيهم له وقد
كان جليسا له ومواكلا له فلما راي ذلك لبيد شاعر
بني جعفر وكان اذ ذاك صغيرا قال قصيدة منها
مهلا ابيت اللعن لا تاكل معه   ان استه من برص ملمعه
وانه يولج فيها اصبعه   يولجها حتى يواري اشجعه
كانما يطلب شيا اودعه   ومهلا كلمة تحية والاست
الدبر والملمعه الملونة والاشجع اصول الاصبع
المتصلة بعصب ظهر الكف كانه يقول لا تاكل معه
يا ابيت اللعن من اوصافه ان دبره ملونة بالبرص وانه
يولج فيها اي يدخل فيها اصبعه لاخرها كانه يفتش

مع شيء اودعه في دبره لياخذه فالتفت النعمان الي
الربيع وقال اذاك انت يا ربيع اي انت بهذه الاوصاف
التي ذكرها لبيد فقال الربيع لا والله لقد كذب ابن
اللئيم فقال النعمان اف لهذا طعاما وقام الربيع وانصرف
الي منزله فقال النعمان فيه ابياتا منها هذا البيت وهو
قد قيل ما قيل الخ   وبعد قوله معطوف علي قوله
فيما تقدم وبعد ان   من لد شولا من حرف جر
ولد ظرف مبني علي الضم في محل جر وشولا بالنصب من
غير تنوين خبر لكان المحذوفة مع اسمها المستتر فيها
والمعنى من لد كانت هي اي الناقة شولا واما
اذا قرئ بالتنوين فلا شاهد فيه لانه يكون مفعولا
لفعل محذوف وليس صفة للناقة والتقدير شالت شولا
وقوله فالي اتلائها الفا للتوزيع والي حرف جر واتلائها
مجرور بها والها مضاف اليه والمعنى لم اكلم فلانا
مثلا من وقت ان كانت الناقة شولا اي رافعة
لذنبها لاجل الضراب الي ان صارت اولادها تالية
وتابعة لها في المرعى وغيرها واعلم ان شولا
مصدر شالت الناقة بذنبها رفعته للضراب فهي
شايل وجمعها شول كراكع وركع وقيل ان شولا
اسم جمع شايلة وهي الناقة التي جف لبنها وارتفع
ضرعها وقضي لها من نتاجها سبعة اشهر او ثمانية

واتلت

واتلت بكسر الهمزة وسكون التاء الفوقية مصدر
تليت الناقة اي تلاها ولدها وتبعها في المرعى
واعلم ان لد فيها احد عشر لغة فتح اللام
وتثليث الدال مع نون ساكنة وضم اللام وفتحها
مع سكون الدال وكسر النون ولدى مقصورا بفتحتين
ولد مثلث اللام مع سكون الدال ولدنا بفتح اللام
وسكون الدال وبعد النون الف ولد بفتح اللام
وضم الدال ولدن هذه الغالب فيها ان تضاف الي
مفرد ويكون اسم زمان والتقدير من لد زمن كونها
شولا فلذا قدر الشارح ان حيث قال والتقدير من
لدن ان كانت الخ   وبعد ان تعويض ما الخ
فبعد ظرف لقوله تعويض الداخلة عليه الواو وان
مضاف اليه مبني علي السكون في محل جر وتعويض
مبتدا وما نافية مضاف اليه مبني علي السكون في
محل جر وعنها جار ومجرور متعلق بتعويض وارتكب
فعل ماض مبني للمفعول ونائب الفاعل مستتر
عائد علي تعويض والجملة في محل رفع خبر عنه وكمثل
جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر لمبتدا محذوف واما
ان حرف مصدري ونصب مدغمة فيما النافية
النائبة عن كان المحذوفة وانت ضمير منفصل مبني علي
الفتح في محل رفع اسم لكان المحذوفة النائبة عنها ما

وبرا خبرها واقترب فعل امر وفاعله مستتر وجوبا
تقديره انت وهذا معلول وما تقدم من قوله اما انت
برا علة له مقدمة عليه لافادة الحصر وسياتي توضيحه
ان شاء الله تعالى وتقدير البيت وتعويض ما النافية
عن كان ارتكب امرا ارتكبه النحاة او العرب بعد ان
المصدرية وذلك كقولك اما انت برا فاقترب والاصل
تقرب مني لان كنت برا اي لاجل كونك صاحب بر
واحسان فقدمت العلة على المعلول لافادة الحصر
وقيل لان كنت برا فاقترب اي لاجل كونك بارا محسنا
انت لا غيرك تقرب مني ثم حذفت لام العلة فصار ان
كنت برا ثم حذفت كان فانفصل الضمير المتصل
بها وهو التا وعدل به الى المنفصل فصار ان انت
برا ثم اتي بما الزايدة عوضا عنها فصار ان ما انت
برا ثم قلبت نون المصدرية ميما وادغمت فيما الزايدة
التي اتي بها عوضا عن كان فصار اما انت برا فاقترب
فيقال في اعرابها حينئذ ان مصدرية وما زايدة وانت
ضمير منفصل في محل رفع اسم كان المحذوفة وبرا
خبرها وقد تقدم هذا الاعراب موضحا   والاصل
ثم ان الثاني واما الاسد الاصيل لان كنت ثم
حذفت لام التعليل كما تقدم فصار ان كنت ثم
انفصل بها وهو التا اي وعدل به الى الضمير

المنفصل

لعلها الزايدة كما يأتي له اهـ

المنفصل   ثم ادغمت النون في الميم اي بعد قلبها
ميما   ومنه اي من قول المص اما انت برا الخ
اي فهو مثله حرفا بحرف   ابا خراشة الخ فابا منادي
حذفت منه ياء النداء وخراشة مضاف اليه مجرور
وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لانه اسم
لا ينصرف والمانع له من الصرف العلمية والتانيث
واما انت الخ ان حرف مصدري مدغم فيما الزايدة
النايبة عن كان المحذوفة وانت ضمير منفصل في
محل رفع اسم لكان المحذوفة وذا اسم اشارة مبني
على السكون في محل نصب خبرها ونفر مضاف اليه
وقوله فان قومي الخ الفا للتعليل وان حرف توكيد
ونصب وقومي اسمها وجملة لم ياكلهم الضبع بمعنى
السنين المجدبة من الفعل والفاعل والمفعول في
محل رفع خبرها وخراشة هذا صحابي جليل وهو خفاف
ابن ندبة فكان الشاعر يقول له يا ابا خراشة لا تفتخر
علي لانك ان كنت ذا نفر وجماعة كثيرين وسيدا
معظما بينهم فانا مثلك او اكثر لان قومي لم تاكلهم
السنين المجدبة بل هم موجودون وباقون الى الان
والشاهد في قوله اما انت ذا نفر حيث حذف كان
واتى بدلها بما الزايدة وادغم النون فيها   واجاز
ذلك المبرد اي الجمع بين ما وكان لا الجمع بين العوض

والمعوض كما قد يتوهم ولم يسمع الى مراده بذلك
تقييد ماذكر كانه يقول ما تقدم من حذف كان وابقا
اسمها وخبرها وتعويض ما عنها خاص بما اذا كان
اسمها ضمير مخاطب لانه المسموع من كلام العرب اما
اذا كان ضمير متكلم او غير ضمير كاسم ظاهر فلا يجوز
ماذكر فيه من الحذف والابقا المذكورين لعدم سماعه
من العرب ولكن القياس على ماذكر جوازهما كما اشار
لذلك بعد بقوله والقياس جوازهما كما مثل به
اي بقوله اما انت الخ ولم يسمع اي الحذف سد
والابقا مع ضمير المتكلم اما انا منطلقا انطلقت
فان حرف مصدري وما زايدة عوض عن كان المحذوفة
وانا ضمير المتكلم مبني على السكون في محل رفع اسم
لكان المحذوفة ومنطلقا خبرها والاصل ان كنت
منطلقا انطلقت اي انطلقت لاجل كوني منطلقا
فلما حذفت كان انفصل منها ضمير المتكلم المتصل بها
ثم عدل به اي المنفصل وعوض عنها ما وقيل اما انا
منطلقا الخ وقوله اما زيد ذاهبا انطلقت فان مصدرية
مدغمة فيما الزايدة وزيد بالرفع اسم لكان المحذوفة
المعوض عنها ما وذاهبا خبرها والاصل انطلقت
لان كان زيد ذاهبا اي لاجل كون زيد ذهبا
فذهاب زيد علة لهذا انطلاقه كان انطلاق المخاطب
في

في المثال المتقدم علة انطلاق المتكلم فقدمت العلة
على المعلول لافادة الحصر وحذفت لام التعليل ثم
حذفت كان واتي بدلها بما ثم ادغمت ان في ما تبعد
قلبها ميما وقيل اما زيد ذاهبا انطلقت فجميع ماذكر
فيما تقدم يجري هنا والقياس جوازهما اي
الحذف لكان وابقا اسمها وخبرها في هذين المثالين
وان لم يسمع ماذكر فيهما من كلام العرب قياسا لهما
على ما تقدم من المثال الذي سمع فيه ذلك وقد
مثل سيبويه لذا اي تمثل بالاسم الظاهر وترك التمثيل
بما تقدم وفيه دليل على الجواز كما ذكر ومن مضارع
جار ومجرور متعلق بقوله تحذف نون الداخلة عليه
الواو ولكان جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لمضارع
لمضارع ومنجزم صفة له ايضا مجرور بكسرة مقدرة
منع من ظهورها سكون الروي وتحذف فعل مضارع
مبني للمفعول ونون نايب فاعله وهو حذف مبتدا
وخبر وهو مضاف اليه في محل جر وهي نافية والتزم
فعل ماض مبني للمجهول ونايب الفاعل مستتر فيه
عايد على حذف والجملة صفة له والتقدير وتحذف نون
من مضارع كاين لكان مجزوم وهو حذف غير لازم
بل جايز وحاصل المعني ان يكون مضارع كان
اذا دخل عليه الجازم وحذف حركة الكاينة عليه

ثم حذفت منه الواو لالتقاء الساكنين وصار لم يكن جاز
لك ان تحذف نونه وتقول لم يك وهذا الحذف ليس بلازم
اي واجب عليك بل يجوز لك فعله وتركه لكن يشترط
له شروط ان يكون الفعل التي تحذف منه مضارعا
وان يكون لكان لا لغيرها وان يكون مجزوما وان
لا يكون الفعل المذكور متصلا بضمير نصب او متصلا
بساكن اي جملة غير ذلك فجملة الشروط خمسة اشار
المص في كلامه للثلاثة الاول منها والقياس
يقتضي ان لا يحذف له اي لان المحذوف منه شيئين الضمة
والواو فحذف شيء اخر بعد ذلك منه فيه اجحاف وظلم
وتعدي ومذهب سيبويه له هذا كلام مستانف
وفيه اشارة للشرط الخامس وهو ان لا يكون الفعل
متصلا بساكن فان كان متصلا به لم يجز حذف النون
منه واجاز ذلك له اي حذف النون من الفعل
وان لاقى ساكنا واتصل به واما اذا لاقت
متحركا له هنا محترز قوله عند ملاقاة ساكن اي ففي
ذلك تفصيل فان كان ضميرا متصلا اي بالفعل
المذكور وهو ضمير نصب لم تحذف النون له واليه اشارة
الى الشرط الرابع وهو ان لا يكون الفعل متصلا
بضمير نصب اي فانه كان متصلا به لم يجز حذف النون
منه اتفاقا في ابن صياد واسمه صاف وقيل

صافي

صافي باليا وهو شخص يهودي كاهن يخبر بالغيب وكان
ادعى النبوة فاراد عمر قتله لما وجد فيه وصف الدجال
واخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك وكان قبل اتضاح
حال الدجال له صلى الله عليه وسلم فقال صلى الله
عليه وسلم لعمر ان يكن هو له اي ان يكن هذا ذكرته
لي هو نفس الدجال المعلوم فلن تسلط عليه
اي لم يسلطك الله على قتله وانما المسلط على
قتله عيسى بن مريم عليه الصلاة والسلام وان
لا يكن هو اي وان لم يكن هو نفس الدجال فلا خير
لك في قتله اي لانك بقتله تصير قاتلا نفسا
فلا يجوز حذف النون اي من قوله ان يكن هو او
لا يكن هو لاتصال الفعل فيه بالضمير المنصوب
الذي شرط فيما تقدم لحذف النون منه عدم اتصاله
بذلك وان كان غير ضمير متصل اي بان كان
منفصلا نحو لم يكن انا مثلا او اسما ظاهرا كما ذكر
فانه يجوز حذف النون معه واثباتها كما اشار لذلك
بقوله جاز الحذف والاثبات وظاهر كلام المص
له الحذف هو كذلك بدليل قوله وقد قرئ له
فصل في ما ولا ولات وان المشبهات بليس
ووجه كون الاربعة مشبهة بليس انها للنفي كهي وفي
كونها لنفي الحال عند الاطلاق وفي انها تدخل على المبتدا

والخبر فهذا وجه شبهها له   اعمال ليس او فاعمال
بالنصب مفعول مطلق لقوله اعملت مقدم عليه وليس
مضاف اليه مبني على الفتح في محل جر واعمل فعل ماض
مبني للمفعول والتاء علامة التانيث وما نايب فاعل
مبني على السكون في محل رفع ودون ظرف وهو حال من
ما وان مضاف اليه مبني على السكون في محل جر ومع
ظرف وبقا مضاف اليه مجرور بكسرة مقدرة على الالف
المحذوفة لالتقا الساكنين منع من ظهورها التعذر
والنفي مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة وترتيب
بالجر معطوف على قوله النفي وزكن فعل ماض مبني
للمفعول ونايب الفاعل ضمير مستتر فيه عايد على
ترتيب والجملة في محل جر صفة له وذكر بعضهم ان زكن
وعلم وزهي افعال على صورة المبني للمفعول والحال
انها مبنية للفاعل فعلى هذا يكون مبنيا للفاعل لا
المفعول اهـ وسبق بالنصب مفعول مقدم لقوله
اجاز العلما الداخلة عليه الواو وحرف مضاف اليه
من اضافة المصدر لفاعله لان سبق مصدر وجر
مضاف لحرف واو ظرف معطوف على حرف جر وكالكاف
جارة لقول محذوف خبر لمبتدا محذوف وما نافية
حجازية تعمل عمل ليس ترفع الاسم وتنصب الخبر وبي
جار ومجرور متعلق بمعنيا وانت ضمير منفصل مبني

على

٢٣٦

مبني على الفتح في محل رفع اسمها ومعنيا خبرها واجاز
فعل ماض والعلما فاعل مرفوع بضمة مقدرة على
الالف منع من ظهورها التعذر والتقدير واعملت
ما في حال كونها دون ان الواقعة بعدها ومع بقا النفي
لخبرها ومع الترتيب المعلوم اعمالا كاعمال ليس في
انها ترفع المبتدا اسما لها والخبر خبرا لها وتكون لنفي
الحال عند الاطلاق واجاز العلما ان يسبق حرف
الجر ومجروره والظرف المعمولين لخبرها معموليها وهما
الاسم والخبر وذلك كقولك ما بي انت معنيا والاصل
ما انت معنيا بي اي معتنيا بي فقدم الجار والمجرور
المعمولين للخبر وهو معنيا على معموليها وهما انت الواقع
اسما لها ومعنيا الواقع خبرا لها وحاصل المعنى
ان ما النافية اعملت اعمال ليس لكن بشروط ستة
ذكر المص منها اربعة ثلثة صراحة وواحد ضمنا وسياتي
الشارح يذكر تتميمها فالاول من الثلثة ان لا تقع بعدها
ان الزايدة واشار لها بقوله ما دون ان والثاني ان
يبقى نفي خبرها بان لا ينتقض نفيه بالا وان انتقض
بها بطل عملها كما في قولك ما زيد قايما الا عمرو فلا يظهر في
عملها لان المدار على الخبر واشار له بقوله مع بقا النفي
وعبارة التصريح اوضح من هذه العبارة لانه قال
فيه وان لا ينتقض نفي خبرها والثالث ان يكون

اسمها وخبرها على الترتيب المعلوم بان يتقدم الاسم
على الخبر واشار له بقوله وترتيب زكن واما الرابع
المفهوم ضمنا فاشار له بقوله وسبق حرفا اثر كان قال
وشرط ان لا يتقدم معمول الخبر الذي ليس بظرف
وجار ومجرور على اسمها وخبرها دون ما اذا كان ظرفا
وجارا ومجرورا لانه يتوسع في الظروف والمجرورات
ما لا يتوسع في غيرها وحاصل المعتمد في ذلك
ان معمول الخبر ان كان ظرفا وجارا ومجرورا جاز تقديمه
على ما ذكر والا فلا واما نفس الخبر فلا يجوز تقديمه
مطلقا ولو كان ظرفا وجارا ومجرورا كما هو ظاهر اطلاق
المص حيث قال وترتيب زكن لان ظاهره وجوب
تقديم اسمها على خبرها مطلقا وهو كذلك كما علمت واما
التقديم على ما نفسها فممتنع مطلقا لان لها الصدارة
وسياتي توضيح ذلك في الشرح واعلم انه وقع
الاتفاق من البصريين والكوفيين على ان الاسم
الواقع بعدها مرفوع وما بعدها منصوب لكن
البصريون يجعلون الاول اسما لها والثاني خبرا لها
ويقولون انها هي العاملة فيهما الرفع والنصب واما
الكوفيون فيجعلون الاول مبتدا مرفوع بالابتدا
لا بها والثاني خبرا عنه ويقولون انه منصوب بنزع
الخافض ولا عمل لها فيهما   وهي اي كان واخواتها

من

من الافعال الناسخة اي لله بنذا   وسياتي الكلام
على الباقي اي من الافعال عند قول المص ككان كاد
وعسى ان شاء الله تعالى   قسما اي وبعض
قسم اخر وهو ان واخواتها لكن لا يعمل عمل كان بل
يعمل على العكس منها بان ينصب الاسم ويرفع الخبر
وذلك اي وبيان وجه عدم عملها عندهم انها
من الحروف غير المختصة لدخولها على الاسم وعلى الفعل
وشان غير المختص وحقه الاهمال لا العمل فقوله
لدخولها علة لقوله لا يختص وقوله وعلى الفعل معطوف
على قوله على الاسم   تعمل عمل ليس اي عند البصريين
لا الكوفيين كما علمت فيما تقدم   لنفي الحال اي
الحدث في الحال عند الاطلاق اي المجرد عن القرينة وعن
التقييد بزمن ماض او مستقبل فاذا قلت ما زيد
قايما كان المراد نفي القيام عنه في الحال اما اذا قيدت
بامس او غدا كان النفي على حسب ما قيدت به من
الزمن كما تقدم   ما بهذا بشرا فما نافية تعمل عمل
ليس ترفع الاسم وتنصب الخبر والها للتنبيه وذا اسم
اشارة مبني على السكون في محل رفع اسمها وبشرا خبرها
وقوله ما هن امهاتهم الضمير اسم ما مبني على الضم في
محل رفع والنون علامة جمع النسوة وامهاتهم خبرها
منصوب بالكسرة نيابة عن الفتحة لانه جمع مؤنث سالم

والها مضاف اليه والميم علامة الجمع قال بعضهم يوخذ
من هذه الامثلة انه لا يشترط في معموليها ان يكونا
نكرتين وهو كذلك بخلاف لا النافية للوحدة لا سياتي
في قول الناظم في النكرات اعملت كليس لا وان قلت
ما تصنع بنو تميم النافين لعملها في هذه الاية
وهي قوله تعالى ما هذا بشرا قلت يمكن انهم يؤولونها
بقولهم ما هذا يعتقدونه او يظنونه مثل بشر اي
ويجعلون بشرا مفعولا وغير ذلك   ابناؤها اي
مبتدا والضمير فيه عايد على الحرة المذكورة في البيت
قبله وهو انا النذير بحرة مسودة   تصل الجيوش
اليكم اقوادها   ومتكنفون خبر مرفوع بالواو
لانه جمع مذكر سالم وابا بالقصر مفعوله والها مضاف اليه
والميم علامة الجمع والمراد بالاباء في كلامه الاوصياء
وحنقوا بالحاء المهملة جمع حنق بمعنى الغيظ خبر ثان
والصدور بالجر مضاف اليه وما نافية تعمل عمل ليس
والضمير اسمها والميم علامة الجمع واولادها خبرها والها
مضاف اليه وهذا هو الشاهد ومعنى البيتين ان
الشاعر يقول لهم انا المنذر والمخوف لكم يا اهل الحرة
اي الارض ذات الحجارة السود النازلين بها والضاربين
خيامهم فيها من ان يصلون اليكم بجيوشهم وهم ابناء
لتلك الحرة بسبب ملازمتهم لها واقامتهم فيها زمنا

اوصافهم

اوصافهم انهم محدقون برؤسائهم وكبارهم وصدورهم
مملوة بالغيظ والكراهة لكم فتحرزوا منهم واحترزوا
لهم لئلا ياخذونكم بغتة وانتم لا تشعرون بهم وقوله
وما هم اولادها اي وليسوا ابنا لتلك الحرة حقيقة
بل مجازا   لكن لا تعمل عندهم اي عند اهل الحجاز
الا بشروط اه وقوله ذكر الناظم منها اربعة اي ثلاثة
منها صراحة وواحدا ضمنا اي مفهوما من قوله مه اخرا
كما تقدم   نحو ما ان زيد قايم فما نافية ملغاة
لا عمل لها وان زائدة وزيد مبتدا وقايم خبره
واجاز ذلك بعضهم اي وهو نصب قايم في المثال المذكور
فعنده ان الزايدة لا تكفها عن العمل ولا يقول بهذا
الشرط   ان لا ينتقض النفي اي للخبر لا لمعموله
كما تقدم لان نقض نفي معمول الخبر لا يضر ولا يلغي عملها
بخلاف الخبر لما يلزم عليه من انها عملت في المثبت
لا المنفي مع ان النفي هو المقصود منها وقوله بالا مفهومه
ان انتقض بغيرها كغير مثلا فانه لا يضر في عملها
وهو كذلك وذلك كقولك ما زيد غير قايم فزيد اسمها
وغير بالنصب خبرها وقايم مضاف اليه   خلافا
لمن اجازه اي نصب قايم الواقع بعد الا لان
هذا ليس شرطا في عملها عنده   وهو غير ظرف
او جملة حالية وقوله فان تقدم اي الخبر على الاسم

وقوله وجب رفعه الضمير منه عايد على الخبر اي
وجب رفع هذا الخبر المتقدم على الاسم وتكون ما
ملغاة وهو خبر مقدم وما بعده مبتدأ مؤخر ولا يجوز
نصبه خ فلا تقول الخ   وفي ذلك خلاف واسم
الاشارة راجع الى النصب لهذا الخبر المتقدم فقيل يجوز
وقيل لا وقوله فان كان ظرفا الخ الضمير في كان عايد
على الخبر وكذا في قوله فقدمته عايد عليه ايضا
وقوله فاختلف الناس اي وهم غير المجوزين لما
تقدم كما هو الظاهر وقوله في ما خ اي حيث قدم
الخبر على الاسم وهو ظرف او جار ومجرور   وهذا
الثاني الخ هو ظاهر كلام المص اي وهو المعتمد كما
تقدم فالخبر يمتنع تقدمه مطلقا والمعمول الا ان
كان ظرفا او جارا ومجرورا فاجاز تقدمه والا فلا وهذا
كله في التقديم على الاسم واما التقديم على ما فممتنع
مطلقا لان لها الصدارة وتقدم جميع ذلك مفصلا
وقوله فانه شرط الخ علة لقوله وهذا الثاني الخ وقوله
على الترتيب الذي ذكرت اي علم من قول المص فيما
تقدم والاصل في الاخبار ان تؤخر لانه عام لكل خبر
وقد صرح اي المص بهذا اي التعميم المذكور
في غير هذا الخ   وهو اي المعمول لا الخبر بدليل
ما ياتي في المثال بعد وقوله فان تقدم اي المعمول

الذي هو غير ظرف الخ وقوله بطل عملها اي عمل ما لكونها
ضعيفة   ومن اجاز بقاء العمل الخ حاصل
ذلك ان القايل فيما تقدم بعدم ابطال عملها عند
تقدم خبرها على اسمها وهو غير ظرف وجار ومجرور
الذي اشار له الشيخ فيما تقدم بقوله وفي ذلك خلاف
يجوز بقاء عملها مع تقدم معمولها بالاولى لانه يقول
اذا لم يبطل عملها بتقدم العمدة فلا يبطل بالاولى
بتقدم الفضلة لانه غير معتبر بالنسبة له ورد
بانه لا يلزم ذلك اي ابقا العمل بتقدم المعمول بالاولى
من ابقايه بتقدم العامل لمانع الاعمال مع تقربه
من الفصل بين الحرف وهو ما ومعموله وهو الاسم
والخبر فهو مفرد مضاف فيعم اي ومعموليه باجنبي
اي وهو ذلك المعمول لانه اجنبي منها لعدم عملها
فيه لان معمول المعمول ليس معمولا بخلافه في الاسم
فمعمولا لها فليس اجنبيا منها   فان كان المعمول
الخ مقابل لقوله في الشرط الرابع وهو غير ظرف الخ
وقوله لتخصيصه جواز الخ علة لقوله وهذا الشرط
مفهوم منه الخ   فان تكررت بطل عملها اي وهذا على
كون ما الثانية زايدة وليست لتوكيد الاولى فتفيد
النفي ايضا كالاولى خ ونفي النفي اثبات فيلزم على
ذلك ان نفي الخبر انتقض بها فيكون من جملة الشروط

الثاني لدخوله فيه واما اذا كانت للتوكيد فعمل الاولي
باق لايلغي لان الثانية كانها لم تذكر بعدها وعلى كل
لامعني لهذا الشرط كما علمت   ان لايبدل من
خبرها موجب اي مثبت وقوله فان ابدل اي المثبت
من خبرها بطل عملها   ما زيد بشيء الا ملغاة
لاعمل لها وزيد مبتدا وشيء في محل رفع خبره والبا
فيه زايدة لما سياتي انها تزاد في خبر ما وليس قال
المص وبعد ما وليس جر البا الخبر الخ والا اداة حصر
ملغاة وشيء بدل من قوله بشيء وقوله لايعبئ به
اي لايلتفت اليه   واجازه قوم اي اجاز
ان يكون في محل نصب بها لعدم اشتراطهم لهذا الشرط
في هذه المسئلة اي مسئلة ما اذا ابدل
من خبرها المجرور بالبا الزايدة موجب اي مثبت
فانه قال ان عمله لقوله وكلام سيبويه الخ
واختلف شراح الكتاب اي كتاب سيبويه
الذي قال فيه هذه المسئلة وهو المثال المذكور وبعد
ان ذكر خلاف النحويين اللغتان فقال قوم قوله
استوت اللغتان راجع الى الاسم الواقع قبل الا
في المثال المذكور وهو شيء فيكون في محل رفع لانصب
ولاعمل لما فيه فاستوت فيه اللغتان بمعنى ان
لغة اهل الحجاز ساوت فيه لغة تميم من حيث ان

ما

مافيه مهملة لاعمل لها لكون خبرها ابدل منه موجب
والشرط في عملها عدم ابداله منه وقال قوم هو
راجع الى الاسم الواقع بعدها وهو شيء فتكون
اللغتان مستوية فيه بمعنى انه مرفوع عند اهل
الحجاز وعند بني تميم جعلت ما حجازية او تميمية
وهولا الجماعة لايشترطون لعملها هذا الشرط وهو
ان لايبدل الخ   وتوجيه كل الخ قد يقال حصل
منه التوجيه لكل من القولين الا ان يقال المنفي
في كلامه التوجيه الملتبس بذكر ادلته لكل من القولين
لامطلق توجيه فلا ينافي ان التوجيه حصل لكن
بدون ذكر ادلة ولاشك ان التوجيه مع ذكر الادلة
لايحتمله هذا المختصر فذكره غير لايق به   ورفع
معطوف اي فرفع بالنصب مفعول لقوله الزم الداخلة
عليه الواو متقدم عليه ومعطوف مضاف اليه
من اضافة المصدر لمفعوله وبلكن الباحرف جر
ولكن مبني على السكون في محل جر والجار والمجرور
متعلق بمعطوف واو بل معطوف على قوله
بلكن ومن بعد جار ومجرور متعلق بمعطوف
وهو حال منهما ومنصوب مضاف اليه والجار
ومجرور في محل رفع نايب فاعل منصوب والزم فعل
امر مبني على السكون وفاعله مستتر وجوبا

تقديره انت وحيث ظرف مبني على الضم في محل نصب
وحل فعل ماض وفاعله مستتر عائد على المعطوف
والجملة في محل جر باضافة حيث اليها والتقدير
والزم رفع الاسم المعطوف بلكن او ببل حالة كونه
واقعا منه بعد منصوب بما حيث حل ووقع في تركيب
من التراكيب وحاصل المعنى انه اذا وقع
بعد خبر ما اسم معطوف بلكن او ببل وجب رفعه
ولا يجوز نصبه اي لان كلا من لكن وبل مقتضي
للايجاب ومستلزم له بمعنى انهما طالبان
ومقتضيان لكون الاسم الواقع بعدهما موجبا
اي مثبتا لا منفيا ونصبه مستلزم لنفيه لانه
يكون ح معطوفا على خبر ما المنصوب المنفي بها
منافيا للمقتضي المذكور للكن وبل وايضا يلزم
عليه ان تكون ما عاملة في المثبت مع ان ما لا تعمل
فيه بل في المنفي ان قلت تسميته ح معطوفا
لا يظهر لان شان المعطوف ان يكون مجانسا
للمعطوف عليه ان منصوبا فمنصوبا وان مرفوعا
فمرفوعا وهكذا واجيب بان تسميته بذلك
مجاز لا حقيقة   فلا تعلوا اي ذكر العاطف
وقوله اما ان يكون مقتضيا للايجاب اي مستلزما
له والايجاب بمعنى الاثبات اي مستلزما لان يكون

الاسم

الاسم الواقع بعده مثبتا او لا اي او لم يكن مقتضيا
ومستلزما لذلك وقوله فان كان مقتضيا للايجاب
اي مستلزما له تعلق الخ   وذكر اي وبيان
العاطف المقتضي لما ذكر نحو قولك بل ولكن   فيجب
رفع الاسم اي وجوبا عند في المثالين الواقع بعد
بل ولكن لما علمت من انهما مقتضيان للايجاب
عطفا على خبر ما اي حالة كونه معطوفا عليه
وقوله لان ما لا تعمل في الموجب اي المثبت وانما تعمل
في المنفي يعني وما بعد الحرف المذكور مثبت
لا منفي فلا عمل لها فيه حتى يجوز نصبه وايضا
لكن وبل لا يعطفان الا الجمل فرفعه لكونه خبرا
لمبتدا محذوف اولى من نصبه وعطفه على ما ذكره
وان كان فرق العطف الخ راجع لقوله اولا
وقوله كالواو مثال لحرف العطف الغير المقتضي للايجاب
وقوله جاز الرفع اي على كونه خبرا لمبتدا محذوف وقوله
والنصب اي وجاز النصب مراعاة للفظ الخبر
المعطوف عليه   انه لا يجب الرفع الخ متعلق بقوله
فيفهم وقوله بعد غيرهما اي بل ولكن والغير كالواو
مثلا وهذا المفهوم مسلم   وبعد ما وليس الخ
فبعد ظرف متعلق بقوله جر الداخلة عليه الواو
وما مضاف اليه في محل جر وليس معطوف على ما مبني

على الفتح في محل جر وجر فعل ماض والباقا على مرفوع
بضمة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر
والخبر مفعول منصوب بفتحة مقدرة منع من ظهورها
سكون الروي وبعد ظرف متعلق بيجر اخر البيت
ولا مضاف اليه مبني على الكون في محل جر ونفي
معطوف على لا مجرور بالكسرة الظاهرة وكان مضاف
مضاف اليه مبني على الفتح في محل جر من اضافة
الصفة للموصوف وقد حرف تقليل ويجر فعل مضارع
مبني للمفعول ونايب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازا
تقديره هو يعود على الخبر والتقدير وجر البا
الزايدة الخبر بعد ما وليس كثيرا وقد يجر الخبر بعد
لا وكان المنفية بها ايضا لكن على قلة والمعنى
ان خبر ليس وما يجر بالبا الزايدة كثيرا وخبر لا وكان
المنفية يجر بها ايضا لكن قليلا لا كثيرا تزاد
البا كثيرا الخ اخذا انه قيد الكثرة من اطلاق المص
في جانبهما وتقييده بقد في جانب لا وكان المنفية
اليس الله بكاف عبده الخ هذا وما بعده
مثالات للخبر المنفي بليس المجرور بالبا فالهمزة فيهما
للاستفهام التقريري وهي كالنفي وليس للنفي ونفي
النفي اثبات فيصير المعنى الله كاف عبده الله
عزيز ذو انتقام وليس فيهما فعل ماض واسم اسمها

وبكاف

المنفي بها هو

١٤٢

وبكاف في الاول وبعزيز في الثاني خبرها مجرور
بالبا وعلامة جره كسرة ظاهرة في اخره في محل
نصب ويصح ان يكون منصوبا بفتحة مقدرة منع من
ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزايد وذي
في الثاني صفة لقوله بعزيز مجرور بالياء لانه من
الاسما الستة وانتقام مضاف اليه وما ربك
بغافل الخ هذا وما بعده مثالان للخبر المنفي بما المجرور
بالبا الزايدة فما نافية تعمل عمل ليس ترفع الاسم
وتنصب الخبر وربك بالرفع اسمها والكاف مضاف
اليه وبغافل مجرور بالبا وعلامة جره كسرة ظاهرة
في اخره في محل نصب خبرها ويصح ان يكون منصوبا
بفتحة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة
حرف الجر الزايد كما مر في نظيره مما سبق وعما عن حرف
جر وما اسم موصول مبني على السكون في محل جر
يحتاج لصلة وعايد ويحتمل ان ما موصول حرفي
يحتاج لصلة دون عايد وتعملون فعل مضارع
مرفوع بثبوت النون والواو فاعل والجملة صلة ما
والعايد محذوف مع كون ما اسم موصول او الجملة
صلة ولا عايد على الاحتمال الثاني والتقدير والمعنى
وما اي وليس ربك غافلا عن الذي تعملونه او عن
عملكم وقوله وما ربك بظلام الخ فما نافية وربك اسمها والكاف

مضاف اليه وبظلام خبرها وهو مجرور بالبا وعلامة
جره كسرة ظاهرة في اخره في محل نصب ويصح ان
يكون منصوبًا بالفتحة المقدرة كامر وللعبيد جار
ومجرور متعلق به والمعنى وما اي وليس ربك
ظالما للعبيد اي منسوبا للظلم لا القليل ولا الكثير
فاندفع بذلك ما قيل ان ظلام صيغة مبالغة
فتقتضي كثرة الظلم مع ان الظلم مستحيل عليه
تعالى قليله كان او كثيرا   ولا تختص زيادة
البا الخ اي كما هو ظاهر اطلاق المص وعدم تقييده
عما بكونها حجازية او تميمية وقوله خلافا لقوم اي
حيث خصصوا زيادتها بخبر ما الحجازية دون
التميمية   وقد نقل سيبويه الخ هذا تعليل
لقوله ولا تختص الخ اي لان سيبويه نقل الخ
زيادة البا بعد ما اي في خبرها عن بني الخ
فلك التفات الى من منع ذلك اي زيادة البا بعد
ما التميمية وقوله وهو موجود الخ علة لقوله فلك
التفات الخ والضمير فيه اما عائد على اسم الاشارة
او على النقل الذي نقله سيبويه الواقع علة
لقوله ولا تختص الخ والضمير في اشعارهم عائد على
بني تميم   وقد اضطرب راي الخ اي اختلف
رايه وكلامه في ذلك اي في زيادة البا في خبر ما

فمرة

فمرة قيد في تعبيره بما الحجازية ومرة اطلق وقال
تزاد في الخبر المنفي اي سوا كان منفيا بما الحجازية
او التميمية وذكر ابن هشام ان مرة وتارة ونحوهما
منصوبة على الظرفية وقيل على الحال وقيل على
نزع الخافض   وقد ورد الخ هذا شروع منه
رضي الله عنه في شرح قول المص وبعد لا ونفي كان
الخ   فكن لي شفيعا الخ كن فعل امر وهو من
اخوات كان يرفع وينصب الخبر واسمها مستتر فيه
وجوبا تقديره انت وشفيعا خبرها ولي جار
ومجرور متعلق بشفيعا ويوم ظرف ولا نافية
تعمل عمل ليس ترفع الاسم وتنصب الخبر وذوا
اسمها مرفوع بالواو لانه من الاسماء الستة وشفاعة
مضاف اليه وبمغن البا حرف جر ومغن مجرور بها
وعلامة جره كسرة مقدرة على اليا المحذوفة
لالتقا الساكنين منع من ظهورها الثقل في محل
نصب خبرها واصل مغن مغني استثقلت
الكسرة على اليا فحذفت فالتقا ساكنان اليا
والتنوين فحذفت اليا لالتقا الساكنين وفتيلا
متعلق به وعن سواد متعلق به ايضا وابن
قارب مضاف اليه وهذا خطاب من سواد بن
قارب للنبي صلى الله عليه وسلم وكان من الكابر

الصحابة رضي الله عنه ولو قال عين بدل قوله
عن سواد الليل لكان اظهر والفتيل خيط ابيض
في شق النواة رفيع يشاهد بعد اكل ما عليها
وفيه حذف مضافا والمعنى كن يا رسول الله
شفيعا لي في الوقت الذي لا صاحب شفاعة مغنيا
عني قدر فتيل اي نافعا لي بشيء قدر فتيل
وفي مخبر كان المنفية الذي اشار بذلك اي ان
اضافة كان لنفي في كلام المص من اضافة الصفة
للموصوف وان مدت الى فان حرف شرط جازم
ومد فعل ماض مبني للمفعول والتا علامة التا
التانيث والايدي نايب فاعل والجملة في محل
جزم فعل الشرط والي الزاد جار ومجرور متعلق
بمدت ولم حرف نفي وجزم وقلب واكن فعل
مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون واسمها
مستتر وجوبا تقديره انا وباعجلهم الباحرف جر
زايد واعجل مجرورها وعلامة جره كسرة ظاهرة
في محل نصب خبرها ويصح ان يكون منصوبا بفتحة
مقدرة كما مر والجملة من كان واسمها وخبرها في محل
جزم جواب الشرط واذ حرف تعليل واجشع
افعل تفضيل مبتدا والقوم مضاف اليه واعجل
خبر والمراد بقوله باعجلهم اي عجلهم فافعل التفضيل

ليس

ليس على بابه واما اجشع فعلى بابه والجشع شدة
الحرص على الطعام والمعنى وان مدت الايدي
الى الزاد لم اكن بعجلهم اليه لان اجشع القوم اي
اشدهم حرصا على الطعام اعجل اي اعجلهم اليه
والشاهد من هذا البيت والذي قبله جر خبر لا
النافية وهو مفت بالبا الزايدة في الاول وخبر
الكون المنفي بلم وهو باعجلهم بها ايضا في الثاني
واعلم ان خبر ليس لا يجر بالبا الزايدة الا بشروط
ثلاثة ان يكون منفيا لا وجود له اصلا كقولك
ليس زيد قايما فالقيام منفي عن زيد لا وجود له
اصلا فخرج ما ليس كذلك نحو قولك ما ليس زيد بشيء
الا شيء لا يعبأ به فهذا لا يصح جر بالبا على
كونه خبرا لليس لان قولك الا شيء الخ بعده فيه
اثبات لوجود شيء والشرط ان يكون منفيا
لا وجود له اصلا الثاني ان يكون قابلا للايجاب
اي يصح نفيه واثباته بحيث يكون قابلا لذلك
كما في المثال المتقدم فانه يقبل الاثبات بان تقول
زيد قايم وتاتي به مبتدا وخبرا فخرج ما ليس كذلك
نحو قولك ليس مثلك احدا فلا يصح جر احد بالبا
لكونه ملازما ايما للنفي ولا يقبل الايجاب
الثالث ان لا تقع ليس مستثنى بها لانها تكون

للاستثناء وذلك نحو قولك قاموا ليس زيدا فان
وقعت مستثنى بها كما في المثال المذكور امتنع جر
خبرها بالباء فلا تقول قاموا ليس بزيد واعلم
انه يصح دخول الباء على اسمها ايضا اذا اخر وقدم
الخبر عليه كدخولها على الخبر وذلك كما في قوله تعالى
ليس البر بان تولوا كما قرئ به فان البر بالنصب
خبرها مقدم وان وما بعدها في تاويل مصدر
اسمها موخر وهو مجرور بالباء ومثل ذلك قول بعضهم
ليس عجيبا بان الفتى يصاب ببعض الذي في يديه
فعجيبا خبرها مقدم وبان الفتى اسمها موخر وهو
مجرور بالباء الى غير ذلك في النكرات اعملت
لا جار ومجرور متعلق باعملت واعمل فعل ماض
مبني للمفعول والتاء علامة التانيث ولا نايب
فاعله مبني على السكون في محل رفع وكليس جار
ومجرور في محل نصب حال من لا وقد حرف تقليل
وتلي فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على الياء
منع من ظهورها الثقل ولات فاعل مبني على
الفتح في محل رفع وان معطوف على لات مبني على
السكون في محل رفع وذا اسم اشارة مبني على
السكون في محل نصب مفعول لتلي والعمل بدل
من اسم الاشارة او عطف بيان عليه او نعت له

وما

وما نافية من اخوات ليس وللات جار ومجرور
متعلق بمحذوف خبرها مقدم وعمل اسمها موخر مرفوع
بضمة مقدرة منع من ظهورها سكون الروي وفي
حرف جر وسوى مجرور بها وعلامة جره كسرة مقدرة
على الالف منع من ظهورها التعذر والجار والمجرور
متعلق بعمل وحين مضاف اليه وحذف بالرفع مبتدا
وذي مضاف اليه مجرور بالياء لانه من
الاسماء الستة والرفع مضاف اليه وفشا فعل
ماض وفاعله مستتر عايد على الحذف والجملة في
محل رفع خبر المبتدا وهو حذف والعكس مبتدا
وقل فعل ماض وفاعله مستتر عايد على العكس
والجملة خبره والتقدير اعملت لا اعمالا كونها كليس
في النكرات وقد تلي لات وان هذا العمل وما عمل
كاين للات في سوى حين وحذف ذي الرفع فشا
والعكس قل وحاصل المعنى ان لا النافية
اعملت اعمالا كاعمال ليس في كونها ترفع الاسم
وتنصب الخبر بشرط كون معموليها نكرتين فلا تعمل
في معرفة كليس فالتشبيه لها بليس في مطلق عملها
فاندفع بذلك ما يقال ان هذا يقتضي ان ليس
لا تعمل في المعرفة وان لات التي اصلها لا النافية
زيدت عليها تا التانيث المفتوحة وان النافية

يتولان ويعطيان هذا العمل وهو الرفع للاسم
والنصب للخبران قلت هذا يقتضي ان لات
وان لا يعملان الا في النكرات كلا لا عطايهما عملها
قلت وهو كذلك بالنسبة للات دون ان
فليس عملها خاصا بالنكرة بل تعمل فيها وفي المعرفة
كما سيأتي في الشرح وان لات لا تعمل الا في الحين اي
في لفظه او ما دونه على الخلاف الاتي ولا يذكر معها
الاسم والخبر معا بل احدهما لكون الكثير حذف
الاسم وابقا الخبر معها دون العكس كما اشار لذلك
المصنف بقوله وحذف ذي الرفع اي صاحب الرفع
وهو الاسم فشا وكثر والعكس قل اي وهو حذف
الخبر وابقا الاسم تقدم اي في كلام المصنف ان
الحروف العاملة عمل ليس اربعة اي وهي ما ولا ولات
وان التي اشار لها في الترجمة بقوله فصل في ما
ولا ولات وان المشبهات بليس وتقدم الكلام
على ما اي من حيث انه يشترط لعملها اعمال ليس عند
من اعملها وهم الحجازيون شروط ستة ان لا تقع
بعدها ان النافية وان لا ينتقض نفي خبرها وان
لا يتقدم خبرها على اسمها وان لا يتقدم معمول الخبر على
الاسم وهو غير ظرف وجار ومجرور وان لا تتكرر
ما التي ما فيه وان يبدل من خبرها موجب اي ومنها

حيث

حيث انها اعملت عندهم لشبهها بليس في انها لنفي الحال
عند الاطلاق وغير ذلك مما تقدم توضيحه عند
التكلم عليها وذكرها اي في هذين البيتين الثلاثة قوله
الباقية وهي لا ولات وان اما لا اي النافية وقوله قوله
فمذهب اهل الحجاز انها في عندهم مثل ما
النافية المتقدمة كما انها عند بني تميم كذلك اي مثلها
في الاهمال كما اشار الشارح لذلك بقوله ومذهب تميم
ان الشروط ثلاثة اي ويزاد عليها ان
يليها معمول خبرها وهو غير ظرف وجار ومجرور
وهذه الشروط الاربعة جارية في لا وان ايضا
ما عدا الشرط الاول من الثلاثة التي ذكرها الشارح بالنسبة
لان لانه لا يشترط في جانبها ان يكون معمولها نكرتين
والحاصل ان لا يشترط في عملها هذه الشروط النافية مع
الاربعة وان النافية يشترط في عملها الثلاثة الاخيرة
منها واما لات فيشترط في عملها هذه الاربعة ويزاد
عليها شرطان وهما انه لا بد من حذف احد معموليها
اما الاسم وهو الكثير او الخبر وهو قليل ولا بد من
كون معموليها خاصين باسم الزمان فلا تعمل في غيره
فالجملة ستة نكرتين ووجهه لانها اما لنفي
الجنس او الوحدة وكل منهما يناسبه التنكير لا التعريف
فاذا قلت لا رجل افضل منك كان المعنى لا جنس

الرجال افضل منك او لا واحد من الرجال افضل منك
ومنه قوله الضمير عايد على الشرط المذكور
اي ومن هذا الشرط وهو كون معموليها نكرتين
قول الشاعر تعز فلا شيء على الارض باقيا ولا وزر مما قضى الله واقيا
قوله اي الشاعر تعز فتح بمعنى تصبر فعل
امر وفاعله مستتر وجوبا تقديره انت والفا للتعليل
ولا نافية تعمل عمل ليس وشيء بالرفع اسمها وعلى
الارض جار ومجرور متعلق بباقيا وباقيا خبرها
ويحتمل ان الجار والمجرور متعلق بمحذوف خبرها
وباقيا حال وح فلا يكون نصا في الشاهد ولكن
ما بعده نص فيه قطعا وهو قوله ولا وزر فلا
نافية تعمل عمل ليس ووزر اسمها وواقيا خبرها
ومما جار ومجرور متعلق به وقضى فعل ماض والله
فاعل والجملة صلة ما والعايد محذوف والمعنى
تصبر ولا تضجر لانه لا شيء باقيا على الارض ولا ملجا
حافظا مما قضاه الله وقدره والشاهد منه ذلك
ان اسم لا وهو وزر نكرة وخبرها وهو واقيا كذلك
ومن ذلك المعنى قول بعضهم
مَا قَدْ قُضِيَ يَا نَفْسُ فَاصْطَبِرِي لَهُ وَلَكِ الْأَمَانُ
مِنَ الَّذِي لَمْ يُقَدَّرْ وَتَيَقَّنِي أَنَّ الْمُقَدَّرَ كَائِنٌ
حَتْمًا عَلَيْكِ صَبَرْتِ أَمْ لَمْ تَصْبِرِي
نصرتك الخ نصر فعل ماض والتا فاعل والكاف

البيت
نَصَرْتُكَ إِذْ لَا صَاحِبٌ غَيْرُ خَاذِلٍ
فَبُوِّئْتَ حِصْنًا بِالْكُمَاةِ حَصِينَا

مفعول

مفعول واذ حرف تعليل ولا نافية تعمل عمل ليس وصاحب
بالرفع اسمها وغير بالنصب خبرها وخاذل مضاف
اليه والفا للسببية وبوئ فعل ماض والتا فاعل و
حصنا مفعول وبالكماة جار ومجرور متعلق بقوله
حصينا الواقع توكيدا لقوله حصنا والمعنى نصرتك
لانه لا صاحب غير خاذل لك اي نصرتك في الوقت
الذي لا صاحب لك فيه الا خاذل من الخذلان وهو
عدم النصر فتسبب عن نصري لك انك نزلت حصنا
حصينا اي مكانا محصونا بالشجعان لان الكماة
جمع كمي وهو الشجاع الذي يتغطى بالاسلحة لكثرتها
وشجاعته اي نصرتك بشجاعتي وزعم بعضهم
الخ وهذا مخالف لكلام ابن المتقدم وانشد
للنابغة اي الجعدي وهو قيس بن عبد الله وقيل
في اسمه غير ذلك وقيد بالجعدي لان هناك اشخاص
تسمى بالنابغة غيره اسلم رضي الله عنه على يده
صلى الله عليه وسلم بدت الخ اي اظهرت لي
فعل صاحب حب بشاشتها ولين كلامها فلما
تبعتها اي ذهبت في اثرها لاقضي حاجتي منها
تولت وادبرت عني وتركتني وبقت حاجتي التي
انا طالبها منها في فؤاديا اي قلبيا وحلت سواد
القلب اي في وسطه بحيث تمكن حبها مني ولا يمكنني

البيتين للنابغة المذكور في الشرح
بَدَتْ فِعْلَ ذِي وُدٍّ فَلَمَّا تَبِعْتُهَا
تَوَلَّتْ وَبَقَّتْ حَاجَتِي فِي فُؤَادِيَا
وَحَلَّتْ سَوَادَ الْقَلْبِ لَا أَنَا بَاغِيًا
سِوَاهَا وَلَا عَنْ حُبِّهَا مُتَرَاخِيَا

التسلي عنا بشيء اخر منا الا شيا ولا انا باغيا طالبا
سواها ولا عنا حبا متراخيا اي متأنيا وصابرا
وان اهد معا ذكر ان لا تعمل عملت في المعرفة وهو
انا لانه ضمير منفصل في محل رفع اسمها وباغيا بالنصب
خبرها وقد اجاب بعضهم عن ذلك بان انا
فاعل بفعل محذوف تقديره أرى فلما حذف أرى
انفصل الضمير منه فصار لا انا الخ والاصل
لا ارى باغيا اي لا اراني ولا يظنني احد اني باغيا
وطالبا لها تحفا آخر لكنه فلا نافية وارى فعل
مضارع وفاعله مستتر تقديره انا وباغيا مفعوله
او انا مبتدا والخبر محذوف تقديره ارى فتكون
الجملة هي الخبر ولا نافية ملغاة لا عمل لها ثم
قال انه مؤول اي بما تقدم من ان انا فاعل بفعل
محذوف او مبتدا والخبر محذوف ان القياس
عليه سائغ اي وان لا تعمل في المعارف كالنكرات
ان لا يتقدم الخ وهذا هو شرط الترتيب المتقدم
الذي اشار له المص بقوله وترتيب زكن ان
لا ينتقض النفي الخ اي نفي خبرها كما تقدم في نظيرها
ولم يتعرض المص الخ اي بل الذي تعرض له وذكره
الشرط الاول فقط حيث قال في النكرات الخ
فذهب اكثر البصريين والفراء من الكوفيين الى انها

الخ

الخ وقوله خلافا للفراء اي غيره انها الخ وقوله به اي بعملها
من البصريين الخ واختاره المص اي اختار
القول بالعمل حيث قال وقد تلي لات وان الخ وقوله
وزعم اي المص ان الخ وقوله اشارة الى ذكر اي القول
بعملها ان هو مستوليا الخ فان نافية تعمل عمل ليس
والضمير اسمها ومستوليا خبرها وعلى احد متعلق به
بمستوليا وعلى اضعف متعلق به ايضا والمجانين مضاف
اليه وهذا قاله اثر حيث قيل له في شخص هو كذا
وكذا كالشيخ المكان الفلاني مثله كانه قال في الجواب
ما هو مستوليا على احد الخ ويروى الاعلى خزنة الله عني
ان المرء الخ فان نافية تعمل عمل ليس والمرء بالرفع
اسمها وميتا خبرها والمعنى ليس المرء ميتا بسبب
انقضاء حياته وموته وانما الميت من يبغى عليه فيخذل
بان لم يجد له ناصرا حال البغي عليه في المحتسب
يحتمل انه بفتح السين كما نقله بعضهم عن الثقاة في
الدرس ويحتمل كسرها ان سعيد بن جبير اي
وهو من التابعين قتله الحجاج فدعى عليه بقوله
اللهم سلط عليه كلبا من كلابك ولا تسلطه على
احد من بعدي فاستجيب له فمات الحجاج ولم يسلط
على احد من بعده رضي الله عنه ان الذين
تدعون الخ بتخفيف ان ونصب امثالكم فان نافية

تعمل عمل ليس والذين اسمها مبني على اليا في محل رفع
وجملة تدعون صلة الذين والعائد محذوف ومن
دون جار ومجرور متعلق بتدعون والله مضاف
اليه وعباد خبرها وامثال بالنصب صفة لعباد
والكاف مضاف اليه والميم علامة الجمع والمعنى
ليس الذين تعبدونهم من دون الله عبادا امثالكم
بل هم اقل منكم وانتم تزيدون عنهم بالنطق والابصار
وغير ذلك فلو فرض وعبدتم من كان مثلكم يعول
عليكم فكيف بعبادتكم من كان اقل منكم وهي
الاصنام التي لا نطق ولا ابصار لها فالتعويل عليكم
بعبادتكم لها اولى من عبادتكم لمن كان مثلكم على
فرض وقوع ذلك منكم ولا يشترط في اسمها وخبرها
الخ اي عملها في لا ولات كما تقدم فانه يشترط لاسمها وخبرها
ان يكونا نكرتين وقوله بل تعمل في النكرة اي كالمثال الاول
من المثالين الذين مثل بهما الشارح والمعرفة كالمثال الثاني
ومذهب الجمهور الخ اي فيكون على هذا في كلام
المص حرف تحقيق بالنسبة لها وحرف تقليل بالنسبة لان
ولقول التصريح اجمعوا على ان لات تعمل عمل ليس لكن
اختصت الخ هذا استدراك على قوله ومذهب الجمهور الخ
كانه قال ومذهب الجمهور انها تعمل الخ كاخواتها المذكورة
معها الا انها اختصت دونهم بانها لا يذكر الخ والكثير في

لسان

لسان العرب الخ وهذا هو الذي اشار له المص بقوله وحذف
ذي الرفع فشا الخ ونحو ومنه قوله اي من حذف اسمها وابقاء
خبرها قوله تعالى الخ ولات نافية تعمل عمل ليس وحين
بالنصب خبرها ومناص مضاف وخبرها محذوف تقديره
ولات الحين حين الخ اي وليس الوقت وقت فرار ان
قلت شرط معموليها ان يكونا نكرتين والحين المقدر
الواقع اسما لها اسم لا نكرة قلت محله اذا كان
كل منهما مذكورا اما اذا كان محذوفا فلا يضر كونه اسما
ولات حين مناص لهم فحين بالرفع اسمها ومناص
مضاف اليه ولهم جار ومجرور متعلق بمحذوف خبرها
اي كائنا لهم وهذا هو الذي اشار له المص بقوله شذ
والعكس قل واختلف النحويون فيه اي فيما ذكره
سيبويه بقوله لا تعمل الا في لفظ الحين لا تعمل
الا في لفظ الحين اي خاصة وقوله ولا تعمل فيما رادفه
اي من اسما الزمان وقوله كالساعة ونحوها كالوقت اي
والاوان وقال قوم المراد اي من قول سيبويه
لا تعمل الا في لفظ الحين انها لا تعمل الخ وهذا القول
هو المعتمد وما قبله ضعيف ومن عملها فيما
رادفه اي رادف الحين من اسما الزمان كالساعة
والوقت والاوان قول الشاعر ندم البغاة الخ فندم
فعل ماض والبغاة جمع باغ فاعله ولات نافية

تعمل عمل ليس وساعة بالنصب خبرها ومندم مضاف
اليه واسمها محذوف والبغي مبتدا ومرتع مبتدا ثان
ومبتغيه مضاف اليه ووخيم خبر المبتدا الثاني والجملة
خبر عن الاول والمعنى ندم البغاة اي الظلمة
المجاوزون للحدود لان البغي هو الظلم ومجاوزة
الحد وليست الساعة ساعة مندم اي ندم والبغي مرتع
اي مكان رعيه اي رعي مبتغيه وطالبه وخيم اي
خبيث مؤذ لهلاك صاحبه والشاهد منه ذكر ان
اسم لات حذف وبقي خبرها وهو اسم زمان مرادف لفظ
الحين ومن ذلك المعنى قول بعضهم ، ،
ان يبغ ذو جهل عليك فخله   وارقب زمانا لانتقام الباغي
واحذر من البغي الوخيم فلو بغى   جبل على جبل لدك الباغي
وكلام المص يحتمل الخ لانه قال وما للات في سوى
حين عمل فيحتمل ان المعنى ليس لها عمل الا في لفظ الحين
وما رادفه من اسماء الزمان او في لفظه خاصة ولا
تعمل فيما رادفه مما ذكر ولعل الاول هو المقصود له
لانه المتبادر من كلامه   وجزم بالثاني الخ اي من
القولين المتقدمين وهو ان المراد انها لا تعمل الا في اسماء
الزمان الخ وهذا هو المعتمد   التقديرات اي الخ
فلات نافية ملغاة لا عمل لها واري فعل مضارع مبني
للمفعول ونائب الفاعل مستتر فيه وجوبا تقديره انا

وحين

وحين بالنصب مفعول له ومناص مضاف اليه وتقدم
نظيره وكذا في لا النافية حيث جعلها بعضهم عاملة في
الازمنة واستدل على ذلك بالشعر المتقدم للنابغة عند
قوله لا انا باغيا واجاب عنه بعضهم بانه مؤول
وجعل الضمير فاعلا بفعل محذوف او مبتدا والخبر
محذوف وألغي فيه لا عن العمل وتقدم توضيحه ،،
فارجع اليه ان شئت   افعال المقاربة
اي باب الافعال الدالة على المقاربة اي قرب وقوع
الفعل فاذا قلت كاد زيد ان يقوم كان معناه قرب زيد
من القيام فالمفاعلة ليست على بابها بمعنى ان زيدا
قرب من القيام والقيام قرب من زيد بحيث تكون
واقعة من الجانبين لاستحالة تحرك القيام وانتقاله
لانه معنى من المعاني والذي ينتقل ويقرب انما هو
الاجسام وعبر بافعال المقاربة ولم يعبر بكاد واخواتها
كما عبر فيما تقدم بكان واخواتها لانه لم يرد دليل على
ان كاد ام بابها ككان وايضا حدثها الدال عليه عام
وحدث اخواتها داخل في عمومه بخلاف كاد لان معنى
قولك كان زيد قائما ثبت قيام زيد وهذا الثبوت
الذي دلت عليه عام فاذا قلت اصبح زيد قائما
مثلا كان معناه ثبت قيام زيد في الصباح ولا شك
ان هذا فرد من افراد ثبت قيام زيد العام لقيامه

يعني انها تدل على قرب الاسم وهو زيد
من الخبر وهو القيام موجود

في وقت الصباح وغيره وهكذا   ككان كاد لما الكاف
حرف جر وكان مجرور بها وعلامة جره كسرة مقدرة منع
من ظهورها حركة الحكاية والجار والمجرور متعلق
بمحذوف خبر مقدم وكاد مبتدا مؤخر مرفوع بضمة مقدرة
منع من ظهورها حركة الحكاية وعسى معطوف على
كاد مرفوع كذلك ولكن حرف استدراك وندر فعل ماض
وغير بالرفع فاعل ومضارع مضاف اليه ولهذين
اللام حرف جر وهذين مجرور به مبني على الياء في محل جر
والجار والمجرور متعلق بقوله خبر بعده وخبر مفعول
لقوله ندر منصوب بفتحة مقدرة منع من ظهورها
سكون الروي والمقصود بكاد وعسى كما بينا ككان
لكن ندر وقوع غير مضارع خبرا لهذين والمعنى
ان كاد وعسى ككان في كونهما يرفعان المبتدا اسما
لهما وينصبان الخبر خبرا لهما لكن يندر وقوع الخبر
فيهما غير مضارع والكثير وقوعه مضارعا اي جملة
مضارعية واعترض بان قوله غير مضارع فيه ايهام
تام وان غير مراد له لشموله للاسم وللظرف وللجار
والمجرور وللجملة الفعلية غير المضارعية فغير المضارع
شامل للاربعة فمقتضاه ان هذه الاربعة وردت
عن العرب اي ورد عن العرب وقوعها خبرا عن هذين
لكن على ندور وقلة مع ان الذي ورد عن العرب وقوعه

الاسم

الاسم خبرا عنهما فقط دون غيره مما ذكر فلم يرد ولم
يسمع مجيئه عنهم خبرا عنهما واجيب بان مراده
بقوله لكن ندر غير مضارع الاسم فقط لا غيره مما
ذكر وان المراد بالغير ما يعم ما ذكر وفي كلامه حذف
ادوات مع ما عطفت اي لهذين واخواتهما من الافعال
الاحد عشر الباقية كما اجاب بذلك الاشموني وحينئذ
فلا ينافي ان ما ذكر ورد عن العرب لكنه موفق فيها [illegible]
لا خاصا بهذين وانما الخاص بهذين الاسم فقط وسيأتي
هذا الاعتراض في الاتي وقد عرفته هنا   هذا هو
القسم الثاني لم واما الاول فتقدم وهو كان واخواتها
انها حرف اي حرف ترجي   والصحيح انها
فعل اي فعل ترجي وعلى كلا القولين هي رافعة للاسم
وناصبة للخبر ككان   تا الفاعل واخواتها المراد
باخواتها تا الفاعلين وتا الفاعلات ونحو ذلك انه لها
مع الترتيب فاتصال هذه التاءات الثلاث بها دليل
على انها فعل لا حرف لانها لا تتصل الا بالفعل
افعال المقاربة اي لانها تقرب اسمها من خبرها كما تقدم
توضيحه   وليست كلها اي هذه الافعال الاحد
عشر التي ذكرها الناظم   ما دل على المقاربة اي قرب
الاسم وهو زيد مثلا من الخبر وهو القيام كما في قولك كاد زيد
ان يقوم اي قرب قيامه وهكذا يقال فيما بعدها من كرب

واوشك ماد لعلي الرجا اي رجا وقوع الفعل كقولك عسى زيد ان يقوم صعى اي اترجي قيامه وهكذا يقال فيما بعدها من حري واخلولق ماد لعلي الانشا اي الشروع في الفعل وهو جعل الى اخره تقول جعل يتكلم اي شرع في الكلام وهكذا يقال في البقية من باب تسمية الكل الخ اي فيكون مجازا مرسلا ان قلت شرطه ان يكون الجزء بعضا من الكل كالي تسمية الرجل بعين مثلا لكونها جزا منه وهنا ليس كذلك فالاولى ان يكون من باب التغليب بمعنى انه غلب ماد لعلى المقاربة على غير الدال عليها وسمي الكل افعال مقاربة كالقمرين والعمرين مثلا وهذا هو المراد الى اسم الاشارة راجع لقوله وكلها الخ لا يكون الا مضارعا اي في الغالب ومن غيره قد يكون غير مضارع كاسم مثلا الذي هو نادر ووارد عن العرب كما اشار لذلك الشيخ بقوله وندر مجيئه اسما الخ اكثرت في العذل الى اكثر فعل ماض وانا فاعل وفي العذل جار ومجرور متعلق به ومحلها حال ودايما نعت له من الح الرجل على الشي واظب عليه ولا نافية تكثرن فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة في محل جزم وفاعله مستتر وجوبا تقديره انت واني حرف توكيد ونصب والياء اسمها وعسى فعل

ماض

ماض وانا اسمها وصايما خبرها والجملة في محل رفع خبران والمعنى اكثرت في العذل حالة كونك ملحا مستمرا عليه لا تكثرنه اني مترجيا الصيام عن ذلك المطلوب منك والشاهد منه وقوع الاسم وهو صايما عن عسيت وهذا من النادر فابت الي فهم الى فابت فعل وفاعل بمعنى رجعت والي فهم جار ومجرور متعلق به وهو اسم قبيلة وما نافية وكاد فعل ماض والتا اسمها وآيبا خبرها وكم خبرية ومثلها بالجر تمييزها والها مضاف اليه وفارقتها فعل وفاعل ومفعول وهي تصغر مبتدا وخبر وهي جملة حالية والمعنى فرجعت الى قبيلة فهم وما قاربت الرجوع قبل ذلك وكثيرا مثلها فارقتها وهي انها تصغر اي تصوت وترفع اصواتها اما عليه لكونه مفارقها لها او على غيره كسبب اخر والشاهد منه ذلك وقوع الاسم خبرا عن كاد وهو قوله ايبا وهذا من النادر ايضا وهذا مراد المص الى اسم الاشارة راجع لقوله وندر مجيئه اسما الى اخر ما ذكر ايهام اي تام وان كان هذا الايهام غير مراد له لما علمت ان مراده بغير المضارع خصوص الاسم المتقدم الذي اشار له الشيخ بقوله وندر مجيئه اسما الخ وقوله فانه يدخل الى علة لقوله ايهام بغير المضارع اي الجملة الفعلية الغير

المضارعية لحالجملة الماضوية ولم يندر مجي هذه
كلها اي عن العرب وانما الذي يندر مجيها خبرا عنهم
الاسم فقط كما اشار لذلك بقوله بل الذي يندر الخ
واما هذه اي الاربعة المذكورة بعد الاسم فلعدم
يندر ولم يسمع من العرب مجيئها خبرا عن هذين
اي كاد وعسى مع ان كلامه موهم لشموله لهما وان
كان هذا الايهام غير مراد له لما علمت ذكر فيما تقدم
مع الجواب عنه بان في كلامه حذف الواو مع ما عطفت
والمعنى لهذين واخواتهما من بقية الافعال ورح
فلا ايهام لامكان ان يكون ما عدى الاسم من الاربعة
المذكورة ورد في البقية متوقفا عليها بخلاف الاسم
فوروده خاص بهذين فقط المراد لهم بقوله لكنه
ندر غير الخ وكونه بدون ان الخ فكونه مبتدا والهاء
اسمها في محل رفع ومن مضاف اليه فهي في محل رفع
باعتبار كونها اسما للكون وفي محل جر باعتبار كونها
مضافة اليه وخبر كان محذوفا وبدون جار ومجرور متعلق
به وان مضاف اليه مبني على السكون في محل جر وبعد
ظرف وعسى مضاف اليه مجرور بكسرة مقدرة منع من
ظهورها سكون الحكاية وترز خبر المبتدا الذي هو
الكون وكاد مبتدا مرفوع بضمة مقدرة منع من
ظهورها حركة الحكاية وفيه جار ومجرور متعلق

بعكس

بعكس والامر مبتدا وجملة عكسا بالبنا للمفعول خبره
والجملة في محل رفع خبر المبتدا الذي هو كاد والتقدير
وكون الخبر واقعا بدون ان بعد عسى قليل وكاد
الامر عكس فيه والحاصل انه اشار بهذا البيت
الى ان افعال المقاربة الاحد عشر المذكورة تنقسم الى
اقسام اربعة قسم يجوز فيه قرن خبره بان والغالب
فيه الاقتران وعدمه قليل واشار له بقوله وكونه
بدون ان بعد عسى نزر اي قليل والغالب والكثير
اقترانه ومثلها في ذلك اوشك وقسم يجوز فيه قرن خبره
بان والغالب فيه تجرده منها وذكرها فيه قليل واشار
له بقوله وكاد الامر والحاد عكس فيه اي ان الغالب
والكثير في خبرها تجرده من ان وذكرها فيه قليل
ومثلها في ذلك كرب وقسم يجب قرن خبره بان ولا
يجوز تجرده منها وهو حرى واخلولق وقسم يجب تجرده
منها ولا يجوز قرن خبره بها وهو افعال الشروع الخمسة
اي الافعال الدالة على الشروع في الفعل لان ان
تدل على الاستقبال والافعال المذكورة تدل على الحال
فلو اقترنت ان بخبرها لحصل التنافي بينهما فلذا
وجب تجرد اخبارها منها اي اقتران خبر عسى
الخ وهذا اخذه الشارح من مفهوم قول المتن وكونه
بدون ان بعد عسى نزر لان مفهومه ان كونه مقترنا بها

يكون كبيرا   ونجرده من ان لن هذا هو المنطوف
وهذا مذهب سيبويه اسم الاشارة راجع لما
تقدم من المفهوم والمنطوق   انه لا يتجرد خبرها
اي عسي الا في الشعر اي في حالة الضرورة لا في النثر
اي فيكون اقترانه بها علي هذا واجبا لا جايزا كما تقدم
وبقولي ولم يرد في القران الا علة لقولي انه لا يتجرد الخ
اي لانه لم يرد الا   فعسي الله ان عسي فعل ماض
والله اسمها وان حرف مصدري ونصب ويأتي فعل مضارع
منصوب بان وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وفاعله
مستتر عايد علي الله وان وما بعدها في تاويل مصدر
خبرها عسي اي مقدم قارب الله الاتيان بالفتح
وكذا يقال فيما بعد   ومن وروده اي الخبر
بدون ان قوله عسي الكرب الخ فعسي فعل ماض والكرب
اسمها والذي نعت له وجملة امسيت صلة وفيه جار
ومجرور متعلق به والضمير عايد علي الكرب ويكون
فعل مضارع خبر عسي واسمها مستتر عايد علي الكرب
وورا خبر مقدم والها مضاف اليه وفرج مبتدا موخر
وقريب نعت له والجملة في محل نصب خبر يكون ويصح
ان يكون وراه خبر يكون مقدم وفرج قريب اسمها موخر
والمعني اترجي ان الكرب الذي امسيت فيه يكون
بعده فرج قريب وامسيت يوري بفتح البنا ويكون

جرد

جرده من ان نفسه تخصا وخاطبه لان قايله هدابه حال
حبسه بالمدينة وهو في السجن وحده بسبب كونه
كان قاتلا لشخص ويصح ضمها للمتكلم والشاهد
من هذا البيت عدم اقتران خبر عسي بان
عسي فرج الخ فعسي فعل ماض وفرج اسمها ويأتي
به الله الجملة في محل نصب خبرها وهذا هو الشاهد
حيث لم يقترن خبرها بان وان حرف توكيد ونصب
والها اسمها وله جار ومجرور خبر مقدم وامر مبتدا
موخر وكل ظرف ويوم مضاف اليه وفي خليقته
جار ومجرور متعلق بامر والجملة من المبتدا والخبر في
محل رفع خبران والتقدير اترجي فرجا ياتي به الله
لان الحال والشان امر كاين لله كل يوم في خلقه
مخصوص بالشعر ولا يجوز في النثر فاقترانه
بها يكون واجبا كما تقدم نظير ذكر من مذهب جمهور
البصريين في خبر عسي   فذ بجوها الخ فذبح فعل
ماض والواو فاعل والها مفعول وما نافية وكاد فعل
ماض والواو اسمها ويفعلون فعل مضارع مرفوع بثبوت
النون والواو فاعل والجملة في محل نصب خبرها فان
قلت قوله وما كادوا يفعلون مناف لقوله فذبحوها
لان مقتضي الذبح المقاربة للفعل لا عدمها واجيب بان
المعني فذبحوها في اخر الامر وما قاربوا الفعل وهو

الذي لها في اول الامر فلا تنافي ح ومثل ذلك قولهم ولدت
هند ولم تكد تلد اي ولم تقرب من الولادة قبل ذلك
واعلم ان كاد اذا ذكرت بدون النفي كانت للاثبات
وان ذكرت مصاحبة له لا هنا كانت للنفي خلافا لمن
عكس واورد سوالا بقوله
انحوي هذا العصر ما هي لفظة   جرت في لساني جرهم وثمود
اذا استعملت في صورة الجحد اثبتت   وان اثبتت قامت مقام جحود
واجابه بعضهم بقوله
لقد رمت الغازا بكاد وليس ذا   صحيحا لدى حذاق اهل وجود
بل ان تعجبا نفيا فصفها بالانتفا   والاثبات ثبات دون جحود
من بعد ما كاد تزيغ ان فكاد فعل ماض واسمها
مستتر فيها عائد على القوم المفهوم من الضمير في منهم
المذكور بعده وتزيغ فعل مضارع وفاعله مستتر
عائد على قلوب المذكور بعده الواقع بدلا من ضمير
كاد المستتر فيها الواقع اسما لها ان قلت ففي
ذلك عود الضمير على متاخر قلت هو متقدم في
الرتبة لانه بدل من الضمير في كاد فيكون متقدما في
الرتبة على قول تزيغ وان كان متاخرا في اللفظ
والممنوع عوده على متاخر لفظا ورتبة وقول فريق
مضاف اليه ومنهم جار ومجرور متعلق بتزيغ
ما كدت ان اصلي الى ان الشاهد من ذلك اقتران

الخبر

الخبر بان وهو من القليل قال بعضهم هذا من كلام
عمر بن عبد العزيز وليس بحديث ويمكن الجواب
عنه بانه لا مانع من انه حديث تكلم به صلى الله
عليه وسلم ولكن لما اشتهر به عمر بن عبد العزيز
بسبب انه انما قل له سب ابيه كما في نظير من الفاظ
القنوت عندنا من حيث انها نسبت لسيدنا عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه مع ان النبي صلى الله عليه
وسلم هو الذي قالها وتلفظ بها لكونه اشتهر بنقلها
دون غيره   كادت النفس ان فكاد فعل ماض
والتاء علامة التانيث والنفس بمعنى الروح اسمها
وان حرف مصدري وتفيض فعل مضارع منصوب
بها وفاعله مستتر عائد على النفس والجملة في محل
نصب خبرها واذا ظرف وغدا فعل ماض وفاعله
مستتر وحشو مفعول وريطة مضاف اليه والريطة
الملاية التي هي قطعة واحدة لا قطعتين وبرود
معطوف عليه جمع بردة والمعنى قاربت الروح
ان تخرج عليه وقت ان غدا محشوا ومدرجا في الكفانة
التي هي ريطة وبرود والشاهد من ذلك قرن خبر
كاد بان وهو من القليل   وكعسى حرى لكن
فالكاف حرف جر وعسى فعل ماض مجرورها وعلامة
جره كسرة مقدرة منع من ظهورها سكونه الحكاية

والجار والمجرور خبر مقدم وحرى مبتدا مؤخر مرفوع
بضمة مقدرة كذلك ولكن حرفا استدراك وجعل
فعل ماض مبني للمفعول وخبر بالرفع نايب فاعله
والها مضاف اليه وحرى صفة لموصوف محذوف
اي جعله حرى وبان جار ومجرور متعلق بمتصله
الواقع مفعولا لجعل والزم فعل امر ماض والواو
فاعل واخلولق مفعول وان مفعول ثان مبني
على السكون في محل نصب ومثل صفة لمحذوف اي
وحرى مضاف اليه مجرور بكسرة مقدرة منع من
ظهورها سكونه الحكاية وبعد ظرفا واوشك
مضاف اليه مجرور بكسرة مقدرة منع من ظهورها
الفتح العارض للحكاية وانتفا مبتدا والواو داخلة
عليه وهو مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها
التعذر وان مضاف اليه مبني على السكون في محل جر
ونزر فعل ماض وفاعله مستتر عايد على الانتفا
والجملة في محل رفع خبر عنه والتقدير وحرى
كعسى ولكن جعل خبرها متصلا بان وجوبا
والزموا اخلولق ان الزاما مثل الزام حرى وانتفا
ان نزر اي قل بعد اوشك والمعنى ان حرى
كعسى في المعنى من حيث ان كلا يدل على الرجا
لا في الحكم من جهة الخبر لان خبر عسى تقدم ان

اقترانه

اقترانه بان جايز واما حرى فاقتران خبرها بان
واجب لا جايز فالتشبيه لها بعسى ليس تاما بل
من بعض الوجوه بدليل الاستثنا الذي ذكر بقوله
ولكن جعله الخ ومثل حرى في ذكر اخلولق اي
يجب اقتران خبرها بان كحرى كما اشار لذلك بقوله
والزموا الخ واما اوشك فانتفا ان من خبرها
وعدم اقترانه بها قليل والكثير اقترانه بها كما اشار
له بقوله وبعد اوشك الخ في الدلالة هذا بيان
لوجه شبهها اخلولقت السما ان تمطر اي
فاخلولق فعل ماض والتا علامة التانيث والسما
اسمها وان حرف مصدري وتمطر فعل مضارع منصوب
بها وفاعله مستتر عايد على السما والجملة في محل
نصب خبرها والمعنى ترجينا مطر السما ولو
سئل الناس الخ فلو حرف امتناع لامتناع وسئل فعل
ماض والناس فاعل والتراب مفعول ولاوشكوا
اللام واقعة في جواب لو واوشك فعل ماض والواو
اسمها واذا ظرفا وقيل فعل ماض مبني للمفعول
وهاتوا نايب فاعل وان حرف مصدري ويملوا
فعل مضارع منصوب بها وعلامة نصبه حذف
النون والواو فاعل والجملة في محل نصب خبر اوشك
ويمنعوا معطوف عليه والمعنى ولو سئل الناس

الترآب لقاربعا الملل والسآمة وامتنع من الاعطاء
وقت القول والسوآل لهم والشاهد منه ذكر قرب
خبرا وشك بان   يوشك من فر منيته يوشك
فعل مضارع ومن اسمها مبني على السكون في محل رفع
وجملة فر صلة من ومنا منيته جار ومجرور متعلق
بفر وفي بعض غراته جار ومجرور ومضاف اليه
متعلق بقوله يوافقها ويوافق فعل مضارع
والفاعل مستتر والها مفعول والجملة في محل
نصب خبر يوشك والمعنى يقرب الذي فر
وهرب من الموت في الحرب موافقة المنية اي
الموت له في بعض غفلاته والشاهد منه ذكره
عدم اقتران خبرها بان   ومثل كاد في مثل
بالرفع خبر مقدم والواو داخلة على كرب الواقع
مبتدا مؤخرا وهو مرفوع بضمة مقدرة منع من
ظهورها الفتح العارض للحكاية وكاد مضاف لمثل
وهو مجرور بكسرة مقدرة منع من ظهورها الفتح
العارض للحكاية وفي الاصح جار ومجرور متعلق به
وترك مبتدا وان مضاف اليه في محل جر ومع ظرف وذي
مضاف اليه مجرور بالياء والشروع مضاف اليه ووجب
فعل ماض وفاعله مستتر عايد على الترك والجملة
خبر عنه وكانشا الكاف جارة لقول محذوف خبر لمبتدا

محذوف

محذوف وانشا فعل ماض والسايق اسمها ويحدوا
فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على الواو منع من
ظهورها الثقل وفاعله مستتر عايد على السايق
والجملة في محل نصب خبرها وطفق معطوف على
قوله انشا وكذا جار ومجرور خبر مقدم وجعلت وما
عطف عليه مبتدا مؤخر وهو مرفوع بضمة مقدرة
منع من ظهورها حركة الحكاية وهكذا الاعراب
فيما عطف عليه ايضا والتقدير وكرب مثل كاد في
الاصح وترك ان مع ذي الشروع واجب وذلك
كقولك انشا السايق يحدوا وطفق وجعلت واخذت
وعلق كابن كذا والمعنى ان كرب مثل كاد في
ان خبرها الكثير فيه تجريده من ان وذكرها فيه
قليل واما افعال الشروع الخمسة فيجب تجريد
اخبارها منها فلا تذكر معها لان ان تدل على الاستقبال
وهي على الشروع في الفعل في الحال وبين الحال
والاستقبال تناف فقرنها باخبارها مناف لمعناها
الذي تدل هي عليه كما مر توضيحه وكما سياتي في
انشا   الا تجريد خبرها من ان دايما وقوله ان
الاصح خلافه اي خلاف ما ذكره سيبويه وقوله
وهو اي الاصح الذي زعمه المص وادعاه انها مثل
[illegible] في تجريده اي خبر كاد من ان قول ابو الشاعر

كرب القلب لما كرب بمعنى قرب فعل ماض والقلب بالرفع اسمها ومن جواه جار ومجرور متعلق بيذوب ويذوب فعل مضارع وفاعله مستتر تقديره هو يعود على القلب والجملة في محل نصب خبرها وحين ظرف وقال فعل ماض والوشاة فاعل وهند مبتدا وغضوب خبرها والجملة في محل نصب مفعول قول الوشاة والمعنى قرب القلب يذوب وينقطع من شدة الوجد الحاصل له بسبب الحب والعشق وقت ان قال الوشاة له هند غضوب اي غضبانة عليه او منه والشاهد منه عدم اقتران خبر كرب وهو يذوب بان وقع من اقترانه اي الخبر المذكور بها اي ان بان قول الشاعر سقاها الخ فسقى فعل ماض والها مفعول عايد على الخيل العراب او الابل وذووا فاعل به مرفوع بالواو والاحلام مضاف اليه وسجلا مفعول وعلى الظما جار ومجرور متعلق به وقد حرف تحقيق وكرب فعل ماض واعناقها بالرفع اسمها والها مضاف اليه وان حرف مصدري ونصب وتقطعا فعل مضارع منصوب بها وفاعله مستتر عايد على الاعناق والمعنى سقى ذووا الاحلام الابل او الخيل العراب دلوا على الظما اي شدة عطشها وقد قاربت اعناقها التقطع قبل سقيها ماذكر والشاهد منه ان خبر كرب قرن بان

وهو

٢٥٧

وهو ان تقطعا وهو من القليل بخلاف ما قبله لمن الكثير وذكر ايضا بيان الافعال الدالة على الشروع انشا السايق يحدو الخ فانشا فعل ماض والسايق اسمها وجملة يحدو من الفعل والفاعل في محل نصب خبرها وكذا يقال فيما بعد من الامثلة الاربعة وكلها بمعنى الشروع في الفعل حالا فانشا بمعنى شرع يحدو وطفق بمعنى شرع في الدعا حالا وجعل شرع في الكلام حالا واخذ شرع في النظم حالا وعلق شرع في الفعل حالا وهكذا واستعملوا مضارعا الخ فاستعمل فعل ماض والواو فاعل ومضارعا مفعول ولاوشكا اللام حرف جر واوشك مجرور بها وعلامة جره كسرة مقدرة منع من ظهورها حركة الحكاية وكاد معطوف على اوشك مجرور بكسرة مقدرة منع من ظهورها الفتح العارض للحكاية ولا حرف عطف وغير معطوف على اوشك مبني على الضم في محل جر وزاد فعل ماض والواو فاعل وموشكا مفعول والتقدير واستعملوا مضارعا لاوشكا ولكاد لا غيرهما وزادوا موشكا والمعنى ان النحاة استعملوا لاوشك ولكاد مضارعا لا لغيرهما من بقية افعال هذا الباب وزادوا لاوشك على مضارعها اسم فاعل وهو موشكا

لا تتصرف اي بل هي ملازمة لصيغة واحدة
وقوله الا كاد واوشك اي فانهما يتصرفان بمعنى انهما
لا يلزمان صيغة واحدة بل ياتي منهما المضارع
مثلا لكن تصرفهما تصرفا ناقصا لانا ما نعدم ورود
اسم المفعول وافعل التفضيل والمصدر منهما بمعنى
انه لم يسمع ذكر من العرب فيهما وقوله فانه قد استعمل الخ
علة لقوله الا كاد واوشك وقوله يكادون يسطون مثال
لمضارع كاد وقول الشاعر يوشك الخ مثال لمضارع
اوشك وتقدم الكلام عليه   وزعم الاصمعي
بفتح الميم افصح من ضمها بل ادعى بعضهم انها لا تصح بالضم
وكان شيخا لابي حنيفة رضي الله عنه جليلا تقيا نفعنا
الله به   وليس بجيد اي هذا الزعم ليس بقوي
وقوله بل حكي الخ كالعلة لقوله وليس بجيد   ولو
سئل الناس التراب الخ تقدم الكلام عليه والشاهد
منه هنا قوله لاوشكوا من حيث انها فعل ماض اي
بلفظ الماضي   نعم الكثير الخ استدراك على قوله فيما تقدم
بل حكي الخليل الخ   ومنه اي من استعمال اسم الفاعل
من اوشك قوله اي الشاعر فموشكة ارضنا الخ فموشكة
اسم فاعل مبتدا وارض خبر وهو اسمها ونا مضاف اليه
وان حرف مصدري ونصب وتعود فعل مضارع منصوب
بان وفاعله مستتر عائد على الارض والجملة في محل

نصب

٢٥٨

نصب خبرها وخلاف منصوب على الظرفية والانيس
مضاف اليه ووحوشا يبابا مفعول والمعنى متقربة
ارضنا ان تعود بعد الانيس وحوشا جمع وحش وهو
القفر يبابا خرابا وقيل بفتح الواو موحشة اي قفرا
خربة تسكنها الوحوش   وقد يتم تخصيصه الخ
هذا شروع منه في اعتراض على المص وقوله اوشك
بالذكر اي حيث قال وزادوا موشكا اي وزادوا لاوشك
على مضارعها موشكا وسكت عن كاد   وليس كذلك
اي وليس هذا الاشعار المفهوم من تخصيصه لاوشك
مسلما وقوله بل ورد الخ هذا علة لقوله وليس كذلك
والضمير في استعماله عائد على اسم الفاعل من كاد
اموت اسى الخ فاموت فعل مضارع والفاعل
مستتر وجوبا تقديره انا واسى مفعول ويوم ظرف
والرجام بالجيم المعجمة اسم موضع كان الحرب فيه مضاف
اليه وان حرف توكيد ونصب والنون للوقاية
والياء اسمها ويقينا مفعول مطلق ولرهن خبرها
وبالذي جار ومجرور متعلق به وانا مبتدا وكائد
اسم فاعل خبر وهذا محل الشاهد والمعنى اموت
منا سفا على الذي وقع مني في يوم الرجام اي في
اليوم الذي وقع القتال فيه عنه واني لمرهون
يقينا بالذي انا كائد اي فاعله ومصيرا اليه

من الاعمال ونحوها وقال بعضهم هو بالبا لا باليا
فلا شاهد فيه لكن بعض الثقاة ذكر انه خالف ابن
مالك ثم رجع عن مخالفته ووافقه بعد ذكر علي انه
باليا وعلي كونه بالبا يكون معناه انا كابد اي مكابده
وفاعله ومتحمل لمشاقه وقد ذكر المص هذا اي
ما ذكر من استعمال اسم الفاعل من كاد في غير هذا
الكتاب وافهم كلام المص ان غير كاد اي
لانه قال لا غير اي لا غيرهما وحكي غيره اي
المص وقول خلاف ذكر اي خلاف ما قاله وفهم من
كلامه وقوله فحكي صاحب الانصاف الخ كالتعليل
لما قبله والانصاف اسم كتاب وهو بالفا والنون
لا الايضاح لانه لابن عصفور في الوبية ويسوم ادا
عسي يعسي وطمع يطمعوا فهو عاس الاول
فعل ماض والثاني مضارع والثالث اسم فاعل
طفق يطفق اما من باب فرح يفرح او من
باب ضرب يضرب بعد عسي الخ فبعد ظرف
وعسي مضاف اليه مجرور بكسرة مقدرة منع من
ظهورها سكون الحكاية واخلولق معطوف علي عسي
باسقاط العاطف واوشك كذلك وكل منهما مجرور بكسرة
مقدرة المانع من ظهورها حركة الحكاية وقد للتحقيق
يرد فعل مضارع وغني فاعله مرفوع بضمة مقدرة علي

الالف

الالف المحذوفة منع من ظهورها التعذر وبان البا
حرف جر وان حرف مصدري ونصب ويفعل فعل
مضارع منصوب بها وان وما بعدها في تاويل مصدر
مجرور بالبا وعن كان جار ومجرور متعلق بيرد وفقد
فعل ماض مبني للمفعول ونايب الفاعل ضمير مستتر
فيه عايد علي كان والجملة في محل جر نعت له والتقدير
ويرد غني بان والفعل عن كان مفقود بعد عسي
واخلولق واوشك وحاصل معني ذكر ان عسي
واخلولق واوشك يحذف اسمها وخبرها ويستغني
عنهما بان والفعل فيقال عسي ان يقوم فعسي فعل
ماض وان حرف مصدري ونصب ويقوم فعل
مضارع منصوب بها وفاعله مستتر تقديره هو والجملة
في محل رفع ونصب سدت مسد اسمها وخبرها فهي في
محل رفع ونصب باعتبارين وهكذا يقال في اخلولق
واوشك حرفا بحرف وهذا عند المص لان جميع افعال
هذا الباب عنده لا تستعمل الا ناقصة ولا تستعمل تامة
اصلا وقال الجمهور ان والفعل في محل رفع فاعل
بعسي وهي تامة وهذا ما فسر به الش كلام المص
وهو مخرج له بهذا عن حقيقته وموضوعه ولذا
الا حقيقة كلامه ما تقدم لا ما ذكره فهو
جار علي طريقة الجمهور ان قلت ولم قال المص عن

كان ولم ينقل عنهما مع ان مذهبه قيام ان والفعل مقامهما
معا ومقتضى ذلك انهما قايمان مقام الثاني فقط وهو
الخبر قلت لما كان ان والفعل واقعان موضع
الاسم وحالان محله كانه موجود لم يحذف لان من
المعلوم ان الاسم يتقدم على الخبر محله فالخبر فضايع
لعدم حلوله ووقوع شي مكانه نص عليه دون الاسم
ناقصة وتامة هذا على مذهب غير الم وهم
الجمهور كما علمت فيما تقدم ان عنده جميع افعال هذا
الباب لا تستعمل الا ناقصة ولا يخرجها حذف اسمها
وخبرها واقامة ان والفعل مقامهما عن ذلك الى
التمام كما في قوله تعالى احسب الناس ان يتركوا فان
حسب يتعدى لمفعولين وان يتركوا قايم مقامهما
ولم يخرجه عن التعدي كما ذكر هكذا قال الم موجها
به كلامه فان والفعل في موضع رفع فاعل
بعسى اي على كلام الجمهور وفي محل رفع ونصب على
مذهب الم كما علمت فيما تقدم ولم تفتقر به
عن المنصوب الخ وهذا ايضا خروج لكلام الم عن حقيقته
لان حقيقة كلامه القيام لذكر عن الاسم والخبر معا
لا عن الخبر وحده وعلة تقييده بقوله عن كان ما علمت
فيما تقدم وهذا اذا لم يل الخ هذا كالتقييد لما
تقدم كانه قال محل قيام ان والفعل مقام ما ذكر

ويكون

ويكون فاعلا بعسى مثلا باتفاق الجمهور اذا لم يل
الفعل اسما ظاهرا مرفوعا به بان رفع ضميرا مستترا واما
اذا ولي الفعل اسما ظاهرا مرفوعا به ففي ذلك خلاف
فقال ابو علي الشلوبين يتعين رفع الاسم الظاهر
بالفعل وتكون الجملة فاعلا ونازله المبرد ومن تبعه
يجوز ذلك اي ما قاله ابو علي ويجوز وجه اخر وهو ان
يكون ان والفعل في محل نصب خبرها مقدما والاسم
الظاهر اسمها موخر بعسى والفعل رافعا لضمير
يعود عليه لا رافعا له وجاز عود الضمير عليه مع
تاخره لانه متقدم رتبة وتظهر ثمرة هذا الخلاف في
التثنية والجمع والتانيث وساير جميع ذلك في الشلوبين
موضعا فعلى الاول تكون تامة وعلى الثاني تكون
ناقصة وهذا معنى الخلاف الشلوبين هو
اسم اعجمي ويقرا بفتح الشين مع ضم اللام او فتحها
وتجويز وجه اخر اي والى تجويز فهو معطوف
على الاول يعود على فاعل عسى اي وهو اسمها
المتاخر ان قلت يرد على ذلك قولك زيد قام فان
زيد مبتدا وجملة قام خبره ويمتنع تقديم قام على
زيد فلم لم يمتنع هنا تقديم ان والفعل على اسمها
لانه يوهم ان يكون الاسم الظاهر فاعلا بالفعل ويبقى
اسمها كما امتنع تقديم قام على زيد لايهام ان يكون

زيد فاعلا بقام وليس مبتدا قلت ثم الايهام
موجود هنا الا انه لا يخرجها عن كونها جملة فعلية واما
ما اوردته فانه مخرج له عن باب المبتدا والخبر الي
باب الفاعل اي كونه جملة اسمية الي كونه جملة فعلية
فنفرق بينهما فتقول علي مذهب غير الكوفيين
اي وهو المبرد ومن تبعه في الموافقة علي ما ذكره
عسي ان يقوما الزيدان فعسي فعل ماض وان
يقوما منصوب بان والالف فاعل والجملة في محل
نصب خبرها مقدم والزيدان اسمها موخر مرفوع
بالالف لانه مثني ويقال في اعراب ما بعده هكذا
وهو ان الاسم المتاخر اسمها والفعل وان خبرها
والضمير المتصل بالفعل من واو جمع الذكور ونون
جمع النسوة فاعل به لان الظاهر اي الاسم
الظاهر ليس مرفوعا به اي بالفعل وهذا علة لقوله
فتاتي بضمير الخ بل هو اي الاسم الظاهر مرفوع
بعسي اي علي كونه اسما لها موخرا عن خبرها اي
واذا كان كذلك فيحتاج الفعل لمرفوع به يقع فاعلا
له وهو هنا الضمير المتصل به من الف تثنية او
واو جمع او نون نسوة لا تقدم يجب ان تقول
اي علي اللغة الجارية التي اشار لها الصه بقوله
وجرد الفعل اذا ما اسندا لاثنين او جمع كفاز الشهدا

قول

عسي ان يقوم الزيدان فعسي فعل ماض وان
حرف مصدري ويقوم منصوب بها والزيدان فاعل به
مرفوع بالالف والجملة في محل رفع فاعل بعسي وهي
تامة وكذا يقال فيما بعد ووجب التجريد هنا لان
الفعل اذا اسند لاسم ظاهر علي اللغة الفصحي كما
تقدم يجب تجريده مما ذكر وجردن عسي او تجردن
فجردن فعل امر مبني علي الفتح لاتصاله بنون التوكيد
الخفيفة وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره انت
وعسي مفعول منصوب بفتحة مقدرة منع من
ظهورها سكون الحكاية واو حرف عطف وارفع
معطوف علي جردن وفاعله مستتر ومضمرا مفعول
به بها جار ومجرور متعلق بارفع واذا ظرف واسم فاعل
بفعل محذوف يفسره المذكور لان اذا لا يليها الا الافعال
وقبل ظرف وها مضاف اليه وقد حرف تحقيق وذكر
فعل ماض مبني للمفعول ونائب الفاعل ضمير مستتر
فيه يعود علي الاسم والجملة مفسرة لا محل لها من الاعراب
والتقدير وجردن عسي او ارفع بها ضميرا اذا ذكر اسم
قبلها وحاصل ذكره انه اذا ذكر اسم قبل عسي
وتقدم عليها فانت بالخيار بين ان تجردها من ضمير
ذلك الاسم سواء كان مونثا او مثني او مجموعا او لا تجردها
وتجعلها رافعة لضمير ذلك الاسم وفي هذا اشارة الي

اللغتين الآتيين وهما لغة تميم ولغة اهل الحجاز فعلى
لغة تميم القايلين بجواز الاضمار فيها اجعلها رافعة
للضمير المذكور وعلى لغة اهل الحجاز القايلين بتجريدها
عن الضمير وهو الاحسن لا تجعلها رافعة لما ذكر بل
جردها منه كما سياتي   اخلولقت عسى ان اي
واخواتها وهي اخلولق واوشك فاقتصاره عليها
دونها ليس بظاهر لما تقدم عن المص انه لا فرق بينها
وبينها وكذا بقية الافعال في كونها تستعمل ناقصة
ولا يجوز استعمالها تامة خلافا للجمهور حيث قال
انها تكون ناقصة الا هذه الثلاثة فتكون تامة
وناقصة لما تقدم وما ذكر هنا من التجريد وعدمه
ليس خاصا بها بل يكون فيها وفيها ايضا وانما الذي
اختصت به هنا عسى تقدم الاسم عليها فالتجريد
وعدمه فيها مشروط بتقدمه دونها فلا يشترط
لتجردهما وعدمه تقدم اسم والحاصل ان الافعال
المذكورة في هذا الباب جميعها عند المص لا تستعمل الا
ناقصة ولا يجوز استعمالها تامة واما عند الجمهور
فناقصة الا هذه الثلاثة فانها تستعمل عندهم
تامة وناقصة فمن قال انها تامة يجردها عن
علامة التانيث والتثنية والجمع ويجعل الجملة
الواقعة بعدها من ان والفعل في محل رفع

فاعل

فاعل بها ومن قال انها ناقصة لا يجردها من ذلك
ويجعل الجملة المذكورة الواقعة بعدها من ان والفعل
في محل نصب خبرها والضمير المتصل بها مما ذكر فيما تقدم
اسمها فانت ح مخير بين التجريد وعدمه وتكون
جاريا اما على هذا او هذا كما اشار لذلك المص بقوله
وجردن عسى ان   وجاز تجريدها وهو الاحسن
من عدمه   في موضع نصب بعسى اي وتكون
على هذا ناقصة لا تامة   لا ضمير في عسى اي
فتكون ح تامة لا ناقصة   وتظهر فائدة
ذلك اي الخلاف المذكور بين تميم والحجازيين
فيجب الاضمار فيه اي في غير عسى من افعال ان
والفتح والكسر مفعول مقدم لقوله اجز
والكسر معطوف عليه واجز فعل امر وفاعله
مستتر تقديره انت وفي السين جار ومجرور متعلق
باجز ومن نحو جار ومجرور متعلق به ايضا ونحو
مضاف لقول محذوف وعسيت مضاف مجرور بكسرة
مقدرة منع من ظهورها حركة الحكاية وانتقا مبتدا
والفتح مضاف اليه وزكن بمعنى علم فعل ماض
مبني للمفعول ونايب الفاعل ضمير مستتر فيه
عايد على انتقا والجملة في محل رفع خبر والتقدير
واجز الفتح والكسر في السين من نحو قولك عسيت

ان واخواتها اي باب ان واخواتها اي نظائرها في العمل

واختيار الفتح علم عندهم فهو الراجح فلذا قدمه المص
على الكسر حيث قال والفتح والكسر لان ان
اي بالكسر حرف جر وان مبني على السكون في محل جر
والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم وان
معطوف عليه باسقاط العاطف مبني على الفتح
في محل جر وليت ولكن ولعل كذلك لكن لعل
مبني على فتح مقدر منع من ظهوره سكون الروي
وكان كذلك مبني على الفتح في محل جر وعكس مبتدا
موخر وما مضاف اليه ولكان اللام حرف جر وكان
مجرور بها وعلامة جره كسرة مقدرة منع من ظهورها
حركة الحكاية والجار والمجرور متعلق بمحذوف صلة ما
ومن عمل جار ومجرور بيان لما وعمل مجرور بكسرة
مقدرة منع من ظهورها سكون الروي وقولي كان
زيدا الخ الكاف جارة لقول محذوف خبر لمبتدا
محذوف وان حرف توكيد ونصب وزيدا اسمها وعالم
خبرها وباني الباء حرف جر وان حرف توكيد ونصب
واليا اسمها وكفو خبرها ولكن حرف استدراك
من اخوات ان وابن اسمها والها مضاف اليه
وذو خبرها مرفوع بالواو لانه من الاسما الستة
وضغن مضاف اليه والتقدير عكس ما ثبت لكان
من عمل ثابت لان وان وليت ولكن ولعل وكان

وذلك

وذلك كقولك ان زيدا عالم باني كفو ولكن ابنه
ذو ضغن وحاصل ذلك انه تقدم ان كان
ترفع الاسم وتنصب الخبر فثبت لان وما ذكر معها
عكس هذا العمل وهو النصب للاسم والرفع للخبر
وذكر المص مما يعمل هذا العمل حروفا ستة مثل لثلاثة
منها بقوله كان زيدا الخ وترك التمثيل للثلاثة الباقية
وسيأتي التمثيل لها وفي قولي عكس ما لكان اشارة
الى انها اشبهت كان في الدخول على المبتدا والخبر وفي
انه يستغني بهما كما استغنت بهما كان فهما لها كمفعول
قدم بالنسبة للاسم وفاعل اخر بالنسبة للخبر وهي
عاملة فيهما على الصحيح لكن لا تعمل في المبتدا النصب
بحيث يكون اسما لها الا بشروط ثلاثة ان يكون
مذكورا لا محذوفا وان لا يكون الابتدا به واجبا وان
لا يكون التصدير به واجبا فخرج بالاول الحميد من
قولك الحمد لله الحميد فلا تدخل عليه ان اي على الحميد
على كونه خبرها واسمها محذوف تقديره هو نحوه وعلى
كون الحميد خبر لمبتدا محذوف وخرج بالثاني ايمن
الله لوجوب الابتدا به فلا يصح ان تدخل عليه
لخروجه بدخولها عما وجب له وخرج بالثالث اين
زيد مثلا فلا يصح دخولها على اين لانها اسم استفهام
تجب له الصدارة وبدخولها عليه يفوت ما وجب له

لكونه غير مذكور معه

ويشترط لصحة الخبر شرط واحد وهو ان لا يكون
جملة طلبية وذلك كقولك زيدا اضربه فلا يصح وقوع هذه
الجملة الطلبية خبرا لان   هذا هو القسم الثاني ان اي
واما الاول فتقدم عند قوله فصل في ما ولا ولات المشبهات
وهي ستة انّ الضمير عايد علي الحروف الناسخة
فاسقطه من عملة لقوله وعدها ان وقوله لان
اصلها ان عملة لقوله اسقط واورد عليه كانّ من قولك
كانّ زيدا اسد لان اصله زيد اسد مبتدا وخبر والمعني
علي التشبيه اي كاسد فاذا ادخلت عليه الناسخ وهو
ان صار ان زيدا كاسد فان حرف توكيد ونصب وزيدا
اسمها وكاسد جار ومجرور متعلق بمحذوف خبرها فاذا
قدمت الكاف علي ان صار كانّ زيدا ولا متعلق لها حينئذ
فلم لم يكتف بان المكسورة عن هذه ايضا كما اكتفي
بها عن ان المفتوحة مع ان اصل لها كما انها اصل لتلك
واجيب بان هذا الاصل هجر فلم يلتفت اليه بدليل
عدم تعلقها بشي بعد ان كانت متعلقة بمحذوف خبر
بخلاف ذاك فملتفت اليه بدليل انهم نظروا اليه في
قولهم بلغني ان زيدا قايم وقالوا اذا اردت ان تعطف
علي اسم ان المفتوحة الهمزة اسما فارفعه ولا تنصبه
نظرا لجواز ذلك في اصلها وهو ان المكسورة الهمزة
باعتبار كون هذا الاسم في الاصل قبل دخولها عليه

واقعا

واقعا مبتدا فيجوز ان يقال بلغني ان زيدا قايم
وعمرو بالرفع كما جاز ذلك في قولك ان زيدا قايم وعمرو
بالرفع عطفا علي ما ذكر باعتبار كونه في المثالين
مرفوعا بالاصالة لكونه مبتدا قبل دخول الناسخ وهو
ان عليه فنظروا لما جاز وقوعه في الاصل وجوزوه
في الفرع تبعا للاصل بيني فلما كان هذا الاصل
معتبرا غير مهجور بدليل اعتبارهم له فيما ذكر دون
ذاك نظروا له ولم ينظروا لذاك   ومعني ان وان
للتوكيد ان في ذلك تسمح لان معني الحرف جزي دايما
ومتعلقه كلي دايما فمعني ان توكيد خاص جزي
ومتعلقه مطلق توكيد وهو عام وهذا الخاص فرد
من افراد هذا العام ومقتضي قوله ومعني ان وان
للتوكيد ان معناهما هذا الكلي لان المعني موضوعة
للتوكيد وقد علمت فيما تقدم ان معني الحرف جزي
خاص وهو فرد من افراد هذا العام الذي هو متعلق
الحرف فالاولي ان يكون كلامه مبنيا علي حذف
والتقدير ومعني ان وان توكيد جزي منسوب
للتوكيد اي الكلي من نسبة الجزء للكل او ان اللام
في قوله للتوكيد زايدة وكذا يقال فيما بعد من قوله
ومعني كان للتشبيه وهكذا الخ وهذا التوكيد يكون
للنسبة الحاصلة من الجملة سواء كانت الجملة مثبتة

كقولك ان زيدا قايم فالتاكيد بان حاصل للنسبة
المستفادة من الجملة وهي ثبوت القيام لزيد لا لنفس
الجملة او سالبة بمعنى منفية وذلك كما في قوله تعالى
ان الله لا يظلم الناس شيا اي لا يعتقد نسبة وثبوت
الظلم لله فالتاكيد بان حاصل لنفي اعتقاد ثبوت
نسبة الظلم له تعالى المستفاد من الجملة لا لنفس الجملة
وهكذا كل جملة اكدت يكون التاكيد فيها للنسبة
لا لها ولكن للاستدراك اي وهو تعقيب الكلام
برفع ما يتوهم ثبوته او نفيه اي او دفع نفي ما يتوهم
ثبوت نفيه فقوله او نفيه معطوف على قوله ثبوته
مع تقدير مضاف في كلامه لا كما قال الحلبي لا عمل الضمير
فيه كما قال غيره لعدم ظهور المعنى عليه فمثال الاول
زيد شجاع لكنه بخيل فقولك زيد شجاع يوهم ثبوت
الكرم له لان من لازم الشجاعة الكرم فاتي بالاستدراك
لدفع ذلك الثبوت المتوهم من هذا القول ومثال الثاني
قولك ما زيد شجاع لكنه كريم فقولك ما زيد شجاع حيث
نفيت به الشجاعة عنه يوهم نفي الكرم لان من لازم
الجبانة البخل فاتيت بالاستدراك بعد لترفع به نفي
ما يتوهم ثبوت نفيه اعني نفيه ثابت فاذا رفعت
نفيه ان ثابت بالتوهم المستفاد مما قبله ثبت هو
والفرق بين الترجي والاشفاق الخ اعلم ان

كلا

كلا منهما معناه واحد وهو التوقع للشي ولكن يفترقا
في ان الترجي يكون في المحبوب اي الشي الذي يحبه
الشخص ويميل اليه والاشفاق يكون في المكروه اي ما يكرهه
الشخص ويميل اليه لخوفه منه اي من حصوله عنده
لعل العدو يقدم اي اتوقع قدومه لخوفي منه
اي من اقدامه على ليضربني فهو متوقع لحصول شي
يخاف منه يكرها قدومه عليه لا محالة وهذه الاحرف
ان شروع في معنى قول المص عكس ما لكان من عمل
فهي عاملة في الجزئين اي المبتدا والخبر معا وهذا
هو الصحيح وما بعده ضعيف فتلخص ان عملها في الاسم
لا خلاف فيه وانما الخلاف في الخبر فقال البصريون
بعملها فيه وقال الكوفيون بعدمه وتظهر ثمرة الخلاف
في قولك ان زيدا وعمرو قايمان فعلى كلام البصريين
يكون قايمان معمولا لان لوقوعه خبرا عنها وهي عاملة
فيه ومعمولا لعمرو لكون عمرو مبتدا وهو خبر عنه
فيلزم على ذلك توارد عاملين على معمول واحد وهو
باطل واما على مذهب الكوفيين فلا يلزم ما ذكر لان
ان عندهم غير عاملة فيه وراع ذا الترتيب الخ
فراع فعل امر وفاعله مستتر تقديره انت وذا اسم
اشارة مبني على السكون في محل نصب مفعول والترتيب
بدل او عطف بيان او نعت له والا اداة استثنا وهي

الذي جار ومجرور وهو صفة لموصوف محذوف وكليت
الكاف جارة لقول محذوف متعلق بمحذوف صلة
الموصول وليت حرف تمني ونصب وفيها جار ومجرور
خبر ليت مقدم واو هنا معطوف عليه وغير بالنصب
اسمها موخر والبذي مضاف اليه والتقدير وراء
هذا الترتيب المتقدم لك في الامثلة لاني التركيب الذي
استقر وثبت مثل قولك ليت فيها او هنا غير البذي
والمعنى ان ان واخواتها اي نظايرها في العمل
المذكور معها يجب الترتيب بين اسمها واخبارها
فلا يجوز ان يتقدم خبرها على اسمها الا اذا كان الخبر
ظرفا او جار ومجرورا فلا يلزم ولا يجب تاخيره ان
قلت ان الجار والمجرور والظرف ليس فيها الخبر
بل متعلقهما فلا يظهر الاستثناء واجيب بانها
خبر في الظاهر او على القول بانهما نفس الخبر وهنا
صادق بوجوب التقديم وجوازه مع جواز التاخير
كما سياتي وجاز ذلك فيما اذا كان ظرفا او جارا ومجرورا
دون ما اذا لم يكن كذلك لان الظروف والمجرورات
يتوسع فيها ما لا يتوسع في غيرها ومثل الخبر في ذلك
معموله اذا كان ظرفا او جارا ومجرورا على الصحيح
دون ما اذا لم يكن كذلك كما ذكر خلافا للشارح فيما سياتي
غير البذي والبذي هو الذي يفحش في النطق

اي

اي يتكلم بكلام فاحش ولو صادقا فيه وفسره الشارح
بالوقح الذي هو قليل الحيا وان كان معناه ما تقدم
لا ما ذكره لكنه لازم له   وكذا ان كان المعمول له
اي لا يجوز تقديمه على الاسم وهذا ضعيف والمعتمد
الجواز كما تقدم   واجازه بعضهم اي اجاز
تقديم المعمول اذا كان ظرفا او جارا ومجرورا وهذا
هو الصحيح خلافا للشارح   وحمل منه اي من تقديم
معمول الخبر اذا كان ظرفا او جارا ومجرورا قول الشاعر
فلا تلحني فيها فان بحبها اخاك مصاب القلب جم بلابله   فلا تلحني من لحي يلحي اذا لام لا ناهية
وتلحني فعل مضارع والنون للوقاية والياء مفعول
والفاعل مستتر وفيها جار ومجرور متعلق به والفا
للتعليل وان حرف توكيد ونصب وبحبها جار ومجرور   وهذا هو الشاهد
متعلق بقوله مصاب واخاك اسمها منصوب بالالف
والكاف مضاف اليه ومصاب بالرفع خبرها والقلب
مضاف اليه وجم خبر مقدم وبلابله مبتدا موخر
والمعنى لا تلومني في حبها لان بحبها اخاك مصاب
القلب ووساوسه كثيرة والشاهد من ذلك تقديم
الجار والمجرور الذي هو معمول للخبر على اسمها   وهمز
ان افتح اي همزها بالنصب مفعول لقوله افتح مقدم
عليه وان مضاف اليه مبني على الفتح في محل جر
وافتح فعل امر وفاعله مستتر تقديره انت ولسد

جار ومجرور متعلق به ومصدر به مضاف اليه ومسد
مفعول مطلق والها مضاف اليه وفي سوي جار ومجرور
متعلق باكسر وذاك اسم اشارة مضاف اليه واكسر
فعل امر مبني على سكون مقدر منع من ظهوره الكسر
العارض لاجل الروي ونا علمه مستتر وجوبا تقديره
انت والتقدير وافتح همزان لسد مصدر مسدها
واكسر في سوي ذاك والمعني ان ان اذا كانت
مقدرة ومؤولة بمصدر بمعني انه يصح ان تحذف ويوتي
بدلها بمصدر يحل محلها بان يوحد ذكر المصدر من
خبرها ويضاف لاسمها فانه يجب فتح همزتها والا فتكسر
اما على سبيل الوجوب او الجواز كما سياتي اذا
تقدرت بمصدر قد علمت معناه فيما تقدم يعجبني
انك قايم ومثل ذلك قوله تعالى اولم يكفهم انا انزلنا الاية
وانما قال لسد الخ هذا سوال متوجه اليه وقوله
لانه قد يسد المفرد الخ جواب عنه وتعليل له
فان سد مسدها مفرد اي لانك تحذفها مع اسمها وخبرها
وتاتي بدل ذلك بقايما فهذا مفرد لكنه غير مصدر
والشرط انه يحل محلها المصدر اذ لا يصلح الا جملة
للاستدراك وعدم اتصاله حينئذ من حيث عدم صحة
ظن زيد بنفس قيامه فان لم يجب تقديرها
اي تاويلها بمصدر لم يجب الخ وهذا محترز الكلام المصنف

قوله

فاكسر في الابتدا الخ الفا للتفريع واكسر فعل
امر وفاعله مستتر وجوبا تقديره انت والمفعول
محذوف وفي حرف جر والابتدا مجرور بها وعلامة جره
كسرة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر
والجار والمجرور متعلق باكسر وفي بدا جار ومجرور معطوف
على قوله في الابتدا وصله مضاف اليه مجرور بكسرة
مقدرة منع من ظهورها سكون الروي وحيث الخ معطوف
على قوله في الابتدا وحيث ظرف مبني على الضم في محل
نصب وان مبتدا مبني على الفتح في محل رفع ومكملة
خبر مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها سكون
الروي وليمين جار ومجرور متعلق بمكملة واو حرف عطف
وحكيت فعل ماض مبني للمفعول والتا للتانيث ونايب عايد ر
الفاعل مستتر فيه على ان وبالقول جار ومجرور
متعلق بحكيت واو حرف عطف وحلت فعل ماض والتا
علامة التانيث والفاعل مستتر تقديره هي عايد على علامة امر
ان ومحل مفعول وحال مضاف اليه مجرور بالكسرة
الظاهرة وكزرته الكاف جارة لقول محذوفا خبر
لمبتدا محذوفا وزار فعل ماض وانا فاعل والها مفعول
وانا حرف توكيد ونصب واليا اسمها مبني على السكون
في محل نصب وذو اخبر مرفوع بالواو لانه من الاسماء
الستة وامل مضاف اليه مجرور بكسرة مقدرة منع

من ظهورها سكون الروي وكسر فعل ماض والواو فاعل
والمفعول محذوف ومن بعد جار ومجرور متعلق به
وفعل مضاف اليه وعلق فعل ماض مبني للمفعول
ونايب الفاعل مستتر فيه جوازا تقديره هو عايد
على فعل وباللام جار ومجرور متعلق به وكاعلم
الكاف جارة لقول محذوف خبر لمبتدا محذوف واعلم
فعل امر وفاعله مستتر وجوبا تقديره انت انه ان
حرف توكيد ونصب والها اسمها ولذو اللام لام
الابتدا وتسمى المعلقة لانها علقت الفعل عن العمل
فيما بعده وذو اخبرها مرفوع بالواو لانه من الاسماء
الستة وتقا مضاف اليه مجرور بكسرة مقدرة على
الالف منع من ظهورها التعذر والتقدير فاكسر
همزات في الابتدا وفي بدء صلة وفي حيث ان مكملة
ليمين او حكيت بالقول او حلت محل حال وذلك
كزرته واني ذو امل وكسر العرب او النحاة همزات
من بعد فعل علق باللام وذلك كقولك اعلم انه
لذو تقا وحاصل المعنى انه لما ذكر فيما تقدم
ان همزان تفتح وجوبا عند سد المصدر مسدها
وتكسر فيما سوى ذلك فرع على ذلك بقوله فاكسر
في الابتدا الخ فذكر انه يكسر همزها وجوبا في ستة مواضع
فيما اذا وقعت في ابتدا الكلام وفيما اذا وقعت في

ابتدا

ابتدا صدر صلة وفيما اذا وقعت في تركيب من التراكيب
مكملة ليمين بان وقعت في ابتدا جملة واقعة جوابا
للقسم او وقعت في صدر جملة محكية بالقول او وقعت
في ابتدا جملة حالية محل حال او وقعت في ابتدا جملة
واقعة بعد فعل من افعال القلوب علق عن
العمل فيها وفيما بعدها باللام في خبرها ومعنى
التعليق ابطال العمل في اللفظ لا بلفظ ما ذكر
بعده دون محله فعلى ذلك تكون جملة انه لذو تقا
في محل نصب سدت مسد مفعولي علم فهي عاملة
فيها محلا لا لفظا لان اللام الموجودة في خبر ان
وهي لام الابتدا منعتها من ذلك فذكر انه يجب اي
هنا مرتبط بقوله في ان فيما تقدم فاشار الى وجوب
الكسر الخ وفي بعض النسخ قد ذكر بالفا فلا
تقول انك فاضل بفتح الهمزة قال بعضهم كما يلزم
على ذلك من انها تؤول بمصدر مفرد فيصير ذلك المفرد
مبتدا لا خبر له والمفرد لا يستقل بفهم المعنى المراد
من الكلام واجاز بعضهم الابتدا بها اي
بان المفتوحة ان تقع ان صدر صلة اي في ابتدا
صدر الصلة اي فيجب كسرها ولا يجوز فتحها واحترز بذلك
عن ان تقع في صدر جملة واقعة بعد الصلة كقولك جا
الذي عندك انه فاضل فيجب فتحها لا كسرها قال ~~بعضهم~~

قال بعضهم لانه [illegible]

واشياء من الكنوز ان فاتى فعل ماض وما
فاعل والها مفعول اول ومن الكنوز جار ومجرور
متعلق به وما اسم موصول مبني على السكون في محل
نصب مفعول اي الثاني لانه يتعدى لمفعولين
وان حرف توكيد ونصب ومفاتح اسمها والها مضاف
اليه ولتنوء خبرها والمعنى واتيناه من الكنوز
التي مفاتيحها لتنوء اي لتثقل بالعصبة اي على العصبة
اي الجماعة من الناس عن ان يستقلوها ويرفعوها
اي تلك المفاتيح لا الكنوز عن الارض لكثرتها وعظمها
وفي خبرها اللام ان اعلم ان هذا القيد
لا يعتبر الا عند التصريح بفعل القسم نحو احلف او
اقسم واما اذا حذف كما في المثال الذي مثل به وكما
في قوله تعالى حم والكتاب المبين انا انزلناه الاية
فيجب الكسر مطلقا سواء كان في خبرها اللام او لا
فعلى تمثيله بعد ذلك بقوله والله ان زيدا لقايم
مع اعتبار هذا القيد يكون فعل القسم مقدرا اي
احلف او اقسم بالله ان زيدا لقايم والا فلا حاجة
للتقييد به لما علمت من انه اذا حذف يجب الكسر
مطلقا ان تقع في جملة محكية اي في صدر جملة
محكية بالقول اي تقدم مدلوله ووقع القول الان حكاية
عنه وذلك نحو قلت ان زيدا قايم فقيام زيد تقدم

وقوله

وقوله قلت ان حكاية له فان لم تحك به اي
القول ان ما مر من قوله جملة محكية به فيجب الفتح اي
ومثل ذلك ما اذا وقعت في ابتدا جملة جعلت تعليلا
لما قبلها كقولك اخصك بالقول انك فاضل اي لانك
فاضل فانه يجب فتحها ايضا واني ذو امل اي والحال
اني صاحب امل ورجاء في اعطائه لي والاصل
وان من اهل الجملة واقعة في موضع نصب الحال
المؤكدة وان فريقا اي والحال ان فريقا من
المؤمنين لكارهون ترك الخروج ومثل بهذه الاية
ولم يمثل بقوله تعالى وما ارسلنا قبلك من المرسلين
الا انهم لياكلون الاية لانها انما كسرت فيها ان لاجل
اللام الواقعة في خبرها لا لاجل وقوعها حالا على ان
بعضهم قال يجب كسر ان الواقعة بعد الا نحو ما يجيء
فيه الا انه يقرا القرآن ما اعطياني ان الضمير
المرفوع فيه والمنصوب في ولا سالتهما راجع الى الخليلين
المذكورين في البيت قبله وهو
دع عنك سلمى اذا مات مطلبها واذكر خليليك من بني الحكم
ما اعطياني ان اي ما وقع منهما اعطاء لي ولا وقع مني سؤال
لهما الا والحال اني لحاجزي ومانعي من ذلك كرمي فحاجزي
اسم فاعل وكرمي فاعل له بعد فعل من افعال
القلوب اي من افعال العلم اعتقادا وجزما قلبيا فهو فعل قلبي

وقد علق اي منع عنها اي عن العمل في لفظها دون
العمل في محلها باللام اي الواقعة في خبران لما علمت
فيما تقدم ان معنى التعليق ابطال العمل لفظا لا محلا
هذا ما ذكره اسم الاشارة راجع الي الامور
الستة التي ذكرها   حيث ان زيدا امير قال بعضهم
الحق انها اذا وقعت بعد حيث يجوز فيها الوجهان
الفتح والكسر ولا يتعين الكسر فالاول باعتبار كون
المضاف اليه في معنى المصدر والثاني باعتبار كونه
جملة ولا يلزم من كونها لا تضاف الا الى جملة ان تكون
ان الواقعة بعدها تتعين كسر همزتها لان الاصل
المضاف اليه ان يكون مفردا وامتناع اضافتها الى
المفرد انما هو في اللفظ لا في المعنى على ان الكسائي
جوز اضافتها الى المفرد ومن ثم قال المرادي ويتخرج
الفتح اي جوازه على مذهب الكسائي ومثلها في ذلك
اذ واذا فانه اذا وقع بعدهما جملة مذكورة فيها ان
فانه يجوز في همزها الوجهان المذكوران   هي خبر
عن اسم عين اي لان اسم العين يخبر عنه بالمفرد لكن
بعد التاويل وهنا التاويل ممتنع فوجب الكسر
وتكون الجملة في محل رفع خبر   لدخولها تحت قوله
فاكسر اي لان المراد بالابتدا في كلامه الابتدا الحقيقي
او الحكمي وهذا من الابتدا الحكمي فلم تخرج هذه الثلاثة

ح

ح من كلامه حتى ترد عليه   بعد اذا الفجاة انحو
فبعد ظرف لقوله نمي اذا البيت واذا مضاف اليه
مبني على السكون في محل جر والفجاة مضاف اليه من
اضافة الدال للمدلول واو حرف عطف وقسم معطوف
على قوله اذا الفجاة ولا نافية للجنس تعمل عمل ان ولام
اسمها وبعد ظرف متعلق بمحذوف خبرها والها مضاف
اليه وبوجهين جار ومجرور متعلق بنمي وهو مجرور
بالياء لانه مثنى ونمي فعل ماض مبني للمفعول ونايب
الفاعل ضمير مستتر فيه جوازا عايد على همزان ومع
ظرف معطوف على ما قبله باسقاط العاطف وتلو
مضاف اليه وفا مضاف اليه والجزا مضاف الى فا
وذا اسم اشارة مبتدا وجملة يطرد خبر وفي نحو
جار ومجرور متعلق بيطرد وهو مضاف الى قول
محذوف وخير مبتدا والقول مضاف اليه وان حرف
توكيد ونصب والياء اسمها واحمد فعل مضارع
وفاعله مستتر وجوبا تقديره انا والجملة في محل رفع
خبر ان والتقدير نمي ونسب همز ان بالوجهين
بعد اذا الدالة على المفاجاة وبعد فعل القسم الذي
لا لام موجودة بعده ومع تلو اي تلوها ووقوعها
بعد فا الجزا وهذا الجواز يطرد في نحو قولك خير القول
اني احمد الله وحاصل معنى ذلك انه لما ذكر

فيما تقدم وجوب الفتح ووجوب الكسر ذكر هنا جواز
الامرين بقوله بعد اذا الفجائية قد ذكر انه يجوز الفتح والكسر
لهمزها في اربعة مواضع فيما اذا وقعت ان بعد اذا
الدالة على المفاجاة او بعد فعل قسم ظاهر مذكور
لالام بعده في خبرها وفيما اذا وقعت تالية وتابعة
لفاء الجزاء اي الفاء الواقعة في جواب الشرط وفيما
اذا وقعت صدر جملة واقعة خبرا عن مبتدا بمعنى
القول وهي ايضا بمعنى القول والقايل فيهما واحد
فيشترط لجواز الامرين فيها بالنسبة لهذا الاخير شروط
ثلاثة ان يكون المبتدا الواقعة جملتها خبرا عنه
بمعنى القول وان تكون جملتها كذلك وان يكون
القايل لهما واحدا فان تعدد القايل كقولي ان
زيدا يحمد الله او انتفى ان تكون الجملة الواقعة
فيها بمعنى القول نحو قولي اني مومن فالقول بمعنى
المقول مبتدا وجملة اني مومن خبر وجب الكسر
فيهما واما اذا انتفى الشرط الاول وهو كونه بمعنى
القول نحو قولك عملي اني احمد الله فانه يجب الفتح
لانها في هذا الاخير وقعت جملتها خبرا عن اسم بمعنى
غير قول والتقدير عملي حمد الله ان قدمت
المبتدا في المثال الذي ذكره المصنف خير لا القول وانما
القول وقع مضافا اليه قلت خير افعل التفضيل

والمؤر انه بعض ما يضاف اليه وقد اضيف الى القول
فيكون بعضا منه فصدق عليه انه قول
معي اذا الفجائية اي الدالة على ان ما بعدها حصل
بغتة وحصلت منه موافقته لك فيه اما بالنسبة
لزمانه او مكانه وحضوره معك فيه لكن اعتبار
الموافقة منه لك في المكان اي مكانه اولى من
اعتبارها في زمانه لان المكان خاص بك دون الزمان
لمروره عليك وعلى غيرك فليس فيه خصوص بك
كخصوص مكانك الذي انت فيه لعدم تناوله لغيرك
مع وجودك فيه فهو اشد اختصاصا بك من الزمان
وما كان اشد اختصاصا كانت المفاجاة فيه اقوى
من غيره خرجت فاذا ان زيدا لز خرج فعل ماض
والتاء فاعل والفاء زايدة لتزيين اللفظ واذا اسم او حرف
مفاجاة على الخلاف الاتي وان حرف توكيد ونصب
وزيدا اسمها وقايم خبرها فمن كسرها الضمير
عايد على همزان والكسر اولى لانه لا يحوج لتقدير وهذا
مبني على ان اذا حرف اما اذا جعلت ظرفا فهي الخبر ولا
حاجة لتقدير لانها ح تكون اسما خبرها اذا الفجائية
وهذا مبني على انها اسم لا حرف اي ففي الحضرة
اي مكان الحضرة فتفسر اذا بمعنى الحضرة ويجوز انه يكون
الخبر محذوفا وهذا مبني على ان اذا حرف وليست اسما

وكنت اري اي اظن زيدا سيدا كما قيل اذا انه
عبد القفا واللهازم جمع لهزمة موضع اللكز في
طرف الحلقوم وقيل مضغة تحت الاذن ومعني
البيت كنت اظن زيدا سيدا معظما محترما كما قيل
فقد جاءني اني علمته خسيسا بسبب رؤيتي ضرب
الناس له في قفاه ولهازمه وخص القفا بالذكر لانه
محل الصفع واللهزمة لكونها محل اللكز وهذا الضرب
الواقع له منهم بسبب سفالته وهجومه على الاشياء
من غير داع لذلك والشاهد منه ان ان الواقعة منه
بعد اذا الفجائية يجوز كسر همزها وفتحه وفي
غيرها الوجهان السابقان اي منها انها تكسر همزتها
وتكون جملة او تفتح وتجعل مع صلتها مؤولة بمصدر
مبتدا خبره اذا الفجائية والتقدير على الاول
اي على كونها ظرفا مؤولة بالحضرة واما على
الثاني اي من كونها حرفا اذا وقعت جواب قسم
اي في صدر جملة وقعت تلك الجملة جوابا للقسم وليس
في خبرها اللام اي وصرح بفعله كما مثل او لا
وجب الكسر مطلقا كما تقدم كان في خبرها اللام ام لا
لتقعدن الخ اي واسم لتقعدن مقعد القصي
اي البعيد الذي تبعد ان تدنو لسوء خلقه مني
ذي القاذورة اي صاحب القذر والنجاسة المقلي

المبغوض

٢٨

المبغوض او تحلفي تقسمي بربك العلي المنزه عن النقايص
اي ابو ذلك الصبي وهذا هو الشاهد وهذا قاله
الشاعر لامراته حيث سالها واتي موجد معها ولدا
واراد تحقيق الامر فقالت مجيبة له
لا والذي ردك يا صفيي ما مسني بعد من انسي
غير غلام واحد قيسي بعدا امرئين من بني لؤي
وآخرين من بني عدي وخمسة كانوا على الطوي
وستة جاؤوا مع العشي وغير تركي ونصراني
فقام يضربها فقيل له في ذلك فقال متى تركتها عدت
ربيعة ومضر ومقتضي كلام المص الجواز لانه
اطلق في عبارته بقوله او قسم لا لام بعده ويجاب
عن ذلك بان كلامه مقيد بما اذا كان القسم فعله مصرحا
به فلا يرد عليه الصورتين الاخيرتين ح لان
كلامه قاصر على تقييده بالاولى فقط وهي ما اذا كان
فعل القسم ملفوظا ومصرحا به وهو جملة فعلية
وليس بعده اللام في خبرها دون ما اذا كان جملة
اسمية لوجوب الكسر ح او فعلية وهو غير ملفوظ به
ويجوز ان يكون اي المصدر وهو الاكرام
كتب ربكم على نفسه الرحمة اي منه فضلا لا وجوبا
عليه فهو من باب الزام الكريم شيا لا يجب عليه فعله
والتقدير فجزاؤه الغفران وهذا اولي لانه

اذا دار الامر بين حذف احد الجزئين فحذف المبتدا اولي
لانه المعهود من الجملة الجزئية كما قال تعالي وان مسه
الشر فيؤس اي فهو يؤس   خير القول اي المقول
المتلفظ به اي احمد الله اي هذا اللفظ فالقول
بمعني المقول   كما تقول اول قراتي اي مقروئ
سبح اسم الله اي هذا اللفظ   لانها نفس المبتدا
في المعني اي لان القول بمعني المقول اي مقولي هذا
اللفظ ولا شك ان اللفظ مقول له فهو عين المقول
اول ما اقول اي قولي احمد الله   علي الوجه
الذي تقدم ذكره اي وهو انه جملة خبر عن خير
وتبعد ذا الكسر الله فبعد ظرف لتقول تصحب الداخلة
عليه الواو وبعد مضاف وذات مضاف اليه مبني
علي الكسر في محل جر والكسر مضاف اليه وتصحب
فعل مضارع والخبر مفعول مقدم لتقول منصوب
بفتحة مقدرة منع من ظهورها سكون الروي ولام
فاعله والابتدا مضاف اليه ونحو خبر لمبتدا محذوف
وهو مضاف لقول محذوف وان حرف توكيد ونصب
واياك اسمها ولموزر اللام لام الابتدا ووزر خبرها
والتقدير وتصحب لام ابتداء الخبر بعد ان ذات
الكسر وذلك نحو قولك اني لموزر وحاصل
معني ذلك ان اختصت من بين اخواتها بان لام
المكسورة المتقدم
الابتدا

الابتدا تدخل علي خبرها دون غيرها من الحروف
المذكورة معها لكن بشروط اربعة ان يكون الخبر
مؤخرا عن الاسم وان يكون مثبتا لا منفيا وان
لا يكون فعلا ماضيا متصرفا وان لا يكون جملة شرطية
فخرج بالاول ما اذا كان مقدما علي الاسم نحو ان
لقائم زيد وبالثاني نحو ان زيدا لما يقوم وبالثالث
نحو ان زيدا لقام وبالرابع نحو ان زيدا لئن جاء اكرمته
فهذه الاربعة لا يجوز دخول اللام في اخبارها
كما سياتي وهذه الشروط الاربعة اجتمعت في
المثال الذي مثل به وهو اني لموزر اي حصن
او معاقل لمن استجار بي كما لا يخفي   وهذه اللام
اي لام الابتدا الداخلة علي الخبر حقها ان تدخل
ان وتقدم لان لها صدر الكلام علة له وقوله فحقها
ان تدخل ان تفريع عليه   كرهوا الجمع بين
حرفين لمعني واحد لما ان قلت ما المانع من
الجمع وتكون الثانية موكدة للاولي قلت
التاكيد لا يكون الا بشيئين بلفظ واحد اي بتكرير
اللفظ نحو اخاك اخاك او نعم نعم او مرادفه فذلك نحو
جا زيد نفسه وما هنا لفظهما مختلف انما قلت لم
لم يعكس الحال بان تقدم اللام اولا وتوخر ان للخبر
قلت لان ان عاملة واللام ليست عاملة وايضا

إن ضعيفة بالنسبة للام فقدمت لتقوى دون اللام
مقوية واجاز الكوفيون دخولها أي اللام في
خبر لكن اه ولكنني اه اول البيت ، ، ،
يلومونني في حب ليلى عواذلي ولكنني في حبها لعميد
فلكنني حرف استدراك ونصب واليا اسمها وفي حبها
جار ومجرور متعلق بقوله لعميد واللام فيه لام الابتدا
وعميد خبرها من عمده الحب هده اي ولكنني
لمهدود ومهلوك في حبها والشاهد من ذلك دخول
اللام على خبر لكن وهو قوله لعميد وخرج اي
هذا البيت على ان اللام فيه زائدة شذوذا كما شذ اه
وهذا التخريج من جهة البصريين وبعضهم خرجه
على ان الاصل لكن أنا فحذفت الهمزة ثم الحقت
النون بالنون المشددة في لكن ثم اتي بالياء فصار
لكنني فالضمير مبتدا ولعميد خبر المبتدا وليس خبرا
للكن وخرجه الزمخشري على أن الاصل لكن انني فان
مقدرة وهي حرف توكيد ونصب والياء اسمها ولعميد
خبرها فهو خبر لان مقدرة وليس خبرا للكن وعلى
كل لا شاهد فيه للكوفيين ح مروا عجالا اي
سكارى فقالوا كيف سيدكم اي كبيركم وشريفكم
فقال من سألوا اي الذي سألوه امسى لمجهودا من
جهده الامر اتعبه واضعفه وهذا هو الشاهد

الشخص مر

ام

ام الحليس لعجوز شهربه اي فانية مسنة فام مبتدا
والحليس مضاف اليه ولعجوز خبر وهذا هو الشاهد
وشهربه صفة لعجوز وقوله ترضى من اللحم بعظم الرقبة
اي بلحم عظم الرقبة فمنا في قوله من اللحم على هذا
تكون للتبعيض واجاز المبرد دخولها اي هذه
اللام على خبر ان المفتوحة اي كما جاز دخولها على
خبر ان المكسورة وقوله بشذوذا اي قراءة
شاذة الا انهم اه ويتخرج ايضا اي في الاية
لا تخرج على زيادتها فيما تقدم ولا يلي ذي اللام
ان فلا نافية ويلي فعل مضارع ص ولي بمعنى تبع
مرفوع بضمة مقدرة على اليا منع من ظهورها الثقل
وذي اسم اشارة مبني على الكسر في محل نصب مفعول
له مقدم واللام بدل من اسم الاشارة او عطف بيان
عليه او نعت له وما اسم موصول مبني على السكون
في محل رفع فاعل يلي وهو صفة لموصوف محذوف
وقد حرف تحقيق ونفي فعل ماض مبني للمجهول للمفعول
ونايب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو
يعود على ما والجملة صلة ما لا محل لها من الاعراب
ولا الواو حرف عطف ولا نافية ومن الافعال جار
ومجرور متعلق بمحذوف حال من ما وما اسم موصول
مبني على السكون في محل رفع معطوف على ما الاولى

وهو صفة لموصوف محذوف ايضا وكرضيا جار ومجرور متعلق
بمحذوف صلة لما وقد حرف تقليل ويلي فعل مضارع
وفاعله مستتر عايد على ما الذي مصدوقه الفعل
الماضي المتصرف والها مفعول وهي عايدة على اللام
ومع ظرف وقد مضاف اليه مبني على السكون في محل جر
قصد لفظها وكان الكاف جارة لقول محذوف خبر
لمبتدا محذوف وان حرف توكيد ونصب وذا اسم اشارة
مبني على السكون في محل نصب اسمها ولقد اللام لام
الابتدا وقد حرف تحقيق وسما فعل ماض وفاعله
مستتر عايد على ذا والجملة في محل رفع خبرها وعلى
العدا جار ومجرور متعلق بسما ومستحوذا حال والتقدير
ولا يلي الخبر الذي قد نفيا هذه اللام وهي لام الابتدا
ولا الخبر الذي استتر رضيا حالة كونه من الافعال
وهو كل فعل ماض متصرف غير مقرون بقد وقد يلي
ما كرضيا اللام حالة كونه مقرونا بقد وذلك كقولك
ان هذا لقد سما وعلا وارتفع على العدا حالة كونه
مستحوذا ومستوليا عليهم وغالبا لهم وحاصل
المعنى ان الخبر اذا كان منفيا لا يلي ولا يتبع لام
الابتدا اي لا يقع بعدها بحيث تكون داخلة عليه
لان الشرط لدخولها عليه فيما تقدم ان يكون مثبتا
لا منفيا وكذلك لا تدخل على الخبر الذي استتر وثبت

انه كرضيا في كونه فعلا ماضيا متصرفا غير مقرون بقد
لان شرط دخولها عليه فيما تقدم ان لا يكون فعلا
ماضيا متصرفا غير مقرون بقد وقد يليها وتدخل عليه
في حال كونه مقرونا بقد وذلك كقولك ان ذا لقد سما
اذ والحاصل ان خبر ان يكون اسما مفردا سواء كان
جامدا او مشتقا ويكون فعلا مضارعا سواء كان
متصرفا او لا ويكون فعلا ماضيا غير متصرف او متصرفا
مقرونا بقد وكلها يصح دخول لام الابتدا عليها بالشروط
الاربعة المتقدمة وهي ان لا تتقدم على الاسم بان تتوسط
بينه وبين ان وان لا تكون منفية وان لا يكون
ذلك الخبر فعلا متصرفا غير مقرون بقد وان لا يكون
جملة شرطية وهذه الشروط الاربعة صرح
ببعضها واومى للبعض الاخر بالمثال الذي ذكره فيما
تقدم   واعلم اني اجزم ان تسليما بالنصب
اسمها وتركا معطوفا عليه ومتشابهان خبرها
مرفوع بالالف لانه مثنى ولا سوا لم يثنه لكونه
مصدرا والمصدر يصلح للاخبار به عن المفرد
والمثنى والجمع فلا حاجة لتثنيته ح والمعنى
واجزم بان التسليم وترك التسليم على الناطق
ليسا متشابهان ولا مستويان ولا قريبان من
الاستوا بل التسليم ارجح وازيد او المراد التسليم

لكن في الامور وتركه ليسا سواء ان اهدمنه دخول لام
الابتداء على الخبر المنفي بلم وهو متشابهان اي
انه اذا كان الخبر ماضيا الخ وحاصل ما ذكره هنا
قيود ثلثة الاول ماضيا والثاني متصرفا والثالث
غير مقرون بقد وسياتي باخذ محترزاتها على اللف
والنشر المرتب فاخذ محترز ماضيا بقوله فيما سياتي
فان كان الفعل مضارعا الخ واخذ محترز متصرفا بقوله
وان كان ماضيا غير متصرف الخ واخذ محترز غير مقرون
بقد بقوله فان قرن الماضي المتصرف الخ تامل ذلك
فيما سياتي لم تدخل عليه اللام اي لانها في
الاصل مخصوصة بالاسم والمضارع مشابه له بخلاف
الماضي فان دخلت عليه قد كما سياتي جاز دخولها عليه
لان قد لما دخلت عليه قربته من الحال فصار مشابها
للاسم ولو من بعض الوجوه فصح دخولها عليه ح
فلا تقول ان زيدا لرضي اي بان تدخل عليه لام
الابتداء لان رضي فعل ماض متصرف غير مقرون بقد
واجاز ذلك الكسائي الخ اي دخولها على الفعل
الماضي المتصرف الغير مقرون بقد كما في المثال المذكور
فان كان الفعل مضارعا الخ هذا محترز قوله ماضيا
فيما تقدم وقوله دخلت عليه اللام اي ومحضته
للحال بعد ان كان محتملا له وللاستقبال ان

زيدا

زيدا ليذر الشر الخ قد يقال ان هذا متصرف ايضا
كالاول لانه يقال ذر يذر اذرا ويجاب بان العرب
تركت الماضي منه واماتته وكذا المصدر فلم ينطقوا
بهما بينه ولم ينظروا اليهما بخلاف الاول فنطقوا بهما فيه
ونظروا اليهما خلاف اي في جواز دخولها عليه
وعدمه حتى قال بعضهم ان سوف واقعة في جواب
قسم مقدر والتقدير ان زيدا والله سوف يقوم
وان كان ماضيا غير متصرف هذا محترز قوله
فيما تقدم متصرفا لا يجوز ذلك اي دخول اللام
على الفعل الماضي مطلقا متصرفا كان او لا فان
قرن الماضي المتصرف الخ هذا محترز قوله فيما سبق غير
مقرون بقد جاز دخول اللام عليه اي لانه
صار بدخول قد عليه شبيها بالفعل المضارع من
حيث كونها قربته الى الحال كما تقدم وهذا هو
المراد الخ اسم الاشارة راجع لقوله فان قرن الخ
وتصحب الواسط الخ تصحب فعل مضارع وفاعله
مستتر تقديره هي عائد على لام الابتداء والواسط
بالنصب مفعوله ومعمول بالنصب بدل منه والخبر
مضاف اليه مجرور بكسرة مقدرة منع من ظهورها
سكون الروي والفصل بالنصب معطوف على
الواسط وانما كذلك وحل فعل ماض والخبر فاعله

مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها سكون الروي
ونيل ظرف متعلق به واذا مضاف اليه والمعني
ان لام الابتدا تصحب وتدخل علي معمول خبر ان المتوسط
بين اسمها وخبرها وعلي ضمير الفصل وعلي اسمها
الذي تاخر وتقدم الخبر عليه وستاتي امثلة ذلك
في الشرح لكن يشترط لدخولها علي المعمول شروط اربعة
ان يكون المعمول متوسطا بين اسمها وخبرها وان
يكون الخبر مما يصح دخول اللام عليه وقد تقدم
توضيحه وان لاتكون اللام داخلة علي الخبر وان
لايكون المعمول متاخرا عن اسمها وخبرها وهذه الشروط
مذكورة في الشرح مما يصح دخول اللام عليه اي
لان دخولها علي المعمول فرع صحة دخولها علي
العامل وقولي كما مثلنا اي فيما تقدم بقولنا ان
زيدا لطعامك اكل لان الخبر فيه اسم فاعل لا فعلا
ماضيا كما سياتي بذكره فان كان الخبر لا يصح
الخ محترز قوله مما يصح الخ فلا تقول ان زيدا الخ
لان الخبر فيه وهو اكل فعل ماض متصرف غير مقرون
بقد وهو لا يصح دخول اللام عليه كما تقدم فلا يصح
دخولها علي معموله لان صحة دخولها علي المعمول فرع
صحة دخولها علي العامل واجاز ذلك بعضهم
اي دخولها علي المعمول وان لم يجز دخولها علي العامل

وهذا

وهذا البعض هو الاخفش والفرا واحتجا لذلك بانه
لا يلزم من صحة دخولها علي المعمول صحة دخولها علي
العامل واشعر بعضهم لها في ذلك تنبيها علته
لقوله وانما قال المصنف الخ اي لاجل التنبيه علي انها الخ
واشعر قوله اي د ت قوله المتوسط معمول الخ
علي ان اللام اذا دخلت الخ وذلك من جهة الخ هذا
بيان للاشعار الذي ذكره بقوله واشعر الخ اني بحمد
الله الخ والاصل اني لصالح بحمد الله علي
ضمير الفصل والذي سماه بذلك البصريون وسموه ايضا
بضمير الشان والقصة وبضمير الامر وسموه الكوفيون
بضمير العماد ونحو ذلك ولكل وجهة وهو ضمير
الفصل اي الفاصل بين اسمها وخبرها لا محل له من
الاعراب لانه ينفصل اي يميز وهذا علة لقوله
وسمي الخ خبرا عن زيد اي وليس بصفة له
ومقتضي اطلاقه الخ هذا شروع في اعتراض عليه
كانه يقول له مقتضي اطلاقك جواز دخول اللام
علي الحال اذا تقدمت مع ان النحويين منعوا ذلك
فلا ينبغي لك الاطلاق كما سياتي ذلك اذا تامله
ووصل ما الخ فوصل مبتدا وما مضاف اليه والبا
حرف جر وذي اسم اشارة مبني علي السكون في محل جر
والجار والمجرور متعلق بوصل والحرف بدل منه او

عطف بيان او نعت ومبطل خبر المبتدا واعمال بالنصب
مفعول مبطل لانه اسم فاعل يعمل عمل الفعل والها
مضاف اليه وهو حرف تقليل وينمي فعل مضارع
مبني للمفعول والعمل نايب فاعله والمعنى ان
ما الزايدة اذا اتصلت بحرف من هذه الحروف المتقدمة
وهي ان وما ذكر معها ابطلت عملها وكفتها عن العمل فيما
بعدها لان دخولها عليها ازالت اختصاصها بالاسما
اي بالعمل فيها وقربتها العمل في الافعال كما في قوله
تعالى انما يوحي الي فدخلت على الفعل وهو يوحي
لما اتصلت بها بعد ان كانت مختصة بالدخول على
الاسماء قبل اتصالها بها وخرج بما الزايدة ما الموصولة
والمصدرية فلا تكفها عن العمل اذا اتصلت واحدة
منهما بها وقوله وقد يبقى العمل ظاهره بقاوه على
قلة في الجميع وليس كذلك بل يبقى على قلة عند الاتصال
في خصوص ليت فقط دون غيرها على المعتمد فيبطل
عمله عند الاتصال بالكلية وخصت ليت لان ما
اذا اتصلت بها لم تزل اختصاصها بالاسماء بخلاف
غيرها فتزول منه بمجرد دخولها عليه واتصالها به
اذا اتصلت ما اي الزايدة وقولي غير الموصولة اي
وغير المصدرية ايضا باب واخواتها اي
المكسورة الهمزة ومثلها المفتوحة ايضا كما في قوله

تعالى

تعالى افحسبتم انما خلقناكم عبثا الاية اما غير ذلك
لكن قول ان اي واخواتها يوهم بعدم دخولها
كفتها عن العمل جواب اذا ولا يجوز نصب زيد
لان انما في المثال اداة حصر ملغاة لا عمل لها وزيد
مبتدا وقايم خبره وكذلك ان وكان لم اي مثل
ان في الغائها عن العمل عند اتصال ما الزايدة بها خلافا
لمن اعملها وجعل ما ملغاة كالزجاج وابن السراج
ووافقهما الناظم على ذلك حيث اطلق في عبارته
بقوله وقد يبقي العمل والصحيح ان العمل لا يبقى الا في
ليت وحدها دون غيرها مما ذكر كما هو مذهب سيبويه
خلافا لما توهمه ظاهر قولي وقد يبقي العمل لان ظاهره
بقاوه في الكل لا في خصوص ليت كما تقدم وظ
كلام المص هذه مناقشة في كلام المتن لكن حكاه
بالمعنى لا باللفظ وقد تعمل قليلا هذا اشارة
لقوله وقد يبقي العمل اي على قلة وحكى الاخفش
لزاي عن العرب اي نقله عنهم وقاس عليه غيره
من الامثلة فاعمالها مع اتصال ما بها وهذا يدل على
ان قول المتن وقد يبقى العمل مراده به الكل لا البعض
وهو ليت والصحيح خلافه كما تقدم وكما قال الش
فشاذ اي يحفظ ولا يقاس عليه عن الموصولة
اي سواء كانت موصولا حرفيا او اسميا والتي

هي مقدرة اي وما المصدرية التي هي مقدرة بمصدر
كذلك اي لا تكفها عن العمل اذا اتصلت بها وجايز
رفعك اي مجايز خبر مقدم ورفع مبتدا موخر والكاف
مضاف اليه ومعطوفا مفعول وهو صفة لموصوف
محذوف وعلى منصوب جار ومجرور متعلق به وان
مضاف اليه مبني على الفتح في محل جر وبعد ظرف وان
مضاف اليه مبني على السكون في محل جر وتستكمل فعل
ماض منصوب بان وفاعله مستتر عايد على ان
والتقدير ورفعك اسما معطوفا على منصوب ان
بعد ان تستكمل ان اسمها وخبرها جايز والحاصل
ان ان المكسورة الهمزة اذا استكملت واخذت اسمها
وخبرها واتي بعد ذلك باسم معطوف على اسمها جاز
فيه الرفع باتفاق من الكل وانما الخلاف في كونه
معطوفا عليه باعتبار محله من كونه في الاصل مبتدا
قبل دخول الناسخ وصوان عليه كما يشير لذلك ظاهر
كلام الشيخ او مبتدا خبره محذوفا او على كونه معطوفا
على الضمير المستتر في خبرها فمن قال بالاول نظر للمحل
المذكور بناء منه على قول بعض البصريين انه
لا يشترط بقاء المحرز اي الطالب للرفع وهو الابتدا
ومن قال بالثاني نظر لاشتراط بقاء المحرز فقال
ان بقي جاز العطف على اسمها والا فلا فلما لم يكن المحرز

باقيا

باقيا فيه منع عطفه عليه وجعله مبتدا خبره محذوف
وهذا هو الصحيح وقيل معطوف على الضمير المستتر
في قايم اذا اتي بعد اسم ان اي هذا اخذه الشيخ
من قول الشيخ بعد ان تستكمل وجهات النصب
اي ان قلت لم يذكر الشيخ ذلك قلت لما ذكر جواز الرفع
كان النصب جايزا بالاولي واختلفا فيه اي في
هذا الاسم المرفوع المعطوف على اسمها على اسم ان
اي قبل دخول الناسخ وصوان عليه لانه في الاصل له
وهذا بناء على مذهب من قال انه لا يشترط بقاء المحرز
فقال بجواز كونه معطوفا على اسمها باعتبار محله ولو لم
يبق المحرز اي سواء بقي او لا كما تقدم وذهب قوم اي
وهذا بناء على اشتراط بقاء المحرز والتقدير وعمرو
كذلك اي قايم فان كان العطف قبل ان تستكمل
هذا محترز كلام المتن واجاز بعضهم الرفع اي
للاسم المعطوف قبل الاستكمال مطلقا خفي اعراب اسمها
كالكاف في المثال الاخير او لا بان كان ظاهرا كما في المثال
الذي قبله والمراد بهذا البعض الاخفش ووافقه الفرا
اي على جواز الرفع فيما خفي اعرابه لان الكاف خافية
الاعراب دون ما لا يخفى كزيد في الاول لانه لا خفا في انه
منصوب فعطف المرفوع عليه لا معنى له والحقت
بان اي فالحق بها فعلما صوابا على صحة الثانيث وبان

وذكر ان الخبر ولم يكتف بامرها
ان ان الحالة لا فرق بين ان يكون
الاسم ظاهرا او ضميرا حتى

جار ومجرور متعلق بالحقت ولكن مبني علي الفتح في محل
رفع نايب فاعل الحقت وان معطوف عليه ومن حرف
جر ودون ظرف منصوب علي الحال من نايب فاعل
الحقت وليت مضاف اليه مبني علي الفتح في محل جر
ولعل معطوف علي ليت مبني علي الفتح في محل جر
ولكان كذلك والتقدير والحق العرب او النحاة لكن
وان بان حالة كونها دون ليت ولعل وكان والحاصل
ان ما قيل في الاسم المعطوف علي اسم ان فيما تقدم
يقال هنا فيه اذا عطف علي اسم لكن وان فيقال اما
بالنصب معطوف علي لفظه او بالرفع معطوف عليه
باعتبار محله في الاصل او مبتدا خبره محذوف او معطوف
علي الضمير المستتر في الخبر وهذا كله عند الاستكمال
اما قبله فيتعين النصب عند جمهور النحويين واجاز
بعضهم رفعه مطلقا حصل استكمال او لا كان الاعراب
خفيا او ظاهرا وهذا البعض هو الاخفش ووافقه
الفرا فيما خفي اعرابه دون غيره فما قيل في ان المكسورة
الهمزة يقال فيها حرفا عرفا الا ليت ولعل وكان فيتعين
في الاسم المعطوف علي اسمها النصب لا غير تقدم او تاخر
يعني حصل استكمال لها اولا   برفع عمرا اي عطفا
علي محل ان او مبتدا خبره محذوف او عطف علي الضمير
المستتر في الخبر   بالنصب فقط لم اي لعدم الاستكمال

للاسم

٢٩

للاسم والخبر المشروط في جواز رفعه   ننصب خالد
اي علي كونه معطوفا علي الاسم باعتبار لفظه الان
ونون ورفعه اي عطفا عليه باعتبار محله قبل دخول
الناسخ عليه او علي كونه مبتدا خبره محذوف او علي كونه
معطوفا علي الضمير المستتر في الخبر كما تقدم   بالنصب
فقط اي عند جمهور النحويين لعدم الاستكمال المشروط
لرفعه   فلا يجوز معها اي الثلاثة للاسم المعطوف
علي اسمها الا النصب لم والفرق بينها وبين لكن وان
ان الخبرية باقية فيها دون ليت وما ذكر معها فزالت
لانها لثلاثتها وقوله تقدم المعطوف او تاخر اي سواء وقع
بعد الاستكمال او قبله فالنصب متفق فيه مطلقا
واجاز الفرا فيه الرفع لم لكن مع خفا اعراب
المعطوف عليه وهو الاسم لا مطلقا كما تقدم وذلك
نحو قولك كانني هذا قايم وعمرو ولعلك قايم وعمرو
وهكذا خلافا للاخفش حيث اجاز رفعه مطلقا
سوا كان اعراب المعطوف عليه ظاهرا او خفيا كما
تقدم توضيحه   وخففت ان لم خففت فعل ماض
مبني للمفعول والتاء علامة التانيث وان نايب
فاعل مبني علي الفتح في محل رفع والفا للتفريع وقل
فعل ماض والعمل فاعل وتلزم فعل مضارع واللام
فاعل ومفعوله محذوف واذا ظرف لما يستقبل من الزمان

وما زائدة وتهمل فعل مضارع مبني للمفعول ونايب
الفاعل مستتر عايد على ان والجملة في محل جزم فعل
الشرط وهو اذا الا انها هنا جازمة وجواب الشرط
محذوف دل عليه ما قبله ورب حرف تقليل وجر
وما زائدة واستغني فعل ماض مبني ~~للمفعول~~ للمجهول
وعنا جار ومجرور في محل رفع نايب فاعل استغني
وان حرف شرط جازم وبدا فعل ماض فعل الشرط
وما اسم موصول مبني على السكون في محل رفع فاعله
وهو صفة لموصوف محذوف وناطق مبتدا واراد
فعل ماض وفاعله مستتر عايد على الناطق والها
مفعوله والجملة في محل رفع خبر ومعتمدا حال من
فاعل اراد والتقدير وخففت ان فقل العمل وتلزم
اللام الخبر اذا تهمل فتلزم اللام الخبر وربما استغني
عن اللام ان بدا وظهر المعني الذي اراده الناطق
حالة كونه معتمدا على قرينة والحاصل ان
ان اذا خففت قل عملها بمعني ان عملها يكون قليلا
والاكثر الاهمال واذا اهملت لزمتها اللام بمعني انها
وقعت قريبة منها في خبر المبتدا ولا يصح ان يقال
لزمت خبرها لانها الان مهملة لا عمل لها والمهمل
لا خبر له والا للزم التناقض وربما استغني عن هذه
اللام اي عن وقوعها في الخبر عند ظهور المعني

الذي

الذي اراده الناطق المتكلم بها في حال كونه معتمدا
على قرينة معينة لارادته وقصده لذلك المعني وهو
الاثبات سوا كانت القرينة لفظية كقوله ان الحق
لا يخفي على ذي بصيرة ووجه كون القرينة لفظية
فيه انا لو جعلنا ان نافية صار المعني الحق يخفي
وهذا باطل وجاهدا مثلا في قوله لا يخفي لان نفي
النفي اثبات فالقرينة اللفظية هي لا والمعني على
الاثبات وان التاكيد لا النفي لما علمت او معنوية
كما في البيت المذكور في الشرح لان المقام فيه للمدح
فلا يتوهم ان ان فيه نافية ولذا ترك اللام في الخبر
اعتمادا على تلك القرينة فالاكثر في لسان
العرب اي كلامهم لزمتها اللام اي وقعت قريبة
منها في خبر المبتدا كما تقدم فارقة بينها وبين
ان النافية اي لئلا تلتبس بها ان قلت ولم لم
يعكس الحال وتكون لازمة لان النافية دونها
قلت استصحابا لما كان لها في الاصل لان
ان المكسورة يلزم خبرها اللام كما تقدم فاعطيناها
عند اهمالها ما كان لها بالاصالة قبل الاهمال دون
النافية فلا اصل لها يستصحب حتي نعطاها في
الخبر ومن الامثلة للنافية قوله تعالي ان الذين
تدعون من دون الله عباد امثالكم اي ما الذين

الذين تدعون الخ كما تقدم وهذا كله عند الاهمال واما
عند الاعمال فلا حاجة لهذه اللام لوجود الفارق
بينهما بالعمل وعدمه لان النافية لا تعمل شيا
وحكي الاعمال سيبويه الخ اي عن العرب عند تخفيفها
ولم يظهر المقصود الخ جملة حالية مشيرا بها
لقول المص وربما استغني الخ وقوله فان ظهر مقابل
قوله ولم يظهر الخ وظهوره يكون بارادة المتكلم الاثبات
مع الاعتماد على قرينة معينة لارادته وقصده لذلك
المعنى المراد له سوا كانت لفظية كما تقدم او معنوية
كما في قول الشاعر هنا ونحن اباة الضيم الخ كذا في
نسخ الشرح وفي غيرها من الشواهد ونحوها وعجزه
انا ابن اباة الضيم الخ ولعلهما روايتان واباة جمع آب
كقضاة جمع قاض من ابي اذا امتنع والضيم الظلم
ومالك الاول اسم اي القبيلة والثاني نفس
القبيلة ولذا قال كانت بضمير المونث وصرفها
مراعاة للحي ومن ال مالك بدل من قوله اباة
الضيم او في محل نصب على الحال والمعنى نحن
مانعون الظلم عمن دخل في حمانا واستجار بنا حالة
كوننا من ال مالك وان مالكا اي تلك القبيلة كانت
كرام الاصول فحذف اللام اعتمادا على القرينة
الدالة على ظهوره قصده للاثبات لان المقام

مقام

مقام مدح وهو اثبات الكرم للاصول لا نفيه عنهم
لان المعنى علة لقوله لا تلتبس والمراد بالمعنى المعنى
المقصود للمتكلم وقوله على الاثبات اي اثبات كرم
الاصول والافتخار بهم ومدحهم لا على النفي اي نفي
ذلك عنهم   واختلف النحويون الخ اعلم ان
من قال انها لام الابتدا علق بها الفعل عن العمل
وكسر ان ومن قال انها غيرها لم يعلقه عما ذكر وفتحها
اي فتح همزتها   ام هي لام اخرى اي غير لام
الابتدا   قد علمنا ان كنت لمومنا بفتح الهمزة
ان وكسرها وهذا خطاب من الملكين للشخص بعد
سوالهم له   اوجب كسر ان اي همزتها وجعلها
معلقة للفعل عن العمل فيما بعدها اي حكما في لفظه
دون كما تقدم   فتح ان اي همزتها وجعلها غير
معلقة فعلى الاول تقول ان زيد لقايم وعلى الثاني
بلغني ان زيدا لقايم   وجرى هذا الخلاف قبلهما
اي ابن ابي العافية وابن الاخضر فيكون هذا
الخلاف سابقا على الخلاف الواقع منهما فهما مسبوقان
به وناقلان له عن غيرهما لا انه مبتكر لهما   الاخفش
هو في الاصل اسم لمن كانت عينه صغيرة وذكر السيوطي
في المزهر ان الاخافشة احد عشر بعضهم تلميذ لسيبويه
وبعضهم شيخ له خلافا لمن قال انهم ثلاثة   والفعل

ان لم يكن الفعل مبتدا وان حرف شرط جازم ولم
حرف نفي وجزم وقلب ويك فعل مضارع مجزوم بها
وعلامة جزمه سكون النون المحذوفة للخفة واسمها
مستتر عايد على الفعل وناسخا خبرها والجملة في
محل جزم فعل الشرط والفا رابطة للجواب ولا
نافية وتلغي فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة
على اليا منع من ظهورها الثقل وفاعله مستتر
وجوبا تقديره انت والها مفعول اول وموصلا
مفعول الثاني والجملة في محل جزم جواب الشرط
وخبر المبتدا قيل فعل الشرط وهو الصحيح وقيل
غير ذلك وغالبا منصوب على الحال من الضمير في
تلغيه بمعنى تجده وهو مفعول الاول وبان جار
ومجرور متعلق بموصلا وذي اسم اشارة بدل من
ان او نعت لها مبني على السكون في محل جر ومعنى
البيت والفعل ان لم يك ناسخا اي من الافعال
الناسخة للمبتدا والخبر فلا تجده موصلا اي متصلا
بان هذه وهي ان المخففة في الغالب ومن غير الغالب
قد توصل بغير الناسخ فتلخص من هذا ان الفعل
على قسمين ناسخ وغير ناسخ فوصلها بالناسخ كثير
وبغير الناسخ قليل والفرق بينها ان بينها وبين الناسخ
مناسبة من جهة ان كلا منهما عامل بخلاف غير الناسخ

فلا مناسبة بينها وبينه من جهة العمل فهو بعيد منها
بالنسبة للاول وتقدم ان غالبا منصوب على الحال
من الضمير في تلغيه الذي هو المفعول الاول وقال
ابن قاسم ينبغي تعليقه بالنفي ليكون حاصل المفهوم
ان اتصال الناسخ بها لم ينتف في الغالب فيصدق
بالكثرة ولا يلزم ان يكون الاتصال غالبا ولو جعل
متعلقا بالمنفي لافاد المفهوم ان اتصال الناسخ بها
غالبي مع ان الشمني وغيره ذكروا الكثرة
وحاصل معنى ذلك ان يقال على الاول وهو
تعليقه بالنفي والفعل ان لم يك ناسخا فلا تلغه اي
انتفى وجدانه موصلا بان هذه في الغالب اي
انتفى ما ذكر في الغالب مفهومه انه اذا كان ناسخا لم
ينتف ما ذكر في الغالب واذا لم ينتف ما ذكر في الغالب
يكون الاتصال به كثيرا وفي الغالب فيصدق بشيئين
لكن المراد منها الاول فيقتصر عليه واما على المعنى
الثاني وهو انه راجع للمنفي يصير المعنى والفعل
ان لم يك ناسخا فلا تلغه اي وجدانه موصلا بان
هذه في الغالب منتف اي منفي مفهومه انه اذا كان
ناسخا يكون وجدانه موصلا بما ذكر في الغالب غير
منفي واذا كان الوجدان غير منفي في الغالب ثبت
الوجدان غالبا وليس هذا مرادا لان المصرح به الكثرة

لا الغلبة فالاولى الاول وهو ان راجع للنفي لا للمنفي
تامله   الا الافعال الناسخة للابتدا اي دون
غير الناسخة فتقليل لما بينها وبين الناسخة من
المناسبة في ان كلا عامل بخلاف غير الناسخة كما تقدم
واليه اشار بقوله غالبا اي ومن غير الغالب
قد تجد غير الناسخ متصلا بها لكن على قلة وقوله
ومنه اي من القليل قول العرب ان يزينك لز كلا من
يزين ويشين مرفوع بضمة ظاهرة على النون مع
فتح حرف المضارعة وهي الياء فيهما ويزين من زان
ويشين من شان والزين ضد الشين ومن هذا
علم ان النفس تتعدد باعتبار صفاتها فالتي تزين
صاحبها هي المحمودة كالمطمئنة والتي تشينه وتعيبه
هي المذمومة وهي الامارة بالسوء   ان قتلت
كاتبك لز اي انك ضربت كاتبك بالسوط على راسه
حتى عمها السوط كما يعم راس المراة القناع وهو ما تلبسه
فوق الخمار وهذا اخبار منه له   شلت يمينك
لز قائله هذا عاتكة رضي الله عنها بنت زيد بن عمرو بن
نوفل ابنة عمر بن الخطاب رضي الله عنه يجتمعان
في نوفل كانت من المهاجرات الى المدينة تزوج بها
الزبير بن العوام ثم قتل عنها وهذا خطاب لقاتله
وهو عمرو بن جرموز عامله الله بعدله وهو بالجيم

المضمومة

المضمومة اخره زاي وقراءته بالشين كما يوجد في بعض النسخ
تحريف وشلت بفتح الشين افصح من ضمها اخبار
ومعناه الدعاء اي اشل الله يده والشلل فساد عروق
اليد حتى تبطل حركتها وحلت نزلت ويروى وجبت
بدل حلت وهو بمعناه والشاهد منه في قوله ان قتلت
لمسلما حيث ولي ان منه فعل غير ناسخ وهو نادر
قليل   وان تخفف ان لز فان حرف شرط جازم و
وتخفف فعل ماض مبني للمفعول فعل الشرط مبني على
السكون وان نائب فاعله مبني على السكون في محل رفع
والفاء رابطة للجواب واسم مبتدا والها مضاف اليه واستكن
فعل ماض وفاعله مستتر تقديره هو يعود على اسم
والجملة في محل رفع خبره والجملة من المبتدا والخبر في
محل جزم جواب الشرط والخبر بالنصب مفعول مقدم
لاجعل واجعل فعل امر وفاعله مستتر وجوبا تقديره
انت وجملة مفعول اجعل الثاني ومن بعد جار ومجرور
متعلق باجعل وان مضاف اليه مبني على السكون
في محل جر والتقدير وان تخفف ان فاسمها استكن اي
حذف وجوبا واجعل الخبر جملة في هذه الحالة من بعدها
والحاصل ان ان المفتوحة الهمزة اذا خففت
استمر عملها ولا تهمل عكس ان المكسورة الهمزة واسمها
يكون محذوفا اعم من ان يكون ضمير شان او لا كما هو

مذهب المص خلافا للش فيما سياتي حيث حصر في
ضمير الشان موافقا في ذلك لابن الحاجب الذي حصر
فيه ويجعل الخبر بعدها في هذه الحالة وهي حالة
حذفه جملة سوا كانت اسمية او فعلية شرطية او
غير شرطية بشرط ان تكون جامدة غير متصرفة
وغير دعائية كما سياتي توضيح ذلك ان شا الله تعالى
عند قول المتن وان يكن فعلا الخ وهذا ظاهر فيما
اذا كان اسمها محذوفا فان الخبر يكون جملة لا غير
اما اذا كان مذكورا فيكون جملة ومفردا بدليل
انك ربيع فالكاف اسمها وربيع خبرها وهو مفرد
ومعنى قول المص استكن اي حذف وجوبا فلا يجي
التصريح به معها اصلا فان صرح به ردت لاصلها
الذي كانت عليه من التشديد قبل تخفيفها ولا يجوز
تخفيفها معه وليس معنى استكن استتر فيها لانها
حرف والحرف لا يستتر فيه ضمير وايضا هو منصوب
فاشبه الفضلة والفضلة يحذف ولا يستتر والذي
يستتر هو المرفوع العمدة الذي لا يجوز حذفه
بقيت على ما كانت الخ اي بخلاف ان المكسورة فانها
اذا خففت اهملت وصار عملها قليل وهذه لا تهمل
اصلا والفرق بينها وبين ان المكسورة انها اشبهت الفعل
وهو عض فعل ماض او امر ككلا ونها فاشبهت مثل الامر
فقط

فقط فان كمد فلما كان شبهها به اقوى منها لم تهمل عملها ٢٠٨٥
الا في ضمير الشان وهذا الحصر على مذهب ابن
الحاجب القايل بانه لا يكون الا ضمير الشان لا على
مذهب المص القايل بانه لا فرق بين ان يكون اسمها
المحذوف ضمير شان او غيره كما تقدم فكان الاولى
للش عدم الحصر ليكون موافقا لكلام المص ومذهبه
ومثال ما اذا كان محذوفا وهو غير ضمير الشان قولك
بلمعنى ان قام ابوه اي انه زيدا قام ابوه واما مثال
حذفه وهو ضمير شان فمعلوم من الش وخبرها
لا يكون الا جملة اي لا غير وهذا ظاهر فيما اذا كان محذوفا
اما اذا كان مذكورا فيكون مفردا وجملة كما تقدم
والتقدير علمت انه اي بتشديد ان ولا يجوز تخفيفها
لانه اذا ذكر معها وصرح به ردت لما كانت عليه من
التشديد قبل تخفيفها كما تقدم فلو انك الخ فان
مخففة من الثقيلة والكاف اسمها مبني على الكسر في
محل نصب لانه خطاب لمونث وجملة سالتني في
محل رفع خبرها وفي يوم الرخا جار ومجرور ومضاف
اليه متعلق به وطلاقك مفعول ثان لسال وقوله
ولم ابخل جملة واقعة جواب لو وانت صديق مبتدا
وخبر وهي جملة حالية والمعني فلو انك سالتني في
يوم الرخا طلاقك لم ابخل به والحال انك صديقة

ومحبوبة لي يعني ومقتضى الحب والصداقة عدم المخالفة
ولو كان في ذلك ضرر علي ومكروه لي كانه قال حتى لو
سالتني ذلك مع كونه مكروها لي بسبب الحب والصداقة
الحاصلة بيننا لم اخالفك ولم ابخل به عليك والمقصود
انه لا يخالفها في امر طلبته منه جليلا او حقيرا حتى
هذا الامر ولو كان عليه فيه ضرر وان شاهد منه انه
صرح بكلمها وهو غير ضير شان ان قلت صديق
فعيل بمعنى فاعل اي صادق وهذا لا يستوي في
الوصف به المذكر والمونث وانما الذي يستوي في
الوصف به المذكر والمونث فعيل كجريح بمعنى مفعول
اي مجروح تقول امراة جريح ورجل جريح ومثله
صبور قلت نزله منزلته بمعنى انه جعله بمعناه
فنزل فعيل بمعنى فاعل منزلة فعيل بمعنى مفعول
وجعله مثله في استوا الوصف به بين المونث والمذكر
فكما يصح ان يقال امراة جريح ورجل جريح يقال
امراة صديق ورجل صديق على ان هذا سمع فيه
ايضا وح فلا حاجة للتنزيل المذكور وان
يكن فعله الخ ان حرف شرط جازم ويكن فعل
الشرط مجزوم وعلامة جزمه السكون واسمها مستتر
عايد على الخبر وفعله خبرها ولم حرف نفي وجزم وقلب
ويكن فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون

واسمها

واسمها مستتر عايد على الفعل ودعا خبرها ولم حرف
نفي وجزم وقلب ويكن فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة
جزمه السكون وتصريف اسمها والها مضاف اليه وممتنعا
خبرها وقوله فالاحسن الخ الفا رابطة للجواب
والاحسن مبتدا والفصل خبره وبقد جار ومجرور متعلق
به وادنفي معطوف على قد او وتنفيس اولو كذلك
وقليل خبر مقدم وذكر مبتدا موخر ولو مضاف اليه
والتقدير ظاهر وحاصل المعنى ان خبر ان
المخففة من الثقيلة اذا كان جملة فعلية غير دعائية
وغير جامدة فالاحسن الفصل بينها وبينه باحد
امور اربعة فرقا بينها وبين ان المصدرية المختصة
بالدخول على الجمل الفعلية المتصرفة الغير الدعائية
اما اذا كان جملة اسمية او فعلية دعائية او فعلية
جامدة غير متصرفة فلا حاجة للفصل لعدم دخول
ان المصدرية على ما ذكر فتميزها عنها حاصل بدون
فاصل بخلافها فيما تقدم فلا تتميز عنها الا بالفاصل
فقوله والمه وان يكن فعلا الخ اي وان يكن خبر ان
المخففة من الثقيلة جملة فعلية ولم يكن دعاء اي
ولم يكن الخبر الفعلي جملة دعائية ولم يكن تصريفه
ممتنعا اي ولم يكن الخبر الفعلي ممتنع التصريف بان
كان جايزه وهو متصرف فالاحسن الفصل الخ

ان قلت هذا يقتضي ان عدم الفصل فيه حسن
مع انه ليس كذلك واجيب بان المراد به اصل الفعل
وهو الحسن فيلزم ان عدمه قبيح لا حسن فيكون
على هذا افعل التفضيل ليس على بابه وطريقته
وقوله وقليل ذكر لو اي وقل منا ذكر لو هذه من النحاة
فاصلة وان كان الفصل بها وقع كثيرا في لسان العرب
اذا وقع خبران اه هذا مفهوم كلام المتن
وقوله لم يحتج الى فاصل اي لعدم اشتباهها بالمصدرية
حينئذ لان المصدرية خاصة بالدخول على الجملة الفعلية
المتصرفة غير الدعائية كما تقدم دون الاسمية والفعلية
الدعائية والفعلية الجامدة فلا حاجة لفاصل
يميزها عنها حينئذ بخلافها في الاولى لاشتباهها بها من
حيث انها دخلت على ما هو خاص بها الا ان قصد
النفي هذا المستثنى من قوله لم يحتج الى فاصل وقوله
فيفصل بينهما بحرف النفي ان قلت لا هنا جزء
من الخبر فكيف يعد فاصلا مع انه جزء منه ويجاب
بان المنظور اليه الصورة لا الواقع والحقيقة
والحاصل ان ... فيما تقدم ... حسب وفق
بعض ... وان وقع خبرها جملة فعلية هذا
هو منطوق كلام المص وهذه الجملة الفعلية لا فرق
فيها بين ان تكون شرطية او غير شرطية فمثال غير

الشرطية



الشرطية معلوم من تمثيل الش واما مثال الشرطية
فنحو قولك علمت ان زيدا ان جا اكرمته في قراة
من قرا غضب بصيغة الماضي اي والذي قرا هذا
نافع وهي قراة سبعية حلا فالمتن منع ذلك فقال
قوم يجب ان يفصل اه وهذا مخالف لقول المص
فالاحسن الفصل فهو لا القوم اوجبوه عند ما ذكر
لاجل التمييز بينها وبين ان المصدرية واختار
هذا القول في التوضيح حرف التنفيس الخ
المراد ما يشمل التسويف كما يدل عليه كلامه وقدم
الش التنفيس مع قد على النفي عكس ما فعل المص لان
كلا منهما يدخل على المثبت وهو اشرف من المنفي
وترك المص ذلك وان كان غير جاهل به لضيق
النظم واعلم فعلم المرء اه فاعلم فعل امر
وفاعله مستتر وجوبا تقديره انت والفا الرابطة لجواب
الامر او للتنويع وعلم مبتدا والمرء مضاف اليه وجملة
ينفعه من الفعل والفاعل والمفعول في محل رفع
خبره وان مخففة من الثقيلة اسمها ضمير الشان محذوف
وسوف حرف تسويف ويأتي فعل مضارع وكل
فاعله وما مضاف اليه وجملة قدر ابنا للمفعول صلة
ما والشاهد فيه الفصل بين ان وخبرها الفعلي
المتصرف الغير الدعا بسوف وكذا يقال في نظيره من الامثلة

الثالث النفي اي وهو منحصر في امور ثلاثة
لا يتعداها لغيرها وهي لا ولن ولم دون ما ولما فلا
يجوز الفصل بهما وذكر للنفي امثلة ثلاثة ولم يكتف
بمثال منها اشارة الى انه لا فرق بين ان يكون النفي بلا
اولن اولم فالثلاثة جائزة في النفي بها دون غيرها
من ما ولما كما تقدم وقل من ذكرها اي لو
فاصلة اي وان كان الفصل بها وقع كثيرا في
لسان العرب اي في كلامهم علموا ان يؤملون
اي هذا في آخر البيت ومعناه انهم فهموا من غير سؤال
لهم ان الجاني مومله وراجيا فيهم فجادوا باعظم
مسؤول اي باعظم مما هو راجيه ومومله فيهم قبل
سؤاله لهم والشاهد منه ان جملة يؤملون وقع
خبرا عن ان بدون فاصل وخففت كان اي
مخفف فعل ماض مبني للمفعول وكان نايب فاعل
مبني على الفتح في محل رفع وايضا مفعول مطلق
منصوب على المفعولية المطلقة من آخر اذا رجع
ونوي فعل ماض مبني للمفعول ومنصوب نايب فاعله
والها مضاف اليه وثابتا حال من نايب فاعل روي
وايضا مفعول مطلق وروي فعل ماض مبني للمجهول
ونايب الفاعل ضمير مستتر فيه يعود على منصوبها
والتقدير وخففت كان فنوي منصوبها وروي

حالة

حالة كونه ثابتا ايضا وحاصل المعنى ان كان اذا خففت
يكون اسمها ضمير الشان محذوفا ويخبر عنها بجملة كان
المفتوحة الهمزة فيما تقدم ويروى ثبوته وعدم حذفه
كما تقدم ذكره في ان ايضا اذا خففت كان نوي
اسمها اي يكون اسمها ضميرا محذوفا مقدرا سواء كان
ضمير شان اولا كما تقدم في ان اقد الترحل اي
هذا البيت تقدم والشاهد منه قوله كان قد فكان
مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشان محذوفا
وجملة زالت خبرها وهي مصدرة بقد كما ان الجملة
في المثال قبله صدرت بلم وهو ضمير الشان
هذا على مذهب ابن الحاجب كما تقدم واما على
مذهب ابيه فلا يتقيد بكونه ضمير شان وقد تقدم
جميع ذلك في ان موضحا فارجع اليه وصدر
مشرق اي الواو واو رب اي ورب صدر ويصح ان
يكون بالرفع مبتدا اي وله وجه وصدر اي ومشرق
نعت له والنحر مضاف اليه وكان مخففة من
الثقيلة اسمها وقوله ثدييه هو منصوب بالياء لانه
مثنى وخففا تثنية حقه خبرها مرفوع بالالف
والشاهد من ذكر ان اسمها وهو ثدييه صرح به
وهو قليل والضمير في ثدييه راجع للصدر اي ورب
صدر مشرق نحره كان الثديين الكائنين فيه حقان

وبعضهم خفف لكن واعملها بدليل قراءة من
قرا قوله تعالي ولكنِ انسهُ قتلهم بتخفيف لكن ورفع
لفظ الجلالة وبعضهم اعملها مع التخفيف
لا التي لنفي الجنس اي لا التي قصد بها التنصيص
علي استغراق النفي لحكم الخبر عن جنس الاسم اي مفهومه
الكلي المستلزم نفيه عنه نفيه عن كل فرد فرد من
افراد ذلك الجنس التي من جملتها هذا الاسم فاذا
قلت لا رجل قايم مثلا فلا هذه تكون نصا في
استغراق النفي اي عمومه لحكم خبرها وهو ثبوت
القيام عن جنس اسمها وهو رجل وجنسه هو مفهومه
الكلي الشامل له ولغيره اي فهي نافية لذلك
الثبوت عن مفهوم اسمها الكلي المستلزم لنفيه
عن افراده التي اسمها من جملتها فتعبيرهم بقولهم
لا التي لنفي الجنس فيه تسمح وتجوز لان النفي
الحاصل بها ليس للجنس بل لحكم الخبر عن الجنس
كما علمت ولم يكن النفي مسلطا علي الاسم وهو
رجل بل علي الخبر لان النفي لا يتسلط علي الذوات
بل علي النسب المستفادة والحاصلة من الجملة
وهي هنا في المثال المذكور ثبوت القيام لجنس
الرجال اي حقيقتهم وماهيتهم فهذا الثبوت نفي
بلا عن تلك الحقيقة ويلزم من نفيه عنها نفيه

عن

٢٨٩

عن افرادها وفي قولك لا رجل في الدار المنفي فيه ثبوت
الاستقرار في الدار لحقيقة الرجال المستلزم لنفيه
عن افرادهم ومعني كونها نصا في استغراق ذلك النفي
ان لا تحتمل غيره بخلاف لا التي تعمل عمل ليس
فليست نصا فيما ذكر بل تحتمله وتحتمل غيره كنفي
الوحدة كما سياتي في الخ وتسمي لا التبرئة لانها
لما جعلت حكم الخبر منفي عن الجنس كانها ابعدت
الخبر عن ذلك الجنس وجعلته متبرا منه ان قلت
ليس هذا الحكم والتسمية خاصان بلا بل يوجدان
في لا النافية التي تعمل عمل ليس ايضا لان حقيقة
التبرئة ثابتة في لا النافية من حيث هي كانت تعمل
عمل ان او ليس قلت التبرئة فيها اكمل منها في
غيرها لما علمت انها للتنصيص علي العموم بخلاف
غيرها فليس نصا فيما ذكر كما علمت عمل ان
اجعل ابن فعل بالنصب مفعول مقدم لاجعل وان
مضاف اليه مبني علي الفتح في محل جر واجعل فعل
امر وفاعله مستتر تقديره انت ولله جار ومجرور
متعلق بمحذوف وفي نكرة جار ومجرور متعلق باجعل
وهو مجرور بكسرة مقدرة منع من ظهورها سكون
الروي ومفردة حال من فاعل جاتك وجا فعل
ماض والتاء علامة التانيث والفاعل مستتر تقديره

هي يعود على لا والكاف مفعول واو مكرره معطوف
على مفرده والتقدير اجعل عمل ان كاينا وثابتا
للا في النكرة سواجاتك في حال كونها مفردة او مكررة
والمعني ان عمل ان المكسورة الهمزة وهو النصب
للاسم والرفع للخبر فيما تقدم يجعل ثابتا للا هذه
التي لنفي الجنس لكن بقيد ان يكون ذكر العمل
الثابت لها في نكرة لا في معرفة فهي وان عملت عمل
ان لكن ليس عملها عاما للمعرفة والنكرة كهي بل
خاصا بالنكرة سواكررت ام لم تكرر لكنها لا تعمل هذا
العمل الا بشروط ثمانية اربعة خاصة بها واثنان
باسمها واثنان بخبرها فالاربعة الخاصة بها ان
تكون نافية وان يكون منفيها الجنس اي حكم خبرها
عنه وان يكون نفيها المذكر نصا غير محتمل لنفي
غيره وان لا يدخل حرف جر عليها كما في متوكد حيث
بلا زاد والخاصان باسمها ان يكون نكرة وان
لا ينفصل بينها وبينه والخاصان بالخبر ان يكون
نكرة ايضا كالاسم نحو لا غلام سفر حاضر وان يكون
متاخرا عن الاسم ولو كان ظرفا وجارا ومجرورا
لضعفها كما سيذكر ذكر المصنف ويشير اليه بقوله فيما
سياتي وبعد ذاك الخبر اذكر رافعه والذي استفيد
من كلام مه هنا شروط اربعة الشرطان الاولان

هذه

من الاربعة الكاينة فيها واشار لهما بقوله للا لان
المراد لا النافية للجنس اي لحكم خبرها عنه وشرط
في الاسم وشرط في الخبر وهو التنكر لهما واشار لذلك
بقوله في نكرة وسياتي يشير لشرط لا علمت
وهو لا التي لنفي الجنس اي نفي حكم الخبر عنه اي
الجنس وهو الامر الكلي المستلزم لنفيه عن افراده
فجعلها لنفي الجنس على هذا فيه تسمح كما تقدم وقوله
الجنس اي جنس اسمها من حيث اتصافه بالخبر فالمنفي
الخبر حكم لا الاسم اي حكمه عن هذا الجنس ولم
يكن الاسم منفيا لان النفي للنسب لا للذوات كما
تقدم وفي بعض النسخ وهي لا انز بالتانيث لا بالتذكير
وقد يقال انث باعتبار كون الخبر مونثا التي
قصد بها التنصيص اي التعيين الغير المحتمل لشي
اخر وقوله على استغراق النفي للجنس كله اي استغراق
النفي لحكم خبرها عن جنس اسمها المستلزم لنفي
ذلك عن افراد ذلك الجنس التي من جملتها اسمها فيلزم
من نفيه عن جنسه نفيه عنه لكونه من احد
افراده ومندرجا تحته اذ يحتمل نفي الواحد الخ
هذا علة لقوله فانها ليست الخ والمراد بنفي الواحد
اي نفي حكم الخبر عن الواحد اي الفرد لا عن جنسه
وقوله ونفي الجنس اي حكم الخبر عن جنس الاسم كما تقدم

فهي محتملة لشيئين بخلاف تلك فلا تحتمل غير الثاني
وهي نص فيه   لا يجوز لا رجل قايما بل رجلان
اي لانك نفيت القيام فيه عن الجنس المستلزم لنفيه
عن الافراد لاندراجها تحته فاثباته بعد ذلك لبعض الافراد
بعد نفيه عنها فيه تناقض نعم لك ان تقول بل
امراتان لعدم لزوم التناقض لان حقيقة المراة
غير حقيقة الرجل والنفي منصب على حقيقة الرجل
لا حقيقتها   فتنصب المبتدا اسما لها قال ابن
مالك لفظا لا ان قصد بها نفي الجنس نصا بحيث
لا تحتمل غيره اختصت بالعمل في الاسم النكرة ومن
لازم ذلك وجود من معها لفظا او تقديرا ووجب
عملها فيما بعدها ولا جايز ان يكون ذلك العمل جرا
لئلا يتوهم ان عامل الجر في هذا الاسم الواقع بعدها
من المقدرة لانها في حكم الموجودة لظهورها في
بعض الاحيان ولا جايز ان يكون رفعا لئلا يتوهم
انه مرفوع على كونه مبتدا فتعين النصب فهذا
وجه كونها عاملة عمل ان دون غيرها   وما
ورد من ذلك اي مما ظاهره انها عملت في المعرفة
مووول الخ   ولا ابا حسن لها فلا نافية وابا
اسمها منصوب بالالف وحسن مضاف اليه ولها جار
ومجرور متعلق بمحذوف خبرها وهذا الكلام نثر قاله

عمر

عمر بن الخطاب رضي الله عنه في حق علي بن ابي
طالب رضي الله عنه وكرم وجهه اي قضية وليس
ابو حسن وهو علي لها فيقضيها وقيل نظم لا نثر
ولا مسمى بهذا الاسم الخ اعترض ذلك ابن مالك
بان هذا كلام مركب لا اصل له فالتقدير به غير
مناسب لان كثيرا من الاعلام دالة مسميات كثيرة
فنفي مسمى بهذا الاسم ليس بظاهر ولا صواب فالاولى
ان يقدر مثل او لهم جنس من الخصلة التي اشتهر بها
من فصل الخصومات اي لا مثل ابي حسن لها او لا
فيصل لها واعترض تقدير مثل بان المتكلم انما يقصد
مسمى العلم المقرون بلا فتقدير مثل خلاف المقصود
فالصحيح كما قال بعضهم انه لا يقتصر على تقدير
واحد بل يقدر في كل موضع ما يليق به من
التقدير المناسب له فالمناسب لما هنا تقدير فيصل
حنانا اي رحمة ووقع في بعض النسخ حيا
من الحياة والظاهر ان هذا تصحيف اذ كيف ينفي
عنه الحياة وهو موجود في زمن عمر قطعا رضي
الله عنهما   لا فيها غول اي ما يغتال عقولهم
اي يذهبها كالخمر مثلا   فانصب بها مضافا الخ
الفا للتفريع وانصب فعل امر وفاعله مستتر وجوبا
تقديره انت وبها جار ومجرور متعلق بانصب ومضافا

مفعول واو حرف عطف ومضارع معطوف على مضافا
والها مضاف اليه مبني على ضم مقدر منع من ظهوره
سكون الروي في محل جر وبعد ظرف لقولي اذكر
مقدم عليه وذا اسم اشارة مضاف اليه مبني
على السكون في محل جر والكاف حرف خطاب والخبر
مفعول مقدم لقولي اذكر واذكر فعل امر وفاعله
مستتر وجوبا تقديره انت ورافع حال من فاعل
اذكر والها مضاف اليه من اضافة الوصف الى مفعوله
وركب فعل امر وفاعله مستتر وجوبا تقديره انت
والمفرد مفعول وفاتحا حال من فاعل ركب وكلا
الكاف جارة لقول محذوف خبر لمبتدا محذوف ولا
نافية للجنس تعمل عمل ان وحول اسمها مبني معها
على الفتح في محل نصب ولا قوة معطوف عليه
واعرابه كاعرابه والثاني مفعول مقدم لاجعلا
واجعلا فعل امر مبني على الفتح لاتصاله بنون
التوكيد الخفيفة المنقلبة الفا وفاعله مستتر وجوبا
تقديره انت ومرفوعا مفعول الثاني ونحو او منصوبا
او مركبا معطوفات على مرفوعا وان حرف شرط
جازم وجملة رفعت من الفعل والفاعل في محل
جزم فعل الشرط والاولا مفعول ولا ناهية وتنصب
فعل مضارع مجزوم بلا مبني على الفتح لاتصاله

بنون التوكيد الخفيفة المنقلبة الفا وفاعله
مستتر وجوبا تقديره انت والتقدير فانصب بها
بلا اسما مضافا او مشابها له واذكر الخبر بعد هذا
الاسم الذي نصبته بها حال كونك رافعا له وركب
المفرد اي اسمها المفرد معها كتركيب خمسة عشر حالة
كونك فاتحا له وذلك كاين كقولك لا حول ولا قوة
واجعل الثاني مرفوعا او منصوبا او مركبا وان
رفعت الاول لا تنصب الثاني وحاصل
معنى ذلك ان اسم لا ينقسم الى ثلاثة اقسام اما ان
يكون مضافا او شبيها بالمضاف او مفردا والمراد
بالمفرد هنا ما ليس مضافا ولا شبيها بالمضاف
فيدخل فيه المثنى والمجموع فان كان مضافا او شبيها
به يكون منصوبا بالفتحة الظاهرة والناصب له لا
وكذا المفرد وما الحق به منصوب بها لكن ليس
منصوبا بالفتحة الظاهرة بل مبني على الفتح في محل
نصب او على ما ينصب به بالنسبة للمثنى والمجموع
وهو اليا والكسرة بالنسبة لجمع المؤنث السالم
في محل نصب لتركبه معها تركيب خمسة عشر وقيل
لتضمنه معنى من كما سياتي ويذكر الخبر بعد ذلكم مرفوعا
وهل الرافع له لا او غيرها خلاف لكن الخلاف في
خصوص ما اذا كان الاسم مفردا اما اذا كان مضافا

اوشبيها بالمضاف فالرابع له لا باتفاق من غير خلاف
اما اذا كان مفردا فجرى المص وجماعة على انه مرفوع
بها ايضا وخالف سيبويه وقال العامل فيه المبتدا
وهو مجموع لا مع اسمها لانه عنده مبني معها على الفتح
في محل رفع بالابتدا كما سياتي وقول المص وركب
المفرد اي الشامل للمثنى والمجموع وقوله فاتحا فيه
قصور لعدم شموله للمثنى والمجموع لان الذي يبني على
الفتح خصوص المفرد اما هما فيبنيان على ما ينصبان
به كما تقدم فكان الاولى له ان يقول بدل فاتحا
بانيا ليشمل ما ذكر لان البنا يشمل البنا على الفتح
أو على ما ينصب به او يراد من قوله فاتحا اما
حقيقة كما في المفرد او حكما كما في المثنى والمجموع وفي
المقصور وفي قوله وركب الخ اشارة الى علة بنائه
كما تقدم وقوله والثان اجعله الخ حاصله انك
اذا اتيت بعد لا واسمها باسم نكرة معطوف على اسمها
وكررت لا معه فلا يخلو اما ان تجعل لا الاولى
مع اسمها مركبين مبنيين على الفتح او منصوبا
او مرفوعا فان جعلته مبنيا على الفتح او منصوبا
فلك في الثاني البنا معها على الفتح او تجعله منصوبا
او مرفوعا فهذه ستة واما اذا رفعت الاول
فلك في الثاني غير النصب فالجملة ثمانية لكن

جملها

جملها الش خمسة نظرا للمنطوق المتن وظاهره دون ٢٦٣
مفهومه والا لو نظر لمفهوم قوله وان رفعت اولا
لا تنصبا مع انه لما علل له عدها ثمانية لا خمسة
فكلامه منافيا لتعليله وسياتي والمراد
به اي المضارع والمشابه للمضاف كل اسم له تعلق
الخ وهذا معنى قولهم ما تعلق به شئ من تمام
معناه اما بسبب عمل أو عطف فقوله اما بعمل اي
عطف اما التعلق بسبب عمل في ذكر المتعلق فان
جبله بالنصب معمول لطالعا في المثال الاول الواقع
اسما لها وظاهر خبرها ومن زيد جار ومجرور متعلق
بقوله خيرا في المثال الثاني الواقع اسما لها وراكب
خبرها وقوله واما بعطف معطوف على قوله اما
بعمل مثل ثلاثة اسمها وثلاثين ~~معطوف بالياء~~
منصوب بالياء لانه ملحق بجمع المذكر السالم وعندنا
متعلق بمحذوف خبر اي ممدود او تسميته
بذلك بسبب ما ضم له بعد فالمفرد الذي الخ
تفريع على قوله وحكمه ايضا الخ وقوله والمثنى والمجموع
معطوف على قوله فالمفرد الخ وهو اليا المفيد
عايد على ما كان ينصبان به لتركيبها مع لا اي
كتركيب خمسة عشر لتركبه معها علة للبنا وقيل
العلة لتضمنه معنى من بدليل ظهورها في قوله

لا لأفاد أن الأقسام ثمانية صح
..

لا لامن سبيل الي هند   وذكر الكوفيون ان هذا
ضعيف والمعتمد ما تقدم   وان فتحته اي وتركت
تنوينه علي هذا للتركيب   معربان اي فهما منصوبان
بالياو ليسا مبنيان عليها في محل نصب   ان الشباب
فان حرف توكيد ونصب والشباب اسمها ومجد خبر لمبتدا
محذوف اي هو مجد ويصح ان يكون خبرا مقدما وعواقبه
مبتدا موخر والجملة في محل رفع خبر وفيه جار ومجرور
متعلق بتلذ وتلذ فعل مضارع وفاعله مستتر ولا
نافية للجنس ولذات اسمها مبني علي الكسر في محل
نصب وللشيب جار ومجرور خبرها والمعني ان
الشباب اذا تعقبت اموره وجد فيه عز وليس في
الشيب الا الهرم والعلل ولا لذات لذي الشيب اي
صاحبه او المراد بالشيب الشيب بالكسر جمع اشيب
ولا حاجة لتقدير مضاف ح وان اهر فيه قوله ولا
لذات حيث جعل اسم لا مع جواز البنا فيه علي الفتح
وعلي الكسر   واجاز بعضهم الفتح اي البنا علي
الفتح فلم يقل احد باعرابه   بعد الاسم مرفوعا
اي سوا كان الاسم مضافا او شبيها به او مفردا
والحاصل ان اسمها اذا كان مضافا او شبيها بالمضاف
وذكر الاسم بعده مرفوعا يكون الرافع له لا باتفاق
واما اذا كان مفردا فالرافع له لا عند الاخفش وعند سيبويه

ليس هي الرافعة له وانما الرافع له المبتدا فالخلاف فيه
خاص بما اذا كان الاسم قبله مفردا   في موضع رفع
بالابتدا اي فهي مبنية معه علي الفتح في محل رفع مبتدا
والاسم المرفوع بعده خبر عنه اي ذلك المبتدا وهو لا مع
اسمها لا عن الاسم وحده   الا في الاسم اي وحده
واما الخبر فهو معمول لها ولاسمها معا   وذهب
الاخفش الي هذا هو الذي عليه جمهور النحاة وهو موافق
لما في ذكر   لا حول الي وهذه اللفظة ذكر بعضهم
انها تدفع وتسد تسعين بابا من البلا   خمسة اوجه
اي ظاهرا اي نظرا منه لظاهر المتن وان لو نظر لمفهومه
بالنسبة للشطرة الاخيرة لافاد ان الاقسام ثمانية
لا خمسة كما يدل له التعليل الذي ذكره بقوله وذكر
ان المعطوف الي لانه ذكرها فيه ثمانية لا خمسة   علي
محل اسم لا اي الاولي   بين العاطف اي وهو
الواو والمعطوف وهو قوله قوة   لا نسب اليوم
الي فلا نافية ونسب اسمها واليوم ظرفا في موضع خبر لا
الاولي وخبر لا الثانية في قوله لا خلة محذوف اي
موجود والمراد بالخلة الصديق ويحتمل ان يكون ظرفا
لغوا وخبرها محذوف تقديره موجودان وقوله علي
الرافع ويروي علي الخافق والمعني لا قرابة ولا
صداقة بيننا اليوم بعد اتساع الامر وانتشاره

وصارع

وهذا مثال يضرب لمن فعل امرا ولا يمكنه ملء يمينه ولا
الخلاص منه وان اهد منه نصب ولا خلة على تقدير
كون لا زايدة للتاكيد   الثالث الرفع اي من
الاوجه الثلاثة الجايزة لك في الثاني عند بنا ئك
لك ود معها وقوله وفيه ثلاثة أوجه الضمير راجع الي
الرفع الذي هو الثالث كانه قال وفي هذا الثالث
توجيه ثلاثة من جهة رفعه   هذا العركم الخ
وقبل هذا البيت
واذا تكون كريهة ادعى لها   واذا يحاس الحيس يدعى جندب
هذا العركم الصغار بعينه   لا ام لي ان كان ذاك ولا اب
اي لي وهذا هو الشاهد حيث رفعه وجعله مرفوعا
بالابتدا والخبر محذوفا وليس بلا عمل فيه   وان
نصبت المعطوف عليه الخ هذا مفهوم من كلام المص
لان قوله وان رفعت اولا لا تنصبا مفهومه انك اذا
نصبته جاز لك فيه الاوجه الثلاثة   وان
رفعت المعطوف عليه اي مع كونها عاملة عمل ليس
او ملغاة   نحو لا رجل ولا امراة ولا غلام رجل
الخ ذكر المثال اشارة اي انه لا فرق بين ان يكون مضافا
او غير مضاف   فلا لغو ولا تاثيم الخ اي لا كلام
باطل فيها ولا يقال احد لاخر اثمت باهلاك وما فاهوا
اي نطقوا به منا طلبهم لشي من انواع النعيم ابدا

مقيم اي دايم على الابد لا ينقطع عنهم وهذا من كلام
امية بن الصلت الذي ورد فيه الحديث وهو آمن
شعر امية وكفر قلبه وهذا البيت ذكره ابن هشام وغيره
وهو محرف لانهم ركبوا فيه صدر بيت على عجز بيت
اخر وصوابه كما في ديوان شاعره
ولا لغو ولا تاثيم فيها   ولا حين ولا فيها مليم
وفيها لحم ساهرة وبحر   وما فاهوا به ابدا مقيم
وهذان البيتان من قصيدة يذكر فيها الجنة واهلها
واحوال يوم القيامة واللغو القول الباطل والتاثيم
من اثمته اذا قلت له اثمت والحين بالفتح الهلاك
والساهرة ارض بعيد والسه فيها يوم القيامة ويروى
فيها لحم ساهرة وطير والمليم اللايم والشاهد منه في
قوله فلا لغو ولا تاثيم حيث الغيت لا الاولى ورفع
الاسم بعدها او عملت عمل ليس وبني الاسم الثاني
معها على الفتح وجاء الفتح في قوله ولا تاثيم على
اعمال لا الثانية   لانه انما جاز فيما تقدم الخ
يعني واما هنا لا نصب فيه حتى يعطف عليه
لعدم نصبها له   ولهذا اي ولاجل كون النصب
غير جايز لنا في هذه الحالة قال المص الخ
ومفردا نعتا الخ فمفردا مفعول مقدم تنازعه كل
من افتح وانصب وارفع ونعتا بدل من مفردا ونعتا لـ

اوحال منه ويجوز العكس وهو ان مفردا حال من نعت لا
ونعت مفعول مقدم ولمبني جار ومجرور متعلق بمحذوف
صفة لنعت ويلي فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة
منع من ظهورها الثقل وفاعله مستتر تقديره هو
يعود على مفرد اوالجملة نعت لمبني في محل جر والفاء
زائدة لتزيين اللفظ وافتح فعل امر وفاعله مستتر
وجوبا تقديره انت اوانصب معطوف عليه وهو
فعل امر مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد المنقلبة
وفاعله مستتر وجوبا تقديره انت اوارفع معطوف
عليه ايضا مبني على السكون وفاعله مستتر وجوبا
تقديره انت وتبدل فعل مضارع مجزوم في جواب
الامر وعلامة جزمه السكون وحرك بالكسر للروي
والتقدير افتح اوانصب اوارفع مفردا نعتا كاينا
لمبني يليه اذا فعلت ذلك اي واحدا من الامور
الثلاثة المذكورة كنت عادلا في حكمك والافلا والمعني
ان اسم لا المبني معها على الفتح اذا نعت باسم مفرد وكان
والياله من غير فاصل جاز فيه احد امور ثلاثة
اما رفعه مراعاة لمحل لا مع اسمها لانها في محل رفع
بالابتدا عند سيبويه اونصبه مراعاة لمحل الاسم
لانه في محل نصب اوبناوه على الفتح لتركبه مع اسم
لا قبل دخول لا عليه لانه صفة له والصفة والموصوف

كالشيء

كالشيء الواحد فهو ركب معه تركيب خمسة عشر قبل
دخولها ثم دخلت عليها فاندفع بذلك مايقال ان العرب
لا تركب ثلث كلمات تركيب خمسة عشر بل كلمتين
والحاصل انه ذكر في هذا البيت صورة واحدة
مقيدة بقيود ثلاثة ان يكون النعت مفردا والمنعوت
وهو اسم لا مبنيا وان يكون النعت المفرد واليا له وواقعا
بعده فجواز هذه الامور الثلاثة فيه مقيد بهذه القيود
الثلاثة وسياتي ياخذ محترزاتها في البيت الاتي
اذا كان اسم لا مبنيا اي مفردا مبنيا معها ليس
مضافا ولا شبيها بالمضاف ونعت بمفرد اي اسم مفرد
يليه اي واليا له وواقعا بعده من غير فاصل بينه
وبينه فقوله اي لم يفصل الخ تفسير لقوله يليه وقوله
جاز في النعت الخ جواب اذا لتركبه مع اسم لا اي
قبل دخول لا عليه تركيب خمسة عشر كما تقدم توضيحه
نحو لا رجل ظريف فلا نافية للجنس ورجل
اسمها مبني معها على الفتح في محل نصب لتركبه معها تركيب
خمسة عشر وظريفا نعت له مبني على الفتح في محل
نصب لتركبه معه ايضا ونحو لا رجل ظريفا فظريفا
بالنصب نعت لرجل باعتبار محل ~~لا مع~~ اسم لا وهكذا
لقوله لا تبغ ومامضاف اليه مبني على السكون في محل جر
وغير ماتلي الخ فغير بالنصب مفعول مقدم

يعني والرفع على ان ظريف نعت
لرجل باعتبار محل لا واسمها
على راى سيبويه انتهى

وجملة يلي من الفعل والفاعل العائد على ما صلة
لها لا محل لها من الاعراب وغير بالنصب معطوف على
غير الاولى والمفرد مضاف اليه ولا ناهية وتبق فعل
مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه حذف اليا
والكسرة قبلها دليل عليها وفاعله مستتر وجوبا تقديره
انت وانصب فعل امر وفاعله مستتر وجوبا تقديره
انت والها مفعوله او ارفع اقصد اما مفعول لفعل
محذوف يفسره المذكور اي اقصد ارفع اقصد او
مفعول مقدم لقوله اقصد الواقع بعده واقصد
فعل امر وفاعله مستتر تقديره انت وتقدير
البيت ولا تبق غير ما يلي وغير المفرد وانصبه او
اقصد رفعه وحاصل المعنى ان النعت المفرد
اذا لم يلي المنعوت بان فصل بينه وبينه بفاصل
او كان النعت غير مفرد بان كان مضافا او شبيها
بالمضاف لا يجوز ذكر بنائه على الفتح بل انصبه او
ارفعه وحاصل ما اشتمل عليه كل من هنا
وفيما تقدم من الصور منطوقا ومفهوما ثمانية
عشر لان النعت اما مفرد او غير مفرد وغير المفرد
اما مضافا او شبيها بالمضاف فهذه ثلاثة في النعت
ويأتي مثلها في المنعوت بان يقال اما المنعوت مفردا
او مضافا او شبيها بالمضاف وهذه ثلاثة تضرب

في

في الثلاثة الاول بتسعة وعلى كل من التسعة وجد ٢٦٧
هناك فاصل او لا اثنين في تسعة بثمانية عشر وكلها
معلومة من كل منه منطوقا ومفهوما لانه ذكر في
البيت الاول صورة واحدة مقيدة بقيود ثلاثة
لا تقدم واخذ محترزاتها على اللف والنشر المخلط
لانه اخذ محترز القيد الاخير وهو يلي بقوله وغير
ما يلي ثم اخذ محترز الاول بقوله وغير المفرد وترك محترز
بني صراحة لكنه داخل في كل منه ضمنا وحاصل
اخذها من كل منه انه ذكر في البيت الاول صورة
واحدة من الثمانية عشر تجوز فيها الامور الثلاثة
وفوق بعد وغير ما يلي صادق بثلاث صور لان
معناه ان النعت المفرد المذكور غير وال للمنعوت بان
فصل بينه وبين المنعوت بفاصل يعني والمنعوت
الذي فصل بينه وبينه كان مفردا مثله او غير مفرد
بان كان مضافا او شبيها بالمضاف فهذه ثلاثة فيه
وتقدم واحدة وهي الصورة المذكورة في البيت قبله
المقيدة بالقيود الثلاثة فالجملة اربعة ويزاد عليها
صورتين مفهوم قوله مبني لان مفهومه انه اذا كان
غير مبني بان كان المنعوت مضافا او شبيها بالمضاف
فهذه صورتين تضم للاربعة المذكورة تكون الجملة
ستة وهي صور النعت المفرد ثلاثة فيها فصل

وثلاثة لا فصل فيها وقوله وغير المفرد محترز قوله
ومفردا نعتنا فيما تقدم اي وغير النعت المفرد وتحت
هذا اثني عشر صورة لان غير المفرد اما مضافا او
شبيها بالمضاف وعلى كل من الصورتين النعت
الذي قبله اما مفردا او غير مفرد بان كان مضافا او
شبيها بالمضاف فهذه ثلاثة تضرب في صورتي غير
المفرد المتقدمتين بستة وعلى كل من الستة وجد
فصل اولا ثم في ستة باثني عشر مع الستة
الاول تكون الجملة ثمانية عشر وكلها فهمت من
كلامه منطوقا ومفهوما كما لا يخفى على المتامل
وسياتي الشارح يذكرها لكن ترك صورتين منها وهما مفهوم
قوله لمبني وجعل كلام المص غير صادق بهما وذكر
ستة عشر فقط وقد علمت ان كلامه صادق
بالثمانية عشر جميعها خلافا للشارح تامله تجدها ذكرته
لكن ثلاثة اوجه اي وهي البنا على الفتح والنصب
والرفع انه اذا لم يل النعت المفرد الخ جعل الشارح
بهذا المذكور قوله وغير ما يلي صادقا بصورتين واهمل
مع انك علمت فيما تقدم انه صادق بثلاث صور
وانما سقط البنا الخ جواب عما يقال وعلله
بقوله بعد لانه انما جاز الخ وقوله لتركب النعت مع
الاسم علة للعلة اي لتركبه معه تركيب خمسة عشر

قبل

قبل دخول لا عليه لانه وصفاته والصفة والموصوف
كالشيء الواحد وقوله كما لا يمكن التركيب الخ الكاف
فيه للتنظير وح فلا بعد ولذا كان ثمة صورتان
لانه اتى به للتنظير فقط لا لكونه محسوبا من جملة
الصور لانه ياتي يذكره بعد ذكر بمجرد مفرد اي
بان كان مضافا او شبيها به فهو صادق بصورتين
لكن لا يعد الآن لما علمت انه اتى به للتنظير
لا طالعا جبلا الخ فالفصل هنا حصل بقوله جبلا
الواقع معمولا لطالعا وفيما تقدم بالجار والمجرور
بين ان يكون المنعوت مفردا كما مثل اي فيما
تقدم او غير مفرد اي بان يكون مضافا او شبيها به فهذه
ثلاثة وقوله ولا فرق في ذكر بين ان يكون المنعوت
مفردا او غير مفرد بان كان مضافا او شبيها به فهذه
ثلاثة ايضا تكون الجملة ستة وقوله ولا بين ان
يفصل بينه وبين النعت او لا يفصل هذه صورتان
مضروبتان في الستة المتقدمة المذكورة تكون الجملة
اثني عشر وهي التي دخلت تحت قول المص فيما تقدم
وغير المفرد وتقدم ثلاثة صادق بها قوله وغير
ما يلي والصورة التي ذكرها في البيت قبله المقيدة بالقيود
الثلاثة وهي صورة المنطوق فالجملة اربعة على اثني
عشر تكون الجملة ستة عشر وترك صورتين وهما مفهوم

قوله لمبني لما تقدم التنبيه على ذلك وكان الاولى ذكرها
لتتم الصور الثمانية عشر ولاجل ان يكون كلامه
صادقا بالجميع لما تقدم فاقتصاره على ما ذكر يفيد
ان كلامه غير صادق بالجميع مع انه تقدم خلافه في
ذلك فالذي تحصل من ذلك كله ان الصور ثمانية
عشر وكلها مفهومة من كلامه منطوقا ومفهوما لكن
الذي استفيد من المنطوق صورة واحدة وهي
التي ذكرت في البيت قبل هذا المقيدة بالقيود الثلاثة
المجوز فيها الاوجه الثلاثة والذي استفيد من
المفهوم سبعة عشر يمتنع فيها البنا ويتعين الرفع
والنصب فالرفع عطفا على محل لا واسمها عند سيبويه
والنصب عطفا على محلها عند غيره نحو لا رجل
صاحب بر فيها برفع صاحب ونصبه وهذا مثال
للمنعوت المفرد الذي لا فصل فيه وما بعده مثال له
مع الفصل وقوله ولا غلام رجل فيها صاحب بر
مثال للمنعوت المضاف مع الفصل ومثال الشبيه
بالمضاف مع الفصل قولك لا طالعا جبلا صاحب بر
أي اذا كان النعت مفردا الخ هذه هي الصورة
المنطوقة وقوله وان لم يكونا كذلك تعين الخ هذا هو
المفهوم الذي تحته سبعة عشر صورة تقدم تمثيلها
والعطف ان لم تتكرر لا الخ اما العطف مبتدا وان حرف

شرط

٢٩٦ شرط جازم ولم حرف نفي وجزم وقلب وتتكرر فعل
مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون ولا مبني
على السكون في محل رفع فاعل والجملة في محل جزم فعل
الشرط وهو ان واحكما فعل امر مبني على الفتح
لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة المنقلبة الفا وفاعله
مستتر وجوبا تقديره انت والجملة في محل جزم جواب
الشرط وحذفت منه الفا للضرورة وله جار ومجرور
متعلق باحكما وبما جار ومجرور متعلق به ايضا وللنعت
جار ومجرور متعلق بانتمى آخر البيت الواقع صلة
للموصول وذي صفة للنعت وهي بمعنى صاحب
مجرور بالياء لانه من الاسماء الستة والفصل مضاف
اليه وانتمى فعل ماض وفاعله مستتر عائد على ما
والجملة صلة ما لا محل لها من الاعراب والتقدير
والعطف بمعنى المعطوف فاطلق المصدر واراد اسم
المفعول اي والاسم المعطوف ان لم تتكرر معه لا فاحكم
له بالذي انتمى وانتسب للنعت صاحب الفصل فيما
تقدم وحاصل ما ذكره انه ذكر فيما تقدم انه اذا اتى
بعد لا واسمها بعاطف ومعطوف وتكررت لا مع ذلك
المعطوف يجوز فيه ثلاثة اوجه البنا على الفتح
لتركيبه مع لا كتركيب خمسة عشر والنصب والرفع
وذلك نحو لا حول ولا قوة فذكر في هذا البيت مفهوم

قوله وتكررت لا وهو ما اذا لم تتكرر معه لا فانه يجوز فيه
الاوجه الثلاثة بل وجهين فقط وهما الرفع والنصب
دون البنا ويكون حكمه حكم النعت المفصول فيما
تقدم من ما عرف   وحكى الاخفش اي عن العرب
جواز بنائه على الفتح على تقدير ان لا تكررت معه ثم
حذفت   وكذلك اذا كان المعطوف الخ هذه مسئلة
زائدة على كلام المتن لعدم دخولها في كلامه وقوله
غير المفرد اي بان كان المعطوف على اسمها مضافا فحينئذ
يكون جواز الامور الثلاثة فيه مقيد بقيدين ان
تتكرر معه لا وان يكون مفردا والا فانه يجوز فيه الا
وجهين فقط وهما الرفع والنصب دون البنا على
الفتح ويقيد ايضا بما اذا كان نكرة والا بان كان
المعطوف معرفة فيتعين فيه وجه واحد وهو الرفع
فقط لا بدل مما ذكر قول الشيخ هذا كله اذا كان المعطوف
نكرة الخ والحاصل ان الاوجه الثلاثة لا تجوز فيه
الا بشروط ثلاثة ان تتكرر معه لا وان يكون مفردا
وان يكون نكرة فان انتفى شرط من الشرطين الاول
تعين فيه غير البنا وهو الرفع والنصب وان انتفى
الاخير تعين الرفع فقط دونهما هذا هو الذي تحصل
من كلام المصنف   نحو لا رجل ولا غلام امرأة
برفع غلام ونصبه في المثالين   على كل حال اي

من الاحوال المذكورة مطلقا تكررت معه لا او لا كما
اشار لذلك في التمثيل ويكون معطوفا على لا واسمها
باعتبار محلهما عند سيبويه   واعط لا الخ فاعط
فعل امر وفاعله مستتر وجوبا تقديره انت ولا مبني
على السكون في محل نصب مفعول له اول ومع ظرف
وهمزة مضاف اليه والاستفهام مضاف اليه من اضافة
الدال للمدلول وما اسم موصول مبني على السكون
في محل نصب مفعول اعط الثاني لانه يتعدى لمفعولين
وتستحق فعل مضارع وفاعله مستتر عائد على لا
والعائد محذوف ودون حال من فاعل تستحق
والاستفهام مضاف اليه والتقدير واعط لا مع همزة
الاستفهام الداخلة عليها العمل الذي كانت تستحقه
قبل دخولها عليها من النصب للاسم والرفع للخبر ونحو
ذلك فجميع ما كان ثابتا لها قبل دخولها عليها يكون
ثابتا لها بعد الدخول   فتقول الا رجل الخ فالهمزة
للاستفهام عن النفي ولا نافية للجنس ورجل اسمها
وقائم خبرها والمعنى أانتفى قيام الرجل او لا وكذا
يقال فيما بعده وهذا مثال لما اذا كان اسمها مفردا
وما بعده مثال لما اذا كان مضافا وما بعده مثال
لما اذا كان شبيها بالمضاف تامله   وحكم المعطوف
الخ اي على اسمها فيما تقدم وقوله والصفة اي النعت

فيما تقدم ايضا فجميع ما قيل فيها عند عدم وجود همزة
الاستفهام معها ودخولها عليها يقال عند وجودها معها
ودخولها عليها حرفا بحرف   هكذا اطلق المص
والحاصل ان اقسام الهمزة ثلثة استفهام عن النفي
واستفهام توبيخ واستفهام تمني فعند المص لا فرق بين
الثلثة في ابقا عمل لا معها وثبوت جميع ما كان ثابتا
لها قبلها بدليل اطلاقه وعدم تقييده كما ان ذلك مذهب
المازني والمبرد كما سياتي ومذهب سيبويه يخالف
ذلك ويقول هذا مسلم فيما اذا كانت للاستفهام عن
النفي او للتوبيخ فعملها مع هذين مع وفاق لا خلاف
فيه وانما الخلاف فيما اذا كانت الهمزة للتمني كما
سياتي واما اذا كانت للتمني فلا يثبت لها جميع ما ذكر
بل يبقى لها العمل في الاسم فقط ولا يجوز الغاوها
بحيث تكون عاملة عمل ليت وهي عنده مع الهمزة
بمعنى اتمني اي بمنزلته وتكون من المبتدا الذي
لا خبر له لانها عنده ايضا بمنزلة ليت فلا يراعى
خبرها وهي عنده بمنزلة منزلتين فيعرب البيت الاتي
في قول الشاعر الا عمر ولي الخ لا مع الهمزة بمعنى اتمني
مبتدا لا خبر له وعمر اسمها مبني معها على الفتح في محل نصب
وولى نعت له ومستطاع خبر مقدم ورجوعه
مبتدا مؤخر واما المازني فيجعلها مع الهمزة حرف

تمني

تمني وعمر اسمها ومستطاع خبرها ورجوع فاعل به
وقوله فيراب اي يصلح ما اثات اي افسدت يد
الغفلات فيه استعارة بالكناية حيث شبه الغفلة
برجل وحذف المشبه به وهو الرجل ورمز له بشيء
من لوازمه وهو يد والمعنى اتمني رجوع العمر
الذي ولى فيصلح ما افسدته يد الغفلات
الارجوع فالهمزة للتوبيخ اي وهو اللوم على
ما مضى ولا نافية للجنس ورجوع اسمها والخبر محذوف
اي موجود   الا ارعواء الخ فالهمزة للاستفهام
الانكاري المقصود به التوبيخ والتقريع صح ولا نافية للجنس
وارعوا بمعنى رجوع اسمها مبني معها على الفتح في
محل نصب ولمن جار ومجرور متعلق
بمحذوف خبرها والشبيبة سن ما قبل الكهولة
واذنت اعلمت بمشيب اي شيب بعده هرم مصدر
هرم يهرم من باب تعب يتعب والمعنى الارجوع
وانكفاف لك عن المعاصي وارتكاب القبايح والحال
انك قد ايقنت بالشيب الذي هو نذير الموت اي
لا يليق منك عدم الكف والرجوع عن ذلك
الا اصطبار الخ فالهمزة للاستفهام عن النفي ولا
نافية للجنس واصطبار اسمها مبني معها على الفتح
في محل نصب والخبر محذوف اي موجود اي انفي

الاصطبار سلمى موجود ام لا جلد اذا الاقي اي وقت
ان الاقي الذي لاقاه امثالي وهو الموت وان اهد
منه وفيما قبله ان لا عملت مع الهمزة   وان قصد
بالا التمني ان هذا محل الخلاف وما تقدم محل وفاق
ولا الوصف ولا العطف اي ولا يجوز وصف
اسمها ولا العطف عليه كالا رجل ظريفا او الا رجل
وامراة وقوله مراعاة للابتدا ان علة لعدم الجواز
الاعم ولي ان تقدم ما فيه مع معناه
وشاع في ذا الباب اسقاط الخبر
اذا المراد مع سقوطه ظهر
وشاع في ان فشاع فعل ماض واسقاط فاعله والخبر
مضاف اليه مجرور بكسرة مقدرة منع من ظهورها سكون
الروي وفي ذا الباب جار ومجرور متعلق بالخبر والباب
بدل من اسم الاشارة او عطف بيان او نعت واذا ظرف
لما يستقبل من الزمان والمراد فاعل بفعل محذوف
يفسره المذكور ومع ظرف وسقوط مضاف اليه
والها مضاف اليه وجملة ظهر مفسرة لا محل لها من
الاعراب والتقدير وشاع بمعنى كثر اسقاط الخبر في
هذا الباب اذا ظهر المراد مع سقوطه والمعنى
ان الخبر في هذا الباب شاع وكثر سقوطه وحذفه
اذا دل عليه دليل فان لم يدل عليه دليل لم يجز
حذفه وهذا هو معنى قوله اذا المراد ان وهذا عند
الحجازيين واما عند التميميين والطائيين فيجب

حذفه

حذفه وهذا كله عند وجود ما يدل عليه والا لم يجز
الحذف عند الجميع كما سياتي   ولا فرق في ذكر ان اي
بدليل اطلاق المص   نحو قوله صلى الله عليه وسلم
ان هذا وما بعده مثال لما اذا لم يدل عليه دليل فيجب
الذكر ولا يجوز الحذف فلا نافية للجنس واحد اسمها
مبني معها على الفتح في محل نصب واغير خبرها وهو
من غار يغار بمعنى غضب يقال غارت الزوجة
من زوجها غضبت فالغيرة هنا بمعنى الغضب
لا احد اشد غضبا من الله على من توصل لاجابه
باذايته او نحوها   ولا كريم من الولدان ان
فكريم اسمها ومصبوح خبرها وجعل ابن الناظم
كغيره صدره ورد جازرهم حرفا مصرمة وهو
خلاف الصواب والصواب انه صدر بيت اخر
ونص البيتين
ورد جازرهم حرفا مصرمة   في الراس منها وفي الاصلاب تمليح
اذ اللقاح غدت ملقى اصرتها   ولا كريم من الولدان مصبوح
والى هذا اشار المص ان اسم الاشارة راجع
الى المذكور من المنطوق والمفهوم   ظن واخواتها
اي نظائرها في العمل ففي الكلام مجاز بالاستعارة
حيث شبه النظاير بالاخوات واستعار لفظ اخوات
للنظاير استعارة تصريحية   انصب بفعل القلب

الخ فانصب فعل امر وفاعله مستتر وجوبا تقديره
انت وبفعل جار ومجرور متعلق به والقلب مضاف
اليه وجزئي مفعوله منصوب بالياء لانه مثنى وابتدا
مضاف اليه مجرور بكسرة مقدرة على الالف منع من
ظهورها التعذر واعني فعل مضارع مرفوع بضمة
مقدرة على اليا منع من ظهورها الثقل وفاعله مستتر
وجوبا تقديره انا ورأى وما عطف عليه باسقاط
العاطف مفعوله في محل نصب وجعله هو المفعول
وحده مجاز وهو مبني على السكون في محل نصب وخال
معطوف عليه مبني على الفتح في محل نصب باسقاط
العاطف وعلمت معطوف عليه مبني على الضم في
محل نصب باسقاط العاطف ووجد كذلك مبني
على الفتح في محل نصب وظن وحسبت وزعمت
كذلك الاول مبني على الفتح والاخيرين على الضم ومع
ظرف متعلق باعني او حال منه وعد مضاف اليه
مبني على السكون في محل جر او مجرور بكسرة مقدرة
منع من ظهورها سكون الروي وحجا معطوف
على رأى فيما تقدم باسقاط العاطف مبني على
السكون في محل نصب وكذا ما بعده ويصح ان يكون
وما بعده معطوفا على عد المضاف للظرف مبني على
السكون في محل جر ودرى وجعل كذلك والذي نعت

في

٢٠٢

في الذي نعت لجعل والكاف حرف جر واعتقد مبني على
السكون في محل جر والجار والمجرور متعلق بمحذوف
صلة الموصول وهب وتعلم مبني كل منهما على السكون
في محل نصب او في محل جر على ما تقدم والتي اسم
موصول مبني على السكون في محل رفع مبتدا وكصير
الكاف حرف جر وصير مبني على الفتح في محل جر والجار
والمجرور متعلق بمحذوف صلته وايضا مفعول مطلق
وبها جار ومجرور متعلق بانصب وانصب فعل امر
وفاعله مستتر وجوبا تقديره انت ومبتدا مفعول
وخبرا معطوف عليه والجملة في محل رفع خبر والتقدير
انصب بفعل القلب جزئي ابتدا اعني رأى وخال
وعلمت ووجد وظن وحسبت وزعمت مع عد وحجا
ودرى وجعل الذي استقر كاعتقد وهب وتعلم
والتي استقر مثل صير في المعنى من انها للتحول
والانتقال من حالة الى حالة وان لم تكن افعال
قلوب انصب بها مبتدا وخبرا ايضا اي كما نصبت
المبتدا والخبر فيما تقدم بافعال القلوب الثلاثة عشر
المذكورة وقوله بفعل القلب مفرد مضاف فيعم جميع
الافعال المذكورة الثلاثة عشر وقوله جزئي ابتدا
مبني على حذف اي جزئي جملة ذات ابتدا لان الابتدا
معنى من المعاني لا اجزاء له والمعنى ان جميع هذه

الافعال المذكورة تنصب المبتدا والخبر على انهما مفعولان
لها ويشاركها في ذلك الافعال التي مثل صير في المعنى وان
لم تكن افعال قلوب مثلها ومعنى كونها افعال قلوب
ان معانيها تقوم بالقلب لان القلب لا فعل له ولما
كانت جميع افعال القلوب ليست متعدية الى مفعولين
بل منها ما لا ينصب الا مفعولا واحدا نحو عرف وفهم
ومنها ما هو لازم نحو حزن وخزن قال اعني
احترازا عن ذلك هذا هو القسم الثالث اي
والاول تقدم وهو كان واخواتها والثاني كذلك
وهو كاد واخواتها وقوله لك ابتدا اي للجملة ذات
الابتدا اي المشتملة على المبتدا والخبر وفي النسخ لنفس
الجملة وهي مجموع المبتدا والخبر لا لك بدلا لما تقدم
انه معنى من المعاني لا تحقق له وتنقسم
اي ظن واخواتها وفي بعض النسخ وينقسم الخ
اي هذا القسم المذكور وهي اولى وان كان المعنى
واحدا احدها افعال القلوب اي الافعال
التي معانيها تقوم بالقلب فالظن مثلا معنى
من المعاني يقوم بالقلب ومثله اليقين ونحوه
وهكذا لانها افعال القلب حقيقة لان القلب
لا فعل له افعال التحويل اي التغيير من
حالة الى حالة اخرى وذلك كقولك صيرت الطين

ابريقا

ابريقا اي جعلته ونقلته من حالة الطينية الى ٢٠٤
حالة الابريقية وهكذا كما سياتي فاما افعال
القلوب اي وهي الثلاثة عشر المذكورة من عند
قوله راى الى تعلم وقوله فتنقسم الى قسمين الخ اورد
عليه ان هذا خلاف ما فعل الاشموني فانه قسمها
اربعة اقسام قسم يدل على اليقين وقسم يدل على
الرجحان وقسم يدل على اليقين والرجحان ويكون
اليقين فيه اغلب وقسم بالعكس اي يدل عليهما
معا والرجحان فيه اغلب واجيب بانه نظر
لله غلبته في جانب كل وجعله مع الاخر قسما واحدا
وعدها قسمين فلا ايراد عليه وذكر المحشي ابياتا
ضابطة لتلك الاقسام الاربعة بقوله ، ، ،
ثلاثة يقينها الف ينكرا وجدت محبوبي تعلمت درى
وخمسة تليه رجحانا جعل حجا وعد زعمت هب بازا كمل
والاغلب اليقين في راى علم والثلاث بعد رجحان علم
لذين فذاتي راى اعلما وخال ظن مع حسبت فافهما
وذكر منها ثمانية اي فالجملة ثلاثة عشر وقوله
منها فيها يقتضي ان هناك غيرها لم يذكرها قلت وهو
كذلك لكن لما كانت تتعدى لمفعول واحد لا لمفعولين
تركها فتقال راى اي بمعنى علم لا بمعنى ابصر الي صر
او اصاب الرية ولا بمعنى الراي لان راى بمعنى ما ذكر

تتعدى لمفعول واحد لا لمفعولين ويشترط ايضا
ان لا يبني منها مضارع للمفعول فان بني منها مضارع
كما ذكر كاري كانت بمعني الظن لا العلم وصارت
متعدية لمفعول واحد لا لمفعولين رايت الله
وايت فعل وفاعل والله مفعول اول واكبر مفعول
الثاني وكل مضاف اليه وشي مضاف اليه ومحا ولة
منصوب علي التمييز واكثرهم معطوف عليه والها مضاف
اليه والميم علامة الجمع وجنودا منصوب علي التمييز
ايضا والمعني علمت وتيقنت ان الله اكبر كل شي
من جهة المحاولة اي القدرة ومن جهة كثرة الجنود
والشاهد منه قوله رايت الله اكبر كل شي انهم
يرونه انّ فان حرف توكيد ونصب والها اسمها والميم
علامة الجمع وهي عايدة علي الكفار ويرون فعل مضارع
وفاعله مستتر عايد علي الكفار والها مفعول له اول
وبعيدا مفعول ثان والمعني ان الكفار يرون
يوم القيامة بعيدا اي يظنونه ممتنعا ليس واقعا
من جهة العذاب الواقع بهم فيه ولا يصح ان يراد بها
العلم واليقين هنا لان العلم واليقين لابد فيهما من
موافقة الواقع ولا موافقة هنا لان يوم القيامة
في الواقع ونفس الامر موجود وواقع لا شك فيه
وكذا العذاب الحاصل لهم علمتك الباذل المعروف

الخ

٣٠٥ ان علم فعل ماض وانا فاعل والكاف مفعول اول
والباذل مفعول الثاني والمعروف بدل او عطف بيان
وهذا هو الشاهد والمعني علمت انك الباذل
للمعروف من البذل وهو الصرف والاعطا اي الفاعل
للخير والاحسان فانبعثت الخ اي حملتني اسباب
الشوق والامل والرجا اليك ومن هذا المعني قال
الشاعر
اضن الي الاحرار تملك رقابهم فخير تجارات الكرام اكتسابه
ومثال وجد اي التي بمعني تيقن لا بمعني
اصاب التي مصدره الوجدان لانه بهذا المعني يتعدي
لمفعول واحد وغير ذلك اي واما بمعني استغني او
حقد او حزن فلازمة ومصدر الاول الوجدان والثاني
الوجد بتثليث الواو والثالث الوجد بفتحها والرابع
الموجدة وان وجدنا انّ فعل وفاعل واكثرهم مفعول
اول والها مضاف اليه والميم علامة الجمع ولفاسقين
مفعوله الثاني منصوب باليا لانه جمع مذكر سالم
دريت الوفي العهد ان دري اي التي لا بمعني ختل
والا تعدت لواحد نحو دري الذيب الصيد ختل عليه
ليفترسه فدريت فعل ماض مبني للمفعول والتا
نايب فاعل سد مسد المفعول الاول والوفي مفعوله
الثاني وهذا هو الشاهد والمعني اذا علمت يا عروة

انك تولني بالعهود اي يلحقون الناس فيك ذكرا فاغتبط
اي تمني لتمسك بالفقير مع بقائه له لا مع زواله عنه
لان ذلك حسد مذموم وحصول ما يظن بك من الخير
لا اغتباطا حميدا بالوفا والمراد به عروة بن الزبير
فينبغي ح للشخص اذا كانت الناس تعتقد فيه
الخيرات ان يزيد منه وكان بعضهم يقول اللهم اجعلني
احسن مما يظنون بي او كلاما معناه ذلك
تعلم شفا النفس الخ فتعلم بمعني اعلم فعل امر وفاعله
مستتر وشفا مفعول اول والنفس مضاف اليه ،،
وقهر مفعول الثاني وهذا هو الشاهد والمعني اعلم
ان شفا النفس اي راحتها وانبساطها هو قهر عدوها
فبالغ بلطف في التحيل والمكر اي الخديعة الى ان تتمكن
منه فتعلم بمعني اعلم ولا تتصرف فان لم تكن بمعني
اعلم بان كانت امرا من تعلمت الحساب ونحوه ،،
تعدت لمفعول واحد وتصرفت   دعاني الغواني
الخ فدعا فعل ماض والنون للوقاية والياء مفعول
اول والغواني جمع غانية وهي التي استغنت بجمالها
عن الزينة فاعل وعمهن مفعول الثاني وخلتني
فعل وفاعل والنون للوقاية والياء مفعول اول
ولي جار ومجرور خبر مقدم واسم مبتدا موخر والجملة
في محل نصب مفعول الثاني وهذا هو الشاهد والمعني
ان

٢٠٦ ان الغواني دعونني بعمهن لي يا عم وانا متيقن ان
لي اسما لم يدعون به والحال انه اول اي اول ما وضعه
لي ابي وفيه اشارة الى عدم ميلهن له لكونه كبر وشاب
وظنوا ان لا ملجا الخ اي تيقنوا ان لا مخلص ولا
فرار من الله الا اليه وهذه الاية نزلت في الجماعة
الذين تخلفوا عن غزوة تبوك وكانوا ثلاثة اول
اسمايهم مكة واخر اسمائهم عكة فظن هنا لا بمعني
اتهم والا لتعدت لواحد كما ان خال بمعناه لا بمعني
تكبر ولا بمعني ظلع الفرس ونحوه اذا غمز في مشيه
والا كانت لازمة   حسبت التقي والجود الخ حسب
فعل ماض والتا فاعل والتقي مفعول اول والجود
معطوف عليه وخير مفعول الثاني وتجارة مضاف
اليه وهذا هو الشاهد والمعني علمت وتيقنت ان
التقي والجود خير تجارة من جهة الارباح في الوقت
الذي يصبح فيه المرء ثقيلا اي ميتا فانيا فرباح
ذلك ونفعه يحصل في هذا الوقت لان الشخص اذا
مات ثقل وصار لا ينفعه شيء حتى الا عمله الصالح
الذي فعله وقدمه ومن هذا المعني قول الشاعر
عليك بتقوى الله ان مسك الضر
ولا تقنطا   ولا تكترث يوما ان عضك الدهر
واصبر لكل مصيبة

، ، ، تنال الذي تهوى ويعقبك الاجر
فحسبت هنا بمعنى ظن ايضا لا بمعنى صار احسب
اي ذا شقرة او حمرة وبياض كالبوص و الا كانت
لازمة ومثال زعم والزعم قول مع اعتقاد
كان صحيحا او لا لكن المراد به هنا الاعتقاد القلبي
الصحيح وزعم هنا بمعنى ظنا لا بمعنى كفل او سمن
او هزل بالبنا للمفعول ضد السمن ومصدره الهزال
واما هزل بالبنا للفاعل يهزل هزلا فهو ضد الجد
فان كانت بمعنى كفل تعدت لواحد ومثله ما اذا
كانت بمعنى رأس واما بمعنى سمن او هزل فلازمة
فان تزعميني الخ فتزعميني فعل مضارع وفاعله
مستتر والنون للوقاية والياء مفعول اول وكانت
فعل ماض وانا اسمها واجهل فعل مضارع وفاعله
مستتر تقديره انا والجملة خبر كان والجملة من كان
واسمها وخبرها في محل نصب مفعول الثاني وهذا
هو الشاهد والمعنى فان كنتي تعتقدي الجهل
في بحالكم فاني بعد فراقي لكم اشتريت الحلم بالجهل
اي تركت الجهل واخذت الحلم بدلا عنه اي فليس
حالكم خافيا علي وانما الحلم هو الذي غلب
واستبدلته بالجهل فلا تعد المولى فلا ناهية
وتعد فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه

حذف اليا والكسرة قبلها دليل عليها وفاعله مستتر تقديره
انت والمولى مفعول اول وشريكك مفعول الثاني
وهذا هو الشاهد والمعنى فلا تعد الناصر لكم من
الناس شريكا لك في وقت غناك وانما شريكك هو
الذي ينصرك ويعاونك في حالة العدم والفقر
والاحتياج وعد لا بمعنى حسب بفتح السين نحو
عددت المال اي حسبته احسبه بضم السين في
المضارع والا تعدت لواحد وهذا البيت للنعمان
ابن بشير الصحابي رضي الله وقبله ، ،
واني لاعطي المال من كان سائله ، ،
، واعز للمولى المجاهر بالظلم
واني متى تلقني حازما له ، ، ،
، فما بيننا عند الشدايد من صدم
فلا تعد المولى الخ وحجا بمعنى ظن لا بمعنى
غلب في المحاجات او قصد او رد او اقام او بخل او ساق
او كتم فان كانت بمعنى اقام او سكن او بخل او وقف
كانت لازمة او بمعنى شي من البقية تعدت لواحد
قد كنت احجوا الخ فاحجوا بمعنى اظن فعل
مضارع والواو فاعل والياء مفعول اول وعمر
مضافا اليه واخا مفعول الثاني وثقة مضاف اليه
وهذا هو الشاهد والمعنى قد كنت اظن واعتقد ان

اباعمرو اخا ثقة اي اخوته صادقة حتي الممات اي
الي ان نزلت بنا يوما ملمات اي امور حادثة
صعبة تركنا ولم يسال عنا   وجعلوا الملائكة
ان فجعلوا فعل وفاعل والملائكة مفعول اول
واناثا مفعول الثاني   وقيد المص ان هذا
اشارة لقول المص وجعل الذ كاعتقد اي جعل
التي معناها الاعتقاد لا التي معناها التحول
والانتقال التي هي بمعني صير اي لانها من افعال
التحويل والتغيير لا من افعال القلوب اي ومع
ذلك تنصب مفعولين كالتي من افعال القلوب
فقلت اجرني ابا مالك ان فقلت فعل وفاعل
واجر فعل امر وفاعله مستتر والنون للوقاية واليا
مفعول اول وابا مفعول ثان ومالك مضاف اليه
وهذا لا شاهد فيه وانما الشاهد فيما بعده والا
فهبني امرا ظنني فهب فعل امر وفاعله مستتر
والنون للوقاية واليا مفعول اول وامرا مفعوله
الثاني وهالكا نعت وهذا هو الشاهد والمعني
اجرني وخلصني من الحبس يا ابا مالك والا تجرني
فظنني امرا هالكا وميتا فيه   ونبه المص بقوله
اعني راي ان ادا اقصد بافعال القلوب التي
تنصب المبتدا والخبر مفعولين لها راي وما ذكر

بعدها

بعدها دون غيرها من افعال القلوب لان ذلك
الغير اما لازم واما متعد لمفعول واحد وكل منهما
لا يناسب ذكره هنا لان كلامنا فيما ينصب مفعولين
فانها وان كانت افعال قلوب لكنها لا تعمل هذا
العمل فلذا تركتها ولم اذكرها واحترزت عنها بقولي
اعني راي ان   جبن زيد اي ضعف قلبه فصار
يستتر ويواري نفسه من خوفه ولا شك ان
الجبن معني من المعاني قائم بالقلب فجبن فعل
ماض وزيد فاعل وهو لازم غير متعد   كرهت
زيدا فعل وفاعل ومفعول والكراهة معني قائم
بالقلب وهي فعل متعد لواحد   واما افعال
التحويل اي التغيير والانتقال من حالة لاخري
خزفا اي فخارا وهذا هو المفعول الثاني لصير
واما مفعوله الاول فالطين   فجعلناه هباء
ان فجعل فعل ماض ونا فاعل والها مفعول اول وهبا
مفعول ثان   وهبني الله فداك فوهب فعل
ماض والنون للوقاية واليا مفعول اول والله
فاعل وفداك مفعول الثاني واعلم ان فداك
بكسر الفا يقصر ويمد واما بفتحها فيقصر لا غير
لتخذت عليه اجرا فتخذ فعل ماض والتا
فاعل وعليه جار ومجرور في محل نصب مفعول الثاني

واجرا مفعول الاول   واتخذ الله فعل وفاعل
وابراهيم مفعول اول و خليلا مفعول الثاني
وتركنا بعضهم اي تركنا فعل وفاعل و بعضهم مفعول
اول وجملة يموج في محل نصب مفعول الثاني
وربيته اي تاميل هذا زعانه في ابن كان عاقاله
وهو معطوف علي بيت قبله وهو ، ، ،
تغمد حتي ظالما ولوي يدي لوي يده الله الذي هو غالب
وربيته اي و حتي ابتدائية وماز ايده وترك فعل
ماض واتا فاعل والها مفعول اول واخا مفعوله
الثاني والقوم مضاف اليه واستغني فعل ماض
وشارب فاعله والها مضاف اليه وعن المسح جار
ومجرور متعلق به والمعني ربيته حتي اذا تركته
اي صيرته اخا القوم تركته اي ربيته فلم اتركه
حتي صار كبيرا غير محتاج لخدمة احد له واستغني
عن المسح شاربه اي عن ان يمسح له احد محل
شاربه اي موضع شرابه وطعامه من الجانب
الاعلا من فمه لقيامه بذلك بنفسه   رمي
الحدثان اي الحدثان تجدد المصايب وقيل الليل
والنهار وهو فاعل بقوله رمي ونسوة بالنصب
مفعوله وال مضاف اليه وحرب مضاف اليه وبمقدار
جار ومجرور والبا بمعني عن اي عن مقدار وهمدن

بالبنا للمجهول اي اخرت والسامد الساكن والمعني
رمي تجدد المصايب او الليل والنهار نسوة ال حرب
بمقدار من المصايب انحطط به عن مقدار رتبته
وحزن لذلك حزنا شديدا وشغلن له اي لذلك الرمي
شغلا ورد فعل ماض وفاعله مستتر عايد على
الحدثان وشعور مفعول اول وهن مضاف اليه
والسود نعت للشعور وبيضا مفعول الثاني ور
ورد فعل ماض وفاعله مستتر عايد على الحدثان
ايضا كالاول ووجوههن مفعول اول وهن مضاف
اليه والبيض نعت وسودا هو المفعول الثاني
وهذا من عادة العرب ان يوصفوا المصايب بانها
تجعل الشعر الاسود ابيض والوجه الابيض اسود
وفي هذا البيت من فن البديع العكس والتبديل
وهو ان تقدم في الكلام جزا ثم تؤخره في اخر
وهنا قدم السود في الشطر الاول واخر في الثاني
ومنه قوله تعالى يخرج الحي من الميت ويخرج الميت
من الحي   وخص بالتعليق اي خص امافعل
امر مبني علي سكون مقدر منع من ظهوره حركة
الادغام لان اصله اخصص وبدل لذلك قوله فيما
سياتي وجوز الالغا وفاعله مستتر وجوبا تقديره
انت وما اسم موصول مبني علي السكون في محل نصب

ويحتمل ان يكون فعل ماض مبني للمجهول وما نايب
فاعله مبني على السكون في محل رفع وبالتعليق جار
ومجرور متعلق بجنص على الاحتمالين والالفا معطوف
عليه وما اسم موصول مبني على السكون في محل نصب
على الاحتمال الاول مفعول وفي محل رفع نايب فاعل
على الاحتمال الثاني كما تقدم ومن قبل جار ومجرور
متعلق بمحذوف صلة ما وهب مضاف اليه مجرور بكسرة
مقدرة منع من ظهورها سكون الحكاية وهذا اولى
من جعله مبنيا على السكون في محل جر والام مفعول
مقدم لقوله أزما وهب مبتدا قصد لفظه وان
كان فعل امر مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة
منع من ظهورها سكون الحكاية وهو اولى من
جعله مبنيا على السكون في محل رفع وقد حرف تحقيق
وازما فعل ماض مبني للمجهول ونايب الفاعل ضمير
مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على هب والجملة
في محل رفع خبر وان ولي ان يكون الام مبتدا وهب
مبتدا ثاني وجملة قد ازما خبر الثاني والثاني وخبره
خبر الاول والعايد على الاول محذوف تقديره ازمه
لما في الاعراب الاول من تقديم معمول الخبر الفعلي
على المبتدا وقوله كذا جار ومجرور في محل رفع خبر مقدم
وتعلم مبتدا مؤخر مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة

منع

منع من ظهورها سكون الحكاية وهذا اولى من
جعله مبنيا على السكون في محل رفع ولغير جار ومجرور
متعلق باجعل وهو مفعول الثاني واللماضي
مضاف اليه مجرور بكسرة مقدرة على اليا المحذوفة
لالتقا الساكنين منع من ظهورها الثقل ومن سوا
جار ومجرور في محل نصب حال من غير والها مضاف
اليه مبني على الضم في محل جر والميم حرف عماد والالف
حرف دال على التثنية واجعل فعل امر مبني على
السكون وفاعله مستتر وجوبا تقديره انت وكل
بالنصب مفعول الاول وما مضاف اليه مبني على
السكون في محل جر وله جار ومجرور متعلق بزكن
وزكن فعل ماض مبني للمجهول ونايب الفاعل
ضمير مستتر فيه عايد على ما والجملة سد مسد مفعول
الاول والجملة صلة ما لا محل لها من الاعراب
والتقدير وحق بالتعليق والالغا ما اي الافعال
التي ذكرت من قبل هب وهب تعدا ازما الامر
تعلم كذا واجعل كلما علم للماضي ثابتا لغير الماضي
حال كونه من سواهما اي غير هب وتعلم وحاصل
معنى ذلك ان الافعال الاحد عشر التي ذكرت فيما
تقدم قبل هب وتعلم يجوز فيها الالغا والتعليق
وتكون متصرفة ويثبت لغير الماضي منها ما يثبت

ايضًا لماضيهما من العمل وهو النصب للمبتدا والخبر مفعولين
له وجواز الالغآ والتعليق واما هب وتعلم فملازمان
لصيغة واحدة وهي صيغة الامر فلا يتصرفان ولا
يستعملان منها لغيرها ولا يدخلهما الغآ ولا تعليق ايضا
ان قلت قوله ولغير الماضي من سواهما يقتضي
ان الماضي يتاتي منهما مع انه ليس كذلك واجيب
بان قوله من سواهما قيد لبيان الواقع لا لله حتراز
احدهما افعال القلوب اي الذي معناها قايم
بالقلب كما تقدم والثاني افعال التحويل اي
التصيير والانتقال من حالة الي اخري فتنقسم
الي متصرفة اي وهي الاحد عشر التي قبل هب وتعلم
وقوله والي غير متصرفة اي وهي هب وتعلم فقط ومعني
تصرفها اتيان غير الماضي منها وهو المضارع والامر اسم الفاعل
الخ وعدم تصرفها هو عدم اتيان ماذكر منهما
فيستعمل منها اي من المتصرفة وهي الاحد عشر التي
هي غير هب وتعلم نحو ظننت زيدا قايما فظننت
فعل ماض والتا فاعل وزيدا مفعول اول وقايما
مفعول ثان نحو اظن الخ فاظن فعل مضارع
وفاعله مستتر وجوبا تقديره انا وزيدا مفعول اول
وقايما مفعول ثان نحو ظن زيدا الخ فظن فعل
امر مبني علي السكون مقدر منع من ظهوره اشتغال

العمل

العمل بحركة الادغام لان اصله ظنن وفاعله مستتر وجوبا ٢١١
تقديره انت وزيدا مفعول اول وقايما مفعول ثان
نحو انا ظان الخ فانا مبتدا وظان اسم فاعل خبر
وفيه ضمير مستتر يعود علي غايب موصوف مقدر
تقديره انا رجل ظان هو ولا يصح تقديره انا لان
اسم الفاعل ضميره دايما يعود علي الغايب وزيدا
مفعول اول وقايما مفعول ثان نحو زيد
مظنون الخ فزيد مبتدا ومظنون خبر وابوه نايب
فاعل مظنون لانه اسم مفعول وهو مرفوع بالواو
والها مضاف اليه سد مسد مفعوله الاول وقايما
مفعوله الثاني نحو عجبت الخ فعجب فعل ماض
والتا فاعل ومن حرف جر وظن مجرور بها وهو مصدر
والكاف مضاف اليه وزيدا مفعول اول وقايما مفعول
ثان ولم يذكر الصفة المشبهة وافعل التفضيل وافعل
التعجب لان الاولي انما تصاغ من فعل لازم والاخران
لا يصاغان من فعل قلبي اصلا فهما خارجان
من كلامه بدليل حصره فيما تقدم بقوله وهو المضارع
الخ لان الجملة المعرفة الطرفين تفيد الحصر
ويثبت لها كلها بالجر توكيد للضمير المجرور باللام في قوله
لها وقوله من العمل بيان مقدم علي المبين وهو قوله
ما يثبت الخ اي ويثبت لها كلها ما يثبت للماضي من العمل

وهو نصب المفعولين وغيره وهو الالغا والتعليق ان
تلت يرد على قوله وخص بالتعليق ان فكر وابصر
فان كلا منهما خص بالتعليق ايضا نحو فكر لزيد قايم وابصر
لزيد قايم ففكر وابصر كل منهما فعل ماض وفاعله مستتر
ولزيد قايم اللام لام الابتدا وزيد مبتدا وقايم خبر والجملة
في محل نصب سدت مسد مفعولي فكر وابصر فكل منهما
متعد لمفعولين ودخله التعليق فمقتضى تخصيصه
بما ذكر عدم وجوده في غيرهما مع انه وجد فيما ذكر
واجيب بان الخصوص المستفاد من قوله وخص ان
المراد منه مجموع التعليق والالغا معا فلا ينافي وجود
التعليق وحده في غيرهما وهو فكر وابصر او الحصر
اضافي اي نسبي بالنسبة لهب وتعلم لا لغيرهما
بمعنى اعلم اي لا بمعنى اعلم مثل امر من تعلمت
الحساب ونحوه لانها بمعنى ذلك تتعدى لمفعول واحد
لا لمفعولين وتكون متصرفة لا تتقدم   تعلم شفا
النفس ... اي اعلم ان شفا النفس قهر ... وهذا هو
الشاهد وتقدم الكلام على هذا البيت وذكره هنا وكذا ما بعده
لتنزله على انه هب وتعلم لا يستعملان الا امرا ومن
هذا المعنى قول الشاعر
ازم بتيقن سوء الظن تنج به   من عايو مستيقظا قلت مصايبه
وانف العدو بوجه باسم طلق   وانصب له في الحشا حيا عاربه

واخش

واخش الاله وكن كالافعوان اذا   لانت ملامسه اعيت مضاربه
وقال اخر
اصبر على كيد الحسود فان صبرك قاتله
والنار تاكل بعضها ان لم تجد ما تاكله
اجرني ابا مالك ... والشاهد منه قوله والانهيني
ان فالبا مفعول اول وامرا مفعول الثاني وما لكا
نعت لامرا والجملة في محل جزم جواب الشرط وهو ان
المدغمة في لا النافية   واختصت القلبية المتصرفة
اي وهي الاحد عشر المذكورة قبل هب وتعلم
فالتعليق هو ترك العمل اي ابطاله من الفعل فيه
اي فيما بعده من معموليه لفظا اي في اللفظ دون
معنى اي محله لمانع اي وهي اللام اي لام الابتدا لان
لها الصدارة فلو سلط ظن على ما بعده وعمل في لفظه
لا في محله لو قمت حشوا ووقوعها كذلك غير جايز
فهي عاملة في لزيد قايم في ذلك تسمح لانها لم
تعمل في اللام بل فيما بعده فقط   هو ترك العمل
لفظا ومعنى اي ابطاله في اللفظ والمعنى معا وقوله
لا لمانع احترز به ان المانع هنا موجود وهو تقدم
زيد على ظننت واجيب بان المانع المراد به خصوص
لام الابتدا الا ما ذكر   نحو زيد ظننت قايم فزيد
مبتدا وظننت ملغاة لا عمل لها وقايم خبر   ويثبت

للمضارع الخ مراده بذلك شرح قوله ولغير الماضي
الخ لكنه مكرر مع قوله فيما تقدم ويثبت لها كلها من
العمل الخ   نحو اظن الخ فاظن فعل مضارع وفاعله
مستتر وجوبا تقديره انت ولزيد اللام لام الابتدا
وزيد مبتدا وقايم خبر والجملة في محل نصب سدت
مسد مفعولي اظن فهذا فعل مضارع علق عن
العمل في لفظ ما بعده دون محله وما بعده ملغى
عن العمل في اللفظ والمحل معًا وقوله واخواتها
يغني عنه قوله نحو اظن الخ   وغير المتصرفة الخ اي
وهي هب وتعلم وهذا مفهوم من قوله فيما تقدم
واختصت القلبية الخ وقوله وكذلك افعال التحويل
اي لا يدخلها الغا ولا تعليق وان كانت متصرفة
وجوز الالغا الخ فجوز فعل امر مبني على سكون مقدر
منع من ظهوره حركة التخلص من التقا الساكنين
وفاعله مستتر وجوبا تقديره انت والالغا مفعول
لا امر فاعطف على محذوف وفي حرف جر والابتدا مجرور بها
وعلامة جره كسرة مقدرة على الالف منع من ظهورها
التعذر وانو فعل امر وفاعله مستتر وجوبا تقديره
انت وضمير مفعول واثنان مضاف اليه من اضافة
الدال للمدلول واو حرف عطف ولام معطوف على
ضمير وابتدا مضاف اليه مجرور بكسرة مقدرة على

الالف منع من ظهورها التعذر وفي موهم جار ومجرور
متعلق بانو والغا مفعول لقوله موهم لانه اسم فاعل
يعمل عمل الفعل وما مضاف اليه مبني على السكون
في محل جر وتقدم فعل ماض وفاعله مستتر عايد
على ما والجملة صلة ما والتزم فعل امر وفاعله
مستتر وجوبا تقديره انت والتعليق مفعول
وقبل ظرف ونفي مضاف اليه وما مضاف اليه
من اضافة الصفة للموصوف وان معطوف على ما
مبني على السكون في محل جر ولا معطوف على ما مبني
على السكون في محل جر ولام مبتدا وابتدا مضاف
اليه واو قسم اما بالجر معطوف على ابتدا او بالرفع
معطوف على لام ويكون حذف المضاف واقيم مقامه
والاصل او لام قسم وكذا جار ومجرور في محل رفع
خبر المبتدا ويحتمل جر اي المبتدا وهو لام عطف
ما بقوله متى وبعل كذا حالا والاستفهام مبتدا وذا
اسم اشارة مبتدا مبني على السكون في محل رفع مبتدا
ثان وله جار ومجرور متعلق باغتم واغتم فعل
ماض وفاعله مستتر عايد على ذا والجملة خبر والجملة
من المبتدا الثاني وخبره خبر عن الاول والتقدير
وجوز الالغا في التوسط والتاخر لا في الابتدا وانو
ضمير شان او لام ابتدا في تركيب موهم الغا عامل

تقدم على معموليه والتزم التعليق قبل ما النافية
وان النافية ولا النافية للجنس لام ابتدا او قسم كانت
كذا اي يلتزم معه تعليق الفعل عن العمل والاستفهام
هذا الحكم انحتم وثبت له هذا التعليق وحاصل
معنى ذلك ان العامل اذا توسط بين معموليه او تاخر
عنهما جاز الغاوه واعماله واما اذا تقدم عليهما ووقع
ابتدا فلا يجوز الغاوه فان ورد من لسان العرب اي
في كلامهم تركيب يوهم ظاهره الغا العامل المتقدم
فاول بينك وتقدير كضمير الشان او لام الابتدا
وتجعل ضمير الشان مفعولا اول والجملة بعده في محل
نصب سدت مسد مفعوله الثاني او الجملة الواقعة
بعد اللام في محل نصب سد مسد مفعوليه ويكون
الفعل ح معلقا عن العمل في اللفظ دون المحل ويجب
عليك التزام التعليق للفعل عن العمل في اللفظ دون
المحل عند ذكر ما النافية او ان النافية او لا النافية
للجنس او لام الابتدا او لام القسم او الاستفهام في
الكلام ووقعت واحدة من الستة فاصلة بين
الفعل ومعموليه بان قيل ظننت ما زيد قايم او ان
زيد قايم او لا زيد قايم او لزيد قايم وهكذا لما سياتي
والتزام التعليق ووجوبه يكون بجزاتها بالرفع
لا بالنصب وتكون الجملة في محل نصب به سدت مسد

مفعوليه

مفعوليه فهو عامل في محلها دون لفظها فهي معلقة
له عن العمل فيما بعدها لفظا لا محلا كما تقدم ان
معنى التعليق هكذا وادل لازم على عدم ذكر وقوع
ما ذكر من الحروف المذكورة حشوا في الكلام مع ان لها
الصدارة وقول المص لا في الابتدا الخ فيه ايطا وهو
معيب عند الشعرا قلت لا ايطا لان الايطا
اتفاق كلمتين في اللفظ والمعنى وهنا ليس كذلك
لاختلافهما في اللفظ بالتعريف في الاول والتنكير في
الثاني وفي المعنى ايضا لان المراد بالابتدا الاول
معناه اللغوي وهو اول وقوع في اول الكلام وبالثاني
الاصطلاحي وهو الاهتمام بالشي وجعله اولا لثاني
نحكم عليه جاس تام ولا يمنع منه وجود اللام في
احدهما لانها في نية الانفصال يجوز الغا هذه
الافعال المتصرفة اي وهي الاحد عشر المذكورة قبل
هب وتعلم وقوله اذا وقعت في غير ابتدا اي بان
وقعت متوسطة بين معموليها او متاخرة عنهما فهو
صادق بصورتين وقوله بعد وان تقدمت اي على
معموليها امتنع الخ صورة واحدة فجملة الصور ثلاثة
يجوز الاعمال والالغا في صورتين ويمتنع الالغا
في صورة نحو زيد ظننت قايم فزيد مبتدا وقايم
خبر وظننت ملغاة لا عمل لها وكذا يقال فيما بعد

ويجوز الاعمال بان يقال زيدا ظننت قايما ويكون
زيدا مفعول اول له مقدم عليه وقايما مفعوله الثاني
وكذا زيدا قايما ظننت فهما مفعولان له مقدمان عليه
لان الالغاء اذا كان جايزا لامتنعا يكون الاعمال كذلك
فقيل الاعمال والالغا سيان اي لانه وان كان
عاملا لفظيا قويا بالنسبة للابتدا المعنوي الضعيف
ضعف بسبب توسطه بين معموليه فحسنت مقاومته
للابتدا وصار مساويا له وقوله وقيل الاعمال احسن
الخ اي لانه عاملا لفظيا قويا والابتدا معنوي ضعيف
هكذا علل صاحب هذا القول وهو خلاف ما علل
به الاول فان جا من لسان العرب اي لغتهم ما
اي كلام ما وتركيبا يوهم ظاهره الغاها اي تلك الافعال
الاحد عشر المذكورة في حال كونها متقدمة على معموليها
اول هذا الوارد والجاي من لغتهم على اضمار الخ
ارجوا وآمل الخ فارجوا فعل مضارع وفاعله مستتر
وجوبا تقديره انا وآمل معطوف عليه وان حرف
مصدري ونصب وتدنوا فعل مضارع منصوب بها
وعلامة نصبه فتحة ظاهرة وسكن لضرورة الشعر
ومودة فاعل والها مضاف اليه وما نافية واخال
فعل مضارع بمعني اظن وفاعله مستتر تقديره انا
ومفعوله الاول ضمير الشان محذوف ولدي بمعني عند

خبر مقدم ونا مضاف اليه وتنويل مبتدا موخر ومنك
جار ومجرور متعلق به والجملة من المبتدا والخبر في
محل نصب سدت مسد مفعوله الثاني والمعني ارجوا
وآمل هو بمعناه وجاز العطف لاختلاف اللفظ
دنو مودتها وما اظن تنويل اي نوال كاينا وحاصل
عندنا منك والنوال العطا والمراد به هنا الوصل
ان قلت في ذلك نفي المودة بعد حصولها لان
مقتضي ذلك ان لا مودة قلت المودة والتنويل
شيان لا شي واحد ولا يمتنع ان توده بقلبها وتمنعه
من وصلها او ان نفي حصول التنويل من حيث
بعدها وبعد ارضها وهذا لا ينافي المودة فالمودة
حاصلة ولابد ولكن الوصل متعذر بسبب ذلك
ولولاه لحصل والضمير في مودتها عايد لسعاد وعلمت
فيما تقدم ان الواو في تدنوا سكنت لضرورة الشعر
كما في قول بعضهم: ابي الله ان اسمو بام ولا اب
حيث سكن الواو فيه والشاهد من ذلك ان مفعول
اخال الاول ضمير الشان مقدر ولا يجوز الغاؤه عن
العمل فيما بعد لتقدمه ومن ذلك المعني قول بعضهم
عليك بتقوي الله ان مسك الضر   ولا تكترث يوما وان غطك الدهر
ولا تقنطا واصبر لكل مصيبة   تنال الذي تهوي ويعقبك الاجر
او على تقدير لام الابتدا معطوف على قوله فيما تقدم

كذا ادبت الخ وقبل هذا
على اضمار ضمير الشان
البيت بيت وهو
اكنيه حين انا ديه لاكرمه ولا القبه والسوءة اللقب
كذا ادبت الخ اي اذا ناديته انا ديه بالكنية لا باللقب
لكون النداء به سيئة وقبيحة لقبحه تادبا كذا ادبت
اي مثل هذا الادب حتى صار اي الى ان صار من
خلقي اني وجدت ملاك الخ اي لملاك وهذا هو
الشاهد فوجد فعل ماض والتا فاعل وملاك
مبتدا والشيمة مضاف اليه والادب خبر والجملة في
محل نصب سدت مسد مفعولي وجد مع تقدير
لام الابتدا ويكون من باب تعليق الفعل عن العمل
في اللفظ دون المحل كما تقدم نظيره في البيت قبله
ان قلت تقدير اللام هنا وضمير الشان فيما تقدم
يقتضي ان اللام لا تصح فيما تقدم وان ضمير الشان
لا تصح هنا مع انه يجوز في كل منهما تقدير اللام وكذا
ضمير الشان واجيب بان هذا مثال والمثال
لا يخصص فكل من اللام وضمير الشان يقدر هنا
وكذا فيما تقدم ولا يتعين احدهما بواحد دون
الاخر ومعنى اني وجدت لملاك الشيمة الادب اي
قوامها ومشتبها الادب ومن هذا المعنى قول بعضهم
ما وهب الله لامرء هبة احسن من عقله ومن ادبه

هما جمال الفتى فان فقدا فان فقد الحياة اليق به
فهو من باب التعليق اي والالغاء ملاك مر
بالنصب والادب كذلك ويصح تقدير ضمير الشان ايضا
اي انه وجدته ملاك الخ فيصح تقدير كل من الضمير
واللام هنا وفيما تقدم كما علمت خلافا لما يوهمه كلام
الشارح من الخصوص الى جواز الغا المتقدم اي
العامل اذا تقدم على معموليه اذا وقع بعد الفعل
ما النافية الخ وما عطف عليها من الحروف فاعل
بقوله وقع نحو ظننت الخ فظن فعل ماض والتا
فاعل وما نافية وزيد مبتدا وقايم خبر والجملة في
محل نصب سدت مسد مفعولي ظن فما علقته ومنعته
عن العمل فيما بعدها في اللفظ دون المحل فهي عاملة
فيه محلا لا لفظا وكذا يقال فيما بعد وقال بعضهم
ليس هذا الخ ضعيف والمعتمد عدم اشتراط ما ذكر
او لا يقال الخ اي في غير القران اما فيه فيحرم بل يكفر
لان حذف الحرف المجمع عليه منه او زيادة حرف غير مجمع عليه
فيه كفر ويشهد لذلك اي لعدم الاشتراط لهذا
الشرط المذكور علمت ليقومن زيد فعلم فعل
ماض والتا فاعل واللام موطئة للقسم ويقومن
فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد
الخفيفة وزيد فاعل والجملة في محل نصب سدت مسد

مفعولي علم ان قلت جملة جواب القسم لا محل لها
من الاعراب فكيف تكون هنا في محل نصب واجيب
بان لها جهتين فبالنظر لوقوعها جوابا للقسم لا محل لها
وبالنظر لوقوعها سادة مسد مفعولي علم تكون في محل
نصب فالجهة حينئذ مختلفة ولا منافاة علمت ايهم
ابوك فعلم فعل ماض والتاء فاعل واي مبتدا والها
مضاف اليه والميم علامة الجمع وابو خبر مرفوع بالواو
والكاف مضاف اليه والجملة في محل نصب سدت مسد
مفعولي علم واما فيما بعد فعلام مبتدا وايهم مضاف
اليه وابوك خبر والجملة سدت مسد مفعولي علمت
في محل نصب والهمزة للاستفهام وزيد مبتدا وعندك
ظرف متعلق بمحذوف خبر والجملة في محل نصب سدت
مسد مفعولي علم وهكذا لعلم عرفان الخ فلعلم
جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم وعرفان مضاف
اليه وظن معطوف على قوله لعلم مجرور بالكسرة الظاهرة
وتهمة مضاف اليه مجرور بكسرة مقدرة منع من ظهورها
سكون الروي وتعديه مبتدا موخر مرفوع بالضمة
الظاهرة ولواحد جار ومجرور متعلق بتعديه وملتزمة
صفة لتعديه مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة منع منها
ظهورها سكون الروي والذي سوغ الابتدا بتعدية
اما وصفها بملتزمة او تعلق الجار والمجرور وهو لواحد

لواحد بها او تقدم خبرها الجار والمجرور عليها وتقدير
البيت وتعدية لواحد ملتزمة وثابتة لعلم عرفان
وظن تهمة ولو فعل الناظم هكذا لكان على الترتيب
وحاصل معنى ذلك ان لفظ علم الدال على
العرفان ولفظ ظن الدال على التهمة كل منهما يتعدى
لمفعول واحد لا لمفعولين فعلى هذا تكون اضافة
علم لعرفان وظن لتهمة من اضافة الدال للمدلول
ولا يصح ان تكون بيانية لان اللفظ غير المعنى لا عينه
وهذا كله عند ارادة اللفظ من كل منهما اما ان اريد
المعنى صح ان تكون بيانية في الاول لان العلم يكون
عرفانا لان المعرفة علم دون الثاني لان بين الظن والتهمة
مباينة ان قلت لم خص الناظم هذين بالذكر دون
غيرهما من بقية افعال القلوب مع انه تقدم ان راى
بمعنى ابصر يتعدى لمفعول واحد ووجد بمعنى اصاب
كذلك وهكذا قلت خصهما بالذكر لكونهما الاصل
اذ غيرهما لا ينصب المفعولين الا اذا كان بمعناهما وعند
عدم نصبه للمفعولين يخرج عن كونه فعلا قلبيا
في الغالب دونهما فلا يخرجان بذلك اذا كانت
علم بمعنى عرف اي لا بمعنى اعتقد وحاصل الفرق
بينهما انك اذا قلت علمت زيدا قائما معناه اعتقدت
قيامه واما اذا قلت علمت زيدا معناه عرفته وميزته

عن غيره فعلم التي بمعني اعتقد تتعدي لمفعولين
والتي بمعني عرف تتعدي لمفعول واحد وكذا ظن
ان كانت بمعني الرجحان او اليقين تتعدي لمفعولين
نحو ظننت زيدا صديقك اي ترجح عندي صداقة زيد
لك وكذا اذا كانت بمعني التيقن نحو قوله تعالي وظنوا
ان لا ملجا اي تيقنوا الخ واما اذا كانت بمعني اتهم
نحو قولك سرق مال فلان فظننت زيدا بمعني اتهمته
تتعدي لمفعول واحد والتهمة جعل الشخص محلا
للظن اي ظننت به ظنا سيا وجعلته محلا له
ومنه اي من هذا المعني الذي العلم فيه بمعني
المعرفة قوله تعالي الخ وقوله لا تعلمون شيا اي لا تعرفون
وتميزون شيا فالمولود حين يولد لا يميز امه من
غيرها ونحو ذلك وما هو علي الغيب بظنين
اي متهم فالبا حرف جر وظنين مجرور بها وهو اسم
مفعول بمعني مظنون ونايب الفاعل ضمير مستتر
فيه تقديره هو قايم مقام المفعول وهذا دليل علي
ان الظن بمعني الاتهام كما ان قوله تعالي فيما تقدم
والله اخرجكم الخ دليل علي ان العلم بمعني المعرفة
وراي الرؤيا الخ فاللام حرف جر والرؤيا مجرور
بها وعلامة جره كسرة مقدرة علي الالف منع من ظهورها
التعذر والرؤيا مضاف اليه مجرور بكسرة مقدرة علي
الالف

الالف المحذوفة لالتقا الساكنين منع من ظهورها
التعذر والجار والمجرور متعلق بقوله انم الداخلة
عليه الواو وانم فعل امر مبني علي حذف اليا والكسرة
قبلها دليل عليها وفاعله مستتر وجوبا تقديره انت
وما اسم موصول مبني علي السكون في محل نصب
مفعول ولعلما جار ومجرور متعلق بقوله انتمى
اي البيت الواقع صلة للموصول وطالب حال من
علما ومفعولين مضاف اليه مجرور باليا لانه مثنى
ومن قبل جار ومجرور حال من انتمى وانتمى فعل
ماض وفاعله مستتر عايد علي ما والجملة صلة ما
لا محل لها من الاعراب وتقدير البيت وانم اي
انسب لراي الرؤيا العمل الذي انتمى وانسب لعلم
المذكورة فيما تقدم قبل علم بمعني عرف حالة كونه علما
طالب مفعولين وحاصل معني ذلك ان راي
التي مصدرها الرؤيا وهي المنامية لا البصرية وهي
راي بمعني ابصر التي مصدرها الرؤية لانها تتعدي
بهذا المعني لمفعول واحد يثبت لها ما ثبت لعلم المذكورة
فيما تقدم من العمل وهو النصب لمفعولين واما
الالغا والتعليق فلا يدخلها كعلم فثبوت ما لعلم
لها خاص بالعمل فقط لا في جميع الاحكام كما يفهم ذلك
من كلامه فقوله طالب مفعولين اي ناصبا لهما

فهم منه عدم جواز التعليق فيها وقوله من قبل فهم
منه عدم جواز الالغاء فيها ايضا على من قبل حال
من علما لانه انتما كان ذكرانه فيصير المعنى انسب
لراى الرويا العمل الذي انتما وانسب لعلما في حال
كون هما طالب مفعولين صريحين وحال كونهما
متقدمة عليهما ومذكورة قبلهما ومفهومه انها اذا لم
تكن طالبة لمفعولين صريحين بل علقت عنهما
اي عن العمل في لفظهما دون محلهما اولم تكن
متقدمة عليهما ومذكورة قبلهما بان توسطت بينهما
او تاخرت عنهما لم يثبت لراى ما ثبت لها وهو كذلك
هكذا قال الفارضي وهو كلام ظاهر خلافا
لبعضهم فالذي فهمه الفارضي ان قوله من قبل
حال ثانية من علما ايضا كطالب لا بمعنى انها
تقدمت على المفعولين وذكرت ابتدا وفهم غيره
ان المراد علم التي ذكرت فيما تقدم من قبل علم
بمعنى عرفا وهذا ليس بظاهر والاولى ما قاله
الفارضي اذا كانت راى حلمية اي راى
المختصة برويا النوم تعدت الى مفعولين الاخر
وحلمية بضم الحاء المهملة نسبة للحلم بضمها ايضا
وبضم اللام وسكونها تخفيفا قال في المصباح حلم
يحلم من باب قتل يقتل وحلما بضمتين مصدر

ويجوز

ويجوز اسكان اللام للتخفيف ويقال فلان احتلم
راى في منامه رؤيا اه وقوله تعدت الى مفعولين
اي ولا يدخلها الالغا ولا تعليق كما تقدم خلافا
لبعضهم فالذي انتسب لها وثبت مجرد العمل لا جميع
ما ثبت لعلم من العمل والالغاء والتعليق كما
فهم ذكر الفارضي من كلامه وجعل قوله طالب
مفعولين حال من علما وكذا قوله من قبل حال
منه ايضا فهما قيدان عنده اخرج بالاول التعليق
وبالثاني الالغا وفهم غيره ان الاول حال منها ومن
قبل متعلق بانتما والمراد منه علم المذكورة قبل
علم التي بمعنى عرف وتقدم توضيحه علم
المذكورة منا قبل اي من قبل علم التي بمعنى عرفا
وهذا الذي ذكره الشارح خلاف ما فهمه الفارضي
وليس بظاهر والى هذا اسم الاشارة راجع
لراى الرويا التي المراد منها الحلمية اي المختصة
بالرؤية المنامية لا البصرية كما تقدم التي مصدرها
الرويا اي لا التي مصدرها الرؤية وهي البصرية
لانها تتعدى لمفعول واحد لا لاثنين وقوله ما انتسب
لعلم اي في خصوص العمل في المفعولين لا في جميعه
الشامل للالغا والتعليق لما علمت فيما تقدم انها
لا يدخلان راى الحلمية فعبر عن الحلمية بما ذكر

اي من قولي لراي الرؤيا اي راي التي مصدرها الرؤيا
ولم يعبر براي الحلمية لان الرؤيا الخ وحاصل ذلك
ان هذا جواب عما يقال انه عبر بقوله لراي الرؤيا
ولم يعبر براي الحلمية مع ان الرؤيا يقع مصدرا لها
ولغيرها من البصرية ايضا لكون وقوع الرؤيا مصدرا
لها كثير مشهور بخلافه في غيرها فقليل والكثير وقوع
الرؤية مصدرا للبصرية لا الرؤيا فلما كان كثيرا مشهورا
فيها دون غيرها عبر به في جانبها واكتفي به ولم يعبر
بالحلمية   فالمشهور كونها اي الرؤيا وفي
نسخة كونه بالتذكير ولعله ذكر باعتبار كونها مصدرا
اعصر خمرا اي عصيرا يؤول الي كونه خمرا فهو
من مجاز الاول وقال بعضهم ان العصير قبل تخمره
يقال له خمر ايضا ودع فلا تجوز   ابو حنش الخ
وحاصل ذلك ان ابو حنش اسم رجل وكذا طلق
وعمار واثالا مرخم اثالة الاربعة كانوا مصاحبين
للشاعر وهم من قومه فلحقوا بالشام فصار يراهم
اول الليل مناما فانشد قصيدة منها هذه الابيات
والمعني ابو حنش وطلق وعمار واثالة الاربعة
صاروا يؤرقوني ويسهروني بسبب اشتغالي بهم في
ازمنة من الليل اراهم رفقتي اي مرافقين لي في
تلك الازمنة حتي اذا ما تجافي الليل وانجزل انخزالا

اي

٢٤٢

٢٠ اي فرغ وانقطع انقطاعا تركوني وذهبوا وصرت
شبيها بالذي يجري ويسرع لورد اي لمحل ورود الماء
من شدة عطشه واشتياقه الي ال اي سراب يري
كالماء ليشرب منه حتي اذا وصله فلم يدرك بلالا
اي بللا به يبل به فمه وحلقه وهذا كناية عن كونه
اذا اصبح لم يجد احدا منهم وان شاهد منه اراهم
رفقتي فاري فعل ماض وفاعله مستتر تقديره
انا والهاء مفعول اول والميم علامة الجمع ورفقتي
مفعول الثاني منصوب بفتحة مقدرة علي الاخر ما قبل
يا المتكلم ولا يخفي بقية الاعراب   فالهاء والميم فيه
تسمح لان المفعول الاول هو الهاء وحدها والميم علامة
الجمع   ولا تجزلن فلا ناهية وتجز فعل مضارع
مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه السكون وفاعله
مستتر وجوبا تقديره انت وهنا ظرف وبلا دليل
الباء حرف جر ولا مجرور بها وعلامة جره كسرة ظاهرة
فيما بعده لانها علي صورة الحرف فظهر اعرابها فيما بعدها
ولا يصح ان يقال مبني علي السكون في محل جر ودليل
مضاف اليه مجرور بكسرة مقدرة منع من ظهورها
حركة النقل وسقوط بالنصب مفعول تجز ومفعولين
مضاف اليه مجرور بالياء او معطوف عليه والمعني   مفعول مر
ان حذف المفعولين او احدهما لا يجوز من غير دليل

يدل عليهما او علي احدهما فان وجد دليل جاز الحذف والحاصل
ان حذفهما لدليل جايز باتفاق ولغير دليل جايز علي
الخلاف واما اذا دل علي حذف احدهما دليل جاز حذفه
خلافا لبعضهم حيث منع الجواز واما اذا لم يدل عليه
دليل لم يجز حذفه باتفاق والحذف لدليل يسمي اختصارا
ولغير دليل يسمي اقتصارا وقوله هنا اي في هذا الباب
اما في غيره من الابواب فيجوز الحذف لمعمولات افعال
نحو اعطيت وكسوت ونحوهما والفرق ان الحذف
هنا تنعدم معه الفايدة اذ لا يخلو احد عن ظن او علم
بخلافه في نحو اعطيت وكسوت وضربت اذ قد يقصد
الاخبار بمطلق ايجاد كسوة وعطية وضرب دون
مكسي واخذ ومضروب لا يجوز في هذا الباب اي
باب ظن واخواتها باي كتاب هذا من كلام
الكميت يمدح به اهل البيت وكان رجلا قصيرا شاعرا
له حب كبير فيهم رضي الله عنهم ونفعنا بهم والعار
كل شي يلزم منه عيب او سبة ولقد نزلت
اي والله لقد نزلت منزلا مني منزلة الشخص المحب
المكرم فلا تظني غيره اي غير ما ذكر واقعا وهذا هو
الشاهد فغيره مفعول اول وواقعا مفعول ثان
حذفه والدليل علي حذفه سياق الكلام وليس فيه
دليل لفظيا عليه وهذا البيت قاله الشاعر خاطبا

لمحبوبته فان لم يدل دليل علي الحذف لم يجز فيهما اي
علي الخلاف وقوله ولا في احدهما اي باتفاق وقوله فان
لم يدل دليل اي في الظاهر وان كان في الواقع وبعض
الامراء الحذف لا يجوز مطلقا الا بدليل وكتظن
اجهل تقول ان الكاف حرف جر وتظن مجرور بها وعلامة
جره كسرة مقدرة منع من ظهورها حركة الحكاية
والجار والمجرور في موضع المفعول الثاني لاجهل واجهل
فعل امر وفاعله مستتر وجوبا تقديره انت وتقول
مفعوله الاول منصوب بفتحة مقدرة منع من ظهورها
حركة الحكاية او منصوب بالفتحة الظاهرة ويكون
المقصود منه لفظه اي هذا اللفظ وان حرف شرط
جازم وولي فعل ماض فعل الشرط وفاعله مستتر
عايد علي تقول ومستفهما مفعول ولي وبه جار ومجرور
في محل رفع نايب فاعل مستفهما لانه اسم مفعول
ولم حرف نفي وجزم وقلب وينفصل فعل مضارع
مجزوم بلم وعلامة جزمه سكون مقدر منع من ظهوره
حركة الروي وفاعله مستتر عايد علي تقول وبغير
جار ومجرور متعلق بلم ينفصل وظرف مضاف
اليه واو حرف عطف وكظرف بمعني مثل معطوف علي
قوله ظرفا وظرف مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة
واو حرف عطف وعمل معطوف علي ظرف مجرور بكسرة

مقدرة منع من ظهورها سكون الروي وان حرفا شرط
جازم وببعض جار ومجرور متعلق بفصلت وذي
مضاف اليه مبني على السكون في محل جر وفصل فعل
ماض والنا فاعل والجملة في محل جزم فعل الشرط
ويحمل فعل مضارع مبني للمجهول ونايب الفاعل
مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على الفصل والجملة
في محل جزم جواب الشرط والتقدير واجعل تقول
كتظن في العمل والمعنى ان ولي وتبع تقول شيا
مستفهما به اعم من ان يكون اسما او حرفا والحال
انه لم يفصل بينه وبين الاستفهام بفاصل غير ظرف
وجار ومجرور وغير المعمول له اي لذلك الفعل وان
فصلت بهذه الامور الثلاثة لا بغيرها اغتفر الفصل
وحاصل المعنى ان القول يصح اجراوه مجرى
الظن بحيث يكون بمعناه وعاملا عمله لكن بشروط
اربعة ان يكون مضارعا ومسندا الى المخاطب وواليا
لاستفهام ولم يفصل بينه وبين الاستفهام بغير
ظرف وبغير جار ومجرور وبغير معمول الفعل فان فصل
بواحد من هذه الثلاثة فلا يضر وهل اذا فصل
بالجميع لا بواحد فقط يغتفر ايضا ولا يضر اولا واجيب
بانه يغتفر ايضا لكن على الخلاف لا باتفاق كالفصل
بالبعض فالفصل ببعض هذه الامور المذكورة جايز

ومغتفر

ومغتفر باتفاق واما بجميعها فجايز ومغتفر على الاصح
ومقابل الاصح عدم الجواز والاغتفار ان قلت
كلام المصنف لم يفد جواز الحكاية بالجملة الواقعة بعد
القول عند اجتماع هذه الشروط ولم يفد عدم جواز
الالغا والتعليق مع ان الحكاية مع الشروط جايزة
ولا يدخله الالغاء ولا التعليق فالاولى ان يقول بدل
قوله وان ببعض ذي فصلت يحتمل :. ومن حكى مع
الشروط يحتمل :. نعم ولا تلغي ولا تعلقا :. واحمل فيه
عن سليم اطلقا :. ليكون مقيدا لما ذكر   القول
شانه اي وحاله اذا وقعت بعده جملة ان تحكي اي
وتكون في محل نصب مقولة لذلك القول وهي مفعول
له   ويجوز اجراوه اي القول بمعنى ما تصرف منه
واشتق وهو المضارع المبدو بالتا كما ذكره المصنف هكذا
حيث قال اجعل تقول ان   مجرى الظن اي
بحيث يكون بمعناه وعاملا عمله فاذا قلت اتقول
عمرا منطلقا كان تقول بمعنى تظن وهو عامل عمل
تظن من جهة انه نصب عمرا ومنطلقا مفعولين
له بعد ان كان الاول منهما مبتدا والاخر خبرا عنه قبل
دخوله عليهما كما نصبتهما ظن   والمشهور ان للعرب
في ذلك اي نصب المبتدا والخبر بالقول واجرايه مجرى
الظن مذهبين ان   ان يكون الفعل مضارعا

اي لا ماضيا ولا امرا ولا بغيره ذكر   مسبوقا باستفهام
اي اداة استفهام اعم من ان تكون اسما او حرفا
فان فصل باحدها اي الثلاثة المذكورة وهي الظرف
والجار والمجرور ومعمول الفعل وقوله لم يضر اي
لم يغتفر ولا يضر الفصل بها باتفاق وانما الضار الفصل
بينه وبين الاستفهام بغير هذه الثلاثة واما الفصل
بجميعها لا بواحد منها فقط فقيل يغتفر ايضا وهو
الصحيح وقيل لا كما تقدم   اتقول عمروا منطلقا
الخ فالهمزة للاستفهام وتقول فعل مضارع وفاعله
مستتر تقديره انت وعمروا مفعول اول ومنطلقا
مفعول ثان   ومنه اي مما اجتمعت فيه الشروط
قوله اي الشاعر متى تقول القلص الخ فمتى اسم
استفهام وتقول فعل مضارع وفاعله مستتر تقديره
انت والقلص مفعول اول والرواسما نعت القلص
وهو نوع من الابل وجملة يحملن ام قاسم وقاسما
في موضع نصب سدت مسد المفعول الثاني قال
بعضهم والاولى ام حازم وحازما لان اسمها ذلك
لا ما ذكر وهذا البيت قاله هدبة تغزلا منه في اخت زياد
وخاطب زيادا به فحصل بينهما تشاحن وقتال
بسبب ذلك فقتل هدبة ثم قتل بعده زياد ومعناه
انه متى تقول لي يا زياد ان القلص الرواسيا يحملن

ام حازم وحازما احسبك وسرت بها لانظر اليها واراها
ليزول ما بي من الحب والشوق   فلو كان الفعل
غير مضارع الخ هذا شروع في محترزات الشروط
الاربعة المذكورة في المتن فقوله غير مضارع اي
بان كان فعله ماضيا كما في المثال الذي ذكره   بغير
تا الخطاب اي مبدوء بغير تاء الخطاب اي بان كان
مبدوءا بالياء كما ذكره وهكذا الخ   فان فصل باحرهم
لم يغتفر وهذا اشارة لقوله اهم وان ببعض ذي فصلت الخ
ومنه اي الفصل بمعمول الفعل قول اي الشاعر
اجهالا الخ فالهمزة للاستفهام وجهالا مفعول تقول
الثاني تقدم عليه وتقول فعل مضارع وفاعله
مستتر وبني مفعول الاول منصوب بالياء ولؤي مضاف
اليه وهذا مصراع صدر وقايل هذا البيت كميت من
مضر مخاطب به قحطان اذ اي اتقول بمعنى تظن بني
لؤي جهالا اي حيث يخاطبونا الفخر ويتركونا وحياة
ابيك لم يكونوا جهالا بل متجاهلين اي يفعلون فعل
الجهال والحال انهم عارفون   وجاز رفعهما على
الحكاية وهذا زايد على كلام المتن لعدم افادته له
كما تقدم   واجري القول الخ فاجري فعل ماض
مبني للمفعول والقول نايب فاعل ويحتمل ان يكون
بفتح الهمزة وكسر الراء فعل امر وفاعله مستتر

والقول مفعول وكظن الكاف حرف جر وظن مجرور بها
وعلامة جره كسرة ظاهرة في اخره والجار والمجرور متعلقة
باجري ومطلقا حال من القول وعند ظرف وسليم
مضاف اليه وهو خبر لمبتدا محذوف وقل فعل امر
وفاعله مستتر تقديره انت وذا اسم اشارة مبني على
السكون في محل نصب مفعول اول ومشفقا مفعوله
الثاني والتقدير واجري القول كظن في العمل والمعنى
حالة كون القول مطلقا عن التقييد بشرط من
الشروط الاربعة المتقدمة عند سليم وذلك نحو قل ذا
مشفقا اي ظن هذا خايفا والحاصل ان
القول يجري مجرى الظن من غير شرط عند سليم
سوا كان مضارعا مبدوا بالتا اولا تقدمه استفهام
اولا فصل بينه وبين الاستفهام بفاصل اولا وهو
مذهب سليم الصغير عايد على المذهب الثاني اي سوا
كان اي القول اي ما اشتق منه مضارعا ام غير مضارع
الخ نحو قل ذا مشفقا الخ مثال لما لم توجد فيه الشروط
قالت وكنت الخ فقال فعل ماض والتا علامة
التانيث وكنت الخ الواو حرف للحال وكان فعل ماض
والتا اسمها ورجله خبرها وفطينا نعت له وهذا
اسم اشارة مبني على السكون في محل نصب مفعول
اول ولعمر مبتدا والله مضاف اليه والخبر محذوف

والرايتينا

والرايتينا مفعول ثان والمعنى قالت والحال اني
كنت رجله فطينا ذا فطنة هذا لعمر الله فسمي الرايتينا
اي ممسوخ بني اسرائيل وهذا فاكهة امراة لزوجها
حيث اتى لها بضب صاده لانهم يعتقدون ان بني
اسرائيل مسخوا ضبا وقردة وغير ذلك اعلم
وارى وفي بعض النسخ ارى واعلم وهو موافقة
للترتيب الذي ذكره المصنف واما على الاولى فيكون قدم
اعلم على ارى عكس ما ذكر في المتن ليعطي علم ما اراد
من التقديم لتكون مساوية لها الى ثلثة راى
الخ فالى ثلاثة جار ومجرور متعلق بقوله عدوا وارى
مفعول مقدم لعدوا منصوب بفتحة مقدرة على الالف
منع من ظهورها التعذر وعلم معطوف عليه وعدوا فعل
ماض والواو فاعل واذا ظرف لما يستقبل من الزمان
خافض لشرطه منصوب بجوابه وهو جازم وصار
فعل ماض فعل الشرط وهو من اخوات كان يرفع
الاسم وينصب الخبر والالف العايدة على راى وعلما
اسمها وارى خبرها واعلما معطوف عليه وجواب الشرط
محذوف والتقدير عدوا العرب راى وعلما الى ثلثة مفاعيل
مفاعيل اذا صار ارى واعلما فعدوهما الى ثلثة فان
قلت ان الفعل الماضي لا يقع خبرا عن كان
واخواتها وهنا ارى واعلما وقعا خبرا عن صار الذي

هو من اخوات كان قلت محل ذكر اذا لم يكن في
حيز شرط والاصح وقوعه خبراعنها كما هنا ويدل لذلك
قوله تعالى وان كان قميصه قد من قبل الاية فان قميصه
اسمها وجملة قد خبرها وهو محل ما من وصح وقوعه
خبرا عن كان لوقوعه في حيز الشرط وهو ان فكذا
اري لوقوعه في حيز الشرط وهو اذا والمعني ان
اري التي بمعني علم لا بمعني ابصر التي تتعدي
لمفعولين ومثلها راي الحلمية بدليل قوله تعالي ولواراكهم
كثيرا اي في المنام وعلم التي بمعني اعتقد وتيقن
لا بمعني عرف وهي التي تتعدي لمفعولين ايضا ادخلت
العرب علي كل منها همزة النقل وعدتها الي ثلاثة
مفاعيل بعد ان كانا متعديين الي اثنين كما هو عادة
الهمزة لان القاعدة في علم الصرف ان همزة النقل اذا
دخلت علي فعل لازم صيرته متعديا الي واحد او متعد
الي واحد صيرته متعديا الي اثنين وهكذا ولكن هذه
القاعدة اغلبية ليست مطردة لانها قد تدخل على
المتعدي فتصيره لازما وذلك نحو قولك كب زيد العسل
فاذا ادخلت الهمزة عليه وقلت اكب زيد صار لازما
وهذه الهمزة خاصة بالدخول علي الفعل الثلاثي
كراي وعلم ولا تدخل علي الرباعي ولا الخماسي كدحرج
ونحوه وسميت همزة النقل لانها تنقل ما كان فاعلا قبل

دخولها

دخولها الي كونه مفعولا بعد فالمفعول الثالث الذي
زاد علي المفعولين بدخولها هو عين ما كان فاعلا قبل
دخولها واصل عدوا في كلام المتن عديوا بفتح العين
والدال وضم اليا استثقلت الضمة علي اليا فحذفت
فالتقا ساكنان الواو واليا ثم يقال بعد ذلك تحركت
اليا بحسب الاصل وانفتح ما قبلها قلبت الفا فصار عداو
ثم فالتقا ساكنان ايضا الالف والواو فحذفت الالف
فصار عدوا ويقرا بفتح العين والدال وسكون الواو
لئلا يلتبس بفعل الامر وايضا فتح الدال فيه دليل
علي ان ما بعدها في الاصل كان الفا بخلاف ضرب
فيقال فيه ضربوا لان اخر الفعل فيه صحيح ليس حرف
علة بخلاف ما نحن فيه   فكان اصلها علم وراى
اي المتعديين الي مفعولين لا الي مفعول واحد كما تقدم
وانهما اي علم وراى بالهمزة اي بدخول همزة النقل
عليهما يتعديان الي   وهو الذي كان فاعلا لهما
الضمير عايد علي المفعول الثالث الذي زيد بدخولها
فصيرته بدخولها مفعولا بعد ان كان فاعلا ونقلته
من الرفع الي النصب فلذا سميت همزة النقل   فزيد
او خالد اي في تركيب كل منها مفعول اول   وهذا
هو شان الهمزة اسم الاشارة راجع الي النقل اي وهذا
النقل هو شان الهمزة وحالها وتقدم توضيحه

وهو اي الثاني انها تصير ما اي لفظا كان اثر فا واقعة
علي لفظ   فان كان الفعل اثر هذا تفصيل لقوله
وهو انها تصير اثر   اي جملة يفرح به اي صيرته
يفرح به بسبب تسليطي له عليه بامر من الامور الموجبة
لذلك   وسياتي بيان ما يتعلق به اي بهذا الكلام
المذكور في التفصيل عند قول المصنف تعدي بالواحد
الخ   وما لمفعولي علمت اثر فا اسم موصول مبني
علي السكون في محل رفع واللام حرف جر ومفعولي مجرور
بها وعلامة جره اليا لانه مثني والجار والمجرور متعلق
بمحذوف صلة ما وعلمت مضاف اليه مجرور بكسرة مقدرة
منع من ظهورها حركة الحكاية ومطلقا حال من
الضمير المستتر في الصلة وللثان مجرور باللام وعلامة
جره كسرة مقدرة علي اليا المحذوفة للخفة منع من ظهورها
الثقل والجار والمجرور متعلق بقوله حققا اخر البيت
والثالث معطوف عليه وايضا مفعول مطلق من
آض اذا رجع منصوب بالفتحة الظاهرة وحقق فعل
ماض مبني للمفعول ونايب الفاعل ضمير مستتر فيه
جوازا تقديره هو يعود علي ما والجملة في محل رفع خبر
المبتدا الذي هو الموصول والتقدير والذي ثبت لمفعولي
علمت حالة كونه ما ثبت مطلقا عن التقييد بشي
دون اخر يثبت للثاني والثالث من مفاعيل اعلم

واري

واري ايضا والحاصل ان علم وراي قبل دخول همزة
النقل عليهما وجعلهما يتعديان الي ثلاثة مفاعيل كانا
متعديان الي مفعولين فما ثبت لهذين المفعولين قبل
دخول الهمزة عليهما من كون الاصل فيهما المبتدا والخبر
قبل دخول علم وراي عليهما وجعلهما مفعولين لها ومن
جواز الغاء الفعل بعد دخوله عليهما عند توسطه بينهما
او تاخره عنهما دون تقدمه عليهما ومن جواز تعليقه
عن العمل في لفظهما دون محلهما باللام ومن جواز حذفهما
او حذف احدهما اذا دل علي ذلك دليل يثبت جميع ما ذكر
للمفعول الثاني والثالث من مفاعيل اعلم واري اي
فما ثبت لهما مما ذكر قبل الهمزة يثبت لهما بعدها ايضا واما
المفعول الاول فلا كلام بناقيه لانه في الاصل كان فاعله
وصار مفعولا   من مفاعيل واري اي بعد دخول
الهمزة عليهما وجعلهما متعديات الي ثلاثة وقوله ما ثبت
لمفعولي علم واري اي قبل دخول الهمزة عليهما وجعلهما
متعديات لما ذكر فجميع ما ثبت لهذين المفعولين قبل
دخولها يثبت لهما بعد دخولها حرفا بحرف من غير استثنا
وتقييد لهما بحكم من هذه الاحكام المذكورة دون اخر
فهما في اعلم واري اصلهما المبتدا والخبر كما انهما في علم
واري كذلك ويصح الغا اعلم واري عند توسطه بينهما
وتاخره عنهما دون تقدمه ويصح تعليق اعلم واري

عن العمل فيهما باللام ويجوز حذفهما معهما او احدهما عند
الدليل وهكذا من كونهما مبتدا وخبر في الاصل
اي قبل دخول علم وراي عليهما وجعلهما مفعولين
لها ومن جواز الالغا، والتعليق اي للفعل
وقول بالنسبة اليها اي المفعول الثاني والثالث
دون الاول لما علمت انه في الاصل كان فاعلا فلا كلام
لنا فيه وقول ومن جواز حذفهما اي المفعول الثاني
والثالث او حذف احدهما كذلك وقول اذا دل على ذلك
اي الحذف دليل ويجوز الغا العامل اي فيهما
اذا توسط بينهما او تاخر عنهما دون ما اذا تقدم عليهما
فلا يجوز الغاوه نعم يجوز تعليقه عنهما بلام الابتدا
ونحوها كما تقدم ومنه الضمير عايد على الالغا،
اي ومن الالغا قولهم الله والاكابر جمع اكبر وهو العظيم
في التقوي لا في المال والغني وان تعد بالواحد
ان فان حرف شرط جازم وتعد فعل ماض فعل
الشرط والالف فاعل ولواحد متعلق به وبلا همز
متعلق به ايضا وهو مجرور بالبا وعلامة جره كسرة
ظاهرة في اخر ما بعد وهمز مضاف اليه مجرور بكسرة
مقدرة منع من ظهورها حركة النقل والفا رابطة
للجواب واللام حرف جر واثنين مجرور بها وعلامة جره
اليا لانه مثني والجار والمجرور متعلق بقوله توصلا

وبه

وبه جار ومجرور متعلق به ايضا وتوصل فعل ماض
مبني للمفعول والف التثنية العايدة على اعلم واري
نايب فاعله وقيل فعل امر والالف فيه منقلبة عن
نون التوكيد وليست الف التثنية والاصل توصلن
وفاعله مستتر وعلي كل هو في محل جزم اي جملة جواب
الشرط وقوله واللات مبتدا مرفوع بضمة مقدرة
على اليا المحذوفة للخفة منع من ظهورها الثقل ومنهما
جار ومجرور حال منه وكذلك جار ومجرور متعلق بمحذوف
خبر واثني مضاف اليه مجرور باليا لانه مثني وكسا
مضاف اليه مجرور بكسرة مقدرة منع من ظهورها سكون
الحكاية او مبني على السكون في محل جر وقوله
فهو مبتدا وبه جار ومجرور متعلق بقوله ذوا انتسا وفي
كل جار ومجرور متعلق به ايضا وحكم مضاف اليه
وذوا خبر مرفوع بالواو لانه من الاسما الستة وانتسا
بمعني اقتدا مضاف اليه مجرور بكسرة مقدرة على
الالف منع من ظهورها التعذر وتقدير البيتين
وان تعديا للواحد بلا همز فتوصلا لاثنين به والثاني
منهما كالثاني من مفعولي كسا فهو
ذو اقتدا به في كل حكم وحاصل معني ذلك ان
علم اذا كانت بمعني عرف تكون متعدية لمفعول واحد
كما تقدم وكذا راي اذا كانت بمعني ابصر تكون متعدية

لواحد فاذا دخلت همزة النقل على كل منهما والحالة هذه
عدتهما الى مفعول ثان وصار كل منهما يتعدى الى المفعولين
بعد ان كان متعديا لواحد وقد علمت فيما تقدم ان
شان الهمزة هكذا وهو انها اذا دخلت على اللازم عدته
لواحد واذا دخلت على المتعدي لواحد عدته لاثنين
وعلى المتعدي لاثنين عدته لثالث وهكذا واما ما ذكر
في اعلم وارى فيما تقدم من كونهما يتعديان بالهمزة
لثلاثة مفاعيل فمحله اذا كانتا قبلها متعديتان
لاثنين لا لواحد وما هنا فيما اذا كانتا قبلها
متعديتان لواحد فانهما يصيران بدخولها عليهما
متعديتان لاثنين ويكون حكم الثاني من المفعولين
ح كحكم المفعول الثاني من مفعولي كسا في جميع ما كان
ثابتا للمفعول الثاني من مفعولي كسا يثبت له ايضا
كما اشار لذلك المص بقوله وان تعديا لا راى وان
كانت علم وراى قبل دخول همزة النقل عليها متعديان
لمفعول واحد لا اثنين فبدخولها عليها يصيران متعديان
الى اثنين ويكون حكم الثاني من هذين المفعولين
كحكم المفعول الثاني من مفعولي كسا فهو اي المفعول
الثاني من مفعولي علم واراى ذو اتخذا به اي بالثاني
من مفعولي كسا اي اتباع له في كل حكم ثبت له ان قلت
لم خص الثاني بتشبيهه بما ذكر دون الاول مع ان الحكم

في

في الاول كذلك ايضا قلت خصه لكون التعليق
ممكن فيه بان يقال اعلمت زيدا انه الحق دون الاول
فلو خص الاول بالشبه لما ذكر لتوهم جواز التعليق
في الثاني فدفع ذلك بما ذكر والا لو جاز لنبه عليه بقوله
ومن علق هذهنا فما اسا والصحيح انه لا استثنا فيهما
وان التعليق ممتنع في كل كما في التوضيح   تقدم
ان راى الذى عند قول المص اي ثلاثة رامي وعلم الخ
انما يثبت لهما هذا الحكم اي وهو التعدية لثلاثة
مفاعيل عند دخول همزة النقل عليهما اذا كانا الخ اي
بان كانت علم بمعنى تيقن لا بمعنى عرف وراى بمعنى
علم وتيقن لا بمعنى ابصر وقوله واما اذا كانا قبل
الهمزة يتعديان الى واحد هذا حينئذ اشارة لقول المص
وان تعديا لواحد الخ   نحو راى زيد عمرا اي
ابصره ونظر اليه ببصره وقولك علم زيد الحق اي عرفه
بعد الهمزة الى مفعولين اي متعديا لا الى ثلاثة
والثاني من هذين المفعولين الخ هذا اشارة لقول
المص والثاني منهما الخ   في كونه لا يصح الاخبار به الخ
هذا بيان وجه شبهه به فكما انه لا يصح الاخبار بالثاني
منهما في كسا عن الاول كذلك لا يصح الاخبار بالثاني
عن الاول في علم وراى اي فلا يكون اصلهما ح
المبتدا والخبر.   فلا تقول زيد الحق الخ اي لاستحالة

ان يكون زيد عين الحق او عين الدرهم فهما متغايران
بخلافه فيما تقدم   وفي كونه يجوز حذفه اي
المفعول الثاني مع المفعول الاول بان يحذفا معًا او
يحذف احدهما مع ابقا الاخر   مثال حذفهما اعلمت
واعطيت الشاهد في اعلمت وذكر اعطيت للتنظير به
لان الكلام في اعلمت لا اعطيت والمعنى اعلمت زيدا
الحق فحذفهما من غير دليل يدل عليهما كما حذفا في
اعطيت من غير دليل والمعني اعطيت السايل او
المحتاج درهما   ومنه قوله تعالى الخ العظيم عايد
على حذفهما معا من غير دليل اي ومن حذفهما معا
بدون دليل قوله تعالى الخ   فاما من اعطى الخ اي
السايل او المحتاج الدرهم   اعلمت زيدا في هذا
حذف الثاني وابقا الاول والمعني اعلمت زيدا الحق
وقوله واعطيت زيدا ذكره للتنظير كما تقدم وقوله
ومنه اي من حذف الثاني وابقا الاول قوله تعالى
ولسوف يعطيك اي الخير فالكاف مفعول الاول
والخير هو المفعول الثاني   اعلمت الحق اي
اعلمت زيدا الحق ففيه حذف الاول وابقاء الثاني
وقوله واعطيت درهما اي اعطيت زيدا درهما ذكره
للتنظير كما تقدم والشاهد فيما قبله لان الكلام فيه
ونحوه ومنه اي من حذف الاول وابقا الثاني قوله

تعالى

تعالى حتى يعطوا الجزية اي يعطوكم الجزية فالكاف مفعول
٢٢٩ اول والجزية مفعول ثان متغ جميع ما تقدم الحذف لغير
دليل فتلخص من جميع ما ذكر ان اعلم وارى تارة
يكونان متعديات لمفعولين قبل دخول الهمزة عليهما
وتارة يكونان متعديات لمفعول واحد فاذا دخلت
الهمزة عليهما بالنسبة للاول عدتهما الى ثلاثة وصار
ما كان ثابتا لمفعوليهما قبل دخول الهمزة عليهما يثبت
للثاني والثالث بعدها واما بالنسبة للثاني فتصيرهما
متعديات الى مفعولين ويكون حكم الثاني منهما حكم
الثاني من مفعولي كسا واعطي ومثله الاول كما تقدم
          وكاري السابق الخ فالكاف حرف جر واري
مجرور به وعلامة جره كسرة مقدرة على الالف منع
من ظهورها التعذر والجار والمجرور خبر مقدم والسابق
مضاف اليه وبنا بالقصر مبتدا موخر مرفوع بضمة
مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر واخبرا به
معطوف عليه باسقاط العاطف وحدث كذلك وانبا
كذلك ونبا كذلك جار ومجرور خبر مقدم وخبر مبتدا
موخر والتقدير بنا واخبر وحدث وانبا كاينات
كاري السابق وخبر المصنف العينى كاين كذا اي
كاري السابق والمعني ان هذه الخمسة المذكورة تتعدي
لثلاثة مفاعيل من غير همز كما تعدت اري السابقة لها بالهمز

تقدم ان المص عد الافعال التي اورد علي الشا
ان المص لم يتقدم منه عدها وانما الذي تقدم له عد
شيئين فقط وهما ارى واعلم فلم يصح قولك تقدم الخ
واجيب بان المعني تقدم اخباري لكم بان المص
عد من الافعال المتقدمة الى ثلاثة مفاعيل سبعة
فذكر شيئين منها فيما تقدم وذكر هنا خمسة فكملت
السبعة وليس المراد انه ذكر جميع السبعة فيما تقدم حتي
يرد ما ذكر فقول وسبق ذكره فيه رد لما ورد عليه مما
ذكر وفي نسخة تقدم ان المص عد من الافعال الخ
وهي ظاهرة لا يرد عليها شي وهي بنا بالهمز وقرا
في كلام المص بالقصر لضرورة النظم كما تقدم ومنه
اي من هذا القبيل وهو كون بنا تتعدي لثلاثة
مفاعيل قول اي الشاعر نبيت زرعة الخ فنبا فعل
ماض مبني للمفعول والتا نايب فاعل سدت مسد
المفعول الاول وزرعة هو المفعول الثاني والسفاهة
مبتدا وكاسمها جار ومجرور ومضاف اليه متعلق
بمحذوف خبر وهي جملة حالية معترضة بين المفعول
الثاني والثالث وهو جملة تهدي الي الخ لانها في محل
نصب قايمة مقام المفعول الثالث والمعني اخبرني
الناس باحوال زرعة والحال ان السفاهة قبيحة كاسمها
اي فهو قبيح ايضا يهدي اليك غرايب الاشعار اي

الاشعار

الاشعار الغريبة والحال انه لا يوجد في الشعر وهذا من
كلام النابغة الذبياني واسمه زياد يجاوب به زرعة بن
عمرو بن خويلد وهو من قصيدة هجاه بها وسبب ذلك
انه نعته بعكاظ فاشار عليه بغدر جماعة فابي النابغة
ذلك ومنه اي من كون اخبر تتعدي لثلاثة
مفاعيل قول اي الشاعر وما عليك الخ فما نافية بمعني
ليس واسمها محذوف وعليك جار ومجرور متعلق
بمحذوف خبرها اي ليس باس ولا ضرر كاينا عليك في
ان تعوديني اذا اخبروك الناس باني دنف اي مريض
بسبب عشقي لك والحال انه يعلمك غايبا والشاهد
منه في اخبرتني حيث نصب ثلاثة مفاعيل لان اخبر
بضم الهمزة فعل ماض مبني للمجهول والتا نايب فاعل
سدت مسد المفعول الاول والنون للوقاية والياء
مفعول الثاني ودنفا مفعول الثالث ومنه
اي من كون حدث يتعدي الى ثلاثة مفاعيل قوله
اي الشاعر او منعتم ما تسالون الخ المعني اي شي
منعكم من الذي تسالونه من النصفة بيننا وبينكم
فمن حدثتموه اي فاي شخص حدثكم عنا ان لاحد
علينا العلا لا في بعض النسخ وهي الصحيحة اي العلو
والشرف الجواب لا احد حدثنا بذلك والشاهد منه
في قوله حدثتموه حيث نصب ثلاثة مفاعيل لان

حدث فعل ماض مبني للمفعول للمجهول والتا نايب فاعل
سدت مسد المفعول الاول والها مفعول الثاني وجملة
علينا الولا في محل نصب قايمة مقام المفعول الثالث
ومنه اي من كون انبا تتعدي الي ثلاثة
مفاعيل قول اي الشاعر وانبئت قيسا الخ فانبا فعل
ماض مبني للمجهول والتا نايب فاعل سد مسد المفعول
الاول وقيسا مفعول ثان ولم ابله بمعني لم اخبر جملة
حالية وخير اهل اليمن المفعول الثالث والمعني هو جر
واخبرت اي اخبرني بعض الناس ان قيسا خير
اهل اليمن والحال اني لم اختبر كما زعموا ومنه
اي كون خبرت تتعدي لثلاثة مفاعيل قوله اي
الشاعر وخبرت سودا الغميم فعل ماض مبني للمجهول
والتا نايب فاعل سدت مسد المفعول الاول وسودا
مفعول ثان والغميم مضاف اليه ومريضة هو المفعول
الثالث وهذا هو الشاهد وسودا اسم امراة كانت
محبوبة له والغميم اسم موضع كانت تقيم منه والمعني
ان الناس اخبروني بان سودا في الغميم مريضة فاقبلت
وذهبت اليها من مصر لاعودها وازورها بهذا المحل
فلما وصله صار يسال ويتجسس عليها حتي عثر بها
فصار يلاطفها حتي نظر اليها منا كوحه وخاطبها
وخاطبته وقالت له جيت لاي شي قال جيت
لاعودك

لاعودكِ حين اخبرت بانك مريضة فقالت له اني بخير
وعافية اذهب الي اهلك ردي انها بعد ذلك صارت
تتاوه عليه حتي ماتت وانما قال الي الخ
جواب عما يقال لم قيد ارى بالسابق ولم يطلق
فاجاب بقوله لانه تقدم له اي كانه قال لما كانت
ارى علي قسمين فيما تقدم تارة تتعدي لمفعولين
وتارة لثلاثة وكانت المتعدية الي ثلاثة سابقة
عليها قيد بذلك لدفع توهم ارادة المتعدية الي اثنين
وان المراد اري المتقدمة وهي المتعدية الي ثلاثة
لا القريبة التي تتعدي لاثنين الفاعل هو
في اللغة من اوجد الفعل ولو مجازا كالقيام والضرب
ونحوهما واما معناه اصطلاحا فياتي عند قوله الاسم
انه هو المسند اليه فعل الخ الفاعل الذي
كمرفوعي الخ فالفاعل مبتدا والذي اسم موصول
مبني علي السكون في محل رفع خبر وهو صفة لموصوف
محذوف ويصح ان يكون خبر المبتدا محذوف والجملة
خبر وكمرفوعي الكاف حرف جر ومرفوعي مجرور بها
وعلامة جره اليا لانه مثني والجار والمجرور متعلق
بمحذوف صلة الموصول واتي مضاف اليه مجرور بكسرة
مقدرة منع من ظهورها سكون الحكاية ويصح ان
يكون المضاف اليه قول محذوف واتي فعل ماض وزيد

فاعل ومنيرا حال من زيد وهو اسم فاعل وجهه فاعل
به والها مضاف اليه ونعم فعل ماض والفتى فاعل
مرفوع بضمة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر
والتقدير الفاعل هو الذي استتر وثبت كمرفوعي قولك
اتى زيد حالة كونه منيرا وجهه نعم الفتى والمخصوص
بالمدح محذوف تقديره زيد دل عليه زيد المتقدم او هو
نفسه والمعنى ان الفاعل هو الذي شابه مرفوعي
اتى ومنيرا وهو كل اسم اسند اليه فعل كاتى ونعم
او شبهه كمنيرا الذي هو اسم فاعل والمرفوعين هو
زيد بالنسبة لاتى والفتى بالنسبة لنعم ووجهه
بالنسبة لمنيرا فكل اسم شابه هذين يقال له فاعل
كضرب زيد واقايم عمرو وهكذا ان قلت قوله
مرفوعي اتى يقتضي انه مثل بمثالين مع ان الامثلة
التي ذكرها هنا ثلثة واجيب بانها اثنان من
حيث المسند فانه في الاول والثالث فعل وفي الثاني
وصف يشبه الفعل والمعنى ما اشبه مرفوعي فعل
كاتى ونعم او شبه الفعل كمنيرا فالمنظور اليه المسند
لا المسند اليه وقوله منيرا وجهه حال من زيد كما تقدم
ووجهه فاعل به وصح عمل منيرا فيه مع انه لم يعتمد
على استفهام او شبهه لكونه معتمدا على صاحب الحال
وهو زيد على نواسخ الابتدا اي وهي كان واخواتها

وكاد

وكاد واخواتها ونحو ذلك مما تقدم يشرع الى جواب
لما وقوله ما يطلبه الفعل التام اي اسم يطلبه الى فعا واقعة
على اسم وقوله التام خرج الناقص ككان ونحوها فلا ٢٢٢
يسمى المرفوع به فاعلا الا مجازا كما تقدم وانما يسمى اسما له
كما لا يخفى وقوله من المرفوع بيان لما يطلبه ونحوه
وهو الفاعل الى الضمير فيه عايد على ما فاما الفاعل
الى هذا تفصيل لقوله وهو الفاعل او نايبه وقوله
فهو الاسم الى هذا معنى له اصطلاحا واما معناه
لغة فقد تقدم وهو ما اوجد الفعل المسند
اليه الى اي المرتبط به والمنسوب اليه فعل سواء كان
على جهة الثبوت او النفي ليدخل ان ضرب زيد ولم
يضرب زيد وسواء قام به الفعل كالمثال الاول وكما في
قولك علم زيد او وقع عليه كما في قولك مات زيد لتحقق
النسبة والربط له بالفعل في جميع ما ذكر على
طريقة فعل اورد عليه شرب زيد وظرف زيد وشهد
ودحرج فهذه كلها مبنية للفاعل وزيد فيها فاعل
وليست على طريقة فعل واجيب بان معنى على
طريقة فعل ان يكون مبنيا للفاعل سواء كان على
طريقة فعل بالفتح لعينه او كسرها او ضمها او ضم
الفاء مع كسر عينه او سكونها وهكذا فدخل ما ذكر
بهذا المعنى ولا يرد ان قلت يدخل في قوله المسند

في الماضي او يفعل
في المضارع صح صح

اليه فعل الفعل من قولك ضرب عمرو زيدا فان
زيدا نسب اليه الفعل كما نسب لعمرو لكن وقوعه عليه
فيقتضي ان يسمى فاعلا مع كونه مفعولا واجيب
بان المعنى نسب اليه فعل اصطلاحا فخرج بهذا القيد
لانه وان كان منسوبا اليه لكن ليس على وجه الاصطلاح
فلا اقتضا كما ذكر ح ان قلت ايضا كلامه يشمل
التابع للفاعل بحرف العطف كقولك ضرب زيد وعمرو
قلت هو خارج بقيد اخر محذوف من كلامه
والتقدير المسند اليه فعل اصطلاحا اصالة فخرج
هذا لانه وان كان اسند اليه فعل اصطلاحا لكن
ليس بالاصالة بل بتبعيته للفاعل بسبب عطفه
عليه فلا يسمى فاعلا ح وهذا في غير البدل واما البدل
فداخل في كلامه لانه على نية تكرار العامل وذكر عمرو
ضرب زيد اخوك فان المعنى ضرب زيد ضرب اخوك ولا
يخفى ان المبدل منه في نية الطرح والمرمى فكان الفاعل
في الحقيقة هو الاخ وهو عين زيد ان قلت ايضا
ولم لم يقل بدل المسند الى المعبر عنه بفعل قلت
لان الاسناد يشمل اسناد الفعل الانشائي كقولك
اضرب والخبري كضرب زيد فكلامه ما ذكر مختص
بالخبري وعلى كل فالمتحصل من ذكر ان في كلامه
حذف مضافين للتقدم والتقدير فهو كل اسم اسند

اليه

اليه فعل اصطلاحا بالاصالة وبهذا يتم التعريف ولا
يرد عليه شي او شبهه بالرفع معطوف على قوله
فعل اي او شبه الفعل وحكمه الرفع اي اما الرفع
حكم من احكامه السبعة التي ادي اليه بعضها بالمثال
وسيذكر الباقي بعد وانما كان حكمه الرفع لانه عمدة فلا
يجوز حذفه عند الجمهور لانه مع الفعل كشي واحد
بخلاف المفعول والمراد بالاسم ايضا في قوله فهو
الاسم الخ والمؤول بالصريح اي المراد بالاسم
المؤول بالصريح ما اقترن بسابك لفظا او تقديرا
والسوابك خمسة ان وان وما ولو وكي لكن السابك
هنا يختص بان وان وما دون لو وكي مثال ان قوله
تعالى اولم يكفهم انا انزلنا اي انزالنا ومثال ان قوله
تعالى الم يان للذين امنوا ان تخشع قلوبهم اي خشوع
قلوبهم ومثال ما قول الشاعر يسر المرء ما ذهب
الليالي اي ذهابها ولا يسبك من هذه الاحرف مقدرا
الا ان خاصة نحو ما اعني الا يسراي ان يسير اي
سيره فالة السبك مقدرة وهي ان المخففة دون ان
المشددة وما فلا يكونان الة في السبك مع تقديرهما
لعدم ثبوت ذلك بل لابد حين ارادة السبك بهما من
التصريح بلفظهما ولا يجوز تقدير فاعل مؤول بالاسم
المذكور بدون سابك من الحروف الثلاثة المذكورة

بل لا بد في سبكه وتاويله بما ذكر من اقتران حرف مصدري به
ليسوغ تاويله وسبكه لما علمت انها آلة في السبك خلافا
للكوفيين المجوزين لذلك بدونها وتاويلهم يسجننه
بالسجن بفتح السين من قوله تعالى ثم بدا لهم من بعد
ما راوا الايات ليسجننه الاية على انه فاعل بقوله
بدا لا حجة لهم على ذلك لاحتمال ان يكون فاعل بدا ضميرا
مستترا فيه راجعا الى المصدر المفهوم منه ضرورة والتقدير
ثم بدا لهم بدو كما في التصريح وتقدم معنى السبك وهو
ان تاخذ من الخبر مصدرا وتضعه لاسمها بعد حذفها
وفي الة فيه لانها تسبك وتخلط بما بعدها لا تقدم
توضيحه ثم خرج بالمسند المذكور من هذا شروع في الاخراج
بقيوده التي ذكرها بعد ان عرفه ما اسند اليه
غيره اي غير الفعل وهو الاسم او نحو مما ذكر ومراده
بذلك اخراج زيد في جميع الامثلة التي ذكرها لانه
في جميعها مبتدا لا فاعل على طريقة فعل الى بفتح
الفاء وكسر العين اورد عليه دحرج الحجر فان الحجر
واقع فيه نايب فاعل له والحال انه ليس على وزن
ما ذكر فيقتضي انه خارج واجيب بان المراد بقولنا
على طريقة فعل ان يكون مبنيا للمفعول وان لم يكن
على وزن ما ذكر فلا يرد ما ذكر لدخوله والمراد
بشبه الفعل المذكور اسم الفاعل الى هذا احد امور

عشرة وكلها شبيهة بالفعل ذكر المص منها سبعة
وترك ثلاثة وهي اسم المصدر نحو عجبت من اعطاء
زيد الدنانير فالاعطاء اسم مصدر والمصدر الاعطاء
وامثلة المبالغة نحو ضراب زيد وضروب عمرو واسم
المفعول كمضروب عمرو ونظم تلك العشرة بعضهم
بقوله

الظرف واسم الفعل والصفة التي قد شبهت مع افعل التفضيل
والجار والمجرور امثلة مع اسم المصدر اسمي فاعل مفعول
كذا كمصدرها فذو نكر عشرة كالفعل يعلمها ذوي التحصيل

نحو اقايم الزيدان فالزيدان فاعل بقايم مرفوع
بالالف وقوله نحو زيد حسن وجهه فزيد مبتدا وحسن
خبر ووجهه فاعل بحسن نحو عجبت من ضرب
زيد عمرا فعجب فعل ماض وانا فاعل ومن حرف جر
وضرب مصدر مجرور بها وزيد مضاف اليه وهو فاعل
بالمصدر وجر باضافته اليه لانه تارة يكون مرفوعا
وتارة يكون مجرور اللفظ باضافته الى المصدر كما هنا
وكما في قوله تعالى ولولا دفع الله الناس اي ان يدفع
الله الناس او باضافته لاسم المصدر كما في قولك
من قبلة الرجل امراته الوضوء او بمن الزايدة نحو
قوله تعالى ان تقولوا ما جانا من بشير ولا نذير اي
ما جانا بشير ولا نذير او بالبا الزايدة ايضا نحو كفى

بالله شهيدا اي كفي الله او بالله م الزايدة نحو هيهات
هيهات لما توعدون   واسم الفعل اي الماضي
نحو هيهات العقيق فهيهات اسم فعل ماض مبني علي
الفتح لا محل له من الاعراب والعقيق فاعل به
نحو زيد عندك غلامه او في الدار غلامه فزيد مبتدا
والظرف او الجار والمجرور خبر عنه وغلامه فاعل
بالظرف وبالجار والمجرور و كما في قوله تعالي افي الله
شك فيصح ان يكون شك فاعل بالجار والمجرور وان يكون
مبتدا موخرا والجار والمجرور خبر مقدم   ما كان
مرفوعا بالفعل هذا اشارة الي حكم من احكام الفاعل
وهو الرفع وقد يجر لفظا باضافته الي المصدر او الي اسمه
او بمن او بالبا او بالله م الزايدات كما تقدم توضيحه
وبعد فعل فاعل اي فبعد ظرف وهو متعلق
بمحذوف خبر مقدم وفعل مضاف اليه وفاعل مبتدا موخر
وقوله فان ظهر الفا للتفريع وان حرف شرط جازم
وظهر فعل ماض فعل الشرط وفاعله مستتر عايد علي
الفاعل وقوله فهو الفا رابطة لجواب الشرط والضمير
مبتدا والخبر محذوف والجملة في محل جزم جواب الشرط
والا ان المدغمة في لا النافية حرف شرط جازم وفعل
الشرط محذوف وقوله فضمير الفا رابطة للجواب وضمير
خبر لمبتدا محذوف والجملة في محل جزم جواب الشرط

واستتر

واستتر فعل ماض والفاعل مستتر عايد علي ضمير والجملة
في محل رفع صفة لضمير والتقدير وفاعل كاين بعد فعل
فان ظهر ذلك الفاعل وبرز ووجد في اللفظ فهو الفاعل
وان لا يبرز ويوجد في اللفظ فهو ضمير مستتر وحاصل
المعني ان الفاعل يكون بعد الفعل لا قبله فرتبته التاخير
عنه ولا يجوز تقديمه عليه ثم بعد ذلك ان كان اسما
ظاهرا ملفوظا به فالامر ظاهر ويكون هو الفاعل
بالفعل والا بان لم يكن ظاهرا ملفوظا به بعد الفعل
فيكون فاعل الفعل ضميرا مستترا فيه اورد بعضهم
علي الناظم بان الذي يفهم من قوله وبعد فعل فاعل
ان كل فعل لا بد له من فاعل مع ان بعض الافعال
قد يوجد بدون فاعل رافع له بعده وذلك ككان
الزايدة وقلما المقصود به النفي نحو قلما تاتينا والفعل
المؤكد نحو قام قام والمبني للمفعول نحو ضرب زيد فهذه
كلها افعال وليس لها فاعل مرفوع بها واجيب بان المراد
والمعني من قوله وبعد فعل فاعل ان الفاعل يكون
بعد الفعل لا قبله فرتبته التاخير عنه ولا يجوز تقديمه
عليه وليس المراد ان كل فعل لا بد له من فاعل كما قلت
حتي يرد ما ذكر وقوله فاعل اي واحد لان النكرة
في سياق الاثبات لا عموم لها وقوله فان ظهر اي وجد
حقيقة او حكما ليشمل ما اذا كان محذوفا لعلة كما في نحو

ولا يصدنك فان الفاعل فيه واو الجماعة المحذوفة لالتقا
الساكنين والاصل ولا يصدوننك فهو وان كان
معدوما فهو في حكم الموجود وح فلا بد من التعميم
المذكور ولا يغني عنه قوله بعد والا فضمير استتر
لان الواو المذكورة ليست ضميرا مستترا في الفعل
المذكور لما علمت انها محذوفة لالتقا الساكنين وقوله
والا فضمير استتر هذه التفرقة تقتضي ان الفاعل
منحصر في قسمين اما ظاهر واما مستتر ولا
يجوز ان يكون محذوفا مع انه قد يكون محذوفا وهو
مطرد في ستة مواضع الاول واو الجماعة من الفعل
الواقع خطابا للواقع نحو ولا يصدنك لان الاصل
ولا يصدوننك فحذفت واو الجماعة منه التي هي
الفاعل لالتقا الساكنين كما تقدم الثاني يا مؤنثة
الفعل نحو تضربن يا هند والاصل تضربين فحذفت
اليا التي هي الفاعل لالتقا الساكنين والثالث
فاعل المصدر نحو او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما فاطعام
مصدر حذف فاعله والمعنى اطعامكم يتيما والرابع
افعل بكسر العين في التعجب اذا دل عليه مثله كقو
قوله تعالى اسمع بهم وابصر اي بهم فحذف الجار والمجرور
الواقع فاعلا بابصر لدلالة ما قبله عليه والخامس
نائب الفاعل نحو قضي الامر والاصل قضى الله الامر

فحذف

٢٣٦

فحذف الفاعل واقيم المفعول مقامه والسادس
فاعل الفعل المستثنى منه المتفرغ نحو ما قام
الا هند الاصل ما قام احد الا هند فحذف الفاعل
وهو احد وزاد بعضهم على هذه الستة الحال المكررة
الواقعة مقام الفاعل نحو قول الشاعر
كرة طرحت بصولجان فتلقفها رجل رجل
فان اصله تلقفها الناس رجلا رجلا فحذف الفاعل
واقيمت الحال المكررة مقامه فارتفعت ارتفاعه
وجعله كشي واحد فهذا التفصيل اقيم مقامه
وزاد بعضهم ايضا ان يتقدم فعلين وتأخر فاعل
وذكر نحو قام قام اخوك فحذف فاعل الاول
والتقدير قام زيد قام اخوك وقد نظم ذلك المحشي
على الترتيب المذكور بقوله
لقد جا حذف الفاعل اعلم بستة
بفاعل فعل للجماعة بذكر
مؤنثة ايضا وفاعل مصدر
تعجب اني واستثني حقا فتشكر
وحالين للتفصيل قاما مقامه
كما جا في بيت شعر بكره
وزيد عليها ان يوخر فاعل
مع السبق للفعلين وهو مقرر

وهو الفعل الضمير ما يد علي الرافع وقوله
او شبهه اي الفعل بما ذكر فيما تقدم فلا تقول
الزيدان قام لم اي علي ان الزيدان فاعل مقدم كما قال
علي ان يكون لم اما علي انه مبتدا مقدم كما قال فانه
يصح وكذا يقال فيما بعده من الامثلة وهذا
مذهب البصريين اي وهو المعتمد والعدم الاول ع
راجع لعدم جواز تقدم الفاعل علي الفعل
واما الكوفيون لم ضعيف الزيدان قام بالافراد
فيه وفيما بعده علي ان الاسم فاعل مقدم بالفعل
الذي بعده الزيدان قاما اي من غير تجريد
له من علامة التثنية وعلامة الجمع فيما بعده
ويكون الاسم مبتدا وجملة قاما وقاموا من الفعل والفاعل
في محل رفع خبر عنه ويكونان اي الالف والواو
هما الفاعل اي بالفعل المتصلان به وتكون الجملة
في محل رفع خبر عن الاسم لا تقدم وجود الفعل
الم محذوف فعل امر وفاعله مستتر وجوبا تقديره انت
والفعل مفعول واذا ظرف لما يستقبل من الزمان
متضمن معني الشرط وما زائدة واسند فعل ماض
مبني للمفعول ونايب الفاعل مستتر فيه عايد
علي الفعل ولاثنين جار ومجرور متعلق به واو جمع
معطوف عليه وكقال الكاف جارة لقول محذوف

خبر

خبر لمبتدا محذوف وفاز فعل ماض والشهدا فاعل
مرفوع بضمة مقدرة علي الالف منع من ظهورها
التعذر وقد يقال قد حرف تقليل ويقال فعل مضارع
مبني للمجهول وسعد فعل ماض والالف فاعل والجملة
في محل رفع نايب فاعل وسعدوا فعل وفاعل معطوف
عليه والفعل مبتدا والواو للحال ومسند خبر ر
وللظاهر جار ومجرور متعلق بمسند وبعد ظرف
متعلق به ايضا والتقدير وجد الفعل ومثله الوصف
فالفعل ليس فيدا اذا اسند الفعل لاثنين او جمع
اي لعلامة تثنية او علامة جمع وذلك كقولك فاز
الشهدا وقد يقال علي لغة ضعيفة والحاران
الفعل مسند للظاهر بعد اي للاسم الظاهر الواقع
بعده بان يكون هو الفاعل والالف او الواو او
النون المتصلة به حروف دالة علي التثنية وليست
فاعل له والحاصل ان الفعل اذا اسند الي اسم
ظاهر وكان ذلك الاسم مثني او مجموعا يجب تجريد
الفعل من علامة التثنية والجمع وتكون حالته
كحالته اذا اسند الي اسم مفرد ويكون ذلك الاسم فاعله
به وهذا علي اللغة الفصحا وهناك لغة اخري لا تجرده
من ذلك والحالة هذه وتجعلها حروفا دالة علي التثنية
او الجمع والاسم هو الفاعل وهذه ضعيفة فان

اردت ان تمشي هذه الطريقة على الاولى وتعممها
جعلتها فاعله بالفعل والاسم الذي بعد الفعل بدل
منها او هي والفعل في محل رفع خبر مقدم والاسم
المسند اليه الفعل مبتدا موخر ومثل الفعل في ذلك
كله الوصف نحو ابحرف فاشار اليه بقوله وجرد
الفعل الخ للطريقة الاولى وبقوله بعد وقد يقال
الخ للطريقة الثانية   مذهب جمهور العرب
اي اكثرهم   الظاهر اي اسم ظاهر او صفة
لموصوف محذوف وقوله مثنى او مجموع بدل من ظاهر
وقوله وجب تجريده جواب اذا في قوله انه اذا اسند
الخ   تدل على التثنية اي تثنية الاسم الواقع
فاعلا لذلك الفعل الذي اسند اليه الفعل كالالف
وقوله او الجمع اي كون الاسم الواقع فاعلا بالفعل
وهو المسند اليه الفعل جمعا كالواو والنون نحو
فالالف دالة على التثنية والواو والنون دالان
على الجمع   ولا تقول على مذهب هولا اسم
الاشارة راجع الى الجماعة الذين يوجبون تجريده من
تلك العلامات الثلاثة المذكورة اي لا تقول
على مذهبهم قاما الخ وتاتي في الفعل بعلامة منها
بل تجرده وتقول قام بالافراد وهكذا وقوله على
ان يكون ما بعد الفعل الخ اي وهو مخصوص

الاسم

الاسم الظاهر لا ما يشمله ويشمل غيره من الحروف المذكورة
المتصلة بالفعل وان كانت البعدية تصدق بها ايضا
بدليل قوله بعد وما اتصل بالفعل الخ   مثل على
ان يكون الخ اي فات بالعلامة فيه ح وقل ما نعني
فيما تقدم لات اللغة الضعيفة لا تجعلها فاعلة في
الفعل بل حروفا كما تقدم فاذا جعلت فاعلة به
والاسم الذي بعد بدل منها او هي والفعل خبرا
مقدما والاسم مبتدا موخرا صح ذلك وكان على اللغة
الفصحى كما تقدم   اعني الالف الخ اي اقصد
بالاسماء المضمرة الالف الخ   لا نقل الصفار كبقال
نسبة لعمل الصفر بكسر الصاد وهو النحاس كبقال
نسبة لبيع البقل   في شرح الكتاب اي كتاب
سيبويه   كما كانت التاء الخ اي كما ان التاء في قوله
كانت زايدة اي فكما ان التاء في قامت هند حرف
تدل الخ كذلك هذه الحروف الثلاثة تدل على ما ذكر
من التثنية والجمع قياسا على التاء المذكورة
مرفوع به اي بالفعل وقوله كما ارتفع اي قياسا
على ارتفاع هند بقامت فهذه الطريقة قاست
ما قالت على ما ذكر   ومن ذلك اي من عدم تجريد
الفعل قوله اي الشاعر تولى قتال الخ فتولى فعل
ماض وفاعله مستتر عائد على مصعب بن الزبير

والمارقين مفعول والمراد بهم الخوارج وبنفسه جار
ومجرور متعلق بتولى وقد اسلما الواو للحال وقد
للتحقيق واسلم فعل ماض والالف حرف دال على
التثنية والهاء مضاف اليه ومبعد فاعل وحميم معطوف
عليه والمعنى تولى مصعب قتال الخوارج
بنفسه اي بذاته من غير معاونة احد له عليهم
والحال انه قد اسلماه اي تركاه وخذلاه البعيد
والقريب منه معا ومنع وباعده عنهم والشاهد
من ذكر الحاق الفعل وهو اسلماه علامة التثنية
وهو الالف مع اسناده للمثنى وهو مبعد وحميم
يلومونني ان فعل مضارع مرفوع بثبوت
النون والواو حرف دال على الجمع والنون الثانية
للوقاية والياء مفعول واهلي فاعل وفي اشترا
النخيل متعلق بأهلي وكل مبتدأ وجملة يعذل خبر
يلومهن خبر والشاهد في ذكر الحاق الفعل وهو
يلوم الواو الدالة على الجمع مع اسناده للاسم
الظاهر وهو اهلي وفي رواية قومي ولذا جرى على
اللغة الفصحى لقال يلومني رأين الغواني ان فعل
فعل ماض والنون حرف دال على جمع النسوة والغواني
فاعل وهذا هو الشاهد حيث الحق الفعل وهو رأى
النون الدالة على الجمع مع اسناده للاسم الظاهر وهو

الغواني

والميم حرف عماد صح

الغواني والغواني جمع غانية وهي التي استغنت
بجمالها عن ان تتزين والنواظر جمع ناظرة من النضرة
وهي الحسن وقال ان قائل هذا البيت من المولدين
لا من عرب العربا فلا يحتج بكلامه حتى مرفوع براني
في هذا التسمح والا فهو مرفوع براى من رأى لا براني
فاشي قوله اي اشتهر اي دل وقوله بان ذلك اي
ما ذكر من عدم تجريد الفعل عند اسناده للظاهر قليل
وقوله والا مركذلك اي كما قال وانما قال والفعل
للظاهر واتى بالجملة الحالية ليتنبه انه اذا جعلت
الفعل مسندا للظاهر بان جعلت الاسم الظاهر فاعله
به وهي حروف دالة على التثنية او الجمع فاما اذا جعلت
له وقد تقدم توضيح ذلك فلا حاجة لاعادته
بلغة اكلوني البراغيث اي ظلموني وتعدوا علي
ان قلت المناسب التعبير باكلني او اكلتني دون
اكلوني لان الواو خاصة بجمع العاقل والبراغيث
ليست من قبيل العاقل واجيب بانه لما صدق
عليهم صفة العقلاء وهو الاكل نزلوا منزلتهم واطلق
عليهم ما للعقلاء قال بعضهم في شأن البراغيث
ليل البراغيث ليل لا نفاد له لا بارك الله في ليل البراغيث
كأنهن بجسمي اذ خلوت به ايدي القضاة على مال المواريث
ويعبر عنها انه اي عن هذه اللغة الضعيفة

في كتبه بلغة يتعاقبون الخ فيتعاقبون فعل مضارع
مرفوع بثبوت النون والواو حرف دال على الجمع و
وملايكة فاعل وفيكم جار ومجرور متعلق به اي
تذهب طايفة وتاتي طايفة اخرى عقب الطايفة
الذاهبة هكذا زعم الخ هذا تبري من الناظم لاحتمال
ان تكون الواو في الحديث فاعل وملايكة بدل منها
اولما قيل انه حديث طويل واختصر والاصل ان
لله ملايكة يتعاقبون فيكم ملايكة بالليل وملايكة
بالنهار فالي قوله فيكم كلام تام وقوله بعد ملايكة
بالليل الخ ذكر بيانا وتفصيلا لقوله ان لله ملايكة
في اول الحديث وليس فاعلا بقوله يتعاقبون
ويرفع الفاعل الخ فيرفع فعل مضارع والفاعل مفعول
مقدم وفعل فاعله موخر واضمر فعل ماض مبني للمفعول
ونايب الفاعل ضمير فيه عايد على فعل والجملة
في محل رفع صفة لفعل وكمثل الكاف زايدة ومثل
خبر لمبتدا محذوف وهو مضاف لقول محذوفا وزيد مضافا
لمثل مجرور بكسرة مقدرة منع من ظهورها حركة الحكاية
ويصح ان يكون فاعلا بفعل محذوف جوازا دل عليه
قوله قرا اخر البيت ويصح ان يكون مبتدا خبره محذوف
اي زيد القاري قال بعضهم وهذا احسن ليطابق
الجواب السوال في ان كلا منهما جملة اسمية لكن يكون

علي

على هذا لا شاهد فيه لما نحن بصدده لان قوله بعد
٢٦٠ من قرا هو السوال وهو جملة اسمية لان من اسم
استفهام مبتدا مبني على السكون في محل رفع وقرا فعل
ماض والفاعل مستتر تقديره هو يعود على من والجملة
في محل رفع خبر فينبغي ح ان يكون الجواب مطابقا
بان يكون جملة اسمية ايضا بان يقال زيد اي زيد
القاري والا لقيل في السوال قرا من فيكون قرا فعل
ماض ومن فاعل ويكون زيد الواقع في الجواب فاعل
بفعل محذوف تقديره قرا زيد ويكون كل منهما على
هذا مطابقا للاخر وفي جواب جار ومجرور متعلق بزيد
ومن استفهام مبتدا لا تقدم وجملة قرا خبر وسهل
الهمزة من قرا بابدالها الفا والتقدير ويرفع فعل اضمر
الفاعل وذلك مثل قولك زيد الواقع في جواب السايل
لك بقوله من قرا والمعنى ان الفعل يرفع الفاعل
في حال كونه محذوفا والفاعل مذكورا لكن لا يجوز حذفه
وابقا الفاعل الا اذا دل عليه دليل كما اذا وقع جوابا
لسوال متقدم عليه وذلك مثل قولك زيد في جواب من
سالك بقوله لك من قرا اي فتقول له زيد اي قرا زيد
فزيد الذي اجبته به فاعل لفعل محذوف دل عليه
ما قبله في السوال وقوله فعل اضمر اورد عليه
ان الاضمار من خواص الاسما لا الافعال واجيب

مان في كلامه مجازا بالاستعارة وهو انه شبه الحذف
بالاضمار واستعار لفظ الاضمار للحذف واشتق من
الاضمار اضمر بمعنى حذف فهو استعارة تصريحية تبعية
اي فراده بقوله اضمر اي حذف ولعله يجوز بما ذكر
وقال كما قال ابن غازي
ويرفع الفاعل فعل حذفا ، كمثل زيد في جواب من وفا
لسلم من الايراد المذكور واستغني عن المجاز وخالف
بعضهم في قول ابن ويرفع الفاعل فعل بقوله
يا قارئ النحو من الفية جمعت ، في النحو معظم ما في النحو قد قيل
ان كنت تفهمها فهما تجيد به ، اسرارها حتى تحقق الاقاويل
فاين فعل له قد جاء فاعله ، فعلا ومن فاعل قد جا مفعولا
ثم اي اي فعل له فاعله فعل والفاعل فيه مفعول ،
واجاب عن ذلك ابن غازي بقوله
فدتك نفسي قد احسنت تمثيله ، وفقت كل الورى بدا وتسجيل
باحسن احجية في باب فاعلها ، من بعد اربعة في النظم تكميلا
اي جواب سؤالك كائن في باب الفاعل منها بعد مضي
اربعة ابيات كاملة منه اي فيكون في خامس بيت
من باب الفاعل وهو قوله هنا ويرفع الفاعل الخ
فالمراد بالفعل الذي فاعله فعل هو قوله يرفع وفاعله
قوله بعد فعل ومفعوله قوله الفاعل ولا شك ان كون
الفعل يقع فاعله والفاعل يقع مفعولا امر يستغرب

قوله

قوله اذا دل دليل على الفعل الخ والدليل هو تقدم السؤال
المذكور فيما تقدم وفيما سياتي قوله التقدير قرا زيد
هذا التقدير فيه نظر لعدم مطابقته للسؤال قبله لان
السؤال جملة اسمية مركبة من مبتدا وخبر فينبغي ان يكون
الجواب كذلك بان يقال زيد القاري ويكون مبتدا خبره
محذوف لتحصل المطابقة وكذا استحسن هذا بعضهم لذلك
لكن يقال يخرج بهذا المعنى عن الاستشهاد به لما نحن فيه
فالاولى والاظهر ان يقال في السؤال هل قرا احد ويكون
جملة فعلية ويكون زيد الواقع جوابا لذلك فاعلا لفعل
محذوف تقديره قرا زيد وبذلك تحصل المطابقة قوله
وقد يجب الحذف الخ اي لان اداة الشرط لا يليها الا الافعال
لا الاسماء وفي الاية المذكورة وليها اسم وهو احد
فيقتضي ان يكون فاعلا لفعل محذوف دل عليه الفعل
المذكور بعده كما هو القاعدة قوله وكذلك اي مثل الاية
المذكورة كل اسم الخ فالاسم راجع للاية قوله فانه مرفوع الخ
هذا بيان لوجه الشبه بالاية قوله وهذا اي حذف الفعل
بعد ان واذا مذهب الخ قوله وتاتانيث الخ فتا مبتدا
وتانيث مضاف اليه من اضافة الدال للمدلول وتلي
فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على الياء منع من ظهورها
الثقل وفاعله مستتر تقديره هي يعود على التا والجملة
في محل رفع خبر والماضي مفعول منصوب بفتحة مقدرة

على انها منع من ظهورها الثقل على قول ولغة من يقدر
الفتحة في المنقوص وهو صفة لموصوف محذوف واذا
ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه منصوب
بجوابه وكان فعل ماض ناقص واسمها مستتر عايد على
الفعل الماضي ولانثى جار ومجرور متعلق بمحذوف خبرها
والجملة من كان واسمها وخبرها في محل جر باضافة اذا
اليها وجواب اذا محذوف دل عليه ما قبله وكابت الكاف
جارة لقول محذوف خبر لمبتدا محذوف وابي فعل ماض
والتا علامة التانيث وهند فاعل والاذي مفعوله
والتقدير وانت الدالة على التانيث تلي وتتبع الفعل
الماضي اذا كان مسندا لانثي وذلك كقولك
ابت هند الاذي والمعنى ان الفعل الماضي اذا كان
مسندا لفاعل مونث سوا كان التانيث فيه حقيقيا
كما في المثال الذي ذكر او حكميا كمجازي التانيث لفظا
نحو طلعت الشمس او اكتسب التانيث بسبب اضافته
للمونث او كان تانيثه تاويله كما في قولك جاءت الكتاب
على تاويله بالصحيفة فان التا الدالة على التانيث
اي تانيث ذلك الفاعل تليه وتتبعه وتتصل به
ومثله في ذلك الوصف كما في نحو اقايمة هند ولا فرق في
ذكر الفاعل بين ان يكون عاقلا كابت هند الاذي او
غير عاقل كخرجت النعجة وقدر متعلق قوله لانثي مسندا

ولم

٢٢

ولم يقدره ثابتا ليشمل ما اذا كان الفعل منفيا عنها لا ثابتا
لها نحو ما قامت هند والا كان خارجا بتقديره ثابتا
ولا فرق في ذكر اي لحوق التا له بين الحقيقي الخ اي بين
ان يكون الفاعل حقيقي التانيث بان كان له فرج او مجازيه
بان كان التانيث فيه لفظيا فقط اي في اللفظ دون
المعنى وقوله نحو قامت هند مثال للاول وطلعت الشمس
مثال للثاني لكن لها حالتان الخ هذا جواب عما يقال
وهل لحوق التا له على سبيل الوجوب او الجواز فاجاب
بقوله لكن الخ وهو دخول على كلام الناظم الاتي بعد وقوله
وسياتي الكلام على ذلك الخ اي في البيت الذي بعد هذا
وهو قوله وانما تلزم الخ اي في محل اخر وانما تلزم
الخ انما اداة حصر وتلزم فعل مضارع وفاعله مستتر
تقديره هي يعود على تا التانيث وفعل مفعول ومضمر
مضاف اليه على تقدير مضاف بينهما ومتصل نعت لمضمر
او ذو حرف عطف ومفهم معطوف على متصل وذات بالنصب
مفعول مفهم وحر مضاف اليه والتقدير وانما تلزم
تا التانيث فعل فاعل مضمر متصل او فعل فاعل ظاهر
مفهم صاحبة فرج اي حقيقي التانيث والمعنى
ان الفعل اذا كان مسندا لفاعل وذكر الفاعل ضميرا
متصلا به سوا كان مستترا كقولك هند قامت اي
هي او بارزا كقولك الهندات قاما وسوا كان حقيقي

التانيث كما في المثال المذكور او مجازيه كالشمس طلعت
فان التا الدالة على تانيث ذكر الفاعل تلزمه وجوبا
وكذا اذا كان الفاعل اسما ظاهرا حقيقي التانيث
وهو الذي اشار اليه بقوله او مفهم الخ اي او لم يكن
الفاعل ضميرا مستترا بل كان اسما ظاهرا لكنه
مفهم ذات حر اي انثى صاحبة فرج فان التا المذكورة
تلزمه وجوبا كالاول فتلخص من هذا ان لزومها
للفعل في حالتين وهذا اللزوم في غير نعم وبيس
فيقال على هذا نعم المراة هند ونعمت المراة هند واعلم
ان هذا اللزوم اي لزوم التا المذكورة للفعل وقع في
عطف المذكر عليه كما في قولك هند قامت هي وزيد وقامت
هند وزيد فبراعي المونث في هذا دون المذكر بلزوم
التذكير في عكسه نحو قام زيد وهند وزيد قام وهند
انه قلت هذا يخالف قولهم اذا اجتمع مذكر
ومونث يغلب المذكر على المونث لشرفه نحو هند وزيد
قايمان واجيب بان هذا خاص بباب الضمير عله في
ما هنا فالمراعي والغلب فيه المونث ... ولا فرق في
ذلك اي لزوم التا لما ذكر وقوله بين الحقيقي والمجازي
خالف ابن كيسان في هذا فجوز ان يقال الشمس طلع كما
يقال طلع الشمس فلا فرق عنده بين ظاهر المجاز وضميره
فان كان الضمير منفصلا هذا محترز قول المتن

متصل

منفصل وسياتي في البيت الاتي ان يكون الفاعل
ظاهرا اي اسما ظاهرا الاخيرا مع اتصاله بالفعل بحيث
لم يفصل بينه وبينه بفاصل كما سياتي فقيد الاتصال
لابد منه ويكون المص حذفه منه لدلالة ما قبله عليه
واصل حر حرح قال في المصباح الحر بالكسر
فرج المراة والاصل حرح فحذفت الحا التي هي لام
الكلمة وعوض عنها واو ادغمت في عين الكلمة لانه يصغر
على حريح ويجمع على احراح وقد يستعمل استعمال يد ودم
من غير تعويض وفي كلام الناظم بالتخفيف وهو
يدل على انه ليس خاصا بما ذكر فيخالف كلام المصباح
وفهم من كلامه الخ اي لانه اتى فيه باداة الحصر
وهو انما تلزم الخ وقد يبيح الخ فقد حرف تقليل ويبيح
فعل مضارع والفاعل والفصل فاعل وترك مفعول
والتا مضاف اليه وفي نحو جار ومجرور متعلق بالتا وهو
مضاف لقول محذوف واتي فعل ماض والقاضي مفعول
مقدم وبنت فاعل موخر والواقف مضاف اليه والتقدير
وقد يبيح الفصل ترك التا اي من الفعل في نحو قولك
اتى الخ والمعنى ان التا تلزم الفعل الا اذا فصل
بينه وبين الفاعل بفاصل والا فلا تلزم وهنا محترز
قول المص فيما تقدم متصل وانما لم تلزم التا مع الفصل
لان الفصل ابعد الفعل عن الفاعل المونث وصار

كالعوض عن التا فلو اتينا بها معه لكان فيه الجمع بين
العوض والمعوض   بغير الا اخذ ذكر من البيت بعده
والاجود الاثبات اخذ ذكر من التعبير بقد ويهي
لان قد تفيد القلة مع مصاحبة الاباحة لها فيفيد
ذكر ان الاثبات لكنه اجود واحسن من حذفها
والحذف مبتدا وجملة فضله من الفعل ونايب الفاعل
خبر ومع ظرف وهو حال من نايب فاعل فضله وفصل
مضاف اليه وبلا جار ومجرور متعلق بفصل والكاف
جارة لقول محذوف خبر لمبتدا محذوف وما نافية وزكي
فعل ماض والا اداة استثنا ملغاة وفتاة فاعل زكي
وابن صفة له والعلا مضاف اليه والتقدير والحذف
فضله على الاثبات حالة كونه مع فصل بالا وذلك كقولك
ما زكي الا فتاة ابن العلا والحاصل انه اذا فصل
بين الفعل وفاعله المونث بالا وجب حذف التا من
الفعل ولا يجوز اثباتها فيه كما في المثال المذكور ولا
يقال ما زكت الا قال بعضهم كان الاولى ان يعبر
بالترك بدل الحذف لانه يوهم انها كانت في الفعل ثم
حذفت مع انه ليس كذلك   المونث الحقيقي اي وكذا
المجازي بدليل التمثيل بعد   وما بقيت الا
الضلوع ان ما نافية وبقي فعل ماض والتا علامة
التانيث والا ملغاة والضلوع فاعل والجراشع صفة

لها

٣٤٩

لها وهي جمع جرشع وهو المنتفخ الجنب والبطن والشاهد
من ذكر في بقيت حيث اتي بتا التانيث فيه مع
الفصل بالا وهذا عجز بيت قاله الشاعر في وصف ناقة
وصدره: طوى النحز والاجراز ما في غروضها .. وما بقيت الا
والنحز يعني النخس والدفع والاجراز جمع جرز وهي الارض
التي لا نبات بها والغروض جمع غرض حزام الرحل والمعنى
انها حصل لها هزال من شدة الركض ومن السير في
الارض التي لا نبات بها   فقول المص ان هذا الاعتراض
مبني على مذهب الجمهور من ان الاثبات عندهم خاص
بالشعر وذهب غير الجمهور الى جوازه في النثر على قلة
وعليه يتمشى كلام المص فلا اعتراض عليه   وليس
كذلك لان هذا ليس مسلما بل هو كذلك كما قلت خلافا لك
لانه ان اراد اي المص انه اي الحذف مفضل عليه اي
على الاثبات باعتبار انه اي الحذف ثابت الخ
والحذف مبتدا وقد حرف تقليل وجملة ياتي من الفعل
والفاعل خبر وبلا فصل جار ومجرور ومضاف اليه
متعلق بياتي ومع ظرف متعلق بقوله وقع وضمير
مضاف اليه وذي مضاف اليه والمجاز بدل من ذي
وفي شعر جار ومجرور متعلق بوقع والتقدير والحذف
للتا قد ياتي من غير فصل ووقع الحذف في شعر مع
ضمير المونث ذي المجاز والحاصل ان التا قد تحذف

من الفعل المسند اي فاعل مونث حقيقي التانيث من
غير فصل وجا حذفها في الشعر من الفعل المسند الي
ضمير المونث المجازي التانيث مع انه تقدم لزومها فيه
حكي سيبويه ان هذا دليل علي انها تحذف من الفعل
المسند الي مونث حقيقي التانيث وان لم يوجد فصل
فلا مزنة اسم لا النافية عاملة عمل ليس ومزنة اسمها
وجملة ودقت ودقها في محل نصب خبرها ولا عاملة
عملان وارض اسما وابقل ابقالها منصوبات علي المصدر
والشاهد في ابقل اذ اتي بالفتح حيث لم تتصل به
تا التانيث مع ان الارض مونث وهذا قاله الشاعر
يصف به سحابة وارضا نافعتين اي فليس سحابة
امطرت مطرا ولا ارض خرج بقلها   والتا مع
جمع انما التا مبتدا ومع ظرف وجمع مضاف اليه وسوي
بمعني غير مضاف اليه مجرور بكسرة مقدرة علي
الالف منع من ظهورها التعذر والسالم مضاف اليه
وهو صفة لموصوف محذوف ومن مذكر جار ومجرور
متعلق بالسالم وكالتا جار ومجرور متعلق بمحذوف
خبر ومع ظرف وهو حال من التا واحدي مضاف
اليه مجرور بكسرة مقدرة علي الالف منع من ظهورها
التعذر واللبن مضاف اليه والحذف بالنصب
مفعول مقدم لاستحسنوا وفي نعم جار ومجرور متعلق

به او باستحسنوا ونعم فعل ماض والفتات فاعل
واستحسن فعل ماض والواو فاعل ويصح ان يكون
الحذف بالرفع مبتدا وجملة استحسنوا في محل رفع خبره
والعائد محذوف تقديره استحسنوه ولان قصد ان
اللام للتعليل وان حرف توكيد ونصب وقصد اسمها
والجنس مضاف اليه وفيه جار ومجرور متعلق بقوله
بين الواقع خبرا عن ان والتقدير والتا مع الجمع
غير الجمع السالم من المذكر كاينة وكاينة في الحكم كالتا
الكاينة مع احدي اللبن واستحسن العرب الحذف في
نعم الفتات لان قصد الجنس بين وظاهر فيه وحاصل
المعني ان الجموع اربعة جمع مذكر سالم وجمع مونث سالم
وجمع مكسر لمذكر او لمونث فجمع المذكر السالم لا يجوز اقترانه
بالتا واما جمع المونث السالم وجمع التكسير بقسميه
فظاهر كلام المصنف جواز اقتران الثلاثة بالتا ويكون
حكمها في الثلاثة كحكم التا في واحدة اللبن وهي
لبنة من حيث جواز حذفها واثباتها في الفعل المسند
لها نحو كسرت اللبنة وكسر اللبنة كما سياتي في انه
فكذلك هنا في هذه الجموع المذكورة لكن الصحيح قصر
هذا الحكم علي ان في جمع التكسير بقسميه فقط دونها
في جمع المونث السالم لانها فيه لازمة وجوبا لا يجوز
حذفها منه كما لا يجوز اقترانها بمقابله من المذكر وهو جمع

السلامة له فيكون قوله في المتن سوى الجمع السالم من مذكر
فيه حذف الواو مع ما عطفت اي ومن مؤنث فان
حكم التاء فيه لازمة كما يجب تجريد الاول منها فتلخص ان
الجمع السالم للمذكر يجب تجريده منها والجمع السالم للمؤنث
يجب الحاقه بها والجمع المكسر مطلقا يجوز تجريده منها
واثباتها فيه فالقسمة على هذا ثلاثية وهذا مذهب
البصريين وهو المعتمد واما الكوفيون فيجوزونها
في الجميع وعلى مذهبهم جاء قول الزمخشري

ان قومي تجمعوا وبقتلي تحدثوا
لا ابالي بجمعهم كل جمع مؤنث

وبهذا تعلم ان ما ياتي في كلام الشارح ليس موافقا
لمذهب من المذهبين المذكورين لانه ذكر جواز الاثبات
للتاء وحذفها في جانب جمع السلامة للمؤنث حيث
عطفه على ما قبله من جمع التكسير مع ان هذا غير
موافق لما ذكر لان البصريين يلزمونه التاء والكوفيين
يلزمونها فيه وفي غيره من الجموع الثلاثة وفيه
فيه فلم يقل احد منهما بجواز الحذف والاثبات فيه
وكان الاولى له ان يجري كلام المتن على احد المذهبين
وكون ما ذكره مراد الشارح لا يظهر لانه ليس له مذهب
مختص به دون هذين المذهبين وقوله كالتاء من
احدى اللتين التشبيه لها بما ذكر في مطلق الجواز فلا

ينافي

٢٢٦

ينافي ان بعض الجموع يترجح فيه الحذف لها منه على
اثباتها فيه كجمع التكسير واسم الجمع نحو قال نسوة ونقل
عن السيوطي استواء الامرين واللبن جمع لبنة بكسر
الموحدة وهي ما يبنى بها وقوله والحذف في نحو الفتيات
استحسنوا المراد استحسنت العرب حذف التاء في
نعم ونحوها كما سيأتي اي عدوه حسنا اذا كان
فاعلها مؤنثا حقيقيا التأنيث قصد الجنس فيه فان
وما بعدها في تأويل مصدر فال في الفتيات للجنس خلافا
لمن قال انها للعهد والمعهود فتيات معلومة معهودة
وال الجنسية تصدق بالمتعدد فاشبهت الجمع من هذه
الحيثية فثبت لها ما ثبت له من جواز حذف التاء واثباتها
فيها كهولاء المقصود منها ح متعدد فكانت في معنى
الجمع ومع كون العرب استحسنوا الحذف المذكور فيها
الاثبات احسن منه او لاجمع لها ثلاثة جموع
كما تقدم ان الجموع اربعة اي بان كان جمع سلامة
لمؤنث او جمع تكسير مطلقا اي لمذكر او لمؤنث فان
كان جمع سلامة لمذكر ولا يرد على ذلك قوله تعالى
الا الذي امنت به بنو اسرائيل حيث انث فيه
الفعل وهو قوله امنت مع ان بنو جمع مذكر لانه لم
يسلم فيه بناء المفرد لان اصله بنو فحذفت لامه
وزيد عليها واو ونون وقيل بنوت بان كان

جمع تكسير الخ تصوير للمنفي وهو قوله لم يكن لا للمنفي
وهو يكن والا لقال بان كان جمع سلامة الخ جاز
حذف التا واثباتها هذا لا يظهر الا بالنسبة لجمع التكسير
بقسميه فقط ولا يظهر بالنسبة لجمع المونث السالم
لوجوب الحاق التا به وعدم جواز حذفها منه على
مذهب البصريين كما وجب في مقابله وهو جمع المذكر
السالم تجريده فلو كان على الشارح ان يجري كلام المص
على هذا المذهب او على مذهب الكوفيين القايلين
بلزومها فيه كغيره من بقية الجموع لانهم يلزمون
التانيث في جميعها والحاق التا بها كما تقدم توضيحه
وما ذكره من جواز الحذف والاثبات بالنسبة للجمع
المذكر لم يقل به احد من المذهبين وكون هذا مذهبا
لهم مختصا به ليس بظاهر وتقدم جميع ذلك اي
بتعين التانيث فيه عند البصريين ولزوم التانيث فيه
وفي غيره من الجموع الثلاثة عند الكوفيين ولا يرد
على البصريين قوله تعالى يا ايها النبي اذا جاءك المومنات
ولا نحو فيك بانى يحجوهن اي خربهن لان التحجو
معناه الحزن لان التذكير في جاءك سببه الفصل بالمفعول
وهو الكاف او لان الاصل النساء المومنات والبنات
اسم جمع والبنات لم يسلم فيه لفظ الواحد اذ الاصل
بنو فحذفت لامه وزيد عليها الف وتا قال الشاطبي

وحل

ومحل الخلاف في المصحح من الجمعين اما ما كسر منهما
٢٩٧ وغيره كبنين وبنات فيجوز فيه الوجهان اتفاقا
ان النامع جمع التكسير اي بقسميه سواء كان
لمذكر او موءنث كان النامع الظاهر المجازي الخ اي
كان النامع المفرد الظاهر المجازي الخ وقيد بالظاهر احترازا
من المضمر فيجب الحاق التا بفعله كما تقدم ولا يجوز
اثباتها وحذفها منه ومثله في ذكر الفاعل الحقيقي سه
التانيث الخارج بقوله المجازي فيجب الحاق التا بفعله
كلبنة تشبيه في مطلق الجواز وان كان الاثبات
في الاول من الجمعين ارجح كما تقدم واللبنة الطوبة
من الطين الغير المحرق بالنار وان كان متعدد الخ
غاية اي سواء كان مفردا او مثنى حقيقي التانيث او
مجازيه وانما جاز ذلك اي المذكور من الاثبات
والحذف وقوله لان فاعلها اي فاعل نعم الخ وهذا علة
لقوله وانما جاز الخ وقوله مقصود به استغراق الجنس
اي فاني في الفتاة حسنة حج واني الماني كذكروني في
معنى الجمع لان المقصود منها منعه دخلا فالجمع جعلها
عموميه كما تقدم وقوله فعومل اي نعم معاملة جمع التكسير
في جواز اثبات التانيث وحذفها منه وقوله لشبهه به
علة لقوله فعومل الخ والضمير في به عائد على الجمع المذكور
اي لشبه نعم بالجمع المذكور وقوله في ان المقصود الخ بيان

وكن الاثبات احسن هذا مخالف
لوجه شبه به
لظاهر كلام انه الا ان يقال هما طريقتان والاصل
في الفاعل انه الاصل مبتدا وفي الفاعل جار ومجرور
متعلق به وان حرف مصدري ونصب ويتصل فعل
مضارع منصوب بها والفاعل مستتر عايد على الفاعل
وان وما بعدها في تاويل مصدر خبر المبتدا وكذا يقال
فيما بعده وقوله وقد يجي قد حرف تقليل ويجي فعل
مضارع مبني للمفعول وبخلاف جار ومجرور في محل
رفع نايب فاعله والاصل مضاف اليه وقد حرف تقليل
ويجي فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على اليا منع
من ظهورها الثقل والمفعول فاعل وفصل ظرف والفعل
مضاف اليه والتقدير والاصل في الفاعل اتصاله
بالفعل والاصل في المفعول انفصاله عن الفعل وقد
يجي كل منهما على خلاف الاصل بان ينفصل الفاعل
عن الفعل ويتصل المفعول بالفعل وقوله وقد يجي
المفعول الخ مسئلة مستقلة ومعناها ان المفعول
قد يتقدم على الفعل والحاصل ان الكثير والغالب
في الفاعل ان يكون متصلا بالفعل بحيث لا يفصل بينه
وبين الفعل فاصل وان الكثير والغالب في المفعول
ان يكون منفصلا عن الفعل بتقدم الفاعل عليه
اي ومن غير الكثير والغالب انه ينفصل الفاعل عن

الفعل

الفعل بان يتقدم المفعول عليه ويتصل بالفعل وهذا
اي غير الكثير والغالب هو الذي اشار اليه بقوله
وقد يجي خلاف الخ ان قلت قوله والاصل في المفعول ٣٤٨
الخ لازم للاول فلا حاجة للتصريح به لانه يلزم من
كون الفاعل متصلا بالفعل ان يكون المفعول
منفصلا عن الفعل واجيب بانه يحتمل ان يكون
الاصل في كل منهما الاتصال بالفعل لو لم نصرح به
ونكتفي بلزومه للاول فاذا وقع الفاعل متصلا
بالفعل يقال جا على الاصل واذا وقع المفعول متصلا
به ايضا يقال له ما ذكر وبح فلا استغنا عن ذكره ولا لزوم
وقوله بعد وقد يجي الخ فالاصل اي كل من الفاعل
والمفعول لا حاجة لذكره لانه اذا جا واحد منهما على
خلاف الاصل لزم ان يكون الاخر جا على خلافه ايضا
وهو كذلك وقوله وقد يجي المفعول الخ اي بانه يتقدم على
الفعل كما في قولك زيدا ضرب عمرو وهل يجوز ان يتقدم
الفاعل على الفعل كالمفعول او لا خلاف والصحيح عدم
الجواز ان يلي الفعل اي يقع بعده متصلا به
بدليل قوله بعد ضمير غير ان يفصل الخ وقوله لانه كالجزء الخ
علة لقوله الاصل الخ وقوله ولذلك يسكن الخ اسم الاشارة
راجع لقوله لانه كالجزء اي ولاجل كونه كالجزء يسكن الخ
نحو ضربت الخ اي واستخرجت وانما سكنوه

اي اخر الفعل وقوله كراهة الخ علة له   وهم انما يكرهون
ذلك اي كراهة توالي الخ وقوله في الكلمة الواحدة اي فيما
هو كالكلمة الواحدة كما هنا لان الفعل مع فاعله كالكلمة
الواحدة فلا يرد نحو قوله تعالى مخضر فنادي لان الاربع
متحركات فيه في كلمة واحدة لا فيما هو كالكلمة الواحدة
ونحو قوله فدل ذلك اي تسكين الاخر لاجل الكراهة   بان
ينا خر الخ تصوير لقوله ان ينفصل الخ   ويجوز تقديمه
اي المفعول على الفاعل هذا مقابل لقوله لمه والاصل
الخ   ان خلا مما سيذكر قيد في قوله ويجوز الخ والذي
سيذكر ما ياتي في قوله واخر المفعول ان لبس الخ اي
فشرط جواز تقديمه امن اللبس   وهذا اي جواز
تقديم المفعول على الفاعل الذي اشار له بقوله ويجوز
الخ معنى قوله اي الخ وقد يجا الخ وتقدم انه يلزم
من مجيء احدهما على خلاف الاصل مجيء الاخر على خلافه
ايضا وهو كذلك   وتحت هذا اي قوله وقد يجي
المفعول الخ   نحو ايا تضرب الخ فايا اسم شرط جازم
وتضرب فعل الشرط واضرب جواب الشرط وهي
مفعول لتضرب ايضا مقدم عليه فيكون عاملا ومعمولا
من جهتين   نحو اي رجل ضربت فاي مفعول مقدم
لضربت ورجل مضاف اليه وضرب فعل ماض والتا فاعل
او ضميرا منفصلا معطوف على قوله اسم شرط كا

ان

ان ما قبله وهو اسم استفهام معطوف عليه وقوله لو تاخر
لزم اتصاله اي وجب والقاعدة ان كل ضمير منفصل
لو اخر وجب اتصاله فانه يجب تقديمه على انه قدم هنا
لنكتة ايضا وهو افادة الحصر فتفوت بتاخيره نحو
اياك نعبد فايا مفعول مقدم لقوله نعبد والكاف
حرف خطاب ونعبد فعل مضارع والفاعل مستتر
وجوبا تقديره نحن   فيجب التقديم اي لما علمت
فيما تقدم ان كل ضمير منفصل لو اخر وجب اتصاله فانه
يجب تقديمه الخ   بخلاف قولك الدرهم الخ فالدرهم
مبتدا وايا مفعول مقدم ثان لاعطي واعطي فعل ماض
والتا فاعل والكاف مفعوله الاول   فانه لا يجب
تقديمه اي ما لم يقصد به الحصر والا وجب التقديم
لافادة الحصر وقوله لانك لو اخرت الخ علة لقوله فانه
لا يجب الخ وقوله لجاز اتصاله الخ اي ولا يجب كالاول
يعني وكل ضمير منفصل لو اخر لم يجب اتصاله بل يجوز
اتصاله وانفصاله عكس القاعدة المتقدمة فانه
لا يجب تقديمه بل يجوز تقدمه وتاخره كما هنا في هذا
المثال   والثاني اي من القسمين اللذين اشار لهما
فيما تقدم بقوله وتحت هذا قسمان   واخر المفعول
الخ اخر فعل امر وفاعله مستتر وجوبا تقديره انت
والمفعول مفعول وان حرف شرط جازم ولبس نايب فاعل

بفعل محذوف يفسره المذكور والجملة في محل جزم فعل
الشرط وجز فعل ماض مبني للمفعول ونايب
الفاعل مستتر فيه تقديره هو يعود على لبس والجملة
مفسرة لا محل لها من الاعراب وجواب الشرط محذوف
دل عليه ما تقدم واو حرف عطف واضمر فعل ماض
مبني للمجهول والفاعل نايب فاعله وغير حال من
الفاعل ومنحصر مضاف اليه مجرور بكسرة مقدرة منع
من ظهورها سكون الروي ومتعلق منحصر محذوف
والتقدير واخر المفعول عن الفاعل ان خيف لبس
بتقديمه على الفاعل فاخره عنه او اضمر الفاعل في حال
كونه غير منحصر فيه وحاصل المعنى ان المفعول
يجب تاخيره عن الفاعل عند عدم امن اللبس وفي
حال كون الفاعل ضميرا غير منحصر فيه وهذا تقييد
لما تقدم في قوله وقد يجا بخلف الاصل كانه قال محل
ذلك عند عدم خوف اللبس وعند عدم كون الفاعل
ضميرا منحصرا فيه والا بان خيف اللبس او كان الفاعل
ضميرا الخ فانه يجب تاخير المفعول عنه ولا يجوز تقديمه
عليه وحاصل ما دخل من الصور تحت قوله
واخر المفعول ان لبس حذر اي خيف ستة عشر صورة
من ضرب اربعة في مثلها لان خوف اللبس ناشي منا
حقا الاعراب في كل من الفاعل والمفعول بان كان

الاعراب

٢٥٠

الاعراب في كل منهما متعذرا وهذا صادق بما اذا كان كل
منهما مقصورا كما في ضرب موسى عيسى او اسم اشارة
كما في قولك ضرب هذا هذا او اسم موصول كضرب الذي
قام الذي جاء او مضافا لياء المتكلم نحو قولك ضرب
غلامي عبدي فهذه اربعة فاذا اردت تحصيل الستة
عشر منها تأخذ المقصور مع نفسه ثم مع ما بعده ثم
اسم الاشارة مع المقصور ثم مع نفسه ثم مع ما بعده
وهكذا بان تقول ضرب موسى عيسى ضرب موسى هذا
ضرب موسى الذي قام ابوه ضرب موسى غلامي
فهذه اربعة مع المقصور ثم تقول ضرب هذا عيسى
ضرب هذا الذي قام ابوه ضرب هذا هذا ضرب هذا
غلامي وهذه اربعة مع اسم الاشارة فالجملة ثمانية
ثم تقول ضرب الذي قام ابوه موسى ضرب الذي
قام ابوه هذا ضرب الذي قام ابوه الذي قام ضرب
الذي قام ابوه غلامي وهذه اربعة مع الموصول
تكون الجملة اثني عشر ثم تقول ضرب غلامي موسى
ضرب غلامي هذا ضرب غلامي الذي قام ابوه ضرب
غلامي عبدي وهذه اربعة مع المضاف لياء المتكلم
فتمت بها الستة عشر وكلها داخلة في كلامه
وصادق بها ويتعين في جميعها ان يكون الاول فاعلا
والثاني مفعولا لخوف اللبس وعدم معرفة الفاعل فيها

من المفعول بسبب خفاء الاعراب في كل منها اذا
خيف التباس احدهما اي الفاعل والمفعول بالاخر اي وهو
المفعول وكذا بالعكس واللبس هو افهام السامع معنى
غير المعنى المراد للمتكلم من كلامه مثل قولك ضرب موسى
عيسى مثلا وانت تريد كون موسى فاعلا وعيسى
مفعولا فلو قدمت عيسى على موسى مع ارادتك ما ذكر
لفهم السامع معنى منه عكس ما اردته انت ولا شك
ان المعنى الذي فهمه من العكس غير مراد لك يا متكلم
لا اذا خفي الاعراب فيهما اي بان كانا مقصورين
او اشارتين او موصولين او مضافين لياء المتكلم
كما تقدم توضيحه وقوله ولم توجد قرينة لا بد من ذكره
فهو قيد معتبر سياتي ياخذ محترزه بقوله فان وجدت
قرينة الخ وذكر اي ما خفي الاعراب فيه ولم توجد
قرينة تميز الفاعل فيه عن المفعول نحو ضرب الخ
واحتج اي هذا البعض المجوز للتقديم بان العرب الخ
وفي الاحتجاج بهذا نظر لان العرب لا غرض لها في الالباس
وهو فهم غير المراد من الكلام وانما الذي لها الغرض فيه
الاجمال الذي لا يفهم منه معنى مرادا ولا غير مراد بان
لا يفهم منه معنى اصلا كقول المتكلم مثلا عندي عين
وهذا هو الذي يتصف بالجواز لا الالباس المذكور فان
اشتبه عليك هذا هنا فكلامك مكرح غير مسلم وقد يقال

ان مراد المص باللبس ما يشمل الاجمال فلا فرق بينهما
عنده وقد نظم المحشي الرقابي الاجمال والالباس
حيث كان الاول جايزا وان الثاني غير جايز بقوله
ايهام غير القصد لبس قد منع وشي فهم ذاك اجمال سمع
والمعنى ان اللبس فهم غير المراد والاجمال لا فهم فيه
لشي اصلا كما تقدم وقد علمت فيما تقدم ان المص لا فرق
بينهما عنده بان لها غرضا في الالباس اذ اي فعلى
هذا اذا قصد المتكلم الالتباس على السامع جاز
فان وجدت قرينة الخ هذا محترز قوله فيما تقدم ولم توجد
قرينة الخ الكمثرى بفتح الميم مشددة عند الاكثر
وقال بعضهم لا يجوز الا التخفيف الواحدة كمثراة
وهي اسم جنس تنون ولا تنون لانها الاجناس اه مصباح
وهذا اي ما ذكر فيما تقدم معنى قوله الخ
غير منحصر فيه فكل لفظ هنا وجدته في الشارح او
الماتن يقال منحصر معناه منحصر فيه لا منحصر هو في
غيره وقوله انه يجب ايضا تقديمه الخ اي كما وجب تقديمه
وتاخير المفعول عنه عند خوف التباس احدهما بالاخر
وايهام غير المعنى المراد من الكلام كما تقدم اذا
كان الفاعل ضميرا غير منحصر اي فيه فان كان
ضميرا محصورا اي فيه لا هو محصور في غيره كما تقدم
التثنية عليه نحو ما ضرب الخ فانافية وضرب فعل

ماض وزيدا مفعول مقدم والاداة حصر ملغاة لا عمل
لها وانا فاعل مؤخر واخر لكونه محصورا فيه فمفعولية
زيد حصرت فيه لا تتعداه لغيره   وما بالا الخ فما
اسم موصول مبتدا مبني على السكون في محل رفع وبالا
جار ومجرور متعلق بانحصر اوبانما معطوف عليه
وانحصر فعل ماض وفاعله مستتر عايد على ما والجملة
صلة ما لا محل لها من الاعراب واخر فعل امر وفاعله
مستتر وجوبا تقديره انت والجملة في محل رفع خبر
المبتدا والعايد محذوف تقديره اخره ويصح ان
يكون ما مفعول مقدم لقوله اخر وجملة انحصر
صلته والجار والمجرور متعلق بانحصر كما تقدم والتقدير
على الاول والذي انحصر بالا اوبانما اخر وعلى الثانية
اخر الذي انحصر بالا الخ وقد حرف تقليل ويسبق
فعل مضارع وفاعله مستتر عايد على المحصور
وان حرف شرط جازم وقصد فاعل بفعل محذوف
يفسره المذكور والجملة في محل جزم فعل الشرط
وجملة ظهر من الفعل والفاعل الذي يعود على قصد
مفسرة لا محل لها من الاعراب وجواب الشرط محذوف
دل عليه ما قبله والتقدير واخر الفاعل او المفعول
الذي انحصر بالا اوبانما على غير المحصور منهما وجوبا
وقد يسبق المحصور فيه المحصور سواكان فاعلا او

مفعولا

مفعولا ان ظهر قصد اي ظهر المحصور من غيره والحاصل
ان الصور هنا اربعة فاعل محصور فيه او مفعول
كذلك وعلى كل اما الحصر بالا وبانما وكلها داخلة تحت
قوله واخر الذي انحصر اي سواكان فاعلا او مفعولا
كان الحصر بالا اوبانما وقوله وقد يسبق ان قصد الضمير
في يسبق عايد على المحصور فيه اي وقد يسبق المحصور
فيه المحصور على قلة سواكان المحصور فيه فاعلا
او مفعولا لكن يختص بما كان الحصر بالا لا بانما لان
المعنى المقصود وهو ظهور المحصور فيه من غيره
عند التقدم مختص بما اذا كان الحصر بالا لا بانما لان
القاعدة ان ما كان واقعا بعد الا يكون محصورا فيه
قدم او اخر وما كان واقعا بعد انما يكون محصورا
فلا يظهر كونه محصورا فيه الا بتاخيره بخلاف المحصور
بالا فتلخص ان المحصور سواكان فاعلا او مفعولا
وسواكان الحصر بالا اوبانما يجب تاخيره ولا يجوز
تقديمه الا اذا كان الحصر بالا فيجوز تقديمه على قلة
بقوله اي ابن مالك فالضمير في يسبق عايد
عليه وقوله اذا انحصر الفاعل اي حصر فيه وكذا يقال
في المفعول اي حصر في الفاعل او المفعول وقوله
بالا او بانما المعنى وكان الحصر بالا اوبانما وجب تاخيره
اي تاخير المحصور فيه منهما عن غير المحصور   وقد

بتقدم المحصور اي تقدمهما على غير المحصور اي فيه اذا ظهر
اي تبين المحصور فيه من غيره اي غير المحصور فيه
وذلك اي الظهور للمحصور فيه عن غير المحصور
فيه كما اذا كان الحصر بالا اي لانه تقدم ان ما كان واقعا
بعد الا انما يكون محصورا فيه قدم او اخر فلا يخفى
كونه محصورا فيه عند التقدم بخلاف ما اذا كان الحصر
بانما وقدم فيخفى ولا يظهر كونه محصورا فيه الا اذا
تاخر لما تقدم ايضا ان ما كان واقعا بعد انما يكون
محصورا لا محصورا فيه فشرط كونه محصورا فيه
ان يتاخر ولا يتقدم اذ لا يظهر الخ علة لقوله فانه
لا يجوز الخ وقوله الا بتاخيره اي لانه لا يكون الا
موخرا ولا يتقدم بخلاف المحصور بالا اي فيجوز
تقديمه وقوله فانه يعرف الخ علة اي لانه يعرف كونه محصورا
فيه اذا تقدم بسبب كونه واقعا بعد الا اي لان الواقع
بعدها دائما يكون محصورا فيه فلا فرق الخ
مثال الفاعل المحصور اي فيه بانما الخ وفي هذا
المثال حصر مضروبية عمرو في زيد ومثال المفعول
المحصور اي فيه ايضا لما تقدم ان لفظ محصور هنا
يكون المراد المحصور فيه سواء كان في الاسم او المتن
فيقدر له جار ومجرور وفي هذا المثال حصر ضاربية
زيد في عمرو عكس المثال الذي قبله ومثال

الفاعل

الفاعل المحصور اي فيه بالا ما ضرب الخ ففيه حصر
مضروبية عمرو في زيد ومثال المفعول المحصور
اي بالا قولك ما ضرب الخ وفي هذا المثال الرابع حصر
ضاربية زيد في عمرو فعمرو محصور فيه وان قدم
لان الاسم الواقع بعد الا يكون محصورا وما قبله
محصورا فيه ولا يشترط لكونه محصورا فيه ان
يتاخر ومثال تقديم الفاعل الخ هذا اشارة
لقول المص وقد يسبق الخ بعد ان مثل للصور الاربعة
الصادق بها كلامه اولا بالامثلة الاربعة المتقدمة
فكل مثال راجع لصورة منها فلم يدر الا الله الخ
فلم حرف نفي وجزم وقلب ويدر فعل مضارع مجزوم
بلم وعلامة جزمه حذف الياء والكسرة قبلها دليل
عليها والا اداة استثناء ملغاة والله فاعل وما اسم
موصول مفعول وهيج فعل ماض والتاء علامة
التانيث ووشاة فاعل والجملة صلة ما ولنا جار
ومجرور متعلق بهيجت وعشية منصوب على الظرفية
والتاء مضاف اليه والديار مضاف اليه والمعنى
فلم يعلم الذي هيجته لنا من الوشام بمعنى الشر
والعداوة او الوشم الذي على يديها من الحناء وشدة
الشوق التي ترتبت على رويتي له بيديها وهو الغرز
بالابرة حتى يخرج الدم ويذر عليه الكحل فيخضر محله

٢٥٢

عبارة ... مضروبية عمرو في الاولى
فعمرو محصور ... عمرو كما ... في
... ضاربية زيد في عمرو ...
من المواضع التي ذكرها او لا وهو
ما كان واقعا بعد الا يكون محصورا فيه
انتهى ...

في عشية ابعاد اهل الديار الا الله سبحانه وتعالى
والشاهد منه انه قدم الفاعل المحصور فيه بالا على
المفعول   تزودت من ليلى الخ فتزودت فعل وفاعل
من ليلى متعلق به وكذا بتكلم وساعة مضاف اليه
وما نافية وزاد فعل ماض وكلام فاعل موخر والها
مضاف اليه والا اداة حصر وضعفا بالنصب مفعول
مقدم وما مضاف اليه والجار والمجرور متعلق بمحذوف
صلة لما والمعنى تزودت الخ فما زادني كلامها الا اضعف
ما استزودت بي والشاهد منه تقديم المفعول المحصور
فيه بالا على الفاعل وبهذا تمت الامثلة فتكون جملة
الامثلة التي مثلها ستة الاربعة الاول المتقدمة راجعة
للاربعة التي صدق كلامه بها اولا كما تقدم وهذين الا
لمثالين يرجعان لما صدق به كلامه ثانيا وهو قوله
وقد يسبق الخ لا لمعنى كما تقدم وقد يسبق اي يتقدم
المحصور فيه على المحصور اي وهو فاعل او مفعول والحصر
بالا كما في الامثلة فهذه صورتان مثل لكل منها بمثال
كما مثل لكل من الاربعة بمثال فيما تقدم تامل ذلك
هذا معنى الخ اسم الاشارة راجع لما تقدم من قوله
ومثال تقديم الفاعل المحصور الى هنا وقوله كلام
المص المراد بكلامه قوله فيما تقدم وقد يسبق ان قصد
الخ   واعلم ان الجمهور الخ هذا فيه نوع تكرار مع

ما تقدم لان ما تقدم يستغنى به عنه   في انه لا يجوز
تقديمه اي فوجوب تاخيره متفق عليه   واما قوله
فلم يدر الخ هذا جواب عما يقال كيف يمتنع تقديمه
مع جوازه فيما تقدم في كلام الشاعر فاجاب بقوله
واما قوله الخ كانه قال ولا يرد قول الشاعر فيما تقدم فلم
يدر الا الله الخ لان قوله ما هيجت ليس مفعولا للفعل
المذكور قبله وهو يدر حتى يقال ان الفاعل المحصور
فيه بالا تقدم على المفعول بل هو مفعول لفعل محذوف
اي فلم يدر الا الله درى ما هيجت وحينئذ فدرى فعل ماض
وفاعل وما مفعول لدرى المقدر لا للقول لم يدر يعني
ولا يرد ذلك اذا كان مفعولا للفعل المذكور فثبت بذلك
وجوب التاخير لما ذكر وامتناع تقديمه   وان كان
المحصور اي فيه مفعولا الخ   انه يجوز تقديمه الخ اي
فهذه الطريقة اطلقت الجواز والمتقدمة فصلت فيه
والطريقة الثالثة الاخيرة اطلقت في المنع فالذي
تحصل من ذلك كله ان الطرق ثلاثة الاولى فصلت بين ان
يكون فاعلا او مفعولا والثانية اطلقت الجواز في تقديم
كل منهما وهذه الطريقة هي التي جرى عليها المص والثالثة
اطلقت في المنع لتقديم كل وهذا الخلاف كله خاص بما
اذا كان الحصر بالا واما اذا كان بانما كما تقدم فلا خلاف
في وجوب تاخيره وعدم جواز تقديمه   واختاره

الجزولي اي صاحب الجزولية في النحو لا الجزولي المشهور
الذي هو صاحب الدلايل المشهورة فهو غيره وشاع الخ
فشاع فعل ماض مبني على الفتح ونحو فاعل وهو
مضاف لقول محذوف وضاف فعل ماض ورب بالنصب
مفعول متقدم والها مضاف اليه وعمرو فاعل موخر
مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها سكون الروي
وشذ فعل ماض ونحو فاعل وهو مضاف لقول
محذوف وزان فعل ماض ونور فاعل والها مضاف
اليه والشجر مفعول منصوب بفتحة مقدرة منع من
ظهورها سكون الروي ومعنى البيت انه شاع وكثر
في لسان العرب تقدم المفعول وتاخر الفاعل عنه
مع اشتمال المفعول المتقدم على ضمير يعود على الفاعل
المتاخر وشذ تقدم الفاعل وتاخر المفعول عنه مع
اشتمال الفاعل على ضمير يعود على المفعول المتاخر
وهذا عكس الاول واورد بعضهم على قوله شاع وشذ
اعتراضا وحاصله انه ان اراد بقوله شاع بمعنى
كثر من جهة السماع وشذ كذلك فالامر يكون بالعكس
لان الذي سمع كثيرا من كلامهم الثاني لا الاول بدليل
ما ياتي اخر الشرح من الاشعار التي ذكرها الشارح ونقلها
عنهم لان الضمير في جميعها عايد على المفعول المتاخر
من الفاعل المتقدم لا من المفعول المتقدم للفاعل

المتاخر

المتاخر فمقتضى ذلك ان يعبر بالشذوذ في الاول
وبالشياع في الثاني وان اراد شاع وشذ من جهة
القياس ~~في كل منهما~~ فالاولى ان يعبر في الاول بقوي
وفي الثاني بضعف اي من جهة القياس في كل منهما
واجيب بانه اطلق الملزوم في كل واراد اللازم لان
الشياع تلزمه القوة والشذوذ يلزمه الضعف فكلامه
مبني على التجوز وقوله وشذ نوره الزان هذا التركيب
والنور الزهر اي وزان الشجر نوره اي زهره وهو بفتح
النون واما بضمها فالنور المعروف   تقديم المفعول
اي وهو في المثال المذكور زيد وقوله المشتمل على ضمير
اي وهو الها المتصلة به وقوله يرجع الى الفاعل الذي
وهو عمرو   وقد اشتمل اي اتصل فالمراد بالاشتمال
الاتصال   لان الفاعل منوي التقديم اي رتبته
التقديم في المعنى وان كان موخرا في اللفظ   فهو
اي الفاعل متقدم رتبة اي من جهة الرتبة وهو منصوب
على التمييز كقوله وان تاخر لفظا اي من جهة اللفظ
فهل يجوز تقديم المفعول اي المشتمل على ضمير
يعود على ما اتصل بالفاعل اولا في ذلك خلاف المحرر
منع بما اتصل اي وهو في المثال هند وقوله بما
رتبته التقديم اي وهو جار لانه بعد الفاعل
[illegible] يعوده الى [illegible] لان الضمير عايد على متقدم ما رتبته

التقديم وقوله لان المتصل الخ علة اي لان المضاف والمضاف
اليه كالشي الواحد على متاخر لفظا ورتبة اي
بخلاف الاول فمتاخر في اللفظ فقط دون الرتبة وهذا
وجه شذوذه وشياع الاول وكثرته فهو متاخر
رتبة اي ايضا كما هو متاخر لفظا وما ورد من
ذكر اي التراكيب التي فيها عود الضمير على متاخر
لفظا ورتبة واجازها اي هذه المسئلة نظما
ونثرا الكوفيون لكن على قلة ابن جني بكسر
الجيم وسكون اليا وليست اليا فيه للنسبة لان اصله
كني فعرب ونقل وقيل فيه جني واسمه ابو الفتح وهو
من البصريين ومما ورد من ذكر اي منا هذه
المسئلة قول اي الشاعر يرثي به مصعبا لما راي الخ
فراى فعل ماض وطالب فاعل والها مضاف اليه
ومصعبا مفعول وهذا هو الشاهد حيث اتصل
بالفاعل ضميرا عايدا على المفعول المتاخر لفظا ورتبة
وهو مصعبا ومعنى البيت ان الجماعة الطالبين
مصعبا لاجل الظفر به حين راوه ونظروا اي خافوا
وهربوا بمجرد رؤيتهم له وكادا اي قارب مصعب ان
ينتصر عليهم لو ساعده المقدور لكنه لم يساعده فلم
ينتصر وقتل رضي الله عنه وهو ابن الزبير بن العوام
كسا حلمه الخ فكسا فعل ماض وحلم فاعل

والها

والها مضاف اليه وذا مفعول والحلم مضاف اليه
وهذا هو الشاهد حيث اتصل بالفاعل وهو حلمه
ضمير عايد على المفعول وهو ذا المتاخر لفظا ورتبة
والمعنى كسا الحلم صاحبه السيادة ورقي صاحب
العطاء عطاءه اعلا المجد والشرف والشطر الاخير
فيه الشاهد ايضا لان نداه فاعل برقي اتصل به
ضمير يعود على المفعول المتاخر وهو الندا ولو ان
مجدا الخ معناه ان الشاعر يقول ولو ان المجد والشرف
جعل احدا من الناس مخلدا في الدنيا من غير موت
لابقي مجده مطعما الدهر اي لابقاه مجده وشرفه من
غير موت والشاهد في ابقا مجده الخ حيث اتصل
بمجده الواقع فاعلا لابقا ضميرا يعود على المفعول
المتاخر وهو مطعما جزى ربه الخ فجزى فعل
ماض ورب فاعل والها مضاف اليه وعدي مفعول
وهذا هو الشاهد حيث اتصل الضمير بقوله ربه الواقع
فاعلا وعاد على المفعول المتاخر وهو عدي وعدي
هذا صحابي جليل ومعنى البيت جزا رب عدي
عني عديا جزا الكلاب العاويات وهو الضرب
بالاحجار وقد فعل اي ربه به ما طلبته له واستجاب
دعاي وانظر كيف حال هذا الشاعر حيث وقع منه
ذلك وقاله في حق هذا الصحابي الجليل لا يعلم بحاله الا هو

جل وعلا جزي بنوه اي يجزي فعل ماض وبنوا فاعل
والها مضاف اليه وابا الغيلان مفعول وهذا هو
الشاهد حيث اتصل الضمير ببنوه الواقع فاعلا لجزي
وعاد على المفعول المتاخر وهو ابا الغيلان ومعني البيت
جزا بنوا ابا الغيلان عنه في حال كبر سنه مع حسن
فعله معهم قبل ذلك وتربيته لهم واكرامه لهم جزا
كجزا سنمار وهو رجل صانع من الروم بني قصرا عظيما
يسمي بالخورنق وهو الذي بظهر الكوفة لم تر الروم
مثله للنعمان ملك الحيرة وكان بناوه له في عشرين
سنة فلما فرغ منه وتممه واطلع عليه اخذه من يده
والقاه من اعلاه خوفا من ان يبني لغيره مثله فوقع
ميتا فصارت العرب تضرب به المثل من جهة سوء
المكافاة له على ما فعل فكان الشاعر يقول جزا بنوا
غيلان عنه جزا كجزا هذا الصانع بسبب اذايتهم له
في حال كبره مع تقدم الاحسان واسدا الاكرام منه
لهم حال صغرهم فكانهم قابلوا الجميل الذي فعله معهم
بسوء فعلهم ومعاشرتهم له في حال كبره كما قابل
النعمان المذكور الجميل الذي فعله الصانع معه من
بناية ما ذكر له بان القاه من اعلاه حتي خر ميتا
على ما اتصل به المفعول المتاخر اي لا مرية في نظيره عند
عوده على ما اتصل به الفاعل استحسنت المسئلة

اي

اي امتنع جوازها اتفاقا وقد نقل بعضهم الخلاف فا
اي في الجواز وعدمه والحق المنع لا قال النايب
عن الفاعل اي هذا باب الاحكام المتعلقة بنايب
الفاعل وهذه التسمية اصطلاح لابن مالك لم يسبق
بمثلها وهي جامعة لافراد النايب من المفعول والمصدر
والظرف والجار والمجرور ومانعة من دخول الغير فيها
كقولك اعطي زيد درهما فهي اولي من تعبير الجمهور
بقولهم المفعول الذي لم يسم فاعله لعدم شمولها ما ذكر
من المصدر والظرف والجار والمجرور فهي غير جامعة
وليست مانعة ايضا لادخالها للغير وهو قولك فيما
تقدم اعطي زيد درهما الذي خرج بالعبارة الاولي
لانه يصدق على درهما الواقع منصوبا فيه انه مفعول
لم يسم فاعله فيقتضي ذلك انه من جملة ما نحن فيه
مع انه ليس كذلك وبهذا تعلم سقوط اعتراض ابي حيان
على المصنف حيث قال لم ار مثل هذه الترجمة لغير ابن مالك
فكان الاولي له التعبير بما عبر به الجمهور وقد علمت مما
تقدم نكتة عدوله عنها الي التعبير بما عبر به رضي الله
عنه واجيب عن عبارة الجمهور اي عن ما عبر به الجمهور
بان المراد من قولهم المفعول الذي لم يسم فاعله اي
ما يقوم مقام الفاعل فهو علم بالغلبة على ذلك فهي
بهذا المعني تكون مساوية لعبارة المصنف جامعة مانعة

يدخل فيها ما خرج ويخرج منها ما دخل تامل

ينوب مفعول به الخ فينوب فعل مضارع ومفعول
فاعله وبه جار ومجرور متعلق بمفعول وعن فاعل
جار ومجرور متعلق بينوب وفيما جار ومجرور متعلق
به ايضا وله جار ومجرور متعلق بمحذوف صلة ما وكنيل
الكاف جارة لقول محذوف خبر لمبتدا محذوف نيل في
فعل ماض مبني للمفعول وخير نايب فاعله ونايل
مضاف اليه والتقدير ينوب مفعول به عن فاعل
في الحكم الذي استقر وثبت لهذا الفاعل وذلك كقولك
نيل خير نايل والمعنى ان الفاعل يحذف وينوب
المفعول به عنه ويثبت له جميع ما كان ثابتا للفاعل
قبل حذفه واقامته مقامه من الرفع ووجوب
التاخير له عن الفعل وعدم جواز حذفه كما سياتي
ثالثه وذلك كقولك نيل الخ والاصل نال زيد خير نايل
اي اعطى زيد خير عطاء لان النيل والنوال والنايل
معنى كل العطاء فحذف زيد الذي هو الفاعل واقيم
خير الذي كان مفعولا مقامه وكسر اول الفعل
بحذف المفعول الخ اخذ الشي ذلك من قول المص
ينوب الخ لان المعنى بعد حذفه ويقام المفعول
به مقامه اي بان يتصل بالفعل بعد ان كان منفصلا
عنه كما كان الفاعل متصلا به قبل حذفه من

لزوم

لزوم الرفع الخ بيان لما في قوله فيعطى ما كان الخ وقوله
من لزوم الرفع اي لذلك المفعول القايم مقام الفاعل
بعد ان كان منصوبا وقوله ووجوب التاخير عن
رافعه اي وهو الفعل بعد ان كان جايز التقدم
وقوله وعدم جواز حذفه اي بعد ان كان حذفه
جايز ~~التقدم عليه~~ لانه فضلة والفضلة يجوز والان
صار عمدة لجميع ما كان ثابتا للفاعل من الاحكام
يثبت له وذلك اي وبيان المفعول الذي
قام مقام الفاعل ولا يجوز تقديمه الخ الضمير
عايد على قوله خير نايل اي ولا يجوز تقديم خير نايل
على قولك نيل اعترض قوله ولا يجوز الخ بانه كيف ذلك
مع انه سياتي بذكر جواز تقدمه على ان يكون مبتدا
والجملة التي بعده خبر واجيب بان هذا الاعتراض
لا يرد الا لو قال ذلك وسكت ولم يذكر قوله بعد على ان
يكون مفعولا الخ فهو مصب النفي وح فلا ايراد
فاول الفعل الخ فاول بالنصب مفعول مقدم لقوله
اضمم والفعل مضاف اليه واضمم فعل امر مبني
على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة وفاعله
مستتر وجوبا تقديره انت والمتصل مفعول تقدم
لقوله اكسر منصوب بفتحة مقدرة منع من ظهورها
سكون الروي وبالاخر جار ومجرور متعلق بالمتصل

واكسر فعل امر وفاعله مستتر وجوبا تقديره انت وفي
مضي جار ومجرور متعلق باكسر وهو صفة لموصوف
محذوف وكوصل الكاف جارة لقول محذوف خبر
لمبتدا محذوف ووصل فعل ماض مبني للمفعول ونايب
الفاعل ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو واجعل
فعل امر وفاعله مستتر وجوبا تقديره انت والهاء
مفعول اول ومن مضارع جار ومجرور متعلق به
وهو صفة لموصوف محذوف ومفتتحا مفعول ثان
لاجعل وكينتحي الكاف حرف جر وينتحي مبني على السكون
في محل جر قصد لفظه والجار والمجرور خبر لمبتدا محذوف
والمقول بالجر نعت له وفيه جار ومجرور متعلق بالمقول
وينتحي فعل مضارع مبني للمفعول ونايب الفاعل
ضمير مستتر فيه يعود على المقول والجملة في محل نصب
مقول للمقول ويحتمل ان تكون الكاف في ينتحي جارة
لقول محذوف خبر لمبتدا محذوف وينتحي مرفوع بضمة مبتدا
مقدرة على اليا منع من ظهورها الثقل والمقول مبتدا
ثان وجملة ينتحي في محل رفع خبره والجملة من المبتدا
الثاني وخبره في محل رفع خبر عن المبتدا الاول وهو
ينتحي والرابط بين المبتدا الثاني وخبره الضمير
المستتر في ينتحي والرابط بين المبتدا الاول وخبره
الضمير المجرور بفي لان الخبر اذا وقع جملة لابد له من رابط

يربطه

٢٠٦ يربطه بالمبتدا وتقدير البيتين فاضمم اول الفعل
واكسر الحرف المتصل بالاخر في فعل مضي وذلك كقولك
وصل واجعل الحرف المتصل بالاخر من فعل مضارع
مفتوحا وذلك كقولك ينتحي المقول فيه ينتحي وحاصل
المعنى انه اذا اريد بنا فعل لمفعول ان كان ماضيا
ضم اوله وكسر ما قبل اخره وان كان مضارعا ضم
اوله وفتح ما قبل اخره فكل من الفعلين اشترك
مع الاخر في اوله وافترقا في الحرف الذي قبل الحرف
الاخير فيكسر في الماضي ويفتح في المضارع   يضم
اول الفعل لما اي مطلقا سوا كان ماضيا او مضارعا
كما ذكر بعد   ويكسر ما قبل اخر الماضي اي لفظا ان
لم يكن ذلك الحرف معلا اي مغيرا ومنقلبا عن اصله
كبيع وقيل ولم يكن مدغما في مثله كرد وان كان كسره
مقدرا لا لفظا لان اصل بيع بيع وقيل قول واصل
رد ردد هكذا قال في التسهيل   في ينتحي ينتحي
الانتحا في الاصل الاعتماد على الجانب الايسر ثم
استعمل الان في الاعتماد مطلقا سوا كان على الجانب
الايسر او غيره وانتحاء القول اعتماده يقال انتحى
القول اعتمده ويطلق على العروض ايضا يقال انتحيت
لفلان اي عرضت له وانتحيت على حلقه السكين اي عرضتها
عليه   والثاني التالي الما فالتاني بالنصب مفعول

لفعل محذوف يفسره المذكور والتالي نعت له وتا مفعول
التالي منصوب بفتحة مقدرة على الالف منع من ظهورها
التعذر والمطاوعة مضاف اليه من اضافة الدال
للمدلول وكالاول جار ومجرور في موضع المفعول
الثاني لاجعل واجعل فعل امر وفاعله مستتر وجوبا
تقديره انت والها مفعول وبلا منازعة انها حرف
جر وكا مجرورها وعلامة جره كسرة مقدرة على
مابعده منع من ظهورها سكون الروي وهو مضاف
ومنازعة مضاف اليه مجرور بكسرة مقدرة منع من
ظهورها حركة النقل المقدرة وقوله وثالث الذي اي
بمفعول لفعل محذوف يفسره المذكور على الاشتغال
كما تقدم في نظيره السابق وان اشكل عليه قول
الرضي ان الفعل المؤكد بالنون لايعمل فيما قبله وما
لايعمل لايفسر عاملا والذي اسم موصول مضاف
اليه مبني على السكون في محل جر وهو صفة لموصوف
محذوف وبهمز جار ومجرور متعلق بمحذوف والوصل
مضاف اليه وكالاول جار ومجرور في موضع المفعول
الثاني لاجعل واجعلنه فعل امر مبني على الفتح
لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة وفاعله مستتر وجوبا
تقديره انت والها مفعول وكاستعلي الكاف جارة
لقول محذوف خبر لمبتدا محذوف واستعلي فعل ماض

مبني

مبني للمجهول ونايب الفاعل مستتر فيه او الكاف
حرف جر واستعلي مبني على السكون في محل جر او مجرور
بكسرة مقدرة منع من ظهورها سكون الحكاية
والجار والمجرور خبر لمبتدا محذوف او متعلق باجعلنه
والتقدير واجعل الحرف الثاني التالي لتا المطاوعة
من الفعل كاينا كالحرف الاول منه في الحكم وهو
الرفع بلا منازعة اي من غير خلاف في ذلك واجعل
ثالث الفعل الذي مبدو بهمز الوصل كاينا كالحرف
الاول منه في الحكم وهو الرفع ايضا وذلك كاستعلي
واعلم ان حذف الفاعل في هذه الامثلة او غيرها
واقامة المفعول مقامه اما ان يكون لعلة او لغيرها
فحذفه لعلة اما لاجل الخوف عليه كضرب الزباني
السلطان فيقال ضرب السلطان او للخوف منه او
للجهل به او للعلم به او للتعظيم او للتحقير به او للاختصار
والايجاز كما في قوله تعالى وان عاقبتم فعاقبوا بمثل
ماعوقبتم به اي بمثل معاقبة الناس به الى غير ذلك
وحاصل المعنى انه ذكر فيما تقدم ان الفعل اذا
كان ماضيا وبني للمفعول ضم اوله وكسر ما قبل اخره
وذكر هنا انه اذا دخلت عليه تا المطاوعة فانه يضم
اوله وثانيه الواقع بعدها وانه اذا ابتدي بهمز الوصل
ضم اوله وثالثه فكانه قال محل ماذكر فيما تقدم اذا لم

تدخل عليه تا المطاوعة او يبدا بهمزة الوصل والا
ضم اوله وثانية بالنسبة لها اداوله وثالثه بالنسبة
للهمزة فتقول في تدحرج تدحرج بضم الاول وهو التا
والثاني وهو الدال وتقول في استعلى استعلي بضم
الاول وهو الهمزة وضم الثالث وهو التا وقوله
تا المطاوعة اي التا الدالة على كون الفعل
مطاوعا لما قبله كا في قولك كسرت الحجر فتكسر وعلمته
المسئلة فتعلم ودحرجت الحجر فتدحرج فكل من
تكسر وتعلم وتدحرج مطاوع لما قبله وهو كسرت
وعلمت ودحرجت بمعني انه نشي عنه فالاول يقال
له مطاوع بفتح الواو والثاني مطاوع بكسرها
لانه طاوع الاول بمعني انه نشي عنه والمطاوعة
عرفت بانها حصول الاثر من الاول للثاني وتعرف
ايضا بانها قبول فاعل فعل اثر فاعل فعل اخر
اي فاعل بفعل اثر فعل فاعل اخر اي قبوله اثرا
ناشيا عن ~~فعل فاعل اخر~~ فعل فاعل اخر ومثاله
كسرت الحجر فتكسر وعلمته المسئلة فتعلم ودحرجت
الحجر فتدحرج فالضمير المستتر في تكسر وتعلم وتدحرج
يقال له فاعل بذلك الفعل وهو قابل للاثر الناشي
عن فعل الفاعل الذي ذكر قبله وهو كسر وعلم
ودحرج وفاعل الثلاثة التا التي مصدوقها المتكلم

والاثر

٢٦١

والاثر الناشي عن فعل ذلك الفاعل بالنسبة للاول
التكسر وبالنسبة للثاني التعلم وبالنسبة للثالث
التدحرج فالثلاثة اوصاف قايمة بذلك الفاعل
وهي ناشية عن فعل الفاعل الاول الذي صفة
فاعله التكسير والتعليم والدحرجة فتلخص ان
المطاوعة هي قبول الفاعل بالفعل الثاني الاثر
الناشي عن فعل الفاعل الاول والمطاوع بكسر
الواو هو القابل لذلك الاثر اي الذي قلنا عليه
ذلك الاثر الناشي عن فعل الفاعل الاول وهو
المطاوع بفتحها الذي صفته التكسر والتعليم
والدحرجة الخ ما ذكرنا فيما تقدم واعلم ان تا
المطاوعة خاصة بالدخول على الماضي ومثل تا
المطاوعة كل تا معتادة مزيدة وجدت في اول
فعل كتبختر وتكبر وتوانى فتا المطاوعة ليست قيدا
وانما لم يذكر ذلك المصنف لكونها شبهت بها فكانه قال
تا المطاوعة وما اشبهها وخرج بالمعتادة غيرها
وهي التي تسقط من الفعل كالتا في ترمس نحو ترمس
الشي يعني رمسه اي دفنه فانها وان كانت مزيدة
لا تضم معها التالي المذكور لكون زيادتها غير معتادة
من حيث كونها تسقط وتحذف من الفعل في بعض
الاحيان كما مثل والتي يضم معها الفعل هي المزيدة المعتادة

التي لا تسقط   بنا المطاوعة اي افتتح المتكلم
بها وتقول ضم اوله جواب اذا   في تدحرج اي
المحرك بالفتح وقوله تدحرج اي بضم التا والدال ،،
وكذا يقال فيما بعد   وفي تغافل له بالغين
المعجمة وبالفا لا بالقا والعين المهملة   واذا
كان مفتتحا بهمزة اي افتتح المتكلم بها وهي التي
تسقط عند الدرج لا همزة الوصل التي لا تسقط
عند الدرج ولا في الوقف وفي قوله تغافل تغوفل
انه لازم متعد بحرف الجر لان اصله تغافل بالغين
والحال انه لا يبني الا ما كان متعديا بنفسه
في استحلي استحلي والاصل استحلي زيد الشراب او
الغسل فحذف زيد وبني الفعل للمفعول وقيل
استحلي الشراب مثله وكذا يقال في نظيره من
الامثلة وكرر الامثلة اشارة الي انه لا فرق بين
الثلاثي والرباعي والخماسي   وفي اقتدر اقتدر
وفي انطلق انطلق اورد بعضهم علي تمثيل الشارح بذلك
بانه يقتضي جواز بنا الفعل الغير المتعدي للمفعول
صراحة لان كلا من اقتدر وانطلق لازم غير
متعد لان الاصل اقتدر زيد وانطلق زيد مع ان
المنقول عن الجمهور انه لا يبني للمفعول الا الفعل
المتعدي لا اللازم ومن جوزه من اللازم وجعل

نايب الفاعل فيه مصدرا مهملا بال وقال اقتدر
الاقتدار وانطلق الانطلاق واستدل علي ذلك بقراة
من قرا قوله تعالي واما الذين سعدوا بضم السين
مبنيا للمفعول فاجاب الجمهور عنه بان الكسائي حكي
سعده بالفتح متعديا لا لازما فيكون ما في الاية
مصوغا من الفعل المتعدي لا من اللازم وحينئذ فلا
دليل له علي ذلك فكان الاولي للشارح التمثيل بغير
ما ذكر ليكون جاريا علي طريقة الجمهور المعتمدة ،،
الصحيحة   واكسر او اشمم له فاكسر فعل امر
وفاعله مستتر وجوبا تقديره انت او اشمم معطوف
عليه وفا مفعول منصوب بفتحة مقدرة منع من
ظهورها التعذر تنازعه كل من اكسر او اشمم فاعمل
فيه اشمم لقربه منه واضمر في الاول وحذف اي اهمل
الاول وهو اكسر في ضميره ثم حذف الضمير منه لكونه
فضلة يجوز حذفه وقصرت الفا لضرورة النظم وفا
مضاف وثلثي مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة
وهو صفة لموصوف محذوف واعل فعل ماض مبني
للمفعول ونايب الفاعل مستتر فيه عايد علي الفعل
الثلاثي وعينا منصوب علي التمييز محول عن نايب ،،
الفاعل والاصل اعلت عينه رفعا مبتدا وسوغ الابتدا
به التفصيل وجملة جا من الفعل والفاعل في محل

رفع خبر وكبوع الكاف حرف جر وبوع مجرور بها
وعلامة جره كسرة مقدرة منع من ظهورها الفتح
العارض للحكاية والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر
لمبتدا محذوف وجملة فاحتمل عطف على جا والتقدير
واكسر او اضمم يقرأ بنقل حركة الشين الى الواو وقبله
ما فعل ثلاثي اعل اي غيرت عينه وضم جا وذلك
كبوع فاحتمل بمعنى اغتفر وفي تعبيره باحتمال اشارة
الى ان هذه اللغة ضعيفة والمعنى انه اذا كان الفعل
المبني للمفعول ثلاثيا معل العين اي مغيرها فلك
في فائه اي الحرف الاول منه ثلاث لغات الكسر
والضم واشمام وهو الاتيان بالضمة المرجحة الكسرة
بحيث يكون نطقه بالحرف مترددا بين الكسر والضم
لا كسرا خالصا ولا ضما خالصا وبعضهم يسمي ذلك
روما وهناك اشمام اخر عند القرا وهو خلط الصاد
بالزاي بحيث يكون نطقه بالصاد مترددا بينها وبين
الزاي كما في قوله تعالى اهدنا الصراط المستقيم وهناك
اشمام اخر عندهم ايضا وهو ان يقف على المرفوع
بضم الشفتين اشارة الى انه مضموم كما في قوله تعالى
اياك نعبد واياك نستعين وكما في قوله من قبل ومن
بعد   معتل العين الاولى فعل العين اي
مغيرها بان كانت منقلبة عن اصل سوا كانت الغير

للعين في الذات كما في قيل الاتي في المثال فان اصله قول
نقلت حركة الواو الى القاف بعد سلب حركتها ثم
قلبت الواو ياء لوقوعها اثر كسرة او في الصفة كما
في بيع فان اصله بيع بضم البا وكسر اليا نقلت حركة
اليا الى البا بعد سلب حركتها فسكنت اليا
ومثاله من الكسر قوله اي الشاعر حيكت اي
حيك فعل ماض مبني للمفعول وهذا هو الاصل
والتاء علامة التانيث والضمير المستتر نائب فاعل
عائد على البردة وعلى نيرين جار ومجرور متعلق بقوله
حيكت والنيرين تثنية نير وهو الخشبة التي يطوي
عليها القزاز والنساج القماش لان الثوب اذا نسج
على نيرين يكون اصفق واحسن ورمي غير
اي حركت بالواو وفي نسخة على نولين وعلى
نسخة النيرين على بمعنى اي والمعنى نسجت
بنيرين اذ تحاك اي وقت حياكتها تختبط وتضرب
بالشوك ولا شاك اي لا يوثر فيها الشوك ولا يدخل
لشدة صفاقتها وجودها   ومثال الضم
الخالص قوله اي الشاعر ليت وهل ينفع اه فليت
حرف تمني ونصب وهل حرف استفهام وينفع فعل
مضارع وشيا مفعول مقدم وليت فاعل ينفع
مبني على الضم في محل رفع قصد لفظها وليت تاكيد

لله ولي وشبابا اسم ليت الاولي وبوع فعل ماض مبني
للمفعول ونايب الفاعل مستتر يعود علي شبابا والجملة
في محل رفع خبر ليت الاولي كما علمت واشتريت فعل
وفاعل والمعني ليت شبابا بوع فاشتريه وهل
ينفع هذا التمني شيا جوابه لا ينفع والشاهد منه
في بوع حيث ضم وبني للمفعول   وهي اي هذه اللغة
وهي لغة الضم لغة دبير بالتصغير بورن زبير كما في
القاموس وهم مع فقعس من فصحاء العرب
والاشمام معطوف علي قولي واخلاص الكسر فيما تقدم
كما ان ما قبله وهو قولي واخلاص الضم معطوفا عليه
وهي الاتيان بالف اي علي الفا فالبا بمعني علي
وفعل بحركة بين الضم والكسر اي مترددة تلك الحركة
بينهما لا كسرا خالصا ولا ضما كذلك وللقرا اشمام اخر
وهو خلط صاد بزاي وثالث وهو ضم الشفتين
عند الوقف علي مضموم اشارة الي ضمه كما تقدم
ولا يظهر ذلك اي الاشمام المذكور   وقد
قري في السبعة لحمزة القاري ذلك الكسايي وهشام
وان بشكل الخ فان حرف شرط جازم وبشكل
جار ومجرور متعلق بخيف وخيف فعل ماض مبني
للمفعول ولبس نايب فاعل والجملة في محل جزم فعل
الشرط ويجتنب فعل مضارع ونايب مستتر يعود
علي

علي الشكل وجملة يجتنب في محل جزم جواب الشرط وما
اسم موصول مبني علي السكون في محل رفع ولباع جار
ومجرور متعلق بمحذوف صلة ما وعلامة جره كسرة
مقدرة منع من ظهورها الفتح العارض لاجل
الحكاية وقد حرف تقليل ويري فعل مضارع مبني
للمفعول ونايب الفاعل ضمير مستتر فيه يعود علي ما
سد مسد مفعولي يري الاول ونحو في موضع المفعول
الثاني له ايضا لانه يتعدي لمفعولين والجملة في محل
رفع خبر ما ونحو جار ومجرور متعلق بيري وهو
مضاف لقول محذوف وحب فعل ماض مضاف لنحو
مبني علي فتح مقدر منع من ظهوره سكون الروي
في محل جر قصد لفظه وانتقر وان خيف لبس الفعل
المبني للمفعول بالفعل المبني للفاعل بسبب شكل
اجتنب هذا الشكل ووجب الانتقال منه الي غيره
والذي ثبت لفا باع من الضم والكسر والاشمام
فيما تقدم يثبت لفا الفعل المضاعف وهو ما كانت
لامه من جنس عينه كحب الذي اصله حبب والحاصل
انه تقدم ان الفعل الماضي الثلاثي المعتل العين
يجوز فيه الضم والكسر والاشمام وذكر هنا انه ان
خيف لبس بسبب شكل من هذه الاشكال الثلاثة
وهي الضم الخ يجتنب هذا الشكل وينتقل منه الي غيره

لمحل جواز الامور الثلاثة المتقدمة فيه عندا من اللبس
فان خيف لبس بشكل منها عند اسناده لضمير متكلم
او مخاطب ترك وانتقل لغيره مما بقية الاشكال
كسام من السوم وباع من البيع فالاول واوي
والثاني يائي فيجب في الاول كسر فائه او اشمامها
ولا يجوز ضمها لئلا يلتبس بالفعل المبني للفاعل
مع انه مبني للمفعول وفي الثاني الضم او الاشمام
ويمتنع فيه الكسر كما سياتي تفصيله في الثه والذي
ثبت لفا باع فيما تقدم من الامور الثلاثة
المذكورة وهي الضم والكسر والاشمام يثبت لفاء
الفعل المضاعف وهو حب ونحوها من كل فعل
لامه من جنس عينه نحو اصله حبب كقتل ادغم
احد المثلين في الاخر فقيل حب ونحو مضاعف العين
اي مكررها لان الحرف المشدد بحرفين والاصل حب
زيد العسل مثلا فاذا اردت بناءه للمفعول قلت
حب العسل فحب فعل ماض مبني للمفعول والعسل
نايب فاعل وتكرح في فائه وهي الحاء الامور
الثلاثة المتقدمة في فا باع اي اذا بنيته
للمفعول وقلت بيع وهي ابا كما سياتي توضيحه
جميعه فاما ان تكون واويا او يائيا معه
موقعة ذلك في الفعل ان تسنده ايا نفسك كرمي ودعي

فنقول

فنقول رميت ودعوت وفي الاسم بالتثنية والجمع
كمثني وصمر افتقول مثناف وضحا وان فيدلك ذلك
مع كون الاسم او الفعل واويا او يائيا وهذا
كالتفصيل لقوله اذا اسند الفعل لمكانه قال ففي
ذلك تفصيل فان كان واويا وجب الكسر او الاشمام
وامتنع الضم وان كان يائيا وجب الضم او الاشمام
وامتنع الكسر كما سياتي وقوله انه فيما تقدم او
غايب الاولى اسقاطه لعدم ظهور التباس الشكل
فيه واطلاق الشكل على الاشمام تسمح لانه
لا يظهر كالضم والكسر   سام من السوم وهو
العرض للشي لاجل بيعه اي واصل سام سوم فهو
واوي   فنقول سمت بكسر السين اذا كنت عبدا
وسامك سيدك واردت ان تخبر شخصا بان السوم
وقع عليك ولا يجوز ضمها لئلا يلتبس بان السوم
وقع منك وانت الفاعل له لا عليك   ونحو باع
من البيع اي فاصل باع بيع فهو يائي   فنقول
بعت اي بضم البا وفتح التا اذا كنت مخاطبا لعبد
باعه سيده ولا يجوز كسرها لئلا يلتبس بفعله هو
لذلك البيع انه واقع منه لا عليه فامتنع الضم في
الاول والكسر في الثاني لخوف اللبس كما تقدم ووجب
في الاول الكسر وفي الثاني الضم او الاشمام فيهما

وهذا محصل معنى قوله وانا بشكل خيف الخ
والذي ذكره غيره اي غير المص وهم المغاربة وحاصل
هذه العبارة ان المص ذكر فيما تقدم وجوب تعيين
الكسر او الاشمام في الواوي والضم او الاشمام في
اليائي حيث اشار لذلك بقوله يجتنب اي هذا الشكل
الذي خيف به اللبس ويتعين غيره وجوبا وخالفه
المغاربة وقالوا تعيين ما ذكر في الواوي واليائي مختار
لا واجب فغيره جائز حينئذ لا ممتنع كما قال المص لكن
مرادهم بالمختار في كل منهما انه راجح وغيره جائز
لكنه مرجوح فالمص اوجب لما ذكر ونفى جواز غيره
وهم رجحوا ما اوجبه ونفوا الوجوب عنه واثبتوا
الجواز لما نفاه فقوله انه هو المختار اشارة لما رجحوه
وقوله ولكن لا يجب اشارة لنفيهم الوجوب عنه
وقوله بل يجوز الخ اشارة لما جوزوه بمرجوحيه
وهو الذي نفى المص الجواز عنه   ثبت لفا باع
اي وهي ابا لان باع اصله بيع على وزن فعل كما
تقدم وقوله هنا جواز الضم الخ بيان لما ثبت
ثبت لفا المضاعف اي المكرر العين لان الحرف المشدد
بحرفين واصله حبب بايت والمراد بالفعل المضاعف
كل فعل عينه ولامه من جنس واحد كما هنا وهو ابا
والمراد بمثابة الحا كما تقدم توضيحه   وما لفا باع

الخ

الخ في اسم موصول مبتدا ولفا جار ومجرور متعلق
بمحذوف صلة ما وباع مضاف اليه مجرور بكسرة مقدرة
منع من ظهورها فتح الحكاية ولما جار ومجرور متعلق
بيجلي اخر البيت والعين مبتدا وجملة تلي من الفعل
والفاعل المستتر العائد على العين في محل رفع خبر
المبتدا الذي هو العين والجملة من المبتدا والخبر صلة
ما المجرورة باللام لا محل لها من الاعراب وفي اختار
جار ومجرور وعلامة جره كسرة مقدرة منع من
ظهورها الفتح العارض للحكاية والجار والمجرور
متعلق بتلي وانقاد معطوف على اختار واعرابه
بكسرة مقدرة كاختار وشبه معطوف على اختار
ويجلي فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على اليا
والفاعل مستتر يعود على ما الاولى والجملة في
محل رفع خبرها وتقدير البيت والذي ثبت لفا باع
فيما تقدم من الضم والكسر والاشمام يثبت ويتضح
ثبوته للحرف الذي تليه العين وتشبهه وتقع بعده
في اختار وانقاد وشبههما والمعنى انه يثبت للحرف
الذي تقع عين الفعل عقبه عند بنائه للمفعول
ما ثبت لفا باع من الامور الثلاثة المتقدمة
وهي الضم والكسر والاشمام وذلك الحرف هو التا
بالنسبة لاختار والقاف بالنسبة لانقاد واصل

اختار اختير وانقاد انقود ووزن الاول كما سيأتي
افتعل ووزن الثاني انفعل   اي يثبت عند
البنا للمفعول اي بنا الفعل للمفعول وقوله لما
تليه العين اي للحرف الذي تليه العين حالة كونه
كائنا من كل فعل اثر   وهو معتل العين الاولى
معل العين اي مغيرها كما تقدم في نظيره   وتحرك
الهمز اي الهمزة الزائدة التي في اول الفعل التي
زائدة فيهما كما ان التا في الاول والنون في الثاني كذلك
واصل الفعل قبل الزيادة فعل وقوله بشكل حركة
الثا والقاف اي فان ضمتهما فضم الهمزة تبعا لهما
وان كسرتهما فاكسرها ايضا فهي تابعة لهما في
الضم والكسر وكذا الاشمام   وقابل من ظرف
اي زمنا بل مبتدا وسوغ الابتدا به مع كونه نكرة عمله
في الجار والمجرور بعده ومن ظرف جار ومجرور متعلق
به واو حرف عطف ومن مصدر جار ومجرور معطوف
على قوله من ظرف واو حرف عطف وحرف معطوف على
من ظرف وجر مضاف اليه وبنيابة جار ومجرور
متعلق بحري وحري بمعنى حقيق خبر المبتدا مرفوع
بضمة مقدرة منع من ظهورها سكون الروي والتقدير
وقابل اي صالح للنيابة عن الفاعل من هذه الثلاثة
المذكورة وهي الظرف والمصدر والجار والمجرور حقيق

وحقيق بتلك النيابة وحاصل المعنى ان كلا من
الظرف والمصدر والجار والمجرور يصح وقوعه نائبا
مناب الفاعل كالمفعول به لكن بشرط ان يكون
كل من الثلاثة قابلا للنيابة اي صالحا لها فيشترط
في كون الظرف قابلا وصالحا للنيابة مما ذكر شرطين
احدهما ان يكون متصرفا بحيث يخرج من النصب
على الظرفية لغيره ولا يكون ملازما للنصب عليها
كعند والثاني ان يكون مختصا اي معينا اما بعلمية
كرمضان مثلا فقولك صام زيد رمضان فان رمضان
ظرف زمان لصام فاذا اردت بناه للمفعول قلت
صيم رمضان او باضافة كامام الامير من قولك
جلس زيد امام الامير فان امام ظرف مكان لجلس
فاذا اردت بناه للمفعول قلت جلس امام الامير
ولا شك ان الاول معرفة بالعلمية لانه علم على الشهر
المعلوم والثاني باضافته للامير وهذان الشرطان
يجريان في المصدر ايضا فلا بد وان يكون متصرفا
نحو ضربا فانه ليس ملازما للنصب على المصدرية
بل ينتقل منها لغيرها ولا بد ان يكون مختصا اي
معينا وتعيينه يكون بالوصف كقولك ضرب ضرب
شديد بخلاف الملازم للنصب منهما كعند واذا وسبحان
ومعاذ ويشترط في الجار والمجرور ان لا يكون الجار له

ملازمًا للحالة وطريقة واحدة في الاستعمال بان يكون
خاصا بجره لشي دون اخر كمذ ومنذ فانهما لايجران
الا الظروف كمنذ او مذ يوم الجمعة وكحروف القسم فانها
خاصة بجر المقسم به لاتتعداه لغيره وكحروف الاستثنا
فانها خاصة بجر المستثنى نحو باسه وتاسه وخلا زيد
وعدى عمرو وهكذا وان لايكون الجار له دالا علي
تعليل كاللام والبا ومن اذا كانت تعليلية نحو
جيت لزيد اي لاجله فهذه الامور المذكورة كلها
لايصح ان تقع هي ومجرورها نايب فاعل لملازمة
الجار فيها لحالة واحدة لايتعداها لغيرها او وقوعه
تعليلا واما قول الشاعر
يغضي حيا ويغضى من مهابته فلا يكلم الاحين يبتسم
فنايب الفاعل فيه ضمير المصدر اي الاغضا المعهود
اي يغضي الاغضا لاقوم من مهابته والشرط ان
لايدل الجار له علي تعليل فلذا كان نايب الفاعل
فيه ضمير المصدر فتلخص ان كلا من الثلاثة يشترط
لكونه صالحا لان يقع نايبا مناب الفاعل شرطين
ان يكون كل من الظرف والمصدر متصرفا وان يكون
معينا وفي كون الجار للمجرور غير ملازم وخاص بجهة
واحدة وغير دال علي تعليل فجملة الشروط ستة
واشار في هذا الى الاولى فيما بعده الى الاشارة

لا توخذ

لا توخذ الامنه لا منه هذا وشرط اي الم
في كل منها اي الثلاثة المذكورة ان يكون قابلا للنيابة
اي صالحا لها لانه قال وقابل من ظرف او مصدر هذا
يكون قوله وقابل مسلط علي كل واحد من الثلاثة ثم
المذكورة لانه شرط عام للجميع لا لواحد منها دون اخر
وقد علمت فيما تقدم انه يشترط لكون كل واحد
قابلا للنيابة شرطين وقوله اي صالحا لها تفسير
لقوله ان يكون قابلا للنيابة واحترز بذلك
اي بشرطه في كل منها ان يكون للنيابة وقوله مما
لا يصلح اي عند ما لا يصلح له والمراد به
اي بالظرف الذي لا ينصرف وقوله ما لزم النصب
علي الظرفية اي ولا يخرج عنها لغيرها من رفع او جر
نحو يوم بعينه اي كيوم الجمعة مثلا والمراد
باليوم مطلق الزمن لان السحر يكون في اخر الليل
لا في اليوم فلا تقول جلس عندك بالنصب في
محل رفع نايب فاعل جلس والاصل جلس زيد عندك
لا بالرفع كما توهمه بعضهم من ظاهر التعليل الذي
علل به الشارح لان الخلاف المنقول عن الاخفش في
كون عندك بفتح الدال في محل رفع نايب فاعل
لا بضمها لفظا وبنصبها كذلك فالخلاف خاص بما
ذكر فالاخفش جوز كونها بالنصب في محل رفع نايب فاعل

وغيره منع ذلك وليس الخلاف في قراتها بفتح الدال وضمها
لما علمت انها ملازمة دايما للنصب علي الظرفية ولا
يجوز رفعها ابدا لانه لم يسمع ضم الدال فيها بخلاف
بين ودون فعلي هذا نقرا في النظم بالفتح لا بالضم
لئلا تخرجها الرعلة للمتني في قوله فلا تقول ام
وتحول عما استقر لها اي عن الذي استقر وثبت لها
اي عند وسحر في لسان العرب اي كلا منهم من الملازمة
علي النصب علي الظرفية نحو معاذ الله اي
فانها لا تخرج عن النصب علي المصدرية لغيرها بل
دايما ملازمة للنصب عليها وهي بدل من لفظ
الفعل اي التلفظ به وهو اعوذ كما تقدم
اي من التعليل بقوله لئلا تخرجها ام وكذلك
ما لا فايدة فيه ام اشار بذلك الي ان الفايدة تشترط
في كل من الثلاثة وهي تحصل اما بعلمية او باضافة
او بوصف كما تقدم فلا تقول سير وقت
محترز الفايدة بالنسبة للظرف وقوله ولا ضرب
ضرب محترز الفايدة بالنسبة للمصدر وقوله
ولا جلس في داره محترز الفايدة بالنسبة للجار
والمجرور وقوله لانه لا فايدة في ذلك اي ما ذكر من
الثلاثة المنفية لان الاول منها مبهم لا تعيين فيه لان
الوقت شامل لكل زمن وكذا الثاني لا تعيين فيه

لعدم

٣٧٦

لعدم وصفه بشدة ولا غيرها وكذا الثالث لا فايدة
فيه من حيث ان الجار فيه خاص بجره لظرف المكان
وهو الدار ومثال القابل اي للنيابة عن
الفاعل وقوله منه كل منها اي الثلاثة المذكورة
وهي الظرف والمصدر والجار والمجرور ومثل للثلاثة
علي الترتيب فقوله سير يوم الجمعة برفع يوم
نايب فاعل سير وهو ظرف زمان مفيد لكونه
مضافا لما بعده وقوله وضرب ضرب شديد فضرب بالرفع
نايب فاعل ضرب وهو مفيد لكونه وصف بالشدة
وهو متصرف وقوله ومر بزيد فالجار والمجرور في محل رفع
نايب فاعل مر وهو قابل للنيابة ومفيد لكون
الجار فيه غير مختص وليس دالا علي تعليل ولم ينبه
علي ذكر انه وهذا عند الجمهور خلافا لابن درستويه
والسيوطي القايلين بان النايب ضمير المصدر
ولا ينوب بعض هذي ام فلا نافية وينوب
فعل مضارع وبعض فاعل وهذي مضاف اليه
مبني علي الكسر في محل جر وان حرف شرط جازم
ووجد فعل ماض مبني للمفعول فعل الشرط وفي
اللفظ جار ومجرور متعلق بوجد ومفعول بالرفع
نايب فاعل وجد وبه جار ومجرور متعلق به وقد
حرف تعليل ويرد فعل مضارع وفاعله مستتر عايد

وهو متصرف مع

على النايب المفهوم من ينوب وجواب الشرط محذوف
دل عليه ما قبله ومرد بمعنى ورد والتقدير ولا ينوب
بعض هذه الثلاثة المذكورة في البيت قيل ان
وجد في اللفظ مفعول به فلا ينوب اي وقد ورد
نيابة ذلك البعض ضرورة او شذوذا مع وجود
المفعول به وحاصل ذلك ان المص شرط لاقامة
كل من الظرف والمصدر والجار والمجرور في محله
مقام الفاعل شرطين فقط وهما ان يكون كل
من الثلاثة قابلا للنيابة وصالحا لها وان لا يوجد
المفعول به معها واما ما تقدم من الشروط
الستة فهي شروط في القابلية نفسها فاشار للاول
منها بقوله وقابل اي واشار للثاني هنا بقوله
ولا ينوب اي ولا يصح وقوع واحد من الثلاثة
المذكورة في البيت قبله نايبا مناب الفاعل مع
وجود المفعول به معه فان فقد المفعول به لفظا
جاز اقامة ما ذكر مقام الفاعل وقد ورد اقامة
ما ذكر مقام الفاعل على وجه الشذوذ او الضرورة
مع وجود المفعول به معه لفظا وقيد المص بقوله
في اللفظ ليخرج ما اذا كان المفعول به مقدرا
فيصح اقامة ما ذكر فالشرط ان لا يوجد في اللفظ
ولا يلزم ان لا يقوم غير المفعول به مقام الفاعل

اصله

اصله لان كل فعل متعد لا بد له من مفعول سوآ
كان موجودا في اللفظ او مقدرا ولا يجوز
اقامة غيره اي المفعول به مما ذكر مع وجوده اي
المفعول به وما ورد من ذلك اي لم يذكروا
ما ورد ومذهب الكوفيين اي وهذا اشارة
لقول المص وقد يرد اي تقدم او تاخر اي ذلك
الغير او نفس المفعول به تامل المثال الذي ذكره
وكذلك الباقي اي فتقول ضرب زيدا يوم
الجمعة او ضرب يوم الجمعة زيدا وهكذا فيما بعد
واستدلوا اي الكوفيون لذلك اي لاقامة
غير المفعول به مقام الفاعل مع وجوده
ليجزى قوما بما كانوا اي فيجزي فعل مضارع مبني
للمفعول وقوما مفعول به مقدم وبما جار ومجرور
في محل رفع نايب فاعل يجزي وبعضهم جعل نايب
الفاعل مصدرا اي ليجزي الجزا اي المجزي به قوما
ولا شاهد فيه وابو جعفر من العشرة وقراته
غير شاذة عند كثير من العلما لم يعن بالعليا
اي فلم حرف نفي وجزم وقلب ويعن فعل مضارع
مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف الالف والفتحة
قبلها دليل عليها وهو مبني للمفعول وبالعليا جار
ومجرور في محل رفع نايب فاعله والا سيدا مفعوله

وهذا هو الشاهد والمعنى انه لا يقصد بالمنازل والرتب
العالية الا من كانت له سيادة ولا يشقى صاحب الغى
والضلال من غيه وضلاله الا صاحب هدى اى اهتدا
ومذهب الاخفش الخ اى فالاخفش فصل وما
قبله من الطريقتين لم يفصله فعندهم لا يجوز اقامة
غير المفعول به مقام الفاعل عند وجود المفعول به
مطلقا سوا تقدم او تاخر وعند الكوفيين يجوز
اقامة غيره مقام الفاعل مع وجوده مطلقا تقدم او
تاخر واما عند الاخفش فيفصل بقوله ان تقدم
غير المفعول به عليه مع وجوده جاز اقامة ذلك الغير
والا تعين اقامة المفعول به وباتفاق الخ جار
ومجرور متعلق بينوب وقد حرف تحقيق وينوب
فعل مضارع والثاني فاعله مرفوع بضمة مقدرة
على اليا المحذوفة منع من ظهورها الثقل ومن باب
جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من الثاني وكسي
مضاف اليه مجرور بكسرة مقدرة منع من ظهورها
سكون الحكاية وفيما جار ومجرور متعلق بينوب
والتباس مبتدا والها مضاف اليه وامن فعل ماض
وفاعله مستتر عايد على الالتباس والجملة في محل
رفع خبر المبتدا والجملة من المبتدا والخبر صلة الموصول
لا محل لها من الاعراب والتقدير وقد ينوب المفعول

الثاني

الثاني عن الفاعل حال كون الثاني من باب كسي
واعطي باتفاق في التركيب الذي امن الالتباس فيه
وسكت المص عن المفعول الاول لدخوله في قوله فيما
تقدم ينوب مفعول به عن فاعل الخ وحاصل
المعنى ان المفعول الثاني من باب كسي واعطي يصح
وقوعه نايبا مناب الفاعل باتفاق في كل تركيب
من التراكيب الاتي تركيب لم يومن الالتباس فيه
فيمتنع وقوعه فيه نايبا مناب الفاعل ومراده
بقوله من باب كسي واعطي مراده به ما ليس الثاني
من المفعولين فيه خبر عن الاول في الاصل وضبطه
بعضهم بقوله ان يكون المفعول الثاني فيه غير
المفعول الاول اى مغايرا له وهو ظاهر ايضا
فاما ان يكون من باب اعطي اشار بذلك الى ان
قوله من باب كسي ليس قيدا بل مثله باب اعطي
اقامة الاول منهما اى فيما تقدم عند قوله
ينوب مفعول به عن فاعل الخ ولم يذكر ذلك هنا او
يقال انه ذكره هنا ايضا لانه قيد بالثاني فيفهم منه
ان الاول تجوز اقامته بالاولى فهو وان لم يذكره صراحة
فهو متضمن لكلامه هذا اذا لم يحصل الخ اسم
الاشارة راجع لجواز اقامة الثاني وقوله فان حصل
لبس اى باقامة الثاني فتقول اعطي زيد عمرا

اي لان المقصود ان زيدا هو الاخذ وعمرا ماخوذ
فلوا قمت الثاني وقلت اعطي عمرو زيدا لانعكس
الحكم فيحصل اللبس والاشتباه بين الاخذ منهما
والماخوذ لان كل واحد منهما اي من زيد
وعمرو يصلح ان يكون اخذا اي وماخوذا اي لانهما
من جنس العقلا بخلافه فيما تقدم في قوله كسوت
او اعطيت زيدا جبة فلا يصلح كل من زيد وجبة
ان يكون اخذا وماخوذا فلذا جاز فيه ما تقدم
بسبب انتفا اللبس فيه باقامة المفعول الثاني
مقام الفاعل بخلاف ما هنا اي عني به الاتفاق
اي قصد به الاتفاق لان مذهب الكوفيين
الخ علة لقوله فليس بعيد ويجاب عن المص بان
المراد بالاتفاق اتفاق الجمهور لا الجميع او المراد
الجميع وسكت عن الخلاف لعدم صحته وثبوته عنده
في باب ظن الخ جار ومجرور متعلق باشتهر وظن
مضاف اليه مجرور بكسرة مقدرة منع من ظهورها
الفتح العارض للحكاية واري معطوف عليه
مجرور بكسرة مقدرة على الالف منع من ظهورها
التعذر والمنع مبتدا وجملة اشتهر خبره والفاعلية
واري فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على
الالف منع من ظهورها التعذر وفاعله مستتر وجوبا

تقديره

تقديره انت ومنعا مفعول واذا ظرف والقصد فاعل بفعل
محذوف يفسره المذكور وجملة ظهر مفسرة لا محل لها
من الاعراب والتقدير المنع اشتهر في باب ظن واري وجواب اذا محذوف صح
ولا اري منعا اذا ظهر القصد اي المعني المقصود من
الكلام فلا اري منعا والمعني ان المفعول الثاني
من باب ظن والثاني والثالث من باب اري وهو واعلم صح
كل فعل تعدي لمفعولين او ثلاثة مفاعيل اصل
كل منها المبتدا والخبر يمتنع اقامته مقام الفاعل
ويتعين اقامة الاول هذا هو الذي اشتهر عند النحاة
واما عند المص فانه يجوز اقامة المفعول الثاني
مقام الفاعل عنده اذا ظهر المعني المقصود من الكلام
كما اشار لذلك بقوله ولا اري منعا الخ ومثل الثاني فيما
ذكر المفعول الثاني والثالث في باب اري واعلم
فتقول ظن زيد الخ هذا وما ذكر بعض علي
مذهب غير المص اما علي مذهبه فانه يجوز اقامة
الثاني والثالث عند ظهور المعني ولا يتعين الاول
الا عند عدم الظهور ونقل ابن ابي الربيع
اي وهو صاحب البسيط ابن المص اي وهو
بدر الدين وذهب قوم الخ اشار بذكر الي ان
المص ومن معه مجتهدون لا ناقلون والا لقال قال
قوم او زعم قوم اي انه لا يتعين اقامة الاول

اي بل يجوز اقامة الثاني والثالث ايضا اذا اظهر المقصود
ولم يحصل لبس   فنقل ابن الربيع الخ اي وابن
هشام الخضراوي واعاد ذكرثانيا وان تقدم لاجل
الرد عليهما بقوله وليس كما زعما اي من منع اقامة
الثالث مقام الفاعل بل تجوز اقامته مقامه ولا
يمتنع عند ظهور المعنى وعدم اللبس فنقلهم الاتفاق
غلط منهم ح وقوله فقد نقل غيرهما الخ علة لقوله
وليس كما زعما   فلو حصل لبس الخ مقابل لقوله
بشرط ان لا يحصل لبس   فلا تقول ظن زيدا
عمرو الخ لانعكاس المعنى ح لان الاصل ظننت عمروا
زيدا   فالمظنون انه زيد هو عمرو فباقامة عمرو
يصير المظنون زيدا انه عمرو وكذا فيما بعد وليس هذا
مقصود المتكلم   وما سوى النايب الخ فما اسم
موصول مبتدا مبني على السكون في محل رفع وسوى
ظرف متعلق بمحذوف صلة لما والنايب مضاف اليه
ومما جار ومجرور متعلق ببيان لما وجملة علقا من
الفعل المبني للمفعول ونايب الفاعل صلة لما لا محل
لها من الاعراب وبالرافع جار ومجرور متعلق بقوله
علقا والنصب مبتدا وله جار ومجرور متعلق بمحذوف
خبره ومحققا حال من الضمير في له والتقدير والذي
استقر وثبت سوى النايب مما علقا اي من الالفاظ

التي

التي علقت بالرافع وهو الفعل كاعطى ونحوها النصب
كاين له في حال كونه محققا له وحاصل معنى
ذكر ان الباقي من المفاعيل التي تعلقت بالفعل
بعد اقامة واحد منها مقام الفاعل يكون النصب
محققا وثابتا له فكان الفعل يرفع فاعلا واحدا
كذلك يكون النايب عنه مفعولا واحدا وما بقي يكون
منصوبا   فلو كان للفعل مفعولات الخ تفريع
على ما قبله   ونصبت الباقي وهل نصبه بالفعل
الرافع للنايب عن الفاعل بعد بنائه الان للمفعول
فيكون نصبه متجددا او منصوبا به في حال كونه رافعا
للفاعل قبل بنائه للمفعول فيكون مستصحبا في ذلك
مذهبان اصحهما الاول ويعزى لسيبويه اه تنبيه
يشترط لانابة المفعول الثاني في باب ظن زيادة
على ما ذكر فيما تقدم ان لا يكون جملة فان كان
جملة امتنعت انابته مطلقا حصل لبس ام لا
اشتغال العامل عن المعمول اي اشتغاله بالعمل في
ضميره عن العمل فيه كما سياتي في كلامه والمراد بالعامل
هنا ما يجوز عمله فيما قبله كالفعل المتصرف نحو قولك
زيدا ضربته واسم الفاعل نحو قولك زيدا ضاربه عمرو
واسم المفعول نحو قولك الدرهم انا معطاه لا دون الصفة
المشبهة والمصدر واسم الفعل والحرف لانه لا يكون مفسرا

وهو اعطي ونحوها

في هذا الباب الا ما يصلح للعمل فيما قبله فيما تقدم دون
ما بعد قال المرادي ان مضمرا فان حرف شرط
جازم ومضمر بالرفع فاعل بفعل محذوف يفسره المذكور
وهو شغل الآتي في كلامه واسم مضاف اليه وسابق
نعت لاسم وفعله مفعول مقدم لشغل وشغل فعل
ماض وفاعله مستتر عايد على مضمر والجملة مفسرة
لا محل لها من الاعراب وعنه جار ومجرور متعلق
بشغل والضمير في عنه عايد على الاسم السابق وبنصب
جار ومجرور متعلق بشغل ايضا ولفظ مضاف
اليه والها مضاف الى لفظ وهي عايدة على الاسم
السابق ايضا واو حرف عطف والمحل معطوفا على
لفظ وال فيه بدل عن الضمير المضاف اليه
العايد على الاسم السابق والاصل او محله فالضمير
في الثلاثة عايد على الاسم السابق والبا في
بنصب بمعنى عن وهو مبدل من الضمير في عنه
ويصح ان يكون الضمير في عنه عايد على الاسم
السابق وفي لفظه او محله عايد على المضمر وقوله
فالسابق انصبه الفا رابطة لجواب الشرط
وهو ان والسابق مفعول لفعل محذوف يفسره
المذكور وانصب فعل امر وفاعله مستتر وجوبا
تقديره انت والها مفعول وجملة انصبه مفسرة

لا محل

لا محل لها من الاعراب وبفعل جار ومجرور متعلق
بانصب واضمرا فعل ماض مبني للمفعول ونايب
الفاعل ضمير مستتر فيه عايد على بفعل والجملة
في محل جر نعت له وحتما نعت لمصدر محذوف اي
اضمارا حتما وموافق بالجر صفة لفعل ثانية بعد
وصفه بالجملة ولما جار ومجرور متعلق به وقد حرف
تحقيق واظهر فعل ماض مبني للمفعول ونايب
الفاعل ضمير مستتر فيه عايد على ما والجملة صلة ما
لا محل لها من الاعراب والتقدير ان شغل مضمر
اسم سابق فعله عن نصب ذكر الاسم السابق
لفظا نحو زيدا ضربته او محلا نحو هذا ضربته فالسابق
انصبه الخ ويلي كون الضمير في لفظه او محله عايد
على المضمر يصير التقدير ان شغل مضمر اي ضمير اسم
سابق فعله عنه اي عن العمل في ذكر الاسم
السابق بسبب نصبه للفظ المضمر او محله فالسابق
انصبه اي انصب ذكر الاسم السابق بفعل مضمر
اي محذوف حذفا حتما موافق للفعل الذي قد
اظهر اي ذكر لفظا في حال كونه مفسرا لذلك
الفعل المحذوف وهذا هو الذي جرى عليه الشم
وحاصل المعنى انه اذا تقدم اسم وتاخر عنه
فعل واتصل بذلك الفعل ضمير يعود على الاسم السابق

واشتغل ذكر الفعل عن العمل في الاسم السابق بسبب
عمله في ضمير ذلك الاسم السابق اي نصبه للفظه
او محله فان الاسم السابق يكون منصوبا بفعل محذوف
وجوبا موافق لذلك الفعل المذكور المفسر لذلك الفعل
المحذوف في اللفظ والمعنى او في المعنى فقط ومعنى
كونه عاملا في لفظ الضمير النصب انه تعدى له
بنفسه من غير واسطة حرف جر وفي محله انه تعدى له
بواسطة حرف جر وفي هذا مجاز وهو اطلاق
الملزوم وارادة اللازم لانه يلزم من تعديه
بنفسه ومن نصبه لمحله تعديه له بحرف محذوف
الجر فالاول نحو قولك زيدا ضربته والثاني كقولك
زيدا مررت به فاندفع بذلك ما يقال كيف يتصور
عمله النصب في لفظ الضمير وقوله فالسابق
انصبه ان في هذا تورية لانه يحتمل ان يكون المعنى
انصب الاسم السابق انصبه ويحتمل ان يكون
المعنى فمثال الاشتغال انصب لفظ السابق
اي هذا اللفظ بفعل محذوف فهو من الاشتغال
وقوله اضمرا ان قلت الاضمار معناه الاستتار
فيقتضي انه مستتر قلت فيه مجاز بالاستعارة
حيث شبه الحذف بالاضمار واستعار لفظ الاضمار
للحذف واشتق من الاضمار اضمر بمعنى حذف

فهو

٣٧٥ فهو استعارة تبعية وقوله حتما اعترض بان ذلك
غير مسلم لان نصب الاسم السابق ليس محتما
لما ياتي فيه من الاحوال الخمسة على التفصيل
الاتي في كلامه واجيب بانه ذكره للرد على من يقول
ان الاسم السابق معمول للفعل المذكور لا لفعل
محذوف فكانه قال انما نصب الاسم السابق بفعل
محذوف وجوبا لا بالفعل المذكور او يقال ان قوله
حتما راجع لقوله اضمر اي اضمارا حتما اي وجوبا
فلا يجوز التصريح بذلك الفعل المحذوف لما في التصريح
به من الجمع بين المفسر والمفسر كما سياتي وكونه
لما قد اظهرا قال بعضهم الاولى ان يعبر بقوله
لما فوق ذكر ابدلا لان ينافي ذكره موافقة لقوله
قبل اضمرا واعلم ان اركان الاشتغال ثلاثة
فعل مشغول واسم مشغول عنه واسم مشغول
به ففي قولك زيدا ضربته فضرب يقال له فعل
مشغول والاسم المشغول به هو الضمير المتصل
به العائد على الاسم السابق المتقدم عليه وهو
زيد الذي هو المشغول عنه وضابط الاشتغال
هو ان يتقدم اسم ويتاخر عنه فعل ذكر الفعل المشتغل
بالعمل في ضمير الاسم السابق او سببي الاسم السابق
وهو الاسم المضاف لضميره ولولا اشتغاله بالعمل

في ضميره او سببيه لتسلط على العمل فيه وسياتي توضيحه
في الشرح واشار الى هذا الضابط بقوله الاشتغال ان
يتقدم اسم الخ او في سببيه اشار بذلك الى ان
كلام المصنف فيه حذف والتقدير ان يضمر اسم سابق
اي او سببيه بفعل شغل الخ وهو المضاف
الى ضمير الاسم السابق اي عمل في الاسم المضاف الى
ضميره فيقال لهذا الاسم المضاف الى ضمير الاسم السابق
الذي عمل فيه الفعل النصب على المفعولية سببي
الاسم السابق لانه اضيف الى ضميره وهذه التسمية
اصطلاح من النحاة وسياتي ولو لم يعمل الخ اي
فالمانع له من العمل في الاسم السابق عمله في ضميره
او سببيه مثال المشتغل اي الفعل المشتغل
بالضمير فموصفة لموصوف محذوفا وكذا يقال فيما
بعده من قوله ومثال المشتغل بالسببي اي الفعل
المشتغل الخ زيدا ضربته فزيدا مفعول لفعل
محذوف وجوبا يفسره المذكور وضرب فعل ماض
والتاء فاعل والهاء مفعول في محل نصب فزيدا اسم
تقدم وضرب فعل تاخر عنه وعمل في ضميره النصب ولولا
عمله في ذلك الضمير لتسلط على زيد وعمل فيه فلما
عمل في ضميره امتنع عمله في زيد وتعين ان يكون زيدا
مفعولا لفعل محذوف وجوبا يفسره المذكور فيقدر

موافقا

موافقا في اللفظ والمعنى لهذا المذكور ويقال ضربت
زيدا ضربته وكذا يقال فيما بعده من قوله زيدا مررت
به لكن لا يقدر من لفظه بل من معناه لانه لا يشترط
الموافقة في اللفظ والمعنى معا دائما بل تارة يكون
المقدر موافقا في اللفظ والمعنى لما ذكر مفسرا له
كما في المثال المتقدم او موافقا له في المعنى فقط دون
اللفظ كما هنا فيقال في التقدير جاوزت زيدا مررت
به واورد عليه بان المجاوزة معناها المباعدة والمرور
بالشي محاذاته فلم تتوافق في المعنى ح بين المذكور
والمقدر واجيب بان المرور اذا كان مقترنا بالبا
ومتعديا بها يكون بمعنى المجاوزة واما اذا كان مقترنا
ومتعديا بعلى فيكون معناه المحاذاة والمقابلة كما في

قول الشاعر

ولقد امر على الديار ديار ليلى   اقبل ذا الجدار وذا الجدارا
وما حب الديار شغفن قلبي   ولكن حب من سكن الديارا

وان هذا في قوله امر على الديار اي في حال مقابلته
ومحاذيا لها وفي حال كوني مقبلا لهذا الجدار وهذا
الجدار واذا كان كذلك فالموافقة في المعنى حاصلة
ولا ايراد زيدا ضربت غلامه اي اهنت زيدا ضربت
غلامه فزيدا مفعول لفعل محذوف وهو اهنت وضرب
فعل ماض والتاء فاعل وغلام مفعول والها مضاف اليه

وجملة ضربت غلامه مفسرة لا محل لها من الاعراب
وهذا موافق لضربت في المعنى لانه يلزم من ضرب
غلامه اهانته واساته وهذا هو المراد الخ اسم
الاشارة راجع لجميع ما تقدم من اول الشرح الى هنا
عن ذكر الاسم متعلق بقوله شغل وقوله بنصب
المضمر لفظا اي اشتغل عنه بالعمل في ضميره ونصبه
له لفظا بان تعدى اليه اي الى ذكر الضمير بنفسه
من غير واسطة وقوله او بنصبه محله اي بان تعدى
اليه بواسطة حرف جر كما ذكر في المثال وقوله فهو مجرور
الخ الضمير عائد على الضمير المجرور بالباء في قوله مررت
به فلفظه مجرور لكنه في محل نصب بمررت وقوله
كما وصل الى ضميره اي بنفسه بدون واسطة وقوله
كما وصل الى ضميره اي بالباء فزيدا في المثال الاول
مفعول مقدم لضربت وبزيد في المثال متعلق بمررت
تقدم عليه فكل منهما تعدى بما كان متعديا للضمير به
على الهيئة المذكورة اي وهي تقدم الاسم
وتاخر الفعل عنه في حال كونه مشتغلا بضميره اي
بالعمل في لفظه او محله وقوله فيجوز لك نصب الاسم
الخ وفي ذكر اشارة الى ان قول المص حتما ليس راجعا
لقوله انصبه بل اما راجعا لقوله اضمر اي اضمارا
حتما او راجعا لقوله انصبه ويكون قاصدا به الرد على
من

من يقول ان الاسم السابق معمول للفعل المذكور ٢٧٧
لا للفعل المحذوف المقدر كما سياتي وحينئذ يرد عليه
شيء ولا ينافي ما سياتي من التفصيل الاتي في الاوجه
الخمسة التي ذكرها كما تقدم تقريبه ويفهم من قوله
فيجوز لك نصب الاسم السابق انه يجوز رفعه وهو كذلك
فعل مضمر اي محذوف فالاضمار بمعنى الحذف
لا تقدم وقوله لانه لا يجمع الخ علة لقوله فذهب الجمهور
الخ والمراد بالمفسر بكسر السين الفعل المذكور
والمفسر بفتحها الفعل المحذوف ويكون المضمر اي قوله
الفعل المحذوف المقدر العامل في الاسم المتقدم على
الفعل المشتغل بضميره موافقا في المعنى لذلك المظهر
المفسر له الذي صرح به في اللفظ وهذا يشمل
الخ اسم الاشارة راجع للمذكور من الموافقة له في
المعنى وقوله ما وافق الخ اي فعلا مقدرا وافق
الفعل المفسر له لفظا ومعنى اي في اللفظ والمعنى
وما وافق معنى دون لفظ اي فعلا وافقه في
المعنى دون اللفظ فقوله وما وافق معنى فيما
بعد معطوف على قوله هنا ما وافق الخ وهذا
هو الذي الخ اسم الاشارة راجع لمذهب الجمهور الخ
بالفعل المذكور بعده الخ هذا ضعيف والمعتمد مذهب
الجمهور السابق ورد هذا المذهب بانه لا يعمل الخ

ولا يرد على ذلك اضربه زيدا لان زيدا بدل من الضمير في
اضربه والمشهور ان عامل البدل مقدر لان المبدل منه
في نية الطرح والرمي فكانه صار مستقلا والمعنى
اضربه اضرب زيدا فهو معمول لفعل محذوف لا لهذا الفعل
المذكور لان البدل على نية تكرار العامل ولا يرد الا لوكان
معمولا لذلك المذكور فلم يثبت العمل في الضمير والاسم معا
هو عامل في الظاهر اي الاسم السابق وقوله
والضمير ملغا اي لا عمل للفعل فيه والنصب حتم
ان فالنصب مبتدا وحتم خبر وان حرف شرط جازم
وتلا فعل ماض فعل الشرط والسابق فاعل وما
اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول
ويختص فعل مضارع وفاعله مستتر عائد على ما
والجملة صلة ما وبفعل جار ومجرور متعلق به وكان
الكاف حرف جر وان مبني على السكون في محل جر والجار
والمجرور خبر لمبتدا محذوف وحيثما معطوف على ان مبني
على السكون في محل جر والتقدير والنصب واجب ان
تلا وتبع الاسم السابق ما اي اداة تختص بالفعل
وذلك كان وحيثما والمعنى ان الاسم السابق على
الفعل المشتغل بضميره ان كان واقعا بعد اداة مختصة
بالدخول على الفعل كادوات الشرط ونحوها وجب
نصبه ولا يجوز رفعه وهذه حالة من احوال الخمسة

من ادوات التحضيض نحو
هلا زيدا اكرمته وادوات
الاستفهام ما عدا الهمزة نحو
متى زيدا تكرمه وغير ذلك صح صح

الآتي

الآتي ذكرها وهي وجوب نصبه ووجوب رفعه وجواز
الامرين مع ترجيح النصب على الرفع او الرفع عليه او
استواء الرفع والنصب على السوا فقوله كان وحيثما
اعترض على المص حيث سوى بينهما مع ان حيث
لا تدخل على الفعل المحذوف الا في الشعر فالاشتغال
بها ضرورة واجيب بان المساواة عند وجود الاشتغال
بالفعل لا مطلقا فلا ينافي ما ذكر احدها
اي الخمسة ما يجب فيه النصب اي للاسم السابق
والثاني ما يجب فيه الرفع اي للاسم السابق وهكذا
يقال فيما بعد فاشار المص الى القسم الاول
اي وهو وجوب النصب للاسم السابق فتقول
ان زيدا اكرمته اكرمك فزيدا منصوب وجوبا بفعل محذوف
يفسره المذكور اي ان اكرمت زيدا والجملة في محل
جزم فعل الشرط وجملة اكرمته بفتح التاء مفسرة
لا محل لها من الاعراب وجملة اكرمك بضم الهمزة وسكون
الميم في محل جزم جواب الشرط وهو ان وقوله وحيثما
زيدا الخ فحيثما اسم شرط جازم وزيدا مفعول لفعل
محذوف وجوبا يفسره المذكور اي وحيثما تلق زيدا
وجملة تلقه مفسرة وقوله فاكرمه جواب الشرط
وفيما اشبههما اي المثالين المذكورين كمتى زيدا
لقيته فاكرمه ونحو ذلك على انه مبتدا اما على انه فاعل

فيجوز كما في قول الشاعر لا تجزعي ان منفسٌ اهلكته
اي ان هلك منفسٌ اهلكته برفع منفس واجاز
بعضهم الزايد وهو الاخفش والحق خلافه وقوله
بعدها اي الادوات المذكورة وان تلي السابق
الخ فان حرف شرط جازم وتلي فعل ماض فعل الشرط
والسابق بالرفع فاعل تلي وهو صفة لموصوف محذوف
وما اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول
تلي وبالابتدا جار ومجرور متعلق بيختص ويختص فعل
مضارع وفاعله مستتر عايد على ما والجملة صلة ما
لا محل لها من الاعراب وقوله فارفع بالنصب مفعول
لفعل محذوف يفسره التزمه المذكور والجملة في محل جزم
جواب الشرط والتزم فعل امر وفاعله مستتر وجوبا
تقديره انت والها مفعول والجملة مفسرة للفعل
المذكور المحذوف لا محل لها من الاعراب واذا منصوب
على الظرفية وقوله كذا جار ومجرور متعلق بمحذوف
دل عليه ما تقدم واذا ظرف لما يستقبل من الزمان
والفعل عامل بفعل محذوف يفسره تلي المذكور وتلي
فعل ماض والفاعل مستتر عايد على الفعل والجملة
مفسرة للفعل المحذوف وما اسم موصول مبني على
السكون في محل نصب مفعول تلي ولم حرف نفي وجزم
وقلب ويرد فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه

السكون وما اسم موصول مبني على السكون في محل رفع
فاعل يرد وقبل ظرف مبني على الضم في محل نصب لحذف
المضاف اليه ونية معناه ومعمولا حال من فاعل
يرد ولها جار ومجرور متعلق بمعمولا وبعد ظرف مبني
على الضم في محل نصب لحذف المضاف اليه ونية معناه
كما تقدم في قبل وهو متعلق بوجد ووجد فعل ماض
مبني للمفعول ونايب الفاعل ضمير مستتر فيه عايد
على ما والجملة صلة ما والتقدير وان تلي الاسم السابق
المشغول عنه بضميره ما اي اداة تختص بالابتدا فالتزم
الرفع التزمه ابدا كذا يلتزم الرفع اذا تلي الفعل ما
اي اداة لم يرد عن العرب ان ما قبلها معمولا لما وجد
بعدها وحاصل المعنى ان الاسم المتقدم على
الفعل الذي اشتغل الفعل بالعمل في ضميره عن
العمل فيه اذا وقع بعد اداة مختصة بالدخول على
الابتدا فانه يجب رفعه دايما ولا يجوز نصبه وكذا يجب
رفعه اذا وقع الفعل المشغول بضميره عنه بعد
اداة لم يرد عن العرب ان الاسم الذي ذكر قبلها معمولا
للفعل الذي وجد وذكر بعدها وهذه حالة ثانية
من احوال الاسم المشتغل عنه بضميره وهي الخمسة
المتقدمة فذكر الحالة الاولى له وهي وجوب النصب
بقوله فيما تقدم والنصب حتم ان واشار للحالة الثانية

وهي وجوب الرفع بقوله وان تلا الخ لكن وجوب النصب
في صورة واحدة ووجوب الرفع في صورتين وسيأتي
يذكر الحالة الثانية وهي اختيار النصب بقوله واختير
نصب الخ ويذكر ان اختياره في ثلاثة فتكون الجملة خمس
صور   اي القسم الثاني وهو ما يجب الخ اي
وهذه هي الحالة الثانية من احوال الاسم المشتغل
عنه بغيره وهي احواله الخمسة المتقدمة والاولى
هي التي ذكرها بقوله فيما تقدم والنصب حتم الخ
الاسم المشتغل عنه اي الذي اشتغل الفعل
بالعمل في ضميره عن العمل فيه وقوله اذا وقع اي
الاسم وقوله بعد اداة تختص بالابتدا اي بالدخول
على المبتدا   فاذا زيد الخ فزيد بالرفع مبتدا وجملة
يضربه عمرو من الفعل والفاعل والمفعول في محل رفع
خبر فزيد اسم تقدم على الفعل وذكر الفعل مشتغل
بالعمل في ضميره الهاء عن العمل فيه وهو واقع
بعد اداة مختصة بالدخول على المبتدا فيجب رفعه
ولا يجوز نصبه وقوله لان اذا هذه الخ علة لقوله
ولا يجوز نصبه واسم الاشارة راجع لاذا الفجائية
لا ظاهرا ولا مقدرا يعني واذا نصب الاسم
الذي وقع بعدها يكون الفعل وقع بعدها مقدرا   يلزم ان
ووقوعه بعدها مقدرا ممنوع كوقوعه ظاهرا غير

مقدر

٣٨

مقدر   وكذلك يجب رفع الاسم السابق اذا ولي الخ
هذا اشارة للبيت الثاني في كلام المصنف وقوله اذا
ولي الفعل اي وقع بعد اداة لا يعمل ما بعدها اي تلك
الاداة فيما قبلها بان توسطت الاداة بينه وبين الاسم
المشتغل عنه بغيره   كادوات الشروط والاستفهام
اي وكادوات الاستفهام وما النافية اي وكلا النافية
اي لان كلا من الثلاثة له الصدارة فلو نصب
الاسم قبلها لفات ما لها من الصدارة ووقعت حشوا
لما يلزم على ذلك من كون ما بعدها عمل فيه من جهة
انه وقع مفسرا للعامل المحذوف ولا يصح كونه
مفسرا الا اذا كان صالحا للعمل فيما قبلها واورد بعضهم
على المصنف ان هذا القسم ليس من باب الاشتغال في شيء
لعدم صدق الضابط عليه وهو ان يكون ما بعد
الاداة مسلطا على العمل فيما قبلها بحيث يكون ما قبلها
متأثرا به وهنا ليس كذلك فكان الاولى عدم ذكره
هنا ولذلك لم يذكره ابن الحاجب في باب الاشتغال
حتى قال ابن هشام اصاب ابن الحاجب كل الاصابة
بعدم ذكره له واجيب بانه ذكره ليعلم انه ليس من
باب الاشتغال وانه يمتنع النصب فيه على الاشتغال
نعم كان عليه ان يذكر هذا الضابط في كلامه ليكون   اولى
ذكره خارجا منه كما فعل في التسهيل   نحو زيد ان

لقيته الخ هذا مثال لما اذا وقع الفعل بعد اداة شرط
وهي هنا ان والفعل الذي بعدها لقيته وقوله وزيد
هل ضربته مثال لما اذا وقع الفعل بعد اداة استفهام
وقوله وزيد ما لقيته مثال لما اذا وقع الفعل بعد ما النافية
لان ما لا يصلح الخ علة لقوله ولا يجوز نصبه وما
واقعة على اداة اي لان اداة لا يصلح ان يعمل ما بعدها
اي تلك الاداة فيما قبلها لا يصلح ان يكون مفسرا العامل
فيما قبلها وذكر الضماير باعتبار لفظ ما وان كان معناه
مونثا وفي نسخة لان ما لا يصلح ان يعمل فيما قبله لا يصلح
ان يفسر عاملا فتكون ما عليها واقعة على فعل لا على
اداة وهو ظاهر   والى هذا اشار الخ اسم الاشارة راجع
لهذا الاخير وهو قوله وكذلك يجب رفع الاسم السابق
اذا ولي الفعل الخ   اذا تلى الفعل شيا اي اداة من
الادوات المذكورة وقوله لا يرد اي عن العرب ان
ما قبل الاداة معمولا لما بعدها   اجاز النصب
مع الضمير اي مع اشتغال العامل بالضمير عن الاسم
وجعله من باب الاشتغال   واختير نصب الخ
اختير فعل ماض مبني للمفعول ونصب نايب فاعل
وقبل ظرفا وفعل مضاف اليه وذي نعت لفعل مجرور
بالياء وطلب مضاف اليه وبعد ظرفا وما مضاف
اليه مبني على السكون في محل جر وايلاء مبتدا والها

مضاف

٢٨١ مضاف اليه من اضافة المصدر لمفعوله الثاني
والفعل مفعوله الاول لانه الفاعل في المعنى وغلب
فعل ماض وفاعله مستتر عايد على ايلاوه والجملة
في محل رفع خبر وبعد ظرف معطوف على قوله قبل اي
كالذي قبله وعاطف مضاف اليه وبلا جار ومجرور
متعلق بعاطف ظهر اعرابه فيما بعده وفصل مضاف
اليه مجرور بكسرة مقدرة منع من ظهورها حركة
النقل كما تقدم نظيره وعلى معمول جار ومجرور
متعلق به ايضا وفعل مضاف اليه ومستقر نعت
لفعل واولا معمول لمستقر والتقدير واختير
نصب الاسم الواقع قبل فعل صاحب طلب وواقع
بعد اداة يغلب ايلاه الفعل لها وبعد عاطف من غير
فصل بينه وبين الاسم المعطوف على معمول فعل
مستقر اولا وحاصل المعنى ان الاسم الذي
اشتغل الفعل عنه بضميره اذا وقع قبل جملة
فعلية ذات طلب اي دالة على طلب سوا كان
الطلب امرا او نهيا او دعا كما سياتي جاز رفعه
ونصبه والمختار فيه النصب كذلك اذا وقع بعد
اداة لا يليها ويقع بعدها في الغالب الا الفعل او
وقع بعد عاطف على معمول فعل مستقر ومذكور
اولا ولم يفصل بينه وبين العاطف بفاصل

ففي هذه المسائل الثلاثة يجوز رفعه ونصبه والمختار
نصبه وهذه حالة ثالثة له من الاحوال الخمسة المتقدمة
لكن تقدم ان الحالة الاولي وهي وجوب النصب يكون
في صورة واحدة وهي ما اذا وقع بعد اداة لا يليها الا
الافعال كان وحيثما والحالة الثانية وهي وجوب الرفع
في صورتين وهما ما اذا وقع بعد اداة مختصة بالدخول
على المبتدا وما اذا وقع الفعل الذي اشتغل بضميره عنه
بعد اداة لم يرد عن العرب ان ما قبلها معمول لما بعدها
وذكرهنا اختيار النصب له في ثلاثة فيما اذا وقع قبل
فعل ذي طلب او بعد اداة لا يليها في الغالب الا الفعل
او بعد عاطف علي معمول فعل مستقر اولا ولم يكن
هناك فاصل بينه وبين العاطف فجملة الصور حينئذ
خمسة كما تقدم وقوله علي معمول فعل اي فاعل
فعل متقدم ذكر الفعل عليه وفي هذا تسمح لان العطف
على الجملة برمتها لا على الفاعل وحده الذي هو معمول
للفعل كما سياتي توضيحه في اثم سنرالثاد الذي
ذكره ومثل به وهو ما يختار فيه النصب اي
على الرفع للاسم المشتغل بضميره مع جواز كل منهما فيه
كالامر والنهي اي مثال للفعل الدال على الطلب
والدعا اي سوا كان بخير او شر وسوا كان
بصيغة اخبار كا ذكرنا او بصيغة طلب والمثال نحو

عبدك



عبدك اللهم ارحمه نحو زيدا اضربه مثال للامر
وما بعده مثال للنهي وما بعد هذين مثال للدعا والامثلة
الثلاثة وقع الاسم المشتغل عنه بضميره فيها قبل
جملة فعلية طلبية والمختار نصبه اورد بعضهم
على ذلك قوله تعالى والسارق والسارقة فاقطعوا
الاية وكذا قوله والزانية والزاني فاجلدوا الاية
فمقتضى ما ذكرهنا من اختيار نصب الاسم الواقع قبل
الفعل ذي الطلب ان يكون هنا كذلك ويقرا السارق
والسارقة بالنصب وكذا الزاني والزانية لوقوعها
قبل فعل ذي طلب وهو قوله بعد فاقطعوا وقوله
فاجلدوا واجيب عن ذلك بان المعنى مما يتلي
عليكم حكم السارق والسارقة والزاني والزانية
وقوله بعد فاقطعوا فاجلدوا كلام مستانف لا خبر
عما ذكر بدليل قرنه بالفا والخبر لا يقترن بها وحينئذ فلا
يرد على ما ذكرهنا تامله يغلب ان يليها الفعل
اي يتبعها ويقع بعدها يقال ولي كذا اي تبعه
ووقع بعده كهمزة الاستفهام ومثلها النفي بما
او بلا او بان نحو ما زيدا رايته ولا عمرا كلمته وان
بكرا ضربته وكحيث المجردة من ما نحو اجلس حيث
زيدا ضربته والمختار النصب اي ما لم يفصل
بين الهمزة وبينه بغير ظرف نحو انت زيد ضربته

لا ترجيح ح لاحدهما على الآخر خلافا لما يوهمه كلامه
من رجحان نصبه وهذا كالتقييد لقوله فيما تقدم
والمختار الرفع كأنه قال محل ذلك ما لم يوجد مرجح
للنصب والا فيستوي الامران وقد علمت المرجح فيما
تقدم وهو وقوع الجملة الطلبية بعده وان
تلا المعطوف لم فانه حرف جازم وتلاه فعل ماض فعل
الشرط والمعطوف فاعل وهو صفة لموصوف محذوف
وفعلا مفعول ومخبرا صفة لفعلا وبه جار ومجرور
متعلق به وعن اسم جار ومجرور متعلق به ايضا
فاعطفن الفاء رابطة للجواب واعطفن فعل امر
مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة
وفاعله مستتر وجوبا تقديره انت ومخيرا حال من
فاعل اعطفن والتقدير وان تلا الاسم المعطوف
المشتغل عنه بضميره جملة فعلية واقعة خبرا عن
اسم قبلها فاعطفن ذلك الاسم المعطوف عليها في
حال كونك مخيرا بين رفعه ونصبه وحاصل
المعنى ان الاسم الذي اشتغل الفعل عن العمل
فيه بالعمل في ضميره اذا تقدمت عليه جملة صدرها
اسم مبتدا وعجزها فعل مخبرا به عن ذلك المبتدا
واردت ان تعطف عليها ذلك الاسم المشتغل عنه
بضميره فلك فيه وجهان اما الرفع عطفا على المبتدا

ليكون

ليكون المعطوف جملة اسمية على جملة اسمية واما النصب
على كونه مفعولا لفعل محذوف يفسره المذكور بعده
عطفا على الجملة الفعلية الواقعة خبرا عن ذلك
المبتدا ليكون المعطوف جملة فعلية على جملة فعلية
فانت بالخيار بين الوجهين المذكورين على حد سوا
لا ارجحية لاحدهما على الاخر كما اشار لذلك الناظم بقوله
وان تلا المعطوف فعلا لم اي وان وقع الاسم
المشتغل عنه بضميره بعد جملة فعلية مخبرا بها عن
اسم قبلها متقدم عليها فاعطفن ذلك الاسم على
تلك الجملة في حال كونك مخيرا فيه بين رفعه عطفا
على المبتدا او نصبه عطفا على الخبر كما تقدم وقوله
فعلا مثل الفعل فيما ذكر ما اشبهه كاسم الفاعل
نحو هذا ضارب زيد وعمرو ضاربه برفع عمرو
ونصبه على السوا وشبه العاطف كالعاطف
ايضا نحو قولك انا ضربت القوم حتى عمرا ضربته
فيجوز في عمرو الرفع والنصب على السوا لان
حتى تكون عاطفة كالواو اشارا اي الامر
وقوله اي جاز الامران على السوا اي وهما الرفع
والنصب للاسم المعطوف على الجملة الواقعة
قبله الذي اشتغل الفعل عن العمل فيه بالعمل
في ضميره ولولا اشتغاله بالعمل في الضمير تسلط عليه

وعمل فيه   انه القسم الخامس اي عند التقسيم
للاحوال الخمسة الثابتة للاسم المذكور وعد اثم
لها وهنا وقع رابعا في كلام المص   وضبط
النحويون ذلك اي الجواز للامرين المذكورين
بالسوا في الاسم المذكور   الاسم المشتغل
عنه اي الذي اشتغل الفعل بالعمل في ضميره عن
العمل فيه ولولا الضمير لتسلط عليه وقوله بعد
عاطف ظرف لقوله وقع وقوله تقدمته جملة
اي تقدمت عليه جملة وقوله ذات وجهين
اي صدرها اسم وعجزها فعل كما سياتي تفسيرها
بذلك وقوله جاز الرفع الخ اي لذلك الاسم المشتغل
عنه بضميره الواقع بعد العاطف الذي تقدمت
عليه جملة   وفسروا اي النحويون وقوله
الجملة ذات الوجهين بانها الخ ويقال لها ايضا
كبرى وصغرى فكبرى لكون الخبر فيها وقع جملة
وصغرى لكونها وقعت خبرا عن مبتدا وقوله
بانها الخ تفسير لها في خصوص ما هنا والا فذات
الوجهين اعم لشمولها الاسمية في ضمن الاسمية نحو
زيد قام وعمرو قام ابوه وغير ذلك   نحو زيد
قام الخ فزيد مبتدا وقام فعل ماض وفاعله مستتر
والجملة في محل رفع خبر وعمرو بالرفع عطفا على

زيد

زيد وجملة اكرمته خبر عنه لان المعطوف على المبتدا مبتدا
فهو من باب عطف جملة اسمية على مثلها ويجوز نصبه
عطفا على قام الواقع خبرا عن المبتدا ويكون
معمولا لفعل محذوف يفسره المذكور   فهو عطف
جملة فعلية على مثلها ان قلت المعطوف على
الخبر خبر وح يحتاج لرابط يربطه بالمبتدا لان الخبر
اذا وقع جملة لا بد له من رابط واجيب بان
الرابط مقدر تقديره وعمرا اكرمته في داره فالضمير
في داره عائد على المبتدا وهو زيد وهذا هو الراجح
وان الواو في قوله وعمرو بمعنى الفا وهي
كافية في الربط بها او ان الواو عندهم كالفا في
كفاية الربط بها وح فلا حاجة لما ذكر او انه جرى على
مذهب من لا يشترط الرابط واعلم ان الاشتغال
في الاسم المعطوف لا المعطوف عليه لصدق ضابط
الاشتغال عليه وهو ان يتقدم اسم ويتاخر عنه فعل
عامل في ضميره ولولا الضمير لتسلط على ذلك الاسم
وعمل فيه فعمرو تقدم واكرم تاخر وعمل في ضمير
عمرو ولولا الضمير لتسلط على عمرو وعمل فيه
مراعاة للصدر اي صدر الجملة وهو زيد وقوله
مراعاة للعجز اي عجز الجملة وهو قام الواقع خبرا عن
صدرها [illegible] والرفع في غير الذي الخ فالرفع مبتدا

وفي غير جار ومجرور متعلق برجح ولم يكن متعلقا به
بالرفع لكونه مصدرا قرن بال والمصدر المقرون بها
عمله ضعيف قليل كما في ضعيف النكاية اعداوه
فالنكاية مصدر قرنت بال واعدا معمول لها وهو
قليل والذي مضاف اليه مبني علي السكون في محل
جر ومر فعل ماض وفاعله مستتر والجملة صلة
الموصول ورجح فعل ماض وفاعله مستتر عايد على
الرفع والجملة خبر المبتدا وقوله فما ابيح افعل ودع
فما اسم موصول مبني علي السكون في محل نصب مفعول
مقدم لقوله افعل وابيح فعل ماض مبني للمفعول
ونايب الفاعل ضمير مستتر فيه عايد علي ما والجملة
صلة ما وافعل فعل امر وفاعله مستتر وجوبا تقديره
انت ودع فعل امر وفاعله مستتر وجوبا تقديره انت
وما اسم موصول مبني علي السكون في محل نصب مفعول
ولم حرف نفي وجزم وقلب وابيح فعل مضارع مجهول
مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون ونايب الفاعل
ضمير مستتر فيه عايد علي ما والجملة صلة ما لا محل
لها من الاعراب والتقدير والرفع رجح في غير الذي
مر فافعل الذي ابيح لك ودع الذي لم يبح وحاصل
المعني ان الاسم المشتغل عنه بضميره اذا لم يوجد
معه حالة من الاحوال المتقدمة الموجبة لنصبه

او

او رفعه او اختيار نصبه علي رفعه عند جواز الامرين
فيه او جوازهما علي حد سوا فالراجح فيه الرفع كما اشار
لذلك الناظم بقوله والرفع رجح اي علي النصب للاسم
المشغول عنه بضميره في غير الذي مر اي في غير الاحوال
الذي مرت وذكرت له الموجبة لنصبه او رفعه او
اختيار نصبه او جواز الامرين فيه علي السوا بان
لم يوجد معه حال من تلك الاحوال بان ذكر مع
عدم تقدم اداة يشترط عليه موجبة لنصبه او مع عدم
تقدم اداة موجبة رفعه كاذا الفجائية المختصة
بالدخول علي المبتدا ومع عدم تقدم اداة مرجحة لنصبه
علي رفعه كهمزة الاستفهام التي يغلب ايلاء الفعل لها
ومع عدم تقدم جملة عليه ذات وجهين مع عطفه
عليها المجوز للامرين فيه علي السوا وقوله بعد
فما ابيح افعل الخ معناه انك اذا ورد عليك كلام
بعد ذلك ووجدت فيه حالة من الاحوال المذكورة
او امكنك تخريجه علي حالة منها فافعل الامر اللايق
من الذي ابيح لك واترك الامر الذي لم يبح لك
فعله الغير الموافق لما ذكر وفي هذا تنكيت من الناظم
علي من زعم امتناع النصب للاسم هنا كما سياتي في
الشرح كانه يقول له افعل جميع ما ابيح لك الذي من
جملته الرفع والنصب للاسم هنا واترك ما لم يبح اي

كان الفاصلة مالدخول
علي الفعل مرمد

قوله من زعم امتناع النصب للحكم خلافا لذلك
هذا هو الذي ان اسم الاشارة راجع الى رجحان
الرفع على النصب مع جوازهما وقوله انه القسم
الرابع اي عند تقسيم الاسم للاحوال الخمسة وعدها
فيما تقدم واما هنا وقع خامسا في كلام المصنف
اخر الاحوال الخمسة التي ذكرت للاسم المشتغل عنه
بغيره   وهو ما يجوز فيه الامران اي الرفع
والنصب وقوله ويختار الرفع اي على النصب
ما يوجب نصبه اي وهو وقوعه بعد اداة مختصة
بالدخول على الافعال كان وحيثما وقوله ولا ما يوجب
رفعه اي وهو وقوعه بعد اداة مختصة بالدخول
على المبتدا كاذا الفجائية وقوله ولا ما يرجح نصبه
اي وهو وقوعه بعد اداة الغالب ايلاء الفعل لها
كهمزة الاستفهام ونحوها او وقوعه قبل فعل ذي
طلب الى اخر ما ذكر وقوله ولا ما يجوز فيه الامران الى اخره
وهو ما اذا وقع بعد عاطف تقدمت جملة ذات وجهين
وذكر نحو ان اسم الاشارة راجع الى الاسم الذي
انتفى وجود واحد مما ذكر معه الذي اشار له بقوله وهو
كل اسم لم يوجد معه ما يوجب الى اخره وبيان الاسم
الذي لم يوجد معه واحد مما ذكر هو نحو قولك زيد
ضربته فزيد اسم تقدم وتاخر عنه فعل اشتغل بغيره

ولم

٢٨٧

ولم يوجد معه ما يوجب نصبه ولا رفعه ان قلنا يكون
الراجح فيه الرفع ويكون مبتدا والجملة التي بعده
مفسرة للفعل العامل فيه المحذوف المقدر خلافا
لمن زعم عدم جوازه كما سياتي   لان عدم الاضمار
اي التقدير لعامل فيه محذوف اولى علة لقوله والمختار
رفعه   لما فيه من كلفة الاضمار اي كلفة هي
الاضمار والتقدير لعامل فيه محذوف فاضافة
الاضمار للكلفة للبيان وهذا علة لقوله وزعم
بعضهم ان   وليس بشيء اي وهذا الزعم ليس
بشيء بل هو باطل مردود وقوله فقد نقله اي
جواز النصب سيبويه الى اخره علة لقوله وليس بشيء
عن ائمة العربية الى اخره اي نقل سيبويه وغيره
جواز النصب عن ائمة العربية الناقلين له عن
العرب وكفى به حجة وهو كثير التعبير عائد على النصب
في اماليه اي كتاب له وقوله على النصب اي شاهدا
ودليلا على النصب   فارسا ما غادروه الى اخره
ففارسا معمول لمحذوف يفسره غادروه المذكور
اي غادروا فارسا ما غادروه وما زائدة وليست
نافية والا لم يكن شاهدا للنصب لان ما بعد ما
النافية لا يصلح ان يعمل فيما قبلها فلا يفسر عاملا
وغادروه بمعنى تركوه وهذا هو الشاهد وقوله

بعد ملحق اي ملتحما وملتصقا بالحرب وغير زميل
اي جبان ولا نكس اي ضعيف ووكل اي وكلا امره
لغيره فالمعنى تركوا فارسا تركوه ملتصقا وملتحما
بالحرب وهذا المتروك غير جبان ولا ضعيف وكلا امره
لغيره بل يتعرض للامور المخوفة المهلكة بنفسه
ولا يبالي ومنه اي من الدليل على جواز النصب
قوله ان وهذه قراة شاذة وفصل مشغول
ان نفصل مبتدا ومشغول مضاف اليه وهو صفة
لموصوف محذوف وحرف جار ومجرور متعلق بفصل
وجر مضاف اليه وأو حرف عطف وباضافة معطوف
على بحرف بجر وهو على حذف مضاف اي او مجرى اضافة
او المراد بالاضافة المضاف فيكون اطلق المصدر
واراد اسم المفعول وكوصل جار ومجرور متعلق بيجري
ويجري فعل مضارع وفاعله مستتر عايد على
فصل والجملة في محل رفع خبر والتقدير وفصل
فعل مشغول بالضمير عنه بحرف جر او بمضاف يجري
كوصله به في الحكم السابق وحاصل المعنى
ان الفعل المتاخر عن الاسم المشتغل بضميره اذا
فصل بينه وبين الضمير بحرف جر او باسم مضاف
لذلك الضمير لا يختلف الحكم معه للاسم السابق
عليه من الاحوال الخمسة التي ثبتت له فيما تقدم

حال وصل الضمير به بل يكون الحكم الذي ثبت له
في حالة اتصال الضمير بالفعل ثابتا له في حال ٢٨٨
انفصاله عنه ولا يختلف فان تقدم على ذلك الاسم
السابق على الفعل المنفصل عن ضميره المشتغل به
عنه اداة موجبة للنصب كان الشرطية نصب او
اداة موجبة لرفعه كاذا الفجائية رفع او اداة مرجحة
للنصب كهمزة الاستفهام نصب او جملة ذات وجهين
مع عاطف له عليها جاز الامران على السوا فان لم
يوجد معه واحد مما ذكر ترجح رفعه على نصبه
وهكذا فجميع ما كان ثابتا له حال اتصال الضمير
بالفعل يثبت له في حال انفصاله عنه بما ذكر حرفا
بحرف وسياتي في اثناء التنبيه على ذلك عند ذكره
للامثلة يعني ان المهم اي يقصد انه لا فرق
ان بالفعل المشغول به اي بالضمير اي ان
يتصل الفعل بالضمير المشغول به اي بالضمير الذي
اشتغل الفعل به اي بالعمل فيه عن العمل في
الاسم المتقدم عليه لانه لولا الضمير لسلط عليه
وعمل فيه وقوله او يفصل منه اي الضمير اي او
ينفصل الفعل من الضمير بان يتخلل بينهما حرف جر
او اسم مضاف لذلك الضمير كما سياتي في المثال
نحو زيد مررت به هذا مثال لما اذا فصل بين الفعل

والضمير بلهم مضاف للمخبر وهو غلام وكرر الامثلة
اشارة الى انه لا فرق بين ان يكون المضاف واحدا كما
في المثال المذكور او متعددا كما في قوله او غلام صاحبه
اي وسواء كان معه حرف جر وهوابا كما في المثالين
اللذين ذكرهما بعدا ولا كما في هذين تامله فيجب
النصب الخ مفرع على ما تقدم ان زيدا الخ بكسر
الهمزة لانها شرطية وكذلك الحكم اي الحكم
المذكور فيما تقدم يجري في زيد ضربت الخ وسوى
في ذا الباب الخ سو فعل امر مبني على حذف الياء والكسرة
دليل عليها وفاعله مستتر وجوبا تقديره انت وفي
حرف جر وذا اسم اشارة مبني على السكون في محل جر
والجار والمجرور متعلق بسو والباب بدل من اسم الاشارة
او بدل منه او عطف بيان عليه او وصفا مفعول
وذا بمعنى صاحب نعت لوصفا منصوب بالالف
لانه من الاسما الستة وعمل مضاف اليه مجرور بكسرة
مقدرة منع من ظهورها سكون الروي وبالفعل جار
ومجرور متعلق بسو وان حرف شرط جازم ولم
حرف نفي وجزم وقلب ويك فعل مضارع مجزوم
بلم وعلامة جزمه سكون النون المحذوفة للتخفيف
ومانع فاعل بها على كونها تامة وجملة حصل في محل
رفع نعت لمانع او اسمها على كونها ناقصة وجملة

حصل

٢٨٦

حصل في محل رفع نعت لمانع او اسمها على كونها ناقصة
وجملة حصل في محل نصب خبرها لكن يرد على هذا
ان الجملة الماضوية لا تقع خبرا لكان واجيب بان
محل ذلك اذا لم تقع في حيز شرط فان كانت في حيز
شرط كما هنا جاز وقوعها خبرا عنها كما في قوله تعالى
وان كان قميصه قد من قبل الاية فقميصه اسمها
وجملة قد من خبرها وهي جملة ماضوية في محل نصب
كذا ذكر السيوطي في الهمع اه والجملة من يك واسمها
وخبرها في محل جزم فعل الشرط وجواب الشرط
محذوف دل عليه ما تقدم والتقدير وسو في هذا
الباب وهو باب الاشتغال الوصف صاحب العمل
بالفعل ان لم يوجد مانع حاصل لوان يكن مانع
حاصل له من ذلك فسوه بالفعل وحاصل
المعنى ان الوصف في هذا الباب يكون مساويا
للفعل في جميع ما ذكرنا اذا تقدم اسم وتاخر عنه
وصف واشتغل ذلك الوصف بالعمل في ضمير ذلك
الاسم عن العمل في الاسم ولولا اشتغاله بالضمير
لتسلط على الاسم وعمل فيه فانه يثبت لذلك الاسم
المتقدم جميع ما كان ثابتا له مع الفعل لكن مساواته
للفعل مقيدة بقيود ثلاثة كما ذكر الاول ان
يكون وصفا والثاني ان يكون عاملا والثالث ان

يكون خاليا من مانع يمنعه عن العمل فان وجدت
هذه القيود الثلاثة كان مساويا للفعل فيما ذكر
والافلا وسياتي انه ياخذ محترزاتها على اللف
والنشر المرتب يعني اي المصنف يقصد ان
الوصف الخ وهذا اخذه من قوله وسوي في ذا الباب
الخ يجري مجرى الفعل بضم الميم اي اخذ من
اجري الرباعي وبفتحها اي اخذ من جرى الثلاثي
وقوله فيما تقدم اي الاحكام السابقة التي ذكرت
مع الفعل والمراد بالوصف العامل اسم الفاعل
الخ اي الذي بمعنى الحال او الاستقبال كما سياتي
لا بمعنى الماضي والفرق بينهما ان الذي بمعنى الحال
او الاستقبال كما سياتي لا بمعنى الماضي اشبه الفعل
المضارع شبها قويا لكونه بمعناه دون ما اذا كان
بمعنى المضي فلم يشبهه لكونه دل على غير ما دل عليه
المضارع فكانه تباعد عنه فلم يعمل ومثل اسم الفاعل
في ذلك اسم المفعول خرج بحرف كاسم الفعل اي
وكذا المصدر لانه لا يعمل فيما قبله ايضا فلا يفسر عاملا
فيما قبله ومثال الوصف العامل زيدا انا ضاربه
الخ ضاربه ضارب لو فرغ من الضمير لم يتسلط على
زيد لوجود الفصل بينه وبينه بانا فلم يصدق عليه
ضابط الاشتغال ح واجيب بانه عامل على تقدير

خلوه

خلوه من ذلك المانع ورد ذلك بمنعهم النصب في قولهم
الاتي زيدا انا الضاربه لوجود المانع وهو ال فلم لم
يقدروا خلوه من ذلك المانع ويجوزون النصب كما
قدروها تامله وانظر الجواب عنه والدرهم
انت معطاه التقديرات معطي الدراهم انت معطاه
فهو من باب الاشتغال زيدا انا الضاربه الخ
ان قلت ان الاضافة لا تجتمع مع ال قلت
هذا في غير الوصف اما فيه فتجتمع معها ولا ضرر في ذكر
لان ما بعد الالف واللام الخ ان قلت سياتي
ان الوصف اذا دخلت عليه الالف واللام لا تمنعه
من العمل بل يعمل من غير شرط ولو كان بمعنى الماضي
واجيب بانه لا منافاة لان ما هنا المراد منه العمل
فيما قبله وما سياتي فيما بعده فلا تخالف ح وعلقة
الخ فعلقة مبتدا وحاصلة نعت لها وبتابع جار ومجرور
متعلق بحاصلة وكعلقة جار ومجرور متعلق بمحذوف
خبر وبنفس جار ومجرور متعلق بعلقة والاسم
مضاف اليه والواقع نعت للاسم والتقدير
وعلقة حاصلة في تابع كائنة كعلقة بنفس الاسم
الواقع وحاصل المعنى ان تعلق الضمير العائد
على الاسم السابق بتابع الاسم الاجنبي كتعلقه بنفس
الاسم الغير الاجنبي وتوضيح ذلك انه تقدم ان

ضابط الاشتغال هو ان يتقدم اسم ويتأخر عنه فعل عامل
في ضمير ذلك الاسم او في سببيه اي سببي الاسم السابق
وهو الاسم المضاف لضميره وذكر هنا ان التابع للاسم
كالاسم فاذا اتصل الضمير بذلك التابع كان حكمه
حكم اتصاله بنفس الاسم الذي هو سببي الاسم
السابق فهو منزل منزلته وان كان الاول ليس اجنبيا
من زيد بسبب عمله في ضميره والثاني اجنبيا منه
لعدم عمله فيه لان العامل فيه صح تابعه وهو في المثال
الذي ذكره جملة يحبه لانها واقعة صفة لقوله رجلا
والصفة تابعة للموصوف فتلخص ان الضمير تارة
يكون متصلا بالفعل وتارة يكون متصلا بالفعل
بالاسم الذي هو معمول للفعل وتارة يكون
متصلا بتابع ذلك الاسم وهو صفته التابعة له
وان الحكم في الثلاثة غير مختلف واعلم ان الاسم
الذي اتصل الضمير به يسمى شاغلا لاشتغاله للفعل
بالعمل فيه عن العمل في الضمير فلولاه لتسلط الفعل
على الضمير كما انه لولا الضمير لتسلط الفعل على الاسم
السابق فهو شاغل للفعل والفعل مشغول به
اي بالعمل فيه عما ذكر في المثال الذي ذكره كذلك
لان رجلا من قوله زيدا ضربت رجلا يحبه معمولا
لضربت وجملة يحبه الذي اتصل الضمير به نعت له

فهو

فهو شاغل للفعل بالعمل فيه عن العمل في تابعه
الذي اتصل الضمير به وهو جملة يحبه ولكان تابعا
رجل لوقوعه نعتا له والنعت تابع للمنعوت
كما تقدم بين ما اتصل اه اي بين فعل اتصل
الضمير به نحو زيد اه وقوله وبين ما فصل اه
اي وبين فعل فصل عن الضمير اي فصل بينه
وبين الضمير بحرف جر اه وقوله او باضافة معطوف
على قوله بحرف جر اي بذي اضافة وهو الاسم
المضاف للضمير الذي هو غلام فهو على حذف مضاف
او ان المراد بالاضافة المضاف فيكون اطلق المصدر
واراد اسم المفعول كما تقدم نظيره ان
الملابسة اه اي العلقة اي التعلق للضمير بالتابع
كالملابسة بالسببي اي كتعلق الضمير بسببي
الاسم المتقدم وهو الاسم الذي اضيف الى ضميره
فتعلق الضمير بتابع الاسم وهو صفته كتعلقه
بنفس الاسم ومعناه اه اي معنى ما ذكره في
هذا البيت وقوله اجنبي المراد به رجل الواقع
معمولا الضرب في المثال الذي ذكره فهو اجنبي من زيد
وهو الاسم المتقدم لكونه لم يعمل في ضميره فليس له
تعلق به بخلاف غلام في المثال السابق فليس اجنبيا
من زيد لعمله في ضميره الجر باضافته اليه فلم تعلق

به بسبب ذلك فلم يكن اجنبيا منه وقوله واتبع الضمير
عايد على الاجنبي الخ واتبع ذلك الاسم الاجنبي بما
اي بصفة او عطف بيان او معطوف بخصوص الواو
نهي واقعة على الثلاثة لانه بينها بها فيما سياتي
وقوله اشتمل الضمير فيه عايد على ما المبينة بالثلاثة
المذكورة وعلى ضمير الخ متعلق باشتمل وقوله من
صفة جار ومجرور بيانا لما وقوله نحو زيدا اضربت الخ
مثال للاجنبي الذي اتبع بصفة مشتملة على ضمير
الاسم السابق فزيدا مفعول لفعل محذوف يفسره
المذكور وضرب فعل ماض والتا فاعل ورجلا مفعول
وهذا هو الاسم الاجنبي الذي اتبع بصفة مشتملة على
ضمير الاسم السابق وهي جملة يحبه لانها واقعة
نعتا له والنعت تابع للمنعوت والضمير مفعول ليحب
او عطف بيان الخ معطوف على قوله من
صفة فهو من جملة المبين لما وقوله نحو زيدا اضربت
عمرا اباه مثال للاسم الاجنبي الذي اتبع بشيء
عطف عليه عطف بيان له اشتمل ذلك الشيء المعطوف
عليه عطف بيان على ضمير الاسم السابق فزيدا
مفعول لفعل محذوف يفسره المذكور وجملة ضربت
من الفعل والفاعل مفسرة له وعمرا مفعول
واباه عطف بيان لعمرو والها مضاف اليه وهذا

المعطوف

٢٩١
المعطوف المشتمل على ضمير الاسم السابق وقوله او
معطوف بالواو خاصة الخ عطف على قوله من صفة
ايضا فهو المبين الثالث اي او معطوف بخصوص
الواو لا بغيرها نحو زيدا اضربت الخ وهذا مثال للاسم
الاجنبي من زيد المتقدم الذي اتبع بمعطوف عليه
بالواو خاصة مشتمل ذلك المعطوف على ضمير الاسم
السابق وهو قوله واخاه والحاصل ان
الاسم المعمول لضربت في الامثلة الثلاثة وهو
رجلا في الاول وعمرا في الثاني والثالث يقال
له شاغل لشغله الفعل بالعمل فيه عن العمل
في ضمير الاسم السابق ويقال له اجنبي من زيد
وهو الاسم المتقدم المنصوب على الاشتغال لعدم
عمله في ضميره ويقال له اتبع بشيء وقع بعده
له تعلق به سواء كان تعلقه به من جهة كونه
نعتا له او عطف بيان عليه او معطوفا عليه
بخصوص الواو وذلك الشيء الواقع تابعا له يقال
له مشتمل على ضمير الاسم السابق ومتعلق به
الضمير فتعلق الضمير به منزل منزلة تعلقه بنفس
الاسم الذي هو سببي الاسم السابق كما تقدم
توضيحه   فصلح الملابسة الخ جواب اذا
في قوله انه اذا عمل الخ   كما تعمل بنفس السببي

اي وهو الاسم المضاف لضمير الاسم السابق فينزل
الخ اي فينزل اتصال الضمير ووجوده في التابع للاسم
منزلة اتصاله ووجوده في نفس الاسم المتبوع وكانه
متصل به لان التابع والمتبوع كشيء واحد فالحكم
فيهما واحد غير مختلف وكذلك ابا في اي من
الامثلة المذكورة فيما تقدم فانه ينزل اتصال الضمير
بالتابع للاسم فيها منزلة اتصاله بنفس الاسم كما
فعل في هذا المثال لما قيل فيه يقال فيها ايضا
وحاصله اي حاصل الكلام المتقدم اي محصله
باختصار ان الاجنبي الخ تعدي الفعل ولزومه
لزوم بالرفع عطف على تعدي والتعدية لغة المجاورة
ومنه عدى فلان طوره اي مقامه ووصفه جاوزه
واصطلاحا تعدي الفعل للمفعول بمعنى انه
جاوز الفاعل وتعداه الى المفعول اي الى نصبه له
علامة الفعل الخ فعلامة مبتدا والفعل
مضافا اليه والمعدي صفة للفعل مجرور بكسرة
مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر وان
حرف مصدري ونصب وتصل فعل مضارع منصوب
بان وعلامة نصبه فتحة مقدرة منع من ظهورها
سكون الروي وفاعله مستتر وجوبا تقديره انت
وها مفعول وان وما بعدها في تاويل مصدر خبر

المبتدا

الثلاثة مر

المبتدا وغير بالنصب نعت لها او بالجر مضافة اليها
ومصدر مضاف الى غير وبه جار ومجرور متعلق بفعل
ونحو خبر لمبتدا محذوف وهي مضافة لقول محذوف
وعمل فعل ماض وما علم مستتر تقديره هو والتقدير
علامة الفعل المعدي اتصالها غير المصدرية
وذلك نحو قولك عمل وحاصل المعنى ان علامة
الفعل المتعدي صحة اتصال ها غير المصدرية
وهي ها المفعول به فان صح دخول ها غير المصدر
عليه واتصالها بها كان فعله متعديا والا فلازما
لما اتصالها بالفعل ليس شرطا بل المدار على صحة
اتصالها به وقوله لذلك مكلامه مبني على حذف مضاف
اي صحة اتصال الخ وسواء اتصلت به بالفعل او لا
والمراد بها غير المصدر ها المفعول به وهي التي
تكون عائدة عليه لا التي تكون عائدة على مصدر
واورد بعضهم على الناظم بان هذا التعريف ليس
بمانع من دخول غير المتعدي فيه وذلك نحو هذه
الليلة قمتها وهذا اليوم صمته وهذه الدار سكنتها
وهذا البلد دخلته فهذه الامثلة كلها اتصلت بغير
المفعول به مع انها افعال لازمة غير متعدية والتعريف
شامل لها فيقتضي انها متعدية واجيب بان المتبادر
من قوله اتصال ها غير المصدر به وهي ها المفعول به

ان المراد اتصاله بها على وجه لا توسع ولا حذف فيه وح
خرج ما ذكر لعدم شمول التعريف له لان اتصال الضمير
المذكور به على وجه متوسع به فيه مع الحذف لان الاصل
والمعنى هذه الليلة قمت فيها وهذا اليوم صمت فيه
وهذه الدار سكنت فيها وهذا البلد دخلت فيه فحذف
في الجارة للضمير فاتصل الضمير بتلك الافعال على
وجه التوسع وح فتكون خارجة من التعريف وليست
من قسم المتعدي لعدم شمول التعريف لها بما ذكر واورد
عليه ايضا كان واخواتها اذا اتصل ضميرها غير المصدر
بها نحو الصديق كنته مع انها لازمة غير متعدية فمقتضى
شمول التعريف لها انها تكون داخلة ومتعدية واجيب
بانها في معنى المتعدي لشبهها له فاجريت مجراه وان
لم تكن متعدية حقيقة فهي داخلة لا خارجة فكان
المصنف قال علامة الفعل المتعدي اي وما اشبهه
وان لم يكن متعديا حقيقة ككان واخواتها فعلى
هذا تكون واسطة والقسمة ثلاثية وصوابه
الفعل تارة يكون متعديا وتارة يكون لازما وتارة
يكون واسطة فثبت بجميع ما تقدم ان التعريف جامع
مانع ولا يرد عليه شيء وقوله نحو عمل اي عمل ونحوها
وذلك نحو قولك الثوب عملته وزيد ضربته فتتصل هاء
غير المصدر وهي هاء المفعول به وهذا مثال الفعل

المتعدي الذي يصح وصل ها غير المصدرية والثوب
وزيد بالرفع ويصح نصبهما على الاشتغال ايضا لوجود
الضابط المذكور في باب الاشتغال المتقدم فيهما وانما
رفعا ولم ينصبا لارجحية الرفع فيهما على النصب لعدم
المرجح له كما تقدم توضيحه ينقسم الفعل اي من
حيث هو لا بقيد كونه متعديا ولا لازما لئلا يلزم
عليه انقسام الشيء الى نفسه والى غيره تامل
الى متعد ولازم ابدا والى واسطة ايضا كما في كان واخواتها
فالقسمة ح ثلاثية كما تقدم واما الفعل الذي
يتعدى للمفعول تارة بنفسه وتارة بحرف الجر نحو زيد
شكرته وشكرت له ونصحته ونصحت له فوقع الخلاف
فيه على اربعة اقوال فقيل متعدي واللام فيه زائدة
وقيل واسطة بين المتعدي واللازم وقيل متعدي
تارة اعتبار التعدية بنفسه ولازم تارة اخرى اعتبارا
لتعديه بحرف الجر وقيل لازم غير متعدي وحذفت
اللام منه في بعض الاحيان توسعا والراجح الاول
واخذ ش هذا التقسيم من قوله في الترجمة تعدي
الفعل ولزومه فالمتعدي اي الفعل المتعدي
فهو صفة لموصوف محذوف وقوله الى مفعوله احترز قيد
اخرج به المتعدي الى الخبر مثله ككان واخواتها فلا
يقال له فعل متعدي وقوله بغير حرف الجر اي بان

يتعدى الى المفعول بنفسه   والله زم اي الفعل
الله زم فهو صفة لموصوف محذوف ايضا كما تقدم
في نظيره وقوله ماليس كذلك اي ما لم يتعد الى المفعول
بغير حرف الجر بان لم يتعد الى المفعول اصلا او يتعدى
له بحرف الجر فهو صادق بصورتين وقوله وهو ما يصل
الخ هذا بيان للصورتين الداخلتين تحت قوله والله زم
ماليس كذلك   فعله متعديا اي للفاعل الى
المفعول اي الى نصبه له وقوله وواقعا اي على
مفعول بعد رفعه للفاعل وقوله ومجاوزا اي
للفاعل الى المفعول   وماليس كذلك اي والفعل
الذي ليس متعديا ولا واصلا الى مفعول
لازما اي غير متعدي للفاعل وواصلا للمفعول
وقوله قاصرا اي على رفعه للفاعل غير طالب لمفعول
وقوله وغير متعد اي مجاوز للفاعل الى المفعول
ومتعد بحرف جر اي مجاور الفاعل الى المفعول بحرف
الجر   وعلامة الفعل الخ هذا شروع في معنى
البيت الذي ذكره المص   ان يتصل به هاء الخ اي
ان يصح اتصالها الخ وان لم تتصل به بالفعل فكلامه
مبني على حذف مضاف كما تقدم   نحو ابا باب
غلقته فابا باب بالرفع مبتدا وجملة غلقته من
الفعل والفاعل والمفعول في محل رفع خبر ويصح

بالنصب

بالنصب على الاشتغال ايضا كما تقدم فغلق فعل
متعد لاتصالها غير المصدر به ومثله زيد ضربته
ونحوه   من ها المصدر اي عن هاء المصدر اي
عن الها التي تكون عايدة على المصدر فمن بمعنى عن
فانها تتصل بالمتعدي الخ علة لما قبله وقوله
فلا تدل الخ تفريع على التعليل قبله ولكانت غير دالة
على ما ذكر لعدم خصوصها بواحد منهما وشان العلامة
ان تكون خاصة   فمثال المتصلة الخ اي هاء المصدر
المتصلة بالفعل المتعدي الخ   اي ضربت الضرب
اي الشديد او القبيح او الحسن وليس المعنى ان
الضرب يضرب لانه لا معنى له كانه قال ما يقال له ضرب
حقيقة الا الضرب الذي ضربته زيد لكونه بوصف
من الاوصاف المذكورة   ومثال المتصلة باللازم
اي وهاء المصدر العايدة عليه   فانصب به الخ
فانصب فعل امر وفاعله مستتر وجوبا تقديره انت
وبه جار ومجرور متعلق به ومفعوله مفعول انصب
والضمير مضاف اليه وان حرف شرط جازم ولم
حرف نفي وجزم وقلب وينب فعل مضارع مجزوم
بلم وعلامة جزمه السكون وفاعله مستتر عايد
على المفعول والجملة من الجازم والمجزوم في محل
جزم فعل الشرط وجواب الشرط محذوف دل عليه

ماقبله اي فانصب به مفعوله و مما فاعل جار ومجرور
متعلق بينب ونحو خبر لمبتدا محذوف وهو مضاف
لقول محذوف وتدبر فعل ماض والتا فاعل والكتب
مفعول منصوب بفتحة مقدرة منع من ظهورها
سكون الروي والمعنى ان الفعل اذا كان متعديا
فانصب به المفعول ان لم ينب المفعول به عن الفاعل
وذلك نحو قولك تدبرت الكتب فان ناب المفعول به
عن الفاعل فلا تنصبه بهذا الفعل بل ارفعه
لكونه نائبا عن الفاعل وفي قوله فانصب به مفعوله
اشارة الى ان نصب المفعول به خاص بالفعل المتعدي
دون غيره واما المفعول لاجله او معه او نحوهما
فلا يختص نصبه بالفعل المتعدي بل يكون منصوبا
به وباللازم وقوله فانصب به مفعوله مفرع
على ما تقدم شان الفعل لزا اي من شانه
وحاله النصب للمفعول وان لم ينصبه بالفعل
فان ناب اي المفعول به عن الفاعل وهذا
مقابل لقوله ان لم ينب وقوله وجب رفعه اي
لكونه صار نائبا مناب الفاعل فيثبت له جميع
ما كان ثابتا للفاعل من الرفع ونحوه كما تقدم
خرق الثوب المسمار خرق فعل ماض
والثوب مفعول مرفوع بالضمة الظاهرة والمسمار

فاعل

فاعل منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة هكذا
اعرابه ليكون ما ورد محقق وظاهر فيه والا لم
يكن ظاهرا لعدم المزية التي تؤيده وتدل عليه
ومثله في ذلك كسر الزجاج الحجر ولا ينقاس
ذلك اي لا يقاس عليه غيره من الامثلة المماثلة له
كخرقت الثوب الخشبة مثلا بل يقتصر فيه على ما ورد
وسمع دون ما لم يرد منه ولم يسمع وهو قسمان
اي الغير عائد على ما يتعدى الى مفعولين
وان ثاني اي مما ينصب مفعولين وقوله ما ليس
اصلهما ذلك اي المبتدا والخبر والقسم الثاني
اي من الاقسام الثلاثة التي للفعل المتعدي
وقوله والقسم الثالث اي للفعل المتعدي
ولازم غير المعدي اي فلازم خبر مقدم وغير
مبتدا موخر والمعدي مضاف اليه مجرور وعلامة
جره كسرة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر
وهو صفة لموصوف محذوف اي وغير الفعل
المتعدي لازم وحتم فعل ماض مبني للمفعول ولزوم
نائب فاعل وافعال مضاف اليه والسجايا
مضاف اليه وكنهم الكاف جارة لقول محذوف خبر
لمبتدا محذوف وكذا جار ومجرور خبر مقدم وافعلل
مبتدا موخر والمضاهي معطوف على افعلل واقعنسس

يصح ان يكون فاعلا بالمضاهي ومفعول المضاهي
محذوف وهو اولى من جعله مفعولا والفاعل
محذوف لانه فضلة والفاعل عمدة وحذف الفضلة
اولى وايضا ليكون المعطوف وزنا على وزن والمعنى
كذا افعللا والوزن المشابه اقعنسس له واما
على الاول فالمعنى كذا افعللا والفعل المشابه
اقعنسس في الوزن فيكون المعطوف فعلا على وزن
فلذلك كان الاول اولى للمناسبة ح وقوله وما
اقتضى الواو حرف عطف وما اسم موصول مبني
على السكون في محل جر معطوف على قوله افعال
التي يا او اقتضى فعل ماض وفاعله مستتر فيه
عايد على ما والجملة صلة ما لا محل لها من الاعراب
ونظافة مفعول واو دنسا معطوف على نظافة
واو عرضا كذلك وقوله او طاوع المعدي او حرف
عطف وطاوع معطوف على اقتضى وهو صفة
لموصوف محذوف وفاعله مستتر عايد على الفعل
والمعدي مفعوله منصوب بفتحة مقدرة على
الالف منع من ظهورها التعذر وهو صفة لموصوف
محذوف ايضا ولواحد جار ومجرور متعلق بالمعدي
وكمد الكاف جارة لقول محذوف خبر لمبتدا محذوف
وهو فعل ماض والفاعل مستتر فيه جوازا تقديره

وهو صفة لموصوف
محذوف [illegible]

هو

هو والتقدير وغير الفعل المتعدي هو الفعل
اللازم ووجب لزوم الافعال الدالة على السجايا
وذلك كقولك نهم وافعلل والمضاهي له اقعنسس
كذا ووجب لزوم الفعل الذي اقتضى نظافة او
دنسا او عرضا والفعل الذي طاوع الفعل المعدي
اي المتعدي لمفعول واحد وذلك كقولك مده
فامتد وحاصل المعنى ان الفعل اللازم
غير الفعل المتعدي فهو مقابل ومغاير له وان
الافعال الدالة على السجية والطبيعة اي على
اوصاف قايمة بها وملازمة لها غالبا الا لمانع يمنع
من ذلك كحمق ونحوه كما سياتي توضيحه ان شا
الله تعالى في تعريفها كنهم ونحوه يجب ان تكون
لازمة غير متعدية ومثلها في ذلك كل فعل وجد على
وزن افعللا او افعنللا وكذا كل فعل دل على نظافة
او دنس او عرض وكذا كل فعل طاوع اي مطاوع
وناشي عن فعل متعد لمفعول واحد ذكر قبله
وذلك كقولك مده فامتد فجميع هذه المذكورات يجب
ان تكون افعالا لازمة غير متعدية لمفعول به
فترفع الفاعل فقط ولا تنصب مفعولا واعلم
انهم عرفوا الفعل الدال على السجية بانه ما دل
على وصف قايم بالفاعل ملازم له غالبا وان شئت

قلت بدل غالبا الا مانع وذلك كقولك نهم زيد اي
كثر اكله واشتد افراط شهوته فيه ولا شك ان هذا
الفعل وهو نهم دل على وصف قايم بذات زيد
وهو كثرة الاكل وشدة لانه لا ينفك عنها في الغالب
لكونه صار سجية وطبيعة له ومن غير الغالب قد
يعرض له مانع يمنعه من ذلك اي من كثرة الاكل
وشدة افراط شهوته فيه كمرض ونحوه بحيث لا يتمكن
معه من ذلك وانهم عرفوا الفعل الذي اقتضى
عرضا اي دل على عرض اي امر من الامور عرض
وطرا بانه ما ليس بحركة جسم اي ما لم ينشي عن
حركة جسم من وصف غير ثابت دايما وذلك نحو
قولك مرض زيد فمرض فعل دل على امر عرض وطرا
وهو المرض الذي قام بذات زيد وطرا عليها بعد
ان لم يكن ولا شك ان المرض وصف غير ناشي عن
حركة جسم وغير ثابت دايما لاحتمال ان يشفى زيد
منه فيزول فخرج بقولنا ما ليس بحركة جسم الفعل
الذي اقتضى نظافة او دنسا ومثله شرب لامكان
كونه ناشيا عن حركة جسم وخرج بقولنا من
وصف غير ثابت دايما افعال السجايا فانها دايمة
ملازمة لا تنفك عن فاعلها الا لمانع كما تقدم التعريف
~~وبهذا اندفع~~ وانهم عرفوا الفعل المطاوع اي

انا شي

٢٩٧ انا شي عن فعل ذكر قبله متعد لمفعول واحد بانه
ما قبل فاعله اثر فاعل فعل اخر اي اثرا ناشيا عن
فعل فاعل بفعل اخر وذلك كقولك مد زيد الحديد
فامتد ولا شك ان امتد هذا فعل مطاوع وناشي
عن فعل ذكر قبله وهو مد الذي تعدى لمفعول واحد
نصبه وهو في المثال الحديد بعد رفعه الفاعل الذي
هو زيد وان فاعله المستتر فيه العايد على الحديد
الواقع مفعولا للاول قابل للاثر الناشي عن مد
الذي هو فعل اخر غير امتد لفاعل به اي له وهو
زيد والاثر الناشي ~~الامتد~~ الذي هو قابل له
هو الامتداد فمد فعل لزيد وهو فعل اخر غير امتد
لانفسه وزيد فاعل له والامتداد الذي حصل ووقع
لفاعل امتد وقبله ناشي عنه فصدق بهذا المعنى
على فاعل امتد انه قبل اثرا ناشيا عن فاعل فعل
اخر اي عن فعل فاعل بفعل اخر وبهذا التعريف
اندفع ما قيل ان الافعال كلها اعراض واعلم
انه لا يكون قياسيا الا اذا كان ناشيا عن فعل
ثلاثي ذي علاج اي صاحب علاج وكلفة ومشقة
كالعلم والهشم والانفعال ونحو ذلك تقول مددته
فامتد وهشمته فانهشم وفعلته فانفعل واكلته
فانأكل وشربته فانشرب الى غير ذلك ولا شك

ان هذه الافعال المذكورة وهي مد وهشم وفصل واكمل
وشرب التي نشأ عنها افعال المطاوعة المذكورة
بعدها افعال ثلاثية صاحبة علاج اي معالجة
وكلفة ومشقة فلا تحصل بدون ذلك كما لا يخفى فان
كان ما ذكر من افعال المطاوعة ليس ناشئا عما ذكر
بل كان ناشئا عن فعل غير ثلاثي كاستنصحته
فانتصح او استفتيته فافتاني فليس من هذا
الباب اصلا بل من باب الطلب او كان ناشئا
عن فعل ثلاثي لكن ليس صاحب علاج كاطلقت
زيدا فانطلق او علمت المسألة فانعلمت او ظننت
زيدا فانظن فانه يكون شاذا الا قياسا   اللازم
هو ما ليس بمتعد الخ اي بان لم يكن متعديا اصلا او
متعديا بحرف جر فهو صادق بصورتين كما تقدم واخذ
هذا الشرح من قول المص ولازم الخ وقوله وهو ما
اي فعل لا يتصل به ها غير المصدر اي وهي ها
المفعول به اي الهاء التي تعود على المفعول به بل
الذي يتصل به ها المصدر اي الهاء التي تعود على
المصدر كما تقدم   ويحتم اللزوم الخ هذا اشارة
لقول المص وحتم لزوم الخ وقوله لكل فعل دال الخ
تقدم تعريفه موضحا فارجع اليه ان شئت   نحو
شرف الخ اي من جهة النفس لا من جهة غيرها

كعلو

كعلو رتبة ونحو كما هو ظاهر لا شرف النفس هو
الذي يكون سجية وطبيعة للشخص دون غيره
وكذا الكرم والظرافة والنهامة وتقدم معناها
قال في المصباح نهم بالفتح ينهم بالكسر من باب
ضرب يضرب اي كثر اكله وقال في القاموس
نهم بالكسر كفرح ونهم بالفتح كضرب والتخمة
ما ينشأ عن كثرة الاكل اه ومثل شرف جبن
وشجع زيد   ونهم يقرأ بفتح الهاء وكسرها لا بضمها
فالضم غير لازم له ولغيره ايضا من افعال السجايا
وكذلك كل فعل على وزن افعلل الخ هذا اشارة
لقول المص كذا افعلل الخ   نحو اقشعر واطمان
اي زيد واقشعرت بمعنى ارتعاش لطيف يحل
بالبدن وادخل بالنحو اشماز واصل اقشعر اقشعرر
تقول اقشعر جلده اذا اخذته قشعريرة واصل
اطمان اطمانن اذا حصل له طمانينة واصل اشماز
اشمازز فكرهوا اجتماع مثلين متحركين فسكنوا
اولهما ونقلوا حركته الى ما قبله وادغموا احدهما
في الاخر وقوله او على وزن افعنلل الخ اشارة لقول
المص والمضاهي الخ وهو معطوف على قوله على وزن
افعلل وفعل مسلط عليه ايضا اي وكذلك كل فعل
على وزن افعنلل المشابه اقعنسس في الوزن

نحو اقعنسس واحرنجم يقال اقعنسس البعير اذا
امتنع من الانقياد والسير مع صاحبه وتقاعس
الرجل اذا تاخر ومنه قول ولد ماشطة بنت فرعون
لامه قفي ولا تقاعسي اي لا تتاخري ويقال
احرنجمت الابل اذا اجتمعت كطهر الثوب الخ
بضم الها وفتحها وقول ونظف بضم العين لاغير
وقوله اودنس معطوف علي ما قبله وقوله كدنس
بكسر النون كفرح وادخل بالكاف قذر ونجس
بضم العين فيهما او دل علي عرض بفتحتين وهو
معطوف علي ما قبله ايضا نحو مرض ادخل بالنحو
حزن وفرح اوكان مطاوعا الخ هذا شارح
الي قول المص اوطاوع الخ والمطاوعة هي قبول فاعل
اثر فاعل فعل اخر والفعل المطاوع هو ما قبل
فاعله اثر فاعل فعل اخر وتقدم توضيح ذلك
عند كلام المص واحترز بقوله الخ الضمير في
احترز عايد علي المص فعلي هذا يكون قوله لواحد
قيد اخرج به ما ذكر ما طاوع المتعدي اي من
فعل مطاوع لفعل قبله متعد الي اثنين اي مفعولين
وقوله فانه اي ذلك الفعل المطاوع لما ذكر لا يكون
لازما اي غير متعد بل يكون متعديا الخ نحو
فهمت الخ اي فهمت ونحوها ففهم فعل ماض يتعدي

لمفعولين

٢٩٦

لمفعولين والتا فاعل وزيدا مفعول اول والمسئلة
مفعول ثان وقوله ففهمها فهذا هو الفعل المطاوع
لذلك الفعل المذكور قبله وهو فهم الذي تعدي
لمفعولين ففهم فعل ماض والفاعل مستتر عايد
علي زيد والها مفعول وكذا يقال فيما بعد وكان
متعديا لذلك المفعول وليس بلازم لان ما قبله
ليس متعديا لواحد بل لاثنين وشرط لزومه اي
كونه لازما ان يكون الفعل الذي قبله متعدي لواحد
وعد لازما الخ فعد فعل امر مبني علي حذف
اليا والكسرة قبلها دليل عليها وفاعله مستتر وجوبا
تقديره انت ولازما مفعول وهو صفة لموصوف
محذوف وبحرف جار ومجرور متعلق بعد وجر مضاف
اليه وان حرف شرط جازم وحذف فعل ماض مبني
للمفعول ونايب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازا تقديره
هو يعود علي حرف الجر والجملة في محل جزم فعل الشرط
والفا رابطة للجواب والنصب مبتدا وللمنجر جار
ومجرور متعلق بمحذوف خبر والجملة في محل جزم
جواب الشرط ونقلا منصوب علي الحال من الحذف
المفهوم من حذف اي حالة كون الحذف نقلا اي
منقولا عن العرب اومفعول مطلق اي حذفا نقلا
اومفعول لفعل محذوف اي يحذف حرف الجر نقلا

اي كما من العرب فعلي هذا يكون راجعا للحذف وهو
الذي يستفاد من كلام الشارح وظاهر كلام المصنف انه راجع
للنصب واختار شيخ الاسلام رجوعه لكل منهما والمعني
وان حذف حرف الجر فالنصب للمنجر حالة كل من الحذف
والنصب نقل اي منقولا عن العرب وفي ان وان
الواو داخلة علي يطرد وفي حرف جر وان مبني علي
الفتح في محل جر وان معطوف علي ان مبني علي
السكون في محل جر والجار والمجرور متعلق بيطرد
ويطرد فعل مضارع وفاعله مستتر عائد علي الحذف
ومع ظرف وامن مضاف اليه ولبس مضاف اليه
والكاف جارة لقول محذوف خبر لمبتدا محذوف وعجب
فعل ماض والتا فاعل وان حرف مصدري ونصب
ويدوا فعل مضارع منصوب بان وعلامة نصبه
حذف النون والواو فاعل وان وما بعدها في
محل نصب بعجبت اخذا من قوله وان حذف فالنصب
للمنجر وبه قال الكسائي او في محل جر علي اعتبار من
المحذوفة المقدرة وبه قال الاخفش وجوز الوجهين
سيبويه كاسيات جميعه في انثى والتقدير وعد
فعله لازما الي المفعول بحرف جر وان حذف حرف الجر
فالنصب حاصل وثابت للاسم المنجر حالة كون كل
من الحذف والنصب منقولا عن العرب ومسموعا منهم

ويطرد

ويطرد الحذف في ان وان مع امن اللبس وذلك كقولك
عجبت ان يدوا وحاصل المعني ان الفعل اللازم
يتعدي الي المفعول بحرف الجر ونقل عن العرب حذف
الجار وتعديه له بنفسه ونصبه وهو مقصور
علي السماع يحفظ ولا يقاس عليه غيره مما ماثله
وهذا في غير ان وان اما فيهما فيكون حذفه قياسا
مطردا اي لا يقتصر فيه علي ما سمع بل يقاس عليه
غيره مما ماثله ومثل ان وان كي اذا كانت مصدرية
نحو جئت كي تكرمني واللام مقدرة قبلها واهملها
المص فتلخص ان الفعل اللازم لا يتعدي الي المفعول
الا بحرف الجر وقد يتعدي له بنفسه وينصبه اذا
حذف الجار ويكون ذلك مقصورا علي السماع في
غير ان وان المصدريتين وكي المصدرية ايضا
اما في الثلاثة فيكون مطردا قياسيا وقوله
ان يدوا مضارع ودي بوزن وعد واصله
يوديوا بوديوا فوقعت الواو بين عدوتيها الفتحة
والكسرة فحذفت ثم نقلت حركة اليا الي الدال
بعد سلب حركتها فالتقا ساكنان اليا وواو الفاعل
فحذفت اليا لالتقا الساكنين فصار يدوا وعلي وزن
يفوا لان المحذوف فا الكلمة ولامها واليا
المذكورة من الزوائد

اي ما سمع منهم

تقدم ان الفعل المتعدي لخ

اي في قول المص وعلامة الفعل المعدي الخ   وذكر
هنا اي في هذين البيتين وقوله حرف جر اي فيكون
المفعول هو المجرور وحينئذ لا مع الجار ولا نقص الجار
وقد يحذف حرف الجر الخ هذا شارع لقول المص
وان حذف الخ   تمرون الديار الخ تمرون فعل
مضارع مرفوع بثبوت النون والواو فاعل والديار
مفعول وهو منصوب على نزع الخافض اي بالديار
فلما حذف الجار وهو البا تعدى اليه الفاعل بنفسه
ونصبه بعد ان كان متعديا له بحرف الجر وهذا هو
الشاهد وهو موقوف على السماع يحفظ ولا يقاس
عليه وقوله ولم تعوجوا بالعين المهملة اي لم
تميلوا فلم حرف نفي وجزم وقلب وتعوجوا فعل
مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف النون
والواو فاعل وكلامكم مبتدا وحرام خبر وعلي
جار ومجرور متعلق بقوله حرام واذا ملغاة مهملة
لا عمل لها لوقوعها حشوا في وسط الكلام والجملة
من المبتدا والخبر في محل جزم جواب الشرط مقدر
تقديره ان لم تميلوا وتنزلوا عندنا فكلامكم حرام
اذا علي   ومذهب الجمهور اي اكثر النحويين
وقوله مع غير ان وان اي ذكي المصدرية كما تقدم
وقوله بل يقتصر فيه على السماع اي على ما سمع من

العرب

٤٠٦

العرب وينقل عنهم فلا يقاس عليه غيره   وهو
الاخفش الصغير الاولى الاصغر وهو علي بن سليمان
البغدادي تلميذ ثعلب والمبرد واما الصغير فهو
ابو الحسن سعيد بن سعد تلميذ سيبويه وهناك
اخفش اكبر وهو ابو الخطاب شيخ سيبويه وقد يقال
انه لا يلتبس مع ما ذكر بعد تعيينه بانه فلا اعتراض
عليه وذكر بعضهم ان جملة من لقب بالاخفش من
النحويين احد عشر كما في التصريح   مع غيرهما
اي الغير عائد على ان وان وقوله قياسا اي فلا
يقتصر في ذكر الغير على النقل والسماع كما قال الجمهور
وهذا ضعيف والمعتمد كلام الجمهور وقوله بشرط
تعين الحرف اي لا يصح تقدير غيره من الحروف الجارة
بل يكون هو المتعين للتقدير وقوله ومكان
الحذف اي ويشترط كون الاسم المحذوف منه متعينا
لا يصح دخوله على غيره   نحو بريت القلم بالسكين
هذا مثال لما تعين فيه الحرف ومكان الحذف فالحرف
هو البا ومكان الحذف هو الاسم الداخلة
عليه وهو السكين ولا شك ان كلا منهما متعينا
فلا يصح تقدير غير البا فيه ولا يصح دخولها على غيره
فيجوز حذف البا منه ح على مذهبه لا على مذهب
الجمهور وقوله بريت بالبا ويقال بروت بالواو

وهو لغة فيه ايضا ونحوا ما يائي واما واوي وتسمية
فلها باعتبار ما يؤول اليه بعد ابراية واما قبلها
فيسمي قصبة لا قلما ففيه مجاز الاول مثل عصرت الخمر
اي عصيرا يؤول الي كونه خمرا فان لم يتعين
الحرف الخ محترز قوله بشرط تعيين الحرف وقوله
اذ لا يدري الخ علة لقوله لم يجز الحذف رغبت عن
زيد بمعني كرهته وزهدت فيه او في زيد بمعني احببته
وملت اليه وكذا ان لم يتعين الخ محترز قوله
وامكان الحذف لانه لا يدري الخ علة لقوله فلا
يجوز الحذف اخترت القوم من بني تميم اي
فيكون المختار القوم والمختار منهم بنوا تميم وقوله
او اخترت من القوم الخ الامرين يكون بالعكس
مما قبله وهذا كله عند الاخفش واما عند الجمهور
فلا يجوزون ذلك كله لعدم سماعه ونقله عن العرب
فهو مقصور عندهم علي السماع يحفظ ولا يقاس عليه
واما ان وان الخ مقابل لقوله فيما تقدم مع غير
ان وان بل يقتصر الخ قياسا مطردا تأكيد
لان الاطراد بمعني القياس وقوله بشرط امن اللبس
اي التباس الحرف المحذوف بغيره ومثال ذكر
اي الحذف مع ان عجبت الخ لما مثل المص لانه بما ذكر
ان وان يمثل لان فاتي بهذا المثال تتميما لما ذكره

قوله فان

فان حصل لبس لم يجز الخ هذا محترز قوله بشرط
امن اللبس واوردوا علي ذلك قوله تعالي وترغبون
ان تنكحوهن حيث حذف الجار فيه مع ان اللبس فيه
حاصل غير مامون وانتم ذكرتم انه اذا حصل لبس لم
يجز الحذف واجيب بانه انما جاز حذفه اعتمادا علي
القرينة الرافعة للبس وصار اختلاف المفسرين له في
سبب نزولها فمن قدر المحذوف عن اعتمد علي قرينة
ومن قدره في اعتمد علي قرينة فمن اعتمد علي قرينة
لم يعتمد عليها الاخر او يقال ان المجوز لحذفه هنا قصد
الابهام ليرتدع بذلك من يرغب فيهن لجمالهن ومالهن
ومن يرغب عنهن لدمامتهن اي قبحهن وفقرهن فاذا
علم الاول ان المحذوف في والمعني وترغبون في
ان تنكحوهن اي اليتامي لجمالهن الخ امتنع واذا علم
الثاني ان المحذوف عن والمعني وترغبون عن
نكاحهن لفقرهن وقبحهن اي اليتامي انتهي وتزوج
بهن ففي حذفه ردع وزجر لكل منهما في رغبته فيهن
لما ذكر وردع وزجر للثاني في رغبته عنهن وامتناعه
من التزوج بهن فيحصل اللبس اي من حيث
ان المحذوف هل هو في والمعني رغبت في قيامك
واحببته او كرهت جلوسك او عن والمعني رغبت
عنه وكرهته واحببت عدمه واخترت جلوسك فلا يحصل

بذلك تعيين المقصود منها   فذهب الاخفش الى اي
نطقوا منه لحرف الجر المحذوف   وذهب الكسائي الى
اي ولم ينطق للحرف المحذوف   وذهب سيبويه الى
تجويز الوجهين اي النصب والجر فنطق للحرف المحذوف
تارة ولم ينطق له تارة اخرى   في اصله اي حاصل
كلام المص ان الفعل الخ   والاصل سبق الخ فالاصل
مبتدا وسبق خبر وفاعل مضاف اليه ومعنى
منصوب على نزع الخافض وعلامة نصبه فتحة مقدرة
على الالف المحذوفة لالتقاء الساكنين منع من ظهورها
التعذر وكمن الكاف حرف جر ومن مبني على السكون
في محل جر والجار والمجرور خبر لمبتدا محذوف ومن حرف
جر وهو جار لقول محذوف والبسن بضم السين
فعل امر مبني على حذف النون والواو المحذوفة لالتقاء
الساكنين فاعل والنون الموجودة فيه نون
التوكيد الخفيفة واصله البسونن فلما حذفت
نون الرفع التقا ساكنان الواو ونون التوكيد
حذفت الواو فصار البسن ويدل لذلك قوله بعد
من زاركم بضمير الجمع وتصح قراءته بفتح السين
خطابا للمفرد ويكون الجمع في قوله بعد من زاركم
للتعظيم ويكون على هذا الفاعل مستترا فيه وجوبا
تقديره انت ومن اسم موصول مبني على السكون في

محل

محل نصب مفعول اول وزار فعل ماض وفاعله مستتر
يعود على من والكاف مفعول والميم علامة الجمع
والجملة صلة من لا محل لها من الاعراب ونسج بمعنى
منسوج مفعول ثاني واليمن مضاف اليه
والتقدير والاصل اي الكثير والغالب ان يسبق
الفاعل في المعنى على المفعول في المعنى واللفظ وذكر
كمن في قولكم البسن من زاركم نسج اليمن اي منسوج
ومن غير الغالب قد يسبق ان بني على الاول ويقال
البسن نسج اليمن من زاركم وحاصل المعنى
ان الفعل اذا كان متعديا لمفعولين ليس اصلهما
المبتدا والخبر فالكثير والغالب فيه تقديم ما هو فاعل
في المعنى من المفعولين على ما ليس فاعلا في المعنى
منهما وذلك كمن من قولكم البسن من زاركم الخ
فمن هو المفعول الاول وهو فاعل في المعنى لانه
الفاعل للبس ونسج اليمن بمعنى منسوجه مفعول
الثاني وهو ملبوس فيقدم من الذي هو فاعل
في المعنى على نسج الذي هو مفعول في المعنى ويقال
ايضا البسن من زاركم نسج اليمن فيقع فاعلا ومن
غير الغالب قد يتقدم ما هو مفعول في المعنى على
ما هو فاعل في المعنى ويقال البسن نسج اليمن
من زاركم قال بعضهم وفي هذا المثال اشارة لطيفة

وسواه ينبغي للمزار ان يتحف الزاير له بالتحف اي
العطايا الحسية او المعنوية ولا يخليه عن ذلك
الثاني منهما ليس خبرا في الاصل اما اذا كان الثاني
منهما خبرا في الاصل كما في باب ظن واخواتها فانه
يتقدم منهما ما كان مبتدا في الاصل على ما كان خبرا فيه
قبل جعلهما مفعولين لها نحو اعطيت زيدا درهما
فزيدا مفعول اول ودرهما مفعول ثان وليس هذا
الثاني خبرا عن الاول في الاصل لانه لا يصح ان يقال
زيد درهم لتغايرهما وشرط الخبر ان يكون عين
المبتدا في المعنى لانه وصف له والصفة والموصوف
كالشي الواحد فيتقدم زيد على الدرهم لكون زيد
هو الاخذ له وهو ماخوذ فهو الفاعل في المعنى
وكذا يقال فيما بعد من الامثلة نسج اليمن
اي منسوجه واليمن اقليم معروف وسمي يمنا لكونه
عن يمين الشمس عند طلوعها وقيل لانه عن يمين الكعبة
ورد هذا الثاني بانه كان يسمى يمنا قبل بنايها ووجودها
لكنه خلاف الاصل الضمير عايد على تقديم
ما ليس فاعلا في المعنى على ما هو فاعل في المعنى
وهذا استدراك على قوله ويجوز تقديمه ان ويلزم
الاصل اي فيلزم فعل مضارع والاصل فاعله والموجب
جار ومجرور متعلق بيلزم وعري فعل ماض وفاعله

مستتر

مستتر عايد على موجب والجملة في محل جر نعت لموجب
وترك مبتدا وذا اسم اشارة مبني على السكون في محل
جر مضاف اليه والكاف حرف خطاب والاصل بدل
او عطف بيان من اسم الاشارة وحتما حال من فاعل
يرى ويرى فعل مضارع وفاعله مستتر عايد على
ترك والجملة في محل رفع خبر عنه والتقدير ويلزم
الاصل المتقدم لموجب وسبب عرى طرا ووجد وترك
هذا الاصل قد يرى في حال كونه حتما اي متحتما واجبا
وحاصل المعنى ان الاصل المتقدم الذي هو بمعنى
الكثير والغالب وهو تقديم ما هو فاعل في المعنى
من المفعولين اللذين ليس الثاني منهما خبرا في الاصل
عن الاول على ما هو مفعول في المعنى منهما قد يلتزم
وجوبا لسبب طرا ووجد مقتض لذلك ولا يجوز
خلافه وذلك في صور ثلاثة فيما اذا خيف التباس
احدهما بالاخر بحيث لا يعلم الاخذ منهما من الماخوذ
لو اخر وقدم غيره كما في المثال الذي ذكره الشيخ بقوله
اعطيت زيدا عمروا وفيما اذا كان الماخوذ محصورا
نحو ما اعطيت زيدا الا درهما وفيما اذا كان الفاعل
في المعنى ضميرا متصلا بالفعل كاعطيتك درهما ففي
هذه الصور الثلاثة يجب تقديم ما هو فاعل في
المعنى على ما هو مفعول في المعنى لخوف اللبس وفوات

الحصر المقصود او عدم التمكن من الاتيان بالضمير
منفصلا مع اتصاله فبذلك تعلم ان حصره فيما
ذكر بقوله وهو خوف اللبس الخ ليس بظاهر لما علمت
من ان اللزوم المذكور ليس خاصا به فقط بل يكون
فيه وفي غيره مما ذكر من الصورتين المذكورتين
وقوله وترك ذاك الاصل الخ معناه ان هذا الاصل
المذكور قد يترك وجوبا بحيث يلتزم تركه ويقدم
ما هو مفعول في المعنى على ما هو فاعل في المعنى
وذلك في ثلاث صور ايضا فيما اذا اشتمل ما هو
فاعل في المعنى على ضمير يعود على ما هو مفعول
في المعنى بحيث لو قدم واخر ما هو مفعول في المعنى
عنه للزم فيه عود الضمير على متاخر لفظا ورتبة
كما في المثال الذي مثل به وهو اعطيت الدرهم
صاحبه وفيما اذا كان ما هو فاعل في المعنى
محصورا فيه ولو قدم لفات المقصود من الحصر
نحو ما اعطيت الدرهم الا زيدا وفيما اذا كان ما هو
فاعلا في المعنى اسما ظاهرا والثاني ضميرا متصلا
بالفعل نحو الدرهم اعطيته زيدا فهذه الصور
الثلاثة يجب تقديم ما ليس فاعلا في المعنى على
ما هو مفعول في المعنى لما ذكرنا عود الضمير الخ
ومن فوات الحصر ومن عدم امكان الانفصال

مع

مع اتصاله فتلخص ان هذا الاصل تارة ياتي على
وجه الكثرة والغلبة وتارة ياتي على خلافها وتارة بالعكس صح
يلتزم على سبيل الوجوب وتارة يجب تركه على
سبيله ايضا فله احوال اربعة والحالتين الاخيرتين
له صادقة بصور ستة اذا طرا ما يوجب ذلك
اي التقديم وفي قوله اذا طرا الخ اشارة الى ان قول
ابنه لموجب عرى معناه طرا ووجد لا بمعنى خلا
فعرى في كلامه من عرى يعرو بمعنى نزل وحل
لا من عري يعرى الذي بمعنى خلا لانه ليس مرادا
هنا وهو خوف اللبس الخ قد علمت فيما تقدم
ان هذا الحصر ليس بظاهر لعدم شموله للصورتين
المتقدمتين وهما ما اذا كان المفعول الثاني وهو
الماخوذ محصورا وفيما اذا كان الفاعل في المعنى
ضميرا متصلا بالفعل فيكون الحكم فيهما كذلك
وقد يجب تقديم ما ليس فاعلا الخ هذا اشارة لقول
ابنه في الشطر الثاني وترك ذاك الاصل الخ لئلا
يعود الضمير اي الذي اشتمل عليه ما هو فاعل في
المعنى وهو صاحبه وقوله على متاخر لفظا ورتبة
اي وهو الدرهم لانه مفعول في المعنى والمفعول رتبته
ان يتاخر وحذف فضلة الخ فحذف بالنصب مفعول
مقدم لقوله اجز وفضلة مضاف اليه واجز فعل امر

وفاعله مستتر وجوبا تقديره انت وان حرف شرط جازم
ولم حرف نفي وجزم وقلب ويضر فعل مضارع مجزوم
بلم وعلامة جزمه السكون وفاعله مستتر عايد
على الحذف والجملة في محل جزم فعل الشرط وجواب
الشرط محذوف اي فاجز حذفه والافلا تجزم كحذف ان
ما الكاف حرف جر وحذف مجرورها والجار والمجرور
خبر لمبتدا محذوف وما اسم موصول مضاف اليه وسيق
فعل ماض مبني للمفعول ونايب الفاعل ضمير
مستتر عايد على ما والجملة صلة ما وجوابا حال من
نايب فاعل سيق وجملة او حصرت من الفعل ونايب
الفاعل معطوف على سيق لا محل لها من الاعراب
كالمعطوف عليه والتقدير واجز حذف فضلة ان لم
يضر الحذف والا بان ضر فلا تجزم وذلك العثار كالتي
كحذف ما اي فضلة سيقت جوابا لسؤال او وقعت
محصورا فيها وحاصل المعنى ان الفضلة
يجوز حذفها ان لم يترتب على حذفها ضررا والافلا يجوز
الحذف الا اذا وقعت جوابا لسؤال او وقعت محصورا
فيها كما سياتي   الفضلة خلاف العمدة اي غيرها
كالفاعل اي لانه احد ركني الاسناد ومثله
نايب الفاعل   كالمفعول به وكالحال والظرف والجار
والمجرور فمثال الاول ضربت زيدا ومثال الثاني قولك

تقا

تقا وما خلقنا السموات والارض وما بينهما لاعبين
اي في حال كوننا لاعبين بل لحكمة نعلمها ومثال الثالث
وما خلقنا السموات والارض وما بينهما الا بالحق
وهذا اولى من حصر الاشموني لها في المفعول به حيث
قال وهو المفعول به   وتحقيق ذلك اي عدد الامثلة
اشارة الى انه لا فرق بين ان يكون الفعل متعد لمفعول
واحد او اكثر ولا فرق ان يكون الحذف للمفعول الاول
او الثاني تامل ذلك فيما سياتي فمن المثال الاول
تعدى لواحد وحذف وفي الثاني لاثنين وحذفا معا
كما في الاية وهو قوله فاما من اعطى اي السائل الدرهم
واتقى اي النار وقولك واعطيت زيدا اي درهما ففيه
حذف الثاني وكما في الاية ولسوف يعطيك اي الخير او
ما يرضيك وقولك واعطيت درهما ففيه حذف المفعول
الاول وكما في الاية حتى يعطوا الجزية اي يعطوكم
الجزية وقال والله اعلم لاحتمال ان يكون يعطوا
بمعنى يودوا فان المحذوف الثاني لا الاول والتقدير
حتى الجزية للامام   فان ضر لم يجز لم يضر
وقولك في جواب سؤال اي في جملة جواب سؤال
منا ضربت يصح ان يكون من اسم استفهام مبتدا
وجملة ضربت خبر والعايد محذوف اي ضربته وان
تكون اسم استفهام مفعول مقدم لضربت وقدمت

وان كان حقها التاخير لكونها مفعولا لان لها الصدارة
او وقع محصورا اي فيه لان الضرب حصر فيه
لانه محصور في الضرب   ويحذف الناصبها الخ
فيحذف فعل مضارع مبني للمفعول والناصب نايب
فاعل واياها مفعول وان حرف شرط جازم وجملة
علما بالبنا للمفعول فعل الشرط والالف فيه للاطلاق
وجواب الشرط محذوف اي فاحذفه وقد للتحقيق
ويكون فعل مضارع ناقص وحذف بالرفع اسمها واياها
مضاف اليه وملتزما خبرها والتقدير ويحذف الناصب
للمفضلة ان علم وقد يكون حذفه واجبا وذكر
في باب الاشتغال كما في ذكره من الجمع بين المفسر والمفسر
وتقدم توضيحه   اذا دل عليه دليل هذا معنى
قول ابيهم ان علم اي بان دل عليه دليل وهو
السوال المتقدم عليه   وهذا الحذف جايز
اي لا واجب وقوله وقد يكون اي الحذف واجبا
كما تقدم لزاي لانه لو صرح به للزم الجمع بين المفسر
والمفسر او العوض والمعوض وتقدم ذكر موضع
التنازع في العمل اي التطالب فيه لان كلا
من العاملين يطلب العمل في الاسم الواقع بعدهما
وهذه تسمية بصرية وسماه الكوفيون باب الاعمال
بكسر الهمزة وهذا نظير منهم لاخذ الاسم عمله ف

البصريين

اي كما جاز حذفها في
فيما تقدم صرح

البصريين فنظروا لاولى   ان عاملان ان فان
حرف شرط جازم وعاملان فاعل بفعل محذوف
يفسره المذكور وهو مرفوع بالالف لانه مثنى والنون
عوض عن التنوين في الاسم المفرد واقتضي فعل ماض
والالف للتثنية العايدة على العاملان فاعله والجملة
مفسرة للفعل المحذوف لا محل لها من الاعراب وفي
اسم جار ومجرور متعلق به او بقوله عمل الواقع مفعولا
لاقتضي وانما وقف عليه بالسكون على لغة ربيعة
لانهم يقفون على المتحرك بالسكون وقبل ظرف مبني
على السكون الضم لحذف المضاف اليه ونية معناه
في محل نصب على الحال من العاملان والفا رابطة
لجواب الشرط وللواحد جار ومجرور في محل رفع خبر
مقدم والعمل مبتدا مؤخر وهو مرفوع بضمة مقدرة
منع من ظهورها سكون الروي ومنهما جار ومجرور
في محل نصب على الحال من قوله للواحد والثاني
مبتدا مرفوع بضمة مقدرة على اليا المحذوفة للخفة
منع من ظهورها الثقل واولى خبر مرفوع بضمة
مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر وعند
ظرف منصوب على الظرفية واهل مضاف اليه
والبصرة مضاف اليه مجرور بكسرة مقدرة منع من
ظهورها سكون الروي واختار فعل ماض وعكسا

مفعول مقدم وغير بالرفع فاعل والها مضاف اليه
والميم علامة الجمع وذا بمعني صاحب حال من غير
وهو منصوب بالالف لانه من الاسما الستة واسره
مضاف اليه مجرور وعلامة جره كسرة مقدرة منع من
ظهورها سكون الروي والتقدير ان اقتضي عاملان
عملا في اسم واحد ذكر بعدهما في حال كون العاملين
قبله فالعمل كاين وثابت للواحد حالة كون الواحد
منهما الثاني اولي منهما بالعمل في ذلك الاسم
من الاول عند اهل البصرة واختار غيرهم عكسا
حالة كون ذلك الغير صاحب اسرة اي جماعة كثيرين
وحاصل المعني انه اذا تقدم عاملان علي
اسم وتاخر ذلك الاسم عنهما وكانا طالبين للعمل في
ذلك الاسم فان العمل يثبت فيه لواحد منهما اتفاقا
لا لهما معا والاولي بالعمل فيه الثاني عند البصريين
لقربه والاول عند الكوفيين لتقدمه وقد يكون
عاملان اثنين او اكثر كثلاثة كقوله صلي الله عليه
وسلم تسبحون وتحمدون وتكبرون دبر كل صلاة ثلاثا
وثلاثين فدبر كل صلاة تنازعه كل من الافعال
الثلاثة المذكورة لكن اعمل الاخير منها لا الاول
والا لوجب الاضمار فيما بعده وقد يكون الفعل
المتنازع اربعة كما في قول الشاعر

طلبت

طلبت فلم ادرك بوجهي وليتني ... قعدت ولم ابغ الندا عند سايب

فالندا تنازعه كل من طلبت ولم ادرك وقعدت
ولم ابغ لكن اعمل الاخير من الاربعة فيه لا الاول
والا لوجب الاضمار كما تقدم فيما قبله فقوله
ان عاملان ليس قيدا لما علمت ان العامل يكون
اكثر وهذان العاملان اما فعلان متصرفان
ومنه قوله تعالي اتوني افرغ عليه قطرا وكضربت
واكرمت زيدا او اسمان يشبهان الفعلين المتصرفين
في العمل نحو انا مكرم ومهين زيدا او اسمان يشبهان
الفعلين المتصرفين في العمل نحو انا مكرم او فعل
واسم يشبه الفعل المتصرف نحو ضربت وانا مكرم
زيدا ومنه قوله تعالي هاوم اقروا كتابيه فهاوم
اسم فعل بمعني خذوا والميم حرف يدل علي الجمع
واقروا فعل امر مبني علي حذف النون والواو فاعل
وكتابيه تنازعه كل من هاوم واقروا فاعمل
الثاني فيه واضمر لقربه واضمر في الاول ضمير المفعول
وحذف والاصل هاوموه وهاوم اصله هاكم
فابدلت الكاف واوا ثم ابدلت الواو همزة وقيل
هاوم موضع كان المراد بقوله ان عاملان ما ذكر فيما
تقدم فلا يوجد تنازع بين حرفين ولا بين حرف وغيره

تولد سايب اسم رجل

من اسم او فعل ولا بين جامدين ولا جامد وغيره
وجوز المبرد التنازع في فعلي تعجب نحو ما احسن
واجمل زيدا واحسن واجمل بعمرو واختاره ذكره في
التسهيل وقوله اقتضيا في اسم عملا اي طلبا عمله
في اسم اي ان صح طلبهما للعمل في ذلك الاسم فخرج
بذلك ما اذا لم يصح طلبهما للعمل في الاسم الذي بعدهما
نحو اتاك اتاك اللاحقون فان اتاك الثاني توكيد
للاول ولا فاعل له اصلا فليس من باب التنازع
والا كان اللفظ فاسدا لعدم الاضمار في احدهما لانه
اذا اعمل الثاني في قوله اللاحقون وجب عليه
الاضمار في الاول بان يقول اتوك اتاك اللاحقون
واذا اعمل الاول فيه وجب عليه الاضمار في الثاني بان
يقول اتاك اتوك اللاحقون فلما لم يضمر دل ذلك
على ان الكلام من باب التاكيد لا التنازع والا كان
فاسدا كما تقدم وخرج ايضا نحو كفاني ولم اطلب
قليل من المال فان قليل من المال لم يصح كون
الفعلين قبله وهو كفاني واطلب متنازعان فيه
لفساد المعنى بذلك بل هو مطلوب للاول فقط على
الفاعلية والمطلوب للثاني على المفعولية محذوف
تقديره ولم اطلب الملك وحاصل ذلك ان هذا
عجز بيت قاله الشاعر واوله ولو ان ما اسعى لادنى معيشة

كفاني

كفاني ولم اطلب قليل من المال فلو حرف امتناع
لوجود اي امتنع جوابها لوجود شرطها اي فلو ثبت
سعيي لادنى معيشة لكفاني قليل من المال ولم
اطلب الملك لكن لم يثبت سعيي لادنى معيشة
فلم يكفني القليل من المال بل اطلب الملك فلو
كان قليل من المال متنازع لكل منهما لكان المعنى
فاسدا لكون لم اطلب يصير معطوفا على لم يكفني
المنفي بلم فيكون منفيا مثله لان المعطوف على المنفي
منفي ويكون المعنى فلم يكفني القليل من المال ولم
اطلب الملك واذا كان غير طالب للملك فيقتضي
طلبه للقليل من المال مع ان القليل غير مطلوب
له لكونه لم يكفه فيلزم التناقض فالاولى ح
ما تقدم ولا تنازع وقوله في اسم عمل اي سواء كان
الاسم ظاهرا نحو ضربت واكرمت زيدا او ضميرا نحو
ما ضربت واكرمت الا اياك فالاسم يشمل الظاهر
والضمير وقول ابن الحاجب شرط الاسم المتنازع
فيه ان يكون ظاهرا ان اراد بالظاهر ما قابل المستتر
فالامر ظاهر وان كان اراد به ما قابل الضمير مطلقا
فليس بظاهر لما يلزم عليه من انه لا يوجد ضمير
متنازع فيه اصلا مع انه وجد فيما تقدم ويمكن
الجواب عنه بانه جرى على الغالب من ان الاسم

المتنازع فيه يكون اسما ظاهرا ومن غير الغالب
قد يكون ضميرا وهذا الاسم المذكور المطلوب للعاملين
المذكورين اما ان يكون مطلوبا لهما على الفاعلية
او المفعولية او مطلوبا لاحدهما على الفاعلية وللاخر
على المفعولية وكل صحيح وقوله قبل اي حالة كون
العاملين قبله اي الاسم الطالبان للعمل فيه
اي متقدمان عليه وهو متاخر عنهما مفهومه انه
اذا تقدم عليهما وتاخرا بان قيل زيد اضربت واكرمت
فلا تكون المسئلة من باب التنازع واما اذا توسط
بينهما بان قيل ضربت زيدا واكرمت فتكون من باب
التنازع على المعتمد خلافا لابن هشام القايل انها
ليست من باب التنازع ايضا ورد عليه بعضهم
بان غاية الامر ان الاول يكون اولى بالاعمال فيه
من الثاني وتقديم معمول العامل عليه جايز
غير ممتنع فعلم من ذلك ان مفهوم قوله قبل
فيه تفصيل وهو انه اذا تقدم الاسم عليهما لم يجز
وتكون المسئلة ليست من باب التنازع واما
اذا توسط فيجوز والمسئلة من باب التنازع في
المعتمد وقوله فللواحد منهما العمل اي باتفاق
من غير خلاف وانما الخلاف في الاحق بين البصريين
والكوفيين في الاولى بالعمل فيه منهما فقط فالبصريون

قالوا

قالوا الاولى الثاني لقربه والكوفيون قالوا الاولى
الاول لتقدمه وقوله ذا اسرة اي حالة كون ذلك
الغير القايل بالعكس صاحب جماعة كثيرين قوية
وهو بضم الهمزة قال في المصباح أُسرة على وزن
غرفة واسرة الرجل رهطه وضبطه المعرب
بفتح الهمزة وجعله بمعنى المضموم اي فالمعنى
واحد ح سوا قرا بالضم او بالفتح الى معمول
واحد اي الى العمل في معمول واحد ذكر بعدهما لحقيقة
التنازع وضابطه ح ان يتقدم عاملان ويتاخر
اسم عنهما يكونان طالبان للعمل فيه اي يطلبه كل
منهما للعمل فيه كما في المثال الذي ذكره بقوله نحو ضربت
واكرمت الخ يطلب زيدا بالمفعولية يحتمل ان
تكون الباء سببية اي بسبب المفعولية ويحتمل ان
يكون المعنى يطلبه بهذا الوصف اي متصفا بهذا
الوصف وهذا معنى قوله الخ اسم الاشارة راجع
لما تقدم من قوله التنازع عبارة الخ ومقتضاه
ان مقتضى التقييد بالقبلية وقوله انه لو تاخر الخ
قال ابن هشام ومثل ذلك ما اذا تاخر احد
العاملين وتقدم الاخر وتوسط المعمول بينهما وقد
علمت فيما تقدم الرد عليه واعتماد خلافه وقوله
ولم تكن المسئلة من باب التنازع وهذا القول

وهناك قول اخر يجوز العمل ويجعلها من باب التنازع
ويعمل في ضميره استفادة ذكر ما ذكر هنا ليس
بظاهر بل هو مستفاد مما سياتي وتعول على ما سيذكره
اي المص في قوله الاتي واعمل المهمل الخ   انه يجوز
اعمال الخ اي في انه يجوز اعمال الخ وقوله كل واحد اي اي
واحد كان منهما سوا الاول او الثاني   في الاولي
منهما اي العاملين وقوله به اي بالعمل في ذكر الاسم
المتاخر عنهما المطلوب لهما   واعمل المهمل الخ فاعمل
فعل امر مبني على السكون وحرك بالكسر للتقاء
الساكنين وفاعله مستتر وجوبا تقديره انت والمهمل
مفعول وهو صفة لموصوف محذوف وفي ضمير جار
ومجرور متعلق باعمل وما اسم موصول مبني على
السكون في محل جر مضاف اليه وتنازع فعل ماض
والف التثنية العايد على العاملين فاعل والها
مفعول والجملة صلة ما لا محل لها من الاعراب
والعايد على ما الضمير الواقع مفعولا والتزم الواو
حرف عطف والتزم فعل امر وفاعله مستتر وجوبا
تقديره انت وما اسم موصول مبني على السكون
في محل نصب مفعوله والتزم فعل ماض مبني
للمفعول ونايب الفاعل ضمير مستتر فيه يعود على
ما والالف للاطلاق والجملة صلة ما لا محل لها من

الاعراب

الاعراب وكيحسنان الكاف جارة لقول محذوف خبر
لمبتدا محذوف ويحسنان فعل مضارع مرفوع بثبوت
النون والالف فاعل ويسي معطوف عليه وهو
فعل مضارع وابناك فاعله مرفوع بالالف لانه
مثني وقد للتحقيق وهي فعل ماض وعبداك فاعله
مرفوع بالالف لانه مثني واعتديا معطوف على بغي
وهو فعل ماض والف التثنية العايد على عبداك
فاعله والتقدير واعمل العامل الذي اهمل عن
العمل في الاسم الظاهر في ضمير ذلك الاسم الظاهر
والتزم الامر الذي التزمته النحاة من كون الضمير
الذي تعمل مطابقا للاسم الظاهر فردا وتثنية
وجمعا وذلك كقولك يحسنان ويسي ابناك وقد
بغي واعتديا عبداك وحاصل المعنى انك
اذا اعملت احد العاملين الطالبين للعمل في الاسم
الواقع بعدهما فيه اي ذلك الاسم واهملت العامل
الاخر عن العمل فيه فأت بضمير مطابق لذلك
الاسم واجعل هذا المهمل عاملا فيه سوا جريت على
مذهب البصريين من اعمال الثاني والاضمار في الاول
او على مذهب الكوفيين من اعمال الاول والاضمار في
الثاني كما اشار لذلك بالمثال فاشار بالاول من المثالين
لاعمال الثاني والاضمار في الاول وبالثاني لاعمال الاول

والاضمار في الثاني تامله   في الظاهر اي الاسم
الظاهر الواقع بعدهما وقوله او اهملت الاخر اي
العامل الاخر عن العمل فيه وقوله فاعمل المهمل في
ضمير الظاهر اي الاسم الظاهر الذي اهملته عن العمل
فيه بان تاتي بضمير مطابق لذلك الاسم واجعله
عاملا فيه وقوله والتزم الاضمار اي وجوبا في هذا
العامل ولا تهمله بالاضمار ان كان لم   كالفاعل
اي او نائبه   ولا يجوز ترك الاضمار اي في الاول
اذا اعملت الثاني او في الثاني اذا اعملت الاول
لان تركه اي علة لقوله ولا يجوز ترك الاضمار اي والضمير
في تركه عائد على الاضمار وقوله اي حذف الفاعل
اي وهو الضمير الذي يكون عاملا فيه العايد
على الاسم   والفاعل ملتزم الذكر اي يلتزم ذكره
ولا يجوز حذفه لانه عمدة غالبا ومن غير الغالب
قد يحذف ولا يذكر بخلاف الفضلة فلا يلتزم ذكره
بل يجوز حذفه وذكره كالمفعول به   واجاز
الكسائي ذلك اي تنازع العاملين في الاسم الظاهر
وقوله على الحذف اي ترك الاضمار في احدهما لدلالة
الاسم الظاهر عليه وفي التعبير بقوله واجاز الكسائي
اي مخالفة لما سياتي في قوله وهذا بنا منهما على
منع الاضمار فهذا يقتضي ان عدم الاضمار واجب

وتعبيره

وتعبيره هنا يقتضي انه جايز لا واجب فالاولى ما عبر
به الاشموني من قوله فذهب الكسائي ومن وافقه
اي وجوب حذف الضمير من الاول والحالة هذه
لدلالة الاسم الظاهر عليه لانه يفيد وجوب عدم
الاضمار ويوافق ما سياتي   في جواز حذف
الفاعل اي من جواز حذفه عنده وان كان عمدة
وقوله واجازه الفرا اي اجاز الحذف للفاعل
وقوله على توجه العاملين اي فيكون الاسم
معمولا لهما معا ورد ذلك للكسائي بانه يلزم عليه
اجتماع مؤثرين على اثر واحد ان عملا فيه معا
والا تحصيل الحاصل ان تعاقبا في العمل فيه
وكل منهما ممنوع   وهذا بنا منهما اي من الكسائي
والفرا وقوله على منع الاضمار في الاول اي العامل
الاول اذا اهمل عن العمل في الاسم الظاهر واعمل
فيه العامل الثاني اي فيكون عدم الاضمار على هذا
واجبا والحاصل ان الكسائي اوجب عدم
الاضمار والحذف للضمير عند اعمال الثاني واهمال
الاول لدلالة الاسم الظاهر عليه واما الفرا
فقال ان اتفق العاملان في طلبهما للاسم بان
كان كل منهما يطلبه على الفاعلية كما في المثال المذكور
فالعمل فيه يكون لهما ولا اضمار وان اختلفا بان كان

احدهما يطلبه على الفاعلية والاخر على المفعولية اضمر
موخرا وذكر نحو ضربني وضربت زيدا فالكسائي اطلق
والفرا فصل وهذا كله ضعيف والمعتمد ما تقدم عن
البصريين من وجوب الاضمار لان العمد يمتنع حذفها
دون الفضلة والله اعلم ولا تجي مع او لا فلا
ناهية وتجي فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة
جزمه السكون وفاعله مستتر وجوبا تقديره انت ومع
ظرف واول مضاف ونحو حرف تحقيق واهمل فعل
ماض مبني للمفعول ونايب الفاعل ضمير مستتر فيه
جوازا تقديره هو يعود على اول والجملة في محل جر
صفة لاول وبعض جار ومجرور متعلق بتجي ولغير
جار ومجرور متعلق بقوله اوهل ورفع مضاف اليه
واوهل فعل ماض مبني للمفعول ونايب الفاعل
ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على مضمر
والجملة في محل جر صفة لمضمر وبل حرف اضراب وحرف
مفعول متقدم لقوله الزم والها مضاف اليه والزم
فعل امر وفاعله مستتر وجوبا تقديره انت وان
حرف شرط جازم ويكن فعل مضارع فعل الشرط
مجزوم بان وعلامة جزمه السكون واسمها مستتر
جوازا تقديره هو يعود على المضمر وغير بالنصب
خبرها وخبر مضاف اليه مجرور بكسرة تقدر منع

منا

من ظهورها سكون الروي واخرن فعل امر مبني
على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة وفاعله
مستتر وجوبا تقديره انت وان معمول وان حرف
شرط جازم ويكن فعل مضارع مجزوم بان وعلامة
جزمه السكون واسمها مستتر تقديره هو يعود على
المضمر والضمير مبتدا والخبر خبره مرفوع بضمة
مقدرة منع من ظهورها سكون الروي والجملة في
محل نصب خبرها والجملة اي في محل جزم فعل الشرط
وجواب الشرط محذوف لانها دل عليه ما تقدم
والتقدير ولا تجي بمضمر متاهل لغير رفع بان
كان لنصب او جر مع عامل اول قد اهمل عن العمل
في الاسم الظاهر بل الزم حذفه ان يكن غير خبر في
الاصل فالزم حذفه واخرنه ان يكن هو الخبر اي
خبرا في الاصل عن مبتدا فاخرنه وحاصل
المعنى انه اذا تقدم عاملان وتاخر عنهما اسم تنازعه
كل منهما وطلب العمل فيه واعملت الاخير منهما
فيه واهملت الاول عن العمل فيه واردت ان تعمله
في ضميره فلا يخلو اما ان يكون ذلك الضمير ضمير رفع
او نصب او جر فان كان ضمير رفع بان كان الاسم
المتنازع فيه مطلوبا للعاملين على الفاعلية اضمرته
وجوبا في ذكر العامل المهمل ولا يجوز لك حذفه كما تقدم

لانها عمدة والعمدة لا يجوز حذفه واما اذا كان ضمير نصب
او جر بان كان الاسم المتنازع فيه مطلوبا لهما على
المفعولية او المجرورية والموضوع انك اعملت الثاني
من العاملين في الاسم الظاهر واهملت العامل الاول
عن العمل فيه فلا تات بهذا الضمير المنصوب او المجرور
مع ذلك العامل الاول الذي اهملته بل الزم حذفه
منه ان كان غير خبر في الاصل عن مبتدا واما اذا
كان خبرا في الاصل عن مبتدا فلا تحذفه وات به
موخرا عن العامل الثاني ومعموليه كما سيأتي توضيحه
في المثال ان شاء الله تعالى وقوله ولا تجي مع اول الخ
قيد اخرج به ما اذا كان المهمل الثاني لا الاول فانه
لا يحذف منه الضمير مطلقا وقوله لغير رفع اي بان
كان ضمير نصب او جر قيد اخرج به ما اذا كان ضمير
رفع فانه لا يجوز حذفه مطلقا سواء كان المهمل العامل
الاول او الثاني وقوله ان يكن غير خبر مفهومه
انه اذا كان خبرا في الاصل عن مبتدا لم يجز حذفه
بل يلتزم ذكره موخرا فتلخص ان اقسام الضمير
ثلاثة وان ضمير الرفع يلتزم ذكره واضماره في المهمل
من العاملين مطلقا وان ضمير النصب او الجر يلتزم
ذكره واضماره في العامل الثاني اذا اهمل واعمل الاول
مطلقا اي سواء كان الضمير خبرا في الاصل عن مبتدا

اولا

اولا ضمير نصب او جر وكذا في العامل الاول اذا اهمل
واعمل الثاني دونه وكان ذلك الضمير خبرا في الاصل
عن مبتدا لكن مع تاخيره عن العامل الثاني ومعموليه
معا واما اذا لم يكن خبرا في الاصل عن المبتدا فلتجرد
فيلتزم حذفه منه ولا يجوز ذكره معه وان الصور
التي يصدق بها الكلام ستة لان الضمير اما مرفوع
واما منصوب واما مجرور وعلى كل من الثلاثة اما
المهمل الاول او الثاني وكلها يلتزم فيها الاضمار الا لعله الثلاثة
واحدة وهي ما اذا كان المهمل الاول والضمير ضمير
نصب او جر وليس خبرا في الاصل عن مبتدا تامل
وقوله واخرنه ان يكن هو الخبر فيه قصور لعدم شموله
لما اذا كان المضمر مبتدا في الاصل وبعد خبرا لمقتضى
تخصيصه وجوب الاضمار والتاخير له بما اذا كان
في الاصل خبرا عن مبتدا انه اذا كان مبتدا الخبر يلزم
حذفه ولا يجوز ذكره مع انه ليس كذلك واجيب
بان المراد بقوله ان يكن هو الخبر اي ان كان عمدة
اعم من ان يكون خبرا عن مبتدا او مبتدا لخبر فاطلق
الخبر على العمدة الشاملة لما ذكر كما يشير لذلك انه فيما
سيأتي قد خلا عمرو ظننت منطلقة وظنني هند
منطلقا اياها فاياها التي هي مصدوقة هند الواقعة
فاعلا لظن الثاني معمول لظننت الاول اخر عن ظن الثاني

ومعموليه وهو مبتدأ في الاصل لا خبر واصل التركيب
قبل تاخيره ظننت هندا منطلقة وظنتني هند منطلقا
فلما اعملنا الثاني واهملنا الاول اضمرنا فيه ضمير هند
التي طلبها الثاني على الفاعلية وطلبها الاول على
المفعولية واتينا به موخرا عن ظن الثاني ومعموليه
ولم يوت به متصلا بالفعل لعدم تقدم مرجع له
يكون عايدا عليه ولولا الجواب المذكور لخرج هذا
المثال واقتضى جواز حذف اياه مع كونه عمدة كالخبر
فافاد المص بما ذكر من قوله بل حذفه الزم ان
شرط حذفه ان لا يكون عمدة وترك شرطا وهو ان
يومن اللبس بحذفه فان لم يومن اللبس بحذفه كما في
نحو استعنت واستعان علي زيد به لم يجز حذفه لان
قوله به المتعلق باستعنت لو حذف منه لم يعلم هل
المحذوف مستعان به او عليه فلو قال كما قال الاشموني
بدل هذا البيت
واحذفه لا ان خيف لبس او يرى ذا عمدة فجي به موخرا
وقال الفارضي
واحذفه لكن مع لبس او خبر او مسند اخر فهو المعتبر
لكان موفيا بما ذكر تقدم انه اذا اعمل الثاني عند
قول المص واعمل المهمل في ضمير ما انه وقوله في الظاهر
متعلق بقوله اعمل وهو صفة لموصوف محذوف اي

في

في الاسم الظاهر الواقع بعدهما الطالبين لمعموليه
واحد العاملين صادق بالاول وبالثاني كان قوله بعد
واعمل الاخر صادق بذلك ايضا وهو صفة لموصوف محذوف
اي العامل الاخر والضمير في عنه راجع للاسم الظاهر
اي عن العمل في الاسم الظاهر وقوله اعمل في ضمير
جواب اذا والضمير في اعمل راجع للعامل الاخر الذي
اهمل وفي ضميره راجع للاسم الظاهر ويلتزم
الاضمار اي يجب ان كان مطلوب الفعل اي المهمل
مما يلزم ذكره اي ولا يجوز حذفه لكونه عمدة وقوله
كالفاعل انه مثال لما يلزم ذكره ولا فرق في
وجوب الاضمار حينئذ اي حين اذ كان مطلوب الفعل
مما يلزم ذكره ولا يجوز حذفه لكونه عمدة وقوله
بين ان يكون المهمل الاول اي العامل الاول او
العامل الثاني فتقول يحسنان ان هذا مثال
لما اذا اعمل الثاني واهمل الاول واضمر فيه ضمير
الاسم وما بعده بالعكس وهذان المثالان لما اذا
كان المطلوب لهما فاعلا واما مثال ما اذا كان
المطلوب لهما نايب فاعل فنحو قولك ضرب واكرم
الزيدان فتقول على اهمال الثاني والاضمار في الاول
ضربا واكرم الزيدان وعلى العكس ضرب واكرما
الزيدان وذكر هنا ان الضمير في ذكر عايد على المص

اي وذكر المه في هذين البيتين انه اذا كان الخ
غير مرفوع اي غير المرفوع بان كان المطلوب المنصوب
او المجرور اما ان يكون اي غير المرفوع وهو المنصوب
والمجرور وقوله عمدة في الاصل اي بان كان في الاصل
مبتدا او خبرا عن مبتدا وهو مفعول ظن واخواتها
اي اعم من ان يكون الاول او الثاني خلافا لما يوهمه
كلام المه فيما تقدم حيث خصصه بالثاني بقوله
واخرنه ان يكن هو الخبر وقد علمت الجواب عنه فيما
تقدم من المراد به العموم الشاملة لكل منهما وقد
اشار لذلك الشه في التعليل الذي ذكره بقوله لانه
مبتدا الخ وتقدم التنبيه عليه اولا راجع لقوله
فيما تقدم اما ان يكون عمدة اي اما ان يكون عمدة
اولا وقوله فان لم يكن كذلك اي عمدة راجع لقوله
اولا وهذا اشارة لقول المه ان يكن غير خبر اي
بان لم يكن عمدة في الاصل فان كان الاول اي
الطالب له العامل الاول الذي اهمل عن العمل في
الاسم الظاهر وطلبه له اما على المفعولية ان كان
منصوبا واما على كونه متعلقا به ان كان مجرورا اعم
من ان يكون الثاني طلبه كذلك او على الفاعلية وقوله
لم يجز الاضمار اي له ويكون متصلا بالعامل الاول
الذي اهمل لانه فضلة وهي غير ملتزمة الذكر وايضا

لم

لم يتقدم له مرجع يكون عائدا عليه فتقول ضربت
وضربني الخ هذا مثال لما اذا اعمل الثاني واهمل الاول
ولم يعمل الاول عامله في ضميره لكون الضمير ملتزم
الحذف منه وهو طالب للاسم الظاهر مفعولا والعامل
الثاني طالب له على الفاعلية وقوله مررت ومر بي
مثال لما اذا كان الاسم مجرورا وطالب للتعلق به
والعامل الثاني طالب له على الفاعلية والاصل
في المثالين ضربت زيدا وضربني زيد ومررت بزيد
ومر بي زيد فلما اعمل الاخير في الاسم اهمل الاول
عن العمل فيه واعمل في ضميره وحذف وهذا الضمير
ليس خبرا في الاصل عن مبتدا منا ئمير شك ولا
تضمر اي في العامل الاول المهمل في الصورتين المذكورتين
بل احذف الضمير منه لكونه فضلة غير ملتزم الذكر
مع عدم تقدم مرجع له كما تقدم وقوله فتقول ضربته
الخ راجع للمنفي ومفرع عليه وليس راجعا للمنفي
وقد جاء في الشواهد الاضمار في العامل الاول المهمل
ضرورة كقوله اي الشاعر اذا كنت ترضيه الخ ومعناه
انه اذا كان كل يرضى بصحبة الاخر له جهارا بين الناس
من غير اخفا لذلك فينبغي لكل حفظ الاخر اي حفظ
معاهدته له وما تعاهدا عليه من الحب الحاصل
بينهما في حال غيبته بحيث لا يتكلم فيه بسوء وينبغي

له ايضا ان يلغي ويترك ما حدثوا به الاعداء فلا يسمعه
لان الغالب من تحديثهم قصد الافساد ومفارقة الاحبا
وهجران بعضهم لبعض والشاهد منه اذا اضمر في الاول
وهو قوله ترضيه ضمير الاسم وهو صاحب الذي هو
مطلوب له على المفعولية وللثاني على الفاعلية ولم
يحذفه ضرورة والحاصل ان اذا شرطية وقوله وكن
في الغيب جوابه وجملة ترضيه خبر عن كنت الواقع فعلا
للشرط وجهارا بمعنى عيانا منصوب على الظرفية وفي
الغيب حال من صاحب وقوله احفظ للعهد متعلق
باحفظ صوابه يحفظ او يكن والمعنى في حال غيبته عنك
خلافا للحشم وفي نسخة للود وهو بالضم المحبة وعلى
هذه النسخة لا ايطا بينه وبين قوله ذي ود في البيت
الثاني لان الاول معرف والثاني منكر والذي في الشواهد
ذكر الود في الاول وفي الثاني غير افادة ذي عهد "
قال واراد بالعهد ما عليه المتحابان من المودة
والقيام بموجباتها والغ بمعنى اترك والوشاة جمع
واش كقاض وقضاة وهو النمام وقل فعل ودخلت
عليه ما المصدرية والتقدير قل محاولة اي ارادة
الواشي غير افساد الخ والذي عليه الجمهور ان ما
هنا كافة ولا تتصل الا بثلاثة افعال قل وكثر وطال
وعلة ذلك شبههن برب ولا تدخل الا على جملة فعلية

صرح

صرح بفعليتها كما في البيت المذكور واما قول الشاعر
صددت فاطولت الصدود وقلما وصال على طول الصدود يدوم
فضرورة عند سيبويه وقال الفارسي ان الافعال
المذكورة من قل وطال وكثر لا فاعل لها لان الكلام
لما حمل على النفي استغنى عن الفاعل فما عوض عن
الفاعل ونظيره اما انت ذا نفر فما عوض عن كان
افاده الشواهد الكبرى   وان كان الطالب له
هو الثاني اي العامل الثاني على المفعولية وجب
الاضمار فيه وهذا معطوف على قوله فيما تقدم فان
كان الاول لم يجز الخ والضمير في له عائد على ضمير
الاسم الظاهر وعلة طلبه له كونه اهمل عن العمل
في الظاهر فاحتاج للعمل في ضميره فزيد في المثال
الذي ذكره بقوله ضربني وضربته زيد مطلوب للفعل
الاول على الفاعلية وللثاني على المفعولية فاعمل
فيه الاول واهمل عنه الثاني وعمل في ضميره وهذا
الضمير لا يجوز حذفه منه وان كان فضلة ومثل ذلك
يقال فيما بعده من قوله ضربني وضربت الخ وقوله
ولا يجوز الحذف اي للضمير من الثاني وهذا معطوف
على قوله وجب الاضمار   بعكاظ الخ هذا البيت
لعاتكة بنت عبد المطلب عمة النبي صلى الله عليه
وسلم واختلف في اسلامها وذكر الضمير في قوله كقوله

ولم يونث باعتبار الشخص وبعكاظ جار ومجرور متعلق
بتولها وما جمعوا الناس في البيت قبله وعكاظ بوزن
غراب اسم سوق كانت تقام في الجاهلية بقرب مكة
يقيمون بها اياما ويعشي بالعين المهملة او المعجمة
فعل مضارع وشعاعه بالرفع فاعله والضمير فيه
راجع الى السلاح المفهوم في البيت قبله والناظرين
مفعوله واللمح ابصار الشي بسرعة والشعاع ما يظهر
من النور والتقدير بعكاظ يعشي شعاعه الناظرين
اذا لمحوه ومحل الشاهد منه حذف الضمير من لمحوه
العايد على الشعاع المطلوب للمح على المفعولية ويعشي
على الفاعلية فاعمل فيه يعشي واهمل عنه لمح واعمل
في ضميره فمقتضى ما تقدم ان لا يحذف منه ولكن حذفه
منه ضرورة وهو شاذ وقوله كما قد عمل المهمل الاول
اي العامل الاول في البيت المتقدم قبله مع ان
مقتضى ما ذكر قبله ايضا ان يحذف ولا يذكر فذكره فيه
وحذفه مما بعده شاذ وحق فيه يكونان واردان
على ما ذكر فاما كان عمدة في الاصل الا هذا
مقابل لقوله فيما تقدم فان لم يكن كذلك اي عمدة وهو
اشارة لقول المص واخرنه ان يكن هو الخبر اي ان
كان عمدة في الاصل التزم ذكره موخرا والا عمدة
فهو شروع في العمدة اي فيما اذا كان الضمير عمدة

في

في الاصل بعد ان تم الكلام عليه فيما اذا كان فضلة
اما ان يكون الطالب له اي لذكر الضمير العمدة
هو الاول اي العامل الاول او الثاني اي العامل
الثاني فالمقام فيه تفصيل لا تقدم في غير العمدة وقوله
وجب اضماره اي الاتيان بضمير يكون عايدا على
الاسم الظاهر بدلا عنه يكون هذا المهمل عاملا فيه
في حال كونه موخرا عن العامل الثاني ومعموليه
لعدم تقدم مرجع له يكون عايدا عليه فقوله
في المثال ظنني وظننت زيدا قايما اياه اصله
ظنني زيد قايما وظننت زيدا قايما فظن الاول
طلب زيدا على الفاعلية وقايما على المفعولية
وظن الثاني طالبا لهما على المفعولية فلما اعملنا
ظن الثاني فيهما اضمرنا في الاول ضمير زيد واتينا
بدل قايما بضمير منفصل موخر عن ظن الثاني ومعموليه
فيقال في اعرابه حينئذ ظن فعل ماض وفاعله الضمير
المستتر فيه العايد على زيد الواقع مفعولا للثاني
والنون للوقاية واليا مفعول اول واياه الموخر
عن الفعل الثاني ومعموليه الذي هو مصدوق
قايما الواقع مفعولا ثانيا للثاني مفعول ثاني
وظن الثاني فعل ماض وانا فاعل وزيدا قايما
مفعولين له وان كان الطالب له اي لذكر الضمير

الذي هو عمدة في الاصل لكونه خبرا عن مبتدا هو
الثاني اي العامل الثاني لكونه اهمل عن العمل
في الاسم الظاهر واعملت فيه الاول وقوله اضمرنه
اي اتيت به فيه في حال كونه متصلا بذلك الفعل
او منفصلا عنه فانت مخير في ذلك فتقول ظننت
وظننيه الخ مثال لما اذا كان متصلا وما بعده
مثال لما اذا كان منفصلا واعرابه بالنسبة
للاول ظن فعل ماض والتا فاعل وزيدا قايما
مفعولين له وظن فعل ماض وفاعله مستتر فيه
عايد علي زيد والنون للوقاية والياء مفعول اول
والها العايد علي القيام مفعول الثاني وبالنسبة
للثاني ظن فعل ماض والتا فاعل وزيدا قايما
مفعولين له وظن فعل ماض والفاعل مستتر
فيه تقديره هو يعود علي زيد الواقع مفعولا اول
للثاني واياه العايد علي القيام الواقع مفعولا
ثانيا للثاني مفعول الثاني والمعنى فيهما ظننت
زيدا قايما وظنني زيد اياه القيام اي قايما مثله
فزيد في المثالين مطلوب للاول علي المفعولية
وللثاني علي الفاعلية كما تقدم نظيره
ومعنى البيتين اي المتقدمين في كلام المص وقوله
بغير خبر مرفوع اي بغير مطلوب له علي الفاعلية

بان كان

بان كان مطلوبا له علي المفعولية او المجرورية
بل يلزم الحذف اي لذكر الضمير من العامل
الاول الذي اهملته عن العمل في الاسم الظاهر
واعملت فيه الاول الا اذا كان المفعول
اي الاسم المطلوب له علي المفعولية الذي اهملته
عن العمل فيه واعملته في ضميره خبرا في الاصل اي
عمدة وهذا مستثني من قوله بل يلزم الحذف
ان وقوله فانه لا يجوز حذفه مفرع علي الاستثنا
ومفهومه اي المعنى المتقدم وقوله ان الثاني
اي العامل الثاني اذا اهمل واعمل الاول يوتي ان
وهذا مقابل لقوله اذا اهملت الاول وقوله مرفوعا
كان ان تفسير لقوله مطلقا وهذا المعنى ذكر فيما
تقدم موضحا عند التكلم علي المتن فارجع اليه
ان شيت واظهر ان يكن ان ما ظهر فعل امر
وفاعله مستتر وجوبا تقديره انت وان حرف شرط جازم
ويكن فعل الشرط مجزوم وعلامة جزمه السكون وضمير
اسمها وخبر ان خبرها ولغير جار ومجرور متعلق بمفعول له
خبرا وما يضاف اليه مبني علي السكون في محل جر وهو
صفة لموصوف محذوف ويطابق فعل مضارع ونايب
الفاعل ضمير مستتر فيه يعود علي ما والجملة صلة ما
والمفسر منصوب وهو خبر لمبتدا محذوف مضاف لقوله محذوف

واظن فعل مضارع وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره
انا وزيدا مفعول له اول وعمرا معطوف عليه واخوين
مفعوله الثاني منصوب باليا لانه مثنى وفي اخاك
جار ومجرور متعلق باخوين وعلامة جره كسرة
مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر ويظنان
فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والف التثنية
العايدة على الاخوين فاعل واليا مفعوله اول مبني
على السكون في محل نصب واخا مفعوله الثاني منصوب
بالفتحة الظاهرة والالف فيه للاطلاق ويظنان
معطوفا على اظن والتقدير واظهر مفعول يظنان
الثاني اي اتيت به اسما ظاهرا ان كان في الاصل
خبر المبتدا لا يطابق المفسر له وذكر نحو قولك اظن
ويظناني اخا زيدا وعمرا اخوين في الرخا اي الرخص
والخصب لا الغلا الذي هو حالة الشدة وحاصل
معنى ذلك انه اذا كان مفعول يظن الثاني الذي
اهملته عن العمل في الاسم الظاهر وجعلته عاملا
في ضميره ضميرا واقعا خبرا في الاصل عن مبتدا غير
مطابق للاسم المفسر لذلك الضمير فايت به اسما
ظاهرا ولا تات به ضميرا لما يلزم على ذلك من عدم
مطابقته لمفسره ان روعي ما وقع في الاصل خبرا
عنه وافردا وعدم مطابقته لما وقع في الاصل خبرا

عنه

عنه وثني وحاصل بيان ذلك ان قول الناظم
ويظناني اخا الاصل فيه اظن ويظنني زيدا وعمرا
اخوين فزيد وما عطف عليه مطلوب لاظن على
المفعولية ويظنني على الفاعلية فلما اعملنا فيه اظن
ونصبه على المفعولية وما بعده واهمل يظن عن
العمل فيه اعمل في ضميره وهو اليا مبتني عليها مفعول
يظن الثاني فان اتينا به ضميرا مفردا وراعينا ما وقع
في الاصل خبرا عنه وهو اليا وقلنا اياه لم يطابق
المفسر له وهو الاخوين لانه مفسر بهما وان راعينا
المفسر له واتينا به ضميرا مثنى وقلنا اياهما طابق
المفسر له وهو الاخوين ولم يطابق ما كان في
الاصل خبرا عنه وهو اليا فلما تعذر الامر اتينا
به اسما ظاهرا وقلنا اخا فوافق ما كان في الاصل
خبرا عنه وخالف المفسر له وهو لا يضر لكونه اسما
ظاهرا لا ضميرا فلا يحتاج لما يفسره ح قال ابن
هشام والذي يظهر لي فساد دعوى التنازع في
الاخوين ح لان يظنني لا يطلبه لكونه مثنى ومفعوله
الاول مفرد وقد علم ان المفرد مطابق له وهو
الاخ وشرط التنازع ان يكون الاسم مطلوبا ح
لكل من العاملين مع صحة تسلطهما عليه ومطابقته
لمفعول الاخر ان كان وهنا ليس كذلك لانه مطلوب للاول

عنه

دون الثاني لعدم مطابقته لمفعوله الاخر واجيب
عنه بان المعتبر كونه مفعولا ثانيا بقطع النظر عن كونه
مثني او مفردا فكل من العاملين يطلب الاخوين مفعولا
ثانيا له مطابقا لمفعوله الاول افرادا او تثنية فاذا
وقع مطابقا لمفعول احد العاملين انقطع طلب
العامل الاخر له الا ترى ان العاملين اذا كان احدهما
يطلب الاسم مرفوعا والاخر يطلبه منصوبا فتنازعهما
صحيح مع قطع النظر عن الاعراب فاذا رفعته بطل
طلب الناصب له وان نصبته بطل طلب الرافع له
فالمتنازع فيه والمطلوب لكل من العاملين مع مطلق
اخوين بقطع النظر عما ذكر   اي يجب لزاما ذكر
انتهى هذا قول المص واظهره بصيغة الامر المفيد
للوجوب والمراد بالفعل المهمل هو قوله يظناني في
المثال المذكور لانه الذي اهمل عن العمل في الاسم
الظاهر وهو زيد وما عطف عليه والاخوين وعمل
في ضميرهما والذي عمل فيهما الاول وهو اظن وقوله
ظاهرا صفة لموصوف محذوف اي اسما ظاهرا والمراد
به في المثال اخا وقوله اذا لزم من اضماره اي من
الاتيان به ضميرا وقوله عدم مطابقته لما يفسره اي
وهو الاخوين لانه مفسر بهما وقوله لكونه خبرا لزم علة
لعدم مطابقته لما ذكر وقوله عما لا يطابق اي وهو

اليا في يظناني الواقعة مفعولا اولا له وقوله المفسر
بكسر السين هو الاخوين فالاخوين مفسران للضمير
والضمير مفسر بهما فاذا روعي ما كان واقعا في الاصل
خبرا عنه وهو اليا في يظناني الواقعة مفعولا اولا
له واتينا به ضميرا مفردا وقلنا اياه حصلت مطابقة
لليا المذكورة وفاتت مطابقته للاخوين دون اليا
فنعدل عن ذلك الى تقديره اسما ظاهرا وجوبا لدفع
ما ذكر وتقدم ذلك موضحا وقوله كان اذا كان في الاصل
خبرا عن مفرد اي وهو اليا وقوله ومفسره مثني
اي وهو الاخوين   فيحتاج الضمير فيه عائد
على اليا وقوله ومفسره مثني اي وهو الاخوين
فيحتاج الضمير فيه عائد على يظناني وقوله الى مفعول
ثان اي لانه يتعدى الى مفعولين كاظن فمفعوله
الاول اليا وبقي محتاجا الى مفعول ثان وقوله فلو
اتيت به ضميرا اي بمفعول يظناني الثاني ضميرا
لكان اياه مطابقا لليا اي ياء المتكلم التي في
يظناني الواقعة مفعولا له اولا وقدرنا انها مفردات
لا علة للمطابقة وضمير التثنية عائد على اياه المقدر
الاتي به مفعولا ثانيا ليظناني واليا المتصلة به الواقعة
مفعولا له اولا ولكن لا يطابق اي الضمير الماتي به
المذكور وما تقدم الحال يكون ذلك ذكر الضمير عليه وهو اخوين

لانه مفسر بها كما تقدم وقوله لانه اي الضمير مفرد علة
لعدم المطابقة وقوله واخوين اي الذي هو عائد عليهما
ومفسر بهما مثنى وقوله فيفوت مطابقة المفسر بالكسر
وهو اخوين لانه مثنى للمفسر بالفتح وهو الضمير لانه
مفرد فالاسم الظاهر وهو اخوين مفسر للضمير وهو
مفسر بها   وذلك اي الاتيان به ضميرا مفردا مطابقا
لليا مع عدم مطابقته للمفسر له المثنى وهو الاخوين
لا يجوز   وان قلت اظن ويظناني اياهما اي واتيت
به مثنى   حصلت مطابقة المفسر بالكسر وهو
الاخوين للمفسر بالفتح وهو الضمير لكون كل منهما مثنى
كما ذكر   ولكن تفوت مطابقة المفعول الثاني اي
وهو اياهما الماتي به مفعولا ثانيا ليظناني الذي هو
اي اياهما المذكور خبر في الاصل اي قبل جعله مفعولا
ثانيا ليظناني وقوله للمفعول الاول اي وهو اليا الذي
هو مبتدا في الاصل اي قبل جعله مفعولا اولا ليظناني
فاصل كل من المفعولين المبتدا والخبر والتقدير
انا اخ لهما فلما دخلت عليهما يظن نصبتهما مفعولين
لها وكني عن الضمير بيا المتكلم   لكون المفعول الاول
الخ علة لقوله ولكن تفوت الخ وقوله غير مفرد الخ اي
لانه مثنى وقوله ولا بد من مطابقة الخبر للمبتدا اي
افرادا وتثنية وجمعا فاذا لم يطابقه لم يصح الاخبار

قوله فلما

فلما تعذرت المطابقة مع الاضمار اي مع الاتيان
به ضميرا سواء كان مفردا او مثنى وقوله وجب الاظهار
اي الاتيان به اسما ظاهرا لا ضميرا لما ذكر وحيث اتي
به اسما ظاهرا وقيل اخا فلا يحتاج الى شيء يفسره كما
تقدم لان الذي يفسر هو الضمير لا الاسم الظاهر وح
فلا تضر مخالفته للاخوين من حيث كون الاخوين
مثنى وهو مفرد لان الاخوة تعلم به وان لم تذكر الاخوين
ولا تكن المسئلة ح اي اذ اتي به اسما ظاهرا
لا ضميرا من باب الخ وقوله لان كلا من العاملين الخ
علة لقوله ولا تكن المسئلة الخ وقوله عمل في ظاهر
اي اسم ظاهر لان الاول عمل في اخوين والثاني في اخا
وشرط التنازع ان يعمل المهمل من العاملين في
ضمير الاسم الظاهر الذي اهمل عن العمل فيه لا في اسم
ظاهر مثله ولذا قال ابن هشام الذي يظهر لي فساد
دعوى التنازع للعاملين في الاخوين وقد علمت
ذلك فيما تقدم وعلمت الجواب عنه بان المتنازع فيه
مطلق الاخوة وهي حاصلة بكل منهما واجاز الكوفيون
الاضمار اي الاتيان به ضميرا مفردا وقوله مراعى به
جانب المخبر عنه اي الذي كان خبرا عنه في الاصل
وهو اليا   واجازوا ايضا الضمير في اجازوا
عائد على الكوفيين اي واجاز الكوفيون ايضا اي كما

لانه

اجازوا الاتيان به ضميرا مفردا مراعي به جانب المخبر عنه
وقوله الحذف اي حذفه وعدم ذكره بالاصالة بحيث لا يوتي
به اصلا لا ضميرا مفردا ولا مثني ولا اسما ظاهرا وقوله
فمفعول اظن انه مفرع علي قوله واجازوا ايضا انه
المفعول المطلق احترز به عن بقية المفاعيل لان المفاعيل
خمسة مفعول مطلق ومفعول به ومفعول فيه ومفعول
لاجله ومفعول معه فاذا اجتمعت الخمسة قدم المفعول
المطلق عليها لانه مفعول الفاعل حقيقة دون غيره
من بقية المفاعيل فلذا قدمه الخ عليها وتقديمه
فيما سبق للمفعول به حيث قال فانصب به مفعولا
ان لم ينب الخ وذكره له ليس لكونه مستحق التقديم
بل ذكره استطرادا لمناسبة والا فحقه التاخير عن هذا
ثم المفعول به لكن يقدم منه ما تعدي الفعل اليه
بنفسه علي ما تعدي اليه بواسطة كحرف جر لانه قسمان
متعد اليه الفعل بنفسه ومتعد اليه بواسطة ثم
المفعول فيه لكن يقدم فيه ايضا ما كان ظرف زمان
علي ما كان ظرف مكان كما هو العادة فهو قسمان ايضا
ثم المفعول لاجله ثم المفعول معه فتقول ضربت ضربا
زيدا بسوط نهارا هنا تاديبا وعمروا واشار لذلك
الفارضي بقوله
مفاعيلهم رتب فصدر بمطلق وثن به فيه له معه كمل

تقول

تقول ضربت الضرب زيدا بسوطه نهارا هنا تاديبه وامرا فكل
ويسمي مفعولا مطلقا لصدق المفعول عليه غير مقيد
الي اخر ما ياتي في الخ وهذا لا ينافي انه مقيد بكونه مطلق
المصدر اسم لما فالمصدر مبتدا واسم خبر وما
اسم موصول مبني علي السكون في محل جر مضاف اليه
وهو صفة لموصوف محذوف وسوي ظرف متعلق بمحذوف
صلة لما والزمان مضاف اليه ومن حرف جر ومدلولي مجرور
بها وعلامة جره الياء لانه مثني والجار والمجرور حال
من فاعل استقر المحذوف المتعلق بالظرف الواقع صلة
لما والعامل فيه استقر والفعل مضاف اليه وكامن
الكاف حرف جر وامن مجرور بها والجار والمجرور متعلق
بمحذوف خبر لمبتدا محذوف ومن حرف جر وامن مجرور
بها مبني علي فتح مقدر منع من ظهوره سكون الروي في محل جر
وهو علي حذف مضاف والتقدير المصدر اسم للحدث
الذي استقر سوي الزمان حالة كونه كائنا من مدلولي
الفعل وذلك كامن من مدلولي امن وحاصل
المعني ان كل فعل وجد يدل علي حدث وزمن واقع
فيه ذلك الحدث فمدلوله شيئان حدث وزمن فالمصدر
اسم لاحد هذين المدلولين وهو الحدث الذي هو غير
مدلول الفعل الاخر وهو الزمن فضرب يدل علي ضرب
واقع في زمن ماض فالضرب هو الحدث وامن يدل علي امن

واقع في زمن والامر هو الحدث فالمصدر اسم لذلك الحدث
الذي هو احد الشيئين المدلولين للفعل وهو غير
الزمن المدلول له ايضا ان قلت لم عرف المصدر
ولم يعرف المفعول المطلق قلت هو عينه فالمصدر
هو بعينه المفعول المطلق وانما المفعول المطلق يزيد
مع كونه مصدرا بوقوعه توكيدا لعامله او بيانا
لنوعه او عدده فهو مصدر مركب والمركب لا يعرف الا
بجزئيه لان المصدر جزء منه واذا عرف الجزء عرف الكل
وايضا المصدر عام والمفعول المطلق خاص لان
المصدر اسم للحدث سوا وجد معه توكيد لعامله او
بيان لنوع ذلك العامل او عدده او لا والمفعول
المطلق مقيد بكونه مصدر موكدا لعامله او مبينا
لنوعه او لعدده فكل مفعول مطلق مصدر ولا
عكس فبينهما العموم والخصوص المطلق وقيل
بينهما العموم والخصوص الوجهي يجتمعان في ضربت
ضربا وينفرد المصدر في يعجبني ذهابك وينفرد المفعول
المطلق في نحو ضربت سوطا واذا كان كذلك فيلزم من
معرفة الاعم معرفة الاخص وعرف المصدر ابن هشام
بقوله هو اسم الحدث الجاري على الفعل اي المساوي
له في الحروف الاصلية بحيث لا تزيد حروفه عن حروفه
ولا تنقص عنها كضرب ضربا وليس علما ولا مبدوا بميم

زايدة

زايدة لغير مفاعلة فخرج بقوله الجاري على الفعل نحو
اغتسل غسلا فانه اسم مصدر لعدم جريانه على فعله فيما
ذكر من مساواته له في الحروف وخرج بقوله وليس علما
ما اذا كان علما نحو حماد علم على المحمدة فليس مصدرا
بل علما وخرج بقوله ولا مبدوا بميم زايدة لغير مفاعلة
ما بدي بها نحو مقتل بمعنى القتل ومضرب بمعنى الضرب
فانه اسم مصدر وليس مصدرا لبديته بالميم الزايدة
لغير المفاعلة وخرج بقوله لغير مفاعلة ما اذا بدي
بالميم الزايدة للمفاعلة نحو قاتل مقاتلة وضارب
مضاربة فانه مصدر لان الميم فيه وان كانت زايدة
لكنها للمفاعلة لا لغيرها والفرق بين المصدر واسم
المصدر ان المصدر يدل على الحدث بنفسه من غير
واسطة واسم المصدر يدل عليه بواسطة المصدر لانه
يدل على لفظ المصدر الدال على الحدث فنحو اغتسل
غسلا وتوضا وضوا كل منهما يدل على لفظ المصدر
وهو الاغتسال والتوضو الدال كل منهما على الحدث
الذي هو الفعل وهو تحرك العضو بفعل ذلك فمدلول
المصدر معنى وهو الحدث ومدلول اسم المصدر
لفظ المصدر الدال على ذلك المعنى وسمي المصدر مصدرا
لان فعله صدر عنه اي اخذ واشتق منه الفعل
اي اعم من ان يكون ماضيا او مضارعا او امرا

وقوله يدل على شيئين الخ اي دلالة مطابقية وعلى احدهما
دلالة تضمنية وعلى الفاعل والمكان دلالة التزامية
لان الشيء بمعنى اللفظ اذا دل على المعنى كله يقال دل
عليه دلالة مطابقية واذا دل على جزء معناه يقال
دل عليه دلالة تضمنية واذا دل على فاعل ومكان
يقال دل عليه دلالة التزامية لان الفعل مستلزم
لفاعل له ومكان واقع فيه قال في السلم
دلالة اللفظ على ما وافقه يدعونها دلالة المطابقه
وجزئه تضمنا وما لزم فهو التزام ان بعقل التزم
فقام الخ تفريع على قوله الفعل يدل الخ وقوله
على قيام هذا هو الحدث الذي هو المصدر وهو احد
مدلولي الفعل لان قوله بعد في زمن ماضي اي واقع
فيه هو الزمن الذي هو مدلول الفعل الاخر وكذا يقال
فيما بعد من المضارع والامر وقوله ويقوم يدل
على قيام في الحال الخ اي قيام واقع في الزمن
الحال او الزمن المستقبل لان الفعل المضارع محتمل
لهما وقم يدل على قيام في الاستقبال اي واقع في الزمن
المستقبل وقوله فالقيام هو الحدث الخ تفريع على
ما تقدم وهو المصدر اي مدلول المصدر لا نفسه
لان المصدر اسم له وهو مدلوله فكلامه مبني على حذف
مضاف وهذا معنى قوله الخ اسم الاشارة راجع لما

تقدم

تقدم وقوله فكانه قال اي المصدر اسم الحدث اي
اسم دال على الحدث فهو على حذف مضاف وقوله
كامن مثال للمصدر الدال على الحدث وقوله فانه
اي المصدر المذكور الدال على الحدث وهو امن احد
مدلولي أمن لان امن يدل على الامن واقع في زمن
فهو دال على شيئين احدهما الامن والثاني الزمن الواقع
فيه الامن ولا شك ان الامن احد هذين المدلولين
له وامن على وزن سلم وهو بمعناه ايضا ويتعدى
الى المفعول بنفسه وبحرف الجر تقول امن زيد الاسد
وامن منه اهـ مصباح والمفعول المطلق هو
المصدر المنتصب الخ زاد المحشي هنا وليس خبرا ولا
حالا ليخرج بالاول نحو ضربك ضرب مؤلم وضربك ضرب
اليم فان الاول منهما وان بين العدد والثاني النوع
فهو خبر عن ضربك فلا يكون مفعولا مطلقا ويخرج
بالثاني نحو ولى مدبرا فانه وان كان توكيدا لعامله فهو
حال من الضمير المستتر في عامله وهو ولى فلا
يكون مفعولا مطلقا ولعل هذا سبق قلم منه رضي
الله عنه لان الاول خارج بقوله الاسم المنتصب
والثاني خارج بقوله المصدر لان مدبرا اسم فاعل
وليس مصدرا وح فلا حاجة لتلك الزيادة
توكيدا لعامله ان قلت شان المؤكد ان يكون

مساويا للموكد له وهنا ليس كذلك لان الفعل وهو
ضرب يدل على شيئين حدث وزمن وضربا الواقع
توكيدا له دال على حدث فقط الذي هو احد مدلولي
الفعل فلم تحصل بينهما مساواة في المعنى واجيب
بان المعنى موكدا لعامله اي لمعناه التضمني لا المطابقي
فان التاكيد واقع لبعض المدلول لا الكل ولا يرد ما ذكر
الا لو كان موكدا لجميع مدلوله فهو مفيد لافادة
العامل من الحدث دون زيادة عليه وقوله او مبينا
لنوعه اي نوع عامله فهو مفيد له زيادة على
التاكيد وقوله او عدده اي عدد عامله فيفيد عدد
مرات الفعل زيادة على التاكيد فالتاكيد موجود
في الثلاثة لكن الاول منها لا زيادة فيه على التاكيد
والاخرين فيهما الزيادة عليه وهو بيان النوع في
الثاني وبيان العدد في الثالث وقوله او عدده اي
عدد عامله ومثاله نحو ضربت ضربا هذا مثال للمصدر
الموكد لعامله وقوله وسرت سير زيد مثال للمصدر
الموكد لنوع عامله وقوله وضربت ضربتين مثال
للمصدر الموكد لعدد عامله ويسمى مفعولا مطلقا
لصدق الخ وهذا لا ينافي انه قيد بمطلق لان المقصود
نفي تقييده بغيره من حرف جر ونحوه كظرف لانه
لصدق المفعول عليه اي اطلاقه عليه وقوله

غير

غير مقيد بحرف الخ اي من غير تقييد له بحرف جر ونحوه
كظرف بخلاف غيره من المفاعيل فلا يطلق عليه
مفعول الا بالتقييد بما ذكر فيقال مفعول به وفيه
وله ومعه وزاد قوله ونحوه ليشمل المفعول معه
لان مع اسم لا حرف فلم يدخل في قوله بحرف جر فزاد
نحو لذلك وقوله لصدق علة للتسمية وقوله بخلاف
غيره من المفعولات اي فلا يطلق عليه اسم مفعول
الا بقيد ما ذكر كما تقدم وقوله فانه لا يقع عليه الخ علة
لقوله بخلاف غيره الخ وقوله الا مقيدا اي بما ذكر ونحوه
كالمفعول به الخ مثال لذكر غيره مقيدا بمثاله اف
فعل امر فيمثله جار ومجرور متعلق بنصب والها مضاف ف
اليه واو فعل معطوف عليه واو وصف معطوف
على فعل او مثل ونصب فعل ماض مبني للمفعول
ونايب الفاعل ضمير مستتر فيه عايد على المصدر
او المفعول المطلق وكونه مبتدا والها مضاف اليه
في محل جر وهي اسم ايضا مبنية على الضم في محل رفع
فهي في محل جر ومحل رفع باعتبارين واصلا خبر الكون
وهديت الله مهر فاجر وهذيت مبني على الكون في
محل جر والجار والمجرور متعلق بقوله انتحب وانتحب
فعل ماض مبني للمجهول ونايب الفاعل ضمير مستتر
فيه يعود على الكون والجملة في محل رفع خبر الكون

والتقدير ينصب المصدر اما بمثله واما بفعل واما
بوصف وكونه اصلا في الاشتقاق للفعل والوصف
اختير وحاصل المعنى ان المصدر ينصب بمصدر
مثله او بفعل او بوصف وهو اصل لكل من الفعل
والوصف في الاشتقاق فكل منهما مشتق منه والاشتقاق
رد لفظ الى لفظ اخر اى نسبته اليه ولو مجازا
كنطقت الحال نطقا لمناسبة بينهما في المعنى والحروف
الاصلية ثم ان كانت تلك المناسبة فيما ذكر على
ترتيب في الحروف كما في نطق وناطق من النطق بمعنى
التكلم حقيقة وبمعنى الدلالة مجازا كما تقدم في
نطقت الحال بمعنى دلت فهو اشتقاق صغير وان
كانت موافقة في الحروف الاصلية دون الترتيب
نحو جذب وجبذ فهو اشتقاق كبير وان لم تحصل
موافقة اصلا في جميع الحروف فهو اشتقاق اكبر
نحو ثلم وثلب او السلم والسلب فتلخص ان
اقسام الاشتقاق ثلاثة صغير وكبير واكبر
ينتصب المصدر بمثله او ... ذلك كقوله تعالى فان
جهنم جزاؤكم جزاء موفورا فجزاء مفعول مطلق وهو
مصدر والعامل فيه جزاؤكم وهو مصدر ايضا وبهذه
الاية ونحوها يرد على من قال ان المصدر لا يعمل في
مثله وبالفعل اي وينصب المصدر بالفعل

لكن

لكن بشروط ثلاثة ان لا يكون الفعل ناقصا وان
لا يكون ملغا وان لا يكون فعل تعجب فخرج بالاول نحو
كان زيد قايما كونا فكونا لا يصح كونه مصدرا منصوبا
بكان لان شرط نصب الفعل للمصدر ان لا يكون
الفعل ناقصا وكان ناقصة وخرج بالثاني زيد قايم
ظننت ظنا فلا يصح كون ظنا مصدرا منصوبا بظننت
لكونه ملغى عن العمل وشرط عمل الفعل في المصدر
ان يكون عاملا غير ملغى وخرج بالثالث ما احسن
زيدا احسانا فان حسنا لا يصح كونه مصدرا منصوبا
باحسن لان شرط نصب الفعل للمصدر ان لا يكون
فعل تعجب وهنا احسن فعل تعجب وعلم مما يقال
ما ذكر من هذه الامثلة المذكورة لعدم صحة عمل الافعال
المذكورة فيها في المصادر المذكورة وبالوصف
اي ويشترط لعمل الوصف في المصدر شرطين فقط ان
لا يكون الوصف اسم تفضيل وان لا يكون صفة مشبهة
فخرج بالاول نحو القوم منك قياما فلا يصح كون
اقوم عاملا في قياما النصب لكونه اسم تفضيل
وشروط عمل الوصف في المصدر ان لا يكون اسم
تفضيل واما قول الشاعر
اما الملوك فانت اليوم الامهم لؤما وابيضهم سربال طباخ
فليس لؤما منصوبا بقوله الامهم بل معمول لمحذوف

فلا

تقديره تفوقهم لوما الخ فلا يرد ح ومراد الشاعر بهذا
البيت ذمه لكانه يقول له انت الام الملوك وزيادة
علي ذلك بخيل لان سربال طباخك نظيف ابيض لعدم
طبخه لان شان الطباخ وساخة سرباله من كثرة
الطبخ وخرج بان في نحو زيد حسن وجهه حسنا
فلا يصح كون حسنا مصدرا منصوبا بحسن لان شرط
الوصف الناصب للمصدر ان لا يكون صفة مشبهة وحسن
هنا صفة مشبهة والوصف الناصب اعم من ان
يكون اسم فاعل كامثلة الشارح او اسم مفعول نحو الخبز
ماكول اكلا او للمبالغة نحو زيد ضراب ضربا
ومذهب البصريين الخ هذا هو المعتمد وما ذكر بعده
ضعيف   اي المختار الخ اشار بذكره الي ان معني
انتخب اختير   ومذهب الكوفيين الخ ورد ذلك
بما سياتي من ان الفرع لا بد وان يكون فيه معني
الاصل مع زيادة معني اخر عليه الخ وقوله ان الفعل
اصل والمصدر مشتق منه اي من الفعل ومثله
الوصف عكس المذهب الاول واستدل الكوفيون
علي ذلك بان الفعل يعمل في المصدر ويؤثر فيه فكان
اصلا لان القوة تجعل المؤثر اصلا بمعني انه لما
كان قويا عاملا فيه صح كونه اصلا له ورد ذلك
بان الحرف يعمل في الاسم ويؤثر فيه مع ان الاسم ليس

مشتقا

مشتقا منه ثم ان المراد بالفعل الذي هو اصل للمصدر
فعل الماضي لان زمنه اسبق وقيل غيره   والوصف
مشتق من الفعل اي فالوصف فرع الفرع
وذهب ابن طلحة الخ هو عبد الله شيخ الزمخشري
وعبر بذهب اشارة الي انه مجتهد في علم العربية
وليس بمقلد فيه لغيره فعلي هذا تكون جملة المذاهب
اربعة وعلي كلام ابن ابي طلحة القائل بما ذكر يقال
هل الوصف مشتق من الفعل او من المصدر او
اصل براسه كلها لانه سكت عنه كل محتمل ولم ينصوا
علي ذلك   والصحيح المذهب الاول اي وهو مذهب
البصريين وقوله لان كل فرع الخ علة لقوله والصحيح
الخ وقوله يتضمن الاصل اي معني الاصل وزيادة
[illegible] علي ذلك المعني وقوله كذلك اي يدل علي معني
المصدر وهو الحدث وزيادة عليه اي وهو الفاعل
او الزمان كما سياتي وقوله لانه كلا منهما علة لما قبله
توكيدا او نوعا الخ فتوكيدا مفعول مقدم لقوله
يبين ونوعا وعددا معطوفا عليه ووقف علي عددا
بالسكون علي لغة ربيعة ويبين فعل مضارع من ابان
بمعني اظهر وفاعله مستتر عائد علي المصدر وكسرت
الكاف جار لقوله محذوف خبر لمبتدا محذوف وسار
فعل ماض والتا فاعل وسيرتين مفعول وهو منصوب

بالبا لانه مثني وهو مصدر مبين للعدد وسير مصدر
مبين للنوع وهو بدل من سرت وذي مضاف اليه
مجرور بالبا ورشد مضاف اليه والتقدير يظهر المصدر
الذي هو مفعول مطلق توكيد عامله او نوعه او عدده
وذلك كقولك سرت سيرتين سير صاحب رشد اي
صلاح وهو ضد الغي وحاصل المعني ان
المفعول المطلق يقع موكدا لعامله ويقع مبينا لنوعه
ويقع مبينا لعدده فالمبين للعدد والنوع فيه توكيد
وزيادة عليه فكل مبين لنوع او عدد موكد وليس
كل موكد مبين لما ذكر والتوكيد لا يكون الا فيما احتمل
الحقيقة والمجاز لانه يمحضه الي الحقيقة كما في قوله
تعالي وكلم الله موسي تكليما فتكليما مصدر محض
الكلام الي الحقيقة اي كلمه بذاته من غير ترجمان
بعد ان كان محتملا للحقيقة والمجاز بخلاف قال
الحوض قولا قطني فلا يقال ذلك لانه لا يحتمل الا
المجاز فلا يكون قولا فيه مصدرا موكدا لما علمت انه
يمحض ما هو محتمل للحقيقة والمجاز الي الحقيقة وهذا
لا يحتمل الحقيقة بل المجاز فقط واورد مع ذلك قوله
تعالي ومكروا مكرا فمكرا فيه مصدر موكد لعامله
والحال انه ليس محتملا لحقيقة بل للمجاز فقط لان
المراد منه في حقه تعالي المجازاة لهم علي مكرهم لاستحالة

المكر

٤٢٩

المكر في حقه تعالي واجيب بان المراد من رفعه المجاز
وتمحض الشيء الي الحقيقة فيما هو محتمل لهما كقتلت
قتلا وكما في المثال المذكور واما ما هنا في الاية فليس
محتملا لغير المجاز فصح وقوعه فيه توكيدا لكن يقال
مقتضي ذلك ان ما تقدم في قول قال الحوض قولا
قطني ان يكون كذلك لانه لا يحتمل غير المجاز
المفعول المطلق يقع اي يذكر وقوله احدها اي
الاحوال الثلاثة وقوله ان يكون موكدا اي لعامله
باعتبار معناه التضمني كما تقدم الثاني اي من
الاحوال الثلاثة وقوله ان يكون مبينا للنوع اي
نوع عامله وقوله كسرت اه مثال لما هو مبين للنوع
كان قوله فيما تقدم ضربت ضربا مثال لما هو موكد
لعامله الثالث اه اي من الاحوال الثلاثة
وقوله ان يكون مبينا للعدد اي عدد عامله وقوله
نحو ضربته اه مثال للمصدر المبين للعدد وقد
ينوب عنه اه قد حرف تحقيق وينوب فعل مضارع
وما فاعله وعنه جار ومجرور متعلق بينوب وعليه
جار ومجرور متعلق بيدل ودل فعل ماض وفاعله
مستتر عائد علي ما والجملة صلة ما وكجد الكاف حرف
جر وهي جارة لقول محذوف خبر لمبتدا محذوف
وجد فعل امر مبني علي سكون مقدر منع من ظهوره

حركة الادغام لان اصله اجدد ادغمت الدال في الدال
وقيل جد وفاعله مستتر وجوبا تقديره انت وكل
بالنصب مفعول مطلق نايب عن المصدر والجد
مضاف اليه وافرح فعل امر مبني على السكون وحرك
بالكسر لالتقا الساكنين وفاعله مستتر وجوبا تقديره
انت والجذل مفعول مطلق نايب عن المصدر وهو
منصوب بفتحة مقدرة منع من ظهورها سكون
الروي والتقدير وقد ينوب عن المصدر الموكد لعامله
والمبين له عددا او نوعا الفاظ تدل عليه وذلك كقولك
جد كل الجد اي اجتهد كل الاجتهاد وافرح الجذل اي
الفرح وحاصل المعنى ان المصدر سوا كان موكدا
او مبينا قد يحذف وتنوب عنه الفاظ تدل عليه
وتلك الالفاظ ستة عشر ذكر الناظم منها ثمانية ودلالتها
عليه اما بسبب اضافتها له ككل وبعض او بسبب
مرادفتها له في المعنى وهو مبين او موكد واشار
لهذين الناظم بقوله كجد كل الجد وافرح الجذل او بسبب
اسم اشارة يكون عائدا عليه او بسبب ضميره العايد
عليه او بسبب كونه عايدا له او بسبب كونه الة
وهذه هي الثمانية التي ذكرها الناظم الكلية والبعضية
المضافين له والمصدر المرادف له في المعنى سوا كان
موكدا او مبينا واسم الاشارة والضمير والعدد والالة

وبقي ثمانية ينوب عن المصدر المبين منها خمسة
الاول نوعه نحو رجع القهقرى فرجوع القهقرى نوع
من انواع الرجوع وهو نايب عنه لان الرجوع تارة
يكون للامام وتارة يكون للخلف وهو القهقرى وتارة
يكون لغير ذلك الثاني ينوب عنه صفته نحو سرت
احسن السير فالحسن صفة للسير وهو نايب عنه
الثالث هيئته نحو يموت الكافر ميتة سوء بكسر
الميم واما بفتحها فالمرة من الموت فميتة سوء بيان
لهيئة الموت وهي نائبة عنه وينوب عنه وقته كقولهم
الم تغتمض عيناك ليلة ارمد اي اغتماض ليلة فحذف
اغتماض وانيب عنه وقته وهو ليلة فانتصب
وينوب عنه ما الاستفهامية او الشرطية نحو ما تضرب
زيدا والمعنى اي وقت تضرب زيدا فاي بمعنى ما
الاستفهامية وهي منصوبة على المفعولية المطلقة
بتضرب وهي نايبة عن المصدر وهو الضرب وهذا
بالنسبة للاستفهامية واما بالنسبة لما الشرطية
فنحو قولك ما شئت فاجلس او ما تجلس اجلس
والمعنى ان شئت فاجلس او ان تجلس اجلس فان
بمعنى ما الشرطية وهي نايبة عن الجلوس الذي هو
المصدر وينوب عن المصدر الموكد ثلاثة اسم العين
الموافقة للمصدر في الاشتقاق والحروف نحو والله انبتكم

من الارض نباتا فنباتا اسم لعين الشيء النابت وهو نايب عن المصدر الذي هو الانبات الموافق له في الاشتقاق من النبت وفي الحروف والاصل والله انبتكم من الارض انباتا فحذف انباتا وانيب عنه نباتا الذي هو اسم عين لموافقته له فيما ذكر واسم المصدر غير العلم نحو توضا وضوا واغتسل غسلا فكل منهما نايب عن المصدر الاول عن التوضوء والثاني عن الاغتسال واما اسم المصدر العلم نحو حماد علم على المحمدة فلا ينوب عما ذكر مجملة ما ذكر من المواضع التي ينوب عن المصدر فيها غيره من الالفاظ التي تدل عليه ستة عشر صرح بجميعها الاشموني ونظم الفارضي منها اثني عشر بقوله

وعن مصدر قد ناب وصف والة ، وفي ذين واسم العين خلف من اجتهد
وكل وبعض ثم نوع ومضمر ، ووقت وناب اسم الاشارة والعدد
ومصدر فعل اخر احفظ مرادفا ، ليعجبه حبا به شاهد ورد

وفي قوله ليعجبه حبا اشارة لقول الشاعر

يعجبه السخون والبرود ، والتمر حبا ما له مزيد

والشاهد

والشاهد في قوله حبا حيث نصبه بيعجب لانه بمعناه ومرادف له وذيل المحشي هذه الابيات ببيت ذكر فيه الاربعة الباقية بقوله

وهيئة واسم المصدر اعلم ، وما ذات الاستفهام والشرط فالتزم

وقوله في الابيات السابقة وفي ذين واسم العين اي اسم الاشارة في قوله ذين راجع للوصف والالة اي ان في نيابتها عن المصدر خلافا فبعضهم منع ذلك وجعل المنصوب في الوصف حالا اي المنصوب في حالة وصفه حالا نحو ضربته اشد الضرب اي في حال كون الضرب شديدا وجعل المنصوب في الالة على تقدير مضاف محذوف نحو ضربته سوطا التقدير ضرب سوط فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه فانتصب انتصابه ولا ينافيه نحو وقوله كجد كل الجد اي بكسر الجيم امر من جد يجد بكسرها بمعنى اجتهد من باب ضرب يضرب او بضمها من باب قتل يقتل والجد بالكسر الاجتهاد وقوله فافرح الجذل بفتح الجيم والذال المعجمة مصدر جذل بكسر المعجمة كفرح وزنا ومعنى وظاهر كلام الشارح ان الجذل منصوب بالفعل المذكور وهو قوله افرح ومذهب الجمهور

[illegible]

انه منصوب بفعل مقدر محذوف مماثل لفظه
والتقدير فرحت وجذلت جذلا وقعدت وجلست
جلوسا وهكذا واشار اليه بقوله كجد كل الجد
لكل النايبة عن المصدر المضافة له وبقوله
افرح الجذل للمصدر النايب عن المصدر المرادف
له في المعنى لان الجذل بمعنى الفرح الذي هو المصدر
الواقع هو نايبا عنه   قد ينوب عن المصدر
اي المؤكد او المبين للعدد او النوع لان اقسامه
ثلثة كما تقدم وقوله ما اي لفظ او الفاظ
يدل اي هذا اللفظ او الالفاظ عليه اي المصدر
المذكور وقوله ككل وبعض مثالين لما يدل عليه
وقوله مضافين حال من كل وبعض اي حالة
كون كل وبعض مضافين له فشرط دلالتهما
عليه كونهما مضافين له وقوله كجد كل الجد
مثال لكل المضافة اليه وكذا قوله بعد وكقوله
تعالى فلا تميلوا كل الميل لان كلا فيه مضافة
الى المصدر وهو الميل فهي دالة على المصدر
والاصل فلا تميلوا ميلا كل الميل فحذف ميلا
واقيم كل مقامه في حال كونها مضافة اليه
فهي دالة عليه وقوله وضربته بعض الضرب
مثال لبعض المضافة الى المصدر فهو الضرب

فهي

فهي دالة عليه   ولما لمصدر اي وككل وبعض
المضافين الى المصدر المرادف اي فهو من جملة
مدخول الكاف فيما تقدم والمصدر المرادف اعم
من ان يكون موكدا او مبينا فتحته نوعين وتقدم
كل وبعض فتكون الجملة اربعة وقوله لمصدر
الفعل المذكور اي لا له نفسه كما سياتي يوضحه
وقوله نحو قعدت جلوسا مثال للمصدر المرادف
لمصدر الفعل المذكور فالجلوس مرادف لمصدر
قعدت وهو القعود لانه بمعناه وكذا يقال
فيما بعده   فالجلوس نايب مناب القعود
اي الذي هو مصدر موكد لعامله لا مبين لنوعه
ولا العدد نعم لو قيل قعدت قعود الامير
مثله كان مبينا للنوع وقوله لمرادفته اي الجلوس
له اي للقعود وكان مرادفا له لانه معناه كما تقدم
والجذل نايب مناب الفرح اي هو مصدر   الذي هو
موكد لعامله وقوله لمرادفته اي الجذل له اي
للفرح   اسم الاشارة هنا هو الخامس مما
ناب عن المصدر واسم الاشارة في المثال الذي
ذكره بقوله ضربته ذلك الضرب راجع للمصدر
وهو الضرب الذي وقع نعتا له او بدلا منه وهو
مفعول مطلق مبني على السكون في محل نصب

فكل لفظ وقع نايبا عن المصدر سوا كان معربا او
مبنيا يكون منصوبا علي المفعولية المطلقة في
جميع الامثلة التي ذكرتها انا نايب عن المصدر مما
تقدم وفيما سياتي وزعم بعضهم انه ضعيف
والمعتمد خلافه كامثلناه اي ذكرناه في المثال
المتقدم موصوفا بالمصدر الواقع بعده وهو الضرب
لان المحلي بالالف واللام بعد اسم الاشارة نعت له
ووصفا له ومنه نظر اي في هذا الشرط الذي
زعمه وادعاه بعضهم وهو انه لابد من وصفه بالمصدر
اذا وقع نايبا عنه نظر وقوله ثم من امثلة سيبويه
انه علة لقوله نظر اي لانه ورد عدم وصفه في امثلة
سيبويه مع نيابته عن المصدر فهذا يدل علي ان
هذا الشرط غير معتبر وهو الصحيح ظننت ذاك
فذاك اسم اشارة عايد علي المصدر وهو الظن اي
ظننت الظن ولم يوصف بمصدر بعده وهو الظن
النايب عنه فهو دليل علي عدم اشتراط الشرط
المذكور وينوب عن المصدر ايضا ضميره اي
المصدر اي الضمير العايد عليه وهذا هو السادس
نحو ضربته زيدا فالضمير في ضربته عايد علي
المصدر وهو الضرب فهو نايب عنه وهو مبني
علي الضم في محل نصب علي المفعولية المطلقة

قوله ومنه

ومنه قوله تعالى انه الضمير في منه عايد علي
الضمير النايب عن المصدر اي ومن الضمير النايب
عن المصدر قوله تعالى لا اعذبه انه فالضمير في لا اعذبه
عايد علي المصدر وهو التعذيب فهو نايب عنه
فتقول انك لا اعذبه العذاب الاولي التعذيب لانه
المصدر واما العذاب فاسم مصدر لا مصدر لعدم
جريانه علي الفعل المذكور وهو اعذب من حيث
نقص حروفه عن حروفه وعدده بالرفع معطوف
علي قوله ضميره اي وينوب عن المصدر عدده اي
المصدر وهذا هو السابع وقوله نحو ضربته عشرين
فعشرين مفعول مطلق منصوب باليا لانه
ملحق بجمع المذكر السالم وهو عدد نايب عن المصدر
والاصل ضرب عشرين فحذف ضرب واقيم عشرين
مقامه ومنه قوله تعالى انه الضمير في منه عايد
علي العدد النايب عن المصدر اي ومن العدد
النايب عن المصدر قوله تعالى فاجلدوهم ثمانين
الخ فثمانين عدد نايب عن المصدر والاصل جلد
ثمانين فحذف جلد واقيم ثمانين مقامه
والالة بالرفع معطوف علي قوله ضميره اي وينوب
عن المصدر الالة وهذا هو الثامن فتمت
الثمانية التي ذكرها الناظم به نحو ضربته سوطا

فسوطا نايب مناب المصدر وهو الضرب والاصل
ضربته ضرب سوط وقيل ان التقدير ضربته ضربة
بسوط او ضربتين بسوط او ضربات بسوط فلما
حذف ماذكر من الضربة والضربتين والضربات
اقيم بسوط مقامه فثبت له ماكان ثابتا له
من افراد وتثنية وجمع لان هذا شان النايب
ان يعطي حكم المنوب عنه من كل وجه فيقال في
ضربته سوطا او سوطين او اسواطا وخالف
بعضهم فقال هو منصوب على نزع الخافض واصل
ضربته سوطا ضربته بسوط ويشترط في نيابة
هذه الالة عن المصدر ان تكون الة للفعل في
العادة فان لم تكن له الة فيها فلا تجوز نيابتها عنه
نحو ضربته خشبة او عامودا فلا يجوز كون خشبة
او عامودا نايبان عن المصدر لعدم كونهما الة
للفعل والضرب بها عادة بخلاف السوط والعصى
وذكر المحشي فايدة وهي ان ان والفعل لا ينوبان
عن المصدر وان دلا عليه واولا به فلا يقال
ضربت ان اضرب ويؤولان بالمصدر وهو الضرب
ويكونان نايبان عنه لان ان تخلص الفعل
للاستقبال فيصير الفعل مقصورا على زمان
واحد بخلاف المصدر الصريح فانه صالح للازمنة

الثلاثة

الثلاثة واجاز الاخفش ذلك وما للتوكيد
لزنا اسم موصول مبني على السكون في محل نصب
مفعول لقوله وحد وللتوكيد جار ومجرور متعلق
بمحذوف صلة لما والفا للتزيين اللفظ ووحد فعل
امر مبني على السكون وفاعله مستتر وجوبا تقديره
انت وابدا منصوب على الظرفية وثن فعل امر
مبني على حذف اليا والكسرة قبلها دليل عليها
والفاعل مستتر وجوبا تقديره انت واجمع معطوف
عليه وفاعله مستتر وجوبا تقديره انت وغير بالنصب
تنازعه كل من ثن واجمع فاعمل فيه الاخير لقربه
منه واضمر في الاول ضميره ثم حذف والها مضاف
اليه وافردا فعل امر مبني على الفتح لاتصاله
بنون التوكيد الخفيفة المنقلبة الفا والفاعل
مستتر وجوبا تقديره انت والتقدير فوحد المصدر
الذي للتوكيد ابدا وسيق للتاكيد دايما وثن
واجمع وافرد غيره وحاصل المعنى ان المصدر
تارة يكون موكدا لعامله وتارة يكون مبينا
لنوعه او لعدده كما تقدم فالذي يكون للتاكيد
يجب افراده ولا يجوز تثنيته ولا جمعه واما الذي
يكون لبيان النوع او العدد فيجوز تثنيته وجمعه
وافراده والواو في قوله وثن واجمع وافردا بمعنى او

فلا يرد ح ما يقال ان التثنية وما ذكر معها ضدان
لا يجتمعان في آن واحد قال بعضهم ان قوله
وافردا بعد قوله وثن واجمع لا فايدة فيه لان الاصل
فيه الافراد فلا حاجة للنص عليه وانما المحتاج
للنص عليه انما هو التثنية والجمع فقط واجيب
بان ذكره بعدهما وان كان الاصل فيه لدفع ما يتوهم
من عدم جوازه بعد ذكرهما وايضا قوله فوحد
ابدا يوهم ان غيره لا يجوز توحيده وان الذي
يوحد ويفرد دايما انما هو الموكد لا غيره فدفع ذلك
التوهم بقوله وافردا بعد قوله وثن واجمع غيره ٭
لا يجوز تثنية المصدر اخذ ذلك الش من
قول المص وما لتوكيد فوحد ابدا لانه امر مفيد
للوجوب واذا كان افراده واجبا فلا يجوز تثنيته
ولا جمعه المؤكد لعامله اي لمعناه التضمني
وهو احد مدلوليه وهو الحدث لا لمعناه المطابقي
الشامل للزمن لان المصدر لا يدل عليه بل على
الحدث فقط كما تقدم بل يجب افراده الضمير
فيه عايد على المصدر المؤكد لعامله وذلك
اي عدم جواز تثنيته وجمعه لانه بمثابة اي بمنزلة
تكرير الفعل اي لفظ الفعل ان قلت كيف يكون
منزلا منزلة تكرير الفعل مع انه يدل على الحدث

فقط

فقط ولا يدل على الزمن والفعل يدل عليهما ولا
ينزل تلك المنزلة الا اذا كان دالا على جميع ما دل
عليه الفعل لا على احد مدلوليه وهو الحدث فقط
فكان الاولى التعليل بقوله لانه يقع على القليل
والكثير واذا كان كذلك فلا معنى لجمعه ولا تثنيته
وما اجاب به المحشي من ان التاكيد للمجموع لا للجميع
ليس بظاهر ت النظر والفعل لا يثنى ولا يجمع اي
لان التثنية والجمع من خواص الاسماء لا الافعال
فذكر المص لزاما لانه قال وثن واجمع غيره اي غير
المصدر المؤكد لعامله وغيره هو المبين للنوع او
العدد يعني وهذا لا يوخذ على اطلاقه لان ظاهر
منه انه لم يقع خلاف في ذلك مع انه وقع في المصدر
المبين للنوع فالمشهور انه يجوز تثنيته وجمعه
اي قياسا بدليل ما ياتي في مقابله نحو سرت
سيري زيد اي الاصل سيرين لزيد حذفت النون
للاضافة واللام للتخفيف وقول الحسن والقبيح
بدلا من سيري زيد ومثال جمعه سرت سيور
زيد الحسان والقباح وهذا اختيار ابن مالك
الم الاشارة راجع لعدم جوازه قياسا المستفاد
من ظاهر كلام سيبويه واستدل المجيز بجمعه قياسا
بقوله تعالى وتظنون بالله الظنونا وحذف عامل

جمعه

الموكد ان يحذف مبتدا وعامل مضاف اليه والموكد
مضاف اليه وهو صفة لموصوف محذوف وامتنع
فعل ماض وفاعله مستتر عائد على حذف والجملة
في محل رفع خبر وفي سواه جار ومجرور خبر مقدم
وممتنع بالرفع مبتدا موخر ولدليل متعلق به
والتقدير وحذف عامل المصدر الموكد لعامله
امتنع والحذف ممتنع في عامل سواه وحاصل
المعنى انه يمتنع حذف عامل المصدر الموكد لعامله
لما يلزم على حذفه من المنافاة لانه اتي به لتاكيد
العامل وتقويته فاذا حذف العامل المأتي به
لاجله كان الاتيان به لا معنى له واما حذف
عامل غير الموكد من المبين للنوع او العدد فجائز
اذا كان هناك دليل يدل عليه   المصدر
الموكد اي لعامله لا يجوز ان   لانه مسوق ان
علة لقوله لا يجوز ومعنى كونه مسبوقا اي مذكورا
وماتيا به وقوله لتقرير عامله اي لاجل تقريره
وهو دفع المجاز عنه وقوله وتقويته اي تثبيته
في الذهن لان ذكر الشيء مرتين اثبت له في النفس
من ذكره مرة   والحذف مناف لذلك اي الاتيان
راجع للتقرير والتقوية   واما غير الموكد فكذلك
مقابل لقوله الموكد فيما تقدم اي وهو المبين للنوع

او

او العدد   جوازا او وجوبا متعلق بقوله فيحذف ان
وقول المص ان مبتدا وقوله الاتي ليس بصحيح
خبره وقوله ان قوله وحذف عامل ان مقول قول
ابن المص وسهو بالرفع خبر ان المصدرية المقول
المقول المذكور وما ذكره الش عن ابن الناظم
هنا معنى وحاصله عبارة طويلة نقلها في التوضيح
واسعة جدا ذكر فيها امورا كثيرة اقتصرت على
المعنى المقصود منها وحاصل الاعتراض الذي
اعترض به ابن المص عليه انه قال كيف تقول وحذف
عامل الموكد امتنع مع انه وجد امثلة كثيرة يجب
حذف عامل المصدر الموكد فيها عكس ما قلت منها
ضربا زيدا ونحوه مما سياتي عند قوله والحذف حتم
ان واجيب عن ذلك بان ما اورده ابن المص عليه
ليس من هذا القبيل لان ضربا زيدا ليس موكدا
للفعل وهو اضرب بل نائبا عنه مفيدا للطلب
المستفاد منه خال عن التاكيد لانه بمنزلته لوقوعه
موقعه فحكمه كحكمه ان ما ذكره الش فلا يرد وانتصر
صاحب التوضيح لابن الناظم ورد ما ذكره الش
وقال الحق مع ابن الناظم فيما ذكر من وجوب
حذف عامل المصدر الموكد الذي منه ما اورده
وعلم سيأتي خلافا لوالده القائل بالامتناع ويكون

ء

ماسياتي في قول المص والحذف حتم انه مستثنى من
قاعدة قايلة كل مصدر موكد يمتنع حذف عامله
الا المصدر النايب عن الفعل فانه موكد ويجب
حذف عامله وانتصر شيخ الاسلام للناظم ورد
كلام ولده وقال ما قاله ابن الناظم ممنوع والحق
مع ابن الناظم فيما ذكره لان القياس اذا اقتضى
امتناع حذف عامل المصدر الموكد للعلة التي
ذكرها الشارح وهي انه ذكر لتقرير عامله وتقويته
فاذا ورد مصدر حذف عامله وامكن حمله على
غير التاكيد فحمله عليه اولى للجمع بين الامرين
لان الحذف مناف لمقصود التوكيد وح تكون
المصادر على هذا اربعة مصدر موكد لعامله
ومصدر غير موكد له ومصدر مبين لنوعه ومصدر
مبين لعدده تامل لان قولك ضربا زيدا
الخ علة لقوله سهو والضمير في منه كما في بعض النسخ
عايد على المص وما استدل به اي ابن المص من
قوله ضربا زيدا على دعواه اي على الذي ادعاه من
وجوب الحذف لعامل المصدر الموكد ليس منه اي
من هذا القبيل الذي ذكره المص هنا وقوله وذلك
اي وبيان علة كونه ليس منه وقوله بل هو امر
اي طلب خال الخ اي مفيد للطلب المستفاد من

الفعل

الفعل المحذوف خال عن التاكيد وقوله بمثابة
اضرب اي بمنزلته فهو منزل منزلته من حيث انه
مفيد للطلب مع خلوه عن التاكيد كما ان النايب عنه
وقوله لانه واقع الخ علة لما قبله كذلك ضربا
زيدا اي لا تاكيد فيه فغرق بين ما قاله وما ذكره
المص هنا وكذلك جميع الامثلة التي ذكرها الضمير
في ذكرها اما عايد على ابن المص والمعنى ذكرها في
عبارته او على المص والمعنى ذكرها فيما ياتي
وقوله لان المصدر فيها اي الامثلة التي ذكرها
نايب الخ وهذا علة لقوله وكذلك جميع الامثلة
الخ وقوله نايب مناب العامل اي وهو اضرب المحذوف
وجوبا وقوله دال اي ذكر المصدر المذكور النايب
عن العامل المحذوف وقوله على ما يدل عليه الضمير
في عليه عايد على العامل المحذوف الذي وقع المصدر
نايبا عنه وقوله وهو اي ذكر المصدر عوض عنه
اي عن ذكر العامل ويدل على ذكر اي على
كونه عوضا عنه ودال على ما يدل عليه وقوله
عدم جواز الجمع بينهما اي بين العامل المحذوف
وبينه لما فيه من الجمع بين العوض والمعوض
ولا شي من الموكدات اي لعواملها يمتنع
الجمع بينها اي تلك الموكدات وقوله وبين الموكد اي

الواقعة تاكيدًا له   ويدل ايضا اي علي كونه
عوضا عن العامل وداد علي ما يدل عليه كما دل
علي ذلك ما تقدم ان ضربا زيدا الخ وقوله ونحوه اي
مما سيذكر فيما سياتي عند قول المص والحذف حتم
الخ وقوله ان المصدر الموكد الخ متعلق بقوله
يدل اي ويدل علي ما ذكر كون المصدر الموكد
لا خلاف الخ وقوله في انه لا يعمل اي في عدم عمله
بالاتفاق   واختلفوا في المصدر الخ اي فدل
هذا الاختلاف علي ان هذا غير هذا وكلامه مكرر ليس
بظاهر والظاهر ما قاله المص والا للزم المساواة
بينهما ولم يقع خلاف في هذا دون الاول وقوله
موقع الفعل اي كضربا زيدا ونحوه   فعلي
القول الاول اي وهو انه يعمل علي الصحيح وقوله
في الدلالة علي معناه اي وهو الطلب وقوله وفي
العمل اي فيما بعده وهو زيد   وعلي القول
الثاني اي وهو انه منصوب بالفعل المحذوف
وليس عاملا فيما بعده ناب عنه اي عن الفعل
في الدلالة علي المعني اي معناه وهو الطلب دون
العمل فيما بعده   والحذف حتم الخ فالحذف مبتدا
وحتم خبر ومع ظرف متعلق بالحذف وات مضاف
اليه وهو صفة لموصوف محذوف وبدلا حال من

فاعل

فاعل ات ومن فعله جار ومجرور متعلق ببدلا
وكندلا الكاف حرف جر وندلا مجرور بها وعلامة
جره كسرة مقدرة منع من ظهورها سكون الحكاية
واللذ اسم موصول لغة في الذي مبني علي السكون
في محل جر نعت له وكاندلا الكاف حرف جر واندلا
مجرور بها وعلامة جره كسرة مقدرة منع من ظهورها
سكون الحكاية والجار والمجرور متعلق بمحذوف صلة
الموصول والتقدير والحذف حتم مع مصدر
ماتي به في حال كونه بدلا من فعله في المعنى
وحاصل معنى ذلك انه يجب حذف عامل
المصدر الذي اتي به المتكلم بدلا عن فعله قاصدا
به تادية معنى ذلك الفعل وذلك كندلا الذي
كاندلا في المعنى فان ندلا بمعنى اندل وهو اخذ
الشيء وخطفه بسرعة فاذا حذفت واتيت بندلا
بدلا عنه كان بمعناه وهو اخذ الشيء وخطفه
بسرعة فاذا خاطبت به انسانا وقلت له ندلا
وقصدت انه بدل عن اندل في المعنى كان معناه
خذ هذا الشيء بسرعة وحينئذ لا يجوز الجمع بينه
وبين الفعل وهو اندل بل يجب حذف الفعل
وعدم ذكره معه لما يلزم علي ذكره من الجمع بين
العوض والمعوض وكذا يقال في نظيره مما ياتي

بعده

حرفا بحرف وهو المصدر النايب عن فعله المذكور
هنا وقال ابن هشام الحق ان القسم وهو
المصدر النايب عن فعله المذكور هنا من جملة
المصدر المؤكد المذكور فيما تقدم فهو مستثنى منه
وما ذكره من هنا الى اخر الباب من جملة
هذا المستثنى لا غيره فهو امثلة له وافراد من افراده
والصورة المذكورة هنا موجودة ومحققة فيه
وحاصله ان حذف عامل المصدر الماتي به
بدلا عن فعله واجب ولا شك ان هذه الصورة
موجودة ومحققة فيما سياتي الذي هو فرد من
افراد ما ذكر هنا وامثلة له فالمثال الذي ذكره بعد
الصورة نوع وما ياتي افراد وامثلة له فمثلا
ونحوه مما ذكر فيما سياتي مصدرا اتي به بدلا عن
فعله دالا على معناه وحذف عامله واجب فلا
يكون قوله بعد كذا امكر ان معطوف على الجار
والمجرور هنا كما قال الشيخ يحيى وهو قوله
كندلا فانه من صور المصدر الاتي بدلا ولا يصح
عطفه على المجرور وحده لما يلزم عليه من
دخول حرف جر على مثله وهو الكاف لان الكاف
الجارة لندلا تصير مسلطة عليه فيصير المعنى
كندلا ككذا امكر وهذا لا يصح وقس ذلك في ذكر الباقي

واما

واما التفصيل فمعطوف على المجرور بنفسه وكذا
لا يصح عطفه على الصورة المذكورة قبل الجار
والمجرور وهو كندلا لاقتضا عطفه عليها انه مغاير
لما ذكر هنا لان المعنى يصير وحذف عامل المصدر
الماتي به بدلا عن فعله واجب وكذا امكر فيما في
ما ذكر فيما تقدم انه من جملة امثلة ما ذكر هنا وافراد
من افراده وخالف العرب وجعل قوله وما لتفصيل معطوفا على الصورة المذكورة لا على
الجار والمجرور وقال انه جملة مركبة من مبتدا وخبر
لان ما موصول اسمي في محل رفع بالابتدا والجملة
بعده خبر عنه لا في محل جر فلا يصلح عطفها على
الجار والمجرور ويلزمه انه على ذلك ليس من جملة
ما ذكر هنا ويكون مغايرا له في مواضع منها
انه لا ولي حذف منها لعدم ذكر لمقابله لانه لم يقل
ومنها كذا وكذا بعد ذلك ولا معنى لاح وايضا
يقتضي ان هناك غيرها في تلك المواضع
وهو متغير الضمير عايد على وقوع المصدر بدلا
ومعنى كونه مقيسا انه يقاس عليه غيره ولا
يقتصر فيه على ما سمع من العرب فكل فعل امر
وجد يجوز حذفه واقامة المصدر مقامه وان
لم يسمع من العرب فتقول نحو ادخل او اخرج او نحو ذلك

يحذف ويقال دخولا او خروجا وهكذا ويكون مصدرا
بمعني الفعل حذف عامله وجوبا قياما مثال
للامر وقوله اي قم قياما تفسير وتقدير للفعل المحذوف
وقوله لا تقعد قعودا مثال للنهي فيحذف الفعل
ويقال قعودا ويكون مصدرا حذف عامله
وجوبا وقوله سقيا لك مثال للدعا ومثال الدعا
عليه جدعا لك اي اجدعك الله والجار والمجرور في
سقيا لك قيل لا تعلق له بشي وقيل متعلق بمحذوف
صفة لسقيا اي سقيا كاينا لك ورد هذا بانه نايب
عن الفعل والفعل لا يوصف فكذا هو ونقل عن
بعضهم انه متعلق باعني محذوفا اي سقيا اعني
لك وقوله اي سقاك الله تعالى لك تفسير للفعل
المحذوف الذي انيب عنه سقيا وكذلك يحذف
لزوما ان مثل ما ذكر في كونه مقيسا حذف عامل
المصدر وجوبا اذا وقع لزوما فالتشبيه له به في
القياس لا في الحذف المقصود به لزوما الضمير في
به عايد على الاستفهام الذي وقع المصدر بعده
انوانيا مصدر توانى في حاجته قصر فيها
في المختار وهو مفعول لفعل محذوف وجوبا تقديره
اتتوانا كما قدره الشارح وقوله وقد علاك لزوما جملة
حالية وعلو الشيب كناية عن ظهوره والمعنى

اتتوانا توانيا اي الى متى تتانيك وتقصيرك
والحال ان الشيب قد علاك وحل بك وظهر
وقيل حذف عامل المصدر لزوما مراده بالعلة هنا
السماع كانه يقول ما تقدم يجوز قياسا وما هنا
مقصور على السماع فلا يقاس عليه غيره مما
ماثله في الفعل المقصود به الخبر اي الاخبار
لا الانشا بخلاف ما تقدم فلا ينشا فالمصدر
في هذه الامثلة اي المذكورة فيما تقدم الى هنا
ونحوها منصوب لزوما في الدلالة على معناه
اي معنى الفعل وهو الامر والنهي والدعا والتوبيخ
المستفاد من همزة الاستفهام او المجحود في هذا
المثال الاخير وخص ابن القصفور الحذف قياسا
لعامل المصدر القايم مقام فعله في الطلب ونحوه
بالمصدر المكرر فقال لا يكون الحذف مقيسا الا في
المصدر المكرر واما غيره فالحذف فيه مقصور على
السماع ولا يجوز قياسا يمرون بالدهنا
لزوما وهذان البيتان قالهما شاعر يهجو بهما قوما
لصوصا والدهنا اسم موضع ببلاد تميم وهو
بفتح الدال وسكون الها بعدها نون يمد ويقصر
وفي البيت بالقصر وعيابهم بكسر العين المهملة
ومثناة تحتية بعدها الف فبا موحدة جمع عيبة

بفتح اوله والعياب اسم لما يوضع فيه الثياب كالاخراج
ونحوها ومن هذا يقال فلان عيبة فلان اذا
كان موضع سره ودارين بكسر الراء المهملة اسم
موضع بساحل البحر وبجر بضم الموحدة وسكون
الجيم جمع بجراء وهي الممتلئة والحقايب جمع
حقيبة بالحاء المهملة والقاف كصحيفة وصحايف
وهي وعاء يضع فيه الرجل زاده وتحتقبه الراكب
خلفه في سرجه وقوله على حين بالجر على الاعراب
وبالفتح على البنا والهي من الالهاء وهو
الاشتغال وهو فعل ماض فاعله جل بالجيم
اي معظم امورهم والناس مفعوله وندلا منصوب
بفعل محذوف تقديره اندل ندلا وهذا هو ان هد
وزريق بضم الزاي المعجمة وفتح الراء وسكون
التحتية فقاف اسم رجل كما ذكره الشيخ والمعنى
يمرون بالموضع المسمي بالدهنا فارغة اخراجهم
لا شي فيها ويرجعن من المكان الذي بساحل
البحر ملانة حقايبهم واخراجهم على حين الهي
الناس معظم امورهم واشتغالهم ثم كانه يقول
يعلم بعضهم بعضا ويقول له في الزمن الذي
اشتغلت الناس فيه بمعظم امورهم وحوايجهم
ندلا اي اختطف المال بسرعة وانزل اعب

اسرع به ندل واسراع الثعالب يا زريق فالمال
بالنصب مفعول لاندل   واجاز المص ان
يكون زريق مرفوعا بندلا اي وليس منادي
وقوله وفيه نظر اي في قول المص ذكر نظر وقوله
لانه ان جعل الخ علة لقوله وفيه نظر   فعل
الامر للمخاطب اي وهو اندل كما قدره الشيخ وقوله
لم يصح ان يكون مرفوعا به اي بندلا وقوله لان
فعل الامر الخ علة لقوله لم يصح وقوله لا يرفع ظاهرا
اي اسما ظاهرا بل يرفع ضميرا مستترا فيه فلا
يقال قم زيد الخ وقوله مناب فعل الامر للغايب
اي لا للمخاطب والتقدير ليندل الخ   لكن المنقول
الخ استدرك على قوله صح ان يكون مرفوعا الخ
وما التفضيل الخ فما اسم موصول مبتدا وهو صفة
لموصوف محذوف وللتفضيل جار ومجرور متعلق
بمحذوف صلة وكاملا في موضع الحال او خبر
لمبتدا محذوف او نعت للتفضيل وعامل مبتدا
والها مضاف اليه وبمحذف فعل مضارع ونايب
الفاعل ضمير مستتر فيه عايد على عامله والجملة
في محل رفع خبر عنه والجملة من المبتدا والخبر في
محل رفع خبر عن المبتدا الاول وهو الموصول
وحيث ظرف مبني على الضم في محل وعنا بمعنى عرض

في محل رفع

فعل ماض وفاعله مستتر عايد على ما والجملة في محل
جر باضافة حيث اليها لان حيث لا تضاف الا الى
الجمل واضافتها للمفرد شاذة تحفظ ولا يقاس عليها
والتقدير والمصدر الذي سيق وذكر لتفصيل
وذكر كاما منا عامله يحذف وجوبا حيث عرض
ووقع في تركيب من التراكيب وحاصل
المعنى ان المصدر الذي سيق وذكر لتفصيل جملة
متقدمة عليه يحذف عامله وجوبا يحذف ايضا
اي كما حذف فيما تقدم عامل امر وقولي اذا وقع
تفصيله لعاقبة ما لز اي جملة تقدمت عليه
والمراد بالعاقبة ما يترتب على التفصيل المذكور
من الفوائد فشدوا الوثاق يترتب عليه ما ذكره
بعده من المصادر المذكورة وهي اما الفداء بالمال
ونحوه من الرجال المسلمين للاسرى او المن او
نحو ذلك فهذا هو المراد بالعاقبة ولا فرق بين ان
تكون الجملة المتقدمة طلبية انشائية كما في الاية
لان قوله فشدوا الوثاق جملة طلبية انشائية
او خبرية نحو اشتريت طعاما فاما بيعا واما
اكلا اي فاما ابيعه بيعا واما اكله اكلا فاما كلا
مصدر نايب عن الفعل وقع تفصيله لجملة
متقدمة عليه وهي اشتريت وعامله محذوف وجوبا
والحاصل

والحاصل انه لا يحذف عامل المصدر هنا
النايب عن الفعل وجوبا الا بقيد وقوعه مفصلا
لجملة متقدمة عليه وهو متاخر عنها اعم من
ان تكون الجملة انشائية او خبرية كما تقدم اما
اذا وقع مفصلا لمفرد كما في نحو زيد سفر فاما صحة
واما اغتناما اي اما يصح سفره صحة واما ان
يغتنم اغتناما فلا يجب الحذف بل يجوز الحذف
وعدمه ومثل ذلك زيد ضرب فاما تاديبا واما
ظلما اي فاما يودب تاديبا واما يظلم ظلما
ومفهوم قولي متقدمة عليه انه ما اذا تقدم هو
عليها كما في نحو اهلاكا او تاديبا فاضربه اي يهلكه
اهلاكا او يودبه تاديبا فلا يجب الحذف للعامل
بل يجوز حذفه والتصريح به واما قيد كونه
مفصلا فلا يظهر فهو متقيد بقيدين فقط لانه
فالحاصل انه لا يجب الحذف الا اذا كان مفصلا
لجملة مذكورة قبله متقدمة عليه دون ما اذا
كان متقدما على ما هو عليها او كان ما قبله مفردا
لا جملة فلا يجب بل يجوز الحذف للعامل والتصريح
به وفي تسميته وحده مفصلا مجاز لان التفصيل
لم يقع به وحده بل به وبغيره منضما اليه الا ان
يقال سمي بذلك في حال انفراده لان له دخلا فيه

حتى اذا اثخنتموهم اي اكثرتم القتل فيهم
فشدوا الوثاق اي كفوا عن ذلك وامسكوا عن
قتلهم واسروهم وافعلوا بهم ما يفعل بالاسرا
من شد الوثاق والكتاف وتخيروا فيهم بعد ذلك
اما تمنون عليهم منا بان تتركوا سبيلهم واما
تفدوهم فدآء بالمال او بالاسرا من المسلمين

وتطلقوهم منا بغير شي

فاما تمنون منا الخ اعترض بان الصواب
اسقاط منا لان فيه جمع بين الفعل والمصدر
وذلك غير جايز واجيب بان الجمع بينهما غير مقصود
بل المقصود بيان اصل التركيب وان اصل
التركيب هكذا   وهذا معنى قوله الا اشارة
راجع لحذف عامل المصدر الواقع تفصيله لجملة
تقدمته   كذا مكررا فكذا جار ومجرور خبر
تقدم ومكررا مبتدا مؤخر وذا معطوف على مكرر
وهو مرفوع بالواو وحصر مضاف اليه وورد
فعل ماض وفاعله مستتر عايد على المذكور من
كل منها وجملة ورد في محل رفع نعت لهما ونايب
منصوب على الحال من فاعل ورد وفعل مضاف
اليه ولاسم جار ومجرور متعلق بالمسند وعين
مضاف اليه واسند فعل ماض وفاعله مستتر
اما عايد على فعل فتكون الجملة في محل جر صفة

له

له لان الجمل بعد النكرات صفات كما قال المعرب
او عايد على المذكور من كل من مكرر وذو حصر
كما قال المكودي فتكون الجملة في محل رفع صفة
ثانية لها والتقدير والمصدر المكرر كذا اي يجب حذف
عامله ومثله المصدر صاحب الحصر ورد كل منهما
نايبا عن فعل مسند لاسم عين وحاصل
المعنى ان المصدر المكرر والمصدر المحصور فيه
يجب حذف عاملهما ان ورد كل منهما اي بشرط ان
يكون كل منهما نايبا عن فعل واقع خبرا عن اسم
عين   اذا ناب المصدر عن فعل اي محذوف
وجوبا وقوله استند اي ذكر الفعل وقوله لاسم
عين احترز بذلك عن اسم المعنى نحو امرك سير سير
فيجب رفعه على الخبرية لعدم الاحتياج الى اضمار
فعل بخلاف المصدر الواقع بعد اسم العين فيحتاج
الى اضمار العامل وتقديره لانه يومن معه انتفاء
الخبرية لان المعنى لا يخبر به عن العين الا مجازا
كقوله فانما هي اقبال وادبار اي ذات اقبال
وادبار   اي اخبر به عنه هذا تفسير لقوله
استند فالاستناد معناه الاخبار اي وقوعه خبرا
عن اسم العين   ولكن المصدر مكررا الزاي ولا
محصورا في هذا المصدر وهو السير مثال المكرر ان يكون

واقعا في الحال ومستمرا لا منقطعا ولا مستقبلا ولا
بد من كون عامل المصدر وهو الفعل المحذوف
وجوبا خبرا اي واقعا خبرا عن اسم عين لا اسم
معنى كما تقدم   زيد سيرا سيرا فسيرا مفعول
لفعل محذوف وجوبا لاقامة تكرار المصدر مقامه
ومثال المحصور اي فيه سواء كان الحصر بالا
او بانما كما اشار لذلك بالمثال حيث عدده وقوله
ما زيد الا سيرا فزيد محصور في السير وهذا مثال
للحصر بالا وما بعده مثال للحصر بانما وقوله
والتقدير لمن مراده بذلك بيان اصل التركيب كما في
نظيره مما تقدم   فان لم يتكرر ولم يحصر هذا
محترز قوله فيما تقدم وكان المصدر مكررا او محصورا
وقوله لم يجب الحذف اي بل يجوز الحذف وعدمه
ومنه ما يدعونه لنفسه منه جار ومجرور متعلقا
بمحذوف خبر مقدم وما اسم موصول مبني على
السكون في محل رفع مبتدا مؤخر ويدعون فعل
مضارع مرفوع بثبوت النون والواو فاعل
يتعدى لمفعولين الها مفعول اول مبني على
الضم في محل نصب ومؤكدا مفعول الثاني والجملة
صلة الموصول ولنفسه جار ومجرور متعلق مؤكدا
والواو حرف عطف وغيره معطوف عليه والضمير مضاف

اليه

اليه وقوله فالمبتدا الفاء زائدة لتزيين اللفظ والمبتدا
مبتدا ونحو خبره وهو مضاف لقول محذوف وله
جار ومجرور خبر مقدم والف مبتدا مؤخر وعلى
متعلقا بمحذوف صفة لالف او حال والجملة في
محل نصب مقول القول المحذوف المضاف لنحو
او في محل جر مضافة لنحو واعترافا منصوب
على المفعولية المطلقة محذوف العامل وجوبا
وانا ابن مبتدا مرفوع بضمة مقدرة على الياء
المحذوفة للخفة منع من ظهورها الثقل وكابني
الكاف حرف جر وابني مجرور بها وعلامة جره
كسرة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها
اشتغال المحل بحركة المناسبة لياء المتكلم وياء
المتكلم مضاف اليه مبني على السكون في محل جر والجار
والمجرور خبر مقدم وانت مبتدا مؤخر مبني على
الفتح في محل رفع وحقا مفعول مطلق حذف
عامله وجوبا منصوب بالفتحة الظاهرة وصرفا
نعت له او مفعول مطلق ثان لانه يصلح للتاكيد
ايضا والتقرير والمصدر الذي يدعونه
ويسمونه النحاة مؤكدا لنفسه او غيره كما يفهمنا
المصدر المحذوف عامله وجوبا فالمبتدا نحو قولك
الف كابنة له علي عرفا والثاني كقولك انت ابني

وقوله صرفا اي خالصا لم
يحتمل الطعن عنه اي منفكا
عنها لصحة منه عما لا طة
الحقيقة اذ اصله هو حقيقة هي

حقا صرفا وحاصل المعني ان المصدر الذي
تسميه النحاة موكدًا لنفسه وهو الواقع بعد جملة
لا تحتمل غيره بان تكون نصا فيه بحيث يكون ما استفيد
منه لا يزيد علي ما استفيد منها وان المصدر الذي
يسمونه موكدا لغيره وهو الواقع بعد جملة محتملة
له ولغيره وصارت بذكره نصا فيه كل منهما كاين
من المصدر المحذوف عامله وجوبا وهو نايب عنه
فمثال الاول نحو قولك الف كاينة له علي عرفا
فعرفا مصدر حذف عامله وجوبا والتقدير
اعترف اعترافا وهو واقع بعد جملة مركبة من
مبتدا وخبر وهي متضمنة للاعتراف لان قولك ذلك
اعتراف منه بان له عليه الف والاعتراف الذي
تضمنته مصدر وهي نص فيه لا تحتمل غيره فقولك
عرفا بعده مصدر وقع موكدا للاعتراف الذي
تضمنته الجملة واستفيد منها فصدق عليه انه
وقع موكدا لنفسه ولم يزد التاكيد به علي
ما تضمنته الجملة واستفيد منها شيا ومثال الثاني
انت ابني حقا صرفا فحقا مصدر حذف عامله
وجوبا والتقدير احقه حقا وهو واقع بعد
جملة محتملة له ولغيره لان قولك ذلك يحتمل بنوته
له حقيقة او مجازا فلما اتي بعد ذلك بقوله حقا

صرفا

صرفا عين الجملة للحقيقة وصارت به غير محتملة
للمجاز فصدق علي هذا المصدر انه وقع موكدا
لغيره لا لنفسه   اي من المصدر الز هذا
تفسير للضمير الواقع مجرورا بمن في كلام المص وهو
بيان لمرجعه وقوله وجوبا راجع لقوله المحذوف
عامله اي ومع ذلك هو نايب عن ذلك العامل
المحذوف وقوله ما يسمي الز اي مصدر يسمي اي
تسميه العرب موكدا لنفسه وموكدا لغيره وقوله
فالموكد لنفسه الز تفصيل وبيان لما اجمله
وهو مفرع عليه اي فالمصدر الموكد لنفسه هو
الواقع الز وقوله بعد جملة اي مركبة من مبتدا
وخبر كما في المثال المتقدم وقوله لا تحتمل غيره
اي المصدر بان كانت متضمنة له ومستفادا منها
نحو له علي الف اعترافا قال اعترافا ولم
يقل عرفا كما قال المص لان المصدر في الحقيقة هو
الاعتراف لا العرف واما العرف فاسم مصدر فلذا
عدل عنه الي الاعترافا   والتقدير اعترف الز
هذا بيان للفعل المحذوف وجوبا   لانه موكد
للجملة قبله علة لقوله ويسمي موكدا الز والتاكيد به
واقع لمضمون الجملة اي ما تضمنته وهو الاعتراف
الذي هو المصدر لا لنفسها وقوله بمعني انها لا تحتمل

له

غيره اي المصدر وهو الاعتراف تفسير لقوله وهي
نفس المصدر لانه قيل له كيف تكون الجملة نفس
المصدر مع انها غيره فاجاب بقوله بمعنى انه الخ
وهذا هو المراد انه الاشارة راجع لقوله
فالموكد لنفسه انه وسمي موكدا لنفسه لانه بمنزلة
اعادة الجملة فكانه نفس الجملة فكان موكدا لنفسه
كان المصدر في نحو ضربت ضربا وقع موكدا لنفسه
اي فالاول من القسمين انه هذا تفسير
لقول المص فالمبتدا لانه قال ليس مراد المص بقوله
فالمبتدا المبتدا المعلوم بل مراده به الاول من
القسمين وهو ما وقع ابتدا والذي وقع ابتدا في
كلامه هو الموكد لنفسه لانه قال ما يدعونه
موكدا لنفسه ثم قال بعد ذلك او غيره اي او
يدعونه موكدا لغيره فهذان قسمان وهما مذكوران
في البيت الاول من البيتين المذكورين فلذا قال
المذكورين في البيت الاول اي من البيتين المذكورين
للمص والموكد لغيره معطوف على قوله فيما تقدم
فالموكد لنفسه اي والمصدر الموكد لغيره هو الواقع
انه فهو صفة لموصوف محذوف وقوله بعد جملة اي
مركبة من مبتدا وخبر كما في المثال وقوله محتملة اي
محتملة لذكر المصدر الواقع بعدها تاكيدا لها
منه

ومحتملة

ومحتملة لغيره وقوله فتصير بذكر اي ذكر هذا المصدر
الواقع بعدها نصا فيه اي في ذكر المصدر بحيث
تصير غير محتملة لغيره بعد ان كانت محتملة له
ولغيره والتقدير احقه حقا هذا بيان للفعل
المحذوف وللاصل التركيب قبل حذفه فلا يرد ح
ما يقال ان فيه جمعا بين العوض والمعوض لانه
واجب الحذف لقيام المصدر مقامه لان الجملة
قبله انه علة لقوله وسمي انه وقوله لان قولك انت
انه علة لقوله لان الجملة قبله انه فهو علة العلة
يحتمل ان يكون حقيقة اي ابنه حقيقة
وقوله وان يكون مجازا اي ابنه مجازا وقوله على
معنى انت انه متعلق بقوله مجازا وهو بيان
لوجه المجازية في ان البنوة حقيقة اي في
انه ابنه حقيقة وارتفع المجاز الذي كانت محتملة
له الجملة فنا[ثرت] الجملة انه اي تغيرت وتحولت
من الحالة التي كانت فيها محتملة للحقيقة والمجاز
الى حالة تعينت فيها الى الحقيقة ورفع احتمال
المجاز عنها بسبب ذكر المصدر الذي ذكر بعدها
لانها صارت به نصا انه علة لقوله فتاثرت
الجملة انه والضمير في به عائد على المصدر وقوله
لوجوب مغايرة انه علة لقوله فكان موكدا لغيره

والمراد بالموثر بالفتح الجملة والموثر بالكسر المصدر
فهو موثر فيها وهي موثرة به فتلخص ان المصدر
الموكد لنفسه هو الواقع بعد جملة موكد لمضمونها
والمصدر الموكد لغيره هو الواقع بعد جملة رافع
للمجاز عنها كذاك لي جار ومجرور خبر مقدم
وذوا مبتدا موخر مرفوع بالواو والتشبيه مضاف
اليه وبعد ظرف وجملة مضاف اليه مجرور بكسرة
مقدرة منع من ظهورها سكون الروي وكلي
الكاف جارة لقول محذوف خبر لمبتدا محذوف
ولي جار ومجرور خبر مقدم وبكا مبتدا موخر
مرفوع بضمة مقدرة على الالف المحذوفة لالتقا
الساكنين منع من ظهورها التعذر وبكا مصدر
حذف عامله وجوبا وهو مفعول مطلق منصوب
بالفتحة الظاهرة وذات مضاف اليه مجرور
بالكسرة الظاهرة وعضلة مضاف اليه مجرور بكسرة
مقدرة منع من ظهورها سكون الروي والتقدير
والمصدر صاحب التشبيه الواقع بعد جملة دالة
متقدمة عليه كاين كذاك اي مثل المصدر المحذوف
عامله وجوبا ونيابته منابه وذلك كقولك لي بكا
كاين كبكا امراة ذات عضلة اي صاحبة
امتناع من التزويج وحاصل المعنى

ان

ان المصدر الواقع مشبها به بعد جملة متقدمة عليه
يكون حكمه حكم المصدر النايب عن فعله المحذوف
وجوبا لكن بشروط سبعة ان يكون مصدرا
حقيقة وان يكون مشعرا بالحدوث والتجدد وان
يكون دالا على التشبيه وان يكون واقعا بعد
جملة وان تكون الجملة حاوية لمعناه وان تكون
محتوية على فاعله وان لا تكون مشتملة على
على فعل صالح للعمل في ذلك المصدر وهذه الشروط
السبعة اجتمعت في المثال الذي ذكره وهو قوله
لي بكاء بكاءً لان بكا مصدر بكي يبكي بكا
مشعر بالحدوث والتجدد لان البكا يتجدد ويحدث
بعد ان لم يكن وهو دال على ان الكلام على
التشبيه اي كبكا وهو واقع بعد جملة وتلك
الجملة حاوية لمعناه وهو الصوت مع البكا
ومحتوية على فاعله وهي يا المتكلم المجرورة
باللام وليست مشتملة على فعل صالح للعمل فيه
فهي مستفادة من التمثيل فخرج بالشرط الاول
ما اذا لم يكن مصدرا نحو زيد يد يدا اسد فان
اليد ليست مصدرا وخرج بالثاني ما اذا لم
يكن مشعرا بالحدوث والتجدد نحو له علم علم
الحكما فان العلم غير مشعر بالتجدد والحدوث وخرج

ان

بالثالث ما اذا لم يكن دالاعلى التشبيه نحو له صوت
صوت حسن فان صوت ليس دالا على التشبيه
وخرج بالرابع ما اذا لم تتقدم عليه جملة نحو صوت
زيد صوت حمار فان صوت وان كان مصدرا الا
انه لم تتقدم عليه جملة وخرج بالخامس ما اذا لم
تكن الجملة محتوية على معناه نحو له ضرب صوت
حمار فان صوت وان كان مصدرا تقدمت عليه
جملة الا ان الجملة ليست محتوية على معناه
وهو التصويت وخرج بالسادس ما اذا لم تحتو
الجملة على فاعل المصدر نحو عليه نوح نوح الحمام
فنوح وان كان مصدرا تقدمته جملة الا انها لم
تحتو على فاعله وخرج بالسابع ما اذا
احتوت الجملة على فعل صالح للعمل في المصدر نحو
انا ابكي بكاء ذات عضلة فان بكاء مصدر تقدمته
جملة ودال على التشبيه والتجدد واشتملت
الجملة على فاعله ونحو ذلك الا ان الجملة احتوت
على فعل صالح للعمل فيه وهو ابكي فالمصدر
ونحوه في هذه الامثلة كلها غير الاخير منها وهو
انا ابكي الخ ليس معمولا الفاعل محذوف وجوبا
بل يجب رفعه لفقد بعض الشروط فيه وقد
ينصب المصدر على الحال في المثال الذي قبل هذا

الاخير

الاخير وهو عليه نوح نوح حمام الخ واما في نحو
انا ابكي بكاء الخ وزيد يضرب ضرب الملوك فانه
يتعين فيه نصب المصدر بالفعل المذكور في
الجملة قبله لا بفعل محذوف لصلاحية المذكور في
الجملة للعمل فيه ان قلت ولم يصلح المصدر
المشتملة عليه الجملة في نحو لي بكاء بكاء ذات
عضلة وزيد ضرب ضرب الملوك من الامثلة التي
اجتمعت فيها الشروط للعمل في المصدر الواقع
بعدها وجعل معمولا لعامل محذوف وجوبا قلت
لان شرط اعمال المصدر ان يكون بدلا من الفعل
او مقدرا بان المصدرية والفعل وهنا ليس كذلك
فلم يصلح للعمل فيه تامل وذكر المحشي فاين انه
يجوز رفع المصدر في الامثلة المستوفية للشروط
على البدلية او الوصفية مما قبله وهل على هذا
يكون الرفع مرجوحا والنصب ارجح او متساويان
لا ارجحية لاحدهما على الاخر خلاف وقولك
لي بكاء بكاء ذات عضلة ليس صاحبه
الفاعل له ياء المتكلم المجرورة باللام في قولك
لي وانما صاحبه الفاعل له ذات عضلة واجيب
بان المعنى لي بكاء بكاء مماثل لذات عضلة فعلى
هذا يكون الفاعل له اي المذكور تامل واورد

يخـ

عليه ايضا ان بكا بالقصر معناه الدموع او اخراج
الدموع وبالمد معناه الصوت الذي يكون معه
بكا وهو في كلام مك مقصور لا ممدود فمعناه
ح غير موافق لمعنى المصدر المذكور واذا كان
كذلك فلم تكن الجملة مشتملة على معنى البكا الذي
هو المصدر لانه ممدود ومعناه صوت مع بكا
لا دموع واجيب بانه في كلامه ممدود ايضا
وانما قصر للضرورة على ان المد والقصر لغتان
فيه وقوله عضلة اي ممنوعة من النكاح وقال
شيخ الاسلام ذات عضلة اي داهية ورد منا
كلامهم ان فلانا لعضلة من العضل اي داهية
من الدواهي فعلى هذا يكون لها معنيان انتهى
نحو لزيد صوت صوت الخ فلزيد جار ومجرور
خبر مقدم وصوت مبتدا مؤخر وصوت مصدر
صات يصيت صوتا لا صوت يصوت تصويتا
حذف عامله وجوبا وهو على التشبيه والجملة
التي قبله مشتملة على فاعله وهو زيد المجرور
باللام والتقدير لزيد صوت كصوت الحمار ومثله
ما بعده والثكلى المراة الحزينة الفاقدة لولدها
فصوت حمار مصدر اي لصات يصيت صوتا
لا صوت يصوت تصويتا كما تقدم وقوله تشبيهي

اي

اي دال على التشبيه وقوله وهو منصوب بفعل
الخ تقديره يصوت صوت حمار اي كصوت الحمار
وقوله وهي زيد الخ الضمير عائد على الجملة
وقوله وهي مشتملة اي تلك الجملة وقوله على
الفاعل في المعنى اي لذلك المصدر فلو لم تكن
قبل هذا المصدر جملة الخ اي بان كان ما قبله
مفردا نحو صوت زيد صوت حمار وهذا مقابل
لقوله فيما تقدم بعد جملة الخ وكذا لو كان
قبله جملة وليست مشتملة الخ وهذا مقابل لقوله
فيما تقدم مشتملة على فاعل المصدر ولم يتعرض
المصنف لهذا الشرط اي وهو كون الجملة مشتملة
على فاعل المصدر وقوله ولكنه مفهوم من تمثيله
اي من المثال الذي ذكره ومثل به المفعول
له ويقال له المفعول لاجله ومن اجله اي
الذي وقع الفعل لاجله وقدمه على المفعول فيه لانه
ادخل منه في المفعولية لانه مفعول الفاعل اي
فعل له فالتاديب ونحوه فعل الفاعل ويشتق
منه التادب الذي هو صفة المؤدب ولمناسبته
للمفعول المطلق من حيث مصدر كهو قدم عقبه
وقدمه على المفعول فيه لما ذكر ولا يجوز تعدده
منصوبا كان او مجرورا ولا يرد عليا ذكر قوله تعالى

يه

ولا تمسكوهن ضرارا لتعتدوا لان من جعل ضرارا
مفعولا له منع تعلق لتعتدوا بقوله تمسكوهن ومن
علقه بها اعرب ضرارا حالا لا مفعولا له ينصب
فعل مضارع مبني للمفعول والمصدر نايب فاعله
ومفعولا حال وله جار ومجرور متعلق به وان
حرف شرط جازم وابان فعل ماض فعل الشرط
وفاعله مستتر عايد على المصدر وتعليله مفعول
وجواب الشرط محذوف وكجد الكاف جارة لقول
محذوف خبر لمبتدا محذوف لان حرف الجر لا يدخل على
الافعال وجد فعل امر وفاعله مستتر وجوبا تقديره
انت وشكرا مفعول لاجله وهو منصوب بالفتحة
الظاهرة ودن يحتمل ان يكون مثالا ثانيا اي ودن
شكرا بمعنى اخضع للناس لاجل الشكر وغير ذلك
كما سياتي ويحتمل ان يكون من تمام البيت وهو
معطوف على جد وقول وهو مبتدا ومتعد خبر مرفوع
بضمة مقدرة منع من ظهورها سكون الروي
وبما جار ومجرور متعلق به والجملة في محل صفة وقيه
جار ومجرور متعلق بيحل ووقتا وفاعلا منصوبان
على نزع الخافض او على التمييز وان حرف شرط لا
جازم وشرط فاعل بفعل محذوف يفسره المذكور
والجملة فقد من الفعل ونايب الفاعل مفسرة

للفعل

للفعل المحذوف لا محل لها من الاعراب والجملة في محل
جزم فعل الشرط وفاجرره الفاء رابطة للجواب
واجرر فعل امر وفاعله مستتر وجوبا تقديره انت
والجملة في محل جزم جواب الشرط وبالحرف جار
ومجرور متعلق به وليس فعل ماض واسمها مستتر
عايد على الجر ويمتنع فعل مضارع وفاعله مستتر
يعود على الجر والجملة في محل نصب خبر ليس ومع
ظرف والشروط مضاف اليه وكلزهد الكاف
جارة لقول محذوف خبر لمبتدا محذوف ولزهد جار
ومجرور متعلق بقنع وذا اسم اشارة مبتدا مبني
على السكون في محل رفع وقنع فعل ماض وفاعله
مستتر عايد على ذا والجملة في محل رفع خبر والتقدير
ينصب المصدر حالة كونه مفعولا له ان ابان تعليله
وذلك كقولك جد شكرا ودن شكرا وهو متحد بما
يعمل فيه في الوقت والفاعل وان شرط فقد فاجرره
بالحرف وليس الجر ممتنعا مع الشروط وذلك كقولك
هذا قنع لزهد وحاصل المعنى ان المصدر
ينصب مفعولا له لكن بشروط خمسة ذكر المص
منها اربعة ان يكون مصدرا وان يفهم التعليل
وان يتحد مع عامله في الوقت وان يتحد معه في
الفاعل وزاد على ذلك ان يكون قلبيا وقد نظمها

للفعل

المحشي بقوله

والمصدر القلبي ان قد اتحد وقتا وفاعلا وعلة ورد

ينصب مفعولا له في نحو دنا لله طاعة تكن ممن امن

فان انتفي شرط من هذه الشروط وجب جره بالحرف

ولا يجوز نصبه وتحديد جره بالحرف مع وجود

الشروط والحاصل انه اذا وجدت هذه

الشروط جاز نصبه وجاز جره وان لم توجد

وجب جره فتقول انه ينصب لزاما جوازا لا وجوبا

وقوله ان ابان تعليله اي اظهر وافهم كونه علة

في الفعل قبله وذلك كقولك جد شكرا فشكرا مصدر

مفهم للتعليل اي كونه علة في الفعل الذي قبله

وهو الجود بمعني ان الفعل وهو الجود لم يقع الا

لاجله اي جد لاجل ان تكون شاكرا ومتصفا

بالشكر لله تعالي علي ما انعم به عليك وليس المراد

ان العنبري يشكر كما يلزم علي ذلك من عدم الاتحاد

في الوقت والفاعل مع عامله لانه يصير فاعل

الجود غير فاعل الشكر وربما تاخر شكره عن

جوده فلم يحصل اتحاد في الوقت وهو متحد مع

عامله في الوقت والفاعل لان الزمن الذي وقع

فيه الجود وقع فيه الشكر وفاعلهما واحد وهو

المخاطب وهو فعل قلبي لان الشكر متعلق بالقلب

فتلخص

فتلخص ان الشروط مجتمعة فيه ومثل ذلك يقال

في قوله دن شكرا ومعني دن اقرض الناس لاجل

الشكر وهو من الدين بفتح الدال بمعني القرض او من

الدين بكسرها بمعني المجازاة اي جازي من احسن

اليك تكون شاكرا هكذا قال شيخ الاسلام وقال

الاشموني دن طاعة وقوله وهو بما يعمل الخ الضمير

عايد علي المصدر والباء بمعني مع وما واقعة علي

فعل والجملة حالية ووقتا وفاعله منصوبان

علي نزع الخافض ويصح نصبهما علي التمييز ويكونان

محولان عن الفاعل والمعني ان ابان وافهم اي

المصدر تعليله في حال كونه متحدا مع الفعل الذي

يعمل فيه في الوقت والفاعل او من جهة الزمن

والفاعل والاصل واتحد زمانهما وفاعلهما فحول

وجعله تمييزا وقيل واتحد وقتا وفاعله وخالف

بعضهم وقال لا يشترط اتحاده مع عامله في

الفاعل بدليل قوله تعالي يريكم البرق خوفا وطمعا

لان فاعل الاراءة في الاية هو الله تعالي والفاعل

في الخوف هم المخاطبون فلم يتحد المفعول لاجله وهو الخوف

مع عامله وهو يريكم في الفاعل كما علمت ويجاب

بان الاتحاد في الفاعل بينهما مقدر والمعنى يجعلكم

ترون فعلي هذا يكون فاعل الرؤية هو فاعل الخوف

457

وثبت الشرط المذكور وقوله فاجرره بالحرف وفي بعض
النسخ فاجرره باللام وهي موافقة لما سياتي في
قوله وقل ان يصحبها اي اللام المجرد فعلي هذا
تكون هذه النسخة متعينة لموافقة ما سياتي ،،
واجيب بانه لا تعين لجواز التانيث للحرف الذي
ذكر هنا باعتبار كونه كلمة وقوله لزهد ذا قنع
اورد بعضهم علي ذلك بان فيه تقديم معمول الخبر
الفعلي الرافع لضمير المبتدا علي المبتدا مع ان
نفس الخبر لا يجوز تقديمه فيا لاولي معموله فالاولي
ان يقول بدله ذلك وليس يمتنع مع الشروط ذا
لعفة قنع وبوسط المعمول بينهما ورد ذلك بعضهم
بانه لا يلزم من امتناع تقديم المعمود وهو الخبر
الفعلي الواقع معمولا للمبتدا علي المبتدا امتناع
تقديم معموله عليه بدليل جواز تقديم معمول ،،
الفعل المضارع المنفي بلن او لم علي حرف النفي
المذكور مع امتناع تقديم نفس الفعل عليه
فتقول زيدا لن اضرب او لم اضرب ولا يجوز اضرب
زيدا لن وهو ظاهر لكن قال بعضهم ان حرف
النفي مع الفعل كالشي الواحد فحرف النفي كالجزء
منه فتقديم زيد عليه لا يقال فيه انه تقدم معمول
المعمول علي العامل بما علمت فالاولي الجواب بان

هذا

هذا مثال والمثال لا تشترط صحته علي ان المناقشة
في المثال ليست من داب المحصلين وقنع بكسر
النون كرضي وزنا ومعني واما قنع بفتحها فهو كسال
لفظا ومعني وهذا المثال اجتمعت فيه الشروط
المتقدمة ايضا لان الزهد مصدر زهد يزهد زهدا
كما ان شكرا مصدر شكر يشكر شكرا فيما تقدم وهو
مفهم للتعليل لكونه علة فيما قبله واتحد مع عامله
وهو قنع وقتا وفاعلا اي فيهما وهو فعل قلبي
لتعلقه بالقلب   المفعول له هو المصدر الخ
ذكر الشارح من قول المص ينصب مفعولا له المصدر
وقوله المفهم علة اي دال علي كونه علة في الفعل
الذي ذكر قبله فهو علة في وقوعه وحصوله وهذا
اخذه الشارح من قول المص ان ابان تعليلا وقوله
المشارك لعامله في الوقت والفاعل اخذه من
قوله وهو بما يعمل فيه الخ   لان المعني الخ علة
لقوله وهو مفهم الخ   لان زمن الشكر الخ علة لقوله
وهو مشارك الخ وقوله وفي الفاعل معطوف علي قوله
في الوقت وقوله لان فاعل الجود الخ علة لقوله وفي
الفاعل وقوله هو المخاطب اي الذي هو مصدوقه
الضمير المستتر في الفعل وجوبا وقوله وهو فاعل
الشكر الضمير عايد علي المخاطب
وكذا ذكر ضربت الخ

اي مثل ما ذكر من المثال الذي مثل به المص في الحكم
ضربت الخ وقوله اذ يصح الخ علة لقوله مصدر مفهم
الخ في جواب لم فعل الخ اي في جواب سؤال
السائل القائل في سؤاله لم فعل الضرب فيقال
له في الجواب للتاديب اي لاجله فيكون التاديب
ح سبب وعلة لفعل الضرب ووقوعه
وهو مشارك الخ الضمير عايد على التاديب وقوله
في الوقت والفاعل اي لملاحظة الضارب له
حال ضربه فمن حال ضربه ملاحظ للتاديب اي
مريدا له والارادة تتعلق بالقلب فهو فعل قلبي
ايضا فالشروط الخمسة المتقدمة مجتمعة فيه ح
وحكمه اي المصدر المذكور وقوله جواز النصب
اي لا وجوبه بدليل قول المص بعد وليس يمتنع
مع الشروط الخ فدل ذلك على جواز النصب والجر
عند وجود الشروط والا لو كان النصب واجبا
لقال ويمتنع مع الشروط الخ تامل هذه
الشروط الثلاثة اي التي ذكرها الناظم لانه
جعل الاتحاد في الوقت وفي الفاعل شرطا واحدا
لا شرطان وهما في الحقيقة شرطان فتكون
الجملة اربعة ويزاد عليها شرط واحد وهو ان
يكون المصدر فعلا قلبيا فتكون الجملة خمسة

قوله فان

أ
فان فقد شرط الخ مقابل لقوله ان وجدت فيه
هذه الشروط الثلاثة فيما تقدم وقوله تعين جره
الخ جواب ان الشرطية ومعنى تعين جره بالحرف
وجوبه وعدم جواز نصبه فمثال ما عدمت الخ
هذا شروع في اخذ محترزات القيود المذكورة
جئتك للسمن اي لاجله فالسمن مجرور باللام
وجوبا ولا يجوز نصبه لانه اسم وليس مصدرا وان
كان مفعولا لاجله لفقد المصدرية فيه ومثال
ما لم يتحد الخ اي المصدر الذي لم يتحد مع فاعله
الخ وهذا محترز قوله واتحاده مع عامله في الوقت
لان قوله جئتك اليوم للاكرام غدا لم يتحد المجيء
والاكرام فيه في الوقت لان المجيء واقع في اليوم
الحاضر والاكرام واقع فيما بعده فلم يحصل اتحاد
في الوقت للاكرام الذي هو المصدر المفعول لفعل
لاجله مع عامله وهو جيت فيتعين ح جره
باللام ولا يجوز نصبه ومثال ما لم يتحد اي
مصدر لم يتحد مع عامله اي العامل فيه في
الفاعل وهذا محترز قوله فيما تقدم واتحاده مع
عامله في الفاعل وذلك كقولك جاء زيد لاكرام
عمرو له فان فاعل المجيء فيه هو زيد وفاعل
الاكرام عمرو فلم يحصل الاتحاد بينهما في الفاعل لها

تامل

فيتعين جر المصدر فيه وهو الاكرام باللام ولا يجوز
نصبه ومثل ذلك ما اذا لم يكن فعله قلبيا كجيتك
لقراة العلم او لقتل الكافر فانه يتعين الجر فيهما
باللام ولا يجوز النصب بان يقال جيتك قراة العلم
او قتل الكافر لعدم كونهما فعلا قلب اي فعلين
متعلقين بالقلب ومثل ذلك ما اذا لم يكن علته في
الفعل قبله فلا يقال احسنت اليك احسانا اليك
بالنصب بل يتعين الجر لان الشئ لا يعلل بنفسه
فتمت الشروط الخمسة مع محترزاتها بذكر
ولا يمتنع الجر بالحرف مع استكمال الخ اي بل يجوز
كالنصب وزعم قوم الخ اي ادعى قوم انه
لا يشترط في نصبه اي نصب المفعول لاجله الا
كونه مصدرا اي فيشترط فيه عندهم شرط
واحد فقط دون بقية الشروط الخمسة وقوله
فجوزوا نصب الخ الضمير في جوزوا عايد على القوم
الزاعمين لما ذكر وقوله في المثالين السابقين اي
في الشرح وهما جيتك اليوم للاكرام غدا وجا زيد
لاكرام عمرو له فقالوا جيتك اليوم اكراما غدا
وجا زيد اكرام عمرو له وجوزوا نصبهما لعدم
اشتراط الاتحاد عندهم فيما ذكر وقيل ان
يصحبها المجرد الخ فقل فعل ماض وان حرف مصدري

ونصب

ونصب ويصحب فعل مضارع منصوب بان
وعلامة نصبه فتحة ظاهرة وان وما بعدها
في تاويل مصدر فاعل قل والمجرد فاعل يصحب
والها المتصلة به مفعول والعكس مبتدا وفي
مصحوب جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر وال
مضاف اليه وانشد فعل ماض والواو فاعل
والضمير فيه عايد على العرب ولا نافية واقعد
فعل مضارع وفاعله مستتر وجوبا تقديره انا
والجبن مفعول لاجله منصوب بالفتحة الظاهرة
وعن الهيجا جار ومجرور متعلق بقوله لا اقعد
ولو حرف امتناع لامتناع وتوالت توال فعل
ماض والتا علامة التانيث وزمر فاعل
والاعدا مضاف اليه والتقدير وقل مصاحبة
لام التعليل الجارة للمفعول لاجله المجرد من الالف
واللام والعكس كاين في مصحوب ال وانشد
العرب لا اقعد الجبن الخ وحاصل معنى
ذلك ان المفعول لاجله له ثلاثة احوال اما ان
يكون مجردا من ال والاضافة واما ان يكون
مصاحبا لال واما ان يكون مضافا فان كان
مجردا من ال والاضافة فمصاحبة لام التعليل
له وجرها به قليل والكثير تجرده منها فتقول ضربت

سبعه

ابني تاديبا اكثر من ضربت ابني للتاديب وانما
ان كان مصاحبا لال فالكثير جره ومصاحبتها
له وخلوه عنها قليل فنحو ضربت ابني للتاديب
اكثر من ضربت ابني التاديب واشار لذلك المص
بقوله وقل ان يصحبها المجرد والعكس في مصحوب
ال اي مصاحبة لام التعليل الجارة للمفعول
لاجله المجرد من ال والاضافة قليل والاكثر تجرده
منها وعكس ذلك كاين وثابت في المفعول لاجله
المصاحب لال اي الغير المجرد عنها فجره بتلك اللام
كثير وعدم جره قليل وقوله وانشدوا الخ
هذا البيت على القليل لا الكثير وهو من كلام
العرب ليس للمص اي وانشد النحاة شاهدا
لجواز نصبه بقوله لا اقعد الجبن عن الهيجا
اي الحرب ولو توالت وتتابعت زمر الاعدا اي
فرقهم ولو كان على الكثير لقال لا اقعد للجبن
لما علمت فيما تقدم ان الكثير في مصحوب ال جره
بلام التعليل وعدم جره قليل واما المضاف
فسياتي في اخر الخ استوا الامرين فيه
المفعول له المستكمل للشروط المتقدمة اي الذي
وجدت فيه الشروط المتقدمة ان يكون مجردا
عن الالف واللام اي خاليا عنهما وعن الاضافة

وقوله

وقوله انا يكون محلا بالالف واللام اي مصاحبا
لها وموجودان فيه وكلها يجوز ان تجر اسم
الضمير في كلها عايد على الاحوال الثلاثة اي على
المفعول له باحواله الثلاثة ثم لما كان ظاهر
ذلك الاستوا استدرك عليه بعد بقوله لكن الاكثر
الخ فهو استدراك على ما يوهمه ظاهر التعبير بكل
من استوا الاحوال الثلاثة في الجر بحرف التعليل
وقوله فيما تجرد اي في مفعول لاجله تجرد الخ ويجوز
جر اي بلام التعليل فتقول الخ انه لا يجوز
جر اي المفعول لاجله المجرد من الالف واللام
والاضافة وهو خلاف الخ وما صحب الالف
واللام الخ هذا اشارة لقول المص والعكس في مصحوب
ال اي والمفعول لاجله المصاحب لال بعكس
المجرد منها وقوله بعكس المجرد اي المفعول لاجله
المجرد منها وقوله الاكثر جر اي بلام التعليل
وقوله ويجوز النصب اي على قلة وعدم جره
ومما جاء فيه اي المفعول لاجله المصاحب
لال منصوبا لكن على قلة ما انشده المص فيما تقدم
بقوله لا اقعد الخ وقوله ومثله اي مثل ما انشده
المص مما جاء فيه منصوبا قول الشاعر فليت
لي بهم اي بدلهم قوما اذا ركبوا شنوا الاغارة

بمنه

اي فرقوها على العدو ومن جميع جهاته وهي من كشن
اذا فرق ويروى شدوا الاغارة وهي الاصح والاغارة
مصدر من اغار اغارة والاسم الغارة والفرسان
جمع فارس والركبان جمع راكب والمراد به راكب
الابل وهذا قاله الشاعر في قومه لشدة بلادتهم
وجبانتهم وقعودهم عن الحرب والشاهد منه
نصب قوله الاغارة وهو قليل والاكثر جره باللام
اي للاغارة اي لاجلها لان المفعول له المصاحب
للالف واللام الاكثر فيه الجر ونصبه قليل
واما المضاف اي المفعول له المضاف
وقوله الجر والنصب على السواء بدل منا قوله
فيجوز فيه الامران وقوله فتقول ضربت ابن معرع
على قوله واما المضاف فيجوز وهذا اسم
الاشارة راجع لجواز الامرين في المضاف
وقوله لانه لما ذكر ان علة لقوله وهذا قد يفهم ان
وقوله انه يقل جر المجرد اي بلام التعليل والاكثر
نصبه وعدم جره بها وقوله في نصب المصاحب
ان اي ويقل نصب المصاحب ان اي وعدم جره
بها بل الاكثر جره بها وعدم نصبه علم ان
ومما جاء به اي بالمفعول لاجله المضاف في حال
كونه منصوبا قوله اي الشاعر واغفر اي استر

عور

عوراء الكريم اي كلمة الكريم القبيحة اذا وقعت
منه لي ادخاره اي لاجل ادخاره وابقائه
وهذا محل الشاهد واعرض بفتح الهمزة من
الاعراض عن شتم اللئيم اي سبه لي لاجل التكرم
فتكرما مفعول لاجله ومن هذا المعنى قول الشاعر
تحمل اخاك على ما به فما في استقامته مطمع
فاني له خلق واحد وفيه طبايعه الاربع
وقال اخر
يخاطبني السفيه بكل قبح فاكره ان اكون له مجيبا
يزيد حماقة فازيد حلما كعود زاده الاحراق طيبا
المفعول فيه اي الذي وقع الفعل فيه
وقوله وهو المسمى ظرفا هذا عند البصريين
واما عند الكسائي واصحابه فيسمونه صفة
ولا مشاحة في الاصطلاح الظرف وقت الخ
فالظرف مبتدا ووقت خبر وهو على حذف مضاف
او مكان معطوف عليه وهو على حذف مضاف
ايضا وضمن فعل ماض مبني للمفعول والالف
للتثنية العايدة على وقت او مكان نايب فاعل
وهي سادة مسد مفعوله الاول وفي في
محل نصب سدت مسد المفعول الثاني وهذا اولى
من جعل الالف فيه للاطلاق والواو في قوله

اومكان ليست على حقيقتها بل هي بمعنى الواو
لان كلا منهما يسمى ظرفا مضمنا معنى في وباطراد
جار ومجرور متعلق بقوله ضمنا وكهنا الكاف جارة
لقول محذوف خبر لمبتدا محذوف وهنا ظرف مكان
متعلق بقوله امكث وامكث فعل امر وفاعله
مستتر وجوبا تقديره انت وازمنا ظرف زمان
متعلق بقوله امكث والتقدير الظرف اسم
وقت او اسم مكان ضمن كل منهما معنى في باطراد
وذلك كقولك امكث هنا ازمنا وحاصل
المعنى ان الظرف اسم الوقت او اسم المكان المضمن
كل منهما معنى في باطراد وهذا معناه الاصطلاحي
واما معناه اللغوي فالوعاء ومعنى
تضمنهما ما ذكر ملاحظة معنى في فيهما واحتوائهما
عليه لا التضمن المصطلح عليه وهو اشراب
كلمة معنى كلمة اخرى لانه لو كان المراد ذلك للزم
ان كلا منهما مضمن معنى الحرف وتضمين الكلمة
معنى الحرف موجب لبنائها ومعنى الاطراد صحة
تسلط جميع العوامل عليه فتقول صمت امام الامير
وجلست امامه وضربت امامه وصمت يوم الجمعة
وجلست يوم الجمعة وضربت يوم الجمعة وهكذا
فامام ويوم كل منهما مضمن معنى في باطراد لصحة

تسلط

تسلط جميع العوامل عليهما ولا يرد على ذلك جلست
مجلس زيد فانه وان كان ظرف مكان مضمن معنى
في لكن ليس باطراد لعدم صحة تسلط جميع العوامل
عليه لانه لا ينصب ظرفا الا بعامل من جنسه
مادته كمادته كما سياتي فلذا استثناه المص فيما
سياتي بقوله وشرط كون ذا مقيسا ان يقع الخ
مكانه قال كل من اسماء الزمان واسما المكان ينصب
على الظرفية باطراد الا هذا فلا يكون منصوبا على
الظرفية باطراد الا اذا كان عامله من جنسه
ومجتمعا معه في اصله المشتق منه وقوله كهنا
امكث ازمنا كل من قوله هنا وازمنا متعلق
بقوله امكث ومعمول له وهو مثال واحد
لا مثالين والمعنى كقولك لشخص امكث هنا في
هذا المكان ازمنا اي في الزمن ازمن فهو مثال
واحد جامع لظرف الزمان وظرف المكان
وجملة امكث ومعموليه في محل نصب بالقول
المحذوف المقدر وازمنا بضم الميم جمع زمن كجبل
واجبل ان قلت ان الزمن يطلق على القليل
والكثير فلا حاجة لجمعه قلت اراد به هنا
القطعة من الوقت فقط فجمعه   بانه اسم
زمان او مكان الخ او بمعنى الواو الخ واسم مكان

حيث

وفي هذا اشارة الى ان كلام المص مبني على حذف مضاف
وان او في كلامه بمعنى الواو والتقدير الظرف
وقت الخ اي اسم وقت واسم مكان الخ ضمن
معنى في اي لوحظ فيهما معنى في واحتوايهما عليه
كما تقدم وقوله باطراد علمت معناه فيما تقدم
نحو امكث هنا ازمنا قد علمت فيما تقدم
ان كلا منهما متعلق بقوله امكث والجملة في محل
نصب بالقول المحذوف وازمنا جمع زمن وجمعه
وان كان يطلق على القليل والكثير لانه اراد به
هنا القطعة من الوقت لان المعنى امكث
هنا الخ علة لقوله وكل منهما الخ واحترازي
المص بقوله الخ وقوله من اسما الزمان الخ بيان
لما لم يتضمن مرفوعا بالابتدا اي او غيره اي
وهو الخبر كما في المثال المذكور لان يوم الجمعة
فيه مرفوع على الابتدا ويوم مبارك مرفوع فيه
على الخبرية نحو يوم الجمعة اي او يوم عرفة
الخ وقوله والدار لزيد مبتدا وخبر وفي تمثيله
بالدار نظر لان الدار لا تكون ظرف مكان بل اسم
مكان فالاولى التمثيل بغيرها من ظروف المكان
الفاقدة لبعض الشروط وقوله فانه لا يسمى
الخ الضمير فيه عايد على غير المتضمن معنى في

مما ذكر وقوله والحالة هذه اي استمراره مرفوعا
بالابتدا او الخبر اما اذا خرج عن هذه الحالة
الى حالة النصب كان قيل سرت يوم الجمعة مثلا
فانه يسمى ظرفا وكذا ما وقع منهما الخ اي
كذلك لا يسمى ظرفا ما وقع من اسماء الزمان
والمكان مجرورا نحو سرت الخ وقوله على ان في هذا
اي ما وقع منهما مجرورا بفي ونحوه خلاف الخ
واعلم ان على هذه الجارة متعلقة بمحذوف
اي وجري على ان في هذا الخ او بمعنى مع اي مع
ان في هذا الخ او بمعنى لكن اي لكن في هذا
ونحوه خلاف الخ اي فبعضهم سماه ظرفا اصطلاحا
وبعضهم لم يسمه ظرفا اصطلاحا وكذلك
ما نصب منهما الخ اي من اسماء الزمان واسماء
المكان اي لا يسمى ظرفا ايضا نحو بنيت
الدار وشهدت يوم الجمل اي ولا يصح كون المعنى
على في بان يقال بنيت في الدار وشهدت في يوم
الجمل ويوم الجمل هو اليوم الذي كانت عايشة
رضي الله عنها راكبة للجمل فيه فسمي اليوم يوم
الجمل وهذا وما قبله خارج بقول المص ضمن معنى
في واحترازي المص بقوله باطراد مما نحو
دخلت الخ اي لانه لا يصح تسلط جميع العوامل

عليه بل كل من الامثلة الثلاثة التي ذكرها
خاص بالعامل المقدر فيه ولا يصح تقدير
غيره وتسليطه عليه وقوله فان كل واحد الخ
علة لما قبله وقوله ليس باطراد اي لما علمت
منا عدم صحة تسلط جميع العوامل عليه وقوله
لان اسماء المكان المختصة الخ علة لقوله ليس
مطرد او المراد بالمختصة ما لها صورة وحدود
محصورة كالبيت المذكور والدار والمسجد والشام
ونحو ذلك وقوله لا يجوز حذف في معها اي الا شذوذا
فيجوز والقياس ذكرها معها وقوله في هذه المثل
اي الامثلة المذكورة فيما تقدم وقوله منصوبة
على الظرفية اي لعدم الاطراد فيها وان كانت
متضمنة معنى في وانما هي منصوبة على
التشبيه بالمفعول به اي وليست مفعولا بها
حقيقة لان المفعول به الحقيقي يصل اليه
الفعل بنفسه من غير تقدير وهنا لا يصل اليه
الا بتقدير في فكان شبيها بالمفعول به وليس مفعولا
به حقيقة وقوله لان الظرف الخ علة لقوله وانما
هي منصوبة على التشبيه الخ وهذا احد مذاهب
ثلاثة تاتي في اسم المكان هل هو منصوب على
التشبيه بالمفعول به او على نزع الخافض

اوعلي

اوعلي الظرفية شذوذا فلا تكون داخلة في كلام
المص الا على هذا الاخير لانها التي تكون فيه
متضمنة معنى في فيحتاج لاخراجها بقيد الاطراد
واما على الاول والثاني فليست داخلة لعدم
تضمنها لما ذكر فهي خارجة بقوله ضمن معنى في
على ان قولهم هذا منصوب على نزع الخافض هو
عين المنصوب على التشبيه بالمفعول به فهو في
الحقيقة قسم واحد كما سياتي فتكون المذاهب
اثنين على هذا لا ثلاثة فلذا قال الش وفيه
نظر اي في كلام المص نظر حيث اخرج بقيد
الاطراد الامثلة الثلاثة المذكورة ونحوها مع
انها منصوبة على التشبيه بالمفعول به وهو غير
متضمن لمعنى في فلم تدخل في كلامه حتى يحتاج
لاخراجها بقيد الاطراد فهي خارجة بقوله ضمن
معنى في نعم هي داخلة على القول بانها
منصوبة على الظرفية شذوذا كما تقدم واما على
انها منصوبة على نزع الخافض والاصل دخلت
في البيت الخ فحذف الجار ونصب على التوسع فظاهر
كلامه انه يحتاج في اخراج ذلك لقيد الاطراد
لكن قال ابن قاسم انها على هذا القول ليست
متضمنة معنى في فلا حاجة لما ذكر فتلخص

ان قيد الاطراد لا يحتاج اليه الا على القول بنصبها
على الظرفية شذوذا فقط دون ما ذكر وقد يجاب
عن ذلك بان التقييد بقوله باطراد قيد لبيان
الواقع لا للاخراج ما ذكر على ان بعضهم بحث في ذلك
وقال لا يلزم من كون المفعول به غير متضمن
لمعنى في ان يكون المشبه به كذلك لان المشبه
لا يعطى حكم المشبه به من كل وجه فقد يكون
المشبه متضمنا لما ذكر دون المشبه به فقوله
مكذلك ما شبه به فيه نظر وبحث لبعضهم وقد
علمت وقوله فانها خرجت الخ علة لقوله فلا يحتاج
الخ فانصبه بالواقع الخ فانصب فعل امر
وفاعله مستتر والها مفعوله وهو عائد على
الظرف وبالواقع جار ومجرور متعلق بانصب
وهو على حذف مضاف وفيه جار ومجرور
متعلق بالواقع ومظهرا حال او خبر لكان
مقدرة عليها وكان فعل ماض واسمها مستتر عائد
على الناصب المفهوم من انصبه والا ان
الشرطية مدغمة في لا النافية وفعل الشرط
محذوف دل عليه ما قبله وفانوه الفاء رابطة
للجواب وانو فعل امر وفاعله مستتر تقديره
انت والها مفعول ومقدرا حال من فاعل انو

والتقدير

والتقدير فانصب الظرف بدال الواقع اي
باللفظ الدال على الواقع فيه ان كان ذلك الدال
مذكورا والا يكن مذكورا فانوه حالة كونه محذوفا
مقدرا وحاصل معنى ذلك ان ما تضمن
معنى في من اسماء الزمان واسماء المكان حكمه
النصب على الظرفية والناصب له ما وقع فيه
اي دال ما وقع فيه اي اللفظ الدال على ما وقع
فيه فصمت يوما مثلا هذا اللفظ دال على
صوم واقع في اليوم فالناصب لليوم لفظ صمت
الدال على الصوم الواقع في اليوم وهذا اذا كان
ظاهرا مذكورا فان لم يكن ظاهرا مذكورا فيكون
منصوبا به في حال كونه محذوفا مقدرا سواء كان
الحذف جوازا او وجوبا كما سيأتي توضيحه ان
شاء الله تعالى فقول المص فانصبه بالواقع فيه
مبني على حذف مضاف والتقدير فانصب ظرف
الزمان وظرف المكان باللفظ الدال على المعنى
الواقع فيه ان كان ذلك اللفظ الناصب له
مذكورا وان لا فانصبه به في حال كونه محذوفا
مقدرا سواء كان الحذف جوازا او وجوبا وعبر
عن الذكر بالاظهار وعن الحذف بالتقدير مجازا
من اسماء الزمان او المكان اي ولما المكان

يتعـ

فاو بمعنى الواو كما تقدم وهذا بيان لما في قوله
حكم ما تضمن الخ والناصب له اي لما تضمن
المبين بما بعده وقوله ما وقع فيه مبني على حذف
كما تقدم اي اللفظ الدال على المعنى الواقع فيه
والضمير في فيه عائد على ما تضمن المبين باسم
الزمان واسم المكان وقوله وهو المصدر بيان لما
وقع فيه اي دال ما وقع فيه هو الحدث وهو
لا ينصب وانما الناصب له نفس المصدر الدال
علي ذلك الحدث يوم الجمعة هذا مثال
لظرف الزمان وقوله عند الامير مثال لظرف
المكان وكذا يقال فيما بعد من الامثلة ولا شك
ان كلا منهما منصوب بالمصدر وهو الضرب الدال
على المعنى الواقع في كل منهما وهو الحدث
او الفعل معطوف على قوله وهو المصدر وكذا قوله
بعد او الوصف ثم يكون لا فرق في الناصب له
بين ان يكون دالا علي المعنى الواقع فيه دلالة
تضمنية كالمصدر او مطابقية كالفعل والوصف
لان المصدر يدل على الحدث فقط والفعل و
والوصف كل منهما يدل على الحدث وعلى زمن كون
ذلك الحدث واقعا فيه وظاهر كلام ابن ام
هذا اعتراض من الش على المص وقوله الا الواقع

فيه فقط اي دال الواقع فيه اسم اللفظ الدال
على المعنى الواقع فيه اي ظرفا الزمان وظرف
المكان والمعنى الواقع فيه هو الحدث ودالة
المصدر وقوله بل ينصبه هو اي المصدر الدال
على المعنى المذكور وغيره اي المصدر كالفعل
والوصف خلاف الما يوهمه ظاهر كلامه لانه
قال فانصبه بالواقع فيه الخ ولم يقل وغيره
فعلى هذا يكون المراد بالدال دلالة تضمنية
كالمصدر او مطابقية كالفعل والوصف كما
تقدم لا خصوص الدال دلالة تضمنية
والناصب له اما مذكور كما مثل اي فيما تقدم
وهذا اشارة لقول المص مظهرا كان وقوله او
محذوف جوازا الخ اشارة الي قوله والا فانوه
مقدرا او وجوبا معطوف على قوله جوازا
نحو زيد عندك مثال لما اذا كان خبرا في
الحال وقوله وظننت زيدا عندك مثال لما اذا كان
خبرا في الاصل قبل دخول مفعولا الظن
كالعامل في هذا الظرف اي المذكور في الامثلة
المتقدمة والتقدير في غير الصلة اي صلة
الموصول استقر او مستقر اي فانت مخير بين
تقديره جملة او اسم فاعل مفرد واما في الصلة

فيتعين تقديره استقر لان الصلة لا تكون الا جملة
وكل وقت ا ه فكل مبتدا ووقت مضاف اليه
وقابل خبره وذا اسم اشارة مبني على السكون في محل
نصب مفعول لقابل والكاف حرف خطاب وهو
عايد على النصب على الظرفية ولا نافية ويقبل فعل
مضارع والها مفعول والمكان فاعل والا اداة حصر
ملغاة ومبهما حال من المكان ونحو خبر لمبتدا محذوف
والجهات مضاف اليه والمقادير معطوف عليه وما
اسم موصول مبني على السكون في محل جر معطوف على
الجهات او في محل نصب معطوف على قوله مبهما وهو
الاولى وجملة صيغ صلته ومن الفعل جار ومجرور
متعلق بصيغ وكمرمى خبر لمبتدا محذوف ومرمى
مبني على السكون في محل جر ومن رمى جار ومجرور
في محل نصب على الحال والتقدير وكل اسم زمان
قابل للنصب على الظرفية سوا كان مبهما او مختصا
ولا يقبل اسم المكان النصب على الظرفية الا في حال
كونه مبهما لا مختصا وذلك نحو الجهات والمقادير
ومثله في ذلك اللفظ الذي صيغ واشتق من مادة
الفعل وذلك كمرمى المشتق من مادة رمى على
مذهب الكوفيين من ان الاشتقاق من الافعال
او من مصدر رمى على مذهب البصريين القايلين

ان الاشتقاق لا يكون الا من المصادر فكلام المص
مبني على حذف مضاف وحاصل المعنى ان
اسم الزمان يقبل النصب على الظرفية مطلقا سوا
كان مبهما او مختصا واما اسم المكان فلا يقبله الا
في حال كونه مبهما دون ما اذا كان مختصا ومثله
في ذلك كل ما صيغ واخذ من مادة الفعل كمرمى
الماخوذة من مادة رمى يعني اي يقصد
المص ان اسم الزمان الخ او بوصف معطوف
على قوله او باضافة وقوله او بعدد معطوف على
قوله او بوصف لان العطف باو يكون على ما قبل
واما بالواو فيكون على الاول والحاصل ان
المراد بالمبهم ما دل على زمن غير مقدر كحين ومدة
ووقت تقول سرت حينا ومدة ووقتا وبالمختص
ما دل على زمن مقدر معلوم اما بعلمية كصمت رمضان
واعتكفت يوم الجمعة او بال كسرت اليوم واقمت
ايهام او باضافة كجئت زمن الشتا ويوم قدوم
زيد او كان نكرة نحو سرت يوما او يومين او اسبوعا
او وقتا طويلا نحو سرت يومين فيومين اسم
زمان منصوب على الظرفية بسرت وعلامة نصبه
الياء لانه مثنى واما اسم المكان فقد اسم الشارح
المبهم الى انه النصب له مما لا له معلمة تفسيرها

وقوله فلا يقبل النصب اي على الظرفية منه اي من
اسم المكان الانوعان وقوله احدهما المبهم والثاني
الخ في هذا اشارة الى ان قوله وما صيغ معطوف على
قوله مبهما لا على قوله الجهات وهو احسن كما تقدم
لان عطفه على الجهات يقتضي انه من المبهم فيخالف
ما صرحوا به من انه من المختص ونصب تشبيها له
بالمبهم واما عطفه على مبهما لا يقتضي ذلك وانما
يفيد انه قسم اخر مغاير له لان العطف يقتضي المغايرة
وحينئذ تارة يكون مبهما وتارة يكون مختصا كما
سياتي وقوله بشرطه الذي سيذكره اي بقوله فيما
سياتي فشرطه نصبه قياسا ان يكون عامله
الخ والمبهم كالجهات الست اي كاسماء الجهات
الست نحو فوق الخ فهذه المذكورة مبهمة لانها لا صورة
لها تشاهد ولا حدود لها تجعلها محصورة لانهم عرفوا
المختص بما له صورة وحدود محصورة كالدار والمسجد
والبلد ونحو ذلك والمبهم بما لا يختص بمكان بعينه
وليس له ما ذكر قال بعضهم وهذا بعمومه يدخل
فيه نحو داخل وخارج وجوف وباطن وظاهر
ونحوها اذا اريد بشيء من ذلك الظرفية مع انه
لا يجوز انتصابه على الظرفية بل يجب فيه التصريح
بالحرف وقول بعضهم سكنت ظاهر باب الفتوح

لكن

لكن لانه لا صورة له ولا حدود تحصره ولا يختص بمكان
دون اخر ونحو هذا كعلو وسفل وقدام
ووراء ونحو ذلك نحو غلوة مثال للمقادير
وغلوة بفتح الغين المعجمة مائة باع والباع قدر
مد اليدين والميل عشر غلاء والفرسخ ثلاثة
اميال والبريد اربعة فراسخ وغلا جمع غلوة
وفي المصباح الغلوة الغاية وهي اخر رمية السهم
بقدر ما يمكن ويقال هي ثلثمائة ذراع الى
اربعمائة ذراع والجمع غلوات مثل شهوة وشهوات
ان قلت ان الفرسخ والبريد معلومان
بالمسافة فكيف يعدان من المبهم قلت هما من
المبهم من حيث عدم تعيين محلهما وقس عليهما
نظائرهما فلو كان عامله من غير لفظه بان
لم يوافقه في اللفظ تعين جره الخ فلا تقول
جلست مرمى زيد الخ نعم لو قيل رميت مرمى
جاز نصبه على الظرفية من غير شذوذ لوجود
الشرط المذكور فيه ومما ورد من ذلك اي
الشاذ هو مني مقعد القابلة اي قريب مني
جدا اي في مقعدها اي مكان قعودها حال
الولادة وقوله ومزجر الكلب اي بعيد مني كبعد
الكلب من الشخص حال زجره له وقوله ومناط

الثريا اي بعيد مني كبعد الشخص من مناط الثريا
اي مكانها الذي هي متعلقة به وهذا كناية عن
كونه بعيدا منه كبعد السماء   والقياس وهو
مني في مقعد الخ اي والقياس فيه بني الجارة
وقولي ولكن نصب شذوذا فلا يقاس عليه اي
ما لم يقدر العامل من مادة اسم المكان فان
قدره من مادته فلا يكون شاذا كان قدر في
الاول قعد مقعد وفي الثاني زجر مزجر وفي
الثالث ناط مناط وغاية الامر انه حذف العامل
كما قال في الكافية
وبخو زيد مزجر الكلب ندره ولا ندور فيه ان تلا زجره
اي قدر زجره الذي هو العامل من مادة اسم
المكان   وشرط كون الخ فشرط مبتدا وكون
مضاف اليه وذا اسمها ومقيسا خبرها وان وما
بعدها في تاويل مصدر خبر المبتدا ولما جار ومجرور
متعلق بظرفا وجملة اجتمع صلة وفي اصله متعلق
باجتمع ومع ظرف والها مضاف اليه والتقدير
وشرط كون هذا الشرط الذي صيغ من المصدر
حال نصبه على الظرفية قياسيا ونوعه ظرفا
للعامل الذي اجتمع معه في اصله الذي اشتق منه
وحاصل معنى ذلك ان اللفظ الذي صيغ

واخذ

واخذ واشتق من المصدر لا يكون نصبه على
الظرفية قياسيا الا بشرط وقوعه ظرفا لعامل
اجتمع معه في اصله الذي اشتق منه بان يكون
العامل موافقا له في اللفظ واشترك معه في
الاشتقاق من الاصل وهو المصدر والا فلا يكون
نصبه قياسيا بل شاذا   ان يقع ظرفا لما
اي لعامل اجتمع اي ذلك العامل معه اي مع
ما اشتق واخذ من المصدر في اصله اي المشتق
منه وهو المصدر   اي ان ينتصب الخ هذا تفسير
لقوله ان يقع ظرفا الخ وقوله بما يجامعه اي عامل
يجتمع معه في الاشتقاق من اصل واحد اي وهو
المصدر كمجامعة الخ تنظير فيما ذكر وقوله فاصلهما
واحد وهو جلوس اي الذي هو المصدر المشتقان
منه   وظاهر كلام المص الخ هذا اعتراض على المص
من الشارح وقوله ان المقادير وما صيغ الخ اي لانه
عطف المقادير على الجهات وسلط عليها نحو فيقتضي
ان ما صيغ من جملتها يكون مبهما مثلها مع ان
بعضهم صرح بانه من المختص لا من المبهم واجيب
بانه ليس معطوفا على المقادير بل معطوفا على قوله
مبهما وح فلا اقتضا لان العطف يقتضي المغايرة
ويكون من المختص ح لا من المبهم وتقدم ذلك

لانها الخ تعليل لقوله لمذهب الجمهور الخ وقوله
فهي مجهولة الصفة اي المحل وقوله لانها معلومة
المقدار علة لقوله وذهب الاستاذ الخ اي وعلى ذلك
يكون نصبها تشبيها لها بالظروف المبهمة وظاهر
كلامه ايضا اي كظاهره فيما تقدم اه حرمي الخ
وقوله مشتق من رمى اي الذي هو فعل وقوله
وليس هذا على مذهب البصريين بل على مذهب
الكوفيين يعني والالفية مبنية على مذهبهم لا على
مذهب الكوفيين ويجاب بان كلامه مبني
على حذف مضاف والتقدير من مصدر رمى لتحصل
الموافقة ح وقوله فان مذهبهم الخ تعليل لقوله
وليس هذا الخ فاذا تقررت المكان المختص اي
علم مما تقرر ان المكان المختص الخ وعلم ذلك من
كلام المص حيث قال ولا يقبله المكان الا مبهما اي
ولا يقبل اسم المكان النصب على الظرفية الا في
حال كونه مبهما لا مختصا وقوله فاعلم انه سمع اي
من كلام العرب نصب كل مكان الخ وقوله واختلف
الناس في ذلك اي في نصبه في الامثلة المذكورة على
ثلاثة اقوال على ما ذكره الشارح وفي الحقيقة هما قولان
فقط لان النصب بنزع الخافض هو عين النصب
على التشبيه بالمفعول به ثم ترك قولا ثالثا وهو

انها

انها منصوبة على كونها ظرفا حقيقيا فتكون الاقوال
بهذا ثلاثة وقوله وقيل هي منصوبة على اسقاط
الخ اي فيكون نصبها بالفعل المذكور بواسطة
نزع الخافض والاصل دخلت الخ وهذا هو عين
القول الآتي اخرا لانه متحد معه في المعنى
وما يرى ظرفا الخ ما اسم موصول مبتدا مبني
على السكون في محل رفع ويرى فعل مضارع مبني
للمجهول ونايب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازا تقديره
هو والجملة صلة ما وظرفا حال من فاعل يرى
وغير بالنصب معطوف عليه وظرف مضاف اليه
وقوله فذاك مبتدا وذوا بمعنى صاحب خبره
مرفوع بالواو وتصرف مضاف اليه وفي الالف جار
ومجرور متعلق به وغير مبتدا وذي مضاف اليه
والتصرف مضاف اليه والذي خبر لمبتدا محذوف
والجملة خبر المبتدا الذي هو غير وجملة لزم صلته
وظرفية مفعول لزم واو شبهها معطوفا على مقدر
محذوف لا على ظرفية المذكورة والا لزم ان يكون
هناك ملازم للشبه بدون ظرفية مع ان الشبه
لا ينفك عنها وهي لا تنفك عنه ومنه الكلم بيان
لذي التصرف او متعلقا بشبهها او بلزم وهو في
محل نصب حال والتقدير واللفظ الذي يرى ويعلم

ظرفا وغير ظرف فذاك اللفظ صاحب تصرف وانتقال
من الظرفية لغيرها في العرف وغير الظرف صاحب
التصرف هو الظرف الذي لزم ظرفية فقط او
ظرفية وشبهها حالة كون الشبه من الكلم وحاصل
معنى ذلك ان اللفظ اذا كان تارة ينصب على
الظرفية وتارة يخرج منها لغيرها يقال له في العرف
صاحب تصرف وانتقال منها لغيرها وذلك كيوم
ومكان وان كان دايما ملازما للنصب عليها ولا
يخرج منها لغيرها كقط وعوض او يلزم الظرفية
وشبهها بحيث يكون منصوبا عليها ويصح جره بمن
كقبل وبعد وعند فانه يقال له ظرف غير متصرف
اي غير منتقل من النصب عليها لغيرها فقوله
المه او شبهها عطف على مقدر محذوف كما تقدم
فتلخص ان الاقسام ثلاثة قسم متصرف وقسمان
غير متصرفين وهما داخلان تحت قوله وغير
ذي التصرف لا ان قلت ان تعريف المتصرف
بقوله وما يرى ظرفا وغير ظرف الخ ليس مانعا
لدخول ما لزم الظرفية وشبهها فيه كعند ولدى
فانهما ينصبان على الظرفية ويجران بمن واجيب
بان المراد ما يرى ظرفا وغير ظرف في حال كونه
غير ما لزم الظرفية وشبهها فهو مقيد بما ذكر نحوهما

بذلك

٤٦٦

بذلك من التعريف وصار مانعا كما يدل على ذلك قوله
بعد وغير ذي التصرف الخ اي متصرف اي ظرف
متصرف وغير متصرف اي وغير ظرف متصرف وقوله
فالمتصرف اي فالظرف المتصرف وقوله او المكان
اي من ظرف المكان وقوله ما استعمل اي لفظ استعمل
وقوله كيوم ومكان مثال للفظ الذي استعمل الخ الاول
لظرف الزمان والثاني لظرف المكان وغير ذي
التصرف اي وغير الظرف المتصرف وقوله وهو ما لا
يستعمل الا ظرفا فقط كقط وعوض اي فانهما
لا يخرجان عن النصب على الظرفية لغيرها ولا للجر
بمن فقط لاستغراق الزمن الماضي نحو ما كلمته
قط وعوض لاستغراق الزمن المستقبل نحو لا اكلمه
عوض وقوله او شبهه اي او ظرفا وشبهه فاو
بمعنى الواو وذلك كقبل وبعد وعند فالثلاثة
تنصب على الظرفية وشبهها وهو الجر بمن وليس لنا
شيء يستعمل شبه ظرفية وليس بظرف وهذه
نكتة جعل قوله المه او شبهها معطوفا على مقدر
وليس معطوفا على ظرفية اذا اردت من يوم
اي من ليلة بيوم لان السحر من الليل لا من اليوم
وكذا يقال فيما بعد الا ان كونه تجيء على بسحر
هذا اخبار من المولى جل جلاله بان النجاة حصلت

في سحر من الاسحار   والذي لزم اي والظرف الذي
لزم الظرفية او شبهها او بمعنى الواو اي وشبهها وقوله
والمراد بشبه الظرفية اي بالظرفية وشبهها انه
لا يخرج الا الاولى اي يقول والمراد بشبه الظرفية
الجر بمن   وقد ينوب الخ فقد حرف تقليل وقيل
تحقيق وينوب فعل مضارع ومصدر فاعل وعن
مكان جار ومجرور متعلق بينوب وذا اسم اشارة
مبني على السكون في محل رفع مبتدأ وجملة يكثر خبره
وفي ظرف جار ومجرور متعلق بيكثر والزمان
مضاف اليه والتقدير ولكن ينوب مصدر عن اسم
مكان وذاك يكثر في ظرف الزمان وحاصل
المعنى ان المصدر ينوب عن اسم المكان على قلة
ويكون مقصورا على السماع ونيابته عن ظرف
الزمان بكثرة ويكون قياسيا والسبب في قلة
الاول وكثرة الثاني بعد ظرف المكان عن المصدر
وقرب ظرف الزمان منه لان المصدر مدلول للفعل
بطريق التضمن لدلالته على جزء معناه وهو الحدث
والمكان مدلول للفعل بطريق الالتزام ولا شك
ان الحدث اقرب لمدلول الفعل الثاني وهو الزمن
من مدلوله الالتزامي وهو المكان . عن ظرفية
المكان قليلا اخذ ذكره من قول المص وقد ينوب المص

قوله ولا

ولا ينقاس ذلك اي نيابة المصدر عن ظرف
المكان في جميع الامثلة بل يقتصر فيه على ما سمع من
العرب ولا يقاس عليه غيره مما ماثله   وهذا
مقيس الخ اسم الاشارة راجع لنيابة المصدر عن
ظرف الزمان اي فيقاس عليه غيره في كل مصدر
صحت نيابته عن ظرف الزمان وعلمت نكتة ذلك
فيما تقدم   المفعول معه اي الذي يقع الفعل
مصاحبا له واخره عن المفاعيل الخمسة اي ذكره اخرها
لكونه وقع في قياسه خلاف فبعضهم قال انه قياسي
وهو الصحيح وبعضهم منع ذلك وقال انه غير قياسي
بخلاف غيره من المفاعيل المتقدمة فلم يقع في
قياسيتها خلاف بل قياسيتها متفق عليها وايضا
لا يصل اليه العامل الا بواسطة حرف وهي الواو دون
غيره مما ذكر   ينصب تالي الخ فينصب فعل مضارع
مبني للمفعول وتالي نائب فاعل والواو مضاف
اليه ومفعولا حال ومع ظرف والها مضاف اليه وفي
نحو جار ومجرور خبر لمبتدأ محذوف مضاف لقول
محذوف وسيري فعل امر مبني على حذف النون والياء
فاعل والواو واو المعية والطريق مفعول معه
منصوب بالفتحة الظاهرة ومسرعة حال وبما جار
ومجرور خبر مقدم ومن الفعل متعلق بقوله سبق

وشبهه معطوف عليه وجملة تسبق صلة ما وذا اسم
اشارة مبتدا والنصب بدل او عطف بيان او نعت
له ولا حرف عطف وبالواو عطف على بما اول البيت
وفي القول متعلق بالفعل وشبهه والاحق نعت
للقول والتقدير ينصب تالي الواو حالة كونه
مفعولا معه وذلك كائن في نحو قولك سيري والطريق
في حال كونك مسرعة وهذا النصب كائن وثابت
بالذي سبق من الفعل وشبهه لا بالواو في القول
الاحق اي القول الحق الصحيح فافعل التفضيل
ليس على بابه لانه يقتضي ان مقابله حق وهو
احق منه مع انه ليس كذلك بل الحق هو هذا وحاصل
المعنى ان الاسم الواقع بعد الواو التي بمعنى مع
ينصب مفعولا معه ونصبه يكون بالفعل المتقدم
عليه او شبهه اي المشابه له في الحروف بان تكون
حروفه حروف الفعل لا بالواو الواقع ذلك الاسم
بعدها في القول الصحيح ومقابله انه منصوب بالواو
وسياتي الرد عليه ان قلت قول المص ينصب
تالي الواو الخ يقتضي ان كل اسم وقع تاليا للواو
بمعنى مع ينصب مفعولا معه وليس هذا مسلما
واجيب بانه لا يرد عليه ذلك الا ان لو قال وسكت
وهو لم يقتصر على ذلك بل قال بعد في نحو سيري الخ

كانه قال ينصب الخ لا مطلقا بل في هذا المثال
ونحوه المقيد بقيود ستة وهي كونه اسما فضلة
يجوز حذفه وواقعا بعد واو وتكون الواو بمعنى
مع وواقعة بعد جملة متقدمة عليها وتكون الجملة
فيها فعل او شبه الفعل من كل اسم فيه معنى الفعل
وحروفه كسرت واد طريقي وانا سائر والنيل فخرج
بالاسم نحو لا تاكل السمك وتشرب اللبن ونحو سرت
والشمس طالعة فان الواو في الاول داخلة على فعل
وفي الثاني على جملة فلا يصح نصب ما بعدها على
كونه مفعولا معه الخ وخرج بالفضلة نحو اشترك زيد
وعمرو فلا يصح نصب عمرو على كونه مفعولا معه لفقد
الشرط وهو كونه فضلة لانه الان عمدة لا يجوز
حذفه وخرج بالثالث وهو كونه واقعا بعد واو
نحو جئت مع زيد وبالرابع وهو ان الواو بمعنى مع
نحو جاء زيد وعمرو قبله فان الواو فيه عاطفة
وليست بمعنى مع وبالخامس وهو كونها واقعة بعد
جملة متقدمة عليها نحو كل رجل وضيعته فان
الواو فيه وان كانت بمعنى مع الا ان المتقدم عليها ليس
جملة بل مفردا وهو كل رجل وبالسادس وهو كون
الجملة فيها فعل او شبهه نحو هذا لك واباك فان
المتقدم فيه على الواو وان كان جملة لكن ليس فيها

فعل ولا شبهه المفعول معه اي اللفظ او
الاسم الذي يقع الفعل مصاحباً له وقوله هو الاسم
المنتصب الخ اخذ ذلك من قول المص بنصب تالي
الخ وقوله بمعني مع لعله اخذ ذلك من قول المص
في المثال والطريق الخ والناصب له الخ اخذ ذلك
من قول المص بما من الفعل الخ وقوله من الفعل
او شبهه بيان لما والمراد بشبه الفعل كما تقدم كل
اسم ما وكر في المعني والحروف اي سيري مع
الطريق اي في حال كونك مصاحبة له وماشية
فيه لا خارجة عنه وليس المراد ان الطريق يسير
معها ويصاحبها حال سيرها ومثل ذلك يقال في نحو
سرت والنيل بان المراد سيري مصاحبا فيه للنيل
بمعني اني لم اتجاوزه واخرج عنه اي عن محاذاته
في حال سيري لا ان النيل يسير معه فتنبه لذلك وافهم
ولا تلتفت لغيره فالطريق منصوب بسيري
اي علي القول الصحيح الحق وقيل منصوب بالواو
وسياتي رده بان كل حرف اختص بالاسم ولم يكن
كالجزء منه لا يعمل فيه الا العمل الخاص بذلك الاسم
وهو الجر لا النصب الخ وهو اي هذا الزعم
غير صحيح وقوله لان كل حرف الخ علة لقوله وهو غير
صحيح ولا يرد علي ذلك ان التي للتوكيد فانها وان

اختصت

اختصت بالدخول علي الاسم ونصبته لكونها اشبهت
الفعل بدليل تخطي العامل اي اثره وهو
الجر لا نفسه مقيس فيهما اي لفظ كان ووجد
مثل ذلك وهو الخ وهذا هو الصحيح اسم الاشارة
راجع لكونه مقيسا اي وكونه قياسيا لا سماعيا هو
الصحيح وقيل انه سماعي يقتصر فيه علي ما سمع من
العرب ولا يقاس عليه غيره ان عامله اي
العامل فيه النصب من الفعل وشبهه وهذا
باتفاق اسم الاشارة راجع لتقدم عامله عليه
اي ان تقدم عامله عليه وعدم صحة تاخره عنه
باتفاق اي لان الواو فيه اشبهت واو العطف وقيل
انها في الاصل نفس واو العطف واذا كان كذلك لابد
من تقدم شيء عليها يصح العطف به عليه
وبعد ما استفهام الخ فبعد ظرف وما مضاف اليه
واستفهام مضاف اليه من اضافة الدال للمدلول
وكيف معطوف علي ما ونصب فعل ماض وبعض
العرب فاعل والعرب مضاف اليه وبفعل جار ومجرور
متعلق بنصب وكون مضاف اليه ومضمر بمعني
محذوف نعت لفعل والتقدير ونصب بعض العرب
المفعول معه اي نطقوا به منصوبا بفعل محذوف
مشتق من الكون بعد ما الاستفهامية وكيف الاستفهامية

وحاصل معنى ذكر ان بعض العرب نطق بالاسم
المفعول معه بعد ما وكيف الاستفهاميتين منصوبا
وقال ما انت وزيدا وكيف انت وقصعة من ثريد
فجاءت النحاة وجعلته منصوبا بفعل مضمر مشتق
من الكون وقالوا التقدير ما تكون وزيدا وكيف
تكون وقصعة فهو منصوب بفعل محذوف مقدر
فان نظرنا لصورة ما نطقوا به تكون هذه
المسئلة مستثناة مما تقدم وان نظرنا الى المحذوف
المقدر تكون داخلة والمعنى والناصب له فعل
او شبهه سواء كان ملفوظا به كما تقدم او مقدرا كما
هنا وبعد تقديرهم لهذا الفعل المشتق من الكون
حذفوه فانفصل الضمير منه وصار ما انت وكيف
انت فقوله ما وكيف اسما استفهام خبر لكان
المحذوفة متقدمان عليها وانت في المثالين اسمها وزيدا
وقصعة منصوبان على كونهما مفعولا معه والناصب
لهما تكون المقدرة ويصح جعل تكون تامة وكيف
منصوبة على الحال وقيل غير ذلك وتعبيره ببعض
العرب فيه اشارة الى ان الارجح فيما ذكر ونحوه
رفعه بعطفه على الضمير لا نصبه وقصعة بفتح
القاف لفظ عربي وقيل عجمي معرب وتجمع على قصع
كبدرة وبدر وعلى قصاع ككلبة وكلاب وقصعات

كسجرة

كسجدة وسجدات وثريد بالمثلثة فعيل بمعنى مفعول
يقال ثردت الخبز ثردا من باب قتل ومعناه فت
الخبز ثم بله بالمرق ان يسبقه فعل او شبهه
اي ملفوظا به بدليل ما يأتي بعد في مقابله من
قوله من غير ان يتلفظ بفعل وسمع من لسان
العرب انه اشار بذلك الى ان ما تقدم قياسي وهذا
سماعي وقوله نصبه اي والاكثر رفعه عطفا على
الضمير كما تقدم وقوله من غير ان يتلفظ بفعل
مقابل لقوله فيما تقدم ان يسبقه فعل او شبهه
ملفوظا به فخرجه النحويون اي حملوه
فالتخريج بمعنى الحمل وقوله بفعل مضمر اي محذوف
مقدر وقوله من الكون اي الذي هو المصدر لانه
الاصل في الاشتقاق والعطف ان يمكن بلا
فالعطف مبتدا وان حرف شرط ويمكن فعل الشرط
وبلا ضعف متعلق به واحق خبر المبتدا والنصب
مبتدا ومختار خبر ولدى ظرف بمعنى عند وضعف
مضاف اليه وهو على تقدير مضاف محذوف والنسق
مضاف اليه والنصب مبتدا وان حرف شرط ولم
حرف جزم ويجز مجزوم به والعطف فاعل والجملة
في محل جزم فعل الشرط وجملة يجب جواب الشرط
وهو او اعتقد معطوف على يجب وهو فعل امر

وفاعله مستتر واضمار مفعول وعامل مضاف اليه
ونصب فعل مضارع مجزوم في جواب الامر وفاعله
مستتر وجوبا تقديره انت والتقدير والعطف
للاسم الواقع بعد الواو على ما قبله ان يمكن من
غير ضعف فهو احق من نصبه على المفعول معه
والنصب مختار عند ضعف عطف النسق والنصب
ان لم يجز العطف يجب او اعتقد اضمار عامل
لنصبه نصب وحاصل معنى ذلك ان الاسم
الواقع بعد الواو له ثلاثة احوال اما ان يمكن
عطفه علي ما قبله من غير ضعف او بضعف او
لا يمكن اصلا فان امكن عطفه علي ما قبله من
غير ضعف بان كان ما قبله ضميرا متصلا وفصل
بينه وبينه بفاصل كضمير منفصل كما سياتي في
المثال فعطفه على ما ذكر احق من نصبه على
المفعول معه لوجود الفاصل المذكور لان العطف
علي الضمير المتصل لا يجوز الا مع الفصل كما تقدم
واما اذا امكن عطفه على ما قبله مما ذكر بضعف
بان لم يوجد الفاصل المذكور فيجوز عطفه ونصبه
والنصب هو المختار وان لم يمكن عطفه على ما قبله
اصلا فانه يجب نصبه اما علي انه مفعول معه
او علي انه معمول لفعل عامل فيه محذوف لايق به

كما اشار

كما اشار بجميع ذلك المص بقوله والعطف ان يمكن الخ
اي وعطف الاسم الواقع بعد الواو علي ما قبله
ان كان ممكنا من غير ضعف فعطفه علي ما قبله
احق من نصبه وان كان ممكنا بضعف فالمختار
نصبه وعدم عطفه عليه وان لم يمكن عطفه
اصلا بان كان عطفه غير جايز وجب نصبه اما
علي كونه مفعولا معه واما علي كونه معمولا لعامل
محذوف لايق به فانت مخير في ذلك وهذا علي كون
او في كلام المص او اعتقد اضمار الخ للتخيير كما هو ظاهره
والظاهر انها للتنويع وليست للتخيير والمعنى
ان ما امتنع فيه العطف يجب نصبه علي المفعولية
ان صح نصبه عليها والا فيكون منصوبا بعامل
محذوف مقدر وهو نوعان نوع يجب نصبه
على المفعولية ونوع يجب نصبه بعامل محذوف
وكانت للتنويع ولم تكن للتخيير لانها لو كانت
للتخيير لصح نصب قوله وما في البيت الاتي علي
المفعول معه مع ان نصبه عليها ممتنع لانه لا معنى
لمصاحبة الماء للتبن حالة العلف فتقول انتم
فيما سياتي انه منصوب على المعية فيه نظر
لانه مبني علي ان او في كلام المص للتخيير وليس بظاهر
والظاهر ما تقدم   اما ان يمكن عطفه علي

ماقبله اي من غير ضعف او معه فهذان قسمان وقوله
اولا هذا هو الثالث وهو مصدوق قول المص والنصب
ان لم يجز الخ وقوله فان امكن عطفه فاما الخ تفصيل
لما اجمله اولا واشارة الي ان تحته قسمان   كنت
انا وزيد الخ مثالان فعل ماض والتا اسمها وانا ضمير
فصل لا محل له من الاعراب وهو الذي جوز عطف زيد
علي الضمير المتصل وهو التا من غير ضعف وزيد
معطوف علي التا في كنت وقوله كالاخ من الاولي
كالاخ مراعاة لما قبل الاسم المعطوف وهو التا
في كنت وقوله من كونه مفردا لان ما بعد المفعول
معه يكون بحسب ماقبله لا بحسبهما وهذا هو
الصحيح الذي يقتضيه السماع والقياس وبعضهم
يراعيهما ويثني الاخوين كما ذكره الشارح اه   عطفا
علي الضمير المتصل اي وهو التا في كنت واما انا
فضمير فصل كما تقدم اه   لان العطف ممكن
اي جائز لوجود شرطه وهو الفصل المذكور وهذا
علة لقوله اولي من نصبه الخ   فرفع عمرو اولي
من نصبه اي للتشريك   وان امكن الخ هذا
اشارة لقول المص والنصب مختار الخ وقوله
لضعفه اي لعدم وجود فاصل بينه وبين الضمير
المتصل كما سيذكره الشارح   فالنصب علي المعية

اولي

اولي من التشريك اي رفعه وعطفه علي الضمير المتصل
وهو التا في سرت في المثال الذي ذكره وقوله لانه
الخ علة للاولوية   وان لم يمكن عطفه الخ هذا
اشارة لقول المص والنصب ان لم يجز الخ وقوله علي
المعية او علي اختيار الخ فيه اشارة الي ان الواو في كلام
المص للتخيير وتقدم ان جعلها للتنويع اولي لما تقدم
ولا يصح جعلها عاطفة ايضا لان الما لا يشارك النيل
في العلف فالحق انه منصوب بعامل محذوف قدره الشارح
بقوله وسقيتها ماء وهو مؤول بالمتها اي علفتها
تبنا والمتها ماء وقول الشارح مما منصوب علي المعية
ليس بظاهر لما علمت   لان العطف الخ علة لقوله
لا يجوز الخ وقوله اذ لا يصح ان يقال الخ علة للعلة اي
لان الامور المعنوية يقال فيها اجمعت بالهمز وفي
الاعيان جمعت بالتشديد والتخفيف من غير همز
الاستثنا كان الاولي التعبير بالمستثني لان
الكلام في المنصوبات والمتصف بالنصب انما هو
المستثني لا الاستثنا الذي هو الاخراج بالا الخ لانه
فعل الفاعل واجيب بانه اطلق الاستثنا واراد
المستثني من اطلاق المصدر وارادة اسم المفعول
وسياتي ان الشارح يشير لذلك في اول كلامه حيث قال
حكم المستثني الخ واعلم انهم عرفوا الاستثنا بانه

الاخراج بالا او احدي اخواتها لما كان داخلا تحقيقا لفظا
او تقديرا او منزلا منزلة الداخل فقولي الاخراج جنس
يشمل الاخراج بالشرط نحو اقتل الذمي ان حارب
فقولي ان حارب شرط مخرج لغير المحارب فلا يقتل
ويشمل الاخراج بالغاية نحو واتموا الصيام الي
الليل فما بعد الليل لا يقال له صيام ويشمل الاخراج
بالصفة نحو اعتق رقبة مومنة فمومنة صفة مخرجة
لغير المومنة فلا يصح اعتاقها ويشمل الاخراج بالبدل
نحو اكلت الرغيف ثلثه فثلثه بدل من الرغيف مـ
مخرج لثلثيه فلم يقع الاكل عليهما وقولي بالا او
احدي اخواتها فصل مخرج لهذه الامور المذكورة
المخرجة لما ذكر من الشرط والصفة والبدل لانها
لا يقال لها مخرجة بالا ولا باحدي اخواتها بل مخرجة
بما ذكر من الشرط ونحوه وقولي لما كان داخلا تحقيقا
يشمل الداخل حقيقة لفظا نحو قام القوم الا زيدا
فان زيدا المستثني داخل في القوم المستثني منه حقيقة
لفظا ويشمل الداخل حقيقة تقديرا نحو ما قام الا
زيد وهو الاستثنا المفرغ الغير التام الموجب وهو
الذي لم يذكر المستثني منه فيه وتقدمه نفي او
شبهه فان زيدا فيه داخل في المستثني منه حقيقة
الا ان الدخول تقديري من حيث ان المستثني منه

الذي

الذي هو محل الدخول مقدر لا ملفوظ به فقولي لفظا
او تقديرا تعميم في قولي داخلا تحقيقا وقولي او منزلا
منزلة الداخل قيد مدخل للاستثنا المنقطع نحو قام
القوم الا الحمار فالحمار منزل منزلة زيد الداخل
في القوم فكانه داخل واستثني منهم اهـ فان قلت
كيف تكون الا للاخراج مع انه يلزم عليه ان من قال
لا اله الا الله يدخل في الايمان بعد الكفر لشمول
النفي لقوله الا الله قبل اخراجه بالا فقوله لا اله
نفي لجميع الالهة حتي الله وفي هذا كفر ثم لما استثني
بالا واخرجه من عموم النفي له صار مومنا ويلزم
عليه ايضا ان من اقر بعشرة دراهم مثلا لزيد ثم
استثني منها واحدا واخرجه بالا فقوله علي عشرة
دراهم الا واحدا الانكار بعد الاقرار واجيب
بان معني كونها للاخراج ان المتكلم والمخرج بها
اوضح واظهر وبين للسامع انه لم يرد ادخال
ما بعدها فيما قبلها من الكلام السابق عليها فكانه
حال تلفظه به لاحظ عدم دخوله لما بعدها
فتلفظه بها بعد ذكر دليل علي انه لم يرد دخول ما
ما بعدها فيما قبلها وليس المراد بكونها للاخراج
انها اخرجت ما بعدها مما قبلها حقيقة وانه
داخل حقيقة حتي يرد ما ذكر ولما كانت الامثلة في الاخراج

بها كايدل على ذلك قول المص ما استثنت الا ارحيث
اقتصر عليها ولم يذكر غيرها من اخواتها لان الاخراج
معنى من المعاني وهو حرف والحرف موضوع للمعاني
وان كان لا يستقل بفهم المعنى منه لا يتوقف فهم
المعنى منه وظهوره على ذكر اسم قبله او بعده
ما استثنت الا ما اسم موصول مبتدا واستثنت
فعل ماض والتا علامة التانيث والا فاعل
والجملة صلة الموصول والعايد محذوف ومع ظرف
وتمام مضاف اليه وينتصب فعل مضارع وفاعله
مستتر عايد على ما والجملة في محل رفع خبر المبتدا
الذي هو ما وبعد ظرف لقوله انتخب مقدم عليه
والواو داخلة على انتخب ونفي مضاف اليه واو حرف
عطف وكنفي جار ومجرور معطوف على نفي والكاف
فيه بمعنى مثل وانتخب بمعنى اختير فعل ماض
مبني للمفعول واتباع نايب فاعل وما مضاف
اليه وجملة اتصل صلته ما وانصب فعل امر
وفاعله مستتر وما مفعول وانقطع فعل ماض
وفاعله مستتر عايد على ما والجملة صلة ما وعن
تميم جار ومجرور متعلق بوقع وفيه جار ومجرور
متعلق بمحذوف خبر مقدم وابدال مبتدا موخر
وجملة وقع صفة لابدال ويصح ان يكون الجار والمجرور

متعلق

متعلق بوقع وابدال مبتدا وجملة وقع خبر والتقدير
اللفظ الذي استثنته الا واخرجته من كلام تام موجب
ينتصب وجوبا سوا كان متصلا او منقطعا وانتخب
اي اختير اتباع اللفظ المستثنى المتصل لما قبله بعد
نفي او مثله وانصب المستثنى المنقطع وجوبا على
الراجح ووقع الابدال فيه مما قبله عن تميم وحاصل
معنى ذلك ان الاسم المستثنى بالا ان كان مستثنى
من كلام تام موجب بان ذكر فيه المستثنى منه ولم
يتقدمه نفي ولا شبهه وجب نصبه على الاستثنا سوا
كان متصلا بان كان من جنس المستثنى منه او منقطعا
بان كان من غير جنسه واما اذا كان مستثنى من
كلام تام ذكر فيه المستثنى منه لكنه غير موجب اي منفي
بان تقدمه نفي او شبهه كالنهي والاستفهام فانه
يختار اتباعه لما قبله على البدلية منه ان كان متصلا
واما اذا كان منقطعا فيجب نصبه على الراجح وجوزوا
اتباعه لما قبله على البدلية بنو تميم حكم
المستثنى بالا ثم اشار بذلك الى ان مراد المص بقوله
في الترجمة الاستثنا المستثنى وانه اطلق المصدر
واراد اسم المفعول لان كلامه في المنصوبات والذي
ينصب انما هو الاسم المستثنى لا الاستثنا الذي
هو الاخراج وهو فعل الفاعل كما تقدم وحكم المستثنى

بالا لكمال فعل الله واثرها بالذكر علي غيرها لكونها في
الاستثنا بها ولانها اصل الادوات لانها حرف والحرف
موضوع لافادة المعاني والاخراج معني من المعاني
فهي مناسبة له وان كان الحرف لا يستقل بفهم المعني
منه بل لابد لفهم المعني منه من تقدم اسم عليه
او تاخره عنه ليظهر المعني الذي وضع له كالنفي
والاستفهام وقوله النصب ان وقع الخ اخذ ذلك من
قول الم مع تام ينتصب وقوله بعد تمام الكلام
الخ اي بعد كلام تام ذكر فيه المستثني منه موجب
اي مثبت لم يتقدمه شي ولا شبهه وقوله كان
متصلا او منقطعا اخذ ذلك التعميم من اطلاقه اولا
وذكره الحكم المنفي بعد ذلك حيث فصل فيه بين ان يكون
متصلا او منقطعا   نحو قام القوم الخ وحاصل
ما ذكره من الامثلة ستة ثلاثة منها للمتصل وثلاثة
للمنقطع والمستثني في الجميع من كلام تام موجب
واشار بالمثال الاول منها للمستثني منه اذا كان
مرفوعا وبالثاني لما اذا كان مجرورا وبالثالث لما اذا
كان منصوبا   فزيدا في هذه الامثلة اي الثلاثة
الاول التي للمتصل منصوب الخ وقوله وكذلك حمارا
اي منصوب علي الاستثنا لانه مستثني من كلام
تام موجب اي في الامثلة الثلاثة الاخيرة التي

هي

هي للمنقطع   ان الناصب له اي للاسم المستثني
ما قبله اي الفعل المذكور قبله الرافع للمستثني منه
او الناصب له او المتعلق به لكن عمله في ذلك الاسم
بواسطة الا فهي الموصلة له للعمل فيما بعدها
ان الناصب له الا ورجحه بعضهم وقال انه مذهب
الم بدليل قوله فيما سياتي والغ الا الخ واجاب
بعضهم عن قوله فيما سياتي والغ الا الخ بانه يحتمل
ان المراد الغاها من جهة الحكم والمعني لا من جهة العمل
وهذا معني قوله الخ اسم الاشارة راجع لجميع ما تقدم
من اوله الي هنا   فان وقع الخ هذا اشارة لقول
الم وبعد نفي او كنفي الخ وقوله ليس بموجب اي مثبت
بان كان منفيا وهو المستعمل الخ   والاستفهام اي
المؤول بالنفي سواكان انكاريا او توبيخيا والفرق
بين الانكاري والتوبيخي ان المستفهم عنه في الانكاري
غير واقع ومدعيه اي مدعي وقوعه كاذب نحو الم
نشرح لك صدرك اي انتفي انشراح صدرك فانتفا
انشراح الصدر غير واقع ومدعي وقوعه كاذب
لان الواقع الانشراح لا عدمه واما المستفهم عنه
في التوبيخي فبالعكس وهو انه واقع ومدعيه اي
مدعي وقوعه صادق وذلك نحو قوله تعالى افكا الهة
دون الله تريدون اي الذي تريدونه دون الله افكا

اي كذب وبهتان باطل ولا شك ان هذا انكر المستفهم منهم
عنه وقع ومدعي وقوعه صادق لا كاذب ويقال
لله نكار ابطالي ايضا وقد نظم هذا الفرق المحشي بقوله
مستفهم التوبيخ مدعيه بالصدق صفة وواقع فيه
مستفهم الانكار غير واقع ومدعيه كاذب يا ذا فعي
فاما ان يكون الاستثنا الخ هذا جواب ان في
قوله فان وقع الخ كانه قال فان وقع الخ ففيه تفصيل
اما ان يكون متصلا او منقطعا الخ بعضا مما قبله
هذا اولي من قول بعضهم ان يكون من جنس
المستثنى منه لان المستثنى قد يكون من جنس
المستثنى منه وهو منقطع كما في قولك مررت ببنيك
الا ابن زيد فقولك الا ابن زيد من جنس المستثنى منه
وهم البنون الا انه منقطع لعدم كونه بعضا منهم
فقولك هنا ان يكون بعضا مما قبله يخرج لهذا المثال
بخلاف قول بعضهم فيدخل له ومقتضاه انه يسمى
متصلا مع انه ليس كذلك فالاولي ما هنا وجاز
اتباعه اي المستثنى لما قبله وهو المستثنى منه وقوله
في الاعراب اي علي وجه كونه بدلا منه كما اشار لذلك
بقوله بعد والمشهور انه بدل من متبوعه اي انه
تابع لما قبله في الاعراب علي وجه كونه بدلا منه لا علي
انه معطوف عليه عطف نسق كما قيل به وهو

مقابل

مقابل للمشهور فحوما قام الخ حاصل ما ذكره
من الامثلة هنا تسعة امثلة ثلاثة الاول منها للمستثنى
منه اذا كان مرفوعا والثلاثة الثانية امثلة له
فيما اذا كان منصوبا والثلاثة الاخر امثلة له فيما اذا
كان مجرورا وفي اولي كل منها النفي وفي ثاني كل منها النهي
وفي ثالث كل منها الاستفهام فيجوز في زيدا اي
المذكور في قوله ما ضربت الخ وهي الامثلة الثلاثة الثانية
التي هي امثلة لما اذا كان المستثنى منه منصوبا
لا الثلاثة الاول التي قبلها التي هي امثلة له فيما
اذا كان مرفوعا لان زيدا فيها اما مرفوع علي البدلية
او منصوب علي الاستثنا وهنا لا يكون الا منصوبا لكون
المستثنى منه منصوبا لا مرفوعا مع البدلية من
احد اي الواقع مفعولا لضربت وهو المستثنى منه
ان قلت احد منفي والا زيدا مثبت فكيف يكون
المثبت بدلا من المنفي قلت ابداله منه بالنظر
لعمل العامل فيه وتوجيهه اليه فكان الاول وهو
المستثنى منه لم يذكر وهذا معنى قوله الخ اسم
الاشارة راجع لجميع ما تقدم من عند قوله فان وقع
الي هنا اي اختير اتباع الاستثنا اي الاسم
المستثنى لما قبله اذا وقع الخ وجاز اي الاتباع
ما فعله بنوا تميم الخ لكن محل ذكر عند صحة تسلط العامل

عليه كما هنا والا فيجب نصبه كما في نحو ما زاد المال الا
نقصا وهذا هو المراد الخ اسم الاشارة راجع
لقوله وان كان الاستثنا منقطعا الخ اي انصب
الاستثنا اي الاسم المستثني المنقطع الخ وقد نبه
اي المص علي هذا التقييد اي وهو قوله ان كان الكلام
موجبا الخ وقوله بذكر حكم المنفي بعد ذكره اي حيث قال
وبعد نفي الخ واطلاق كلامه اي المص اولا حيث
قال ما استثنت الا الخ وقوله يدل علي انه ينتصب سوا
الخ اي يدل علي هذا التعميم وغير نصب الخ فغير
مبتدا ونصب مضاف اليه وسابق مضاف اليه
وفي النفي جار ومجرور متعلق بسابق وقد حرف تقليل
ويأتي فعل مضارع وفاعله مستتر عايد علي غير والجملة
في محل رفع خبر المبتدا الذي هو غير ولكن حرف استدراك
ونصب مفعول مقدم لاختر والها مضاف اليه واختر
فعل امر وفاعله مستتر وجوبا تقديره انت وان
حرف شرط جازم وورد فعل ماض فعل الشرط
وجواب الشرط محذوف والتقدير وغير نصب اسم
سابق في النفي قد يأتي ولكن اختر نصبه ان ورد
وحاصل المعني انه اذا تقدم الاسم المستثني
علي المستثني منه في حالة النفي اي في حالة كون
الكلام منفيا اي غير موجب وهو قد يأتي في ذلك

الاسم

الاسم المستثني المتقدم غير النصب وهو الرفع ولكن
المختار نصبه علي رفعه ان ورد ووجد ذلك الاسم
في تركيب متقدما علي المستثني منه ولم يعلم كونه
منصوبا ولا مرفوعا فان علم كونه منصوبا او مرفوعا
بان ورد عن العرب كذلك اتبع فيه ما ورد ولا يجوز غيره
وهذا اذا كان الضمير في قول المص ان ورد عايدا علي
الاسم وهو الظاهر واما اذا اجعل عايدا علي الغير
او علي النصب فالمعني ان ورد ذلك الغير فيه فاختر
نصبه عليه لكثرة وروده عن العرب دونه او ان
ورد النصب فيه فاختره علي الرفع لما ذكر قال بعضهم
قول المص ان ورد بعد قوله اختر نصبه كالمتناقض
لان مقتضي التعبير باختر ان يكون الورود في
المستقبل وقوله بعد ذلك ان ورد اي في الماضي يقتضي
ان الاختيار ايضا في الماضي فكان الاولي التعبير باذا
التي للمستقبل بدل ان ليوافق ما قبله وهذا كله
اذا قري ان بكسر الهمزة فان قري بفتحها فلا اشكال
لانها تصير للتعليل والمعني لانه ورد اي بكثرة دون
الرفع ويدل علي ذلك تقييده بقد في قوله قد يأتي الخ
تأمل اذا تقدم المستثني الخ اخذ ذلك من قول
المص وغير نصب سابق الخ لان سابق صفة لموصوف
محذوف اي اسم سابق اي متقدم علي المستثني منه

وقوله فاما ان يكون الكلام موجبا اي مثبتا وقوله
او غير موجب اي غير مثبت بان تقدمه نفي او شبهه
وقوله فان كان موجب الخ تفصيل لما اجمله اولا وهذا
مفهوم من تقييده بقوله في النفي فهو كالمحترز والمقابل
له وان كان غير موجب الخ هذا هو مراده بقوله
وغير نصب الخ وقوله فالمختار نصبه اي على رفعه لانه
الفصيح والوارد بكثرة عن العرب دون الرفع ويدل
لذلك تعبيره بقد الدالة على كونه قليلا ومنه
اي من اختيار نصب الاسم المستثنى المتقدم على المستثنى
منه في الكلام الغير الموجب قول الشاعر وهو كميت
ابن زيد الاسدي من قصيدة يمدح بها اهل البيت
فما لي الا آل احمد شيعة ... وما لي الا مذهب الحق مذهب
فما نافية ولي خبر مقدم وشيعة مبتدأ مؤخر
والا اداة استثنى وآل احمد منصوب على الاستثنا
وهذا صوابه آل احمد وقوله وما لي الا مذهب الحق
فيه الشاهد ايضا والاصل فما شيعة كائنة لي الا
آل احمد وما مذهب كائن لي الا مذهب الحق فقدم
المستثنى فيهما على المستثنى منه فيهما ايضا والشيعة
بكسر الشين الانصار والاعوان وتطلق على كل
قوم اجتمعوا على امر واحد اي الجماعة الذين امرهم
واحد وعلى الواحد والاثنين والجمع وعلى المذكر والمونث
فيقال للمراة شيعة الرجل ويجمع على اشياع وشيع اهـ

وقد

وقد روي رفعه اي رفع المستثنى المتقدم على المستثنى
منه وهذا هو المراد بالغير في كلام المص الذي اشار له
بقوله وغير نصب الخ فمراده بذلك الغير الرفع
قال سيبويه الخ مراده بذلك الاستدلال على قوله وقد
روي رفعه الخ ويونس من مشايخ سيبويه كالخليل
مالي الا اخوك ناصر فما نافية ولي جار ومجرور
خبر مقدم والا الملغاة لا عمل لها واخوك مبتدأ مؤخر
وناصر بدل منه بدل كل من كل والمراد به ناصر خاص
وهو الاخ المذكور لا مطلق ناصر فهو وان كان عاما
لكن اريد به خاص فصح ابداله منه ولا يقال ح ان
فيه ابدال عام من خاص فالاولى ان يكون الامر
على العكس وان الخاص يكون مبدلا من العام لما
علمت ولان العامل لما فرغ لما بعد الا وعمل فيه وذكر
بعده واريد به خاص صح ابداله منه ونظير ذلك ما مررت
بمثلك احد فان احدا بعد ان كان متبوعا آخر وصار
تابعا تامله والقياس ان يقول اخاك ناصر ويكون
منصوبا بالالف فلما اتى فيه بالواو دون الالف دل ذلك
على انه مرفوع لا منصوب وساغ كونه دليلا على الرفع
لا النصب وورود غير النصب بالنفي الخ اي حيث
قال فقد يأتي ذكر الغير في النفي الخ وان يفرغ سابق
الخ فان حرف شرط جازم ويفرغ فعل مضارع فعل الشرط

وسابق نائب فاعل والا مفعول سابق ولما جار ومجرور
متعلق بيفرغ وبعد متعلق بمحذوف صلة ما ويكن
جواب الشرط والضمير المستتر في يكن عائد على
السابق او على ما والكاف حرف جر وما زائدة ولو
معه ربة تسبك مع ما بعدها بمصدر مجرور بالكاف
والا نائب فاعل بفعل محذوف يفسره عدما وعدم
فعل ماض مبني للمفعول ونائب الفاعل ضمير مستتر
فيه يعود على الا وجملة عدم مفسرة لا محل لها من
الاعراب والتقدير وان يفرغ عامل سابق على الا
للعمل في الاسم الذي استقر بعدها يكن ذكر العامل
السابق كعدم الا اي في كونه يعمل ويتسلط على
ما بعدها او يكن ما بعدها من جهة تسلط العامل
عليه كعدمها اي كانها لم تكن موجودة معه وحاصل
معنى ذلك ان العامل المتقدم على الا اذا كان متفرغا
للعمل فيما بعدها اي في الاسم الواقع بعدها لعدم
ذكر المستثنى منه يكون حكم ذكر الاسم كحكمه عند عدم
وجود الا معه فيعرب بالاعراب الذي اقتضاه وطلبه
ذلك العامل من رفع او نصب او جر وتنزل الا منزلة
عدم وجودها معه بالاصالة   اذا تفرغ سابق
الا الخ اخذ ذلك من قول المص وان يفرغ سابق الا
ويقرى سابق في كلام المص بالتنوين صفة لموصوف

محذوف

محذوف اي اسم سابق او عامل سابق الخ وقوله لما
بعدها اي للعمل في الاسم الواقع بعدها وهو مرتبط
ومعلق بقوله اذا تفرغ الخ وقوله اي لم يشتغل الخ
تفسير لقوله اذا تفرغ الخ وعدم اشتغاله بسبب عدم ذكر
المستثنى منه معه وقوله كان لا اسم الخ جواب اذا وقوله
باعراب ما يقتضيه الخ اي بالاعراب الذي اقتضاه
وطلبه العامل الواقع قبل الا في ذكر الاسم قبل
دخولها عليه ويترك وجودها الآن معه كعدم وجودها
نحو ما قام الخ حاصل ما ذكره من الامثلة
ثلاثة الاول منها للرفع والثاني للنصب والثالث
للجر   فزيد فاعل الخ اي والاداة حصر لا عمل لها
كانها لم تذكر الا راجع لقوله فزيد فاعل الخ الواقع
تفريعا على ما تقدم كانه قال فزيد يكون مرفوعا على
الفاعلية بتمام الخ كحالته عند عدم وجودها وذكرها معه
وهذا هو الاستثنا الخ اسم الاشارة راجع لما تقدم
ولا يقع في كلام موجب الخ الضمير في يقع عائد
على الاستثنا المفرغ اي ولا يقع التفريغ وهو عدم
ذكر المستثنى منه في كلام موجب اي مثبت بل هو
خاص بالمنفي كما تقدم في الامثلة وقوله فلا تقول ضربت
الا زيدا اي وتحذف المستثنى منه كالقوم مثلا لان
هذا كلام موجب وقد علمت فيما تقدم ان التفريغ خاص

بالمنفي ولا يكون في الموجب لكن نقل عن ابن الحاجب
تجويزه في الموجب عند استقامة المعنى نحو قرات الا يوم
كذا والاصل قرات كل يوم الا يوم كذا فلم اقر المحقق
المستثنى منه وهو كل يوم ولكن الناظم اورد هذا
المثال ونحوه على النفي والمعنى قرات ولم اقرا يوم كذا
فلا فيه للنفي لا للاستثنا كما اتفقوا على تاويل
نحو قوله تعالى ويابى الله الا ان يتم نوره بان المعنى
فيه على النفي اي لا يريد الا اتمام نوره والغ ان
بقطع الهمزة فعل امر وفاعله مستتر والا مفعول به
وذات بالنصب بدل او حال من الا او نعت وتوكيد
مضاف اليه وكلمة تمرر الكاف جارة لقول محذوف
خبر لمبتدا محذوف ولا ناهية وتمرر فعل مضارع
مجزوم بلا الناهية وفاعله مستتر تقديره انت
وبهم جار ومجرور متعلق به والا اداة استثنى والفتى
منصوب على الاستثنا وعلامة نصبه فتحة مقدرة
على الالف والا الثانية ملغاة لا عمل لها لانها موكدة
للاولى والعلا بدل من الفتى بدل كل من كل وهو
بفتح العين الشرف وفي الكلام حذف مضاف اي
ذا العلا والعلا ممدود قصر للوقف عليه للضرورة
والتقدير والغ الاداة التوكيد وذلك كقولك لا تمرر
بهم الا الفتى الا العلا اي الا الفتى صاحب الشرف

فامرر

فامرر به وحاصل معنى ذلك ان المتكلم اذا كرر
الا الحلي التي تكون للاستثنا في كلامه ولم يقصد
بها ذلك بل قصد بها مجرد التاكيد للاولى فالغها واجعل
الاسم الواقع بعدها بدلا من الاسم المستثنى بالاولى
ولا تجعله منصوبا بها لانها لم تذكر معه بقصد ذلك بل
لمجرد التاكيد كما تقدم والموكدة يجب الغاوها عن العمل
فيما بعدها لم تؤثر اي جواب اذا وقوله فيما اي في
اسم دخلت عليه اي ومعنى عدم تاثيرها فيه انها لم
تخرجه مما قبله ولم تجعل العامل مسلطا على ما بعدها
بواسطتها وقوله بعد ولم تفد غير اي عطف لازم على
ملزوم لانها اذا لم تؤثر فيما دخلت عليه شيا يلزم انها
لم تفد شيا غير التاكيد للاولى وهذا معنى الغايها
اي اسم الاشارة راجع لقوله لم تؤثر اي وذا كرر في
البدل اي اسم الاشارة راجع لتكررها وتاكيدها اي
وتكريرها وتاكيدها لا يكون الا في البدل اي نحو
لا تمرر باحد الا زيد الا اخيك فالا اداة استثنا وزيد
مستثنى من احد والا ملغاة واخيك بدل من زيد
بدل كل من كل وقوله فلم تؤثر فيه اي الاخ وقوله
الا علا بيتؤثر شيا مفعول وقوله اي لم تفد الا
تغيير النوع لم تؤثر وقوله استثنا مستقلة اي بحيث
تكون مخرجه مما قبله ومسلط للعامل على

مابعدها بوسطتها بل منها استثنا لكنه غير مستقل اي
ليس فيه هذا المعنى المذكور بل معه مجرد التاكيد لما
قبلها فقط   ومثله اي ماذكر قول المصنف لا تمرر بهم
الا الفتى الا العلا اي صاحب الشرف فامرر به
قام القوم الا زيدا الا عمرا اي والا عمرا فلم
يقوما فهما مخرجان من الحكم على القوم بالقيام
والمخرج لهما الا الاولى واما الثانية فلمجرد التاكيد
لها فلم تخرج ولم تؤثر شيا فيما بعدها   ومنه
قول الراجز ومن العطف قوله اي الشاعر هل الدهر الا
فهل نافية بمعنى ما والاداة في الا الاولى وما الدهر
الزوال الشاهد منه قوله والا طلوع الشمس حيث كرر
معه الا التاكيد الاولى   وقد اجتمع تكرارها الذي لما
تقدم مثال للبدل ومثال اخر للعطف اراد ان ياتي
بمثال جامع لهما   مالك من شيخك الا الا رسيمه
هنا جمله اي ليس لك من جملك الا عمله الخبب رسيمه
ورمله فالا اداة استثنا وعمله مستثنى مما [illegible]
ويجوز نصبه ورفعه كما تقدم لوقوعه في الكلام
المنفي والا الثانية ملغاة لانها لتاكيد الاولى ورسيمه
بدل من قوله عمله والواو حرف عطف ورمله معطوف
على عمله والا ملغاة والرسيم والرمل نوعان من
السير والشاهد منه انها كررت مع رسيمه الواقع بعد الا

ومع

ومع رمله المعطوف   ورمله معطوف على رسيمه
الاولى على عمله من عطف الخاص على العام لان العمل
يشمل الرسيم وغيره   وان تكرر لا لغو فان حرف
شرط جازم وتكرر فعل الشرط والفاعل مستتر
تقديره هي يعود على الا ولا حرف عطف على محذوف
وفي بعض النسخ دون تاكيد فعليها يكون الظرف
حالا من فاعل تكرر وقوله فمع تفريغ الفا رابطة
للجواب وهي داخلة على دع ومع ظرف وتفريغ
مضاف اليه والتاثير بالنصب مفعول مقدم لدع
وبالعامل متعلق به ودع فعل امر وفاعله مستتر
تقديره انت وفي واحد جار ومجرور متعلق بدع ومما
جار ومجرور متعلق بمحذوف نعت لواحد وبالا جار
ومجرور متعلق بالمستثنى والمستثنى فعل ماض مبني
للمفعول ونايب الفاعل مستتر فيه يعود على ما
والجملة صلة ما وليس فعل ماض ومعنى اسمها وخبرها
محذوف وعن نصب سواه متعلق بمعنى ويصح ان
يكون اسمها مستتر فيها عايد على التاثير بالعامل
ومعنيا خبرها ووقف عليه بالسكون على لغة ربيعة
والتقدير وان تكرر الا لغير التاكيد لا للتاكيد فدع
التاثير بالعامل مع التفريغ في واحد كاين من
المستثنيات بالا وانصب الباقي منها بعد الواحد

ولا تستغنت بتاثير العامل في الواحد منها عن نصب
سواه اي عن نصب ما عداه من بقية المستثنيات
بل انصب الباقي على الاستثنا ولا تتركه وحاصل
معني ذلك ان الاستثنا اذا كان مفرغا وتكررت معه الا
للتاسيس والاخراج بها لا لمجرد التاكيد فاجعل العامل
موثرا في واحد من تلك المستثنيات وانصب الباقي
منها على الاستثنا ولا تترك النصب وتستغنت بتاثير
العامل في ذلك الواحد الذي اعملت العامل فيه
اي جعلته عاملا فيه عن نصبك لها سوا كان الذي
اعملت العامل فيه الاول منها او غيره واعلم ان
الاشموني فسر دع في كلام المص بالترك راد ابه على
ابن عقيل حيث فسره بقوله اجعل لكون تفسير
دع بذلك غير معهود في اللغة وقد يقال ان تفسيره
له بالترك يوهم انه لا تاثير للعامل في الواحد المذكور
ولكن لا يرد عليه ذلك لكونه دفعه بعد بقوله باقيا
اي لانه قال حال تفسيره له اتركه باقيا في واحد
اي اترك عمل العامل باقيا في واحد منها وانصب
الباقي مما عداه يعني ولا يرد عليه ذلك الايهام الا
لو ترك التقييد بذلك اذا كررت الا لغير التاكيد
اي بان كررت للتاسيس والاخراج بها وهذا اخذه
من قول المص وان كررت لا لتوكيد وقوله وهي التي

يقصد

يقصد اي الضمير في هي عايد على الا التي كررت لغير التاكيد
وقوله بما قبلها اي وهي الا الاولى المتقدمة عليها وقوله
من الاستثنا بيان لما اي وهو الاخراج بها لما كان
داخلا او الادخال بها لما كان خارجا كما سيلي فالتي
لغير التاكيد هي التي كررت وقصد بها هذا المعني
المقصود بما قبلها فان لم يقصد بها هذا المعني بل
قصد بها مجرد التاكيد للاولى فيجب الغاوها كما تقدم
ولو لم تقطت اي من الكلام ولم تذكر فيه لما فهم
ذكر اي ما قصد بما قبلها من المعنى المذكور فلك
تكلموا الى جواب اذا وهو تفصيل لما اجمله في كلامه
فان مفرغا الى هذا اشارة لقول المص مع تفريغ
الى وقوله شغلت الى جواب ان وقوله فتقول الى تفريغ
ولا يتعين واحد منها اي من المستثنيات المذكورة
لشغل الى بل يصح شغل العامل باي واحد منها سوا
الاول او غيره فلذا قال المص في واحد وقوله
ونصب الباقي اي من المستثنيات بعد شغل
العامل بواحد منها وقوله وهذا معنى قول اي المص
مع تفريغ الى اسم الاشارة راجع لقوله فان كان
مفرغا الى وان كان الاستثنا غير مفرغ الى هذا
مقابل لقول المص مع تفريغ الى وهو دخول على كلام
المص الاتي بعد بقوله ودون تفريغ الى ودون

تفريغ لمحذوف ظرف وتفريغ مضاف اليه وفي ظرف
والتقدم مضاف اليه ونصب بمفعول لفعل محذوف
يفسره احكم المذكور وليس معمولا لاحكم لشغله منه
بالعمل في الجار والمجرور بعده والجميع مضاف اليه
واحكم فعل امر وفاعله مستتر وجوبا تقديره انت
وجملة احكم مفسرة لا محل لها من الاعراب وبه جار
ومجرور متعلق باحكم والتزم فعل امر وفاعله مستتر
وهو معطوف علي احكم وانصب فعل امر وفاعله
مستتر وجوبا تقديره انت ولنا خبر جار ومجرور
متعلق بانصب واللام بمعني عند وجئ فعل امر
وفاعله مستتر وجوبا تقديره انت وهو معطوف
علي انصب وبواحد متعلق بجئ ومنها جار ومجرور
متعلق بمحذوف نعت لواحد والكاف حرف جر
وما مصدرية تسبك مع ما بعدها بمصدر والجار
والمجرور في محل نصب حال من واحد لانه وان كان
نكرة الا انه تخصص بوصفه بالجار والمجرور بعده ولو
زائدة لان ما مصدرية ولو مصدرية والحرف المصدري
لا يدخل علي مثله وكان هنا تامة بمعني وجد ودون
ظرف وزائد مضاف اليه وعلم الكاف جارة لقول
محذوف خبر لمبتدا محذوف ولم حرف نفي وجزم وقلب
ويفوا فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف

النون والواو فاعل والا اداة استثنا ملغاة لا عمل لها
وامرء بدل من الواو ويصح نصبه علي الاستثنا
ايضا لكنه قليل والا اداة استثنا وعلي منصوب
علي الاستثنا اي الا عليا وحكمها مبتدا والها مضاف
اليه وفي القصد متعلق به وحكم بالرفع خبر والاول
مضاف اليه والتقدير وامض نصب جميع
المستثنيات واحكم به والتزم مع تقدمها علي المستثني
منه في غير تفريغ وانصب جميعها عند التاخير ايضا
كذلك اذا كان الكلام موجبا فان كان غير موجب
فجئ بواحد كاين منها واجعله في الحكم كحالة وجوده
وحده دون زائد عليه وذلك كقولك لم يفوا الا امرء
الا علي وحكمها في القصد حكم الاول وحاصل
معني ذلك انه يجب نصب جميع المستثنيات اذا تقدمت
علي المستثني منه في الكلام التام مطلقا سوا كان
موجبا او غير موجب واما اذا تاخرت عنه فيجب
نصب جميعها ان كان تاما موجبا واما اذا كان
تاما غير موجب فيثبت لواحد منها ما كان ثابتا له
في حال انفراده وعدم وجود غيره منها معه وهو
اما الرفع علي البدلية او النصب علي الاستثنا
واما الباقي منها بعد الواحد فيجب نصبه ويجب لها
بعد ذلك من جهة المعني ما كان ثابتا لذلك الواحد من ادخال

اذا كان واقعا في كلام غير موجب او اخراج اذا كان
واقعا في كلام موجب لجميع ما ثبت لهذا الاول من
المعنى يثبت لها وسياتي مثال ذلك في اخراثه قال
بعضهم ومحل ذلك اذا لم يكن استثنا بعض المستثنيات
منا بعض كما في مثال الناظم الذي ذكره اما اذا امكن
كما في نحو له على عشرة الا اربعة الا اثنين الا واحدا
فقيل الحكم كذلك وان الجميع مستثنى من اصل
العدد وهو العشرة فيكون مقرا بثلاثة وهي
التي تلزمه لا غيرها والصحيح ان كل عدد مستثنى
مما قبله فعلى هذا يكون مقرا بسبعة وهي التي
تلزمه وطريق معرفة ذلك ان تجمع الاعداد الواقعة
في المراتب الوترية وهي عشرة واثنين تكون الجملة
اثني عشر وتخرج منها مجموع الاعداد الواقعة في
المراتب الشفعية وهي اربعة وواحد الجملة خمسة
يبقى من الاثني عشر سبعة هي المقر بها وهي التي
تلزمه او تسقط اخر الاعداد مما قبله بان تسقط
الواحد من الاثنين يبقى واحد وتسقط الاثني
من الاربعة يبقى اثنان واذا اسقطت ثلاثة
من عشرة يبقى سبعة تامل ذلك وقول المص كلم
يفوا الواو فيه ضمير الجماعة وهو استثنى منه
قوله بعد الا امرء الخ واصل يفوا يوفيون فلما دخل

الجازم حذف النون فصار يوفيوا ثم حذفت الواو
الاولى لوقوعها بين عدوتيها الفتحة والكسرة فصار
يفيوا ثم نقلت حركة اليا وهي الضمة الى الفا بعد
سلب حركتها وهي الكسرة فالتقا ساكنان اليا
والواو فحذفت اليا لالتقا الساكنين فصار لم يفوا
اي فلا يخلوا الخ هذا جواب ان في قوله
فيما تقدم عند الدخول على كلام المص وان كان
الاستثنا الخ وقوله اما ان تتقدم المستثنيات الخ
اخذ ذلك من قول المص مع التقدم ومن قوله
بعد وانصب لتاخير فان تقدمت الخ هذا
تفصيل لما اجمله وفيه اشارة لقول المص ودون
تفريغ مع التقدم نصب الجميع الخ وقوله سوا كان
الكلام الخ اخذ ذلك من قول المص بعد وانصب لتاخير
وجي بواحد حيث فصل في التاخير بين ان يكون
الكلام موجبا او غير موجب واطلق في الاول
ولم يفصل نحو قام الا زيد الخ هذا مثال للموجب
وما بعده لغير الموجب وهذا معنى قوله اي المص
الخ اسم الاشارة راجع لقوله فان تقدمت المستثنيات
الخ وان تاخرت اي المستثنيات عن المستثنى
منه وهذا مقابل لقوله فان تقدمت فيما تقدم وقوله
فلا يخلوا الخ جواب ان فان كان الكلام موجبا الخ

اي مثبتا بان لم يتقدمه نفي او شبهه وهذا اشارة لقول
المص وانصب لتاخير وقوله وجب نصب الجميع اي
جميع المستثنيات المتاخرة عن المستثنى منه وهذا
على الاغلب الاشهر ومن غير الغالب قد لا يجب نصب
الجميع بل البعض في صورة ما اذا كان موجبا وجواز
الامرين وهو النصب والرفع على اللغة القليلة
فيما اذا كان غير موجب التي اشار لها المص فيما
تقدم بقوله وغير نصب سابق الخ وقوله وان كانا
غير موجب الخ اي بان كان منفيا تقدمه نفي او
شبهه وهذا اشارة لقول المص وجئ بواحد الخ
وقوله عومل واحد منها اي من المستثنيات المتاخرة
عن المستثنى منه وقوله بما كان الخ اي بالحكم الذي
كان يعامل به هذا الواحد لو انفرد وهو الابدال
او النصب على الاستثنا كما ياتي وقوله لو لم يتكرر
الاستثنا اي عند عدم وجود ذكر غيره معه اي
عند انفراده وعدم وجود غيره معه وقوله فيبدل
الخ تفريع على قوله عومل الخ وقوله وهو المختار الضمير
فيه عائد على ابداله مما قبله المفهوم من قوله
فيبدل الخ وقوله او ينصب اي ذكر الواحد على
الاستثنا معطوف على قوله فيبدل مما قبله وقوله
وهو قليل الضمير فيه عائد على النصب المفهوم من

قوله او ينصب وقوله كما تقدم اي هذا الحكم المذكور
وهو الابدال مما قبله او نصبه على الاستثنا في
قول المص وبعد نفي او كنفي الى ان قال وعن
تميم فيه ابدال وقع   واما باقيها اي المستثنيات
المتاخرة عن المستثنى منه فيجب الخ   وان شئت
ابدلت غيره اي غير زيد مما ذكر بعده بان ترفعه
على البدلية من احد وتنصب زيدا فلا يتقيد
الابدال بالاول كما اشار لذلك المص بقوله بواحد
الخ   ومثله اي مثل ما ذكر في الحكم قول المص الخ
فالا امرؤ بدل من الواو في يفوا والا عليا منصوب
على الاستثنا ويجوز العكس ويجوز نصب كل منهما على
الاستثنا على القليل ولا ابدال . بما كان يعرب
به اي بالاعراب الذي كان يعرب به من رفع او
نصب لو انفرد بحيث لم يذكر معه غيره وهذا معنى
قوله لو لم يكرر الخ   وانصب الباقي اي من
المستثنيات المكررة بعد ذكر الواحد وقوله كلم يفوا
الخ تفريع على قوله وانصب الباقي والضمير في
حكمها عائد على المستثنيات وقوله في القصد اي
المعنى وهو الادخال او الاخراج وقوله حكم الاول
اي المستثنى الاول وهو الواحد المذكور   حكمه
اي المتكرر في المعنى وهو الادخال له فيما قبله والاخراج

لذ بما قبله وقوله حكم المستثني الاول اي في المعني
المذكور   فتني متولكه الخ تفريع وقوله الجميع خارجون
اي لان الاحوال منها خارج من حكم القيام مما عداه
منها تابع له في ذلك لان المعني الا زيدا اي لم يقم
والا عمرا والا بكرا كذلك وقوله وفي قولك ما قام
الخ معطوفا علي ما تقدم وهو مفرع علي الدخول
وما قبله علي الخروج علي اللف والنشر المشوش
وقوله الجميع داخلون اي لان الاول منها داخل في
القيام خارج من حكم النفي اي نفي القيام فكذا
ما بعده لان المعني الا زيدا فقائم والا عمرا والا
بكرا فكذلك   والمستثني مجرورا الخ المستثني فعل
امر وفاعله مستتر ومجرورا مفعول وهو صفة
لموصوف محذوف وبغير متعلق بالمستثني ومعربا
حال من غير وبما جار ومجرور متعلق بمعربا
والمستثني جار ومجرور متعلق بنسب وبالا جار
ومجرور متعلق بمستثني ونسب فعل ماض مبني
للمفعول ونايب الفاعل ضمير مستتر فيه يعود علي
ما والجملة صلة ما والتقدير والمستثني اسما مجرورا
بغير حالة كون غير معربة بالاعراب الذي نسب
للاسم المستثني بالا من وجوب النصب او الرفع
او جوازهما وحاصل معني ذلك ان غير تكون

للاستثنا

للاستثنا والاسم المستثني بها يكون مجرورا وهي تكون
معربة بالاعراب الذي ثبت للاسم المستثني بالا فالاسم
المستثني بالا يجب نصبه اذا وقع بعد كلام موجب
تام ويجوز رفعه ونصبه اذا وقع بعد كلام منفي
غير موجب ويجب رفعه اذا وقع بعد كلام منفي
غير تام فكذا غير في جميع ذلك الفاظ فاعمل بالمثل
وقوله فمنها اي الالفاظ ما اي لفظ هو اسم
اي فقط وهو غير الخ اي لفظ غير ولفظ سوي
الخ فهو علي حذف مضاف وقوله ومنها اي الالفاظ
ما اي لفظ هو فعل اي فقط وهو ليس اي
لفظ ليس كما تقدم نظيره وقوله ومنها اي الالفاظ
ما لفظ يكون فعلا وحرفا اي فانت مخير فيه
فتلخص ان تلك الالفاظ اقسام ثلاثة اسم فقط
~~وفعل فقط~~ وهو اربعة وفعل فقط وهو اثنان
والثالث تارة يكون فعلا وتارة يكون حرفا
وهو ثلاثة   وقد ذكرها الخ التعبير في ذكرها
بما يدل علي الالفاظ المذكورة التي هي منقسمة الى
اقسام ثلاثة   فاما غير الخ تفصيل لما اجمله
اولا وبيان لحكمه وقوله فحكم المستثني الخ جواب
اما وعلله بقوله بعد لانها فيها الخ   وثبوت
غير بما كان الخ اي باعراب مثل اعرابه منا وجوب

نصب او رفع اوجواز الامرين لا بعين اعرابه وقوله
المستثني مع الا اي الاسم المستثني بها فهو صفة
لموصوف محذوف اي مما ثبت لهذا انه من الاعراب
المذكور يثبت لغير وانه من الواقع بعدها دايما
مجرور بها لاضافتها اليه كما ذكر انه وقوله فتقول
قام القوم الخ تفريع علي ما قبله وقوله بنصب
غير اي علي الاستثنا وقيل منصوبة علي الحال
عند ابي علي الفارسي وقيل علي كونها شبيهة
بظرف المكان ففيها ثلاثة مذاهب كما تقول
الخ الكاف للقياس اي قياسا علي قولك قام القوم
الخ وقوله بنصب زيد اي علي الاستثنا وجوبا
لوقوعه بعد كلام تام موجب كما تقدم وقوله
وتقول ما قام الخ معطوف علي فتقول الاول
وقوله بالاتباع اي برفع غير علي كونها تابعة
لما قبلها وهو احد المستثني منه علي وجه البدلية
وقوله والنصب اي نصب غير علي الاستثنا وقوله
والمختار الاتباع اي رفعها علي البدلية وقوله كما تقول
الخ يقال فيه ما قيل في نظيره فيما تقدم وقوله
الا زيد والا زيدا اي برفع زيد ونصبه لوقوعه
في كلام تام غير موجب فكذا غير فيما قبله
وتقول ما قام الخ معطوف علي ما قبله وقوله فترفع

غير

غير وجوبا اي لوقوعها بعد الكلام المذكور وتقول
ما قام الخ معطوف علي ما قبله ايضا وقوله بنصب
غير اي لكونها استثنا منقطعا وقوله عند غير بني
تميم اي وهم الجمهور وبالاتباع عند بني تميم وهو
الرفع علي البدلية وقوله كما تفعل اي كفعلك في
قولك ما قام الخ واما سوي فالمشهور الخ هذا
شروع في ذكر لغات اربعة في لفظ سوي كسر
السين والقصر اي كسوي وقوله ومن العرب
من يفتح سينها ويمدها اي كسواء وقوله منهم من
يضم سينها ويقصر اي كسوي عكس الاولي وقوله
ومنهم من يكسر سينها اي ويمدها اي كسواء اي
فتقول قام القوم سوي زيد بكسر السين وضمها
مع القصر وتقول قام القوم سواء زيد بفتح
السين مع المد او كسرها مع المد وهذه اللغة
لم يذكرها المص الخ اسم الاشارة راجع للغة الاخيرة
في كلام الشارح وهي كسر السين مع المد وقوله وقدمنا
ذكرنا اي هذه اللغة الخ انها لا تكون الا ظرفا
ابدا ولا تخرج عن الظرفية الا في الشعر وقوله وهي
مشعرة اي دالة دلالة عرفية وقوله بالاستثنا اي
عليه والمقصود منها الظرفية اي لا الاستثنا وقوله
ولا تخرج عندهم اي عند سيبويه والفرا وغيرهما

وقوله عن الظرفية اي لغيرها وقوله الا في ضرورة
الشعر اي ضرورته وسياتي انه يرد عليهم بما ياتي من
الاحاديث وغيرها من الشعار الاتية   انها
كغير اي وانها تخرج عن الظرفية الى غيرها بدليل
قوله فيما سياتي ولسوى سوى الخ وقوله فتعامل الخ
تفريع على قوله انها كغير وقوله من الرفع والنصب
الخ بيان لما تعامل به معاملة غير اي فلا تكون
خارجة على كلامه عن الظرفية لغيرها لان
من حكم بظرفيتها حكم بعدم تصرفها ومن حكم
بتصرفها فهي خارجة بدليل ما سياتي عن الوت
نثرا ونظما كما سيذكره الشارح وليس مراده انها بالامثلة
التي ذكرها فيما سياتي دليله لما قاله المص والرد
على سيبويه ومن معه وقوع سوى في
جميعها دالة على الاستثنا بل المراد انها وقعت
متصرفة وخرجت عن الظرفية لغيرها من الجر
والنصب والرفع فلا يرد انها قد تكون في بعضها
للظرفية لا للاستثنا   والى هذا اشار ابن
الخ اسم الاشارة راجع لقوله واختار المص الخ فيما
تقدم   ولسوى جار ومجرور متعلق باجعل
وسوا معطوف عليه وسوا كذلك واجعل فعل
امر موكد بالنون الخفيفة المنقلبة الفا وفاعله

مستتر

مستتر وجوبا تقديره انت وعلى الاصح متعلق باجعل
وما اسم موصول مبني على السكون في محل نصب
مفعول وهو صفة لموصوف محذوف ولغير جار ومجرور
متعلق باجعل وجعل فعل ماض مبني للمفعول
ونايب الفاعل ضمير مستتر عايد على ما والجملة صلة
ما والتقدير واجعلن على الاصح الحكم الذي
ثبت وجعل لغير فيما تقدم من الاعراب ثابتا
لسوى وسوى وسواء وحاصل معنى ذلك
ان ما ثبت لغير فيما تقدم من الاعراب يثبت لسوى
بالكسر وسوى بالضم مقصورتين وسوا بالفتح والمد
اي في لغاتها الثلاثة المذكورة وترك اللغة الرابعة
فلم يذكرها كما تقدم وهي كسر سينها مع المد   فمن
استعمالها الخ هذا مرتبط بقوله فيما تقدم قبل البيت
واختار المص الخ   من سوى انفسها اي غيرها
وهذا هو الشاهد حيث جر سوى بمن ومعنى ذلك
ان الغير لم يسلط عليها بل المسلط بعضهم على
بعض وقوله في الحديث الثاني في سواكم اي غيركم
وهذا هو الشاهد ايضا حيث جرها بفي وقوله
او كالشعرة السودا رواية ثانية وليست شكا من
الراوي   وكقوله اي الشاعر ولا ينطق الفحشاء
اي بالفحشاء والمراد بالفحشاء الكلام السوء المجاوز

فيه للحمد وان شاهد منه قول ولا من سوآئنا حيث جره
بمن   ومن استعمالها مرفوعة ان معطوف على قوله
فمن استعمالها مجرورة فيما تقدم   واذا تباع كريمة
ان اي خصلة شريفة او تشتري كذلك وقوله فسواك
بايعها ان هذا هو الشاهد حيث رفع سوى على الابتدا
والشاهد فيما بعده ايضا قوله ولم يبق سوى حيث
رفع سوى فيه على الفاعلية لا ذكرانه ومعناه انا
جازيناهم كما جازونا ولم يبق بعد ذلك غير العدوان
منا او منهم   ومن استعمالها منصوبة ان معطوف
على ما تقدم ايضا   لديك ان اي عند كفالة بالمنى
لمؤملك وان سواك من يؤمله ويرجوه يشقى والشاهد
منه سواك حيث نصبه بان   انها لا تخرج الضمير
في انها عائد على سوى   وما استشهد به اي من
الاحاديث المذكورة والاشعار وقول محتمل للتاويل
اي بان يقال ان الاحاديث المذكورة لا يستدل بها على
القواعد النحوية وانما يستدل بها على الاحكام
الشرعية والاشعار المذكورة محل ضرورة وسيبويه
لا يمنع ذلك بل يقول بتصرفها في الشعر ثم يستدل ايضا بما
حكاه الفرا من قول بعض العرب اتاني سواك حيث
رفعه على الفاعلية ولا ضرورة شعر فيه وقد يقال
انه شاذ فلا يقاس عليه مع ان الفرا حكاه بنقد

الدالة

الدالة على تمكنه   واستثن ناصبا ان استثن فعل
امر وفاعله مستتر وناصبا حال وبليس جار ومجرور
متعلق باستثن وخلا معطوف عليه وبعدا
ويكون كذلك وبعد ظرف ولا مضاف اليه والتقدير
واستثن بليس وبخلا وبعدا وبيكون حال كون
يكون واقعا بعد لا النافية في حال كونك ناصبا
للاسم المستثنى بما ذكر وحاصل معنى ذلك
ان الاسم المستثنى بليس وبخلا وبعدا وبلا يكون
اي بالاربعة يكون منصوبا لكن بالنسبة لليس و
ويكون على الخبرية لهما وبالنسبة لخلا وعدا على
المفعولية لهما والضمير المستتر في الاربعة الواقع
اسما لليس ويكون وفاعلا لخلا وعدا استتاره فيه
تفصيل يأتي في ...   اي استثن بليس ان اخذ
ذلك من قول المصنف واستثن ان ونحوه فتقول قام
القوم تفريع على ما قبله   فزيدا في قولك الخ
مبتدأ خبره قوله بعد منصوب لكن قال بعضهم
ان يعني في قام القوم لا يكون زيدا فيه تناف لان
المعنى قام القوم في الماضي ولا يكون زيد اي قائما
في المستقبل ومقتضاه انه قام في الماضي لان المنفي
قيامه في المستقبل فقط لا فيه وفي الماضي مع ان
المقصود منه نفي قيامه في الماضي لا المستقبل

واجيب بان المعني لا يبعد ولا يحسب في القوم
القايمين زيد حال قيامهم لا نفي قيامه في المستقبل
فقط حتي يرد ما ذكر وقوله علي انه خبر ليس الخ اي خبر
لليس ولا يكون او خبر عن ليس وعن لا يكون
واسمهما ضمير الخ الضمير في اسمهما المثني عايد
علي ليس وعلي لا يكون ولم يقل ضميران بالتثنية
لان ضمير فعيل يستوي فيه المذكر والمونث والمثني
والجمع وهذه النسخة اظهر من النسخة التي فيها
واسمها بالافراد وهو ظاهر والمشهور انه عايد
علي البعض الخ ومقابل المشهور انه عايد علي اسم
الفاعل المفهوم من الفعل او علي نفس الفعل
والتقدير علي الاول ليس بعض القوم القايمين زيد
ان قلت كيف تكون البعضية منفية عنه مع انه
بعض منهم حقيقة لكونه استثنا متصلا لا منقطعا
قلت المنفي بعضية لهم من حيث عدم اتصافه
بما اتصفوا به وهو القيام لا مطلقا حيث شمول لفظ
القوم له فلا منافاة ح والتقدير علي الثاني ليس
هو اي القايم زيد وعلي الثالث ليس هو اي
فعلهم فعل زيد بحذف المضاف والاول اولي
وكان مشهورا لاطراده في جميع الامثلة وشموله
لنحو القوم اخوتك ليس زيدا اي ليس بعضهم زيدا

بخلاف فيهما

بخلاف فيهما لعدم اطرادهما وشمولهما لهذا المثال المذكور
لان الضمير فيه لا يظهر كونه عايدا علي اسم الفاعل
ولا علي الفعل لعدم ذكر الفعل فيه وهو
مستتر وجوبا لما تقدم من ان الضمير يكون واجب
الاستتار في امور منها افعال الاستثنا والضمير في
قوله وهو مستتر علي اسمهما من قوله واسمهما
ضمير مستتر الخ وفي قولك خلا زيدا الخ معطوف
علي قوله فيما تقدم فزيدا في قولك ليس زيدا الخ
خلا زيدا وعدا زيدا فمعني خلا غاير ومعني عدا
جاوز فيصير المعني قام القوم خلا زيدا اي غاير
البعض القايم زيدا وجاوز البعض القايم زيدا
ونبه اي المصنف بقوله ويكون الخ وقوله
وهو قيد الضمير فيه عايد علي قوله ونبه بقوله الخ
وقوله فقط اي دون غيرها مما ذكر معها وقوله علي
انه لا يستعمل الخ متعلق بقوله نبه وقوله غير يكون
بالرفع فاعل بقوله لا يستعمل الخ ومعناه يكون
التي بلفظ المضارع فلا يقال قام القوم لا كان
زيدا مثلا وقوله وانما لا تستعمل الخ معطوف علي
قوله علي انه الخ اي فيكون نبه بقوله ما ذكر علي
شيئين فلا يستعمل فيه اي في الاستثنا وقوله
بعد غيرها اي غير لا التي للنفي من بقية ادوات النفي

ليهما

اي لانهام الباب اي باب النفي فلذا قدمت على غيرها
وقوله نحو لم ولن لم يمثل لغيرها من ادوات النفي
واجرر بسابقي يكون ان ترد الجر فعل امر وفاعله
مستتر وبسابقي متعلق باجرر وهو مجرور بالبا
لانه مثني ويكون مضاف اليه مجرور بكسرة مقدرة
منع من ظهورها حركة الحكاية قصد لفظها فلا يقال
ح ان الجر من خواص الاسماء وهذا فعل لان قصد
اللفظ يصير الكلمة اسما وان حرف شرط جازم
وترد فعل الشرط ونايب الفاعل ضمير مستتر
وجوبا تقديره انت وجواب الشرط محذوف دل
عليه ما قبله وبعد ظرف وما مضاف اليه وانصب
فعل امر وفاعله مستتر وجوبا تقديره انت وانجرار
مبتدا وقد حرف تقليل وجملة يرد خبر والتقدير
والجر المستثني باللفظين السابقين يكون فيما
تقدم وهما خلا وعدا ان ترد الجر بهما فاجرره وانصب
المستثني بهما ايضا في حال كونهما واقعان بعد ما
وقد يرد جره بهما على قلة هو حاصل المعني
ان خلا وعدا المذكورين فيما تقدم قبل يكونا
تارة تدخل عليهما ما المصدرية وتارة لا فان لم
تدخل عليهما جاز نصب المستثني بهما وجره وان
دخلت عليهما وجب نصبه بهما ويجوز جره على قلة

اذا لم يتقدم ما اي المصدرية وقوله فاجرر اي الاسم
المستثني بهما ان شيت جره والا فاجعله منصوبا بهما
لما تقدم فيكون الامر الواقع في كلام المصنف على هذا حيث
قال واجرر الخ محمول على الاباحة لا على الوجوب بدليل
تعليقه له بالارادة بعد حيث قال ان ترد الخ واعلم
ان محلهما مع مجرورهما في حال جرهما نصب وان ناصب
لهما تمام الكلام الواقع قبلهما لان بعضهم جعل تمام
الكلام من جملة النواصب وقيل انهما متعلقان
بما قبلهما من فعل او شبهه كغيرهما على قاعدة حروف
الجر وهذا اخذه من قول المصنف واجرر بسابقي الخ
وقوله فتقول قام الخ تفريع على ما قبله   خلا وعدا
حرفا جر اي وليسا فعلين ح   ولم يحفظ عن
سيبويه الجر بهما اي بخلا وعدا اي فهما عنده دايما
ناصبان للاسم المستثني بهما لا جاران له   وانما
حكاه الخ اي حكي الجر بهما وقوله ثم الجر بخلا الخ تفريع
خلا الله الخ وهذا هو الشاهد حيث جر لفظ
الجلالة بخلا اي غير الله لا ارجوا وامل سواك وانما
اعد عيالي جمع عيل كجياد جمع جيد شعبة اي طايفة
وقطعة من عيالك وهذا خطاب لابن عمر بن عبد
العزيز   ومن الجر بعدا معطوف على قوله ثم
الجر بخلا   تركناها الحضيض الخ فترك بمعني صير

والحفيض اسم موضع معروف وبنات عوج نوع من
الخيل وعواكف جملة حالية والخضوع بمعنى الميل
والنسور جمع نسر اسم لطاير معروف وسمي بذلك لانه
ينسر الشيء ويبتلعه وهو سيد الطيور ويقال له
ابو الطير وهو اعظم الطيور واثقلهن جثة ولا
يربيه احد ولا يتخذه ويصيد الظبا ويقع على الظبي
فيحمله بمخاليبه وتتزحزح حادي الجيفة من
اربعماية فرسخ وحاسة شمه في النهاية كذا ذكر لكنه
اذا شم الطيب مات لوقته وهو اشد الطيور
طيرانا واقواها جناحا حتى قيل انه يطير ما بين
المشرق والمغرب في يوم واحد واذا وقع على جيفة
عليها سباع تركتها ولم تاكل منها ما دام ياكل لخوفها
منه وهو اطول الطيور عمرا قيل انه يعمر ويعيش الف
سنة ومن امثالهم انت اعمر من نسر واكله حرام
لاستخبائه ويقول في صياحه ابن آدم عش ما شئت
فان الموت ملاقيك قال ذكر الحسن بن علي انتهى
نقلا عن السيوطي في حياة الحيوان وقوله واكنافهم
اي قبيلتهم وقوله عدا الشمطا اي العجوز وحاصل
المعنى صيرنا في الموضع المسمى بالحفيض بنات خيل
عوج في حال كونهم عواكف قد خضعت وملت
الي النسور لتاكل منهما اي من قبيلتهم قتلا واسرا

ماعدي

ماعدي العجوز والطفل الصغير وهذا كناية عن
كونهم قتلوهم مع خيولهم في هذا الموضع وتركوهم
للنسور رماة على الارض تاكل منها وانشاهد منه
في قوله عدا الشمطا حيث جر الشمطا بعدا فان
تقدمت عليهما ما اي المصدرية وهذا مفهوم قوله
انه فيما تقدم اذا لم يتقدم ما وهو شرح لقول المص
وبعد ما انصب الخ وكتب استشكل ذكر بان خلا وعدا
جامدان والمصدرية لا تدخل على الا ما يدل على
التصرف واجيب بان ما هنا مستثنى من قاعدة
قايلة ما المصدرية خاصة بالدخول على المتصرف
الا في خلا وعدا فتدخل عليهما ولو جامدان وحينئذ
فيكونان موولان بمصدر والمعنى قام القوم ما خلا
زيدا او ما عدا زيدا اي قاموا في حال كونهم مغايرين
لزيد او مجاوزين له في فعلهم وهذا على كون الحرف
المصدري وصلته منصوب على الحال مع تاويله
باسم الفاعل واما على كونه منصوبا على الظرفية
فالمعنى قاموا وقت مغايرتهم او مجاوزتهم لزيد
اي في فعلهم وهو قيامهم دونه وهذا معنى
قوله الخ بالاشارة راجع لقوله فان تقدمت عليهما
الخ واجاز الكسائي اي وهو شيخ الكوفيين وكذا
الربعي والفارسي على جعل ما زايدة اي وليست

مصدرية   وجعل خلا ان بالجر عطفا على جعل ما زايدة
وقوله فتقول الخ تفريع على قوله واجاز الكسايي الخ وقوله
ما خلا زيد وما عدي زيد بجر زيد فيهما بخلا وعدا وما
زايدة   وهذا معني قوله الخ اسم الاشارة راجع لقوله
واجاز الكسايي الخ   وقد حكي الجرمي بفتح الجيم
وقوله في الشرح اي شرح كتاب سيبويه وقوله الجر
اي مفعول لحكي وهذا تقوية لما اجازه الكسايي
وحيث جرا الخ حيث اسم شرط على راي الفرا المجيز لذلك
في حال تجردها عن ما وظرف مكان على راي الجمهور
النافين لشرطيتها عند تجردها من ما فشرط وقوعها
اسم شرط عندهم اتصال ما بها وهي متعلقة بقوله
حرفان وجملة جرا فعل الشرط ... ومنها حرفان
مبتدا وخبر والجملة في محل جزم جواب الشرط ولذا
قرن بالفا ولها جار ومجرور متعلق بفعلان وهما مبتدا
وفعلان خبر وان حرف شرط وجملة نصبا فعل
الشرط وجوابه محذوف والتقدير فهما حرفان حيث
جرا اي في تركيب جرا فيه او وحيث جرا فهما حرفان
اي محكوم بحرفيتهما اي وهما فعلان اي محكوم بفعليتهما
بقطع النظر عن نصبهما لهما فعلان ان نصبا فانتسب
مطلق الفعلية واشتبه به فعليتهما حال نصبهما
وكذا حاشا لله الجار والمجرور خبر مقدم وحاشا

مبتدا

مبتدا مؤخر ولا نافية وتصب فعل مضارع وفاعله
مستتر عايد على حاشا وما مفعول وقيل فعل ماض
وحاشا نايب فاعل وحشا معطوف عليه فاحفظهما
فعل امر وفاعله مستتر والها مفعول والتقدير
حاشا كاينة كخلا فيما ذكر من الاحكام المتقدمة ولا
تصحبها ما المصدرية وقيل فيها لغتان حاشا وحشا
فاحفظهما وحاصل المعنى ان حاشا تكون كخلا
في انها تستعمل فعلا فتنصب ما بعدها وحرفا فتجر
ما بعدها ولكن لا تصحبها ما المصدرية اي لا تتقدم
ما المصدرية عليها كخلا وهي مثلها فيما تقدم فقط ويقال
فيها حاشى وحشا لغتين وظاهر كلام المصنف ان هذين
اللغتين في حاشا الاستثنائية المذكورة وليس كذلك
بل هما لغتان لحاشا التنزيهية كما يدل له ذكر ظاهر كلامه
في التسهيل فكلامه هنا مخالف لما في التسهيل وحاشا
التنزيهية اسم لا حرف لانها بدل عن عامل محذوف
كما في قوله تعالى قلن حاشى لله ما علمنا عليه من سوء
فان المعنى تنزيها لله اي تنزه الله تنزيها فهي
اسم مرادف للتنزيه اي بمعناه وهي منصوبة على
المصدرية انتصاب المصدر الواقع بدلا عن لفظ الفعل
اي الناطق به بدليل قراة ابن مسعود حاشا الله بالاضافة
كمعاذ الله وهذا ظاهر ان قريت بالتنوين واما اذا قريت

بتركه فالوجه ان تكون مبنية لشبهها بحاشا الحرفية
لفظا ومعنى اي لان كلا منهما حج يكون للاخراج قلتحقو
ان لحاشا ثلاثة احوال تارة تكون فعلا وتارة تكون
حرفا وتارة تكون اسما فعلي الاول يكون الاسم الذي
بعدها منصوبا بها على كونه مفعولا لها كما في خلا وعدا
وعلى الثاني يكون مجرورا بها وعلى الثالث كذلك لكن
بسبب اضافتها لكونها اسما كما تقدم وذكر الدماميني
في شرح التسهيل انه شرط كون حاشا استثنائية ان
يكون معناها تنزيه الاسم الواقع بعدها من سوء
سواء ذكر فيه او في غيره فان لم يكن معناها ذلك فلا يصح
الاستثناء بها ولذا لا يقال صلى الناس حاشا زيد لفوات
معنى التنزيه المذكور وعدم وجوده فيه نص على
ذلك ابن الحاجب وغيره واعلم انهم ربما يبتديون
بتنزيه الله سبحانه وتعالى عن السوء حال ارادتهم
نفيه عن شخص وتبرئته منه ثم يعقبون ذكر تنزيه
وتبرئة ذلك الشخص المريدين تبرئته منه اي
فيقدمون تنزيه الله على تنزيههم له على معنى
ان الله منزه عن ان لا يطهر ذلك الشخص مما يعيبه
فيكون ذلك اكد وابلغ من الاقتصار على تنزيهه
وحده قال الله تعالى قلن حاش لله ما علمنا عليه
من سوء فالمعنى تنزيها لله من عدم تطهيره ليوسف
مما

لانه فيه تنزيه عن خير لا عن سوء صح

مما نسب اليه لانا لم نعلم عليه سوءا فتقول قام
القوم حاشا زيد الخ هذا تفريع على ما قبله فقام
فعل ماض والقوم فاعل وحاشا حرف جر وزيد مجرور
بها اي انها مثل خلا الخ هذا اشارة لقوله اللهم
وكذلك حاشا الخ وحاشا زيدا فحاشا فعل ماض
بمعنى خلا او عدا والمعنى غاير او جاوز القايم
زيدا حال قيامه ففاعلها مستتر فيها وجوبا وزيد
بالنصب مفعول لها وحكى جماعة الخ هذا تقوية
للقول بفعليتها ومنه اي من النصب بها اللهم
اغفر الخ والشاهد منه قوله حاشا الشيطان حيث
نصب لفظ الشيطان بحاشا والمعنى اللهم اغفر لي
ولمن يسمع غير الشيطان وابا الاصبغ فاستثنى
الشيطان من الغفران بحاشا وان كان حسنا لا يترك
احد عنه تنبيها على ان الشيطان لخبثه وشدة في
افراطه وسوء صنعه ينبغي ان تكون المغفرة منزهة
عنه ولعظم شانها ان تتعلق به وقرن به ابا الاصبغ
لينبه انه ملتحق به فيما ذكر مبالغة في الذم له وقيل
ان ابا الاصبغ الخ جند من اجناد الشيطان لا رجل
من الانس حاشا قريشا الخ المعنى غير قريش لان
الله فضلهم بالاسلام والدين بكسر الدال المهملة اي
بانقيادهم اليه من الاسلام والطاعة في الجاهلية

والاسلام وقد صحبتها ما اي صحبت ما حاشا
قليلا اي ع قلة وقوله فتى مسند الي تفريع عليه
الطرسوسي نسبة الي طرسوس بفتح الفا والعين
مدينة علي ساحل البحر كانت ثغرا من ناحية بلاد الروم
قريبة من طرف الشام وقال الاصمعي طرسوس علي
وزن عصفور وامتنع من فتح الصاد والرا والاول
ما اختاره الجمهور ما حاشا فاطمة رد ذلك ابن
هشام بان قوله ما حاشا فاطمة ليس من كلامه
صلي الله عليه وسلم بل من كلام الراوي ولا يكون
حجة الا لو كان من كلام النبي صلي الله عليه وسلم
لان المعني لم يستثن صلي الله عليه وسلم فاطمة حين
قول اسامة احب الناس الي بقوله ما حاشا فاطمة
بل قال ذلك واطلق ويدل علي ذلك ما في معجم الطبراني
من قول ما حاشا فاطمة ولا غيرها اي لم يستثن
فاطمة ولا غيرها حال قوله ما ذكر فاحتجاجه هنا مبني
علي انه من كلام النبي وليس من كلام الراوي وقد
علمت التحقيق فيما تقدم لك رايت الناس لمن
فراي من الراي وهذا اكتفى بمفعول واحد ويروي
فاما الناس وهذا هو الاصح وان كان هو فيه فقوله
ما حاشا حيث ادخل ما علي حاشا وهو قليل والثاني
في قوله فاما علي توهم دون اما في اول الكلام علي

الرواية

الرواية الصحيحة وهي فاما الناس الي وفيها لا اخر البيت
نقرا بفتح الفا تميز اي افضلهم كرما اي من جهة الكرم
ويقال في حشا ان تقدم ما فيه فارجع اليه ان
شئت **الحال** الافصح فيه التانيث لفظا
فيقال حالة حسنة وقد يونث باعتبار الضمير فيقال
اعجبتني حالك ويذكر باعتباره ايضا فيقال اعجبني
حالك فيذكر ويونث لفظا ومعني وهو واوي لان اصله
حول بوزن فعل تحركت الواو وانفتح ما قبلها قلبت
الفا بدليل تصغيره علي حويلة وجمعه علي احوال
لان التصغير والجمع يردان الاشيا الي اصولها واشتقا قه
من التحول وهو التنقل الحال مبتدا او وصف
خبر وفضلة نعت لوصف ومنتصب نعت له ايضا
وكذا قوله مفهم وليست اخبارا لانها ذكرت قيودا
في التعريف فلا يصح جعلها افرادا متعددة وفي حال
جار ومجرور متعلق بمفهم ويقرا من غير تنوين علي
ارادة الاضافة اي في حال كذا وكفردا الكاف جارة
لقول محذوف خبر لمبتدا محذوف وفردا حال من فاعل
اذهب واذهب فعل مضارع وفاعله مستتر وجوبا
تقديره انا والتقدير والحال وصف فضلة منتصب
مفهم في حال كذا وذلك كقولك اذهب فردا اي في
حال كوني منفردا والحاصل ان الحال عرفت

بانها الوصف الفضلة المنتصب المفهم في حال كذا فهي
مقيدة بقيود اربعة لكن ورد على قوله الوصف الجملة
وشبهها من الظرف والجار والمجرور اذا وقع كل منها حالا
نحو جاء زيد والشمس طالعة وزيد عندك وزيد في الدار
من حيث ان التعبير به لم يشمل ما ذكر مع كونها من جملة
الحال واجيب بان المراد بالوصف الوصف الصريح
او المؤول بالصريح ليشمل ما ذكر لانها وان لم تكن وصفا
صريحا الا انها مؤولة بالصريح والتقدير بالنسبة للاول
جاء زيد في حال كونه مقارنا طلوعها وجاء زيد في حال
كونه مستقرا عندك او في الدار فصار بذلك جامعا
وشاملا لما ذكر واورد على قوله فضلة نحو كسالى من
الحال الذي تتوقف عليه الفائدة نحو قوله تعالى واذا
قاموا الى الصلاة قاموا كسالى ونحو لاعبين من الحال
الذي يتوقف عليه المعنى نحو قوله تعالى وما خلقنا
السموات والارض وما بينهما لاعبين من حيث ان
كل منها حال فضلة ولا يجوز حذفه لتوقف الفائدة
او المعنى على ذكره والفضلة يجوز حذفها واجيب بان
المراد بكونه فضلة انه ليس من احد ركني الاسناد لا انه
يجوز حذفه فدخل ما ذكر فانه وان كان كل منهما فضلة
لكن ليس من احد ركني الاسناد واورد على القيد
الثالث وهو قوله منتصب انه حكم والحكم على الشي فانه

منصوب

منصوب او مرفوع او نحو ذلك فرع عن تصوره فحكمك
بالنصب على الحال متوقف على تصورها ومعرفة
كنهها وحقيقتها ولا يمكن معرفتها كذلك الا بالقيود الاربعة
المذكورة التي من جملتها النصب لانه اخذ في تعريفها
وصار جزءا منه وهي متوقفة عليه من حيث ذلك
وهو متوقف عليها من حيث معرفتها فجاء الدور
واجيب بانه حكم وليس من جملة القيود المذكورة
فليس جزءا من التعريف وح لا توقف لاحدهما على
الاخر لان الحال معمورة بدونه وقد يقال ان
النصب لابد منه فيها واجيب بانه علم من قوله
في المثال فردا اذهب لان فردا حال منصوبة فالحال
علمت حقيقتها من القيود الثلاثة وحكمها وهو
النصب علم من المثال واجيب عن الاول بجواب
اخر ايضا وهو ان معرفة حقيقة الحال لابد فيها من
معرفة جميع اجزاء التعريف واما الحكم بالنصب عليها
فيكفي فيه العلم ولو من بعض الوجوه فالجهة منفكة
وقوله مفهم في حال اي معناه دال على حال كذا اي
هيئة وصفة قائمة بصاحبها من ركوب او مشي
ونحو ذلك فقولك جاء زيد راكبا فراكبا وصف فضلة
منتصب دال على حال وهيئة قائمة بصاحبها
وهو زيد وهكذا فحال نوى في كلام المص من غير تنوين

بملابسة كونه معنا فالمقدر محذوف منوي الثبوت لان
التنوين والاضافة لايجتمعان والتقدير في حال كذا اي
دال على حال ركوب ومشي لو كان المتكلم قال جاء
زيد راكبا اي في حال ركوبه او مشيه وقوله كفردا
اذهب الاولي جعله من تتمة التعريف ويكون مفيدا
للحكم المذكور وهو النصب ليندفع الدور المتقدم كما تقدم
توضيحه   عرف الحال لو الضمير في عرف عايد على
الله وقوله بانه الوصف الفضلة لو اخذ ذكرمن قول
الله الحال وصف لو وقوله للدلالة على هيئة اي
صفة قايمة بصاحبها وهذا اخذه من قول الله معهم
في حال كذا لو اي دال على هيئة لو فعلم بذلك ان
الحال هو الوصف الفضلة المنتصب الذي جيء به
لبيان ما ابهم من الصفات وهو خلاف التمييز الذي
هو الوصف المبين لما ابهم من الذوات   وخرج
بقوله فضلة لو ان ولي التعبير بالفا ويكون مفرعا
على ما قبله وقوله بقوله للدلالة اي وخرج بقوله
للدلالة اي وصفا لو جيء به للدلالة على هيئة
فهو معطوف على ما قبله وقول التمييز المشتق
قيده بالمشتق لاجل ان يكون داخلا في قوله وصف
لانه لا يمكن اخراج شيء ليس داخلا   نحو لله دره
فارسا اي دره الذي شرب منه وهو اللبن الذي

ترجي

ترجي به ونشي عنه مملوك لله او بارك الله فيه
من جهة فروسيته اي دعاء المذكور لدره بسبب
كونه متعجبا لما نشي عنه لكن من جهة فروسيته
وشجاعته لا من جهة اخري كعلمه ونحوه فتفسير
المحشي له بقوله اي علمه ليس بظاهر بل الاولي ان
يفسره باللبن الذي شرب منه كما ذكر فيما تقدم
وقوله فانه تمييز لا حال لو علة لما قبله وقوله اذ لم
يقصد لو علة للعلة وقوله على الهيئة اي الصفة
وقوله بل التعجب اي بل قصد به التعجب من فروسيته
وقوله فهو لبيان المتعجب منه الضمير في قوله فهو عايد
على قوله فارسا والمعنى انه لم يقل ذلك بقصد
الدلالة على الهيئة بل بقصد بيان الامر المتعجب منه
وهو خصوص الفروسية لا غيرها   وكذا كرايت
لو اي فانه خارج بقوله للدلالة لو وقوله فان راكبا
لو علة وقوله لم يسق لو اي لم يذكر وقوله بل لتخصيص
لو اي بل يسق ذلك لتخصيص الرجل اي بالركوب
دون غيره وايضا رجل الذي هو صاحب الحال
نكرة وشرط صاحب الحال ان يكون معرفة   وكونه
منتقلا لو تكون مبتدا والها مضاف اليه في محل جر
وهو في محل رفع اسم الكون فلها جهتان ومنتقلا
خبر الكون على كونه ناقصا ومشتقا كذلك وجملة

يغلب في محل رفع خبر الكون على كونه مبتدا ولكن
حرف استدراك وليس فعل ماض واسمها مستتر عايد
على المذكور من انتقال الحال واشتقاقها ومستحقا
اسمها والتقدير وكون الحال منتقلة مشتقة يغلب
لكن ليس انتقالها واشتقاقها واجبا وحاصل
المعنى ان الغالب في الحال ان تكون منتقلة اي
منفكة غير ملازمة لصاحبها فتارة يكون متصفا
بها وتارة بغيرها وان تكون مشتقة اي من مصدر
غير جامدة ومن غير الغالب قد تكون لازمة
غير منفكة وجامدة وقوله لكن ليس مستحقا اي
انتقالها واشتقاقها ليس واجبا اي ليس على جهة الوجوب
بل على جهة الغلبة فتارة تكون لازمة جامدة وتارة لا
ان قلت هذا لازم لما قبله فلا حاجة له قلت
لا استغنا عنه لاحتمال ان يكون المراد بيغلب في كلامه
يجب لان الكلام اذا كان فيما يجب الاتيان منه بالنظم
لا بغيره فدفع ذلك التوهم والاحتمال بقوله بعد لكن
ليس مستحقا اي لا تتوهم ان المذكور من الغلبة على
وجه الوجوب بل على وجه الاغلبية ومستحقا يقرا
بفتح الحاء لان الضمير في ليس عايد على المذكور من
الانتقال والاشتقاق كما تقدم وبكسرها ان كان
عايدا على الحال اي ليس الحال مستحقا لذلك على سبيل

الوجوب

الوجوب بل على سبيل الغلبة   الاكثر في الحال اي
الكثير والغالب فيها وقوله ان تكون منتقلة اي عن
صاحبها غير ملازمة له وقوله مشتقة اي من مصدر
لا جامدة   للمتصف بها اي وهو صاحبها القايمة
به   لجواز انفكاكه عنها كما قبله وقوله بان يجي عن
تصور لقوله لجوازه   اي وصفا لازما لا حاجة
لقوله وصفا تذكره فيه تسمح   نحو دعوت الله
سميعا وقد يقال يمكن تاويل سميعا بمجيبا ويكون حالا
غير لازمة بان يكون حالا منتقلة لان الاجابة ليست
لازمة بل تارة يجاب وتارة لا ويمكن ان يقال ان
الدعا عند وجود شروط الاجابة مجاب ولابد الا انه
تارة يجاب حالا وتارة يتاخر وتارة يجاب بعين ما سال
وتارة بغيره فعلى هذا يكون حالا لازمة ايضا ولا
انتقال   وخلق الله الزرافة يديها الخ خلق فعل
ماض والله فاعل والزرافة مفعول وهي بفتح الزاي
وضمها وزاد بعضهم تخفيف الفاء وتشديدها وشك
بعضهم في كونها لفظا عربيا وقيل هي مسماة باسم الجماعة
لانها في صورة جماعة من الحيوان لان فيها ان راسها
كراس الابل وقرنها كقرن البقر وذنبها كذنب الطير
لها ركب في رجليها بل في يديها فقط واذا مشت
قدمت الرجل اليسرى واليد اليمنى بخلاف ذوات الاربع

كلا فانها تتقدم اليد اليمنى والرجل اليسرى وفي طبعها
التودد والتانس تجتر وتبعر وهي طويلة اليدين
قصيرة الرجلين مجموع يديها ورجليها نحو عشرة
اذرع والد فيها جنسية وجمعها زرافي وقوله يديها بدل
من الزرافة واطول حال من يديها قال بعضهم
والحكمة في كون يديها اطول من رجليها انها تاكل
من الشجر مخلوقا انه كذلك ليسهل عليها التناول
بها من الشجر   جاء سبط العظام اي
ولدته حسن الخلق معتدل العظام كانما عمامته
بين الرجال اذا وقف بينهم لواء اي كالراية والشاهد
منه قوله سبط العظام فانه حال لازمة لان السبوطة
لا تفارقه ولا تنفك عنه   وقد تاتي الحال جامدة
اي هذا مقابل لقوله فيما تقدم ان تكون منتقلة كما
ان قوله فيما تقدم وقد يجي الحال غير منتقلة مقابل
لقوله ان تكون منتقلة وهذا دخول على كلام ابيه
وقوله ويكثر ذكر اي اتيان الحال جامدة   ويكثر
الجمود اي فيكثر فعل مضارع والجمود فاعل وال فيه
عوض من المضاف اليه وفي سعر جار ومجرور متعلق
بما قبله وفي مبدي معطوف على ما قبله من عطف
العام على الخاص لان ما قبله فرد منه وهو مجرور بفي
وعلامة جره كسرة مقدرة على اليا منع من ظهورها

النقل

٥١

499

النقل وتاول مضاف اليه وبلا تكلف جار ومجرور ظهر
اعرابه فيما بعده وتكلف مضاف اليه وكبعه الكاف
جارة لقول محذوف خبر لمبتدا محذوف وبع فعل امر
وفاعله مستتر والها مفعول ومدا حال من الضمير
في بعه ان كان مفسرا بالبر وان كان البر محذوفا اي
وهو مفعول الثاني والضمير في بعه عائد على المشتري
لا يصح كونه حالا منه بل من البر المحذوف وكذا جار
ومجرور وهي باء البيان لا تعلق لها بشيء وقيل مدا
حال من الفاعل لا المفعول المذكور ويدا حال من
بعه اي من الفاعل والمفعول فيه وبيد جار ومجرور
والباء فيه باء البدل وقال بعضهم الحال مجموعهما
لا يدا وحدها لان الحال لا تحصل الا من مجموعهما
كما سياتي في التقدير وكر فعل ماض وزيد فاعل واسد
حال من زيد واي حرف تفسير وقيل حرف عطف
وكاسد الكاف بمعنى مثل او حرف جر والتقدير ويكثر
الجمود في حالة دالة على سعر اي مسعر او في حالة مبدي
ومظهر تاول من غير تكلف كبعه مدا اي كبع اشتري
البر في حال كونك مسعرا له بكذا اي بدرهم مثلا
وفي حال كون كل من البيع والشرا اي العوضين
فيهما يدا بيد اي متقابضين ومتناجزين وكر زيد
اسدا اي مثل اسد او مشبها لاسد وحاصل

المعني ان الحال قد تاتي علي غير الغالب ويكثر جمودها
اي اتيانها جامدة في حال تؤول بمشتق كثيرا وفي
محل مبدي ومظهر التاول بالمشتق من كل ما دل علي
تفاعل من الجانبين او دل علي تشبيه وذلك كقولك
بعه البر مسعر الكذا اي في حال كونه مسعرا له بكذا
فهذا مؤول بمسعر ويدا بيد اي في حال كون العوضين
متقابضين اي مناجزة اي وكقولك كر زيد اسدا اي
في كونه مثلا اسدا او مشبها لاسد واعلم ان لفظ
اسد الواقعة في كلامهم تؤول بالحيوان المفترس
ويكون المعني علي التشبيه اي مثل اسد لانه شجاع
لان القاعدة ان لفظ اسد اذا وقع خبرا او صفة او
حالا يكون مؤولا به وذلك نحو قولك زيد اسد مبتدا
وخبر او جا زيد اسدا فعل وفاعل وحال او مررت
برجل اسد صفة وخالف السعد فجوز ما ذكر وجوز
تفسيره بشجاع ويكون مجازا بالاستعارة حيث
شبه زيدا بالحيوان المفترس واستعار له اسم الاسد
الموضوع له لزيد اي مشبها باسد واعلم ان الكاف
في قولك كاسد اما اسم بمعني مثل ويكون بيانا لما قبله
ما قبله منصوب علي الحال او حرف تشبيه ويكون
مبينا لمعني ما قبله اي وهو التشبيه ... او
تكون اي حرف تفسير لما بعدها عطف بيان لما

قبلها وعلي ذلك يلغز فيقال لنا عطف بيان مع حرف
وهو هذا يكثر مجي الحال الخ اخذ ذلك من قول
المص ويكثر الجمود الخ اذ المعني الخ علة لقوله وهي
في معني المشتق وقوله مسعر الكل مد الخ هذا يقتضي
ان مسعرا غير مد مع انه عينه فهو مؤول به فالاولي
ان يقول بعه مسعرا بدرهم ويكثر جمودها
ايضا اي اتيانها جامدة لاكثر فيما تقدم وقوله فيما
دل علي تفاعل اي من الجانبين لا من جانب واحد
وقوله اي مناجزة تفسير لقوله يدا بيد لا لقوله يدا
وحدها لما علمت ان الحال من مجموعهما فيما تقدم
وقوله او علي تشبيه معطوف علي تفاعل وقوله
لظهور الخ علة لما قبله والي هذا الخ الاشارة
راجع لما تقدم فنبت بهذا اي بقوله وفي مبدي الخ
وقوله وما قبله اي وهو قوله ويكثر الجمود الخ وهذا
ما ذكر في هذا البيت وقوله معني قوله فيما تقدم اي
في البيت قبله والحال ان عرف الخ فالحال مبتدا
وان حرف شرط جازم وعرف فعل ماض مبني للمفعول
... مستتر عايد علي الحال ولفظا
منصوب علي نزع الخافض وقوله فاعتقد الفا رابطة
لجواب الشرط واعتقد فعل امر وفاعله مستتر تقديره
انت وتنكير مفعول ... مضاف اليه والجملة في محل جزم

جواب الشرط ومعنى منصوب على نزع الخافض
وكوحدك الكاف جارة لقول محذوفا خبر لمبتدا محذوف
ووحد حال من فاعل اجتهد والكاف مضاف اليه
واجتهد فعل امر وفاعله مستتر تقديره انت والتقدير
والحال ان عرف في اللفظ اي ان ورد معرفا في اللفظ
عن العرب فاعتقد تنكيره لزا اي فاوله بنكرة وذلك
كقولك اجتهد في حال كونك وحدك اي منفردا ،،
وحاصل المعنى ان الحال لا تكون الا نكرة
فان ورد من لسان العرب منها معرفة في اللفظ فاوله
بنكرة في المعنى ولا تبقه على تعريفه   وان ما ورد
منها اي النكرة عن العرب وقوله معرفا لفظا اي
معرفة في اللفظ وقوله وهو منكر اي فهو نكرة في المعنى
بالتاويل اي بتاويله بنكرة من غير بقائه على
تعريفه الذي ورد به   كقولهم اي العرب جاءوا
الجما الغفيرا اي الجماعة الساترين لله رض بسبب
كثرتهم والشاهد من ذكر انه جعل الجما حال من
الواو في جاءوا مع كونه معرفا بال وهو مؤول بنكرة
اي جميعا كما سياتي وقوله وارسلها العراك هذه قطعة
من بيت وحاصلها وارسلها العراك ولم يذدها
ولم يشفق على نقص ادخال والضمير في ارسلها عائد
على الابل او الخيل او الحمير كما قيل اي وارسل الابل

او

بعضها في بعض وازدحامها ،،

او نحوها مما ذكر في حال كونها معتركة بمعنى مزدحمة
ولم يسقها ويذدها ولم يشفق اي يحن على نقص
ادخال اي تنغيص بعضها على بعض حالة شربها ،،
بسبب تداخل فلم تشرب بسبب ذلك اولم يخف
على تكدير الماء عليها حالة شربها بسبب ذلك والشاهد
منه انه جعل العراك حال من الها في ارسلها مع كونه
معرفا بال وهو مؤول بنكرة كما سياتي اي معتركة
وقوله وكلمته فاه الى فيه حال من الضمير في كلمته
اي في حال كون فاه الى في وقوله الى في اما بيان
لقوله فاه او متعلق بمحذوف اي جاعلا فاه الى
في او خبر عن فاه اي فاه كائن الى في والشاهد
منه انه جعل فاه حالا مما ذكر مع كونه معرفا باضافته
الى الضمير وهو مؤول بمشافهة كما سياتي   انه
يجوز تعريف الحال مطلقا اي سواء تضمنت معنى
الشرط اولا كما سياتي فالاطلاق مغن عما سياتي
من التفصيل الذي فصله الكوفيون   ان
تضمنت الحال معنى الشرط اي صح تقديرها به
فقوله صح تعريفها اي وقوعها معرفة وقوله والا فلا
اي وان لم يصح تقديرها بالشرط فلا يصح وقوعها
معرفة [illegible] زيد الراكب احسن منه اي من نفسه
اي زيد في حال ركوبه احسن من نفسه في حال مشيه

لتأولهما اي تقديرهما بالشرط معنى وقوله اذ التقدير
له علة لقوله لتأولهما الواقع علة لقوله وصح فهو علة
للعلة احسن منه اي من نفسه فان لم يقدر
اي الحال بالشرط وهذا مقابل لقوله فيما تقدم ان
تعينت له اي ان صح تقديرها بالشرط وقوله فلا تقول له
تفريع على قوله لم يصح له وقوله اذ لا يصح جاء زيد له علة
لقوله فلا تقول له ومصدر منكر له قصد مبتدا
ومنكر نعت وهو الذي سوغ الابتداء به وحالا منصوب
على الحال من فاعل يقع ويقع فعل مضارع وفاعله
مستتر والجملة خبر المبتدا وبكثرة جار ومجرور متعلق
بيقع وكبغتة الكاف جارة لقول محذوف خبر لمبتدا محذوف
وبغتة مصدر نكرة حال من فاعل طلع وزيد مبتدا
وجملة طلع خبر والتقدير ومصدر منكر يقع في حال
كونه حالا بكثرة وذلك كقولك زيد طلع بغتة وحاصل
المعنى ان الحال حقها ان تكون وصفا وقد تكون مصدرا
منكرا اي مصدرا نكرة بكثرة وذلك كقولك زيد طلع بغتة
اي فجأة مع تأوله بباغتا اي مفاجئا وهو
مأول له الضمير عائد على الوصف وقوله على معنى
وصاحبه اي المعنى وهو الذات فيحصل منه ذلك
ان الحال هو الوصف الدال على معنى وصاحبه [illegible]
كقائم له مثال للوصف الدال على ما ذكر وهو اسم فاعل

وما

وما بعده صفة مشبهة والثالث اسم مفعول فالوصف
شامل للثلاثة على خلاف الاصل اي الكثير
والغالب فيها وقوله اذ لا دلالة فيه اي المصدر علة
لقوله فوقوعها مصدرا له وقوله على صاحب الحال
اي وهو الذات بل له دلالة على المعنى فقط وهو
الحدث وقد يكثر مجيء الحال هذا اشارة لقوله
له ومصدر منكر له ولكنه ليس بقياس اي ليس
قياسا بحيث يقاس عليه غيره مما ماثله بل يقتصر
فيه على ما سمع من العرب وخالف المبرد وجعله مقيسا
لكن قال بعضهم لا مطلقا بل فيما هو نوع من عامله
فقط نحو جاء زيد سرعة وهذا هو المشهور عنه وقيل
مطلقا وقوله بحيثيه له علة لما قبله فبغتة
مصدر نكرة اي وهو مأول بباغتا اي طلع في حال
كونه باغتا اي مفاجئا في طلوعه هذا مذهب
سيبويه له اسم الاشارة راجع لقوله فبغتة له اي كون
بغتة مصدرا نكرة منصوبا على الحال مذهب سيبويه
له [illegible] اما اي بغتة وقوله منصوب على المصدرية
اي لا على الحال فيبغت عندهما هو الحال اي
جملة يبغت من الفعل والفاعل هو الحال لا بغتة
وبغتة منصوب على المصدرية اي على انه مفعول
مطلق ليبغت كما ذهبا اي الاخفش والمبرد اليه

الفعل المذكور اي وهو طلع لا بعامل محذوف كما ذكرا
وهو سيبويه لان طلع عندهم مؤول ببغتت فلذا علل
ذلك بقوله بعد لتأوله بفعل الخ   زيد بغتت بغتة
الرأي فجعلوا بغتة نعتا وليس حالا فتحصل من ذلك
ان المذاهب ثلاثة مذهب سيبويه والجمهور ينصبون
بغتة على الحال ومذهب الاخفش والمبرد يجعلونه
منصوبا على المصدرية بعامل محذوف لا على الحال
والكوفيون يوافقون الاخفش والمبرد في كونه منصوبا
على المصدرية لكن يخالفون في الناصب له فيقولون
الناصب له نفس الفعل المذكور لا عامل محذوف
ويؤولونه بفعل موافق للفظ المصدر ويجعلون
المصدر نعتا لا حالا   ولم ينكر الخ فلم حرف نفي وجزم
وقلب وينكر فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه
السكون وغائبا منصوب على نزع الخافض وذو الحال
فاعل وان حرف شرط ولم حرف نفي وجزم وقلب ويتأخر
فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون وفاعله
مستتر عائد على ذو الحال والجملة من الجازم والمجزوم
في محل جزم فعل الشرط واو حرف عطف وهي بمعنى
الواو لوقوعها بعد شرط ويخصص معطوف على لم يتأخر
وكذا قوله اوبين والضمير فيهما عائد على ذو الحال ايضا
ومن بعد جار ومجرور متعلق ببين ونفي مضاف اليه

واو

واو مضاهيه معطوفا على نفي ومثل الكاف جارة لقول
محذوف خبر لمبتدأ محذوف ولا ناهية ويبغ فعل مضارع
مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه حذف الياء والكسرة
دليل عليها وامرؤ فاعل وعلى امرئ متعلق بيبغ ومستهلا
حال من فاعل يبغ والتقدير ولم ينكر ذو الحال في الغالب
ان لم يتأخر ولم يخصص ولم يبن من بعد نفي او ما شابهه
وذلك كقولك لا يبغ امرؤ على امرئ في حال كونه مستخفا
ببغيه وتعديه عليه وحاصل المعنى ان صاحب
الحال لا يكون الا معرفة ولا يقع نكرة في الغالب الا بمسوغ
ومجوز لوقوعه نكرة وهو احد امور ثلاثة اما ان
يتأخر عن الحال ويتقدم الحال عليه او يتخصص بوصف
او اضافة او يبين ويظهر واقعا من بعد نفي او شبهه
وهو النهي والاستفهام الخ فقول المص ولم ينكر الخ
اي بقيد عدم تأخره او تخصيصه او ابانته من بعد
نفي الخ فان وجد واحد من هذه الامور جاز وقوعه
نكرة في الغالب ومن غير الغالب قد لا توجد هذه
الامور وينكر كما سيأتي في اخر الباب   حق الحال الخ
احد ذلك من قول المص ولم ينكر الخ   الا عند وجود مسوغ
اي مجوز لتنكيره فان وجد مسوغ لذلك جاز ان يكون
نكرة وقد وجد وهو اي المسوغ والمجوز لوقوعه نكرة وقوع
احد امور ثلاثة وذكرها المص وقوله منها اي من الامور

الثلاثة المجوزة لوقوعه نكرة وقوله ان يتقدم الحال
علي النكرة اي علي صاحبها المنكر وقوله نحو فيها قايما الرشاد
لتقدم الحال علي صاحبها المنكر ففيها خبر مقدم وقايما
حال من رجل الواقع مبتدا موخرا وصح مجي الحال
منه مع كونه نكرة لتقدم الحال عليه وبالجسم مني
ان فبالجسم خبر مقدم والجار والمجرور بعده نعت له
وبينا حال من شحوب الواقع مبتدا موخرا قدمنا عليه
وجملة لو علمته معترضة بين الحال وصاحبها وصح مجي
الحال منه مع كونه نكرة لتقدم الحال عليه والمعني
ان الشاعر يقول لمحبوبته وتغير كاين بالجسم الكاين
مني في حال كونه بينا غير خفي بسبب عشقه وتعبه
لو تنظرين الي جسمي وشاهدتيه لعلمتيه وان تستشهد
العين اي تامري عينك بالشهادة علي ذلك التغير القايم
بجسمي لشهدت وانت بان في جسمي شحوب وتغير
وما لام نفسي مثلها اي ليس لي لايم اثر بلومه علي
مثل لوم نفسي لي عند ارتكابي للامور غير اللايقة
بي انا ثاني وارجع الا بلومها لا بلوم غيرها ولا سد
فقري شيا مثل الذي ملكته يدي والشاهد فيه ذكر
ان قوله مثلها حال من لايم الذي هو نكرة مقدم عليه
وهو الذي جوز اتيان الحال منه ثم قال
ثم نزيد علي ما تقدم ويجوز اتيانها مما ذكر مع كونه

نكرة

نكرة تقدمها عليه وتاخرعنها في الثلاثة ومنها
اي من الامور المذكورة فيما تقدم وقوله ان تخصص النكرة
بوصف ان المراد بالنكرة صاحب الحال الذي وقع منكرا
لمثال ما تخصص اي ذو الحال الذي تخصص ثم
واقعة علي ذي الحال فيها يفرق ان الغير في قوله
فيها عابد علي ليلة النصف من شعبان ويفرق فعل
مضارع وكل فاعل وامر مضاف اليه وحكيم نعت
لامر وقوله امرا من عندنا حال من امر الاول وصح مجي
الحال منه مع كونه نكرة لتخصصه بالوصف وهو
حكيم وامر الاول الذي هو صاحب الحال بمعني شي
وهو احد الامور وامر الثاني الذي هو الحال احد
الاوامر ضد النهي اي في حال كونه مامورا به عندنا
ان قلت الحال لا يجي من المضاف اليه الا اذا كان
المضاف مقتضيا وطالبا للعمل في المضاف او الحال
بحيث لو سقط علي العمل فيما ذكر لصح عمله فيه او لم
يكن طالبا لذكر لكن المضاف بعضا من المضاف اليه
او مثل بعضه كما سياتي وما في الاية ليس من هذا
القبيل فالاولي ان يكون امرا من عندنا حالا من الضمير
المستتر في حكيم او من نفس المضاف وهو كل او من
الفاعل او المفعول في انزلناه او منصوب علي الاختصاص
اي اخص امرا او علي انه مفعول لاجله او علي المصدرية

من معني يفرقا او علي انه مفعول لقوله منذ رين وليس
حالا من المضاف اليه لفقد الشرط المذكور فيه
واجيب بان منع كون المضاف ليس جزا من المضاف
اليه في الاية ممنوع بل هو جزء منه لان لفظة كل هنا
بمعني الامر لانها تكون في المعني بحسب ما تضاف اليه
او كالجزء بحيث يمكن الاستغنا عن المضاف بالمضاف
اليه ويسلط العامل عليه بان يقال يفرق امر
حكيم فثبت ما ذكر واستغني عنه ما ورد بهذا المعني
المذكور تامله بحيث يا رب نوحا لزوان شاهد
منه ان مشحونا حال من الفلك وسوغ مجي الحال
منه مع كونه نكرة وصفه بما خر والماخر هو الذي يشق
اليم يقال مخر شقه واليم البحر اي في فلك شاق البحر
في حال كونه مشحونا والفلك يطلق على الجمع والواحد
ومثال ما يخصص لزاي دوا الحال الذي يخص
بالاضافة اذا وقع نكرة قوله تعالى في اربعة ايام لز
سوا حال من اربعة وصح كونه حالا منه مع كونه
اربعة نكرة لتخصيصه باضافته لايام ومنها
ان تقع النكرة لز المراد بالنكرة صاحب الحال والضمير
في منها عايد علي الامور المذكورة فيما تقدم والمراد
لز الضمير عايد علي قوله ان تقع النكرة لز وقوله او شبهه
اي شبه النفي وتقع من دون نفي او مضاهيه اي شابهه

قوله

ما هم من موت لزما نافية وحم بفتح الحا المهملة
بمعني قدر ومن موت متعلق به وحما بمعني حماية
وواقيا حال من حما اي ما قدر من موت حماية
في حال كونها واقية وحافظة منه فقول العيني
واقيا حال من الموت سهو لان الموت لا يقي وانما شاهد
منه في واقيا حيث وقع حالا من حما مع كونه نكرة لوقوعه
بعد نفي ومنه اي من وقوع صاحب الحال نكرة
بعد نفي قوله تعالى وما اهلكنا لز فما نافية واهلك فعل
ماض ونا فاعل ومن قرية بيان لما والا ملغاة ولها
جار ومجرور خبر مقدم وكتاب مبتدا مؤخر ومعلوم
نعت كتاب والواو للحال والجملة في محل نصب حال
من قرية وصح كونها حالا منها مع كونها نكرة تقدم النفي
عليها كما ذكر انفا لان الواو لز علة لقوله ولا يصح
كون الجملة صفة لز علة له بمنع ذكر اي وقوع
الا معترضة وفاصلة بين الصفة والموصوف ابو
الحسن لز ومثال ما وقع لز اي دون الحال الذي
وقع نكرة بعد الاستفهام لز يا صاح لز منادي
مرخم والاصل يا صاحبي ويقرا بالكسر علي لغة من
ينتظر المحذوف وبالضم علي لغة من لا ينتظره وهل
استفهام بمعني النفي وحم بمعني قدر وعيش بمعني
معيشة وهو صاحب الحال وباقيا حال منه وحذا

هو الشاهد وصح مجيء الحال منه مع كونه نكرة لوقوعه
بعد الاستفهام والمعنى يا صاحبي هل قدر الله
معيشة باقية اي ما قدر الله معيشة في حال
كونها باقية فترى لنفسك اي حتى ترى العذر
لنفسك وتعذر عنها في ابعادها الامل لك   ومثال
ما وقع بعد النهي اي ذوا الحال النكرة الواقع بعد
النهي قول المص الخ   وقول قطري بن الفجاءة بالمد
وهو بفتح القاف والطاء المهملة وكسر الراء بعدها
يا تحتية مشددة نسبة الي موضع يدعى قطرا بين
البحرين وعمان وقيل نسبة لقصبة عمان اي
لغلطهم القاطنين به واسمه جعونة وكان خارجيا
ومكث عشرين سنة يقاتل وارسل له الحجاج جيوشا
كثيرة وهو يستظهر عليهم ويغلبهم ولم يزل الحال
كذلك حتى قتل سنة ثمان وسبعين من الهجرة وانما
صرح اسمه بالرد على ابن الناظم حيث نسب
البيت المذكور للطرماح بكسر الطاء والراء وتشديد الميم
وبالحاء المهملة وهو غلط منه   لا يركنن احد الي
اي لا يركنن احد الي التاخر يوم الحرب في حال كونهم خائفا
من الموت فالاحجام بمعنى التاخر والوغى بمعنى الحرب
والحمام بمعنى الموت والشاهد منه في قوله خائفا حيث
وقع حالا من احد الذي هو نكرة تقدم النهي عليه

وذكر

وذكر بعضهم ان سيفه عليه الصلاة والسلام كان
مكتوبا عليه شعر وهو هذا
في الجبن عار وفي الاقدام مكرمة   وصاحب الجبن لا ينجو من القدر
واحترز بقوله غالبا الخ الضمير في احترز عائد
على المص وقوله مما قل مجيء الحال الخ وهذا من غير الغالب
ومنه اي من اتيان الحال من النكرة بدون مسوغ
قولهم مررت الخ فقعدة حال من ماء ورجل مضاف اليه
واضافة قعدة لرجل لم تفده تعريفا لان اضافة النكرة
الي نكرة لا تفيد تعريفا والقعدة بكسر القاف المقدار
فيصير المعنى مررت بماء مقدار قعدة رجل والشاهد من
ذلك ان قعدة وقع حالا من ماء الذي هو نكرة من غير مسوغ
مائة بيضا فبيضا حال من مائة الذي هو نكرة
من غير مسوغ وهو جمع ابيض وليس تمييزا ولا صفة
لمائة لان تمييز المائة لا يكون جمعا ولو كان صفة لرفعه
ولم ينصبه   وفي الحديث الخ اتى به استدلالا على
كلام سيبويه والشاهد منه قوله قياما حيث جعل
حالا من رجال الذي هو نكرة من غير مسوغ
وسبق حال الخ سبق مفعول مقدم لابوا وحال
مضاف اليه من اضافة المصدر لفاعله وما اسم
موصول مفعول سبقا وبحرف جار ومجرور متعلق
بجر وجر فعل ماض مبني للمفعول ونائب الفاعل مستتر

فيه عايد على ما والجملة صلة ما وقد حرف تحقيق وابى
فعل ماض والواو فاعل عايد على النحاة ولا نافية
وامنع فعل مضارع وفاعله مستتر والها مفعول والفا
للتعليل وقد حرف تحقيق وورد فعل ماض والفاعل
مستتر عايد على السبق والتقدير وابى النحاة ان
يسبق الحال صاحبه الذي جر بحرف ولا امنعه انا لانه
قد ورد وحاصل المعنى ان صاحب الحال اذا كان
مجرورا بحرف منع النحاة تقدم الحال عليه ولم يمنع ذلك
ابن مالك لورود التقدم المذكور عن العرب كما اشار لذلك بقوله
ولا امنعه فقد وردا اي ولا امنع انا تقدم الحال على
صاحبها المجرور بالحرف لانه ورد عن العرب   مذهب
جمهور النحويين انه اخذ ذلك من قول ابن مالك وسبق حال
الخ   اي جواز ذلك اي تقديم الحال على صاحبها المجرور
بالحرف وقوي لورود السماع عليه كما قبله   ومنه
اي من تقديم الحال على صاحبها المجرور بالحرف قوله
اي الشاعر لئن كان برد الماء الخ اي والله ان كان
برد الماء الي حبيبا في حال كوني هيمان صاديا الي [illegible]
انها اي المحبوبة لحبيب فاللام موطئة للقسم وان هذا
كما ذكر انه تقدم هيمان صاديا الذي هو حال على صاحبه
المجرور بالي وهو الضمير   فهيمان وصاديا حالان
الخ اي ويكون صاديا [illegible] تحتمل الحال المتداخلة او

المترادفة

المترادفة والفرق بينهما ان المتداخلة تكون حالا من الضمير
المستتر في الحال قبلها والمترادفة تكون مع ما قبلها واردتين
على شيء واحد وصاديا من الصدي وهو العطش
فان تك اذواد اي ابل اصبن ونسوة فلم يذهبوا بقتل
حبال فرغا اي حالة كون القتل هدرا وحبال اسم رجل
قتل منهم اي لم يمكننا ذكر في اخذ ثاره بل لابد من الزيادة
على ذلك وان هذا منه تقدم الحال وهو فرغا على صاحبه
المجرور بحرف وهو قتل   واما تقدم الحال على
صاحبها المرفوع مقابل المجرور فيما تقدم   ولا تجد حالا
الخ فلا ناهية وتجد فعل مضارع مجزوم بلا الناهية
وعلامة جزمه السكون وفاعله مستتر وجوبا تقديره
انت وحالا مفعول ومن المضاف جار ومجرور متعلق
بتجد وله جار ومجرور متعلق بالمضاف والا اداة استثنا
ملغاة لا عمل لها واذا ظرف لما يستقبل من الزمان واقتضى
فعل ماض والمضاف فاعل وعمله مفعول والها مضاف
اليه واو حرف عطف وما بعدها معطوف على اقتضى
وكان فعل ماض واسمها مستتر فيها عايد على المضاف
وجزءه بالنصب خبرها وما اسم موصول مضاف اليه
وله جار ومجرور متعلق باضيف واضيف فعل ماض
مبني للمفعول ونايب الفاعل مستتر فيه عايد على ما
والجملة صلة ما واو حرف عطف ومثل معطوف على جزءه

وجزيه مضاف اليه والضمير مضاف اليه اي جزء ولا نافية
وتحيف فعل مضارع وفاعله مستتر والتقدير ولا تجز
اتيان الحال من المضاف اليه الا اذا اقتضى المضاف
العمل فيه او كان المضاف جزا من المضاف اليه الذي
اضيف له او مثل جزيه فلا تحيف وتزيد على ما ذكر
وحاصل المعنى ان الحال لا يجوز اتيانها ومجيئها
من الاسم المضاف اليه الا بشروط ثلاثة الاول
ان يكون المضاف مقتضيا وطالبا للعمل في ذلك المضاف
اليه او في نفس الحال بحيث لو سلط عليه لصح عمله
فيه والثاني ان يكون المضاف جزا من المضاف اليه
اي بعضا منه والثالث ان يكون مثل بعضه فان
انتفت الشروط الثلاثة بان لم يوجد فيه شرط منها
لم يجز اتيان الحال منه وسياتي توضيح ذلك في الامثلة
ان شا الله تعالى   لا يجوز مجي الحال الخ اخذ ذلك
من قول المص ولا تجز حالا الخ   مما يصح عمله الخ
اي من الفاظ يصح عملها في الحال او في المضاف اليه
اي صالحة للعمل في ذلك لو سلطت عليه وقوله كاسم
الفاعل الخ مثال لما يصلح للعمل فيما ذكر وقوله ونحوهما
اي اسم الفاعل والمصدر وقوله مما تضمن الخ بيان
للنحو وذلك كالصفة المشبهة ونحوها وقوله فتقول
هذا ضارب الخ توضيح وهو مثال لاسم الفاعل وما بعده

مثال

مثال للمصدر   ومنه قوله تعالى الخ الضمير في ومنه عائد
على الحال الاتية من الاسم المضاف اليه المصدر وقوله
مرجعكم مصدر مضاف الى الكاف وجميعا حال من المضاف
اليه وهو الكاف ونحوه ومنه اي الحال الاتية من اسم
المضاف اليه المصدر ايضا قول الشاعر الخ   تقول
ابنتي ان انطلاقك واحدا الخ فتقول فعل مضارع وابنتي
فاعل وان حرف توكيد ونصب وانطلاقك اسمها والكاف
مضاف وواحدا حال من المضاف اليه وهي الكاف
المضاف اليها المصدر وهو الانطلاق وهذا هو الشاهد
وتاركي خبران ولا نافية وابا اسمها ولي متعلق بمحذوف
خبرها والجملة في محل نصب مفعول تاركي والالف
فيه زائدة كما تزاد في غلامي فيقال يا غلاميا والمعنى
ان ابنته تقول له ان انطلاقك في حال كونك منفردا
يوم الروع اي الحرب تاركي لا اب موجود لي اذا اخذ
بك الموت   في صحة الاستغنا بالمضاف الخ هذا راجع
لقوله او مثل جزيه فقط لا له وما قبله   فمثال
ما اي مضاف هو جزء الخ فما واقعة على مضاف
ونزعنا ما في صدورهم اي قلوبهم فهو مجاز من تسمية
الحال باسم المحل فيه   حال من الضمير اي وهو الهاء
المضاف اليه صدور اي لان صدور مضاف والهاء
مضاف اليه   والصدور جزء من المضاف اليه اي

وهو الضمير لكن باعتبار معناه لا لفظه وهو الجمع العايد
عليه ولا اشكال ان الصدر جزء من كل شخص ومثال
ما اي مضاف وقوله كجزء منه المضاف اليه اي كالجزء منه
وليس جزا حقيقة وقوله في صحة الاستغنا بالمضاف
عنه اي المضاف اليه عنه بان يسلط العامل على
المضاف اليه ويستغنى به عن المضاف ان اتبع
ملة ابراهيم حنيفا فان اتبع فعل امر وفاعله مستتر
وملة مفعول وابراهيم مضاف اليه وحنيفا حال
من المضاف اليه وهو ابراهيم والملة جزء من
المضاف اليه اي لعدم مفارقتها له واشتماله عليها لان
كل شخص مشتمل على ملته وملازم لها فهي كالجزء منه
وقوله اذ يصح الخ علة لقوله والملة جزء الخ وقوله بالمضاف
اليه اي وهو ابراهيم وقوله عنها اي الملة بحيث
تحذف ويسلط العامل عليه وقوله فلو قيل الخ علة
للعلة وقوله لصح جواب لو فان لم يكن المضاف
مما يصح الخ هذا محترز القيود الثلاثة المتقدمة
لم يجئ الحال الخ اي لم يجز مجيء الحال من المضاف اليه
لفقد الشروط المذكورة منه وقوله فلا تقول جاء غلام
الخ تفريع وهو مثال لما فقدت فيه الشروط الثلاثة
المذكورة وحينئذ فلا يصح كون ضاحكة حالا من هند
المضاف اليها غلام لان المضاف وهو غلام ليس جزءا منه

المضاف اليه

المضاف اليه وهو هند ولا كالجزء منه في صحة الاستغنا
به عنه ولا اقتضى وطلب العمل فيه ولا في الحال بعده
لكونه اسما جامدا ليس اسم فاعل ولا مصدرا ولا
صفة مشبهة خلافا للفارسي اي المجوز لصحة
كون ضاحكة حالا من هند وقوله ابن المص
الخ مبتدا وقوله ليس بجيد خبر وقوله فان مذهب الفارسي
الخ علة لقوله ليس بجيد وقوله جوازها اي الصورة
المذكورة وقوله وممن نقله اي الجواز عنه اي عن
الفارسي ابو السعادات الخ والحال ان ينصب الخ
فالحال مبتدا وان حرف شرط جازم وجملة ينصب
من الفعل ونايب الفاعل في محل جزم فعل الشرط
ويفعل متعلق به وجملة صرفا من الفعل ونايب
الفاعل في محل جر نعت لفعل لان الجمل بعد النكرات
صفات واو صفة معطوف على بفعل واشبه فعل
ماض والتا للتانيث والفاعل مستتر والجملة في محل جر
نعت صفة والمصرفا مفعول اشبهت وهو صفة
لموصوف محذوف والفا رابطة للجواب وجايز مبتدا
وتقديمه خبر وانها مضاف اليه والجملة في محل جزم
جواب الشرط وكمسرعا الكاف جارة لقول محذوف
خبر لمبتدا محذوف ومسرعا حال من الضمير المستتر
في راحل وذا اسم اشارة مبتدا وراحل اسم فاعل خبره

ومخلصا حال من فاعل دعا وزيد مبتدا وجملة دعا خبر
والتقدير والحال ان ينصب بفعل متصرف او صفة اشبهت
الفعل المتصرف فجائز تقديمه وذلك كقولك مسرعا الخ
اي هذا راحل في حال كونه مسرعا وزيد دعا في حال
كونه مخلصا وحاصل المعنى ان الحال لا يجوز تقديمها
على عاملها الا اذا كان فعله متصرفا اي يتاتي منه
المضارع والامر ونحو ذلك دون ما اذا كان غير متصرف
كنعم وبئس والا اذا كان عاملها صفة اشبهت الفعل
المتصرف من حيث انها اشتملت على معناه وحروفه
كاسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة ومثل
لذلك المصنف على اللف والنشر المشوش بقوله كمسرعا الخ
فاشار بالمثال الاول للصفة التي اشبهت الفعل المتصرف
وبالثاني اي الفعل المتصرف لان راحل اسم فاعل اشبه
الفعل في المعنى والحروف وهو رحل زيد مثله ودعا
فعله متصرفا لانه يتاتى منه المضارع ونحوه فيقال
دعا يدعو ادع داع وهكذا فتصرفه معناه تنقله في
الازمنة الثلاثة بحيث يكون ماضيا ومضارعا وامر
نحو جاء زيد راكبا وقم مسرعا ويقوم ضاحكا و[illegible]
لكن قال بعضهم محل ذلك ما لم يمنع من التقديم مانع
فان منع منه مانع كما اذا وقع الحال حالا من جملة وانه
صلة لال كقولك جاء الضارب زيدا مكتوفا لم يجز تقديم

الحال

٥١٠

الحال هنا وهو مكتوفا على ما قبلها لان ما بعد ال لا يعمل
فيما قبل واعلم ان ما ذكر هنا غير ما تقدم لان الذي
ذكر فيما تقدم تقديمها على صاحبها وحده دون العامل
وما ذكر هنا تقديمها على صاحبها والعامل معًا على
ناصبها اي العامل فيها النصب وهو الفعل المتصرف
او الصفة التي اشبهته في المعنى والحروف لان العامل
في صاحب الحال عامل فيها وقوله ان كان العامل اي في
الحال وهو الناصب لها وقوله فعلا متصرفا اي منتقلا
عن صيغته التي هو عليها الى غيرها بمعنى انه اذا كان
ماضيا يتاتى منه المضارع والامر ونحوهما لا انه ملازم
لصيغة واحدة بحيث لا ينتقل عنها لغيرها كنعم وبئس
والمراد بها اي الصفة التي اشبهت الفعل في
المتصرف وقوله ما تضمن الخ اي صفة تضمنت اي اشتملت
على معنى الفعل الخ كاسم الفاعل نحو ضارب
وراحل واسم المفعول نحو مضروب ومرحول والصفة
المشبهة كحسن الوجه وهذه امثلة للصفة التي
اشبهت الفعل في المعنى والحروف وتقبل ما ذكر من
التانيث والتثنية والجمع لانه يقال ضاربة وضاربات
وضاربون ومضروبة ومضروبتان ومضروبون وراحلة
وراحلتان وراحلون وحسنة وحسنتان وحسنات
وهكذا فكل صفة اشتملت على معنى الفعل وحروفه

[illegible]

وقلت ما ذكر صح تقديم الحال عليها كما يصح تقديمها على
الفعل المتصرف تشبها به ومثال تقديمها الى تقريع
على ما قبله لكن على اللف والنشر المرتب عكس تمثيل المص
فان كان الناصب لها فعلا غير متصرف الى هذا مقابل
ومجاز لقوله ان كان العامل فعلا متصرفا وقوله لم يجز
تقديمها عليه جواب ان والضمير في قوله تقديمها عايد
على الحال وفي عليه عايد على ناصبها وقوله فتقول
ما احسن الى تقريع فما اسم تعجب مبتدا واحسن فعل ماض
وفاعله مستتر وجوبا تقديره هو يعود على ما والجملة
خبر وزيدا مفعول وضاحكا حال منه فلا يجوز في
هذا المثال تقديم ضاحكا على ما احسن وان كان
فعلا عاملا فيه النصب لانه فعل تعجب غير متصرف اي
غير منتقل عن صيغته التي هو عليها لغيرها من مضارع
او امر فلا يأتي منه زمان لهذه الصيغة وشرط تقديمها
على عاملها ان يكون فعلا متصرفا لان فعل التعجب
الى علة لعدم جواز التقديم وقوله غير متصرف في نفسه
اي غير منتقل عن صيغته الى غيرها كما تقدم وقوله
فلا يتصرف في معموله اي بحيث يتقدم عليه وكذا ان
كان الناصب الى هذا مقابل لقوله فيما تقدم او صفة
تشبه الفعل المتصرف وهو خارج بقوله قبل تقبل التانيث
والتثنية والجمع وقوله لم يجز تقديمها اي الحال عليه

الاولى عليها اي الصفة التي لا تشبه الآن فيقال ذكر الضمير
باعتبار الناصب وذلك لانه لا يثنى الى علة لعدم
جواز التقديم فلم يتصرف في نفسه اي بحيث يثنى
ويجمع ويونث فالمراد بعدم تصرفه ههنا عدم قبوله
للتثنية والجمع والتانيث لا ما تقدم فيما قبله وهو
عدم الانتقال من صيغته لغيرها وقوله فلا يتصرف
في معموله اي بحيث يتقدم عليه ويقال ان تقديمه عليه
جايز وقوله فلا تقول الى تقريع على النفي في قوله لم
يجز الى وزيد مبتدا وضاحكا حال من الضمير المستتر
في احسن الذي هو افعل تفضيل الواقع خبرا عن زيد
ومن عمرو متعلق باحسن وقوله بل يجب الى اضراب
عما قبله وما بعده تفريع عليه وعامل ضمن الى
فاعل مبتدا وضمن جملة من الفعل ونايب الفاعل في
محل رفع نعت له ومعنى مفعول ضمن الثاني ونايب
الفاعل المستتر فيه قايم مقام مفعوله الاول والفعل
مضاف اليه ولا حرف عطف وحروفه معطوف على معنى
والهاء مضاف اليه ومؤخرا حال من فاعل يعمل مقدم
عليه ولن حرف نفي ونصب ويعمل فعل مضارع منصوب
بلن مبني على الفتح في محل نصب لاتصاله بنون التوكيد
الخفيفة المنقلبة الفا وفاعله مستتر عايد على عامل
والجملة في محل رفع خبر عنه وكتلك الكاف حرف جر

وتلك مبني على الفتح في محل جر والجار والمجرور خبر لمبتدا
محذوف وليت وكان معطوفان على تلك مبنيان على
الفتح في محل جر باسقاط العاطف وندر فعل ماض ونحو
فاعل وهو مضاف لقول محذوف وسعيد مبتدا ومستقرا
حال من الضمير المستتر في الجار والمجرور الواقع خبرا
عن المبتدا والتقدير وعامل الحال الذي ضمن معنى
الفعل اي اشتمل عليه دون حروفه لم يعمل في الحال حالة
كونه موخرا عنها وهي متقدمة عليه وذلك كتلك وليت
وكان وندر نحو قولك سعيد مستقرا في هجر وحاصل
المعنى ان عامل الحال اي الذي فيها النصب اذا كان
متضمنا ومشتملا على معنى الفعل دون حروفه كاسماء
الاشارة ونحوها لا يجوز تقدم الحال عليه وتاخرها
لانه لا يكون عاملا فيها الا عند تقدمه وتاخرها دون
العكس بخلاف ما اذا كان متضمنا لمعنى الفعل وحروفه
معا كما تقدم ومثل ايه للعامل المذكور بقوله كتلك
ان فاشار بتلك الى اسماء الاشارة وبليت الى حروف التمني
وبكان الى حروف التشبيه وكل هذه الثلاثة متضمن
لمعنى الفعل فالاول متضمن لمعنى اشير والثاني
اتمنى والثالث اشبه ثم ذكر بعد ذلك ان تقدم الحال
على الجار والمجرور والظرف ورد في كلام العرب بكثرة
نادرا بقوله وندر نحو قولك سعيد مستقرا في هجر فافاد

قال يمتنع تقديم الحال على عاملها المذكور فيما ذكر الا في
الجار والمجرور والظرف فيجوز التقديم على ندور
لوروده في كلام العرب واعلم ان الجار والمجرور
في كلام المص وهو قوله في هجر الواقع خبرا عن المبتدا
وهو سعيد متعلق بمحذوف عام واجب الحذف تقديره
مستقر او كاين في هجر وفي هذا المحذوف المقدر ضمير
مستتر اي مستقر هو او كاين هو فلما حذف انتقل
الضمير منه وثبت في الجار والمجرور فصار المعنى سعيد
في هجر هو فقوله مستقرا قبله حال من ذلك الضمير
المستتر في الجار والمجرور الذي انتقل له من متعلقه العام
الواجب الحذف عند حذفه ورد ذلك بعضهم بان
الاولى ان يكون مستقرا موكدا لهذا المتعلق المحذوف
وليس حالا من ضميره لان الضمير المستتر في الجار
والمجرور معناه مستقر فذكر مستقرا بعده لا معنى له
ورد بانه لو صح كونه موكدا له لوجب حذفه لانه
يصير عاملا مثله لان موكد العام يكون عاما ورد
بانه محل ما ذكر فيما اذا كان له متعلق يقوم مقامه
من جار ومجرور او ظرف كما في متعلق الجار والمجرور
المحذوف فانه لم يحذف وجوبا الا لكون الجار والمجرور
قاما مقامه وهذا لو حذف لا شي يقوم مقامه فضعف
النظر به او فقال انه مول بخاص والمعنى سعيد في هجر

اي في حال كونه ثابتا غير متزلزل وهذا اولى واحسن
ما ذكرته وحيث صح التصريح به لخصوصه ولو كان عاما
لوجب حذفه على هذا واعلم ان هجر بلدة بقرب
المدينة الشريفة ينسب اليها بلفظها فيقال هجري
واليها تنسب القلال فيقال قلال هجرية وقلال
هجر بالاضافة اليها وهناك بلد اخرى تسمى بذلك وهي
من بلاد نجد والنسبة اليها بزيادة الف على غير قياس
بان يقال هجاري وما بين البلدين وربما نسب اليها
على لفظها كالاولى وقد تطلق على ناحية بلاد البحرين
وعلى جميع الاقليم وهو المراد بالحديث انه عليه الصلاة
والسلام اخذ الجزية من مجوس هجر   لا يجوز تقديم
الحال على عاملها اذ اما تقديم الحال على صاحبها فجائز
كما تقدم نحو هذا قائما يا زيد لكن ان كان صاحبها مرفوعا
او منصوبا فباتفاق وان كان مجرورا بحرف ففيه الخلاف
وتقدم توضيحه   وهو ما تضمن اذ اما اشتمل على
ما ذكر   كاسماء الاشارة اذ هذا وما بعده مثال للعامل
الذي تضمن واشتمل على معنى الفعل وحروفه وحاصل
ما ذكر هنا من العامل المتضمن كما ذكر تسعة الاشارة
والتمني والتشبيه والظرف والجار والمجرور وزاد بعضهم
على ذلك خمسة اخرى وهي الترجي والتنبيه والنداء وياء
النسب والاستفهام فتكون جملة العامل المتضمن كذا

كما ذكر الذي يمتنع تقديم الحال عليه ولا يعمل فيها متاخرا
عنها عشرة نظمها المحشي بقوله
كان لعل احفظ وليت اشارة   وظرف ومجرور ونسبة الندا
ويا نسب واستفهمت معظما   بها ذي امنعن تقديم حال كما الهدى
وذكر الاشموني منها تسعة وهي ما عدا الندا فعليك
بالتمثيل لها لان المحشي لم يمثل لها   نحو تلك هند مجردة
هذا مثال لاسم الاشارة وهو متضمن لمعنى اشير واعرابه
قريب من تلك اسم اشارة مبتدا مبني على الكسر في محل
رفع واللام للبعد والكاف حرف خطاب وهند خبر
ومجردة حال من هند وقولهم وليت زيدا اميرا اخوك
مثال للتمني واعرابه ليت حرف تمني ونصب وزيدا
اسمها واميرا حال من زيد واخوك خبرها مرفوع بالواو
وهو متضمن لمعنى اتمنى اي اتمنى ان يكون زيد
في حال كونه اميرا اخاك وقولهم كان زيدا اي اشبه
زيدا في حال كونه راكبا اسدا اي باسد وهذا مثال
للتشبيه ولا يخفى اعرابه وقولهم وزيد في الدار او عندك
قائما مثالان للظرف والجار والمجرور معا وكل منهما متضمن
لمعنى مستقر او كائن وقائما حال من الضمير المستتر
في كل منهما كما تقدم توضيحه وزيد مبتدا والجار والمجرور
او الظرف خبر عنه   فلا يجوز تقديم الحال اذ تفريع
على ما قبله وقولي في هذه المثل اي الامثلة المتقدمة

الخمسة وقوله ونحوها اي مما زيد عليها وهو الخمسة الباقية
كما علمت فيما تقدم انها عشرة وقوله فلا تقول مجردة ،،
تلك هند الخ تفريع على النفي في قوله فلا يجوز الخ الواقع ،،
تفريعا علي ما قبله لا علي المنفي   وقد ندر تقديمها اي
الحال علي عاملها الظرف الخ وكان نادرا ولم يكن ممتنعا
بالاصالة كما في نظيره مما تقدم لكونه ورد عن العرب
دون غيره مما ذكر فكان بسبب ذلك جائزا على قلة
ومنه قوله تعالى الخ الضمير في منه عائد على ما ندر وهو
تقديم الحال على عاملها الجار والمجرور فالسموات مبتدا
ومطويات حال من الضمير المستتر في الجار والمجرور
وهو قوله بيمينه الواقع خبرا عن السموات وهو العامل
في الحال المذكورة النصب وقوله في قراءة من كسر التا
اي في مطويات وهو الحسن البصري وهي قراءة شاذة
واجازه الاخفش قياسا اي وقال يقاس عليه
ما ماثله ولا يقتصر فيه على ما سمع مستدلا بما تقدم من
الاية حيث قدم الحال فيها على صاحبها الجار والمجرور ورد
بان هذا مبني على ما ذكر في الاية مما تقدم والحق ان
السموات معطوفة على الضمير المستتر في قبضته لا مبتدا
ومطويات نعت لها وبيمينه متعلق بمطويات والتقدير
والارض جميعا قبضته اي مقبوضة هي والسموات
مطويات بيمينه فبيمينه معمول لمطويات لا عامل فيها

فلا

فلا دليل له على كونه قياسا حج وثبت عدم قياسه
ونحو زيد الخ فنحو مبتدا وهو مضاف لقول محذوف وزيد
مبتدا ومفردا حال من فاعل انفع وانفع فعل مضارع
وفاعله مستتر عائد على زيد والجملة خبر عن زيد ومن
عمرو متعلق بانفع ومعانا حال من عمرو ومتجاز خبر
المبتدا الاول وهو نحو وجملة لن يهن نعت لقوله متجاز
والسين والتاء في متجاز زائدتان والتقدير ونحو
قولك زيد مفردا انفع من عمرو معانا جائز من غير
ضعف اي هذا التركيب ونحوه جائز من غير ضعف
وحاصل معنى ذلك انه تقدم ان افعل التفضيل
لا يعمل في الحال المتقدمة عليه فاستثنى المصنف من ذلك
مسئلة يعمل افعل التفضيل فيها في الحال المتقدمة عليه
بقوله ونحو زيد الخ فكانه قال افعل التفضيل لا يعمل
في الحال المتقدمة عليه الا في هذه المسئلة فيعمل فيها
وهو ما اذا اوقع التفضيل لشيء على نفسه في حالين
اي فضل على نفسه في حال دون اخرى او على غيره في
حال دون اخرى فانه يجوز عمله في الحالين احدهما انه
متقدمة عليه والاخرى متاخرة عنه فانفع في المثال
المذكور افعل تفضيل عمل في الحال المتقدمة عليه وهي
مفردا الواقعة حالا من الضمير المستتر فيه وعمل في
الحال المتاخرة عنه وهي معانا الواقعة حالا من عمرو

فهو عامل في الحالين لان صاحب الحالين معمول له فصاحب
الاولى المتقدمة فاعل به وصاحب الثانية المتاخرة
متعلق به والعامل في صاحب الحال عامل في الحال
واستثني اي المصنف وقوله من ذلك اسم الاشارة راجع
لقوله لا يعمل في الحال اي استثنى المصنف من عدم عمل
افعل التفضيل في الحال المتقدمة عليه هذه المسئلة
اي فانه يجوز فيها عمله في الحال المتقدمة عليه وقوله
وهي ما اذا اريد فضل الشيء بمعنى على المسئلة
على نفسه او غيره اشار بذلك الى ان ما ذكره المصنف مثال
لا قيد حيث اتى بالحالين فيه مختلفين وكذا صاحبيهما
فاختلاف الحالين كما وصاحبيهما لا يشترط فلو
اتحد الذاتان في مثال مع اختلاف الحالين نحو هذا
بسرا طيب منه رطبا او بالعكس كان اتحد الحالان
دون صاحبيهما نحو زيد مفردا انفع من عمرو مفردا جاز
فيهما وكان الحكم كما ذكر زيد قايما احسن منه المصنف
اي زيد في حال قيامه احسن من نفسه في حال
قعوده وهذا مثال لما اذا افضل على نفسه في حالة
دون اخرى ونحو او زيد مفردا انفع اي زيد في حالة
انفراده احسن من عمرو في حال كونه معانا مثال لما اذا
فضل في حال دون اخرى على غيره فهو على اللف والنشر
المرتب فقايما ومفردا منصوبان وقوله باحسن

وانفع

وانفع كذلك وقوله وكذا قاعدا ومعانا اي في المثالين
ايضا وهذا مذهب الجمهور اسم الاشارة راجع لقوله
فيما تقدم فقايما ومفردا منصوبان باحسن الخ
وذهب السيرافي الى انهما اي الحالين في المثالين المذكورين
منصوبان بكان المحذوفة ورد بانه يلزم عليه حذف ستة اشيا
اذ او كان ولهما من كلمات الحالين قبل افعل التفضيل
وهو غير جايز ولا تاخيرهما اي الحالين عنها اي
عن افعل الدالة على التفضيل وهذا مذهب الجمهور
خلافا لما يوهمه كلام المصنف من الجواز لانه حكم بالجواز
ولم يحكم بالوجوب حيث قال ونحو زيد الخ مستجاز اي
هذا التركيب ونحوه جايز وهذا يقتضي جواز التاخير
نحو زيد انفع مفردا من عمرو معانا وهو راي لبعض
المغاربة ومذهب الجمهور عدم الجواز كما تقدم وانه
لا بد من توسط العامل بين الحالين كما ذكر في الامثلة
فلا تقول زيد قايما الخ تفريع على ما قبله من
قوله ولا يجوز تقديم هذين الحالين الخ والحال قد
يجي الخ فالحال مبتدا وجملة قد يجي خبر وقد فيه للتحقيق
وليست للتقليل وذا اسم اشارة حال من الضمير في
يجي العايد على الحال وتعدد مضاف اليه ولفظ متعلق
بيجي وجملة فاعلم جملة معترضة بين المتعاطفين اتى
بها تكملة للبيت لرد على ابن عصفور المانع لتعدد الحال وغير معطوف

على لمزد ومزد مضاف اليه والتقدير والحال قد يجي في حال
كونه صاحب تعدد لمزد وغير مزد وحاصل المعني
ان الحال تاتي متعددة وصاحبها اما مفرد واما متعدد
يجوز تعدد الحال لمز انما جاز تعدد الحال لكونها وصفا
في المعني فلا يغني احدهما عن الاخري بخلاف التمييز
فلا يجوز تعدده لانه بيان ما ابهم من الذوات لا الصفات
واخذ ذلك من قول المصنف والحال قد يجي ذا تعدد وقوله
وصاحبها مفردا او متعددا اخذه من قوله لمفرد وغير مفرد
فمثال الاول اي وهو اتيانها متعددة وصاحبها
مفرد قوله ومثال الثاني وهو اتيانها متعددة وصاحبها
متعدد ومنه اي من تعدد الحال وصاحبها قوله
اي ان لقي ابني لمز فلقي فعل ماض وابني فاعل
واخويه مفعول وخايفا حال من ابني ومنجديه
حال من اخويه ولا شك ان كلا من الحال وصاحبها
تعدد في هذا فعند ظهور المعني لمز وظهور المعني
يحصل اما بقرائن او نحوه كما تقدم في المثال وثانيها
للاول لا شمني اي على اللف والنشر المشوش وهذا اولي
من العكس وهو المرتب لانه يلزم عليه الاول فصل واحد
بخلاف المرتب فيلزم عليه فصلان وما فيه فصل واحد
اولي وان كان غير متعين لان بعضهم قال بالاولوية
المرتب عليه وعامل الحال لمز فعامل مبتدا والحال

مضاف

مضاف اليه وبها جار ومجرور متعلق باكدا وقد حرف
تحقيق وجملة اكد من الفعل ونايب الفاعل في محل رفع
خبر المبتدا وفي نحو متعلق باكد وهو مضاف لقول
محذوف ولا ناهية وتعث فعل مضارع مجزوم بها
وعلامة جزمه حذف الالف والفتحة دليل عليها وفاعله
مستتر تقديره انت وفي الارض جار ومجرور متعلق به
ومفسدا حال من الضمير المستتر في لا تعث والتقدير
وعامل الحال قد اكد بها في كقولك لا تعث في الارض
في حال كونك مفسدا وحاصل المعني ان الحال
تاتي موكدة لعاملها اي باعتبار معناه الذي استفيد
منه مع مخالفتها له لفظا كمفسدا في المثال المذكور حال
موكدة للمعني الذي استفيد من عاملها وهو الفساد
لان العثو معناه الفساد فكانه قيل لا تفسد في الارض في حال
كونك مفسدا وهي مخالفة له في اللفظ فالعثو والفساد
معني واحد وان تخالفا في اللفظ فالموكدة على
قسمين اي لانها اما ان تكون موكدة لعاملها مع مخالفتها
له في اللفظ دون المعني او موافقة له في اللفظ والمعني
كما مثل سابقا وغير الموكدة اي وهي المؤسسة
وتسمي المبينة ايضا والحاصل ان الموكدة هي التي
تستفيد معناها من عاملها وغير الموكدة بخلافها
وهي المذكورة وقوله مطوي القسمين اي غيرهما

فالقسم الاول من المؤكدة اي من قسمي المؤكدة وقوله
ما اكدت اي اي حال اكدت عاملها اي والضمير في قوله
وهي المرادة وفي قوله وهي محل وصف اي عايد على الحال
التي اكدت عاملها وقوله دل على معنى عامله اي وافقه
في الدلالة على معناه وقوله وخالفه لفظا اي خالف
عامله في اللفظ وقوله وهو الاكثر الضمير عايد على
الحال الموافقة لعاملها في المعنى دون اللفظ اي
وقوعها اكثر من قسيمتها وهي الموافقة لعاملها في
اللفظ والمعنى معا وقوله او وافقه لفظا اي
ومعنى ايضا وهذا من جملة القسم الاول من
قسمي المؤكدة وهو اقل وقوعا من الاول كما تقدم
وكما ذكر انه وهو معطوف على قوله وخالفه لفظا
المذكور قبله واما القسم الثاني من قسمي المؤكدة فسياتي
في قول المص وان تؤكد جملة اي فمثال الاول اي
القسم الاول وهو الحال المؤكدة لعاملها الموافقة له
في المعنى دون اللفظ وقوله ومنه اي من القسم الاول
قوله تعالى ثم وليتم اي فولي فعل ماض والتا فاعل
والميم للجمع ومدبرين حال من فاعل وليتم وهو التا
ولا شك ان الادبار نوع من التولي فحصلت
الموافقة بين مدبرين الواقع حالا وبين عاملها وهو
وليتم في المعنى دون اللفظ لان لفظ التولية غير الادبار

منا غير شكك ومن الثاني اي الحال المؤكدة لعاملها
الموافقة له في اللفظ والمعنى معا قوله تعالى وارسلناك
للناس رسولا ارسل فعل ماض ونا فاعل والكاف مفعول به
ورسولا حال من الكاف ولا شك ان رسولا الواقع حالا
من الكاف موافق لعامله وهو ارسل في اللفظ وفي
المعنى ايضا لان معنى الرسالة البعث وهو مدلول
لكل منهما والمعنى ارسلناك في حال كونك رسولا فان
قلت في هذا تحصيل الحاصل قلت المعنى ارسلناك
في حال كونك مستحقا للرسالة ومهيا لها بان كنت على
راس الاربعين ونحو ذلك او في حال كونك مجردا عن هذا
الوصف ومتصفا بالنبوة فقط لانه رسول بالقوة او
متصفا بها بالفعل مقارنا لله رسالة لا متقدما عليه
ولا يرد ما ذكر الا الوكات الاتصاف بذلك متقدما على
الارسال وقوله تعالى وسخر لكم اي معطوف على ما قبله
وسخر فعل ماض والفاعل مستتر عايد على الله ولكم جار
ومجرور متعلق بسخر والليل وما عطف عليه مفعول
ومسخرات حال منه ولا شك ان مسخرات موافق لعامله
وهو سخر في اللفظ وفي المعنى ايضا لان التسخير بمعنى
التسهيل والتسهيل مدلول لكل من سخر ومسخرات وان
تؤكد جملة اي فان حرف شرط جازم وتؤكد فعل الشرط
مبني للمفعول ونايب الفاعل مستتر فيه عايد على الحال

وجملة مفعول وهذا احسن من جعل جملة بالرفع نايب
فاعل توكد لانا نحتاج لقولنا بعد ذكر بالحال اي وان
توكد جملة بالحال الخ وقوله نعم خبر مقدم وعامل
مبتدا موخر والها مضاف اليه والجملة في محل جزم
جواب الشرط والفا رابطة له ولفظ مبتدا والها
مضاف اليه وجملة يوخر من الفعل ونايب الفاعل
المستتر فيه العايد على لفظ خبر المبتدا والتقدير
وان توكد الحال جملة فعاملها نعم محذوف ولفظ الحال
الحال يوخر وحاصل المعنى ان الحال اذا وقعت
موكدة للازم جملة فانه يكون عاملها اي العامل فيها
النصب محذوف وجوبا ولفظ الحال يكون موخرا عن
الجملة بتمامها فقول المص وان توكد جملة الخ مبني على
حذف مضاف اي لازم جملة وهذا اولى من تقدير
مضمون لان الحال لم توكد مضمون الجملة ولا نفس الجملة
بل لازمها لان عطوفا في المثال الذي ذكره لم يوكد مضمون
الجملة قبله وهي زيد اخوك بل اكد لازمها لانه يلزم من
كونه اخيه ان يكون فيه حنو ورافة وعطف عليه فاكد
هذا اللازم بقوله بعد عطوفا فقول الش وهي ما اكدت
مضمون الجملة الاولى ان يقول لازم الجملة [illegible] هذا
هو القسم الثاني من الحال الموكدة اعني وتقدم الاول
عند قوله وعامل الحال الخ [illegible] وهي ما اكدت مضمون

الجملة

٥١٨

الجملة الاولى ان يقول لازمها كما تقدم   وشرط الجملة
الخ اشار بذلك الى شروط ثلاثة تشترط في الجملة التي
تقع الحال بعدها موكدة للازمها وهي ان تكون جملة
اسمية وان يكون جزآها معرفتين وان يكونا جامدين
وذكر لانها لو كانت جملة فعلية لكانت الحال موكدة
لنفس الفعل لا للازمها ولو كانا نكرتين لم يوكدا
لان الذي يوكد انما هو المعرفة لا النكرة كما سياتي ولو
كانا مشتقين او في حكم المشتق لكان هو العامل
في الحال فتكون الحال موكدة لعاملها لا لما ذكر ويشترط
في الحال ان تكون موخرة عن الجملة وان يكون العامل
فيها محذوفا وجوبا فجملة الشروط خمسة ثلاثة في
الجملة واثنين في الحال ويمكن اخذها من كلام المص
فيوخذ تعريف جزئيها من تسميتها موكدة لانه لا يكون
موكدا الا ما عرف وجمودها من كون الحال موكدة
للازمها لانه اذا كان احد الجزئين مشتقا او في حكمه
كان عاملا في الحال فتكون موكدة لعاملها لا للجملة
ويوخذ وجوب تاخير الحال من كون الحال موكدة
لان التاكيد شانه ان يقع بعد ويوخذ وجوب اضمار
عاملها من جزمه [illegible] اضمار   نحو زيد اخوك عطوفا
فزيد مبتدا واخوك خبر وعطوفا حال موكدة للازم
هذه الجملة ومثل ذلك يقال في قوله وانا زيد معروفا

انا ابن دارة الخ قاله سليم بن دارة من قصيدة
يهجو بها فزارة ودارة اسم امه وسميت بذلك تشبيها لها
بالدارة التي تكون حول القمر فانا مبتدا وابن دارة
خبر ومعروفا حال وبها نسبي نايب فاعل معروفا ووجه
كون الحال موكدة في هذا انه انما قال ذلك لمن يعرف انه
ابنها فلما قال معروفا اكد ذلك المعنى المعروف وهل
استفهام انكاري ومن في قولي من عار زايدة اي
وهل عار بدارة يا للناس فيا للناس معترضة بين
المبتدا والخبر ويا فيه اما للتنبيه او للندا والمنادي
محذوف اي ياقوم واللام فيه مفتوحة للتعجب فلما
قال وهي بفزارة اغتاله رجل منهم فقتله بسيفه
فقال بعض من كان يهجوهم محا السيف ما قال ابن
دارة اجمعا اي جميع ما قال والتقدير في الاول
اي وهو قولي عطوفا احقه الخ بفتح الهمزة والحا معناه
حققت الامر بالتخفيف بمعنى تحققته ولو قيل مشددا
لقيل احققه بقافين ولا يجوز تقديم الحال الخ
اخذ ذلك من قول المص ولفظها يوخر وقولي فلن تقول
عطوفا الخ تفريع على النفي في قولي ولا يجوز الخ وموضع
الحال الخ فموضع ظرف مفعول مقدم لقولي تجي والحال
مضاف اليه وتجي فعل مضارع وجملة فاعل تجي وكما
الكاف جارة لقول محذوف خبر لمبتدا محذوف وجا فعل

ماض

ماض وزيد فاعل والواو واو الحال والضمير مبتدا وناو
خبر والجملة في محل نصب حال من زيد مرفوع بضمة
مقدرة على اليا المحذوفة لالتقا الساكنين منع من
ظهورها الثقل ورحله بمعنى نقله او رحل بمعنى
منزله اي ناو المكث والثبات فيه مفعول لناو والتقدير
وتجي جملة موضع الحال وذلك كقولك جا زيد وهو ناو
رحله وحاصل المعنى ان الجملة تقع موضع الحال
المفردة وتسد مسدها كما تقع موضع الخبر والصفة
المفردين وان كان الاصل في الثلاثة الافراد وذلك
كقولك جا زيد وهو ناو رحله اي في حال كونه ناويا
الرحيل ورحله بكسر الرا النقلة وبفتحها المنزل وبضمها
المرحول اليه فيقال عن ذلك عالم رحلة بضمها اي الرا
اي مرحول ومنتقل اليه وحل فا هذا الحق وجعل
موضع ظرف لقولي تجي ليس بظاهر لكونه على خلاف
القياس [illegible] القياس جعله منصوبا بفعل من لفظه
بان يقال توضع جملة موضع الخ لقول المص فيما تقدم
وشرطه كونه ذا منتقيا ان يقع ظرفا لما في اصله معه اجتمع
[illegible] في محله [illegible] الجملة صادق بست صور لان
الجملة اما ان تكون [illegible] او مضارعية او اسمية
[illegible] ثم اما مثبتة واما منفية اثنين في
ثلاثة بستة وسيأتي ذكر الرابط لها وهو اما ان يكون

واوا او ضميرا او هما فاذا ضربت في الستة تبلغ الجملة ثمانية
عشر وسياتي توضيحها ان شا الله تعالى الاصل في
الحال الخ فمثال الحال المفردة جا زيد راكبا ومثال الخبر المفرد
زيد قايم ومثال الصفة المفردة مررت برجل كريم ونحو ذلك
وتقع الجملة موقع الحال هذا اشارة لقول المص وموضع
الحال تجي الخ اي وفي الحقيقة الحال هو المفرد وانما الجملة
سدت مسده وبذلك يندفع ما يقال ان الحال وصف
والوصف مشتق والجملة ليست بمشتقة وقوله كما تقع
موضع الخبر والصفة اي قياسا على وقوعها موضع
الخبر والصفة المفردين ولا بد فيها اي الجملة
الواقعة موقع ما ذكر من رابط وقوله وهو في الحالية
اي والرابط في الجملة الحالية اما ضمير الخ نحو
جا زيد يده على راسه مثال لما اذا كان الرابط فيها
ضميرا فجا فعل ماض وزيد فاعل ويده مبتدا وعلى
راسه خبرا في حال كون يده موضوعة على راسه
فالضمير في يده هو الرابط وقوله او الواو معطوف
على قوله اما ضمير وقوله وتسمى اي تلك الواو واو
الحال الخ وقوله وعلامتها اي تلك الواو المسماة بها
ذكر نحو جا زيد وعمرو قايم مثال لما الرابط فيها
الواو فجا زيد فعل وفاعل وعمرو قايم مبتدا وخبر
والواو واو الحال اي في حال قيام عمرو وقوله او الخ

الضمير

الضمير والواو معا معطوف على قوله او الواو وقوله
نحو جا زيد وهو ناو رحلة مثال لما الرابط فيه الواو
والضمير معا فجا زيد فعل وفاعل والواو للحال والضمير
مبتدا وكل منهما رابط وذات بدا غدا ان مبتدا
وبدا مضاف اليه وبمضارع متعلق ببدا وجملة ثبت
نعت لمضارع وجملة حوت ضميرا في محل رفع خبر
المبتدا الذي هو ذات وجملة خلت معطوف على جملة
حوت ومن الواو متعلق بخلت وذات واو معطوف
على قوله وذات بدا وهي مبتدا لان المعطوف على المبتدا
مبتدا وواو مضاف اليه وبعدها ظرف متعلق بانو
وانو فعل امر مبني على حذف الياء ومبتدا بالقصر
مفعوله وله متعلق بمسند والمضارع مفعول اول
لاجعلن مقدم عليه واجعلن فعل امر مبني على الفتح
لاتصاله بنون التوكيد وفاعله مستتر ومسندا
مفعوله الثاني والتقدير والجملة صاحبة البدا بالمضارع
المثبت حوت ضميرا وخلت من الواو والجملة ذات
الواو انو مبتدا اي قدره بعد الواو واجعل المضارع
مسندا له اي لذلك المبتدا اي خبرا عنه وحاصل
المعنى ان الجملة الواقعة حالا اذا كانت مبدوة بفعل
مضارع مثبت غير منفي يكون الرابط فيها خصوص الضمير
وتكون خالية من الواو وقد يجي ربطها بها اذا ورد

من لسان العرب ما ظاهره الربط بها كان ورود جملة
صدرت بمضارع مثبت مع واو اول باضمار مبتدا
بعد الواو وجعل المضارع مسندا له اي مخبرا به
عنه وبعد ذلك تكون الجملة في محل نصب على الحال
مما قبلها وسبب كون الربط فيما ذكر خصوص الضميرات
المضارع اشبه الاسم اي اسم الفاعل في الحركات والسكنات
والاسم لا تدخل عليه الواو وكذا محل ذلك اذا لم يقترن
المضارع بقد فاذا اقترن بها دخلت عليه الواو كما في
قوله تعالى واذ قال موسى لقومه يا قوم لم توذوني
وقد تعلمون الاية لان قد لما دخلت عليه اضعفت
شبهه للاسم لكونها خاصة بالدخول على الافعال
وقوله وذات بدا بمضارع اي يرد عليه قوله تعالى
اياك نعبد واياك نستعين فان قوله اياك نستعين جملة
حالية من فاعل نعبد اي اياك نعبد في حال كوننا
مستعينين والرابط فيها الواو مع كون المضارع فيها
مثبتا واجيب بان هذه لا ترد لانها لم تبدا بمضارع
بل بمعموله فهي خارجة مما ذكر   الجملة الواقعة
حالا اي واقعة موضع الحال وقوله اي صدرت
بمضارع مثبت اي اي بدات به وهذا اخذه من
قوله وذات بدا بمضارع اي وفعلها لم يجز ان
تقترن بالواو اي وتكون الواو رابطة لها وقوله

بل لا ترتبط الا بالضمير اي بخصوصه دون غيره
نحو جا زيد يضحك وجا عمرو اي الخ بهذين المثالين اشار
الى انه لا فرق بين ان يكون الضمير الرابط عمدة كما في
المثال الاول او فضلة كما في المثال الثاني لان الرابط في
الاول الضمير المستتر في يضحك الواقع فاعلا العايد
على زيد وفي الثاني الضمير في يديه ولا شك ان الاول
عمدة والثاني فضلة وهما مثالات للجملة الواقعة حالا
المصدرة بالفعل المضارع المثبت التي الرابط فيها خصوص
الضمير والمراد بالجنايب المجنوبة اي التي تربط وتجعل
بجانبه فالجنايب جمع جنيبة فعيلة بمعنى مفعولة
فاطلق اسم الفاعل واراد به اسم المفعول   فلا تقول
جا زيد ويضحك اي ولا جا عمرو وتقاد الجنايب اي
وتاتي فيهما بالواو وهذا مفرع على النفي فيما قبله
فان جا من لسان العرب اي اي كلام من هذا اشارة
لقوله وذات واو بعدها الخ وقوله ما ظاهره ذكر
اي بان ورد في كلام جملة مصدرة بمضارع مثبت
معها واو يوهم ظاهره ذلك جواز الربط فانه يوول
باضمار مبتدا بعد الواو اي بينها وبين الفعل
وذلك نحو قولهم قمت واصك اي هذا وما بعده مثال
لما ورد من كلام يوهم ظاهره الربط بالواو وقوله
فلما خشيت اي معناه انه لما خشي وخاف اظافيرهم

اي المحتهم بجي في حال كونه ابتي لهم الرحل المسمي بمالكر
وجملة الحال مبتدا والحال مضاف اليه وسوي
ظرف وما مضاف اليه وجملة قد ما صلتها وبواو
متعلق بمحذوف خبر المبتدا واو بضمير او بهما معطوف
على واو والتقدير وجملة الحال سوى الذي قدم ترتبط
بواو او بضمير او بهما وحاصل المعنى ان الجملة
الواقعة حالا التي هي غير الجملة المتقدمة التي
صدرت وبدات بالفعل المضارع المثبت يكون
الرابط فيها اما الواو وحدها او الضمير وحده او
هما معا وحاصل ذلك انه تقدم ان الصور ستة
لان الجملة اما اسمية او مضارعية او ماضوية وعلى
كل اما مثبتة او منفية فهذه ستة يخرج منها الجملة
ذات البدا بالمضارع المثبت فان الرابط فيها يكون
خصوص الضمير يبقى خمسة الجملة الاسمية مثبتة
او منفية والجملة الماضوية كذلك فهذه اربعة
والجملة ذات البدا بالمضارع المنفي فالجملة خمسة
وهي المرادة بقول المص هنا وجملة الحال الخ اي
والجملة الحالية التي هي غير الجملة المتقدمة التي
بديت بالفعل المضارع المثبت ولو كانت اسمية
مثبتة او منفية او ماضوية مثبتة او منفية او
مضارعية منفية يكون الرابط فيها اما الواو او الضمير

او

او هما فهذه ثلاثة تضرب في الخمس صور المتقدمة بخمسة
عشر يحتاج الامر للتمثيل لها ولكن الش مثل لبعضها تامل
ولنتمم الباقي منها عند ذكرها اما ان تكون اسمية
الخ هذه صورة وقوله او فعلية تحته صورتان وقوله
بعد اما مثبتة او منفية راجع للثلاثة بستة تخرج
الصورة المتقدمة منها يبقى خمسة كما اشار لذلك بقوله
وقد تقدم الخ ان ما عدا ذكر اي المسئلة المذكورة
فيما تقدم وهي الجملة التي صدرت بمضارع مثبت
وما عداها خمسة كما تقدم فيدخل في ذكر اسم
الاشارة راجع لقوله ان ما عدى ذكر اي فيدخل في
قوله ان ما عدى ذكر اي الجملة المتقدمة الجملة الاسمية
الخ ولا شك ان هذه خمسة تضرب في الثلاثة المذكورة
وهي الواو او الضمير او هما فتبلغ خمسة عشر
فتقول جا زيد الخ هذا مثال للجملة الاسمية المثبتة
ولكن المثال الاول فيه الربط بالواو والثاني فيه
الربط بالضمير والثالث فيه الربط بهما وترك التمثيل
لها فيما اذا كانت منفية وحاصله ان يقال جا
زيد وما عمرو قايم جا زيد ما يده على راسه جا زيد
وما يده على راسه فهذه ستة وكذلك المنفي اي
المضارع المنفي فتقول جا زيد لم يضحك الخ هذا
مثال لما اذا كان الربط بالضمير وما بعده مثال

لما الربط فيه بالواو والضمير معًا والثالث ما اذا كان
الربط بالواو فقط فهذه ثلاثة على الستة الاول بتسعة
وقوله جاء زيد وقد قام عمرو مثال للماضي المثبت
ومثل له بثلاثة وقوله بعد وكذلك المنفي اي الماضي
المنفي ومثل له ايضا بثلاثة تكون الجملة ستة على
التسعة المتقدمة بخمسة عشر مثالا وقد تمت الامثلة
بذلك ولله الحمد ويدخل تحت هذا ايضا الخ
اي قول المصنف سوى ما قدما فيما تقدم المضارع المنفي
بلا الخ انه لا يجوز اقترانه الخ اي المضارع المنفي بلا
وان ما ورد مما ظاهره ذلك اي الاقتران بالواو
في حال كونه منفيا بلا مؤول الخ والحاصل ان
الربط بالواو يمتنع في سبع مسايل الاولى في الجملة
المتقدمة المبدوءة بالمضارع المثبت والثانية في الواقعة
بعد عاطف نحو فجاءها باسنا بياتا او هم قايلون الثالثة
في الجملة المؤكدة لمضمون الجملة نحو هو الحق لا شك فيه
الرابعة في الجملة الماضوية الواقعة بعد الا نحو ما تكلم
زيد الا قال خيرا الخامسة جملة الماضي التالي باو اي
المتبوع بها نحو لاضربنه ذهب او مكث ومنه قوله
كن للخليل نصيرا جار او عدلا ولا تشح عليه جاد او بخلا
السادسة جملة المضارع المنفي بلا نحو ومالنا لا نؤمن
بالله مالي لا ارى الهدهد السابعة جملة المضارع المنفي بما

كقوله

عهدتك ما تصبو وفيك شبيبة فمالك بعد الشيب صبا متيما
وقد نظم هذه المسايل السبعة الفاضل اللبيب والهمام
الاديب الشيخ علي الميهي بقوله
جرد من الواو حالا جملة ونعت مضارعا مثبتا منفي بما وبلا
وماضيا بعد الا او باو تبعا والمثبت عاطفا تتلو تكن بلا
او اكدت وبذات النفي قد قرنت سبع اتت قد بلغت العلم والعملا
ولا تتبعان بتخفيف النون لان لا نافية والمضارع		ناهية والنون ليست للتوكيد
بعدها مرفوع بثبوت النون والالف فاعل والمعنى
فاستقيما اي اثبتا على الرسالة والدعوة ولا تتبعان
الخ والحال قد يحذف الخ فالحال مبتدا وقد للتحقيق
ويحذف فعل مضارع وما اسم موصول نايب فاعل
والجملة خبر وفيها متعلق بعمل وجملة عمل صلة ما وبعض
مبتدا وما مضاف اليه وجملة يحذف من الفعل ونايب
الفاعل صلته وذكره مبتدا والهاء مضاف اليه وجملة
حظل بمعنى منع خبر المبتدا والتقدير والحال قد يحذف
العامل الذي عمل فيها وبعض العامل الذي يحذف ذكره
ممنوع وحاصل المعنى ان العامل في الحال قد يحذف
وحذفه اما واجب او جايز كما اشار لذلك بقوله وبعض
ما يحذف ذكره حظل اي بعض العامل الذي يحذف ذكره
يكون ممنوعا لكونه واجب الحذف والبعض الاخر ليس ممنوعا

لكون حذفه جايزا لا واجبا بحذف عامل الحال جوازا
لمن احذ ذلك من قول الله وبعض ما يحذف الخ بلى
سرت مسرعا اي في حال كوني مسرعا وبلى هذه لنفي
ما قبلها ايحسب الانسان اي الكافر ان لن نجمع
عظامه اي المتفرقة بلى قادرين على ان نسوي بنانه
البنان اطراف الاصابع اي نعيدها كما كانت اولا
واذا الحال قادرا على ذلك وهو اعادة الشي اللطيف
فبالاولى غيره بل نجمعها قادرين اي في حال كوننا
قادرين على ذلك الموكدة مضمون الجملة الاولى
لازمها كما تقدم نحو ضربي زيدا قايما اي اذا كان
قايما فقايما حال نايب مناب ما ذكر كما ذكر انه في التقدير
الخ التميز وهذا احد الاسماء ستة ذكرها انه وهو
في اللغة فصل شي عن شي ومنه قوله تعالى وامتازوا
اليوم ايها المجرمون اي بانت يقال لهم يوم القيامة
تميزوا وانفصلوا عن المومنين بدليل قوله في اية
اخرى ويوم تقوم الساعة يومئذ يتفرقون اي يتميزون
وينفصلون عن المومنين وهو في الاصل مصدر
ميز اذا خلص شيا من شي وميزه عنه وفرق بينه
وبين متشابهه وهو فعل الفاعل من انه الحلقه
واراد الم الفاعل وهو الاسم المميز كما رض وحقه
فانه مميز وليس تميز المحل ثمانت لانه فعل الفاعل

فاطلاقه على ما ذكره مجاز لكن هذا بحسب الاصل والان
صار حقيقة عرفية على الاسم المذكور واما معناه
الاصطلاحي فاشار له الماتن بقوله الم بمعنى من الخ
الم بمعنى من الخ فاسم مبتدا وبمعنى من جار ومجرور
متعلق بمحذوف صفته وهو الذي سوغ الابتداء به لانه
نكرة ومن مضاف اليه في محل جر ومبين بالرفع صفة
ثانية لاسم ونكرة صفة ثالثة له ايضا فوصفه باوصاف
ثلاثة وقيل مبين بالجر صفة لمن وجملة ينصب من
الفعل ونايب الفاعل المستتر فيه العايد على الاسم
في محل رفع خبر المبتدا الذي هو الم وتميزا حال من
نايب فاعل ينصب وبما جار ومجرور متعلق بينصب
وجملة قد فسره صلة لما والعايد على ما الضمير في فسره
والضمير المستتر فيه عايد على التميز فتكون الصلة
جرت على غير من هي له وكشبر جار ومجرور خبر
لمبتدا محذوف وارضا تميز وقفيز معطوف على شبر
وبرا تميز ومنوين معطوف على شبر ايضا مجرور بالياء
وعسلا وتمرا تميز والتقدير الم كاين بمعنى من
... مبين نكرة ينصب حالة كونه تميزا بالمميز
الذي وقع الاسم تفسيرا ومبينا له وذلك كاين كشبر
ارضا وقفيز برا ومنوين عسلا وتمرا وحاصله
المعنى ان الاسم المشتمل على القيود الثلاثة المذكورة

ينصب على التمييز وانما نصبه ما قبله وهو المميز الذي
وقع التمييز مفسرا ومبينا له وذلك كشبر ارضا [illegible] ارضا
تمييز مفسر ومبين لما قبله وهو شبر والعامل فيه
النصب شبر وكذا يقال فيما بعد وكان عاملا فيه
النصب مع كونه اسما جامدا لشبهه باسم الفاعل من حيث
انه طالب له في المعنى اي طالب للعمل فيه ان قلت
قول المص بما قد فسره يقتضي ان التمييز منصوب بما قد
وقع تفسيرا له سواكان ما وقع تفسيرا له اسم ذات
مبهم كشبر وما بعده او مبهم نسبة كطاب زيد نفسا
لان ما في كلامه واقعة على مبهم والمبهم قسمان
اسم مفرد ونسبة وهي نسبة الطيب لزيد مثلا مع ان
نفسا الواقع تمييزا لما انبهم من نسبة ما تعلق به
الفعل من الفاعل او المفعول ليس منصوبا بالنسبة
بل بالفعل المذكور وهو طاب او شبهه كطيب ابوه
ووقع الاجماع منهم على ذلك واجيب بان المراد
من المبهم في كلامه بالنسبة للثاني نفس الفعل
لا النسبة لانه لما كانت نسبته مبهمة اتصف بكونه
مبهما لتعلقها به فصح وصفه بوصفها ويكون المعنى
ينصب التمييز بالمميز المبهم الذي وقع التمييز تفسيرا
له سواكان التمييز المبهم اسما مفردا او فعلا [illegible]
ان كلامه على هذا مخصوص بالمفرد المذكور وهو شبر

وم

وما بعده واما مميز النسبة فسياتي حكمه بعد ذكر
فهو مقصور على بعض افراده ويدل لذلك ما سياتي
في قوله بعد والفاعل المعنى انصبن بافعلا وقوله
وعامل التمييز قدم مطلقا فانه يدل على ان العامل
في تمييز النسبة الفعل او شبهه لا ما وقع التمييز مفسرا
ومبينا له الشامل للنسبة واذا كان للعام ما
يخصصه ويقصره على بعض افراده لا يكون عمومه
باطلا فالمعنى ح بما قد فسره الا فيما سياتي فانه
يكون منصوبا بالفعل او شبهه او يقال ان كلامه
لا عموم فيه لان قوله بعد كشبر ارضا حال من ما
الموصولة والمعنى ينصب بما قد فسره حالة كون
ما فسره مثل شبر ارضا لا مطلقا فكلامه مقيد
بما ذكر ولا ايراد ح فتلخص ان الاجوبة ثلاثة وهي
اما ان يكون باقيا على عمومه ونريد من النسبة
نفس الفعل او شبهه لاكتسابه وصف الابهام
منها او عام مخصوص قصر على بعض افراده وهو المفرد
او لا عموم فيه اصلا لجعل ما مثل به بعد تقييدا
له وهذا الثالث قريب مما قبله بل في الحقيقة
عينه وخص المفرد بالذكر لانه في الغالب جامد فربما
يتوهم انه لا ينصب فدفع ذلك التوهم بذكره دون غيره
والمراد بالمفرد ما ليس نسبة حتى لا يرد عليه قوله تعالى

ومن

الاصنف عامانا نه وان كان خمسين عاما جمعا الا انه
من جملة المميز المؤدي ما علمت والقفيز مكيال بقدر
ثمانية مكاكيك والمكوك مكيال قدر صاعان ونصفا
وهو ايضا ثلاث كيلجات والكيلجة منًا وسبعة اثمان
منًا والمنا بتخفيف النون والقصر كعصًا مؤد منويت
وهو رطلان ويقال فيه منّ بالتشديد ايضا ويوخذ
من كلام الفارضي ان القفيز هو المعبر عنه في عرف
مصر بالاردب لانه قال القفيز لغة اهل العراق
والرستاق لخراسان والمد لاهل الحجاز والاردب
لمصر وكل له اصطلاح في التسمية واتى بامثلة
ثلاثة اشار باولها للممسوحات وثانيها للمكيلات
وثالثها للموزونات كاسيأتي تقدم من
الفضلات لراي في الذكر لا التبويب لانه لم يبوب
للمفعول به فيما تقدم وكانت فضلات لانه يصح
حذفها والاستغنا بالكلام عنها ويسمى مفسرًا
لراي فيسمي بلها ستة كا تقدم التنبيه عليه
وهو كل اسم لم اورد عليه بان كل لا تدخل في التعاريف
لانها للافراد والتعاريف للحقيقة والماهية واجيب
بان هنا ضابط لا تعريف حقيقي وقوله متضمنا معنى
من اي مشرب معنى من البيانية لانه يقع تاما حث
بحيث يكون مرادفا لان الاسم لا يرادف الحرف لافتراقهما
في

في المعنى والتعريف وضابط من البيانية ان يكون
المجرور بها عين ما قبلها ان قلت يرد على ذلك احد
عشر كوكبا وطاب زيد نفسا فهذا تمييز وليس عين
ما قبله لان كوكبا ونفسا ليس كل منهما عين ما قبلهما
لان الكوكب ليس عين الاحد عشر والنفس ليس عين
زيد فعلى هذا يكون التعريف لها ليس جامعا لافراد
التمييز لخروج ما ذكر عنه واجيب بان المراد بمن البيانية
هي التي تبين ما قبلها من اي جنس ولا شك ان
الكوكب وقع مبينا لجنس ما قبله وكذا نفسا والمعنى
احد عشر من كوكب اي من جنس الكواكب وطاب
زيد نفسا اي من جهة نفسه وليس المراد انها بينت
ان ما بعدها عين ما قبلها وقوله لبيان ما قبله علة
لقوله متضمن لمن وقوله من اجمال الخ بيان لما والاجمال
تحته قسمان لانه اما اجمال وابهام ذات او نسبة
فالحاصل ان التمييز هو كل اسم نكرة متضمن معنى من
البيانية لاجل بيان ما قبله من اجمال ذات او نسبة
فالتمييز لا بد وان يكون اسما لا حرفا ولا فعلا ولا بد
وان يكون نكرة على الاصح خلافا للكوفيين المجوزين
وقوعه معرفة ولا بد وان يكون متضمن معنى من
البيانية لتخرج الحال لتضمنها معنى في وان يكون
لبيان ما قبله ليخرج اسم لا كا ذكر انه فهو مقيد بقيود اربعة

ذكرها اله وهي اسم بمعنى من ومبين اي مظهر لما
قبله ونكرة وقوله نحو طاب الخ مثال لما ابهم من النسبة
اي للتمييز الواقع بيانا لما ابهم من النسبة اي نسبة
الطيب لزيد وما بعده مثال للتمييز الواقع بيانا
لما ابهم من الذوات تامله فاحترازا شروع في
محترزات القيود التي ذكرها فان التقدير اي
المعنى والملاحظة وقوله لبيان ما قبله الضمير في قوله
اما عايد على اسم ويكون جردمن نفسه شخصا او
على المعرف والذاكر لهذا التعريف لانه تعريف قديم
وهما المبين الخ الضمير في قوله هما عايد على نوعي التمييز
فالمبين اجمال الذات ابهامها فالمراد بالاجمال
الابهام وهي الممسوحات اي المقيسات بالذراع
ونحوه قال في المصباح مسحت الارض مسحا ذرعتها
والاسم المساحة بالكسر نحو قفيز برا الخ قد علمت
فيما تقدم ان القفيز اسم لثلاث ويبات من البر الذي هو
اصطلاح اهل مصر وبما ذكر ظهر لك نكتة تعداد الامثال
في كلام المص لانه قال لا فرق في ذلك بين المقادير والمكايل
والموزونات كما تقدم والاعداد الخ معطوف
على قوله المقادير وهو منصوب بما فسره اي
بما وقع تفسيرا له ... لانه اشبه اسم الفاعل من
حيث طلبه لما بعده لاجل العمل فيه وان كان ...

جامد

جامدة فشبر وقفيز ومنوان وعشرون كلها مبهمة
وما بعدها من الارض والبر والعسل والتمر والدرهم
وقع تمييزا مبينا له منصوبا بها لشبهها باسم الفاعل
من حيث طلبها لما بعدها في المعنى وتعلقها به
هو المسوق اي المذكور وقوله لبيان ما تعلق اسمه
اي لبيان ابهام نسبة ما تعلق به العامل فهو على
حذف مضاف وقوله من فاعل او مفعول بيان لما
ومثل لذلك بقوله نحو طاب الخ والاصل طابت نفس
محمد واشتعل شيب الراس اي امتلاء الراس شيبا
فالاشتعال بمعنى الامتلاء فحول الاسناد عن المضاف
وهو نفس وشيب الى المضاف اليه وهو الراس ومحمد
فارتفع ارتفاعه فحصل ابهام في نسبة الطيب
والاشتعال له فجي بالمضاف الذي حول عنه الاسناد
وجعل فضلة مميزا لتلك النسبة بعد ان كان
عمدة لانه محول عن الفاعل كما تقدم في المثال فهو
مسوق ومذكور لبيان الابهام الحاصل في نسبة
الطيب والاشتعال لما بعده بعد التحويل لان نسبة
الطيب لزيد او محمد والاشتعال للراس فيها ابهام فاتي
بالتمييز بعد ... الابهام لا لبيان ما تعلق به
العامل من الفاعل والمفعول ... فلذا كان كلامه
مبني على حذف مضافين كما تقدم نحو طاب محمد ا

مثال للتميز المحول عن الفاعل وقوله ومنه اي
من التميز المحول عن الفاعل قوله تعالى   وغرسنا
الارض هذا مثال للتميز المحول عن المفعول وقوله
ومثله اي التميز المحول عن المفعول قوله تعالى وفجرنا
اي   فنبي تعالى الفاعل اي ابهام نسبة
الفاعل اي الفعل اي الابهام الحاصل في نسبته له
بعد حذف المضاف الذي كان فاعله بالفعل واقامته
مقامه وليس المراد انه يبين نفس الفاعل فلا يرد لعمه
كلامه منا تقدير مضافين كما تقدم وكذا يقال فيما
بعد وهو قوله ويبين نحو المفعول اي ابهام نسبة
المفعول الى الفعل بعد حذف المضاف الذي كان
مفعولا له في الاصل واقامة المضاف اليه مقامه ..
حيث انتصب انتصابه فمعنى نسبة كل من الطيب
والاشتعال والغرس والتفجير لما بعده ابهام لان
الطيب شامل لطيب النفس وغيرها والاشتعال
شامل لشيب الراس وغيره والغرس شامل للشجر وغيره
والتفجير شامل للعيون وغيرها فالتميز الواقع بعدها
ازال الابهام والاجمال الحاصل فيها وجعلها خاصة
بما ذكر ونكتة هذا التحويل وفايدته تاكيد الحكم
ورسوخه في الذهن لان الشي اذا علم اولا وحصل
التحول ثم فتشه ... الابهام الحاصل ...

بالمحذوف وجعل تميزا لزوال ما ذكر كما تقدم توضيحه
من منه المعلوم ان الشي اذا كان حاصلا بعد
تشوف وطلب له كان اشد رسوخا في الذهن مما
حصل بدون ذلك كما لا يخفى   والناصب له في هذا
النوع لزهذا فيه اشارة للجواب الثاني من الاجوبة
الثلاثة المتقدمة وان الى جاريا على ... كلامه خاص
بالمبهم العدد لا ما يشمل النسبة كما تقدم توضيحه
وبعد ذي لز فبعد ظرفا لقوله اجرره مقدم عليه وذي
اسم اشارة مضاف اليه مبني على السكون في محل جر
وهو عايد على الامور الثلاثة المذكورة فيما تقدم
وهي الممسوحات والمكيلات والموزونات وقوله
ونحوها معطوف عليه واجرر فعل امر فاعله مستتر
والها مفعول وهي عايدة على التميز الواقع بعد
الثلاثة المذكورة واذا ظرفا لما يستقبل من الزمان
واضاف مثل ماض والنا فاعل والها مفعول وكمد
جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر لمبتدا محذوف
ويصح ان تكون الكاف جارة لقول محذوف خبر لمبتدا
محذوف ومد مبتدا وحنطة مضاف اليه رغدا حال
او خبر والنصب مبتدا وجملة وجب خبر وبعد ظرف
وما مضاف اليه وجملة اضيف بالبنا للمفعول صلة
... في عشر حرف جازم وكان فعل ماض فعل الشرط

وإما مستتر عائد على ما او على المضاف المفهوم من
اضيف ومثل خبرها وملء مبتدا والارض مضاف
اليه وذهبا تمييز والخبر محذوف اي كائن لي والتقدير
واجرر التمييز الواقع بعد هذه الثلاثة المتقدمة
اذا اضفتها له وذلك كقولك مد حنطة غذاء بجر
والنصب للتمييز الواقع بعدها واجب اذا وقع
مضافا لغيرها لا لها ولم يصح الاستغنا به عن المضاف
اليه كما اشار لذلك بقوله ان كان مثل ملء الارض
ذهبا اي والنصب له وجب بعد ما اي مميز اضيف
ذلك المميز لغير التمييز ان كان مثل ملء الارض
ذهبا فالنصب واجب وحاصل المعنى ان التمييز
الواقع بعد الثلاثة المتقدمة يكون منصوبا كما تقدم
ما لم تقع مضافة اليه وهو مضاف اليها والا وجب
جره باضافته اليها كما هنا واما اذا اضيفت لغيره
لا له وكان لا يصح الاستغنا به عن المضاف اليه
فانه يجب نصبه على الاصل لا جره فكل تركيب وجدت
فيه مضافة اليه يكون مجرورا وكل تركيب وجدت
فيه مضافة لغيره ولم يصح الاستغنا به عن المضاف
اليه يكون منصوبا كما في المثال الذي ذكره لانك لو حذفت
المضاف اليه وقلت ملء ذهب بالجر لم يصح وقوله
المصنف وبعد ذي وشبهها المراد بالتمييز ما اجرته العرب

مرادها

مجراها في الافتقار الى مميز وهي الاوعية كذنوب ماء
والمراد منها المقدار ويصح ان يراد بالنحو غيرها اعم من
ان يكون مقدارا او لا وقوله اجرره استثنى بعضهم
من ذلك ما دل على امثال نحو مثلك ماء فانه على
تقدير الاضافة ونيتها لان المعنى مماثل النواحي ومع
ذلك لا يجوز جر التمييز بعده بالاضافة قال ابن هشام
ويمكن دخوله في كلامه بان المراد اذا اضفتها لفظا او
تقديرا وبعد ذلك سبق قلم والصواب دخوله فيما
بعد والمعنى والنصب بعد ما اضيف لغير التمييز
اي لفظا كملء الارض ذهبا او تقديرا كمثلك ماء واجب
وهو ظاهر فالمناسب كتابتها هنا لا فيما تقدم تامله
وخالف ابن حيان ابن هشام وقال انه من تمييز الجملة
لا من تمييز المفرد فليس داخلا على هذا فيما ذكر وقوله
كمد حنطة غذاء الحنطة مرادفة للقمح والبر وكل
ما يوكل من الطعام كما في المصباح والغذاء بكسر
الغين وفتح الذال المعجمة ما يتغذى به من الطعام
مطلقا في اي وقت كان واما بفتحها وبالمد مع الدال
فهو ما يوكل منه بعد مضي جزء من النهار وقوله
والنصب ثم تقييد لما قبله كانه قال محل جر التمييز
بعدها ان كان مضافا لها اما اذا كان مضافا لغيرها
فانه يجب نصبه على الاصل ولا يجوز جره وكذا اذا



كان لا يستغني به عن المضاف اليه كما اشار له بقوله
اما كان مثل ملء الارض ذهبا اي في كونه لا يستغني
به عن المضاف اليه بحيث يحذف ويقام التمييز مقامه
كما تقدم والمعنى والنصب للتمييز واجب بعد المميز
المبهم الذي اضيف لغير التمييز ان كان المضاف مثل
ملء من قولك ملء الارض ذهبا في كونه لا يصح الاستغنا
به عن المضاف اليه والاحسن ان يكون الضمير في كان
عايدا على التمييز لا على المضاف ولا عليهما والمعنى
ان كان التمييز لا يستغني به عن المضاف اليه بحيث
يحذف ويقام التمييز مقامه كما تقدم ومحل وجوب
نصب هذا التمييز اذا لم يرد جره بمن والا كان مجرورا
ولا يجب نصبه   ان زيدا اي الواقعة في كلامه
وقوله اي ما تقدم في البيت اي من الامثلة الثلاثة
التي مثل بها فيه التي اشار باولها لما دل على مساحة
وبثانيها لما دل على كيل وبثالثها لما دل على وزن وقوله
من المقدرات بيان لما وقوله وهو ما دل الخ الضمير
عايد على ما وقوله فيجوز جر التمييز بعد هذه اي
الثلاثة المذكورة وقوله بالاضافة اي بسببها وقوله
ان لم تضف اي الثلاثة المذكورة الى غيره اي التمييز
وهذا تقييد لما قبله وهو اشارة لقول المصنف والنصب
الخ كان قوله فيجوز جره بالاضافة اشارة لقوله اجرر

اذا اضفتها   نحو عندي شبر ارضا مثال لما اذا اضيفت
للتمييز وكذا ما بعده   فان اضيف الدال على
مقدار اي من الثلاثة المذكورة الى غير التمييز
وهذا مقابل لقوله ان لم تضف الى غيره   نحو
ما في السماء قدر راحة الخ هذا مثال لما اضيف لغير
التمييز وهو من جملة النحو الذي اشار له بقوله
فيما تقدم في كلامه ونحوها اي الثلاثة من كل
ما اجراه العرب مجراها ومن ذلك مثلي باء المذكور فيما
تقدم وقوله ومنه اي مما اضيف لغير التمييز قوله
تعالى الخ   واما مميز العدد الخ جواب عما يقال
لم تذكر مميز العدد فاجاب بما ذكر   والفا على المعنى
الخ الواو داخلة على انصبن والفا على له تقدم بر
والمعنى منصوب بنزع الخافض وانصبن فعل امر
مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة والفاعل
مستتر وجوبا تقديره انت وبامثله جار ومجرور
متعلق به ومحله منه جر الفتحة نيابة عن الكسرة
لانه اسم لا ينصرف والمانع له من الصرف الوصفية
ووزن الفعل ومفعوله حال من فاعل انصبن وكانت
الكاف جارة لقول محذوف خبر لمبتدا محذوف وانت
صفتها اداها خبر مرفوع بضمة مقدرة على الالف
منع من ظهورها التعذر ومنها التمييز والتقدير

وانصب التميز الذي هو فاعل في المعنى با فعلا حالة
كونك مفضلا وذلك كقولك انت اعلى منزلا وحاصل
المعنى ان التميز الواقع بعد افعل التفضيل يكون
منصوبا بشرط ان يكون فاعلا في المعنى واما اذا
لم يكن فاعلا في المعنى فلا يجوز نصبه فكل افعل
تفضيل وجد بعده تميزا ان كان فاعلا في المعنى
جاز نصبه والا فلا فافاد بذلك حصر النصب بما
هو فاعل في المعنى كما سيأتي بيانه دون غيره لانه
قدم المعمول في كلامه وتقديم المعمول يفيد الحصر
وعلم منه ما هو فاعل في المعنى كما سيأتي بيانه ان
يحذف افعل التفضيل ويوتى بدله بفعل ويجعل
التميز فاعلا به وليس المراد ان اصل الصيغة كانت
فعلا وفاعلا وحول عنها بان جعل الفعل افعل
تفضيل والفاعل تميزا بحيث يكون محولا من فاعل
لانه لا يصح تحول صيغة غير مفيدة للتفضيل الى صيغة
مفيدة له فعلى هذا يكون معنى كونه فاعلا في المعنى
ان يكون متصفا بالفعل وقايما به لا انه محول عن
الفاعل حقيقة لعدم صحة ذلك كما تقدم نعم هو محول
عن المضاف اليه فقولك مثلا انت احسن وجها
الاصل وجهك حسن فحذف المضاف اليه وجعل
وجه فانفصل الضمير وهو الكاف فصار انت احسن

فاني بالمضاف الذي حذف وجعل تميزا وقيل انت
احسن وجها فهو تميز محول عن المضاف اليه لا عن
الفاعل ومعنى كونه فاعلا في المعنى اتصافه بنفس
الفعل وقيامه به كما تقدم وهو الحسن ولا شك ان
الحسن قايم بالوجه ومتصف به وكذا يقال في قولك
انت اعلى منزلا وقوله تعالى انا اكثر مالا واعز نفرا في
غير القران فان الاصل منزلك علا ومالك كثير
ونفرك عز فحذف المضاف فانفصل الضمير وصار
انت اعلى وانت اكثر وانت عز ثم اتى بالمضاف
المحذوف وجعل تميزا كما تقدم والفعل الذي قام
به في الثلاثة بالنسبة للاول العلو وبالنسبة
للثاني الكثرة وبالنسبة للثالث العز هكذا قال
ابن هشام رادا به على ما فهمه بعضهم من كلامه
وانه محول عن الفاعل وهو ظاهر ان كان
فاعلا في المعنى اي متصفا بالفعل وقايما به كما تقدم
لا انه كان فاعلا في الاصل وحول عنه اي جعل تميزا
كما فهمه بعضهم من كلامه وتقدم توضيحه وان
لم يكن كذلك اي فاعلا في المعنى بان لم يكن متصفا
بالفعل وجب جره اي ولا يجوز نصبه لفقد الشرط
المذكور وجره بالاضافة اي بنسبتها ان يصلح جعل
افعل التفضيل جعله بما يعد عما هو فاعل في المعنى

وقوله بعد جعل افعل التفضيل فعلا اي بان يحذف ويوتى
بدله بفعل وتحول صيغته اليه ولا ضرر في ذلك اما
العكس فيمتنع كما تقدم عن ابن هشام ثم ان
امثله الخ مثالان للتمييز الواقع بعد افعل التفضيل
وهو فاعل في المعنى وقوله فنزلا ومالا يجب نصبهما اي
لوجود الشرط المذكور فيهما ولصحة جعلهما فاعلين
بعد جعله فعلا فقوله اذ يصح الخ تعليل لقوله فتقول
انت علا الخ تفريع على ما قبله زيد افضل رجل
الخ هذا مثال للتمييز الذي ليس بفاعل في المعنى فزيد
مبتدا وافضل خبر ورجل مضاف اليه وهو تمييز
مجرور بالاضافة وجوبا ولا يجوز نصبه لفقد الشرط
فيه لانه لا يصح جعله فاعله بعد جعل افعل التفضيل
فعلا بان يقال زيد فضل رجل بالرفع وهكذا يقال
فيما بعد وبعد كل ما اقتضى الخ فبعد ظرف لقوله
ميز مقدم عليه والواو داخلة على ميز وكل مضاف
اليه وما مضاف اليه واقتضى فعل ماض وفاعله
مستتر عائد على ما وتعجبا مفعول وميز فعل امر
وفاعله مستتر تقديره انت وكاكرم الكاف جارة
لقول محذوف خبر لمبتدا محذوف واكرم فعل ماض
فعل تعجب مبني على فتح مقدر على اخره منع من
ظهوره مجيئه على صيغة افعل الامر ...

الاخبار

الاخبار لان معناه الخبر وبابي ابا حرف جر زايد وهي
لازمة في فاعل اكرم وابي مجرور بها وعلامة جره اليا
في محل رفع فاعل او فاعل مرفوع بضمة مقدرة منع
من ظهورها اليا التي جلبها حرف الجر الزايد وبكر مضاف
اليه وابا تمييز والتقدير ومنه لان اردت التمييز بعد
كل لفظ او تركيب اقتضى تعجبا وذلك كقولك اكرم
بابي بكر ابا وحاصل المعنى انك اذا وجدت
لفظا او تركيبا مقتضيا وطالبا ومستلزما للتعجب
بان يكون مفهوما منه ودالا عليه واردت ان تاتي
بتمييز بعده فافعل والا فلا وليس المراد انه يجب عليه
ذلك كما يوهمه ظاهر قوله ميز بصيغة الامر المفيد للوجوب
وذلك كقولك اكرم الخ ومعناه ما اكرم ابو بكر من جهة
كونه ابا اي اتعجب من اكرامه من هذه الجهة لا غيرها
وابو بكر هذه كنيته واسمه عبد الله رضي الله عنه وانه
يقع التمييز الخ يشير بذلك الى ان قول المص ميز ليس
على حقيقته وان الامر فيه للوجوب بل المراد ان اردت
ذكره والا فلا فانت بالخيار في ذلك ولا يخفى عليك
ما دل على تعجب اي لفظ او تركيب دل على امر
متعجب منه نحو ما احسن الخ فما تعجبية مبتدا
واحسن فعل ماض فعل تعجب فاعله مستتر وجوبا
تقديره هو يعود على ما والجملة خبر وزيدا مفعول

ورجلا تمييز والمعنى التعجب من حسن زيد من جهة رجوليته
وقوله واكرم بابي بكر الخ تقدم ما فيه   ولله درك عالما
فلله جار ومجرور خبر مقدم ودرك مبتدأ مؤخر ومضاف
اليه وعالما تمييز واعلم ان الدر بفتح الدال المهملة
وتشديد الراء مصدر در اللبن يدر بكسر الدال وضمها
درا ودرورا كثر ويسمى اللبن نفسه درا لكن المقصود
منه هنا انه كناية عن صفات الشخص الممدوح وافعاله
الحميدة والمعنى فعلك واوصافك الحميدة لله اي
اتعجب منها من حيث كونك عالما واضيفت لله من
حيث انه المنشئ لا قصدا لاظهار التعجب لانه المنشئ
للعجائب جل وعلا ويصح ان يكون التعجب من
حيث لبنه الذي ارتضع منه والمعنى ما اعجب هذا
اللبن الذي تربى به هذا الشخص الكامل اي اتعجب
منه من جهة عالميته وفصاحته اي دره الذي شربه
منه مملوك لله لا لغيره حيث نشأ عنه وهو في غاية
من الكمال والفصاحة   وحسبك بزيد رجلا
فحسبك بمعنى كافيك مبتدأ وبزيد خبر والباء زائدة
فيه ورجلا تمييز اي اتعجب من كفاية زيد لك من
جهة رجوليته   وكفى به عالما وفي نسخة بابنه
فكفى فعل ماض وبابنه فاعل والباء زائدة فيه
وعالما تمييز اي اتعجب من كفاية ابنه لك من جهة

علمه

علمه   يا جارتا الخ الاصل يا جارتي فقلبت كسرة
التاء فتحة ثم قلبت الياء الفا لمناسبة الفتحة فيقال
في اعرابه حينئذ يا حرف نداء وجارتا منادى منصوب
بفتحة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها
حركة المناسبة لياء المتكلم بحسب الاصل وهي الكسرة
لا الآن وهي الفتحة وجارتا مضاف وياء المتكلم
المنقلبة الفا مضاف اليه في محل جر وما تعجبية مبتدأ
وانت خبر او بالعكس وجارة تمييز والمعنى عظمت
من جهة الجوار اي اتعجب من عظمتك من جهة الجوار
اي بجاورتك لنا وهذا اظهر مما ذكر المحشي حيث قال
انت اعظم من ان تكوني جارة لي هذا البيت المقصود
منه ذكرناه من الفرق   واجدر بمن ان شئت المجد
فاجدر فعل امر وفاعله مستتر والمفعول محذوف
وبمن جار ومجرور متعلق به وان حرف شرط جازم
وشئت فعل ماض فعل الشرط وجواب الشرط
محذوف وغير بالنصب مفعول اجدر وذي مضاف
اليه مجرور بالياء والعدد مضاف اليه والفاعل بالجر
معطوف على ذي العدد والمعنى منصوب على نزع
الخافض وقطب الكاف جارة لقول محذوف خبر لمبتدأ
محذوف وقطب فعل امر وفاعله مستتر ونفسا مفعول
وتفخر فعل مضارع مجزوم في جواب الامر وهو طب

وفاعله مستتر تقديره انت والتقدير واجرر التمييز
اي كل تمييز بمن ان شيت غير التمييز صاحب العدد
وغير التمييز الواقع فاعله في المعني وذلك كقولك
طب نفسا تفد وما صل المعني اي كل تمييز
وجدته واردت جره بمن الجارة فاجرره بها الا تمييز
العدد والتمييز الذي هو فاعل في المعني فليس
لك جرهما بها بل يجب نصبها دايما ولا يجوز جرهما
ومثل للتمييز الذي هو فاعل في المعني بقوله كطب
نفسا تفد ولم يمثل للتمييز صاحب العدد وسياتي
مثاله في انه ومعني طب نفسا تفد اي اي طبت
من جهة النفس حصلت لك الفايدة والعز والشرف
والامان واشار بقوله ان شيت الي ان الجر بمن جايز
لا واجب اي ان شيت الجر بها فاجرر والا فانت
بالخيار في ذلك ولا يتعين عليك الجر بها وقوله غير ذي
العدد الخ قال بعضهم كان عليه ان يزيد في المستثناه
منها التمييز المحول عن المفعول نحو غرست الارض
شجرا وفجرنا الارض عيونا وما احسن زيدا ادبا
والتمييز الواقع بعد فعل التعجب نحو اكرم بابي بكر
ابا لامتناع الجر فيهما بمن ايضا كالمذين ذكرهما فلا
يصح ان يقال غرست الارض من شجر ولا اكرم بابي
بكر من اب فعلي هذا يكون الممتنع جره بمن اربعة

تمييز

تمييز العدد والتمييز الذي هو فاعل في المعني والتمييز
المحول عن المفعول والتمييز الواقع بعد فعل التعجب
وما عدا هذه الاربعة يجوز جره بها واعلم ان
المراد بالتمييز الفاعل في المعني الذي يمتنع جره بمن
هو المحول عن الفاعل في الصناعة كما في المثال
الذي ذكره اما اذا كان فاعلا في المعني وليس محولا
عن فاعل في الصناعة كما في لله دره عالما او فارسا
فلك جره بها بان تقول لله دره من عالم او من
فارس لعدم كونه محولا عن فاعل في الصناعة كما تقدم
ولانه بمعني تعجبت فارسا وان كان بهذا المعني غير
محول ان قلت كيف ذلك مع ان هذا من جملة
التمييز الواقع بعد افعل التعجب وتقدم انه
ممتنع من جواز الجر بمن قلت لعل المستثني
فيما تقدم خصوص فعل التعجب المصطلح عليه عندهم
وهو الواقع بعد فعل جاء علي صيغة الامر اما يشمل
ما ذكر وحينيذ لا منافاة بين ما هاهنا وبين ما تقدم
واعلم انه وقع خلاف في جنس هذه الجارة للتمييز
فقيل تبعيضية وقيل زايدة اه ان لم يكن فاعلا
في المعني اه هذه اشارة لقول المص غير ذي العدد الخ
... وعندي شيء ... ان هذا مثال للمسوحات
وما بعده من قوله فتفير ... مثال للمكيلات

بين

وقوله ومنوان ار مثال للموزونات وقوله وغرت الارض
من شجرا الاولى اسقاط هذا المثال لما علمت فيما تقدم
ان التمييز المحول عن المفعول يمتنع جره بمن وقوله
ولا تقول طاب ار مثال للتمييز الذي هو فاعل
في المعنى وهو منفي وما بعده وهو قوله ولا عندي
عشرون ار منفي ايضا وهو اشارة لتمييز العدد
وعامل التمييز ار فعامل معمول لقوله
قدم مقدم عليه والواو داخلة على قدم والتمييز
مضاف اليه وقدم فعل امر وفاعله مستتر ومطلقا
حال من عامل الواقع مفعولا لقدم والفعل مبتدا
وذو نعت بمعنى صاحب والتصريف مضاف اليه
ونزرا حال من الضمير في سبقا والاولى ان يكون
مفعولا مطلقا وهو صفة لموصوف محذوف وجملة
سبق من الفعل ونايب الفاعل في محل رفع خبر
المبتدا والتقدير وقدم عامل التمييز حالة كونه مطلقا
عن التقييد بتصرف او غيره والفعل صاحب التصرف
سبق سبقا نزرا اي قليلا اي حالة كون السبق
على قلة وحاصل المعنى ان عامل التمييز يجب
تقديمه عليه مطلقا سواكان متصرفا او غير متصرف
وجوز بعضهم تقديم التمييز على عامله اذا كان عامله
فعلا متصرفا لكن على قلة والاكثر الاول وقوله مطلقا

اي

٥٣٥

اي ولو فعلا متصرفا خلافا لمن جوز في المتصرف التاخير
وتقدم التمييز عليه كما ذكر فيما بعد وهذا صادق بما
اذا توسط التمييز بين عامله وما بعده فانه يجوز
ولا يمتنع لانه صدق عليه انه لم يتقدم على عامله نحو
طاب نفسا زيد فالممنوع تقدمه على عامله لا تاخره
ولا توسطه   مذهب سيبويه انه لا يجوز ار هذا
مفهوم كلام المص وقوله سواكان متصرفا ار تعميم في
العامل الذي يجب تقديمه اي سواكان عامله فعلا
متصرفا كما في المثال الاول الذي ذكره في التفريع بقوله
فلا تقول نفسا طاب ار او غير متصرف كما في المثال
الثاني الذي ذكر فيه ايضا بقوله ولا عندي درهما عشرون
لان طاب فعل متصرف وعشرون غير متصرف لانه
اسم عدد جامد   تقديمه اي التمييز على عامله
المتصرف اي على العامل فيه النصب اذا كان فعلا
متصرفا وقوله فتقول ار تفريع على ما قبله وهما مثالان
لما اذا كان عامله متصرفا   ومنه اي العامل
المتصرف قول الشاعر الجاهلي ار وفي رواية
ليلى فعل وفاعل والهمزة للاستفهام وحبيبها
تهجر بمعنى محبوبها مفعول ومضاف اليه وبالفراق ق
متعلق به وما نافية وكان [illegible] ونفسا تمييز
تقدم على عامله وهو تطيب وبالفراق متعلق بتطيب

وتطيب فعل مضارع وفاعله مستتر تقديره هي يعود
على سلمى او ليلى وان اهد في نعا حيث قدم على
عامله والمعنى انهجر سلمى محبوبها بالفراق وما
تطيب وتسمح نفسها بالفراق له صبغت ذمي
الخ اي رائي وحذقي واتقاني في ابعادي الاملاء
مصدر مضاف لفاعله اي في ابعادي للآمل وما
ارعويت اي انزجرت عن ابعادي له والحال ان
الشيب اشتعل براسي وملاها فشيبا تمييز تقدم
على عامله وهو اشتعل وفيه الشاهد ولا شك
ان كلا من اشتعل وطاب في البيتين فعله متصرفا
ووافقهم الشيخ اي المصنف وهو ابن مالك
اي وافق الجماعة المتقدمة وهم الكسائي والمازني
والمبرد وقوله في غير هذا الكتاب وهو متن الالفية
وقوله على ذلك اي جواز تقديم التمييز على عامله اذا كان
فعله متصرفا من غير قلة بدليل قوله بعد وجعله
في هذا الكتاب الخ فان كان العامل غير متصرف
الخ هذا مقابل لقوله على عامله المتصرف وقوله منعوا
التقديم الخ الضمير في منعوا عائد على الجماعة الثلاثة
المذكورة فيما تقدم فهم موافقون لسيبويه في ذلك
ومخالفون له فيما اذا كان فعله متصرفا وقوله
سواء كان فعلا تعميم في العامل الذي منعوا تقديم

التميز

التميز عليه وقوله نحو ما احسن الخ مثال لما اذا كان
عامله فعلا وما بعده مثال لما اذا كان غير فعل فلا
يجوز ح تقديمه عليهما بان يقال ما رجلا احسن زيدا
او عندي درهما عشرون عند الجميع وقد يكون
العامل متصرفا الخ اي في اللفظ والظاهر لا في المعنى
بدليل ما ياتي وقوله عند الجميع اي سيبويه والكسائي
ومن ذكر معه وذلك اي وبيان العامل المتصرف
الذي يمتنع الخ نحو كفى بزيد الخ فكفى فعل ماض
وبزيد فاعله زيدت فيه الباء ورجلا تمييز وهذا
مثال لما هو فعله متصرف في اللفظ وفي المعنى
ليس متصرفا وح فلا يجوز تقديم التمييز عليه كما اشار
لذلك بقوله فانه لا يجوز الخ وقوله وان كان فعله متصرفا
اي في الظاهر وقوله لانه بمعنى فعل غير متصرف الخ
علة لقوله فانه لا يجوز الخ وقوله فمعنى الخ تفريع على
ما قبله حروف الجر سميت بذلك لانها تعمل
الجر وقيل لانها تجر معاني الافعال اي الاسماء بمعنى
انها تصير الاسم متصفا بمعنى الفعل ففي نحو مررت
بزيد جرت معنى الفعل وهو المرور الى زيد
بحيث صار متصفا بكونه ممرورا به والكوفيون يسمونها
حروف الاضافة لانها تضيف معاني الافعال الى
الاسماء اي تربطها بها وليس المراد الاضافة الحقيقية

بل الاضافة بمعنى الربط والنسبة ويسمونها ايضًا
حروف الصفات لانها يصير الاسم متصفا بصفة
من تبعيض وظرفية وغيرهما نحو اخذت من الدراهم
اي بعضا وسكنت في الدار ونحو ذلك وقدمها على
الاضافة وان كانت مقدرة بالحرف نحو غلام زيد
اي لزيد لانها اقوى منها بسبب ظهورها بخلاف
الاضافة فالحرف فيها مقدر والظاهر اقوى منه
كما صرح بذلك هاك اسم فعل بمعنى خذ
مبني على السكون وفاعله مستتر وجوبا تقديره
انت والكاف حرف خطاب وحروف مفعول والجر
مضاف اليه اي خذ عدها وهي مبتدا ومن وما
عطف عليها خبر باسقاط العاطف في بعضها ويكون
لاحظ العطف قبل الاخبار والا لزم عليه الاخبار
بالمفرد عن الجمع وبدا بمن لانها ام الباب ولانها مختصة
عن غيرها بمزيد احكام لانها تعمل ظاهرة ومقدرة
وتجر ما لا يجر غيرها من بقية الحروف من الظروف
كعند هذه الحروف العشرون اي المذكورة في
البيتين وقوله كلها بالرفع توكيد للحروف وهي
تعمل أي الاولى التعريج بالفا بدل الواو لان كل شيء
اختص بقبيل يعمل فيه العمل الخاص بذلك القبيل
وهي مختصة بالاسما كما تقدم فيتفرع عن اختصاصها

بها

٥٣٧

بها انها تعمل فيها العمل الخاص بها وهو الجر وتقدم
الكلام على خلا اي عدا وحاشا في عد الجر
فهذه ثلاثة وقوله وقل من ذكر كي الى هنا ثلاثة
اخرى فتكون الجملة ستة خرجت من العشرين
يكون الباقي اربعة عشر هي التي سياتي المصنف يتكلم
عليها وكان من ذكر هذه الثلاثة في حروف الجر قليلا
لقلة الجر بها في موضعين الى وزاد بعضهم ثالثا
وهو جرها لما المصدرية مع صلتها كقوله اذا انت لم
اذا لم تنفع فضر فانما يراد الفتى كيما يضر وينفع اي
للضر والنفع قال الاخفش ولم يذكر انه لعلته
او لكون ما وقع فيها خلاف قيل مصدرية وقيل كافة
لها عن العمل فعلى الاول تكون جارة في ثلاثة مواضع
الاول اذا دخلت على ما الاستفهامية والثاني على الفعل
المضارع المنصوب بان المقدرة بعدها والثالث
على ما المصدرية على ما الاستفهامية اي المستفهم
بها عن علة الشيء وقوله نحو كيمه الاصل كيما بالالف
وبعد دها فحذفت الف ما وجوبا لدخول حرف الجر
عليها كما ذكرناه وجيء بها السكت وقفا حفظا للفتحة
الدالة على الالف المحذوفة وقوله اي لمه اي بمعنى لمه
اي لاي شيء جئت مثلا او فعلت كذا لدخول
حرف الجر الزمة لعقوله وحذفت الفها وقوله وجيء بها السكت

اي لا احد ينفع من يرتجى النفع ودفع
يتقي الضر عنه وهما ان لم يكن تليه اه

اي حفظا للفتحة لما تقدم ولقوله واو لها الا ان تقف
ابيت   الثاني الزاي من الموضعين المذكورين
فيما تقدم قولك جيت لكي فجيا فعل ماض والتا فاعل
وكي حرف تعليل وجر واكرم فعل مضارع منصوب
بان مضمرة بعد كي وفاعله مستتر وزيدا مفعول
وان وما بعدها في تاويل مصدر مجرور بكي لما ذكر
انتهى لكن قال بعضهم الاولى ان تجعل كي مصدرية
وهي التي تسبك مع ما بعدها من الفعل بمصدر
لا ان وهي مجرورة بلام مقدرة قبلها التقدير جيت
لاكرم زيدا وهذا هو الظاهر والاولى خلافا لما ذكره
انتهى ويدل له كثرة ظهور اللام معها كما في نحو لكيلا
تاسوا   لغة عقيل بالتصغير ومنه قول الشاعر
الى الشاعر عقيل وهو كعب بن سعد الغنوي
بالغين المعجمة وقبل هذا
وداع دعا يامن يجيب الى الندا فلم يجبه عند ذاك مجيب
فقلت ادع اخرى وارفع الصوت جهرة لعل ابي المغوار منك قريب
فلعل حرف جر شبيه بالزايد وابي مبتدا مرفوع بواو
مقدرة منع من ظهورها الياء التي جلبها حرف الجر الشبيه
بالزايد ومنك متعلق بقريب وقريب خبر ويصح ان
يكون ابي مجرورا بلعل في محل رفع مبتدا ويدل على كونه
مبتدا رفعك المعطوف اذا عطفت وقلت لعل ابي

المغوار

المغوار والصالح منه بالرفع وهناك رواية اخرى
بالالف اي لعل ابا المغوار فعلى هذا تكون لعل من
اخوات ان وابا اسمها وقريب خبرها وليست جارة
والمغوار بكسر الميم وسكون الغين المعجمة كنية رجل
كان من اكابر كرما العرب   لعل الله فضلكم الخ
فلعل حرف جر شبيه بالزايد ولفظ الجلالة مجرور بها
في محل رفع مبتدا لان الجر ليس خاصا بالمبنيات وقيل
مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل
بحركة الجار المذكور وفضلكم خبر وعلينا متعلق بفضلكم
وبشي متعلق به ايضا وان وما دخلت عليه بفتح
همزتها بدل من شي والمعنى الله فضلكم علينا بان
امكم شريمة اي مشرومة مفتضة اي مخلوط قبلها بدبرها
ومراد الشاعر بذلك توبيخ المخاطبين والسخرية بهم
واعلم ان لعل في هذه اللغة لا تتعلق بشي لانها
بمنزلة الحرف الزايد كالبا والزايد لا تتعلق بشي فكذا
ما اشبهه بخلاف الاصلي وكانت شبيهة بالزايد وليست
بزايدة لانهم عرفوا الزايد بانه ما كان دخوله في الكلام
كخروجه فلا يفيد معنى بخلاف الشبيه بالزايد فليس
خروجه من الكلام كدخوله لانه اذا خرج لم يفد معنى
واما اذا دخل افاد معنى وهنا لعل بدخولها افادت
معنى وهو الترجي واما الاصلي فهو ما تتوقف عليه

اي بشي آخر

صحة الكلام فلو لم يذكر فسد المعنى ومثلها في ذكره وهو
عدم التعلق بشي حروف الجر الزايدة كالبا ومن نحو
هل من خالق غير الله ونحو كفى بالله شهيدا ورب
نحو رب رجل كريم لقيته ولولا الجارة نحو لولاي
مثله فيما سياتي وحروف الاستثنا اذا كانت جارة
وهي خلا وعدا وحاشا فجملة الحروف التي لا تتعلق
بشي ستة نظمها بعضهم بقوله
وكل حروف الجر بالفعل علقت او اسم شبيه الفعل حتى لتفضلا
سوى ستة لولا لعل وكافها ورب وما قد زيد كالبا ومن تلا
كذا حروف الاستثنا اذا جر بعدها اي كخلا زيد فكن ذا محصلا
فالبا في المعوار اي في الاول وقوله والاسم الكريم
اي في الثاني وكذا يقال في قوله رب وفضلكم خبر انه
وقوله ولعل حرف جر انه اي فيهما ايضا ونحو كالبا
لان قلت هذا يقتضي ان البا شبيهه بالزايد
مع انها زايدة لا شبيهة به كما تقدم قلت المشبه به
لا يعطى حكم المشبه من كل وجه وانما التشبيه من
جهة كون كل منهما حرف جر دخل على مبتدا وكون
البا في بحسبك درهم زايدة ولعل شبيهة بالزايد لا يضر
في لغة هولا اي الذين يجرون بلعل ويجعلونها
من حروف الجر وقوله في لامها اي لام لعل الاخيرة اي
الثانية الكسر فتحها فيها اربع لغات ح . لغة

هذيل

هذيل بالتصغير ومن كلامهم اي كلام هذيل
اخرجها اي يده من كمه انه اي فمتى بمعنى من الابتدائية
كما ذكر ذلك شيخ الاسلام ومنه اي من كلام هذيل
قوله اي الشاعر وهو ذويب يصف به السحابات بنا،
على ما اعتقده من ان السحاب له خراطيم يغترف بها من
البحر الملح ثم يصعد الى العلو فتنسفه الرياح فيحلو
ثم يمتد ويسيل على السحاب ثم يمطر وينزل الى الارض
من فروقها كفروق الغرباد وضمن شربن معنى روين فعداه
بالبا حيث قال شربن بما البحر الخ والا لعداه بمن او
يقال شربن على حقيقتها والبا بمعنى من التبعيضية
كما سياتي اي بعض مايه وقوله ثم ترفعت اي ارتفعت
الى العلو وتوسعت وتحركت وقوله متى لجج اي من لجج
وهذا هو الشاهد واللجج جمع لجة وهي معظم الماء ولهن
خبر مقدم ونشيج مبتدا موخر وهو بالنون اخره جيم
اي تصويت على بقية العشرين الزاي من الحروف
الجارة وهي اربعة عشر كما تقدم لولاي انه فلولا
حرف جر وضمير المتكلم مجرور بها في محل جر وجواب لولا
محذوف اي لهلك عمر مثله وكذا يقال فيما بعد من
ضمير الخطاب وضمير الغيبة وفيه اشارة الى ان المجرور
بها لا فرق بين ان يكون ضمير متكلم او مخاطب او غايب
مجرور عند سيبويه بلولا اي في محل جر بها لانها

٥٣٩

٥٥

مبنية لا معربة وزعم الاخفش اي انها اي الضماير الثلثة
وقعوا في موضع رفع بالابتدا اي وليست بمجرورة بلولا فعلي
هذا تكون لولا حرف امتناع لوجود اي لاجارة والمعني
ولولا انا موجود او انت موجود او هو موجود لهلك عمر
مثلا فيكون الضمير مبتدا والخبر محذوف وهو موجود ،
لكنه يقال علي هذا ان الضمير المنفصل لا يكون ضمير رفع بل
نصب او جر كما تقدم والذي يكون ضمير رفع انما هو ،،
المنفصل فاجاب عن ذلك بقوله ووضع ضمير الجر
اي ويكون وضع ضمير الجر وهو الضمير المتصل موضع
ضمير الرفع اي وهو المنفصل وقد يقال ايضا الاولي
العكس لان الذي ينوب عن الاخر انما هو ضمير الرفع ،،
لشبهه بالاسم الظاهر دون العكس فلم تعمل لولا
فيها اي تلك الحروف الثلاثة المذكورة وهذا مفرع
ومرتب علي ما قاله الاخفش وقوله كما لم تعمل في الظاهر
اي قياسا علي عدم عملها في الاسم الظاهر نحو لولا
زيد لزراني فانها في هذا المثال لم تعمل في زيد فكذا
الضمير المذكور لم يرد من لسان العرب اي
كلامهم ولغتهم فهو تركيب باطل وهو محجوج
لزاي ممنوع ومقام عليه الحجة فيما زعمه وقوله
بثبوت ذلك اي وروده عنهم اتطمع فينا الخ
هذا خطاب لسيدنا معاوية بن سفيان رضي الله
عنه

٥٤
عنه وهو من قصيدة نونية ساكنة الاخر اولها ،، ،،
معاوي اني لم ابايعك بغتة واني لم ابطنت فيك كما علن
ومعاوي منادي مرخم حذفت منه ياء النداء واتطمع من
الاطماع والاحساب جمع حسب ماخوذ من الحساب وهو
عد المناقب والمفاخر لانهم كانوا اذا تفاخروا احسب وعد
كل منهم مناقبه ومناقب ابايه بان يقول انا فعلت كذا
وابي كذا وخرجت مع الجماعة الفلانية مثلا منفردا وهم
كذا وكذا كناية مثلا وهكذا وهل يشترط كون هذه المناقب
والمفاخر موجودة في الاباء ايضا او لا خلاف فقيل يشترط
وقيل لا والمراد بحسن الذي في اخر البيت حسن بن
علي رضي الله عنه وكرم الله وجهه ووجه ابيه والشاهد
من هذا البيت قوله ولولاك وهذا مما يرد علي المبرد
فيما زعمه عدم الورود وفساد التركيب وكذا ما بعده
يرد عليه ايضا وكم موطن اي فكم خبرية بمعني
كثير يحتمل ان تكون مبتدا اول والضمير المجرور بلولا
مبتدا ثان حذف خبره وجوبا والجملة خبر الاول
وجملة طحت جواب لولا لانه لا بد لها من جواب يكون
جملة ويحتمل ان تكون كم منصوبة بطحت وموطن
بالجر تمييز لها وطحت بفتح التا اي سقطت وهلكت
وكما هوي الكاف للتشبيه وما مصدرية او موصولة
وهوي بمعني سقط وهو بفتح الواو من باب ضرب
منه

فعل ماض فاعله قولها اخري مهوي وهو بضم الميم
بمعني هاوي وساقط اسم فاعل والاجرام بفتح
الهمزة جمع جرم بكسر الجيم مثل حمل واحمال وهو
الجسد والجسم والقنة بضم القاف وتشديد النون
اعلا الجبل والنيق بكسر النون اعلا موضع فيه
وقيل قنة النيق موضع يجعل علي الباب كالقلية
والمعني كثيرا من المواطن لولاي لطحت ووقعت
وسقطت كوقوع وسقوط الذي هوي وسقط
بجسمه من اعلا مكان بالجبل الي الارض حتي هلك
وهذا خطاب من الشاعر لشخص يفتخر به عليه
وانشاهد منه لولاي حيث كانت للرد علي المبرد
بالظاهر اخصص الي فبالظاهر جار ومجرور
متعلق باخصص واخصص فعل امر وفاعله مستتر
ومنذ مفعول اخصص ومذ معطوفا عليه باسقاط
العاطف وكذا ما بعد معطوف علي منذ ايضا واخصص
فعل امر وفاعله مستتر وجوبا تقديره انت وهذه
الجملة معطوفة علي الاولي وبمذ جار ومجرور متعلق
به ومنذ معطوف عليه علي مذ ووقتا مفعول
لاخصص وبرب معطوف علي بمذ ومنكرا عطف علي
وقتا فهو مفعول ايضا والتا مبتدا والتاء خبر
ورب معطوف عليه وما اسم موصول مبتدا وجملة

روا صلتها والعايد علي ما محذوف والضمير في رووا
للنحاة ومن نحو جار ومجرور بيان لما ونحو مضاف لقول
محذوف ورب حرف جر والضمير مجرور بها في محل جر ومتي
تمييز وكثر بمعني قليل خبر المبتدا وكذا خبر مقدم ونها
مبتدا موخر ونحوه مبتدا والضمير مضاف اليه وجملة
اي من الفعل والفاعل في محل رفع خبر والتقدير
اخصص منذ ومذ وحتي والكاف والواو ورب
والتا بجر الظاهر واخصص بمذ ومنذ اي الجر بهما
لما اي زمان وبرب الاسم النكرة والتا كاينة لله
ورب والذي رووه النحاة من نحو قولكم ربه فتي
قليل كما ان كذا اي قليل ونحو اي وحاصل
المعني ان هذه الحروف السبعة التي ذكرها في البيت
الاول مخصوصة بالجر للاسم الظاهر فهي مقصورة
عليه لا تتعداه ولا تتجاوزه الي غيره بحيث تكون جارة
لغيره فالبا في كلامه داخلة علي المقصور عليه وفيما
بعد وهو قوله واخصص بمذ الخ داخلة علي المقصور
لا المقصور عليه ثم لما ذكر السبعة مجملة وخصها
بالظاهر اراد ان يخرج منها افرادا مختصة بافراد من
الظاهر فقال واخصص الخ كانه قال هذه السبعة
المذكورة مختصة بالجر للظاهر الا ان مذ ومنذ اختصتا
بالجر لاسم الوقت واختصت رب بالاسم النكرة منه والتا

للفظ الجلالة ولفظ رب بقيد كونه مضافا للكعبة كما
سياتي حالة كونهما منه واما ما ورد عن النحاة من
جر رب للضمير فقليل والاكثر جرها للظاهر ومثلها
الكاف ونحوها مما اتي الجر به للضمير فجميعها مختص بالجر
للظاهر ولكن الظاهر يختلف فان كان اسم زمان
اختص بجره مذ ومنذ وان كان نكرة لا معرفة اختص
بجره رب وان كان لفظ جلالة او رب اختص بجره
التا فهذه الحروف التي اختصت بما ذكر هنا مقصورة
عليه لا تتعداه اي الجر لغيره كما تقدم واما هو فليس
مقصورا عليها لانه لا يجر بها بل يجر بغيرها ايضا كالبا
مثلا واعلم انه يشترط في اسم الزمان المجرور بمذ
ومنذ ان يكون معينا سوا كان ماضيا نحو ما رايته
مذ يوم الجمعة او حاضرا نحو ما رايته مذ يومنا
لا مبهما نحو ما رايته مذ يوم ولا مستقبلا نحو ما رايته
مذ غد والا لم يصح جرها له فاشترط فيه ان يكون
معينا لا مبهما ولا مستقبلا واعلم ان في رب لغات
ثمانية عشر فتح الرا وضمها مع تشديد البا وتخفيفها
فهذه اربعة واذا زدت فيها تا التانيث وقلت ربت
جرت فيها هذه الاربعة فتكون الجملة ثمانية وكذا
اذا زدت ما وقلت ربما او ربما مع التا [illegible]
وقلت ربتما فهذه ثمانية ايضا تكون الجملة ستة عشر

ويزاد

ويزاد عليها ثنتان وهما ضم الرا مع سكون البا وضمها
فتكون الجملة ثمانية عشر نظمها المحشي بقوله
ضم وافتح لرا رب وخفف واشددون با مع تا المونث او ما
اوهما او مجردا ثم را ضم مع با او سكنن قد اتيا
واعلم ايضا ان مجرورها في نحو رب رجل صالح او
عالم لقيته بدون ضمير في لقيت يكون مفعولا مقدما
للقيت محله نصب وفي نحو رب رجل صالح او عالم لقيته
بضمير في لقيت يكون مبتدا محله رفع لاستغنا لقيت
عن جعله مفعولا له بالضمير المتصل به فهو مفعوله ويصح
ان يكون مفعولا لفعل محذوف يفسره لقيته على حد
زيدا اضربته ويكون من باب الاشتغال ويقدر الناصب
له بعد الجار له وهو رب لا قبله لان لها الصدارة من
بين حروف الجر وهي في المثالين المذكورين اما للتقليل
او للتكثير ولا يصح ان تكون للتعدية وقوله وما رووا
الخ جواب عما يقال انه ورد جر رب للضمير وانت خصصتها
خصصتها بالجر للظاهر فمقتضى تخصيصك لها بالظاهر
عدم الورود وعدم صحة جرها الضمير مع انه ورد فاجاب
بقوله وما رووا الخ فقليل اي لا يرد لان كلامه مبني على
الكثير وقليل من نحو ربه فتى تقدم ان الضمير مجرور برب
وفتى تمييز له وهو مذكر ويصح ان يكون مونثا بان
يقال ربه امراة لانه يشترط في مجرور رب ان يكون مفردا

ومذكر اللفظ واما تمييزه فبحسب معناه اي معنى الضمير
ان كان مذكرا فمذكر وان مؤنثا فمؤنث ونحو كذا كما تقدم ان
كذا خبر مقدم وكما مبتدا مؤخر اي وكما كان كذا
ومعناه ان الكاف الجارة لضمير الغيبة كاينة في القلة
مثل رب اي فيكون كل منهما ورد الجر به للضمير لكن
على قلة وقولي ونحوه اي مبتدا وخبر اي ونحو ما ورد
ورودي جر للضمير مما ذكر من رب والكاف اي وورد
اي اتي وورد الجر للضمير بنحوها ايضا كما ورد جره
بهما وذكر النحو عمدا ان يكون المراد به كلما خرج من
السبعة المتقدمة عن جر للظاهر الى الجر للضمير
مما عدا الحاء كحتى ونحوها مما يمكن جره كما سياتي
او يكون المراد به خصوص ضماير التكلم وان كان دخول
الكاف وجرها بها شاذ نحو انا كك اي كانت او الخطاب
نحو انت كي اي كانا او خصوص ضماير الغيبة كهو
وكهن او الجار للضمير مطلقا سوا كان ضمير تكلم او
خطاب او غيبة   ما لا يجر الا الظاهر اي دون
الضمير   وهي هذه السبعة الا ان علم انها
باعتبار الوضع على اربعة اقسام منها ما هو موضوع
على حرف واحد وهو الكاف والواو والتاء ومنها
ما هو موضوع على حرفين وهو مذ خاصة ومنها
ما هو موضوع على ثلاثة وهو منذ ورب ومنها

ماهو

ما هو على اربعة وهو حتى خاصة وتنقسم باعتبار العمل
على اربعة اقسام ايضا كما سيبين لك وكلام واما
السبعة الباقية من الحروف الاربعة عشر فتجر الظاهر
والضمير كما سياتي   فلا تقول مذه الخ تفريع على
المفهوم   وكذا الباقي اي من الحروف السبعة
المذكورة فانها تجر الظاهر ولا تجر الضمير فلا تقول حتاك
ولا كها ونحو ذلك وان ورد الجر بها على قلة كما تقدم
الا اسماء الزمان اي بشرط ان يكون اسم الزمان
المجرور بهما معينا حاضرا او ماضيا لا مبهما ولا مستقبلا
كما تقدم توضيحه   فان كان الزمان حاضرا الخ
تفصيل والضمير في كانت عايد على مذ ومنذ فيهما
اي في هذا او فيما بعد وقولي وان كان الزمان ماضيا
الخ معطوف على قولي فان كان الزمان حاضرا
وسيذكر اسمه هذا الخ اي التفصيل المذكور المتقدم
وقولي في اخر الباب اي باب حروف الجر   وهذا
معنى قولي واخصص الخ اسم الاشارة راجع لما تقدم
واما حتى الخ هذا جواب عما يقال انك ذكرت
مجروريته فاجاب بقولي واما حتى الخ   عند
ذكر البعض اي المجرور حتى عند قولي لله نتاها حتى الخ
وقد شذ جرها الضمير اي شذ جر حتى للضمير
فالضمير في جرها عايد على حتى وافاد بهذا ان الكلام

في حتى الجارة اما العاطفة فتدخل على المضمر كضربتهم
حتى اياك وقال ابن هشام الخضراوي لا تعطف
الا الظاهر كالجارة كقوله اي اتاك عمرو فلا والله
لا منه عاطفة ولا لتاكيد القسم ولا يلغي بالفا جوابه
وفتى مفعول واناس فاعله وحتى حرف جر والضمير
وهو الكاف مجرور بها في محل جر وهذا هو الشاهد
والمعنى فلا والله لا يجد اناس فتى اي شابا سخيا
حتاك اي سواك اي الاك او الا انت يا ابن ابي زياد
ولا يقاس ذلك اي جرها للضمير بل هو شاذ كما
تقدم وليس قياسيا فلا يقاس عليه غيره مما ماثله
بل يقتصر فيه على ما سمع وورد فيها وقوله خلافا لبعضهم
اي القايل بانه قياسي لا شاذ ابدال حايها
عينا اي بان يقال عتاك والضمير في حايها عايد
على حتى وقوله وقرا ابن مسعود اي دليلا على اللغة
المذكورة وهي لغة هذيل عتى حين اي بابدال
حا حتى عينا لتقاربهما في المخرج واما الواو
فمختصة بالقسم اي المقسم به وهو لفظ الجلالة
وقوله وكذا التا اي ومثلها التا في ذلك ولا يجوز
ذكر فعل القسم معها اي مع الواو والتا لقيامها
مقامه في الدلالة عليه وقوله فلا تقول اقسمت
اي تنبيه على النفي لا المنفي ولا تجر التا الا لفظ

الجلالة

٥٤٤

الجلالة هذا اشارة لقول المص والتا بالله ورب وقوله
فتقول تالله اي تنزيها وقد سمع جرها اي رب مضافا
اي الضمير في جرها عايد على التا وفي هذا اشارة لقول
المص ورب الذي عطفه على لفظ الجلالة وقوله مضافا
الى الكعبة اي بشرط كونه مضافا لها فالتا حرف
قسم وجر ورب مقسم به مجرور بها والكعبة مضاف اليه
وهذا معنى قوله والتا اي اسم الاشارة راجع
لما تقدم وسمع ايضا تالرحمن اي بدل الرب
وهذا زايد على كلام المص في شرح الكتاب اي
كتاب سيبويه تحياتك بفتح الحا والياء مع التخفيف
اي وادخلوها على لفظ حياة وهذا غريب
اسم الاشارة راجع لما ذكر الخفاف ولا تجر رب
اي هذا اشارة لقول المص ورب منكرا نحو رب رجل اي
فرب حرف تقليل وجر ورجل مجرور برب في محل نصب
مفعول مقدم للقيت وعالم صفة رجل باعتبار لفظه
لا محله ويصح ان يكون رجل منصوب بفتحة مقدرة
منع من ظهورها حركة الجر الزايد ولقي فعل ماض
والتا فاعل وهذا ظاهر عند خلو لقي من الضمير اما
اذا اتصل به الضمير فان رجل يكون مبتدا مرفوع
بضمة مقدرة وجملة لقيته خبر وتقدم الكلام عليه
مفصلا وهذا معنى قوله اي اسم الاشارة راجع لما تقدم

وقد شذ جرها ضمير الغيبة في جرها عايد على رب
واه رايت ان منواه اسم فاعل مجرور برب مقدرة رر
بمعنى ساقط ورابت بمعنى اصلحت فعل وفاعل
ووشيكا بمعنى سريعا صفة لمصدر محذوف اي رابا
وشيكا اي سريعا وصدع اعظمه مركب تركيب اضافي
مفعول رابت وربه جار ومجرور وهذا هو الشاهد
حيث جر رب الضمير وتقدم انه شاذ وعطبا تمييز
لمجرور رب وهو بكسر الطا المهملة صفة مشبهة وانقذت
فعل وفاعل ومن عطبه متعلق به والمعنى
رب شخص ساقط اصلحته صلحا سريعا كسر اعظمه
وربه عطبا انقذت من عطبه اي كثيرا مثل هذا
خلصته من الشدايد فرب هنا للتكثير لا للتقليل
وهذا كناية عن كونه راى شخصا في امر عظيم
قريب فيه من كسر اعظمه وهلاكه فانقذه من
تلك المهلكة فخاطبه الشاعر بهذا كما شذ جر الكاف
له اي لضمير الغيبة اي فيما سابق ذلك وجعل
هذا صاحب التوضيح من الضرورة وعليه يتخرج
ويتمشى ما يقع في عبارة المصنفين من جرهم
الضمير بها كها اوكهم ونحو ذلك وام اوعال كها
وصدر هذا البيت خلى الذنابات شمالا كثبا
وام اوعال كها او اقربا فخلى فعل ماض وفاعله

مستتر

مستتر عايد على حمار الوحش ويروي نحى بالحا المهملة
بدل الخا والذنابات بفتح المعجمة اسم موضع وهو
مفعول اول لخلى وشمالا مفعول له ثان وكثبا بالثا
المثلثة القريب اي جعل الذنابات حال ذهابه
وسيره جهة قريبة من شماله وام اوعال كها اي
كالذنابات في القرب من شماله او هي اقرب منها له
فام مبتدا واوعال مضاف اليه وكها خبر وام
اوعال قطعة من الجبل منبسطة على وجه الارض
وقال في المصباح هي الشاة الجبلية واقربا عطف على
الضمير قبله وهو مجرور بالفتحة للوصفية ووزن
الفعل ويصح نصب ام عطفا على الذنابات بمعنى
جعل ام اوعال كالذنابات او اقرب ويكون اقرب
عطفا على محل الضمير وفايدة ذكره ثمرة تعريف
الصايد مكانه من غيرات يتحراه ويقصده بمشقة
والشاهد منه قوله كها حيث جر ضمير الغيبة فيه
بالكاف وهو شاذ وتقدم عن التوضيح انه ضرورة
لاجل الشعر وليس بشاذ وقد علمنا ما فيه ولا
ترى بعلا ان البعل الزوج واطلق بل جمع حليلة
وهي الزوجة وقوله كه الضمير عايد على حمار الوحش
وقوله ولا كهن الضمير فيه عايد على اتانه وانما هو
شبه في قوله كه وكهن والاحاطة اي مانعا لها من التزوج بغيره

والمعنى انك لا ترى زوجا ولا زوجة مانعا لها من التزوج
بغيره كحمار الوحش واتانه من شدة تعلقه بها وتعلقها به
فلا يفارقها ولا تفارقه اي تعلقه بالاتانة وتعلقها به اشد
من تعلق الزوج بزوجته وبالعكس وهذا معنى قوله
ومارو والمرا اسم الاشارة راجع لما ذكر قبله بعض وبين
لم فبعض بكسر العين فعل امر وفاعله مستتر وجوبا
تقديره انت ومثله ما بعده من قوله بين وابتدي وهما
معطوفان عليه ولكن ابتدي مبني على حذف اليا والكسرة
قبلها دليل عليها واليا الموجودة فيه للاشباع وفي الامكنة
متعلق بابتدي وبمن جار ومجرور تنازعه كل من الثلاثة
فاعمل الاخير فيه وهو ابتدي لقربه منه واضمر في الاول
ضميره ثم حذف لكونه فضلة وقد حرف تقليل وتاتي فعل
مضارع وفاعله مستتر عايد على من والبدي جار ومجرور
متعلق بتاتي والازمنة مضاف اليه وزيد فعل ماض مبني
للمفعول ونايب الفاعل ضمير مستتر عايد على من وفي
نفي متعلق به وشبهه معطوف عليه ونجر معطوف على زيد
وهو فعل ماض وفاعله مستتر عايد على من ونكرة مفعوله
وكالباغ الخ الكاف جارة لقول محذوف خبر لمبتدا محذوف وما
نافية ولباغ خبر مقدم ومفرد مبتدا مؤخر ...
وقد تقدم ترتيب بعض وبين وابتدي في الامكنة ...
اي من تكون للتبعيض وتكون للبيان وتكون لابتدا الغاية في

الامكنة

الامكنة اي يستدل بها على المعاني الثلاثة وتكون لابتدا
الازمنة قليلا وتكون زايدة جارة لاسم نكرة بشرط تقدم نفي
او شبهه عليها وهو النهي والاستفهام بخصوص هل اي بلفظ
هل خاصة فلها معان اربعة وقوله كالباغ الخ مثال لمن
الزايدة الجارة لنكرة واقعة بعد نفي او شبهه وستاتي بقية
الامثلة في الشرح وضابط من التبعيضية صحة حذفها ووضع
لفظ بعض موضعها واما التي للبيان فضابطها ان تحذف
ويوتى بدلها باسم موصول ثم بمبتدا ويجعل ما بعدها خبرا
عنه ففي قولك اخذت من الدراهم يجوز لك حذف من
وتقول اخذت بعض الدراهم وفي قوله فاجتنبوا الرجس
من الاوثان يجوز لك حذف من في غير القران وتاتي بدلها
بالذي وتقول فاجتنبوا الرجس الذي هو الاوثان واعلم
ان تعدد المعاني لحرف واحد ونيابته عن حرف آخر لا يكون
قياسيا الا على مذهب الكوفيين واما مذهب البصريين فعندهم
تعدد معاني الحرف الواحد شاذ لا قياسي فكل حرف له معنى
واحد يخصه ولا ينوب حرف عن حرف فمن لها معنى يخصها
وهو الابتدا والى لها معنى يخصها وهو الانتها والبا لها
معنى يخصها وهو الالصاق وعلى لها معنى يخصها وهو الاستعلا
وعن لها معنى يخصها وهو المجاوزة واللام كذلك وهو
الاختصاص وهكذا كانت حروف النصب والجزم كذلك اي لها
معان تخصها ولا ينوب بعضها عن الاخر وما ورد مما يوهم

التعدد والنيابة مؤول تاويلا يقابله اللفظ كقولك اخذت
من الدراهم فالمعنى اخذا مبتدا منها وهذا معنى كون
الحرف له معنى واحدا وعلى تضمين الفعل معنى فعل
يتعدى بذلك الحرف او على كونه نايبا عن حرف اخر شذوذا
كقول الشاعر شربن بماء البحر فيضمن شربن معنى
روين اي روين بمايه او شربن على حقيقتها وتكون
الباء نايبة مناب من شذوذا كما علمت وهذا معنى كون
الحرف لا ينوب عن حرف اخر فتلخص ان القايل بالتعدد
لمعنى الحرف ونيابته عن حرف اخر قياسا هم الكوفيون
والقايل بعدم ذلك قياسا لا شذوذا هم البصريون ويؤول
ما ورد موهما لذلك كما تقدم ولكن محل هذا الباب من اوله
الى اخره هو مذهب الكوفيين لا البصريين وهو اقل تعسفا
وكلفة وقد تشكك بعضهم على الكوفيين بان الاولى المحافظة
على تقليل المعاني وردها الى اقل ما يمكن منها [illegible] بان هذه
القاعدة في الاوضاع فلتة معانيها والجواب ان هذه معارض
بقاعدة اخرى وهي الحمل على الظاهر وهو ان [illegible] معانيها
متعددة وان كان الاصل في وضعه عدم التعدد وهي قاعدة
مطردة تجي من للتبعيض وتعرف ضابطها وهو ان
يستغنى ببعض عنها بان تحذف ويؤتى به [illegible]
[illegible] المنسوب معطوفا على قوله للتبعيض اي وتجي [illegible]
من لبيان الجنس وتعرف ضابطها ايضا وهو ان تحذف [illegible]
بدلها

بدلها بلفظ موصول ثم بمبتدا ويجعل ما بعدها خبرا عنه كما تقدم
توضيح ذلك كله وهذا اخره انتهى من قول المص بعض وبين
الخ ولابتدا الغاية الخ معطوفا على قوله للتبعيض ايضا
والمعنى وتجي من لابتدا المسافة ذي الغاية اي المسافة
التي لها غاية واخر نكاته مبني على حذف مضاف موصوف
وقد تاتي لمجرد الابتدا من غير قصد انتهاء مخصوص نحو اعوذ
بالله من الشيطان الرجيم لان المعنى اتحصن بالله تحصنا
مبتدا من الشيطان الرجيم مستمرا لا انقطاع له ولا انتها
له مخصوص وقوله في غير الزمان اي وهو المكان وهذا
اشارة لقول المص وابتدا في الامكنة اي واستدل على
الابتدا في الامكنة بمن كثيرا وقوله وفي الزمان قليلة
[illegible] واستدل على الابتدا بها في الزمان لكن على قلة
وهذا اشارة لقول المص وقد تاتي لبدء الازمنة وقوله
الخ فيما تقدم ولابتدا الغاية في غير الزمان الخ ولم يقل في
الامكنة كما قال المص لاحتمال انه اشار بذلك الى ان المراد من قول
المص في الامكنة ما عدا الازمنة ليشمل ما ليس بزمان
ولا مكان نحو وصل الكتاب من فلان الى فلان فانه
[illegible] فلان ليس بزمان ولا مكان
[illegible] والا ورد عليه انه خصص
الابتدائية بالمكان حيث قال وابتدا في الامكنة قال
[illegible] لا حاجة الى ذكر لامكان دخول ما ذكر في كلامه

وانه اراد بالامكنة الامكنة حقيقة او مجازا ولو بالتاويل
ليحمل الاشخاص وهو مثلا زيد وفلان بمنزلة الاماكن لملازمة
الاماكن لها وعدم انفكاكها عنها فلذا يقال وصل من فلان
الى فلان كذا الا اذا كان لكل منهما مكان قايم به وبين
المكانين مسافة ويصل الكتاب مثلا من احد المكانين
الى المكان الاخر فنزل فلانا وفلانا منزلة المكانين وكان
الكتاب وصل منا احدهما الى الاخر   وزايدة معطوف
على قوله للتبعيض ايضا كالذي قبله اي وتجي من زايدة
ومعنى زيادتها وقوعها بين طالب ومطلوب له لاجل
العمل فيه لولاها وليس المراد حقيقة الزيادة وهي ان
دخولها في الكلام كخروجها لا تفيد معنى لانها في قولك ما جاني
من رجل مفيدة لنفي العموم والكرة مع كونها زايدة فليس
دخولها كخروجها فعلى هذا يكون الزايد قسمان ما يتغير المعنى
بزوالها كما في المثال المتقدم وما لا يتغير بذلك نحو [illegible] درهم
فاندفع بهذا المعنى ما اعترض به المبرد على النحويين في جعلهم
من فيما ذكر ونحوه زايدة مع افادتها للمعنى المذكور فكيف
يقولون بزيادتها لان قولهم جيت بلا زاد وان كان يعرض
بمثل ما بمعنى المراد ان القصد من الزيادة ما ذكر لا حقيقة
لا تتقدم   ومثال للتبعيض الخ هذا تفريع على ما تقدم
وهو شروع منه رضي الله عنه في الامثلة
الدراهم اي بعضها وقوله ومنها اي من الامثال المتقدمة

كون

كون من للتبعيض قوله تعالى ومن الناس الخ اي وبعض
الناس من يقول الخ   ومثالها لبيان الجنس الخ معطوف
على ما قبله وهو قوله فمثالها للتبعيض الخ   فاجتنبوا
الرجس من الاوثان اي الذي هو الاوثان اي من جنسها
ومثالها لابتدا الغاية اي ابتدا المسافة التي لها
غاية واخر وهذا معطوف على ما تقدم كالذي قبله
سبحان الذي اسرى الخ اعلم انه وقع خلاف في
لفظ سبحان قيل مصدر وقيل اسم مصدر فمن قال انه
مصدر قال انه ماخوذ من سبح بالتخفيف ومن قال انه
اسم مصدر قال انه ماخوذ من سبح بالتشديد واما المصدر
فهو التسبيح وعلى كل من القولين هو مفعول لفعل محذوف
اي اسبح سبحان بمعنى انزه الله تنزيها اي اعتقد تنزيهه
وانه منزه عن جميع النقايص لا احدث له ذلك لانه ثابت
له ازلا وقوله ليلا ذكره للتوكيد والا فالاسرى لا يكون
الا ليلا وقوله من المسجد الخ هذا محل الشاهد فمن في قوله
المسجد الحرام للابتدا والى في قوله الى المسجد الاقصى
لانتهاها   ومثالها لابتدا الغاية في الزمان اي ابتدا
مسافة في الزمان وقطعة منه لها غاية وهذا معطوف
على ما تقدم ايضا   من اول يوم احق الخ هذا هو الشاهد
لان اليوم قطعة من الزمن له ابتدا وغاية اي اول واخر
[illegible] عليه من الدالة على الابتدا بمعنى الواقع فيه [illegible]

تميزت اي فتخير فعل ماض مبني للمفعول ونايب الفاعل
ضمير مستتر فيه عايد على السيوف وتخير بمعني اصطفي
اي اختيرت السيوف واصطفيت من ازمان يوم حليمة
اي من ابتدا اول يوم وزمن من ازمان يومها وهذا
هو اشاهد ويوم حليمة معروف عند العرب وهو اليوم
الذي سار فيه المنذر الحي ابن ما السما الي قتال ابيها الحارث
الغساني ملك غسان ثم وجه الجيوش الي قتاله فاتت الجيوش
هذا اليوم بسفينة ملانة من الطيب اي جيوش ابيها
لتطييبهم به فقالت الجيوش اذ ذاك يوم حليمة شرا لانها لما
طيبتهم بالطيب وقع في نفوسهم انهم يغلبون لانهم صاروا
بذلك ضعفا كالنساء لان الطيب لا يكون الا لهن في الغالب
ثم بعد ذلك حملوا على المنذر حتي وصل العجاج اي الغبار
من كثرتهم وشدة وطئ اقدامهم الي عين الشمس فقتلوه
فصار هذا اليوم مثلا يضرب بينهم والتميز في جربن عايد
علي السيوف ايضا وكل التجارب منصوب على النيابة عن
المصدر اي وقد جربت السيوف تجربة كل التجارب
ومثال الزايدة اي هذا اشارة لقول المص وزيد في نحو ما
وتقدم معني زيادتها وهو وقوعها بعد طالب ومطلوب
نحو قوله ما في الدار من احد وما جاني من احد فان
احد في المثال الاول مطلوب من جهة معناه ومرفوع على
الابتدا والجار والمجرور مطلوب له من جهة الخبرية وزيد من بينهما

وفي المثال

٥٤٩

وفي المثال الثاني مطلوب للفعل المذكور قبله بالرفع على
الفاعلية لفظا فزيدت بينهما من وعملت في لفظه
الجر ايضا فلولاها لكان مرفوعا ومع كونها زايدة هي
مفيدة للكثرة والعموم اي دالة على عموم النفي وكثرته
لما بعدها ومثل ذلك قوله ما جاني من رجل لوجود
المعني المذكور فيه ايضا وليس المراد حقيقة الزيادة كما تقدم
توضيحه عند جمهور البصريين اي اكثرهم ومعظمهم
ان يكون المجرور بها نكرة وهذا اخذه من قول المص
فجر نكرة الثاني ان يسبقها نفي او وهذا اخذه من قول
المص وزيد في نفي او وزاد بعضهم على ذلك ان يكون مجرورها
فاعلا او مفعولا او مبتدا والاستفهام اي بخصوص
هل والمراد به الانكاري الذي هو بمعني النفي ولا
تزاد في الايجاب مقابل لقوله ان يسبقها نفي او شبهه وقوله
ولا يؤتي بها جارة لمعرفة مقابل لقوله ان يكون المجرور بها
نكرة وقوله فانه تقول الي تفريع على النفي قبله وقوله
خلافا للاخفش اي في تجويزه جرها للمعرفة حالة الايجاب
كما في المثال المذكور وجعل منه قوله تعالى يغفر لكم اي مستدلا
بقوله تعالى في اية اخري ان الله يغفر الذنوب جميعا واجيب
عن ذلك بان من في الاية للتبعيض لا زايدة والمعني يغفر لكم
بعض ذنوبكم وما استدل به من الاية المذكورة لا ينافي
ذلك لانها نزلت في امة محمد صلي الله عليه وسلم وتلك في

ولانه

امة نوح عليه الصلاة والسلام متفرق بين الايتين حينئذ ان سع
علي ما في هذه الاية مخصوص بدليل اخراج المشركين منه
لان المعني يغفر الذنوب جميعا اي للمومنين لا المشركين وفي
الاتقان للسيوطي عن بعضهم انه قال حيث وقعت يغفر
لكم في خطاب المومنين لم تذكر معها من كقوله تعالي في سورة
الاحزاب يايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا
يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم وفي خطاب الكفار بمن
كقوله في سورة نوح يغفر لكم من ذنوبكم ومثل ذلك في سورتي
ابراهيم والاحقاف وما ذاك الا لاجل التفرقة بين الخطابين
لئلا يقع التسوية بين الفريقين في الوعد ذكره في الكشاف
فما ذكره الاخفش واستدل به ليس بظاهر واجاز
الكوفيون زيادتها في الايجاب ايضا اي فهم موافقون للاخفش
في الايجاب ومخالفون له في كون مجرورها نكرة لا معرفة
ومنه اي مما زيادتها في الايجاب بشرط تنكير مجرورها
وقولهم عندهم الضمير فيه عائد علي الكوفيين وقولهم قد
كان من مطر اي وجد بيان لكونها زائدة [illegible]
الجار والمجرور خبر مقدم وحي مبتدا موخر [illegible]
في محل رفع ولام معطوف عليه والي كذلك ومن مبتدا
وثم معطوف عليه وبينهما [illegible] في موضع [illegible]
[illegible] محل رفع خبر [illegible]
والتقدير [illegible]

بدلا

بدلا وحاصل المعني ان حتي واللام والي تدل علي انتهاء
المسافة التي لها غاية وافرادها ثم يستدل بها علي اخر الشي
وانتهائه وهل الشي المغيا بها داخل او خارج وقد يقال
ان وجدت قرينة تدل علي الدخول نحو قرات القران او الكتاب
من اوله الي اخره ونحو قول الشاعر ع
القي الصحيفة كي يخفف رحله والزاد حتي نعله القاها
كانت الغاية داخلة والا بان لم توجد قرينة تدل علي الدخول
كما في قوله تعالي ثم اتموا الصيام الي الليل فلا دخول لان من
المعلوم ان الليل ليس محلا للصيام بل محله النهار وينتهي
بالليل فان لم توجد قرينة اصلا بان كان الكلام مطلقا
دخل مع حتي دون الي ونظم ذلك بعضهم بقوله
وفي دخول الغاية الاصح لا تدخل مع الي وحتي دخل
وقوله ومن وباء يفهمان بدلا معناه ان من والباء ياتيان
بمعني بدل اي كل واحدة منهما تدل علي البدل ويفهم منه
[illegible] يدل علي انتهاء الغاية بالي اي انتهاء مسافة لها غاية
[illegible] والاصل في هذه الثلاثة اي الكثير والغالب
فيها [illegible] حيث دلالتها علي الانتهاء وقوله وقد تجر مذ
اي [illegible] هي الاصل فيهما وكان جرها عاما للاخر
وغيره [illegible] نحو سرت البارحة البارحة كما في الصحاح
اقرب ليلة مضت تقول لقيته البارحة اي الليلة الماضية
[illegible] لقيته البارحة الاولى

[illegible]

وهي ماخوذة من برح اذا زال   ولا تجر حتي الا ما كان آخرا
نحو اكلت السمكة حتي راسها والمراد بالاخر اخر الشي ونحوه
او متصلا بالاخر اي اخر الشي كاية حتي مطلع الفجر وليس
المراد بالاخر لفظه ونقل ابن قاسم ان قوله او متصلا بالاخر
ليس شرطا بل يجوز ان يكون المجرور بها وسطا للشي كما ياتي
في قوله فله تقول سرت البارحة الخ والصحيح انه يقال وكذا
لما علمت ومطلع الفجر تصح قراءته بكسر اللام وفتحها وهما
قراءتان سبعيتان   ومنه اي استعمال اللام للانتها
قوله تعالي الخ اي كل يجري حتي ينتهي لاجل الذي سماه الله
له وقدره   وتستعمل من والبا الخ هذا اشارة لقوله الخ
ومن وبا يفهمان بدلا وقوله فمن استعمال من الخ تفريع
اي بدل الاخرة تفسير لمن في قوله من الاخرة لا انه
قوله اي بدلكم في الاية الثانية تفسير لمن في قوله منكم
جارية لم تاكل الخ والمراد بالمرقق الرغيف الواسع [illegible]
والمراد بالبقول خضروات الارض من [illegible]
بضم التا والفا ويجوز فتح التا وهو [illegible]
انها لم تاكل مما ذكر غير البقول لكونها [illegible]
ولم ترض باكل الرغيف الواسع ولا باكل [illegible]
البقول وقوله اي بدل البقول تفسير لمن في قوله [illegible]
[illegible] وما ينعي بها الخ هذا البيت [illegible]
حين قال لهم [illegible] النخلة [illegible] النبي صلي الله عليه وسلم

الصحابة

٥٥١

الصحابة وقال لهم ما تقولون في شي يشرب براسه واذا
قطعت راسه مات الي غير ذكر فسكتوا فلما تفرقوا قال له
ولده لعلها النخلة وخشيت ان اتكلم فقال له لو قلتها [illegible]
مما يوجد لي بها حمر النعم اي بدلا   فليت لي بهم الخ اي بدلهم
وهذا محل الاستشهاد منه وشنوا الاغارة اي فرقوا الاعدا
باغارتهم عليهم حال كونهم فرسانا جمع فارس وركبانا
جمع راكب   واللام للملك الخ فاللام مبتدا وللملك خبر
وشبهه معطوف عليه وفي تعدية متعلق بنفي وايضا
منصوب علي المصدرية مفعول مطلق وتعليل عطف علي
تعدية وقع فعل ماض ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه
عائد علي اللام وزيد فعل ماض مبني للمفعول ونائب الفاعل
مستتر عائد علي اللام والظرفية مفعول مقدم لاستبن
واستبن فعل امر وفاعله مستتر تقديره انت وبما متعلق
به [illegible] للمذكورة وفي معطوف علي بما وقد حرف تقليل
[illegible] فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والالف
نائب فاعل ولا [illegible] مفعول والتقدير واللام كائنة
للملك وشبهه وفي [illegible] تعدية وتعليل ايضا وزيد [illegible]
الظرفية بلوغي وقد بينت السببا وحاصل ما في
ان اللام تكون للملك وتكون لشبه الملك وتكون للتعدية
وتكون للتعليل وتكون زائدة والبا وفي يكونان للظرفية
ويكونان للسببية [illegible] ذكر [illegible] واللام للملك الخ

ومعني فني تبع اي تبع اللام وجآ للتعدية وللتعليل ر
ايضا كما جا للملك وشبهه وزائدا اي وجآ زايدا فلها معان
خمسة وقوله والظرفية استبن الز معناه اطلب بيان الظرفية
واستدل عليها بالباوفي وقد بينيان السببا اي بيان
السببية فلكل واحدة منهما معنيات وضابط لام الملك
ان تقع بين ذاتين كل منهما تملك وشبه الملك ان تقع بين
ذاتين احداهما لا تملك الاخري وتسمي ايضا بلام الاختصاص
كما سياتي في الامثلة   تقدم ان اللام تكون للانتهاء
عند قول المص للانتها حتي الز   وذكر هنا ايضا انها تكون
للملك الز اي فيكون لها معان ستة لانه ذكر هنا خمسة [illegible]
واحد   وشبه الملك الز معطوفا علي قوله تكون للملك
وتسمي ايضا لام الاختصاص كما تقدم عند ذكرنا [illegible]
لان معني قوله الجل للفرس الز اي مختص به لانه لا يملك [illegible]
والجل للفرس بمنزلة الثوب للانسان يقيه البرد [illegible]
جلال واجلال بخلاف المال لزيد فان [illegible]
لتصور الملك منه دونها   والتعدية [illegible] ما تقدم
ايضا وقوله وهبت لزيد مالا اي [illegible]
[illegible] وقوله فهب لي من لدنك الز فيه ايضا تقوية [illegible]
[illegible] المجرورة باللام [illegible]
ما تقدم ايضا   واي للتوكيد [illegible]
والمراد [illegible]
[illegible]
[illegible]

٥٥٢

ليعفاني لذكراك فرح وسرور وانتفاض كما انتفض العصفور
حين بلله القطر اي واهتز بغيه احتباك حيث حذف
من الثاني ما اثبته في الاول فانه اثبت الهزة في الشطرة
الاولي وحذفها من الثانية وهذا من انواع البديع والشاهد
في قوله لذكراك فان لامه للتعليل وبلله القطر حال من
العصفور بتقدير قد علي حد قوله تعالي او جاوكم حصرت
صدورهم والمعني في حال كونه قد بلله القطر   وزايدة
معطوف علي ما تقدم ايضا اي وتكون زايدة وقوله قياسيا
اي زيادة قياسية لا سماعية نحو لزيد الز والاصل ضربت
زيدا وكان هذا قياسيا وما بعده سماعيا لكون العامل
ضعف [illegible] بتوسط اللام بينه وبين معموله فاما هنا
فلم تتوسط [illegible] علي قوته والا فهما كالشي الواحد وانما
[illegible] بينهما تقدم العامل وتاخره   ومنه اي من
الزوايد قياسا كما تقدم [illegible] الز   واشار اي المص بقوله
[illegible] والظرفية الز   ومثال في للظرفية اي المجازية لا الحقيقية
[illegible] الحقيقية هي التي يكون المظروف فيها احتوي والمظروف
[illegible] لان المسجد محتوي علي زيد وعلي غيره
[illegible]
[illegible] في السفينة [illegible] الز   دخلت امراة النار الز قال
الدميري وهذه المراة كانت كافرة فاستحقت العذاب بكفرها
وظلمها وقال [illegible] يحتمل انها كانت كافرة ونفي المص في شرحه

بهذا الاحتمال وقال من قال بكفرها او باحتماله لم يطلع على
النقل والحق انها كانت مسلمة وقوله فلا هي اطعمتها وفي
رواية فلم تطعمها وقوله من خشاش الارض اي هوامها [illegible]
وحشراتها وقيل صغار الطير وقيل دابة تكون في جحر الافاعي
وقيل غير ذلك بالبا استعن الجار ومجرور متعلق
باستعن وهي بالقصر للضرورة واستعن فعل امر وفاعله مستتر
وجوبا تقديره انت وعد معطوف عليه وكذا ما بعده
باسقاط العاطف ومثل بالنصب حال من الضمير المستتر
في انطقن ومع مضاف اليه ومن وعن معطوفان على
مع وبها متعلق بانطقن وهو فعل امر وفاعله مستتر وجوبا
تقديره انت والتقدير استعن بالبا وعد وعوض والصق
بها وانطق بها حالة كونها مماثلة مع ومع عطف عليها اي
بمعناها وحاصل معنى ذلك ان البا تكون للاستعانة
وتكون للتعدية وتكون للتعويض وتكون للالصاق
وتكون بمعنى مع اي للمصاحبة وتكون بمعنى من وبمعنى
الجارين لكن كونها بمعنى مع ومماثلة لها في مطلق المصاحبة
وان كانت المصاحبة في مع كلية وفيها جزئية لان الحرف
[illegible] لا اسم جزئية لا كلية ومعنى استعن بالبا الخ [illegible]
للاستعانة والتعدية [illegible] وقوله وانطقن بها حال كونها
مماثلة [illegible] لان هذا قياسي لا سماعي مع انه لا [illegible]
تقول جعلت بزيد رفيقا بمعنى جعلت معه رفيقا او صفة

درهمي بالدراهم تريد معها واجيبت بانه اراد القياس
بالنسبة للمواضع التي تصلح فيها هذه الاحرف لان تكون
بمعنى ما ذكر لا مطلقا تقدم ان البا تكون للظرفية
وللسببية اي وللبدلية ايضا فتقدم لها ثلاث معان
وذكر لها هنا سبعة فتكون جملة معانيها عشرة وذكر
هنا اي في هذا البيت وقوله انها تكون للاستعانة اي
وهي التي تدخل على آلة الفعل نحو كتبت بالقلم اي استعنت
على كتابتي به وقطعت بالسكين اي استعنت على القطع بكل
من القلم والسكين آلة للفعل وهو كتب وقطع [illegible]
والتعدية اي معطوف على قوله للاستعانة
[illegible] ذهبت بزيد اي اخذته في يدي ومشيت به وقوله ومنه
اي من جعل البا آتية للتعدية قوله تعالى ذهب الله بنورهم
اي اذهب الله نورهم بدليل قوله بعده وتركهم الخ والمراد
[illegible] اذهب به والتعويض معطوف على ما تقدم ايضا
وباء التعويض هي الداخلة على الاثمان والاعواض نحو
اشتريت الفرس بالف درهم اي اخذت الفرس عوضا عن
الالف واشتريتها ونحو كافأت الاحسان بضعفه وتسمى باء
المقابلة وبهذا فارقت باء البدل لانه على [illegible] بصلح
[illegible] وقوله ومنه اي من جعل البا آتية للتعويض
قوله تعالى [illegible] اي عوضا عنها والالصاق
معطوف على ما تقدم ايضا وقوله نحو مررت بزيد اي الصقت
[illegible]
[illegible]

مروري بمن صفاتيه لي   وبمعني مع معطوف علي ما تقدم
ايضا وقوله بطرازه بكسر الطا وهو علم الثوب موب وجمعه
طرز مثل كتاب وكتب   وبمعني من اي اي الجارة وهو
معطوف ايضا   شربن بماء البحر اي من مائه علي ما فيه
وتكون بمعني عن اي الجارة وهو معطوف كما تقدم
وتكون الباء ايضا للمصاحبة اي الجزئية كما تقدم
فسبح بحمد ربك ان قيل ان الباء فيه للمصاحبة والحمد مضاف
الي المفعول اي سبحه حامدا له اي نزهه عما لا يليق به واثبت
له ما يليق به وقيل انها للاستعانة والحمد مضاف الي الفاعل
اي سبحه بالذي حمد به نفسه اذ ليس كل تنزيه محمود الا ترى
ان تنزيه المعتزلة اقتضى تعطيل كثير من الصفات حيث
قالوا قادر بذاته الي فعلي الاول يكون مصدرا مضافا الي المفعول
وعلي الثاني يكون مصدرا مضافا للفاعل   علي
للاستعلاء الي فعلي مبتدا وللاستعلاء خبر ومبني معطوف عليه
وفي مضاف اليه وعن معطوفا علي في وبعد جار ومجرور
متعلق بفطن وتجاوزا مفعول مقدم لعني وعني فعل ماض
ومن اسم موصول فاعل بعني وجملة قد فطن صلته وقد
حرف تقليل وتجي فعل مضارع وفاعله مستتر عائد علي
عن وموضع منصوب علي الظرفية بتجي وبعد مضاف اليه
وعلي معطوفا علي بعد وكما جار ومجرور وما مصدرية وجعل
فعل ماض مبني للمفعول وعلي نائب فاعل والجملة صلتها

وموضع

وموضع منصوب علي الظرفية وعن مضاف اليه وقد حرف
تحقيق والتقدير علي كاينة للاستعلاء وتاتي بمعني في وعن
وعني وقصد من فطن وفهم من النحاة بعن تجاوزا وقد
تجي موضع بعد وعلي كما جعل علي موضع عن وحاصل
معني ذكر ان علي تكون للاستعلاء وتكون للظرفية وتكون
للمجاوزة والذي فطن وفهم من النحاة قصد بعن المجاوزة
اي جعل معناها المجاوزة وقد تستعمل عن بمعني بعد وبمعني
علي كما ان علي تستعمل بمعناها اي بمعني عن فتلخص ان
لعلي معاني ثلاثة ولعن كذلك   تستعمل علي للاستعلاء
كثيرا اي اخذ الكثرة من اطلاق الاستعلاء في جانبها وذكره لعن فيما
بعد الدالة علي القلة   زيد علي السطح اي علا عليه
وارتفع   وبمعني في اي وتستعمل بمعني في فهو معطوف
علي قوله للاستعلاء   وتستعمل عن للمجاوزة كثيرا اي
تقدم ان في قوله بعن تجاوزا اي واخذ قيد الكثرة
من التقييد في مقابله بقد الدالة علي القلة كما تقدم والمجاوزة
بعد شي عن اخر بعد عن بسبب ما تعلق به وذكر نحو
رميت عن القوس اي جاوز السهم القوس بسبب الرمي
اي تباعد عنه بسببه واخذت العلم عنه اي جاوز العلم
المعلم بسبب الاخذ عنه ورضي الله عنك اي بعدت مواخذته
بسبب الرضي وفي قوله فاسال به خبيرا ان المسئول
بعد تجاوز المسئول بسبب السوال وهكذا   وبمعني بعد

ومصممه

معطوف على ما قبله طبقا عن طبق اي شدة بعد شدة
من الموت الي دخول الجنة وقيل من النطفة الي ما بعدها
وقول المحشي انه بعد انه ليس بظاهر وقيل الدنيا والاخرة
اي طبقا متباعدا في الشدة عن طبق اخر دونه فيها
ويصح على انه معطوف ايضا لاه ابن عمك انه هذا
من قصيدة طويلة من البسيط منها
لي ابن عم على ما كان من خلق مخالفان فاقليه ويقليني
ازرى بنا اننا شالت نعامتنا فخالني دونه وخلته دوني
لاه ابن عمك انه ومنها
يا صاح لو كنت لي العينين بشرا سماكرتما اجازي من يجازيني
والله لو كرهت كفي مصاحبتي لقلت اذ كرهت قربي لها بيني
وقوله لاه ابن عمك اصله لله در ابن عمك فحذف المضاف
وهو در واقيم المضاف اليه وهو ابن مقامه فارتفع ارتفاعه
وهو مبتدا ولاه خبره وانت مبتدا وديانى خبره المعنى
لله در ابن عمك لا افضلت اي زدت في حسب ... عني
انت دياني اي قايم بامري ومالك له متحري ... وان
منه قوله عني فانه بمعنى على كما ذكر بعده وقوله ...
على انه هذا اشارة لقول الله كما على ... ان
رضيت على اي عني انه وهذا هو ...
... شبه بكاف انه ...
...

علي قوله

علي قوله التعليل الواقع مبتدا وجملة قد يعني بمعني يقصد
خبر وزايدا حال من فاعل ورد وللتوكيد متعلق به وورد
فعل ماض وفاعله مستتر عايد على الكاف والتقدير شبه بكاف
اي تدل على التشبيه بها والتعليل قد يعني بها وورد
زايدة لتوكيد وحاصل معنى ذلك ان الكاف تكون
للتشبيه وتكون للتعليل وتكون زايدة للتوكيد فلها معان
ثلاثة تستعمل بها ثاني الكاف للتشبيه كثيرا اخذ ذلك
من اثبات انه بعد فيما بعده زيد كالاسد مبتدا وخبر
والكاف للتشبيه اي مشبها باسد اي لهدايته لكم اشار
بذلك الي ان ما في قوله كما هداكم مصدرية تسبك مع ما بعدها
بمصدر وثالث زايدة انه معطوف على ما قبله وجعل
منه اي من اتيانها زايدة قوله تعالى انه ليس كمثله شيء
انه ليس مثله شيء فالكاف صلة والاصل ليس شيء مثله شيء
بالرفع اسم ليس ومثله بالنصب خبرها ولكن المحققون
منهم ... زيادتها في هذا المثال وجعلوها بمعني مثل اي ليس
... شيء والاصل ليس شيء مثل مثله فنفيه نفي المثل
... انتفى مثل المثل انتفى المثل والا ... هناك
... ابو ... لذكر المثل لا ... تحقق من
... وهو ... بنفيه فيلزم على ذلك نفيه تعالى
... وجوده ثابت لا يقبل الانتفاء ...
... المتقدم منه نفي المثل ... الواو ذكر

مثل

في قول القايل مثلك لا يبخل فانهم نفوا البخل عن مثله مريدين
بذلك نفيه عنه قصدا للمبالغة وسلكوا به طريق الكناية لانهم
اذا نفوه عما من سد مسده ومشارك له في جميع صفاته الخاصة
به فقد نفوه عنه بالاولى فلا فرق بين قولك ليس كالله
شي وبين قولك ليس كمثله شي الا ما تعطيه الكناية من فايدتها
وهي انه لفظ اطلق واريد به لازمه وهو نفي المثل عنه
تعالى والمعنى ليس مثله شي تامل ذلك وعما زيدت اي
الكاف فيه قول روبة بالهمز وعدمه هو ابن العجاج وهو شاعر
اسلامي كابيه لواحق الاقراب اي اللواحق الضوامر
من الخيل والاقراب جمع قرب وهو من الخاصرة الي مراق
البطن اي الضوامر من الخيل فيها طول ومراده بذلك وصف
اتن حمار الوحش التي شبه ناقته بها في الجلادة والعدو
واشار بمنه زيادة الكاف في قوله كالمقق وما حكاه
الفرا معطوف على قوله قول روبة الاقط وهو شي يتخذ
من اللبن المخيض يطبخ ثم يترك الي ان يستخرج ماوه منه
وييبس وهو بفتح الهمزة وكسر القاف وباسكانها مع فتح
الهمزة وكسرها ففيه ثلاث لغات وقوله كالمقق اي الطول
لا مشقة فيه فالكاف فيه زايدة وهذا هو الشاهد
واستعمل اسما اي فعل ماض مبني للمفعول وناييب الفاعل
ضمير مستتر فيه عايد على الكاف واسما حال منه وله خبر
مقدم ونحو مبتدا موخر وعلى معطوف عليه ومع اجل

ومجرور

ومجرور متعلق بدخل واسم الاشارة مضاف اليه في محل جر وعليهما
متعلق بدخل ايضا ومن مبتدا قصد لفظها كما في نظيرها
مما تقدم ودخل فعل ماض والفاعل ضمير يعود على من والجملة
في محل رفع خبر والتقدير واستعمل الكاف حالة كونه اسما وعن
وعلى كاينان كذلك ثم من اجل هذا الاستعمال دخل من عليهما
وحاصل المعنى ان الكاف كما تكون حرفا كما تقدم تكون اسما
وعن وعلى مثلها في ذلك ومن اجل كون عن وعلى يستعملان
هذا الاستعمال دخلت من الجارة عليهما لانها تدخل على الاسم
استعملت الكاف اسما قليلا اخذ ذلك من جوهر كلامه
لان المعنى على قلة اتنتهون الهمزة للاستفهام الانكاري
وتنتهون فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو فاعل
وكذلك الواو للحال ولن حرف نفي ونصب واستقبال وينهي فعل
مضارع منصوب بلن ونصبه فتحة مقدرة على الالف وفاعله
الكاف من قوله كالطعن وهذا هو الشاهد حيث كانت
الكاف اسما فاعلا بقوله ينهي اي مثل الطعن وجملة يذهب
حال من الطعن او صفة له على كون ال زايدة فيه والمعنى
اتنتهون وترجعون عما انتم عليه والحال انه لا ينتهي ذوي
الظلم اي صاحب شي اصلا مثل اتيانه بالطعن الذي
يغيب فيه الفتيل المشتعل بالزيت لسعته اي لا ينتهي ويزجر
ويرجع عما هو عليه الا بذلك والشطط بمعنى الظلم اهـ واستعمل
عن وعلى اسمين اي حالة كونهما اسمين وهذا اشارة لقول الشيخ

وكذا عن وعلي ونحوهم عند دخول من عليهما ظاهره انهما لا يستعملان
كذلك الا عند دخولها عليهما بالفعل واما قبله فلا مع ان المهم
في كلامه من حيث علة دخوله عليهما استعمالهما اسمين قبل دخولها
حيث قال من اجل ذا دخلت من عليهما تامله ونكون على اي
اي بعد استعمالهما اسمين لا قبله ولا نقبل ذكر حرفي جر ومنه
اي من استعمال على اسما بمعنى فوق قول اي الشاعر غدت
من عليه اي الضمير في غدت عائد على القطاة وهو اسمها لانها
من اخوات كان ترفع الاسم وتنصب الخبر وجملة تصل بمعنى
يصوت جوفها من شدة العطش او تصوت هي منه في محل نصب
خبرها ومن عليه اي فوقه والضمير فيه عائد على بيضها او فرخها
وتم بمعنى كمل ظمؤها بكسر الظا عطشها اي تمت مدة صبرها
عن شربها للماء وفي رواية بعدما تم خمسها لكن لم يرد انها تصبر
عن الماء خمسة ايام بل ذاك خاص بالابل لا الطير وقيل انه
ضرب مثل وليس بلازم والقيض القشر الاعلى من البيض
وقيل الفرخ نفسه والزيزاء الموضع الغليظ [illegible] من الارض
الذي لا ماء فيه ولا شجر ومجهل صفته اي ليس له علامة [illegible]
بها اليه ويروى بيدا بالمد وهي الارض المهلكة [illegible]
والمعنى ان القطاة تذهب وتطير من فوق [illegible]
المدة التي تصبر فيها على العطش وعدم شربها [illegible]
عن المهامه التي تهتدي بها [illegible]
[illegible] من غير ان تخطيه وتميل عنه الى غيره [illegible]

وصف

وصف القطاة بما ذكر وانها سريعة الطيران والاهتدا لموضعها
ولو في الظلمات حتى قيل انها ترد الماء من مسيرة عشرة ايام
ثم تعود من ليلتها ولا تخطي شيا وردت عليه ومرت حال ذهابها
عند رجوعها ولذا ضرب بها المثل فقيل اهدى من القطاة لا قيل
والناس اهدى في الفيح من القطا واضل في الحسنى من الغربان
واراد الشاعر بقوله غدت السرعة والعجلة لا ذهابها في وقت
الغداة لانها لا تذهب للماء الا ليلا والشاهد منه ان على من
قوله من عليه بمعنى فوق وجرت بمن ولقد اراني للرماح
دريئة من [illegible] الدريئة هي الحلقة التي يتعلم فيها الطعن والرماح
[illegible] منصوب على انه مفعول لاجله وقوله تارة منصوب على
[illegible] كالمرة وطورا ويجمع على تيرات وتير واماي
[illegible] على يميني والمعنى ولقد اراني للرماح حلقة او خبيرا من
[illegible] يميني تارة ومن عن امامي تارة اخرى والشاهد منه قوله
[illegible] عن حيث جرت بمن وهي بمعنى جانب ومذ ومنذ
[illegible] مبتدا ومنذ معطوف عليه واسمان خبر وحيث ظرف
[illegible] فعل ماض والف التثنية فاعل والجملة في محل جر باضافة
[illegible] اليها وجملة اوليا من الفعل ونائب الفاعل وهي الف
التثنية المتصلة به عطف على الجملة الاولى والفعل مفعول
[illegible] الكاف جارة لمدخول محذوف خبر لمبتدا محذوف وجا فعل
[illegible] وابتنا على [illegible] ظرف [illegible] مبني على السكون في محل نصب
[illegible] من الفعل والفاعل في محل جر باضافة مذ اليها

ويصح ان يكون مضافا لزمن اي مذ زمن دعا ويكون من اضافة
العام وهو مذ للخاص وهو الزمن المخصص بالدعا اي بكونه
زمن دعائه لا مطلقا وان حرف شرط ويجرا فعل مضارع مجزوم
بان وعلامة جزمه حذف النون والالف فاعل وهي عايدة علي
مذ ومنذ وفي مضي متعلق بقوله يجرا وهو مبني علي حذف مضاف
وقوله فكن الفا رابطة للجواب وكمن خبر مقدم وهما مبتدا
موخر والجملة في محل جزم جواب الشرط وفي الحضور متعلق
باستبن والواو داخلة علي استبن وهو علي حذف مضاف ايضا
ومعني مفعول لاستبن تقدم عليه وفي مضاف اليه واستبن
فعل امر وفاعله مستتر تقديره انت والتقدير ومذ ومنذ اسمان
حيث رفعا غيرهما او لم يرفعا ووقع الفعل واليا لهما او واقعا
بعدهما وان يجرا اسم زمن ماض فهما كمن اي الجارة واستبن
بهما معني في الجارة في حضور اي اذا جرا اسم زمان حاضر وحاصل
معني ذلك ان مذ ومنذ اذا وقع الاسم بعدهما مرفوعا بهما بان
كان كل منهما مبتدا والاسم وقع خبرا عنه فانهما يكونان اسمانيه
او لم يقع الاسم بعدهما مرفوعا لكنه وليهما او وقع بعدهما جملة
فعلية كما في المثال الذي ذكره المص فانهما يكونان اسمان ايضا وكذا
اذا وقعا جارين للاسم الذي بعدهما لا رافعان له ففي ذلك تفصيل
ان كان الاسم المجرور بهما اسم زمن ماض فهما حرفا جر علي معني
من الجارة وان كان اسم زمن حاضر كانا بمعني في
في فتلخص انهما تارة يرفعان ما بعدهما وتارة لا فان وقعا

المبني

المبني والا فحرفين اما علي معني من او علي معني في كما تقدم
نستعمل ان اخذه من جوهر كلام المص والا لم يذكر المص الاستعمال
اذا وقع الاسم بعدهما مرفوعا اي بهما بان يكونا مبتداين
وهو خبر عنهما كما تقدم وقوله او وقع بعدهما فعل اي او لم
يكونا رافعين لما ذكر لكن وقع بعدهما جملة فعلية كما مثل المص
فمثال الاول اي وهو ما اذا وقع بعدهما مرفوعا قوله
ما رايته مذ ما نافية ورايته فعل وفاعل ومفعول ومذ مبتدا
مبني علي السكون في محل رفع ويوم خبره والجمعة مضاف
اليه وقوله او مذ شهرنا جملة من مبتدا وخبر عطف علي الجملة
الاولي   فمذ اسم مبتدا النحو المسوغ للابتدا به مع كونه
نكرة والخبر معرفة بالاضافة فيما ذكره الشاطبي النظر الي كونه
في المعني معرفة لانه موول بمدة والمعني مدة عدم رويتي
له يوم الجمعة او شهرنا ومثلها فيما ذكر منذ ولذا قال انه بعد
وكذلك منذ واصل مذ منذ بدليل ضمهم ذال مذ عند ملاقاتها
ساكنا نحو مذ اليوم ولو لم يكن اصل ذالها الضم لكانت
مكسورة عند ملاقاتها كما ذكر لا مضمومة   خبره ما بعده
والتقدير اول زمن انقطاع الروية يوم الجمعة وامد انقطاع
الروية شهرنا فانت مخير بين التاويل بمدة كما تقدم او بما ذكر
هنا   وجوز بعضهم ان وهذا خلاف ما جري عليه المص
وقوله شهرنا جامعة لهما والمعني بيني وبين الروية شهرنا
منصوب بالمحل علي الظرفية اي بحيث وهو مضاف قبل الجملة

التي بعده وقيل اي زمن مضاف للجملة ويكون من اضافة
العام للخاص كما تقدم وقيل ان كلا من مذ ومنذ مبتدا فيجب
تقدير زمنا مضاف الي الجملة يكون هو الخبر فالاقوال ثلاثة
ومثال الثاني اي وهو ما اذا وقع بعدهما جملة فعلية
وان وقع بعدهما مجرور ان الخ هذا اشارة لقول المص وان
يجرا في مضي الخ وقوله فهما حرفا جر اشارة لقوله فكمن هما اي فهما
كمن الجارة اي فيكونان حرفي جر لا اسمان بمعني من ان
كان المجرور ماضيا اي اسم زمان ماض لكن محل هذا اذا كان
المجرور المذكور معرفة كما في المثال الذي ذكره اما اذا كان نكرة
نحو قولك ما رايته مذ او منذ يومين فانهما يكونان بمعني من
والي معا والمعني ما رايته من ابتدا هذه المدة الي انتهايها
اي منا يوم الجمعة تفسير وبيان لقوله مذ يوم الجمعة
من حيث ان مذ فيه بمعني من الجارة وبمعني في معطوف
علي قوله فيما تقدم بمعني من ونحو ان كان حاضرا اي ان كان
المجرور بهما اسم زمن حاضر نحو ما رايته الخ وقوله اي في يومنا
تفسير لما قبله من حيث ان مذ فيه بمعني في الجارة
وبعد من الخ فبعد ظرف متعلق بقوله زيد ومن مضافة
اليه وعن والبا معطوفان علي من وزيد فعل ماض مبني
للمفعول وما نايب فاعل وقوله فلم يعق مجزوم بجزوم
معطوف علي زيد والضمير في يعق عايد علي ما ومن عمل
متعلق به وجملة قد علما من الفعل ونايب الفاعل في محل

جر صفة

جر صفة لعمل والتقدير وزيدت ما بعد من وعن والبا
فلم يعقها عن العمل الذي علم وثبت لها وهو اختصاصها
بالاسم وجرها له وحاصل المعني ان ما تزاد بعد من وعن
والبا وتفصل بها مع عدم كفها للثلاثة عن العمل الذي
علم وثبت لها من الاختصاص بالاسم وجرها له تزاد
الخ اخذ ذلك من قول المص وزيد ما الخ وقوله فلا تكفها عن العمل
هو معني قول المص فلم يعق الخ مما خطاياهم قري مما
خطيئاتهم وهذا مثال لما اذا انفصلت ما بمن وما بعده
مثال لما اذا انفصلت بعن وقوله فبما رحمة اي فبرحمة مثال
لما اذا زيدت واتصلت بالبا وزيد بعد رب الخ فزيد
فعل ماض مبني للمفعول ونايب الفاعل ضمير عايد علي ما
وبعد ظرف متعلق بزيد ورب مضاف اليه والكاف معطوف
علي رب وقوله فكف عطف علي زيد وفاعله مستتر فيه عايد
علي ما وقد حرف تقليل وتلي فعل مضارع وفاعله مستتر
تقديره هي عايد علي ما واسما مفعول وجر مبتدا وجملة لم يكفا
من الفعل ونايب الفاعل في محل رفع خبر والتقدير وزيدت
ما بعد رب والكاف فكفتهما عن العمل وقد تليهما ولا تكفهما عنه
على قلة وحاصل المعني ان ما اذا زيدت بعد رب والكاف
واتصلت بهما كفتهما ومنعتهما عن العمل الثابت لهما وهو الجر
وقد تزاد معهما وتفصل بهما ولا تكفهما عن ذلك لكن علي قلة سبيل
تقديره مبتدا [illegible] او الخ الجر مستفاد من قول المص وزيد وقوله فكفهما

تقديره

عن العمل اخذه من قول الله فكف فان الحمران بضم الحا وسكون
الميم مخففة جمع حمار والحبطات مبتدا خبر ما بعده وهو شعر
والحبطات جمع حبطة وكان الحارث بن عمرو بن تميم يسمى الحبط
لانه كان في سفر فاكل من الحنذقوق الى ان انتفخ بطنه فسمي
حبطا لانه كان كل من انتفخت بطنه يسمى بذلك وكل اولاده
سموا حبطات والشاهد من ذلك انه ما اتصلت بالكاف
من قوله كالحبطات فكفتها عن العمل وهو جرها لما بعدها
ربما الجامل الجامل بالجيم القطيع من الابل مع رعاته
والموبل المقتني يقال ابل الرجل اتخذ ابلا لاقتنايها والانتفاع
بها والعناجيج جمع عنجوج بالضم طويل الاعناق من الخيل
والمهار بكسر الميم جمع مهر بضمها وهو ولد الفرس والانثى مهرة
والمعنى ربما قطيع من الابل مع رعاته نقتني فيهم وطويل
الاعناق من الخيل بينهن المهار والشاهد منه ذلك قوله رب
حيث زيدت فيها ما واتصلت بها فكفتها عن العمل فيما بعدها
وقد تزاد بعدهما ان هذا شارع لقول الله و [illegible]
وننصر مولانا اي خليفتنا ونعلم انه ان اي مع علمنا [illegible]
كما الناس اي كالناس مجروم عليه وجارم اي ظالم [illegible]
فننصر مطلقا ولو ظالما والشاهد منه في كما الناس [illegible]
زيدت ما مع الكاف ولم تكفها عن العمل [illegible]
[illegible]
[illegible]

بآلة الكي

بآلة الكي واللذعة بالذال المعجمة والعين المهملة الحرق بالنار
من لذعته النار احرقته واما بالدال المهملة والغين المعجمة
فهو القرصة من لدغته العقرب قرصته والميسم بكسر الميم
آلة الوسم اي الكي والشاهد منه في قوله ربما جارت حيث
اتصلت برب ما ولم تكفها عن العمل فيما بعدها وحذفت
رب ان تحذف فعل ماض والتاء علامة التانيث ورب نايب
فاعل حذفت وتجر معطوف على قوله حذفت والضمير فيه وهو
فاعله عايد على رب وبعد ظرف وبل مضاف اليه والفا معطوف
على بل وبعد متعلق بشاع الذي الواو داخلة عليه والواو
مضاف اليه وشاع فعل ماض وهو بمعنى كثر وذا اسم اشارة
فاعله والعمل عطف بيان له او بدل منه والتقدير وحذفت
رب في اللفظ فتجر في المعنى بعد بل والفا وكثر هذا العمل
بعد الواو وحاصل المعنى ان رب اختصت من بين حروف
الجر بانها تحذف ويبقى عملها لكن ان كانت محذوفة بعد بل
او الفا يكون الجر لما بعدها قليل واما اذا كانت محذوفة
بعد الواو فيكون الجر لما بعدها كثير بعد الفا وبل
[illegible] من تقييد الجر الواو بالشيوع اي
[illegible] بعد الواو [illegible] قال وبعد الواو شاع ان
[illegible] والشاهد منه جر [illegible] رب محذوفة
[illegible]
[illegible]
[illegible]

بكرا قد طرقت وثيبا ويروى ومرضعا والطروق الاتيان ليلا
وقدم فالهيتها اشغلتها والتمايم جمع تميمة وهي التعاوية والمحول
بضم الميم الذي تم له حول ويروى مغيل بضم الميم واسكان
الغين المعجمة وفتح التحتية وهو الذي توطا امه وهي ترضعه
والمعنى كثيرا مثلك حبلى ومرضع اتيتها ليلا واشغلتها عن
ابنها الذي تعلق له التمايم والتعاوية من اجل الخوف
عليه وقد بلغ حولا فتتركه وتشتغل عنه او لطرده او هي
ترضعه وخص المرضع والحبلى بالذكر دون غيرهما لانهما
ازهد النسا في الرجال واقلهن شغفا بهم ومع ذلك قد
تعلقت به وملت اليه وهذا من كلام امرء القيس في التطيب
به امراة ولمانه افصح من الذباب وان شاهد منا هذا البيت
جر مثلك برب محذوفة بعد الفا ● ومثاله اي الجر برب محذوفة
بعد بل قوله الخ   بل بلد الخ اي بل رب بلد وهذا
هو الشاهد وهو اضمار رب بعد بل والفجاج جمع
الفا جيم فج بفتحها الطريق والقتم الغبار وجهرمه فيه
اصله جهرميه بيا النسبة وهي بسط تنسج
قرية بفارس تسمى جهرم بفتح الجيم والمعنى رب بلد
طرقها حفرة مملوة بالغبار ولا تشترى لا
كتانها ولا بسطها   رشد شنه الحريز بحلته
نحو ببلدكم المنعم وكذلك مفهوم من كلامه لا اقواله
كان الجر بها فيما عدى الواو قليلا مع تحصيلها

عليها

٥٦١

عليها يكون عند عدم تقدم شيء اصلا شاهد   رسم
دار الخ اي رب رسم الخ وهذا هو الشاهد حيث
جر رب محذوفة مع عدم تقدم شيء عليها من الحروف
المذكورة وهو شاهد وال رسم ما ظهر وبقي من اثار
الدار لصاق الرماد والطلل ما بقي منها وله شخص ظاهر
ومن حلله اي من اجله والمعنى رب اثر دار
لاهلها وقفت في الباقي منه فاربت ان اقضي الحياة
من اجله حزنا   وقوله بسوى الخ قد حرف تقليل
ويجر فعل مضارع مبني للمفعول ونايب الفاعل ضمير
يعود على الاسم وبسوى متعلق به ورب مضاف اليه
والذي بمعنى عند متعلق بيجر وحذف مضاف اليه
والبعض مبتدا والضمير مضاف اليه وجملة يرى من
الفعل ونايب الفاعل العايد على البعض في محل رفع
خبر بعض او حال من نايب فاعل يرى والتقدير
قد يجر الاسم بغير رب عند حذف وتكون الجر
وبعضه يرى مطردا وحاصل المعنى ان الاسم
قد يجر بغير رب من الحروف الجارة في حال كونه
محذوفا بعد ذكر الجار وبعضه يكون مطردا اي الجر
به وبعضه يكون غير مطرد فالمطرد
ما كان قياسا وغير المطرد ما لم يكن كذلك كما في
قال ... في شرحه على الالفية اعلم

لم

انهم يستعملون غالبا وكثيرا ونادرا وقليلا ومطردا فالمطرد
لا يتخلف والغالب اكثر الاشيا والكثير دونه والقليل دون
الكثير والنادر اقل من القليل فالعشرون بالنسبة الى
ثلاثة وعشرين غالبها والخمسة عشر بالنسبة اليها كثيرة
لا غالب والثلاثة قليل والواحد نادر فاعلم بهذا
مراتب ما يقال فيه كثير وغالب ونادر وقليل
الجر بغير رب اي من الحروف الجارة وهذا اخذه الش
من قول المص وقد يجر بسوى الخ قوله محذوفا حال من
الغير اي في حال كون ذكر الغير محذوفا مطرد
وغير مطرد الخ اخذ هذا من قول المص وبعضه يرى
مطردا اي وغير مطرد روبة وهو ابن العجاج
ابن عقبة كما تقدم وهو من فصحاء العرب
اذا قيل اي الناس الخ وقوله اشارت كليب بالتصغير
اسم قبيلة والاصابع فاعل اشارت وبالاكف متعلق
بالاصابع اي اشارت الاصابع بالاكف الى كليب اي
الى انها شر قبيلة والشاهد في قوله كليب حيث
كان مجرورا بالى الجارة محذوفة وكريمة الخ اي
ورب رجل كريمة نفسه من آل تيم والقصة
بفتح الهمزة واللام اعطيته الفا وقوله حتى تبذخ اي
تكبر وتيم وفارتقى الاعلام جمع علم بمعنى الجبل اي
فارتفع على الجبل والمطرد الخ هذا منعطف على

قوله

قوله فيما تقدم مغير المطرد الخ بمن محذوفة الخ التقدير
بكم من درهم الخ وقوله وبالاضافة عطف على قوله بمن
اي فدرهم في المثال المذكور مضاف اليه والمضاف هو
كم المجرورة بالبا قد يكون حذف الجار اي وهو من
الخ وهذا مطرد عندهما اي الاشارة راجع لحذف الجار
وابقا عمله والضمير في عندهما راجع للخليل وسيبويه
وقوله في تمييز كم الخ متعلق بقوله مطرد الاضافة
وهي في اللغة الامالة والاستناد يقال اضفت ظهري
الى الحائط اي املته واسندته اليها وفي الاصطلاح
نسبة تقييدية بين شيئين الاول منهما جار للثاني
لفظا كما في نحو غلام زيد او محلا كما في نحو غلام
سيبويه ويسمى الاول منهما مضافا والثاني مضافا
اليه وقيل بالعكس وقيل يطلق على كل منهما مضاف
ومضاف اليه وكان الاول منهما عاملا في الثاني
لاقتضائه وطلبه له لاجل العمل فيه مع تضمنه معنى
من او في او اللام لاقتضا وطلب كل عامل معموله
وقيل لانه نايب عن حرف الجر وخرج بقوله تقييدية
الاسنادية وهي الواقعة بين مسند ومسند اليه
كالفعل مع فاعله والمبتدا مع خبره فانها لا تسمى
اضافة وتسمية تقييدية لان المضاف قبلها كان
مطلقا تقيد منه بما بعده ومن ذكر الموصوف مع صفته

فانه كان قبله مطلقا فلما ذكرت صيرته مقيدا بها دون
غيرها نونا تلي الاعراب لم فنونا مفعول مقدم
لقول احذف وتلي فعل مضارع وفاعله مستتر عايد
على قوله نونا والاعراب مفعول والجملة في محل نصب صفة
لقوله نونا او وتنوينا معطوف على قوله نونا وحذف
صفته لدلالة ما قبله عليها ومما جار ومجرور متعلق
به على نونا وجملة تضيف صلة ما والعايد محذوف
واحذف فعل امر وفاعله مستتر وجوبا تقديره انت
وكطور سينا خبر لمبتدا محذوف وسينا مضاف اليه
والثاني مفعول مقدم لقوله اجرر واجرر فعل امر
وفاعله مستتر تقديره انت وانو فعل امر وفاعله
معطوف على اجرر ومن مفعول وافي جمعا [illegible] على
من واذا الظرف لما يستقبل من الزمان ولم حرف نفي
وجزم وقلب ويصلح فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة
جزمه سكون مقدر على اخره منع من ظهوره الكسر
العارض لاجل التخلص من التقاء الساكنين والا اداة
استثنا ملغاة لا عمل لها وذاك فاعل بيصلح والله مفعول
مقدم لقوله خذا وخذا فعل امر مبني على الفتح لاتصاله
بنون التوكيد الخفيفة المنقلبة الفا وفاعله مستتر
وجوبا تقديره انت ولما جار ومجرور متعلق [illegible]
وسوى ظرف متعلق بمحذوف صلة لما [illegible]

اليه

اليه مبني على اليا وهو اسم اشارة راجع لمن وفي واخصص
فعل امر وفاعله مستتر والاول مفعول واو حرف عطف
واعطه معطوف على اخصص والفاعل مستتر فيه
وجوبا تقديره انت والهاء مفعول وهي عايدة على
الاول والتعريف مفعول ثان لاعطه لانه يتعدى لمفعولين
وبالذي جار ومجرور متعلق بكل من قوله اخصص
واعطه ثم وقتا نعت لها وجملة تلاه صلة الموصول والعايد
محذوف والتقدير احذف نونا والية من الاعراب
او تنوينا واليا له من الاسم الذي ترد اضافته لاسم
بعده وذلك كاين كطور سينا واجرر الثاني وانو
من اوفي اذا لم يصلح الا ذاك وخذ اللام لما سوى
ذينك وخصص الاول او اعطه التعريف بالذي
تلاه والحاصل معنى ذلك انك اذا اردت اضافة
اسم لاسم اخر او غيره كجملة لانه لا تصح اضافته للاسم
تصح اضافته للجملة كقولك جلست حين جلس زيد
[illegible] فيه نونا والية واقعة بعد حرف الاعراب
[illegible] ذلك الحرف نفسه علامة الاعراب او علية
[illegible] وجدت تنوينا واقعا بعده فاحذفه منه
[illegible] المقصود ان اردت اضافته لعدم جواز اجتماع
[illegible] مع الاضافة واجرر الثاني الذي اضفته
اليه [illegible] من الكلام [illegible] الجارية

حب

اذا لم يصلح قصد غيرهما والا فاقصد ان الكلام على معنى
اللام دونهما واجعل الاول الذي اضفته وحذفت
النون او التنوين منه مخصوصا بالذي تلاه واضيف
اليه وذكر بعده ان كان الذي تلاه نكرة او اجعله معرفة
به ان كان معرفة واعلم ان المص ذكر اولا حكم
المضاف بقوله نونا تلي الاعراب ومثل لما حذف منه
التنوين بقوله كطور سينا ولم يمثل لما حذفت منه النون
وسياتي مثاله في الشرح ثم ذكر بعد ذلك حكم المضاف اليه
بقوله والثاني اجرر فالمراد بالثاني في كلامه هو المضاف
اليه ثم اشار بعد ذلك بقوله وانو من او في اذا لم يصلح الا ذاك الكلام هنا
من باب القصد والنية لا التصريح بما ذكر لانه لا يصح ذكر
من او في لفظا بحيث تكون فاصلة بين المضاف والمضاف
اليه ومثلهما في ذلك اللام فقوله انو من او في المراد بها
مراده بها القصد والنية اي اقصد وانوي وبرك
ان المعنى على ما ذكر وانه مجرور بها من غير ان تصرح
بذكرها وليس المراد به التقدير والتلفظ بالفعل ثم
ذكر بعد ذلك ان المضاف تارة يكون مخصصا ان اضيف
لنكرة وتارة يكون معرفا ان اضيف لمعرفة بقوله واخصص
اولا او اعطه التعريف بالذي تلا اي اجعله مخصصا بما بعده ان
كان ما بعده نكرة او معرفا ان كان ما بعده معرفة وقوله
اذا لم يصلح الا ذاك اسم الاشارة راجع لما ذكر من

وفي اي اذا لم يصلح الكلام لقصد غيرهما بان كان
صالحا لقصد من وحدها او في وحدها فيكون قصد
فيه كل حرف معين لعدم صلاحية قصد غيره ولكن
اعترض ذلك بعضهم بان هذا لا يظهر الا بالنسبة لمن
واما بالنسبة لفي فلا يظهر لان المحل الصالح لها يصلح
للام ايضا كما في قولك مكر الليل فانه يصح ان يكون
على معنى اللام ايضا اي مكر لليل ويكون مجازا فلم
يصح قوله اذا لم يصلح الا ذاك بجعل اسم الاشارة
راجعا لهما معا بل لمن فقط لانا لم نجد لفي مكانا
صالحا لقصدها وحدها دون غيرها واجيب
بان المدار فيما ذكر على القصد والنية لا الذكر لهما بالفعل
فاذا قصد المتكلم ان الكلام على معنى من فذاك او
في فذلك ومثلهما اللام ولا يرد ما ذكر الا لو كان المدار
على ذكرهما والتصريح بهما بالفعل لانه عند التصريح بفي
فيما ذكر لا يتعين لصحة التصريح فيه باللام ايضا كما
علمت واعلم ان قصد المعنى على الحرف المذكور خاص
بالاضافة المعنوية لانها التي على معنى الحرف واما
الاضافة اللفظية فلا يصح قصد ذكر المعنى فيها
لانها ليست على معنى الحرف وقيل انها على معنى الحرف
ايضا كالمعنوية وهو خصوص اللام بدليل ظهورها
والتصريح بها في بعض المواضع كما في قوله تعالى مصدقا

للغيب وكما في قوله فمنهم ظالم لنفسه   اذا اريد
اضافته اي المراد به المضاف وقوله الى اخر المراد به
المضاف اليه اعم من ان يكون اسما او جملة كما تقدم
وقوله حذف ما في المضاف اي الاسم الذي تريد اضافته
وقوله من نون اي بيان لما وقوله تلي الاعراب اي
تقع بعد حرف الاعراب وقوله وهو اي النون التي
تلي حرف الاعراب نون التثنية اي وذكر الضمير باعتبار
كونها حرفا وقوله او الجمع معطوف على التثنية اي انه
نون الجمع وقوله او تنوين بالجر معطوف على قوله
من نون اي   وكذا ما الحق بهما اي بالتثنية والجمع
وهو اثنان وعشرون نحو اثناك وعشروك
وجر المضاف اليه هذا اشارة لقوله الميم واد الى
اجر   فتقول هذان اي تفريع وهذا المثال
وما بعده مثالان لما حذف منه النون سواء كان المضاف
مضافا لاسم ظاهر كما في المثال الاول او لضمير كما في
الثاني واما المثال الثالث وهو قوله وهذا صاحبه
فمثال لما حذف منه التنوين والاصل هذان غلامان
زيد وهو لا بنون له وهذا صاحب اي محذف اللام
في الثلاثة للتخفيف والنون في الاولين والتنوين
في الثالث للاضافة   واختلف في الجار اي على
اقوال ثلاثة ذكر الشيخ منها اثنين والثالث ان الجار

المضاف

المضاف اليه نفس الاضافة وهذا القدر زائد على كلام الشيخ
لانه لم يذكره بل الذي ذكره انما هو باعتبار القصد فقط
لا التقدير والذكر كما هنا تامله واعلم ان كلام الشيخ
محتمل لكل من الثلاثة المذكورة لانه لم يذكر واحدا
منها بل قال والثاني اجر وسكت عن تعيين الجار له
منها واما قوله وانه اي ليس مراده به بيان الجار بل
مراده به الاشارة الى ان المقام مقام قصد ونية
لا تقدير وذكر بالفعل كما تقدم توضيحه   بحرف
مقدر اي اي في النية والقصد لا التصريح به
وقيل هو مجرور اي هذا هو الصحيح   ثم الاضافة
تكون اي اي المعنوية واما اللفظية فليست على
معنى حرف من الحروف اصلا على الصحيح وقيل هي
على معنى اللام خاصة بدليل وجودها والتصريح بها
في بعض المواضع كما تقدم   على معنى اللام اي
بحيث يستفاد منها الخصوصية والمناسبة المستفادتان
من اللام عند ذكرها والتصريح بها مع المضاف اليه
لو ذكرت وانه لكان المعنى على ما ليس مختلا لان
المضاف في حال اضافته لمعرفة وعدم ذكر اللام
يكون معرفا وفي ذكرها وعدم اضافته يكون منكرا
فهناك فرق ظاهر بل لا يجوز ذكرها والتصريح بها مع
المضاف اليه في نحو يوم الاحد فالمراد من قصد

كون الاضافة على معناها افادة ما ذكر فقط من غير
نظر للمعنى وقوله على معنى اللام اي ومن ايضا
فالصواب زيادتها كما قال الاشموني ان سيبويه
والجمهور ذهبا الى ان الاضافة منحصرة في كونها على
معنى اللام او من ولا تتجاوزهما الى غيرهما فمن
خالفهما كالمص زاد على ما ذهبا اليه في فقط لا هي
كما ذكر الشـ انها تكون بمعنى من او في الاولى
الاقتصار على قوله بمعنى في ويحذف قوله من لان
جميع النحويين يقولون بها كاللام فالبعض لم يزد
على ما اتفقا عليه الا في فقط وهو اختيار الشـ
الضمير عائد على ما زعمه بعضهم والى هذا
اي ما زعمه بعضهم او الاختيار اشار اي المص بقوله
وانو الخ اذا لم يصلح الا ذاك اي الاضافة على
معنى من او في وقوله واللام … اي اقصد
المعنى عليها واجعل الاضافة على معناها في غيرهما
ومى وضابط ذلك اي … وكون المعنى
عليه انه اذا لم يصلح الخ وقوله وانو اي … النظر
القصد والنية من المتكلم … لانه لا … الا …
واما بالنظر للتقدير … [illegible]
اللام … تقدم … [illegible]
تعيق الخ … [illegible]

يصح ولم يتعين واحد منهما فالاضافة الخ وقوله فيتعين
تقدير من الخ تفريع على ما تقدم وهو قوله فالاضافة
على ما تعين تقديره منهما ان كان المضاف اليه
جنس المضاف الاول بعض المضاف اليه كما عبر بذلك
غيره وهو صاحب التوضيح ويزاد على هذا شرطا
ثانيا وهو انه يصح الاخبار بالمضاف اليه عن المضاف
فان انتفى الشرطان معا بان لم يكن بعضا ولم يصح
الاخبار سواء اضيف لاسم ظاهر او لضميره كما في نحو ثوب
زيد وغلامه وحصير المسجد وقناديله او انتفى
الاول فقط وهو عدم البعضية نحو هذا يوم خميس
او الثاني فقط وهو عدم صحة الاخبار كما في نحو يد
زيد فالاضافة في هذا كله تكون على معنى لام الملك
او الاختصاص لا على معنى من هذا ثوب من
خز الخ هذا المثال لبيان كونه بعضا من المضاف
اليه وكون الاضافة على معنى من والشرط الثاني
وهو صحة الاخبار ان تقول ثوب خز وخاتم حديد
وبمعنى في تقدير في اي قصد كون الاضافة
على معناها اذا كان المضاف الخ وذلك ظاهر فيما اذا
كانت الاضافة … الظرف اي اضافته للزمن
الذي يقع فيه او مكانه وقصد باضافته اليه بيان
كونه ظرفا لوقوعه فيه كامكر الليل فالليل ظرف لوقوع

المكرفيه فان اضيف اليه بقصد اختصاصه به ومناسبته
له كما في نحو قولك مصارع مصر وبيع الدار فالاضافة
فيه تكون على معنى اللام لا على معنى في ومنه
اي من كون المضاف اليه ظرفا واقعا فيه المضاف
قوله تعالى الخ تربص اربعة اشهر صبر كاين
في اربعة اشهر للذين يولون اي يحلفون ويمتنعون
من وطي نسائهم وقوله تعالى الخ معطوف على
قوله فيما تقدم ومنه قوله فالذي منه شيان ح
فان لم يتعين الخ هذا هو معنى قوله فيما تقدم والا فاضافة
الخ واشار بقوله اي انص واخصر او لا الخ
اخر قوله الاتي وتلك محضة ومعنوية محضة
وغير محضة الخ اعلم ان المحضة هي الى [illegible]
والخالية من الضمير المستتر في المضاف بان لم يكن
المضاف فيها وصفا مشابها للفعل المضارع وتسمى
معنوية ايضا لان نفعها يعود للمعنى من [illegible]
تخصيص المضاف عند اضافته للنكرة او [illegible]
اضافته لمعرفة بخلاف الغير المحضة اي [illegible]
والخالية مما ذكر وهي اللفظية التي المضاف فيها وصف
مشابه للفعل المضارع كما سياتي [illegible]
لا تفيد المضاف لا تخصيصا ولا تعريفا [illegible]
لمعرفة لعمومها [illegible] من الضمير المستتر في المضاف

وفي

وهي على نية الانفصال بالنظر لهذا الضمير وكانه لا اضافة
اصلا لوجود الفاصل المذكور بين المضاف والمضاف
اليه الى معموله اي الوصف وقوله كما سيذكره اي
المص بقوله فيما سياتي وان يشابه المضاف يفعل الخ
وهذه لا تفيد الخ اسم الاشارة راجع للاضافة
الغير المحضة والمحضة ليست كذلك اي ليس
فيها اضافة وصف مشابه لمعموله وتفيد الاسم الخ
نحو هذا غلام امراة مثال لما خصص بالاضافة
ونحو عبده مثال لما عرف بها وان يشابه الخ فان
حرف شرط جازم ويشابه فعل مضارع فعل
الشرط مجزوم وعلامة جزمه سكون مقدر منع من
ظهوره حركة التخلص من التقاء الساكنين والمضاف
فاعل ويفعل مفعوله وهو منصوب بفتحة مقدرة
منع من ظهورها حركة الحكاية ووصفا حال من
المضاف وقوله فعن ايجاده كلمة على قوله لا يعزل وعن
تنكيره يعني بجرور ومضاف اليه تتعلق بقوله
لا يعزل ولا نافية ويعزل فعل مضارع وفاعله
ضمير مستتر والجملة في محل جزم جواب الشرط وكرب
الح مضاف كذلك محذوف خبر لمبتدا محذوف ورب
حرف تنكير وجر ورجي اسم فاعل مجرور بها وعلامة
جره كسرة مقدرة على اخرها منع من ظهورها الثقل

يعزل

وضمير المتكلم مضاف اليه وعظيم صفة مشبهة معطوف
عليه باسقاط العاطف والامل مضاف اليه ومروع
بمعني مخوف اسم مفعول معطوف عليه ايضا باسقاط
حرف العاطف والقلب مضاف اليه وقليل صفة
مشبهة والحيل مضاف اليه وذي اسم اشارة مبتدا
مبني علي الكسر في محل رفع والاضافة بالرفع بدل
منه او عطف بيان واسم مبتدا ثان وانما مضاف
اليه ولفظية خبر والجملة خبر الاول وتي من تلك
اسم اشارة مبتدا واللام للبعد والكاف حرف خطاب
ومحضة خبر ومعنوية عطف عليها والتقدير واضافة
يشابه الاسم المضاف الفعل المضارع في حال كونه
وصفا فلا يعدل عن تنكيره اي فلا تفيد اضافته
تخصيصا ولا تعريفا وذلك كقولك رب راجينا عظيم
الامل مروع القلب قليل الحيل وهذه الاضافة
اسمها لفظية وتلك محضة ومعنوية وحاصله ان
المعنى ان المضاف اذا كان وصفا مشابها [illegible]
المضارع بان كان بمعني الحال او الاستقبال [illegible]
كفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة لا تفيد اضافته
تخصيصا اذا كان مضافا لنكرة ولا تعريفا اذا كان
مضافا لمعرفة بل هو باق علي تنكيره الذي كان ثابتا
له قبل اضافته لانه [illegible] ان الاضافة [illegible]

نية الانفصال لوجود الضمير المستتر فيه فكانه
فاصلة بينه وبين المضاف اليه ولكانه لا اضافة
اصلا وهذه الاضافة تسمي اضافة لفظية اي
لان فايدتها ترجع الي اللفظ من حيث خفته
بعد ثقله او تحسينه بعد قبحه وتسمي ايضا غير
محضة اي غير خالصة وخالية لوجود الضمير
المذكور فيها وعدم خلوها منه وبقي لها اسم ثالث
لم يذكره المص وهو انها مجازية لا حقيقية واما
الاضافة المتقدمة وهي اضافة غير الوصف المذكور
فتسمي اضافة محضة اي خالصة وخالية مما ذكر
اي وتسمي ايضا معنوية لرجوع نفعها الي المعني
وهو تخصيص المضاف بها او تعريفه كما تقدم جميع
ذلك مفصلا وبقي لها اسم ثالث لم يذكره المص ايضا
وهو انها اضافة حقيقية واعلم ان ما ذكره المص
في هذين البيتين هنا كالاستثناء مما تقدم كانه قال
اذا اضيف الاسم الي نكرة افادته التخصيص واذا
اضيف الي المعرفة افادته التعريف الا اذا كان وصفا
مشابها للفعل المضارع فان اضافته لما ذكر لا تفيده
شيئا بل هو باق علي تنكيره الي اخر ما ذكره المحشي
[illegible] الاضافة الي الجمل تفيد التعريف لانها
في تأويل [illegible] مضاف اليها علم او التخصيص

لانها في المعنى نكرات احتمالات لابن عصفور اظهرها
الغزي الاول وغيره الثاني اهـ وظاهر كلامهم
انحصار الاضافة في هذين القسمين اللذين ذكرهما
وهو المعروف وزاد في التسهيل قسما ثالثا وهو
المشبه بالمحضة كاضافة الصفة للموصوف نحو
سحق عمامة واضافة المسمى للاسم نحو شهر رمضان
ووجه كونه شبيها بالمحضة ان المضاف لا ضمير فيه
هذا اي ما ذكر هنا هو القسم الثاني اهـ
وهو غير المحضة الضمير عائد على القسم [illegible]
اذا كان المضاف فيه اي هذا القسم او التركيب
الذي هو مصدوق ما او فيها اي الاضافة الغير
المحضة اي الفعل المضارع تفسير لقوله
يفعل وهو كل اسم الخ الضمير عائد على المضاف
الذي هو وصف يشبه الخ بمعنى [illegible] هذا
بيان لوجه شبهه بالفعل المضارع لانه يكون
شبيها به وعاملا الا اذا كان بمعنى الحال [illegible]
هنا مضروب الاب كان عليه ان يزيد [illegible]
او شبه الفعل فيما قبله [illegible]
[illegible] متابل [illegible] وصفا [illegible] او وصف [illegible]
[illegible] مقابل [illegible] بمعنى الحال [illegible]
[illegible] اي خالصة وخالية من الضمير [illegible]

لا ذكر

لا ذكر فلا ضمير فيه ولذلك تدخل الخ اي ولاجل
كون الاضافة فيه غير محضة لا تفيده ما ذكر كانت
رب داخلة عليه وهي لا تدخل الا على النكرات فهي
خاصة بالدخول عليها دون المعارف وانما كانت
مضافا لمعرفة هذه غاية في قوله لا تفيد الخ اي سواء كان
مضافا لنكرة او لمعرفة فاضافته كلا اضافة وتوصف
به النكرة معطوف على قوله تدخل رب عليه هديا
بالغ الكعبة فهديا نكرة وبالغ اسم فاعل نعت له اضيف
لمعرفة وهو الكعبة ولم تفده اضافته لها تعريفا والا
لما صح وصف النكرة به لان النكرة لا توصف بمعرفة
وانما تفيد التخفيف الخ معطوفا على قوله لا تفيد تخصيصا
ولا تعريفا وقوله ففائدته اي هذا القسم او التخفيف
ترجع الى اللفظ اي من حيث خفته او تحسينه كما
تقدم [illegible] فلذلك اي فلاجل كون الفائدة فيه راجعة
للفظ سميت الاضافة فيه الخ واما القسم الاول
[illegible] وهو الذي الاضافة فيه معنوية فيفيد تخصيصا
اي اذا اضيف لنكرة او تعريفا اي اذا اضيف لمعرفة
[illegible] فلذلك سميت الخ اي فلاجل كونه يفيد ما ذكر
[illegible] الخ لانها خالصة من شبهة الانفصال اي
انفصال الضمير في المضاف [illegible] وكذا التنوين ايضا [illegible]
[illegible] اضافة [illegible] تامل [illegible] فانها [illegible]

[illegible]

تقدير الانفصال اي لوجود الضمير ونحوه في المضاف
فكانه فاصله ولا اضافة اصلا وقوله ونحو ضارب
الخ تفريع على ما قبله وبيان لوجه الانفصال
ومعناهما اي المثالين متحد اي في عدم افادة كل
منهما تعريفا او تخصيصا وقوله وانما اضيف الخ جواب
عما يقال انه اذا كان الامر كما ذكر فلا معنى للاضافة
ح فاجاب بقوله وانما اضيفا طلبا اي لاجل
طلب التخفيف اي للفظ او تحسينه اذا كان فيه
قبح اي فلا تخلو الاضافة من نكتة وثمرة
ووصل ال الخ فوصل مبتدا وال مضاف اليه
وبذا جار ومجرور متعلق به والمضاف بدل او عطف
بيان لاسم الاشارة ومغتفر خبر وان حرف شرط
ووصلت فعل الشرط والتا علامة تانيث [illegible] ال
وبالثاني جار ومجرور متعلق بوصلت وكائن خبر
لمبتدا محذوف والشيء مضاف اليه [illegible] عطف
وبالذي معطوفا على قوله بالثاني [illegible] جار ومجرور
متعلقا باضيف واضيفه فعل مضارع [illegible] المفعول
والثاني نايب فاعله والجملة صلة الموصول والعايد
على الموصول الضمير في له وكزيد الكاف جارة [illegible]
محذوف خبر لمبتدا محذوف وزيد مبتدا [illegible] خبر
لراس مضاف اليه والجاني [illegible]

ووصل

ووصل ال بهذا المضاف الذي هو وصف مشابه
للفعل المضارع مغتفر ان وصلت بالثاني ايضا وهو
المضاف اليه او بالذي اضيف الثاني له وذلك كقولك
زيد الضارب راس الجاني وحاصل المعنى ان
المضاف اذا كانت اضافته غير محضة بان كان وصفا
مشابها للفعل المضارع فانه يجوز دخول الالف
واللام عليه بشرط ان تدخل على المضاف اليه
ايضا او على ما اضيف اليه المضاف اليه والا فلا
اما ما اضافته محضة فلا يجوز دخولهما عليه اصلا
ولو وجد الشرط المذكور لا يجوز دخول الخ هذا
مفهوم كلام المص وقوله فلا تقول الخ تفريع عليه
ومثله بقوله بعد لان الاضافة معاقبة الخ ومعنى
معاقبتهما انهما ياتيان عقبهما وهما باتيان عقبها فلا
يمكن اجتماعهما معهما في آن واحد فلذا فرع عليه
بعد بقوله فلا يجمع بينهما واما ما كانت اضافته
غير محضة الخ هذا هو منطوق كلام المص وهو
[illegible] الضمير عايد على قوله واما ما كانت اضافته
غير محضة الخ تقدم الكلام فيه قبل هذا البيت
[illegible] وهو قوله فيما تقدم وان يشابه الخ لا ما قبل ذكر
[illegible] فكان [illegible] ايضا الخ هذا جواب [illegible]
[illegible] كانت اضافته الخ وقوله فيما اي كما

[illegible]

امتنع دخولهما علي ما اضافته محضة اي فكان القياس
والقيا عرف عدم دخولهما عليه ايضا   لكن لما
كانت الاضافة الخ هذا استدراك علي قوله فكان القياس
الخ وقوله فيه اي الوصف مع نية الانفصال اي
لوجود الضمير في المضاف الفاصل بينه وبين المضاف
اليه وكذا التنوين كما تقدم وقوله اغتفر ذلك جواب
لما واسم الاشارة عايد علي دخول الالف واللام
عليه وقوله بشرط الخ متعلقا باغتفر اي بخلاف
ما اضافته محضة فليست اضافته مع نية الانفصال
لعدم وجود ضمير فيما ذكر فكان دخولهما عليه ممتنعا
لذلك   كالجعد الشعر مثال لما اتصلت اللام فيه
وبالمضاف اليه معا والشعر الجعد هو ما كان فيه
التوا وانقباض بخلاف المسترسل وهو ما كان بخلاف
ذلك وقوله او علي ما اضيفا الخ معطوف علي قوله
مع المضاف اليه وقوله بعد كزيد الضارب الخ مثال
لما اتصلت اللام فيه بالمضاف وبما اضيف اليه
المضاف اليه   فان لم تدخل الالف واللام الخ
مقابل لقوله فيما تقدم بشرط ان تدخل علي
المضاف اليه الخ   فلا تقول هذا الضارب زيد
اي لعدم دخول اللام فيه على المضاف اليه
وهذا مفرع على ما قبله وقوله لا هذا الضارب

راس الجاني اي لعدم دخول الالف واللام فيه علي ما اضيف
اليه المضاف اليه وهذا معطوف علي ما قبله   وهذا
اذا كان المضاف الخ اسم الاشارة راجع للشرط المذكور
كانه قال محل اشتراط هذا الشرط ما لم يكن المضاف
مثني او مجموعا جمع سلامة لمذكر والا كفي وجود الالف
واللام في المضاف وحده ولا يشترط وجودهما في المضاف
اليه ولا فيما اضيف اليه المضاف اليه فهو تقييد لما
تقدم   ويدخل في هذا الخ اي في قوله غير مثني الخ
المفرد وجمع التكسير اي سواء كان لمؤنث كالضوارب
او لمذكر كالضراب كما ذكر ذلك الشيخ وسواء كان كل من
الالف واللام اتصل فيهما بالمضاف كالضوارب او
الضراب الرجل او بما اضيف اليه المضاف اليه كالضوارب
والضراب غلام الرجل والضاربات الرجل او غلام
الرجل .. فان كان المضاف الخ مقابل لقوله غير
مثني الخ وقوله كفي وجودها الخ جواب ان والضمير
في قوله وجودها عايد علي ال   وهو المراد بهذا
المبينة اسم الاشارة راجع لقوله بعد وكونها في الوصف
الخ فالحاصل من ذلك كله ان ما كانت اضافته محضة
لا يجوز دخول الالف واللام عليه وما كانت اضافته غير
محضة يجوز دخولهما عليه بشرط ان تدخل علي المضاف
اليه ايضا او علي ما اضيف اليه المضاف اليه ما لم

او جمع سلامة لمؤنث كالضاربات

يكن المضاف مثنى او مجموعا جمع سلامة لمذكر والا اكتفي
بدخولها على المضاف وحده ولا يشترط دخولها على
ما ذكر وكونها في الوصف الخ كون مبتدا وهو
مصدر كان التامة والضمير المتصل به فاعله وفي
الوصف جار ومجرور متعلق به وكاف مبتدا ثان
وان وقع بفتح الهمزة مؤول بمصدر خبره والجملة
خبر الاول والتقدير ووجود ال في المضاف عند
وقوعه مثنى او مجموعا كاف عند وجودها ووقوعها
في المضاف اليه هكذا اعربه ابن الناظم ولا يتعين
ذلك بل يصح ان يكون كاف خبر الكون والمصدر المؤول
فاعل به او منصوبا بنزع الخافض وهو لام التعليل
اي كاف لوقوعه وهكذا كله على قراءة ان وقع بفتح
الهمزة ولكن الذي ضبطها بالكسر عطفه فعلى ذلك
تكون شرطية وجوابها محذوف اي ان وقع فهو
كاف ومثنى حال من الضمير في وقع واو جمعا معطوف
عليه وسبيل بمعنى طريق مفعول اتبع والضمير
المتصل به العائد على المثنى مضاف اليه واتبع
فعل ماض وفاعله مستتر والجملة في محل نصب
نعت لقوله جمعا ويصح ان يكون الكون مصدر ان
كان ابنا قصة والضمير اسمها وفي الوصف خبرها
باعتبار كونها ناقصة وكاف خبرها باعتبار كونها

مبتدا

مبتدا وتقدير البيت ووجود ال في المضاف وحده
عند وقوعه مثنى او مجموعا جمعا تابعا طريق المثنى
كاف من وجودها في المضاف اليه وحاصل المعنى
ان المضاف اذا كان مثنى او مجموعا جمع سلامة لمذكر
فانه يكتفي بوجود ال فيه ودخولها عليه وان لم تدخل
على المضاف اليه فمحل اشتراط وصلها ودخولها على
المضاف اليه او على ما اضيف اليه المضاف اليه
عند عدم كون المضاف مثنى او مجموعا جمع سلامة
لمذكر بان كان مفردا او مجموعا جمع تكسير سوا كان
لمذكر سوا كان لمذكر او لمؤنث او مجموعا جمع سلامة
لمؤنث كما تقدم فان كان مثنى او مجموعا اكتفي بدخولها
عليه وان لم تدخل على ما ذكر اي ووجود ال
تفسير لقوله انه وكونها الخ وقوله في الوصف المضاف
اي الذي اضافته لفظية لا معنوية كما تقدم وقوله
تبع سبيل الجملة اتبع نعت لقوله جمعا اي جمعا
تابعا سبيل المثنى اي طريقته اي جاريا على
طريقته في اعرابه على حده من جهة الاعراب بالحروف وهو
جمع المذكر السالم لانه الذي يتبع المثنى فيما ذكر
دون جمع التكسير لان اعرابه بالحركات لا بها نعت
الخ عن قوله او لا وجود الالف واللام في الوصف
[illegible] الضمير في وجودها [illegible] على ال [illegible] فنقول

مبتدا

تفريع والمثال الاول وهو قوله هذان الضاربا زيد مثال
لما اذا كان المضاف مثنى وما بعده مثال لما اذا كان جمعا
والاصل هذان الضاربان زيدا وهؤلاء الضاربون زيدا
فحذفت اللام فيهما للتخفيف والنون للاضافة كما اشار
اليه لذلك بقوله وتحذف للاضافة النون اي واللام
للتخفيف واوضح من هذا قول ابن الحاجب ولا يضاف
موصوف الى صفته ولا صفة الى موصوفها ولا اسم
مماثل للمضاف اليه في العموم والخصوص كبشر وانسان
ولا يضاف الى ما له نافية ويضاف فعل مضارع
ولم نايب فاعل ولما جار ومجرور متعلق بقوله
لا يضاف وجملة اتحد من الفعل والفاعل صلة لما
وبه جار ومجرور متعلق باتحد ومعنى منصوب على
نزع الخافض واول فعل امر وفاعله مستتر وموهما
مفعول واذا ظرف لقوله اول وورد فعل ماض
وفاعله مستتر عايد على موهما الواقع صفة لموصوف
محذوف والتقدير ولا يضاف اسم للذي اتحد به في
المعنى واذا ورد كلام عن العرب موهما لذلك وانه
من اضافة الاسم لما اتحد به في المعنى فاوله اي
اصرفه عن ظاهره وتقدم [illegible] الاول منهما بالمسمى والثاني
بالاسم [illegible] ذكر لان حقيقة التاويل صرف اللفظ
عن ظاهره [illegible] بتخصيص [illegible] المضاف [illegible]

اليه نكرة

٥٧٣

اليه نكرة وقوله او يتعرف اي ان كان المضاف اليه معرفة
وقوله فلا بد له تعريف وقوله اذ لا يتخصص الخ علة له
وقوله فلا يضاف الخ تفريع على التعليل وهو اشارة
لقول المتن ولا يضاف اسم الخ وقوله كالمترادفين ..
مثال لما اتحد به في المعنى وقوله وكالموصوف وصفته
اي سواء تقدمت الصفة على الموصوف او تاخرت عنه
وفي جعل هذا من المترادفين تطرفا فلا
يقال قمح بر الخ اي لاتحادهما في المعنى وهو الحنطة ..
وهذا مفرع على التفريع وهو راجع لقوله كالمترادفين
واما قوله ولا رجل قايم فراجع لقوله وكالموصوف
وصفته لان الصفة والموصوف كالشي الواحد فكان
احدهما عين الاخر في المعنى فاذا اضيف للاخر كان
كاضافة الشي لنفسه وما ورد موهما لذلك الخ
هذا اشارة لقول المتن واول موهما الخ وقوله لذلك اسم
الاشارة فيه راجع لاضافة الاسم لما اتحد به في المعنى
وقوله مؤول اي مصروف عن ظاهره لما تقدم ان
التاويل حقيقته ذلك وقوله كقولهم سعيد كرز مثال
لما ورد موهما لذلك فسعيد مضاف وكرز مضاف اليه
[illegible] اي سعيد وكرز [illegible] ومعناهما واحد [illegible]
[illegible] بكل منهما [illegible]
[illegible]

[illegible]

ذكراته من اضافة الشيء الي نفسه فيؤول الاول
منهما بالمسمي والثاني بالاسم كما ذكرناه ليندفع ما ذكر
ولان المعني جائني الذات المسماة بكرز اي بهذا الاسم
ومحل ذلك كما قال ابن قاسم اذا لم يصلح للاول او يصلح لهما
ما ينسب للالفاظ فان نسب اليه ما ينسب لها كقولك
كتبت سعيد كرز فان الامر يكون بالعكس وهو تاويل
الاول بالاسم والثاني بالمسمي لان المعني كتبت هذا
اللفظ اي اسم هذا المسمي ومع ذلك انما اسمه
الاشارة بتاويل الاول بالمسمي والثاني بالاسم
كيوم الخميس هذا مثال لما اشبهه اي جاء اليوم
المسمي بالخميس وقال بعضهم ان هذا المثال ليس من
هذا القبيل بل هو من باب التخصيص بعد التعميم
فيوم عام خصص بالخميس لان المضاف فيه اعم من
المضاف اليه واعلم ان المضاف اليه اذا كان عاما
نحو احد اليوم فان الاضافة فيه تكون ممتنعة بخلاف
عكسه كيوم الاحد لوجود الفائدة فيه دون الاول
واما ما ظاهره انه اي كلام ظاهره اضافته
كقولهم حبة الحمقا ... له والحمقا ... والمراد الحبة
... المعروفة ووصفت بالحمقا لانها تنبت في مجاري
... فيقطعها ... الا ... قال الرحمن
والاحد حبة البقلة الحمقا ... هذا

تكون

تكون الحبة مضافة لصفة غيرها لا لصفتها كما اشار لذلك
الشارح ولا ايهام ... وربما اكسب اسم قرب حرف
تقليل لا عمل لها لاتصالها بما الزائدة واكسب فعل ماض
وثان فاعل واول مفعول اول وثانيا مفعول ثان
وان حرف شرط جازم وكان فعل الشرط واسمها
مستتر عايد علي الاول وهو المضاف ومؤهلا خبرها
وحذف جار ومجرور متعلق بمؤهلا والتقدير وربما
اكسب الثاني وهو المضاف اليه الاول وهو المضاف
تانيثا اي ربما اكسب المضاف المذكر من المضاف اليه
المؤنث تانيثا بشرط ان يكون المضاف متاهلا
لصحة الحذف بحذف ويقام المضاف اليه مقامه ويفهم
المعني المراد منه الذي كان مفهوما من المضاف
قبل حذفه وقوله تانيثا اي او تذكيرا ففي كلامه
اكتفا وقوله ان كان لحذف مؤهلا بفتح الها اسم
مفعول من اهل بمعني اهله لكذا اذا جعله اهلا
واعترض بان الشرط ان يكون اهلا لذلك لا ان
يكون مجعولا اهلا فان السبب طرد الشرط كونه
... لا كونه مجعولا اهلا لما ذكر واجيب بانه اطلق
المسبب واراد السبب والاولي العكس وهو انه
اطلق المسبب واراد السبب لكون اهلا سبب لكونه
مجعولا اهلا مسببه ... قد يكتسب المضاف ...

اخذ ذلك من تعبير المص برب   بشرط ان يكون
المضاف صالحا الخ اي وبشرط ان يكون المضاف بعضا
من المضاف كقول الشاعر كما شرقت صدر القناة
من الدم او كبعضه نحو قول الشاعر الآتي في الشرح
تسفهت اعاليها مر الرياح ولا شك ان الصدر بعض
من المضاف اليه وهو القناة ومر الرياح كالبعض
منها فلا يقال في اعجبتني يوم عروبة بنات الفضل
لان المضاف فيه ليس بعضا ولا كبعض من المضاف
اليه وان كان صالحا للحذف   ويفهم منه ذكر المعنى
اي الذي كان مفهوما من المضاف قبل حذفه وهو
القطع للبعض فشمول الكلام له   لاضافته
اي اصابع علة لقوله فصح تانيث الخ وقوله فتقول الخ
تفريع   مشين الخ الضمير عائد على النسوة وما
مصدرية والمعنى مشت النسوة تهتز كاهتزاز
الرماح جمع رمح وهو العود من الزان اذا حركته
ترقص والنواسم جمع ناسمة من نسمت الرياح نسيما
هبت بلين وهو اول هبوبها قبل اشتدادها وان [illegible]
من ذلك في قوله تسفهت بمعنى مالت حيث الشرح
ان فاعله مذكر وهو مر الرياح لانه اكتسب التانيث
من المضاف اليه وهو [illegible]   وربما كان المضاف مذكرا
[illegible] اشار بذكر الى ان كلام [illegible] فيه [illegible] كما [illegible]

وقوله

وقوله بالشرط المذكور اي وهو الاستغنا بالمضاف
اليه عنه   ان رحمة الله فان حرف توكيد ورحمة
اسمها وقريب خبرها وذكر وان كان رحمة مونث
لاكتسابه التذكير من المضاف اليه وهو لفظ
الجلالة كما ذكر الشارح واعترض بان قريبا فعيل وهو
مما يستوي فيه المذكر والمونث فلا يكون شاهدا
في ذلك واجيب بان الذي يستوي فيه ما ذكر فعيل
بمعنى مفعول وما في الآية ليس كذلك بل هو بمعنى
فاعل ويمكن ان يقال ان فعيل الذي بمعنى فاعل
قد يشبه بفعيل الذي بمعنى مفعول وبالعكس فلا
اعتراض او بان رحمة في الاصل مصدر وهو يستوي
فيه ما ذكر قال في المصباح رحمت زيدا رحما بضم الراء
ورحمة ومرحمة   فان لم يصلح المضاف للحذف الخ
هذا محترز قوله فيما تقدم بشرط ان يكون الخ وقوله
فلا تقول خرجت الخ تفريع عليه وقوله اذ لا يقال
الخ علة التفريع   وبعض الاسماء الخ فبعض
مبتدا والاسماء مضاف اليه ويضاف فعل مضارع
مبني للمفعول ونائب الفاعل ضمير مستتر عائد على
البعض والظرف [illegible] وبعض مبتدا وذا مضاف اليه
فقد حرف تقليل ويات فعل مضارع وفاعله
مستتر ولفظا [illegible] حال والتقدير [illegible]

حا

يضاف ابدا اي يستحق الاضافة لفظا ومعني على
الدوام فلا منافاة بهذا التفسير بينه وبين قوله
بعد وبعض ذا اي وبعض هذه الاسما التي تضاف
ابدا قد ياتي في حال كونه لفظا مفردا اي غير مضافا
فهما قسمان وذلك كل وبعض واي وقبل وبعد و[illegible]
واخواتهما وغير وحسب واذ ومثل وتلقا ولكن يستثني
من ذلك كل اذا وقعت نعتا او توكيدا فلا يجوز [illegible]
قطعها عن الاضافة لفظا من الاسما ما يلزم
الاضافة اخذه من قول الم وبعض الاسما الخ
والمراد باللزوم الاستحقاقي كما تقدم احدهما
ما يلزم الاضافة الخ ومنها ما لم يلزمها وهو قسمان
قسم تجوز اضافته كثوب وغلام وقسم لا تجوز
اضافته كالمضمر واسم الاشارة واسم الشرط واسم
الاستفهام فصاري الشي وحماداه بضم القاف
وبالحا المهملة وهما بمعني واحد وهو اخر الشي وغايته
كما اشار لذلك الم بقوله بمعني غاية والثاني
ما لزم الخ كقبل وبعد وقد اشعر قول الم وبعض ما
الاسماء وقوله وبعض ذا الخ ان الاصل والغالب
في الاسما ان تكون صالحة للاضافة والافراد واقسام
الاصل في كل ما لازم للاضافة ان لا ينقطع عنها بحسب
اللفظ وقوله ما لزم الاضافة معني دون لفظه [illegible]

من ذلك كل اذا قصد بها النعت او التوكيد فلا بد
من اضافتها ولا يجوز قطعها فتقول مررت بالقوم
كلهم الي غير ذلك كما تقدم وهو المراد الخ الضمير
عايد على قوله والثاني الخ وقوله ما لزم الاضافة اي
لفظا ومعني وبعض ما يضاف الخ فبعض مبتدا
وما اسم موصول مضاف اليه ويضاف من الفعل
ونايب الفاعل صلته وحتما مفعول مطلق وامتنع
فعل ماض وايلاه فاعل والجملة في محل رفع خبر المبتدا
والها مضاف اليه وهي مفعول الثاني والها ظاهرا
مفعول الاول وحيث ظرف لقوله ايلاؤه ووقع فعل
ماض وفاعله مستتر عايد على المبتدا الذي هو البعض
والجملة في محل جر باضافة حيث اليها وكوحوكر الكاف
حرف جر ووحد مجرور بها وعلامة جره كسرة مقدرة
منع من ظهورها سكون الحكاية وكذا يقال فيما
بعده وتذ فعل ماض وايلاه فاعل مصدر وهو
مضاف لمفعوله بعد حذف الفاعل اي ايلاه وبدي
مفعوله الاول واللام فيه لتقوية العامل ليست
زايدة ولا معدية بل بينهما وبين مفعوله الثاني [illegible]
والتقدير وبعض الاسماء التي تضاف اضافة حتما
اي وجوبا امتنع ايلاه الاسم الظاهر حيث وقع ذلك
للمعني في تركيبه من [illegible] ولا يليها الا الاسم [illegible]

المضمر فتضاف اليه دون الظاهر وذلك كوحد ولبي
ودوالي وسعدي فتقول وحدك ووحده ووحدي
وهكذا وشذ ايلا بدي لبي اي ان يلي يدي لبي
بحيث تكون والية لها وواقعة بعدها   من
اللازم ان اخذ ذلك من قول المص وبعض ما يضاف
اليه وقوله ما لا يضاف اي الفاظ تضاف وقوله
الا الي المضمر اي الاسم الضمير لا الظاهر وقوله
وهو المراد ان الضمير عايد علي ما لا يضاف وقوله
هنا اي في هذا البيت   اي منفرد التفسير لقوله
وحدك وهو مصدر وحد يحد وحدة وهو ملازم للافراد
والتذكير علي المشهور ويضاف لكل مضمر سواء كان للمخاطب
كوحدك او الغايب كقوله تعالي واذا دعي الله وحده او
المتكلم نحو مررت به وحدي   اي اقامة ان تفسير
لقوله لبيك اي اقامة بعد اقامة ان تفسير لقوله ودواليك
ولكن تبع المحشي في ذلك ابن الناظم والاولي ان يقول
تداولا بعد تداول اي حصولا بعد حصول لان
الادالة بمعني الغلبة وليس مرادة هنا ...
... مع فلان والنصرة عليه اي اجعلني ...
وقوله اي اسعادا بعد اسعاد تفسير لقوله ...
... اجابة بعد اجابة ولذا قال في التوضيح ...
... لبيك لان ... الاصل في الاجابة ...

كالتوكيد

كالتوكيد له وبدل لذلك قول المرادي اراد سيبويه
بقوله لبيك وسعديك اجابة بعد اجابة اه واعلم
ان لبيك ودواليك وسعديك الثلاثة لفظها مثني
ولكن المقصود منها التكثير والتكرر لا مرتين فقط
كما سيأتي   وشذ اضافة لبي الخ بعد ان ابدعلي
كلام المص   ومنه قول الخ الضمير في منه عايد علي
اضافة لبي لضمير الغيبة وقوله انك لو دعوتني
الخ معناه انك لو دعوتني من مكان بعيد والحال
ان بيني وبينك ارض واسعة ذات ابحر لقلت
لبيك اي لاجبتك اجابة بعد اجابة ولا انزلك فقول
في البيت لقلت لبيه بضمير الغيبة كما في قوله تعالي
حتي اذا كنتم في الفلك وجرين بهم كان الظاهر بكم
ولكنه التفت كما هنا فقيه التفات من ضمير المخاطب
اليه والا فالمقام لضمير المخاطب وهذا هو الشاهد
منه   وشذ اضافة لبي الي الظاهر هذا اشارة
لقول المص وشذ ايلا الخ   دعوت لما نابني الخ
اي طلبت ... رجل ... لما اصابني من الكرب
... اجابني فلبي يدي مسور ...
... في ... ما ... مجازاة له علي اجابته
... بالتوكيد لانه ذكر ... عادة العرب ...
... بعد ذكر ... النبي صلي الله عليه ...

يقتله

حيث قال اذا دعي احدكم اخاه فقال لبيك فلا يقول
لبي يديك وليقل اجابك الله بما تحب قال الشاطبي
اهو واشاهد من هذا البيت انه اضاف لبي ليدي
المضاف لمسور وهو اسم ظاهر   ان ذكر اسم
اسم الاشارة راجع لاضافة لبي ليدي الذي هو
اسم ظاهر   وما ذكر بعده مثني هذا ينافيه قول
الاتي ملحق بالمثني الا ان يقال المراد مثني في اللفظ
فلا ينافي انه في المعني غير مثني لان المقصود منه
التكثير والتكرار المرتين فقط ولذا كان ملحقا
بالمثني من هذه الحيثية وقيل انه ملحق بالمثني
من حيث نصبه بالياء وانه لم يكن مثني حقيقة
او لانه صار علما علي التلبية   وانه منصوب انه
معطوف علي قوله ان لبيك انه ولو منصوب بفعل
محذوف اي مداعاة في لبيك لامنافطه وهو
اجيب لبيك ومثل ذلك هذاذيك بذالين بمعني
اسراعا لك بعد اسراع علي حد كحدت حلوبتا
وعامل البواقي غير ما ذكر من لفظها والتقدير
اسعد سعديك وانداول دواليك   فيه علي هذا
اسم الاشارة راجع لكون المقصود منه التكثير
لا المرتين فقط وقيل غير ذلك كما تقدم كقوله
تعالى انه تنظر في كون المقصود منه التكثير لا المرتين
نقط

نقط   فيقاب انه جواب الامر في قوله تعالى ثم
ارجع البصر انه قبله وهذه الاية مسوقة لنفي الصدع
والشقق عن السما فانه قال في اولا فارجع البصر
اي اعده في السما هل ترى فيها من فطور اي
صدوع وشقوق ثم ارجع البصر كرتين اي كرة بعد
اخرى ينقلب اليك البصر خاسيا اي ذليلا لعدم
ادراكه لخلل فيها وهو حسير اي منقطع عن روية
خلل هكذا في الجلال لبي فقد انه في الشم مزدوجا اي
منطوعا ومطرودا عن روية ما ذكر وقوله وهو كليل
اي ضعيف   وكذلك لبيك انه اسم الاشارة راجع
للاية اي ومثل ما في الاية لبيك وما ذكر بعده كذلك كما
اشار اليه الشارح بقوله وكذا ها في اخواته وقوله اقامة
بعد اقامة اي اجيبك اجابة بعد اجابة الي ما لا نهاية
سوالكات هذه السنة او غيرها وليس المراد اجيبك
هذه السنة وما بعدها دون غيرهما وقوله فلبس
المراد انه تفريع علي ما قبله   ومذهب يونس
انه انه الضمير عايد علي لبي فقط لانها التي خالف فيها
نزد عليه سيبويه اي علي يونس وقوله كما ذكر
فدل ذلك اي عدم قلب
مع الظاهر علي انه اجري الالف مجرى الالف ... معه
والف ... ابطل
نقط

فعل وفاعل ومفعول والى الجمل جار ومجرور متعلق
باضافة وحيث ظرف لقوله الزموا وهو مفعول الاول
واضافة وهو مفعول الثاني واذ معطوف على حيث
مبني على السكون في محل نصب وان حرف شرط
جازم وينون فعل مضارع فعل الشرط ونايب
الفاعل ضمير مستتر فيه يعود على اذ ويحتمل فعل
مضارع مبني للمفعول واذا نايب فاعله والجملة
في محل جزم جواب الشرط والتقدير والزموا
النحاة حيث واذ اضافة الى الجمل وان ينون اذا عقب
افرادها لفظا وعدم اضافتها لوقوع التنوين عوضا
عن ذلك وقال ابن قاسم يحتمل بمعنى وجب قطعها
عن الاضافة لانها تقطع لفظا فقط ولكن ان
اريد تنوينها كان القطع جايزا والا فواجب ان
قلت كيف ذلك مع ان الاضافة تفيده اما
التخصيص واما التعريف والافعال لا يتاتى فيها ذلك
بل هذا خاص بالاسما واجيب بان الفعل هنا
نزل منزلة المصدر كما في قوله تعالى سوا عليهم انذرتهم
ام لم تنذرهم لا يومنون اي سوا الانذار وعدمه
... وما كان اذ فاسم موصول مبني على السكون
في محل رفع مبتدا وكان جار ومجرور متعلق بمحذوف
... منصوب على نزع الخافض او على التمييز

وكان

٥٧٩

وكان متعلق بمحذوف حال واضف فعل امر وفاعله
مستتر وجوبا والجملة في محل رفع خبر المبتدا ويحتمل
ان ما اسم موصول في محل نصب مفعول مقدم لقوله
اضف وقوله جوازا مفعول مطلق على كل حال والتقدير
على الاول والذي استقر وثبت كان من اسما الزمان
في المعنى من حيث كونه ظرفا ماضيا غير محدود بان
يكون مبهما اضفه جوازا كاضافتها وعلى الثاني
اضف جوازا الذي استقر وثبت من اسما الزمان
انه كاذ في المعنى حالة كون اضافته مثل اضافتها
وحاصل المعنى ان النحاة اوجبوا في حيث
اضافتها الى الجملة فلا تضاف لمفرد ومثلها في ذلك
اذ وما اشبهها من اسما الزمان في المعنى وذلك
نحو جيت حين جا زيد اي جيت حين مجي زيد
وان كان معناه الطرح فحينئذ مثل اذ في المعنى
من حيث كونها ظرفا ماضيا مبهما اي غير محدود
... وزمن في حد ذاتها من غير نظر للجملة التي
بعدها واما بالنظر اليها فلا تكون ظرفا مبهما لتعينها
باضافتها اليها بان الوقت الذي فيه ... وطرد فيه
زيد معلوم لا مجهول ... وقوله اذ واذا اظهر في
... الاضمار للضرورة او قيل يتوهم عود الضمير
... على المذكور من اذ وحيث مع انه عائد على

ظرفا مبهم مبني على الفتح لاضافته الى الجملة
... بعده والعامل في محله النصب
لانه مفعول له وهو ...

اذ فقط وقد يقال محل التوهم اذا كان الضمير ومرجعه
في جملة واحدة كما صرح به بعض حواشي المنهج في نظيره
بخلاف ما هنا فان الضمير ومرجعه في جملتين لا جملة
واحدة حتى يحصل التوهم المذكور فالمعول عليه حينئذ
التعليل الاول وقوله اضعف جوازا بين بذلك وجه
الشبه وان المشبه به مطلق اضافة وان كانت في
اذ لازمة وفيما اشبهها من اسماء الزمان جايزة لا واجبة
فاندفع بذلك ما يقال ان قوله كاذ يدل على ثبوت الاضافة
دائما فيما ذكر وجواز الافراد والتنوين فيه ايضا
وليس كذلك تامله   ما لا يضاف الخ اي الفاظ لا تضاف
الخ وقوله وهو حيث الخ الضمير عايد على ما   فاما
حيث فتضاف الخ لكن بشرط ان لا يقع الخبر في
الجملة الاسمية التي تضاف لها جملة بان يكون الخبر فيها
مفردا فلا يجوز اجلس حيث زيد جالس مثلا
نعم يجوز ذلك في اذ فتقول جيتك اذ زيد جالس لكنه
قبيح لعدم ملاقاة الفعل لها لان لها مضيا فكان يقال
اجلس اذ جلس زيد فايلاؤها الماضي اولى من ايلائها
الاسم لها فلذا اطلق الاسمية ولم يقيدها بكون الخبر
فيها فعلا ماضيا كما اطلق الناظم الجملة اي جملة ليها
وتغيرها اشارة لما ذكر وان قيد الفعلية لا يعتبر الا في
اذ دون حيث تامله   وشذ اضافتها الى مفرد هذ

مقابل

مقابل لقوله فاما حيث فتضاف الى الجملة الخ   اما
ترى الخ اي شعر وحيث بالضم وقيل بالفتح وطالعا
مفعول ترى او حال من سهيل وهو نجم اليمن نجم
يطلع وقت السحر والشاهد فيه انه اضاف حيث لمفرد
وهو سهيل المجرور بالكسرة وقيل بالرفع فتكون مضافة
لجملة الصغرى لا المفرد والتقدير اما ترى حيث سهيل
كاين طالعا فطالعا على هذا يكون حالا من الضمير
المستتر في الخبر   واما اذ فتضاف ايضا اي كما
تضاف حيث الخ   ويجوز حذف الجملة المضاف اليها
الخ هذا اشارة لقول المصنف وان ينون يحتمل وقوله عوضا
عنها الضمير عايد على الجملة المضاف اليها اذ   وانتم
حينئذ تنظرون ظرف واذ مضاف اليه مجرور بكسرة مقدرة
منع من ظهورها الكسر العارض للتخلص من التقاء
الساكنين خلافا للاخفش في جعله للجر بالاضافة ومثلها
يومئذ ونحوه وربما انهم قالوا يومئذ بالفتح وذكر المحشي
تنبيها في قولهم اذ ذاك انه ليس من الاضافة الى مفرد
بل الى جملة اسمية والخبر محذوف تقديره اذ ذاك كذلك اه
واعلم ان اضافة يوم الى اذ للبيان كما في شجر اراك
وقيل ان اليوم بمعنى الوقت فلو اقتصر على يوم كذا
او وقت كذا لاغنى عن الاضافة المذكورة وقد يمكن
التوجيه بان فيها الاجمال بعد التفصيل فلا ايراد تامل

بقي

الا الي جملة فعلية اي ماضوية لما تقدم في اذ
نظيرتها فالمناسب ايلاء الماضي لها دون الاسم فاذا وليها
غيره كان قبيحا بخلاف حيث وتقدم توضيحه واشار
بذلك الي الفرق بينها وبين حيث فحيث تضاف الي الجملة
مطلقا وقبلها الكن بشرط وتنوع الخبر فيها مفردا
ومثلها فيما ذكر اذ واذا الكن اضافتها لغير الماضي وايلاوه
لها قبيح والاولي ايلاء الماضي لها لما تقدم فيقع الخبر
في جملتها مفردا وجملة خلافا للقوم اي فانهم يجوزون
ايلاء غير الماضي لها منه غير قبيح وسيذكرها انه
الضمير عايد علي اذا ويوم اعترض بان اليوم
محدود لا ابهام فيه ويجاب بان اليوم عند العرب
لا يختص بالنهار الابترية فالمراد منه مطلق القطعة من
الزمن لا بقيد كونه نهارا وان معناه الوقت نعم
لو ضم اليه قرينة نحو لا اشك في يوم ولا ليلة اختص
بالنهار دون غيره فان لم توجد قرينة نحو لا اتيك
يوما من غير اقترانه بليلة فانه يكون بمعني وقت
وحين وهو المراد بالقطعة من الزمن قال تعالي الي
ربك يومئذ المساق وهو لا يختص بليل ولا نهار
المراد به وقت الاحتضار والنزع ولا شك انه لا يتقيد
بليل ولا نهار تمام ابن قاسم وفي هذا تصريح بالفرق
بين اليوم والنهار فتامل وكذا الباقي اي بقية

الالفاظ

الالفاظ الاربعة المذكورة وهو وقت وزمان فمثل اما
كامثلته لما ذكر وانما قال انه جواب عما يقال
ولم لم يعلم انه هذا هو الجواب اي فاذ تضاف الي
الجملة وجوبا دون ما اشبهها في المعني فجوازا كما تقدم
فان كان الظرف غير ماض انه هذا مقابل لقوله
كونه ظرفا ماضيا غير محدود وقوله ولا يضاف المحدود
الي جملة محترز قوله غير محدود والمراد به غير المبهم وهو
المعين وابن اواعرب انه فابن فعل امر وفاعله
مستتر واواعرب معطوف عليه وما اسم موصول في
محل نصب مفعول تنازعه كل منهما وكاذ جار ومجرور
متعلق بأجريا وجملة قد اجريا من الفعل ونايب
الفاعل المستتر فيه العايد علي ما صلة له واختر فعل
امر وفاعله مستتر وبنا مفعول ومتلو مضاف اليه
وفعل مضاف اليه وجملة بنيا من الفعل ونايب الفاعل
المستتر فيه العايد علي فعل في محل جر نعت لفعل
ولا نعني قبيه لله طلاق وقبل ظرف لغو اعرب متقدم
عليه وفعل مضاف اليه ومعرب صفة له وا ومبتدا به
معطوف علي فعل واعرب فعل امر وفاعله مستتر وما
اسم شرط وجملة بنا فعل له وجملة فلن يفند جوابه
والتقدير وابن او اعرب الالفاظ التي اجريت مجري
اذ واختر بنا اللفظ الذي وقع متلوا بفعل

مبني واعرب اللفظ الذي وقع قبل فعل معرب او مبتدا
ومنا بناؤه في هذه الحالة فلمن يغلط بل بناوه فيه
صحيح والحاصل ان الالفاظ التي اجريت مجرى
اذ التي تضاف الى الجملة جوازا يجوز بناوها واعرابها
ولكن المختار فيما اضيف منها الى فعل مبني كالفعل
الماضي البنا وما اضيف منها الى فعل معرب كالمضارع
او مبتدا الاعراب وسياتي توضيح ذلك في الشرح
تقدم ان الاسما الزايد في قول المصنف والزموا اضافة
الى الجمل حيث واذ الى جملة لزوما اي وجوبا وهو
حيث واذ وقوله والثاني ما يضاف اليها اي الى الجملة
جوازا وهو ما اجري مجرى اذ من اسما الزمان كحين
ويوم ووقت وهو الذي اشار له المصنف في هذين
البيتين كما ذكر الشرح والبنا اي للتناسب بينه
وبين ما بعده من الفعل ان قلت لا يصلح كون
هذا علة للبنا لانه لا يظهر الا في الماضي فقد اذ دون
ما عداه فالاولى التعليل بما ذكره المصنف بانهم
نزلوا الظروف منزلة حرف الشرط لكان فبنوه لشبهه
به وقوله سوا اضيف الى اشارة لذكر التعميم الى ان الكلام
عام ولكن المختار في اضيف الى ماضي البنا
وما اضيف الى مضارع او مبتدا الاعراب كما تقدم
هذا يوم جاء فهذا اسم اشارة مبتدا ويوم

بالرفع

بالرفع خبره او بالنصب على البنا في محل رفع وجملة جاء
زيد في محل جر باضافة يوم اليها وهكذا يقال فيما
بعد فكل من الوجهين جائز فيه وفيما بعده ولكن
المختار فيه كما سياتي في الاستدراك وكما تقدم البنا
وفيما بعده الاعراب وهذا مذهب الى اسم
الاشارة راجع لكل من الاعراب والبنا وقوله ولكن
المختار الخ اي عند الكوفيين وهذا استدراك على قوله
وهذا مذهب الخ وهو اشارة لقول المصنف واختر بنا
الخ وقوله فيما اضيف اي ظرف اضيف صدرت
بماض اي او بمضارع مبني على حين عاتبت الخ
وهذا هو الشاهد وقوله على الصبا اي لاجله وقوله
اصح اي افق وقوله والشيب اي وازع اي مانع من
الماضي دعا وقع قبل فعل الخ هذا معطوف
على قوله فيما اضيف الخ فهو من جملة الاستدراك
وهذا معنى قوله اي المصنف ومن بنا الخ واسم الاشارة
فيه راجع لقوله ويجوز البنا قبل هذا يوم ينفع
الخ كان اسم الاشارة مبتدا ويوم بالرفع خبرا او بالنصب
في محل رفع خبر وهو مرجع اسم الاشارة فيهما حكاه ما
للزمخشري الذي جعله بالنصب ظرف لقال قبله واسم
الاشارة راجع لقال الله او مجرور به على ان اسم الاشارة
للمصدر متعلق بمحذوف التقدير كائن يوم وينفع فعل

فعل

مضارع والصادقين مفعول وصدقهم فاعله هذا
ما اختاره المص اسم الاشارة راجع للاعراب والبنا وقوله
ومذهب البصريين المص مقابل لما اختاره المص هذا
حكم المص اسم الاشارة راجع لجميع ما ذكر واما ما يضاف
اليها المص الضمير عايد على الجملة مطلقا اسمية كانت او فعلية
بالنسبة لحيث واذ او فعلية فقط بالنسبة لاذا كما سياتي
شبه للحرف في الافتقار اي فكما ان الحرف مفتقر
في ظهور معناه لما بعده كذلك ما ذكر يفتقر لما بعده وهو
اضافته له تامل والزمه المص فعل وفاعل واذا مفعول
اول واضافة مفعول ثان والى جمل متعلق باضافة [illegible]
والافعال مضاف اليه وكحسن الكاف جارة لقول محذوف
خبر لمبتدا محذوف وحسن فعل امر والفاعل مستتر [illegible]
وجوبا واذا ظرف وجملة اعتلى في محل جر باضافة اليها
والمعنى ان العرب اوجبوا اضافة اذا الى الفعلية
دون الجمل الاسمية وكثر اضافتها الى الماضوية اكثر
من اضافتها الى الجمل المضارعية وقد اجتمعت اضافة
اذا الى الجملة الماضوية والمضارعية في قول ابي
ذويب
والنفس راغبة اذا رغبتها واذا ترد الى قليل تقنع
واعلم ان الجمل بعد اذا في محل جر لاضافة اذا اليها
وهي في محل نصب بها واما جوابها فلا محل له من الاعراب

لكونها

لكونها ليست شرطية وقد يقال كيف يكون شرطها عاملا
فيها وهو مضاف اليها مع ان المضاف اليه لا يعمل في المضاف
واجيب بانها منزلة معه منزلة متى مع ما بعدها
فهي مرتبطة بما بعدها ارتباط اداة الشرط بجملته
لا ارتباط المضاف بالمضاف اليه حتى يرد ما ذكر ومثال
ذلك اذا جا زيد اكرمته ومنه قوله تعالى اذا جاء نصر الله
الاية وقيل العامل فيها ما في جوابها من فعل وشبهه
وهذا هو المشهور لكن رد ايضا بان الذي يقترن
بجوابها اذا الفجائية والفاء والمؤكدة وما بعد [illegible]
الثلاثة لا يعمل فيما قبلها نحو اذا جا زيد فاني اكرمه
ونحو ذلك ولهذا ظاهر الان يقال هي ظرف [illegible]
والظروف يتوسع فيها ولهذا ارتضى ذلك بعضهم
تامله وقوله كهن اذا اعتلاه مثال وهن من هان
يهون وغلط من زعم انها بالكسر والمعنى كن متواضعا
[illegible] اذا التكبر عليك غيرك وصعب اي ما تقدم
ذكره اي في قوله الخ واما اذا فلا تضاف الا الى جملة
فعلية ونحو من ان المص بيان لما خلافا
للاخفش والكوفيين اي حيث قالوا بجواز اضافتها
الى الجملة الاسمية وينبني على هذا الخلاف ان جملة الخ
لا محل لها من الاعراب عند الاخفش ولا محل لها [illegible]
[illegible] سيبويه لانها مفسرة للفعل المحذوف كما سياتي

فلا تقول الخ اي على مذهب البصريين وهذا
مفرع على ما قبله   فزيد مرفوع بفعل محذوف
الخ ونظير ذلك قوله تعالى اذا السماء انشقت فهو من
باب الاشتغال   وهذا مذهب سيبويه الخ
اسم الاشارة راجع لكونه مرفوعا بفعل محذوف
وليس مرفوعا على الابتدا   وزعم السيرافي الخ
اي بحسب ما فهم وهذا ليس عين الكلام المتقدم
بل غيره كما لا يخفى   لفهم اثنين الخ فلفهم جار
ومجرور متعلق اضيف وهو صفة لموصوف محذوف
واثنين مضاف اليه ومعرف نعت لفهم وبلا تفريق
جار ومجرور متعلق بفهم واضيف فعل ماض مبني
للمجهول وكلتا نايب فاعل وكلا معطوف عليه
والتقدير اضيف كلتا وكلا للفظ المفهم اثنين
المعرف من غير تفريق له وحاصل المعنى ان
كلتا وكلا يضاف كل منهما للمفرد المعرف بشرط عدم
تفريقه بحرف عطف كما سياتي في المثال وفيما ذكره
الشارح فلا الالى معرفة الخ تفريع على [illegible] قبله وقوله   قوله
[illegible] جاني كلا الرجلين هذا المثال وما بعده [illegible] اضيف
[illegible] لم معرف من غير تفريق له وهو مثنى لفظا
ومعنى وقوله بعده جاني كلا [illegible] مثال [illegible] ما اضيف
الى معرفة من غير تفريق له وهو مثنى معنى فقط

لفظ

لفظ وقوله ومنه الخ اي من المثنى معنى دون لفظ قول
الشاعر الخ   ان للخير وللشر مدى اي غاية واخرا
وكلا ذلك اي ما ذكر من الخير والشر وجه وقبل اي
كل له جهة وان احد منه اضافة كلا لاسم الاشارة
الذي مثنى لفظا مثنى معنى   وهذا هو المراد
الخ اسم الاشارة راجع لما تقدم   واحترز
بقوله بلا تفرقه الخ الضمير عايد على المفهم وقوله
المفهم اثنين اي دل على اثنين وقوله فانه لا يضاف
الخ تفريع كقوله بعد فلا تقول الخ المفرع عليه وقوله
وقد جا اي اضافة كلتا وكلا للدال على اثنين
المفرق بحرف العطف لكنه على شذوذ كما قال والشاذ
يحفظ ولا يقاس عليه فلا يرد نقضا لما ذكره
كلا اخي وخليلي الخ هذا هو الشاهد حيث
اضاف كلا للدال على اثنين المفرقا بحرف العطف
والمعنى ان كلا من اخي وخليلي واجدهم معينا
لي في النايبات النازلة به وحوادث الدهر
ولا تنقصني الخ فلا نافية وتنقص فعل مضارع
مجزوم بلا وعلامة جزمه السكون وفاعله مستتر
وجوبا تقديره انت ولمن جار ومجرور متعلق به
[illegible] مفعول وان حرف شرط جازم
وكر فعل ماض والتا فاعل والها مفعوله والجملة

فعل الشرط وجملة قوله فاضف جوابه ومفعوله محذوف
اي فاضفها واو تنو معطوف علي قوله كررتها والاجزا
مفعول واخصصن فعل امر مبني علي الفتح لاتصاله
بنون التوكيد الخفيفة والفاعل مستتر وبالمعرفة
متعلق به وموصولة حال من ايا وايا مفعول
وبالعكس جار ومجرور خبر مقدم والصفة مبتدا
موخر وان حرف شرط جازم وتكن فعل الشرط
واسمها مستتر عايد علي ايا وشرطا خبرها وقوله
او استفهاما معطوف علي شرطا وقوله مطلقا الذا
داخلة علي قوله كمل ومطلقا حال من الضمير في
بها وكمل فعل امر ونا عله مستتر والكلام بمفعول
وبها جار ومجرور متعلق به والتقدير ولا تضف
ايا باقسامها الخمسة لمفرد معرفة وان كررتها بحرف
عطف لابدونه او نويت بها الاجزا فاضفها له واخصص
ايا في حال كونها موصولة بالمعرفة والصفة بالعكس
وان تكن شرطا او استفهاما فكمل الكلام بها حالة
كونها مطلقة عن التقييد بالاضافة اي معرفة او
نكرة بل اضافتها لكل منهما علي حد سوا لا تختص
باحدهما دون الاخرا وحال كونها مطلقا لها عن
التقييد بشي مما ذكر وحاصل معني ذلك ان
ايا لها اقسام خمسة لكونها موصولة وصفة وحالا

وشرطية

وشرطية واستفهامية ففي الاقسام الخمسة لا تصح
اضافتها للمفرد المعرفة الا اذا كررت بحرف عطف او
نويت بها الاجزا وبعد ذلك ان كانت موصولة
اختصت اضافتها بالمعرفة ولا تجوز اضافتها
لغيرها لكن غير الاولي لا عينها كما سياتي وان كانت
صفة او حالا اختصت اضافتها بالنكرة ولا تجوز
اضافتها لغيرها من المعرفة وان كانت شرطية او
استفهامية صحت اضافتها لكل من المعرفة والنكرة
علي حد سوا وجميع ذلك اشار له المصنف كما لا يخفي وقول
المصنف ولا تضف لمفرد معرف اي ما اورد عليه نحو سيل
النبي صلي الله عليه وسلم اي الكسب اطيب فان
اي اضيفت فيه للمفرد المعرف وهو الكسب واجيب
بانه ليس مفردا بل اسم جمع له افراد ولو سلم انه
مفرد فالمنوي فيه الاجزا لان له انواعا فتنزل
منزلتها فلا يرد وقوله وان كررتها اي بحرف عطف
وهو مخصوص بالواو دون غيرها من الحروف
والضمير في قوله كررتها عايد علي ايا سوا كانت شرطية
او موصولة او استفهامية بخلاف الصفة الحالية
فانها لا تضاف الا الي نكرة كما يدل بذكر قوله
بعد وبالعكس الصفة وكذا قوله او تنو الاجزا
شامل لما ذكر ايضا دون الصفة فتقييد الشارح فيما سياتي

شيئا

بقوله وهذا فيما اذا قصد به الاستفهام ليس بظاهر
لان الكلام عام للثلاثة كما علمت وليس خاصا
بالاستفهامية فقط فالاولى حذف التقييد بذلك
ليكون الكلام عاما موافقا لكلام المص وقوله
او تنو الاجزا معطوف على فعل الشرط وهو كررتها
لكن يقال ان فعل الشرط ماض وهذا مضارع
مستقبل قلت هو في معنى الماضي لان لفظ ان
يصير ما كان مستقبلا في معناه وقد يقال ايضا
ان هناك فاصل بينهما وهو جواب الشرط فاذا وقع
على ذلك ان يقدر لها جواب غير الاول دل عليه
الاول والتقدير وان تنو الاجزا فاضف له وقوله
واخصص بالمعرفة له اي غير المفرد الاول والباقية
داخلة على المقصور عليه اي اجعل ايا الموصولة
مقصورة على المعرفة لا تتعداها لغيرها وقوله
وبالعكس الصفة قال الشاطبي فيه نظر لان
العكس في اللغة رد اخر الشي اوله وهنا ليس مرادا
فكان الاولى ان يكون وبالضد الصفة لان النكرة
ضد المعرفة وليست كالعكس لها وقوله مطلقا حال
من الها في لها اي سوا كانت مضافة لمفرد او نكرة
غير ما تقدم منه وهو المفرد المعرفة ونحو اي
يكون منصوبا على كونه نعتا لمصدر محذوف اي قياسا

مطلقا

مطلقا الاتيان له الا للتنبيه واي كلام
اضافي مبتدا وايكم كذلك وهو معطوف عليه
وخبره قوله كان خيرا واسود كانا مستترين وخيرا
خبرها وكرما عطف عليه وعداة ظرف وانشاهد
من ذلك في قوله اي وايكم حيث اضاف فيه اي
لمفرد معرف وهو يا المتكلم وضمير المخاطب مع التكرر
لها بحرف العطف وهي الواو وقوله او قصدت الاجزا
معطوف على قوله الا اذا تكررت وقوله كقولك لمثال
ما قصدت فيه الاجزا وقوله ولذلك اي ولاجل كون
المقصود من اضافة اي للمفرد المعرف وهو زيد الا
الاستفهام عن اجزائه صح ان يجاب بالاجزا وقوله
فعال له تفريع وهذا انما يكون له اسم
الاشارة فيه راجع للمذكور من التكرر وقصد الاجزا
وقوله الاستفهام التقييد به ليس بظاهر فالاولى
حذفه لان الكلام عام الاستفهامية والشرطية
والموصولة كما تقدم الا اي معرفة اي غير ما تقدم
وهو المعرف المفرد بان تكون جمعا كما سياتي في المثال
الذي ذكره عليه بقوله بعد فتعقل اعجبني ايهم له
لانه وان كان الضمير المضاف اليه فيه معرفة الا انه
ليس بمفرد بل جمع ولا شك انه غير المفرد المعرف
الذي ذكر اولا وذكر بعده ابي وهو ابن عصفور

لقائله

وقوله ايضا الي نكرة اي لا تضاف للمعرفة المجموع ،
واما الصفة فالمراد بها انه اشار بذلك الي ان
قول المص وبالعكس الصفة المراد بها ما يشمل الحال
مررت برجل اي رجل انه اي رجل كامل في
الرجولية وهذا مثال لما اذا كانت صفة لنكرة
وما بعده مثال لما اذا كانت حالا من المعرفة وقوله
ومن قوله انه الضمير عايد علي وقوعها حالا بعد المعرفة
فاو هات انه من الايما وهو الاشارة وقوله
لمبتدا هو اسم رجل وهو في اللغة القصير والشاهد
من هذا البيت في قوله اي فتى لان ما زايدة فان
اي منصوبة علي الحالية من جبر وسعيه ومعناه
اي فتى كامل في الفتوة اي في حالة كونه كاملا
واما الشرطية والاستفهامية فيضافان انه
هذا اشارة لقول المص وان تكن شرطا انه [illegible]
فيضافان انه هو معنى قوله كل [illegible] الكلام [illegible]
اي سوا انه تفسير لله طلاقه وقوله الا المفرد المعرفة
انه اي ما لم يوجد شرطه وهو التكرار [illegible] من الاجزا
والاصح [illegible] اليه كغيرها من بقية الاقسام
الحقيقية عند ذلك فقوله بعد الا الي الاستفهامية
ان [illegible] ليس بظاهر كما تقدم [illegible]
للمضافة لفظا ومعنى [illegible] النكرة [illegible] الا الي معرفة

كا

٥٨٧

كا بدل لذلك التمثيل وان كانت استفهامية انه
لكن الاولان منها يضافان للنكرة والمعرفة والموصولة
مختصة بالاضافة للمعرفة تامل الامثلة نحو مررت
برجل اي رجل مثال للصفة وما بعده مثال للحال
نحو اي رجل عندك مثال للاستفهامية المضافة
لفظا وقوله واي عندك مثال للمضافة معنى دون
لفظ وقوله واي رجل تضرب انه مثال للشرطية
المضافة لفظا وقوله وايا تضرب مثال للمضافة معنى
دون لفظ وقوله ويعجبني ايهم عندك مثال للموصولة
المضافة لفظا وقوله واي عندك مثال للمضافة
معنى دون لفظ فمثل لكل من الثلاثة المذكورة
[illegible] يكون المجموع ستة والموضوع انها مضافة
النكرة بالنسبة للاوليين دون المعرفة والموصولة
نحو اي رجال [illegible] انه هذا مثال للشرطية المضافة لفظا
[illegible] وهو نكرة وما بعده مثال للمضافة لجمع وهو
نكرة وقوله واي الرجلين عندك مثال للاستفهامية
المضافة معنى وهو معرفة وما بعده مثال للمضافة
لفظا لجمع وهو معرفة فمثل لكل منهما بمثالين ايضا
وقوله واي الرجلين انه مثال للاستفهامية المضافة
لمفرد وهو نكرة وما بعده مثال للمضافة لمثنى وهو
نكرة ولا تخبر [illegible] للمضافة لجمع وهو نكرة [illegible] والمعو

لا

لا فعل وفاعل واضافة مفعوله الثاني ولدن مفعوله
الاول ونجز فعل ماض وفاعله مستتر عايد على
لدن ونصب مبتدا وغدوة مضاف اليه وبها جار
ومجرور متعلقا بنصب وعنهم جار ومجرور متعلق
بندر وندر فعل ماض والفاعل مستتر عايد على
نصب والجملة خبر ومع معطوف على لدن ومع الثانية
مبتدا مبنية على السكون في محل رفع وقليل خبرها
وفيها جار ومجرور متعلق بقليل ونقل فعل ماض
مبني للمفعول وفتح نايب فاعله وكسر معطوف عليه
ذا السكون جار ومجرور متعلق بنقل واللام فيه للتعليل
ويتصل فعل مضارع وفاعله مستتر عايد على سكون
والجملة في محل جر نعت لسكون والتقدير والزم العرب
لدن اضافة لجر ونصب غدوة بها ندر عنهم ومع مع
قليل فيها ونقل فتح وكسر لاجل سكون متصل به
وحاصل المعنى ان العرب الزمت لدن ومع
الاضافة كما الزمت حيث واذ وغيرهما وان المضاف
اليها حكمه الجر ولا يجوز نصبه الا غدوة فيصح نصبه
مع قلته ولدن مع سكون العين في مع بفتحها في القليل
ونقل عنهم فتح العين وكسرها لا لاجل الساكن المتصل
اي لاجل التخلص من التقاء الساكنين كما سياتي في اخر [illegible]
وتقول العرب لدن بفتح اللام وضم الدال وسكون النون

وهذه

وهذه هي اللغة الكثيرة الشهيرة في الاستعمال وفيها
لغات اخر لدن مثل كتف ولدن مثل قفل ولد مثل قم
واعراب لدن بالصيغة المشهورة المتقدمة [illegible] واذا
نقصتها وحذفت النون منها على اللغة الاخيرة واردت
اضافتها الى مضمر جبرتها بعود نونها وهو بالفتح
من لدنه وتذكر فلا يجوز من لده ولا لدك بدون
نون [illegible] فجاء به توطئة وتمهيدا لذكرها بلا بعد
وهو النصب او اشارة الى عامل الجر هو المضاف نفسه
لا الاضافة ولا الحرف المقدر كما قيل فاندفع بذكرها قيل
ان المضاف اليه شانه الجر فلا فايدة لذكره [illegible]
[illegible] وهذه فايدة عظيمة لم تستفد من هذا
الكتاب الا منه هنا ومنها اعمال المصدر في قوله
مصدر الذي اضيف له كما افاده ابن قاسم وقوله
غدوة هي بمعنى غداة الا ان غداة نكرة وغدوة معرفة
فان قلت لم اختص غدوة في النصب بلدن دون
غيرها كالذي [illegible] فلم يجوز والذي غدوة وهلا كان
النصب مختص غدوة فلم يجوزوا من لدن سحرة
بحيث تكون منصوبة بها قلت لان النون في لدن
لمشابهة التنوين في حذفه واثباته من اسم الفاعل
فانه اذا نون عمل واذا لم ينون لم يعمل وعن الثاني
ان غدوة متصرف فيها العرب اكثر من سحرة [illegible]

ونصب

وقوله ومع انه معطوفة علي لدن كما تقدم وليست مبتدا
وهو اولي ليفيد لزوم الاضافة لها ايضا ويكون معلوما
من كلامه والمعني والزموا الاضافة مع واما
المذانية فمبتدا خبره اقليل والا لم يكن مستفادا منه
كما لا يخفي علي المتامل ويدل لما ذكر عطف الشارح علي
لدن حيث قال من الاسما الملازمة للاضافة لدن
ومع حيث عطفها عليها اشارة لذلك فله بتدا
الغاية انه فيه حذف مضاف اي اول مسافة ذي غاية
اي انه لذلك لا لله بتدا لا ان الابتدا فعل الفاعل نحو
من لدن الخميس الي الجمعة ومن لدن البيت للمسجد
لا يدل لذلك عبارة الرضي حيث قال معناها اول
غاية زمان او مكان وقد ان الدماميني في شرح قول
التسهيل لدن لاول غاية زمان او مكان مسماها
نفس الاول من الزمان والاول من المكان ولذلك
لم يقل لابتدا الغاية ومن ثم كانت لما احرى بخلاف
من ومذ ومنذ فانها لنفس الابتدا لا الاول انتهي
لا فيل وفيه نظر تامله ولا تفارقها من الا ...
قلة والاكثر مله زمنها لها وادا اضيفت اي ...
للزمان وصارت ظرف زمان لا مكان لانه لا يضاف اليها
الجمل من ظروف المكان الا حيث ولذلك فذكر من
لدن قام اي زمان قام فاضافتها الي الجمل قرينة لها عن

كونها

كونها ظرف مكان اي كونها ظرف زمان بخلاف حيث
لاختصاصها بالاضافة لما ذكر من جملة ظروف المكان
كما تقدم وهي مبنية انه الضمير علي لدن وقوله
في لزوم استعمال واحد اي مركب من الامور الثلاثة
التي ذكرها وهو كونها ظرفا وكونها اسم لاول مسافة
ذي غاية واخر وعدم صحة وقوعها خبرا عن مبتدا
فالاستعمال الواحد هو مجموع الثلاثة فيها في آن
واحد لا واحد منها فقط وقوله عن عاصم هو احد القرا
السبعة وقوله واشمها الضم اي ضم الشفتين عند
النطق بها لا ضم الدال وقوله ويحتمل انه لعل عدم جزمه
بذلك لاحتمال ان تكون كسرة النون للتخلص من
التقا الساكنين كما قيل به في الثانية لا كسرة اعراب
ولذلك لم يرد انه اي ولاجل كون الكثير فيها عند
خروجها عن الظرفية الجر بمن لم ترد في القرآن الا بمن
الجارة لها وقيس تعربها انه مقابل لقوله
وهي مبنية انه وقوله ومنه قراة انه الضمير عائد علي
المعربة ويحتمل ان يكون منه اي اعرابها قول الشاعر
تنتهض الرعدة انه ومعناه تسرع الرعدة اي
الارتعاش من الحمي في ظهره بمثل وتحت الظهر الي
العصر وانما هذا منه في لدن حيث جرها بمن وجعلها
مفعولا بها لتنتهض الظاهر ويجرها ولي لدن انه هذا اشارة

لقول المصنف اي ولا يجوز نصبه الا غدوة فتكون منصوبة
بعدها ويجوز جرها ايضا فقوله الا غدوة مستثنى من
قوله ويجوز [illegible] اولى الخ وما زال مهري الخ معناه ابدا
الشاعر يقول ما زال مهري اي فرسي بعيدا عني من
وقت الغداة اي الصبح الى ان دنت وقاربت الشمس
ان تغرب فقربت منه وهجمت عليهم والشاهد منه
نصب غدوة بعد لدن [illegible] هي منصوبة على
التمييز [illegible] وذلك ان لدن مدلولها زمان مبهم [illegible]
[illegible] مفسرة ومميزة له فنصبت وقوله [illegible]
اختيار المص الخ الضمير عايد على النصب وقوله وايضا
[illegible] الخ ولاجل كون نصب غدوة [illegible]
مختار [illegible] قال ونصب الخ ولكن النصب في كلامه
شامل للنصب على التمييز والنصب على انه [illegible]
بالمفعول به [illegible] لم تعمل [illegible]
والاثبات شامل للنصب باعتبارها [illegible]
كما نقل عن ابن قاسم وهو [illegible]
على غيرها من الامور الواقعة بعد لدن لا [illegible]
لا تقع بعدها الا مجرورة بالاضافة [illegible]
[illegible] بعدها خارج عن [illegible] كانت [illegible]
[illegible] فلو عطفت الخ [illegible] ما قبله
[illegible] راعيت [illegible] الاصل

جرت المعطوف والا نصبته وهو مرفوع بكان
المحذوفة اي التامة لا الناقصة كما يدل له التمثيل
بقوله لدن كانت غدوة اي وجدت ومع الخ
لما فرغ من الكلام على لدن شرع في الكلام على
مع وهاتي في قول المص ومع مع الخ [illegible]
لمكان الاصطحاب الخ الاولى الصحبة لان الاصطحاب
معنى من المعاني ومحل اسم لكل منهما في اللف والنشر
المرتب بقوله نحو جلس زيد الخ واعلم ان مع تارة
تكون اسما لمكان الصحبة وتارة تكون اسما لزمانها
وتارة تكون محتملة لان تكون اسما منهما وقد تكون
اسما لزمان يقرب من زمان اخر فمثال الاول زيد مع
عمرو ولذا وقعت خبرا عن الجثة ونحو زيد ومثال
الثاني جئتك مع اذان العصر ومثال الثالث جاء
زيد مع عمرو ومثال الرابع ان مع اليوم اخاه غدا
[illegible] فتعلم [illegible] في الاضافة ثلاث معان احدها
موضع الاجتماع ولهذا يخبر بها عن الذوات وذكر
نحو قوله تعالى والله معكم وانا معي [illegible] نحو
جئتك مع العصر [illegible] مرادفة عند اي
[illegible] وكذا [illegible]
تعالى [illegible] والمشهور [illegible] الضمير عايد على مع
[illegible] بالاضافة [illegible]

فتمة اعراب لزو وقد تفرد عن الاضافة برد لامها فيقال
معا وتكون منصوبة على الحال بمعنى جميع لا اعمها
فيجئ بركت اديا وانغنم ساقيها قلبت الفا وقوله
الحشم ترفع ظاهر مع الافراد فيقال مع وتجمع
انها ترفع مطلقا كانت مضافة ام لا فيقال مع زيد
ومع زاد لم انها في حال اضافتها تكون ناقصة
وفي حال افرادها تكون تامة لانها في حال الافراد
تاتي الاسم افيقال قما كما تقدم وفي حال
اضافتها افرد فيقال مع زيد عكس اب واخ
فانها في حالة الاضافة يكونان تامين فيقال
ابوك واخوك وفي حال افرادها وقطعهما عن الاضافة
يكونان ناقصين لحذف الواو منهما فيقال اب واخ
واما يد ودم فناقصان فيهما بها اضيفا ام لا
لان اصلها يدي ودمي فيقال يدك ودمك ويد زيد
ودمه وغيرها ما ذكر من بقية الاسماء تام فيهما
وذكر ثوب مثلا فيقال ثوب وثوب زيد الى غير
ذلك فتمت بذلك القسمة العقلية في الاسماء ثلاثة
وتنقسم ايضا وهي رباعية لان الاول تقديم وفيقسم
الرابعة تامة ونقص بحسب الحالين
منكور مقتضية وقد تقدم انه لتكميلها
على المشاجرة يقتضي الرابع البيان الى الاخر

وقيل

وقيل الهال والمعني فلباس الفاخر كاين وحاصل
منكم وهواي كاين معكم وان كانت زيارتي لكم
انما هي في بعض الاوقات دون بعض اخرى لا في
كل وقت وقال هذا جرير يمدح قصيد يمدح بها
هشام بن عبد الملك وانشاهد فيه سكون عين
مع في قولي معكم مزورة اي وليس بلغة وقيل
وليس كذلك اي بل هو لغة لما تقدم وهي
منهم اي عند ربيعة الاجماع ذلك اي
على كونها حرفا فعلى ان سيبويه لزم تعليل ذلك
بزعم الاولى نقل وان كان الزعم يستعمل بمعنى القول
مع قوله هكذا حكمها انه اسم الاشارة راجع لما ذكر فيها
من اللغات فالذي يشعرها على الظرفية ان
ظاهره انه كلام على التوزيع وليس كذلك
بل الحركة المعنى اذا وليها ساكن جرى فيه
الوجهان الفتح طلبا للخفة والكسر على الاصل
في التخلص من التقاء الساكنين كما صرح بذلك الاشموني
وغيره واما المفتوحة فهي باقية على حالها وذكر
في احديهما الاولى منهما ان ثعلب سئل عن
قادم عن الغزو فيقال قام عبد الله وزيد معا
وقام عبد الله وزيد جميعا فحكت فقال في
وقتين لان الاول اعم بزيد وقتين في وقت واحد ومعا

ثانيها

للقيام في وقت واحد اه ويشكل على ذلك قول امرء القيس
بكر مفر مقبل مدبر معا لانه لا يقبل ولا يدبر معا في حالة
واحدة قلت يمكن الجواب عن ذلك بان مراد
ثعلب بقوله معا للقيام في وقت واحد حيث لم تقم
قرينة على خلافه وما في البيت قامت القرينة
الحالية على استحالته فتدبر والفايدة الثانية ذكر
الفارضي نقله عن بعضهم ان مع بمعنى بعد في
قوله تعالى ان مع العسر يسرا كما ان بعد بمعناها
في غسل بعد ذكر زينهم تامل واضمم بنا غير الخ
فاضمم فعل امر وفاعله مستتر وبنا حال اما من
الفاعل او منا المفعول وغيرا بالنصب مفعوله
وان حرف شرط جازم وعدم فعل ماض فعل
الشرط والنا فاعل وما اسم موصول مفعول
لعدمت مبني على السكون في محل نصب وجملة
اضيف بالبنا للمفعول من الفعل ونايب الفاعل
صلة الموصول وهو ما وله جار ومجرور متعلق
باضيف وناويا حال منا فاعل اضيف وما مفعول
ناويا وعدم فعل ماض مبني للمفعول ونايب
الفاعل ضمير مستتر فيه عايد على ما والجملة صلة
وقبل مبتدا وكغير جار ومجرور متعلق بمحذوف
خبره وبعد وحسب الخ معطوفات على قبل

باسقاط

٥٩٢

باسقاط حرف العطف في بعضها وهو الثلاثة الاول
دون الثلاثة الاخر واعربوا فعل وفاعل ونعت
مفعول او حال واذا ظرف لما يستقبل من الزمان
وما زايدة ونكر فعل ماض مبني للمفعول ونايب
الفاعل مستتر فيه عايد على قبل والجملة في محل جر
باضافة اذا اليها وقبله مفعول اعربوا وما اسم
موصول ومن بعده جار ومجرور متعلق بذكر وجملة
ذكر من الفعل ونايب الفاعل المستتر فيه العايد
على ما صلته ما لا محل لها من الاعراب والتقدير واضمم
غيرا حالة كونك بانيا لها ان عدمت لفظ ما اضيف
غير له في حال كونك ناويا ما عدم اي ناويا معناه
لا لفظه قبل وبعد وحسب واول ودون والجهات
ايضا وعل كما بينا كغير فيما ذكر واعربوا قبلا وما
ذكر بعدها وقت تنكيرها في حال كونهم ناصبين
لها وحاصل المعنى ان قبل وما ذكر بعدها لها
في العربية احوال اربعة اما ان يحذف المضاف اليها
وينوى معناه او يحذف ولا ينوى لا لفظه ولا معناه
او يحذف وينوى لفظه او يذكر ففي الحالة الاولى
تبنى على الضم وهي التي اشار لها المص بقوله واضمم الخ
وفي الحالة الثانية تنصب على الظرفية وتجر بمن
مع التنوين فيهما واشار لهذه الحالة المص بقوله

نصبا

واعربوا نصبا الخ واما الحالتين الاخر وهما اذا حذف ونوي
لفظه او ذكر فانها تكون منصوبة على الظرفية وتجر
بمن من غير تنوين فيهما وهاتين الحالتين لم يذكرهما
الناظم هنا لعلمهما من اول باب الاضافة فيما تقدم
لانه قال في اول نونا تلي الاعراب او تنوينا مما تضيف
احذف وهو صادق بما اذا ذكر المضاف اليه او حذف
ونوي لفظه فالاضافة اما لفظا او نية وسياتي
التنبيه على ذكر في اخر الشرح فتلخص من ذلك انها
تكون مبنية على الضم في حالة واحدة ومعربة في
ثلث حالات قال بعضهم ولو قال الناظم بدل قوله
واضمم الخ وغير واضممها اذا عدمت ما له اضيف ناويا
ما عدما لكان اولى ليكون لفظ غير معطوفا على
لدن ليفيد انها ايضا من الاسما اللازمة للاضافة
ويمكن الاعتذار والجواب عنه بانه لم يفعل ذلك
ويحكم بكونها ملازمة للاضافة لكون بعضهم حكى
فيه القطع عن الاضافة لفظا ومعنى وقوله ان
عدمت ما له اضيف اي ان عدمت ما اضيف غير له
وهو المضاف اليه والمراد لفظه لا معناه وقوله ناويا
ما عدما اي ناويا معناه لا لفظه لانه لا يكون مبنيا
على الضم الا اذا كان المضاف اليه محذوفا ولفظه
منوي معناه فمعنى عدم حذف ولو حمل على غير ذلك لم

بعج

لم يعج قوله واضمم الخ وقوله قبل كغير بالرفع مبتدا وكغير
بالجر متعلق بمحذوف خبر ويجوز ضبطهما بالضم من
غير تنوين وبالتنوين والرفع لانهما اسمان ليس فيهما
ما يوجب البنا واقتصاره في ذكرها على الضم نظرا للحالة
التي تكون عليها في حال قطعها عن الاضافة لا لكون
ان غير الضم لا يجوز فهذا هو وجه الاقتصار عليه
دون غيره مما ذكر واما بعد ودون وما بينهما فيتعين
فيها الضم من غير تنوين لان الوزن لا يستقيم الا
به تامل وقوله بعد حسب الخ اي قبل باسقاط
العاطف كما تقدم وقال الشاطبي بعد وما عطف
عليه مبتدا خبرها محذوف لدلالة قوله كغير عليه اي
بعد وحسب الخ كغير وقوله حسب اي التي بمعنى
لا غير نحو قولك قبضت عشرة فحسب اي لا غير واما
التي بمعنى كافي نحو جا رجل حسب اي كافي فانها
تستعمل استعمال الصفات فتكون نعتا للنكرة كما في
نحو مررت برجل حسبك من رجل اي كافي لك عن
غيره وحالا للمعرفة كما في نحو هذا عبد الله حسبك
من رجل وتستعمل استعمال الاسما الجامدة ايضا
نحو حسبهم جهنم فان حسبك الله وبحسبك درهم
الى غير ذلك وبهذا يرد على من زعم انها اسم فعل
لان العوامل اللفظية لا تدخل على اسما الافعال

بعج

معطوفات م

باتفاق ولا العوامل المعنوية ايضا على الاصح وظاهر
كلام المص ان حسب التي بمعنى لا غير يجري فيها ما يجري
في اخواتها من الاحوال الاربعة المتقدمة مع انه
ليس كذلك بل لا تجوز فيها الا حالة واحدة منها فقط
وهي البناء على الضم دون الاحوال الثلاثة الباقية
ويدل لذلك ما ذكر في التصريح من انها [illegible]
لا وصفية او حالية او الابتدا تكون مبنية على
الضم بعد ان كانت معربة بحسب العوامل وذلك
نحو قولك رايت رجلا حسب ورايت زيدا حسب
وقبضت عشرة حسب اي فحسبي ذلك وهي في الامثلة
الثلاثة مبنية على الضم وفي الاول منها وصف وفي
الثاني حال وفي الثالث مبتدا تامل ذلك [illegible]
وعلى ظاهره ايضا انه يجري فيه ما يجري فيما قبلها
من الاحوال الاربعة مع انه ليس كذلك بل هو
ملازم للبناء على الضم كحيث قال [illegible]
عل فانها توافق فوق في معناها وفي بنائها على
الضم اذا كانت معرفة نحو قوله [illegible]
واتيت نحو بني كليب من عل [illegible]
اعرابها ايضا اذا كانت نكرة [illegible]
[illegible]
[illegible]

الا

الاضافة كذا قال جماعة منهم ابن ابي الربيع
قال المحشي وهو الحق اه وقد اعترض
بان هذا شامل لحسب وعل فمقتضاه جواز [illegible]
عل وانتصابها على الظرفية وغيرها مع انه ليس كذلك
وجواز اعراب حسب نصبا اذا اثرت تقبلها وبعد
كان يقال قبضت عشرة فحسب مع انه ليس كذلك
ايضا ويجاب عن ذلك بان عموم قوله وما من بعده
قد ذكر محمول على المجموع لا الجميع حتى لا يرد ذلك والمعنى
وما من بعده [illegible] اي ما عدا حسب وعل وقوله
نصبا اي على الظرفية وكان الاولى زيادة الجر بمن
لئلا يقال اقتصر على النصب لانه الاصل في الظروف
ويعلم منه جواز الجر بمن لانه الثاني فيها وقيد
الاعراب بالنصب ولم يطلقه لان الظرف لا يثبت
له مطلق الاعراب لبنائه على الضم في حالة الرفع
هذه الاسماء المذكورة اي في كلام المص وهي ثمانية
قبل وبعد وحسب [illegible] ودون والجهات
الست وعل واسم الاشارة مبتدا خبره [illegible]
[illegible] الاحوال [illegible] هذه الاسماء المذكورة
[illegible] في الغريبة [illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

الظاهر مع

وهي الثلاثة الباقية منها وهي التي اشار اليها بقوله لواحدة
منها بقوله بعد واعربوا ان وقوله فتعرب ان تفريع على
قوله وتعرب في بقيتها والضمير في تعرب عايد على الاسماء
المذكورة وقوله الا شيره ... حرف عطف وغير بالنصب
معطوف على قوله درهما منصوب بالفتحة والضمير
مضاف اليه درهما وما بعده مثالات لما اذا اضيفت
لفظا اي ذكر المضاف اليه وقوله او حذف المضاف
... اذا اضيفت وقوله ما تضاف اليه اي ...
تضاف تلك الاسماء اليه اي ما والضمير ... تضاف
عايد عليها ... عليه عايد على ما وقوله ونوي اللفظ
به ... اي انه ثابت في اللفظ لا في المعنى ...
... التلفظ به بالفعل وهاتين الصورتين
... انها ... في علمهما من ابواب كما
تقدم ولم يكن فرق بين منوي ... والمصرح
به لان المنوي لفظه كالثابت ... في ...
لكذا بنيت فيه دون غيره وستبقى ...
... ومنه قبل هذا ... كل مولى ...
... وابن عم قرابة ... ما ...
ولم يعطف عليه احد من ... اي ...
اي فلم يعطف عليه ولم يجيبه احد ...
والثالثة هو ما ذكر ... بين بحذف المضاف اليه

وبنية

وبنية لفظه نحو مثال لما اذا حذف المضاف اليه ونوي لفظه
وتبقى في هذه الحالة اي وهي حالة حذف المضاف
اليه ونية لفظه وقوله كالمضاف لفظا اي كالمضافة في
اللفظ وكان المضاف اليه موجودا لم يحذف لان المنوي
لفظه كالثابت كما تقدم فتكون معربة ... ...
من غير تنوين والضمير في تبقى عايد على الاسماء
المذكورة كما مر في نظيره ولم تنون ان مرتبط بقوله
وتبقى في هذه الحالة ان وهو ... للحالة الثالثة
التي تعرب فيها فتكون نكرة ... وتقرى منونة
لا يدل عليه التمثيل بعد وهذا مفرع على ما قبله
وهو قوله ولم تنون ان الذي اشار به لما ذكر وقوله
ومنه قراءة ان الضمير في منه عايد على ما ذكر من حذف
المضاف اليه ويعدم نية شيء وهي قراءة شاذة وقوله
ومنه قول الشاعر فساغ لي الشراب ان معطوف
على قوله ومنه قراءة ان وقايل هذا البيت عبد الله بن
يعرب ... انه كان له ثار ... واخذه مما هو عليه
والمعنى ان الشراب الذي هو الخمر ساغ له ... عليه
... قبل ذلك ... ويروى
... السلسل ... وهذا على رواية ... الماء
الفرات وهي ... رواية ... الحميم الماء ... ها
... على ... الماء ... والشاهد

ثبتي

منه تنوين قبل وتنكيرها كامر في الاية لحذف المضاف
وعدم نية شيء وان كان ما في الاية مجرورا وما ذكره
منصوب واغص بفتح الهمزة من باب علم يعلم.
هذه هي الاحوال الثلاثة لهذا الاسم الاثنان
راجعان [illegible] ما سبق من عند قوله فتعرب اذا اضيفت
لفظا الي هنا واما الحالة التي تبني فيها الرابع
وهي التي اشار اليها المصنف بقوله واضمم اذا فانها تبني
علي الضم اذ حذف المضاف اليه ونوي معناه [illegible]
نحو لله الامر من قبل ومن بعد فلفظ الجلالة
خبر مقدم والامر مبتدا مؤخر ومن حرف جر وقبل
مبني علي الضم في محل جر ومن بعد معطوف عليه
وهو مبني ايضا علي الضم في محل جر لحذف المضاف اليه
فيهما ونية معناه دون لفظه والاصل من قبل
الغلب ومن بعده وقوله [illegible]
فاتت خبر لمبتدا محذوف [illegible]
ولا يحلن له كبير عريض من علي [illegible]
علوه وفوقه ويقصر [illegible] وصف العريض
لكونها ضامرة البطن [illegible]
[illegible] وقوله من تحت
وقوله من عل حيث بني [illegible] علي الضم وعدم
تنوين لحذف المضاف اليه ونية معناه والاصل

اقب من تحته عريض من علوه بضم الميم
وفتحها [illegible] واشار لذلك في الكافية بقوله
والحركات كلها منقول اذا القول ابدا بدا خفيا ولا
والصحيح ان اصله اوءال بوزن افعل قلبت الهمزة
الثانية واوا ثم ادغم بدليل قولهم في الجمع اوائل وانه
لا يستلزم ثانيا اي اخرا وانما معناه ابتدا الشيء وقد
يكون له ثان واخر وقد لا يكون [illegible] في نحو هذا اول
مال اكتسبه فليس يلزم ان يكتسب بعده شيء
لاحتمال ان يكتسب بعده وان لا يكتسب [illegible]
يستلزم ثانيا واخرا كان الاخر يقتضي اولا وتظهر ثمرة
الخلاف فيما قال لزوجته ان كان اول ولد تلدينه
ذكرا فانت طالق فولدت ذكرا ولم تلد غيره فعلي
القول الاول يقع الطلاق وعلي الثاني لا يقع واعلم
ان اول المذكور له استعمالان الاول بمعني اسبق نحو
هذا اول من هذين ولقيته عاما اول اي هذا
اسبق من هذين ولقيته عاما اسبق فعلي هذا يكون
افعل تفضيل [illegible] فيعطي حكم افعل التفضيل من
حيث انه يمنع من الصرف ولا يجوز تانيثه بالتا الا انه
لا يجوز دخول الفا [illegible] عليه وكذا من الجارة
كما في التي للمتقدمين والثاني ان يكون [illegible] بمعني

سابق فيكون مصروفا منونا نحو لقيته عاما اوله اي ابدا
ومنه مالك اول ولا اخر ويذكر ويونث بان ايضا فيقال
اولة ونحو سواسغير في قوله ومنها ما بدع اول اي انه
يكون تبع الكلام لحذف المضاف اليه ونيته شيء من غير
تنوين له من منع الصرف للصفة ووزن الوزن كما
ذكره وكسرها اي لحذف المضاف اليه ونية لفظه
والاولى التعبير بالجر ... لانه من القاب البنا الا الاعراب
فيتلخص من هذا ان احوالها ثلاثة ضم اللام وفتحها
وكسرها واما اعراب ما لا ينصرف اي دفع تنوينه
وقول للصفة الخ علة لقوله لا تنوين الي الاحوال الثلاثة
اي المذكورة في الشرح فيما تقدم وهي التي اشار لها بقوله
واما المعني الحالة التي تبني فيها الخ اي الحالة الثالثة
اي المذكورة في الشرح ايضا فيما تقدم اي التي اشار لها بقوله
ولم تنون الا اذا حذف الخ اذا لم ينو لفظه
الخ هذا فيه اشارة لاعتراض علي المص وهو انه كان ينبغي
له زيادة الجر بعد وقد علمت الجواب عنه فيما تقدم
بانه اقتصر علي ما هو الاصل فادخل ... وهو ...
الكلام مع ايضا ولم يتعرض اي الشرح ...
للحالة التي انباقيتين اي من الاحوال الاربعة وهي
يعني ان الرابعة الشرح فيما تقدم بقوله تقرب اذا اضيفت

اوحذف

اوحذف ما تضاف اليه الخ وقوله لان حكمها الخ علة
لقوله لم يتعرض الخ من اول الباب اي باب الاضافة
وتقدم توضيحه في اول الكلام فلا حاجة لاعادته
وما يلي المضاف الخ ما اسم موصول مبتدا وجملة
يلي من الفعل والفاعل المستتر فيه العائد عليها
صلة والمضاف مفعول وجملة ياتي ... خلفا حال
من فاعل ياتي وعنه جار ومجرور متعلق به وفي
الاعراب متعلق به ايضا واذا ظرف وما زائدة وجملة
حذف من الفعل ونائب الفاعل في محل جر باضافة اذا
اليها والتقدير والمضاف اليه الذي يلي المضاف ويقع
بعده ياتي في حال كونه خلفا وبدلا عنه في الاعراب
وقت حذفه وحاصل المعني ان المضاف يحذف
ويقام المضاف اليه مقامه ويعرب باعرابه لكن
يشترط ان يصلح للاعراب باعرابه لانه معلوم فلو
لم يصلح بذلك كان جملة لم يجز حذف المضاف
واقامته مقامه لان الجملة لا تصلح للفاعلية
ولا المفعولية ويشترط ايضا ان يومن اللبس
بحذفه واقامته مقامه فلو لم يومن نحو جاء رسول
زيد فلا يجوز فيه ما ذكر لانه اذا حذف رسول وقيل جاء
زيد والمقصود ذكر ... لم يعلم ذلك لعدم ما يدل
عليه واعلم ان حذفه علي قسمين قياسي وسماعي

فالذي سي ما امتنع فيه استقلال المضاف اليه بالحكم
كما في الجملة التي الشارح التي ذكرها وسماعي وهو ما استقل
المضاف اليه فيه بالحكم كما في المثال المذكور وهو حب
اليه في ارادة تجار ولا زيد فتلخص ان ما دل عليه
دليل … من المضاف فيه محذوفا كان قياسيا وان
كان سماعيا … قرينة تدل عليه المراد و
بالقرينة الدليل الذي لوجود دليل يدل عليه وهذا
علة لقوله يحذف وهذا الحذف قياسي لوجود الدليل
وسيأتي المثال يوضح ذلك فيعرب باعرابه اي
غالبا ومنها على الغالب قد يحذف المضاف ويبقى المضاف
اليه ولا يخلفه في الاعراب بل يبقى على جره كما سيذكره
المصنف … بعد وربما جروا الذي كقوله تعالى
واشربوا في قلوبهم ان هذا المثال وما بعده مثالان
لما حذف فيه المضاف وخلفه المضاف اليه في اعرابه
لوجود دليل يدل عليه وهو في الاول … المقر
شربهم للعجل لان العجل لا يشرب وفي الثاني اسناد
المجيء الى الله تعالى لكونه من صفة الحوادث …
ذلك مع ان هناك مضافا محذوفا … وهذا …
قياسي لوجود الدليل فيه كما تقدم … وربما جروا
ان ربما حرف تقليل وما زائدة … وجروا فعل ماض
والواو فاعل والذي اسم موصول مبني على السكون

في محل

وهو في الاول حب … وفي الثاني … امر …

٥٩٨

في محل نصب مفعول وجملة ابقوا من الفعل والفاعل
صلته وكما الكاف حرف جر وما اسم موصول مبني
على السكون في محل جر وقد حرف تحقيق وكان فعل
ماض والهاء اسمها … على المضاف اليه وقبل
ظرفا وهو منصوب خبرها وحذف مضاف اليه وما
اسم موصول مضاف اليه … جملة تقدم من الفعل
والفاعل صلته والتقدير وربما جروا المضاف
اليه الذي ابقوه من غير حذف كالجر الذي قد كان
قبل حذف المضاف الذي تقدم على المضاف اليه
ولكن بشرط ان يكون حرفا … وبشرط
جار ومجرور متعلق بابقوا وان حرف مصدري ونصب
ويكون فعل مضارع منصوب بها وما اسم موصول
في محل رفع … حذف فعل الفعل ونائب الفاعل
… على ما صلته وبمائلا خبرها
ولما جار ومجرور متعلق بمائلا وقد حرف تحقيق
وجملة … من الفعل ونائب الفاعل صلة ما
والتقدير وربما جروا الذي ابقوه ايضا مشترطا
بشرط … المضاف الذي حذف مماثلا للمضاف
الذي عطف عليه وحاصل المعنى انه تقدم ان
المصنف … ويقام المضاف اليه مقامه في الاعراب
لكن … قد يحذف المضاف ولا يقام المضاف اليه

لمه في

مقامه في الإعراب بل يبقى على جره الذي كان عليه قبل
حذف المضاف بشرط أن يكون المضاف المحذوف مماثلا
للمضاف الذي عطف عليه بعد ذكره وسيأتي توضيحه
في المثال فقوله فيما تقدم وما يلي المضاف يأتي خلفا
عنه في الإعراب أي غالبا ومن غير الغالب قد يحذف
ولا يخلفه في الإعراب بل يبقى على جره الذي كان ثابتا
له قبل كما هنا بالشرط المذكور وتقدم التنبيه
على ذلك وقوله كما قد كان أي كالجر الذي قد كان
أو على الجر الذي قد كان وهو الجر بالمضاف إليه فالكاف
إما للتشبيه أو بمعنى على فالجر الذي فيه الآن هو عين
الجر الذي كان فيه أولا الجائي له من المضاف إليه لا جر
جديد بغيره إن قلت كاف التشبيه تفيد وتوهم
أن هذا الجر الذي فيه الآن غير الجر الذي كان فيه
أولا قبل حذف المضاف وإلا لزم تشبيه الشيء
بنفسه قلت تكفي المغايرة بالاعتبار وهي
أن المشبه جره الآن والمشبه به جره الذي كان قبل
فاختلفا بالاعتبار واتحدا ذاتا أو بأن الجر عرض والعرض
لا يبقى زمانين فكل جديد غيره بناء على أن العرض لا يبقى
زمانين ووجه الشبه في كل منهما كونه بالمضاف
لا بغيره قد يحذف المضاف إذا أخذ ذلك من قول
إليه وربما جر الذي [illegible] أكل امرئ البيت أكل مفعول مقدم

لقوله

١
٥٩٩

لقوله تحسبين وامرئ مضاف إليه وتحسبين فعل مضارع
مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة والفاعل
مستتر وامرأ مفعول ونار بالجر معطوف على كل
الواقعة مفعولا وهذا هو الشاهد والأصل وكل
نار فحذف كل الذي هو المضاف وأبقى المضاف إليه
وهو نار على جره الذي كان عليه قبل حذف المضاف
وهو جائز لوجود الشرط وهو عطفه على مماثل
المضاف المحذوف منه وهو كل المذكورة كما ذكره الشارح
ولا يكون المضاف فيه محذوفا لئلا يلزم عليه العطف على
معمولي عاملين مختلفين بأن يجعل قوله ونار بالجر
معطوف على امرئ والعامل فيه كل ونارا الثاني معطوفا
على امرأ أو تحسبين هو العامل فيهما والمعنى أتحسبين
كل امرئ امرأ كاملا بل الكامل من له خصال سنية
وأوصاف مرضية وكل نار نارا بل المحمود النار
التي توقد لقرى الضيف وهذا الشرط أغلبي ومن
غير الغالب قد يحذف المضاف ويبقى المضاف إليه
على جره الذي كان عليه قبل حذف المضاف والمعطوف
الذي حذف منه المضاف ليس مماثلا لما عطف عليه
بل مقابل ومضاد له كما أشار لذلك الشارح بقوله وقد يحذف
المضاف إلخ كما كان عند ذكرهما أي المضاف والمضاف
إليه [illegible] وقد يحذف المضاف إلخ أشار بذلك الشيخ إلى أن

هذا الشرط اغلبي وليس مطردا كما تقدم وقوله
بل مقابله المراد بالمقابل الضد والمنافي في
قراءة من جر الاخرة اي وهي قراءة شاذة باقي
الاخرة اي ولا شك انه باقي مناف ومقابل لقوله
عرض الدنيا لانه عرض زائل فاني فليس مماثلا له في
مماثلا للملفوظ اي ولا شاهد فيه في على ما ذكر وصنع
من قدر ذلك لم يقدر كلمة والمناسبة بينه وبين عرض
الدنيا والاول اولى اي وهو تقديره باقي لان
الاخرة باقية دون اعراض الدنيا فانها فانية وقد اعتذر
عما قدره عرض بانه قدره لمشاكلة كما تقدم
وكذا قدره ابن الربيع اي قدره غيره مماثلا لانه
قدر عمل الاخرة ولا شك انه غير العرض ويحذف
الثاني الواو فيه زائدة فعل مضارع والثاني نايب فاعل
فيبقى فعل مضارع والاول فاعل وكحاله جار
ومجرور في محل نصب حال من الاول واذا ظرف وبه
جار ومجرور متعلق بيتصل ويتصل فعل مضارع مبني
وفاعله مستتر عايد على الاول والجملة في محل جر
بالاضافة اذ اليها وبشرط متعلق بيحذف وعطف
مضاف اليه واضافة معطوف عليه والى مثل
جار ومجرور متعلق باضافة والذي مضاف اليه
وجملة اضفت الاول صلته وله جار ومجرور متعلق

والتقدير

والتقدير ويحذف الثاني وهو المضاف اليه فيبقى الاول
وهو المضاف على حاله الذي كان عليه وقت اتصاله
بالمضاف اليه بشرط ان يعطف على المضاف الموجود
الباقي من غير حذف اسم مضاف الى مثل الذي
اضفت الاول له فحذف المضاف اليه وابقا المضاف
على حاله الذي كان عليه قبل حذف المضاف اليه
مقيد بقيدين وهو العطف عليه واضافة ذلك
المعطوف لمثل المضاف اليه المحذوف وهذه المسئلة
عكس المسئلة المتقدمة وقوله بشرط عطف شامل
للعطف بغير الواو وهذا في الغالب قال السيوطي
ونحو ما يبقى المضاف بلا تنوين ان عطف هو على
مضاف لمثله او عطف عليه مضاف لمثله فالاول
نحو حديث البخاري عن ابي برزة غزوت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات او ثمان بفتح
الياء بلا تنوين والثاني نحو حديث انه صلى الله
عليه وسلم قال تحيضي في علم الله ستة او سبعة
ايام وخصه الفرا بالمصطحبين كاليد والرجل نحو قطع
[illegible] والنصف والربع على نحو دار وغلام فلا
يقال اشتريت دار وغلام زيد وقوله واضافة اليه
او على مثل ما له اضفت الاول كقوله بمثل او
انعم من حوبل الديم فمثل مضاف الى محذوف دل عليه

المذكور والاصل بمثل وبل الديم او انفع من وبل الديم
فحذف وبل الديم من الاول لدلالة الثاني عليه [illegible]
انفع [illegible] مضاف [illegible] العطف على مثل [illegible]
[illegible] حذف المضاف اليه [illegible] لقوله
[illegible] الثاني [illegible] لان المراد بالثاني
[illegible] المضاف اليه [illegible] الاول المضاف واكثر
ما يكون [illegible] هذا الشرط الذي اشار
له المصنف بشرط عطف [illegible] وليس مطردا
وسياتي [illegible] وهو قليل وقد يفعل ذلك [illegible] سقي
الارض [illegible] ماله والغيث بمعنى المطر
فاعل [illegible] مفعول وسهل [illegible]
منه والحزن ما غلظ [illegible] بعده [illegible]
جمع عروق [illegible] جمع [illegible] كثب [illegible]
[illegible] والضرع جمع ضروع [illegible] الطلق
والحق والمعنى [illegible] السهل [illegible]
[illegible] منها [illegible] تعلقت [illegible] بالزروع
والضرع [illegible] ولا شاهد في قوله سهل [illegible]
فانه حذف منه الاول [illegible] المضاف اليه
لدلالة الثاني عليه [illegible]
المضاف اليه وابقى المضاف [illegible]
مقابل ليتوازيا فيما تقدم واكثر ما يكون [illegible]

قبل [illegible] هذا هو الظاهر حيث حذف فيه
المضاف اليه وابقى المضاف مجرورا ولم يعطف عليه
مضاف مثل المحذوف لان الاصل ومن قبل [illegible]
الامر [illegible] وتقدم الكلام على هذا البحث [illegible]
[illegible] وهو ابن محيصن قرا بالرفع من غير [illegible]
من الافعال وكسرها واما قراءة يعقوب [illegible]
من غير تنوين وضم الهاء بجعل الفتحة فيه فتحة اعراب
وهذا الذي ذكره [illegible] وحاصل ما ذكر ان
فيه ثلاثة مذاهب مذهب [illegible] ان الحذف من الاول
لدلالة الثاني وهذا هو الذي ذكره المصنف ومذهب سيبويه
ان الحذف من الثاني لدلالة الاول عكس ما ذكره [illegible]
وما ذكره بعض شراح كتاب سيبويه عدم الحذف [illegible]
كل منهما وسياتي في اواخر [illegible] ثم اقحم قوله ورجل [illegible]
[illegible] بين المضاف والمضاف اليه قال بعض
شراح الكتاب اي كتاب سيبويه وهذا هو المذهب
الثالث [illegible] الاسمان كالشيء الواحد لان
[illegible] فليس من باب التنازع [illegible]
[illegible] مضاف الى مفعول مقدم لقوله [illegible]
ومضاف مضاف اليه من اضافة المصدر الى مفعوله
[illegible] الفاعل [illegible] المضاف و[illegible]
[illegible] اليه [illegible] اسم موصول فاعل المصدر وجملة

نصب من الفعل والفاعل صلة ما والعائد محذوف
ومفعولا حال من ما او من العائد المحذوف واو مزما
عطف عليه واجز فعل امر وفاعله مستتر ومنوي
لم يعب جازم ومجزوم وفصل نائب فاعل وبين
مضاف اليه واضطرارا مفعول لاجله وهو علة
لاجز الذي بعده وجد فعل ماض مبني للمفعول
ونائب الفاعل مستتر فيه عائد على المفصل والجملة
في محل نصب نعت لفصل وقوله او بنعت او نداء معطوف عليه
والتقدير يجوز ان يفصل المضاف الشبيه بالفعل
وهو المضاف اليه منصوبه حالة كون الفاصل مفعولا
او ظرفا له ولم يعب فصل يمين ووجد الفصل بالاجنبي
او بالنعت او بالنداء لاجل الاضطرار وحاصله
معنى ذكر ان المصنف اجاز ان يفصل بين المضاف والمضاف
اليه بمنصوب المضاف اي المنصوب به سواء كان نصبه
به على المفعولية او على كونه ظرفا له وكذا يفصل
بالقسم فالفصل بهذه الامور الثلاثة جائز وهو في
حالة الاختيار ثم ذكر بعد ذلك ان الفصل جائز ايضا
بامور ثلاثة وهو الاجنبي من المضاف الغير المتعلق
له وبنعته وبالنداء ولكن الفصل بتلك لا يجوز الا
في حالة الاضطرار كما اشار له بقوله واضطرارا المخ
فتلخص ان الاشياء التي يجوز الفصل بها بين

المضاف

المضاف والمضاف اليه ستة ثلاثة في حالة الاختيار
وثلاثة في حالة الاضطرار والاولى لهم
ان يقول بدل قوله فصل مضاف الخ ان يقول كما قال
السيوطي في منظومة الالفية
بفعل او ظرف اجزان يفصله عامله المضاف
لا يخلو من المقدر الذي لا يخفى على ما ذكر
وقوله شبه فعل المراد به الفعل المصدر واسم
الفاعل لا اسم فاعل ولا في حالة بشرط
ان يكون غير جملة فان كان جملة نحو اعجبني
ضرب الله مطلق زيد فلا يجوز الفصل بها وجعل
يجوز الفصل بجميع الامور الثلاثة المذكورة او
قال المصنف فيه نظرنا مله وقوله فصل يمين تقدم
المنتا نائب فاعل يعب وقوله واضطرارا مفعول لاجله
قدم على عامله وهو وجد كما تقدم وقوله باجنبي
متعلق بوجد وقال بعضهم متعلق بمحذوف حال
من ضمير وجد اي وجد الفصل متعلقا باجنبي
لا يجوز تعلقه بنفس ضمير وجد لعوده على
ان تعمل مصدر ولو على رأي من اجاز اعمال
المصدر الا لا اجاز ذكر قيده بضمير الجار
... تقول او مع معطوف على نعت وقوله
... اجاز المصنف ... الذي

اعلم ان المضاف والمضاف اليه كالشئ الواحد
بتنزيل الثاني منهما منزلة تنوين الاول او النون فيه
فلا يفصل بينهما عند اكثر النحويين الا في الضرورة
لكن المص اختار الفصل بينهما وجعله قسمين جائزا
في السعة اي في حالة الاختيار ومختصا بالضرورة
وهي حالة الاضطرار وجعل لكل منهما ثلثة انواع
يكون المجموع ستة كما تقدم . والرابعة اي شبه الفعل
المصدر المضاف [illegible] والمضاف اليه معطوف على قوله
بين المضاف فيما تقدم وقوله بما نصبه [illegible] فصلا
متعلق بقوله فيما تقدم ايضا ان يفصل [illegible]
من مفعول به او ظرف بيان لما [illegible] او شبهه
معطوف على قوله او ظرف والضمير فيه عائد على
الظرف وشبه الظرف هو الجار والمجرور كما سياتي في
المثال [illegible] تزين لكثير من المشركين فعل ماض
مبني للمفعول وقتل بالرفع نائب فاعله وبنصب
اولادهم على كونه مفعولا وجر شركائهم باضافة المصدر
وهو قتل اليه وهو من اضافة المصدر لفاعله
ففصل بين المضاف والمضاف اليه باولادهم
وهو معمول المضاف [illegible] ذكر امور ثلثة كون
الفاصل بينهما معمولا للمضاف والمعمول فضلة
لا [illegible] به وكونه غير اجنبي منه لتعلقه به وكونه

مقدر

مقدر التاخير من اجل ان المضاف اليه وهو شركا
مقدر التقديم بمقتضى الفاعلية المعنوية لانه
فاعل بالمصدر معنى [illegible] فاعل [illegible]
ما هو مفعول [illegible] بما ذكره [illegible] الزمخشري
في كشافه . ابن عامر هو احد القراء [illegible]
ومثال ما يفصل [illegible] عطف على قوله [illegible] تقدم [illegible]
ما يفصل [illegible] وكذا يقال فيما بعد . [illegible] يوما [illegible]
[illegible] وترك [illegible] مضاف [illegible] مضاف
اليه من اضافة المصدر الى فاعله ومفعول محذوف
ويوما ظرف للمصدر [illegible] به
[illegible] وبين المضاف اليه وصوابها معمول [illegible]
[illegible] ترك نفسك [illegible] يوما [illegible]
[illegible] ويحتمل ان يكون الاصل تركك نفسك
فيكون من اضافة المصدر لمفعوله بعد حذف
الفاعل [illegible] وعده اي لان [illegible]
[illegible] فاعل [illegible] وهو مضاف لرسله وهو
مفعول الاول ووعده مفعول [illegible] اي فصل به بينهما
والاصل فلا تحسبن الله مخلف رسله وعده
[illegible] شبه الظرف اي وهو الجار والمجرور كما تقدم
[illegible] بالمضاف والمضاف اليه [illegible] بينهما [illegible]
[illegible] هل انتم تاركوا لي صاحبي فتاركوا

جمع تارك وهو اسم فاعل مضاف الى مفعوله وهو صاحبي
بدليل حذف النون منه ولي جار ومجرور ظرف لغو
فصل به بينه وبين المضاف اليه والاصل تاركوا
صاحبي لي والمراد بصاحبه هو سيدنا ابو بكر رضي
الله عنه به   وهذا معنى قول المص الاشارة راجع
لجميع ما تقدم   وجا الفصل ايضا في الاختيار
لمن اي كما جاز الفصل فيه بمفعول المضاف وظرفه
وهذا اشارة لقول المص ولم يعب فصل يمين
هذا غلام والله زيد فاسم الاشارة مبتدا وغلام
خبر وزيد مضاف اليه فصل بينه وبينه بالقسم
ولهذا قال المص اي ولاجل كون الفصل
بالقسم بين المضاف والمضاف اليه جائز في حالة الـ
الاختيار وارد قال ولم يعب اي هنا تم الكلام
على الامور الثلاثة التي يجوز الفصل بها بينهما
في حالة الاختيار وبقي الكلام على الثلاثة التي يجوز
الفصل بها بينهما في حالة الاضطرار اشار المتكلم
عليها بقوله ~~واشار بقوله~~ واضطرارا الخ   فمثال
الاجنبي اي الفصل بين المضاف والمضاف اليه باجنبي
من المضاف والمراد بالاجنبي منه غير المعمول له كما في
المثال المذكور فان يوما فيه معمول لقوله خط لا لكف
وقد فصل به بين المضاف وهو كف والمضاف اليه

وهو يهودي كما سيذكر الشارح   كما خط الكاف
للتشبيه وما مصدرية في محل رفع خبر لمبتدا محذوف
اي رسم هذه الدار كخط الكتاب الذي رسمه وكتبه
يهودي تارة يقارب الكتابة من بعضها فيه وتارة
يزيلها اي يفرق بعضها من بعض شبه الدار التي راها
معدومة بالكتاب الذي كتبه يهودي من حيث التفرقة
والاتصال في رسمها   ومثال النعت اي منعوت
مع موله فيما تقدم لمثال الاجنبي   نجوت الخ قائل
هذا البيت معاوية بن سفيان لما سلم من القتل
حين اتفق ثلاثة من الخوارج على قتله وقتل علي
ابن ابي طالب وعمرو بن العاص بان يذهب كل واحد
منهم لقتل واحد منهم فذهب كل واحد لجهة من يريد
قتله وكان عليا بالبصرة ومعاوية بالشام وعمرو
ابن العاص بمصر فذهب عبد الرحمن بن ملجم لعنه
الله الى الكوفة فقتل عليا وهو المراد بقوله في البيت
المرادي وذهب الاخر الى معاوية بالشام فلم يتمكن
منه لشواريه خ وذهب الاخر الى مصر وفي هذا الوقت
كان عمرو بن العاص معذورا فاناب خارجة عنه
في الصلاة بالناس فصادفه الخارجي فقتله ظانا
انه عمرو بن العاص قال الشاعر   بحر
وليتها اذ فدت عمرا بخارجة   فدت عليا بمن شاءت من البشر

والمعنى بجوت من القتل والحال انه قد بل المرادي الذي
هو عبد الرحمن بن ملجم سيفه من ابن ابي طالب شيخ
الاباطح جمع ابطح والمراد شيخ مكة لان ابا طالب كان
من اعيان اهلها والشاهد منه انه فصل بشيخ الاباطح
الذي هو نعت بين المضاف وهو ابن الواقع نعتا له
والمضاف اليه وهو طالب والاصل ابي طالب شيخ الاباطح
قال في التصريح وفي جعل شيخ الاباطح نعتا للمضاف
وحده وهو ابن دون المضاف اليه وهو طالب تجوز
وانما هو نعت للمضاف والمضاف اليه معا واجيب
بان نعت الكنية يتبع الجزء الاول في الاعراب منها دون
الثاني وهذه كنية وهو نعت للمضاف من جهة الصورة
اللفظية وان كان في المعنى نعتا للمجموع من الجزئين
ولئن حلفت ان اللام موطئة للقسم وقوله
مقسم اسم فاعل وهو محل الشاهد لانه مضاف اليه
ويمين مضاف وقد فصل بينه وبينه بقوله ان صدق
ان الواقع نعتا ليمين ومثال النداء معطوف
على قوله فيما تقدم مثال الاجنبي ايضا كالذي قبله
وفاق كعب ان قايل هذا بجير عرض اخاه
كعبا على الاسلام وسبب ان بجيرا اسلم وتاخر كعب
عنه فهجا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بكلام تكلم به كعب فقال كلاما معناه من قدر على

كعبا

كعبا فليقتله فكتب بجير على اخيه وخاف عليه فارسل
له يذكر ذلك وامره بان ياتي رسول الله صلى الله عليه
وسلم وسلم وقال بانت سعاد القصيدة المشهورة
والمعنى وافق يا كعب اخيك بجيرا في الاسلام
فهو ناصح وينقذك من تمجيل الهلاك لك في الدنيا
والخلود في عذاب في الدار الاخرة والشاهد منه
الفصل بكعب المنادى بين المضاف وهو وفاق
والمضاف اليه وهو بجير وهو ممنوع من الصرف
للعلمية والتانيث كان برذون ابو عصام زيد
كان وحمار بالرفع خبرها وابا عاصم منادى وزيد
مضاف لبرذون ودق فعل ماض وما عليه مستتر
وباللجام متعلق به والمعنى كان برذون زيد يا ابا
عصام حمار دق باللجام اي صار دقيقا لا غلظ فيه
بسبب اللجام والبرذون التركي من الخيل وهو
خلاف العراب كما في المصباح والشاهد من ذلك
الفصل بالمنادى وهو ابا عصام بين المضاف الذي
هو برذون والمضاف اليه الذي هو زيد
ان ان اي ياء المتكلم لوجود بالا برداء كان من جملة
الاضافة المتقدمة لاختصاصه باحكام ذكرها ليست
في الاضافة المتقدم اخرها عنها لانه ما خوذ بمعقول
تقدم ذكره في الكسرة ما مضافا اليه وجملة ذلك ينبغي

من الفعل ونايب الفاعل صلته وللبيا جار ومجرور
واكسر فعل امر وفاعله مستتر تقديره انت واذا ظرف
متضمن معني الشرط ولم حرف نفي وجزم وقلب ويك
فعل مضارع مجزوم بها وعلامة جزمه سكون مقدر
علي النون المحذوفة للخفة واسمها مستتر عايد علي
ما اضيف ومقبله خبرها وكرام الكاف حرف جر ورامي
مجرورها وعلامة جره كسرة مقدرة علي اليا منع من
ظهورها الثقل والجار والمجرور خبر لمبتدا محذوف
وقذا معطوف عليه مجرور بكسرة مقدرة علي الالف
منع من ظهورها التعذر وهذا مثال للمنفي وهو
يكن مهملا واو حرف عطف ويك معطوف علي قوله
لم يك مجزوم وعلامة جزمه سكون مقدر علي النون
المحذوفة للخفة واسمها مستتر عايد علي ما اضيف اليه
وكابنين جار ومجرور متعلق بمحذوف خبرها وهو
مجرور باليا لانه مثني وبزيدين معطوف عليه مجرور
باليا ايضا لانه جمع مذكر سالم وقوله فذي اسم اشارة
مبتدا مبني علي السكون في محل رفع وجميع توكيد له
وها مضاف اليه وابا بالرفع مبتدا ثان وبعد
ظرف مضاف لضمير محذوف اي بعدها وفتح مبتدا
ثالث والضمير مضاف اليه واحتذي بمعني اتبع
فعل ماض مبني للمفعول ونايب الفاعل ضمير مستتر

فيه

فيه عايد علي الفتح والجملة في محل رفع خبر عن قوله
فتحا وهو المبتدا الثالث والرابط نايب الفاعل
المستتر وجملة الثالث وخبره خبر عن المبتدا
الثاني وهو ابا والرابط الضمير المضاف اليه
وجملة الثاني وخبره خبر عن الاول الذي هو اسم
الاشارة والرابط الضمير المحذوف المضاف اليه
الظرف وهو بعد وتوخم فعل مضارع مبني
للمفعول واليا نايب فاعل مرفوع بضمة مقدرة
علي الالف منع من ظهورها التعذر وعنه جار ومجرور
متعلق بتوخم والضمير في فيه عايد علي راي المتكلمين
وذكر الضمير هنا وانثه فيما سبق اشارة الي جواز
الوجهين والواو بالرفع معطوف علي اليا لكن بعد
قلبها يا كما سياتي نايب فاعله وان حرف شرط جازم
وفعل الشرط محذوف دل عليه ضم الاتي فهو مفسر
له وما نايب فاعله وقيل ظرف ووا مضاف اليه
وجملة ضم من الفعل ونايب الفاعل المستتر فيه
العايد علي ما مفسرة لا محل لها من الاعراب وقوله
فاكسر فعل امر وفاعله مستتر والجملة جواب الشرط
وهو ان ويبنا فعل مضارع مجزوم في جواب الامر
وعلامة جزمه السكون وقيل مجزوم بشرط مقدر
[illegible] مستتر عايد علي ما وهو بضم الها [illegible]

يكون اذا سهل عليك النطق به والفا بالنصب مفعول
مقدم لقوله سلم وسلم فعل امر وفا عله مستتر وفي
المقصور جار ومجرور متعلق بانقلاب الداخلة
عليه الواو اوانع مبتدا وعن هذيل جار ومجرور
متعلق به ايضا وانقلاب مبتدا وانها مضاف اليه
وهو مفعوله الاول ويا مفعوله الثاني وحسن خبره
مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها سكون الروي
والتقدير اكسر اخر الذي اضيف ليا المتكلم
وقت عدم كونه معتلا وذلك كرام وقذا ي ووقت
عدم كونه كاينا كابنين وزيدين فهذه الاربعة
جميعها فتح يا المتكلم بعدها اتبع وتدغم ايضا التي
قبلها فيها وكذا الواو وان كان ما قبل الواو مضموما
فاكسره يهون عليه النطق به وسلم الالف فيما اخره
الف من غير قلب لها وانقلابها في المقصور يا حسن
عند هذيل وحاصل معنى ذلك ان الناظم اشار
للقاعدة قايلة كل ما اضيف ليا المتكلم يكسر اخره
الا في اربعة المقصور وهو ما اخره الف والمنقوص
وهو ما اخره يا والمثنى والمجموع فلا يكسر اخرها وتكون
يا المتكلم مفتوحة بعدها وان ما اخره يا او واو
تدغم في يا المتكلم وان كان ما قبل هذا الاخر مضموما
فانه يكسر ليسهل النطق به وان الالف اذا كان يبقيه

اخر

اخره سلم من قلبها يا وتبقى على حالها وانه نقل عن
هذيل انقلابها يا في المقصور فاشار للقاعدة بقوله
اخر ما اضيف لليا واشار للاربعة المستثناة بقوله كرام
الخ وهذه الاربعة تفتح يا المتكلم بعد جميعها في احوالها
الثلاثة وهي الرفع والنصب والجر تقول جا قاضي
ومررت بقاضي ورايت قاضي وجا عصاي ورايت
عصاي ومررت بعصاي وجا ابناي ورايت ابني
ومررت بابني وجا زيدي ورايت زيدي ومررت
بزيدي والاعراب بالنسبة للاول معرب بضمة او
كسرة او فتحة مقدرة على اليا منع من ظهورها التعذر
لا الاستثقال لتعذر النطق بكل وبالنسبة للثاني
على الالف منع من ظهورها التعذر وبالنسبة للثالث
الالف في حالة الرفع وللرابع الواو المقدرة حالة
المنقلبة يا المدغمة في يا المتكلم واما في حالة النصب
والجر فاليا المقدرة المدغمة فيها فيهما كما اشار لذلك كله
بقوله فذي جميعها الخ واما قوله وتدغم اليا فيه الخ ليس
بالنسبة لجميع ما ذكر بل بالنسبة للمقصور باحواله
الثلاثة وللمثنى والجمع في حالة النصب والجر فقط واما
في حالة الرفع بالنسبة للجمع فتدغم الواو لكن بعد
قلبها يا وبالنسبة للمثنى فتبقى الالف فيه من غير
قلب كما تقدم في الامثلة ومثله المقصور باحواله الثلاثة

فتقول وتدغم اليا اي يا المنقوص باحوالها الثلاثة
وياء المثنى والجمع في حالة النصب والجر والواو بالنسبة
لجمع المذكر السالم في حالة الرفع ويكون ما قبلها مكسورا
بان تقلب ضمته كسرة ليسهل النطق به مع اليا
وقوله والالف سلم اي بالنسبة للمقصور في جميع احواله
الثلاثة وبالنسبة للمثنى في حالة الرفع فقط وقلبها
عن هذيل قلبها يا اي في خصوص المقصور فكلامه
اولا عام وبعد ذلك موزع على ما ذكر تامله فتلخص
مما ذكره ان المضاف ليا المتكلم يكون مكسور الاخر
ويا المتكلم بعده تكون ساكنة الا في المنقوص والمقصور
والمثنى والجمع فتكون مفتوحة على احوال الاعراب
الثلاثة فيما اخره يكون ساكنا وان يا المنقوص
في احوال الاعراب الثلاثة وياء المثنى والجمع في حالة
النصب والجر والواو في حالة الرفع بالنسبة للجمع بعد
قلبها يا وكسر ما قبلها تدغم في ياء المتكلم وان الف
المثنى في حالة الرفع والف المقصور في احواله كلها تبقى
من غير قلب لها عند جميع العرب الا هذيلا فتقلبها
يا في المقصور فقط واعلم ان قوله ابن كرام
الخ مثال للنفي وهو كذا مثله لا للمثنى وحولم يك
وان المفعل اعم مما مثل به لانه يشمل المفعل بالياء
وبالالف وبالواو والمفعل الظاهري بحركة ...

وهولم

وهولم يمثل الا له ولابن فقط فاشار بالاول للمعتل
بالياء والمراد به المنقوص واشار بالثاني للمعتل بالالف
والمراد به المقصور وسمي الاول منقوصا لنقص بعض
حركات الاعراب منه وهو الضمة والكسرة دون
الفتحة لظهورها عليه والثاني مقصورا لقصر
جميع حركات الاعراب فيه على الالف والمراد بالقذا
وسخ العين ومعنى احتذي اقتدي والقوم واتبع ...
وندغم اليا والواو ... الواو على اليا يقتضي ان
الواو تدغم مع بقائها مع انها لا تدغم الا بعد قلبها
يا ولعله تساهل المعلم بذكر كان عامة النحويين
يطلقون الادغام في الحرفين المتقاربين من غير
ان يصرحوا بقلب الاول منهما قبل الادغام اي ادغامه
في الثاني تسمحا منهم في ذلك وقوله يهن تقدم انه بعد الها
من هان يهون اذا سهل النطق به ولا يصح ان يكون
بكسرها على انه من وهن يهن اذا ضعف لان هذا
ليس مقصودا ... وقوله وفي المقصور عن هذيل
ليس المراد ان هذيلا توجب انقلابها يا بل تجوزه
وتجوز الادغام ايضا وهذيل قبيلة من مضر وهو
هذيل بن مدركة بن الياس بن مضر وهذيل تصغير
هذلول وهو المرتفع من الارض ويجوز ان يكون
... وهذا ... بكسر اخر المضاف ...

هذا اخذه من قول المص اخر ما اضيف للياء اكسر اخ
ان لم يك مقصورا ولا منقوصا بين بذلك انه
ان حذف هل المراد ان المص بقول معتل بقرينة التمثيل
الذي مثل به من رام وفتى والا فالمعتل اعم من ذلك
لانه يشمل المعتل الجاري مجرى الصحيح الذي بين انه
حكمه بما سياتي وهو ظبي ودلو ايضا وقوله ولا مثنى
ولا مجموع معطوف على ما قبله فهذه الاربعة هي
المستثناة في كلام المص فيكون الاخر منها ساكنا او
لا مكسورا او ياء المتكلم بعده مفتوحة لا ساكنة في
جميع احوال اعرابها الثلاثة كما تقدم بخلاف الاخر
والياء في غيرها فانه يكون مكسورا والياء ساكنة
كما تقدم جميع ذلك كالمفرد الخ هذا مثال لغير المعتل
وما عطف عليه من المثنى والمجموع وقوله الصحيحين
لانا فيهما قول التكسير لان المراد ما اخرهما صحيح اي
سالم من العلة فليس حرفا من حروف العلة وذلك
نحو جاء رجالي وهنودي واما ما اخرهما حرف علة
كما ساريي وعذاري فهو من قسم المقصور فيكون
داخلا فيه وجمع السالمة للمونث نحو مسلماتي
نحو غلامي هذا مثال للمفرد وقوله بعد وغلماني
مثال لجمع التكسير المذكر وقوله وفتياتي مثال لجمع التكسير
للمونث وكل منهما صحيح الاخر وقوله ودلوي وظبيي مثال

للمعتل

للمعتل الجاري مجرى الصحيح لان حرف العلة فيه اصلي
وتظهر فيه حركات الاعراب قوله وان كان معتل الاخر
الاولى ان يقول منقوصا او مقصورا كما علمت فيما تقدم
ان المعتل اعم من ذلك وهذا مقابل قول المص ان لم يك
معتلا وقوله ادغمت ياؤه في ياء المتكلم وفتحت [illegible]
لقول المص تدغم جميعها اليا بعد فتحها احتذي نحو فتقول
قاضي الخ وتكون الحركات الثلاث تكون مقدرة فيه
للتعذر لا للاستثقال لعدم امكان تحريك اخره
وظهورها عليه فظهورها عليه متعذر لوجوب
سكونه للادغام قوله وكذلك تفعل بالمثنى الخ اي بان
تدغم ياؤه في ياء المتكلم وتفتح ياء المتكلم قوله فتقول
رايت غلامي الخ تقرنيه مع قوله وكذلك تفعل الخ وغلامي
وزيدي الخ منصوبان بالياء المدغمة في ياء المتكلم
ومجروران بها قوله فحذفت النون واللام للاضافة
في هذا التسمح لان المحذوف للاضافة النون وحدها
واللام حذفت للتخفيف لا لها وقوله ثم ادغمت
الياء في الياء اي ادغمت ياء الاسم في ياء المتكلم وهذا
فيه اشارة لقول المص وتدغم اليا فيه الخ قوله واما
جمع المذكر في حالة الرفع الخ هذا معطوف على قوله
فيما تقدم وجمع المذكر السالم في حالة الجر والنصب
قوله فتقول فيه ايضا جا زيدي اي كما قلت فيه

في حالة الجر والنصب لكن بعد قلب واوه ياء وادغامها
في يا المتكلم كما تقدمت الاشارة لذلك في قول المص
والواو اي وتدغم الواو الخ لكن بعد ما ذكر كما تقدم
ان كلام المص فيه تسامح حيث اطلق ولم يقيد
الواو بما ذكر ثم قلبت ضمة الكسرة لتصح اليا
اي لمناسبة اليا وسهولة النطق بذلك الحرف كما يدل
لذلك قول المص وان ما قبل واو ضم فاكسر الخ وتقدم
توضيحه واما المثنى الخ هذا اشارة لقول المص
والفا سلم الخ عند جميع العرب اي حتى هذيل
واما المقصور الخ عطف على قوله واما المثنى
الخ وقوله فالمشهور في لغة العرب اي جميعهم حتى
هذيل لانهم وان قالوا بقلب الفه يا وتدغم في
يا المتكلم ويقولون عصي وفتي الا انهم يجوزون
ما ذكر ايضا ولا يمنعونه كما تقدم التنبيه عليه فاجتمعوا
مع العرب في الاول المشهور وانفردوا عنهم بما
ذكر فتقول عصاي الخ تفريع على ما قبله
وهذيل الخ تقلب الخ هذا اشارة لما انفردوا به عن
العرب وقوله فتقول عصي الخ تفريع
فتي سبقوا الهوى الخ قائل ذلك ابو ذؤيب الهذلي
يرثي به اولاده الذين ماتوا جميعا في طاعون وكانوا
خمسة وهو من قصيدة طويلة منها

ولقد



ولقد حرصت بان ادافع عنهم
فاذا المنية اقبلت لا تدفع
واذا المنية انشبت اظفارها
الفيت كل تميمة لا تنفع
وتجلدي للشامتين اريهم
اني لريب الدهر لا اتضعضع
والشاهد منه في هوي حيث قلبت الفه ياء
وادغمت في ياء المتكلم لان اصله هواي ومعناه
ان هواه كان في ابقائهم له وعدم موتهم فسبقوا
هواه وخالفوه واعتنقوا لهواهم اي تبع بعضهم
بعضا واخترمتهم المنية اي اخذتهم واحدا بعد
واحد ولكل جنب مصرع اي كل انسان يموت
لا بد في غيره جل وعلا فالاصل الخ اراد بذلك
جمع ما تفرق فيما تقدم للسهولة على المبتدي
وهذا معنى قوله اي المص الخ واسم الاشارة
راجع لما تقدم في اول الحاصل اصل الا هنا الا ما تقدم
من اول الشرح وان كان توهم ذلك بعيدا فيا المتكلم
[illegible] في جميع هذه الاربعة باحوالها
[illegible] وهي الرفع والنصب والجر اي ان الواو
في جمع المذكر السالم في حالة الرفع بعد قلبها ياء
كما تقدم وقوله ويا في المنقوص الخ معطوف على

قوله الواو والى اي الياء في المنقوص باحواله
الثلاثة في الاعراب وقوله وجمع المذكر السالم
اي في حالة النصب والجر وقوله والمثنى اي
في حالتي الجر والنصب ايضا فتلخص مما ذكر
ان يا المتكلم تفتح في الجميع مطلقا باحوالها
الثلاثة وانما التفصيل فيما قبل ياء المتكلم
وهو الحرف الاخير من الكلمة فان كان واوا بالنسبة
لجمع المذكر السالم حالة الرفع قلب ياء وادغم في ياء
المتكلم وكسر الحرف الذي قبلها وان كان ياء ادغم
في ياء المتكلم وهذا بالنسبة للمنقوص في احواله
الثلاثة والمثنى والمجموع في حالتي الجر والنصب
واما بالنسبة لحالة الرفع في المجموع فتقدم ان
واوه تقلب ياء وتدغم واما بالنسبة لحالته في
المثنى فلا قلب ولا ادغام كالف المقصور باحواله
الثلاثة فتبقى الفاء على حالها كما يشير لذلك قوله
والفا سلم اي سلم الف المقصور باحواله
الثلاثة وكذا المثنى حالة الرفع من القلب والادغام
باقية على حالها وتقدم جميع ذكره وتوجيهه ...
وان ما قبل واو ... قال الشاطبي صوابه ما ...
ياء ... بان القاعدة في التصريف اذا ...
... في الكلمة اعلالان جاز ...

فهذا

لاني في الثم

611

فهذا من البدع وانما تأمل ... فان لم ...
محذوف ... قبله اذا انضم ... وقول ... عند ما ...
... تفريع ... الفتح والتسكين ... الفتح هو
الاصل والاسكان تخفيف وقيل الاسكان هو
الاصل وجمع بينهما بان الاسكان اصل اول اذ
هو اصل كل مبني والفتح اصل ثان اذ هو اصل
ما هو على حرف واحد قال بعضهم ومن ذلك الاضافة
في نحو اب واخ ففيها الوجهان واجاز المبرد رد
اللام وادغام ... في اليا مع الفتح نحو ابي واخي
بالتشديد فان ابا واخا ردا الى اصله فصار
ابو واخو ثم اضيف الى اليا فقلبت الواو ياء وادغمت
في ياء المتكلم وذكر المصنف ايضا خاتمة وهو انه
لا يضاف الى يا المتكلم نحو تابط شرا لاستلزام
كسرها قبلها فيتغير لفظ الجملة المحكية ذكر ذلك
الفارضي والله اعلم تم الجزء الاول من هذه
النسخة المباركة بحمد الله وعونه وحسن توفيقه
على يد مبيضها وكاتبها الفقير الى مولاه القوي
عبد الكريم احمد الملوي غفر الله له وللوالديه
وللمسلمين وللمسلمات اجمعين وسلام على
المرسلين والحمد لله رب العالمين ويليه
الجزء الثاني من اول باب اعمال المصدر

الى اخر الكتاب اللهم بحق سيدنا محمد صلى الله
عليه وسلم اتمه على خير يارب العالمين وصلى
الله على سيدنا محمد
وعلى اله وصحبه
وسلم تسليما
كثيرا الى
يوم
الدين

١٢٥٨
١٧ ج١

